٢١
٢١١/ق
م ب

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا

شعبة التفسير وعلوم القرآن

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز

في القراءات الأربع عشرة

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل
ابن أبي بكر القباقبي

﴿ ٧٧٧ - ٨٤٩ هـ ﴾

دراسة وتحقيق

أحمد خالد يوسف شكري

لنيل درجة العالمية العالية " الدكتوراه "

إشراف

فضيلة الدكتور / محمد محمد سالم محيسن
الأستاذ بالدراسات العليا

١٤١١ هـ ١٩٩٠ م

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، القائلِ في محكم كتابه : (إن هٰذا القرءانَ يهدى للتى هى أقومُ ويبشّرُ المؤمنين الذين يعملون الصٰلحٰت أن لهم أجرا كبيرا) (١)

والقائلِ سبحانه : (إن الذين يتلون كتٰبَ الله وأقاموا الصلوٰة وأنفقوا مما رزقنٰهم سِرا وعلانية يرجون تجٰرة لن تبور ليوفيَهم أُجورَهم ويزيدَهم من فضله إنه غفور شكور) (٢) .

والصلاةُ والسلام على خاتم أنبيائه ورسله نبينا محمد الذى صح عنه قولُه : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (٣) ، وقولُه : " إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرءُوا ما تيسّرَ منه " (٤) ، وبعد

فإن علم القراءات من أجل العلوم وأشرفها لتعلقه بكتاب الله تعالى ، وقد قيّض سبحانه لكتابه في كل زمان من يفني عمره في تعلمه وتعليمه ، تحقيقا لقوله سبحانه : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون) (٥) .

---

(١) سورة الإسراء ، الآية ٩ .

(٢) سورة فاطر ، الآيتان ٢٩ و ٣٠ .

(٣) رواه البخارى في كتاب فضائل القرآن ، باب ٢١ ، حديث رقم ٤٧٣٩ .

(٤) رواه البخارى في كتاب فضائل القرآن ، باب ٥ ، وفي كتاب التوحيد ، باب ٥٣ ، وفي الخصومات ، باب ٣ ، رقم الحديث ٢٢٨٧ و ٤٧٠٦ و ٤٧٥٤ و ٦٥٣٧ ، ورواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، رقم الحديث ٨١٨ .

(٥) سورة الحجر ، الآية ٩ .

وإن من نعم الله تعالى عليَّ أن جعلني من خدّام القـــرآن الكريم وحفظته ، وبعد أن يسـر الله تبارك وتعالى لي الالتحاق بكلية القرآن الكريم والتخرج فيـــها ، والانتهاءَ من رسالة الماجستير ،بدأتُ في البحث عن موضوع أتقدم به لنيل درجة الدكتوراه ، فأجلتُ النظر في نفائسِ كتب القـراءات والتفسـير وعلوم القرآن التي لا تزال حبيسة المكتبات ، إذ المكتبة القرآنية زاخرة بكثير من روائع السلف تنادِي من ينفض عنها غبار الزمـن ،ويخرجها للنـاس ليستفيدوا منهـــا .

فإذا بي أجد عددا من علماء القراءات يذكرون كتاب : "إيضاح الرموز ومفتـــاح الكنوز " ويمدحونه ويثنون عليه وعلى مؤلفه ، فسارعت إلى البحث عن الكتـــاب ، وفور حصولي على نسخة منه ، تأملته وطالعته وبحثت فيه ، فوجدته من خـيرة كتب القراءات ، إذ جمع فيه مؤلفه - رحمه الله تعالى - القراءات العشر المتواتـرة ، وزاد عليها قراءات الأئمة الأربعة الزائدة عليها ، فأصبح بهذا من الكتـــب القليلة التي جمعت القراءات الأربع عشـرة .

ومؤلف هذا الكتاب هو شمس الديـن محمدُ بن خليل القَباقِبي شيخُ القراء في عصره ، وأحد الأئمة الأجلة فـي هذا العلم ، بالإضافة إلى اشتغاله بعلم الحديث ،والأدب ، والبلاغـة ، ونظـم الشعـر ، وغيرهـا .

فعقدتُ العزم على تحقيق هذا الكتاب ، وبعد أن تمّ تسجيل الموضوع ، أخذت في جمع نسخ الكتاب ، فعثرت على عدد منها ،بعد سفرى إلى كل من الرياض ،والقاهرة ،واسطنبول . ثم بدأت العمل و واصلته حتى انتهى إلى الصورة التي هو عليها الآن .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بوافر شكرى وعظيم تقديرى إلى استاذى فضيلة الدكتور : محمد محمد سالم محيسن الذى تولى الاشراف على هذا البحث بعطف أبوى صادق يعرفه كل من تتلمذ على يديه ،وهو أحد المتخصصين في هذا العلم الجليل ، القائمين على خدمته تعليما وتدوينا .

وأتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى القائمين على شئون الجامعة الاسلامية ، وفي مقدمتهم معالي الدكتور / عبد الله بن صالح العبيد رئيس الجامعة .

كما أُقدم جزيل شكري إلى جميع من أسدى إليّ نصيحة ، أو مشورة ، أو ساعدة في بحثي هذا ، فجزى الله الجميع خير الجزاء ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

خطـــــة البـــــحـــــث

==========

قسمتُ البحث قسمين رئيسين هما : قسم الدراسة ، وقسم التحقيق :

القسم الأول : جعلته في فصلين :

الفصل الأول : دراسة المؤلف ، ويحتوى على تمهيد وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : حياة المؤلف .

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الثالث : مؤلفاته .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب ، وضمنته أربعة مباحث :

المبحث الأول : توثيق الكتاب .

المبحث الثاني : إلقاء الضوء على المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب وبيان أهميته وقيمته العلمية .

المبحث الثالث : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه .

المبحث الرابع : المنهج الذى سلكه المؤلف في تصنيف كتابه .

وأتبعتُ ذلك بالحديث عن منهجي في تحقيق الكتاب .

القسم الثاني : تحقيق الكتاب، حيث قمت بخدمة النص ومحاولة إخراجه على الصورة التي وضعه عليها المؤلف قدر الإمكان .

الفصل الأول

==========

دراسة المؤلف

ويحتوى على تمهيد وثلاثة مباحث:

المبحث الأول :

حياة المؤلف

المبحث الثاني :

شيوخه وتلاميذه

المبحث الثالث :

مؤلفاته

تمهيد

عاش القَباقِبي في الفترة ما بين سنتي ٧٧٧ إلى ٨٤٩ هـ ، شهد خلالها عددا من الأحداث الجسام ، ففي سنة ٧٨٤ طُويت صفحة من التاريخ بزوال دولة المماليك البحرية[١] ، وفتحت صفحة جديدة بقيام دولة المماليك البُرجية[٢] على يَدى السلطان برقوق[٣] ، وشهدت البلاد الخاضعة لحكم المماليك في تلك الفترة سلسلة من الاضطرابات والثورات الداخلية[٤] ، وزاد الغزو التترى لديار المسلمين واحتلالهم بغداد سنة ٧٩٥هـ ، ثم دمشق وحلب سنة ٨٠٣ ، وارتكابهم فيها الفظائع والمظالم[٥] ، زاد من الوَهن والضعف في أبناء الأمة[٦] .

---

(١) سموا بذلك لأن الملك الصالح نجم الدين أيوب أسكنهم بقلعة الروضة - والروضة جزيرة في النيل - فعرفوا بالبحرية ، وهم الذين قضوا على حكم الأيوبيين سنة ٦٤٨ على يد عز الدين أيبك ، ومعظم سلاطين هذه المرحلة من المماليك الأتراك ، وكانت نهاية حكمهم سنة ٧٨٤ (ر: نظم دولة سلاطين المماليك ١/١٠ ، وعصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي ١/٢٢ و ٢٣) .

(٢) نسبة إلى أبراج القلعة على جبل المقطم بالقاهرة ، حيث أسكنهم الملك المنصور قلاوون فيها ، وكان معظمهم من الشركس ، وموطنهم الأصلي بلاد القوقاز بين البحر الأسود وبحر قزوين ، وقد تولوا زمام الحكم من سنة ٧٨٤ إلى ٩٢٣ حين انتصر عليهم الأتراك العثمانيون (ر: نظم دولة سلاطين المماليك ١/١١ ، والتاريخ الاسلامي ٧/٧٠) .

(٣) هو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق بن أنس الجركسي العثماني (٧٣٨ - ٨٠١) انتزع السلطنة من الملك الصالح أمير حاج آخر ملوك بني قلاوون من المماليك البحرية ، وخلع سنة ٧٩١ وسجن في الكرك ، وأعيد الصالح للحكم إلى أن عاد برقوق واستولى على السلطنة سنة ٧٩٢ ، وبقي بها إلى أن توفي . (ر: انباء الغمر ٤/٥٠ - ٥٤ ، والضوء اللامع ٣/١٠ - ١٢) .

(٤) ر: المختار من بدائع الزهور ٢٢٤ - ٢٥٠ ، وسمط النجوم العوالي ٤/٢٨ - ٣٦ ، وعصر سلاطين المماليك ١/١٣٠ - ١٤٣ ، وقيام دولة المماليك الثانية ٦١ - ٩٢ .

(٥) ر: مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ٧٣/٧٣-٧٨ ، وانباء الغمر ٤/١٩٦-٢٢٠ ، والنجوم الزاهرة ١٢/٢٢٢-٢٢٧ و ٢٤٢ -٢٤٦ ، وأعلام النبلاء ٢/٤٩٦ - ٥٠٣ .

(٦) ر: مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ٧٩-٨٩ ، والتاريخ الاسلامي ٧/٨١٩ و ٧٤ و ٢٠٥ .

وشهد القَباقبي بعد ذلك فترة استقرار وهدوء ،وتمكن عدد من السلاطين من السيطرة على البلاد ، وحمايتها من الهجمات الخارجية ، والفتن الداخلية ، بل تجاوزوا هذا إلى إرسال الجيوش لفتح البلاد ، وإخضاعها للحكم الاسلامي[1][2] .

وفي خلال الحقبة الزمنية التي عاشها القباقبي شهدت الحركة العلمية نشاطا جيدا ، فظهر عدد كبير من العلماء ، في مختلف العلوم والتخصصات ، قدموا العديد من المؤلفات النافعة ، والموسوعات الضخمة في شتى فنون المعرفة[3] ، ومن أشهر هؤلاء العلماء[4] :

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٧٢٩ - ٨١٧)[5] .

بدر الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني (٧٤٩ - ٨١٩)[6] .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم البرماوى (٧٦٣ - ٨٣١)[7] .

شمس الدين محمدبن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي المحدث(٧٧٧-٨٤٢)[8] .

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني (٧٦٦-٨٤٢)[9] .

---

(١) أرسل برسباى جيشا إلى جزيرة قبرص تمكن من الانتصار وأسر ملكها سنة ٨٢٩ ، كما أرسل جقمق جيشا غزا جزيرة رودس وعقد صلحا مع أهلها سنة ٨٤٨ (ر: سمط النجوم العوالي ٤/٣٦-٣٩ ، والمصر المماليكي في مصر والشام ١٦٣-١٧٢ ، والتاريخ الاسلامي ٧/٧٧-٨٢)

(٢) نظرا لأن المؤلف لا علاقة له بالقضايا السياسية ،ولم يكن له أثر فيها فضلت عدم الاطناب في بيان تفاصيلها ، واكتفيت بهذه اللمحة القصيرة كتوطئة لما سأذكره بعدها .

(٣) ر: سمط النجوم العوالي ٤/٣٦ ، والعصر المماليكي في مصر والشام ، فصل :الحياة العلمية ٣٢٩-٣٤١ ، وعصر سلاطين المماليك ١/٤١ و ٣/١٧ - ٨٥ .

(٤) لم أذكر مع هؤلاء العلماء أحدا من شيوخ القباقبي أو من تلاميذه حيث سأفرد لهم مبحثا خاصا .

(٥) ر: شذرات الذهب ٧/١٢٦ - ١٣١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٠ .

(٦) ر: شذرات الذهب ٧/١٣٩ - ١٤١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٢ .

(٧) ر: الضوء اللامع ٧/٢٨٠ - ٢٨٢ ، وحسن المحاضرة ١/٢٠٧ .

(٨) ر: شذرات الذهب ٧/٢٤٣ - ٢٤٥ ، وهدية العارفين ٢/١٩٣ .

(٩) ر: البدر الطالع ٢/١١٩ و ١٢٠ ، وهدية العرفين ٢/١٩١ .

علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن خطيب الناصرية (٧٧٤ - ٨٤٣) [١] .

تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي المؤرخ (٧٦٦ - ٨٤٥) [٢] .

تقي الدين أبوبكر بن أحمد بن قاضي شهبة (٧٧٩ - ٨٥١) [٣] .

شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ الفقيه المؤرخ (٧٧٣ - ٨٥٢) [٤] .

شهاب الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن عربشاه العجمي (٧٩١ - ٨٥٤) [٥] .

أما علم القراءات فقد ظهر فيه عدد كبير من العلماء كان لهم دور بارز وأثر واضح في من جاء بعدهم ، ومن أشهرهم :-

شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي شيخ القراء في عصره (٧٥١ - ٨٣٣) وله عدد كبير من المؤلفات في القراءات وغيرها [٦] .

شرف الدين صدقة بن سلامة بن حسين المسحراني (- ٨٢٥) من مؤلفاته : التتمة في القراءات الثلاث مختصرا من المستنير والإرشاد [٧] .

شرف الدين عثمان بن محمد العنزوي الهروي (- ٨٢٩) من مؤلفاته : المضبوط في بيان القراءات السبع ، ومفاتيح الرموز في شرح مقاليد الجروف وهو مختصر لكتابه الأول [٨] .

---

(١) ر: الضوء اللامع ٥/٣٠٣ - ٣٠٧ ، وشذرات الذهب ٧/٢٤٧ .

(٢) ر: الضوء اللامع ٢/٢١ - ٢٥ ، وحسن المحاضرة ١/٢٦٦ ، وهدية العارفين ١/١٢٧ .

(٣) ر: الضوء اللامع ١١/٢١-٢٤ ، وشذرات الذهب ٧/٢٦٩ .

(٤) ر: الضوء اللامع ٢/٣٦ - ٤٠ ، والتبر المسبوك/٢٣٠-٢٣٥ ، وهدية العارفين ١/١٢٨-١٣٠ ، وكتب د .شاكر محمود عبد المنعم دراسة وافية عنه في كتابه : ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ، ط وزارة الأوقاف ببغداد .

(٥) ر: الضوء اللامع ٢/١٢٦-١٣١ ، وشذرات الذهب ٧/٢٨٠ - ٢٨٣ .

(٦) ر: غاية النهاية ٢/٢٤٧ - ٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٧ .

(٧) ر: إنباء الغمر ٧/٤٧٥ ، وشذرات الذهب ٧/١٧٠ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط " قسم القراءات " ١/٣٢٣ .

(٨) ر: الفهرس الشامل ... ١/٢٩٦ و ٣٢٧ و ٤٥٠ .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد الزراتيتي (٧٤٨-٨٢٥) شيخ القراء بمصر[١].

أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي القيسي المنتوري (- ٨٣٤) له شرح الدرر اللوامع لابن بري[٢].

أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري المشهور بابن الناظم (٧٨٠ - ٨٣٥) شرح عددا من منظومات والده شمس القراء كالدرة ، والطيبة[٣].

محمد بن إبراهيم الصنعاني الشاوي (- نحو ٨٣٩) له : فكاهة البصر والسمع في معرفة القراءات السبع[٤].

شهاب الدين أحمد بن محمد بن سعيد اليمني السعدني (- ٨٣٩) له تكملة في القراءات الثلاث ، وهي تكملة للشاطبية[٥].

عز الدين أبو البركات عبد العزيز بن علي البغدادي المقدسي (٧٧٠ - ٨٤٦) من مؤلفاته سلك البررة في معرفة القراءات العشرة[٦].

عفيف الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري (- ٨٤٨) من مؤلفاته : إيضاح الدرة المضيئة ، ودر الناظم لرواية حفص عن عاصم ، والهداية إلى تحقيق الرواية ، وغيرها[٧].

زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش (٧٧٢-٨٥٣) من مؤلفاته : التهذيب فيما زاد التقريب على الحرز ، وغاية المطلوب في قراءات أبي جعفر وخلف ويعقوب[٨].

أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد المقيلي النويري (- ٨٥٧) من مؤلفاته : شرح النشر ، وشرح الدرة المضيئة ، وشرح الطيبة ، ومنظومة في القراءات الثلاث[٩].

---

(١) ر: إنباء الغمر ٧/٤٨٢ و ٤٨٣ ، والضوء اللامع ٩/١١ و ١٢ .

(٢) ر: الفهرس الشامل ١/٤١١ .

(٣) ر: غاية النهاية ١/١٢٩ - ١٣١ ، والفهرس الشامل ١/٤١٢ .

(٤) ر: هدية العارفين ٢/١٩٠ ، والفهرس الشامل ١/٤١٤ و ٤٣٦ .

(٥) ر: الفهرس الشامل ١/٤١٤ .

(٦) ر: شذرات الذهب ٧/٢٥٩ ، وهدية العارفين ١/٥٨٢ .

(٧) ر: الفهرس الشامل ١/٤١٥ .

(٨) ر: شذرات الذهب ٧/٢٧٧ ، والفهرس الشامل ١/٤٢٥ .

(٩) ر: هدية العارفين ٢/١٩٩ .

المبحث الأول

حياة المؤلف[1]

وذلك من خلال النقاط الآتية :

أ ـ اسمه ب ـ مولده ونشأته .

جـ ـ رحلاته د ـ علمه وأخلاقه وثناء العلماء عليه .

هـ ـ مناصبه العلمية و ـ وفاته

وفيما يلي تفصيل الحديث عن هذه القضايا :

أ : اسمه :

هو محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد القَباقِبي الحلبي ثم الغزي المقدسي الشافعي[2] ، وزاد بعض من ترجم له : المقرئ[3] ، كما نسَب المؤلفُ في مقدمة كتابه :" زُبدة المقتفى "[4] نفسه إلى أنطاكية[5] ، فقال :" الأنطاكي " .

ولقبه : شمس الدين .

وكنيته : أبو عبد الله[6] .

---

(١) له ترجمة في : التِبر المسبوك في ذيل السلوك/١٣٥ ، ونظم العِقيان في أعيان الأعيان ١٤٨ ، والأُنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ١٧٩/٢ ، وشذرات الذهب ٢٦٥/٧ ، وأعلام النُبَلاء بتاريخ حلَب الشهباء ٢٤٢/٥ و ٢٤٣ ، وهدية العارفين ١٩٦/٢ ، والأعلام ١١٧/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٨٨/٩ .

(٢) أجمع من ترجم للمؤلف على نسبته إلى المذهب الشافعي إلا أن القَباقبي نسب نفسه إلى المذهب الحنفي في مقدمة كتابه :" زبدة المقتفى " الذى ألّفه في شبابه ، حيث فرغ من تبييضه سنة عشر وثمان مئة ، فلعله كان حنفيا في مطلع حياته ، ثم انتقل إلى المذهب الشافعي ، والله أعلم .

(٣) ر: نظم العقيان/١٤٨ ، وأعلام النبلاء ٢٤٢/٥ .

(٤) سيأتي التعريف به عند الحديث عن مؤلفات القباقبي .

(٥) مدينة تقع غربيّ حلب ،وتبعد عنها حوالي مئة كيلو متر ،وهي الآن ضمن حدود الدولة التركية .

(٦) جاء في فهرس المكتبة الملكية ببرلين (٣٣٩/٧) عند ذكر أحد كتبه وهو"الزهر المختار" أن كنيته :أبو حامد .

وشهرته : القَبَاقِبِيّ [1] وقد عرّف المؤلف نفسه بهذه النسبة في بداية منظومتيه في القراءات والتجويد [2] ، وعرّفه بها عدد ممن ترجم له [3] ، وزاد عدد منهم لفظ : " ابن " قبلها ، فقالوا : " ابن القباقبي " [4] ، وقال أحدهم : " ابن القباقيبي " [5] ، ولم يذكر أحد منهم وجه هذه النسبة [6] التي اشتهر بها أيضا عدد من الأعلام [7] .

ب - مولده ونشأته :

وُلد القَبَاقبي في مدينة حلب سنة سبع وسبعين وسبع مئة [8] ، ونشأ بها ، وكانت حلب مليئة بالعلماء وإحدى مراكز العلم ، فبدأت عناية القباقبي بالعلم مبكرا ، فحفظ القرآن وكتبا عديدة في موضوعات متنوعة [9] ، واستمر منهمكا في طلب العلم وتحصيله حتى قرر الخروج منها ، فخرج سنة ثلاث وثمان مئة [10] ، وعمره حينذاك ست وعشرون سنة تقريبا .

---

(١) بفتح القاف الأولى وكسر الثانية ، كما ضبطه الشيخ عامر السيد عثمان والزركلي (ر: لطائف الاشارات ١/ ٩١ ، والأعلام ٦/ ١١٧) .

(٢) حيث قال فيهما : يقول راجي الله ذي المواهب :: محمد الشهير بالقباقبي

(٣) ر: الأنس الجليل ٢/ ١٧٩ ،وايضاح المكنون ٢/ ٤٣٤ ، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٨ .

(٤) ر: التبر المسبوك/ ١٣٥ ، ونظم العقيان/ ١٤٨ ،والضوء اللامع ١١/ ٢٦٦ .

(٥) ر: اعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ .

(٦) لعلها تعود إلى أن والده أو جده كان يصنع أو يبيع القباقيب ، فنسب إليها واشتهر بها أولاده بعده ، وخففت بحذف الياء ، والقباقيب: جمع قُبْقَاب: وهو نعل من الخشب ،شراكه من الجلد ، يستعمل عادة داخل البيوت والحمامات (ر: المعجم الوسيط ،مادة "قبقب" ٢/ ٧١٨) .

(٧) ر: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٤ ،والضوء اللامع ٥/ ٣٤ و ٦/ ٣٠٤ و ٩/ ٧ ، والأنس الجليل ٢/ ١٩٦ .

(٨) ر: الأنس الجليل ٢/ ١٧٩ ، والأعلام ٦/ ١١٧ ، وهي توافق سنة ١٣٧٥ ميلادية .

(٩) ر: التبر المسبوك/ ١٣٥ ، واعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ ،والمدارس في بيت المقدس ٢/ ١٤٢ .

(١٠) ر: التبر المسبوك/ ١٣٥ ، واعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ ، ولم تذكر المصادر إن كان خروجه بسبب فتنة تيمور لنك أم قبلها .

جـ - رحـــلاتـــــه :

خرج القباقبي من حلب متجها إلى القاهرة التي كانت في ذلك الوقت قبلة طلبة العلم يفدون إليها من كل مكان ، ومقر كبرى مدارس العلم ، وفيها الكثير من خيرة علماء المسلمين ، فأقام بها القباقبي ينهل من معين علمائها ، ويتلقى عنهم علوم القراءات ، والحديث ، والأدب ، والبلاغة ، وغيرها ، وقد تلقى العلم عن عدد من كبار العلماء في عصره ، ولازمهم وأخذ عنهم[1] .

ثم رحل القباقبي من القاهرة إلى مدينة غزة في جنوب فلسطين ، ولم تذكر لنا المصادر المدة التي قضاها القباقبي في القاهرة ، ولا سبب رحيله عنها إلى غزة .

ومكث القباقبي في غزة وقتا لم تبين لنا المصادر مقداره[2] ، والذي يبدو لي أن القباقبي قد بدأ يشتهر اسمه ، وتتناقل الناس أخباره ، وهو في غزة ، إذ جلس فيها للاقراء ، وتتلمذ عليه أبناؤها ، ونظم فيها قصيدته : " مجمع السرور " ، فقد ذكر في آخرها أنه انتهى من نظمها سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة بمدينة غزة .

كما وجّه إليه شيخ الاسلام شهاب الدين بن أرسلان[3] دعوة لزيارة بيت المقدس ، فلبى الدعوة ، وزار القدس ، وأشار عليه ابن أرسلان بالإقامة فيها[4] ، فاستجاب القباقبي ورحل من غزة إلى بيت المقدس فاستوطنه وحصل له بذلك الخير ، واستمرت إقامته

---

(١) سيأتي تفصيل الحديث عن شيوخه في المبحث التالي بإذن الله .

(٢) ر: التبر المسبوك / ١٣٥ ، والأنس الجليل ١٧٩/٢ ، وإعلام النبلاء ٢٤٢/٥ ، والمدارس في بيت المقدس ١٤٣/٢ .

(٣) أحد شيوخ القباقبي ، وسيأتي التعريف به في المبحث التالي .

(٤) ر: التبر المسبوك / ١٣٥ ، وإعلام النبلاء ٢٤٢/٥ ، والمدارس في بيت المقدس ٤٣٥/١ ، وذكر مؤلف الأنس الجليل (١٧٩/٢) أن القباقبي : " قدم القدس للزيارة فأشار عليه الشيخ ابن أرسلان بالإقامة ببيت المقدس فأقام به وحصل له الخير " .

ببيت المقدس إلى أن توفي [1]، ولا نستطيع تحديد السنة التي انتقل فيها القباقبي للإقامة ببيت المقدس، إلا أننا نعلم أن ذلك كان بعد سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة، التي صرّح القباقبي أنه كان أثناءها ما يزال مقيما في غزة، وقريبا من سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة [2]، حيث تشير المصادر إلى أنه عيّن في قراءة مصحف الظاهر [3] في أوائل أيام إقامته في القدس.

د - علمه وأخلاقه وثناء العلماء عليه :

برع القباقبي في عدّة علوم، فقد كان رحمه الله مقرئا، محدثا، ناظما، ناثرا [4]، واشتغل بتدريس هذه العلوم وغيرها [5].

وصرف جُلّ اهتمامه إلى القراءات، فقد كان جيد الأداء لها [6]، وكان مقرئا بارعا [7]، وجلس للإقراء فانتفع به الناس، وأخذ عنه الكثير من طالبي العلم [8]،

---

(١) ر: التبر المسبوك /١٣٥، وإعلام النبلاء ٥/٢٤٢.

(٢) وهي السنة التي تولى فيها الملك الظاهر جقمق السلطنة (ر: التاريخ الإسلامي ٧/٧٨).

(٣) هو مصحف وضعه الملك الظاهر جقمق بالصخرة الشريفة تجاه المحراب، ورتّب له قارئا (ر: الأنس الجليل ٢/٩٧، وانظر ٢/٩٦ و٩٨ و٩٩ حيث ذكر أن الملك الأشرف برسباى، والملك الأشرف أينال قاما بوضع مصحف باسميهما بمسجد الصخرة)

(٤) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨.

(٥) ر: المدارس في بيت المقدس ١/٤٣٥ و٤٣٦.

(٦) ر: التبر المسبوك /١٣٥، وإعلام النبلاء ٥/٢٤٢.

(٧) ر: شذرات الذهب ٧/٢٦٥.

(٨) ر: التبر المسبوك/١٣٥، ونظم العقيان/١٤٨، والأنس الجليل ٢/١٧٩، وإعلام النبلاء ٥/٢٤٢، والمدارس في بيت المقدس ٢/١٤٣.

وانتهت إليه الرئاسة في علم القراءات[1] ، حتى قيل فيه : " لم يخلّف بعده في فنه مثله ، وكاد بعض جماعته أن يرجحه على ابن الجزرى ، وجزم بأنه أفصح منه بكثير "[2].

وكان رحمه الله ديّنا خيّرا ، منكبا على الإقراء والتصنيف منقطعا عن الناس[3] ، مشاركا في الفضائل[4].

وقد امتدحه وأثنى عليه جميع من ترجم له ، فقالوا عنه : " كان إماما فاضلا متقنا "[5] ، وقالوا : " الشيخ الامام العالم المحدث .... شيخ المسلمين "[6].

هـ - مناصبه العلمية :

لم تشر المصادر إلى أن القباقبي تولى أى منصب علمي خلال إقامته في القاهرة أو في غزة ، وقد عُيّن أول حضوره إلى بيت المقدس قارئ مصحف الظاهر - كما تقدم - ثم إنه تولى مشيخة المدرسة الجُوهَرِيّة[7] التي كانت معظم العناية

---

(١) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩ . (٢) ر: إعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٣) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩ .

(٤) ر: التبر المسبوك/١٣٥ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ ، وشذرات الذهب ٧/٢٦٥ .

(٥) ر: التبر المسبوك/١٣٥ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٦) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩ .

(٧) نسبة الى واقفها : صفي الدين جوهَر القَنْقَبَائي [نسبةً إلى قَنْقَبَاى الشركسي] الخِزَنْدَار [أى مسك الخزانة وهو لقب كان يطلق على من يشرف على خزانة السلطان من نقد وأمتعة] والزِمام دار [ويقال : الزنان دار ، وهو لقب كان يطلق على الموكل بحفظ الحريم والمتحدث على باب ستارة السلطان] بالباب السلطاني ، كان رجلا صالحا مواظبا على الصلاة والتلاوة والصدقة ، وله منشآت عمرانية عديدة ، توفي سنة ٨٤٤ ، وتقع هذه المدرسة في القدس بجوار باب الحديد (ر: الضوء اللامع ٣/٨٢-٨٤ ، والنجوم الزاهرة ١٥/٤٨٥ و٤٨٦ ، وضبح الأعشى ٤/٢١ و ٥/٤٦٢ و ٤٥٩ ، والمدارس في بيت

فيها بالقراءات القرآنية [1].

وبعد وفاة الشيخ ابن أرسلان سنة أربع وأربعين وثمان مئة ، تولى القباقبي منصب شيخه ، وهو : مشيخة المدرسة الختنية [2] ، واستقر فيها يدرس القراءات ، والعلوم الشرعية ، واللغة إلى أن توفي [3].

و - وفاته :

بعد حياة حافلة بخدمة كتاب الله تعالى قراءة واقراءً ، وبحثا وتأليفا ، تُوفي القباقبي عصر يوم الجمعة العشرين من شهر رجب سنة تسع وأربعين وثمان مئة [4] ، بعد أن كفّ بصره في إحدى الجُمادين سنة ثمان وأربعين [5].

ودفن في اليوم التالي لوفاته بمامِلا [6] بجوار شيخه ابن أرسلان رحمهما الله تعالى [7].

---

(١) ر: المدارس في بيت المقدس ٢/١٤١ و ١٤٢ .

(٢) أنشأها صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٧ ، ووقفها على الشيخ : جلال الدين محمد بن أحمد الشاشي ، ثم على من يحذو حذوه من الصالحين بعده ، وتقع بجوار الأقصى خلف المنبر ، وبناؤها قديم من أيام الروم (ر: الأنس الجليل ٢/٣٤ ، والمدارس في بيت المقدس ١/٤٢٦).

(٣) ر: المدارس في بيت المقدس ١/٤٢٦ .

(٤) الموافق لسنة ١٤٤٥ ميلادية .

(٥) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨ .

(٦) مقبرة ماملا : تقع ظاهر القدس من جهة الغرب ، وهي أكبر مقابر البلد ، وفيها كثير من الأعيان ،والعلماء ، والصالحين ، والشهداء (ر: الأنس الجليل ٢/٦٤).

(٧) ر: الأنس الجليل ٢/١٧٩ ، وإعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

المبحث الثاني

شيوخه وتلاميذه

أ : شيوخه

تلقى القباقبي العلم عن عدد كبير من علماء عصره في كل من حلب ، والقاهرة ، وبالنظر في المادة العلمية التي اشتهر بها هؤلاء الشيوخ ، وما ذكرته المصادر ، أمكنني تصنيفهم إلى قسمين :

الأول : شيوخه في القراءات .

الثاني : شيوخه في العلوم الأخرى .

مع العلم بأن المراجع التي ترجمت له لم تذكر إلا عددا محدودا من شيوخه ، وفيما يلي ذكر شيوخه الذين تمكنت من معرفتهم :

أولا : شيوخه في القراءات

١ - فخر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي الضرير (٧٢٥ - ٨٠٤) ، ولد ببلبيس[1] ونشأ بها ، ثم قدم القاهرة وأخذ عن علمائها ، وحصّل الإجازات ، وأصبح رأسا في القراءات ، وقرأ بالسبع والعشر والشواذ ، وأمّ بالأزهر مدة طويلة ، وتصدر بالأزهر ، وجامع الحاكم ، والطولوني ، والمدرسة المنصورية ، والملكية والفاضلية وغيرها[2].

وقد ذكر القباقبي شيخه البلبيسي في مقدمه كتابه : "إيضاح الرموز "، وأنه قرأ عليه جميع القراءات التي ذكرها في كتابه ، وذلك سنة ثلاث وثمان مئة[3]، أي في السنة التي رحل فيها القباقبي إلى القاهرة ، وقبل وفاة الشيخ بسنة واحدة .

---

(١) مدينة تقع في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة ، وتبعد عنها حوالي خمسين كيلو مترا .

(٢) ر: انباء الغمر ٥/٣٦ - ٣٨ ، والضوء اللامع ٥/١٣٠ -١٣١ ، وشذرات الذهب ٧/٤٤ .

(٣) ص ١٨ هنا ، وانظر : التبر المسبوك /١٣٥ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

٢ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أَرَسْلَان[١]، الرملي[٢] المقدسي (٧٧٣ - ٨٤٤) شيخ الإسلام ، اشتغل بالعلم من صغره ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير ، له نظم القراءات الثلاث الزائدة على السبع ، والثلاث الزائدة على العشر ، والزُبد في فقه الشافعية وشرحها ، وشروح على سنن أبي داوود ،والشفا ، وألفية العراقي في السيرة ، وجمع الجوامع، ومنهاج البيضاوي[٣].

وقد كان لابن أرسلان أثر كبير على القباقبي ، فهو الذي أشار عليه بالإقامة في القدس فأقام بها ، وحصل له بذلك الخير[٤] ، وقرأ القباقبي على ابن أرسلان وتلقى عنه العلم[٥] ، مع أن القباقبي كان قد تجاوز الخمسين من عمره ، ولا يكبره الشيخ ابن أرسلان إلا بأربع سنوات فقط .

وكان القباقبي قد سأل شيخه أن يقرأ عليه منظومتيه في القراءات الزائدة على السبع ، والزائدة على العشر ، فسمح له ، ولكن لم يتهيأ له ذلك[٦] ، كما أن القباقبي خلف شيخه ابن أرسلان بعد وفاته في مشيخة المدرسة الختنية[٧] .

٣ - نور الدين أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح العذري (٧١٦ - ٨٠١) الإمام المقرئ ، من تصانيفه : مصطلح الإشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن الثقات ، والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية ،

---

(١) ويخفف بحذف الهمزة فيقال : رَسْلان .

(٢) نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين .

(٣) ر: الضوء اللامع ١/٢٨٢ - ٢٨٨ ، والأنس الجليل ٢/١٧٤ .

(٤) ر: التبر المسبوك /١٣٥ .

(٥) ر: الضوء اللامع ١/٥٧ ، والمدارس في بيت المقدس ١/٤٣٥ .

(٦) ر: الضوء اللامع ١/٢٨٥ .

(٧) ر: المدارس في بيت المقدس ١/٤٣٦ .

وسراج القارئ المبتدى شرح الشاطبية ، وغيرها [1] .

وقد قرأ القباقبي على ابن القاصح القراءات السبع [2] ، ونظم كتابه مصطلح الإشارات كما سيأتي عند ذكر مؤلفاته .

٤ - أبو الصفا خليل بن عثمان بن عبد الرحمن القرافي المصري المعروف بالمشيّب أو بابن المشيّب (٧١٥-٨٠١) [3] ، قرأ القباقبي عليه القراءات السبع [4] .

٥ - الحسين بن حامد بن حسين التبريزي المعروف بنبيرو (- ٨٠١) أصله من تبريز ، رحل إلى دمشق ، وقرأ على ابن اللبان ، وابن السلار ، وتنقل بين حلب ، ودمشق ، واستقر ببيت المقدس ، وتوفي به [5] ، وكان من أشهر المقرئين ببيت المقدس [6] ، وقد قرأ القباقبي عليه [7] .

٦ - شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الدميسني ثم القاهري المالكي ، نزيل تربة جَوْشَن ظاهر باب النصر ، وربما قيل له : الجَوْشَني كان بارعا في القراءات ، واستقر به المقام في مشيخة القراءات بالشيخونية [8] ، وقد قرأ القباقبي عليه القراءات السبع [9] .

---

(١) ر: إنباء الغمر ٤/٧١ ، والضوء اللامع ٥/٢٦٠ .

(٢) ر: التبر المسبوك /١٣٥ ، وأعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٣) ر: غاية النهاية ١/٢٧٦ ، والضوء اللامع ٣/٢٠٠ .

(٤) ر: التبر المسبوك/١٣٥ ، وأعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٥) ر: غاية النهاية ١/٢٣٩ و ٢٤٠ ، والضوء اللامع ٣/١٣٩ .

(٦) ر: المدارس في بيت المقدس ١/٢٨٦ .

(٧) ر: أعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٨) ر: الضوء اللامع ١٠/٢٨٥ .

(٩) ر: التبر المسبوك /١٣٥ ، وأعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

ثانيـــا : شيـوخـه في العـلـوم الأخـرى

٧ -- أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦) الحافظ المحدث ، وكان عالما بالنحو واللغة والقراءات والفقه وأصوله ،له مؤلفات كثيرة منها : ألفيته في الحديث وشرحها : فتح المغيث ، وألفية في السيرة ،وألفية في غريب القرآن ، وتخريج أحاديث الإحياء[١] .

أخذ القَباقبي عن العراقي الحديث[٢] ، وقرأ عليه ألفيته في الحديث عن ظهر قلب ،وسمعها عليه بحثا شريكا لناصر الدين بن العديم[٣] .

٨ - عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحلبي الحنفي (٧٤٧ - ٨٢٤) كان عالما بالنحو والصرف والقراءات والفقه والحديث ،من مؤلفاته : شرح التوضيح ، وشذور الذهب كلا هما لابن هشام ، وحاشية على مغني اللبيب ، وغيرها[٤] ، قرأ عليه القباقبي[٥] .

٩ - شرف الدين أبو بكر بن سليمان بن صالح الداديخي " نسبة الى قرية داديخ غربي حلب " الحلبي الشافعي (- ٨٠٣) كان عالما بالفقه وأصوله ،وتولى التدريس بالمدرسة الصاحبية ، وتولى القضاء بحلب[٦] ، قرأ عليه القَباقبي[٧] .

١٠ - برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي سبط ابن العجمي (٧٥٣ - ٨٤١) إمام حافظ محدث ،كان من كبار علماء عصره وشيخ الحديث بحلب ، من مؤلفاته : التلقيح لفهم قارئ الصحيح ،ونهاية السول في رواة الستة الأصول ، والكشف الحثيث عمن روى بوضع الحديث ، وغيرها[٨] .

---

(١) ر: غاية النهاية ١/ ٣٨٢ ،والضوء اللامع ٤/ ١٧١-١٧٨ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٠ -٣٦٢ .

(٢) ر: الأنس الجليل ٢/ ١٧٩ .

(٣) ر: التبر المسبوك /١٣٥ ، والأنس الجليل ٢/ ١٧٩ ، والمدارس ١/ ٤٣٥ و ٢/ ١٤٣ .

(٤) ر: إنباء الغمر ٧/ ٤٤٦ و ٤٤٧ ، واعلام النبلاء ٥/ ١٧٣ - ١٧٥ .

(٥) ر: إعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ .

(٦) ر: إعلام النبلاء ٥/ ١٣٢ .

(٧) ر: إعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ .

(٨) ر: الضوء اللامع ١/ ١٣٨-١٤٥ ،واعلام النبلاء ٥/ ٢٠٥-٢١٥ ، ومعجم المصنفين ٤/ ٣٤٥ .

ذكره القباقبي في مقدمة كتابه : زبدة المقتفى الذى اختصر به كتاب شيخه المقتفى في حل ألفاظ الشفا [1] .

١١ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سلمان بن الركن المعرى ثم الحلبي الشافعي (نحو ٧٣٥ - ٨٠٣) له نظم ونثر ،وكان خطيب جامع حلب [2] ، قرأ القباقبي عليه [3] .

١٢ - علاء الدين الصرخدى [4] : قرأ عليه القباقبي [5] .

١٣ - سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الكناني البُلقيني (٧٢٤ - ٨٠٥) محدث حافظ فقيه أصولي مجتهد ،تولى قضاء دمشق والقاهرة ، وكان مفتي الشافعية [6] .

١٤ - نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٧٣٥ - ٨٠٧) محدث حافظ رافق العراقي ولازمه ، من مؤلفاته : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،و موارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان ، وغيرها [7] .

١٥ - كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى الدميرى (٧٤٢ - ٨٠٨) برع في التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية والأدب ،وتصدى للإقراء ،من مؤلفاته : حياة الحيوان ، وشرح لامية العجم ،وغيرها [8] .

١٦ - بدر الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الطنبدى القاهرى الشافعي (نحو ٧٤٠ - ٨٠٩) برع في الفقه وأصوله والعربية ، وكان من أعيان الفقهاء الأذكياء [9] .

---

(١) سيأتي تفصيل ذلك عند الحديث عن مؤلفات القباقبي .

(٢) ر: الضوء اللامع ٧/ ١٢ و ١٣ ، وأعلام النبلاء ٥/ ١٣٠ ، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٩٦ .

(٣) ر: اعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ . (٤) لم أعثر له على ترجمة .

(٥) ر: اعلام النبلاء ٥/ ٢٤٢ .

(٦) ر: الضوء اللامع ٦/ ٨٥ - ٩٠ ،والبدر الطالع ١/ ٥٠٦ و ٥٠٧ ،ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨٤ .

(٧) ر: حسن المحاضرة ١/ ٣٦٢ ، وشذرات الذهب ٧/ ٧٠ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ٤٥ .

(٨) ر: الضوء اللامع ١٠/ ٥٩ - ٦٢ ، والاعلام ٧/ ١١٨ .

(٩) ر: الضوء اللامع ١/ ٥٦ و ٥٧ .

١٧ - زين الدين أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري القاهري الشافعي (٧٥٥ - ٨٠٨) فقيه أصولي عالم بالعربية ، تولى التدريس بالمنصورية والظاهرية[١] .

هؤلاء الخمسة المذكورون آخرا ، ذكر مؤلف إعلام النبلاء أخذ القباقبي العلم عنهم ، دون أن يجزم به ، حيث قال : " سمع فيما قيل عن : البلقيني ، والهيثمي ، والدميري ، والطنبدي ، والفارسكوري "[٢] ، وقد بحثت في تراجمهم ، فلم أعثر على ما يؤكد تلقي القباقبي العلم عنهم ، وإن كان عدم ذكر تلقيه عنهم لا يمنعه ، إذ وفاتهم جميعا بعد قدوم القباقبي للقاهرة ، فاحتمال تتلمذه وقراءته عليهم كبير ، والله أعلم .

---

(١) ر: الضوء اللامع ٤/٩٦ ، وشذرات الذهب ٧/٧٦ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٥ .

(٢) اعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

ب - تـــلاميـــــذه

تصدى القباقبي للإقراء وتعليم القراءات ، وذاع صيته بين الناس ، واشتهر بالثقة والأمانة، وجودة الإقراء ، ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون من علمه ، ويتلقون عنه ، ومن أشهر الذين تتلمذوا عليه وأخذوا عنه القراءة :

١ - ابنه شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم (- بعد ٩٠٠)[١] قرأ القراءات على والده[٢] ، وقرأ على أشهر علماء عصره مثل : جلال الدين المحلي ، وعلم الدين البلقيني ، وزين الدين ماهر المصري ، وأخذ عنهم الفقه ، والأصول ، والحديث ، والأدب ، وغيرها ، ورحل إلى القاهرة عدّة مرات وأخذ عن علمائها[٣] .

ثم إنه خلف والده في القراءة بمصحف الظاهر بالصخرة الشريفة ، وتدريس القراءات بالمدرسة الجوهرية ، وصار أحد أعيان بيت المقدس ، وتصدر للافتاء والتدريس ونفع المسلمين ، وكان حسن الصوت طيب النغمة في التلاوة ، وعبارته في الفتوى نهاية في الحسن[٤] .

من مؤلفاته : شرح جمع الجوامع للسبكي ، ونظم كتاب الإرشاد في الفقه الشافعي ، وألفية في المعاني والبيان وشرحها ، وشرح ألفية ابن مالك ، وشرح التقريب والتيسير في علوم الحديث للنووي ، والعقد المنضد في شروط حمل المطلق على المقيد وشرحه ، وغيرها[٥] .

---

(١) اختلف في تحديد وفاته ، وما ذكرته هو الأقرب للصواب (ر: معجم المصنفين ٣٤٤/٤ ، والأنس الجليل ١٨٠/٢ ، وهدية العارفين ٢٣/١ ، والمدارس في بيت المقدس ١٤٥/٢) .

(٢) ر: الضوء اللامع ١٣٧/١ .

(٣) ر: الضوء اللامع ١٣٧/١ و ١٣٨ ، والمدارس في بيت المقدس ١٤٥/٢ .

(٤) ر: الأنس الجليل ١٨٠/٢ .

(٥) ر: الأنس الجليل ١٨٠/٢ ، وهدية العارفين ٢٣/١ .

٢ - شمس الدين أبو الخير محمد بن موسى بن عمران الغزي ثم المقدسي (٧٩٤ - ٨٧٣) قرأ على القباقبي منظومته : "مجمع السرور" في القراءات الأربع عشرة عدة مرات ، وتلا عليه بالسبع سوى حمزة ، وبالأربع عشرة إلى آخر المائدة بمضمن مجمع السرور ، وسمع عليه جزءه في الحديث المشتمل على : العُشاريات[١] ، والمسلسلات[٢] ، وغيرها[٣] .

وأجازه القباقبي بجميع ما يجوز له وعنه روايته بالشرط المعتبر ، وبقراءته عليه كتاب : التبصرة والتذكرة للعراقي[*] في مجالس آخرها في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة[٤] .

وتصدى ابن عمران لإقراء القراءات وبرع فيها ، وصار من أشهر المقرئين ببيت المقدس ، وأخذ عنه الكثيرون .

وكان تأثر ابن عمران بشيخه القباقبي واضحا ، إذ أقرأ تلاميذه بمؤلفات شيخه[٥] ، وكان ينسخ مؤلفات شيخه بيده[٦] .

٣ - شيخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله ابن محمد الكناني المجدلي[٧] المقدسي الشافعي (٨٠٩ - ٨٧٠)

---

(١) هي الأحاديث التي يكون فيها بين راوي الحديث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رجال .

(٢) الحديث المسلسل : هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة ، كالمسلسل بالأولية (ر: الرسالة المستطرفة / ٨) .

(٣) ر: الضوء اللامع ١٠/٥٨ ، والأنس الجليل ٢/٢٢٩ و ٢٣٠ .

(٤) توجد نسخة من هذه الإجازة في دار الكتب المصرية ، ضمن مجموع رقم ٨٨٠/ طلعت ، وتقع في ورقة واحدة (ر: فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١/١٠٣) .

(٥) ر: الضوء اللامع ٧/٥٢ ، والمدارس في بيت المقدس ١/١٦ .

(٦) توجد نسخة من مجمع السرور للقباقبي بخط ابن عمران في مكتبة البلدية بالاسكندرية .

(٧) نسبة إلى مدينة المجدل بفلسطين ، وتقع غربي القدس ، وتبعد عنها حوالي ستين كيلو مترا .

(*) أي : المغيث في مصطلح الحديث .

الامام الحافظ[1]، قرأ القراءات الأربع عشرة على القباقبي ،وسمع عليه بعض مصنفه في القراءات الأربع عشرة[2].

٤ - محب الدين أبو حامد محمد بن خليل بن يوسف البلبيسي الأصل الرملي المقدسي الشافعي ابن المؤقت (٨١٧ أو ٨١٩ - ٨٨٨) فقيه أصولي ، من مؤلفاته شرح جمع الجوامع ، وشرح المنهاج[3].

قرأ على القباقبي من كتابه إيضاح الرموز إلى أثناء سورة النساء ، وقرأ عليه ألفية العراقي[4].

٥ - شمس الدين أبو سعاد محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسي الشافعي (٨١٩ - ٨٧٣)[5]، قرأ القرآن وجوده على القباقبي[6].

---

(١) ر: الضوء اللامع ١/٣٦٣ - ٣٦٦ ، والأنس الجليل ٢/١٤١ .

(٢) ر: الضوء اللامع ١/٣٦٤ .

(٣) ر: الضوء اللامع ٧/٢٣٤ - ٢٣٧ ، والبدر الطالع ٢/١٦٩ و ١٧٠ .

(٤) ر: الضوء اللامع ٧/٢٣٤ .

(٥) ر: الضوء اللامع ١١/١٤٢ و ١٤٣ ، والأنس الجليل ٢/١٩٢ ، والمدارس في بيت المقدس ١/٢٩٨ .

(٦) ر: الضوء اللامع ١١/١٤٢ ، والأنس الجليل ٢/١٩٢ .

المبحث الثالث

مؤلفاته

تـرك القباقبي للمكتبة الاسلامية عددا من المؤلفات المتنوعة المفيدة ، وبالنظر إلى المادة التي اشتملت عليها هذه المؤلفات فقد قسمتها إلى قسمين : خصصت القسم الأول منها للحديث عن مؤلفاته في القراءات والتجويد ، أما القسم الثاني فتحدثت فيه عن مؤلفاته الأخرى ، وفيما يلي تفصيل الحديث عنها :

أولا : مؤلفاته في القراءات والتجويد : -

١ - مجمع السرور[1] ومطلع الشموس والبدور[2] :

وهي منظومة في القراءات الأربع عشرة ، تقع في ألف وأربع مئة وعشرة أبيات من الرجز ، انتهى من نظمها سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة في مدينة غزة ، وأولها :

يقول راجي الله ذى المواهب ... محمد الشهير بالقباقبي

من بعد حمد الله والصلاة ... على النبي شافع العصاة

سبحان من للعلماء شرّفا ... بما لهم من العلوم عرّفا

لا سيما علم كتاب الله ... وسنة الهادى رسول الله

... .

سميتها بمجمع السرور ... ومطلع الشموس والبدور

---

(١) زاد مؤلف إيضاح المكنون (٢/٤٣٤) ، وهدية العارفين (٢/١٩٦) ، ومعجم المؤلفين (٩/٢٨٨) لفظ : " والحبور " ، والحبور هو السرور (ر: مختار الصحاح مادة : " حبر " /١٢٠) وما أثبته موافق لما ذكره المصنف في منظومته .

(٢) ر: التهر المسبوك/١٣٥ ، ونظم العقيان/١٤٨ ، والأنس الجليل ٢/١٧٩ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ ، والأعلام ٦/١١٧ .

وآخرهـــا :

تم نظـام مجمع الســـرور ومطلع الشمـوس والبـــــدور

بغـزة سنة ضاد لام ألـف وعـدد الأبيـات غيث فاغتـــرف

مـن دره النضيد ما يبين من طيبة النشـــر الذى لم يستبن

يا ناظرا فيها وفيه أجـمـلا وإن تجـد عيبـا فسدّ الخـــللا

واحمد الله مصليـا علـى مـن رحمـة للعـالمـين أرســـلا

وآله الغـر الكـــرام الشرفا وصحبه الذيـن نـالـوا الشـرفـا

وقد ذكر القباقبي منظومته هذه في مقدمة كتابه : إيضاح الرموز ، وأنـه أراد بهذا الكتاب توضيح معانيها ، وتقريبها لطلبة العلم ، حيث قال : " أما بعد ، فإني لما رأيت كتابي المسمى بمجمع السرور ومطلع الشموس والبدور ، الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر ،قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر ، وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول ، وشمر عن ساعد الاجتهاد ليظفر منه بالسول ، سنح في خاطري أن أعمل كتابـــا يحل رموزه ، ويفتح كنوزه ، وينثر نظمـه ، ويسهل على حافظيه فهمه ، فطلبت من اللـه الإعانة على ذلك . . . . " [1].

وقد نالت هذه المنظومة شهرة واسعة فأقبل عليها الطلبة يحفظونها ويتلقونها عن مؤلفها ، وعن مشايخهم من بعده [2].

ويوجد منها في المكتبات تسع نسخ : منها نسخة في مكتبة البلديـــة بالاسكندرية ، كتبت في حياة المؤلف سنة ٨٤٨ هـ ، بخط تلميذه ابن عمـران [3] ، ونسخة في المكتبة الأحمدية بحلب ، كتب أنها محررة سنة ٨١٤ [4] ، والظاهر أنـه وهم من كاتبه ، إذ انتهى المؤلف من نظمها سنة ٨٣١ كما صرّح بذلك ،

---

(١) مقدمة إيضاح الرموز ، وبهذا يظهر خطأ مؤلف كشف الظنون حيث قال عند ذكره كتاب إيضاح الرموز (٢٠٩/١) : " ثم نظم المؤلف كتابه هذا في كتاب سماه : مجمع السرور " .

(٢) ر: المدارس في بيت المقدس ١٨/١ .

(٣) فهرس مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢٠/١ ، وقد اطلعت على هذه النسخة وهي بخط جيد .

ومنها نسخة في القاهرة ، وطشقند ، وحمص[1] ، وجامعة برنستون بأمريكا ، وثلاث نسخ في اسطنبول إحداها مع كتاب إيضاح الرموز[2] .

٢ - إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة :

سيأتي الحديث عنه مفصلا في الفصل الآتي إن شاء الله .

٣ - نظم المصطلح لابن القاصح[3] :

وهو: " مصطلح الإشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن الثقات "[4] ، وهي قراءات : أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

وابن القاصح أحد شيوخ القباقبي ، حيث قرأ عليه القراءات السبع[5] .

وهذا النظم يقع في نحو أربعة آلاف بيت[6] ، ولم تسعفني المصادر إلى مكان وجوده .

٤ - نظم القراءات الثلاث الزائدة على العشر[7] :-

والقراءات الثلاث هي قراءة : الحسن البصري ، وابن محيصن ، والأعمش ، ولم أعثر على نسخ لهذا النظم .

---

(١) في مكتبة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله كتبت في ١٣٦٤/١/٨ هـ بقلم طالب بدار العلوم الدينية بشعب علي بمكة ، وعندي مصورة عنها حصلت عليها من الأخ الفاضل : محمد تميم الزعبي .

(٢) ر: الفهرس الشامل ... ١/٤٢٤ و ٤٢٥ ، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ١/٣٥ .

(٣) ر: إعلام النبلاء ٥/٢٤٣ .

(٤) في المصادر اختلاف في عنوان الكتاب ، وتوجد منه اثنتا عشرة نسخة في المكتبات (ر: الفهرس الشامل ١/٣١٨ - ٣٢٠) .

(٥) ر: ص ٢٠ .

(٦) ر: إعلام النبلاء ٥/٢٤٣ .

(٧) ر: التبر المسبوك/١٣٦ ، ونظم العقيان/١٤٨ ، والأنس الجليل ٢/١٧٩ ، وإعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

٥ - أرجـــوزة في التجـويـــد : (١)

تقع هذه المنظومة في نحو مئة وعشرة أبيات من الرجز ، أولهـا :

يقول راجي الله ذى المواهـب محمد الشهـير بالقبـاقـبي

بدأت في نظمي ببسم اللـه وفيه ثنيت بحمـــد اللـــه

وفيه قد ثلثت بالصـــــلاة على النبي ذى الجود والصلات

وبعد إني ناظم أرجـــوزة فيما على القارى أن يحـوزه

وآخـرهـــا :-

قد نجزت أرجـوزة التجـويد بحمد ربي المالـك المجيد

فالحمد والصـلاة والســـلام دائمة لنظمها خـتـام

وتوجد منها نسخة في اسطنبول (٢) .

ولهذه المنظومة شرح بعنوان : " فتح المجيد لأرجوزة التجويد "، لإبراهـيم ابن فتيان الحنفي المقرئ (- بعد ٩٩٧) قال في أوله : " ... ولما كانت أرجوزة الشيخ الإمام ، والحبر البحر الهمام ، محمد بن القباقبي شيخ الإسلام ، من دانت له رقاب المعضلات ، ولانت له صعاب المشكلات ، أتقن مختصر لحلاوة نظمها ، وعذوبة لفظها ، سألني بعض الأصدقاء أن أجعل لها شرحا يذلل منها الصعـاب ، ويكشف عن وجهها الجميل النقاب ، فأجبته إلى ما طلب مع قلة البضاعـة ، والقصور في الصناعة ، ... وأسميته بعد التمام بعون الملك العلام : فتح المجيد لأرجوزة التجويد ... "، وتوجد من هذا الشرح نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية (٣) .

---

(١) ر: الفهرس الشامل ... ، قسم التجويد ٢٣١ .

(٢) في متحف طوقبوسراى ، كتبت سنة ١٠٧٤ هـ ، رقمها ١٦٨٧ ، وتقع في ثلاث ورقات (ر: الفهرس الشامل ... ، قسم التجويد ٢٣١ .

(٣) ر: فهرس مكتبة البلدية ١٧/١ ، وقد اطلعت على هذه النسخة وهي بخط جيد ، كتبت سنة ١٠٠٣ هـ ، ورقمها ٣٣١٩/ج .

ولهذه الأرجوزة شهرة بين علماء التجويد ،فبالإضافة إلى شرحها المتقدم ، نجد نقولا عنها في الكتب ، مع اعتماد ما فيها ، فقد نقل عنها عمر السعدى في شرحه على المقدمة الجزرية في التجويد ، المسمى : الفوائد السعدية ، فقال :

" وما في بعض الشروح من أن عسجد أعجمي غلط فاحش ، وتصحيف من الكتبة ، والصواب ما ذكرناه فإنه عربي ،ويشهد لذلك قول العلامة الشمس القباقبي في منظومته التي ضاهى بها هذه المقدمة حيث قال :

وغيرها مصمتة لم يأت منها رباعي أو خماسي كلمة

إلا ندورا في كلام العرب كعسجد وعسطوس فادأب " [1].

ثانيا : مؤلفاته في الحديث واللغة والمدائح النبوية :

---

٦ - جزء مشتمل على المشاريات والمسلسلات [2] :

وهو جزء جمع فيه المؤلف الأحاديث التي يرويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلسلة [3] ، أو الأحاديث التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عشرة رجال ، وهو من كتبه التي لم تسعفني المصادر إلى مكان وجوده .

٧ - زبدة المقتفى في تحرير ألفاظ الشفا [4] :

---

(١) الفوائد السعدية شرح المقدمة الجزرية ، ص ٣٥ (مخطوط ، نسخة خاصة) .

تنبيه : جاء في الفهرس الشامل ... / ٢٣١ ذكر منظومة بعنوان : " المواهب في الوجوهات" للإمام قباقبي ، قال واضعو الفهرس : لعله محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد الحلبي ، وتوجد منها نسخة في مكتبة راغب باشا باسطنبول ، ولم أقف على ما يثبت صحة نسبة هذه المنظومة للمؤلف أو ما ينفيها ، ويحتمل أن تكون هي أرجوزته في التجويد ، وسميت بالمواهب لقوله في أولها : يقول راجي الله ذى المواهب ، والله أعلم .

(٢) ر: الضوء اللامع ١٠/٥٨ ، والمدارس في بيت المقدس ١/٣٠ .

(٣) تقدم تعريف الحديث المسلسل قريبا ، ص ٢٥ .

(٤) ر: كشف الظنون ٢/١٠٥٤ ، وهدية العارفين ٢/١٩٦ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨ .

هذا الكتاب عبارة عن فوائد وزيادات على كتاب : " المقتفى في حل ألفاظ الشفا "[1]، قال في مقدمته : " هذه فوائد كتبتها ، وفرائد التقطتها من كتاب ألفه شيخنا الإمام العلامة ، فريد دهره ، ووحيد عصره الشيخ برهان الدين المحدث سبط بن العجمي ، نفعني الله تعالى وسائر المسلمين ببركته ، ومتعني واياهم بفسيح مدته ، وسماه : المقتفى في حل ألفاظ الشفا للقاضي الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي تغمده الله تعالى برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته ، مع ما زدتها من زيادات مهمة ، وغرائب نفيسة ، وسميتها : زبدة المقتفى في تحرير ألفاظ الشفا . . . " ، وقد فرغ المؤلف من تبييضه في الثالث من جمادى الآخرة سنة عشر وثمان مئة[2] ، وتوجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد[3].

٨ - الزهر المختار من ربيع الأبرار[4] :

وهو مختصر لكتاب : " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (- ٥٣٨)[5] في علم المحاضرات[6] ، وتوجد منه نسخة في المكتبة الملكية ببرلين[7].

---

(١) المقتفى لسبط ابن العجمي ، والشفا في تعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (- ٥٤٤) مطبوع ومتداول .

(٢) ر: كشف الظنون ٢/١٠٥٤ .

(٣) تقع في ٢٦٥ ورقة ، ورقمها ١٠٦٥ ، كتبت سنة ١١٦٢هـ (ر: فهرس مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ١/٣٤٠) وتوجد مصورة عنها بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية برقم ١٠٠٥ فيلم .

(٤) ر: هدية العارفين ٢/١٩٦ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨ ، وعنوانه فيهما : " الزاهر . . . " ، وما أثبته من فهرس مكتبة برلين .

(٥) طبع كتاب ربيع الأبرار في مطبعة المعاني ببغداد ، بتحقيق د . سليم النعيمي .

(٦) علم المحاضرات أو المحاضرة : هو علم يحصل منه ملكة إيراد كلام للغير مناسب للمقام ، أو هو استعمال كلام البلغاء أثناء الكلام في محل مناسب له على طريق الحكاية ، ومن المؤلفات فيه : ربيع الأبرار وفنون المحاضرة للراغب ، والتذكرة الحمدونية ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، والأغاني للأصفهاني (ر: مفتاح السعادة ١/٢٢٦) .

(٧) رقمها ٨٣٥٥ ، وتقع في ٢٢٣ ورقة ، كتبت في رمضان سنة ٨٥٥ ، وهي نسخة جيدة منقولة عن نسخة في المدرسة المحمودية بالقاهرة (ر: فهرس المخطوطات في المكتبة الملكية ببرلين ٧/٣٣٩) .

٩ - تخميس[1] بانت سعاد[2] :

قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير بن أبي سلمى أنشدها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه تائبا مسلما بعد أن كان قد هجا رسول الله ، فأهدر رسول الله دمه ،ومطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول[3]

ولم تفدني المصادر إلى مكان وجود هذه المنظومة .

١٠ - الكواكب الدرية في مدح خير البرية (تخميس البردة)[4] :

البردة : قصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها :" الكواكب الدرية في مدح خير البرية " لشرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري (-٦٩٤) ، ومطلعها :

أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي[5]

وهذه القصيدة من مؤلفات القباقبي المفقودة .

---

(١) التخميس : هو أن يضيف الشاعر إلى صدر بيت من شعر غيره ثلاثة أشطر من نظمه ، فيصبح البيت خمسة أشطر بدلا من شطرين . (ر: فن التقطيع الشعرى والقافية /٣٥٨).

(٢) ر: التبر المسبوك/١٣٦ ، ونظم العقيان/١٤٨ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ .

(٣) ر: السيرة النبوية لابن هشام ٢/٥٠١ - ٥١٥ .

(٤) ر: التبر المسبوك/١٣٦ ، ونظم العقيان/١٤٨ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ ، وكشف الظنون ٢/١٣٣٣ ، وهدية العارفين ٢/١٩٦ ، والأعلام ٦/١١٧ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨ ، ومنهم من سماه بكلا الاسمين اللذين أثبتهما فوق ، ومنهم من اقتصر على الثاني .

(٥) طبعت البردة عدة مرات ، ولها شروح ،وتخميسات ومعارضات كثيرة . (ر: كشف الظنون ٢/١٣٣١ - ١٣٣٦).

١١ - بديعية[1] عارض بها الصفي الحِلّي[2] :

الصفي الحِلي : هو صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن عليّ (٦٧٧ - ٧٥٠ أو ٧٥٢) كان ماهرا في الشعر والمعاني والبيان[3] ، وقد نظم هذه البديعية وسماها : " الكافية البديعية " وشرحها[4] .

ويوجد شرح لبديعية القيراطي في المكتبة الملكية ببرلين ، مجهول المؤلف[5] .

---

(١) البديعية : قصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم تتضمن فنونا بلاغية يُوَرّىٰ عنها أو لا يُوَرّىٰ ، وتكون غالبا من البحر البسيط ، وروى الميم. (ر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ١/٣٨٣).

(٢) ر: التبر المسبوك /١٣٦ ، ونظم العقيان/١٤٨ ، وشذرات الذهب ٧/٢٦٥ ، واعلام النبلاء ٥/٢٤٢ ، والأعلام ٦/١١٧ .

(٣) ر: معجم المؤلفين ٥/٢٤٧ .

(٤) طبع الشرح في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٤٠٢ - ١٩٨٢ بتحقيق د. نسيب نشاوى .

(٥) رقمه ٧٣٧٢ (ر: فهرس المخطوطات في المكتبة الملكية ببرلين ٦/٤٥٥).

الفصل الثاني

==========

دراسة الكتاب

ويتضمن أربعة مباحث :

المبحث الأول :

توثيق الكتاب

المبحث الثاني :

القاء الضوء على المادة العلمية التي

اشتمل عليها الكتاب وبيان أهميته وقيمته العلمية

المبحث الثالث :

المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه

المبحث الرابع :

المنهج الذى سلكه المؤلف في تصنيف كتابه

المبحث الأول

توثيق الكتاب

ويتضمن النقاط الآتية :-

أ - صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه ؛

ب - تحقيق عنوان الكتاب ؛

جـ - وصف مخطوطات الكتاب ، وبيان النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

وفيما يلي الحديث عن هذه القضايا :-

أ - صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

أجمعت المصادر التي ذكرت هذا الكتاب على أنه من مؤلفات القباقبي [1] ، كما أن جميع نسخ الكتاب التي جمعتُها - وعددها عشر - احتوت على اسم المؤلف ، وبيّنت أنه شمس الدين القباقبي .

بناء على هذا أستطيع أن أؤكد وأنا في غاية الاطمئنان أن هذا الكتاب للقباقبي ، ولا يوجد أي شك في نسبته إليه ، والحمد لله .

ب - تحقيق عنوان الكتاب :

بالاطلاع على الكتب التي ترجمت للمؤلف ، والتي ذكرت هذا الكتاب ، وجدتهم يذكرون عنوان الكتاب : " إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز " [2] ، وهو العنوان المذكور في صفحة العنوان ، وفي مقدمة معظم النسخ التي جمعتها .

---

(١) انظر مثلا : الأنس الجليل ٢/١٧٩ ، وكشف الظنون ١/٢٠٩ ، وهدية العارفين ٢/١٩٦ ، والأعلام ٦/١١٧ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٨ .

(٢) ر: الهامش رقم ١ ، ولطائف الإشارات ١/٩١ .

وأحيانا يذكر عنوان الكتاب على أنه : " مفتاح الكنوز وايضاح الرموز " ، كما في صفحة العنوان وفي مقدمة نسخة ز ، وكما جاء في نهاية الكتاب في جميع النسخ .

والذى أرجحه أن عنوان الكتاب هو : "إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز" نظرًا لأنه العنوان المذكور في معظم نسخ الكتاب وفي مقدمتها ، ولأنه الاسم الأكثر شهرة وتداولا بين المؤرخين وعلماء القراءات ، والله أعلم .

جـ - وصف مخطوطات الكتاب ،وبيان النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق :

تمكنت - بعون الله تعالى وتوفيقه - من جمع عشر نسخ مخطوطة من الكتاب ، وقد سافرت من أجل ذلك إلى القاهرة ،واسطنبول ، وأرسلت رسائل إلى عدة مكتبات ، فكان حصيلة ذلك هذه النسخ العشر ، وفيما يلي وصف هذه النسخ :

١ - نسخة دار الكتب المصرية ، ورمزها (أ) :

هذه النسخة هي أقدم النسخ التي عندى ، وهي مكتوبة في سنة ٩٤٩هـ وهي نسخة جيدة ، خطها نسخ واضح ، عدد أوراقها ١٨٦ ، وأسطرها ١٥ ، وقد أُثبت على هوامش هذه النسخة ما يفيد مقابلتها[1]، وعلى صفحة الغلاف عدة تملكات للنسخة بعضها بالفارسية أو التركية ، وبعضها بالعربية ، وهي : " ملكه علي بن أبو (؟) بكر بن عبد الرحمن بن الحاج حسين الديرى " ، وكتب تحتها : " ثم انتقل بالتدريج إلى الشيخ علي بن الشيخ سكندر الأفغاني ديارا ، الدمشقي موطنا ، غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعى له ، آمين " .

---

(١) كتبت عبارة : " بلغ مقابلة " بصورة شبه منتظمة كل ثماني ورقات ، وقد أشرت إليها بهامش الكتاب كلما وردت .

وعلى صفحة الغلاف ختم غير واضح .

وعلى الصفحة الداخلية الأولى كتبت موعظة استغرقت اثني عشر سطرا على الوجه الأيمن ، وعلى الوجه الأيسر كتب عنوان الكتاب ، وتحته الرقم الخاص ١٥٩ ، والرقم العام : ٣١١٦٣ ، الفن : قراءات ، وتحته ختم غير واضح .

وبعد هذا : " مما منّ الله به على أفقر الورى إليه إبراهيم بن عباس الحافظ غفر الله له وعفى عنه ، ثم قد منّ الله به على عبد الرحمن الحافظ الدمشقي الحنبلي القاصر العاصي عفي عنه ، آمين " .

وجاء في آخر النسخة : " تم بعون الله وحسن توفيقه ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم " ، ثم : " قوبل وصحح من أوله الى آخره بنسخة صحيحة " ، ثم : " وافق الفراغ من مقابلة هذا الكتاب بعون الملك الوهاب يوم الجمعة رابع جمادى الثاني بالمدرسة الجديدة الكائنة بالحضرة الغروية ، على من شرف بنسبتها إليه أفضل الصلوات ، وأكمل التحيات ، بحضور الشيخ الفاضل علي ... ... (كلام ممسوح بمقدار أربع كلمات) دام الله ظله سنة تسع وأربعين وتسع مئة هجرية والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده " .

٢ - نسخة مكتبة الشيخ عامر السيد عثمان[1] الخاصة ، ورمزها (ز) : وهي نسخة جيدة ، كتبت سنة ٩٩٠ هـ ، تقع في ١٧٣ ورقة ، وعدد الأسطر فيها ١٧ ، وحجمها ٣٤ × ٢١ .

---

(١) أحد كبار علماء القراءات ، ولد سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠م ببلدة ملاس بمحافظة الشرقية بمصر ، وتلقى القراءات عن عدد من خيرة العلماء مثل : الشيخ عبد الرحمن سبيع ، وعلي سبيع ، وهمام قطب وغيرهم ، وعين شيخا لعموم القراء والمقارئ بمصر ، ثم انتقل الى المدينة المنورة ليشرف على طباعة المصحف الشريف بمجمع الملك فهد ، وتوفي بها في ٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ -

كتب فيها على صفحة الغلاف بعد العنوان : " قد انتقل إلى نوبة الفقير إلى الباري أحمد بن عليّ بن إسماعيل بن دده بالي عمر الحافظ المقرئ في ١٠٦٣ " .

وكتب على الورقتين الأولى والثانية مجموعة أدعية وقصص وأحاديث بعضها باللغة التركية .

وفي آخر هذه النسخة : " تمت هذه النسخة الشريفة في اليوم الأحد أوسط من شهر شوال في وقت الصبح سنة ٩٩٠ " .

وقد حصلت على صورة لهذه النسخة من الأخ الفاضل : محمد تميم الزعبي ، وهو أحد تلاميذ الشيخ عامر في القراءات العشر ، وعنده صورة عن نسخته ، تفضل بتصويرها لي ، جزاه الله خيرا .

٣ - نسخة جامعة اسطنبول ، ورمزها (ل) :

قمت بتصوير هذه النسخة خلال زيارتي لاسطنبول ، وهي مكتوبة سنة ١١٤٣ هـ ، تقع في ١٢٠ ورقة ، وعدد الأسطر فيها ٢٧ سطرا ، وحجمها ١٥×١٢،٥ سم ، وهي بخط جيد .

كتب فيها على الورقة الأولى تحت العنوان : " هذا الكتاب مفتاح الكنوز من قرأة التقريب ، وصاحبه خادم القرآن محمد خير الدين غفر الله ذنوبه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ،الأحياء منهم والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين " .

وفوق العنوان ختم : " خالص أفندى كتبخانه " .

و في أسفل الصفحة ختم جامعة اسطنبول ، ويحتوى على رقم الكتاب ، وهو ٢٠١٣ .

وفي آخر النسخة : " قد وافق الفراغ من تنميق هذه النسخة المباركة الميمونة في وقت المغرب يوم الخميس في سلخ رجب المرجب لسنة ثلاث وأربعين ومئة بعد ألف من الهجرة المحمدية صلى الله عليه وسلم ".

وقد كُتبت على حواشي هذه النسخة نقول كثيرة ، بعضها لتوضيح كلام المؤلف ، وبعضها فيه إثبات عدد آى السور والخلاف الوارد فيه ، وفي آخر كل نقل منها مصدره ، ومعظم هذه النقول من الجعبرى - ومنها النقول المتعلقة بعدد الآى والاختلاف فيه - ، والنويرى ، والكوزاني ، والبغوى ، وابن الجزرى ، والبيضاوى ، والزمخشرى ، والطبرسي ، والقسطلاني ، وابن القاصح ، وأحيانا يكتب بعد النقل أو التعليق : " لمحرره "

٤ - نسخة مكتبة الاسكوريال باسبانيا ، ورمزها (س) :

كتبت سنة ٩٩٨ هـ ، وتقع في ١٠٠ ورقة ، عدد أسطرها ٢١ سطرا ، وحجمها ١٥×٢١ سم ، ورقمها في مكتبة الاسكوريال ١٥٣٤ ، وتوجد مصورة عنها في قسم المخطوطات بالجامعة تحت رقم ٧٦٧ .

جاء في آخر هذه النسخة : " ووافق الفراغ من هذه النسخة في يوم الثلاث أول شهر رمضان المعظم قدره ، سنة ثمان وتسعين وتسع مئة ، بيد أضعف العباد أبو (؟) بكر بن محمد الجبرتي الحنفي غفر الله له ولوالديه آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم " .

وقد خلت هذه النسخة من الاحالات إلى ما سبق ذكره من أوجه القراءة كما سقط منها باب التكبير ، فلهذا كانت قليلة الحجم بالنسبة للنسخ الأخرى ، كما أن التشابه كبير بينها وبين نسخة ز .

٥ ـ نسخة المكتبة الظاهرية بـدمشق ، ورمزها (ظ) :

تقع هذه النسخة في ٢١٠ ورقة ، وعدد أسطرها ١٥ سطرا ، ومقاسها ١٨×١٣ سم ، كتبت في القرن العاشر الهجرى حسب تقدير القائمين على المكتبة[1] .

وقد خرمت الورقة الأولى والأخيرة منها ، ثم ألحقت الأولى بخط مغاير ، وقد كتبت الأبواب وأسماء القراء ورؤوس الفقر باللون الأحمر ، ورقمها في الظاهرية ٢٩٥ [٦ / قراءات] وقد زودت هذه النسخة بفهرس للأبواب والسور على ورقة العنوان .

وكتب على الورقة الأولى في الجانب الأيمن منها قبل بداية الكتاب : " وقف الوزير الحاج أسعد باشا محافظ الشام على بعض سنة والده المرحوم الحاج إسماعيل باشا " ، وكتب في الهامش : " شرط الواقف بتوفيق الله أن لا يخرج من مكانه " ، ووضع فوق هذه الجملة ختم غير واضح ، كما يوجد ختم غير واضح أيضا على الصفحة المقابلة ، وفي أسفل هذه الصفحة ختم : " دار الكتب الظاهرية " ، وبجواره ختم : " مكتبة الأسد / دمشق " .

وفي الورقة الأخيرة ختمان ، الأول : " مكتبة الأسد / دمشق " ، والثاني : " المكتبة العمومية بدمشق الشام ١٢٩٧ " ، والكتاب ناقص من آخره صفحة واحدة فقط إذ ينتهي الموجود منه بعبارة : " فليسد خلله بجودة مقوله " ، وهي من عبارات ختم الكتاب .

وهذه النسخة ـ شأنها في ذلك شأن سائر النسخ الآتي التعريف بها ـ قريبة جدا من نسخة أ ، والظاهر أنها جميعا مأخوذة من أصل واحد ، لشدة التشابه بينها واتفاقها في كثير من العبارات ، حتى في الأخطاء والسقطات .

---

(١) ر: فهرس المكتبة الظاهرية ، الجزء الخاص بعلوم القرآن ، ص ٧٩ .

٦ - نسخة الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ، ورمزها (ت) :

كتبت هذه النسخة سنة ١١٨١ هـ ، وعدد أوراقها ٩٧ ، وأسطرها ٢٧ ، وهي برقم ٣٦٧ تفسير - تيمور ، وخطها جيد .

في الصفحة الأولى منها ختم فيه : " وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور بمصر " ، والتاريخ غير واضح ، ولعله ١٢٩٣ .

وفي آخرها : " كتبه الفقير الحقير أضعف العباد محمد الشهير بحامل القرآن عظيم الشان ، من تلاميذ ناصق إبراهيم أفندى غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما ، في ذى الحجة لسنة ١١٨١ " .

وهذه النسخة كثيرة الأخطاء والتصحيفات ، ولا يكاد يخلو سطر منها ، وقد كتبت الكلمات القرآنية المذكور فيها الخلاف في الحاشية تيسيرا على القارئ للوصول اليها ، إلا أن هذا انقطع من أول سورة النور ، في الورقة ٦٨ .

٧ - نسخة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية بالرياض ، ورمزها (ف) :

كتبت هذه النسخة سنة ١١٨٥هـ ، وتقع في ٦٤ ورقة ، وعدد أسطرها ٢٩ ، ومقاسها ٢١،٥×١٦،٥ سم ، وهي في المركز ضمن مجموع رقمه : ٢٧٨٩ ، وهي نسخة جيدة ، وخطها دقيق وجميل ، كتب على الصفحة الأولى : " ومؤلفه الحافظ إبراهيم بن علي بن مصطفى " ولعل هذا هو اسم الناسخ ، فقد خلا آخر النسخة منه لاتصالها بالكتاب التالي لها ضمن المجموع .

٨ - نسخة المكتبة الملكية ببرلين ، ورمزها (ب) :

كتبت هذه النسخة سنة ١١٩٣ هـ ، وتقع في ١٠٠ ورقة ، وعدد أسطرها ٢٥ ، ومقاسها ١٨،٥×١١ سم ، وخطها دقيق وجميل ، وكتبت العناوين

الرئيسية فيها باللون الأحمر ، وزينت الورقة الأولى والثانية بزخرفة مذهبة ، وهي برقم ٦٦٩ .

كتب في آخرها : " تمت بعون الله الملك المنان في شهر ذى القعدة في يوم الأحد قبل العصر ، والحمد لله على إتمامه من تحرير هذا المفتاح الكنوز سنة ١١٩٣ " ، وتحتته ختم المكتبة .

وهذه النسخة جيدة وقليلة الأخطاء ، وقد حصلت عليها بعد أن أرسلت رسالة للمكتبة طلبت فيها تصوير الكتاب ، فأرسلوه بالبريد .

٩ - نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ورمزها (ع) :

كتبت هذه النسخة سنة ١١٩٥ ، وتقع في ١٦٨ ورقة ، وعدد أسطرها ١٩ ، ومقاسها ٢١×١٥ سم ، ورقمها ٣٧ ، وخطها جيد ، وهي نسخة جيدة وقليلة الأخطاء ، وبهامشها أحيانا تعليقات وتصحيحات ، وقد وضع في أولها وآخرها ختم المكتبة ، وفيه : " مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم ، بشرط أن لا يخرج عن خزانته ، والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ " .

وكتب في آخر النسخة تاريخ نسخها وهو سنة ١١٩٥ هـ ، وخلت من اسم الناسخ .

١٠ - نسخة دار الكتب المصرية الثانية ، ورمزها (د) :

كتبت هذه النسخة في القرن الحادى عشر الهجرى تقريبا [1] ، وتقع في ١٥٤ ورقة ، وعدد أسطرها ٢٣ ، ومقاسها ٢١×١٤ سم ، ورقمها في دار الكتب :

---

(١) ر: فهرس مركز الملك فيصل بالرياض ، ص ٢٤٨ .

٧٩/ قراءات ، وتوجد مصورة عنها بمركز الملك فيصل بالرياض - ومنه حصلت على النسخة التي عندى - وهي نسخة متوسطة الجودة ، وفيها أخطاء كثيرة .

كتب على الصفحة الأولى منها " مفتاح الكنوز وايضاح الرموز لشمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي ، وهو في القراءات الأربعة عشر ، مخطوط من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، دار الكتب القومية " .

ويوجد على صفحة العنوان والصفحة الأخيرة ختم لم أتمكن من قراءة شيء منه ، كما خلا آخر النسخة من ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ .

وبعد أن اجتمعت عندى هذه النسخ العشر[1] ، نظرت فيها وقرأت وبحثت في الاختلافات بينها ، وبعد فترة من التحقيق والتدقيق فيها ، رأيت اختيار النسخ الثلاث الأولى ، وهي (أ ، وز ، ول) أصولا لتحقيق الكتاب ،

---

(١) يوجد لهذا الكتاب نسخ أخرى ذُكرت في فهارس المخطوطات ، وكانت نفسي تتوق للحصول عليها أو على بعضها ، وقد حاولت ذلك وبذلت الجهد فيه ، إلا أنني وجدت صعوبات كثيرة ، وعقبات متعددة تحول بيني وبين الحصول على نسخ مصورة لها ،

ولما كانت النسخ التي حصلت عليها كافية لتحقيق الكتاب ، وإخراجه على صورة تامة كاملة ، استغنيت بها عن سائر النسخ ، كما أني لم أجد لأى من هذه النسخ الأخرى - كما في الفهارس - ميزة هامة أو منزلة متقدمة على النسخ التي جمعتها ، والحمد لله .

(ر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٣/ ١١٤ ، وفهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ١/ ٤٢ ، وفهرس مكتبة قوله ١/ ٧ ، وفهرس مخطوطات مكتبة خدابخش ١/ ١١ ، وفهرس الكتب العربية المخطوطة بمكتبة جامعة اسطنبول ، ص ١٢٢و١٢٣ ، وقليج علي باشا كتبخانه سي دفترى/ ٣ ، ودفتر كتبخانه الحاج سليم آغا/ ٥ ، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ١/ ٣١ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط ، قسم القراءات ١/ ٤٢٢ و ٤٢٣) .

ولم أجد أيّا من هذه النسخ تصلح لأن تكون نسخة أما أو رئيسية ، فاعتمدت على مبدأ الاختيار بين هذه النسخ الثلاث ، مع اعتمادى في نقل الكتاب ونسخه على نسخة (أ) لأنها أقدم النسخ التي عندى ، ولأنها نسخة مقابَلة .

أما النسخ الأخرى ، فنسخة (س) قريبة جدا من نسخة (ز) لدرجة أجزم معها أنهما مأخوذتان من أصل واحد ، ولما كانت نسخة (ز) أقدم من (س) وأكمل منها ، حيث خلت نسخة (س) من الإحالات إلى ما سبق ذكره من أوجه القراءات ، رأيت الاعتماد على نسخة (ز) ، واعتبار نسخة (س) من النسخ الثانوية .

أما النسخ (ظ ، ت ، ف ، ب ، ع ، د) فإنها قريبة ومتشابهة جدا مع نسخة (أ) ، حتى أحيانا في مواضع السقط والخطأ ، فلذا رأيت اعتماد نسخة (أ) من بينها لقدمها ومقابلتها ، وجعلت هذه النسخ نسخا ثانوية أستعين بها لتدارك سقط أو إصلاح خطأ .

وانفردت نسخة (ل) بعدم وجود تشابه كبير بينها وبين أى من النسخ الأخرى ، وهي نسخة جيدة معتنى بها ، حفلت حواشيها بالكثير من التعليقات .

بناء على ما تقدم ، رأيت اعتماد النسخ الثلاث (أ ، ز ، ل) أصولا رئيسية ، أرجح من بينها ما أراه أقرب وأولى ، مع الاستئناس بالنسخ الأخرى ، والرجوع إليها عند الحاجة لذلك ، والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

المبحث الثاني

إلقاء الضوء على المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب وبيان أهميته وقيمته العلمية

==========

هذا الكتاب من المؤلفات التي جمعت بين القراءات المتواترة ، والشاذة والقارئ فيه يجده قد اشتمل على قراءات متواترة صحيحة ، وقراءات شاذة ، وانفرادات، وفيما يلي الحديث عنها بإيجاز :

أ - القراءات المتواترة :

وهي قراءات الأئمة العشرة[1] المتواترة ، وقد اشتملت هذه القراءات على الشروط الثلاثة المطلوبة في القراءة لتكون صحيحة مقبولة ، وهذه الشروط هي :

١ - تواتر السند[2] .

٢ - موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا .

٣ - موافقة وجه من وجوه اللغة العربية[3] .

وتشكل القراءات العشر المتواترة جلّ ما في الكتاب .

---

(١) هم : ابن عامر ،وابن كثير ،وعاصم ،وأبو جعفر ،وأبو عمرو ،وحمزة ،ونافع ،والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .

(٢) اكتفى بعض العلماء بصحة السند ، مع اشتراط شهرة القراءة واستفاضتها وتلقيها بالقبول ، والجمهور على اشتراط التواتر (ر: الابانة عن معاني القراءات/٥١ ، والمرشد الوجيز ١٧١و١٧٢ ، وفي رحاب القرآن الكريم ١/٤١٧ — ٤٢١) .

(٣) ر: كنز المعاني للجعبري٣/ب ، وشرح الطيبة للنويري١٧/ب — ١٩/ب ، ومنجد المقرئين ١٥ و٢٠ و٢٣ و٤٥ و٥٧ ، والقول الجاد ١٦ - ١٨ ،ولطائف الاشارات ١/٦٩ و ٧٠ ، والقراءات القرآنية تاريخ وتعريف /١٠٩ — ١٢٢ .

ب - القراءات الشاذة[1] :

وهي القراءات التي فقدت شرطا أو أكثر من الشروط الثلاثة السابقة[2]، وقد رويت قراءات شاذة عن عدد كبير من القراء ، ومنهم الأئمة الأربعة : ابن محيصن ، والحسن البصري ، والأعمش ، واليزيدي ، وقد أورد المصنف في كتابه القراءات المنسوبة إلى هؤلاء الأئمة الأربعة :

فما وافق فيه القراء الأربعة أو أحدهم وجها مقروءا به للقراء العشرة أو أحدهم فهو من القراءات المتواترة الصحيحة ، وما انفرد به القراء الأربعة أو أحدهم فهو من القراءات الشاذة .

جـ - الانفرادات :

وهي القراءات التي تُروى عن بعض القراء العشرة بطرق آحاد ، فلا يقرأ لهم بها ، إلا أنها تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة فيقرأ لهم بها .

مثال ذلك : قرأ أبو جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة : (أن تكون)[3] بالتأنيث ، والباقون بالتذكير ، وانفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالتذكير[4] ، فلا يقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر ، وانما يقرأ له بالتأنيث فقط .

---

(١) انظر تعريف الشاذ في : جمال القراء وكمال الإقراء ١/٢٣٤ ، ولسان العرب مادة " شذذ " ٣/٤٩٤ .

(٢) ر: المرشد الوجيز ١٨٣ و١٨٤ ، وغيث النفع ٦/أ و ٧ ، والقول الجاد ١٠ و ١٢ - ١٤ ، ورسالة شواذ في وجوه القراءات ٥/أ ، و ٦/ب ، و ٨ و ١٤/ب .

(٣) من قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به) الأنعام/١٤٥ .

(٤) ر: النشر ٢/٢٦٦ . و المفسر هو عبد المنعم محمد (ر: غاية النهاية ١/٤٥٢).

وقد أورد القباقبي في كتابه هذا عددا من الانفرادات إلا أنها لا تشكل إلا مقدارا يسيرا منه ، وقد نبهت عليها في أماكنها .

فإن قيل : منا حكم القراءة بهذه الأنواع الثلاثة ؟

أقول : أما القراءات المتواترة الصحيحة فقد أجمع المسلمون على جواز القراءة بها واقرائها ، ولا مخالف في هذا ولا معارض له ، والحمد لله .

وأما القراءات الشاذة : فلا يجوز قراءتها على أنها من القرآن ، ومن فعل ذلك يعزر ، ويمنع من القراءة والإقراء حتى يكف عن ذلك ويتوب منه (١) .

أما رواية الشاذ للاحتجاج به في الأحكام الشرعية ، والاستدلال به على وجه من وجوه اللغة ونحو ذلك ، على أن لا يعتقد القارئ به أنه من القرآن ولا يُوهِم أحدًا بذلك ، فهذا أمر جائز ولا مانع منه (٢) .

وأما الانفرادات : فبالنسبة لمن وردت عنه القراءة تواترا فلا خلاف في جواز القراءة بها ، وهي من القراءات الصحيحة الثابتة ، ولا تعتبر في هذه الحالة انفرادة ، وأما من وردت عنه بطرق الآحاد فإنها انفرادة عنه ، ولا يجوز القراءة بها لمن وردت عنه انفرادة ، والله أعلم .

أما بالنسبة لأهمية الكتاب وقيمته العلمية ، فإن هذا الكتاب يعد من الكتب المهمة ، التي لها منزلة علمية بين كتب القراءات ، ومن أسباب ذلك ما يأتي :

---

(١) ر: جمال القراء وكمال الإقراء ١/٢٤١ و ٢٤٢ ، والمرشد الوجيز ١٨١ و ١٨٣ ، ومنجد المقرئين ١٧ و ١٨ ، وشرح الطيبة للنويري ٢٢/ب ، ولطائف الإشارات ١/٧٤ ، ورسالة شواذ في وجوه القراءات ٩/أ و ١٣/أ .

(٢) ر: القول الجاذ /١٨ ، ورسالة شواذ في وجوه القراءات ١٢/أ و ١٣/ب ، و ١٥/أ ، والقراءات الشاذة /١٠ ، وفي الاحتجاج بالقراءة الشاذة في الأحكام الشرعية خلاف

١ - اشتمال هذا الكتاب على جميع القراءات الصحيحة المتواترة ، والمقروء بها والمتفق عليها ، فلم يترك قراءة صحيحة إلا أتى بها ، سواء في الأصول أو في الفرش .

٢ - إن المؤلف استقى المادة العلمية لكتابه هذا معتمدا على أمهات كتب القراءات ، وفي مقدمتها كتاب تقريب النشر الذى نقل عنه المؤلف قراءات الأئمة العشرة[١] .

٣ - المؤلف من علماء القراءات المعدودين ، وقد تلقى القراءات عن خيرة شيوخ عصره[٢] ، وألف كتابه هذا بعد أن قارب الستين من عمره[٣] ، بعد أن اكتملت شخصيته العلمية ، وبلغ درجة عالية من النضج العلمي .

من أجل هذا كله ، كان لهذا الكتاب قيمة علمية عالية ، ومكانة رفيعة ، جعلت طلاب العلم يقبلون عليه ويتلقونه عن مؤلفه وشيوخهم من بعده ، واعتمد عليه عدد من العلماء في مصنفاتهم في القراءات[٤] ، وبقي لهذا الكتاب شهرة بين المشتغلين بهذا العلم لسنوات طويلة[٥] .

---

(١) صرّح المؤلف بذلك في مقدمته ، وسيأتي ذكر النص في مبحث مصادره .

(٢) راجع مبحث شيوخ المؤلف ، وقد توقفت أمام عدم وجود أى نصّ بتتلمذ القباقبي على ابن الجزرى مع وجودهما في فترة زمنية واحدة ، ولعل ذلك يعود إلى كثرة رحلات وأسفار وتنقلات ابن الجزرى ، خاصة في أواخر أيامه ، وقلة رحلات القباقبي ، مما حال دون التقائهما .

(٣) حيث صرّح في المقدمة بتأليفه لهذا الكتاب بعد مجمع السرور ، الذى انتهى منه سنة ٨٣١ هـ .

(٤) منهم على سبيل المثال :

١ - سلطان المزاحي في مقدمته في قراءات الأئمة الأربعة اعتمد على هذا الكتاب .

٢ - القسطلاني في لطائف الاشارات ، وتبعه الدمياطي في الاتحاف .

٣ - عبد الفتاح القاضي في كتابة : القراءات الشاذة .

٤ - كما أشار الكوهيلي في إفادة المقنعة إلى اعتماد الكثيرين على القباقبي .

(ر: خلاصة الأثر ٢/٢١٠ و ٢١١ ، والإفادة المقنعة ٢/أ) .

(٥) مما يشهد لهذا كثرة نسخ الكتاب المخطوطة ، مع تفاوت زمن كتابتها .

المبحث الثالث

المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه

==========

اعتمد القباقبي في تصنيف كتابه على عدد من المصادر أشار إليها في مقدمة كتابه ، إذ قال :

" أما العشر فمن :تقريب النشر[1]، للشيخ الامام الأوحد ، والصدر الأمجد آخر مجتهدي القراء المحققين ، شمس الملة والدين ، محمد بن محمد بن محمد الجزري[2] ، الدمشقي بلدا ، تغمده الله تعالى برحمته ، وأطاب له في جنات النعيم مرقدا .

---

(١) تقريب النشر ، مختصر من كتاب : النشر في القراءات العشر ، كلاهما لابن الجزري ، وقد طبع التقريب بتحقيق : ابراهيم عطوة عوض، سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م في مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر ، كما طبع كتاب النشر ثلاث طبعات :

الأولى : بتصحيح الشيخ أحمد محمد دهمان ، في مطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٥هـ .

الثانية : بإشراف ومراجعة الشيخ علي بن محمد الضباع ، في المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، (بدون تاريخ) وقد صورت مرارا .

الثالثة : بتحقيق أستاذي د. محمد بن محمد بن محمد بن سالم محيسن في مكتبة القاهرة بمصر .

وكتاب النشر من أهم وأوثق وأصح كتب القراءات ، لجمعه جميع القراءات المتواترة الصحيحة ، ولأن مؤلفه اعتمد على أكثر من ستين كتابا من أمهات كتب القراءات ، تلقاها بالأسانيد المتصلة إلى مؤلفيها .

(٢) نسبة إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل ، وُلد ابن الجزري سنة ٧٥١ وتوفي سنة٨٣٣ ، وكان شيخ القراء وامام المقرئين في عصره ،فقد قرأ على معظم علماء عصره من القراء ، ورحل في طلب العلم كثيرا ، وطاف في البلاد ، وتولى القضاء مرارا ، وأقرأ خلقا كثيرا ، وبرع في الحديث والفقه والأصول واللغة ، وله فيها مؤلفات ←

وأما مذهب الامام محمد بن محيصن المكي [1] : فمن المبهج [2] ، ومفردة الأهوازي [3] محكي .

وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش فمن المبهج نقل .

وأما مذهب الإمام الحسن البصري فمن مفردة الأهوازي [4] يستقل .

بالإضافة إلى مؤلفاته في القراءات ، ومنها : الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد ، والجوهرة في النحو . (ر: غاية النهاية ٢/٢٤٧ - ٢٥١ حيث ترجم لنفسه ، والضوء اللامع ٩/٢٥٥ - ٢٦٠)

(١) سيأتي التعريف بالقراء الأربعة عشر في قسم التحقيق .

(٢) المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي حققه عبد العزيز بن ناصر السبر، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، وحققته : وفاء عبد الله قزمار ، ونالت به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى .

ومؤلف المبهج هو : أبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد البغدادي (٤٦٤ - ٥٤١) وشيخ الاقراء بها في عصره ، كان عالما بالنحو واللغة ، من مؤلفاته : الروضة ، والإيجاز في القراءات السبع ، والتبصرة ، والمؤيدة ، والقصيدة المنجدة في القراءات العشر ، والكفاية في القراءات الست (ر: معرفة القراء الكبار ١/٤٩٥ ، وغاية النهاية ١/٤٣٤) .

(٣) وتسمى : قراءة ابن محيصن ، ولم أعثر على نسخ لها إلا أن في مكتبة كوبريلي زادة في اسطنبول رسالة بعنوان : رواية ابن محيصن تخريج الإمام الأهوازي ، وفي آخرها ما يشير إلى أنها فيما اختلف فيه ابنُ محيصن وأبو عمرو بن العلاء من رواية الدوري ، وتقع في ١١ ورقة ، وفي مكتبة المسجد الأقصى بالقدس نسخة أخرى لهذه الرسالة تقع في ١٥ ورقة .

(ر: كشف الظنون ٢/١٣٢٢ ، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ، مجموع رقم ٣١ ، والفهرس الشامل /٧٨)

ومؤلف المفردة هو : أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز (٣٦٢ - ٤٤٦) أعلى القراء إسنادا في عصره ، وكان عالما بالحديث، من مؤلفاته : الوجيز في القراءات الثمانية ، والإقناع في القراءات الشاذة ، وغيرها (ر: غاية النهاية ١/٢٢٠) .

(٤) وتسمى : قراءة الحسن البصري ، ولم أعثر على نسخ لها ، إلا أن في مكتبة المسجد الأقصى بالقدس رسالة في شرح ما خالف به الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء المازني للأهوازي ، وتقع في ١٨ ورقة (ر: الفهرس الشامل /٧٨ ، وكشف الظنون /١٣٢٣) .

وأما اختيار الإمام أبي محمد اليزيدي ، فمن المبهج والمستنير [1] ، يمتهج وينير "[2] .

فالقباقبي اعتمد في تصنيف كتابه على هذه الكتب الخمسة ، فلم يتجاوزها ، بل إنه حذف منها بعض القراءات الشاذة المنسوبة إلى الأئمة الأربعة المخالفة للرسم [3] .

و أما بالنسبة للقراء الذين اعتمد عليهم في تصنيف كتابه ، فقد صرّح القباقبي في المقدمة بأنه قد تلقى جميع المادة العلمية الموجودة في الكتاب عن شيخه : فخر الدين الضرير .

ولم أجد في ثنايا الكتاب - مع بحثي الشديد ، وقراءتي الكتاب من أوله إلى آخره - ما يفيد وجود شيخ آخر فيه للمؤلف ، وقد كان القباقبي معتمدا اعتمادا كبيرا على تقريب النشر ، وكان ينقل عن القراء الذين نقل عنهم ابن الجزري في كتابه [4] ، ولم يزد على ذلك .

---

(١) المستنير في القراءات العشر [في كشف الظنون زيادة البواهر ، وفي هدية العارفين البواهير] ، ويقوم أحمد طاهر أويس بتحقيق الكتاب لنيل درجة الدكتواره من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . (ر: كشف الظنون/١٦٧٥ ،وهدية العارفين ١/ ٨١) . ومؤلف الكتاب هو : أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (٤١٢ - ٤٩٦) مقرئ ثقة ،قرأ على الحسن الشرمقاني ، وعلي بن فارس الخياط ،وابن شيطا وجماعة ، قرأ عليه ابن الفحام ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وكثيرون ،وحدّث عنه أبو طاهر السلفي وغيره (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨ ، وغاية النهاية ١/ ٨٦) .

(٢) ر: ص ١ و ٢ من الكتاب .

(٣) كما صرح بذلك في المقدمة ، ص ٢ .

(٤) الظاهر أن نقله عن هذه الكتب وعن هؤلاء القراء كان بوساطة تقريب النشر ،إذ لو نقل عنها مباشرة لذكر ذلك ، ومن هؤلاء القراء :

- أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١) .

←

... ...

- أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت٣٨٩) .
- ابنه أبو الحسن طاهر (ت ٣٩٩) .
- أبوعبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت٤١٥) .
- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧) .
- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤) .
- أبوعبد الله محمد بن شريح الرعيني (ت ٤٧٦) .
- أبو علي الحسن بن خلف بن بَلّيمة (ت ٥١٤) .
- أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام (ت ٥١٦) .
- أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٥٦٩) .
- القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠) .

وجميعهم مذكورون في ثنايا الكتاب ، وقد اقتصرت هنا على ذكر بعضهم لعدم الإطالة .

المبحث الرابع

المنهج الذى سلكه المؤلف في تصنيف كتابه

==========

سلك القباقبي في تصنيف كتابه منهجا علميا دقيقا ، فبدأ كتابه بمقدمة تعرض فيها لبيان : سبب تأليفه الكتاب ، ومصادره التي اعتمد عليها ، وأسماء القراء الذين ضمنهم الكتاب ورواتهم وطرقهم ، واسناده في القراءات التي أوردها .

ثم قسم الكتاب الى قسمين رئيسيين ، هما :

١ - الأصول : أي أصول القراء المطردة ، والتي تكوّن قاعدة يسار عليها ، وبدأ هذا القسم بباب الاستعاذة ، فالبسملة ، فسورة الفاتحة ، فالإدغام الكبير وختمه بباب ياءات الزوائد .

٢ - الفرش : أى اختلاف القراء في ما قلّ دوره من الحروف ، وبدأه بسورة البقرة ، فآل عمران . . . . وسار فيه على ترتيب المصحف ، حتى انتهى بسورة الناس ، ثم باب التكبير ، أما سورة الفاتحة فقد تحدث عما فيها من قراءات في قسم الأصول .

وهذا المنهج الذى سار عليه القباقبي ، هو الغالب والسائد في معظم كتب القراءات ، فجرى المؤلف في ترتيب كتابه على عادة كثير من المؤلفين السابقين له[1] .

---

(١) من هذه المؤلفات - على سبيل المثال - :

- التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن غلبون (ت ٣٩٩) .
- التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧) .
- جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤) .
- ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز القلانسي (ت٥٢١) .
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة لابن الجندى (ت٧٦٩) .

وكان القباقبي يذكر القراءات المتواترة والشاذة ، ويسندها إلى قرائها دون أن ينبه على تواترها أو شذوذها [1] .

كما كان يورد بعض القراءات الواردة من طرق الآحاد ، ويسندها إلى قرائها ، وهي التي أطلق عليها القراء في ما بعد : انفرادات [2] ، دون أن ينبه على أنها انفرادة [3] ، وربما نبه على ذلك أحيانا [4] .

وكان القباقبي يذكر الكلمات ذوات النظير في أول موضع ترد فيه [5] ، كما فعل في لفظ (إبراهيم) ، وتاءات البزى ، وخلاف القراء في إفراد (الريح) وجمعه ، وغيرها ، إلا أنه في بعض هذه الألفاظ خالف منهجه هذا ، ولم يضم ذوات النظير إلى بعضها وكرّر ذكرها في سورها [6] .

وكان المؤلف في حالة ورود خلاف للقراء في كلمة سبق ذكر الخلاف فيها يُحيل القارئ إلى الموضع المذكور الخلاف فيه ، وقد كثرت هذه الإحالات

---

(١) تقدم أن القراءات المتواترة هي قراءات الأئمة العشرة ، وما عداها من القراءات فشاذ .

(٢) تقدم تعريف الانفرادة وحكم القراءة بها في المبحث الثاني من هذا الفصل .

(٣) انظر على سبيل المثال : ص ١٠٢ و ١١٧ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٧٧ و ٤٢٨ و ٥٩٣ و ٦٢١ .

(٤) " " " " : ص ٧٥ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٧٩ و ١٩٤ .

(٥) هذا بالنسبة لاختلاف القراء في فرش الحروف .

(٦) من الأمثلة على ذلك : -

- كلمة (يمد) ذكرها في سورة البقرة ، وأعاد ذكرها في سورة لقمان (ص ١٩٩ و ٥٢٠) .
- كلمة (حزن) ذكرها في سورة يُوسف ، وأعاد ذكرها في سورة القصص (ص ٣٩٨ و ٥٠٦) .
- كلمة (عباد) ذكرها في سورة الإسراء ، وأعاد ذكرها في سورة النور (ص ٤٢١ ، و ٤٨٣) .
- كلمة (خلل) ذكرها في سورة الإسراء ، وأعاد ذكرها في سورة النور (ص ٤٢١ و ٤٨٦) .
- كلمة (لما) ذكرها في سورة الشعراء ، وأعاد ذكرها في سورة السجدة (ص ٤٩٢ و ٥٢٣) .
- كلمة (قدر) ذكرها في سورة الواقعة ، وأعاد ذكرها في سورة الأعلى ، وأعاد ذكرها في سورة الفجر (ص ٦٠٨ و ٦٤٧ و ٦٤٩) .

في الكتاب ، نظرا لكثرة المواضع التي سبق ذكر نظيرها ، ولذا حصل في عدد من هذه الإحالات أخطاء ، مثل :

١ - قد تكون القراءة للقارئ بخلاف عنه ، فيذكر المؤلف ذلك في الإحالة[١] ، وقد لا يذكره[٢] ، وقد يذكره لبعض القراء الذين لهم الخلاف ولا يذكره لبقيتهم[٣] ، أو يكون الخلاف للقارئ من أحد طريقيه فلا ينبه المؤلف على هذا[٤] ، وقد ينبه عليه[٥] .

٢ - قد يسقط من الإحالة اسم أحد القراء أو أكثر[٦] .

٣ - كان المؤلف أحيانا يقع في سهو في الإحالة ، فيحيل إلى موضع لم يسبق ذكره ، أو يحيل إلى سورة ما ، أو باب ما ، والصواب أن تكون الإحالة إلى موضع آخر ، أو يذكر بعض الأوجه في الكلمة ويترك ذكر بقية الأوجه فيها ، ونحو ذلك ، ولعله من السهو أو التقصير[٧] .

---

(١) انظر على سبيل المثال : ص ٤٠٠ و ٤٢٢ و ٤٤٦ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٥٣٠ و ٦٣٥ و ٦٣٧ و ٦٥٥ .

(٢) انظر على سبيل المثال : ص ٣٥٧ و ٤٤٧ و ٤٥٩ و ٥٢٠ و ٥٩٧ و ٦٠١ و ٦٠٩ و ٦٤٢ و ٦٤٨ .

(٣) انظر على سبيل المثال : ص ٤١٥ و ٤٨٩ و ٥٠٠ و ٥٢٢ و ٦٠٢ .

(٤) " " " " : ص ٣٥٩ و ٣٩٠ و ٣٩٢ و ٦٠١ .

(٥) " " " " : ص ٣٩٧ .

(٦) " " " " : ص ٣٩٠ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥١٥ و ٥٦٩ و ٥٩٧ و ٢٥٩ و ٤٢٨ .

(٧) انظر على سبيل المثال : ص ٣٣٧ و ٤١٥ و ٤٢٥ و ٤٣٦ و ٤٩٣ و ٦٥٠ و ٤٩٥ و ٥٦٨ و ٦٢٠ .

٤ - لم يسر المؤلف على منهج واحد في الإحالة ، فقد أهمل الإحالة إلى ما سبق ذكره من أوجه في عدد كبير من الألفاظ القرآنية[1] ، مع إيراده لعدد كبير من الإحالات .

ويحمد الله تعالى تنبهت لجميع ذلك أثناء تحقيق الكتاب ، وقمت بإصلاح جميع الأخطاء ، والتنبيه على ما يحتاج إلى تنبيه في مواضعه .

وقد أورد المؤلف في كتابه عددا من الرموز الكلمية طلبا للاختصار ، وتجنب تكرار أسماء القراء ، وقد ذكرها في المقدمة ، وبين المراد منها ، وهذه الرموز هي : -

- المدنيان : نافع ، وأبو جعفر .
- المكيان : ابن كثير ، وابن محيصن .
- الحجازيون : المكيان ، والمدنيان .
- الشامي : ابن عامر .
- البصريون : أبو عمرو ، واليزيدي ، ويعقوب ، والحسن .
- الكوفيون : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش .
- العراقيون : الكوفيون ، والبصريون .

كما أن القباقبي لم يتعرض لتوجيه القراءات إلا في القليل النادر ، وصورة مختصرة[2] .

---

(١) منها على سبيل المثال ذكر المؤلف الإحالة في سورة الأعراف في الألفاظ القرآنية الآتية ، مع وجود الإحالة في هذه الألفاظ في النشر ، وهي : الم ، لأملأن ، أورثتموها ، مؤذن ، برحمة ادخلوا ، خفية ، ميت ، تذكرون ، تأذن .

(٢) انظر على سبيل المثال : ص ٩٠ و ٢٤٤ و ٤٠٤ و ٤٢٣ و ٤٣٣ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٨٧ و ٥٩٠ .

عملي في تحقيق الكتاب

يتجلى العمل الذى قمت به أثناء تحقيقي لهذا الكتاب فيما يأتي :

١ - نسخت الكتاب بما يوافق قواعد الإملاء الحديثة ، من نسخة (أ) ، ثم قابلت ما نسخته عليها ، ثم وازنت بين النسخ الثلاث الرئيسية (أ ، ز ، ل) .

٢ - اتبعتُ في التحقيق طريقة الترجيح بين النسخ واختيار النّص من النسخ الثلاث[1] ، لإخراج النص بصورة أقرب ما تكون إلى الصواب والكمال .

٣ - كنت أراجع كل باب من الأصول ، وسورة من الفرش على نسخة أو أكثر من النسخ السبع الثانوية ، احتياطا للتأكد من صحة ما في النسخ الرئيسية الثلاث ، وفي بعض الأماكن كنت أراجع جميع النسخ .

٤ - أثبتُّ الاختلافات والفروق التي بين النسخ في الهامش[2] ، وإذا اجتمعت النسخ التي عندى على خطأ فإني أصوبه في الهامش إلا أن يكون في لفظ قرآني فأصوبه في المتن[3] .

---

(١) وفي بعض الأحيان من النسخ السبع الثانوية أو إحداها ، حين تجتمع النسخ الثلاث الرئيسية على خطأ ، ومن ذلك مثلا : ص ٥٦ و ١٩٩ و ٢٠٣ و ٢٠٧ و ٢٤٦ و ٢٦٥ و ٤٠٠ و ٤٠٤ و ٤٢٢ و ٤٩٧ ز ٥٠٥ و ٥٣٧ و ٥٤٣ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٦١٤ و ٦٢٢ و ٦٢٣ .

(٢) وتركت الإشارة إلى ما لا يفيد القارئ إثباته من هذه الفروق ، ولا يؤثر في المعنى ، مثل : حذف واو العطف - في بعض النسخ - قبل لفظ" الباقون " في كثير من المواضع ، والتقديم والتأخير في أسماء القراء ، أو بعض الجمل ، وزيادة أو حذف نقطة أو حرف مما هو خطأ ظاهر ، والاختلاف اليسير في الاحالات - وهو كثير - إلا ما كان له تأثير في المعنى فأذكره ، وكذا ما ورد في نسخة (أ) من كتابة اسم الاصبهاني بالفاء بدل الباء في جميع الكتاب ، كل هذا لم أشر اليه اختصارا ، ولعدم الفائدة من ذلك .

(٣) انظر على سبيل المثال : ص ٨٢ و ٩٧ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٣٦ و ١٥١ و ١٨٩ و ٥٦٦ و ٦٥٩ .

٥ - كتبت الألفاظ القرآنية بما يوافق الرسم العثماني ، وان خالف ما في النسخ [1] .

٦ - قمت ببيان الألفاظ القرآنية الواردة في الكتاب ، وذلك بذكر سياقها مع بيان السورة ورقم الآية ، لما في ذلك من مزيد الإيضاح ، وخدمة النص .

٧ - قمت بتوثيق القراءات المتواترة الواردة في الكتاب بالرجوع إلى كتب القراءات المعتمدة ، وفي مقدمتها كتاب : النشر لابن الجزرى .

كما راجعت القراءات الشاذة على عدد من الكتب المعنية بذلك [2] ، وكنت أبين في الهامش الزيادات والتصويبات التي أجدها في هذه الكتب ، كما نبهت على الانفرادات التي أوردها المؤلف .

٨ - رجعت إلى الكتب التي نقل المؤلف آراء مؤلفيها أو مذاهبهم من تقريب النشر ، وأثبت في الهامش موضع هذا الكلام من كتبهم كلما تيسر لي ذلك [3] ، وان لم أجد النص المنقول عنهم أو وجدت ما يخالفه أشرت إليه .

---

(١) تركت الإشارة إلى الأخطاء الإملائية في الآيات ، وإلى الفروق بين النسخ في الزيادة على الكلمات القرآنية الوارد فيها خلاف أو النقص منها ، لعدم استفادة القارئ من إثباتها ، ولأني أذكر نص الآية في الهامش .

(٢) منها على سبيل المثال : -

- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة لابن الجندى (ت٧٦٩) .
- مقدمة في مذاهب القراء الأربعة لسلطان المزاحي (ت١٠٧٥) .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي (ت١١١٧) .
- موارد البررة شرح الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة للقتولي (ت١٣١٣) .

(٣) لم أتمكن من الاطلاع على عدد من هذه الكتب مثل - :

- الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت٣٨٩) .
- التذكار لعبد الواحد بن الحسين بن شيطا (ت٤٤٥) .
- مفردة يعقوب لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤) .

فاعتمدت في مراجعتها على الكتب التي تنقل عنها ، كالنشر وغيره .

٩ - قمت بتوجيه القراءات المذكورة في الكتاب بشكل مختصر ، وعبارة موجزة ، معتمدا في ذلك على كتب الاحتجاج للقراءة ، والتفسير ، وإعراب القرآن ، وغيرها .

١٠ - قمت بتعريف الأعلام ، والكتب ، والمصطلحات الواردة في الكتاب تعريفا موجزا .

١١ - قمت بالإشارة إلى أوائل الأوراق في نسخة (أ) ، فذكرت أرقامها في الحاشية ، تسهيلا لمن أراد مراجعة النسخة المخطوطة .

١٢ - أثبت من التعليقات المضافة إلى النسخ ما رأيته يوضح ما في الكتاب ، أو يزيد فائدة لها صلة بالموضوع ، وتركت ما عداها .

١٣ - أصلحت جميع الأخطاء التي وجدتها في الكتاب [1] .

١٤ - قمت بعمل فهارس عامة للكتاب ، وهي :-

- فهرس الأعلام .
- فهرس الكتب .
- فهرس الأماكن .
- فهرس المراجع .
- فهرس محتويات الكتاب .

---

(١) من أمثلة هذه الأخطاء :

- عدم إشارة المؤلف إلى الخلاف الوارد عن القارئ في الكلمة ، وقد يذكر خلافا عنه وليس له خلاف ،كما قد يسقط اسم أحد القراء أو أكثر أحيانا (من الأمثلة على ذلك : ص ٢٤٥ و ٢٨١ (٤١ و ٤٤١ و ٤٦١ و ٤٨٥ و ٦٠٢) .
- سقوط ذكر قراءة الباقين أحيانا (من الأمثلة : ص ٢٠١ و ٣٢١ و ٤٠٢ و ٤٣٥) .
- قصور في ضبط القراءة أحيانا (من الأمثلة : ص ٢٠٥ و ٢٩٣ و ٣٠٩ و ٣٦١ و ٣٧٤) . - كما وقعت أخطاء في الاحالات ، وقد ذكرت أمثلة لها في المبحث السابق .
- عدم تعيين المراد بخلف أحيانا : أهو خلف عن حمزة ، أو في اختياره .
(من الأمثلة : ص ٤٦٩ و ٤٨٦) .
- عدم سير المؤلف على ترتيب الآيات أحيانا (مثل : ص ٢٤٤ و ٢٦٥ و ٣٢٩ و ٣٣٠) .
- انتقال الضمائر من التذكير إلى التأنيث وعكسه ، خاصة مع الحروف والأعداد (من الأمثلة ، ص

كتاب قراءات القرآن الاربعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا قال الشيخ الامام العالم شمس الدين محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد الحلبي الشافعي الشهير بابن القاصح القدسي نعمه الله تعالى برحمته الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فاني لما رايت كتابي المسمى بمنح السرور ومطلع الشموس وابسام البدور الجامع بين مذاهب القراء الاربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد ليظفر بسؤله سنح في خاطري ان اعمل كتابا يحاذي موزه ويفتح كنوزه وينثر نظمه ويسهل على حافظيه نهمة فطلبت من الله الاعانة على ذلك والهداية الى ارجح المسالك وجمعته من روايات محققة وطرق مطرقة اما العشرة فمن تقريب النشر للشيخ الامام الاوحد والصدر الامجد آخر مجتهدي القراء المحققين شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي بلدا تغمده الله تعالى برحمته واطاب له في جنات النعيم مرقدا واما مذهب الامام محمد بن محيصن المكي فمن المبهج ومفردة الاهوازي المكي واما مذهب الامام سليمان الاعمش فمن

المبهج نقلا وأما مذهب الامام الحسن البصري فمن مفردة الاهوازي مستقلا واما مذهب الامام ابي محمد اليزيدي فمن المبهج والمستنير بتبهج وتنوير واعلم اني تركت من هذه الاربعة ما خالفت من كلمة او نقص او زيادة توجب الريبة لان القراءة المقبولة المعمول بها عندنا انما صحت نقلا وانتشت عربية بوجه افصح او فصيح وسما تحقيقا او تقديرا او اصالا الى التي هي ارشد وسميته ايضا [illegible] وانا اسأل الله العصمة من عثرات اللسان والقلم وان يجعله خالصا لوجهه من علم الانسان ما لم يعلم انه عز جليل وهو حسبي ونعم الوكيل باب ذكر سماة القراء الاربعة عشر ورواياتهم وطرقهم اما الاول فنافع فمن روايتي قالون وورش عنه ومن طريقي المصريين عنهما من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه واما من روايتي الدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عنه ومن روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه ومن روايتي ابي بكر وحفص عنه ومن روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه واما من روايتي ابي الحارث والدوري عنه ومن روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ومن طريقي [illegible] من روايتي رويس ورَوح عنه ومن خلف في اختياره من

أول السورة نص عليه ابو معشر واختياره ونص عليه
المهدوى وابن سوار وقال انه اختيار طاهر ابن غلبون
ولم اره فى التذكرة وذكره صاحب التجريد وابو العز فى كفايته
ونقله الحافظ ابو العلاء عن ابن الفحام وخرج من
كلام الشاطبى نص عليه القاسى والجعبرى وغيرهما
وانفصالها القطع من آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة
عن اول السورة نص عليه ابن سوار فى كنزه وكل من القاسى والجعبرى
وهو ظاهر من كلام الدانى فى جامعه ومن كلام
الشاطبى ومنعه مكى ايضا لا وجه لمنعه بل كل من هذه
الاوجه السبعة جايزة قرات به وبه اخذ ويتاتى
على كل من التعديد بن خمسة اوجه وهى الوجهان
المختصان والثلاثة الاخر ثم انك اذا وصلت
اواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرها ساكنا او منونا
نحو محمد الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله و
ختمت هذا الوصل لك قاتر نحو الحمد لله رب العالمين الله اكبر والله اكبر

ومن التعديم الله اكبر واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله
وان كان سنونا ادغم فى اللام نحو حامية لا اله الا الله ويجوز
المد على لا للتعظيم كما تقدم فى باب المد والقصر ويجوز التقمير
ايضا كما ذكر والله اعلم وعلى الجملة فالكثرة والبقاء
على التمكين والمسؤل من كان له بفضل الحق ذراية ووقع
على شئ من عثرات اللسان والقلم فلا يسد خلله بجوده
ستوله ويدعو المؤلفه بغفران ذنبه وزلله
ولمن نظر فيه وآمن على الدعاء لمؤلفه وشكر له
المسقى وللمسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين تم بعون
الله وحسن توفيقه
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى
العظيم

محمد تميم الزعبي

محمد تميم الزعبي

كتاب بيتاة الكنوز لما بينه الرموز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد

فاني لما رأيت كتاب المسمى بجمع الدرر ومطلع الشموس
والبدور الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر
قد شاع ذكره بين الطلب واشتهر وتلقيه كل
منهم بالرغبة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد ليظفر
منه بالتنويل خطر في خاطري أن أجمع كتاباً يحل رموزه
ويفتح كنوزه ويبشر نظمه ويسهل لحافظيه فهمه فطلبت
الإعانة من الله على ذلك والهداية إلى أوضح المسالك وجمعته
من روايات محققة وطرق في مطرقة وسميته مفتاح الكنوز
وإيضاح الرموز وأسأل الله العظيم نهاية هذا الأمل
وأن يعصمني فيه من الخطإ والزلل ويجعله خالصاً لوجهه
الجليل فإنه حسبي ونعم الوكيل ذكر أسماء القراء الأربعة
عشر ورواتهم وطرقهم وهم تسعة في من روايتي والوزير
عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما
وأبو عمرو من روايتي الدوري واسوسي عن يحيى اليزيدي

عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن
أصحابهما عنه وعاصم من روايتي أبي بكر وحفص عن
سليمان عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه
والكسائي من رواية أبي الحارث والدوري عنه وأبو
جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه
ويعقوب بن إسحاق الحضرمي من راويتي رويس وروح عنه
وخلف بن هشام البزار من روايتي إسحاق الوراق
وإدريس الحداد عنه وابن محيصن المكي من روايتي
البزي وابن شنبوذ عن شبل عنه والأعمش من روايتي
المطوعي والشنبوذي عن ابن قلامة عنه والحسن البصري
من روايتي البلخي والدوري عن عيسى الثقفي عنه واليزيدي
واختياره من روايتي سليمان بن الحكم وأحمد بن فرح عنه
فهذا واحد من العشرة الأول وراويان وللآخر راويان ومنهما
طريقان ولكل من الطريقين طريقان إن شاء الله إلا أن أربعة
الدوري بقسم فأما قراءته من طريقي أبي بشنيط
والحواني عنه فأبو بشنيط من طريق ابن بدهان والوزان
عن أبي بكر بن الأشعث عنه فعنه والحواني من طريق

اولها وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة واول
السورة نص عليه الداني وصاحب التذكرة واختاره
الشاطبي والشراح وذكره في التجريد والمبهج وثانيها
قطع عن آخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة
باول السورة نص عليه ابو معشر واختاره ونص
عليه المطوعي وابن مؤمن وقال انه اختيار رفقائه من
خليون وغيره في التذكرة وذكره صاحب التجريد
وابن العز في كفايته ونقله الحافظ ابو العلاء عن ابن
الفحام ويخرج من كلام الشاطبي نص عليه الفاسي
والجعبري وغيرهما وثالثها القطع عن آخر السورة
وعن البسملة وقطع البسملة عن اول السورة نص
عليه ابن مؤمن في كتره وكلام الفاسي والجعبري
وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي
ومنعه مكي ايضا ولا وجه لمنعه بل هو من هذه الاوجه
اصح واجلها لورودها به وبه اخذ وبثانيها على كل
من التقديرين ست اوجه وهي الوجهان المختصان
والثلاثة الاخرى ثم انك اذا وصلت اواخر السورة

بالتكبير

بالتكبير كررت ما كان آخر حتى سكتا او منونا نحو
فحدث الله اكبر الله اكبر وان كان محركا تركته
على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاة نحو الحاكمين
الله اكبر والابتر الله اكبر وعن التعجب الله
اكبر وصبر الله اكبر وان كان صلة
حذفها نحو ربه الله اكبر واذا وصلته بالتحليل
بالتهليل ابتدته على حاله وان كان منونا
ادغم في اللام نحو حامية لا اله الا الله ويجوز المد
لا آله للتعظيم كما تقدم في باب المد والقصر ويجوز القصر
ايضا كما ذكره والله اعلم وهذا آخر مفتاح الكنوز
وايضاح الرموز وللسول لمن كان له بهذا الفن
دراية ووقع على شيء من عثرات اللسان او القلم
فليسدد خلله بجوده مقوله ويرع لمن لفه بعفو الله
ذنبه وزلله ولمن نظر واصلح فاد الدعاء لمؤلفه وشكره
المين والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما ابدا يوم الدين ورضي الله
تعالى عن اصحاب رسول الله
اجمعين

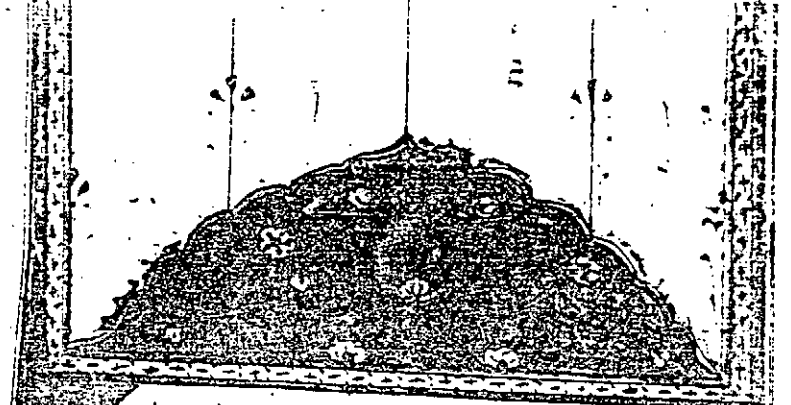

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المستعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فانى لما رايت كتابى المستنير بجمع التمهيد والجهود وقطع الشهود والبلد والجامع بين مذاهب القراء الاربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد ليظفر منه بالسيول خطر فى خاطرى ان اجمع كتابا يحل رموزه ويفتح كنوزه وينشر نظمه ويسهل على حافظيه فهمه فطلبت من الله الاعانة على ذلك والهداية الى اوضح المسالك وجمعه بروايات محققة وطرق مطرقة اما العشر فمن تقريب النشر للشيخ الامام الاوحد والقمقم الافخم المجتهد القراء المحققين شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى بلد انقذه الله برحمته وطاب له فى جنات النعيم مرقدا برافته واما مذهب الامام محمد بن محيصن المكى فمن المنتهى ومفردة الاهوازى الذى يحكى واما مذهب الامام سليمن الاعمش ابن مهران فمن المبهج نقل واما مذهب الامام الحسن ابن الحسن البصرى فمن مفردة الاهوازى يستقل واما اختيارى الامام ابى محمد اليزيدى فمن المبهج والمستنير يتبين ويتير واعلم انى تركت من هذه الاربعة ما خالف من كلمة او نقص او زيادة يوجب الرد لان القراءة المقبولة المعمول بها عند الشتا ما صحت نقلا ووافقت عربية بوجه افصح او فيح ورسما تحقيقا او تقديرا واحتمالا هى التى لا ترد وهو ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز وانا اسال الله العصمة من عثرات

اللسان والقلم ونعم الوكيل باب ذكر اسماء القراء العشرة ورواتهم نافع من روايتى قالون وورش عنه ابن كثير من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه ابو عمرو من روايتى الدورى والسوسى عن يحيى بن محمد بن السميدع اليزيدى عنه وابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه عاصم من روايتى ابى بكر وحفص بن سليمان عنه حمزة من روايتى خلف وخلاد عن سليم عنه الكسائى من روايتى ابى الحارث والدورى عنه ابو جعفر من روايتى عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه يعقوب من روايتى رويس وروح عنه وخلف فى اختياره من روايتى اسحق الوراق وادريس الحداد عنه وابن كثير المكى من روايتى البزى وابن شنبوذ عن شنبل عنه ابو عمرو من روايتى المطوعى والشنبوذى عن ابن قادمة وابن مجاهد عنه ابن كثير البصرى من روايتى البلخى والدورى عن عيسى المثقى عنه واليزيدى فى اختياره من روايتى سليمان الحكم واحمد بن فرح عنه فلكل واحد من العشرة الاول روايا ولكل راو طريقان ولكل من طريقين طريقان ان تاتى والا فالاربعة الرواى نفسه فمن طريقى ابى نشيط والحلوانى عنه ابو نشيط من طريقى ابن بويان والقزاز عن ابى بكر بن الاشعث عنه فعنه والحلوانى من طريقى جعفر بن محمد وابن مهران عنه فعنه ومنهما فمن طريقى الازرق والاصبهانى عنه فالازرق من طريقى اسمعيل النقاش وابن سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريقى هبة الله ابن جعفر والمطوعى عنه عن اصحابه فعنه واما البزى فمن طريقى ابى ربيعة وابن الحباب عنه وابو ربيعه من طريقى المنقاش وابن لبان عنه فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه واما قنبل فمن طريقى ابن مجاهد

ووصله بالبسملة ووصلها بالتوبة ح

البسملة نص عليه ابو معشر ونقله الخزاعي عن الجزري ونص عليه الفاسي والجعبري وابن مؤمن وغيرهم والاذان على تقدير كونه لاول السورة اول لهما قطع التكبير عن اخر السورة نص عليه ابو طاهر بن سوار ولم يذكره غيره كذا ابن فارس في الجامع وهو اختيار ابو العز وابن شيطا والحافظ ابو العلا الهمداني واختيار ابي بكر الشذائي وحكاه ابن الفحام والداني وابو معشر وفي المبهج ولم يذكره في الكفاية سواه وثانيهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بالسورة وهو ظاهر كلام الشاطبي ونص عليه ابن مؤمن في كنزه والفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه على هذا التقدير اذ غايته ان يكون كالاستعاذة والثلاثة الجائزة المحتملة على التقديرين اول لهما وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وصاحب الهداية واختاره الشاطبي والشراح وذكره في التجريد والمبهج وثانيهما قطعه عن اخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر واختاره ونص عليه المهدوي وابن مؤمن وقال انه اختيار طاهر بن غلبون ولم يره في التذكرة وذكر صاحب التجريد وابو العز في كفايته ونقله الحافظ ابو العلا عن ابن الفحام السامري ويخرج من كلام الشاطبي نص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما وثالثهما القطع عن اخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن اول السورة نص عليه ابن مؤمن في كنزه وكل من الفاسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ومنعه مكي ايضا ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الاوجه السبعة جائز قرات به وبه آخذ ويأتي منها على كل من التقدير خمسة اوجه وهي الوجهان المختصان به والثلاثة الاخرى ثم انك اذا وصلت اواخر السورة بالتكبير كسرت ما كان اخرهن ساكنا او منونا نحو فحدث الله اكبر او لخير الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همز الوصل لملاقاته الساكن نحو الحاكمين الله اكبر والابتر الله اكبر وعن النعيم الله اكبر وحصد الله اكبر وان كان صلة حذفتها نحو ربه الله اكبر واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله وان كان منونا ادغم في اللام نحو خامية

لا اله الا الله ويجوز للمد على لا للتعظيم كما تقدم في باب المد والقصر ويجوز القصر على قاعدة المفصل ايضا كما ذكروا والله تعالى اعلم وهذا آخر مفتاح الكنوز وايضاح الرموز والمسؤل ممن كان له بهذا الفن دراية ووقع على شيء من عثرات اللسان او القلم فليسد خلله بجودة مقوله ويدع لمؤلفه بغفرات ذنبه وذلله ولمن نظر فيه وآمن على آلائه لمؤلفه وشكره المسعى وللمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ::

قد وقع الفراغ من تسميق هذه النسخة المباركة الميمونة في وقت المغرب يوم الخميس في صلخ وجب المرجب لسنة ثلث واربعين ومائة بعد الف من الهجرة المحمدية صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ شيخنا الامام العالم العلامة شمس الدين محمد ابن الشيخ ابي الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي رحمه الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فاني لما رايت كتاب ابي العلاء الهمذاني المسمى بمنتهى المدور ومطلع الشموس والبدور الجامع بين مذاهب القراء الاربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد ليقتفر سنه بالسرور صح في خاطري ان اعمل كتابا يجل رموزه ويضح كنوزه وينشر نظمه ويسهل على حافظيه فحمدت الله على ذلك ولحداية ابي اوضح مسالكه وجمعته بروايات مختلفة وطرق مطرقة اما العشر من تقريب النشر للشيخ العلامة شمس الدين ابن الجزري تغمده الله برحمته واما مذهب ابن محيصن المكي من التجريد وشرحه الاهوازي واما مذهب الاعمش من التجريد نقل واما مذهب الحسن البصري فمن منورة الاهوازي واما اختيار اليزيدي فمن التجريد والمستنير واعلم اني تركت من هذه الاربعة ما خالفت من كلمة او نقص او زيادة توجب الرد لان القراءة المسئولة القبول بها عند ائمتنا ما صحت نقلا وافقت العربية بوجه افصح او فيح رسما تحقيقا او تقديرا اي احتمالا يجاري الرسم الذي لا يزيد ونسميه ايضا الرموز ومفتاح الكنوز واسال الله العصمة والتوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل بابتدأ ذكر القراء الاربعة عشر وراياتهم وطرقهم اما الاول نافع من روايتي قالون وورش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي السوسي والدوري عن يحيى اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري واما ابو جعفر

فمن روايتي عيسى ابن وردان وابن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف في اختياره من روايتي اسحاق الوراق وادريس

لحداد عنه واما ابن محيصن المكي من روايتي البزي وابن شنبوذ عن شبل عنه والاعمش من روايتي المطوعي والشنبوذي عن ابن فدامة عنه والحسن البصري من روايتي البلخي والدوري عن عيسى الثقفي عنه واليزيدي في اختياره من روايتي سليمان ابن الحكم واحمد بن فرح عنه فنقل واحد من العشرة الاول راويان ولكل راو طريقان منهما ولكل من الطريقين طريقان اثنانا والا فاربعة للقراري نفسه فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه فعنه والحلواني من طريق جعفر بن محمد وابن سمرا عنه فعنه واما ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني عنه فالازرق من طريقي اسمعيل الخاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهاني من طريق هبة الله بن جعفر عن المطوعي عنه عن اصحابه عنه فعنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريقي الشاش وابن بيان عنه فعنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر وعنه فعنه واما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والمطوعي عنه فعنه واما الدوري فمن طريقي ابي نشيط وابن فرح عن الحمامي عنه فابو نشيط من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقي ابن ابي بلال والمطوعي عنه فعنه واما السوسي فمن طريقي ابن حبش وابن جمهور عنه وابن جرير من طريقي عبد الله ابن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن

وقف الوزير الفاتح أسعد باشا محافظ الشام
على بعض سبيله والده المرحوم الفاتح إسماعيل باشا

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا وقال
الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد
الحنبلي الشافعي المعروف بابن القباني الدمشقي الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا
أما بعد فإني لما رأيت كتابي المسمى بمجمع السرور ومطلع
الشموس والبدور في أجوبة ما سئل عنه من مذاهب العترة الأطهار
قد شاع ذكره وبين الطالبين وانتشر وتلقاه كل منهم
بالرغبة والقبول وسمح عن ساعده الاجتهاد لبعض
منه بالولوج في خاطري أن أجعل كتابا جامعا
ويصلح كنوزه وبث نظمه وسهل على حافظيه
وهمه فطلبت من الله الإعانة على ذلك فأجابني إلى ذلك
إلى أوضح المسالك وجمعته بروايات محققة وطرق
مطرقة أما العمدة في نقل هذا النشر للشيخ الإمام
الأوحد والصدر الأمجد المحتهد في المذاهب
المحققين شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي
بلدا تغمده الله تعالى برحمته وأطاب لنا جنى الغنم
مرقدا وأما مذهب الإمام محمد بن محيصن

(١) وقف الوزير الفاتح أسعد باشا محافظ الشام

وقف

المكي فمن الجمع ومفرده الاهوازي مكي وأما مذهب الإمام
سليمان الأعمش فمن الجمع نسل وأما مذهب الإمام الحسن البصري
فمن مفرده الاهوازي يستعمل وأما اختيار الإمام أبي محمد اليزيدي
فمن المهمل والمستنير بتهميم وبشير بالمعجم أني تركت من هذه الأربعة
ما خالف نص كلمة أو نقص أو زيادة توجب الريب ان الراد المقبول
المعمول بها عندنا إنما ما صحت تلاوة وافقت عربية بوجه أفصح
أو فصيح ورسما تحقيقا أو تقديرا أو احتمالا في الرسم يريد رسمية
إيضاح الرموز ومفاتيح الكنوز وإنا أسأل الله العصمة من عثرات
اللسان والقلم وأن يجعله خالصا لوجهه من علم الإنسان ما لم يعلم
إنه عزيز جليل وهو حسبي ونعم الوكيل باب ذكر أسماء القراء الأربعة عشر
ورواتهم وطرقهم أما الأول فنافع من روايتي قالون
وورش عنه وأكثر من روايتي الدوري والسوسي عن
اليزيدي عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما
عنه وعاصم من روايتي أبي بكر وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف
وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

هذا كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يفتح الكنوز
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين قال الشيخ الامام العلامة
محمد شمس الدين ابن الجزري رحمه الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى أما بعد فاني رأيت كتابا لمسمى نجم السرور ومطلع الشموس
والبدور والجامع بين مذاهب القراء الاربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة
واشتهر وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول وشكر من ساعد الاجتهاد ليظفر
منه بالمسؤول خصوصا ان اهل كتابنا يحل رموزه ويفتح كنوزه ويشير
نظمه ويسهل على حافظيه فهمه فطلبت من الله الاعانة على ذلك والهداية
الى اوضح المسالك وجمعته من روايات محققة وطرق مدققة اما العشرة
فمن تقريب النشر للشيخ الامام الواحد الصمد الاجد الاخر المجتهد حامي الاثر
القراء المحققين شمس الائمة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
بلد الله برحمته واطاب له الجنات النعيم رفدنا وبرأسه اما من مذهب
الامام محمد بن محيصن المكي فمن التبصير ومفردة الاهوازي محكي واما من مذهب
الامام سليمان الاعمش فمن التجريد نقل واما مذهبا الامام الحسن
البصري فمن مفردة الاهوازي يستقل واما اختيارا الامام ابي محمد
اليزيدي فمن المبهج والمستنير يبهج وينير واعلم اني تركت من هذه
الاربعة ما خالف من كلمة او نقص او زيادة توجي الى الدلالة القراءة
المقبولة المعمول بها عندنا عمتنا اما صحت نقلا ووافقت عربية بوجه
فصيح او فيه ورسما تحقيقا او تقديرا او احتمالا هي التي لا ترد
وسميته ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز وانا اسال الله العصمة
من عثرات اللسان والقلم واذ يجعله خالصا لوجهه من علم الانسان
ما لم يعلم انه عزيز جليل وهو حسبي ونعم الوكيل باب ذكر اسماء القراء
الاربعة عشر ورواياتهم وطرقهم اما الاول فنافع فمن روايتي
قالون وورش عنه وابن كثير من رواية البزي وقنبل عن اصحابهما
عنه وابو عمرو من روايتي الدوري والسوسي من يحيى اليزيدي
عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان من اصحابهما عنه
وعاصم من رواية ابي بكر وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف

وخلد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه
واما جعفر فمن روايتي بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب
من روايتي رويس وروح عنه وخلف في اختياره من روايتي
اسحاق الوراق وادريس احداد عنه واما ابن محيصن فمن روايتي
البزي وابن شنبوذ من شبل عنه وقراءة ابن محيصن على ابن مجاهد
وقنبل وهما على ابن عباس على ابي بن كعب وقراءته
على النبي صلى الله عليه وسلم واما الاعمش فمن روايتي المطوعي
والشنبوذي عن ابن قدامة عنه وقراءة الاعمش على يحيى بن وثاب
وقراءة يحيى على زر بن جيش وعبيدة السلماني وعلى الاسود
بن يزيد وقرؤا على عبد الله بن مسعود وهو على النبي صلى الله
عليه وسلم واما الحسن البصري فمن روايتي البلخي والدوري
عن عيسى المقفي عنه وقراءة ابو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم
واما اليزيدي فاختياره فمن روايتي سليمان بن الحكم ولعبد بن
فرج عنه فلكل واحد من العشرة الاول راويان ولكل راو طريقان
ولكل من الطريقين طريقان ان تأتى والا بالاربعة للراوي نفسه
فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من
طريقي ابن رومان والعزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه فعنه
والحلواني من طريق جعفر بن محمد وابن مهران عنه سفنه واما
ورش فمن طريق الازرق والاصبهاني عنه فالازرق من طريق
اسماعيل وابن سيف عنه فعنه والاصبهاني من طريقي هبة الله بن
جعفر والمطوعي عنه عن اصحابه فعنه واما البزي فمن طريقي ابي
ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريق الفاش وابن بيان
عنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه
واما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذي عنه وابن مجاهد
من طريقي المسامري وصالح عنه فعنه وابن شنبوذي من طريقي
القاضي اي الفرج والشطوي عنه فعنه واما الدوري فمن
طريقي ابي الزعراء وابن فرح عنه فابو الزعري من طريقي ابن مجاهد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين محمد المبعوث بالنور والسرور والبدور الجامع بين مذاهب القراءة الاربعة عشر فوقا بها وأداه بين الطيبة والشهرة وطبقاته كل منهم بالحجة والقبول وشمر عن ساعد الاجتهاد وتحفظ منه بالمسؤول سبحانك فاطر ان اعمل ما يجعل رموزه وبشره نظمه وبشر رب يسأل على حافظيه فقد تغلبت من انه الاعانة على ذلك والعصمة بوجه المالك وجمعته برواياته محققه وطرق مطرقه اما القصر فمن طريق الشيخ الاوحد والصدر الامجد ابي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير رحمه الله برحمته واطابه في جنات النعيم مقره واما مذهب الامام محمد بن محيصن المكي فمن الطيبة ومفردة الاهوازي خلا واما مذهب الامام سليمان الاعمش فمن البهجة نقل واما مذهب الامام الحسن البصري فمن مفردة الاهوازي يستغل واما اختيار الامام ابي محمد اليزيدي فمن البهجة والمستنير بشرحيه وغيرها واعلم انه تركت من هذه الاربعة ما خالف من مكة او نقص اوزيادة توجب الزيادة المقبوضة المعمول بها عند الائمة ما صحت نقلا ووافقت عربية بوجه افصح او فصيح ورسما محققا او تقديرا كواو اعتماها في لازد وسنة ايضاح الرموز وفتح الغموض واما اصل اية النقصة من سكتات اللك والقلم والله اعلم بحمله خالصا لوجهه من علم الانام عاما بحكمه عزيز جميل وهو حسبي ونعم الوكيل باب ذكر اسماء القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم اما القراء فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف العاشر واما الرواة فقالون وورش عن نافع والبزي وقنبل عن ابن كثير وحفص والدوري عن ابي عمرو وهشام وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة وحفص وخلف وخلاد عن عاصم وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه واما ابو جعفر فمن روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب فمن روايتي رويس وروح عنه وخلف فمن اختياره ومن روايتي اسحاق الوراق وادريس اذا ذكرا عنه واما ابن محيصن المكي فمن روايتي البزي وابن شنبوذ عنه قنبل عنه وقرأ ابن محيصن على مجاهد وريباس وعلى ابن عباس وقرأ ابن عباس على ابي المنذر ابي بن كعب وقرأ ابي على النبي عليه السلام واما الاعمش فمن روايتي المطوعي والشنبوذي عن ابن فرقه عنه وقرأ الاعمش على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى على زر بن حبيش وعبيدة السلماني وعلى النخعي والاسود بن يزيد وقرأ علقمة عبد الله بن مسعود وعثمان رضي الله عنهم واما الحسن البصري فمن روايتي اللهبي والدوري عن عباد النقفي عنه وقرأ الحسن على حطان الرقاشي وقرأ حطان على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو موسى على النبي عليه السلام واما اليزيدي فمن روايتي سليمان بن الحكم وشعيب بن ابي حمزة عنه فلكل واحد من العشرة الاول راويان ولكل راو طريقان ولكل من الطريقين طرقان فذلك اثنا عشر طريقا الا قالون فله اربعة طرق لان طريق ابي نشيط في الحدائق فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه فقط والحلواني من طريقي جعفر بن محمد وابن مهران عنه فقط واما ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني عنه فالازرق من طريقي اسمعيل النحاس وابن سيف عنه فقط والاصبهاني من طريقي هبة الله بن جعفر والمطوعي عن اصحابه فقط واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة عنه وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فقط واما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح

عنه فقط وابن شنبوذ من طريقي الفارض ابي الفرج والنقاش عنه فقط واما الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن وردان عنه فابو الزعراء من طريقي ابن ابي بلال والمطوعي عنه فقط واما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فقط وابن جمهور من طريقي السناوي والشنبوذي عنه فقط واما هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه فالحلواني من طريقي الحمامي وابن عبدان عنه فقط والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فقط واما ابن ذكوان فمن طريقي الاخفش والصوري عنه فالاخفش من طريقي الفاسي وابن الاخرم عنه فقط والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فقط واما ابو بكر فمن طريقي يحيى ابن آدم وزيد بن العلعي عنه فابن آدم من طريقي شعيب وابي حمدون عنه فقط والعلعي من طريقي الرازي وابن خليع عن ابي بكر الواسطي عنه فقط واما حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي وابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني عنه فقط وعمرو من طريقي الفيل وزرعان عنه فقط واما خلف فمن طريقي ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعي اربعتهم عن ادريس عنه واما خلاد فمن طريقي ابن شاذان وابن الهشتم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما ابو الحارث فمن طريقي محمد بن يحيى وسكنة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البلخي والقنطري عنه فقط وسكنة من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه فقط واما الدوري فمن طريقي جعفر النحاس وابي عثمان الصيرفي عنه فقط وابو الفرج عنه فقط واما اليزيدي فمن طريقي ابن الجلند او ابن الزرقاء عنه فقط وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم والشذائي عنه فقط واما شعيب فمن طريقي النقاش عن شاذان وعبيد الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالنقاش من طريقي ابن شنب وابن بارون عنه فقط وعبيد الله من طريقي الحمامي والحامي عنه فقط واما ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب الماهاني والدوري عن اسمعيل ابن جعفر عنه فالماهاني من طريقي ابي رزين والازرق الجمال عنه فقط والدوري من طريقي ابن النفاخ وابن اشكاب عنه فقط واما رويس فمن طريق النخاس بالمجرة وابي الطيب وابن منجم والجوهري اربعتهم عن النمارسة عنه واما روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل وحمدة بن علي عنه فقط واما اسحاق فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان عن ابن عمر عنه ومن طريقي محمد بن اسحاق النقيب والبرصاطي عنه واما ادريس فمن طريق البلخي والمطوعي وابن بويان والقطيعي اربعتهم عن وطريق الاربعة الباقين مذكورة معهم للقارئ راوه وطريقاه معه فتلك وابو جعفر مدنيان وابن كثير وابن محيصن مكيان وهم الجازيون وابو عمرو ويعقوب واليزيدي والحسن بصريون وابن عامر شامي وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والاعمش كوفيون والكوفيون والبصريون العراقيون قرأت القرآن من اوله الى آخره جمعا بالقراءات المذكورة وبما وافقها من العنوان والتبصير والتاظمة وغيرها وبما زاد عليها في المبهج والمستنير والجامع والاختيار والارشادين والتذكرة والكفاية ومفردات ابي علي الاهوازي ومفردات ابي شامة وبما وافقها من الزيادات التي في غيرها من الكتب على الشيخ الامام العالم العلامة المعمر رحلة الطالبين وقدوة المحصلين وعمدة المحققين وشيخ المقرئين وامام المسلمين بالجامع

صـــورة الـورقـــة الأولـى مـن نسخـــة (ب)

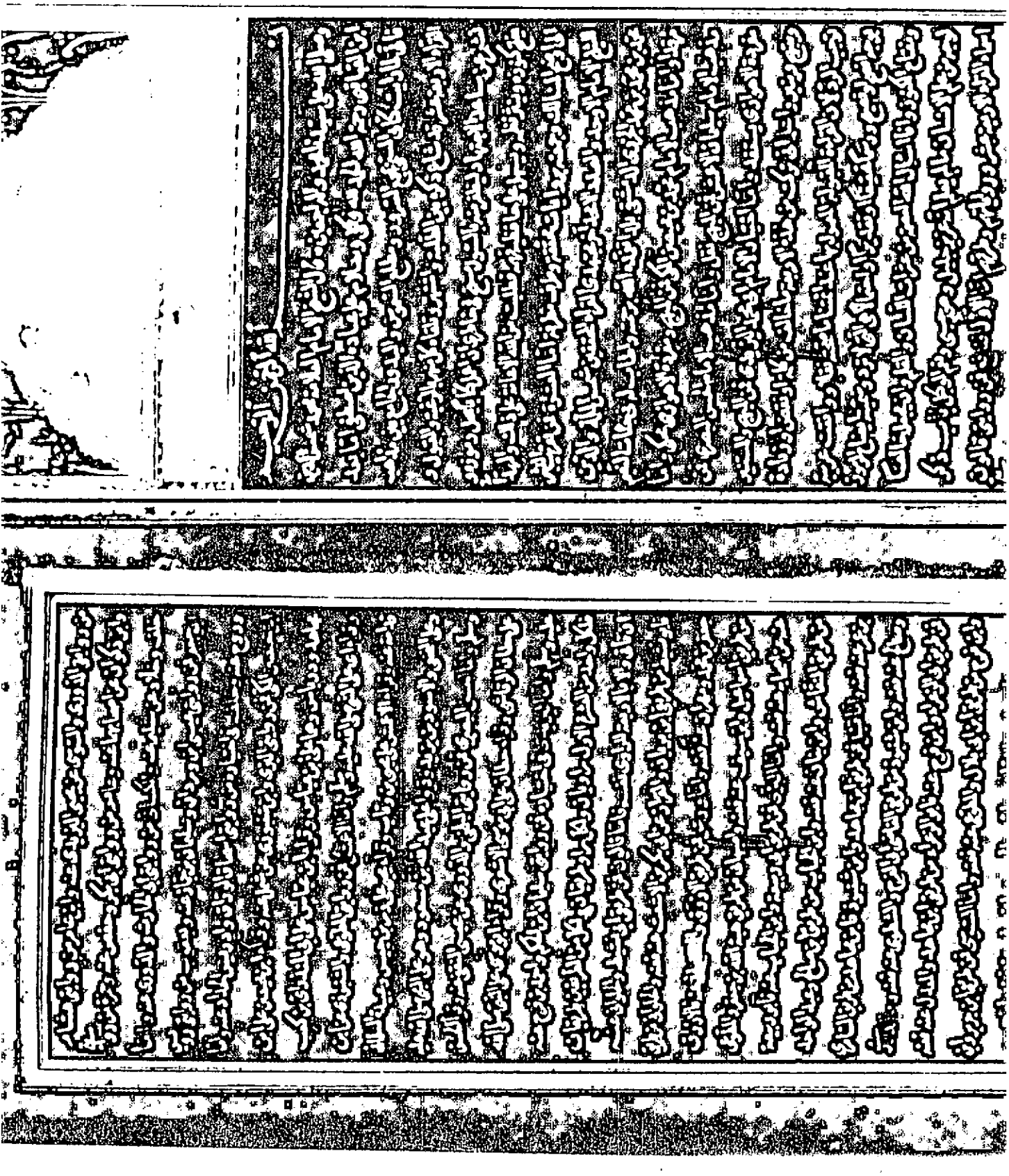

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة محمد شمس الدين ابن القباقبي رحمه الله

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد فلما رأيت كتابي المسمى بجمع السرور ومطلع الشموس والبدور الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر قد شاع ذكره بين الطلبة واشتهر ولقاه كل منهم بالرغبة والقبول ورغم عن سواها لأجتهاد ليظفر منه بالسول تسمح في خاطري ان اعمل كتابا يحل رموزه ويتضح كنوزه ويسهل على حافظيه فهمه فطلبت منه الله الإعانة على ذلك والهداية الى واضح المسالك وجمعته بروايات محققة وطرق مطرقة

اما العشرة فمن تقريب النشر الشيخ الإمام الأوحد والقصد الأمجد آخر المجتهدين القراء المحققين شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي بدد الله مرقده وأطاب له في جنات النعيم مضجعا وأبرد له ، وأما مذهب الإمام أبي محمد يعقوب بن اسحاق الحضرمي المكي فمن التيسير والتبصرة والهداية للأهوازي وأما مذهب الإمام سليمان الأعمش في التبصرة فمن الهداية للأهوازي ايضا وأما مذهب الإمام الحسن البصري فمن هداية الأهوازي ينقل ، وأما اختيار الإمام أبي محمد اليزيدي فمن التبصرة والتيسير ينقل ، وأعلم أني تركت من هذه الأربعة ما خالف مذهب

عند نقلا ووافقت عربية بوجه افصح او فصيح

ورسما او تقديرا او احتمالا هي التي لا يزيد وشبهه

ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز وانا اسأل الله العصمة من عثرات اللسان والقلم وان يجعله خالصا لوجهه من علق الأنسان ما لم يعلم انه عزيز جليل وهو حسبي ونعم الوكيل ، باب

ذكر اسماء القراء الأربعة عشر رواياتهم وطرقهم ، اما الأول فنافع فمن روايتي قالون وورش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه ، وابو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عنه ، ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه ، وعاصم من روايتي ابي بكر وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه ، الكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه ، واما ابو جعفر فمن روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ، ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه ، وخلف في اختياره من روايتي اسحاق الوراق وادريس الحداد عنه ، واما ابن محيصن فمن روايتي البزي وابن شنبوذ عن شبل عنه ، وفراء ابن محيصن على ابن مجاهد ودرباس وهما على ابن عباس وفراء ابن عباس على ابي المنذر ابي بن كعب وقراءة ابي على النبي صلى الله عليه وسلم ، واما الأخرس

صورة الورقة الأولى من نسخة (د)

القسم الثاني

==========

تحقيق كتاب

ايضاح الرموز
ومفتاح الكنوز

لشمس الدين محمد بن خليل

القباقي

بسم الله الرحمن الرحيم (١ أ)

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا

قال الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد الحلبي الشافعي الشهير بابن القَبَاقِبي تغمده الله تعالى برحمته[١] :

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

فإني لمّا رأيت كتابي[٢] المسمى : بمَجمعُ السرور[٣] ومَطْلَع الشموس واليدور[٤] ، الجامع بين مذاهب القراء الأربعة عشر ، قد شاع ذكره بين الطلبة[٥] واشتهر ، وتلقاه كل منهم بالرغبة والقبول ، وشمر عن ساعد الاجتهاد ليظفر منه بالسُوءل[٦][٧] ، سَنَحَ[٨] في خاطري أن أَجْمَع كتابا يحل رموزه ، ويفتحُ كنوزه ، وينشرُ نظمه ، ويُسَهّل على حافظيه[٩][١٠] فهمه ، فطلبت من الله الإعانة على ذلك ، والهداية إلى أوضح المسالك ، وجمعته[١١] بروايات محققة ، وطرق مطرّقة .

أما العشرُ فمن تقريب النشر للشيخ الإمام الأوحد ، والصدر الأمجد ، آخر مجتهدى القراء المحققين ، شمس الملة والدين : محمد بن محمد بن محمد الجزرى ، الدمشقي بلدًا ، تغمده الله تعالى برحمته ، وأطاب له في جنات النعيم مرقدا[١٢] .

---

(١) في ز بعد البسملة : " الحمد لله . . " ، وفي ل بعد البسملة : " وبه المستعان " .
وفي س بعد البسملة : " وبه نستعين ، قال الشيخ شيخنا الامام العالم العلامة شمس الدين محمد ابن القباقبي : الحمد لله . . . "
وفي ب ، و ، بعد البسملة : " وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، قال الشيخ الامام العلامة محمد شمس الدين ابن القباقبي رحمه الله " ! وفي ع مثلهما دون صيغة الصلاة .
وفي ف بعد البسملة : " وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، الحمد لله . . "
وفي ت بعد البسملة : " وبه نستعين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، قال الشيخ الامام العلامة محمد شمس الدين ابن القباقبي رحمه الله . . . "

(٢) ز : " كتاب " . (٣) في ل زيادة : " والحبور " .

(٤) تقدم التعريف بهذا الكتاب ، في قسم الدراسة عند الحديث عن مؤلفات القباقبي .

(٥) ز : " الطلاب " . (٦) ل : " بالمسيول "

(٧) السُوءل هو ما يسأله الانسان (ر : مختار الصحاح مادة سأل ص ٢٨١) .

(٨) ز ، ل : " خطر " ، وسنح له رأى أى عرض (ر : مختار الصحاح مادة سنح ص ٣١٦) .

(٩) أ : " أعمل " (١٠) ز : " لحافظيه " .

(١١) ل : " وجمعه " فتكون معطوفة على الاعانة والهداية .

(١٢) في ل ، ع زيادة : " برأفته " .

وأما مذهب الامام محمد بن محيصن المكي [١] ، فمن المبهج ومفردة الاهوازي محكي [٢] .

وأما مذهب الامام سليمان الاعمش [٣] فمن / المبهج نقل . (١/ب)

وأما مذهب الامام الحسن البصري [٤] ، فمن مفردة الاهوازي يستقل .

وأما اختيار الامام أبي محمد اليزيدي [٥] ، فمن المبهج والمستنير ، يبتهج وينير .

واعلم أني تركت من هذه الاربعة ما خالفت [٦] من كلمة أو نقص أو زيادة توجب [٧] الرد ، لان القراءة المقبولة المعول بها عند أئمتنا ما صحت نقلا ، ووافقت عربية [٨] بوجه أفصح أو فصيح ، ورسما تحقيقاً أو تقديراً أو احتمالاً ، هي التي لا ترد [٩] .

وسميته : إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز [١٠] .

وأنا أسأل الله العصمة من عثرات اللسان والقلم [١١] ، وأن يجعله خالصا لوجه من علم الإنسان ما لم يعلم ، إنه عزيز جليل ، وهو حسبي [١٢] ونعم الوكيل [١١] .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي بالولاء المكي (- ١٢٣) مقرئ أهل مكة مع ابن كثير قرأ على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، قرأ عليه : شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وكثيرون ، ولولا ما في قراءته من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة .

(ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٩٨ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٧) .

(٢) ل : " الذي يحكى " بدل : " محكي " ، واللفظ ساقط من س .

(٣) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي بالولاء الكوفي (٦١-١٤٨) إمام جليل ، قرأ على النخعي ، وزر بن حبيش ، وعاصم ، وأبي العالية ، ومجاهد ، قرأ عليه : حمزة ، وابن أبي ليلى وغيرهما ، قال هشام : ما رأيت أحداً بالكوفة أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش (ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٩٤)

(٤) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار (٢١- ١١٠) إمام زمانه علماً وعملاً ، قرأ على حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري ، وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر ، ولقي علي بن أبي طالب ، وأتي به أم سلمة فدعت له بالبركة ومسحت برأسه ، روى عنه أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري ، وقال الشافعي : " لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت " لفصاحته ، ومناقبه جليلة ، وأخباره كثيرة .

(ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٦٥ ، وغاية النهاية ١/ ٢٣٥ ، ولطائف الاشارات ١/ ٩٩) .

(٥) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري (١٢٨-٢٠٢) قرأ على أبي عمرو وخلفه في القراءة ، روى القراءة عنه أولاده ، والدوري ، والسوسي ، وكثيرون ، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في عشرة حروف ، وكان فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغات والآداب ، وله عدة تصانيف (ر : غاية النهاية ٢/ ٣٧٥-٣٧٧) .

(٦) ل ، ب ، ع ، ف : " خالف " . (٧) ل : " يوجب " . (٨) س : " العربية "

(٩) سبق في قسم الدراسة بيان أن صحة النقل لا يكفي لقبول القراءة ، وانما يشترط لها التواتر ، أو الشهرة والاستفاضة - عند بعضهم - مع الشرطين الآخرين ، وبناء عليه حكم جمهور علماء القراءات بأن القراءات العشر صحيحة ومقبولة ، وأن القراءات الأربع الزائدة عليها من القراءات الشاذة .

(١٠) ز : " مفتاح الكنوز وايضاح الرموز " ، وقد سقط من هذه النسخة الجمل السابقة من قوله : أما العشر . . .

(١١-١١) ز : " وأسأل الله العظيم نهاية هذا الأمل ، وأن يعصمني فيه من الزلل في القول والعمل ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو حسبي ونعم الوكيل " .

باب[1] ذكر أسماء القـــراء الأربعة عشـــر ورواتهم[2] وطرقـــهم

وهم[3] : نافع[4] من روايتي : قالُون[5] وورْشٍ[6] عنه ، وابنُ كثير[7] من روايتي البَزِّيّ[8] وقُنبُلٍ[9] عن أصحابهما[10] عنه ، وأبـــو عَمْـــــرٍو[11] مـــــــــــن روايـــــــــتي :

---

(١) "باب" ساقطة من أ . (٢) أ : "ورواياتهم".

(٣) أ : "أما الأول فنافع".

(٤) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني (٧٠-١٦٩) أصله من أصبهان ، أخذ القراءة عن ابن هرمز ، وأبي جعفر بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، والزهري ، وغيرهم ، وكان يقول : قرأت على سبعين من التابعين ، قرأ عليه : ابن وردان ، وابن جماز ، ومالك بن أنس ، والأصمعي ، وأبو عمرو بن العلاء وكثيرون ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٧-١١١ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٣٠-٣٣٤) .

(٥) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان ، مولى بني زهرة (١٢٠-٢٢٠) قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم ، قرأ على نافع كثيراً حتى سهر وحذق ، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته ، وهي كلمة رومية معناها جيد ، وكان أصل قالون من الروم ، قرأ عليه ابناه أحمد وإبراهيم ، والحلواني ، وأبو نشيط وغيرهم . (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ١٥٥ و ١٥٦ ، وغاية النهاية ١ / ٦١٥ و ٦١٦) .

(٦) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري المقرئ (١١٠-١٩٧) وورش لقبه ، أطلقه عليه نافع لشدة بياضه وقيل : لحسن قراءته ، قدم من مصر إلى المدينة من أجل القراءة ، فقرأ على نافع أربع ختمات ، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها مع براعته في العربية (ر : معرفة القراء ١ / ١٥٢-١٥٥ ، وغاية ١ / ٥٠٢)

(٧) هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الداري (٤٥-١٢٠) إمام أهل مكة في القراءة ، كان فصيحا بليغا ، قرأ على : عبد الله بن السائب ومجاهد ودرباس ، روى عنه القراءة : ابنه صدقة ، وإسماعيل القسط وحماد بن سلمة ، وشبل بن عباد والخليل بن أحمد وغيرهم (ر : معرفة القراء ١ / ٨٦-٨٨ ، وغاية ١ / ٤٤٣-٤٤٥)

(٨) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي المقرئ (١٧٠-٢٥٠) مولى بني مخزوم قارئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام وإمامه (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ١٧٣-١٧٨ وغاية النهاية ١ / ١١٩) .

(٩) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي بالولاء المكي (١٩٥-٢٩١) شيخ القراء بالحجاز ، وقُنبُل لقبه : نسبة لقوم بمكة يقال لهم القنابلة وقيل لشدته ، لأن القنبل : الغليظ الشديد ، روى القراءة عنه : أبو ربيعة ، وابن مجاهد ، وابن شنبوذ وغيرهم (ر : غاية النهاية ٢ / ١٦٥ ، ولطائف الإشارات ١ / ١٠١) .

(١٠) حيث قرأ البزي وقنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد القواس ، وقرأ القواس على أبي الأخريط وهـــب ابن واضح ، وقرأ البزي كذلك على أبي الأخريط ، وعلى عكرمة بن سليمان ، وعبد الله بن زياد ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط ، وقرأ القسط على معروف بن مُشكان وعلى شبل بن عباد ، وقرأ الثلاثة على ابن كثير (ر : النشر ١ / ١٢٠) .

(١١) هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري (٦٨-١٥٤) من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية قرأ على الحسن البصري ، وأبي العالية ، وعاصم ، وابن كثير ، وغيرهم ، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه ، ممن قرأ عليه : حسين الجُعْفي ، والأصمعي ، وسيبويه وغيرهم (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٠-١٠٥ ، وغاية النهاية ١ / ٢٨٨-٢٩٢) .

الدوري،[١] والسُّوسي[٢] عن يحيى اليزيدي[٣] عنه، وابنُ عامر[٤] من روايتي : هشام[٥]، وابن ذكوان[٦] عن أصحابهما[٧] عنه، وعاصمٌ[٨] من روايتي : أبي بكر[٩]، وحفصٍ[١٠][١١] عنـــــــــه،

---

(١) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي البغدادي (١٥٠-٢٤٦) شيخ القراء في العراق في زمانه، ونسبته "الدوري" إلى محلة بالجانب الشرقي من بغداد، رحل في طلب القراءات، وقرأ على : إسماعيل بن جعفر، وسليم صاحب حمزة، والكسائي، واليزيدي وغيرهم، وقد طال عمره وقصد من الآفاق وازدحم مجلسه لعلو سنده، وسعة علمه (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٩١ و١٩٢، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥-٢٥٧)

(٢) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرقيّ المقرئ (نحو ١٧٣-٢٦١) والسُّوسيُّ : نسبة لموضع بالأهواز، قرأ على اليزيدي وكان ضابطاً محرراً ثقةً، قرأ عليه ابنه محمد، والنسائي وجماعة (ر: غاية النهاية ١/ ٣٣٢ و٣٣٣، ولطائف الإشارات ١/ ١٠١).

(٣) ل : "عن يحيى بن محمد بن السيد محمد اليزيدي" خطأ.

(٤) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، نسبة إلى يحصب بن دهمان من حمير من قحطان (٢١-١١٨) شيخ أهل الشام في القراءة، وقاضي دمشق، وإمام الجامع الأموي، وأحد خيار التابعين، قرأ على أبي الدرداء، وقيل قرأ على عثمان بن عفان (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٨٢-٨٦ وغاية ١/ ٤٢٣-٤٢٥)

(٥) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي (١٥٣-٢٤٥) إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، قرأ عليه أبو عبيد القاسم بن سلام، والحُلْواني، وهارون الأخفش، وكثيرون حيث ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث (ر: معرفة القراء ١/ ١٩٥-١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤-٢٥٦).

(٦) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي (١٧٣-٢٤٢) شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، قال الذهبي : كان ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير، وقيل : إن هشاما كان الخطيب وكان ابن ذكوان يؤم في الصلوات، أو لعله كان نائب هشام (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٩٨-٢٠١، وغاية النهاية ١/ ٤٠٤).

(٧) حيث قرأ هشام وابن ذكوان على أيوب بن تميم، وقرأ هشام أيضا على عراك بن خالد، وسويد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد، وقرأ هؤلاء الثلاثة وأيوب على يحيى الذماري، وقرأ يحيى على ابن عامر (ر: النشر ١/ ١٤٣-١٤٤).

(٨) هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود، واسم أبيه بهدلة، الأسدي بالولاء الكوفي التابعي (-١٢٧) قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وقرأ عليه : أبان بن تغلب، والأعمش، وحماد بن سلمة وكثيرون، حيث انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، وكان فصيحاً (ر: معرفة القراء ١/ ٨٨-٩٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧-٤٠)

(٩) هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي (٩٥-١٩٣) قرأ على عاصم وعطاء بن السائب، وقرأ عليه يعقوب بن خليفة الأعشى، ويحيى العُلَيْمي وجماعة، وكان من العلماء العاملين، وعمّر طويلاً (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤-١٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢٥-٣٢٧).

(١٠) هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء الكوفي (٩٠-١٨٠) صاحب عاصم وابن زوجته أخذ القراءة عنه، وكان ضابطا للحروف، قرأ عليه كثيرون منهم : عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وحسين الجعفي (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٠ و١٤١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤ و٢٥٥).

(١١) ل : "وحفص بن سليمان".

وحمزة[1] من روايتي : خلف[2] وخلاد[3] عن سليم[4] عنه ، والكسائي[5] من روايتي : أبي الحارث[6][7] ، والدوري عنه ، وأبو جعفر[8] من[9] روايتي : عيسى بن وردان[10] ، وسليمان بن جماز[11] عنه ، ويعقوب[12] من[13]

---

(١) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات التيمي الكوفي (٨٠-١٥٦) قرأ على الأعمش، وابن أبي ليلى ، وطلحة ابن مصرف ، وجعفر الصادق وغيرهم ، وتصدر للإقراء فقرأ عليه عدد كبير منهم : سليم بن عيسى ، والكسائي ، وكان إماماً ثقةً ، انتهت إليه الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ١١١ - ١١٨ ، وغاية النهاية ١ / ٢٦١-٢٦٣) .

(٢) هو أبو محمد خلف بن هشام البزار البغدادي (١٥٠-٢٢٩) قرأ على سليم عن حمزة وغيره ، وكان ثقةً زاهداً ، وله اختيار في القراءة خالف فيه حمزة في مئة وعشرين حرفاً (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢٠٨-٢١٠ ، وغاية النهاية ١ / ٢٧٢-٢٧٤) .

(٣) هو خلاد بن خالد الشيباني بالولاء الصيرفي الكوفي (- ٢٢٠) أخذ القراءة عن سليم ، والجعفي والرواسي ، وغيرهم (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢١٠ ، وغاية النهاية ١ / ٢٧٤) .

(٤) هو سليم بن عيسى بن عامر مولى بني تيم بن ربيعة ، الكوفي المقرئ (١٣٠-١٨٨) قرأ على حمزة ، وهو أخص أصحابه وأضبطهم ، وهو الذي خلف حمزة في القيام بالقراءة ، وكان ضابطاً حاذقاً ، قرأ عليه حفص الدوري ، وخلف ، وخلاد وكثيرون (ر : التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٢٧ ، وغاية النهاية ١ / ٣١٨) .

(٥) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء (- ١٨٩) أخذ القراءة عن حمزة ، وابن أبي ليلى ، وعيسى بن عمر الهمداني ، قرأ عليه : قتيبة بن مهران ، والقاسم بن سلام وكثيرون ، وانتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية ، وازدحم الناس عليه (ر : طبقات النحويين واللغويين ١٣٨-١٤٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١ / ١٢٠-١٢٨ ، وغاية النهاية ١ / ٥٣٥-٥٤٠) .

(٦) ز : " رواية " .

(٧) هو الليث بن خالد البغدادي المقرئ (- ٢٤٠) قرأ على الكسائي ، وعليه سلمة بن عاصم ، والفضل ابن شاذان ، وجماعة (ر : غاية النهاية ٢ / ٣٤) .

(٨) هو يزيد بن القعقاع المدني المخزومي بالولاء (- ١٣٠) قرأ على مولاه عبد الله بن عياش ، وابن عباس وأبي هريرة ، وتصدى لإقراء القرآن زمناً طويلاً ، وكان إمام أهل المدينة في القراءة (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٧٢-٧٦ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٨٢) .

(٩) أ : " وأما أبو جعفر فمن " . .

(١٠) هو أبو الحارث الحذاء المدني (- نحو ١٦٠) قرأ على أبي جعفر وشيبة ونافع ، وكان إماماً حاذقاً ضابطاً (ر : غاية النهاية ١ / ٦١٦) .

(١١) هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري بالولاء المدني (- ١٧٠) كان مقرئاً جليلاً ضابطاً قرأ على أبي جعفر ونافع ، وكان يقصد في قراءتهما (ر : النشر ١ / ١٧٩ ، ولطائف الإشارات ١ / ١٠٤) .

(١٢) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي (١١٧-٢٠٥) انتهت إليه رئاسة القراءة بالبصرة بعد أبي عمرو ، قرأ عليه : رويس وروح وأبوحاتم السجستاني والدوري وغيرهم (ر : معرفة القراء ١ / ١٥٧) .

(١٣) أ : " فمن " ، ز : " ويعقوب بن إسحاق الحضرمي من " .

روايتي : رويس [١] ، و روح [٢] عنه ، وخلفٌ في اختياره [٣] من / روايتي : إسحاق الوَرّاق [٤] ، وإدريس الحداد [٥] (٢ / أ) عنه .

وأما ابن محيصن المكي فمن [٦] روايتي : البزى ، وابن شَنَبُوذ [٧] عن شبل [٨] عنه ، وقرأ ابن محيصن على مجاهد [٩] ، ودرباس [١٠] ، وهما على ابن عباس [١١] رضي الله عنهما ، وقرأ ابن عباس على أبي المنذر أُبيّ بن كعب [١٢]

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى (— ٢٣٨) قرأ على يعقوب وختم عليه ختمات . (ر : غاية النهاية ٢ / ٢٣٤) .

(٢) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصرى (٢٣٤ أو ٢٣٥) قرأ على يعقوب ، وعليه : أحمد بن يزيد الحُلواني ، وأبو الطيب بن حمدان وغيرهما (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢١٤ ، وغاية النهاية ١ / ٢٨٥)

(٣) ز : " وخلف بن هشام البزار " من .

(٤) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزى البغدادى (— ٢٨٦) وَرّاقُ خلف وراوى اختياره عنه ، والقائم به بعده (ر : غاية النهاية ١ / ١٥٥) .

(٥) هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادى (٩٩ — ٣٩٢) قرأ على خلف روايته واختياره ، وأقرأ الناس ، ورُحِل إليه لعُلوّ إسناده ، قرأ عليه : ابنُ مجاهد ، وابنُ شَنَبُوذ ، وابنُ مقسم ، وغيرهم (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢٥٤ ، وغاية النهاية ١ / ١٥٤) .

(٦) ل : " وابن محيصن المكي من "

(٧) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَنَبُوذ البغدادى (— ٣٢٨) شيخ الإقراء بالعراق ، رحل في البلاد في طلب القراءات ، وكان يرى جواز القراءة بالشاذ المخالف لرسم المصحف واستتيب عن ذلك ، وهو ثقةٌ صالحٌ عالم (ر : تاريخ بغداد ١ / ٢٨٠ ، وغاية النهاية ٢ / ٥٢-٥٦) .

(٨) هو أبو داود شبل بن عباد المكي (— نحو ١٦٠) مقرئ مكة ، قرأ على ابن محيصن ، وابن كثير ، وهو الذى خلفه في القراءة ، قرأ عليه : إسماعيل القسط ، وابنه داود ، وعكرمة وغيرهم كثير (ر : غاية النهاية ١ / ٣٢٣ و ٣٢٤) .

(٩) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي (— ١٠٣) أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على عبد الله بن السائب ، وابن عباس حوالي ثلاثين ختمة ، قرأ عليه : ابنُ كثير ، وابنُ محيصن ، وحميد ابن قيس ، وأبو عمرو بن العلاء ، والأعمش وغيرهم (ر : غاية النهاية ٢ / ٤١ و ٤٢) .

(١٠) هو درباس المكي مولى عبد الله بن عباس وقرأ عليه ، روى القراءة عنه : ابن كثير وابن محيصن (ر : غاية النهاية ١ / ٢٨٠) .

(١١) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (— ٦٨) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر التفسير وحبر الأمة ، قرأ القرآن على أُبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وقيل قرأ على عليّ ابن أبي طالب ، قرأ عليه كثيرون منهم : مولاه درباس ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، ومناقبه أكثر من أن تحصر (ر : غاية النهاية ١ / ٤٢٥ ، والإصابة ٤ / ١٤١ — ١٥٢) .

(١٢) ابن قيس الأنصارى المدني (— نحو ٢٠) سيد القراء ، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ عليه النبي للإرشاد والتعليم ، قرأ عليه : ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن السائب ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو العالية ، وابن عياش وغيرهم ، وشهد بدراً والمشاهد كلها (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢٤ ، وغاية النهاية

وقرأ أُبيٌّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (١)

والأعمشُ من (٢) روايتي : المطوعي (٣) ، والشنبوذي (٤) عن ابن قدامة (٥)(٦) عنه ، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب (٧) ، وقرأ يحيى على زِرّ بن حبيش (٨) ، وعبيدة السلماني (٩) ، وعلى النَّخْعي (١٠) ، والأسود بن يزيد (١١) ، وقرءوا على عبد الله بن مسعود (١٢) ، وهو على النبي صلى الله عليه وسلم (١٣) .

---

(١) من قوله " وقرأ ابن محيصن . . " إلى هنا ساقط من ز ، ل . (٢) أ : " وأما الأعمش فمن " .

(٣) هو أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني البصري العمري (-٣٧١) المقرئ المُعمَّر ، سكن اصطخر من بلاد فارس ، واعتنى بالقراءات ورحل في طلبها إلى الأقطار ، فقرأ على إدريس الحداد ، والأصبهاني ، وابن شَنَبوذ ، وابن مجاهد ، والحسين بن علي وغيرهم ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد في القراءات ، ممن قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ، والكارزيني (ر : معرفة القراء ١ / ٣١٧ ، وغاية النهاية ١/٢١٣)

(٤) هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم الشَنَبُوذي الشطوي البغدادي (٣٠٠-٣٨٨) من كبار أئمة القراءة ، مع العلم بالتفسير ووجوه القراءات ، اختصَّ بابن شنبوذ حتى نُسِب إليه ، وأخذ عن الأئمة وطال عمره فانفرد بالعُلُوّ (ر : غاية النهاية ٢ / ٥٠ ، ولطائف الاشارات ١ / ١٠٦) .

(٥) في ل زيادة : " وابن مجاهد " .

(٦) هو أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي (-١٦١) قرأ على الأعمش ، وقرأ عليه الكسائي ، وكان ثقةً حجةً صاحبَ سنة (ر : غاية النهاية ١ / ٢٨٨ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٠٦ و ٣٠٧) .

(٧) الأسدي بالولاء الكوفي (-١٠٣) تابعي ثقة ، تعلم القرآن من عبيد بن نضيلة آية آية ، وقرأ عليه وعلى علقمة بن الأسود ، ومسروق ، والسلمي ، وغيرهم ، قرأ عليه : الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، وحمران بن أعين وجماعة قال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٦٢ وغاية النهاية ٢ / ٣٨٠) .

(٨) ابن حباشة الأسدي الكوفي (-٨٢) أحد الأعلام ، قرأ على ابن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، قرأ عليه : عاصم بن أبي النجود ، والأعمش وابن وثاب (ر : غاية النهاية ١ / ٢٩٤) .

(٩) هو عبيدة بن عمرو السلماني الكوفي (-٧٢) تابعي ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، قرأ على ابن مسعود ، وقرأ عليه النخعي وغيره (ر : غاية النهاية ١ / ٤٩٨) .

(١٠) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد النَخْعي الكوفي (-٩٦) إمام مشهور زاهد ، قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ، قرأ عليه سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرف (ر : غاية النهاية ١ / ٢٩ ، وتقريب التهذيب ١ / ٤٦) .

(١١) ابن قيس ، أبي عمرو النخعي الكوفي (-٧٥) إمام جليل ، قرأ على ابن مسعود ، وقرأ عليه إبراهيم النَّخْعي ، ويحيى بن وثاب (ر : غاية النهاية ١ / ١٧١) .

(١٢) ابن الحارث ، أبي عبد الرحمن الهذلي المكي (-٣٢) أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة ، قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ عليه : زِرّ بن حبيش ، والسلمي ، ومسروق ، وغيرهم ، وكان إماماً في تجويد القرآن حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : " من أحبَّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنزل فليقرأ قراءةَ ابن أم عبد " ، وإليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٣٢ ، وغاية النهاية ١ / ٤٥٨ و ٤٥٩) .

(١٣) من قوله : " وقرأ الأعمش . . " إلى هنا ، ساقط من ز ، ل .

والحسنُ البصرى من [١] روايتي : البلخي [٢] ، والدورى عن عيسى الثقفي [٣] عنه ، وقرأ الحسن على حِطّان الرِّقاشي [٤] ، وقرأ حطان على أبي موسى الأشعرى [٥] ، وقرأ أبو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم [٦] .

واليزيدىّ في اختياره من [٧] روايتي : سليمان بن الحكم [٨] ، وأحمد بن فرح [٩] عنه [١٠] .

فلكل واحد من العشرة الأول راويان ، ولكل راوٍ [١١] طريقان ، ولكلٍ من الطريقين طريقان إن تأتّى ، وإلا فالأربعةُ [١٢] للراوى نفسه [١٣] .

فأما قالونُ فمن طريقي : أبي نشيط [١٤] ، والحَلْواني [١٥] عنه ، فأبو نشيط من طريقي :

---

(١) أ : "وأما الحسن البصرى فمن" .

(٢) هو أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادى (١٣٠-١٩٠) زاهد ثقة ، قرأ على أبي عمرو بن العلاء ، روى القراءة عنه القاسم بن سلام ، والدورى وجماعة (ر : غاية النهاية ١/٣٢٤) .

(٣) هو أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي النحوى البصرى (-١٤٩) قرأ على عبد الله بن أبي اسحاق ، وعاصم الجحدرى ، وله اختيار في القراءة على قياس العربية ، روى القراءة عنه الخليل بن أحمد وجماعة (ر : غاية النهاية ١/٦١٣ ، وبغية الوعاة ٢/٢٣٧) .

(٤) هو حِطان بن عبد الله الرقاشي ويقال السدوسي (-بعد ٧٠) قرأ على أبي موسى الأشعرى ، وعليه الحسن البصرى ، وكان ثقة ذا زهد وعلم (ر : غاية النهاية ١/٢٥٣ ، وتقريب التهذيب ١/١٨٥) .

(٥) عبد الله بن قيس بن سليم اليماني (-٤٤) حفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من نجباء الصحابة ، ولي زَبيد وعَدَن لرسول الله ، ثم وَلِيَ البصرة لعمر ، والكوفة لعثمان ، وفتح أصبهان زمن عمر ، وفضائله كثيرة (ر : الاستيعاب ٩٨١/٣ ، وغاية النهاية ١/٤٤٢) .

(٦) من قوله" وقرأ الحسن . " إلى هنا ساقط من ز ، ل .

(٧) أ : "وأما اليزيدى في اختياره فمن" .

(٨) هو أبو أيوب سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادى (-٢٣٥) يعرف بصاحب البصرى ، مقرىء ثقة ، قرأ على اليزيدى ، وعليه : أحمد بن حرب المعدل وجماعة (ر : غاية النهاية ١/٣١٢) .

(٩) ابن جبريل ، أبي جعفر البغدادى (-٣٠٣) قرأ على الدورى بجميع ما عنده من القراءات ، وعلى البزى وممن قرأ عليه : ابن مجاهد وابن مقسم ، وابن شنبوذ ، والمطوعي (ر : غاية النهاية ١/٦٥) .

(١٠) لم يذكر المؤلف أسانيد قراءة اليزيدى لما تقدم من أن اليزيدى قرأ على أبي عمرو ، وأسانيد أبي عمرو مشهورة معروفة .

(١١) في ز زيادة : منهما" .

(١٢) ز : "فأربعة" .

(١٣) فيجتمع من هذا ثمانون طريقا عن الأئمة العشرة ، سيذكرهم المؤلف الآن ، وسأقوم بتعريف كل منهم بإيجاز مستقيًا مادة التعريف من كتابي : النشر ، وغاية النهاية وكلاهما لابن الجزرى ، دون أن أشير إليهما اختصارًا ، وإن تجاوزتهما أشرتُ إلى ذلك في موضعه .

(١٤) هو أبو جعفر محمد بن هارون الرَّبَعي البغدادى (-٢٥٨) مقرىء ضابط ، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عن قالون ، وهي الطريق التي في جميع كتب القراءات .

(١٥) هو أبو الحسن أحمد بن يزيد الحُلْواني الصفار (-بعد ٢٥٠) رحل في طلب القراءات إلى مكة فقرأ على

ابن بويان[١]، والقزّاز[٢]، عن أبي بكر بن الاشعث[٣] عنه فعنه، والحُلْواني من طريقي: جعفر بن محمد[٤]، وابن مهران[٥] عنه فعنه.

وأما ورش فمن طريقي: الأزرق[٦]، والاصبهاني[٧] عنه، فالازرق من طريقي: إسماعيل النحاس[٨][٩]، وابن سيف[١٠] عنه فعنه، والاصبهاني من طريقي: هبة الله بن جعفر[١١]، والمطوعي عنه عن أصحابه[١٢] فعنه. (٢/ب)

---

(١) هو أبوالحسين أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان البغدادي القطان (٢٦٠-٣٤٤) ثقة ضابط، قرأ على إدريس وأحمد بن الاشعث وابن أبي مهران وغيرهم، قرأ عليه: الشذائي وابن الحباب.

(٢) هو أبو الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذوابة البغدادي القزّاز (- قبيل ٣٤٠) مقرئ ثقة ضابط قرأ على أحمد بن فرح وأحمد بن الاشعث وابن مجاهد وغيرهم.

(٣) هو أحمد بن محمد بن يزيد القاضي العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان (- قبل ٣٠٠) إمام ثقة ضابط في حرف قالون، قرأ على ابي نشيط.

(٤) ابن الهيثم، أبي جعفر البغدادي (- نحو ٢٩٠) ثقة ضابط متقن لرواية قالون وغيرها، روى القراءة عن الحلواني، وعنه ابنه هبة الله.

(٥) هو أبو علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي (- ٢٨١) كان إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ على أحمد بن قالون والحلواني والاصبهاني، وعنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن بويان.

(٦) هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري (- نحو ٢٤٠) قرأ على ورش ولازمه مدة طويلة وأتقن عنه الاداء، وهو الذي خلفه في الإقراء بمصر.

(٧) هو أبوبكر محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الاسدي الاصبهاني (- ٢٩٦) إمام عصره في قراءة نافع، ورواية ورش عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وأهل العراق ومن أخذ عنهم على روايته إلى ما بعد السبع مئة، وهو الذي أدخل رواية ورش للعراق.

(٨) "النحاس"، ساقطة من أ.

(٩) هو أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحّاس المصري (- نحو ٢٨٠) كان شيخ مصر في رواية ورش، قرأ على الازرق وهو أجل أصحابه، وعلى فيره، وهو ثقة محقق.

(١٠) هو أبو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري (- ٣٠٧) قرأ على الازرق وانتهت إليه مشيخة الإقراء بمصر بعد الازرق، وعُمّر زمانا.

(١١) هو أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد البغدادي (- نحو ٣٥٠) قرأ على أبيه، وأبي ربيعة، والاصبهاني وغيرهم، وتبحر بالقراءات، وتصدر للإقراء دهرا.

(١٢) الضمير في "أصحابه" يعود على الاصبهاني، حيث قرأ الاصبهاني على جماعة من أصحاب ورش عن ورش وهم: أبو الربيع سليمان بن داود الرشديني، ومحمد بن عبد الرحمن المالكي، وأبو الاشعث عامر بن سعيد الحرسي، وأبو مسعود المدني، وسمعها من يونس بن عبد الاعلى.

كما قرأ على أصحاب ورش وهم: أبو القاسم حواس بن سهل المعافري المصري، وأبو العباس الفضل بن يعقوب الحمراوي، وأبو علي الحسين بن الجنيد المكفوف، وأبوالقاسم عبد الرحمن وقيل سليمان ابن داود بن أبي طيبة المصري (ر: النشر ١/ ١١١، ولطائف الإشارات ١/ ١١٦).

وأما البزى فمن طريقي : أبي ربيعة [١] ، وابن الحُبَاب [٢] عنه ، فأبو ربيعة من طريقي : النقاش [٣] ، وابن بُنَان [٤] عنه فعنه ، وابنُ الحُبَاب من [٥] طريقي : ابن صالح [٦] ، وعبد الواحد بن عمر [٧] عنه فعنه .

وأما قُنبُلُ فمن طريقي : ابن مجاهد [٨] ، وابن شَنَبوذ عنه ، فابنُ مجاهد من طريقي : السامرى [٩] ، وصالح [١٠] عنه فعنه ، وابن شَنَبوذ من طريقي : القاضي أبي [١١] الفتح [١٢] ،

---

(١) محمد بن إسحاق بن وهب الربعي المكي (-٢٩٤) مؤذن المسجد الحرام بعد البزى ، مقرئ جليل ضابط ، قرأ على البَزِّى وقُنبُل وهو من كبار أصحابهما وقُدَمائهم ، ضبط عنهما روايتيهما ، قرأ عليه جماعة منهم : محمد بن الصباح ، ومحمد بن الحسن النقاش .

(٢) هو أبو علي الحسن بن الحُبَاب بن مخلد الدقاق البغدادى (-٣٠١) روى القراءة عن البزى ، وعنه ابن مجاهد وابن الانبارى وابن شنبوذ وغيرهم ، وهو ثقة ضابط .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد الموصلي النقاش (٢٦٦-٣٥١) عني بالقراءات من صغره ، وطاف الأمصار ، وتجول في البلدان ، وكتب الحديث وصنف المصنفات في القراءات والتفسير وغير ذلك ، وطالت أيامه فانفرد بالإمامة ، وكان يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر لعلوّ إسناده فيهما ، وقد ضُعِّفَ في حديثه وتُكُلِّمَ فيه ، ووَثَّقَهُ الدانيُّ (ر : معرفة القراء الكبار ١/٢٩٤ ، وطبقات المفسرين للسيوطي / ٨٠ ، وللداودى ٢/١٢٥)

(٤) هو أبو محمد عمر بن عبد الصمد بن الليث بن بُنَان البغدادى (نحو ٢٨٤-٣٧٤) مقرئ زاهد ، قرأ لابن كثير على الحسن بن الحُبَاب وأبي ربيعة ، وللدورى على أحمد بن فرح .

(٥) أ : "ابن بيان" . (٦) ز : "فمن" .

(٧) هو أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادى (-بعد ٣٥٠) نزيل الرملة بفلسطين وتوفي بها ، ثقة ضابط ، قرأ على الحسين بن الحُبَاب وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم .

(٨) ابن محمد بن أبي هاشم ، أبي طاهر البغدادى (-٣٤٩) ثقة مقرئ نحوى ، أخذ القراءة عن عدد كبير من أهل العلم ، وشارك شيخه ابنَ مجاهد في أكثرهم ، وتصدر للإقراء مكان ابن مجاهد بعده ، وقصده الأكابر وأخذوا عنه .

(٩) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادى (٢٤٥-٣٢٤) أستاذ حافظ وهو أول من سبع السبعة ، قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة ، وعلى قُنبُل وغيرهما وبعد صيته واشتهر أمره وفاق نظراءه ، وكثر تلاميذه وازدحموا عليه .

(١٠) هو أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى (٢٩٥-٣٨٦) البغدادى ثم المصرى ، مقرئ لغوى ضابط ، ومسند القراء في زمانه إلا أنه اختلّ حفظُه ولحقه الوهمُ في آخر عمره ، وهو ثقة عدل .

(١١) هو أبو طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادى (-نحو ٣٨٠) مقرئ حاذق عالي السند قرأ على ابن مجاهد ، وقرأ عليه الفرج بن عمر الواسطي . (١٢) أ : "ابن" .

(١٣) هو المُعَافى بن زكريا النهرواني (٣٠٥-٣٩٠) الجريرى نسبة إلى ابن جرير الطبرى لأنه كان على مذهبه ، مقرئ ثقة قرأ على ابن شنبوذ ومكارم وأبي مزاحم الخاقاني وغيرهم ، ولي القضاء ، وكان من أعلم أهل وقته بالفقه والنحو واللغة .

والشَطَوي [١] عنه فعنه .

وأما الدوري فمن طريقي : أبي الزَعْراء [٢] ، وابن فَرَح [٣] عنه ، فأبو الزعراء من طريقي : ابن مجاهد ، والمعدّل [٤] عنه فعنه ، وابن فَرَح من طريقي : ابن أبي [٥] بلال [٦] ، والمطوعي عنه فعنه .

وأما السوسي فمن طريقي : ابن جرير [٧] ، وابن جمهور [٨] عنه ، فابن جرير من طريقي : عبد الله بن الحسين [٩] ، وابن حِبّش [١٠] عنه فعنه [١١] ، وابن جمهور من طريقي : الشّذائي [١٢] ، والشَنَبوذي عنه فعنه [١٣] .

وأما هشام فمن طريقي : الحُلْواني عنه [١٤] ، والداجوني [١٥] عن أصحابه عنه ، فالحُلْواني من طريقي :

---

(١) هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم الشَنَبوذي ، سبق التعريف به قريباً .

(٢) عبد الرحمن بن عبدوس الهمذاني البغدادي الدقاق (ـ نحو ٢٨٥) ثقة محقق ضابط ، أخذ القراءة عن الدوري بعدّة روايات وأكثر عنه وهو من أجلّ أصحابه وأوثقهم ، قرأ عليه ابن مجاهد وغيره .

(٣) هو أحمد بن فرح ، تقدم تعريفه في اختيار اليزيدي .

(٤) هو أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي البصري المعروف بالمعدّل (ـ نحو ٣٣٠) ضابط متقن ، انفرد بالإمامة في عصره ببلده ، قرأ على محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم وعلى ابن عبدوس وجماعة .

(٥) " أبي " سقط من أ ، ع .

(٦) هو أبو القاسم زيد بن عليّ بن أحمد العجلي الكوفي (ـ ٣٥٨) إمام بارع ، انتهت إليه مشيخة العراق في زمانه ، قرأ على : أحمد بن فرح والداجوني وابن مجاهد وغيرهم ، ممن قرأ عليه : بكر بن شاذان ، وابن مهران ، وهبة الله بن سلامة .

(٧) هو أبو عمران موسى بن جرير الرقي الضرير (ـ ٣١٦) مقرئ حاذق ماهر في العربية كثير الأصحاب ، قرأ على السوسي وهو أجلّ أصحابه .

(٨) هو أبو عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي (ـ نحو ٣٠٠) مقرئ ثقة مشهور ، قرأ على السوسي وأحمد بن جبير الأنطاكي ، وعنه ابن شنبوذ .

(٩) ابن حسنون السامري ، تقدم التعريف به قريبا .

(١٠) هو أبو علي الحسين بن محمد بن حِبّش الدِينَوَري (ـ ٣٧٣) ثقة ضابط متقدم في القراءات ، مشهور بالإتقان ، قرأ على ابن جرير الرقي ، وابن مجاهد وجماعة .

(١١) " عنه فعنه " ساقطة من ز .

(١٢) هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي البصري (ـ ٣٧٣) متقن ضابط مقرئ ، قرأ على : ابن نصر الكاغدي ، وابن مجاهد ، والداجوني ، ونفطويه ، وأبي مزاحم ، وكثيرين .

(١٣) " عنه " ساقطة من ز ، ع .

(١٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني الرملي نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين (٢٧٣ ـ ٣٢٤) إمام جليل ثقة رحّال ، قرأ على موسى بن جرير ، والأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري وجماعة ، وحدّث عن ابن مجاهد ، وحدّث ابن مجاهد عنه .

(١٥) حيث قرأ الداجوني على : محمد بن أحمد البيساني ، وأحمد بن محمد بن ماموية ، واسماعيل بن الحويرس الدمشقيين ، وقرأ هؤلاء الثلاثة والحُلْواني على هشام (ر : النشر ١ / ١٢٩ ، ولطائف الإشارات ١ / ١٣٥) .

الجَمّال [١] ، وابن عبدان [٢] عنه فعنه ، والدّاجُوني من طريقي : زيد بن علي ، والشذائي عنه فعنه .

وأما ابن ذكوان فمن طريقي : الأخفش [٤] ، والصورى [٥] عنه ، فالأخفش من طريقي : النَقّاش ، وابن الأخرم [٦] عنه فعنه ، والصورى من طريقي : الرملي [٧] و / المطوعي عنه فعنه . (٣ / أ)

وأما أبو بكر فمن طريقي : يحيى بن آدم [٨] ، والعُلَيْمي [٩] [١٠] عنه ، فابنُ آدم من طريقي : شعيب [١١] وأبي حمدون [١٢] عنه فعنه ، والعُلَيمي من طريقي : الرزّاز [١٣] ، وابن خُلَيْع [١٤]

---

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد الرازى المعروف بالأزرق الجَمّال (ـ نحو ٣٠٠) أستاذ محقق لقراءة ابن عامر ، قرأ على الحُلْواني وابن أبي سُرَيج وغيرهما ، قرأ عليه : ابن شَنَبوذ والمطوعي والنقاش.

(٢) في ل زيادة : "وابن عبد الله".

(٣) محمد بن أحمد بن عبدان الجزرى (بعيد ٣٠٠) قرأ على الحُلْواني ، وقرأ عليه عبد الله بن الحسين السامرى ، وعُمّر أكثر من مئة سنة .

(٤) هو أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الثعلبى الأخفش الدمشقي (٢٠٠-٢٩٢) شيخ القراء بدمشق ، أخذ القراءة عن ابن ذكوان ، وإليه انتهت الإمامة في قراءة ابن ذكوان ، وقرأ عليه خلق كثير ورحل إليه الطلبةُ من الأقطار ، وكان عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر . (ر : معرفة القراء الكبار (١ / ٢٤٧) ، وطبقات المفسرين للداودى ٢ / ٣٤٨) .

(٥) هو أبو العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصورى الدمشقي (ـ ٣٠٧) مقرئ مشهور بالضبط والإتقان ، قرأ على ابن ذكوان ، وقرأ عليه : الداجوني ، والمطوعي .

(٦) هو أبو الحسن محمد بن النضر بن مرّ الربعي الدمشقي (٢٦٠-٣٤١) أَجَلُّ أصحاب الأخفش وأضبطهم ، عارف بعلل القراءات وعالم بالتفسير واللغة ، طال عمره فارتحل الناس إليه ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام .

(٧) هو محمد بن أحمد الداجوني المذكور قريباً في رواية هشام ، حيث اشتهر في رواية هشام بالداجوني ، واشتهر في طريق الصورى بالرملي .

(٨) ابن سليمان ، أبي زكريا الصلحي (ـ ٣٠٣) إمام كبير حافظ ، روى القراءة عن أبي بكر بن عَيّاش والكسائي قرأ عليه : أحمد بن حنبل وأبو حمدون وخلف البزار وغيرهم .

(٩) في ز ، س : "ويحيى العليمي".

(١٠) هو أبو محمد يحيى بن محمد العُلَيْمي الأنصارى الكوفي (١٥٠-٢٤٣) شيخ القراءة بالكوفة ، قرأ على أبي بكر بن عَيّاش وحماد بن أبي زياد عن عاصم وغيرهما ، وكان حاذقاً ثقة .

(١١) هو أبو بكر شُعَيْب بن أيوب بن رزيق الصريفيني (ـ ٢٦١) مقرئ ثقة ضابط ، قرأ على يحيى بن آدم .

(١٢) الطيب بن اسماعيل بن أبي ثراب الذهلي البغدادى (ـ نحو ٢٤٠) مقرئ ضابط وثقة صالح ، قرأ على يحيى بن آدم ، ويعقوب الحضرمي واليزيدى ، وقرأ على الجعفي كل يوم آية وختم عليه في ١٥ سنة .

(١٣) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزّاز البغدادى (ـ ٣٦٧) ويعرف بالنجاشي ، مقرئ متصدر ، قرأ على أبي بكر الواسطي ، والأُشناني ، وقرأ عليه : محمد بن الحسين الكارزيني ومحمد بن جعفر الخزاعي .

(١٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خُلَيْع الخياط البغدادى (ـ ٣٥٦) عرف بالقلانسي وبابن بنت القلانسي ، ثقة ضابط متقن ، قرأ على أبي بكر الواسطي وغيره ، قرأ عليه : ابن مهران ، وأبو الفرج النهرواني والسُوسَنْجَرْدى وغيرهم .

عن أبي بكر الواسطي [١] عنه فعنه .

وأما حفص فمن طريقي : عُبيد بن الصباح [٢] ، وعمرو بن الصباح [٣] عنه ، فعبيد من طريقي : أبي الحسن الهاشمي [٤] ، وأبي طاهر بن أبي هاشم عن الأُشناني [٥] عنه فعنه ، وعمرو من طريقي : الفِيل [٦] ، وزرعان [٧] عنه فعنه .

وأما خلف فمن طرق [٨] : ابن عثمان [٩] ، وابن مقسم [١٠] ، وابن صالح [١١] ، والمطوعي ، أربعتهم عن إدريس عنه .

---

(١) هو يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي (٢٠٨-٣١٣) المعروف بالأصم ، إمام جليل ، ومحقق ثقة ، كان أعلى الناس إسناداً بقراءة عاصم ، قرأ على يحيى المُلَيي ، وقرأ عليه : الرّزاز وابن خُلَيع والمطوعي وعبد الباقي بن الحسن وغيرهم ، ومناقبه جليلة .

(٢) ابن أبي شريح بن صبيح ، أبي محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي (— ٢١٩) مقرئ صالح ضابط أخذ القراءة عن حفص وهو أجل أصحابه وأضبطهم ، قرأ عليه الأشناني .

(٣) ابن صبيح ، أبي حفص البغدادي (— ٢٢١) روى القراءة عن حفص وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه : زَرعان بن احمد والفِيل وغيرهما ، وهو وعبيد بن الصباح أخَوان فيما قاله الداني ، وقال ابو علي الاهْوازي : ليسا بأخَوَيْن .

(٤) علي بن محمد بن صالح الهاشمي البصري ويعرف بالجوخاني (-٣٦٨) كان شيخ البصرة في القراءة ، ثقة متقن ، قرأ على الأُشناني ، ورحل إليه طاهر بن غلبون فقرأ عليه هو والكَارزيني والخزاعي وغيرهم .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان (-٣٠٧) ثقة ضابط ، قرأ على عبيد بن الصباح ، وعلى جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح ، قرأ عليه كثيرون منهم : ابن مجاهد وابن أبي هاشم والسامري ، والمطوعي والنقاش .

(٦) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الغَامي — نسبة إلى قرية غامية قرب دمشق — الملقب بالفِيل لعظم خلقه (-٢٨٩) ضابط حاذق ، قرأ على عمرو بن الصباح ، واشتهرت رواية حفص من طريقه .

(٧) هو أبو الحسن زَرْعان بن أحمد بن عيسى الباحان الدقاق البغدادي (-نحو ٣٦٠) قرأ على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته .

(٨) س ، ع : " فمن طريق " . (٩) ز ، ل : " أبي " خطأً .

(١٠) هو أحمد بن عثمان بن بُوَيان ، تقدمت ترجمته في رواية قالون .

(١١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي العطار (٢٦٥-٣٥٤) إمام مقرئ نحوي ، كان مشهوراً بالضبط والإتقان ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وغيره ، قرأ عليه ابنه أحمد وابن مهران وأبو الفرج النهرواني والشنبوذي وغيرهم ، وله اختيار في القراءة شذ فيه .

(١٢) هو أبو علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي (-نحو ٣٤٠) مقرئ ضابط ، قرأ على إدريس والحسن بن الحُبَاب ، قرأ عليه : عبد الباقي بن الحسن .

وأما خلاد فمن طرق [١] : ابن شاذان [٢] ، وابن الهيثم [٣] ، والوزّان [٤] ، والطَّلْحي [٥] أربعتهم عن خلاد .

وأما أبو الحارث فمن طريقي : محمد بن يحيى [٦] ، وسلمة بن عاصم [٧] عنه ، فابن يحيى من طريقي : البَطي [٨] ، والقَنْطَري [٩] عنه فعنه ، وسلمة من طريقي : ثعلب [١٠] ، وابن [١١] الفرج [١٢] عنه فعنه .

وأما الدوري فمن طريقي : جعفر النصيبي [١٣، ١٤] ،

---

(١) س ، ع : " طريق " .

(٢) هو أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي (-٢٨٦) مقرئ حاذق ومحدث ثقة معمّر ، قرأ على خلاد وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه ابن شنبوذ والنقاش .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي (-٢٩٠) قاض ، حاذق في قراءة حمزة ، قرأ على خلاد ، وهو من أجل أصحابه .

(٤) هو أبو محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي بالولاء الكوفي (-نحو ٢٥٠) مقرئ ضابط حاذق ، من أجل أصحاب خلاد . في ز : " الوراق " وفي ل : " الوزاق " .

(٥) هو أبو داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطَّلْحي - نسبةً إلى طلحة بن عبيد الله الصحابي - الكوفي التمار (-٢٥٢) ثقة جليل ضابط ، قرأ على خلاد ، قرأ عليه محمد بن جرير الطبري وغيره .

(٦) هو أبو عبد الله البغدادي المعروف بالكسائي الصغير (١٨٩-٢٨٨) شيخ كبير ومقرئ محقق ، من أجل أصحاب أبي الحارث ، قرأ عليه أحمد بن الحسن البَطي وأبو مزاحم وثعلب وابن شنبوذ وغيرهم .

(٧) هو أبو محمد البغدادي النحوي (-بعد ٢٧٠) صاحب الفراء ، قرأ على أبي الحارث ، قرأ عليه : أحمد بن يحيى ثعلب ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير .

(٨) هو أبو الحسن أحمد بن الحسن البَطي البغدادي (-بعد ٣٢٠) مقرئ ضابط من أجلّ أصحاب محمد بن يحيى الكسائي ، قرأ عليه : زيد بن علي وبكار بن أحمد .

(٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري (-نحو ١٣٠) مقرئ ضابط ، روى القراءة عن محمد بن يحيى .

(١٠) هو أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني بالولاء ، أبو العباس ثعلب (-٢٩١) شيخ اللغة والنحو إمام الكوفيين فيهما ، روى القراءة عن سلمة وعن الفراء ، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري وغيرهما ، وهو ثقة صالح ، وله كتاب في القراءات (ر : بغية الوعاة ١ / ٣٩٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٩٦-٩٩) .

(١١) ز : " وأبي " .

(١٢) هو أبو جعفر محمد بن فرج الفَسّاني البغدادي (-بعد ٣٠٠) مقرئ نحوي ضابط ، صاحب سلمة ابن عاصم أخذ القراءة عنه وعن الدوري ، وروى عن الفراء ، روى عنه : النقاش وأبو مزاحم وابن مجاهد .

(١٣) ز : " النصبي " .

(١٤) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي (-٣٠٧) ويعرف بابن الحمامي ، حاذق ضابط ، كان شيخ نصيبين - وهي مدينة في الجزيرة على طريق الموصل إلى الشام - في القراءة ، قرأ على الدوري .

وأبي عثمان الضرير [١] عنه ، فالنصيبي [٢] من طريقي : ابن الجُلَنْدَا [٣] ، وابن دِيزَويه [٤] عنه فعنه ، وأبو عثمان من طريقي : ابن أبي هاشم ، والشذائي عنه فعنه .

و أما عيسى بن وَرْدَان [٥] فمن طريقي : الفضل بن شاذان [٦] ، وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما [٧] عنه فالفضل من طريقي : ابن شبيب [٨] ، وابن هارون [٩] عنه فعنه ، وهبة الله من طريقي : الحَنبلي [١٠] ، والحَمّامي [١١] عنه [١٢] فعنه .

وأما ابن [١٣] جَمّاز فمن / طريقي : أبي أيوب الهاشمي [١٤] ، والدُّوري عن اسماعيل بن جعفر [١٥] عنه ، (٣ /ب)

---

(١) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد البغدادي (ـ بعد ٣١٠) ثقة ضابط جليل ، من كبار أصحاب الدوري قرأ عليه : المطوعي ، والشذائي ، وابن أبي هاشم إلى سورة التغابن .

(٢) ز : " فالنصيبي " .

(٣) هو أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجُلَنْدَا الموصلي (ـ نحو ٣٤٠) مقرئ متقن ضابط ، قرأ على النصيبي ، والأشناني ، وابن مجاهد ، قرأ عليه : عبد الباقي بن الحسن .

(٤) هو أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ذي زويه (كما في النشر ١ / ١٧١ ، وغاية النهاية ١ / ٤٠٦) الدمشقي (ـ بعد ٣٢٠) نزيل مصر ، متقن ضابط ، روى حروف الكسائي عن جعفر النصيبي .

(٥) أ : " وأما ابن وردان " .

(٦) هو أبو العباس الرازي (ـ نحو ٢٩٠) إمام كبير ثقة ، لم يكن في وقته مثله في علمه وعدالته وحسن اطلاعه ، قرأ على الحلواني وابن أبي سُرَيج ، قرأ عليه ابنه العباس ، وابنُ شَنَبوذ ، وغيرهما .

(٧) حيث قرأ هبة الله على أبيه جعفر ، وقرأ جعفر والفضل على أحمد بن يزيد الحُلْواني ، وقرأ الحلواني على قالون ، وقرأ قالون على ابن وَرْدَان (ر : النشر ١ / ١٧٦ ، ولطائف الاشارات ١ / ١٦٠) .

(٨) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شَبيب الرازي (ـ ٣١٢) نزيل مصر ، مقرئ حاذق ، قرأ على ابن أبي سُرَيج والفضل بن شاذان ، قرأ عليه الشَنَبوذي وغيره .

(٩) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الراوي البغدادي (ـ نحو ٣٣٠) مقرئ مشهور بالتحقيق والضبط والإتقان ، قرأ على الفضل بن شاذان ، قرأ عليه : أبو الفرج الشَنَبوذي ، وعبد الباقي بن الحسن .

(١٠) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي (ـ بعد ٣٨٠) مقرئ متصدر ماهر ، قرأ على هبة الله بن جعفر ، وزيد بن علي ، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي .

(١١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمّامي (٣٢٨-٤١٧) شيخ العراق ، قرأ على هبة الله ، وزيد بن علي والنقاش وعبد الواحد بن عمر ، تفرد بعلو الإسناد ، وقرأ عليه كثيرون ، وهو ثقة بارع .

(١٢) ز : " والحمامي عن أصحابهما عنه فعنه " . (١٣) " ابن " سقط من ز .

(١٤) سليمان بن داود البغدادي (ـ ٢١٩) ضابط ثقة ، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ، ممن قرأ عليه : محمد بن عيسى الأصبهاني .

(١٥) ابن أبي كثير ، أبي إسحاق الأنصاري بالولاء المدني (١٣٠-١٨٠) قرأ على ابن جَمّاز ، وشيبة بن نصاح ، ونافع ، وابن وَرْدَان ، روى القراءة عنه الكسائي ، وقتيبة ، والقاسم بن سلام ، والدوري ، وآخرون .

فالهاشمي من طريقي : ابن رَزِين [1] ، والأزرق الجَمّال [2] عنه فعنه ، والدوري من طريقي : ابن النفّاخ [3] [4] ، وابن نَهْشَل [5] عنه فعنه .

وأما رويس فمن طرق : النخّاس [6] بالمعجمة [7] ، وأبي الطيب [8] ، وابن مِقْسَم [9] [10] ، والجوهري [11] ، أربعتهم عن التمّار [12] عنه .

وأما روح فمن طريقي : ابن وهب [13] ، والزُبيري [14] عنه ، فابن وهب من طريقي : المعدّل ، وحمزة بن علي [15] عنه فعنه ، والزبيري من طريقي : غلام بن شنبوذ [16] ، وابن حُبْشان [17] عنه فعنه .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رَزِين التيمي الأُصبهاني (-٣٥٣) إمام مشهور في القراءات والنحو ، له اختيار في القراءة ، ومؤلفات مفيدة ، قرأ على خلاد وخلف وسليم والهاشمي وغيرهم ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وغيره .

(٢) في ل زيادة : "عن أصحابهما" . (٣) أ : "النفاخ" بالخاء .

(٤) هو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النَفّاخ الباهلي البغدادي (-٣١٤) نزيل مصر ، ثقة صالح ، روى الحروف عن الدوري وقيل إنه قرأ عليه (ر : اللباب في تهذيب الانساب ٣/٣١٩) .

(٥) هو أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نَهْشَل الأنصاري الأُصبهاني (-٢٩٤) إمام مجود فاضل ، قرأ على الدوري ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني .

(٦) هو أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس البغدادي (٢٩٠-٣٦٨) ثقة مشهور ماهرٌ في القراءة ، من أجلّ أصحاب التمّار ، روى القراءة عنه الكارزيني ، والحمّامي ، وجماعة .

(٧) ل : "بالخاء المعجمة" .

(٨) محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي (-نحو ٣٥٧) غلام بن شَنبوذ ، مقرئ ضابط رَحّال ، روى القراءة عن أستاذه ابن شنبوذ ، وإدريس الحداد ، والتمار .

(٩) "ابن مقسم" سقط من ل .

(١٠) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن العطار البغدادي (-٣٨٠) ثقة قيم بالقراءات صالح ، قرأ على والده أبي بكر ، المذكور في رواية خلف عن حمزة .

(١١) هو أبو الحسن علي بن عثمان بن حُبْشان الجوهري (-نحو ٣٤٠) مقرئ متقن ، قرأ على ابن التمّار والزبيري ، وابن مجاهد .

(١٢) هو أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمّار البغدادي (-نحو ٣٠١) مقرئ البصرة ، من أجلّ أصحاب رويس وأضبطهم ، قرأ عليه سبعاً وأربعين ختمة ، قرأ عليه كثيرون منهم : النخاس ، والنقاش ، وابن الأنباري وعبد الواحد بن عمر ، وابن الجُلَنْدا .

(١٣) هو أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى الثقفي البصري القزّاز (-بعد ٢٧٠) إمام ثقة ، قرأ على روح ولازمه حتى صار أجلّ أصحابه وأخصّهم به وأعرفهم بقرائته ، قرأ عليه : محمد بن يعقوب المعدّل وغيره .

(١٤) هو أبو عبد الله الزُبير بن أحمد بن سليمان الزُبيري - نسبةً إلى الصحابي الزبير بن العوام - الأسدي البصري (-نحو ٣١٠) إمام فقيه مقرئ ثقة ، قرأ على رويس وروح وأبي حاتم السجستاني وغيرهم .

(١٥) البصري (-نحو ٣٢٠) قرأ على : محمد بن وهب .

وأما إسحاق فمن طريقي : السُوسَنْجِرْدِي[١] ، وبكر بن شاذان[٢] ، عن ابن أبي عمر[٣] عنه ، ومن طريقي : محمد بن إسحاق[٤] نفسه ، والبُرصاطي[٥] عنه .

وأما إدريس فمن طرق : الشَّطّي[٦] ، والمطوعي ، وابن بُوَيان ، والقَطِيعي[٧] الأربعة عنه .

وطرق الأربعة الباقين مذكورة معهم ، للقارئ راوٍ وطريقان[٨] معه .[٩]

فنافع وأبو جعفر : مدنيان ، وابن كثير وابن محيصن : مكيان ، وهم : الحجازيون ، وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي[١٠] واليزيدي والحسن البصري[١١] : بصريون ، وابن عامر : الشامي ، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش : كوفيون ، والكوفيون والبصريون : العراقيون .

قلت[١٢] : قرأت القرآن من أوله إلى آخره جمعًا بالقراءات المذكورة[١٣] ، وبما وافقها من العنوان[١٤] والتيسير[١٥]

---

(١) هو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر البغدادي (٣٢٥-٤٠٢) ثقة ضابط متقن ، قرأ على ابن أبي بلال ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وبكار بن أحمد ، وغيرهم .

(٢) هو أبو القاسم البغدادي (-٤٠٥) ثقة واعظ ، وصالح زاهد ، قرأ على ابن أبي بلال ، وبكار بن أحمد ومحمد بن علي بن المهيثم ، وغيرهم .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الطوسي ثم البغدادي (-٣٥٢) يعرف بابن أبي عمر النقّاش ، مقرئ جليل صالح ، قرأ على ابن مجاهد والقَنْطَري ، وروى اختيار خلف عن إسحاق وغيره ، قرأ عليه ابنه الحسن و السُوسَنْجِرْدِي وبكر بن شاذان وابن مهران والحمامي وغيرهم .

(٤) ابن إبراهيم المروزي (-بعد ٢٩٠) أخذ اختيار خلف عن أبيه ، وخلفه فيه بعده ، وكان متقنا له .

(٥) هو أبو علي الحسن بن عثمان النجار (-نحو ٣٦٠) والبُرصاطي تكتب بالصاد والزاي والسين - نسبة لقرية قرب بغداد ، وهي بالزاي في اللباب ١/١٣٧ - مقرئ حاذق ضابط ، قرأ على إسحاق وابن مجاهد -

(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج البغدادي (-نحو ٣٧٠) المعروف بالشَّطّي مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عن إدريس الحداد .

(٧) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان (-٣٦٨) ثقةٌ راوٍ مسندٌ ، انفرد بالرواية وعلوّ الإسناد ، قرأ باختيار خلف على إدريس عنه .

(٨) أ : "وطريقاه" .

(٩) ذكرهم المؤلف في بداية هذا الباب . (١٠) " الحضرمي " سقط من أ .

(١١) " البصري " سقط من أ . (١٢) " قلت " سقط من ل ، ع .

(١٣) أي المذكورة في هذا الكتاب .

(١٤) العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي (-٤٥٥) ، وهو مطبوع بتحقيق : د . زهير زاهد ، و د . خليل العطية ، كما حققه عبد المهيمن طحان ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

(١٥) التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (-٤٤٤) طبع باعتناء : أوتو برتزل ، في مطبعة الدولة باسطنبول ، سنة ١٩٣٠م .

والشاطبية[١] ، وغيرها ، وبما زاد عليها في المبهج ، والمستنير ، / والجامع[٢] ، والاختيار[٣] ، والإرشاد[٤] (٤/أ) والتذكرة[٥] ، والغاية[٦] ، ومفردات أبي علي الأهوازي ، ومفردات ابن شَدّاد[٧] ، وبما وافقها من الزيادات التي في غيرها من الكتب على [٨-الإمام العالم العلامة المُعَمَّر-٨] ، رحلة الطالبين ، وقدوة المحصّلين ، وعمدة المحقّقين ، وشيخ المقرئين ، وإمام المسلمين بالجامع[٩] الأزهر ، جعله الله معمورًا بالذكر إلى يوم الدين : الشيخ السند أبي عمرو عثمان فخر الدين الضرير[١٠] ، تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، سنة ثلاث وثمان مئة بمنزله[١١] بالجامع المذكور ، وأخبرني رحمه الله أنه قرأ بذلك وبغيره على الشيوخ الثلاثة : الشيخ مجد الدين إسماعيل الشهير بالكفتي[١٢] ، والشيخ العالم سيف الدين أبي بكر بن أَيْدُغْدِي ،

---

(١) المسماة : حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني ، منظومة للقاسم بن فِيرُّه بن خلف ، الشاطبي الأندلسي (٥٣٨-٥٩٠) ، وقد طُبِعت بمراجعة : علي محمد الضباع ، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، سنة ١٣٥٥ هـ ، ولها طبعات أخرى .

(٢) الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش ، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (- نحو ٤٥٠) ، والكتاب لا يزال مخطوطاً ، ولم أعثر على نسخ له .

(٣) لعل المراد : كتاب الاختيار لعيسى بن عمر الثقفي (-١٤٩) وهو مفقود .

(٤) هما : الإرشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة وشرح أصولهم ، لأبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبون (- ٣٨٩) توجد منه نسخة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو بإيطاليا ، ومصورة عنها في معهد المخطوطات العربية بالكويت .

وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي (-٥٢١) وقد طبع بتحقيق : عمر حمدان الكبيسي ، في المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ، سنة ١٤٠٥ هـ

(٥) التذكرة في القراءات الثمان ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غَلْبون (-٣٩٩) ، وهو مطبوع بتحقيق د . عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، في دار الزهراء للإعلام ، سنة ١٤١٠ هـ .

(٦) الغاية في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (-٣٨١) ، وقد طبع الكتاب بتحقيق : محمد غياث الجنباز .

(٧) لم أعثر على ترجمة لابن شداد ، وله مفردة في قراءة أبي جعفر ذكرها المؤلف هنا في ص ٢١٩ .

(٨-٨) ل : " الشيخ العالم العلامة العمدة " .

(٩) ل : " في الجامع " .

(١٠) تقدم التعريف به في قسم الدراسة عند ذكر شيوخ المؤلف . ص ١٨ .

(١١) في ل زيادة : " وعلى بابه " .

(١٢) هو إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري (-٧٦٤) إمام مقرئ حاذق ، قرأ بالعشر وغيرها على : الصائغ ، وابن السراج ، وابن مؤمن الواسطي ، انتهت إليه المشيخة بالقاهرة ، قرأ عليه : الفخر عثمان الضرير ، وعبد الرحمن بن أحمد البغدادي شيخ ابن الجزري ، وعلي بن عثمان القاصح ، وغيرهم (ر : غاية النهاية ١/ ١٧٠ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١/ ٤١٠) .

الشهير بابن الجندى [١] ، والشيخ مجد الدين حرمي بن مكي [٢] نزيل حرم [٣] الخليل والمتصدر به ، وأخبروه بأنهم [٤] قرؤوا بها على مشايخهم [٥] بأسانيدهم المعروفة المتصلة إلى النبي صلى الله وسلم عليه ، وزاده فضلاً وشرفًا لديه [٦] .

وها أنا أشرع في الأصول ، مستعينًا بالله على بلوغ المأمول [٧] .

---

(١) هو أبو بكر بن أيدُغْدِى بن عبد الله الشمسي ، ويسمى : عبد الله (٦٩٩-٧٦٩) شيخ القراء بمصر قرأ على : تقي الدين الصايغ ، وإبراهيم بن عمر الجعبرى ، وأبي حيان ، وغيرهم ، قرأ عليه : ابن الجزرى ، وعثمان الضرير ، وابن القاصح ، وألف كتاب : البستان في القراءات الثلاثة عشر ، وله شرح على الشاطبية (ر : غاية النهاية ١ / ١٨٠ ، والدرر الكامنة ١ / ٤٧١) .

(٢) هو حرمي بن عبد الله بن مكي ، أبو مكي البِلْبِيسي ، نزيل الخليل - وهي مدينة بفلسطين جنوب القدس ، يقال إن فيها قبر خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام - مقرئ ، قرأ على أبي بكر بن قاسم التونسي ، قرأ عليه : عثمان بن عبد الرحمن البِلْبيسي إمام جامع الأزهر (ر : غاية النهاية ١ / ٢٠٣) .

(٣) " حرم " ساقطة من ل .

(٤) ل : " وأخبروه ثلاثة النسم أنهم " .

(٥) ل : " شيوخهم " .

(٦) من قوله " والكوفيون . . . . " (ص ١٧ ، سطر ٧) إلى هنا ، ساقط من ز .

(٧) في ز زيادة : " انتهى ذكر الروايات والطرق ، والله الموفق للصواب " .

باب الاستعـــاذة[1]

==========

المختار لجميع القراء : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ،على ما أتى في النحل[2] ، والجهر[3] بها في جميع القرآن[4] [5] ، ورُوِي عن نافع و حمزة و خلف إخفاؤها في جميع القرآن[6] ، و رُوِي عن حمزة الجهرُ بها في أول[7] الفاتحة فقط[8] ، وتجوز[9] الزيادة على اسم الله / تعالى بالتنزيه[10] . (٤ /ب)

ورُوِي عن الأعمش : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنّ الله هو السميع العليم " لكن من طريق الشنبوذي بإدغام الهاء في الهاء .

---

(١) الاستعاذة هي طلب العصمة من الله تعالى ،يقال : عذت بفلان واستعذت به : أي لجأت اليه ، واعتصمت به ،وليست الاستعاذة من القرآن باتفاق (ر: ابراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة / ٦١ ، ولسان العرب مادة "عوذ" ٣ / ٤٩٨) .

(٢) يشير بذلك إلى قوله تعالى : (فإذا قرأتَ القرءانَ فاستعِذْ باللهِ من الشيطٰنِ الرجيم) الآية/ ٩٨ .

(٣) ل : " وجهروا " . (٤) ز :" والجهر بها أيضا لجميع القراء " .

(٥) ورد عن القراء استحبابُ إخفاء الاستعاذة في مواطن ، هي :

- إذا كان القارئ يقرأ سرًا ، سواء كان في مجلس أم منفردا .
- إذا كان خاليًا وحده ، سواء قرأ سرًا أم جهرًا .
- إذا كان في الصلاة ،سواء كانت سريةً أم جهريةً .
- إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن ، ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

وما عدا ذلك فيستحب الجهر بها (ر: النشر ١ /٢٥٣و ٢٥٤ ، والبدور الزاهرة/ ١٢ ، والمهذب ١/٣١)

(٦) الاسرار بالتعوذ لخلف من طريق المبهج فقط ،وسائر الطرق عنه بالجهر به (ر: المبهج ١٣٠ /أ ، والنشر ١ /٢٥٢ و ٢٥٣) .

(٧) " أول " ساقطة من ز .

(٨) وذلك من رواية خلف عنه ،أما خلاد فقد رُوِي عنه أنه كان يجيز الجهر و الإخفاء ،لا ينكر على من جهر ولا من أخفى ،لا فرق في ذلك بين الفاتحة وغيرها (ر: النشر ١ /٢٥٣ ، والبدور الزاهرة/ ١٢) .

(٩) ل : " ويجوز " .

(١٠) ورد ذلك في صيغ متعددة منها :

- "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"، نص عليها الداني في جامع البيان ، و وردت في حديث رواه أصحاب السنن الأربعة و أحمد بإسناد جيد .
- "أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم"، ذكرها الداني أيضاً ،و رُوِيت عن قنبل و ورش وابن عامر.
- "أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم"، رُوِيت عن حفص و قنبل و ورش .
- "أعوذ بالله

وروي عن الحسن : " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم "، بإدغام [١] الهاء في الهاء [٢] .

ويجوز الوقف عليه ، ووصله [٣] بغيره [٤] ، واختُلِف [٥] في وجوبه واستحبابه [٦] .

⇐ = - "أعوذ بالله العظيم إنّ الله هو السميع العليم"، رواها صاحب المصباح عن ابن كثير .
ورويت صيغتان عن الأعمش والحسن ذكرهما المصنف (ر: جامع البيان للداني ٥٦/ب و ٥٧/أ ، وبستان الهداة في اختلاف الأئمة و الرواة لابن الجندى ٥/أ ، والنشر ١/ ٢٤٩ - ٢٥٢ ، و الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع /٦٧) .

(١) ز : " وادغام " ، س : " وأدغم " .

(٢) ر: بستان الهداة ٥/أ .

(٣) ز : " أو وصله " .

(٤) ذكّر المؤلفُ الضميرَ على اعتبار أنّ المرادَ بالاستعاذة : التعوّذ ، ويجوز الوجهان ، أى وصل التعوذ والوقف عليه ،سواء كان ما بعد التعوذ بسملة أم غيرها ، وإن استحب البعضُ عدم وصل التعوذ بغير البسملة (ر: النشر ١/ ٢٥٧ ، و الإتحاف ١/ ١٠٨) .

(٥) ز : " واختلفوا " .

(٦) الجمهور من العلماء و أهل الأداء على استحباب التعوذ ، وحملوا الأمر في الآية على الندب ، وذهب بعض العلماء إلى وجوبه ،حملاً للأمر على الوجوب (ر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١/ ٨٦ ، والنشر ١/ ٢٥٧ و٢٥٨ ، والإتحاف ١/ ١٠٧ ، والبدور الزاهرة / ١١و١٢ ، والمهذب ١/ ٣٠) .

باب البسملة[1]

اختلفوا في الفصل بين السورتين بالبسملة وتركها[2]، فالحجازيون إلا ورشاً من طريق الأزرق، وعاصمٌ والكسائيُّ والمطوعيُّ[3] يفصلون بالبسملة[4] بين كل سورتين[5]، وحمزة وخلف والشنبوذي عن الأعمش يصلون السورة بالسورة[6]، وزاد خلف السكت بينهما دون تنفس.

واختلف عن الباقين، وهم: البصريون غير الحسن[7] وابن عامر وورش من طريق الأزرق، في كل من البسملة والفصل والوصل[8].

فالبسملة لأبي عمرو واليزيدي في الهادي[9]، وأحد الثلاثة في الهداية[10]، واختيار[11] صاحب الكافي[12]، وهو رواية ابن حبش عن السوسي، والذي في غاية الاختصار[13] له.

---

(١) **البسملة** مصدر بسمل إذا قال أو كتب: بسم الله، ومثلها: هلّل إذا قال: "لا اله الا الله"، وحسبل إذا قال: "حسبي الله"، **والمراد** بها الاختصار، فعُبِّر بكلمة واحدة عن كلمتين أو أكثر، سُلِك لفظُ تلك الكلمة منها (ر: إبراز المعاني /٦٤، ولسان العرب مادة "بسمل" ١١/٥٦).

(٢) أ، ز: "وتركه".

(٣) أُلحِق هنا بهامش أ: "والحسن" وبعده: صح، إلا أن الحسن لم ترد عنه البسملة بين السورتين كما سيأتي فلعلّه وهمٌ من الكاتب (ر: مقدمة المزاحي ٣/ب، والقراءات الشاذة/ ٢٣ و ٢٤).

(٤) أ: "بها".

(٥) في أ زيادة: "من غير بسملة".

(٦) ز: "وهم أبو عمرو واليزيدي ويعقوب"، ل: "واختلف عن الباقين غير الحسن وهم البصريون غيره".

(٧) المراد بالفصل: السكت، وبالوصل: وصل آخر السورة بأول غيرها دون بسملة ولا سكت.

(٨) الهادي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (-٤١٥)، توجد منه نسختان في إسطنبول، إحداهما في أياصوفيا، والأخرى في مكتبة السلطان محمد الفاتح (أخبرني بهذا أحدُ المهتمّين بالمخطوطات، وانظر الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط، قسم القراءات ٢٣).

(٩) ز: "في الهداية والهادي وأحد الثلاثة فيها".

(١٠) الهداية في القراءات السبع لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (-٤٢٠) توجد منه نسخة في الخزانة الحسنية بالرباط (ر: فهارس الخزانة الحسنية ٦/١٩٧).

(١١) ز: "واختاره".

(١٢) الكافي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي (-٤٧٦) وهو مطبوع بهامش كتاب: "المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر" للنشار، في المطبعة الميمنية بمصر.

(١٣) في القراءات العشر لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني (-٥٦٩) توجد منه ثلاث نسخ، اثنتان في إسطنبول، وواحدة في جامعة الملك سعود بالرياض (ر: الفهرس الشامل ١١٦).

(١٤) سوى بين الأنفال وبراءة كما سيأتي ص ٥٦.

وهي لابن عامر[١] في العنوان ، والروضة[٢] ، والتجريد[٣] ، وعند العراقيين قاطبة[٤] ، وهو[٥] الثاني في الكافي ، وقرأ به الداني[٦] على أبي الفتح[٧] ، والفارسي[٨] .

وليعقوب في التذكرة ، والوجيز[٩] ، وعند الداني ، وابن الفحام[١٠] ، وابن شريح[١١] .

---

(١) ز ، س : " ولابن عامر " .

(٢) الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي عليّ الحسن بن محمد البغدادي المالكي (- ٤٣٨) توجد منه نسخة في مكتبة تشستربيتي في دبلن ، وفي مكتبة الحرم المكي ، واثنتان في اسطنبول (ر : الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط ، قسم القراءات / ٨٢) .

(٣) التجريد في القراءات السبع لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام الصّقلي (- ٥١٦) وقد حققه / مسعود أحمد الياس ، ونال به درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية .

(٤) " قاطبة " ساقطة من ز ، س .

(٥) أي الوجه ، والضمير في هي يعود على البسملة .

(٦) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني - نسبة إلى مدينة دانية بالأندلس - الأموي بالولاء ، القرطبي (٣٧١-٤٤٤) إمام علّامة حافظ ، وشيخ المقرئين في زمانه ، قرأ القراءات على ابن خاقان ، وطاهر بن غلبون ، وعبد العزيز الفارسي ، وأبي الفتح فارس وغيرهم ، وسمع الحديث وبرز فيه ، وفي الفقه والتفسير ، وله مصنفات جيدة ، منها : جامع البيان والتيسير وهما في القراءات السبع ، والمقنع في الرسم ، وطبقات القراء وغيرها (ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦-٤٠٩ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠٣-٥٠٥) .

(٧) فارس بن أحمد بن موسى الحمصي نزيل مصر (٣٣٣-٤٠١) رحل وقرأ على عبد الباقي بن الحسن ، والشنبوذي ، وجماعة ، قرأ عليه ابنه عبد الباقي ، والحافظ أبو عمرو الداني ، وقال : لم ألق مثله في حفظه وضبطه (ر : غاية النهاية ٢/ ٥) .

(٨) هو أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي ثم البغدادي (٣٢٠-٤١٢) يعرف بابن أبي غسان ، مقرئ نحوي ، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه أبو عمرو الداني (ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) .

(٩) الوجيز في شرح أداء القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة لأبي عليّ الحسن بن عليّ بن يزداد الأهوازي (- ٤٤٦) توجد منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء ، ونسختان في دار الكتب المصرية ، وقد قام أحد الطلبة بجامعة بغداد بتحقيقه .

(١٠) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي (٤٢٢-٥١٦) أستاذ ثقة محقق ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علواً ومعرفة ، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل المالكي ، ونصر الفارسي ، وعبد الباقي بن فارس ، وابن نفيس ، وألف كتاب التجريد في القراءات السبع (ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٧٤) .

(١١) هو أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي (٣٨٨-٤٧٦) أستاذ مقرئ من جلة قراء الأندلس ، قرأ على أبي العباس بن نفيس ، وتاج الأئمة أحمد بن عليّ ، ولقي مكيّ بن أبي طالب وأجازه وألف كتابي : الكافي والتذكير (ر : معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤ ، وغاية النهاية ٢/ ١٥٣) .

ولورش في التبصرة[١] ،واختيار صاحب الكافي ، وأحد الثلاثة في الشاطبية .

/ والوصل لأبي عمرو واليزيدى في العنوان ، والوجيز ،وأحد الوجهين في جامع[٢] الداني[٣] ،وبه (٥/أ) قرأ على الفارسي عن[٤] أبي طاهر ، وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي[٥] ، وأحد الثلاثة في الهداية ، وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي ، وطريق الطبرى[٦] عنه[٧] في المستنير وغيره ، وظاهر عبارة الكافي ، وأحد وجهي الشاطبية .

ولابن عامر[٨] في الهداية ،وأحد وجهي الكافي ، والشاطبية ،والتيسير[٩] .

وليعقوب في غاية الاختصار ، وغيرها .

ولورش في الهداية ،والعنوان ، وظاهر الكافي ، وأحد الثلاثة في الشاطبية .

والسكت لأبي عمرو واليزيدى في التبصرة ، والتلخيص[١٠] ، وإرشاد ابن غَلْبُون[١١] ، والتذكرة ، وأحد

---

(١) التبصرة في القراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (-٤٣٧) طبع بتحقيق د. محمد غوث الندوى ، في الدار السلفية / الهند ، وطبع في الكويت - معهد المخطوطات العربية ،بتحقيق د. محيي الدين رمضان .

(٢) في هامش أ زيدت كلمة" البيان " ، وفي ع:" جامع البيان الداني" ، والصواب: للداني .

(٣) جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (٣٧١-٤٤٤) منه نسخة في مكتبة خدابخش في النهند ، وثانية في دار الكتب بالقاهرة ،وثالثة في نور عثمانية باسطنبول (ر: الفهرس الشامل . . . . ٧٥و٧٦ ، وقد حقق عبد المهيمن طحان الكتاب ،ونال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٤) ز ، س : " على " .

(٥) هو أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد الحمصي ثم المصرى (-نحو ٤٥٠) مقرئ مصر ،قرأ القراءات على والده ،وأدرك أبا أحمد السّامرىّ وسمع منه ، قرأ عليه ابنُ الفحام وابنُ بَلّيمة وغيرهما (ر: غاية النهاية ١/٣٥٧) .

(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبرى المالكى البغدادى (٣٢٤-٣٩٣) ثقة مشهور ، قرأ على ابن بُوَيان والنقاش وبكار وابن مِقْسَم وغيرهم ، قرأ عليه : الأهوازى ، وأبو عليّ البغدادى صاحب الروضة ، والشريف الرضيّ ، وله كتاب : الاستبصار (ر: غاية النهاية ١/٥) .

(٧) " عنه " ساقطة من ز ،س . (٨) ل : " وابن عباس" بدل ولابن عامر.

(٩) " والتيسير " ساقطة من ز ،س،ل .

(١٠) التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى القطان (-٤٧٨) توجد منه نسخة في مكتبة الدولة ببرلين (ر: الفهرس الشامل /٩١) و : تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع لأبي عليّ الحسن بن خلف بن بَلّيمة (٤٢٧-٥١٤) وهو مطبوع بتحقيق / سبيع حمزة حاكمي ، وقد نص ابن الجزرى في النشر(١/٢٦٠) على أن المراد بالتلخيص هنا كلا الكتابين.

(١١) هو أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلْبُون الحلبي نزيل مصر(٣٠٩-٣٨٩) مقرئ محقق ثقة ، روى القراءة عن أبي الحسين بن خالويه وغيره ،وعنه ابنه طاهر ،ومكي وجماعة ، وألّف كتاب الإرشاد في السبع(ر: معرفة القراء الكبار ١/٣٥٥ ، وغاية النهاية ١/٤٧٠) .

وجهي الهداية و الشاطبية، و اختيار الداني ، وبه قرأ على أبي الحسن[١] ، و أبي الفتح ، و ابن خاقان[٢] ، وهو الذي[٣] في المستنير ، و الروضة ، و سائر كتب[٤] العراقيين .

ولابن عامر في التلخيص، و التبصرة، ولابني[٥] غَلْبُون ، و اختيار الداني ، وبه قرأ على أبي الحسن ، و أحد وجهي الشاطبية .

وليعقوب في الإرشاد[٦] ، وسائر كتب العراقيين[٧] .

و لورش في التلخيص ، و التيسير[٨] ، وبه قرأ على شيوخه ، ولابني غلبون ، و أحد الثلاثة في الشاطبية ، وقرأ به في[٩] التبصرة على أبي الطيب[١٠] .

واختار[١١] بعض أهل الأداء[١٢] عن من وصل السورة بالسورة السكت بين المدثر والقيامة[١٣] ، وبين الانفطار/ والمطففين[١٤] ، وبين الفجر والبلد[١٥] ، وبين العصر والهمزة[١٦] ، (١٧ - من أجل بشاعة اللفظ بلا و ويل - ١٧) (٧٥/ب)

---

(١) طاهر بن عبد المنعم بن غَلْبُون الحلبي المصري (-٣٩٩) أستاذ ثقة ، شيخ الداني ، أخذ القراءات عن والده وبرع فيها ، وله التذكرة في القراءات الثمان (ر: معرفة القراء ١ / ٣٦٩ ، وغاية النهاية ١ / ٣٣٩) .

(٢) هو أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان الخاقاني المصري (-٤٠٢) أستاذ ضابط في رواية ورش وغيرها ، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي ، ومحمد بن عبد الله المعافري وجماعة ، قرأ عليه أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في رواية ورش، وكتب عنه القراءات والحديث والفقه (ر: غاية النهاية ١ / ٢٧١) .

(٣) " الذي " ساقطة من ز ، س .
(٤) " كتب " ساقطة من ز .
(٥) أ : " ولابن " .
(٦) أ : " الإرشادين " .
(٧) ز ، س : " العراق " .
(٨) ل : " والمستنير " .
(٩) ل : " من " .

(١٠) خلاصة ما أورده المؤلف هنا : جواز كل من السكت والوصل و البسملة بين السورتين لأبي عمرو، وابن عامر ويعقوب و ورش من طريق الأزرق واليزيدي ، وسبب هذا الاختلاف عدم ورود النص عنهم في ذلك . (ر: جامع البيان ٧ / ب - ٥٩ / أ ، والتيسير / ١٧ و ١٨ ، والروضة / ١٨٣ ، والعنوان / ٦٥ ، والكافي / ١٤ ، والتجريد / ٣٠٦ و ٣٠٧ ، وغاية الاختصار ٨٧ / أ ، والفوائد المجمعة في زوائد الكتب الأربعة : التبصرة والهداية وتلخيص العبارات والكافي لابن الجزري ٢ / ب ، والنشر ١ / ٢٥٩-٢٦١ ، والاتحاف ١ / ٣٥٩-٣٦٠) .

(١١) ز ، ل : " واختيار " .

(١٢) من هؤلاء : المهدوي ، وابنا غَلْبُون ، وسبطُ الخياط ، ومكي ، وأبو العز ، وأبو معشر ، وابنُ الفحام ، والداني ، والشاطبي ، وابن شيطا ، وصاحب المفيد (ر: النشر ١ / ٢٦١) .

(١٣) من قوله تعالى : (هو أهل التقوى و أهل المغفرة * لا أقسم بيوم القيامة) .

(١٤) " " " : (و الأمر يومئذ لله * ويلٌ للمطففين) .

(١٥) " " " : (وأنت حِلٌّ بهذا البلد) .

(١٦) " " " : (و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر * ويلٌ لكلّ هُمَزةٍ لُمَزة) .

(١٧ - ١٧) سقط من ل .

وكذلك أختارُ لأصحابِ السكت الفصلَ بالتسمية بين السور المذكورة [١] .

و أجمعوا على البسملة أول [٢] كل سورة ابتداء [٣] القارىء بها [٤] ، إلا الحسن فانه سمى في الفاتحة [٥] فقط [٦] ولم يسمّ في غيرها ، وكذلك روى ابن شريح عن حمزة ، وصاحب المبهج عن خلف [٧] .

وأجمعوا على تركها أول براءة ، ولو وصلت بالأنفال قبلها ، بل يجوز لكل من القراء بينهما : الوصل والسكت والقطع [٨] ، وبعضهم منع التسمية في أجزائها أيضا [٩] .

و أما أجزاء غيرها فالقارىء مخيّر بعد التعوذ بين التسمية وعدمها ، وكذلك البعض في أجزاء براءة [١٠] .

وبعضهم خصّص التخيير في الأجزاء لأصحاب البسملة [١١] دون غيرهم [١٢] .

وإذا فصل بالتسمية بين السورتين فلا يجوز القطع عليها إذا وصلت بآخر السورة [١٣] ، و يجوز كل من الأوجه الثلاثة على [١٤] التخيير [١٥] .

---

(١) وكثير من أهل الأداء لم يفرقوا بين هذه السور الأربعة وغيرها ، وذلك لعدم وجود دليل صريح ، و إنما هو من قبيل التأدب فقط ، والوجهان جائزان (ر: النشر ١ / ٢٦١ ، والاتحاف ١ / ٣٦١ ، والبدور الزاهرة/١٤)

(٢) ز : " في أول " . (٣) ل : " إذا ابتدأ " .

(٤) " بها " ساقطة من ز . (٥) ز : " فانه يسمي في أول الحمد " .

(٦) " فقط " ساقطة من أ .

(٧) المقروء به لحمزة وخلف : التسمية حال الابتداء بالسور ، وما ورد عنهما من ترك التسمية يكون حال الوصل (ر: الكافي / ١٤ ، والمبهج / ١٣٠ ، والنشر ١ / ٢٦٣ و ٢٦٤) .

(٨) الفرق بين السكت والقطع ، أن السكت لا تنفس فيه بخلاف القطع ، وأن زمن السكت دون زمن القطع عادة ، والمراد بهما هنا إذا ابتدأ القارىء التلاوة بأول سورة براءة جاز له وجهان هما : الوقف على الاستعاذة والبدء بأول السورة ، (الوقف منع الابتداء) ووصل الاستعاذة بأول السورة ، وكلاهما دون بسملة (ر: الإضاءة ٤١ - ٤٤ ، والمهذب ١ / ٣٢) .

(٩) كالجعبري وابن حجر والخطيب ، والمراد بأجزاء السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة (ر: الإتحاف ١ / ٣٦٢ ، والبدور الزاهرة / ١٣) .

(١٠) ممن أجاز التسمية وعدمها في أجزاء براءة : الشاطبي والسخاوي والرملي (ر: النشر ١ / ٢٦٦) .

(١١) ز ، س : " التسمية " . (١٢) ر: النشر ١ / ٢٦٦ ، والاتحاف ١ / ٣٦٢ ، والبدور الزاهرة/١٣ .

(١٣) لأن البسملة شرعت لأوائل السور لا لأواخرها . (١٤) ز : " في " .

(١٥) الأوجه الثلاثة هي :

- وصل آخر السورة بالبسملة ، و وصل البسملة بأول السورة الأخرى .
- قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة الأخرى .
- قطع آخر السورة عن البسملة ، و وصل البسملة بأول السورة الأخرى .

(ر: سراج القارىء المبتدى لابن القاصح / ٣٠ ، و المكرر للنشار / ٨) .

سورة أم القـــــرآن (١) (٢)

قرأ الحسن : (الحمدِ لله) بكسر الدال حيث جاء (٣) ، والباقون برفعها (٤) .

قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، والمطوعي ، والحسن : (مـلك) (٥) بالمد (٦) ، الباقـون بالقصر (٧) (٨) ، ونصب الكاف المطوعي عن الأعمش (٩) ، وجرها (١٠) الباقون (١١) .

قرأ الحسن : (إيّاك يعبد) (١٢) بالياء مبنيا للمفعول (١٣) ، والباقون بالنون وبنائه للفاعل (١٤) .

روى المطوعي عن الأعمش : (نِستعين) بكسر / النون الأولى ، وكذا (١٥) كل نون وتاء مفتوحتين في (٦/أ)

---

(١) ل ، ع : " سورة الفاتحة " .

(٢) ورد لعدد من سور القرآن أكثر من اسم ، كسورة الفاتحة ، والبقرة ، والتوبة ، وغيرها ، والسـور التي لها اسم واحد اسمها توقيفي ، أما السور التي لها أكثر من اسم ، فبعض أسمائها توقيفي ، وبعضها اجتهادي (ر : الاتقان في علوم القرآن ١ / ١٨٧ - ١٩٩ ، وفي رحاب القرآن الكريم ١ / ٨٣ - ١١٤) .

(٣) نحو قوله تعالى : (الحمدُ لله ربِ العـٰلمين) الفاتحة / ٢ .

(٤) كسر الدال لهجة لتميم وبعض غطفان ، حيث يتبعون حركة الحرف الأول للثاني - والقياس إتباع الثاني للأول - وجاز الإتباع هنا في كلمتين مع أنه إنما يكون في كلمة واحدة ، تنزيلا لهاتين الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة نظرا لكثرة استعمالهما مقترنتين ، ورفع الدال على الابتداء (ر : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني ١ / ٣٧ ، والدر المصون ١ / ٣٨ - ٤٢ ، والإتحاف ١ / ٣٦٣) .

(٥) من قوله تعالى : (مَـٰلكِ يوم الدين) الآية / ٤ .

(٦) ز ، س : " بالألف " . (٧) ز ، س : " بغير ألف " .

(٨) (مالك) : اسم فاعل من مَلَكَ مِلْكًا بالكسر ، وهو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء و(مَلِك) صفة مشبهة من المُلْك بضم الميم ، وهو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين (ر : المهذب ١ / ٤٥) .

(٩) على القطع ، والنصبُ بفعل محذوف تقديره : أمدح ، أو أعني ، أو على أنه منادى حذف منه حرف النداء ، ويكون ذلك تمهيدًا لقوله (إياك نعبد) فكأنه يقول : يامالك يوم الدين إياك نعبد .

(١٠) ز : " وخفضها " .

(١١) على أنه صفة لما قبله (ر : البيان في غريب إعراب القرآن ١ / ٣٦ ، والقراءات الشاذة / ٢٤) .

(١٢) من قوله تعالى : (إيّاك نعبدُ وإياك نستعين) الآية / ٥ .

(١٣) ز : " بياء مفتوحة وفتح الباء " . (١٤) أ : " وبناؤه " ، ز : " والباقون بنون مفتوحة وياء مضمومة " .

(١٥) ز : " وكذلك " .

مضارع فتح ثالثه [1] ك (تعلمون) [2] ، و (نعلم) [3] ،و (تمسسكم) [4] ونحوه [5] ، والباقون بالفتح [6،7] .

روى رويس، وابن مجاهد عن قنبل ،وابن محيصن من مفردة الأهوازى : (الصراط) ،و (صراط) ، بالسين حيث وقعا [8] ، وافقهم الشنبوذى عن الأعمش فيما تجرد [9] عن الألف واللام .

وأشم الصاد الزاى [10] فيهما وفي كل القرآن : خلف عن حمزة ، والمطوعي عن الأعمش ، واختلف عن خلاد : ففي الشاطبية ، والتيسير : الإشمام في الحرف الأول من الفاتحة [11] فقط [12] ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح ، وفي العنوان ، والمجتبى [13] : اشمام موضعي الفاتحة ، وهو في المستنير عن أبي اسحاق الطبرى [14] عن الوزان [15] ، وطريق ابن حامد [16] عن الصواف [17] عن الوزان عنه .

---

(١) ل : " في كل مضارع . . " ز : " مفتوحتين للمضارعة نحو" ؛ س : " مفتوحتين للمضارعة وكان ثالث الفعل مفتوحا نحو" .

(٢) نحو قوله تعالى : (قال إني أعلم ما لا تعلمون) البقرة/٣٠ .

(٣) " " " : (ونعلم أن قد صدقتنا) المائدة/١١٣ .

(٤) " " " : (إن تمسسكم حسنة تسؤهم) آل عمران/١٢٠ .

(٥) " وتمسسكم ونحوه" ساقطة من ز ،س .

(٦) الكسر لهجة قيس وتميم وأسد وربيعة ، والفتح لهجة سائر العرب (ر : إعراب القرآن للنحاس ١/١٢٣ ، والبحر المحيط ١/٢٤ ، والبستان ٢٨/ب) .

(٧) في هامش ز ،ل : " قرأ الحسن : (اهدنا صِرَاطًا مستقيمًا) بالنصب والتنوين فيهما من غير ألف ولام في الكلمتين" ، وفي هامش ل زيادة : " والباقون بالألف واللام من غير تنوين ، وهي قراءة الحسن البصرى من طريق كتاب الهداية ، مصطلح الإشارات لابن القاصح " ، وفي هامش ظ : " زاد ابن القاصح في مصطلحه ، وابن الجندى في بستانه إسقاط الألف واللام من (الصراط المستقيم) وفتح تنوين الطاء والميم عنه ، ولم يذكر ذلك هنا ،ولا ابن الجزرى في مفردته له" وانظر : البستان ٢٨/ب ،و موارد البررة ٨/ب .

(٨) نحو قوله تعالى : (اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم) الفاتحة/٦و٧ .

(٩) ل : " فيما يخلو" .

(١٠) المراد بالإشمام هنا : خلط صوت الصاد بصوت الزاى ، فيتولد منهما حرف فرعي ليس بصاد ولا زاى ، وضبط ذلك لا يعرف إلا بالتلقي والمشافهة (ر : سراج القارى/٣١ ،والإضاءة/٦٣) .

(١١) أ : " في أول الفاتحة " . (١٢) " فقط " ساقطة من ز .

(١٣) المجتبى في القراءات لأبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (- ٤٢٠) ، وهو مخطوط ، ولم أعثر على نسخ له . (١٤) ل : " البخترى " خطأ .

(١٥) في النشر (١/٢٧٢) : " عن ابن البختري عن الوزان" ، وفي تقريبه/٧ : " عن أبي البختري" ، وكلاهما خطأ ، والصواب : الطبرى ،كما في المستنير ١٩/ب .

(١٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن حامد الصفار ،مقرئ ضابط ،أخذ القراءة عن أبي بكر الزينبي ،والصواف ، قرأ عليه أبو بكر بن مهران ، وأثنى عليه . (ر : غاية النهاية ٢/٦١) .

(١٧) هو أبو علي الحسن بن الحسين بن علي الصواف البغدادى (- ٣١٠) شيخ ماهر ،قرأ على أبي حمدون ، والوزان ، والدورى ولم يختم عليه ، قرأ عليه : بكار بن أحمد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ،وابن الجلندا

وفي الروضة ، وعند[1] جمهور العراقيين : الإشمام فيما فيه الألف واللام حيث أتى ، وهو طريق بكار[2][3] عن الوزان عنه .

وفي التبصرة ، والكافي ، والهداية ، والتذكرة : عدم الإشمام عنه مطلقا ، وهو طريق ابن الهيثم ، والطلحي عنه[4] .

وانفرد ابن[5] عبيد[6] عن الصواف عن الوزان عنه بالإشمام مطلقا في جميع القرآن كخلف والمطوعي عن الأعمش[7] .

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع أو مثنى إذا وقع قبلها ياء ساكنة نحو : (عليهم)[8] ، و(عليهن)[9] ، و (عليهما)[10] ، و (فيهم)[11] ، و (فيهما)[12] ، و (فيهن)[13] ، و (أبيهم)[14] ، و (صياصيهم)[15] ، و (ترميهم)[16] .

---

(١) الواو ساقطة من ل (٢) ل : " ابن بكار " .

(٣) هو أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار البغدادي (٢٧٥-٣٥٣) ويعرف : ببكارة ، مقرئ ثقة ، قرأ على الصواف ، وابن مجاهد ، وغيرهما ، قرأ عليه : أبو الحسن الحمامي ، وابن مهران ، وبكر بن شاذان وغيرهم (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٦ ، وغاية النهاية (١/ ١٧٧) .

(٤) ر: المبسوط لابن مهران /٨٧ ، والتذكرة /٨٥ ، والتبصرة /٢٥١ ، والروضة /١٨٥ ، والتيسير /١٨ ، والكافي /١٤ ، والمستنير ١٩ /ب و ٣٩ /أ ، والإرشاد للقلانسي /٢٠٢ ، وتحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية ٣ /ب ، والنشر ١ / ٢٧١ و ٢٧٢ ، والاتحاف ١ / ٣٦٦ .

(٥) ل : " ابن أبي عبيد " .

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي ، مقرئ متصدر ، أخذ القراءة عن أحمد بن حماد الثقفي ، والصواف ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن (ر: غاية النهاية ٢ /١٦٣) .

(٧) هذا الوجه غير مقروء به لخلّاد .

(٨) نحو قوله تعالى : (صراط الذين أنعمت عليهم) الفاتحة /٧

(٩) " " " : (واللّتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعةً منكم) النساء /١٥ .

(١٠) " " " : (فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله) البقرة /٢٣٠ .

(١١) " " " : (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك . . .) البقرة /١٢٩ .

(١٢) " " " : (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) الأنبياء /٢٢ .

(١٣) " " " : (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب . . .) النساء /١٢٧ .

(١٤) من " " " : (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل . . .) يوسف /٦٣ .

(١٥) " " " : (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب) الأحزاب /٢٦ .

(١٦) " " " : (ترميهم بحجارة من سجيل) الفيل /٤ .

(*) وافقه / المطوعي عن الاعمش وحمزة في : (إليهم)[1] ، و (لديهم)[2] ، وهما والشنبوذى في (٦/ب) (عليهم) ، و وافقه الشنبوذى عن الاعمش في (عليهما) . -*)

فإن سقطت الياء للجزم أو للبناء نحو : (وإن يأتهم)[3] ، و (يخزهم)[4] ، و (فاستفتهم)[5] ضمه رويس وحده[6] .

واستثني عنه : (ومن يولهم) في الانفال[7] ، فانه كسرها كالباقين[8] .

واختلف[9] عنه في : (يلههم الامل) في الحجر[10] ، و (يغنهم الله) في النور[11] ، (وقهم السيئات) (وقهم عذاب الجحيم) كلاهما في الطول[12] ، وكذا الخلاف عنه في الوقف على هذه الاربعة[13] [14] .

قرأ أبو جعفر وقالون بخلاف عنه ، و المكيان : بضم كل ميم جمع[15] بعدها محرك و صلتها بواو ، نحو : (عليهم ولا)[16] ، (ومما رزقنـٰهم ينفقون)[17] ، و (ءأنذرتهم أم لم تنذرهم)[18] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم) التوبة/٤ .

(٢) " " " : (وما كنت لديهم إذ يُلقون أقلـٰمَهم أيُّهم يكفُلُ مريم) آل عمران/٤٤ .

(*-*) ز : " وافقه في إليهم ، ولديهم حمزة ، و المطوعي عن الاعمش ، و في عليهم حمزة ، و الاعمش ، و في عليهما الشنبوذى عن الاعمش" ومثله في هامش ل .

(٣) من قوله تعالى : (وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه) الاعراف/١٦٩ .

(٤) " " " : (قـٰتِلُوهم يُعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم) التوبة/١٤ .

(٥) نحو " " : (فاستفتهم أهم أشدُّ خلقًا أم من خلقنا) الصافات/١١ .

(٦) ز : " لرويس " .

(٧) من قوله تعالى : (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفًا لقتال أو متحيزًا إلى فئة . .) الآية/١٦ .

(٨) في هامش ل : " لأن اللام المكسورة بمنزلة كسرتين ، و الانتقال من الكسرة إلى الضمة ثقيلٌ جدًا ، بخلاف أخواته ، و الله أعلم ، لمحرره " .

(٩) ز : " واختلفوا " .

(١٠) من قوله تعالى : (ذرهم يأكلوا و يتمتعوا و يلههم الامل فسوف يعلمون) الآية/٣ .

(١١) " " " : (إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله) الآية/٣٢ .

(١٢) " " " : (وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته) الآية/٩ ، وقوله (فاغفر للذين تابوا و اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) الآية/٧ ، وسورة الطول هي غافر .

(١٣) أ : " وكذا الخلاف في الاربعة وقفا " .

(١٤) القراءة بضم الهاء لهجة قريش و الحجازيين ، و ذلك على الاصل في هاء الكناية ، و الكسر لهجة قيس ، و تميم وبني سعد ، و ذلك إتباعا للياء أو للكسرة قبلها (ر: التبيان في إعراب القرآن للعكبرى ١/١١ ، والإتحاف ١/٣٦٦ ، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر للقحاوى/٢١) .

(١٥) في ل زيادة : " جاء " .

(١٦) الفاتحة/٧ .

(١٧) البقرة/٣ .

(١٨) نحو قوله تعالى : (إن الذين كفروا سواءٌ عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) البقرة/٦ .

وافقهم ورش فيما وقع بعدها[1] همزة[2] قطع نحو : (عليهم ءأنذرتهم) ، و(معكم إنما)[3] .

وقرأ الحسن فيها بالإتباع: إن كان قبل الميم كسر كسرها[4] نحو : (عليهم ولا) ،و (يناديهم أين)[5] ، و (فيهم رسولا) ، و(من أنفسهم يتلوا)[6] ، وان كان قبل الميم ضم ضمها[7] كمن ذكر ، نحو : (ءأنذرتهم أم لم) ،و(فيكم رسولا)[8] ، (ومنهم أميّون)[9] ، والباقون بالسكون ، كالوقف للكل[10] .

وإن وقع بعد الميم ساكن ، وكان قبلها[11] ياء ساكنة أو كسرة نحو : (عليهم القتال)[12] ،و(بهم الأسباب)[13] و(في قلوبهم العجل)[14] فأبو عمرو و اليزيدى والحسن يكسرون[15] الميم ، والحجازيون ، وابن عامر ،وعاصم : يضمون الميم ، و يعقوب بالإتباع / فيضم الميم في نحو[16] : (عليهم الذلة)[17] ، ويكسر في نحو[18] : (بهم الأسباب) (٧/أ) .

---

(١) أ : "بعده" . (٢) ز : "همز" .

(٣) من قوله تعالى : (وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون) البقرة/ ١٤ .

(٤) القراءة بالصلة على الأصل ، لأن الأصل في ميم الجمع أن تتبعها واو،بدليل نحو : دخلتموه والإسكان للتخفيف وهو لهجة أهل نجد (ر: الكشف ١/ ٣٥-٣٩ ،و التبيان ١/ ١٢) .

(٥) و وصلها بياء ، و وجهها أنه كسر الهاء لمناسبة الياء قبلها ،ثم قلب الواو ياء للتجانس .

(٦) من قوله تعالى : (ويوم يناديهم أين شركائى قالوا ءاذنك ما منا من شهيد) فصلت/ ٤٧ .

(٧) نحو " " : (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ ...) آل عمران/ ١٦٤ .

(٨) ز : "وقع" بدل "كان" . (٨) و وصلها بواو .

(٩) في ل بدل هذا المثال (إنا معكم إنما) .

(١٠) نحو قوله تعالى : (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم..) البقرة/ ١٥١ .

(١١) من " " : (ومنهم أميّون لا يعلمون الكتب إلا أمانيّ ..) البقرة/ ٧٨ .

(١٢) "للكل" ساقطة من ل . (١٣) ر: النشر١/ ٢٧٣و٢٧٤ ،و الاتحاف١/ ٣٦٦و٣٦٧ .

(١٤) أى قبل الهاء .

(١٥) من قوله تعالى : (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) البقرة/ ٢٤٦ .

(١٦) " " " : (وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) البقرة/ ١٦٦ .

(١٧) " " " : (و أشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم) البقرة/ ٩٣ .

(١٨) أ ، ل : "بكسر" . (١٩) "الميم" ساقطة من ز .

(٢٠) "نحو" ساقطة من ل .

(٢١) نحو قوله تعالى : (و ضربت عليهم الذلة و المسكنة) البقرة/ ٦١ .

(٢٢) "نحو" ساقطة من ل .

و الكوفيون سوى عاصم يضمون الميم والهاء قبلها ، نحو : (عليهم القتال) ،و (بهم الأسباب) ، فإن وقفوا سكّنوا الميم ، وكل على أصله المذكور في الهاء[٢،١] .

و قرأ ابن محيصن : (غير المغضوب)[٣] (*- بالنصب من[٤] المبهج[٥] ، و خفض من المفردة كالباقين[٦] -*) .

---

(١) " في الهاء " ساقطة من ز ، س .

(٢) فيعقوب يضم الهاء بعد الياء الساكنة ،و حمزة يوافقه في (عليهم ،وإليهم ،ولديهم) ، و الباقون من القراء العشرة بالكسر ، سوى ما ذكر لرويس بالوجهين .

وجه كسر الهاء والميم : أن الهاء كسرت لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة ،و كسرت الميم على أصل التقاء الساكنين ، و وجه ضم الهاء و الميم : أن الميم حركت بحركتها الأصلية وهي الضم ،و ضمت الهاء إتباعا لها ،و وجه كسر الهاء وضم الميم : أن الهاء كسرت تبعًا للياء أو الكسرة قبلها ،و حركت الميم بالحركة الأصلية (ر: الكشف ١/٣٧-٣٩ ، و النشر ١/٢٧٤ ،و الإتحاف ١/٣٦٧و٣٦٨) .

(٣) من قوله تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) الفاتحة/٧ .

(٤) أ : " في " . ر : المبهج ١٣١/ب

(٥) النصب بفعل محذوف تقديره : أعني ، أو على الحال ، أو الاستثناء .

(٦) على البدل من (الذين) (ر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٢٥ ،والبيان لابن الأنباري ١/٤٠و٤١) .

(*-*) ز : " بالنصب ،الباقون بالخفض ، وافقهم المكي من المفردة " .

باب الإدغـــام[1] الكبـــير

= = = = = = = = = = = = =

وهو ما كان الأول من المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركا ، فلأبي عمرو واليزيدى مذهب فيه بخلاف[2] عنهما .

ونعني بالمتماثلين ما تماثلا مخرجا وصفة ، وبالمتجانسين ما تماثلا[3] مخرجا ، واختلفا صفة ، وبالمتقاربين ما تقاربا مخرجا أو صفة[4] .

فأما المتماثلان فوقع[5] في سبعة عشر حرفا وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والحاء ، والراء ، والسين ، والعين ، والفين ، والغاء ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء ، جمعتها في نصف بيت من رجز القصيد[6] وهو :

* قرح بنفسك وهت غيث علم *[7]

فالباء نحو : (الكتٰب بالحق)[8] ، والتاء نحو : (الموت تحبسونهما)[9] ، والثاء نحو[10] : (حيث ثقفتموهم)[11] ، والحاء نحو : (النكاح حتى)[12] ، والراء نحو : (شهر رمضان)[13] ، والسين نحـــو : (الناس سكرى)[14] ، والعين نحو : (يشفع عنده)[15] ، والفين[16] : (يبتغ غير)[17] ، والغاء : (ومـــا

---

(١) الإدغام لغة : الإدخال والستر ، يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه ، واصطلاحا : هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا (ر : الصحاح للجوهرى مادة " دغم " ٥ / ١٩٢٠ ، والنشر ١ / ٢٧٤) .

(٢) " فيه " ساقطة من أ ، وفي ل : " الخلاف عنهما " . (٣) ز : " اتفقا " .

(٤) ز : " وصفة " ، وكلاهما صحيح ، فقد يتقارب الحرفان مخرجًا وصفةً كاللام والراء ، وقد يتقاربا مخرجًا ويتباعدا صفةً كالدال والسين ، وقد يتباعدا مخرجًا ويتقاربا صفةً كالذال والجيم (ر : المفني في التوجيه ١ / ٩٤) .

(٥) أى الإدغام (٦) ز : " الرجز " .

(٧) ز : " رح بث نفسك وهت علّم ق غيّ " وفي هامشها : " نسخة : قرح . . . " كما في أ ، وهو موافق لما في مجمع السرور .

(٨) نحو قوله تعالى : (ذٰلك بأن الله نزّل الكتٰب بالحق) البقرة / ١٧٦ .

(٩) من " " :: (إن أنتم ضربتم في الأرض فأصٰبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوٰة . .) المائدة / ١٠٦ .

(١٠) " نحو " ساقطة من أ .

(١١) نحو قوله تعالى : (واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) البقرة / ١٩١ .

(١٢) من " " : (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتٰب أجله) البقرة / ٢٣٥ .

(١٣) " " " : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان . . .) البقرة / ١٨٥ .

(١٤) " " " : (وترى الناس سكٰرى وما هم بسكٰرى . .) الحج / ٢ .

(١٥) " " " : (من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه) البقرة / ٢٥٥ .

(١٧) " " " : (ومن يبتغ غير الإسلٰم دينًا فلن يقبل منه) آل عمران / ٨٥ .

(١٦) في ل زيادة : " نحو " ، وكذا بعد : والغاء .

اختلف فيه)[1] ، و القاف نحو[2] : (أفاق قال)[3] ، و الكاف نحو : (إنك كنت)[4] ، و اللام/ نحو : (قيل (٧/ب) لهم)[5] ، و الميم نحو : (الرحيم ملك)[6] ، و النون نحو : (ونحن نسبح)[7] ، والهاء نحو : (فيه هدى)[8] ، و الواو نحو : (وهو وليهم)[9] ، و الياء نحو : (يأتي يوم)[10] .

وشرطه[11] أن يلتقي المثلان خطا فيدغم[12] نحو : (إنه هو)[13] ، ولا تمنع الصلة[14] ، ويظهر نحو : (أنا نذير)[15] من أجل وجود الألف خطا ،، و أن يكون من كلمتين خلافا للمطوعي عن الأعمش كما سيأتي ، فإن[16] التقيا[17] في كلمة فلا يدغم[18] إلا في حرفين وهما : (مناسككم) في البقرة[19] ، و(ما سلككم)في المدثر[20] .

ومانعه : أن يكون[21] الأول تاء ضمير لمتكلم أو مخاطب[22] ، نحو : (كنت ترابا)[23] ، (أفأنت

---

(١) نحو قوله تعالى : (وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيًا بينهم) البقرة/٢١٣ .

(٢) " نحو" ساقطة من زهنا ،وبعد : واللام، و الميم ،والنون ،و الواو .

(٣) من قوله تعالى : (وخرّ موسى صعقًا فلما أفاق قال سبحانك تُبتُ إليك) الأعراف/١٤٣ .

(٤) نحو" " : (إنك كنتَ بنا بصيرًا) طه/٣٥ .

(٥) " " " : (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) البقرة/١١ .

(٦) ل : " لا قيل لهم " .

(٧) من قوله تعالى : (الرحمٰن الرحيم * ملك يوم الدين) الفاتحة/٣و٤ .

(٨) " " " : (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) البقرة/ ٣٠ .

(٩) في أ،د ،ف،ب،ظ،ع،ث :" يعقلون نجن "بالياء في يعقلون خطأً ، و الصواب (تعقلون) بالتاء .

(١٠) نحو قوله تعالى : (ذلك الكتٰب لا ريب فيه هدى للمتقين) البقرة/٢ .

(١١) " " " : (لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) الأنعام/١٢٧ .

(١٢) " " " : (من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلٰل) ابراهيم/٣١ .

(١٣) أي :وشرط الإدغام . (١٤) " فيدغم " ساقطة من أ .

(١٥) نحو قوله تعالى : (إنه هو التواب الرحيم) البقرة/٣٧ .

(١٦) أي : ولا تمنع الصلة من الإدغام ،لعدم ثبوتها في الخط .

(١٧) نحو قوله تعالى : (وإنما أنا نذير مبين) العنكبوت/٥٠ .

(١٨) ل : " وإن " (١٩) أ : " التقت" على تقدير : الأحرف ،والتثنية على تقدير : الحرفين .

(٢٠) أ : " فلا تدغم " . (٢١) أي موضعين .

(٢٢) من قوله تعالى : (فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم . .) الاية/٢٠٠ .

(٢٣) " " " : (ما سلككم في سقر) الآية/٤٢ .

(٢٤) ز ،ف :" أن لا يكون " وكذا في الموضعين بعده ،وفي ل زيدت "لا " في الأخير فقط .

(٢٥) تاء المتكلم مضمومة ،و تاء المخاطب مفتوحة إذا كان المخاطب مذكرًا ، و مكسورة إذا كان المخاطب مؤنثًا ، ولعل السبب في منع الإدغام فيهما الحرص على عدم اللّبس، لأن الإدغام يجعل النطق بتاء المتكلم والمخاطب واحدًا (ر: القراءات و أثرها في علوم العربية لاستاذي الدكتور محمد سالم محيسن ١/٩٢) .

(٢٦) من قوله تعالى : (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يٰليتني كنت ترابا) النبأ/٤٠

تكره)[1] خلافا للحسن كما سيأتي آخر الباب ، وأن يكون مشددا[2] نحو: (مسّ سقر)[3] ،و(ربّ بما)[4][5] ، وأن يكون منونا[6] نحو: (غفور رحيم)[7] ، (سميع عليم)[8] .

و اختلف الآخذون[9] بالادغام فيما كان[10] الأول مجزوما[11] نحو[12] قوله : (ومن يبتغ غير) ، و(يخل لكم)[13] ، و(إن يك كاذبا)[14] .

وكذلك اختلفوا[15] في : (آل لوط) جميعه[16][17] ، وهو في الحجر ، و النمل ، و القمر[18] .

و في الواو إذا وقع قبلها ضمة[19] من[20] نحو: (هو والذين)[21] ، ووقع في ثلاثة عشر موضعا[22] .

---

(١) من قوله تعالى : (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس/٩٩ .

(٢) لأن الحرف المشدد مركب من حرفين : الأول ساكن ،والثاني متحرك ، فلا يحتمل الحرف الثاني أن يدغم فيه حرفان (ر: المغني في التوجيه ١/٩٨) .

(٣) من قوله تعالى : (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر) القمر/٤٨ .

(٤) نحو " " : (قال ربّ بما أغويتني لأزينّن لهم في الأرض) الحجر/٣٩ .

(٥) كذا في نسخة ،وفي باقي النسخ : ربّ بما أنزلت، ولم يرد هذا السياق في كتاب الله تعالى .

(٦) لأن التنوين يفصل بين الحرفين المدغم والمدغم فيه لفظا .

(٧) نحو قوله تعالى : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم) النحل/١١٥ .

(٨) " " " : (وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم) البقرة/٢٢٧ .

(٩) أ : " الآخرون " . (١٠) ز : " فيما إذا كان " .

(١١) وجه الإظهار في المجزوم الاعتداد بالأصل ،لأن في آخر الكلمة الأولى حَرفٌ حُذِفَ من أجل الجزم، و وجه الإدغام الاعتداد بالحالة الراهنة (ر: إبراز المعاني /٨٢) . (١٢) ز : " وذلك" بدل نحو.

(١٣) من قوله تعالى : (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضًا يَخْلُ لكم وجه أبيكم) يوسف/٩ .

(١٤) " " " : (وإن يك كاذبا فعليه كذبه) غافر/٢٨ .

(١٥) " اختلفوا " ساقطة من ل . (١٦) " جميعه " ساقطة من ز .

(١٧) وجه إظهار لفظ (آل) اعتلال عينه بالبدل ، حيث أبدلت هاؤه أو واوه - حيث اختلف في أصل اشتقاقه من : أهل ،أو من أول - همزة، فكره إعلالها ثانيةً بالإدغام، ومَنْ أدغَمَ عامَلَها معاملة : قال ونحوها ، وقيل غير ذلك (ر: النشر١/٢٨١و٢٨٢) . (١٨) الحجر/٥٩ و٦١ ، و النمل/٥٦ ، و القمر/٣٤ .

(١٩) وجه الإدغام وقوع الواو متحركة بعد متحرك ،وبعدها واو أخرى مثلها ،فتدغم، و وجه الإظهار أن الواو زيدت لتقوية هاء الضمير ، فإذا أدغمت ذهبت حركتها واختل ما زيدت لأجله (ر: إبراز المعاني /٨٦) .

(٢٠) " من " ساقطة من ز ، وفي أ :" من هو نحو " .

(٢١) من قوله تعالى : (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه) البقرة/٢٤٩ .

(٢٢) هي : البقرة/٢٤٩ ، آل عمران/١٨ ،الأنعام/٧ و٩٥و١٠٦ ،الأعراف/٢٧ ، يونس/١٠٧ ، النحل/٢٦ ، طه/٩٨ ،النمل/٤٢ ،القصص/٣٩ ،التغابن/١٣ ، المدثر/ ٣١ .

والوجهان صحيحان مقروء بهما فيما ذكر الاختلاف فيه هنا (ر: النشر١/٢٨١-٢٨٤) .

و اتفقوا على ما ظهار: (يحزنك كفره)[1] من أجل الإخفاء قبله[2] .

و اختُلف أيضا في إدغام : (واللّـائي يئسن) في الطلاق[3] ،على وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة[4] ، فذهب الشاطبي[5] ، و الداني ، و الصفراوي[7] ،و غيرهم إلى الإظهار[8] ، و ذهب الآخرون إلى الإدغام[9] ، وقرأنا بالوجهين ، وليس الوجهان عند / المحققين مختصين بأبي عمرو ، بل يجريان لكل من أبدل[10] معه ، (٨/أ) وهو البزي[11] ، و الله أعلم .

وأما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو[12] ستة عشر حرفا ، وهي : الباء ،و التاء ،و الثاء ،و الجيم ، والحاء ،و الدال ،و الذال ،و الراء ،و السين ،و الشين ،و الضاد ،و القاف ،و الكاف ،و اللام ،و الميم ،والنون ، وهي مجموعة[13] في كلم نصف بيت من رجز القصيدة[14] وهو : * رض لذ بشد حجتك ثقن سم *[15]

---

(١) من قوله تعالى : (ومن كفر فلا يحزنك كفره . .) لقمان /٢٣ .

(٢) " قبله " ساقطة من أ ، وفي ل : " قبلها " .

(٣) من قوله تعالى : (واللّـائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر . .) الآية .

(٤) وهي قراءة أبي عمرو ، و البزي ،و اليزيدي بخلاف عنهم (ر: المهذب ٢ / ٢٩١ و٢٩٢) .

(٥) ز ، ل : " الناظم " .

(٦) هو القاسم بن فِيرُّه - وهو الحديد بلغة عجم الأندلس - بن خلف الرعيني الشاطبي (٥٣٨-٥٩٠) ، أحد كبار المقرئين المحققين ، وناظم قصيدة :حرز الأماني في القراءات السبع وغيرها ،كان إماما في الحديث واللغة والادب ،مشهورًا بالزهد والعبادة (ر: معرفة القراء الكبار ٢ / ٥٧٣ ،وغاية النهاية ٢/٢٠) .

(٧) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي - نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز - ثم الإسكندري (٥٤٤-٦٣٦) أستاذ مقرئ ، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده ، له من المؤلفات : الإعلان ، والتقريب والبيان في شواذ القرآن (ر: غاية النهاية ١ / ٣٧٣) .

(٨) وجه الإظهار أن أصل هذه الكلمة " اللائي " بهمزة مكسورة بعد الألف بعدها ياء ، فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ،ثم خففت الهمزة لثقلها ، فأبدلت ياء ساكنة على غير قياس ، فحصل في هذه الكلمة إعلالان ،فلم تكن لتحمل ثالثًا بالإدغام . وقيل : أظهرت لأن أصل الياء الهمزة ،فإبدالها ، وتسكينها عارض ، ولم يعتد بالعارض فيها ، فلذلك لم تدغم ،وفي هذا قال الشاطبي :

* وقبل يئسن الياء في اللائ عارض : : سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا *

(٩) وجه الإدغام أن " اللاى " بياء ساكنة من غير همز لهجة ثابتة في "اللائي" قال أبو عمرو بن العلاء : "هي لغة قريش" ،وعلى هذا يكون الإدغام هنا من باب الإدغام الصغير ، أو أن الياء مبدلة من الهمزة ، فالتقى مثلان أولهما ساكن ، فأدغما . (١٠) ز: " أبدله " ، ل :" لمن أبدل " .

(١١) أ :" اليزيدي" وكلاهما صواب (ر: الاتحاف ٢ / ٥٤٥) . (١٢) في ز زيادة :" في " .

(١٣) ز : " وقد جمعت في . . " . (١٤) ز :" من الزجز" ، ل :" من بحر الرجز القصيد " .

(١٥) وهي مجموعة كذلك في قولك : رض سنشد حجتك بذل قثم .

وقسم بعضهم[1] الحروف إلى[2] أربعة أقسام :

القسم الأول : ما يدغم ويدغم فيه ، وهي أحد عشر حرفًا ، وهي : السين ، و اللام ، و الجيم ، و الذال ، والضاد ، و الراء ، و الثاء ، و القاف ، والشين ، و الكاف ، و التاء ، مجموعة في نصف بيت من الرجز ، وهو :

* سل جدّ ضرّ ثق شكـــــت *

القسم الثاني : ما يدغم ولا يدغم فيه ، و هو[3] أربعة أحرف ، و هي : النون ، و الدال ، والباء ، والحاء ، يجمعها قولك : " ند بح " .

القسم الثالث : ما يدغم فيه ولا يدغم ، وهي[4] ستة أحرف ، و هي : الطاء ، و الميم ، و الظاء ، و الصاد ، و الزاى ، و العين ، مجموعة في أوائل قولك :

* طبيبي ممرضـــي ظلما : : صدوده زلـة عظـــما *

القسم الرابع : لا يدغم ولا يدغم فيه ، وهو[5] ثمانية أحرف : الهمزة ، و الخاء ، و الفاء ، و الغين ، و الألف ، و الواو ، و الياء ، و الهاء ، يجمعها قولك " أخف غاويه "[6] ، جمعتها و أحكامها في بيتين من رجز القصيدة[7] ، وهما : * سل جد ضر ثق شكت يدغم : فيها وتدغم[8] ، و ندبح تدغم *

* فقط ، وطا ظا عزصم فيها ادغم : و أخف غاويه باظهار وسم[9][10] *

وذلك بشرط أن لا يكون الأول مشددًا نحو : (أَشَدُّ ذِكْرًا)[11] ، و (الحقُّ كمن)[12] ، ولا منوّنًا نحو : (ظلماتٍ ثلث)[13] ، (شديدٌ تحسبهم)[14] ، ولا تاء ضمير نحو : (خلقتَ طِينًا)[15] ، و (جئتَ شيئًا إمرًا)[16] .

---

(١) أ : " بعض " .
(٢) ز : " على " .
(٣) ل : " وهي " .
(٤) ل : " وهو " .
(٥) ل : " و هي " .
(٦) هذه العبارة من قوله " القسم الأول . . . . " إلى هنا ساقطة من أ .
(٧) ل : " القصيد " .
(٨) " فيها وتدغم " ساقطة من أ ، وأثبتها من ل ، ظ ، ومن : مجمع السرور .
(٩) هذان البيتان مأخوذان من قصيدة مجمع السرور للمؤلف .
(١٠) من قوله : " جمعتها و أحكامها . . " إلى هنا ، ساقطة من ز .
(١١) من قوله تعالى : (فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم أو أشدّ ذِكرًا) البقرة / ٢٠٠ .
(١٢) " " " : (أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحقُّ كمن هو أعمى) الرعد / ١٩ .
(١٣) " " " : (يخلقكم في بطون أمهٰتكم خلقًا من بعد خلقٍ في ظلمٰتٍ ثلٰث) الزمر / ٦ .
(١٤) " " " : (بأسهم بينهم شديدٌ تحسبهم جميعًا وقلوبهم شتّى) الحشر / ١٤ .
(١٥) " " " : (فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجدُ لمن خلقتَ طينا) الاسراء / ٦١ .
(١٦) " " " : (قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئتَ شيئًا إمرًا) الكهف / ٧١ .

فالباء في [1] : (يعذب من يشاء) فقط [2] .

والتاء تدغم في عشرة أحرف ، وهي : الثاء ، و الجيم ، و الذا ل ، و الزاى ، و السين ، و الشين ، وحروف الإطباق [3] ففي الثاء نحو : (السيئات ثم) [4] ، واختلف المدغمون [5] في : (الزكوٰة ثم) في البقرة [6] و (التورىٰة ثـــم) بالجمعة [7] ، وفي الجيم نحو : [8] (الصٰلحٰت جُناح) [9] ، وفي الذال نحو : (السيـئات ذلك) [10] ، ، واختلف المدغمون [11] في : (وءَاتِ ذَا القربى) في سبحان [12] و الروم [13] ، وفي الزاى نحو : (الجنة زُمرًا) [14] ، وفي السين / نحو : (الصٰلحٰت سند خلهم) [15] ، ولم يدغم : (يُؤتَ سَعَةً من المال) [16] لأجل الجزم مع [17] (٧٨)

---

(١) في ز زيادة : " قوله " .

(٢) وذلك في خمسة مواضع وهي : آل عمران / ١٢٩ ، والمائدة / ١٨ و ٤٠ ، والعنكبوت / ٢١ ، و الفتح / ١٤ ، وليس منها موضع البقرة / ٢٨٤ ، لأن أبا عمرو يقروه بالجزم ، فيكون من باب الإدغام الصغير . (ر : النشر ١ / ٢٨٧ ، والاتحاف ١ / ١١٦) .

(٣) هي : الصاد ، و الضاد ، و الطاء ، و الظاء .

(٤) نحو قوله تعالى : (والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا . .) الأعراف / ١٥٣ .

(٥) من " " : (. . و أقيموا الصلوٰة و ءاتوا الزكوٰة ثم توليتم إلا قليلًا منكم) البقرة / ٨٣ .

(٦) " " " : (مثل الذين حُمِّلوا التورىٰة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارًا) الآية / ٥ .

(٧) وجه الإظهار في هاتين الكلمتين ، وقوع التاء فيهما مفتوحة بعد ساكن ، والفتح بعد السكون خفيف ، و وجه الإدغام معاملتهما كنظائرهما ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر ١ / ٢٨٧ ، والاتحاف ١١٦/١) .

(٨) ز : " في الجمعة " (٩) " نحو " ساقطة من ز .

(١٠) من قوله تعالى : (ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت جُناح فيما طَعِمُوا إذا ما اتَّقَوْا . .) المائدة / ٩٣ .

(١١) " " " : (إنَّ الحسنٰت يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذٰكرين) هود / ١١٤ .

(١٢) وجه الإظهار أن هذين الموضعين من المجزوم ، و الجزم من موانع الإدغام ، و وجه الإدغام التقارب ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر ١ / ٢٨٨ ، و الاتحاف ١ / ١١٦) .

(١٣) من قوله تعالى : (وءَاتِ ذَا القربى حقه والمسكين وابن السبيل . .) الآية / ٢٦ .

(١٤) " " " : (فـٰت ذا القربى حقه . .) الآية / ٣٨ .

(١٥) " " " : (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا) الزمر / ٧٣ .

(١٦) نحو " " : (والذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت سند خلهم جنٰت تجرى من تحتها الأنهٰر) النساء / ٥٧ .

(١٧) من " " : (قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحقُّ بالملك منه ولم يُؤتَ سَعَة من المال) البقرة / ٢٤٧ .

خفة[١] الفتح ، وفي الشين[٢] : (بأربعة شهداء)[٣] ، واختلف المدغمون[٤] في : (جئتِ شيئا فريًّا)[٥] في مريم[٦] ، وفي الصاد نحو : (الملئكة صفا)[٧] ، وفي الضاد : (والعٰدِيٰت ضبحا)[٨][٩] ، وفي الطاء نحو : (وأقم الصلوٰة طرفي النهار)[١٠] ، واختلف المدغمون[١١] في : (ولتأت طائفة)[١٢] ، وفي الظاء نحو : (الملئكةُ ظالمي أنفسهم)[١٣] .

والثاء تدغم في خمسة أحرف[١٤] : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد ، فالتاء : (حيث تؤمرون)[١٥] ، والذال : (والحرث ذلك)[١٦] ، والسين نحو : (وورثَ سُليمٰنُ)[١٧] ، والشين نحو : (حيث شئتما)[١٨] ، والضاد : (حديث ضيف)[١٩] .

والجيم تدغم[٢٠] في موضعين : أحدهما في شين[٢١] : (أخرجَ شطْئَهُ)[٢٢] على خلاف بين المدغمين[٢٣] ،

---

(١) ز ،ل : " خف " ،يقال : خَفَّ الشيءُ يخِف خِفَّةً : صار خفيفًا (ر : مختار الصحاح مادة "خفف" /١٨٢) .

(٢) في ل زيادة : " نحو " .

(٣) نحو قوله تعالى : (ثم لم يأتوا بأربعةِ شُهداءَ فاجلدوهم ثمٰنينَ جلدة) النور/٤

(٤) وجه الإظهار هنا أن التاء ضمير مخاطبٍ مؤنث ،وتاء الضمير من موانع الإدغام ،و وجه الإدغام ثقل كسرة التاء ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر :إبراز المعاني /٩٦ ،و النشر (/٢٨٨) .

(٥) في ز زيادة :" سورة " .

(٦) من الآية/٢٧ .

(٧) من قوله تعالى : (يوم يقوم الروح والملئكة صفًا لا يتكلمون . .) النبأ/٣٨ .

(٨) في ل زيادة :" نحو" .

(٩) سورة العاديات ، الآية/١ .

(١٠) من الآية١١٤ ،سورة هود .

(١١) وجه الإظهار هنا النظر إلى الأصل ،و وجه الإدغام الاعتداد بالحالة الراهنة ،و الوجهان صحيحان مقروءٌ بهما (ر: النشر(/٢٨٦ ، والإتحاف (/١١٧) .

(١٢) من قوله تعالى : (ولتأت طائفة أخرى لم يصلّوا فليصلّوا معك) النساء/١٠٢ .

(١٣) نحو " " : (إن الذين توفٰىهم الملئكةُ ظالمي أنفسِهم قالوا فيم كنتم . .) النساء/٩٧ . .

(١٤) في ل زيادة :" وهي " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون) الحجر/٦٥ .

(١٦) من " " : (. . والأنعٰمِ والحرثِ ذٰلك متٰع الحيوٰة الدنيا) آل عمران/١٤ .

(١٧) " " " : (وورثَ سُليمٰنُ داودَ) النمل/١٦ .

(١٨) نحو " " : (وكُلا منها رغدًا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة) البقرة/٣٥ .

(١٩) من " " : (هل أتٰىك حديث ضيف إبرٰهيم المكرمين) الذاريات/٢٤ .

(٢٠) أ :" يدغم " والتأنيث هنا أولى لأنّ المؤلف ذكّر باقي الحروف بالتأنيث ،و الوجهان جائزان لأن الحروف تذكر و تؤنث ،قال الصبان :" حروف الهجاء تذكر باعتبار الحرف ، و تؤنث باعتبار الكلمة " (حاشية الصبان على الأشموني ٣ /٢٥٥) . (٢١) " شين " ساقطة من أ .

(٢٢) من قوله تعالى : (ومثلهم في الإنجيل كزرعٍ أخرج شطْئَه فئازره فاستغلظ فاستوى على سوقه) الفتح/٢٩.

(٢٣) الوجهان صحيحان مقروءٌ بهما (ر: النشر(/٢٩٠ ، والإتحاف (/١١٧) .

والثاني في (المعارج تعرج)[1] .

و الحاء تدغم في : (زُحزِحَ عن النار)[2] على خلاف [3] بين المدغمين[4] .

والدال تدغم في عشرة أحرف : التاء ، و الثاء ، و الجيم ، و الذال ، و الزاى ، و السين ، و الشين ، و الصاد ، والضاد ، و الظاء ، إلا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها[5] ساكن فإنها لا تدغم[6] إلا في التاء لقوّة المجانسة .

فالتاء نحو[7] : (المسٰجد تلك)[8] ، و (بعد توكيدها)[9] ، والثاء نحو : (يريد ثواب)[10] ، والجيم نحو[11] : (داودُ جالوتَ)[12] ، والذال[13] : (القلائد ذلك)[14] ، و الزاى : (يكادُ زيتها)[15] ، و السين نحو[16] : (في الأصفادِ سَرابيلهم)[17] ، و الشين : (شَهِدَ شاهد)[18] ، والصاد : (نفقد صواعَ / الملك)[19] ، و الضاد (٩ / أ) (من بعدِ ضراء)[20] ، و الظاء نحو : (يريدُ ظلمًا)[21] .

---

(١) من قوله تعالى : (من الله ذى المعارج * تعرج الملٰئكة و الروح إليه . . .) المعارج / ٢و٣ .

(٢) " " " : (فمن زُحزح عن النار وأُدخل الجنة فقد فاز) آل عمران / ١٨٥ .

(٣) ز : "بخلاف فيه" ، ل : "بخلاف" .

(٤) الوجهان صحيحان مقروء بهما ، ولا تدغم الحاء في العين في غير هذا الموضع ، مثل قوله تعالى : (لا جناح عليكم) البقرة / ٢٣٦ ، (ولسليمن الريح) عاصفة الأنبياء / ٨١ وغيرها ، وإنما أدغمت هنا لطول الكلمة وكثرة حروفها ، وتكرار الحاء فيها ، ولأن المعوّل عليه في القراءة الرواية و النلقي (ر : كنز المعاني للجعبرى / ١١٢ ، و النشر ١ / ٢٩٠ ، و شرح الطيبة للنويرى ٨١ / ب ٠)

(٥) ز : " وقبلهما " ، ل : " قبلها " . (٦) وذلك لخفة الفتحة .

(٧) أ : " والتاء نحو " .

(٨) من قوله تعالى : (ولا تبٰشروهن وأنتم عٰكفون في المسٰجد تلك حدود الله) البقرة / ١٨٧ .

(٩) " " " : (ولا تنقضوا الأيمٰن بعد توكيدها) النحل / ٩١ .

(١٠) نحو " " : (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والأخرة) النساء / ١٣٤ .

(١١) " نحو" ساقطة من ز .

(١٢) من قوله تعالى : (فهزموهم بإذن الله وقتل داودُ جَالوتَ) البقرة / ٢٥١ .

(١٣) في ل زيادة " نحو " وكذا في باقي أمثلة هذا الحرف .

(١٤) من قوله تعالى : (والهدى والقلائد ذلك لتعلموا أن اللهَ يعلم ما في السمٰوٰت وما في الارض) المائدة ٩٧ .

(١٥) " " " : (يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار) النور / ٣٥ .

(١٦) " نحو " ساقطة من ز .

(١٧) من قوله تعالى : (وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران) ابراهيم / ٤٩ و ٥٠ .

(١٨) نحو " " : (وشهد شاهد من أهلها) يوسف / ٢٦ .

(١٩) من الآية ٧٢ / سورة يوسف .

(٢٠) نحو قوله تعالى : (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مسّتهم إذا لهم مكر في ءايٰتنا) يونس / ٢١ .

(٢١) " " " : (وما الله يريد ظلمًا للعٰلمين) آل عمران / ١٠٨ .

و الذال تدغم في السين في قوله[1] : (فاتخذ سبيله)[2] ، و الصاد في قوله[3] : (ما اتخذ صاحبة)[4] .

و الراء تدغم في اللام نحو : (هنّ أطهرُ لكم)[5] ، و (المصيرُ لا[6] يكلف)[7] ، و (النهارِ لأيات)[8] ، فإن فتحت وسكن ما قبلها لم تدغم ، نحو : (و الحميرَ لتركبوها)[9] .

و السين تدغم في الزاى في قوله تعالى : (إذا النفوس زوجت)[10] ، و في الشين في[11] : (و اشتعل الرأس شيبا)[12] باختلاف بين المدغمين فيه[13،14] ، و أجمعوا على إظهار : (لا يظلم الناسَ شيئا)[15] لخفة[16] الفتح بعد السكون .

و الشين تدغم في حرف واحد و هو السين في[17] : (ذى العرش سبيلا)[18] بخلاف فيه[19،20] .

و الضاد[21] في : (بعض شأنهم) في النور[22] بخلاف فيه[23] .

والقاف تدغم[24] في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو[25] : (ينفق كيف يشاء)[26] ، وكذلك إذا كان[27] معها

---

(١) " في قوله " ساقطة من أ ، و في ل ، ع : " نحو" ، و في ف : " في " .

(٢) من قوله تعالى : (فاتخذ سبيلَه في البحر سربًا) الكهف/٦١ ، و قوله : (واتخذ سبيلَه في البحر عجبًا) الكهف/٦٣ .

(٣) " في قوله" ساقطة من أ ، ع ، ف ، وفي ل : " نحو" .

(٤) من قوله تعالى : (وأنه تعالى جدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدًا) الجن/٣

(٥) " " " : (قال يا قوم هؤلاء بناتي هنّ أطهرُ لكم) هود/٧٨ .

(٦) ل : " و البصير لا " .

(٧) من قوله تعالى : (وإليك المصير * لا يكلف الله نفسًا إلا وُسعَها) البقرة/٢٨٥و٢٨٦ .

(٨) " " " : (إن في خلق السمٰوات والأرض واختلاف اليل و النهارِ لأيات لأولى الألبٰب) آل عمران/١٩٠.

(٩) " " " : (والخيلَ والبغالَ و الحميرَ لتركبوها و زينة) النحل/٨ .

(١٠) التكوير/٧ .

(١١) ز : " من قوله " ، ظ : " نحو" .

(١٢) مريم/٤ .

(١٣) " فيه " ساقطة من أ .

(١٤) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر (٢/٢٩٢ ، و الكوكب الدرى/١١٠) .

(١٥) نحو قوله تعالى : (إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) يونس/٤٤ .

(١٦) ز ، ل : " لخف " .

(١٧) ز : " في قوله " .

(١٨) من قوله تعالى : (قل لو كان معه ءالهة كما يقولون إذًا لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا) الاسراء/٤٢ .

(١٩) " بخلاف فيه " ساقطة من أ ، ع ، ظ ، ل

(٢٠) كل من الإدغام والإظهار في هذا اللفظ صحيح مقروء به (ر : النشر (٢/٢٩٣) .

(٢١) ز : " والضاد تدغم في حرف واحد : (لبعض) . " .

(٢٢) من قوله تعالى : (فإذا استئذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم) الاية/٦٢ .

(٢٣) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر (٢/٢٩٣ ، وشرح الطيبة للنويرى ٧١/أ) .

(٢٤) " تدغم " ساقطة من ز .

(٢٥) ز : " نحو قوله " .

(٢٦) من قوله تعالى : (بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) المائدة/٦٤ .

(٢٧) ز : " كانت" .

في كلمة واحدة ، وكان بعد الكاف ميم نحو : (خلقكم)[1] ، واختلف المدغمون في : (طلقكنّ)[2] ولم يختلفوا في إظهار[3] : (نرزقك)[4][5] ، فإن سكن ما قبل القاف لم تدغم ، نحو[6] : (وفوق كل ذى علم عليم)[7] ، و (ميثاقكم)[8] .

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو : (ونقدسُ لك قال)[9] ، فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو : (وتركوك قائما)[10] .

واللام تدغم في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو : (رُسُلُ ربك)[11] ، فإن سكن ما قبلها أدغمت مضمومة ، ومكسورة نحو : (يقولُ ربّنا)[12] ، و (سبيلِ ربك)[13] ، وأظهرت مفتوحة[14] نحو : (فيقولَ ربّ)[15] ، إلا لام / قال ، فانها تدغم حيث وقعت[16] نحو : (قال رجلان)[17] ، و (قال ربّ)[18] . (٩/ب)

والميم تسكن قبل الباء إذا تحرك ما قبلها ، فتخفى بغنة[19] ، نحو : (أعلم بالشكرين)[20] ، فإن سكن ما قبلها أظهرت[21] ، نحو : (إبراهيم بنيه)[22] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (يا أيها الناسُ اعبدوا ربكم الذى خلقكم) البقرة / ٢١ .

(٢) من " " : (عسى ربه إن طلقكنّ أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات . . .) التحريم / ٥ .

(٣) وجه الإظهار : كراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة ، ووجه الإدغام انطباق الشروط ، ووجود النون بدل ميم الجمع ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر ١ / ٢٨٦ ، والإتحاف ١ / ١١٥) .

(٤) لانتفاء وجود أحد شروط الإدغام وهو ميم الجمع (ر : المهذب ٢ / ٣٢) (٥) أ : " نرزقكم " خطأ .

(٦) من قوله تعالى : (لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) طه / ١٣٢ .

(٧) " نحو " ساقطة من ز . (٨) من الآية / ٧٦ ، سورة يوسف .

(٩) نحو قوله تعالى : (وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور . . .) البقرة / ٦٣ .

(١٠) من " " : (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) البقرة / ٣٠ .

(١١) " " " : (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) الجمعة / ١١ .

(١٢) " " " : (قالوا يالوط إنا رسلُ ربك لن يصلوا إليك . . .) هود / ٨١ .

(١٣) نحو " " : (فمن الناس من يقولُ ربّنا ءاتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق) البقرة / ٢٠٠ .

(١٤) من " " : (ادعُ إلى سبيلِ ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) النحل / ١٢٥ .

(١٥) وذلك لخفة الفتحة بعد السكون .

(١٦) من قوله تعالى : (من قبل أن يأتي أحدكم الموتُ فيقولَ ربِّ لولا أخرتني إلى أجلٍ قريب . .) المنافقون / ١٠ .

(١٧) وذلك لكثرة ورودها وتكرارها ، فتدغم تخفيفا .

(١٨) من قوله تعالى : (قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب) المائدة / ٢٣ .

(١٩) نحو " " : (قال ربِّ بما أنعمت عليَّ فلن أكون ظهيرا للمجرمين) القصص / ١٧ .

(٢٠) العدول عن إدغام الميم في الباء إلى إخفائها للمحافظة على غنة الميم ، إذ الإدغام يذهب الغنة .

(٢١) من قوله تعالى : (أليس الله بأعلم بالشكرين) الانعام / ٥٣ .

(٢٢) تخفيفا ، لأن الإخفاء هنا ثقيل . (ر : كنز المعاني للجعبري / ١٢٢) .

والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في اللام والراء ، نحو : (نؤمنَ لك)[1] ، و (تأذنَ ربك)[2] ، فإن سكن ما قبلها أظهرت عندهما نحو[3] : (يخافون ربهم)[4] ، و(أن يكون لهم)[5] إلا النون من " نحن" فإنها تدغم[6] نحو[7] : (ونحن له)[8] ، (وما نحن لك)[9] .

فصـــــــــــــل

وتجوز الإشارة بالرَّوْم والإشْمَام إلى حركة الحرف المدغم ، إذا كان مضمومًا أو مكسورًا[10] ، وترك الإشارة هو الأصل ، والإدغام الصحيح يمتنع[11] مع الرَّوْم[12] .

والآخذون بالإشارة[13] أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء ، وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم ، واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء[14،15] نحو : (يعلم ما)[16] ، و (أعلم بمـــا)[17] ،

---

(١) نحو قوله تعالى : (وإذ قلتم يـٰموسى لن نؤمنَ لك حتى نرى الله جهرة) البقرة / ٥٥ .

(٢) " " " : (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) إبراهيم / ٧ .

(٣) " نحو" ساقطة من ز .

(٤) من قوله تعالى : (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) النحل / ٥٠ .

(٥) " " " : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكون لهم الخيرة) الأحزاب/٣٦.

(٦) سبب تخصيص هذه الكلمة بالإدغام ثقل حركتها وهي الضم ، مع لزوم الضم لها فلا تحرك بغيره ، وقيل : لتكرار النون فيها ، وكثرة تكرارها و ورودها في القرآن الكريم (ر : النشر ١ / ٢٩٤ ، والإتحاف ١ / ١١٩) .

(٧) أ : " تدغم في نحو " . (٨) نحو قوله تعالى : (ونحن له مسلمون) البقرة / ١٣٣ .

(٩) نحو قوله تعالى : (وما نحن لك بمؤمنين) هود / ٥٣ .

(١٠) الرَّوْم : هو الإتيان ببعض الحركة ، ويُعبَّر عنه بالاختلاس ، والإخفاء . والإشمامُ : هو ضمُّ الشفتين - كهيئة من ينطق بالضمة - أثناء النطق بالإدغام ، والإشمام خاص بالحرف المضموم والمرفوع فقط ، والرَّوْم خاص بالمضموم والمرفوع ، والمجرور والمكسور . وعلّةُ الإشارة بالروم أو بالإشمام بيانُ حركة الحرف المدغم الذي سكن من أجل الإدغام (ر : المهذب ١ / ٥٠ و ٥١) . (١١) أ : " ممتنع " .

(١٢) الإدغام الصحيح : هو الإدغام الكامل الذي تذهب معه ذات الحرف المدغم وصفته ، وبناء عليه فإن الرَّوْم يمتنع مع الإدغام الصحيح ، لأنّ القارئ إذا أتى بالروم تلفظ ببعض حركة الحرف المدغم ، ولـــم يسكته تسكينا مطلقا ، فيصبح الإدغام ناقصا (ر : النشر ١ / ٢٩٧) .

(١٣) في ل زيادة : " مع الإدغام " . (١٤) في ز زيادة : " أيضًا " .

(١٥) سبب استثناء هذه الأحرف الثلاثة : تعذّر النطق بالرَّوْم والإشمام بها حالة الإدغام ، لخروجها من الشفتين (ر : إبراز المعاني / ١٠٠ ، والنشر ١ / ٢٩٧) .

(١٦) نحو قوله تعالى : (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض) الحج / ٧٠ .

(١٧) " " " : (والله أعلم بما تصفون) يوسف / ٧٧ .

و(نُصيبُ برحمتنا)[1] ،و(يعذب من)[2] ، والغاء من : (تعرف في وجوههم)[3] .

وكذلك إذا[4] كان قبل الحرف المدغم معتلا[5] ، فإنهم أجازوا فيه المد والتوسط و القصر ، كجواز[6] ذلك عند سكون الوقف ، نحو (الرحيم ملك)[7] ، (قال لهم)[8] ، (يقولُ ربّنا)[9] .

وكذلك إذا انفتح ما قبل الواو ، و الياء نحو : (قوم موسى)[10] ، و(كيف فعل ربك)[11] ، وزيادة المد في الأول[12][13] أولى .

فإن كان ما قبل المدغم صحيحاً[14] ، فإن الادغام[15] الصحيح يعسُر معه للجمع[16] بين/الساكنين ، (١٠/أ) فأكثر المحققين على الأخذ بالإخفاء ، وهو الرَّوْم ، وقد يُعَبَّر عنه بالاختلاس ، وكان بعضهم يأخذ فيه بالإدغام الصحيح وإن عَسُر ، وكلاهما صحيح[17] ،وذلك نحو : (شَهْرُ رمضان)[18] ، و(العلْمِ مالَك)[19] ، و(المهْدِ صَبيا)[20] .

وإذا أدغمت الراء وكان قبلها ألف ممالة[21] أبقيت إمالتها لعروض الإدغام ، و روى ابن حبش عن السوسي

---

(١) نحو قوله تعالى : (نُصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين) يوسف/٥٦ .

(٢) " " " : (يغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء) آل عمران/١٢٩ .

(٣) من " " : (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) المطففين/٢٤ .

(٤) ز : " وكذا إن .. "

(٥) أي حرف عِلّة ، وحروف العِلّة هي الألف والواو و الياء . (٦) أ : " لجواز " .

(٧) الفاتحة/٣و٤ .

(٨) نحو قوله تعالى : (قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبًا ..) طه/٦١ .

(٩) " " " : (ومنهم من يقولُ رَبّنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) البقرة/٢٠١ .

(١٠) " " " : (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدًا له خُوار) الاعراف/١٤٨ .

(١١) " " " : (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) الفجر/ ٦ ، (١٢) ز : " ذلك " بدل : "الاول"

(١٣) المراد بالأول : ما ذكر أولا ، وهو أن يكون قبل الحرف المدغم حرف مدّ ،فزيادة المد فيه أولى من زيادة المدّ في حرف اللين (ر:النشر١/٢٩٨) ؛

(١٤) وساكنا ، كما يفهم من السياق . (١٥) ل : " وإن جاء قبل ذلك المدغم حرف صحيح ، وإن الإدغام"

(١٦) ل ، ظ ، ع : " الجمع " ؛ (١٧) ر: النشر١/٢٩٦ ، والإتحاف ١/١٢٦و١٢٧ .

(١٨) من قوله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان) البقرة/١٨٥ .

(١٩) نحو " " : (ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلمِ مَالك من الله من ولىّ ولا نصير) البقرة/١٢٠ .

(٢٠) من " " : (قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا) مريم/٢٩ .

(٢١) تكون الراء في هذه الحالة مكسورة ، ومثال ذلك قوله تعالى : (وتوفنا مع الأبرارِ * ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ..) آل عمران/١٩٣و١٩٤ ، وقوله : (واختلافِ اليلِ والنهارِ لأيٰت لأولي الألبٰب) آل عمران/١٩٠ .

الفتح اعتدادًا بالعارض[١] ، وسيأتي[٢] ذلك في آخر باب الإمالة[٣] .

وكل من أخذ بالإدغام الكبير فإنه يدغم القاف في الكاف إدغامًا كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء ، وذلك نحو : (خلق كل)[٤] ، و (رزقكم)[٥] .

فصـــــــــــل

وافق في المثلين من كلمتين[٦] الحسن ، وزاد تاء المتكلم والمخاطب ، نحو : (كنت ترابًا)[٧] ، (أفأنت تكره)[٨] .

وافق ابن محيصن من المثلين فيما ضم[٩] الأول منهما[١٠،١١] ، ومن المتقاربين القاف في الكاف والعكس[١٢] ، و (أخرج شطأه)[١٣] ، وزاد من المبهج[١٤] والمفردة الضاد في الطاء نحو : (فمن اضطر)[١٥] ، والظاء في التاء نحو[١٦] : (أوعظت)[١٧] ، هذا كله بلا خلاف[١٨] .

وزاد من المفردة على المبهج وفاق باقي[١٩] الباب من المثلين المفتوح الأول منهما والمكسور[٢٠] ، وفي كلمة[٢١] إدغام : (بأعيننا) في الطور[٢٢] ، وإدغام جميع[٢٣] المتجانسين والمتقاربين ، إلا أنه أظهر

---

(١) كما ورد عن السنوسي القراءة بالتقليل ، فيكون له ثلاثة أوجه (ر : النشر ١ / ٢٩٩) .

(٢) ل : " كما سيأتي " . (٣) ص ١٥٠ من هذا البحث .

(٤) نحو قوله تعالى : (وخلق كل شيء فقدّره تقديرًا) الفرقان / ٢ .

(٥) " " " : (وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبًا) المائدة / ٨٨ .

(٦) " من كلمتين " ساقطة من ز .

(٧) من قوله تعالى : (ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) النبأ / ٤٠ .

(٨) نحو " " : (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس / ٩٩ .

(٩) أ : " أضم " . (١٠) ل : " ضم أولاهما " .

(١١) مثال ما ضم الاول منهما : (ومن أظلمُ ممن) البقرة / ١١٤ ، و (يشفعُ عنده) البقرة / ٢٥٥ .

(١٢) " والعكس " ساقطة من ز . (١٣) من الآية ٢٩ ، سورة الفتح .

(١٤) أ : " وزاد في " ، ولفظ " زاد " ساقط من ز . (١٥) ر : المبهج ٥٩ / ب و ٦٠ / أ .

(١٦) نحو قوله تعالى : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) البقرة / ١٧٣ .

(١٧) ز ، ظ : " في " بدل : " نحو " .

(١٨) من قوله تعالى : (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) الشعراء / ١٣٦ ، ويراعى في الإدغام هنا بيان صفة الإطباق في الطاء (١٩) " هذا كله بلا خلاف " ساقطة من ل .

(٢٠) ل : " ما في " .

(٢١) ز : " وزاد من المفردة من المثلين باقي الباب ، ومن المثلين في كلمة . . . " .

(٢٢) من قوله تعالى : (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) الاية / ٤٨ .

(٢٣) " جميع " ساقطة من ز .

منهما [1] ما اختلف / فيه عن أبي عمرو ، و زاد منهما [2] إدغام الضاد في التاء اذا كانا في كلمة ، نحو : (٧/١٠)
(أفضتم فيه) [3][4] ، و (أقرضتم الله) [5] (*) .

و وافق الشنبوذي عن الأعش من المثلين [6] : إدغام الباء في الباء ، نحو : (ولا نكذب بآيات ربنا) [7] ، و (نصيب برحمتنا) [8] ، و من المتقاربين : الميم في الباء ، نحو : (أعلم بالشاكرين) [9] ، والباء في الميم ، نحو : (يعذب من يشاء) [10] .

و وافق المطوعي عن الأعش في جميع المثلين في [11] كلمتين ، و زاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، إلا (موتتنا) [12][13] .

و وافق رويس عن يعقوب في أربعة أحرف بلا خلاف ، ثلاثة في طه ، وهي الكاف في : (نسبحك كثيرًا * ونذكرك كثيرًا * إنك كنت) [14] ، و الرابع : (فلا أنساب بينهم) في المؤمنين [15] .

و [16] زاد الجمهور عنه وفاقه في اثني عشر حرفًا ، وهي : (لذهب بسمعهم) في البقرة [17] ، و (جعل لكم) جميع ما في النحل ، وهو [18] ثمانية أحرف [19] ، و (لا قبل لهم) في النمل [20] ، (وأنه هو أغنى وأقنى *

---

(١) ز : " منها " خطأً ، ومنهما : أي من الكتابين : المبهج و المفردة (ر : الفوائد المعتبرة ٢/أ) .
(٢) أ : " منهما " خطأً و منها : أي من المفردة (ر : الفوائد المعتبرة ٢/أ) .
(٣) ز ، ظ : " أفضتم من " .
(٤) من قوله تعالى : (لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم) النور/١٤ .
(٥) " " " : (. . . و أقرضتم الله قرضًا حسنًا) المائدة/١٢ . ويُراعى في الإدغام هنا بيانُ صفة الإطباق في الضاد (ر : موارد البررة/٩) .
(٦) ل : " في المثلين ، و زاد منهما . . " بدل : " من المثلين " .
(٧) من الآية ٢٧/سورة الأنعام (٨) من الآية ٥٦/سورة يوسف .
(٩) من الآية ٥٣/سورة الأنعام . (١٠) نحو الآية ١٨/سورة المائدة .
(*) ل : " وجميع المتجانسين و المتقاربين إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، و زاد من المفردة : إدغام النون في النون (بأعيننا) في الطور ، و الضاد في التاء إذا كانتا في كلمة نحو : أقرضتم ، و أفضتم " .
(١١) " المثلين " ساقطة من ز ، وفي ل : " من كلمتين " .
(١٢) فالمطوعي يدغم المثلين في كلمة واحدة نحو : (أتحاجوننا ، وجباههم ، وبشركم) إلا التاء في مثلها فلا يدغمها نحو : (إلا موتتنا الاولى) الصافات/٥٩ ، ولا يدغم نحو : (قصصهم ، وسببًا ، وعددًا ، وشططًا) إذ لا تُجيزه اللغة ، كما زاد المطوعي من المتقاربين إدغام التاء في الجيم من قوله تعالى : (وتصلية جحيم) الواقعة/٩٤ (ر : المبهج ٦٠/أ ، و موارد البررة/٩)
(١٣) في هامش ل : " فراراً من اجتماع ساكنين ، كوراني " . (١٤) سورة طه/٣٣-٣٥ .
(١٥) الآية/١٠١ ، و المعروف عن رويس هنا مذهب الجمهور (١٦) الواو ساقطة من : ز ، ظ .
(١٧) من قوله تعالى : (ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم) البقرة/٢٠ .
(١٨) ل : " وهي " (١٩) في الآية ٧٤ موضعان ، وفي ٧٨ ، وفي ٨٠ موضعان ، وفي ٨١ [illegible]

و أنه هو ربّ الشعرى) الآخران في والنجم[٣] ، فأدغمها أبو القاسم النخاس من جميع طرقه[٣] ، وكذلك[٤] الجوهري كلاهما[٥] عن التمار عنه[٦] ، ورواها أبو الطيب ، وابن مِقْسَم كلاهما عن التمار عنه بالإظهار[٧] .

واختلف عنه في أربعة عشر حرفا : [٨] ثلاثة في البقرة ، وهي : (الكتْب بأيديهم)[٩] ، و (العذاب بالمغفرة)[١٠] ، و (الكتْب بالحق)[١١] بعده ، وفي الأعراف : (من جهنم / مهاد)[١٢] ، وفي الكهف : (لا (١١/أ) مبدل لكلماته)[١٣][١٤] ، وفي مريم[١٥] : (فتمثل لها)[١٦] ، وفي طه[١٧] : (ولتصنع على عيني)[١٨] ، وفي النمل : (وأنزل لكم)[١٩] ، وكذلك في الزمر[٢٠] ، وفي الروم : (كذلك كانوا)[٢١] ، وفي الشورى : (جعل لكم من أنفسكم)[٢٢] وفي النجم : (وأنه هو أضحك وأبكى * وأنه هو أمات وأحيا) الأولان[٢٣] في والنجم ،[٢٤] وفي الانفطار : (ركبك كلا)[٢٥] وروى أبو القاسم بن الفحام[٢٦] ، وأبو علي الأهوازي[٢٧] : (جعل لكم) جميع ما في القرآن[٢٨] ، وروى الحمامي التخيير فيها .

---

(١) ز : " في النجم " .
(٢) الآيتان / ٤٨ و ٤٩ .
(٣) ز : " الطرق " .
(٤) ز : " وكذا " .
(٥) " كلاهما " ساقطة من أ .
(٦) " عنه " ساقطة من ز .
(٧) الوجهان صحيحان مقروء بهما عن رويس (ر : النشر ١/ ٣٠٠ و ٣٠١) .
(٨) ز : " منها ثلاثة .. " .
(٩) من قوله تعالى : (فويل للذين يكتبون الكتْب بأيديهم) البقرة/ ٧٩ .
(١٠) " " " : (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ..) البقرة/ ١٧٥ .
(١١) " " " : (ذلك بأن الله نزّل الكتْب بالحق) البقرة/ ١٧٦ ، و" بعده " ساقطة من ز .
(١٢) " " " : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية/ ٤١ .
(١٣) أ ، ز ، ظ : " لكلمات الله " خطأ . (١٤) من الآية/ ٢٧ .
(١٥) في أ زيادة : " عليها السلام " .
(١٦) من قوله تعالى : (فتمثل لها بشرًا سويًا) الآية/ ١٧ .
(١٧) في أ زيادة : " صلى الله عليه وسلم " . (١٨) الآية/ ٣٩ .
(١٩) من قوله تعالى : (وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ..) الآية/ ٦٠ .
(٢٠) " " " : (وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج) الآية/ ٦ .
(٢١) " " " : (كذلك كانوا يؤفكون) الآية/ ٥٥ .
(٢٢) " " " : (جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا) الآية/ ١١
(٢٣) الآيتان/ ٤٣ و ٤٤ . (٢٤) " في والنجم " ساقطة من ل ، وفي ز : " في النجم " .
(٢٥) من قوله تعالى : (في أي صورة ما شاء ركبك * كلا بل تكذبون بالدين) الآيتان/ ٨ و ٩ .
(٢٦) لعله روى ذلك في مؤلفه : " مفردة يعقوب " ، ولا تتوفر نسخة منه عندي .
(٢٧) ر : الوجيز ، باب إدغام المثلين والمتجانسين .
(٢٨) وقد ورد في ستة وعشرين موضعا .

و روى عبد الباري[١] عنه إدغام : (ءادم من)[٢] ، و (لا نكذب بئايٰت ربنا) في الأنعام[٣][٤] .

و روى عنه القاضي[٥] من الإرشاد[٦] : (جاوزه هو)[٧] ، و (تقع على الأرض)[٨] ، و (طبع على) في جميع القرآن[٩] .

و روى الأهوازي عنه إدغام الباء في الباء في جميع القرآن إلا قوله : (ولا نكذب بئايٰت ربنا) في الأنعام .

و روى[١٠] ابن العلاف[١١،١٢] إدغام : (عاقب بمثل)[١٣] من المستنير[١٤] .

و وافق يعقوب أبا عمرو[١٥] في : (والصاحب بالجنب)[١٦] .

---

(١) هو أبو محمد عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي (ـ بعد ٦٥٠) قرأ على أبي القاسم بن عيسى الصفراوي ، و جعفر الهمداني ، ولي مشيخة الإقراء بالمدرسة الحافظية السلفية ، و ألّف مفردة يعقوب (ر : غاية النهاية ١/٣٥٦ ، و النشر ١/٩٨) .

(٢) من قوله تعالى : (فتلقى ءادم من ربه كلمٰت فتاب عليه) البقرة/٣٧ .

(٣) من الآية ٢٧/ (٤) ز : " بالأنعام " .

(٥) هو أبو العلاء محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي القاضي نزيل بغداد (٣٤٩-٤٣١) إمام محقق متقن للقراءات ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق ، قرأ عليه : أبو عليّ غلام الهراس ، و أبو القاسم الهذليّ ، وجماعة (ر : معرفة القراء الكبار ١/٣٩١و٣٩٢ ، وغاية النهاية ٢/١٩٩و٢٠٠) .

(٦) ر : الإرشاد/٢١٤ .

(٧) من قوله تعالى : (فلما جاوزه هو و الذين ءامنوا معه ..) البقرة/٢٤٩ .

(٨) " " " : (و يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه) الحج/٦٥ .

(٩) نحو " " : (و طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون) التوبة/٨٧ .

(١٠) هذه الروايات الأربع : عن عبد الباري ، و القاضي ، و الأهوازي ، وابن العلاف ، ذكر ابن الجزري أنهم انفردوا بها (ر : تقريب النشر/١٣) .

(١١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف البغدادي (٣١٠-٣٩٦) ثقة ضابط ، قرأ على : النقاش ، و أبي طاهر بن أبي هاشم ، وبكار ، وغيرهم ، قرأ عليه : أبو علي البغدادي مؤلف الروضة ، و أبو الفتح بن شيطا ، و جماعة (ر : معرفة القراء الكبار ١/٣٦٢ ، و غاية النهاية ١/٥٧٧) .

(١٢) ز : " ابن الخلاف " .

(١٣) من قوله تعالى : (ذٰلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله) الحج/٦٠ .

(١٤) ر : المستنير ٢٧/أ .

(١٥) ز ، ل : " لأبي عمرو " .

(١٦) من قوله تعالى : (.. و الجار ذي القربى و الجار الجنب و الصاحب بالجنب و ابن السبيل) النساء/٣٦ .

و روى أبو الكرم الشَّهرَزُورى[1] صاحب المصباح[2] إدغام المثلين و المتقاربين عن يعقوب كأبي عمرو[3]، و وافقه بعضهم[4] على ذلك ، و الله[5] أعلم .

---

(١) المبارك بن الحسن بن أحمد (٤٦٢-٥٥٠) إمام متقن ، و فاضل أديب ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق ، و مؤلف كتاب المصباح الذى قيل فيه : " من أحسن ما ألّف في هذا العلم " (ر: معرفة القراء الكبار ١/٥٠٦-٥٠٨ ، و غاية النهاية ٢/٣٨-٤٠) .

(٢) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ، توجد منه أربع نسخ في اسطنبول ، ونسخة في كل من : بورصة بتركيا ، و الهند ، و اكسفورد (ر: الفهرس الشامل ... /١١٠) .

(٣) لم أجد هذا في نسخة المصباح التي عندى ، و قد نصّ على هذه الرواية ابن الجزرى في النشر (١/ ٣٠٢) . في كتابه المذهب في قراءة يعقوب ، رحمه

(٤) وذكره أبو حيان ، أبو الفضل الرازى ، و رواه الزبيرى عن رويس و روح و سائر أصحابه عن يعقوب ، وهو وجه صحيح مقروء به (ر: النشر ١/٣٠٢ و ٣٠٣) ، وقد أخبرني أستاذى الدكتور/ محمد سالم محيسن أنه قرأ به على شيوخه من طريق النشر .

(٥) في ل زيادة : " تعالى " .

تنبيـــــه :

===== لم يتعرض المؤلف في هذا الباب لذكر الإدغام في قوله تعالى (بيّتَ طائفة) النساء/٨١ ، و(مالَك لا تأمنا) يوسف/١١ ، و(قال ما مكّني فيه ربي خير) الكهف/٩٥ ، و(أتمدونن بمال) النمل/٣٦ ، و (ثم تتفكروا) سبأ/٤٦ ، (والصافّات صفًا) وأخواتها ، و(أتعدانني) الأحقاف/ ١٧ ، و(ربّك تتمارى) النجم/٥٥ ، حيث ذكرها عدد من المؤلفين في هذا الباب ، أما المصنف فقد ذكرها في سورها .

باب هـــاء الكنايـــــة

وهي عندهم[١] الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب ، ويأتي[٢] على أربعة أقسام :

قسم يقع[٣] بين متحركين ، ولا خلاف في صلتها بعد الضم بواو ، وبعد الكسر بياء[٤] ، / نحو : (١١/ب) (إنه هو)[٥] ، و (به إنه)[٦] .

وقسم يقع بين ساكنين ، نحو : (وءاتيناه الإنجيل)[٧] ، و (فيه القرءان)[٨] .

وقسم يقع بين متحرك وساكن ، نحو : (وله الحكم)[٩] ، (ومن ءايـاته اليل والنهار)[١٠] ، وهـذان القسمان لا خلاف عندهم في عدم الصلة فيهما[١١] .

وقسم يقع بين ساكن ومتحرك ، نحو : (عقلوه وهم)[١٢] ، و(فيه هدى)[١٣] ، فهذا القسم مختلف فيـه : فالمكيان يصلان الضم بواو ، والكسر بياء ، نحو : (منه ءايـات)[١٤] ، و(فيه هدى) ، وافقهما حفص في : (فيه مهانا)[١٥] ، الباقون بالقصر[١٦] .

---

(١) أي : عند القراء .
(٢) في ف زيادة : "" هاء " .
(٣) ز ، ع : " وتأتي " . (٤) ع ، ب : " تقع " وكذا في المواضع الثلاثة التي بعدها .
(٥) ذلك لأن الهاء حرف خفي ، فيُقوّى بالصلة بحرف من جنس حركته ، والصلة تكون بمقدار حركتين .
(٦) نحو قوله تعالى : (لِنُرِيه من ءايـاتنا إنه هو السميع البصير) الإسراء/١ .
(٧) " " " : (وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور) الملك/١٣ .
(٨) ز : " وءاتيناه من الكنوز " وهذا المثال لا يدخل ضمن هذا القسم .
(٩) نحو قوله تعالى : (وءاتيناه الإنجيل فيه هدى ونور) المائدة/٤٦ .
(١٠) من " " : (شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرءان) البقرة/١٨٥ .
(١١) نحو " " : (له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون) القصص/٧٠ .
(١٢) من الآية/٣٧ ، سورة فصلت .
(١٣) إذ أن الصلة في هذين القسمين تؤدي إلى الجمع بين الساكنين ، ويستثنى من عدم الصلة قوله تعالى : (فأنت عنه تلهى) عبس/١٠ ، على قراءة تشديد التاء للبزي وابن محيصن بخلاف عنهمـــا ، فإنهما يقرآنه بواو الصلة بين الهاء والتاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (ر: الإتحاف ١/١٥٥) .
(١٤) من قوله تعالى : (ثم يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون) البقرة/٧٥ .
(١٥) ر: الهامش رقم ٩ في هذه الصفحة ، وفي ز : " وهذا " بدل : " فهذا " .
(١٦) من قوله تعالى : (هو الذي أنزل عليك الكتب منه ءايـات محكمـات هنّ أم الكتب وأخر متشبهـات) آل عمران/٧ .
(١٧) " " " : (يضـاعف له العذاب يوم القيـامة ويخلد فيه مُهانًا) الفرقان/٦٩ .
(١٨) وجه القراءة بالصلة : أنه الأصل في هاء الضمير ، ووجه الإسكان : التخفيف اجتزاء بالحركة قبل الهاء ، وهو لهجة أزد السراة ، ووجه الاختلاس أو القصر : أنه لهجة عُقَيل وكِلاب ، فقد روى الكسائي أنهـــم يختلسون الحركة ، ويسكنونها كذلك في هاء الضمير المفرد الغائب إذا كانت بـعد متحرك (ر :

و خرج من هذا القسم ، ومن القسم[1] الأول مواضعُ اختُلِف فيها ، نذكرها مُستوفاةً إن شاء الله تعالى :

فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر ، والداجوني عن هشام ، وعيسى بن وردان من طريق النهرواني[2] عن ابن شبيب ، ومن طريق[3] أبي بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه ، و ابنُ جَمَّازٍ من طريق الهاشمي ، و الأعشُ ، و الحسنُ بإسكان هاء : (يؤده) معا[4] في آل عمران[5] ، و (نؤته منها) فيها[6] ، وفي الشورى[7] ، و (نوله) ، و (نصله) في النساء[8] ، وقرأ يعقوب ، وقالون ، وابن جماز من طريق الدورى ، وابن ذكوان من أكثر طرق الصورى ، وابن وردان من باقي طرقه[9] ، وهشام من طريق الحلواني بخلاف عنه : باختلاس كسر الهاء ، الباقون بإشباع الكسر[10] .

فيكون لأبي جعفر وجهان : السكون ، والقصر ، ولابن ذكوان : القصر والإشباع ، / ولهشام : الإسكان (١٢/أ) من طريق الداجوني ، والقصر والإشباع من طريق الحلواني .

وكذلك[11] اختلافهم في : (فألقه اليهم) في النمل[12] إلا أن حفصًا واليزيدي في اختياره سكنا هاءه مع من سكنها[13] ، و وصلها في الكلم الستّ[14] مع من وصلها[15] .

---

(١) " ومن القسم " ساقطة من ز ، وفي أ : " الباقون بالقصر في هذا القسم ، وقد خرج منه ومن القسم الأول . . " .

(٢) هو أبو الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله النهرواني القطان (ـ ٤٠٤) مقرئ ثقة معمر ، قرأ على زيد بن أبي بلال ، ومكار ، والنقاش ، وابن مِقسَم ، وغيرهم ، قرأ عليه الحسن العطار ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي غلام الهراس ، وغيرهم ، وألّف في القراءة كتابا (ر : تاريخ بغداد . ١٠ / ٤٣١ ، وغاية ١/٤٦٧) .

(٣) " طريق " ساقطة من أ . (٤) ل : " بإسكان الهاء من يؤده اليك ولا يؤده اليك " .

(٥) من قوله تعالى : (ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما) الآية / ٧٥ .

(٦) من قوله تعالى : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها) الآية / ١٤٥ .

(٧) " " " : (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) الآية / ٢٠ .

(٨) " " " : (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) الآية / ١١٥ .

(٩) وهي طرق : ابن العلاف ، وابن مهران ، والخبازي ، والوراق ، وهبة الله عن أصحابهم ، عن الفضل ، عن ابن وردان (ر : النشر ١ / ٣٠٥) . (١٠) ل : " والباقون بالإشباع ، وكذا هشام في وجهه الثالث ، وابن ذكوان ، وابن جماز ، وابن وردان ، وخلاد في وجههم الثاني " ، وذكر خلاد هنا خطأ إذ أنه يقرأ بالإسكان بلا خلاف . (١١) أ : " وكذا " .

(١٢) من قوله تعالى : (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون) الآية / ٢٨ .

(١٣) ز : " سكناها مع من سكن " ، ل : " إلا أن حفصًا سكن الهاء مع من سكنها " .

(١٤) ز : " الكلمات الستة " . (١٥) من قوله : " و وصلها . . " ساقط من ل .

قرأ أبو عمرو، والحسن، واليزيدي وأبوبكر والأعمش، وهشام في أحد وجوهه، وخلاد، وابن وردان في أحد وجهيهما[1] : (وَيَتَّقْهِ) في النور[2] باسكان الهاء، و قرأه يعقوب، وحفص، وقالون، وهشام في وجهه الثاني، وابن ذكوان، وابن جماز في أحد وجهيهما باختلاس كسرة[3] الهاء[4]، الباقون بالإشباع، وكذا هشام في وجهه الثالث وابن ذكوان، وابن جماز، وابن وردان، وخلاد في وجههم الثاني، وحفص يسكن[5] القاف، وكسرها الباقون[6].

قرأ الحسن والسوسي : (يرضه)[7][8] باسكان الهاء، وافقهما الدوري، واليزيدي، وابن جماز، وأبوبكر، وهشام في أحد الوجهين، وقرأ يعقوب، ونافع، والأعمش، وحمزة، وحفص بالقصر، وافقهم هشام، وأبو بكر في الوجه الثاني عنهما، وكذا ابن ذكوان[9]، وابن وردان في أحد وجهيهما، وقرأ الباقون بالإشباع، وافقهم الدوري، واليزيدي، وابن جماز، وابن وردان، وابن ذكوان في وجههم الثاني.

و روى السوسي، واليزيدي[10] في أحد وجهيهما : (يَأْتِهِ) في طه[11][12] باسكان الهاء، و روى / قالون (١٢/ب) وابن وردان، و رويس في أحد وجهيهم القصر[13]، الباقون بالإشباع، وافقهم كل من المذكورين[14] في وجهه الثاني[15].

روى هشام من طريق الداجوني : (أن لم يره) في البلد[16] بالإسكان[17]، وابن وردان، ويعقوب يقصران الهاء باختلاف عنهما، الباقون بالإشباع، وافقهم يعقوب، وابن وردان، وكذا هشام من طريق الحلواني في الوجه الثاني.

---

(١) ل : " وهشام في أحد أوجهه، وخلاد في أحد الوجهين، وابن وردان في أحد أوجهه ".

(٢) من قوله تعالى : (ومن يطع الله و رسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) الآية/٥٢ .

(٣) ز : " كسر "

(٤) ل : " وهشام في أحد أوجهه، وابن ذكوان في أحد وجهيه، وابن جماز في أحد الوجهين بكسر الهاء بالاختلاس ".

(٥) " وحفص " ساقطة من أ، وفي ز : " سكن " (٦) ل : " إلا أن حفصا يسكن القاف ويقصر الهاء، واليزيدي في اختياره سكنها مع من سكنها، و وصلها مع من وصلها في الكلم الست ".

(٧) في ل زيادة : " في الزمر ". (٨) من قوله تعالى : (وإن تشكروا يرضه لكم) الآية/٧ .

(٩) ز، ل : " ابن جماز " بدل : " ابن ذكوان " خطأ . (١٠) " و اليزيدي " ساقطة من ز .

(١١) من قوله تعالى : (ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى) الآية/٧٥ .

(١٢) في أ زيادة : " صلى الله عليه وسلم ". (١٣) ز : " بالقصر ".

(١٤) هم : السوسي، واليزيدي، وقالون، وابن وردان، و رويس.

(١٥) ل : " وجههم ".

(١٦) من قوله تعالى : (أيحسب أن لم يره أحد) الآية/٧ .

(١٧) ل : " باسكان الهاء ".

و روى هشام، وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن [1] شبيب عن الفضل : (خَيْرًا يَرَه) ، و (شَرًّا يره) حرفي زلزلت[2] بالإسكان ، و قرأهما يعقوب بالقصر بخلاف عنه ، وكذا ابن وردان من طريق[3] ابن هارون ، وابن العلاف عن ابن شبيب ، الباقون بالإشباع ، وافقهم يعقوب في وجهه الثاني ، وابن وردان من باقي طرقه[4] في الوجه الثالث ، وخصّ ابنُ سوار صاحب المستنير ، و القلانسي[5] صاحبُ الإرشاد[6] ، وغيرهما رَوْحًا بالاختلاس ، و رُوَيْسًا بالإشباع ، وكلاهما صح عن يعقوب .

قرأ ابن عامر ، والمكيان ، والبصريون : (أرجه) في الأعراف[7] ، والشعراء[8] بهمزة ساكنة ، الباقون بغير همزة[9] ، وضم الهاء مقصورة : البصريون ، وهشام من طريق الداجوني ، وضمها ممدودة : المكيان ، وهشام من طريق الحُلْواني ، وسكّنها عاصم[10] ، وحمزة ، والأعمش ، الباقون بكسرها ، فابن[11] وردان من طريق ابن هارون عن الفضل ، وهبة الله بن جعفر من طرقه ، وابن ذكوان ، وقالون / بقصرها ، والكسائي ، وخلف ، (١٣/أ) و ورش ، وابن جماز ، وابن وَرْدَان من طريق ابن شبيب عن الفضل بمدها ، و روى أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، ونفطويه[12] عن الصريفيني عن ابن آدم أيضاً ضمّ الهاء مع الهمز[13] كأبي عمرو[14] .

---

(١) ز : " أبي "

(٢) من قوله تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره) الآيتان ٧/٩٨ .

(٣) ز : " عن " بدل : " من طريق " .

(٤) وهي طرق : ابن مهران ، والوراق ، والخبازى (ر : النشر ١/٣١١) .

(٥) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (٤٣٥-٥٢١) شيخ العراق ، ومقرئ واسط ، قرأ على : أبي علي غلام الهراس ، وأبي القاسم الهذلي ، قرأ عليه : سبط الخياط ، وأبو العلاء الهمذاني ، وجماعة ، وألّف كتابي : الإرشاد ، والكفاية ، وكان بصيرًا بالقراءات وعللها (ر : معرفة القراء الكبار ١/٤٧٣-٤٧٥ ، وغاية النهاية ٢/١٢٨ و ١٢٩) .

(٦) ر : المستنير ٧٩/أ ، و الإرشاد /٦٤٤ .

(٧) من قوله تعالى : (قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حٰشرين) الآية /١١١ .

(٨) " " " : (قالوا أرجه و أخاه وابعث في المدائن حٰشرين) الآية/٣٦ .

(٩) هما لهجتان يقال : أرجأته و أرجيته ، أى : أخرته ، مثل : توضأت ، و توضيت (ر : صحاح اللغة ، مادة " رجأ " ، و رجا " ١/٦٥٢/٢٣٥٢ ، و الدر المصون ٥/٤١٠) .

(١٠) من غير طريق أبي حمدون ، و نفطويه عن أبي بكر ، كما سيأتي .

(١١) ز : " وابن " .

(١٢) هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى البغدادى النحوى (٢٤٤-٣٢٣) قرأ على : محمد ابن عمرو الواسطي ، و سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني ، وأخذ النحو عن ثعلب ، والمُبرّد ، وله عدة مصنفات (ر : الفهرست لابن النديم/٩٠ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٧٣ ، وغاية النهاية ١/٢٥) .

(١٣) ز : " الهمزة " .

(١٤) فيكون في هذا اللفظ ست قراءات ، ثلاث مع الهمز ، وثلاث مع عدمه ، وانظر فيها : النشر ١/٣١١ و ٣١٢ ، والإتحاف ١/٥٠٣ و ٢/٥٦ ، والمهذب ١/٢٤٧ .

و روى رُوَيْس: (بِيَدِه) موضعي البقرة [1] ، و حرف المؤمنين [2] ، و يـــس [٤٣] بالاختلاس ، الباقـــون بالإشباع .

روى قالون ، وابن وردان باختلاف عنهما : (تُرزَقانِه) في يوسف [5] بالاختلاس ، الباقون [6] بالإشباع.

---

(١) من قوله تعالى : (إلا أن يعفون أو يعفُوَا الذى بيده عقدة النكاح) الآية/٢٣٧ ، وقوله : (إلا مـــن اغترف غرفة بيده) الآية/٢٤٩ .

(٢) من قوله تعالى : (قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يُجير ولا يُجار عليه) الآية/٨٨ .

(٣) " " " : (فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون) الآية/٨٣ .

(٤) في أ زيادة : " صلى الله عليه وسلم " .

(٥) من قوله تعالى : (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما) الآية/٣٧ .

(٦) أ : " روى " بدل : " الباقون " .

تنبيه

=== لم يتعرض المؤلف في هذا الباب لذكر خلاف القراء في ضم وكسر هاء الكناية في مواضع نحو قوله تعالى : (وما أنسانيه إلا الشيطان) الكهف/٦٣ ، - حيث ذكره عدد من المؤلفين كابن الجزرى هنا - وذكره المؤلف في سورة المائدة ، ص ٢٩١ و ٢٩٢ .

باب المـــد و القصـــــر

==========

المد هنا : زيادة المط في أحرف المد ، وهنّ : الألف مطلقاً ، و الواو الساكنة المضوم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، ولا يكون إلا لسبب .

والقصر : هو ترك تلك[1] الزيادة[2] .

والسبب : إما لفظي وإما[3] معنوى ، واللفظي إما همز[4] ، وإما ساكن[5] .

فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله ، فإن كان بعده وهو معه في كلمة واحدة فهو المتصل ، نحـــو : (أولئك)[6] ، و (السّوأى)[7] ، و (شاء)[8] ، و (من سوء)[9] ، و (سِيء)[10] ، و (سِيئت)[11] .

ولن كان حرف المد آخر كلمة ، والهمزة[12] أول كلمة أخرى فهو المنفصل ، نحو : (بِما أُنزِل)[13] و (قالوا ءامنا)[14] ، و (في أنفسكم)[15] .

---

(١) " تلك " ساقطة من ز.

(٢) فالقصر إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ، ومقداره حركتان ، والحركة هي مقدار قبض الأصبع أو بسطه بحركة معتدلة لا بالسريعة ولا بالبطيئة ، ولا يَضبِطُ هذا إلا المشافهة . ، وأقل زمن للمد حركتان وهو مقدار المد الطبيعي ، و القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب ، والمد فرع عنه لاحتياجـــه إلى السبب (ر: المفني في التوجيه ١٠٢/١ ، وهداية القارى إلى تجويد كلام البارى ٢٦٨/ و ٢٧٥) .

(٣) أ : " أو " . (٤) ز : " وإما همز " .

(٥) وجه المد قبل الهمز ؛ أن حروف المد حروف خفية ، والهمزة حرف قوى شديد بعيد المخرج ، فلمـــا لاصقت الهمزة حرفاً خفياً خيف عليه أن يزداد خفاء ، فبُيّن بالمد ليظهر ، وكان بيانه بالمد لانه يخرج من مخرجه بمد ، فبيّن بما هو منه (ر: الكشف عن وجوه القراءات السبع. ١/٤٦ و ٦٠) .

(٦) نحو قوله تعالى : (أولئك على هدى من ربهم) البقرة/٥ .

(٧) من " " : (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله . . .) الروم/١٠ .

(٨) نحو " " : (في أيّ صورة ما شاء ركبك) الانفطار/٨ .

(٩) " " " : (وما عملت من سوء تودّ لو أنّ بينها وبينه أمداً بعيداً) آل عمران/٣٠ .

(١٠) " " " : (ولما جاءت رسلنا لوطاً سِيء بهم وضاق بهم ذرعاً) هود/٧٧ .

(١١) من " " : (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) الملك/٢٧ .

(١٢) ل ، ت ، ظ : " والهمز " .

(١٣) نحو قوله تعالى : (والذين يؤمنون بما أُنزل إليك وما أنزل من قبلك) البقرة/٤ .

(١٤) " " " : (وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا) البقرة/١٤ .

(١٥) " " " : (واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه) البقرة/٢٣٥ .

(*-*)والساكن إما أن يكون لازمًا ، وهو الذى لا يتغير وقفًا و وصلًا ، وإما أن يكون عارضا ، وهو الذى يعرض للوقف ونحوه ، فاللازم نحو(*-*) : (دابة)[1] ، و(الضالين)[2] ، و(الم)[3] ، و العارض نحو : (الحساب)[4] ، / و(العباد)[5] ،و(نستعين)[6] حالة الوقف، و (فيه هدى)[7] ، و(يقول ربنا)[8] حالة الإدغام. (١٣/ب)

فأجمع القراء على مد نوعي : المتصل ، والساكن اللازم، وإن اختلفوا في قدر ذلك المد[9] ، واختلفوا في مد النوعين الأخيرين[10] وهما : المنفصل ، و ذو السكون العارض ، وفي قصرهما .

فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرًا واحدًا مشبعًا من غير إفحاش[11] ، وذهب آخرون[12] إلى تفاضل مراتبه ، فالطُّولَى[13] : لحمزة و ورش[14] من طريق الأزرق ، و للأخفش[15] عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ، و للشنبوذى[16] عن الاعشى ، و دونها[17] لعاصم ، و دونها[18] لابن عامر ،والكسائي ،وخلف في اختياره ،والمطوعي عن الأعشى، و دونها[19] للبصريين ،و الحجازيين إلا ورشًا من طريق الأزرق ، فهذه طريقة صاحب التيسير ، وشيخه ظاهر بن غلبون ، وابن الفحام ،

(*-*) ز : " والساكن إما أن يكون عارضًا وهو الذى يعرض للوقف نحو : (نستعين) ،وإما أن يكون لازمًا ، فاللازم نحو . . " ، وفي س:" والساكن إما أن يكون لازمًا ،وهو الذى لا يتغير في خالبه ،أو عارضًا وهو ".

(١) من س ،وفي بقية النسخ التي عندى :" الدابة " ولم يرد لفظ الدابة معرفا بأل في القرآن الكريم .

(٢) نحو قوله تعالى : (وبث فيها من كل دابة) البقرة/١٦٤ .

(٣) " " " : (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) الفاتحة/٧ .

(٤) نحو فاتحة سورة البقرة .

(٥) " قوله تعالى : (والله سريع الحساب) البقرة/٢٠٢ .

(٦) " " " : (والله رءوف بالعباد) البقرة/٢٠٧ .

(٧) من " " : (إياك نعبد وإياك نستعين) الفاتحة/٥ .

(٨) نحو " " : (وءاتينه الإنجيل فيه هدى و نور) المائدة/٤٦ .

(٩) " " " : (فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا)البقرة/٢٠٠ .

(١٠) "المد" ساقطة من أ . (١١) ظ ، س ، ع :" الآخرين " .

(١٢) هذا مذهب أكثر العراقيين ،وكثير من المغاربة ، وهو الذى أشار إليه ابن الجزرى في الطيبة بقوله :

* أو اشبع ما اتصل : للكل عن بعض . . * و يقدّر المد هنا بست حركات (ر: النشر ١/٤٣١و٤٣٥) .

(١٣) سيبينهم المؤلف بعد قليل . (١٤) ز :" فالأولى " .

(١٥) تُقدّر هذه المرتبة بست حركات ، وتسمى الإشباع .

(١٦) ل :" ولورش " . (١٧) ز ،س :" والاخفش " .

(١٨) أ : " والشنبوذى ".

(١٩) تُقدّر هذه المرتبة بخمس حركات ،وتسمى : فويق التوسط .

(٢٠) تُقدّر هذه المرتبة بأربع حركات ،وتسمّى : التوسط .

(٢١) تُقدّر هذه المرتبة بثلاث حركات، وتسمّى : فويق القصر .

وابن بَلِّيمة[1] ، وابن الباذِش[٣٤٢] ، وبه قرأت على عامة شيوخي .

وبعضهم لم يجعل فيه سوى مرتبتين : الطولى لمن ذكر أولا ، والوسطى للباقين ، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد ، وصاحب العنوان ، وشيخه الطرسوسي[٤] ، والشاطبي ، وبه كان يُقرئ ويأخذ[٥] .

واللازمُ ذهب بعضُهم إلى التفاوت فيه أيضًا ، وهو طريق ابن الفحام[٦] وغيره[٧] ، والناس قاطبةً[٨] على خلافه ، وبه[٩] قرأتُ ، وبه آخذ .

وأما المنفصلُ فقَصَره المكيان ، وأبو جعفر ، والحسن ، واختلف فيه عن / البصريين غير الحسن ، وعن (١٤/أ) قالون ، وحفص ، والأصبهاني عن ورش ، وهشام ، فالجمهور على القصر لهم .

وطريق صاحب التيسير ، وابن سفيان[١٠] ، ومكي[١١] ، وغيرهم من[١٢] المغاربة : المد للدوري ، وكذا

---

(١) هو أبو عليّ الحسن بن خلف بن عبد الله بن بَلِّيمة (٤٢٧-٥١٤) القيرواني ، نزيل الإسكندرية ، أستاذ متقن ، عُني بالقراءات وتقدم فيها ، وتصدر للإقراء ، له كتاب : تلخيص العبارات بلطيف الإشارات (ر : معرفة القراء الكبار ١/٤٦٩ ، وغاية النهاية ١/٢١١) .

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن عليّ بن أحمد الانصاري الغرناطي (٤٩١-٥٤٠) إمام محقق ثقة ، عالم بالقراءات والحديث والفقه والنحو والأدب ، ومؤلف : الإقناع في القراءات السبع (ر : الإحاطة في أخبار غرناطة ١/١٩٤-١٩٦ ، وغاية النهاية ١/٨٣) .

(٣) ر : التذكرة/١٤٨ ، والتيسير/٣٠ ، وتلخيص العبارات/٢٦ ، والتجريد/٢٠٤ ، والإقناع/٤٦٩ و٤٧٠ .

(٤) هو أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرَسُوسي (٣٣٠-٤٢٠) ويعرف بالطويل ، أستاذ ثقة ، نزيل مصر وشيخها أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري وغيره ، قرأ عليه : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، وإبراهيم بن أخطل وغيرهما ، وله كتاب المجتبى في القراءات (ر : غاية النهاية ١/٣٥٧ ، وحسن المحاضرة ١/٤٩٢)

(٥) ر : السبعة/١٣٤-١٣٦ ، والعنوان/٤٣ ، وإبراز المعاني/١١٤ ، وكنز المعاني للجعبري/١٣٦ ، وسراج القارئ/٥٠ ، والنشر ١/٣١٧ و٣٣٣ . (٦) ر : التجريد/٢٠٤ .

(٧) كأبي الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني ، حيث ذكر ذلك في كتابه : حلية القراء (ر : النشر ١/٣١٧) . (٨) " قاطبة " ساقطة من ز .

(٩) أي بإشباع المد اللازم لجميع القراء ، وبه قرأت على شيوخي .

(١٠) هو أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (-٤١٥) الفقيه المالكي ، ومصنف كتاب : الهادي في القراءات ، قرأ على أبي الطيب بن غلبون وغيره ، ممن قرأ عليه : أبو العباس المهدوي (ر : معرفة القراء الكبار ١/٣٨٠ و٣٨١ ، وغاية النهاية ٢/١٤٧ ، وشذرات الذهب ٣/٢٠٣) .

(١١) هو أبو محمد مكي بن أبي طالب (حَمّوش) بن محمد القيسي القيرواني الأندلسي (٣٥٥-٤٣٧) علامة محقق ، عالم بالقراءات والنحو والأدب والتفسير والفقه ، من مؤلفاته التي بلغت مئة : التبصرة في القراءات ، والكشف عليه ، ومشكل إعراب القرآن (ر : وفيات الاعيان ٥/٢٧٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٣١) .

(١٢) ز : " عن " بدل : من .

لقالون ، ولكن نص في التيسير على الخلاف لأبي نشيط عنه[١] ، وبالقصر قرأ على أبي الفتح ، وبالمد[٢] على أبي الحسن[٣] ، وخصّ بعضهم[٤] مد قالون بأبي نشيط ، والقصر بالحُلْواني ، وكذلك خصّ العراقيون قصر هشام بالحُلْواني ، ولا خلاف عنه من طريق المغاربة في المد ، وهو طريق الداجوني[٥] عنه .

و روى العراقيون عن خفص من طريق الفيل القصر[٦] .

وكل من أخذ بالإدغام الكبير لأبي عمرو فإنه يأخذ بالقصر في هذا الضرب[٧] .

الباقون من القراء يمدون هذا الضرب ، وهم على التفاوت من المراتب[٨] كما تقدم في المتصل[٩] ، أو على المرتبتين المذكورتين من الخلاف[١٠] .

و العارض يجوز فيه لكلٍ من القراء كلٌّ من الأوجه الثلاثة : المد ، و التوسط ، والقصر ، وهي أوجه تخيير[١١] .

و أما إذا كان الهمز قبل حرف المد ، وذلك نحو : (ءادم)[١٢] ، و (أوتي)[١٣] ، و (ايمـٰن)[١٤] ، فإن لورش من طريق الأزرق : المد ، و التوسط ، و القصر[١٥] ، فالمد من طريق : العنوان ، والتبصرة ، والكافي ، والهداية ، و التجريد ، و الهادي ، وغيرها[١٦] ، و التوسط من طريق : التيسير ، و تلخيص ابن بُلَيمة ،

---

(١) ر : الهادي ٤ /ب ، و التبصرة / ٢٦٤-٢٦٦ ، و التيسير / ٣١ .

(٢) أ : " والمد " . (٣) ر : جامع البيان ٧٤ /أ .

(٤) مثل : ابن الفحام ، ومكي ، والمهدوي ، وابن بليمة ، وابني غلبون ، والصفراوي (ر : النشر ١ / ٣٢١) .

(٥) أ : " الروحاني " خطأ .

(٦) انظر تفصيل ذلك في النشر ١ / ٣٢٢ ، وصريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص / ٦ و ٧ و ٣٢ .

(٧) ر : شرح الطيبة للنويري ٧٤ /أ ، والإتحاف ١ / ١٠ و ١١ و ١٦١ .

(٨) ز : " من مراتب " ، ل : " في المراتب " . (٩) ز : " المنفصل " خطأ .

(١٠) كلا هذين الوجهين صحيح ثابت مقروء به ، ورجّح ابنُ الجزري جعل المتصل في مرتبتين : طولى ووسطى ، وجعل المنفصل في ثلاث مراتب هي : المد ، والتوسط ، والقصر ، مع ذكره لبقية المراتب و روايته لها ، (ر : النشر ١ / ٣٢١-٣٢٧ و ٣٣٣) وأخبرني أستاذي الدكتور : محمد سالم محيسن أنه قرأ بتفاوت المراتب على شيخه : عامر السيد عثمان ، شيخ المقارئ المصرية - رحمه الله - .

(١١) وجه الإشباع الاعتداد بالعارض ، فيمدّ لاجتماع الساكنين ، و وجه التوسط مراعاة اجتماع الساكنين ، ولاحظة كونه عارضًا ، و وجه القصر أن السكون عارض فلم يعتدّ به (ر : النشر ١ / ٣٣٥) .

(١٢) نحو قوله تعالى : (وعلّم ءادم الأسماء كلها) البقرة / ٣١ .

(١٣) " " " : (قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله) الأنعام / ١٢٤ .

(١٤) " " " : (والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمـٰن ألحقنا بهم ذريتهم) الطور / ٢١ .

(١٥) وجه المد هنا أن الهمزة لا صقت حرف المد وهو خفيّ ، فبيّن بالمد لئلا يزداد خفاءً ، و وجه القصر أن الهمزة لما تقدمت أمِن من خفاء حرف المد معها (ر : الكشف ١ / ٤٦ و ٤٧) .

(١٦) ر : الهادي ٤ /ب ، و التبصرة / ٢٥٨ ، و العنوان / ٤٤ ، و التجريد / ٢٠٦ ، و الفوائد المجمعة ٣ /أ ،

والوجيز[1] ، والقصر من التذكرة ، والشاطبية[2] ، والإعلان[3][4] .

واتفق أصحاب المد والتوسط عنه[5] على استثناء ما كان قبل الهمز فيه ساكن صحيح من كلمة ، نحو[6] (القرءان)[6] ، و(مسئولا)[7] ، ولم يستثنوا ما كان حرف مد أو حرف لين ، نحو : (جاءوا)[8] ، و(النبيئن)[9] ، و(سوءاتهما)[10] ، وكذلك استثنوا ما كان[11] الألف بدلة من التنوين وقفًا[12] نحو : (دعاءَ) و(ندآءً)[13] ، و(هزوًا)[14] ، و(ملجأً)[15] .

واختلفوا في استثناء كلمة : (إسرائيل) حيث وقعت[16] ، فاستثناها[17] صاحب التيسير ، ومن تبعه ، كالشاطبي ، ولم يستثنها غيره ، بل نص على مدها صاحب العنوان ، والهادى ، والهداية ، والكافي ، وغيرهم[18] .

وكذلك اختلفوا في استثناء ما وقع حرف المد بعد همزة[19] الوصل ، وذلك حالة الابتداء ، نحو :

---

(١) ر: التيسير/ ٣١ ، والوجيز ١٣ /أ ، وتلخيص العبارات/ ٢٦ .

(٢) ز: " و الشاطبي " .

(٣) ر: التذكرة/ ١٤٩ ، وإبراز المعاني / ١١٥ ، وقال ابن الجزرى بعد أن ذكر القصر: " وهو اختيار الشاطبي حسب ما نقله أبو شامة عن أبي الحسن السخاوى عنه" النشر ١ / ٣٣٩ .

(٤) الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، لجمال الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (-٦٣٦) توجد منه نسخة في مكتبة جاريت في برنستون بامريكا (ر: الفهرس الشامل .... / ١٩٥) .

(٥) أى عن الأزرق عن ورش .

(٦) نحو قوله تعالى : (الرحمٰن علَّم القرءان) الرحمن / ١و٢ .

(٧) " " " : (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولٰئك كان عنه مسئولا) الاسراء/ ٣٦ .

(٨) " " " : (فقد جاءُو ظلمًا و زُورًا) الفرقان/ ٤ .

(٩) " " " : (وإذ أخذَ اللهُ ميثٰقَ النبيئن لَما ءاتيتكم من كتٰب وحكْمة) آل عمران / ٨١ .

(١٠) " " " : (فوسوس لهما الشيطٰن ليبدى لهما ما وُورِى عنهما من سوءٰتهما) الاعراف/ ٢٠ .

(١١) ل : " كانت" .

(١٢) لأن هذه الألف ثبوتها عارض للوقف .

(١٣) نحو قوله تعالى : (ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء) البقرة/ ١٧١ .

(١٤) " " " : (قالوا أتتخذنا هزوا) البقرة/ ٦٧ .

(١٥) من " " : (لو يجدون ملجأ أو مغٰرٰت أو مدخلا لولوا إليه ...) التوبة/ ٥٧ .

(١٦) نحو " " : (يٰبني إسرٰءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) البقرة/ ٤٠ .

(١٧) وجه استثناء لفظ " اسرائيل" كثرة المدود بها ، اذ يكثر مجيئها مع كلمة " بني" فتجتمع ثلاث مدات ، فكان استثناء مد الياء تخفيفا (ر: ابراز المعاني /١١٢ ، و النشر ١ / ٣٤١) .

(١٨) ر: الهادى ٤ /ب ، والتيسير/ ٣١ ، و العنوان/ ٤٤ ، و ابراز المعاني /١١٧ ، و الفوائد المجمعة ٣ /أ .

(١٩) ل ، ت ، ظ ، ع : " همز" .

(آوْتُمِن)[1] ، و(آئْتُوني)[2] فنص على استثنائه صاحب التيسير ومن تبعه ، ونص على الخلاف فيه صاحب الكافي ، والهادي ، والتبصرة[3] ، ولم يتعرض له في الهداية ، ولا العنوان ، ولا التجريد[4] .

وسواء عند عامة أصحاب المد بين[4+] ما كانت الهمزة فيه ثابتة أو مغيرة ، وسواء كانت مغيرة بالنقل ، نحو : (الإيمٰن)[5] ، و(الآخِرة والأولَى)[6] أو بالبدل كنحو[7] : (هٰؤُلاءِ إلهة)[8] ، أو بين بين نحو : (ءَامنتم)[9] .

واتفقوا على استثناء : (يؤاخذ) حيث وقع[10][11] .

واختلفوا[12] في استثناء : (ءَالـٰٔن)[13] (14) موضعي يونس[15][16] ، و(عادًا الأولَى) في النجم[17] ، فنص على استثناء[18] موضعي يونس : صاحب الهداية ، والهادي ، والكافي ، وجامع البيان / ولم يستثنهـا (١٥ / أ) صاحب التبصرة ، ولا التجريد ، ولا التيسير[19] ، ونص[20] عليهـا في :

---

(١) من قوله تعالى : (فإن أَمِنَ بعضُكم بعضًا فليُؤَدِّ الذي آوْتُمِنَ أمانتَه .) البقرة/٢٨٣ .

(٢) " " " : (آئْتُوني بكتابٍ من قبل هٰذا أو أثارةٍ من علمٍ إن كنتم صٰدقين) الاحقاف/٤ .

(٣) ر : الهادي ٤ /ب ، والتبصرة/٢٥٩ و ٢٦٠ ، والتيسير/٣١ ، والكافي /١٨ ، وإبراز المعاني /١١٧ .

(٤) وجه المد في هذه الألفاظ وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظًا ، وإن عرضت ابتداءً ، ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة ، والابتداء بها عارض ، فلم يعتد بالعارض ، ورجحه ابن الجزري (ر : النشر/٣٤٤) .

(٤+) "بين" ساقطة من ز .

(٥) نحو قوله تعالى : (ولمّا يدخل الإيمٰن في قلوبكم) الحجرات/١٤ .

(٦) " " " : (فلله الآخِرة والأولى) النجم/٢٥ .

(٧) ز ، ت : نحو" .

(٨) نحو قوله تعالى : (لو كان هٰؤُلاءِ آلهة ما وردوها) الانبياء/٩٩ .

(٩) " " " : (قال ءَامنتم له قبل أن ءاذَن لكم) الشعراء/٤٩ .

(١٠) فورش من طريق الأزرق يمُدّ ذلك كله بالخلاف .

(١١) نحو قوله تعالى : (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة) النحل/٦١ ، وقوله : (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمٰنكم) البقرة/٢٢٥ .

(١٢) لأن ورشًا يقرأ هذا اللفظ بغير همز (ر : النشر ١/٣٤٠ ، والكوكب الدرّي /١٣٤) .

(١٣) الخلاف في المد الذي بعد اللام ، أما المد الأول فانه مد لازم لجميع القراء - إلا من كان مذهبه النقل فيجوز له المد والقصر - ويجوز تسهيل الهمزة الأولى بين بين مع القصر لجميع القراء .

(١٤) أ : " في موضعي " . (١٥) في أ زيادة : " عليه السلام " .

(١٦) من قوله تعالى : (ءَالـٰٔن وقد كنتم به تستعجلون) الاية/٥١ ، وقوله : (ءَالـٰٔن وقد عصيتَ قبلُ وكنت من المفسدين) الآية/٩١ .

(١٧) " " " : (وأنه أهلك عادًا الأولى) الآية/٥٠ .

(١٨) أ : " استثنائها " .

(١٩) ر : الهادي ٤ /ب ، وجامع البيان ٧٧ /ب ، والتجريد /٢٠٦ ، والفوائد المجمعة ٣ /أ ، وتحصيل الكفاية ٥/ب .

(٢٠) أي صاحب التيسير ، وهو أبو عمرو الداني .

مفرداته[1] ،وإيجازه[2] ، بالخلاف فيها ، وكذا في الشاطبية .[3]

ونصّ على استثناء حرف النجم[4] في : التبصرة ،والهادي ،والكافي والهداية ،وجامع البيان ، ولم يستثنها في التيسير ،ولا التجريد ، وأجرى الخلاف فيها صاحب الشاطبية ، والمفردات ، والإيجاز[5] .

ويأتي في (عين) في يونس بحسب الاعتداد بالعارض وعدمه ، على الاستثناء وعدمه للأزرق ستة أوجه ، نظمها الشيخ شمس الدين بن الجزري[6] في بيتين من الطويل ،وهما :

* للأزرق في آلآن ستة أوجه : على وجه إبدال لدى وصله تجبرى *
* فمدّ و ثلّث ثانيا ثم وسطن : به وبقصر ثم بالقصر مع قصرى *[7]

ونظمتها في بيتين من الرجز ،وهما :

* وإن تصل بدلا آلآن ومدّ : لأزرق[8] الاولى وثلث الأخرى وعدّ[9] *
* توسيط كل منهما و قصره : و السادس[10] التوسيط فالقصر له[11] *

وأما السبب المعنوي ، فهو قصد المبالغة في النفي[12] ،ومنه المد للتعظيم[13] نحو : (لا إله إلا الله)[14] و(لا إله إلا هو)[15] ، وقد مده لهذا المعنى جماعة ممن روى قصر المنفصل ،كالطبري أبي[16] معشر[17] ،

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني في قراءات الأئمة السبعة المشهورين ،ألّفها بعد التيسير وجامع البيان فأودعها غزيرَ علمه وفريدَ تحقيقاته ، وقد طبعت مجموعةً في كتاب ، في مكتبة القرآن بالقاهرة .

(٢) الإيجاز والبيان في أصول قراءة نافع ،لأبي عمرو الداني ، توجد منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس (ر: الفهرس الشامل ... /٣٠) .

(٣) ر: إبراز المعاني /١١٧و١١٨ ،ولم أجد في مفردة نافع هذا النص .

(٤) أ : " والنجم " .

(٥) ر: جامع البيان ٧٧ /ب ،والتيسير/ ٣١ ،والتجريد / ٢٠٦ ،والفوائد المجمعة٣ /أ ،والنشر١ / ٣٤١-٣٤٣ .

(٦) أ :" محمد بن الجزري" ،ز :" شمس الدين الجزري " . (٧) ر: النشر١ / ٣٥٩ .

(٨) ز : " للأزرق " . (٩) ز :" وعهد " .

(١٠) " والسادس" ساقطة من ز . (١١) هذان البيتان ليسا من قصيدته : مجمع السرور .

(١٢) أ : " والنفي " . (١٣) أ ،ز :" في التعظيم" .

(١٤) نحو قوله تعالى : (إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون) الصافات/ ٣٥ .

(١٥) " " " : (وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدًا لا إله إلا هو) التوبة/ ٣١ .

(١٦) أ :" وأبي " بزيادة واو .

(١٧) هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري القطان الشافعي (-٤٧٨) شيخ أهل مكة ،وأستاذ ثقة ، له كتب عدة منها : التلخيص في القراءات الثمان ، وسوق العروس جمع فيه ألفا وخمس مئة رواية وطريق ، والجامع ،والدرر في التفسير (ر: غاية النهاية ١ / ٤٠١ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ /٣٣٨و ٣٣٩) .

والهَذَلي [١] ، وابن مهران [٢] ، وغيرهم ، وهو حسن [٣] .

وورد أيضا مدُّ المبالغة للتبرئة [٤] عن حمزة ، نحو: (لا ريب فيه) [٥] ، و(لا جرم) [٦] / و(لا مردّ) [٧] (١٥/ب) و(لا قبل لهم) [٨] ، وقرأنا به من كتاب: المبهج ، والمستنير [٩] ، والجامع لابن فارس [١٠] ، والمد في هذا النوع لم يبلغ الإشباع [١١] .

واختلف في إلحاق حرفي اللين ، وهما: الواو والياء المفتوح ما قبلهما بحروف المد ، وذلك إذا وقع بعدهما همز متصل [١٢] أو ساكن [١٣] ، فروى الجمهور عن ورش من طريق الأزرق زيادة المد ، نحو [١٤]: (شيء) .

---

(١) هو أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة الهُذَلي البسكرى (نحو ٣٩٠-٤٦٥) أستاذ كبير جوّال ، طاف البلاد في طلب القراءات ، فكثر شيوخه ، وألّف كتابه : الكامل جمع فيه طرقًا كثيرة ، وكان عالمًا بالنحو والصرف وعلل القراءات (ر: معرفة القراء الكبار ١/٤٢٩-٤٣٣ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٧-٤٠١) .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (٢٩٥-٣٨١) محقق ثقة ، قرأ على ابن الأخرم ، وابن بويان ، وبكار ، وغيرهم ، له من المؤلفات: الغاية ، والشامل ، والمبسوط في القراءات العشر ، وطبقات القراء ، وغيرها (ر: معرفة القراء الكبار ١/٣٤٧-٣٤٩ ، والعبر ٢/١٥٧ و ١٥٨ ، وغاية النهاية ١/٤٩ و ٥٠) .

(٣) ر: النشر ١/٣٤٤ و ٣٤٥ ، والإتحاف ١/١٦٧ و ١٦٨ .

(٤) أ : " للتنزيه " .

(٥) نحو قوله تعالى : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) البقرة/٢ .

(٦) " " " : (لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون) هود/٢٢ .

(٧) من " " " : (وإذا أراد الله بقوم سوءًا فلا مردّ له) الرعد/١١ .

(٨) " " " : (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) النمل/٣٧ .

(٩) ر: المبهج ١٣١/ب ، والمستنير ٣٩/ب .

(١٠) هو أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن فارس الخياط البغدادى (- نحو ٤٥٠) إمام مقرىء ثقة ، قرأ على أبي الحسن الحمامي ، وأبي الفرج الشهرواني ، ممن قرأ عليه : أبو طاهر بن سوار ، وله كتاب الجامع في القراءات (ر: غاية النهاية ١/٥٧٣) .

(١١) فيمدُّ مدًّا متوسطًا يُقدَّر بأربع حركات ، وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز ، لأنه سبب معنوى (ر : النشر ١/٣٤٥) .

(١٢) أما إذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا ، نحو: (خلَوْا إلى) ، و(ابنَيْ آدم) فلا مدّ فيه بالإجماع ، (ر: النشر ١/٣٤٨ و ٣٥١ ، والإتحاف ١/١٦٩) .

(١٣) وجه المدّ خفاء حرف اللين ، وشدة الهمزة ، فلما لاصقت الهمزة حرف اللين ، وفيه خفاء بُيِّن بالمدّ ، ووجه ترك المدّ ضعف حرفي اللين لانفتاح ما قبلهما (ر: الكشف ١/٥٥) .

(١٤) ل : " في نحو " .

كيف وقع[1] ، و(كهيئة)[2] ، و(سَوْءة)[3] ، و(السَوْء)[4] ، واختلفوا في قدر الزيادة ، فذهب المهدوي[5] وغيره إلى أنه الإشباع ، وهو اختيار الحَصْري[6] ، وأحد وجهي الكافي ، والشاطبية[7] ، وذهب إلى التوسط صاحب التيسير ، والتبصرة ، والوجه الثاني في الكافي ، والشاطبية[8][9] .

واتفق كلهم على استثناء كلمتين[10] ، وهما : (موئلا) في الكهف[11] ، و (الموءودة) في كورت[12] ، وصاحب التجريد لم يستثن (موئلا)[13] .

واختلفوا في : سوءات ، من : (سوءاتهما)[14] ، و (سوءاتكم)[15] فنص على

---

(١) مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، وذلك نحو قوله تعالى : (إن الله على كل شيء قدير) البقرة/ ٢٠ ، وقوله : (وإن فاتكم شيء من أزواجكم) الممتحنة/ ١١ ، وقوله : (واتقوا يومًا لا تجزى نفس عن نفس شيئا) البقرة/ ٤٨.

(٢) نحو قوله تعالى : (أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ..) آل عمران/ ٤٩ .

(٣) " " " : (فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سَوْءة أخيه) المائدة/ ٣١ .

(٤) " " " : (عليهم دائرة السَّوْء) التوبة/ ٩٨ .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن عَمّار المَهْدَوي - نسبة إلى المهدية بالقيروان - (- ٤٤٠) مقرئ مفسر ، قرأ على محمد بن سفيان ، ومهدى بن إبراهيم وهو جده لأمه ، وأبي الحسن القنطري ، ألّف الهداية في القراءات وشرحه ، وألّف في التفسير : التفصيل الجامع لعلوم التنزيل ، واختصره في التحصيل (ر: الصلة ١/ ٨٦ ، وغاية النهاية ١/ ٩٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي/ ١٩ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧) .

(٦) هو أبو الحسن عليّ بن عبد الغني الفهري القيرواني الحَصْري (- ٤٨٨) أستاذ ماهر حاذق ، قرأ على أبي بكر القصري تسعين ختمة بالسبعة ، وله قصيدة رائية في قراءة نافع (ر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٥٠ و ٥٥١ ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥) .

(٧) في ل زيادة : " والهادى ، ومحتمل في التجريد " وهي زيادة صحيحة .

(٨) في ل زيادة : " وظاهر التجريد " وهي صحيحة .

(٩) ر: الهادى ٥/أ ، والتبصرة/ ٢٦٢ ، والتيسير/ ٧٢ ، والكافي/ ١٩ ، والتجريد/ ٢٠٦ ، وإبراز المعاني/ ١٢٣ ، وتحصيل الكفاية ٧/أ ، والنشر ١/ ٣٤٦ .

(١٠) سبب استثناء هاتين الكلمتين : أن سكون الواو فيهما عارض لدخول الميم عليها ، وهما من : " وأل " بمعنى لجأ ، و" وأد " ، وإنما سكنت الواو فيهما لدخول الميم ، ولأن الواو الثانية في لفظ (موءودة) ممدودة ، لوقوعها بعد همز ، فلم يجمع فيها بين مدّتين (ر: الكشف ١/ ٤٩ و ٥٦ ، وإبراز المعاني/ ١٢٦) .

(١١) من قوله تعالى : (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مَوْئِلًا) الآية/ ٥٨ .

(١٢) " " " : (وإذا المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) الآية/ ٨ .

(١٣) ر: التجريد/ ٢٠٦ .

(١٤) نحو قوله تعالى : (فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما) الأعراف/ ٢٢ .

(١٥) من " " : (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسًا يوارى سوءاتكم و ريشًا) الأعراف/ ٢٦ .

استثنائها[١] في الهادى ، و الهداية ، و الكافي ، و التبصرة ، و الجمهور ، و لم يستثنها التيسير[٢] ، ونصّ على الخلاف فيها في الشاطبية[٣] ، والخلاف هو التوسط و القصر ، لأن أصحاب الإشباع استثنوها ، فيجيء أربعة أوجه من أجل المد بعد الهمز[٤] ، جمعها الشيخ شمس الدين الجزرى[٥] في بيت من الطويل ، وهو :

* وسوآت قصر الواو والهمز ثلّثن : و وسطهما فالكل أربعة قادر *[٦]

وقلت : * والهمز ثلّث[٧] / مع قصر الواو في سوآت والرابح وسطهما *[٨] (١٦/أ)

وذهب آخرون[٩] إلى زيادة المد[١٠] في : (شيء) فقط[١١] كيف أتى ، وقصر باقي الباب ، وهو الذى في التذكرة ، و العنوان ، وتلخيص العبارات[١٢] ، وغيرها[١٣] ، وقرأت من طريق العنوان بالإشباع ، ومن غيره بالتوسط .

و ورد مدّ (شيء) كيف أتى عن حمزة ، فنص على المدّ عنه صاحب العنوان ، وأبو الطيب بن غَلْبُون ، و ابنه ، وابن بَلّيمة ، وغيرهم من المصريين[١٤] ، و المغاربة ، وذهب الجمهور إلى أنه السكت ، وعليه العراقيون قاطبة ، وكذلك الداني ومن تبعه من المغاربة ، وهو الظاهر ، و جمع بعضهم بين المدّ و السكت ، فذكر الوجهين جميعا : مكي ، وابن شريح ، وغيرهما[١٥] ، و المراد بالمدّ عنه هو التوسط[١٦] .

واختلفوا فيما إذا كان بعد حرف اللين ساكن ، سواء كان لازما أو عارضا ، فاللازم[١٧] : (عَيْن) من فاتحة

---

(١) وجه استثناء هذا اللفظ النظرُ إلى ما تستحقه الواو وهو الفتح ، لأن ما وزنه " فَعْلة " جمعه : " فَعَلات " مثل : تَمْرة وتَمَرات ، وأسكن حرف العلة تخفيفا ، وقيل لئلا يجمع بين مدّين في كلمة سببهما ضعيف (ر : إبراز المعاني / ١٢٥) .

(٢) ت : " في التيسير " .

(٣) ر : الهادى ٥ /أ ، و التبصرة / ٢٦٣ ، و التيسير / ٣١ ، و إبراز المعاني / ١٢٥ ، والفوائد المجمعة ٣ /ب .

(٤) ز ، ظ : " الهمزة " .

(٥) أ : " بن الجزرى " .

(٦) ر : النشر ١ / ٣٤٧ .

(٧) ل : " ثلثه " .

(٨) هذا البيت غير موجود في مجمع السرور للمؤلف ، والموجود فيه هو :

* ... .. ومن يمدّ قصرا : بواو سوآت وخلف ذكرا *

* توسط يوسط الهمز معه : والقصر مع تثليث همز تبعه *

(٩) في ل زيادة : " عن الأزرق " .

(١٠) أ : " الزيادة " .

(١١) " فقط " ساقطة من ز .

(١٢) ر : التذكرة / ٣١١ ، والعنوان / ٦٨ ، و الفوائد المجمعة ٣ /ب .

(١٣) ز : " ونحوها " .

(١٤) ز : " البصريين " خطأ .

(١٥) ر : التذكرة / ٣١١ ، والتبصرة / ٢٦٢ و ٢٦٣ ، و التيسير / ٦٢ ، و العنوان / ٦٨ ، و الكافي / ١٩ ، و الفوائد المجمعة ٤ /أ .

(١٦) ر : النشر ١ / ٣٤٧ و ٣٤٨ ، والإتحاف ١ / ١٧٠ و ١٧١ .

(١٧) ز : " واللازم " .

مريم[١] ، والشورى[٢] ، فمنهم من أخذ فيها بالمد المشبع لجميع القراء : كابن مجاهد ، وأبي بكر الأذفوي[٣] ، وأبي الحسن بن بِشْر الأنطاكي[٤] ، وهو[٥] المختار : مكي ، والشاطبي ، ومنهم من أخذ بالتوسط لهم : كابني غَلْبُون[٦] ، وابن شِيطَا[٧] ، وصاحب العنوان ، وأحد الوجهين عند أبي العز والشاطبي ، ومنهم من أخذ بالقصر للجميع : كابن سِوار ، وسِبْط الخياط ، والحافظ أبي العلاء[٨] ، وأبي العز في الوجه الثاني ، وعليه عامة العراقيين[٩] (١٠) .

وتجرى هذه / الثلاثة لابن كثير[١١] في : (هاتين) في القصص[١٢] ، و (الَّذَيْنِ) في فصلت[١٣] . (١٦/ب)

---

(١) في أ زيادة : "عليها السلام" .

(٢) فاتحة مريم قوله تعالى : (كهيعص) ، وفاتحة الشورى قوله : (حم عسق) .

(٣) هو محمد بن عليّ بن أحمد الأُذْفُوى - نسبة إلى مدينة أُذْفُو قرب أسوان بمصر - (٣٠٤-٣٨٨) أستاذ نحوى مقرئ مفسر ثقة ، لزم أبا جعفر النحاس وروى عنه كتبه ، وقرأ على المظفر بن حمدان ، وكان من أعلم أهل زمنه ، له تفسير كبير في مئة وعشرين مجلدًا سماه : الاستغناء (ر : معجم البلدان ٢/١٢٦ ، وغاية النهاية ٢/٩٨ و١٩٩ ، وبغية الوعاة ١/١٨٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٩٢ و١٩٨) .

(٤) هو عليّ بن محمد بن إسماعيل بن بِشْر الأنطاكي التميمي (٢٩٩-٣٧٧) إمام ثقة ، قرأ على : إبراهيم ابن عبد الرزاق ، ولزمه نحو ثلاثين سنة ، ورحل إلى الأندلس للإقراء بطلب من أميرها ، وكان عالمًا بالقراءات بصيرًا بالعربية والحساب (ر : معرفة القراء الكبار ١/٣٤٢ ، ونفح الطيب ٣/١٤٤) .

(٥) "هو" ساقطة من ز. (٦) أ : "كابن" خطأ ، ر : النشر ١/٣٤٨

(٧) هو أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شِيطَا البغدادى (٣٧٠-٤٤٥) قرأ على ابن العَلّاف وابن الحَمّامي وجماعة ، قرأ عليه : أبو طاهر بن سِوار وغيره ، وألّف التذكار في العشر ، وكان من أئمة القراءة بصيرًا بالعربية ثقة (ر : تاريخ بغداد ١١/١٦ و١٧ ، وغاية النهاية ١/٤٧٣ و٤٧٤) .

(٨) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العَطّار (٤٨٨-٥٦٩) أحد كبار حفاظ عصره ، من مؤلفاته : غاية الاختصار ، ومفردات القراء ، والانتصار في تراجم القراء ، وزاد المسافر ، وكان جليل القدر ، واسع الرواية (ر : سير أعلام النبلاء ٢١/٤٠-٤٧ ، وغاية النهاية ١/٢٠٤-٢٠٦) .

(٩) في أ كتب تحتها - بين السطرين - : "المحققين" .

(١٠) ر : التذكرة / ٩٠ ، والتبصرة / ٢٧١ ، والعنوان / ٤٢ ، والمبهج ١٢٧/أ ، وإبراز المعاني / ١٢٢ ، والنشر ١/٣٤٨ ، ولم أجد ما ذكره عن ابن سوار في المستنير ، ولا ما ذكره عن أبي العز في الإرشاد ، ولا ما ذكره عن أبي العلاء في غاية الاختصار .

(١١) ابن كثير يقرأ بتشديد النون في هاتين الكلمتين ، فالمد فيهما من باب المد اللازم ، وجرى فيه الخلاف لكونهما حرفي لين (ر : النشر ١/٣٤٨ و٣٤٩ ، والإتحاف ١/١٧١ و١٧٢) .

(١٢) من قوله تعالى : (قال إني أُريد أن أُنكحك إحدى ابنتيَّ هاتين على أن تأجرني ثَمٰنِيَ حِجَجٍ) الآية / ٢٧ .

(١٣) "" " : (وقال الذين كفروا ربَّنا أرنا الّذَيْنِ أضلانا من الجنّ والإنس . .) الآية / ٢٩ .

و أجرى جماعة من أهل الأداء الأوجه الثلاثة في الساكن العارض ، نحو : (الَّيْل)[1] ، و (الخَيْل)[2] ، و (الخَوْف)[3] و (مَوْج)[4] حالة الوقف ، ولا شك أنّ الآخذين بالإشباع في هذا قليلون ، لأنه[5] لا يجيء إلا على مذهب من أشبع المد في اللازم ، ولم يعتد[6] بالعارض ، ويليه التوسط ، وأما القصر فيأتي على كل تقدير[7] ، وكذلك الحكم في : (كيف فعل)[8] في[9] حالة الإدغام ، والله أعلم .

فصل

إذا تغير[10] سبب المد جاز المد والقصر ، مراعاةً للأصل ، أو[11] نظرًا للفظ[12] ، سواء كان السبب همزًا أو سكونًا ، وسواء كان تغيير الهمز بين بين ، أو بالإبدال ، أو بالحذف ، و الأولى المدّ فيما بقي لتغيير أثره[13] ، نحو : (هؤلاء إن كنتم)[14] في رواية قالون والبزي[15] ، والقصر فيما ذهب أثره ، نحو : (هؤلا إن كنتم)[16] في قراءة أبي عمرو ، وفي أحد الوجهين لرويس ، وابن محيصن ، وقنبل ، و الله أعلم[17] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (والليل إذا يغشى) الليل / ١ ، وفي ل زيادة : " و (المَيْل) " .

(٢) " " " : (وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخَيْل) الأنفال / ٦٠ .

(٣) " " " : (ولنبلونكم بشيء من الخَوْف والجُوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات) البقرة / ١٥٥ .

(٤) " " " : (وهي تجري بهم في موج كالجبال) هود / ٤٢ ، وفي ل زيادة : " و (الحَسَنَيْن) " .

(٥) أ : " فإنه " ؛ (٦) ب ، ت ، ع : " واعتد " .

(٧) يتبين من هذا أن من يشبع المدّ في حرف اللين اللازم يجوز له في حرف اللين العارض للسكون : المدّ ، والتوسط ، والقصر ، أما من يقرأ بالتوسط في اللين اللازم ، فلا يجوز له في اللين العارض للسكون إلا التوسط والقصر ومن يقرأ بالقصر في اللازم فلا يجوز له في العارض إلا القصر ، إذ لا يجوز أن يكون مدّ العارض أطول من مدّ اللازم (ر : النشر ١ / ٣٥٠ ، وشرح الطيبة للنويري ١٠١ / ب ، والإتحاف : ١٧٢ / ، والكوكب الدري ١٢٧ /) .

(٨) نحو قوله تعالى : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) الفيل / ١ .

(٩) " في " ساقطة من : ل ، ت ، ظ ، ع . (١٠) ز : " غير " (١١) ز : " و " بدل : " أو " .

(١٢) من نظر إلى اللفظ الحالي ، واعتدّ بما عرض له من التغيير قصر ، ومن راعى الأصل ، ولم يعتد بالعارض الذي آل اليه اللفظ مدّ (ر : النشر ١ / ٣٥٤) .

(١٣) ز ، ظ : " لتغييره أثره " ، ل : " لتغيير أثر " ، ع : " لتغيره أثر " .

(١٤) من الآية / ٣١ ، سورة البقرة .

(١٥) حيث يقرآن بتسهيل الهمزة الأولى بين بين ، وافقهما ابن محيصن بخلاف عنه .

(١٦) في ل زيادة : " و (هأنتم) " .

(١٧) قرأ أبو عمرو و اليزيدي بإسقاط الهمزة الأولى ، وافقهما رويس و قنبل و ابن محيصن بخلاف عنهم . (ر : المهذب ١ / ٥٢ ، ومقدمة المزاحي ٧ / ب) . " وابن محيصن وقنبل " ساقطة من ز .

(١٨) " والله أعلم " ساقطة من ل .

ومتى اجتمع سببان قوى وضعيف ، عُمِل بالقوى وأُلغِي الضعيف إجماعًا[1] ،نحو : (ءآمّين البيتَ الحرام)[2] ، و (جاءُو أباهم)[3] ، و (رءا أيديهم)[4] ،فلا يجوز توسط ولا قصر لورش من طريق الأزرق[5] .

ونحو : (السماء)[6] ،و(يشاء)[7] ،و(جاء)[8] لا يجوز فيه القصر وقفًا عن أحد ممن همز[9][10] .

ونحو : (مستهزؤون)[11] ،و(خطئين)[12][13] فلا يجوز فيهما التثليث[14] للأزرق وقفًا إلا على مذهب من قصره[15] وصلا[16] ، فانظر وقس .

---

(١) أقوى المدود المدّ اللازم ،لأن سبب المد فيه السكون ،فيقوم المد فيه مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه إلا بالمد ،ولذلك اتفق القراء على مده مدًّا مشبعًا ،يليه المدّ المتصل ،لإجماع القراء على مدّه وإن اختلفوا في قدره ،يليه المدّ العارض للسكون ،فالمد المنفصل ،فمد البدل ،يليه المد للتعظيم والتبرئة لأن سبب المدّ فيه معنوى لا لفظي ،قال الناظم :

* أقوى المدود لازم فمتصل : فعارض فذو انفصال فبدل *

(ر: النشر ١/ ٣٥١ ، والآلئ البيان في تجويد القرآن/ ١٢) .

(٢) من قوله تعالى : (. .ولا القلئدَ ولا ءآمّين البيتَ الحرام يبتغون فضلًا من ربهم ورضوانا)المائدة/ ٢ .

(٣) " " " : (وجاءُو أباهم عِشاء يبكون) يوسف/ ١٦ .

(٤) نحو " " : (فلما رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم و أوجس منهم خيفة) هود/ ٧٠ .

(٥) حيث اجتمع في الآية الأولى سببا مدّ ،وهما : المد اللازم ،والبدل ،فيعمل بالقوى وهو اللازم ،ويلغى الضعيف وهو البدل ،وفي الآية الثانية والثالثة اجتمع مدّان : منفصل ،وبدل ،فيعمل بالقوى وهو المنفصل .

(٦) نحو قوله تعالى : (والسماء وما بنئها) الشمس/ ٥ .

(٧) " " " : (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) البقرة/ ٢٨٤ .

(٨) " " " : (وجاء ربك والملك صفًا صفًا) الفجر/ ٢٢ .

(٩) من قوله :" ونحو السماء . ." إلى هنا ساقط من ز، وفي ل سقط قوله :" عن أحد ممن همز"

(١٠) حيث اجتمع في هذه الكلمات الثلاث مدّان هما : المد المتصل ،والمد العارض للسكون ، والمتصل أقوى فيعمل به ، ويلغى الأضعف .

(١١) نحو قوله تعالى : (وإذا خلَوْا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون) البقرة/ ١٤ .

(١٢) " " " : (قالوا يأبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خطئين) يوسف/ ٩٧ .

(١٣) ز:" خاطئون " ولم يرد هذا اللفظ في القرآن مرفوعا مجردا من أل .

(١٤) ز:" التليين" خطأ . (١٥) أ : " قصر " .

(١٦) حيث اجتمع في هاتين الكلمتين مدان : مدّ بدل ،ومد عارض للسكون ،فمن قرأ عن الأزرق بمدّ البدل وصلا ،وقف كذلك ـ سواء اعتدّ بالعارض أم لم يعتدّ ـ ومن قرأ عنه بالتوسط وصلا ،وقف به إن لم يعتدّ بالعارض، وبالمد إن اعتدّ به ،ومن قرأ بالقصر وصلا ،وقف كذلك إذا لم يعتدّ بالعارض ،و وقف بالتوسط أو الإشباع إن اعتدّ به (ر: النشر ١/ ٣٦١ ،والإتحاف ١/ ١٧٤) .

باب / الهمزتين من كلمة[1] (١٧/أ)

وتأتي الثانية منهما متحركة وساكنة ، فإن كانت متحركة فتكون مفتوحة ومكسورة و مضمومة ، ولا تكون الأولى إلا مفتوحة .

فالضرب الأول : المفتوحتان ، نحو : (ءأنذرتهم)[2] ، (ءأنتم)[3] ، (ءألد)[4] ، فسهل[5] الثانية منهما[6] بين بين : الحجازيون ، وكذلك ورش[7] من طريق الأزهاني ، و رويس ، وأبو عمرو ، و اليزيدي[8] وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني[9] ، واختلف عن ورش من طريق الأزرق ، فسهلها أبو الحسن بن غلبون ، وابن بليمة ، و صاحب العنوان[9+] ، وغيرهم ، و الأكثرون على إبدالها ألفا خالصة ، كما في : التيسير ، و الهداية والهادي ، و التبصرة ، و التجريد ، والوجهان في الكافي ، و الشاطبية ، والإعلان[10] ، وإذا أبدلت ألفا[11] وكان بعدها ساكن مد للساكنين[12] ، نحو : (ءأنذرتهم) ، فان لم يكن ساكن مدّ قدر ألف ، نحو : (ءألد) ،

---

(١) الهمزة من أصعب حروف العربية في النطق ، وذلك لبعد مخرجها ، إذ تخرج من أقصى الحلق ، وهي صوت صامت حنجري انفجاري ، وفيها صفتان من صفات القوة ، هما : الجهر ، والشدة ، لذلك ، عمد عدد من القبائل العربية إلى تخفيف النطق بالهمزة ، مثل : قريش ، و الأنصار ، وهذيل ، وكنانة ، وغيرها ، بينما كانت قبائل أخرى تميل إلى تحقيق الهمزة ، منها : تميم ، وأسد ، وقيس ، وعقيل ، وغيرها ، مع ملاحظة أن تخفيف الهمز لم يكن مقصورا على منطقة دون أخرى ، وإنما كان فاشيا في كثير من المناطق العربية وإن تفاوتت صوره ودرجاته . ومن أشكال تخفيف الهمزة : تسهيلها ، وإلقاء حركتها على ما قبلها ، وإبدالها بغيرها من الحروف ، وحذفها ، وقد وردت القراءات القرآنية الصحيحة بكل ذلك ، فإذا اجتمعت همزتان في كلمة أو في كلمتين ، كان ذلك أثقل من انفرادها ، وأدعى إلى التخفيف لمن يخفف .
(ر : الكشف ١ / ٧١-٧٩ ، واللهجات العربية في التراث / ٣١٧-٣٤٥ ، والقراءات وأثرها في علوم العربية ١ / ٩٤-٩٦) .

(٢) نحو قوله تعالى : (إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) البقرة / ٦ .

(٣) " " " : (قل ءأنتم أعلم أم الله) البقرة / ١٤٠ .

(٤) من " " : (قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا) هود / ٧٢ .

(٥) أ : " يسهل " .

(٦) " منهما " ساقطة من ز .

(٧) ل : " وورش " .

(٨) في ل زيادة : " وأبو جعفر وقالون " وهما داخلان مع الحجازيين .

(٩) أما طريق أبي عبد الله الجمال عن الحلواني عن هشام ، فبتحقيق الهمزة ، وهي رواية الداجوني عن هشام ، إلا أن الجمال يقرأ بالإدخال ، والداجوني بلا إدخال (ر : النشر ١ / ٣٦٣ ، والاتحاف ١٧٧) .

(٩+) في ل زيادة : " عنه " .

(١٠) ر : التذكرة / ١٥٢ ، والهادي ٥ / أ ، والتيسير / ٣٢ ، والعنوان / ٤٤ ، والكافي / ٢٢ ، وتلخيص العبارات / ٢٧ ، والتجريد / ١٧٠ ، وإبراز المعاني / ١٢٩ ، والفوائد المجمعة ٣ / ب .

(١١) ز : " فإذا " ، ل : " وان " .

(١٢) في ل زيادة : " خالصة " .

(١٣) مدا مشبعا .

والباقون بالتحقيق فيهما .

وفصل بينهما بألف : قالون ، و أبو عمرو ، و اليزيدى ، و أبو جعفر ، وهشام من طريق الحُلْواني ، الباقون بغير فصل .

وخالف الصورى أصله فسهّل الثانية من : (ءأسجد) في الاسراء[1] عن ابن ذكوان[2] .

وأجمعوا على عدم الفصل في : (ءألهتنا) في الزخرف[3] ، وحققها منهم : الكوفيون ، و روح ، وسهلها الباقون[4] ، ولم يبدلها عن الأزرق أحد ، بل سهلها[5] بين بين[6] .

واختلف في إسقاط الهمزة الأولى من هذا / الضرب - وهي همزة الاستفهام - وفي إثباتها في ستة (١٧ ب) مواضع :

الأول : (ءأنذرتهم) في البقرة[7] ، وفي يس[8] ، فقرأه بالخبر : ابن محيصن ، الباقون بالاستفهام ، فيهما ، وهم على أصولهم[9] .

الثاني : (أن يُؤتَى) في آل عمران[10] ، فقرأه[11] الحسن ، و المكيان بهمزتين ، وسهلوا الثانية من غير فصل بينهما ، الباقون بهمزة واحدة على الخبر[12] .

الثالث : (ءأمنتم) في الأعراف ، وطه[13] ، والشعراء[14] ، فقرأ الثلاثة[15] بالإخبار : حفص ، و رويس ، وابن محيصن ، و ورش من طريق الأصبهاني ، وافقهم قنبل من طريق ابن مجاهد في طه ، الباقون بالاستفهام في الثلاثة[16] ، وحقق الثلاثة : الكوفيون إلا حفصا ، و روح ، والحسن ، وهشام بخلاف عنه ، وسهلها

---

(١) من قوله تعالى : (وإذ قلنا للملئكة اسجُدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا) الآية/٦١.

(٢) فيكون لابن ذكوان فيها : التحقيق ، والتسهيل (ر : النشر ١ / ٣٦٣ ، الإتحاف ١ / ١٧٨) .

(٣) من قوله تعالى : (وقالوا ءألهتنا خير أم هو) الآية/٥٨ .

(٤) في ل زيادة : " بين بين " . (٥) أ : " يسهلها " .

(٦) عدم الفصل ، وعدم الإبدال في هذا اللفظ ، لئلا يجتمع فيه تقدير أربع ألفات ، فيؤدّى إلى الإفراط في التطويل (ر : النشر ١ / ٣٦٥ ، والاتحاف ١ / ١٧٩) .

(٧) من الآية/٦ ، وقد تقدم ذكرها قريبا .

(٨) من قوله تعالى : (وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) الآية/١٠ .

(٩) أي في التحقيق والتسهيل ، والإدخال وعدمه ، وقد تقدم ذكر ذلك أول الباب .

(١٠) من قوله تعالى : (قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم) الآية/٧٣ .

(١١) ز : " فقرأ " . (١٢) ز ، ظ : " بالخبر " .

(١٣) في أ زيادة : " صلى الله عليه وسلم " .

(١٤) من قوله تعالى : (قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم) الأعراف/١٢٣ ، وقوله : (قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم) طه/٧١ ، والشعراء/٤٩ .

(١٥ و ١٦) ل : " الثلاث " .

الباقون بين بين ، ولم يفصل بينهما [١] ولا أبدل [٢] الثانية ألفًا أحدٌ .

واختلف عن قنبل في الأعراف في : (ءامنتم) [٣] حالة الوصل [٣+] ، فأبدل الأولى منهما واوًا من غير خلف ، وسهّل الثانية بين بين من طريق ابن مجاهد ، وحققها من طريق ابن شنبوذ ، وكذلك فعل في : (واليه النشور ءأمنتم) في سورة الملك [٤] .

الرابع : (أعجمي) في فصلت [٥] ، فقرأه بالخبر الحسن ، ورويس من طريق أبي الطيب ، وهشام ، وقنبل بخلاف عنهما ، الباقون بالاستفهام ، وحقق [٦] الكوفيون غير حفص [٧] ، ورش ، الباقون يسهلون بين بين وهم على أصولهم إلا ابن ذكوان [٨] نصّ عنه أكثر المغاربة بالفصل [٩] . (١٨/أ)

الخامس : (أذهبتم) في الأحقاف [١٠] ، فقرأه بالخبر : الكوفيون ، ونافع ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وابن محيصن بخلاف عنه ، الباقون بالاستفهام ، ومعهم ابن محيصن في الوجه الثاني ، وكل على أصله ، واختلف الآخذون عن ابن محيصن بالاستفهام في التسهيل [١١] ، والحسن أبدل الثانية ألفًا ومدها للساكنين [١١+] .

السادس : (أن كان) في نون [١٢] ، فقرأه [١٣] بالاستفهام : ابن عامر ، ويعقوب ، وأبو بكر ، وحمزة ، والشنبوذي عن الأعشى ، وأبو جعفر ، والحسن ، وسهّل الثانية وفصل بينهما بألف : أبو جعفر ، وهشام من طريق الحُلواني ، وابن ذكوان من طريق أكثر المغاربة ، وكذا [١٤] روى أبو العلاء عن الصوري عنه [١٥] ، وسهّل رُوَيْسٌ الثانية بلا فصل [١٦] ، وأبدلها الحسن ألفا ومدّها للساكنين ، والباقون بالخبر .

---

(١) في ز زيادة : " بألف " .
(٢) ز : " ولم يبدل " .
(٣) " في ءامنتم " ساقطة من أ و " في " ساقطة من ل .
(٣+) أما حالة الابتداء بها ، فإنه يقرأ بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين .
(٤) من قوله تعالى : (وإليه النشور ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور) الآية / ١٥ و ١٦ .
(٥) " " " : (ولو جعلناه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءأعجمي وعربي) الآية / ٤٤ .
(٦) أي الهمزة الثانية منهما .
(٧) ز ، ل : " غير عاصم " خطأ " .
(٨) د : " إلا أن ابن ذكوان " .
(٩) فابن ذكوان يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل وعدمه ، وافقه هشام فيهما ، وزاد عليه القراءة بهمزة واحدة على الإخبار (ر : النشر ١ / ٣٦٦ و ٣٦٨ ، والاتحاف ١ / ١٨١) .
(١٠) من قوله تعالى : (ويوم يُعرضُ الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا) الآية / ٢٠ .
(١١) فيكون لابن محيصن ثلاثة أوجه : القراءة بالإخبار بهمزة واحدة ، وبهمزتين على الاستفهام مع التحقيق والتسهيل (ر : مقدمة المزاحي ٧ / أ) .
(١١+) ز ، ظ : " للساكنين " وقراءة الحسن هذه موافقة لأحد وجهي الأزرق عن ورش .
(١٢) من قوله تعالى : (أن كان ذا مال وبنين) الآية / ١٤ .
(١٣) ز : " فقرأ " .
(١٤) أ : " وكذلك " .
(١٥) ر : غاية الاختصار ٤٩ / أ .
(١٦) وافقه هشام وابن ذكوان بخلاف عنهما .

الضرب الثاني : أن تكون الثانية مكسورة ، نحو : (أئنكم)[١] ، (أئذا)[٢] ، (أإله)[٣] ، فسهل الثانية منهما[٤] : الحجازيون ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، ورُوَيْس ، الباقون بالتحقيق .

وفصل بين الهمزتين بألفٍ[٥] في الجميع : أبو عمرو ، وقالون واليزيدي ، وأبو جعفر[٦] ، وهشام بخلاف عنه على قول الجمهور ، / وروى جماعة[٧] الفصل في سبعة مواضع - من طريق الحُلْواني - بلا خلاف ، في (٧٨/أ) الأعراف : (أئنكم)[٨] ، (أئن لنا)[٩] ، وفي مريم : (أئذا ما ت)[١٠] ، وفي الشعراء : (أئن لنا)[١١] ، وفي الصافات : (أئنك)[١٢] ، (أئفكا)[١٣] ، وفي فصلت : (أئنكم)[١٤][١٥] ، وهذا مذهب أبي الحسن بن غَلْبُون ، وابن سفيان ، وابن شُرَيْح ، والمهدوي ، ومكي ، وابن بَلّيمة ، وصاحب العنوان ، وغيرهم[١٦] .

وقد روى أبو الطيب عن رويس تحقيق : (أئنكم لتشهدون) في الأنعام خاصة[١٧] .

وكذلك خصّ تسهيل حرف " فصلت " عن هشام جمهور المغاربة ، وبعض العراقيين : كالداني ، وابن شريح ، وابن سفيان ، والمهدوي ، ومكي ، وابن[١٨] غَلْبُون ، وسِبْطِ الخياط ، وصاحب العنوان ، وغيرهم ، وكل[١٩] من روى تسهيله عن هشام[٢٠] فصل[٢١] فليعلم[٢٢] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون) النمل / ٥٥ .

(٢) " " " : (ويقول الإنسان أئذا ما ت لسوف أخرج حيا) مريم / ٦٦ .

(٣) " " " : (أإله مع الله بل هم قوم يعدلون) النمل / ٦٠ .

(٤) ز : " فسهل منهم " ، ل ، ظ : " فسهل الثانية منهم " .

(٥) ز : " بالألف " .

(٦) " وأبو جعفر " ساقطة من : ز ، ل ، ظ خطأً .

(٧) في ل زيادة : " عنه " أي عن هشام .

(٨) من قوله تعالى : (إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون) الآية / ٨١ .

(٩) " " " : (قالوا إن لنا لأجرًا إن كنا نحن الغالبين) الآية / ١١٣ .

(١٠) من الآية / ٦٦ .

(١١) " " " : (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين) الآية / ٤١ .

(١٢) " " " : (قال قائل منهم إني كان لي قرين * يقول أئنك لمن المصدقين) الآية / ٥١ و ٥٢ .

(١٣) " " " : (أئفكًا آلهةً دون الله تريدون) الآية / ٨٦ .

(١٤) " " " : (قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادًا) الآية / ١ .

(١٥) " وفي فصلت أئنكم " ساقطة من ل .

(١٦) ر : التذكرة / ١٥٣ ، والهادي ٥ / ب ، والتبصرة / ٢٨٢ ، والعنوان / ٤٥ ، والكافي / ٢٣ ، وتحصيل الكفاية ٨ / ب ، والنشر ١ / ٣٧٠ و ٣٧١ ، والإتحاف ١ / ١٨٥ .

(١٧) من الآية / ١٩ ، فيكون لرويس فيها وجهان : التحقيق ، والتسهيل (ر : النشر ١ / ٣٧٠ ، والمهذب ١ / ٢٠٣)

(١٨) كذا في النسخ التي عندي ، وفي النشر (١ / ٣٧٠) : وابني غَلْبُون .

(١٩) ل : " فكل " .

(٢٠) " عن هشام " ساقطة من أ .

(٢١) في ل زيادة : " بالألف " .

(٢٢) فيكون لهشام في موضع فصلت ثلاث قراءات هي : تسهيل الهمزة الثانية مع الفصل ، وتحقيقها مع الفصل وعدمه (ر : المراجع المذكورة في هامش ١٦ ، والمهذب ٢ / ٢٠٣) .

واختلف في إسقاط همزة الاستفهام وفي إثباتها ، في مواضع، منها ما كُرّر فيه الاستفهام ، ومنها ما لم يكرر ، ففي المكرر خمسة مواضع :

الأول : (إنكم لتأتون الرجال) في الأعراف[1] ، قرأه بهمزة واحدة على الخبر: المدنيان ، وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم[2] .

الثاني : (إن لنا لأجرا) في الأعراف أيضا[3] ، قرأه بالخبر: الحجازيون ، وحفص، الباقون بالاستفهام[4] .

الثالث: (أئنك لأنت يوسف)[5] قرأه بالإخبار: المكيان ، وأبوجعفر، الباقون بالاستفهام .

الرابع: (أإذا ما مت) في سورة مريم[6] ، رواه بالإخبار: الشنبوذي عن الأعش، وابن ذكوان من طريق الصورى ، وغيره عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه ، الباقون بالاستفهام ، وهو طريق النقاش وغيره عن ابن ذكوان ، وهم على أصولهم . (١٩/أ)

الخامس: (إنا لمغرمون) في الواقعة[8] ، قرأه بالاستفهام أبو بكر ، الباقون بالخبر[9] .

وأما المكرر من الاستفهامين نحو: (أإذا . . . أإنا) فجملته أحد عشر موضعًا من تسع سور ، في الرعد : (أإذا . . أإنا)[10] ، وفي الاسراء موضعان : (أإذا كنا عظامًا ورفاتا أإنا لمبعوثون)[11] ، وفي المؤمنون[12] : (أإذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أإنا لمبعوثون)[13] ، وفي النمل : (أإذا كنا ترابا . . . أئنا لمخرجون)[14] ، وفي العنكبوت : (إنكم لتأتون الفاحشة . . . أئنكم لتأتون الرجال)[15] ، وفي السجدة : (أإذا ضللنا في الأرض أإنا)[16] ، وفي الصافات موضعان : الأول (أإذا متنا وكنا ترابا وعظامًا أإنا لمبعوثون)[17] ، والثاني : (أإذا متنا وكنا ترابا وعظامًا أإنا لمدينون)[18،19] ، وفي الواقعة : (أإذا متنا وكنا ترابا وعظامًا

---

(١) من الآية/ ٨١ .
(٢) أي في التسهيل والتحقيق ، والفصل وعدمه .
(٣) من الاية/ ١١٣ .
(٤) في ل زيادة : " وهم على أصولهم " .
(٥) من قوله تعالى : (قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي . .) يوسف/ ٩٠ .
(٦) من الآية/ ٦٦ .
(٧) أ : " بمريم " .
(٨) الآية/ ٦٦ .
(٩) وثَمّ موضعٌ سادسٌ ذكره المؤلف في سورته ، وهو قوله تعالى : (أإذا متنا وكنا ترابا) الآية٣ من سورة ق ، حيث قرأ الأعش بالإخبار ، والباقون بالاستفهام ، (ر: ص ٥٩٥) .
(١٠) من قوله تعالى : (وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابًا أإنا لفي خلق جديد) الآية/ ٥ .
(١١) من الآيتين/ ٤٩ ، و ٩٨ .
(١٢) ز: " والمؤمنون " ، ل و د : " وفي المؤمنين " .
(١٣) من الآية/ ٨٢ .
(١٤) من قوله تعالى : (وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابًا وآباؤنا أإنا لمخرجون) الآية/ ٦٧ .
(١٥) " " " : (ولوطًا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر) الآية/ ٢٨ و ٢٩ .
(١٦) من قوله تعالى : (وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد) الآية/ ١٠ .

أءِنا لمبعوثون)[1] ، وفي النازعات : (أءِنا لمردودون في الحافرة * أءِذا كنا عظامًا . .)[2] ، فهو على سبيل التكرار اثنان وعشرون حرفا .

فقرأ أبو جعفر، وابن عامر : بالإخبار في الأول ، وبالاستفهام في الثاني في : الرعد ، وموضعي سبحان[3] ، والمؤمنون ، والسجدة ، والثاني من[4] / الصافات[5] ، وقرأ يعقوب ، ونافع، والكسائي في هذه المواضع (١٩/ب) الستة بالاستفهام في الأول ، وبالإخبار في الثاني ، الباقون بالاستفهام فيهما .

وأما موضع النمل : فالمدنيان بالإخبار في الأول ، وبالاستفهام في الثاني ، وقرأه ابن عامر، والكسائي بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني وزيادة[6] نون في : (إنا) ، الباقون بالاستفهام فيهما .

وأما موضع العنكبوت : فقرأ الكوفيون غير حفص، والبصريون غير[7] يعقوب بالاستفهام في الأول ، الباقون بالخبر فيه ، وكلهم استفهموا[8] الثاني .

وأما الموضع الأول من الصافات[9] : فابن عامر بالإخبار في الأول ، وبالاستفهام في الثاني ، ونافع ، والكسائي ، وأبوجعفر، ويعقوب : بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني ، الباقون[10] بالاستفهام فيهما .

وأما موضع الواقعة : فالمدنيان ، والكسائي ، ويعقوب بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني ، الباقون بالاستفهام فيهما[11] .

وأما موضع النازعات[12] : فأبوجعفر بالإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني ، ونافع، وابن عامر، والكسائي ، ويعقوب، بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني ، الباقون بالاستفهام فيهما .

وكل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين[13] حرفًا فإنه على / أصله من التحقيق والتسهيل (٢٠/أ) والفصل ، إلا أن الجمهور فصلوا عن هشام ما قرأه بالاستفهام منهما[14] ، كما قطع به في التيسير، والشاطبية ، وسائر المغاربة ، وكابن شيطا ، وابن سوّار ، وأبي العزّ، وأبي العلاء[15] ، وغيرهم ، وأجرى الخلاف عنه سبطُ الخياط ، والهُذَلي ، والصفراوي ، وغيرهم ، وهو القياس[16] .

---

(١) الآية/٤٧ .
(٢) من الآيتين/١٠ و ١١ .
(٣) أي سورة الاسراء
(٤) ل : " في " بدل : " من " .
(٥) أ : " والصافات " . .
(٦) ل : " مع زيادة " .
(٧) " حفص والبصريون غير" ساقطة من ز .
(٨) ل : " باستفهام " .
(٩) أ : " والصافات " .
(١٠) " الباقون " ساقطة من ز .
(١١) في ل زيادة : " وأجمعوا على الاستفهام في الأول منه " .
(١٢) أ : " والنازعات " .
(١٣) من ل ، وفي بقية النسخ عندي : " الاثنين وعشرين" ، وما أثبته هو الأفصح والأشهر (ر: التسهيل لابن مالك/١٢٠ ، وهمع الهوامع للسيوطي ٥/٣١٣ و ٣١٤) .
(١٤) ز : " منها " .
(١٥) في ل زيادة : " الحافظ" .
(١٦) فيكون لهشام فيما قرأه بالاستفهام من المكرر وجهان : الفصل ، وعدمه (ر: التيسير/١٢٣ ، والمستنير ٥٧/أ ، والمبهج ٨٠/أ ، وغاية الاختصار ٥١/أ ، وإبراز المعاني /٥٤٦ ، والنشر ١/٣٧٤ ، والإتحاف ١٨٧) .

ومما يلحق بهذا الضرب[1] : " أئمة" في خمسة مواضع : في التوبة : (أئمة الكفر)[2] ، وفي الأنبياء[3] : (أئمة يهدون)[4] ، وفي القصص: (ونجعلهم أئمة)[5] ، وفيها : (أئمة يدعون إلى النار)[6] ،وفي السجدة : (أئمة يهدون بأمرنا)[7] ، فقرأ الكوفيون ،وابن عامر ،والحسن ،و روح : بالتحقيق ،الباقون بالتسهيل ، واختلف عنهم في كيفية تسهيله[8] ، فذهب جمهور أهل الأداء إلى جعلها[9] بين بين ،وهو الذى فى التيسير ،والشاطبية ،والمستنير ،والكامل[10] ،و روضة المالكي[11] ،والتجريد ،وغاية أبي العلاء[12] ،والمبهج[13] ، والتبصرة ،والتذكرة ،وغيرها[14] ، وذهب آخرون إلى جعلها ياء خالصة ،نصّ عليه : ابن شُرَيح في الكافي ، وأبو العز في الإرشاد ،وسائر الواسطيين ،وذكره الداني في جامعه ،ومكي ،والحافظ أبو العلاء ،وغيرهم[15] . وفصل بينهما أبوجعفر حال تسهيله بين بين ،وافقه ورش من طريق الأصبهاني في الثاني من القصص ، وفي السجدة[16] ،/واختلف عن هشام في الفصل في[17] المواضع الخمسة ،ولا يجوز الفصل مع إبدال الياء (٢٠ /ب عن أحد من القراء ، والله أعلم[18] [19] .

---

(١) جُعِلَ هذا اللفظ ملحقًا بهذا الضرب : لأن الهمزة الأولى فيه ليست للاستفهام ،و " أئمة " جمع إمام ، على وزن : " أفعِلَة" ، وأصلها : " أأْمِمَة" التقى ميمان فأريد إدغامهما ،فنقلت حركة الميم الأولى للساكن قبلها ،وهو الهمزة الثانية ،فأدى ذلك إلى اجتماع همزتين ثانيتهما مكسورة ،و يجوز في هذا اللفظ : التحقيق ،والتسهيل بين بين ،والإبدال ياء ،قراءةً ولغةً (ر: شرح الشافية للرضي ٣ /٥٨ ،ولسان العرب ،مادة "أمم" ١٢ /٢٢ ،والنشر (١ /٣٧٩و٣٨٠ ،واللهجات العربية في التراث/٣٣٤و٣٣٥) .

(٢) من قوله تعالى : (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) الآية/١٢ .

(٣) " " في أ زيادة : " عليهم السلام " .

(٤) " " " : (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات) الآية/٧٣ .

(٥) " " " : (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلَهم أئمة ونجعلهم الوارثين)الآية/٥ .

(٦) " " " : (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) الآية/٤١ .

(٧) " " " : (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) الآية/٢٤ .

(٨) ل : " تسهيلها" د : " التسهيل" . (٩) أ : " جعله " .

(١٠) الكامل في القراءات الخمسين ـ العشر و الأربعين الزائدة عليها ـ لأبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهُذَلي (ـ ٤٦٥) توجد منه نسخة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة .

(١١) أ : " والروضة المالكي " ، ز : " والروضة و روضة المالكي ، وما أثبته من ل موافق لما في تقريب النشر/٢٦ .

(١٢) من ل ،وفي بقية النسخ التى عندى : " وغاية أبي العز" .

(١٣) في ل زيادة : " والهداية وكفاية أبي العز" ومثله في تقريب النشر/٢٦ .

(١٤) ر: التذكرة/٤٣٩ ،والتبصرة/٥٢٦ ،وروضة المالكي/٤٦ ،والتيسير/١١٧ ،والكامل ١٣١ /ب ،والمستنير ٥٣ /أ ،والتجريد/٤٥١ ،والمبهج ٧٨ /أ ،وغاية الاختصار ٥٠ /أ ،وإبراز المعاني/١٣٧ .

(١٥) ر: الكافي/١٠٣ ،والإرشاد/٣٥٠ ،وجامع البيان ٢٣٨ /أ ،والكنز ٥٠ /ب ،والنشر ١ /٣٧٩ .

(١٦) من قوله : " بين بين ،وافقه . . . " ساقط من ز . (١٧) ز : " من" بدل : " في " .

الضرب الثالث : أن تكون الثانية مضمومة ، و وردت في ثلاثة مواضع متفق عليها ، و واحد مختلف فيه .

فالمتفق عليه في آل عمران : (قل أؤنبئكم)[١] ، وفي ص: (أءُنزل)[٢] ، وفي القمر: (أءُلقي)[٣] ، فسهل الثانية : الحجازيون ، و رويس، وأبو عمرو، واليزيدى ، الباقون بالتحقيق ، وفصل بينهما بألف[٤] : أبوجعفر بلا خلاف ، وأبو عمرو ، واليزيدى ، وقالون ، وهشام بخلاف[٥] ، و روى جماعة[٦] عن هشام موضع آل عمران بالقصر والتحقيق ، وموضعي ص ، والقمر ، بالفصل والتسهيل ، وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني[*] بالتسهيل والفصل في المواضع الثلاثة[٧] .

والموضع المختلف فيه : (أشهدوا خلقهم) في الزخرف[٨] ، فقرأه المدنيان[*] بهمزتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع سكون الشين ، وفصل بينهما أبوجعفر ، وقالون بخلاف عنه ، والباقون بهمزة واحدة على الإخبار[٩] .

فصل

إذا دخل همزة الاستفهام على همزة الوصل[١٠] ، وذلك في ثلاث كلم ، وهنّ[١١] : (آلذكرين) في موضعي

---

(١) من قوله تعالى : (قل أؤنبئكم بخيرٍ من ذٰلكم) الآية / ١٥ .

(٢) " " " : (أءُنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شكّ من ذكري) الآية / ٨ .

(٣) " " " : (أءُلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذّابٌ أشر) الآية / ٢٥ .

(٤) ز : "بالألف" . (٥) في ل زيادة : "عنهم" .

(٦) هم : صاحب التذكرة ، والهداية والهادى ، والتبصرة ، وتلخيص العبارات ، والعنوان ، وجمهور المغاربة ، وهو الوجه الثاني في الكافي والتيسير ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، و أحد الأوجه الثلاثة في الشاطبية (ر: النشر ١ / ٣٧٦) .

(٧) ر: جامع البيان ٨٨ /ب ، حيث ذكر الداني أنه قرأ بهذا الوجه على أبي الفتح ، كما قرأ عليه بالتحقيق ، وهذا الوجه الذى انفرد به الداني لا يقرأ به لهشام .

(٨) من قوله تعالى : (وجعلوا الملٰئكة الذين هم عِبٰدُ الرحمٰن إنٰثا أشهدوا خلقهم) الآية / ١٩ .

(*) ز: "بالقصر أو الوصل" ، ل : "عنه بالتسهيل مع المد في الثلاثة ، وانفرد الكارزيني عن الشنبوذى عن الجمّال من طريق الحلواني بالمد مع التحقيق في آل عمران والقمر ، وبالقصر مع التحقيق في ص ، والموضع . "

(٩) " والباقون بهمزة واحدة على الإخبار" ساقطة من : ز ، ل ، د ، ظ .

(١٠) أ : "على همز الوصل" ، س ، د ، ظ : "همز الاستفهام على همز الوصل " .

(١١) ل : "إذا دخل همزة الاستفهام على همزة الوصل مفتوحة ، فإن القراء اتفقوا على تسهيل همزة الوصل ، وذلك في ثلاث كلم ، أتت في ستة مواضع ، وهنّ " .

الأنعام[١] ، و(ءالـٰـن) في[٢] موضعي يونس[٣] ، و(ءالله) في يونس[٤] ، و النمل[٥] ، واختلف في كيفيـــة التسهيل ، فالجمهور على إبدالها ألفًا خالصًا ممدودًا[٦] للساكنين ، والآخرون[٧] / على جعلها بين بين[٨] (٢١ /أ مع إجماعهم[٩] على عدم التحقيق ، وعدم الفصل بينهما .

وكذلك الحكم في : (به السحر) في يونس[١٠] عند من استفهم ، وهو : أبو عمرو ، و أبو جعفر ، والشنبوذى عن الأعمش ، و اليزيدى[١١] .

وأما إذا كانت الهمزة ساكنة فإنهم اتفقوا على إبدالها بحركة الهمزة[١٢] التي قبلها ، فتبدل في نحو : (ءادم)[١٣] ألفًا ، وفي نحو[١٤] : (اؤتمن) واوًا ، وفي نحو[١٦] : (ايمـٰن)[١٧] ياءً ، والله تعالى أعلم[١٨] .

---

(١) من قوله تعالى : (قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين) من الآيتين /١٤٣ و ١٤٤ .

(٢) " في " ساقطة من : ز ، ل ، س .

(٣) " " " : (ءالـٰـن وقد كنتم به تستعجلون) الاية / ٥١ ، وقوله : (ءالـٰـن وقد عصيت قبل) الآية/٩١

(٤) " " " : (قل ءالله أذن لكم أم على الله تفترون) الآية / ٥٩ .

(٥) " " " : (ءالله خير أمـا يشركون) الآية / ٥٩ .

(٦) مدًا مشبعًا ، إلا عند سرد نقل في موضعه يونس .

(٧) المراد بهم : أبو الطاهر صاحب العنوان ، وشيخه الطرسوسي ، وأحد الوجهين في : التيسير ، والشاطبية ، والإعلان (ر: النشر ١ /٣٧٨) .

(٨) يتعين على هذا الوجه القصر .

(٩) ز: " اجتماعهم " .

(١٠) من قوله تعالى : (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله) الآية / ٨١ .

(١١) فيجوز لكل منهم وجهان : البدل والتسهيل . وقرأ الباقون بهمزة وصل على الخبر ، فتسقط وصلا ، وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين (ر: النشر ١ /٣٧٨ ، والاتحاف ١ / ١٩٠) .

(١٢) " الهمزة " ساقطة من ز .

(١٣) نحو قوله تعالى : (وعلم ءادم الأسماء كلها) البقرة/ ٣١ . (١٤) " نحو" ساقطة من ل .

(١٥) من " " : (فإن أمن بعضكم بعضًا فليؤد الذى اؤتمن أمنته وليتق الله ربه) البقرة/ ٢٨٣ .

(١٦) " نحو" ساقطة من : أ ، ل .

(١٧) نحو " " : (والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمـٰن ألحقنا بهم ذريتهم) الطور/ ٢١ .

(١٨) " والله تعالى أعلم" ساقطة من : ز ، ل ، د .

باب الهمزتين من كلمتين (١)

وهما على ضربين ، متفقتان ، و مختلفتان (٢) ، فالمتفقتان تتفقان (٣) في الفتح ، نحو : (جاءَ أمر ربك) (٤) ، وفي الكسر ، نحو : (هؤلاءِ إن كنتم) (٥) ، وفي الضم ، نحو : (أولياءُ أولئك) (٦) (٧) .

فأسقط الأولى (٨) في الأقسام الثلاثة : أبو عمرو ، واليزيدي ، وابن محيصن من طريق صاحب المفردة ، وقنبل من طريق ابن شنبوذ ، و رويس من طريق أبي الطيب ، وافقهم في المفتوحتين : البزي ، وقالون ، وابن محيصن من رواية صاحب (٩) المبهج (١٠) ، و سهلوا (١١) المكسورة (١٢) ، و زادوا إبدال وإدغام (١٣) : (بالسوءِ إلا) (١٤) في يوسف (١٥) ، وسهل الأولى من المضمومتين : قالون ، والبزي ، وحققها ابن محيصن من المبهج (١٦) .

---

(١) المراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا ، فخرج نحو : (ما شاءَ الله) الأنعام/١٢٨ ، لكون الثانية همزة وصل ، ونحو : (السَّوْأَى أن) الروم/١٠ ، لعدم التلاصق ، ومقيد الوصل ما إذا وُقِفَ على الأولى (ر : الاتحاف ١/١٩٣) .

(٢) ز ، ل ، ع : " متفقان ومختلفان " .

(٣) ز : " فالمتفقان يتفقان " ، ل ، ع : " فالمتفقان تتفقان " .

(٤) نحو قوله تعالى : (يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاءَ أمر ربك) هود/٧٦ .

(٥) " " " : (فقال أنبئوني بأسماءِ هؤلاءِ إن كنتم صادقين) البقرة/٣١ .

(٦) من " " : (و من لا يُجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياءُ أولئك في ضلال مبين) الأحقاف/٣٢ .

(٧) أ : " وفي الضم وهو أولياء أولئك فقط " .

(٨) جمهور أهل الأداء من القراء على أن الهمزة الساقطة هي الأولى ، كما ذكر المؤلف هنا ، وذهب أبو الطيب بن غَلْبُون فيما حكاه عنه صاحب التجريد ، وأبو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه أبو العز القلانسي أن الساقطة هي الثانية ، وهو مذهب الخليل بن أحمد وغيره من النحاة ، وتظهر فائدة هذا الخلاف في المد ، فمن قال بإسقاط الأولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ، ومن قال بإسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل (ر : النشر ١/٣٨٩) .

(٩) " صاحب " ساقطة من ز ، س ، ظ (١٠) ر : المبهج ٨٢/أ .

(١١) الضمير يعود على : البزي ، وقالون ، وابن محيصن ، والتسهيل هنا بين بين ، أي بين الهمزة والياء .

(١٢) ل : " وسهلوا الأولى من المكسورتين " .(١٣) ل : " وزادوا الإبدال والإدغام في " .

(١٤) من قوله تعالى : (إن النفس لأمارة بالسوءِ إلا ما رحم ربي) الآية/٥٣ ، وفي أ زيادة : " عليه السلام " .

(١٥) فيكون لهم في هذا الموضع وجهان : الأول : تسهيل همزة (بالسوء) بين بين مع المد والقصر ، الثاني : إبدال همزة (بالسوء) واوًا وإدغامها في الواو التي قبلها ، وهمزة (إلا) محققة على الوجهين (ر : النشر ١/٣٨٣ ، والإتحاف ١/١٩٤ ، ومقدمة المزاحي ٧/ب ، والمهذب ١/٣٤٠) .

(١٦) في المبهج (٨٣/أ) ، وموارد البررة (١١/أ) أن ابن محيصن يحقق الأولى ويسهل الثانية من المضمومتين .

وحقق الأولى وسهّل الثانية في الأقسام الثلاثة[1] : أبو جعفر، ورُوَيْس من غير طريق أبي الطيب، وكذلك روى الجمهور عن قُنْبُل من طريق ابن مجاهد ، و الأصبهاني عن ورش ، وكذلك روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الأزرق ، وأبدلها الجمهور / منهم عنه[2] حرف مدّ خالصًا من جنس حركة ما قبلها ، ففي الضم (٢١ / ب) واوًا ، وفي الكسر ياءً ، وفي الفتح ألفًا ، وكذلك روى[3] كثير من المصريين و المغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد ، وزاد بعض المصريين عن ورش من طريق الأزرق وجهًا ثالثًا في : (هؤلاءِ إن كنتم) في البقرة[4] ، وفي : (البِغَاءِ إن أردن) في النور[5] ، وهو جعل الهمزة الثانية ياءً مكسورةً ، وهو الذى قرأ به[6] الداني على أبي القاسم خلف بن خاقان عنه[7] ، وقرأ به على أبي الفتح وأبي الحسن مع قراءته عليهما بغيره[8] ، الباقون[9] بتحقيق الهمزتين جميعًا[10] .

الضرب الثاني : المختلفتان ، فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (شهداءَ إذ)[11] ، (والبغضاءَ إلى)[12،13] ، أو مفتوحة ومضمومة نحو[14] : (جاءَ أُمة)[15] ولا ثاني له ، أو مضمومة ومفتوحة نحو : (السفهاءُ ألا)[16،17] ، أو مكسورة ومفتوحة نحو : (من خطبة النساءِ أو)[18،19] ، أو مضمومة و مكسورة نحو : (يشاءُ إلى)[20،21] ، ولم يقع في القرآن عكس هذا وهو مكسورة ومضمومة ، فالحجازيون ، و رويس ، وأبو عمرو ، واليزيدى : بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية من الأقسام الخمسة ، فتجعل بين بين في القسم الأول والثاني ، وتبدل واوًا محضة في الثالث ، وياءً محضةً في الرابع .

---

(١) " الثلاثة " ساقطة من ز .
(٢) " عنه " ساقطة من ل .
(٣) " روى " ساقطة من : أ ، ع ، ظ .
(٤) الآية / ٣١ .
(٥) من قوله تعالى : (ولا تُكرِهوا فتياتكم على البغاءِ إن أردن تحصُّنًا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا) الآية / ٣٣ .
(٦) ز : " قرأها " .
(٧) أى عن الأزرق عن ورش .
(٨) ر : جامع البيان ٩٠ / ب و ٩١ / أ .
(٩) هم : ابن عامر ، والكوفيون و روح ، والحسن .
(١٠) " جميعا " ساقطة من ز .
(١١) من قوله تعالى : (أم كنتم شهداءَ إذ حضر يعقوبَ الموتُ .) البقرة / ١٣٣ .
(١٢) نحو " " : (فأغرينا بينهم العداوة والبغضاءَ إلى يوم القيامة) المائدة / ١٤ .
(١٣) في ل زيادة : " و (زكرياءَ إذ) في قراءة من همز " .
(١٤) ل : " وهو " بدل : " نحو " .
(١٥) من قوله تعالى : (كلما جاءَ أمةً رسولُها كذَّبوه) المؤمنون / ٤٤ .
(١٦) " " " : (قالوا أنؤمن كما آمن السفهاءُ ألا إنهم هم السفهاءُ ولكن لا يعلمون) البقرة / ١٣ .
(١٧) في ل زيادة : " و (تشاءُ أنت) ، و (النبىءُ أولى) في قراءة نافع " .
(١٨) في ل زيادة : " و (هؤلاءِ أهدى) " .
(١٩) من قوله تعالى : (ولا جناح عليكم فيما عرّضتم به من خِطْبَةِ النساءِ أو أكننتم في أنفسكم) البقرة / ٢٣٥ .
(٢٠) نحو " " : (والله يهدى من يشاءُ إلى صراط مستقيم) البقرة / ٢١٣ .
(٢١) في ل زيادة : " و (نشاءُ إنّ) و (زكرياءُ إنا) و (يأيها النبىءُ إذا) " .

واختلف في كيفية تسهيل الخاس، فذهب الجمهور من المتقدمين[١] إلى إبدالها واوًا مكسورةً خالصةً، وذهب الأكثرون[٢] إلى جعلها بين بين / وهو القياس، وعليه أكثر المؤلفين[٣]، والباقون بتحقيق الهمزتين[٤] (٣٢/أ) في الأقسام الخمسة .

فصل

وإذا أُبدِلت الثانية من المتفقتين حرف مدّ في مذهب من رواه عن الأزرق، وقنبل، ووقع بعده ساكن زيد في مدّ حرف المدّ لالتقاء الساكنين[٥] نحو: (جاءَ أمرنا)[٦]، و(هؤلاءِ ان)[٧]، فإن لم يقع بعده ساكن، لم يزد على مقدار الحرف المبدل، نحو: (جاءَ أحدهم)[٨]، و(أولياءُ أولئك)[٩،١٠]، فإن وقع بعد[١١] المفتوحتين ألف نحو: (جاءَ ءَال لوط)[١٢] فإن بعض الآخذين بالبدل عنهما لا يبدلون الثانية للتعذر فيجعلونها بين بين[١٣]، والله أعلم[١٤] .

---

(١) كابن مجاهد، والفارسي، والخاقاني، وابن غَلبون .

(٢) ل: "آخرون"، س: "الآخرون" .

(٣) وهو مذهب أئمة النحو كالخليل وسيبويه، ومذهب جمهور القراء المتأخرين، وأكثر مؤلفي الكتب (ر: النشر ١/٣٨٨) .

(٤) ز، ظ: "الهمزة"، ع: "بالتحقيق" .

(٥) فيمد مدًّا مشبعًا .

(٦) نحو قوله تعالى: (حتى إذا جاءَ أمرنا وفار التنور..) هود/٤٠ .

(٧) من الآية/٣١، سورة البقرة .

(٨) من قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدَهم الموتُ قال ربِّ ارجعون) المؤمنون/٩٩ .

(٩) من الآية/٣٢، سورة الاحقاف .

(١٠) ز: "اولياء ان كنتم" خطأ .

(١١) في س زيادة: "الثانية من" .

(١٢) من قوله تعالى: (فلما جاءَ ءالَ لوطٍ المرسلون) الحجر/٦١ .

(١٣) أي أنهم يخففون الهمزة بجعلها بين بين لتعذر اجتماع ألفين في الكلمة الواحدة، لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، أما على وجه البدل فيجوز حذف الألف للساكنين، وعدم حذفها مع زيادة المد بمقدار ألف ثالثة، فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما، فيكون عدد الأوجه الجائزة للأزرق وقنبل هنا ثلاثة (ر: النشر ١/٣٨٩ و ٣٩٠، والإتحاف ١/١٩٦) .

(١٤) "والله أعلم" ساقطة من ل .

وهو على ضربين : ساكن ، و متحرك .

فالساكن يكون فاءً وعيناً ولاماً ، ويكون ما قبله مضموماً ومكسوراً ومفتوحاً ، نحو : (١) (يؤمنون) ، (٢) و(يؤتي) ، (٣) و(تسؤكم) (٤) ، و(يقول ائذن لي) (٥) ، و(رُءْيَا) (٦) ، (*- ونحو : (بِئس) (٧) ، و(جِئت) (٨) ، و(نَبِّئ) (٩) ، و(الذي اؤتمن) (١٠) ، ونحو : (فأتوهن) (١١) ، (وأمر أهلك) (١٢) -*) ، و(مأوى) (١٣) ، و(اقرأ) (١٤) ، و(إن يشأ) (١٥) و(الهدى ائتنا) (١٦) .

فقرأ أبوجعفر جميع ذلك بالإبدال (١٧) ، وذلك بحسب ما قبله : إن كان (١٨) ضمةً فواو (١٩) ، أو كسرةً فياءً ، أو فتحةً فألفٌ (٢٠) ، واستثنى من ذلك كلمتين وهما : (أنبئهم) في البقرة (٢١) ، و(نبئهم) في الحجر (٢٢) ، والقمر (٢٣) ، واختلف عنه في : (نبئنا) في يوسف (٢٤،٢٥) .

---

(١) بدأ المؤلف بالتمثيل للهمزة الساكنة بعد ضم ، وثنى بالساكنة بعد كسر ، فالساكنة بعد فتح .

(٢) نحو قوله تعالى : (الذين يؤمنون بالغيب) البقرة/٣ .

(٣) " " " : (يُؤتي الحكمة من يشاء) البقرة/٢٦٩ .

(٤) من " " : (يا أيها الذين ءامنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) المائدة/١٠١ .

(٥) " " " : (ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني) التوبة/٤٩ .

(٦) نحو " " : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) يوسف/٤٣ .

(٧) " " " : (بئس للظالمين بدلا) الكهف/٥٠ .

(٨) " " " : (قالوا يامريم لقد جئت شيئاً فريا) مريم/٢٧ .

(٩) " " " : (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم) الحجر/٤٩ .

(١٠) من " " : (فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته ..) البقرة/ ٢٨٣ .

(١١) " " " : (فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله) البقرة/٢٢٢ .

(١٢) " " " : (وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها) طه/١٣٢ .

(*-*) سقط من ز .

(١٣) نحو قوله تعالى : (فإن الجنة هي المأوى) النازعات/٤١ ، في ز : " مأويه " .

(١٤) " " " : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق/١ .

(١٥) " " " : (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) الاسراء/٥٤ .

(١٦) " " " : (له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا) الأنعام/٧١ .

(١٧) أي بإبدال الهمزة حرف مد . (١٨) " كان " ساقطة من ز .

(١٩) ل : " فواوا " . (٢٠) ل : " فألفا " .

(٢١) من قوله تعالى : (قال يآدم أنبئهم بأسمائهم) الآية/٣٣ .

(٢٢) " " " : (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) الحجر/٥١ .

(٢٣) " " " : (ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر) الآية/٢٨ .

وإذا أُبدِلت الهمزة من : (رُءْيا) و (الرِّءْيا) وما جاء منه[٢٩١] ، قلبت الواوُ ياءً ، وأُدغِمت في الياء التي بعدها ، وكذلك يدغم في[٣] : (رِءْيا) في مريم[٥٠٤] / وإذا أُبدل[٦] (تُئْوِي)[٧] ، و(تُئْوِيه)[٨] جمع (٢٢/ب بين الواوين[٩] .

و وافقه ورش من طريق الأصبهاني على إبدال ذلك كله ، إلا أنه لم يدغم : (الرِّءْيا) وما جاء منه ، واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال ، فالأسماء : (البأس)[١٠] ، و(البأساء)[١١] ، و(اللؤلؤ)[١٢] ، و(لؤلؤ)[١٣] حيث وقع[١٤] ، و(رِءْيًا)في مريم[١٥] ، و(الرأس)[١٦] ، و[كأس][١٧] حيث وقعا ، والأفعال : (جئت) وما جاء منه نحو : (جئتُهم)[١٨] ، و(جئتمونا)[١٩] ، و(جئتُكم)[٢٠] ، و(نبوء) وما جاء من لفظه نحو : (أنبئهم) ، و(نبئهم) ، و(نبأتكما)[٢١] ، و(أم لم ينبأ)[٢٢] ، و(قرأت)[٢٣] وما جاء منه نحو : (قرأنا)[٢٤] ، و(اقرأ) ، و (مهيء)[٢٥] ، و(يهيئ)[٢٦] ، و(تُئْوِي) ، و(تُئْوِيه) .

---

(١) في ز ، س زيادة : " واوا " .

(٢) لم يقع لفظ (رُءْيا) مجرداً من الألف واللام في القرآن الكريم ، إنما ورد : (الرُّءْيا) ، و(رُءْيـاك) ، و(رُءْيـاي) ، وجميعها في سورة يوسف. (٣) " في " ساقطة من ز .

(٤) من قوله تعالى : (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا و رِءْيـا) مريم/٧٤ .

(٥) في أ زيادة : " عليها السلام " . (٦) أ : " أبدلت " .

(٧) من قوله تعالى : (تُرجي من تشاءُ منهنّ وتُئْوِي إليك من تشاء) الأحزاب/٥١ .

(٨) " " " : (و فصيلته التي تُـئْوِيـه) المعارج/١٣ .

(٩) أي فلا يدغمهما (ر: النشر١/٣٩٠ و ٣٩١ ، والإتحاف ١/١٩٩) .

(١٠ ،١١) من نحو قوله تعالى : (والصّابرين في البأساء والضراء وحين البأس) البقرة/١٧٧ .

(١٢) نحو قوله تعالى : (كأمثال اللُّؤْلُؤِ المكنون) الواقعة/٢٣ .

(١٣) " " " : (كأنّهم لُؤْلُؤٌ مكنون) الطور/٢٤ .

(١٤) ف : " وقعا " (١٥) في أ زيادة : " عليها السلام " .

(١٦) نحو قوله تعالى : (واشتعل الرأس شيبا) مريم/٤ .

(١٧) " " " : (يطاف عليهم بكأس من معين) الصافات/٤٥ . لفظ (كأس) معرفاً بال في جميع النسخ التي عندي (الكأس) ، ولم يرد في القرآن الكريم

(١٨) " " " : (ولقد جئناهم بكتابٍ فصلناه على علمٍ هدًى و رحمةً لقوم يؤمنون) الأعراف/٥٢ .

(١٩) " " " : (لقد جئتمونا كما خلقناكم أوّلَ مرة) الكهف/٤٨ .

(٢٠) من " " : (لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون) الزخرف/٧٨ .

(٢١) " " " : (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما) يوسف/٣٧ .

(٢٢) " " " : (أم لم ينبأ بما في صحف موسى) النجم/٣٦ .

(٢٣) نحو " " : (وإذا قرأتَ القرآنَ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا) الاسراء/٤٥.

(٢٤) " " " : (فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه) القيامة/١٨ .

(٢٥) " " " : (وهيّئ لنا من أمرنا رشدا) الكهف/١٠ .

(٢٦) " " " : (ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّئ لكم من أمركم مرفقا) الكهف/١٦ .

و وافقه[١] من طريق الأزرق فيما وقعت فيه الهمزة فاءً من الفعل فقط ، واستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء[٢] نحو : (المأوى) ، و(فأووا)[٣] ، و(تئويه) ، و(تئوى)[٤] ، ولم يبدل مما جاء عين[٥] الفعل سوى : (بئس) حيث جاء[٦] ، و [(بئر)][٧][٨] ، و(الذئب)[٩] حيث جاء[١٠] ، وحقق سائر الباب .

وأبدل أبوعمرو و اليزيدى بخلاف عنهما جميع الهمز الساكن ، واستثني[١١] من ذلك[١٢] خمس عشرة[١٣] كلمة ، وهو : ما كان سكونه للجزم ، وهو : (يشأ) في عشرة مواضع[١٤] ، و(ننشأ) في ثلاثة[١٥][١٦] ، و(تسؤ) في ثلاثة[١٧][١٨] ، و(ننسئها)[١٩] ، و(يهيئ لكم) ، و(أم لم ينبأ) .

أو للأمر[٢٠] ، وهو : (أنبئهم) ، و (أرجئه)

---

(١) في ل زيادة : " ورش " .

(٢) وجه عدم إبدال : (المأوى) وما تصرف منها أنه حالة الإبدال يجتمع ثلاثة أحرف متوالية من حروف العلة ، وذلك قليل في اللغة ، وثقيل في النطق ، فلذا همز هذا الباب (ر: الكشف ١ / ٨٢) .

(٣) من قوله تعالى : (فأووا إلى الكهف ..) الكهف/ ١٦ .

(٤) " تئوى" ساقطة من ز . (٥) ز ،ل : " من عين " .

(٦) تقدم قريباً ذكر مثال لورود هذا اللفظ ، وكذا كل مثال هنا تركت التمثيل لوروده في القرآن تقدم قريبا .

(٧) في جميع النسخ التي عندى : " البئر" ولم يرد هذا اللفظ معرفا بأل في القرآن .

(٨) من قوله تعالى : (وبئر معطلة وقصر مشيد) الحج / ٤٥ .

(٩) نحو " " : (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب ..) يوسف/ ١٣ .

(١٠) " حيث جاء" ساقطة من ز ، س .

(١١) الاستثناء هنا لأبي عمرو و اليزيدى (ر: مقدمة المزاحي ٨ /أ ، و موارد البررة ١١ /ب) .

(١٢) " من ذلك " ساقطة من أ . (١٣) ز ،ل : " عشر " .

(١٤) هي : النساء/ ١٣٣ ، و الأنعام/ ٣٩ مرتان و ١٣٣ ، وإبراهيم/ ١٩ ، والإسراء/ ٥٤ مرتان ، وفاطر/ ١٦ ، والشورى/ ٢٤ و ٣٣ . وإذا وقع بعد هذا اللفظ ساكن ، وذلك في : (من يشأ اللهُ يضلله) الأنعام/ ٣٩ ، و(فإن يشأ اللهُ يختم على قلبك) الشورى/ ٢٤ ، فإنه يقرأ بتحقيق الهمزة وصلا ، لتحركها من أجل التقاء الساكنين ، فإن فصلت عن الساكن بالوقف عليها أبدلت لسكونها (ر: النشر ١ / ٤٠٧) .

(١٥) هي : الشعراء/ ٤ ، وسبأ/ ٩ ، و يس/ ٤٣ .

(١٦) في ل زيادة : " مواضع" . (١٧) ز: " في ثلاث" ، وفي ل زيادة : " مواضع" .

(١٨) وهي : (تسؤهم) في آل عمران/ ١٢٠ ، والتوبة/ ٥٠ ، و(تسؤكم) في المائدة/ ١٠١ .

(١٩) من قوله تعالى : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) البقرة/ ١٠٦ ، حيث قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن محيصن واليزيدى بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها ، و وجه عدم إبدال هذه الكلمة لئلا يلتبس المعنى ، فإنها بالهمز من التأخير ، وتركه من النسيان (ر: الإتحاف ١ / ٤٠٠ و ٤١١) .

(٢٠) أى ما بني على السكون لكونه فعل أمر ، و وجه استثناء هذه الكلمات المجزومة والمبنية على السكون ، أن هذه الكلمات أُعلّت بحذف الحركة من همزتها ، فلم تعل ثانيًا بإبدالها كراهة اجتماع إعلالين في كلمة ، أو لعروض السكون عليها ، إذ الأصل فيها الحركة (ر: إبراز المعاني / ١٥٠ ، وكنز المعاني لشعلة/ ١٣٠)

في الموضعين[1] ،و(نبئنا)[2] ، و(نبئ٤ عبادى) ،و(نبئهم) في الموضعين[3] ،و(اقرأ) في ثلاثة[4] ، /و(هيئ٤ لنا) . (٢٣/أ)

أو كان ابداله ثقيلا[5] ،وهو: (تئوى) في الأحزاب ،والمعارج .

أو للاشتباه ، وهو: (رِئْيًا) في مريم[6] .

أو يخرج من لغة إلى لغة ،وهو: (مؤصدة) في الموضعين[8] .

وإذا قُرئ٤ بوجه التحقيق لأبي عمرو[9] ،قُرِئ٤ بالإظهار في المتحركات ،وإذا قرئ٤ بالإبدال جاز الإدغام الكبير ، والإظهار[10] .

و وافق قالون بخلاف عنه في إبدال[11] : (المؤتفكة)[12] ، و(المُؤْتَفِكَـٰت)[13] .

و وافق الأعمش من طريق الشنبوذى في[14] إبدال : (سَؤْلك) في طه[15] .

و وافق خلف ،و الكسائي[16] على إبدال : (الذئب)[17] .

و وافق ابن محيصن على إبدال ما كان ك : (الهُدَى ائْتِنَا) ،و(الذِى اؤْتُمِن)[18] .

و وافق الحسن على إبدال[19] : (أنبئهم) ، و(نبئهم) مع كسر الهاء فيهما[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (قالوا أرجه وأخاه) الأعراف/١١١ ،والشعراء/٣٦ ،حيث قرأ ابن كثير ،وأبو عمرو ، وابن عامر ،وأبو بكر بخلاف عنه ،ويعقوب وابن محيصن ،والحسن ،واليزيدى بالهمز في (أرجئه) .

(٢) من قوله تعالى : (نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين) يوسف/٣٦ .

(٣) من قوله : " ونبئنا . . . " إلى هنا ،سقط من ز .

(٤) في الإسراء/١٤ ،والعلق/١ و ٣ .

(٥) لأنه لو أبدل الهمزة هنا لاجتمع واوان ،واجتماعهما أثقل من الهمز (ر: النشر ١/٣٩٣) .

(٦) لأن (رِئْيا) بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن ،ولو أبدل الهمز لاشتبه بالرِّىّ الذى هو ضد العطش (ر: الكشف ١/٨٦ ،وتحفة الأريب/١٤٦) . (٧) في أ زيادة : " عليها السلام " .

(٨) من قوله تعالى : (عليهم نار مؤصدة) البلد/٢٠ ،وقوله : (إنها عليهم مؤصدة) الهمزة/٨ ،و(موصدة) بالهمز من آصدت أى أطبقت ،ففاء الفعل همزة ،وبعدم الهمز من : أوصدت ،ففاء الفعل واو ، والمعنى واحد (ر: حجة القراءات/٧٦٦ ، و الوافي في شرح الشاطبية/١٠١) .

(٩) في ل زيادة : " واليزيدى " ،وسقط منها : " قرئ٤ " بعده . (١٠) ر: النشر ١/٣٩٢ .

(١١) " إبدال " ساقطة من أ ،ف . (١٢) من قوله تعالى : (والمؤتفكة أهوى) النجم/٥٣ .

(١٣) نحو قوله تعالى : (. . . وقوم إبراهيم وأصحاب مدين و المؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات) التوبة/٧٠ .

(١٤) في " ساقطة من ز ،وفي س : " على " .

(١٥) من قوله تعالى : (قال قد أوتيت سؤلك يا موسى) طه/٣٦ .

(١٦) في ز زيادة : " و ورش من طريق الأزرق " .

(١٧) " " " : " و وافق ورش من طريق الأزرق على إبدال : بئر ،ويئس " وقد تقدم قريبا ما يغني عن الجملتين .

(١٨) عدد هذه الألفاظ التي وافق فيها ابن محيصن ثلاثة عشر لفظا مذكورة في المنهج/٧٢ ،وموارد البررة ١١/أ .

(١٩) " إبدال " ساقطة من أ . (٢٠) " فيهما " ساقطة من أ .

و وافق أبو بكر على إبدال : (اللُّؤْلؤ) ، و(لؤلؤ)[1] .

و وافق قالون وابن ذكوان على إبدال : (رِءْيًا) وإدغامه[2] .

وهمز البصريون ، والكوفيون سوى الكسائي وأبي بكر : (مؤصدة) في الموضعين[3] .

وهمز المكيان : (ضِئْزَى) في والنجم[4][5] ، الباقون بغير همز[6][7] .

وهمز عاصم والأعمش : (يأجوج ومأجوج) في الكهف[8] ، و الأنبياء[9][10] ، الباقون بغير همز[11] .

الضرب الثاني : المتحرك : وينقسم[12] إلى ما قبله متحرك وساكن ، فالذى قبله المتحرك منه ما يكون مفتوحًا وقبله ضم ، فإن كان فاء الفعل أبدله أبوجعفر[13] / و ورش[14] واوًا ، نحو : (يُؤَيِّد)[15][16] ، و(يُؤَلِّف)[17] و(مُؤَجَّلا)[18] ، واختلف عن ابن وردان فى : (يُؤَيِّد)[19] ، واختلف[20] عن ورش في : (مُؤَذِّن)[21] فأبدله عنه الأزرق على أصله ، وحققه الأصبهاني[22] ، وأبدل ورش من طريق الأصبهاني : (الفُؤَاد)[23] ، و(فُؤَاد)[24] وهو مما[25] (٢٣ ب)

---

(١) المبدل من هذا اللفظ هو الهمزة الأولى ، لأن الثانية متحركة .

(٢) في ل زيادة : " لأبي جعفر " . (٣) في ل زيادة : " والباقون بغير همز " .

(٤) من قوله تعالى : (تلك إذًا قسمة ضِيزى) النجم/٢٢ . (٥) ز،س : " النجم " .

(٦) هما لهجتان بمعنى : جائرة ، وهو مصدر وصف به ، و(ضِيزى) بالياء وزنها فُعْلَى بضم الفاء ، وإنما كسرت الضاد لتصح الياء ، لأن الصفات إنما جاءت بضم الفاء وفتحها ، والكسر قليل (ر : مختار الصحاح ، مادة : " ضيز " /٣٨٦ ، والإتحاف ١/٢٠٣) . (٧) " الباقون بغير همز " ساقطة من أ ، ف .

(٨) من قوله تعالى : (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض . .) الآية/٩٤ .

(٩) " " " : (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) الآية/٩٦ .

(١٠) في أ زيادة : " عليهم السلام " .

(١١) هما لهجتان : الهمز لبني أسد ، وتركه لعامة العرب ، وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة (ر : المهذب ١/٤١٠) . (١٢) أ ،ف : " ينقسم " .

(١٣) كتب مقابل هذا السطر في نسخة أ : " بلغ مقابلة " . (١٤) في ل زيادة : " من طريقيهم " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (والله يُؤَيِّد بنصره من يشاء) آل عمران/١٣ . (١٦) ل : " يؤده " .

(١٧) " " " : (ألم تر أن الله يزجي سحابًا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركامًا) النور/٤٣ .

(١٨) " " " : (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابًا مُؤَجَّلا) آل عمران/١٤٥ .

(١٩) من همز نظر إلى وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة ، فهمز لئلا تجتمع ثلاثة أحرف من حروف العلة ، ومن أبدل أجراها كأخواتها (ر : النشر ١/٣٩٥) . (٢٠) في ل زيادة : " أيضا " .

(٢١) نحو قوله تعالى : (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) الأعراف/٤٤ .

(٢٢) من همز فلمناسبة لفظ (أذن) ومن أبدل أجراها كسائر نظائرها (ر : النشر ١/٣٩٥) .

(٢٣) نحو قوله تعالى : (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) الاسراء/٣٦ .

(٢٤) " " " : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغًا . .) القصص/١٠ .

(٢٥) أ ،ز ،س ،ف : " وما وقع " وما أثبته من ل ، ب موافق لما في تقريب النشر/٣١ .

وقع عينا من الفعل ، والباقون بالتحقيق في ذلك كله .

ومنه ما يكون مفتوحًا وقبله كسر، فأبدل في ذلك ياءً أبوجعفر : (رِئاء)[1] في البقرة[2] والنساء[3] ، والانفال[4] ، و(خاسئا) في الملك[5] ، و(ناشئة) في المزمل[6] ، و(شانئك) في الكوثر[7] ، و(استهزئ) في الأنعام ، والرعد ، والأنبياء[8] ، و(قرئ) في الأعراف[9] ، والانشقاق[10] ، و(لنبوئنهم) في النحل[11] ، والعنكبوت[12] ، و(ليبطئن) في النساء[13] ، و(ملئت) في الجن[14] ، و(خاطئة) في الحاقة[15] ، و(الخاطئة) في التحريم[16] ، و(مائة) في الأنفال[17] ، و(فئة) في البقرة[18] ، وتثنيتهما[19] .

واختلف عنه في : (موطئا)[20] فقط ، فقطع بإبداله[21] الحافظ أبو العلاء من رواية ابن وردان ، وكذلك الهُذَلي في الروايتين جميعًا ، ولم يذكر فيهما[22] (٢٣) همزًا[24] إلا من طريق النهرواني عن ابن وردان ، وقطع

---

(١) ل : " فأبدل الهمزة في ذلك كله ياء أبوجعفر في : (رئاء الناس) " .

(٢) من قوله تعالى : (كالذى ينفق ماله رئاء الناس) البقرة / ٢٦٤ .

(٣) " " " : (والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس) النساء / ٣٨ .

(٤) " " " : (ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرًا و رئاء الناس) الانفال / ٤٧ .

(٥) " " " : (ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير) الآية / ٤ .

(٦) " " " : (إن ناشئة الليل هي أشدُّ وطئًا وأقوم قيلا) الآية / ٦ .

(٧) " " " : (إن شانئك هو الأبتر) الآية / ٣ .

(٨) " " " : (ولقد استهزئ برسل من قبلك) الأنعام / ١٠ ، والرعد / ٣٢ ، والأنبياء / ٤١ .

(٩) في أ زيادة : " عليهم السلام " .

(١٠) " " " : (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) الآية / ٢٠٤ .

(١١) " " " : (وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون) الآية / ٢١ .

(١٢) " " " : (والذين هاجروا في الله من بعد ما ظُلِموا لنبوِّئنهم في الدنيا حسنة) الآية / ٤١ .

(١٣) " " " : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار) الآية ٥٧ .

(١٤) " " " : (وإن منكم لمن ليبطئن) النساء / ٧٢ .

(١٥) " " " : (وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدًا وشهبا) الآية / ٨ .

(١٦) نحو " " : (ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئة) العلق / ١٦ .

(١٧) " " " : (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) الحاقة / ٩ .

(١٨) " " " : (قال بل لبثت مائة عام) البقرة / ٢٥٩ .

(١٩) " " " : (قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة) آل عمران / ١٣ .

(٢٠) " " " : (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) الأنفال / ٦٥ ، وانظر الهامش السابق .

(٢١) من " " : (ولا يطئون موطئًا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدوٍّ نيلاً إلا كُتِب لهم به عمل صالح) التوبة / ١٢٠ .

(٢٢) أ : " فأبدله " ، ل : " فقطع له بالإبدال " .

(٢٣) أى في الروايتين ، وفي تقريب النشر / ٣١ : " فيهما " أى الكلمة .

(٢٤) ز ، ف : " همز " .

بهمزه أبو العز[١] ،وكذا ابن سوار من الروايتين[٢] .

وافقه الأصبهاني عن ورش في : (خاسئا) ،و(ناشئة) ،و(ملئت) ،وزاد الأصبهاني[٣] إبدال : (فيأى)[٤] ، واختلف عنه[٥] فيما تجرد عن الفاء ،نحو : (بأى أرض)[٦] ، الباقون بالتحقيق في الجميع .

و أبدل الأعشى و ورش من طريق / الأزرق : (لئلا) في البقرة[٧] ، والنساء[٨] ، والحديد[٩] . (٢٢٤/أ)

ومنه ما يكون مضموما بعد كسر وبعده واو ،فأبوجعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها ،نحو : (مستهزءُون)[١٠] ، وافقه في : (الصٰبِـئُون) في المائدة[١١] نافع، واختلف في : (المنشِئُون)[١٢،١٣] عن ابن وردان ،الباقـــون بالهمز وكسر ما قبله .

(*-ومنه ما يكون مضموما بعد فتح وبعده واو ،وهو : (يطـئون)[١٤،١٥] ،و(تطـئوها)[١٦] فحذف الهـــمزة منهما[١٧] أبوجعفر ، الباقون بالهمز -*) .

ومنه ما يكون مكسورا بعد كسر وبعده ياء ،فأبوجعفر يحذف الهمزة في نحو : (متكـئين)[١٨] ،و(الصٰبِـئين)[١٩] ، وافقه نافع في : (الصٰبِـئين) حيث وقع ،الباقـون بالهمز .

---

(١) أ : " أبو العلاء " خطأ .

(٢) الوجهان صحيحان عن أبي جعفر مقروء بهما (ر: الكامل ١١٢ /ب ، والمستنير ٣٢ /ب ، والإرشاد / ١٧٣ ، وغاية الاختصار ٤٦ /ب ، والنشر ١ / ٣٩٦) .

(٣) " الأصبهاني " ساقطة من أ ،ز ،س .

(٤) نحو قوله تعالى : (فبأيّ ءالاء ربك تتمارى) النجم / ٥٥ .

(٥) في ل زيادة : " حيث وقع بالفاء نحو فبأى ءالاء ربك " . (*-) " عنه " ساقطة من أ ،ف .

(٦) من قوله تعالى : (وما تدرى نفس بأى أرض تموت) لقمان / ٣٤ .

(٧) " " " : (لئلا يكون للناس عليكم حُجّة إلا الذين ظلموا منهم) البقرة / ١٥٠ .

(٨) " " " : (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) النساء / ١٦٥

(٩) " " " : (لئلا يعلم أهل الكتٰب ألّا يقدرون على شيء من فضل الله . . .) الحديد / ٢٩ .

(١٠) " " " : (إنما نحن مستهزءُون) البقرة / ١٤ .

(١١) في ل زيادة : " والصٰبِـئون ، ومتكـئون ، وليواطـئوا و قل استهزءُوا " .

(١١) من قوله تعالى : (إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصٰبِـئون والنصرى من ءامن بالله . .) الآية / ٦٩ .

(١٢) " " " : (ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشـئون) الواقعة / ٧٢ (١٣) في ل زيادة : " في الواقعة " .

(١٤) " " " : (ولا يطـئون موطئا يغيظ الكفار) التوبة / ١٢٠

(١٥) في ز ،س زيادة : " و(تطـئوهم) " .

(١٦) من قوله تعالى : (و أورثكم أرضهم وديـٰرهم وأموٰلهم وأرضا لم تطـئوها) الأحزاب / ٢٧ .

(١٧) ز،س : " فيهن " وذلك لورود ثلاثة أمثلة فيهما . (*-*) سقط من ل .

(١٨) نحو قوله تعالى : (متكـئين فيها على الأرائك) الانسان / ١٣ .

(١٩) ورد هذا اللفظ في الآية / ٦٢ من سورة البقرة ،وفي الآية / ١٧ من سورة الحج .

ومنه ما يكون مفتوحًا بعد فتح ، فاتفق نافع، وأبوجعفر على تسهيله بين بين[1] في : " رأيت" حيث وقع بعد همز[2] الاستفهام ،نحو : (أرءيت)[3][4] ، و روى بعض المصريين عن الأزرق إبداله ألفًا خالصة ومده لالتقاء الساكنين[5] ، والكسائي يحذف الهمزة في هذا كله ، الباقون بالتحقيق .

و روى ورش من طريق الأصبهاني تسهيل : " رأى" في ستة أحرف[6] ،وهي : (رأيت[7] أحد عشر كوكبا)[8] ، و(رأيتهم لي)[9] ،و(رءاه مستقرا)[10] ،و(رأته حسبته)[11][12] ،و(رءاها تهتز)[13][14] ،و(رأيتهم تعجبك)[15][16] .

وكذا سهّل همز : " كأن" الشديدة والخفيفة ،نحو : (كأنهم)[17][18] ،و (كأن لم يلبثوا)[19] ،وكذا[20] سهّل الهمز[21] في : (واطمأنوا بها) في يونس[22] ، ومن : (اطمأن به) في الحج[23] ،وكذا[24] سهل الهمز[25] في : (تأذن) في الأعراف[26] بلا خلاف[27] ، وفي ابراهيم[28] / بخلاف، وكذا[29] سهل الهمز

(٢٤ ب)

(١) " بين بين" ساقطةمن ل . (٢) ل : " همزة " .

(٣) نحو قوله تعالى : (أرءيت الذى يكذب بالدين) الماعون / ١ .

(٤) في ل زيادة : " و(أرءيتكم) ،و(أرءيتم) ،و(أفرءيت) وو(أفرءيتم) " وفي هامشها : " فخرج بهذا القيد بلا همزة الاستفهام ،نحو : (وإذا رأيت الذين يخوضون) في الانعام ، و(إذا رأيتهم تعجبك) في المنافقين و أمثالهما " .

(٥) إذا وقف على هذا الوجه تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر (ر : الإتحاف ١ / ٢٠٦) .

(٦) ل : " مواضع " . (٧) ممن قوله : " في ستة . . " إلى هنا ،ساقط من ز :

(٨) من قوله تعالى : (إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحدَ عشر كوكبًا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) يوسف/ ٤ . (٩) في ل زيادة : " في يوسف" .

(١٠) من قوله تعالى : (فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي) النمل / ٤٠ .

(١١) " " " : (قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة . .) النمل / ٤٤

(١٢) في ل زيادة : " في النمل" .

(١٣) من قوله تعالى : (فلما رءاها تهتز كأنها جانّ ولّى مدبرا ولم يعقب) القصص/ ٣١ .

(١٤) في ل زيادة : " في القصص" ،فتسهيل الهمزة في هذا اللفظ مقصور على موضع القصص فقط (ر : النشر ١ / ٣٩٩)

(١٥) من قوله تعالى : (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم) المنافقون/٤ (١٦) في ل زيادة : "في المنافقين" .

(١٧) نحو " " : (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) النازعات/ ٤٦ .

(١٨) ل : " وكذلك سهلها أى سهل همزة (كأن) حيث أتت مشددة أو مخففة نحو : (كأنهم) و(كأنك) و(ويكأنه) " .

(١٩) من قوله تعالى : (ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم) يونس/ ٤٥ .

(٢٠) أ : " وكذلك" . (٢١) ل : " الهمزة" بدل : " سهل الهمز" .

(٢٢) من قوله تعالى : (إن الذين لا يرجون لقاءنا و رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها) يونس/ ٧ .

(٢٣) " " " : (ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به) الآية / ١١ .

(٢٤) أ : " وكذلك" . (٢٥) " الهمز " ساقطة من ز .

(٢٦) من قوله تعالى : (وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب) الآية/١٦٧ .

(٢٧) " بلا خلاف" ساقطة من ز .

(٢٨) من قوله تعالى : (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) الآية / ٧ . (٢٩) أ : " وكذلك " .

الثاني من : (أفأ صفاكم)[1] ، ومن : (أفأمن) حيث وقع[٣٤٢] ، ومن : (أفأنت)[4] ، ومن : (لأملأن) حيث وقع[5] .

واختلف عن البزى عن ابن كثير في تسهيل : (لأعنتكم)[٧٤٦] .

وحذف أبوجعفر همز : (متكئا) في يوسف[٩٤٨] ، الباقون بالهمز في ذلك كله[10] .

القسم الثاني : المتحرك بعد ساكن ، ولا يخلو ذلك الساكن من[11] أن يكون ألفًا أو واوًا[12] أو ياءً أو[13] غير ذلك ، فاختلفوا[14] في الألف من : (إسرٰءيل)[15] ، و (كأين)[16] في قراءة أبي جعفر[17] ، و (هٰأنتم) ، و (النّٰشئة) .

فسهل أبوجعفر الهمز[18] من : (إسرٰءيل)[19] حيث وقع ، وافقه المطوعي عن الأعمش ، وسهّل أبوجعفر (وكائن) حيث وقع[20] .

وأما : (هٰأنتم) في[21] موضعي آل عمران ، وفي النساء ، والقتال[22] ، فالمدنيان ، والبصريون غير يعقوب[23]

---

(١) من قوله تعالى : (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملٰئكة إنٰثًا) الاسراء/ ٤٠ .

(٢) نحو " " : (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيٰتًا وهم نائمون) الاعراف/ ٩٧ .

(٣) في ل زيادة : " نحو : (أفأمن أهل القرى) ، (أفأمنوا مكر الله) ، و (أفأمن الذين مكروا) ، (أفأمنتم) " .

(٤) نحو قوله تعالى : (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس/ ٩٩ .

(٥) " " " : (لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين) الأعراف/ ١٨ .

(٦) " " " : (ولو شاء الله لأعنتكم) البقرة/ ٢٢٠ (٧) في ل زيادة : "في البقرة" .

(٨) من " " : (فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا . .) يوسف/ ٣١ .

(٩) في أ زيادة : " عليه السلام " .

(١٠) في ل زيادة : " ومنه ما يكون مكسورًا بعد فتح ، وقد انفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل الهمزة في : (تطمئن) ، و (يئسن) حيث وقع ، ولم يروه غيره " وانظر في هذا : النشر ١/ ٣٩٩ .

(١١) " من " ساقطة من ز .

(١٢) ذكر الواو هنا سهو من المؤلف رحمه الله ، إذ لم يأت في هذا الباب همز متحرك بعد واو ساكنة .

(١٣) ز : " و " بدل : " أو " . (١٤) ز : " فاختلف " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (يٰبني إسرٰءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) البقرة/ ٤٧ .

(١٦) " " " : (وكأين من نبي قٰتل معه ربيون كثير . .) آل عمران/ ١٤٦ .

(١٧) قرأ أبوجعفر (كائن) بألف بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة مسهلة ، وابن كثير والحسن مثله إلا أنهما يحققان الهمزة (ر : الاتحاف ١/ ٤٨٩) .

(١٨) " الهمز " ساقطة من أ ، ف . (١٩) في ل زيادة : " بين بين " .

(٢٠) فيكون له في المد المتصل وجهان : المد ، والقصر .

(٢١) ز ، س : " وهو في " .

(٢٢) في الآيات : ٦٦ و ١١٩ من سورة آل عمران ، و ١٠٩ من سورة النساء ، و ٣٨ من سورة القتال .

(٢٣) ز ، س : " فقرأ المدنيان وأبو عمرو واليزيدى والحسن " .

بتسهيل الهمز[١] بين بين ، واختلف عن ورش، فجاء عنه من الطريقين[٢] مع التسهيل حذف الألف، فيصير مثل : " همنتم "، وهو مذهب الجمهور عنه ، و روى الآخرون[٣] عنه من الطريقين إثبات الألف[٤] ، وروى عنه[٥] بعض المصريين والمغاربة من طريق الأزرق إبدال الهمزة[٦] ألفاً[٧] فيمد للساكنين[٨] ، فيصير له من طريق الأزرق ثلاثة أوجه ، ومن طريق الأصبهاني وجهان[٩] ، وحذف ابن محيصن الألف من المفردة ، وأثبتها من البهج[١٠] ، وقنبل حذفها من طريق ابن مجاهد ، وأثبتها عن ابن شنبوذ ، الباقون بتحقيق الهمزة والإثبات[١١].

وأما : (اللائي) في الأحزاب[١٢] والمجادلة[١٣] ، وموضعي الطلاق[١٤] ، فقرأ ابن عامر والكوفيون والحسن (أ/٢٥) بإثبات ياء ساكنة بعد الهمز ، الباقون بحذفها[١٥] ، وحقق الهمز[١٦] : يعقوب ، وقنبل ، وقالون ، وسهلها بين بين[١٧] : أبوجعفر ، و ورش، وابن محيصن ، وكذا أبو عمرو ، واليزيدي ، والبزي[١٨] من طريق العراقيين ، وأبدلوها ياء ساكنة من طريق المصريين والمغاربة[١٩] ، وإذا وقف من سهّل بين بين بالإسكان : أبدل الهمزة[٢٠] ياء ساكنة[٢١] .

وإن كان الساكن ياء فاختلفوا فيه[٢٢] في : (النسيء) في التوبة[٢٣] فأبوجعفر ، و ورش من طريق الأزرق :

---

(١) أ : " يسهل " ، ل : " الهمزة " . (٢) أي من طريقي : الأصبهاني ، والأزرق .

(٣) ذكر هذا الوجه : مكي ، وابن شريح ، وصاحب العنوان ، وابن الفحام ، وطاهر بن غلبون ، وابن بليمة ، وعليه جمهور المصريين و المغاربة (ر : النشر ١ / ٤٠٠) .

(٤) وحينئذ يكون له المد المشبع على أصله ، والقصر لتغير الهمزة بالتسهيل ، والمد في هذا اللفظ من المنفصل .

(٥) " عنه " ساقطة من أ . (٦) ز ،س : " الهمز " .

(٧) في ل زيادة : " خالصة " . (٨) مدًا مشبعًا .

(٩) أ : " وجهين " ، وفي ز ، ف زيادة : " والباقون بتحقيق الهمز " ، وسيأتي نحوها قريبا .

(١٠) أ : " في " بدل : " من " ، وانظر البهج : ١٥٦ / أ .

(١١) ز ،س : " وحذف قنبل من طريق ابن مجاهد الالف، فيصير مثل : سألتم ، الباقون بالاثبات " .

(١٢) من قوله تعالى : (وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم) الآية / ٤ .

(١٣) " " " : (إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم) الآية / ٢ . (١٤) " والمجادلة " ساقطة من أ .

(١٥) " " " : (واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن) ٤ .

(١٦) أ : " يحذفونها " . (١٧) في ز ،س زيادة : " منهم " .

(١٨) " بين بين " ساقطة من ل . (١٩) " والبزي " ساقطة من ل .

(٢٠) على هذا الوجه يتعين المد المشبع لالتقاء الساكنين ، والوجهان صحيحان (ر : النشر ١ / ٤٠٤) .

(٢١) ز : " الهمز " .

(٢٢) لأن الوقف بالإسكان يتطلب تسكين الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، وأما إن وقف بالروم فلا فرق بين الوصل والوقف (ر : النشر ١ / ٤٠٨ ، والإتحاف ١ / ٢٠٩ ، وموارد البررة ١١/ب) .

(٢٣) ز : " فاختلف " ، و : " فيه " ساقطة من ل .

(٢٤) من قوله تعالى : (إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا . .) الآية / ٣٧ .

بالإبدال ، والإدغام ، وفي : (برىء) ، و(بريئون) حيث وقع[1] ، وفي : (هنيئا) ، و(مريئا)[2] ، فأبوجعفر بالإدغام بخلف عنه من الروايتين[3] ، واختلف عنه في إدغام : (كهيئة الطير) في الموضعين[4،5] .

وأما : (يايئس) في يوسف[6] ، و(استيئسوا) ، و(لا تيأسوا إنه لا يايئس) ، و(استيئس)[7] ، وفي الرعد : (أفلم ييئس الذين ءامنوا)[8] اختلف عن البزى فيها ، فرواه الجمهور من طريق أبي ربيعة عنه بقلب الهمزة الأولى إلى[9] موضع الياء ، وقلبها[10] ألفا ، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ، وافقه المطوعي في الرعد ، والآخرون عن أبي ربيعة ، وابن الحُبَاب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير[11] .

وإن كان الساكن غير ذلك فإن له بابا يخصه ، سيأتي إن شاء الله تعالى[12] .

واختص أبوجعفر ب : (جزءًا) / في البقرة[13] ، والزخرف[14] ، و(جُزْءٌ) في الحجر[15] ، بحذف الهمزة ، وتشديد الزاى ، وهي لغة قرأ بها الزُّهْرِيُّ[16] ، وغيرُه[17] . (٢٥ /ب)

وأما باب : (النبىء)[18] فنافع بالهمز ، والباقون بالإدغام[19] ، وافقهم[20] قالون في موضعي الأحزاب ،

---

(١) نحو قوله تعالى : (أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون) يونس/ ٤١ .

(٢) " " " : (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسًا فكلوه هنيئًا مريئًا) النساء/ ٤ .

(٣) أ : " بالروايتين " .

(٤) من الآية/ ٤٩ ، آل عمران ، والآية/ ١١٠ ، سورة المائدة .

(٥) الوجه الثاني لأبي جعفر في هذه الكلمات الهمز كالباقين (ر : النشر ١/ ٤٠٥ ، والإتحاف ١/ ٢٠٩) .

(٦) في أ زيادة : " عليه السلام " .

(٧) من الآيات : ٨٠ ، ٨٧ ، ١١٠ من سورة يوسف .

(٨) من الآية/ ٣١ .

(٩) " إلى " ساقطة من أ ، ف .

(١٠) ل : " وابدالها " .

(١١) هما لهجتان : يقال يئست ، وأيست ، وأما : (استايس) في رواية البزى ، فإنها من أيس ، وخففت الهمزة لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت ألفًا ، وقراءة الباقين من يئس ، والعرب تقول : يئس واستيأس ، مثل : عجب واستعجب (ر : حجة القراءات/ ٣٦٦) .

(١٢) هو باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١٣) من قوله تعالى : (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا) الآية/ ٢٦٠ .

(١٤) " " " : (وجعلوا له من عباده جزءًا إن الإنسن لكفور مبين) الآية/ ١٥ .

(١٥) " " " : (لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) الآية/ ٤٤ . (١٦) ز ، س : " الهمز " .

(١٧) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْرِي المدني التابعي (٥٨-١٢٤) أحد الأئمة الكبار ، قرأ على أنس بن مالك ، وعرض عليه نافع ، وروى عنه كثيرون ، كان يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته (ر : غاية النهاية ٢/ ٢٦٢ ، والبداية والنهاية ٩/ ٣٥٤-٣٦٢) .

(١٨) في ل زيادة : " والباقون بالهمز من غير تشديد " .

(١٩) وهي ألفاظ : النبي ، والنبيون ، والنبيين ، والأنبياء ، والنبوة ، حيث وردت .

(٢٠) النبيء بالهمز من أنبأ أى أخبر عن الله ، وهو فعيل بمعنى مُفعِل ، والنبي بغير همز من نبا ينبو إذا ارتفع ، وذلك لارتفاع منزلة النبي وشرفه ، أو أنه من المهموز ، أبدلت الهمزة ياء ، وأدغمت في الياء قبلها تخفيفًا (ر : حجة القراءات/ ٩٨ ، والدر النضود ١/ ٣٩٩-٤٠٢) .

وهما : (للنبي إن أراد) ،و(بيوت النبي إلا)[1] .

وأما : (يضْهِـئُون)[2] فقرأه عاصم ،وابن محيصن بكسر الهاء وبهمزة مضمومة قبل الواو ،والباقون بضم الهاء و واو من غير همز[3] .

وأما : (بادىء) في هود[4][5] فالبصريون غير يعقوب[6] بالهمز بعد الدال ،الباقون بالياء[7] .

وأما : (ضياء) في يونس[8][9] ،والأنبياء[10][11] ،والقصص[12] ،فقنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد ،الباقون بالياء في الكل[13][14] .

وأما : (البرية) في الحرفين في : (لم يكن)[15] ،فقرأه بالهمز المفتوح بعد الياء : نافع،وابن ذكوان ، الباقون بالإدغام[16] .

---

(١) من قوله تعالى : (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين)الآية/ ٥٠ ،وقوله : (يأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) الآية/٥٣ ، حيث اجتمع في هاتين الآيتين همزتان مكسورتان ،ومذهب قالون تسهيل الأولى منهما ،فعدل عنه إلى الإدغام تخفيفاً ، وإذا وقف قالون على لفظ: (النبي) في الآيتين فبالهمز (ر: غيث النفع/ ٣٢٥) .

(٢) من قوله تعالى : (يضْهِـئُون قول الذين كفروا من قبل) التوبة/ ٣٠ .

(٣) هما لهجتان بمعنى : المشاكلة ،والمشابهة (ر: مختار الصحاح ،مادة"ضهأ"/ ٣٨٥ ،والمهذب ١/ ٣٦٥) .

(٤) من قوله تعالى : (وما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى) الآية/ ٢٧ .

(٥) في أ زيادة :" عليه السلام" . (٦) ز،س :" فأبو عمرو واليزيدى والحسن " .

(٧) (بادىء الرأى) بالهمز،أى ابتداء الرأى ، بمعنى : أنهم اتبعوك أول الرأى ،ولم يتدبروا ما قلت ، ولم يفكروا فيه ، وأما : (بادى) فمن بَدا يَبْدُو إذا ظَهَر ،أى : اتبعوك في الظاهر ،وباطنهم على خلاف ذلك ،ويحتمل أن يكون المعنى : اتبعوك في ظاهر الرأى ،ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه ، فتتفق في المعنى مع القراءة الأولى (ر:حجة القراءات/ ٣٢٨ ،والمهذب ١/ ٣١٤) .

(٨) من قوله تعالى : (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورًا)الآية/ ٥ ،

(٩) في أ زيادة :" عليه السلام " . (١٠) في أ زيادة :" عليهم السلام" .

(١١) من قوله تعالى : (ولقد ءاتينا موسى وهـٰرون الفرقان وضياء وذكرًا للمتقين) الآية/ ٤٨ .

(١٢) " " " : (مَنْ إله غيرُ الله يأتيكم بضياءٍ أفلا تسمعون) الآية/ ٧١ .

(١٣) (ضياء) بالياء جمع ضوء ،أو مصدر ضاء يضوء ضوءا وضياء ،و(ضئاء) بالهمز أصلها : ضياء ،فقدمت الهمزة على الياء ،فوقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة (ر: المهذب ١/ ٢٩١) .

(١٤) أ :" بالكل" .

(١٥) من قوله تعالى : (أولئك هم شر البرية) و(أولئك هم خير البرية) البينة/ ٦ و ٧ .

(١٦) (البريئة) بالهمز من برأ الله الخلق ،فهي فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة ،و(البرية) من برأ كذلك ، الا أنهم خففوا الهمزة لكثرة الاستعمال ،وذلك بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء قبلها (ر: حجة القراءات/ ٧٦٩) .

وأما : (مرجَـئون) ،و(ترجىء) في التوبة[١] ،والأحزاب[٢] ،فهمزهما المكيان ،وابن عامر ،وشعبـــة ، والبصريون ،الباقون بغير همز[٣] .

وأما : (سأل) في المعارج[٤] ،فقرأه بالهمز المكيان والعراقيون[٥] ، الباقون بالألف[٦] .

---

(١) من قوله تعالى : (وءاخرون موجَـون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) الآية/ ١٠٦ .

(٢) " " " : (تُرجِي من تشاءُ منهن وتئوى إليك من تشاء) الآية/ ٥١ .

(٣) هما لهجتان يقال : أرجأت الأمر و أرجيته : إذا أخرته (ر: مختار الصحاح ، مادة :" رجأ" و " رجا" ، ص ٢٣٣ و ٢٣٦) .

(٤) من قوله تعالى : (سأل سائل بعذاب واقع) الآية/ ١ .

(٥) ز ،س ،ف:" والكوفيون والبصريون" بدل : " والعراقيون" .

(٦) (سأل) بالهمز من السؤال ،وهي اللهجة الفاشية ، و(سال) بغير الهمز تحتمل وجهين :
الأول : أن تكون من سال يسيل من السيلان ،قال ابن عباس: من قرأها بغير همز فانه واد في جهنم.
الثاني : أن تكون من سلت أسال ،مثل : خفت أخاف ،وهي لهجة معروفة بمعنى : سألت أسأل .
(ر: حجة القراءات/ ٧٢٠) .

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (أ)

وهو نوع من تخفيف الهمز المفرد (١)، اختص به (٢) ورش من طريقيه ، وذلك إذا كان الساكن آخر كلمة ، ولم يكن حرف مدّ ولين (٣)(٤) ، والهمز (٥) أول الكلمة الأخرى (٦) ، سواء كان ذلك الساكن تنوينًا ، أو لام تعريف (٧) (٢٦/أ) أو غير ذلك ، فيتحرك (٨) الساكن بحركة الهمزة ، وتسقط الهمزة ، نحو : (متـٰعٌ الى حين) (٩) ، (خبيرٌ الا تعبدوا) (١٠) ، و(نفسًا إلا وسعها) (١١) ، و(حاميةٌ الهـٰكم) (١٢)(١٣) ، و(خلوا الى) (١٤) ، و(ابنَيَ ءادم) (١٥) .

واختلف (١٦) في حرف واحد ، وهو : (كتـٰبيه اني) (١٧)(١٨) فرواه الجمهور بالإسكان (١٩) لأنها هاء سكت ، و روى الآخرون (٢٠) عنه النقل طردًا للباب (٢١) .

(أ) النقل لهجة لبعض العرب ، وجهه التخفيف ، لأن النقل أخف من بقاء الهمز على حاله (ر : النشر ١ / ٤٠٨ ، والكتاب لسيبويه ٣ / ٥٤٥ ، والإتحاف ١ / ٢١٣ ، والنجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ نافع / ٨٦) .

(١) أ : " الهمزة " بدل : " الهمز " ، وفي ز : " تحقيق " بدل : " تخفيف " .

(٢) " به " ساقطة من أ . (٣) " ولين " كتبت في أ ، ثم مسح عليها .

(٤) حروف المد هي : الألف المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، وتسمى حروف مدّ ولين ، لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها .
أما إذا فتح ما قبل الواو والياء الساكنتين فيوصفان باللين دون المد ، ولا يمنع اللين من نقل حركة الهمزة إليهما ، كما سيمثل المصنف بعد قليل . (٥) ز : " وكان الهمز " .

(٦) أما إذا كان الساكن والهمز في كلمة واحدة فلا ينقل إليه إلا في كلمات مخصوصة سيأتي ذكرها .

(٧) انظر في لام أو أل التعريف : الجنى الداني / ١٧١ و ٢١٦ . (٨) ز : " فيحرك " .

(٩) من قوله تعالى : (ولكم في الأرض مستقر ومتـٰع إلى حين) الأعراف / ٢٤ .

(١٠) " " " : (من لدن حكيم خبيرٍ * ألا تعبدوا إلا الله) هود / ١ و ٢ .

(١١) " " " : (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها) البقرة / ٢٨٦ .

(١٢) " " " : (نارٌ حاميةٌ * ألهـٰكم التكاثر) القارعة / ١١ ، والتكاثر / ١ .

(١٣) في ل زيادة : " و(الأخرة) ، و(الأرض) ، و(الإنسـٰن) ، و(الأولى) ، و(مَن ءامن) ، و(من إلـٰهٍ غيره) ، و(من استبرق) ، و(الم * أحسب) ، و(فحدث * ألم نشرح) " .

(١٤) نحو قوله تعالى : (وإذا خلَوْا إلى شيـٰطينهم قالوا انا معكم) البقرة / ١٤ .

(١٥) من " " : (واتل عليهم نبأ ابني ءادم بالحق . . .) المائدة / ٢٧ .

(١٦) في ز زيادة : " عنه " . (١٧) في ل زيادة : " في الحاقة " .

(١٨) من قوله تعالى : (. . فيقول هاؤم اقرءوا كتـٰبيه * إني ظننت أني ملـٰق حسابيه) الآية / ١٩ و ٢٠ .

(١٩) ز : " فروى الجمهور عنه الاسكان " . (٢٠) " عنه " ساقطة من أ .

(٢١) قال ابن الجزري : " وترك النقل فيه هو المختار عندنا ، والأصح لدينا ، والأقوى في العربية ، وذلك أن هذه الهاء هاء سكت ، وحكمها السكون ، فلا تحرك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح ، وأيضا فلا تثبت إلا في الوقف ، فإذا خولف الأصل فأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل إثباتها في رسم المصحف ←

وافق رويس وابن محيصن [١] في : (مِن استبرق) في الرحمن [٢] .

و وافق قالون وابن وردان [٣] في : (ءالسِّحْرُ) في [٤] موضعي يونس [٥] ، وابن محيصن من المفردة ، واختلف عن ابن وردان في غير يونس في جميع القرآن [٦] ، فروى النهرواني ، وابن هارون من غير [٧] طريق هبة الله عنه النقل ، و روى هبة الله ، وابن مهران ، والوراق [٨] ، وابن العلاف عدم النقل [٩] .

و وافق خلف عن حمزة في الوقف إذا سكت مطلقًا ، و وافق في الوقف أيضًا خلاد مع عدم السكت [١٠] مطلقا .

واتفق المدنيان ، والبصريون على الإدغام [١١] في : (عادًا الأولى) [١٢،١٣] ، وإذا نقلوا أدغموا التنوين في اللام [١٤] ، واختلف عن قالون في قلب الواو بعد اللام بهمزة ساكنة [١٥] ، ويجوز في الابتداء لكل من نقل وجهان ، وهما : أَلُولَى بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها ، والثاني : لُولَى بحذف الهمز [١٦] اعتدادًا بالعارض ، وهذان الوجهان يجوزان لورش في جميع ما نقل [١٧] من لام التعريف ، نحو : (الارض) [١٨] ، و (الآخرة) [١٩] ، و (الإيمٰن) [٢٠] .

(٣٦ /ب)

ويجوز لغير ورش في : (عادا الأولى) عن من نقل وجهٌ ثالث / وهو الابتداء بالأصل من غير نقل ، وهذه الأوجه الثلاثة [٢١] عن قالون في وجه همز الواو ، إلا أن الوجه الثالث ، وهو

فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر وهو تحريكها ، فيجتمع في حرف واحد مخالفتان" النشر ١ / ٤٠٩ ، وانظر : الكشف (٩٣/١ ، و ٩٤ ، والنجوم الطوالع/٨٧ .

(١) و (٣) في ل زيادة : "على النقل" .

(٢) من قوله تعالى : (متكـِٔين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان) الآية/٥٤ .

(٤) "في" ساقطة من ل (٥) من الآيتين : ٥١ ، و ٩١ .

(٦) نحو قوله تعالى : (قالوا الـٰٔن جئت بالحق) البقرة/٧١ .

(٧) "غير" ساقطة من أ .

(٨) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون البغدادي الصيدلاني ، قرأ على أحمد بن فرح ، قرأ عليه : أبو الحسن الحمّامي ، وخلف بن خاقان وجماعة (ر : غاية النهاية ١ / ١٢٠) .

(٩) الوجهان صحيحان عن ابن وردان (ر : النشر ١ / ٤١٠) .

(١٠) ز : "مع عدم السكوت" ، ل : "إذا لم يسكت" .

(١١) ل ، ب : "على النقل" وهما صحيحان إذ يتم النقل أولاً فالإدغام .

(١٢) من قوله تعالى : (وأنه أهلك عادا الأولى) النجم/٥٠ . (١٣) في ل زيادة : "في النجم" .

(١٤) في ل زيادة : "حالة الوصل" .

(١٥) الوجهان صحيحان عنه ، وهما لهجتان (ر : النشر ١ / ٤١٠ - ٤١٢) .

(١٦) ل : "بضم اللام وحذف همز الوصل" . (١٧) في ز زيادة : "إليه" .

(١٨) نحو قوله تعالى : (الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناءً) البقرة/٢٢ .

(١٩) " " " : (وللآخرة خير لك من الأولى) الضحى/٤ .

(٢٠) " " " : (بل الله يمنُّ عليكم أن هداكم للإيمٰن ...) الحجرات/١٧ . (٢١) ز : "الثلاث" .

البدء بالأصل[1] يتّحد ، فلا[2] يجوز همز الواو معه[3][4] .

و ورد النقل فيما كان من كلمة في كلمات مخصوصة ، وهي : (القرءان) كيف وقع معرفًا أو منكرا[5] ، فقرأه[6] بالنقل المكّيان ، الباقون بالهمز[7] ، وفي : (وَسْئَل) إذا كان أمرًا بعد الفاء أو الواو[8][9] ، فقرأه بالنقل المكّيان ، وخلف ، والكسائي ، الباقون بالهمز ، وفي[10] : (ملْء)[11] فقرأه بالنقل : ابن وردان ، والأصبهاني عن ورش بخلاف عنهما ، الباقون بغير نقل[12] ، و (رِدْءًا) في القصص[13] ، فقرأه بالنقل : ابن محيصن من المفردة ، وفي أحد الوجهين من المبهج[14] ، ونافع ، وأبوجعفر ، إلا أن أباجعفر أبدل من التنوين ألفًا في الحالين ، الباقون بلا نقل[15] ، ولا خلاف في إبدال التنوين[16] ألفًا في الوقف[17] .

---

(١) هذا الوجه أولى لقالون من الوجهين الأولين ، قال الشاطبي : والبدء بالأصل فضلا : لقالون .
ر : النشر ١ / ٤١٣ ، والإتحاف ١ / ٢١٦ ، والنجوم الطوالع / ٩٤ ، وشرح رسالة قالون للضباع / ٨ .

(٢) ز : " إذ لا " . (٣) " معه " ساقطة من أ .

(٤) وقرأ الباقون : (عادًا) بالتنوين ، مع كسره لالتقاء الساكنين و (الأولى) بسكون اللام وتحقيق الهمزة بلا نقل .

(٥) نحو قوله تعالى : (تلك ءايٰت القرءان وكتاب مبين) النمل / ١ ، وقوله : (تلك ءايٰت الكتٰب وقرءان مبين) الحجر / ١ . (٦) ز : " فقرأ " وكذا في المواضع الثلاثة بعده .

(٧) القرآن بالهمز : مصدر قرأ يقرأ ، ثم أطلق على ما بين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علمًا على ذلك ، ومعناه : الجمع ، لأنه يجمع السور والآيات ، و وزنه فُعلان ، ومن لم يهمز فالأظهر أنه من باب النقل والحذف ، أو أن النون أصلية من قرنت الشيء إلى الشيء : ضممته ، لأن ما فيه من السور والآيات والحروف مقترن بعضها إلى بعض ، ويكون وزنه : فُعال (ر : البحر المحيط ٢ / ٢٦ و ٢٧ ، والدر المصون ٢ / ٢٨٠) .

(٨) نحو قوله تعالى : (فسئلوهم إن كانوا ينطقون) الأنبياء / ٦٣ .

(٩) ل : " وفي (وسئل) وما جاء من لفظه ، نحو : (واسئل القرية) ، (واسئلوا الله) ، و (فسئلوهم) ، و (فسئلوهن) إذا كان قبل السين فاء أو واو " .

(١٠) ل : " وأما " .

(١١) من قوله تعالى : (فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبًا ولو افتدى به) آل عمران / ٩١ .

(١٢) " الباقون بغير نقل " ساقطة من ز .

(١٣) من قوله تعالى : (وأخي هٰرون هو أفصح مني لسانًا فأرسله معي رِدْءًا يصدقني) الآية / ٣٤ .

(١٤) ر : المبهج ٢٣٠ / ب ، ومقدمة المزاحي ٨ / ب .

(١٥) ز : " بعدم النقل " . (١٦) في ل زيادة : " في ردءا " .

(١٧) الردء : العون ، مشتق من أردأته : أي أعنته ، وترك الهمز للتخفيف ، وهو بمعنى المهموز ، ويجوز أن يكون ترك الهمز من قولهم : أردى على المئة ، أي : زاد عليها ، وكأن المعنى : أرسله معي زيادة في تصديقي (ر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٣ / ٢٨٦) .

باب السكت[1] قبل الهمز وغيره

==========

اختلف عن حمزة في السكت على الساكن[2] قبل الهمز على مذاهب :

فروى بعضهم السكت عنه في[3] لام التعريف حيث أتى قبل الهمز، وعلى الياء من : (شيء) حيث وقع[4]، وهذا مذهب أبي (*) عبد الله بن شريح، وأبي الحسن بن غَلْبُون من طريق الداني عنه، وهو أحد الوجهين في الشاطبية، والكافي، والتيسير، وهو أيضا مذهب ابن بَلِّيمة، و أبي الحسن بن غلبون في تذكرته إلا أنهما ذكرا في (شيء) المد[5]. / (٢٣ أ)

و روى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط، وهو[6] مكي، وعبد المنعم بن غلبون، ولكنه ذكر مدّ (شيء) أيضا[7].

و روى بعضهم عن حمزة من روايتيه السكت على ذلك، وعلى الساكن الصحيح[8] المنفصل[9] غير حرف المد، نحو: (قد أفلح)[10]، و(شيء)، و(الاخرة)[11]، وهذا هو المنصوص عليه في جامع البيان، و مذهب صاحب العنوان، وعبد الجبار، وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي[12]، وهو أحد الوجهين في الكامل، ولكن لم يذكر صاحب العنوان، وشيخه في : (شيء) سوى المد[13].

---

(١) السكت عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة، من غير تنفس بنيّة العود إلى القراءة في الحال، ويختلف مقداره بحسب حال القارئ إن كان يقرأ بالتحقيق أو الحدر أو التوسط، وتحكمه المشافهة، والسكت مقيد بالسماع والنقل، ولا يجوز السكت إلا على ساكن. (ر: النشر ١ / ٢٤٠-٢٤٣، والإتحاف ١ / ٢١٩، وهداية القارئ / ٤٠٩).

(٢) "على الساكن" ساقطة من ز. (٣) ز، س : "على" بدل : "في".

(٤) في ل زيادة : "نحو: (الأرض)، و(الآخرة)، و(الإيمان)، و(الأولى)، و(من شيء)، و(شيء ما قلنا)، و(جئت شيئا)". (*) من ل، وفي بقية النسخ : "عبد الله"، وهو مؤلف الكافي.

(٥) المراد بالمد هنا التوسط، وانظر : التذكرة / ٣٠٨ و ٣١١، والتيسير / ٦٢، والكافي / ٥٢، وإبراز المعاني / ١٦٠، والفوائد المجمعة ٤ / أ، والنشر ١ / ٣٤٧، و ٣٤٨، و ٤٢٠، والإتحاف ١ / ٢٢٢.

(٦) في ز زيادة : "مذهب". (٧) ر: التبصرة / ٤١٩، والنشر ١ / ٤٢١، والإتحاف ١ / ٢٢٠.

(٨) "الصحيح" ساقطة من ز، س. (٩) في ل زيادة : "مطلقا".

(١٠) نحو قوله تعالى : (قد أفلح المؤمنون) / ١.

(١١) ت، ع : "و(خلوا الى)، و(ابني آدم)" بدل : "شيء"، والاخرة".

(١٢) هو نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح، أبو الحسين الفارسي الشيرازي (-٤٦١) مقرئ الديار المصرية ومسندها، له كتاب : الجامع في القراءات العشر، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام وطبقته. (ر: معرفة القراء الكبار ١ / ٤٢٢، وغاية النهاية ٢ / ٣٣٦).

(١٣) ر: جامع البيان ١١٢ / ب، و ١١٣ / أ، والعنوان / ٦٨، والكامل ١٣٥ / ب، والتجريد / ٢٠٩، والنشر

و روى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط، وهو مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو الوجه الثاني في : التيسير، والشاطبية، والكافي[1]، وبه قرأ في التجريد على : عبد الباقي بن فارس، إلا أن[2] صاحب التجريد[3] حكى المدّ في (شيء) في أحد الوجهين، وخصّ خلاداً من ذلك بالسكت على لام التعريف[4].

و روى بعضهم السكت عن حمزة من روايتيه في المتصل حسب ما ذكر في المنفصل ما لم يكن حرف مدّ، نحو: (القرءان)[5]، و(الظمئان)[6]، و(مسئولا)[7]، و(المرء)[8]، و(الخبء)[9]، وهذا مذهب أبي طاهر بن سوّار[10]، وأبي عليّ صاحب الروضة، والفلانسي، وسبط الخياط، وجمهور العراقيين[11].

و روى بعضهم السكت في ذلك[12] من الروايتين مع السكت على حروف المدّ، وهم على الخلاف/ المعين (٢٧-أ) في المتصل، والمنفصل، فمنهم من خصّ المنفصل، وسوى بين المد وغيره، نحو: (بما أنزل)[14]، و(في أنفسكم)[15]، و(قالوا ءامنا)[16]، وهذا مذهب أبي العلاء صاحب الغاية، وذكره[17] في التجريد من قرائته على عبد الباقي في رواية خلاد[18]، ومنهم من أطلق أيضا في المتصل، نحو: (أولئك)[19]، و(جيء)[20]، و(سوء)[21]، وهو[22] مذهب الشذائي، و به قرأ صاحب المبهج على :

---

(١) " والكافي " ساقطة من أ، ت . (٢) " أن " ساقطة من أ .

(٣) في النشر ١/ ٤٢١ : " الكافي "، بدل، التجريد، وهو الصواب .

(٤) ر: الكافي/ ١٩ و٥٢، والفوائد المجمعة ٤/أ، والنشر ١/ ٤٢١ .

(٥) نحو قوله تعالى : (إن هذا القرءان يهدى للتي هي أقوم) الاسراء/ ٩ .

(٦) " " " : (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء . .) النور/ ٣٩ .

(٧) " " " : (إن العهد كان مسئولا) الاسراء/ ٣٤ .

(٨) " " " : (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه) الأنفال/ ٢٤ .

(٩) من " " " : (ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء في السموات والأرض) النمل/ ٢٥ .

وفي ل زيادة : " و(دفء)" . (١٠) أ : " أبي الطاهر" .

(١١) ر: الروضة/ ١١٨، ولم أجد هذا الوجه في المستنير، ولا في المبهج، ولا في الإرشاد .

(١٢) في النشر (١/ ٤٢١) : " وابن مهران صاحب الغاية، وذكور في الكامل" .

(١٣) ل : " و روى السكت على ذلك"، وفي ز زيادة : " كله" .

(١٤) نحو قوله تعالى : (والذين يؤمنون بما أنزل اليك . .) البقرة/ ٣ .

(١٥) " " " : (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) الذاريات/ ٢١ .

(١٦) " " " : (وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا) البقرة/ ١٤ .

(١٧) أ : " وذكر" .

(١٨) ر: التجريد/ ٢١٠، وغاية الاختصار ٥٧/ب، و ٥٨/أ .

(١٩) نحو قوله تعالى : (لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون) التوبة/ ١٠ .

(٢٠) " " " : (وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون) الزمر/ ٦٩ .

(٢١) " " " : (زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدى القوم الكفرين) التوبة/ ٣٧ .

(٢٢) ز: " وهذا " .

الشريف[1] على الكارَزِيني[2]، وهو في الكامل أيضا[3].

وذهب بعضهم إلى ترك السكت عنه[4] من الروايتين مطلقا، وهو مذهب أبي العباس المهدوي، وابن سفيان، ولم يذكر ابن مِهْرَان في غير[5] الغاية سواه، وهو[6] مذهب أبي الفتح عن خلاد، وبه قرأ عليه الداني، وهو الذي في الشاطبية، والتيسير عن خلاد[7].

والاختيار عن حمزة السكت في غير حروف المدّ للنص الوارد عنه من أن المدّ يجزىء عن السكت[8][9].

وقد ورد السكت أيضا عن ابن ذكوان في[10] المبهج فيما كان من كلمة ومن كلمتين[11] بخلاف في أحد الوجهين من جميع الطرق[12]، وخصه أبو العز من طريق[13] العَلَوِي[14] عن النقاش عن الأخفش، وكذا[15] عند

---

(١) هو أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي المكي (-٤٦٣) إمام ضابط ثقة، قرأ على الكارزيني، قرأ عليه سبط الخياط بكل ما قرأه على الكارزيني وألّف كتاب المبهج جامعًا للروايات التي قرأها عليه (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٧و٤٤٨، وغاية النهاية ١/ ٣٩٩).

(٢) هو أبوعبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام الكارَزيني - نسبة إلى كارَزين من بلاد فارس- الفارسي (-بعد ٤٤٠) مقرىء جليل، قرأ على المطوعي وهو آخر من قرأ عليه، قرأ عليه: أبو القاسم الهُذَلي، وأبوعلي غلام الهراس، وأبومعشر الطبري، والشريف عبد القاهر، وجماعة، وانفرد بعلو الإسناد في وقته (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٧و٣٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٢و١٣٣).

(٣) ر: الكامل ١٣٥/ب، والنشر ١/ ٤٢٢، والإتحاف ١/ ٢٢٠.

(٤) "عنه" ساقطة من أ. (٥) "غير" ساقطة من ل. (٦) ز،س: "وهذا".

(٧) ر: المبسوط لابن مهران/ ١١٠، والتيسير/ ٦٢، وإبراز المعاني/ ١٥٩، والفوائد المجمعة ٤/أ، والنشر ١/ ٤٢٢، والإتحاف ١/ ٢٢١، ولم أجد هذا الوجه في الهادي.

(٨) "من قوله: "في غير حروف..." إلى هنا ساقط من ز.

(٩) قال حمزة: "إذا مددتُ الحرف فالمد يجزىء من السكت قبل الهمزة"، قال سليم: "وكان أي حمزة - إذا مدّ ثم أتى بالهمز بعد المدّ لا يقف قبل الهمز"، وقال أبو عمرو الداني: "وهذا الذي قاله حمزة من أن المدّ يجزىء من السكت، معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته، ونفاذ بصيرته، وذلك أن زيادة التمكين لحرف المدّ مع الهمزة إنما هو بيان لها، لخفائها وبعد مخرجها، فيقوى به على النطق بها محققة، وكذا السكوت على الساكن قبلها إنما هو بيان لها أيضًا، فإذا بُيّنت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها لم تحتج أن تبيّن بالسكت عليه، وكفى المد من ذلك، وأغنى عنه".

والمقروء به لحمزة من طريق النشر: السكت على أل، وشيء، والساكن المفصول، والساكن الموصول، والمد المتصل، والمد المنفصل بخلاف عنه (ر: جامع البيان ٤ ١١/أ، والنشر ١/ ٤٢٢، والمهذب ١/ ٤٢).

(١٠) ل: "من". (١١) ز: "وكلمتين".

(١٢) ما لم يكن حرف مدّ. (١٣) ز: "بطريق".

(١٤) هو أبو القاسم علي بن محمد بن علي العَلَوي الحسيني الحراني (-٤٣٣) قرأ بالروايات على أبي بكر النقاش، وسمع منه تفسيره، وهو آخر من رآه، قرأ عليه: أبو القاسم الهُذَلي، وأبو معشر الطبري، وآخرون، وكان ضابطا ثقة معمّرًا (ر: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢و٥٧٣).

الحافظ أبي العلاء في الغاية ، ولكنه [1] خصه بالمنفصل ، ولا م التعريف ، و (شيء) ، وقال إنه دون سكت حمزة [2] ، والجمهور عن ابن ذكوان على عدم السكت ، وعليه العمل [3] .

و ورد السكت أيضا [4] عن حفص من طريق عبيد بن الصباح [5] باختلاف عن / أصحاب الأشناني ، ففي (٨/أ) الروضة على ما كان متصلا ومنفصلا سوى المد ، وفي التجريد من قراءته على الفارسي على المنفصل ولا م التعريف و (شيء) فقط ، ونص عليه الداني في جامعه كذلك [6] .

واختلف أيضا في السكت عن إدريس عن خلف في اختياره ، فروى عنه الشطّي ، وابنُ بُويان السكت في المنفصل وما في حكمه ، و روى المطوعي على المتصل والمنفصل جميعا ، ولم يختلف عنه في عدم السكت على حروف [7] المد [8] .

وكان أبوجعفر يسكت على حروف [9] المعجم التي في أوائل السور ، نحو : (الم) ، و (الر) [10][11] .

---

(١) ز : "لكن" .

(٢) وكذلك رواه الهذلي من طريق الجيني ، محمد بن أحمد السلمي عن ابن الأخرم عن الأخفش ، وخصه بسأل و (شيء) ، والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط في المد إلا من الإرشاد فإنه مع المد الطويل . (ر : الإرشاد / ١٨٥ ، وغاية الاختصار ٥٧ / ب و ٥٨ / أ ، والنشر ١ / ٤٢٣ و ٤٢٧ ، والإتحاف ١ / ٢٢٢) .

(٣) المقروء به لابن ذكوان من طريق النشر هو السكت وعدمه ، والوجهان صحيحان عنه .

(٤) " أيضًا " ساقطة من ز ، س . (٥) أ : "عبيد بن صباح" ، ز : "عبيد الصباح" .

(٦) ر : التجريد / ٢٠٩ ، والروضة / ١١٨ ، وجامع البيان ١١٢ / ب ، ولا يجوز السكت لحفص إلا مع مدّ المنفصل ، لأن السكت عن حفص إنما ورد من طريق الأشناني عن عُبيد عن حفص ، وليس له في المنفصل إلا المد ، وقصر المنفصل إنما ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص ، وليس له سكت (ر : النشر ١ / ٤٢٤ و ٤٢٧ ، والاتحاف ١ / ٢٢٣ ، وصريح النص / ٣٧ - ٤٤) .

(٧) و (٩) أ : " حروف" .

(٨) المقروء به لإدريس من طريق طيبة النشر - وكذا لابن ذكوان وحفص - السكت وعدمه على : أل ، و (شيء) والساكن الموصول ، والساكن المفصول ، وقد أخبرني أستاذي الدكتور محمد سالم محيسن أنه قرأ على شيخه / عامر السيد عثمان من طريق الطيبة بالوجهين : السكت وعدمه ، لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس . وانظر : الإتحاف ١ / ٢٢٢ و ٢٢٣ ، والكوكب الدري / ١٩٠ و ١٩٢ ، والمهذب ١ / ٤٣ .

(١٠) في ل زيادة : " و (المر) ، و (طس) ، و (حم) ، و (ق) " .

(١١) يلزم من سكت أبي جعفر على فواتح السور إظهار المدغم والمخفى ، وقطع همزة الوصل بعدها كما في فاتحة آل عمران : (الم * الله لا إله إلا هو) .

و وجه قراءة أبي جعفر لبيان أن الحروف كلها ليست للمعاني ، كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسمًا ، وسكونها كسكون أسماء الأعداد إذا وردت من غير عامل ولا عطف ، كما تقول : واحدٌ ، اثنانْ ، ثلاثةْ ، وهكذا (ر : النشر ١ / ٤٢٥ ، والإتحاف ١ / ٢٢٤) .

واختلف عن حفص من طريقيه في السكت على أربع كلم ، وهن : ألف (عوجا) أول الكهف[1] ، و(مرقدنـا) في يس[2] ، ونون (من راق)[4] ، ولام (بل ران)[5] ، والباقون بعدم السكت في ذلك كله[6] .

واعلم أن السكت لا يتأتى إلا حالة الوصل[7] بما بعده ، سواء كان في كلمة أو كلمتين[8] .

---

(١) من قوله تعالى : (الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجًا * قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه) الكهف/١ و ٢ . في ل :" في أول الكهف" . (٢) في أ زيادة :" صلى الله عليه وآله وسلم" .

(٣) من قوله تعالى : (قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون)يس/٥٢ .

(٤) " " " : (كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق) القيامة/٢٧ .

(٥) " " " : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين/١٤ .

(٦) وجه السكت على : (عوجا) لبيان أن : (قيّما) بعده ليس صفة لـ: (عوجا) ، ونصبه بفعل مضمر تقديره : " أنزله" فهو حال من الهاء في :أنزله .

والسكت على : (مرقدنا) لبيان أن كلام الكفار قد انقضى ،وأن ما بعده ليس من كلامهم ،وإنما هـو من كلام الملائكة .

والسكت على : (من راق) ،و(بل ران) ليظهر أنهما كلمتين ،إذ قد يُتوهَّم مِن وَصْلِ (من راق) أنه صيغة مبالغة من المروق وهو الهروب ، كما قد يُتوهم مِن وَصْلِ (بل ران) أنه مثنى بَرّ ،ضد البحر ،

و وجه عدم السكت على هذه الكلمات أن المعنى ظاهر بالتأمل ،مع اتباع الجميع للرواية .

(ر: النشر١ / ٤٢٥و٤٢٦ ،والإتحاف ١ / ٢٢٤ ،وطلائع البشر /١٣) .

(٧) أى وصل المسكوت عليه .

(٨) ز:" سواء في كلمة وكلمتين " .

باب وقف حمزة والأعمش و هشام على الهمز[1]

وفيه أيضا مذاهب للناس :

منهم من أطلق التخفيف في الهمز، سواء كان أولاً أو وسطاً آو آخرًا ، وهذا مذهب أبي العباس المطوعي فيما رواه عنه الكارزيني ، وبه قرأ صاحب المبهج على الشريف في الوجه الثاني[2] .

وقال أبو الفتح بن شيطا : والتي تقع أولاً نحو : (نحن أعلم)[3] ، و(عذابٌ أليم)[4] تخفف أيضا لأنها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة[5] ، وهذا هو القياس والصحيح / قال : وبه قرأت ، وهو مذهب (٢٨ /ب ابن مجاهد[6][7] .

ومنهم من وقف بالتحقيق مطلقًا ، وذلك إذا حدر القراءة[8] ، قال[9] أبو علي العطار[10] : روى جعفر الوزان[11] عن حمزة أنه كان[12] إذا حدر القراءة وقف بالهمز كغيره ، قال[13] أبو على العطار : وبذلك[14] قرأت ،

---

(١) هذا الباب من الأبواب المهمة ، والصعبة ، إذ يحتاج إلى معرفة أحكام رسم المصاحف العثمانية ، ومذاهب أهل اللغة في الهمز ، وتمييز الرواية ، ولذلك أفرده عدد من العلماء بمصنفات خاصة .

وتخفيف الهمز وقفا - وإن كان محققاً في الوصل - صحيح في القراءة ، وشائع في اللغة ، لأن الوقف محل استراحة القارىء والمتكلم ، ولذلك حذفت فيه الحركات ، والتنوين ، وجاز فيه الروم ، و الإشمام ، وتخفيف الهمز (ر: النشر ١ /٤٢٨و٤٢٩) .

(٢) الوجه الأول الذى قرأ به صاحب المبهج - سبط الخياط - على الشريف العباسي ، هو التحقيق في كل ما وقع فيه الهمز متحركا منفصلا ، سواء كان قبله ساكن أو متحرك ، وتخفيف ما عدا ذلك (ر: المبهج ٧٣ /ب ، والنشر ١ /٤٣٦) .

(٣) نحو قوله تعالى : (نحن أعلم بما يقولون) طه /١٠٤ .

(٤) " " " : (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة /١٠ .

(٥) أ : " يخفف أيضا لأنه يصير باتصاله بما قبله كالمتوسط" ، ل : "في حكم المتوسط" .

(٦) ز ،س زيادة : " أيضا" . (٧) ر: النشر ١ /٤٣٦ .

(٨) حدر القراءة : أى أسرع بها ، أصله من الحدور وهو الهبوط (ر: مختار الصحاح ، مادة "حدر" /١٢٦ ، وقواعد التجويد /٩٨) . (٩) أ : "وقال" .

(١٠) هو الحسن بن علي بن عبد الله البغدادى (ت٤٤٧) يعرف بالأقرع ، شيخ ثقة ، قرأ على : أبي الفرج النهرواني ، وأبي الحسن الحمامي ، وبكر بن شاذان ، وغيرهم ، قرأ عليه أبو طاهر بن سوّار (ر: تاريخ بغداد ٧ /٣٩٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١ /٤١٣) .

(١١) هو أبوعبدالله جعفر بن محمد بن أحمد القرشي الكوفي الصيرفي ، يعرف بصنجه ، من أئمة القراءة ، قرأ على إبراهيم القصار ، وعلي بن الحسين بن مسلم عن خلاد ، وسليم ، وجماعة ، روى القراءة عنه : أبو الحسن بن شنبوذ ، ومحمد بن الحسن بن يونس الهُذَلي وجماعة (ر: غاية النهاية ١ /١٩٤) .

(١٢) " كان" ساقطة من أ . (١٣) أ : " وقال" .

(١٤) ز ،س : " وبالحدر" .

قال : ولم يذكر أبو علي الشَرْمَقاني[١] في ذلك شيئا[٢] .

والجمهور عن حمزة بتخفيف[٣] المتطرف والمتوسط ، فالهمز من هذين القسمين ينقسم إلى : ساكن ، ومتحرك ، والساكن : إما متوسط ، أو متطرف ، والمتطرف : إما لازم ، أو عارض .

فاللازم لا يكون قبله إلا[٤] متحرك ، وهو إما فتح ، مثل : (اقرأ)[٥] ، وإما كسر مثل : (نبئ)[٦] ، ولم يقع في القرآن قبله[٧] ضم[٨] .

والساكن العارض يأتي[٩] قبله الحركات الثلاث ، فالذى قبله ضم مثل : (إن امرؤا)[١٠] ، والذى قبله كسر مثل : (شَاطِئ)[١١] ، والذى قبله فتح مثل : (بَدَأ)[١٢] .

والمتوسط ينقسم إلى : متوسط بنفسه ، ومتوسط بغيره ، فالمتوسط بنفسه يأتي قبله ضم نحو : (يؤمنون)[١٣] وكسر نحو : (بئر)[١٤] ، وفتح نحو : (رأس)[١٥] ، والمتوسط بغيره يكون بحرف ، وبكلمة[١٦] ، نحو : (فأووا)[١٧] ، و (قال ائتوني)[١٨] .

---

(١) هو الحسن بن أبي الفضل الشَرْمَقاني - نسبة إلى شَرْمَقان من قرى نَسا بخُراسَان - (- ٤٥١) أستاذ ثقة ، كان عالمًا بالقراءات و وجوهها ، وتخرج على يده ألوف بنيسابور وغزنة ، قرأ على الحمّامي ، وابن العَلّاف وجماعة قرأ عليه ابن سِوار وغيره (ر : تاريخ بغداد ٧ / ٤٠٢ و ٤٠٣ ، ومعرفة القراء ١ / ٤١٢ ، وغاية النهاية ١ / ٢٣٧)

(٢) هذا الوجه وهو الوقف بالتحقيق مطلقًا انفرد به الوزّان دون سائر الرواة عن حمزة ، فلا يقرأ به ، قال ابن الجزرى : " والمعروف عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتدأة دون المتوسطة والمتطرفة ، حسبما نصّ عليه أبو علي البغدادى في الروضة ، وغيره " النشر (١ / ٤٦٨ ، وانظر الروضة / ٦٩ .

(٣) ز : " بتحقيق " خطأ .

(٤) " إلا " ساقطة من أ ، وفي ز : " قبل " بدل : " قبله " .

(٥) نحو قوله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذى خلق) العلق / ١ .

(٦) " " " : (نبئ عبادى أني أنا الغفور الرحيم) الحجر / ٤٩ .

(٧) ز : " قبل " .

(٨) في أ زيادة : " ومثاله : لم يَوْضُؤْ وجهُ زيد " ، وفي هامش ف : " قال المؤلف رحمه الله : ومثاله في غير القرآن لم توضُؤْ وجه زيد ، كما مثل به ابن أم قاسم في شرح وقف حمزة وهشام رحمهما الله ، م " .

(٩) ز ، س : " تأتي " .

(١٠) من قوله تعالى : (إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء / ١٧٦ .

(١١) " " " : (فلما أتيها نُودى من شَاطِئِ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة) القصص / ٣٠ .

(١٢) نحو " " " : (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق) العنكبوت / ٢٠ .

(١٣) " " " " : (ومن يؤمن بالله يهدِ قلبَه) التغابن / ١١ .

(١٤) مثل " " " : (وبئرٍ معطلة وقصرٍ مشيد) الحج / ٤٥ .

(١٥) " " " " : (وألقى الألواح و أخذ برأس أخيه يجره إليه . .) الأعراف / ١٥٠ .

(١٦) الهمز المتوسط بحرف لا يكون ما قبله إلا مفتوحًا ، أما المتوسط بكلمة فتأتي قبله الحركات الثلاث ، فالفتح كما مثل المصنف ، والضم نحو : (وقالَ الملكُ ائتوني به) يوسف / ٥٠ ، والكسر نحو : (الذي اؤتُمن) البقرة / ٢٨٣

(١٧) من قوله تعالى : (فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته . . .) الكهف / ١٦ .

فتخفيف هذه الأنواع كلها بإبدالها بحركة ما قبلها ،إن[1] ضمًّا فواو، وإن كسرًا فياء ،وإن فتحًا فألف ـ وقد شذّ بعض المغاربة[2] فأخذ في المتوسط بكلمة بالتحقيق ،وفي المتوسط بحرف بالوجهين ،وهو وهم[3] منه .

واختلف / أهل الأداء في كسر الهاء وضمها من : (أنبئهم) ، و(نبئهم)[4] فكان بعضهم[5] يأخذ بالكسر، وهو مذهب ابن مجاهد ،وابني[6] غلبون ،وكان الجمهور يبقونها على ضمها[7] ،وهو اختيار: ابن مهران ،ومكي ، والمهدوي ،وابن سفيان ،وهو القياس[8] . (٢٩/أ)

وأما المتحرك فينقسم إلى قسمين : إلى ما قبله ساكن ،وإلى ما قبله متحرك ،وكل منهما ينقسم إلى : متوسط ،ومتطرف .

فالمتطرف الساكن يكون ما قبله ألف أو واو أو ياء[9] زائدتين ،ويكون غير ذلك ،فالألف نحو: (جاء)[10] ، و(السفهاء)[11] ،و(من الماء)[12] ،فتخفيف هذا النوع إبداله ألفًا من جنس ما قبله ،فيجتمع حينئذ ألفان ،فيجوز حذف إحداهما للساكنين ،فإن قدّرت الأولى محذوفة قصرت[13] ،وإن قدّرت الثانية جاز المد والقصر[14] ،ويجوز بقاؤهما للوقف ،فيمد[15] لذلك طويلا ،وأجاز بعضهم التوسط .

والواو والياء الزائدتان ، نحو : (النسيء)[16] ، و (برئ)[17] ، و (قروء)[18] ،

---

(١) في أ زيادة :" كان" ،وكذا في الموضعين بعده .

(٢) هم : ابن سفيان ،والمهدوي ،وابن شُريح ،وابن الباذش،كما في النشر ١ / ٤٣١ .

(٣) لأن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدآت ،لأنه لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن ،فلهذا حكم لهن بأنهن متوسطات ،وهذا الوجه لا يقرأ به من طريق النشر (ر: النشر ١ / ٤٣١ ،والإتحاف ١ / ٢٢٦) .

(٤) (أنبئهم) من الآية ٣٣ /سورة البقرة ،و(نبئهم) من الآية ٥١ /سورة الحجر، و٢٨ /سورة القمر .

(٥) في ل زيادة :" إذا وقف بالإبدال" . (٦) ز :" وابن غلبون " .

(٧) الضم على الأصل ،والكسر اعتدادًا باللفظ (ر: المحتسب ١ / ٦٧ و ٧٠) .

(٨) الوجهان مقروء بهما (ر: السبعة / ١٥٤ ،والتذكرة / ٢٠٠ ،والهادي ٦ /ب ،والفوائد المجمعة ٤ /ب ، والنشر ١ / ٤٣١ و ٤٣٢ ،والإتحاف ١ / ٢٢٧ و ٣٨٦) .

(٩) ل :" ألفا أو واوا أو ياء "

(١٠) نحو قوله تعالى : (وجاء ربك والملك صفا صفا) الفجر/ ٢٢ .

(١١) " " " : (سيقول السفهاء من الناس ما ولـّـهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) البقرة / ١٤٢ .

(١٢) من " " : (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الأنبياء / ٣٠ .

(١٣) لأن الألف الباقية مبدلة من همزة ساكنة ، فلا تمد .

(١٤) لأن الألف الأولى تكون حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم بالحذف ،فيجوز فيها المد والقصر .

(١٥) ز ،س:" فتمد" . (١٦) من قوله تعالى : (إنما النسيء زيادة في الكفر .) التوبة / ٣٧ .

(١٧) نحو قوله تعالى : (أن الله بريء من المشركين و رسوله) التوبة / ٣ .

(١٨) من " " : (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) البقرة / ٢٢٨ .

ولا رابع لهما [١] ، وتخفيفها أن تبدل [٢] أيضا من جنس الزائد [٣] ، ويدغم الزائد فيه .

وإن كان الساكن غير ذلك ، نحو : (ملْءُ) [٤] ، و (دفْءٌ) [٥] ، و (خبْءٌ) [٦][٧] ، ونحو : (السيْءُ) [٨] ، و (جِيْءَ) [٩] ، و (لتنُوْءُ) [١٠] مما هو حرف مد أصلي ، ونحو : (شَيْءٌ) [١١][١٢] ، و (سَوْءٌ) [١٣][١٤] ، فتخفيفه بنقل حركة الهمزة إليه [١٥] ، ويحرك به [١٦] ، ويحذف كما قدمنا [١٧] .

وقد أجرى بعض أهل الأداء الأصليين [١٨] مجرى / الزائدتين ، فأخذ فيهما بالإدغام أيضا [١٩] ، وهو أحد (٣٩/ب) الوجهين في الشاطبية ، والتيسير ، والتبصرة ، والكافي ، وغيرها ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس [٢٠] .

والمتطرف المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف ، وسبق حكم تخفيفه ساكناً ، وسيأتي حكم تخفيفه بالروم ، وباتباع الرسم أيضا [٢١] إن شاء الله تعالى [٢٢] .

والمتوسط الساكن ما قبله يكون أيضا على قسمين : متوسط بنفسه ، وبغيره ، فالمتوسط بنفسه [٢٣] يكون ذلك الساكن أيضا ألفاً أو ياءً زائدة ، ولم يأت [٢٤] واوٌ زائدة من هذا النوع ، ويكون غير ذلك ، فالأول [٢٥] نحو :

---

(١) الا (درئ) من قوله تعالى : (الزجاجة كأنها كوكب درئ) النور / ٣٥ ، حيث قرأ حمزة ، وأبو بكر ، والمطوعي بضم الدال ، وياء ساكنة بعد الراء المكسورة ، وبعدها همزة (ر : الاتحاف ٢ / ٢٩٨ ، والمهذب ٢ / ٧٤) .

(٢) ز : " وتخفيفه أن يبدل " (٣) ز : " الزائدة " .

(٤) من قوله تعالى : (ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) آل عمران / ٩١

(٥) " " " : (والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون) النحل / ٥ .

(٦) " " " : (ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض) النمل / ٢٥ .

(٧) في ل ، ع زيادة : " من الساكن الصحيح " .

(٨) من قوله تعالى : (وما يستوى الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء) غافر / ٥٨ .

(٩) نحو " " : (وجائ يومئذ بجهنم) الفجر / ٢٣ ، في ل زيادة : " و (من سوء) " .

(١٠) من " " : (وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولى القوة) القصص / ٧٦ .

(١١) ل : " من الأمر شيء ، وعلى شيء ؟ " . (١٢) من قوله : " ونحو السوء . . " الى هنا ، سقط من ز .

(١٣) نحو قوله تعالى : (انهم كانوا قوم سوء فسقين) الانبياء / ٧٤ .

(١٤) في ل ، ع زيادة : " مما هو حرف لين " . (١٥) ل : " الى ذلك الساكن " .

(١٦) أي ويحرك هذا الساكن بحركة الهمزة المحذوفة . (١٧) ر : النشر ١ / ٤٣٣ ، والاتحاف ١ / ٢٢٩ .

(١٨) س ، ظ ، ع : " الأصليتين " ، ل : " الياء والواو الأصليين مجرى الزائدين " .

(١٩) " أيضا " ساقطة من أ .

(٢٠) ر : التبصرة / ٣١٦ ، وجامع البيان ٣ ١٠ / أ ، والتيسير / ٣٨ ، والكافي / ٣٣ ، وابراز المعاني / ١٧٩ .

(٢١) " أيضا " ساقطة من ز ، س . (٢٢) " تعالى " ساقطة من ز .

(٢٣) " أو بغيره فالمتوسط بنفسه " ساقطة من ز .

(٢٤) ل : " ولم يأت منه في القرآن واو زائدة " ، وفي أ : " واوا " .

(٢٥) ل : " فالألف " .

(أولياؤه)[1] ، و(جاءو)[2] ، و(خائفين)[3] ، و(الملئكة)[4] ، و(جائنا)[5] ، و(دعاءً)[6] ، وتخفيفه بين بين[7] ، والياء الزائدة نحو : (خطيئته)[8] ، و(هنيئا)[9] مريئا)[10] ، وتخفيفه[11] كما تقدم في المتطرف[12] .

وغير ذلك من الساكن يكون أيضا صحيحاً ، و واواً ، وياءً[13] أصليتين[14] حرفي مد وغيره ، نحو : (مسئولا)[15] ، و(أفئدة)[16] ، و(القرءان)[17] ، و(هُزُوًا)[18] ، و(كُفُوًا)[19] في قرائته[20] ، ونحو : (سيئت)[21] ، و(استيئس)[22] ، و(السوأى)[23] ، و(موئلا)[24] ، وتخفيفه بالنقل كما تقدم في المتطرفة[25] .

والمتوسط بغيره يكون الساكن[26] متصلا به رسمًا ومنفصلاً عنه ، فالمتصل به يكون بحرف النداء ، نحو :

---

(١) من قوله تعالى : (إنْ أولياؤه إلا المتقون) الانفال / ٣٤ .

(٢) نحو " " : (وجَاءو أباهم عشاءً يبكون) يوسف / ١٦ .

(٣) " " " : (أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين) البقرة / ١١٤ .

(٤) " " " : (والملئكة بعد ذلك ظهير) التحريم / ٤ .

(٥) " " " : (فمن ينصرنا من بأس الله إن جائنا) غافر / ٢٩ .

(٦) " " " : (ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً) البقرة / ١٧١ .

(٧) يجوز في الألف حينئذ المد والقصر ، لأنها حرف مد قبل همز مغير (ر : النشر ١ / ٤٧٧) .

(٨) من قوله تعالى : (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار . .) البقرة / ٨١ .

(٩) ز ، س : " خطيئة " . (١٠) ز ، ظ ، ع : "ومريئا" .

(١١) نحو قوله تعالى : (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسًا فكلوه هنيئًا مريئا) النساء / ٤ .

(١٢) في ل ، ع زيادة : " بالإدغام " . (١٣) ز : " واو وياء " .

(١٤) ل : " أصليين " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) الاسراء / ٣٤ .

(١٦) " " " : (فاجعل أفئدةً من الناس تهوى إليهم) ابراهيم / ٣٧ .

(١٧) " " " : (إن هذا القرءان يهدى للتي هي أقوم) الاسراء / ٩ .

(١٨) " " " : (قالوا أتتخذنا هزؤا) البقرة / ٦٧ .

(١٩) من " " : (ولم يكن له كفؤا أحد) الصمد / ٤ .

(٢٠) قرأ حمزة وخلف والمطوعي : (هُزْؤًا) بسكون الزاى ، وهمزة مفتوحة منونة بعدها ، وافقهم يعقوب في (كُفْؤًا) فقرءا بسكون الفاء ، وهمزة مفتوحة بعدها (ر : النشر ١ / ٤٨٢ ، وص ٢٠٦ هنا) .

(٢١) من قوله تعالى : (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) الملك / ٢٧ .

(٢٢) " " " : (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا . .) يوسف / ١١٠

(٢٣) " " " : (ثم كان عقبة الذين أساءُوا السوأى أن كذبوا بئايت الله . .) الروم / ١٠ .

(٢٤) " " " : (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا) الكهف / ٥٨ .

(٢٥) ز ، س : " المتطرف " ، وفي ل زيادة : " ويجوز في الواو والياء الأصليين الإدغام أيضا كما تقدم في المتطرفة " .

(٢٦) في ل ، ع زيادة : " قبله " .

(يـٰـٔادم)[1]، و(يـٰـٔأيها)[2]، و: "ها" حرف التنبيه، نحو: (هـٰـٔأنتم)[3]، و(هـٰـٔولاء)[4]، ولام التعريف نحو: (والأرض)[5] / وتخفيفه أن يسهل بين بين بعد الألف، وبالنقل بعد لام التعريف، هذا مذهب الجمهور (٣٠/أ) من أهل الأداء، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وذهب جماعة من أهل الأداء إلى[6] الوقف عليه بالتحقيق، وأجروه مجرى المبتدأ، وهو مذهب مكي، وأبي الحسن بن غلبون[7]، وبه قرأ الداني عليه[8].

والمنفصل رسما يكون الساكن قبله صحيحًا، وحرف مد ولين[9]، فالصحيح نحو: (مَن ءامن)[10،11]، واللذين مثل: (خلوا إلى شيـٰطينهم)[12]، و(ابنَي ءادم)[13]، واختلفوا[14] في تسهيله وتحقيقه[15]: فذهب كثير من أهل الأداء إلى تسهيله، وتسهيله بالنقل، وهو الذي زاد[16] الشاطبي على التيسير، وإليه ذهب أبو علي البغدادي[17] صاحب[18] الروضة، وأبو العز القلانسي في إرشاده، والهذلي، وغيرهم[19].

واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو: (عليكم أنفسكم)[20]، وأجازه بعض أهل الأداء مطلقًا، وبعضهم إذا تحركت[21] بالضم[22]، وبعضهم في غير فتح مخافة اللبس بالتثنية[23]، والمذهب الأول هو[24] المشهور[25].

---

(١) نحو قوله تعالى: (وقلنا يـٰـٔادم اسكن أنت وزوجك الجنة) البقرة/ ٣٥.

(٢) " " " : (يـٰـٔأيها الناس اعبدوا ربكم..) البقرة/ ٢١.

(٣) و(٤) " " " : (هـٰـٔأنتم هـٰـٔولاء حـٰـجـجتم فيما لكم به علم..) آل عمران/ ٦٦.

(٥) " " " : (خلق الله السمـٰوٰت والأرض بالحق) العنكبوت/ ٤٤.

(٦) في أ زيادة: "أن". (٧) "بن غلبون" ساقطة من أ.

(٨) ر: التذكرة/ ٢٠٩، والتبصرة/ ٣٤٨، وجامع البيان ١٠٨/ب و١٠٩/أ، والنشر ١/ ٤٣٤ و٤٨٦.

(٩) ز،س: "وحرف لين". (١٠) في ل زيادة: "قد أفلح، عذاب أليم، يؤده إليك".

(١١) من نحو قوله تعالى: (ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر) البقرة/ ٢٥٣.

(١٢) من الآية/ ١٤، سورة البقرة. (١٣) من الآية ٢٧/ سورة المائدة.

(١٤) في ز،س زيادة: "أيضا". (١٥) أ،ل،ظ: "وتخفيفه". خطأ (١٦) ل: "زاده".

(١٧) الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨) المقرئ المالكي، نزيل مصر وشيخها، قرأ على: السُوسَنجِرْدِي، وأبي الحسن الحَمّامي، والنهرواني، وطبقتهم، قرأ عليه أبو القاسم الهُذَلي، وابن شُرَيح وجماعة، وألّف كتاب: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (ر: غاية النهاية ١/ ٢٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦١).

(١٨) أ،ز: "وصاحب" خطأ.

(١٩) ر: الروضة/ ٧٢، والإرشاد/ ١٨٥، والكامل ١٣٩/ب، وإبراز المعاني/ ١٥٦، والنشر ١/ ٤٣٥.

(٢٠) من قوله تعالى: (يـٰـٔأيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم..) المائدة/ ١٠٥.

(٢١) ز،س،ظ: "حركت"، ل: "حرك".

(٢٢) مثال ذلك قوله تعالى: (ومنهم أميون) البقرة/ ٧٨، إذا نقلت حركة الهمزة إلى الميم.

(٢٣) مثال ما تفتح فيه الميم بنقل حركة الهمزة إليها قوله تعالى: (قل ءأنتم أعلم أم الله) البقرة/ ١٤٠، ومثال ما تكسر فيه الميم قوله تعالى: (زادتهم إيمـٰنا) الأنفال/ ٢، وذُكِر مثال الضم قبل قليل.

(٢٤) "هو" ساقطة من أ.

وذهب آخرون إلى تحقيق هذا النوع، ولم يفرق[١] بين الوقف والوصل، وهو مذهب أبي الفتح[٢]، وأبي الحسن بن غلبون، وأبيه[٣]، والمغاربة كلهم، وهو الذي لم يجز الداني غيره[٤].

وقد حكى الحافظ أبو العلاء، وابن سوار في حرفي[٥] اللين خاصة الادغام[٦]، والجمهور على التحقيق[٨٧].

وأما حرف[٩] المد فيكون ألفًا، ويكون ياءً، ويكون واوًا، / فأما الألف فنحو: (بما أنزل)[١٠]، و(استوى إلى السماء)[١١]، والواو نحو: (تاركوا آلهتنا)[١٢]، و(قالوا آمنا)[١٣]، والياء نحو: (ظالمي أنفسهم)[١٤]، و(تزدري أعينكم)[١٥]، فإن بعض أهل الأداء ممن خفف الهمزة بعد الساكن الصحيح، خفف الهمزة في هذا النوع أيضا[١٦] فجعله بين بين بعد الألف[١٧،١٨] ونقل حركته وأدغم بعد الياء والواو[١٩]، وهو مذهب العراقيين، وطريق ابن شيطا، وابن مهران، والمطوعي، واختيار ابن مجاهد، وابن أبي هاشم، وابن مقسم، وهو مقتضى ما في كفاية أبي العز[٢٠]، ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره[٢١].

(٣٠/ب)

---

(١) كذا في النسخ التي عندي، والأولى أن تكون: ولم يفرقوا - (٢) ابن شيطا.

(٣) أ، س، ل: "وابنه" خطأ، اذ أن أبا الحسن هو الابن، وأبا الطيب هو الأب.

(٤) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر: التذكرة/٢٠٨، وجامع البيان ١٠٩/أ، والنشر ١/٤٣٥، والإتحاف ١/٢٣٦)

(٥) أ، ل، س: "حرف".

(٦) هذا الوجه ضعيف غير مقروء به (ر: المستنير ٣٣/ب، وغاية الاختصار ٥٥/ب، وتقريب النشر/٤٢، والإتحاف ١/٢٣١).

(٧) أ: "التخفيف".

(٨) أي عدم الادغام.

(٩) "حرف" ساقطة من أ، ع.

(٩+) أ: "وأما.." ، ز: "فالألف نحو".

(١٠) نحو قوله تعالى: (والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك) البقرة/٤.

(١١) من " " : (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعًا ثم استوى إلى السماء فسويهن سبع سموات) البقرة/٢٩، وفي التمثيل بهذه الآية إشارة إلى أن الإمالة لا تخرج الألف عن حكمها.

(١٢) من قوله تعالى: (ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون) الصافات/٣٦.

(١٣) نحو " " : (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا) البقرة/١٤.

(١٤) " " " : (إن الذين توفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم) النساء/٩٧.

(١٥) من " " : (ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا) هود/٣١.

(١٦) "أيضا" ساقطة من أ.

(١٧) "بعد الألف" ساقطة من أ، ظ.

(١٨) يجوز مع هذا الوجه المد والقصر.

(١٩) سواء كانت الواو والياء أصليتين أو زائدتين (ر: النشر ١/٤٢٧).

(٢٠) الكفاية الكبرى، ويسمى: كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين ابن بندار الواسطي القلانسي (-٥٢١) توجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وأخرى في مكتبة غوتا بألمانيا، ونسختان في اسطنبول (ر: الفهرس الشامل ١٠٤/٠٠، ومقدمة الإرشاد/٦٤).

(٢١) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر: المبهج ٧٣/ب، وغاية الاختصار ٥٦/أ، والكفاية لأبي العز ١٧/ب، والنشر ١/٤٣٦ و٤٨٩ و٤٩٠، والإتحاف ١/٢٣١).

وأما المتحرك المتوسط وقبله متحرك ، فهو على قسمين أيضا ، متوسط بنفسه ، وبغيره ، فالمتوسط بنفسه يكون همزة[١] مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، وتكون[٢] الحركة قبل كل منها : مضمومة ومفتوحة ومكسورة[٣] ، فيصير[٤] تسع صور : الأولى نحو : (مُؤَجَّلا)[٥] ، الثانية نحو : (مِائَة)[٦] ، الثالثة[٧] نحو : (شنَئَان)[٨] ، الرابعة نحو : (سُئِل)[٩] ، الخامسة نحو : (إلى بارِئِكم)[١٠] ، السادسة[١١] : (تطمَئِن)[١٢،١٣] ، السابعة : (بِرُءُ وسكم)[١٤] ، الثامنة نحو : (يستهزِءُ ون)[١٥] ، التاسعة نحو : (رُءُوف)[١٦] ، و (يدرَءُ ون)[١٧] ، و (يكلؤكم)[١٨] .

فتخفيفها في الصورة الأولى ، وهي الفتح بعد الضم نحو : (مؤجلا) بأن تبدل واوًا ، وفي الثانية ، وهي الفتح بعد الكسر ياء نحو : (مائة) ، وفي الصور السبع البواقي بين بين[١٩] .

وأجاز بعض أهل الأداء الإبدال أيضًا في الصورة الرابعة ، وهي المكسورة بعد الضم ، نحو (سُئِل) فأبدل الهمزة / واوًا ، وفي الصورة الثامنة[٢٠] وهي : الضم بعد الكسر ، نحو : (مالِئُون)[٢١] فأبدل الهمزة (٣١/أ)

---

(١) ظ ، ع : " تكون همزته " . (٢) ز : " ويكون " .

(٣) ل ، ع : " فتحا وكسرا وضما " . (٤) أ : " فتصير " .

(٥) نحو قوله تعالى : (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا) آل عمران / ١٤٥ .

(٦) " " " : (فأماته الله مائة عام ثم بعثه) البقرة / ٢٥٩ .

(٧) " نحو مائة الثالثة " ساقطة من ز .

(٨) نحو قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا) المائدة / ٢ ، حيث قرأ حمزة : (شنَئَان) بفتح النون الأولى ، مع من فتحها (ر : الإتحاف (١ / ٥٢٩) .

(٩) نحو قوله تعالى : (أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سُئِل موسى من قبل) البقرة / ١٠٨ .

(١٠) من " " : (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم) البقرة / ٥٤ .

(١١) في ل زيادة : " نحو " وكذا في التي بعدها (١٢) أ : " مطمئنين " .

(١٢) نحو قوله تعالى : (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) الرعد / ٢٨ .

(١٤) من " " : (وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) المائدة / ٦ .

(١٥) نحو " " : (فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون) الأنعام / ٥ .

(١٦) " " " : (والله رءوف بالعباد) البقرة / ٢٠٧ .

(١٧) " " " : (ويدرءون بالحسنة السيئة) الرعد / ٢٢ .

(١٨) من " " : (قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن) الأنبياء / ٤٢ .

(١٩) أي بين الهمزة وبين ما منه حركتها ، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف ، والمكسورة بين الهمزة والياء ، والمضمومة بين الهمزة والواو . ويجوز في الصورة السابعة ، والتاسعة ، وفي الخامسة إذا وقع بعد الهمزة ياء نحو : (خسئين) البقرة / ٦٥ وجه آخر هو حذف الهمزة اتباعا للرسم ، وسيذكر المصنف ذلك في فصل اتباع الرسم (ر : النشر ١ / ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٨ و ٤٨٥ ، والإتحاف ١ / ٢٣٢) .

(٢٠) أ : " الثانية " خطأ .

(٢١) نحو قوله تعالى : (فإنهم لآكلون منها فمالِئُون منها البطون) الصافات / ٦٦ .

يا ءَ دَبَّرَها[1] بحركة ما قبلها ، حكى ذلك الحافظ[2] أبو العلاء ، وابو العز ، والشاطبى ، وأبوحيان[3] ، وغيرهم[4] ، وهو منسوب إلى أبي الحسن الأخفش النحوى البصرى[5] ، وحكى أبو العز[6] أيضا في كفايته إبدالَها ألفًا في الصورة الثالثة[7] ، وهي الفتح بعد الفتح[8] ، وذكره ابن شُريح ، ومكي[10] ، وقال إنه غير مطرد[11] .

والمتوسط بغيره يكون متصلا رسما ، ومنفصلا .

فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعاني عليه ، كحروف العطف ، وحروف الجر ، ولام الابتداء ، وهمزة الاستفهام ، وغير ذلك ، وهو الذى يقال له : المتوسط بزائد[12] ، وتأتي الهمزة فيه[13] مكسورة ومفتوحة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من[14] الثلاث كسر وفتح ، فيصير[15] ست صور : فالأولى نحو : (لِإمام)[16] ، و (بِإيمـــــان)[17] ، و (لِإيلاف)[18] ، الثانية نحو : (بِأنه)[19] ، و (لِأبويه)[20] ، الثالثة نحو : (أفأمِن)[21] ، (كأنهم)[22] ، (ءأنتـــم)[23] ،

---

(١) ل : " وذلك " بدل : " دبرها " . (٢) " الحافظ " ساقطة من أ .

(٣) محمد بن يوسف بن علي بن حيان (٦٥٤-٧٤٥) الغرناطي الأندلسي ، رحل من الأندلس في شبابه ، وتجول حتى استقر به المقام بمصر ، وبرع في النحو واللغة والأدب والتفسير والقراءات والتاريخ واللغات وغيرهـــا ، وتتلمذ عليه الكثيرون من أقرانه وأبناء عصره ، له مؤلفات كثيرة متنوعة منها : البحر المحيط ومختصره النهـر في التفسير ، وعقد اللآلي في القراءات السبع العوالى ، ومنهج السالك وارتشاف الضَرَب في النحو وغيرها . (ر : الوافي بالوفيات للصفدى ٥ / ٢٦٧-٢٨٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٧٦-٣٠٧ ، ونفـح الطيب للمقرى ٢ / ٥٣٥-٥٨٤ ، وكتبتُ ترجمةً واسعةً له في رسالتي للماجستير : القراءات في تفسير البحر المحيط)

(٤) الوجهان - أى التسهيل والإبدال - صحيحان مقروء بهما (ر : إبراز المعاني / ١٧٤ ، والنشر ١ / ٤٤٤ ، و٤٤٥ ، و٤٨٤-٤٨٦ ، والإتحاف ١ / ٢٣٣ ، ولم أجد هذا الوجه في غاية الاختصار) .

(٥) سعيد بن مسعدة (-٢١٥) كان مولى لبني مجاشع من أهل بَلْخ ، سكن البصرة ، وقرأ اللغة على سيبويه ، وكان أسنّ منه ، له عدة مصنفات منها : معاني القرآن ، والأوسط في النحو ، والاشتقاق والعروض ، وغيرهـــا . (ر : طبقات النحويين واللغويين / ٧٤ ، وبغية الوعاة ١ / ٥٩٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ١ / ١١١) .

(٦) " وحكى أبو العز " ساقطة من ز . (٧) أ : " الثانية " خطأ .

(٨) في ل زيادة : " نحو شنئان " . (٩) " ابن " ساقطة من أ .

(١٠) ر : التبصرة / ٣١٤ ، والكافي / ٣٠ ولم أجد هذا الوجه في الكفاية الكبرى .

(١١) هذا الوجه غير مقروء به (ر : النشر ١ / ٤٣٨ و ٤٨٣) .

(١٢) ز : " بزوائد " . (١٣) " فيه " ساقطة من أ ، ظ .

(١٤) في ل زيادة : " الحركات " . (١٥) أ : " فتصير " .

(١٦) من قوله تعالى : (فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين) الحجر / ٧٩ .

(١٧) نحو " " : (والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمـٰن ألحقنا بهم ذريتهم ..) الطور / ٢١ .

(١٨) من " " : (لإيلاف قريش) قريش / ١ . (١٩) " ولا يلاف " ساقطة من أ .

(٢٠) " " " : (ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم ..) غافر / ١٢ .

(٢١) نحو " " : (ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد) النساء / ١١ .

(٢٢) " " " : (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون) الأعراف / ٩٧ .

(٢٣) " " " : (كأنهم يوم يرونها ..) النازعات / ٤٦ (٢٤) نحو قوله تعالى : (ءأنتم أشد خلقا أم السماء) النازعات / ٢٧ .

الرابعة[١] : (فإنهم)[٢] ، (فإما)[٣] ، الخامسة نحو : (لأُولئهم)[٤] ، (لأُخريهم)[٥] ، السادسة[٦] : (وأُوتينا)[٧] ، و (فأُورى)[٨] ، و (أُءُلقي)[٩] .

فتبدل[١٠] في الصورة الثانية ، وهي الفتح بعد الكسر ياء ، وتسهل[١١] في الصور الخمس الباقين[١٢] بين بين ، عند من أجاز تخفيف بابها - و (الأرض) من المتوسط بزائد -[١٣] وهم الجمهور كما تقدم[١٤] .

والمنفصل من المتوسط بغيره يكون أيضاً متحركاً بالحركات الثلاث ، وقبل كل منهن[١٥] الحركات الثلاث ، فيبلغ تسع صور[١٦] : / ٣١ ب الأولى : مفتوحة بعد ضم نحو : (منهُ ءايـٰت)[١٧] ، الثانية : مفتوحة بعد كسر[١٨] نحو : (فيهِ ءايـٰت)[١٩] ، الثالثة : مفتوحة بعد فتح نحو : (قالَ أبوهم)[٢٠] ، الرابعة : مكسورة بعد ضم نحو : (منهُ إلا)[٢١] ، الخامسة : مكسورة بعد كسر نحو : (من بعدِ إكراهِهن)[٢٢] ، السادسة : مكسورة بعد فتح نحو : (غيرَ إخراج)[٢٣] ، السابعة : مضمومة بعد ضم[٢٤] : (كلُّ أُمة)[٢٥] ، الثامنة : مضمومة بعد كسر ، نحو :

---

(١) في ل زيادة : " نحو " .

(٢) نحو قوله تعالى : (فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون) الصافات/٣٣ .

(٣) " " " : (فإما نرينك بعض الذى نَعِدُهُمْ أو نتوفينك فإلينا يرجعون) غافر/٧٧ .

(٤) " " " : (قالت أُخريٰهم لأُولٰيهم ربنا هٰؤلاء أضلُّونا فآتِهم عذابًا ضعفًا من النار) الأعراف/٣٨ .

(٥) " " " : (وقالت أُولٰيهم لأُخريٰهم فما كان لكم علينا من فضل . . .) الأعراف/٣٩ .

(٦) في ل ،ع زيادة : " نحو " .

(٧) نحو قوله تعالى : (وأوتينا من كل شيء) النمل/١٦ .

(٨) من " " : (قال يٰويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأُوارى سَوْءَة أخي) المائدة/٣١ .

(٩) " " " : (أُءُلقِيَ الذكر عليه من بيننا) القمر/٢٥ .

(١٠) ل ،س : " فيبدل " . (١١) ز ،س : " ويسهل " . (١٢) ل : " الباقية " .

(١٣) هذه الجملة معترضة ، والتسهيل فيها بالنقل ، لا بين بين ، لأن ما قبل الهمزة ساكن .

(١٤) فيجوز في هذا النوع : التحقيق والتسهيل ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر ١/٤٣٨ ، والإتحاف ١/٢٣٣ و٢٣٤) . (١٥) " منهن " ساقطة من ز ،س .

(١٦) في ل زيادة : " ايضا " .

(١٧) نحو قوله تعالى : (هو الذى أنزل عليك الكتٰب منه ءايـٰت محكمٰت هنّ أم الكتٰب) آل عمران/٧ .

(١٨) ز : " الكسر " .

(١٩) " " " : (فيه ءايـٰت بينـٰت مقام إبـٰهيم) آل عمران/٩٧ .

(٢٠) من " " : (ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف . .) يوسف/٩٤ .

(٢١) " " " : (فشربوا منه إلا قليلًا منهم) البقرة/٢٤٩ .

(٢٢) " " " : (ومن يكرههن فإن الله من بعدِ إكراهِهن غفور رحيم) النور/٣٣ .

(٢٣) " " " : (متعًا إلى الحول غيرَ إخراج) البقرة/٢٤٠ .

(٢٤) في س ،ع زيادة : " نحو " .

(٢٥) من قوله تعالى : (كلُّ أُمة تدعى إلى كتٰبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون) الجاثية/٢٨ .

(من كلّ أُمة)[1] ، التاسعة : مضمومة بعد فتح نحو : (كانَ أُمة)[2] .

فخفّف هذا النوع من خفّف المتوسط المنفصل بعد حرف[3] المد من العراقيين ، وتخفيفه كتخفيف المتوسط بنفسه من المتحرك بعد متحرك[4] ، فيبدل المفتوح بعد الضم واوًا ، وبعد الكسر ياءً ، ويسّهل في الصور السبع[5] بين بين[6] .

وأجرى فيه بعضهم إبدال المكسورة[7] بعد الضم واوًا ، والمضموم[8] بعد الكسر ياءً من جنس[9] حركة ما قبلها[10] عند الأخفش[11،12] .

فصل

روى سليم عن حمزة أنه كان يتبع الرسم العثماني[13] في الوقف على الهمز ، [14-] إذا خفّفه يراعي في ذلك خط المصحف العثماني -14)[15] ، وذلك بشرط أن يصح وجهه[16] في العربية ، وإنْ كان غيره أقيس .

وقد أخذ قوم من المغاربة بهذا النوع من التخفيف ، كالحافظ أبي عمرو الداني ، وشيخه فارس بن أحمد ، ومكي ، وابن شُريح ، والشاطبي ، ومن تبعهم / من المتأخرين ، وهو[17] المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي[18] (٣٢ / أ)

---

(١) من قوله تعالى : (ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بـآياتنا فهم يوزعون) النمل / ٨٣ .

(٢) " " " : (إن إبرٰهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين) النحل / ١٢٠ .

(٣) ز ، س : " حروف " . (٤) " بعد متحرك " ساقطة من ز .

(٥) في ل زيادة : " الباقية " .

(٦) الجمهور على التحقيق في الصور التسع ، والوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : النشر ١ / ٤٣٩ ، والاتحاف ٢٢٤/١)

(٧) ز ، س : " ويجرى فيه لبعضهم إبدال المكسور " . (٨) ل : " المضمومة " .

(٩) ز : " بجنس " . (١٠) ل ، س ، ظ : " ما قبلهما " .

(١١) هذا الوجه مقروء به أيضا (ر : النشر ١ / ٤٤٤) (١٢) في س زيادة : " رحمه الله " .

(١٣) ز ، س : " يتبع خط المصحف " .

(١٤-١٤) ل : " أى أنه إذا خفف الهمزة في الوقف راعى في ذلك التخفيف ما وافق خط المصحف العثماني المجمع على اتباعه دون ما خالفه " وفي س : " أى أنه إذا خفف الهمز في الوقف راعى في ذلك التخفيف خط المصحف العثماني " وهذه الجملة ساقطة من ز .

(١٥) المصحف العثماني : هو المصحف الذى كُتب زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه بأمره ، وقد تعرضت كتب علوم القرآن لبيان سبب ذلك ، وأسماء من باشر الكتابة ، والمنهج الذى اتبع فيه ، وعدد المصاحف التي كتبت ، إلى غير ذلك من القضايا المتعلقة بهذه الكتبة . ولا يقال : إن القراءة في هذه الحال تابعة للرسم ، لأن اتباع الرسم ليس على إطلاقه ، بل هو مقيد بالسماع والرواية .

(١٦) " وجهه " ساقطة من أ . (١٧) ز ، س : " وهذا " ، ل : " وهذا هو " .

(١٧) ر : التبصرة / ٣٢٨ ، والتيسير / ٤١ ، والكافي / ٣٥ ، وإبراز المعاني / ١٧٢ ، وتقريب النشر / ٤٤ ، والإتحاف ٢٢٥/١

(١٨) " هذا " ساقطة من أ .

ولا تظهر فائدة هذا[1] التخفيف إلا فيما خالف فيه الرسم القياس[2]، ففي قوله : (أَنْتُما وَرِءْيًا) في مريم[3]، يجوز فيه الوقف بياء واحدة مشددة على الرسم، وكذلك : (تُسَوِّى) و(تُسَوِّيه)[5] بواو مشددة، وكذلك يجوز[6] في : (رِءْيا)[7] المضموم الراء حيث وقع[8]، وكذا[9] يجوز الوقف على : (النشأة)[10] بالألف اتباعا لرسمه[11]، وعلى : (هزؤا)، و(كفؤا) بالواو، وعلى[12] : (موئلا) بالياء[13]، وعلى[14] : (يَعْبَؤُا)[15]، و(يتفيؤا)[16]، و(أتوكؤا)[17]، و(يُنَشَّؤُا)[18]، و(جزاؤا الظالمين)[19]، و(نَشَؤُا) بهود[20]، وما كتب بالواو بها، وعلى[21] : (نَبَإِ المرسلين) في الأنعام[22] بالياء، وعلى[23] : (ءَانَاءِ)[24]، و(تِلقَاءِ)[25]، وكل

---

(١) " هذا " ساقطة من أ .

(٢) الرسم قسمان : قياسي، وهو تصوير اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به، والوقف عليه، وله أصول وضوابط، واصطلاحي، ويقال له : العثماني : وهو ما كتب به الصحابة المصاحف، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي، إلا أنه خالفه في أشياء، وهي مدونة في كتب رسم المصحف ،

والمراد باتباع الرسم هنا ما يتعلق بالهمزة دون غيرها، فلا تحذف الألفات المحذوفة رسماً، أو تثبت الألف الزائدة رسماً لا لفظاً، ونحوها (ر: النشر ١ /٤٦٨، وسمير الطالبين /٢٧) .

(٣) من الآية /٧٤ . (٤) " في مريم " ساقطة من ز،س .

(٥) الأول من الآية /٥١، الأحزاب، والثاني من ١٣ /المعارج . .

(٦) في ز زيادة : " عند بعضهم " . (٧) ل : " وكذلك (رءيا) بياء مشددة " .

(٨) نحو قوله تعالى : (قال يٰبنيّ لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا) يوسف/٥ .

(٩) ز ، س : " وكذلك " .

(١٠) نحو قوله تعالى : (ثم الله ينشئ النّشأة الأخرة) العنكبوت/٢٠، حيث قرأ حمزة بسكون الشين ، وبعدها همزة مفتوحة من غير ألف كحفص ومن معه . (١١) أ : " للرسم " .

(١٢) ز ،س : " وكذلك " .

(١٣) هذا الوجه وهو إبدال همزة : (موئلا) ياءً مكسورة، ضعيف في الرواية ومخالف للقياس، وغير مقروء به . (ر: النشر (٢ /٤٨٠) .

(١٤) ز ،س : " وكذلك يوقف على " .

(١٥) من قوله تعالى : (قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم . .) الفرقان/٧٧ .

(١٦) " " " : (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله . . .) النحل/٤٨ .

(١٧) " " " : (قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي . .) طه/١٨ .

(١٨) " " " : (أو من يُنَشَّؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين) الزخرف/١٨ .

(١٩) نحو " " : (وذلك جزاؤا الظالمين) المائدة/٢٩ .

(٢٠) من " " : (أو أن نفعل في أموالنا ما نشَؤا) الآية/٨٧ .

(٢١) ز،س : " ويوقف على " .

(٢٢) من قوله تعالى : (ولقد جاءك من نبَإِ المرسلين) الآية/٣٤ .

(٢٣) ز، س : " وكذلك " .

(٢٤) من قوله تعالى : (ومن ءَانَاءِ اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) طه/١٣٠ .

ما رسم بالياء بها ، وعلى[1] : (مستهزِءُ ون)[2] ، و(متكِـئُون)[3] ، و(قل استهزِءُ وا)[4] بواو واحدة على الحذف ، مع ضم ما قبلها ، وعلى : (خـٰسِـئِين)[5] ونحوه بياء واحدة على الحذف[6] ، وكل هذا له وجه في العربية ، وصح النص فيه عن أهل الأداء[7] .

وقد أطلق[8] بعض المتأخرين التخفيف الرسمي ، فأجاز الوقف بالألف على كل ما كتب بالألف ، وبالياء على كل ما كتب بالياء ، وبالواو[9] على كل[10] ما كتب بالواو ، وبالحذف على كل ما كتب بالحذف ، من غير نظر إلى صحته لغةً ولا سنداً ، وأجازوا في نحو[11] : (سَألت)[12] : سَالت ، (وأخاه)[13] : وَاخاه ، (وءاتـٰـه)[14] : وَاتاه ، و(هَيِّئْ)[15] و(يهَيِّئْ) : هَيّا ويَهَيّا[16] ، و(ادّٰرأتم)[17] : ادّارَتُم[18][19] ، و(اشمأزت)[20] ، و(امتلأت)[21]

---

(١) ز ، س : " وكذلك يوقف على " .

(٢) نحو قوله تعالى : (قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزِءُون) البقرة/ ١٤ ، في ز ، س ، ع : " يستهزءُون " .

(٣) " " " : (على الأرائك متكِـئُون) يس / ٥٦ .

(٤) " " " : (قل استهزِءُ وا إن الله مخرج ما تحذرون) التوبة/ ٦٤ .

(٥) " " " : (فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خـٰسِـئِين) الأعراف/ ١٦٦ .

(٦) من قوله : " مع ضم ما قبلها . . . " إلى هنا ، ساقط من ز .

(٧) ر : النشر (١/ ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٧١ و ٤٧٤ ، والإتحاف (١/ ٢٤١ .

(٨) أ ، ع ، ظ : " أجاز " . (٩) " على كل ما كتب بالياء وبالواو " ساقطة من ز .

(١٠) " كل " سقط من ل ، وكذا التي بعدها . (١١) " نحو " ساقطة من أ ، ل : " فأجازوا في نحو " .

(١٢) لم يرد لفظ : " سألت " في كتاب الله إنما ورد : سألتك ، وسألتكم ، وسألتم ، وغيرها (ر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مادة سأل / ٣٣٦) .

(١٣) نحو قوله تعالى : (قالوا أرجه وأخاه و أرسل في المدائن حَـٰشِرين) الأعراف/ ١١١ .

(١٤) " " " : (وقتل دَاوودُ جالوتَ وءاتـٰه الملكَ والحكمةَ وعلمه مما يشاء) البقرة/ ٢٥١ .

(١٥) من " " " : (وهيئ لنا من أمرنا رشدا) الكهف/ ١٠ ، وقوله : (ويهيئ لكم من أمركم مرفقا) الكهف/ ١٦

(١٦) رسمت صورة الهمزة في هذين اللفظين في بعض المصاحف ألفا كراهة اجتماع المثلين ، وفي معظم المصاحف بياءين ، والصحيح في الوقف عليهما إبدال الهمزة ياء (ر : النشر (١/ ٤٤٧ و ٤٦٩ ، والإتحاف (١/ ٢٣٦ ، وسمير الطالبين / ٨٠) .

(١٧) من قوله تعالى : (وإذ قتلتم نفسًا فادّٰرأتم فيها) البقرة/ ٧٢ .

(١٨) أ : " اداراتم " ، وفي معظم النسخ كتب اللفظ مرة واحدة غير مكرر .

(١٩) المراد الوقف عليها - على هذا المذهب - بحذف الألف التي بعد الراء ، والصواب لحمزة حال الوقف هنا : إبدال الهمزة ألفا (ر : النشر (١/ ٤٧٢ ، والاتحاف (١/ ٢٣٧) .

(٢٠) من قوله تعالى : (وإذا ذُكر اللهُ وحدَه اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) الزمر/ ٤٥ ، ويوقف على هذا اللفظ - في هذا المذهب - بإبدال الهمزة ألفا ، والقياس تسهيلها بين بين .

(٢١) من قوله تعالى : (يوم نقول لجهنم هل امتلأتِ وتقولُ هل من مزيد) ق/ ٣٠ ، فيوقف عليها - في هذا المذهب - : امتلت ، بحذف الهمزة والألف ، لأنّ الألف محذوفة في أكثر المصاحف تخفيفاً ، والقياس إبدال الهمزة حرف مدّ (ر : النشر (١/ ٤٤٨ و ٤٦٢ و ٤٧٢ ، وسمير الطالبين / ٧٩) .

/ وهو ممنوع[1] ، والتخفيف القياسي[2] في هذا هو الرسمي ،فإن الهمز إنما يخفف بحسب ما يكتب به ، مع (٣٢ ب/) أن[3] علماء القراءة من العراقيين جميعهم عرجوا عن التخفيف الرسمي ،ولم يذكره أحد منهم ولا أشار إليه[4] .

فصل

==========

ويجوز الرَّوْمُ والإشمامُ بالحركة[5] فيما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه[6] حرف مدّ ،وذلك فيما نقل إليه حركة الهمزة ،نحو: (المرءُ) ،و(دفءٌ) ،و(سوءٌ) ،و(شيءٌ) ،وفيما أدغم نحو[7] : (قرٌّ) ،و(برٌّ) ،و(شيٌّ) ، و(سوٌّ) ،وفيما أبدل واواً ويـاءً[8] في التخفيف الرسمي نحو[9] : (الملَـؤُا)[10] ،و(الضُّعَـفَـؤُا)[11] ،و(من نَبإِيْ) ، و(إيتَاءِ)[12] ،وفيما أبدل من ذلك على مذهب الأخفش نحو: (لَؤْلُؤ)[13][14] ،و(يُبدِئُ) .

وأما المبدل حرف مدّ فإنه لا يدخله رَوْم ولا إشمام ،نحو: (اقرأ) ،و(هبئ) ،و(نبئ) ،و(إن امرؤا)[15] ، لأن هذه[16] الحروف لا أصل لها في حركة[17] .

ويجوز الرَّوْم بالتسهيل في الهمز المتطرف إذا وقع بعد[18] محرك ،أو بعد ألف ،إذا كانت الهمزة[19]

---

(١) وغير مقروء به ،وشاذ ومتروك (ر: النشر ٢/ ٤٦٢و٤٦٣و٤٨٤ ، والكوكب الدري ١/ ٢١١) .

(٢) ل : " بالقياس " . (٣) في ز،س زيادة : " سائر" ،وفي ل : " روساء " .

(٤) ز،س : " من العراقيين ما عرجوا على التخفيف الرسمي ولا ذكروه ولا أشاروا إليه " .

(٥) الرَّوْم : هو النطق ببعض الحركة ،أو: إضعاف الصوت بالحركة ،أو: النطق بالحركة بصوت خفي ،يدركه الأعمى بحاسة سمعه ،ويكون في المرفوع والمجرور ،والمضموم والمكسور .

والإشمام : هو ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الموقوف عليه من غير صوت ،ويكون في المرفوع والمضموم خاصة (ر: التبصرة ١/ ٣٣٥ ،وسراج القارئ ١/ ١٢٦) .

(٦) " فيه " ساقطة من أ ،ل ،ع،ظ . (٧) " نحو" ساقطة من ز ،س،وفي ل : " وفيما ادغم عند المدغم نحو" .

(٨) ل : " أو ياء " . (٩) " نحو" ساقطة من ز ،س .

(١٠) نحو قوله تعالى : (فقال الملَـؤُا الذين كفروا من قومه) المؤمنون ٢٤/ ،حيث رسم لفظ " الملأ" هنا وفي ثلاثة مواضع في سورة النمل بواو (ر: لطائف البيان في رسم القرآن ٢/ ٢٤) .

(١١) نحو قوله تعالى : (وبرزوا لله جميعًا فقال الضعَـفَـؤُا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا . .) ابراهيم/ ٢١ ، رسم هذا اللفظ هنا ،وفي غافر/ ٤٧ بالواو (ر: لطائف البيان ٢/ ٢٣) .

(١٢) من قوله تعالى : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتَاءِ ذي القُربى) النحل/ ٩٠ .

(١٣) من قوله تعالى : (يُحَلَّوْنَ فيها مِن أساوِرَ من ذهب وَلُؤْلُؤ) الحج/ ٢٣ ،وفاطر/ ٣٣ ،حيث قرأ حمزة - مع من وافقه - (لؤلؤ) بالخفض في السورتين (ر: المهذب ٢/ ٤٦و١٦٠) .

(١٤) ل : " اللؤلؤ " . (١٥) في ل زيادة : " و(من شَطِئ) و(يشاء) و(من السماء) و(من ماء)" .

(١٦) " هذه " ساقطة من أ ،ظ . (١٧) ل : " في الحركة " ،وفي ز : " له" بدل : "لها" .

(١٨) ز : " بين" . (١٩) " الهمزة " ساقطة من أ ،ع،ظ .

مضمومة أو مكسورة ، نحو : (يُبدِئُ) ، و(يُنشِئُ)[1] ، و(شَطْئِ) ، و(لُؤْلُؤٍ) ، و(السماء) ، و(سواء)[2][3] فيسهل في ذلك كله بين بين ، تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها ، وهذا مذهب أبي الفتح فارس ، وابن الفحام ، والصِقلي[4] ، والشاطبي ، وكثير من القراء[5] ، وذهب الأكثرون إلى المنع ، ولم يجيزوا فيه سوى الإبدال كما تقدم ، وهو مذهب المهدوي ، وابن سفيان ، وصاحب العنوان ، وأبي العز القلانسي ، والعراقيين وغيرهم[6] ، وذهب بعضهم إلى التفصيل ، فأجازه فيما صورت فيه الهمزة واوًا وياءً[7] دون غيره ، وهو مذهب مكي ، وابن شُريح ، وجماعة[8] . (٣٣/أ)

فصل

واختلف في الوقف عن هشام من طريق الحُلْوَاني في[9] الهمز المتطرف ، فروى الجمهور من الشاميين ، والمصريين ، والمغاربة عنه تسهيل الهمز[10] في ذلك كله ، على نحو[11] تخفيف حمزة من غير فرق ، وهذه[12] رواية الداني ، والمهدوي ، وابن سفيان ، وابن[13] غَلْبُون ، ومكي ، وابن شُرَيح ، وابن بَلِّيمة ، وصاحب العنوان ، وغيرهم ، وحكم مذهب هشام في الهمز المتطرف كحمزة في جميع الأحوال[14،15] ، والآخرون بالتحقيق في ذلك[16] .

وأما الأعمش فإنه في الباب كله كحمزة بخلاف عنه ، والباقون بالتحقيق[17] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال) الرعد / ١٢ .

(٢) في ز زيادة : " والسماء " مكررة ، وفي ل زيادة : " و(يشاء) و(إلى السماء) و(من ماء) " .

(٣) هذه الكلمات وردت في القرآن مرفوعة أو مجرورة ، ومنها ما ورد مرفوعا ومجرورا مثل : (السماء) ، و(سواء) و(لؤلؤ) ، وكلها يجوز فيها الروم .

(٤) لعله أبو عمر عثمان بن علي الخزرجي السرقسوسي (ـ نحو ٥٧٦) أديب لغوي نحوي مقرئ عروضي ، من مؤلفاته : مخارج الحروف ، وشرح الإيضاح (ر : معجم المؤلفين ٦ / ٢٦٣) ولم أستطع الجزم بأنه المراد ، كما يحتمل أن تكون الواو زائدة ، ويكون المراد به : ابن الفحام .

(٥) ر : جامع البيان ١٠٣ / ب ، والتجريد / ١٩٤ ، وإبراز المعاني / ١٨٠ .

(٦) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : الإرشاد / ١٨٠ و ١٨١ ، والغوائد المجمعة ٥ / ب ، والنشر ١ / ٤٦٤ ، و ٤٦٥ ، والإتحاف ١ / ٢٤٦ ، ولم أجد في الهادي ما نسبه إليه . (٧) ل ، ع : " أو ياء " .

(٨) ر : التبصرة / ٣١٧-٣٢٦ ، والكافي / ٣٣ و ٣٤ ، والنشر ١ / ٤٦٥

(٩) في ل زيادة : " تسهيل " .

(١٠) أ : " الهمزة " .

(١١) " نحو " ساقطة من أ ، ز .

(١٢) ل : " وهذا " .

(١٣) ل : " وابني " .

(١٤) من قوله : " وحكم مذهب هشام . . " إلى هنا ساقط من ز .

(١٥) الوجهان صحيحان عن هشام (ر : التذكرة / ٢١٠ ، والهادي / ٧ ، والتبصرة / ٣٤٥ ، وجامع البيان ١٠١ / ب ، والعنوان / ٥٥ ، وتحصيل الكفاية ١٢ / أ ، والنشر ١ / ٤٦٨ ، والإتحاف ١ / ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٤٦ ، وحل مجملات الطيبة ٣٣ / أ ، والكوكب الدري / ٢١٣)

(١٦) " في ذلك " ساقطة من ز ، وفي أ زيادة : " كله " .

(١٧) في ل زيادة : " في الحالين " ، وفي أ زيادة : " والله أعلم " .

بـــاب الإدغـــــام الصـغـــــير

وهو ما كان الحرف الأول منه[1] ساكنا ، ومنه : واجب ، وجائز ، وممتنع[2] .

فالجائز ما اختلف القراء[3] فيه ، وينحصر في فصول ستة[4] ، وهي : إذ ، وقد ، وتاء التأنيث ، وهل وبـــل ، وحروف قربت مخارجها ، والنون الساكنة والتنوين .

فصـــل ذال إذ

اختلفوا في إظهارها وإدغامها[5] في ستة أحرف ، وهن[6] : حروف تجد[7] ، والصفـــير[8] .

فالتاء[9] : (إذ تبرأ)[10] ، والجيم : (إذ جعل)[11] ، والدال : (إذ دخلت)[12] ، والسين : (إذ سمعتموه)[13] ، والصاد : (إذ صرفنا)[14] ، والزاى : (إذ زيّن)[15] .

فأدغمها في الحروف الستة / أبو عمرو ، واليزيدى ، وهشام ، وابن مخيصن[16] ، وأدغمها[17] الحســن (٣٣ ب) والكسائي ، وخلاد فيما عدا الجيم ، وأدغمها الأعمش في حروف الصفير ، وزاد المطوعي عنه الجيم أيضـــا ،

---

(١) " منه " ساقطة من ز .

(٢) الإدغام الواجب : هو ما أجمع القراء على وجوب إدغامه ، ويكون في المثلين ، والمتجانسين ، والمتقاربيـــن ، إذا سكن الحرف الأول منهما وتحرك الثاني ، نحو : (يدرككم الموت) النساء/٧٨ ، و(قل ربّ) المؤمنون/٩٩ إلا ما استثني ، وهو الممتنع ، ومثاله أن يكون الحرف الأول منهما حرف مدّ نحو : (قالوا وهم) الشعراء/٩٦ ، و(في يوم) المعارج/٤ ، أو أن يكون الأول حرف لين نحو : (فسبّحْهُ) الطور/٤٩ ، أو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنًا نحو : (شَقَقْنَا) عبس/٢٦ (ر : الإتحاف ١/١٢٨ ، والمنح الفكرية/٣٥ ، و٣٦ ، وهداية القارى/ ٢٣٥-٢٤٣) .

(٣) " القراء " ساقطة من ز .

(٤) " ستة " ساقطة من ز ، س ، وفي ل : " ست " .

(٥) وجه الإظهار هنا وفي الفصول الآتية : أنه الأصل - على رأى البعض - ووجه الإدغام : الاشتراك أو التقارب في المخرج أو التجانس في الصفات (ر : النشر ٢/٢ و٣ ، والإتحاف ١/١٢٩ ، وموارد البررة ١٢/أ) .

(٦) ز ، س : " وهني " .

(٧) ز ، س : " جدت " .

(٨) حروف الصفير هي : الزاى ، والسين ، والصاد .

(٩) في ل زيادة : " نحو " وكذا في الأمثلة الخمسة بعدها .

(١٠) من قوله تعالى : (إذ تبرأ الذين اتُّبِعوا من الذين اتَّبَعوا ..) البقرة/١٦٦ .

(١١) " " " : (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية) الفتح/٢٦ .

(١٢) أ ، ز ، من ، ظ : " إذ دخل " وهذا اللفظ لم يرد في المصحف .

(١٣) من قوله تعالى : (ولولا إذ دخلتَ جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله) الكهف/٣٩ .

(١٤) " " " : (لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا) النور/١٢ .

(١٥) " " " : (وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجنّ يستمعون القرآن ..) الأحقاف/٢٩ .

(١٦) " " " : (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ..) الأنفال/٤٨ .

وأدغمها حمزة، وخلف في اختياره في التاء، والدال، وأدغمها ابن ذكوان في الدال فقط بخلاف عنه، وأدغمها رويس في : التاء، والزاى، والصاد من رواية صاحب المبهج[١]، وأظهرها غيره[٢].

فصل دال قد

==========

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف،[٣-] وهن : الذال، والزاى، والجيم، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء[-٣].

فالذال[٤] : (ولقد ذرأنا)[٥]، والزاى : (ولقد زيّنا)[٦]، والجيم : (لقد جاءكم)[٧،٨]، والسين : (قد سمع الله)[٩،١٠]، والشين : (قد شغفها)[١١]، والصاد : (ولقد صدق)[١٢،١٣]، والضاد : (قد ضلوا)[١٤]، والظاء : (لقد ظلمك)[١٥].

فأدغمها فيهن أجمع: الكوفيون سوى عاصم، وابن محيصن، وهشام، والبصريون سوى يعقوب[١٦]، واختلف عن هشام في[١٧] : (لقد ظلمك)، وأدغمها ورش في الضاد والظاء، وأدغمها ابن ذكوان في الذال، والظاء، والضاد[١٨]، واختلف عنه في : (ولقد زيّنا)، والباقون بالإظهار.

---

(١) هذه الرواية عن رويس غير مقروء بها لأنها انفرادة عنه (ر: المبهج ٦٣/أ، والنشر ٢/٣).

(٢) كذا في النسخ التي عندى، والأولى أن يقال : " غيرهم ".

(٣-٣) ز،س: " وهي : الذال، والضاد، والظاء، والجيم، والشين، وحروف الصفير ".

(٤) في ل زيادة : " نحو " وكذا في الأمثلة الآتية، وزيدت في ز بعد : والضاد.

(٥) من قوله تعالى : (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس . .) الأعراف/١٧٩.

(٦) " " " : (ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين) الملك/٥.

(٧) نحو " " : (ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون) البقرة/٩٢.

(٨) " والجيم لقد جاءكم " ساقطة من أ، ف، ظ. (٩) ز،س : " قد سألها ".

(١٠) من قوله تعالى : (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) المجادلة/١.

(١١) " " " : (وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبًا) يوسف/٣٠.

(١٢) " " " : (ولقد صدق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلا فريقًا من المؤمنين) سبأ/٢٠.

(١٣) ز،س : " ولقد صرفنا ".

(١٤) نحو قوله تعالى : (قد ضلوا وما كانوا مهتدين) الأنعام/١٤٠.

(١٥) من " " : (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه) ص/٢٤.

(١٦) في ل زيادة : " واختلف عن رويس في الجيم، وعن روح في الظاء والضاد " . الإدغام عن رويس و روح هنا لا يقرأ به لهما (ر: النشر ٢/٤).

(١٧) ز،س : " فأدغمها فيهن : أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، والأعمش، وابن محيصن، والحسن، واليزيدى، وهشام واختلف عنه في . . " ، وفي ل : " فأدغمها فيها جميع. . . "

(١٨) من قوله : " وأدغمها ابن ذكوان . . " إلى هنا، ساقطة من أ.

فصل تاء التأنيث

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف، وهنّ [١] : الثاء، والجيم، وحروف الصفير، والظاء .

فالثاء [٢] : (بَعِدَت ثمود) [٣]، والجيم : (نضجت جلودهم) [٤]، والزاى : / (خبت زدناهم) [٥]، والسين (أنبتت سبع سنابل) [٦]، والصاد : (لَهُدِّمَت صوامع) [٧]، والظاء : (كانت ظالمة) [٨] . (٣٤/أ)

فأدغمها فيهنّ أجمع : الكوفيون غير عاصم، وخلف في اختياره، والبصريون سوى يعقوب [٩]، وابنُ محيصن [١٠]، وأدغمها خلف في غير الثاء، وأدغمها ورش [١١] في الظاء [١٢]، وأدغمها ابن عامر في الصاد، والظاء، وأدغمها هشام في الثاء، واختلف عنه في حروف : " سجز " فأدغمها الداجوني، وكذا ابن عبدان عن الحُلواني من طريق أبي العز، واختلف عن الحُلواني في : (لهدمت صوامع) [١٣]، وأظهرها [١٤] ابن ذكوان عند حروف : " سجز " المتقدمة، واختلف عنه في الثاء، فمن طريق الأخفش بالإدغام، ومن طريق الصورى بالإظهار، واختلف عنه أيضاً في : (أنبتت سبع سنابل) فأدغمها الصورى، وأظهرها الأخفش، واختلف عن ابن ذكوان في : (وجبت) [١٥] والأكثرون [١٦] على الإظهار [١٧،١٨] .

---

(١) ز،س : " وهي " . (٢) في ل زيادة : " نحو " وكذا في الأمثلة التالية سوى حرف الصاد .

(٣) من قوله تعالى : (ألا بُعْدًا لمدين كما بَعِدت ثمود) هود / ٩٥ .

(٤) " " " : (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نُصليهم نارًا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها) النساء / ٥٦ .

(٥) " " " : (مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرًا) الاسراء / ٩٧ .

(٦) " " " : (مثل الذين ينفقون أموالَهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) البقرة / ٢٦١ .

(٧) " " " : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبِيَعٌ وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا) الحج / ٤٠ .

(٨) " " " : (وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين) الأنبياء / ١١ .

(٩) ز،س : " فأدغمها فيهن أبو عمرو، واليزيدي، وحمزة، والكسائي، والأعمش، وابن محيصن، والحسن، وفي ل : " فأدغمها فيهن جميع الكوفيون غير خلف في اختياره وغير عاصم . . . . " .

(١٠) " وابن محيصن " سقط من أ خطأ (ر : موارد البررة ١٢ / أ) .

(١١) من طريق الأزرق (ر : النشر ٢ / ٥، والإتحاف ١ / ١٣٠، والمهذب ٢ / ٣٤) .

(١٢) " وأدغمها ورش في الظاء " ساقطة من ل .

(١٣) الوجهان صحيحان عن هشام في هذا الموضع، وفي حروف : سجز .

(١٤) من ل، وفي بقية النسخ عندي : " وأدغمها " خطأ .

(١٥) من قوله تعالى : (فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانعَ والمُعْتَرَّ) الحج / ٣٦ .

(١٦) أ : " والأكثر " . (١٧) في ل زيادة : " والباقون بالإظهار بالجميع " .

(١٨) وهو المقروء به لابن ذكوان في هذا الموضع (ر : النشر ٢ / ٥٦، والكوكب الدرى ١ / ٢١٩ و ٢٢٠) .

فصل لام هل وبل

اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف، وهن (١) : التاء، والثاء، والزاى، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون، فاشترك (٢) هل وبل في : التاء، والنون، واختص هل : بالثاء، وبل بالخمسة (٣) البواقي - فالتاء نحو: (هل تنقِمُون منا) (٤)، و(بل تأتيهم) (٥)، والنون (٦) : (هل نحن) (٧)، و(بل نتبع) (٨)، والثاء : (هل ثُوِّبَ) (٩)، والمختص ببل، فالزاى نحو (١٠) : (بل زين) (١١)، والسين : (بل سوّلت) (١٢) / والضاد : (بل ضلّوا) (١٣)، والطاء : (بل طَبع) (١٤)، والظاء : (بل ظننتم) (١٥) . (٢٤ ب)

فأدغم اللام منهما (١٦) في الحروف المذكورة : الكسائي، وابن محيصن لكن عنه الخلاف في نون : (هـل) (١٧) فقرأها من طريق صاحب المفردة بالإظهار، ومن المبهج بالإدغام .

وأدغمها حمزة في : التاء، والثاء، والسين، وعنه في الطاء خلاف، فأدغمه خلف من طريق المنلوعي، وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه، وأدغمه عنه (١٨) خلاد من طريق فارس بن أحمد، وكذلك في التجريد من قراءته على الفارسي، وخصّ في الشاطبية الخلاف بخلاد، والمشهور الإظهار عن حمزة

---

(١) ز، س : " وهي " . (٢) ل : " يشترك " .

(٣) ز، س : " بالخمس " .

(٤) من قوله تعالى : (قل يـأهل الكتـٰب هل تنقمون منا إلا أن ءامنا بالله) المائدة/ ٥٩ .

(٥) " " " : (بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظَرون) الأنبياء/ ٤٠ .

(٦) في ل زيادة : " نحو" وكذا في جميع الأمثلة هنا .

(٧) من قوله تعالى : (فيقولوا هل نحن مُنظَرون) الشعراء/ ٢٠٣ .

(٨) نحو " " : (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءاباءنا) البقرة/ ١٧٠

(٩) من " " : (هل ثُوِّبَ الكفارُ ما كانوا يفعلون) المطففين : / ٣٦ .

(١٠) ز، س : " وما اختص ببل الزاى . . " .

(١١) من قوله تعالى : (بل زيّن للذين كفروا مكرهم وصُدّوا عن السبيل) الرعد/ ٣٣ .

(١٢) نحو " " : (قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمرًا فصبرٌ جميل) يوسف/ ١٨و٨٣ .

(١٣) من " " : (بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون) الأحقاف/ ٢٨ .

(١٤) " " " : (بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلًا) النساء/ ١٥٥ .

(١٥) " " " : (بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا . .) الفتح . / ١٢ .

(١٦) ظ،ف : " فيهما " وفي أ كتبت هكذا وصوبت كسائر النسخ في الهامش .

(١٧) في أ كتب لفظ : (نحن) بعد (هل) تحت السطر، وبعده :صح ، وهو غير موجود في النسخ الأخرى ، ولم يرد التقييد بما بعده (نحن) في مقدمة المزاحي (٩/أ) ولا موارد البررة (١٢/ب) فيدخل في خلاف ابن محيصن النون بعد (هل) عمومًا ، نحو : (فهل نجعل) الكهف/ ٩٤ ، و(هل ندلكم) سبأ/ ٧ .

(١٨) " عنه " ساقطة من ز، س .

من [1] الروايتين [٣٤٢] .

وأظهرها هشام عند النون ، والضاد ، واختلف عنه في الستة الباقية ، فالجمهور على الإدغام من الطريقين ، واستثنى أكثرهم [٤] : (هل تستوى) في الرعد [٥] ، وهو الذى في الكافي ، والشاطبية ، والتيسير ، وغيره [٦] ، ولم يستثنه [٧] أبو العز في الكفاية ، واستثناها في الكافي [٨] للحلواني دون الداجوني ، ونص صاحب المبهج على الوجهين جميعا عن الحلواني ، وحكى الادغام أبو عمرو الداني في جامعه عن أبي الفتح عن السامرى عن أصحابه عن الحلواني [٩] .

وأدغم الحسن : (بل تؤثرون) [١٠] ، وأدغم البصريون سوى يعقوب [١١] : (هل ترى) حيث وقع [١٢] ، الباقون بالإظهار .

---

(١) ل : " في " .

(٢) الوجهان مقروء بهما لحمزة (ر : التجريد / ٢٤٦ ، وابراز المعاني / ١٩١ ، والإتحاف ١ / ٥٢٥) .

(٣) في س زيادة : " وأدغمها المطوعي عن الأعمش " أى أدغم لام بل في الطاء (ر : مقدمة المزاحي ٩ / أ ، والإفادة المقنعة ٨ / أ) .

(٤) في ل زيادة : " عنه " .

(٥) من قوله تعالى : (أم هل تستوى الظلمات والنور) الرعد / ١٦ ، أما الموضع الأول في الآية نفسها وهو قوله تعالى : (قل هل يستوى الأعمى والبصير) فهو بالياء للجميع .

(٦) ز : " وغيرهم " ، ل : " وغيرها " .

(٧) ل : " يستثنها " .

(٨) كذا في جميع النسخ التي عندى ، والظاهر أنه : " الكامل " ، كما في النشر (٢ / ٨) ، ولتقدم ذكر الكافي قريبا ، وقد نص الهذلي في الكامل (٩٩ / أ) على استثناء (هل تستوى) للحلواني .

(٩) المقروء به لهشام : الإدغام في غير : النون ، والضاد ، و (هل تستوى) ر : التيسير / ٤٣ ، وجامع البيان ١١٨ / ب ، والكافي / ٣٨ ، والمبهج ٦٥ / أ ، وابراز المعاني / ١٩٢ ، والنشر ٢ / ٧ و ٨ ، والكوكب الدرى / ٢٢٠ و ٢٢١ ، والصفحة التي فيها ذكر لام هل وبل ساقطة من النسخة التي عندى من كتاب الكفاية الكبرى .

(١٠) من قوله تعالى : (بل تؤثرون الحيوة الدنيا) الأعلى / ١٦ . كما أدغمه : حمزة ، والكسائي ، وهشام بخلاف عنه (ر : المهذب ٢ / ٣٣٥ ، وموارد البررة ١٢ / ب) .

(١١) ز ، س : " أبو عمرو ، واليزيدى ، والحسن " .

(١٢) من قوله تعالى : (فارجع البصر هل ترى من فطور) الملك / ٣ ، وقوله : (فهل ترى لهم من باقية) الحاقة / ٨ .

بـاب حـروف قـربـت مخـارجـهـا

وهي سبعة عشر حرفا :

أولها : / الباء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع، وهن : (أو يغلب فسوف)[١] ، (فاذهب فإن لك)[٢] (وإن تعجب فعجب)[٣] ، (اذهب فمن تبعك)[٤] ، (ومن لم يتب فأولئك)[٥] . (٩/٣٥)

فأدغمها الكسائي ، وابن محيصن ، والأعمش[٦] والبصريون سوى يعقوب[٦] ، وأدغمها خلاد وهشام بخلاف عنهما ، وخصّ بعض المدغمين الخلاف عن خلاد بقوله[٧] : (ومن لم يتب) فقط، فذكر فيه الوجهين على التخيير صاحب الشاطبية ، والتيسير ، وقال في جامع البيان : إنه قرأ على أبي الفتح بالوجهين ، ولم يذكر في العنوان سوى إظهاره[٨] ، الباقون بالإظهار[٩] .

الثاني : (يعذب من) في البقرة[١٠] ، أدغمه : أبو عمرو ، واليزيدي ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، واختلف عن : ابن كثير ، وحمزة ، وقالون ، وبالإدغام[١١] قطع لحمزة ، وقالون صاحب التيسير ، وسائر المغاربة ، وبعض العراقيين ، وبالإظهار قطع لحمزة صاحب العنوان ، والمبهج ، وكذا جمهور العراقيين عنه ، وعن قالون ، وهو المحقق[١٢] من طريق أبي ربيعة عن البزي ، ومن طريق ابن مجاهد عن قُنبُل ، والإدغام من طريق ابن الحُبَاب عن البزي ، ومن طريق ابن شَنَبوذ عن قُنبل ، وصاحب التيسير أطلق الخلاف لابن كثير وجماعة[١٣] ، وورش قرأ بالجزم والاظهار[١٤] .

الثالث : (اركب معنا)[١٥] أدغمها / البصريون[١٦] ، والكسائي ، واختلف عن : المكيين ، وقالون ، والأعمش، (٣٥ /ب)

---

(١) من قوله تعالى : (ومن يُقْتَل في سبيل الله فيُقتَل أو يَغْلِب فسوف نؤتيه أجرًا عظيما) النساء/٧٤ .

(٢) " " " : (قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس) طه/٩٧ .

(٣) " " " : (وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلقٍ جديد) الرعد/٥ .

(٤) " " " : (قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفورا) الإسراء/٦٣ ،

(٥) من الآية ١١ ، سورة الحجرات. (٦) ز ،س : " وأبو عمرو ، والحسن ، واليزيدي " .

(٧) ل : " في قوله " . (٨) ر : التيسير/٤٤ ، وجامع البيان ١١٩ /ب ، والعنوان/١٧٨ ، وإبراز المعاني/١٩٦ .

(٩) وافقهم هشام وخلاد في وجههما الثاني في المواضع الخمسة (ر : النشر٢ /٩٩و١٠٠ ، والإتحاف١ /١٢٦) .

(١٠) من قوله تعالى : (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) الآية/٢٨٤ .

(١١) ز : " بالإظهار " خطأ . (١٢) في ز ،س،ب زيادة : " لابن كثير " .

(١٣) ر : التيسير/٤٥ ، والعنوان/٧٦ ، والمبهج ٦٦ /أ .

(١٤) وافقه قالون ، وابن كثير ، وحمزة في وجههم الثاني ، وقرأ الباقون وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وأبوجعفر ، ويعقوب ، والحسن ، وابن محيصن بالرفع بلا إدغام (ر : النشر٢ /١٠٠و١٠١ ، والإتحاف ١ /١٣٦و١٣٧و٤٦١) .

(١٥) من قوله تعالى : (ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبُنى اركب معنا ولا تكن مع الكٰفرين) هود/٤٢

(١٦) ز ،س : " أبو عمرو ، واليزيدي ، والحسن ، ويعقوب " .

وعاصم، وخلاد، الباقون بالإظهار[١].

الرابع: (نخسف بهم) في سبأ[٢] أدغمه الكسائي، الباقون بالاظهار.

الخامس: الراء الساكنة[٣] نحو: (نغفر لكم)[٤] (*أدغمه السوسي، واختلف عن: الدوري، واليزيدي، وابن محيصن، فابن محيصن أظهره من طريق المبهج[٥]، وأظهره اليزيدي، والدوري عنه[٦] بخلاف[٧] إذا لم يأخذ بالإدغام، وإذا أخذ به أدغمه بلا خلاف، وأظهره[٨] الباقون[٩]-*)

السادس: اللام الساكنة في الذال، وهو: (من يفعل ذلك) حيث وقع[١١]، أدغمه أبو الحارث عن الكسائي، وأظهره الباقون.

السابع: الثاء في الذال وهو[١٢]: (يلهث ذلك) في الأعراف[١٣]، أظهرها ابن كثير[١٤]، وعاصم، والمدنيان، وهشام[١٥] بخلاف عنهم، والباقون بالإدغام[١٦].

الثامن: الدال في الثاء (من يرد ثواب) حيث وقع[١٧]، أدغمه[١٨] الكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى

---

(١) وافقهم من ذكر لهم الخلاف هنا في وجههم الثاني (ر: النشر ٢/ ١١ و١٢، ومقدمة المزاحي ٩/أ).

(٢) من قوله تعالى: (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفًا من السماء) الآية ٩/ سبأ، وقراءة الكسائي (نخسف) بالياء.

(٣) في ل زيادة: "عند اللام".

(٤) نحو قوله تعالى: (وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم) البقرة/ ٥٨، ونحو: (ينشر لكم) الكهف/ ١٦، و(فاعبده واصطبر لعبادته) مريم/ ٦٥.

(٥) ر: المبهج ٦٥/ب.

(٦) في موارد البررة (١٣/أ) أن الإدغام لليزيدي هنا بلا خلاف.

(٧) أي عن اليزيدي عن أبي عمرو. (٨) ل: "بخلاف عنه".

(٩-٩) ل: "وأظهره الباقون، والخلاف للدوري فرع الإظهار في الادغام الكبير، فمن أدغم الإدغام الكبير أدغمه هنا قولا واحداً، ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا" وفي هامش ل: "أصله: والدوري عنه بخلاف إذا لم... مثل أ".، والمراد بالادغام هنا: الإدغام الكبير.

(*-*) ز، س: "أدغمه ابن محيصن من المفردة، وأظهره من المبهج، وأدغمه أبو عمرو بخلاف عن الدوري، وكذا اليزيدي، الباقون بالإظهار، والاختلاف للدوري فرع الإظهار في الإدغام الكبير، فمن أدغم الإدغام الكبير أدغمه قولاً واحداً، ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا".

(١٠) أ: "وأظهرها"، وأثبت ما في ل لموافقته السياق.

(١١) نحو قوله تعالى: (ولا تمسكوهن ضرارًا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) البقرة/ ٢٣١.

(١٢) "الثاء في الذال وهو" ساقطة من أ، وفي ل: "في ذال ذلك".

(١٣) من قوله تعالى: (فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم..) الآية ١٧٦

(١٤) "ابن كثير" ساقطة من ل. (١٥) "وهشام" سقط من ز.

(١٦) وافقهم المذكورون هنا في وجههم الثاني (ر: النشر ٢/ ١٣-١٥، والاتحاف ١/ ١٣٨).

(١٧) من قوله تعالى: (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها) آل عمران/ ١٤٥

يعقوب[١]، وابن عامر، وابن محيصن، الباقون بالاظهار .

التاسع: (ص) مريم في ذال[٢] (ذكر)[٣] حكمه كحكم : (من يرد ثواب) .

العاشر: الذال في التاء من : (أخذت)[٤]، و(أخذتم) وما جاء منه[٥]، فأظهرها ابن كثير، وحفص، واختلف عن رويس: فروى الجمهور عن النخّاس الإظهار، و روى أبو الطيب، وابن مقسم الإدغام، و روى الجوهَرى[٦] إظهار حرف الكهف[٧]، وإدغام ما سواه، وكذلك روى الكارَزيني عن النخاس / وهو في[٨] التذكرة، والمبهج[٩] . (٣٦/أ)

الحادى عشر : (لبثت) ، و(لبثتم) حيث وقعا[١٠]، فأدغمها[١١] ابن عامر، وأبوجعفر، وابن محيص، والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم، وخلف ، الباقون بالإظهار .

الثاني عشر : (فنبذتها) في طه[١٢]، فأدغمها[١٣] : ابن محيصن، وهشام بخلاف عنهما، والكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى يعقوب، الباقون بالإظهار، وافقهم ابن محيصن من المفردة[١٤]، وهشام في الوجه الثاني .

الثالث عشر: الذال في تاء (عذت) في غافر[١٥]، والدخان[١٦] فأدغمها[١٧] أبوجعفر، وهشام في وجه[١٨] والبصريون سوى يعقوب، والكوفيون سوى عاصم، وابن محيصن من المفردة، الباقون بإظهارها[١٩]، ومعهم

---

(١) ز،س : " أبو عمرو، واليزيدى، والحسن" بدل : " والبصريون سوى يعقوب" .

(٢) ب : " دال (ص) في مريم في الذال" .

(٣) من قوله تعالى : (كهيعص * ذكر رحمت ربك عبده زكريا) مريم / ١و٢ .

(٤) في ل زيادة : "و(اتخذتم)" . (٥) نحو قوله تعالى : (ثم أخذت الذين كفروا) فاطر/٢٦، وقوله : (قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى) آل عمران / ٨١، وقوله : (ثم اتخذتم العجل) البقرة / ٥١ .

(٦) أ : " الجمهور" خطأ .

(٧) وهو قوله تعالى : (قال لو شئت لتخذت عليه أجرا) الآية/٧٧ . (٨) في ل زيادة : " الذى " .

(٩) الوجهان صحيحان عن رويس في هذا اللفظ حيث وقع، وقرأ الباقون بالإدغام (ر: التذكرة/٣٣٦ ، والمبهج ٦١/أ، والنشر ٢/١٥و١٦، والإتحاف ١/١٣٨) .

(١٠) نحو قوله تعالى : (قال كم لبثتَ قال لبثتُ يومًا أو بعض يوم قال بل لبثتَ مائة عام . .) البقرة/٢٥٩ ، وقوله : (وتظنون إن لبثتم إلا قليلا) الاسراء (١١) ز ،س : " أدغمه" .

(١٢) من قوله تعالى : (قال بَصُرْتُ بما لم تَبْصُرُوا به فقبضتُ قبضةً من أثر الرسول فنبذتها . .) الآية/٩٦ .

(١٣) ز ،س : " أدغمه"، ويلاحظ في هذا الباب الانتقال بين التذكير والتأنيث في الضمائر العائدة على الحروف.

(١٤) جاء في موارد البررة (١٣/أ) أن الإدغام لابن محيصن من المفردة، والصواب ما ذُكِرهنا (ر: المبهج ٦١/ب)

(١٥) من قوله تعالى : (وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) الآية/٢٧ .

(١٦) " " " : (وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون) الآية/٢٠ .

(١٧) ز ،س: " أدغمه" .

(١٨) " في وجه " ساقطة من ز .

(١٩) س : " بالإظهار" .

ابن محيصن من المبهج ، وهشام في وجه ثان[1] .

الرابع عشر: الثاء في تاء: (أورثتموها) في الأعراف[2] ، والزخرف[3] ، فأدغمها[4] الكوفيون سوى عاصم وخلف[5] ، وابنُ محيصن ، وهشامٌ ، والبصريون سوى يعقوب ، وابنُ ذكوان من طريق الصورى ، الباقون بالإظهار ، وكذا ابن ذكوان من طريق الأخفش[6] .

الخامس عشر: النون في الواو من هجاء: (يس)[7][8] ، فأدغمه[9] يعقوب ، وخلف ، والكسائي ، وهشام ، وابن محيصن ، واختلف عن نافع ، وعاصم ، وابن ذكوان ، والبزى ، فبالإدغام قطع في : التيسير ، والشاطبية ، لورش ، وأبي بكر ، / وابن ذكوان ، وبالإظهار لقالون ، والبزى ، وحفص[10] ، الباقون بالإظهار[11] . (٣٦ ب)

السادس عشر: النون في الواو من هجاء: (ن والقلم) فأدغمها الشنبوذى ، وخلف ، والكسائي ، ويعقوب ، وهشام ، وابن محيصن من المفردة ، واختلف عن : عاصم ، والبزى ، وابن ذكوان ، و ورش ، الباقون بالإظهار - وقالون منهم -[12] وابن محيصن من المبهج[13] .

السابع عشر: النون من هجاء (طسم) أول الشعراء ، والقصص[14] فأدغمها الحجازيون سوى أبي جعفر[15] والعراقيون سوى المطوعي عن الأعش ، وحمزة ، وابن عامر ، الباقون بالإظهار[14] .

---

(١) ر: المبهج ٦١/ب ، والنشر ٢/١٦ ، ومقدمة المزاحي ٩/ب ، والاتحاف ١/١٣٩ .

(٢) من قوله تعالى : (ونُودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) الآية/٤٣ .

(٣) " " " : (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) الآية/٧٢ ، في ل : " والبقرة " خطأ .

(٤) ز،س: " فأدغمه " . (٥) " وخلف " ساقطة من أ خطأ .

(٦) ز: " وابن ذكوان بخلاف عنه ، فالصورى بالإدغام ، والأخفش بالإظهار ، وبه قرأ الباقون " .

(٧) ز: " يس والقرآن " . (٨) في أ زيادة : " صلى الله عليه وسلم " .

(٩) ل : " فأدغمها " . (١٠) ر: التيسير/١٨٣ ، وإبراز المعاني/١٩٨ .

(١١) ومعهم نافع ، والبزى ، وابن ذكوان ، وعاصم في الوجه الثاني عنهم (ر: النشر ٢/١٧ و١٨ ، والإتحاف ١/ ١٤٠ و ٢/١٦٣) .

(١٢) نص المؤلف على قالون لأنه في (يس) قرأ بالإدغام ، وهنا بالإظهار ، في ل : " وقالون معهم " .

(١٣) و ورش ، والبزى ، وابن ذكوان ، وعاصم في الوجه الثاني (ر: النشر ٢/١٨ و١٩ ، والإفادة المقنعة ٨/ب) .

(١٤-١٤) ز،س : " أظهرها حمزة ، وأبوجعفر ، والمطوعي عن الأعش ، وأدغمه الباقون " .

(١٥) وهو على أصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح ، ويلزم من السكت الإظهار .

باب أحكام النون الساكنة والتنوين[1]

النون الساكنة تأتي في وسط الكلمة، وفي آخرها، وفي الاسم والفعل والحرف، والتنوين لا يكون إلا في آخر الاسم[2]، ولهما أحكام أربعة: إظهار، وإدغام، وقلب، وإخفاء.

فالإظهار عند ستة أحرف[3]: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، نحو: (يَنْـَٔوْنَ)[4]، و(من ءامن)[5]، و(أنهـٰر)[6]، و(من هـاد)[7]، و(أنعمتَ)[8]، و(من عمل)[9]، و(انحر)[10]، و(من حكيم حميد)[11]، و(فسَيُنغِضون)[12]، و(مِن غِلّ)[13]، و(من إله غيره)[14]، و(المنخنقة)[15]، و(من خير)[16]، و(قوم خصمون)[17].

إلا أن أبا جعفر اختص بالإخفاء عند الغين، والخاء[18]، واستثنى له بعض أهل الأداء من ذلك:

---

(١) التنوين: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظا و وصلا، وتفارقه كتابة و وقفا (ر: التمهيد في علم التجويد /١٥٣، وحق التلاوة/٩٦).

(٢) وذلك بشرط أن يكون الاسم منصرفا، موصولاً لفظاً، غير مضاف، خالياً من الألف واللام (ر: النشر٢/٢٢)

(٣) في ز زيادة: "لجميع القراء، وهي حروف".

(٤) من قوله تعالى: (وهم ينهون عنه وينـْٔون عنه) الأنعام/٢٦.

(٥) نحو " " : (فمنهم من ءامن ومنهم من كفر) البقرة/٢٥٣. (٦) في د، ع زيادة: "و(كل ءامن)".

(٧) " " " : (فيها أنهـٰر من ماء غير ءاسِن) محمد/١٥.

(٨) " " " : (ومن يضلل الله فما له من هاد) الرعد/٣٣

(٩) في د، ع زيادة: "و(جرف هارٍ).

(١٠) نحو قوله تعالى: (صرٰط الذين أنعمتَ عليهم) الفاتحة/٧.

(١١) " " " : (من عمل صٰلحًا من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوٰة طيبة..) النحل/٩٧.

(١٢) في د، ع زيادة: "و(عذاب عظيم)".

(١٣) من قوله تعالى: (فصلِّ لربك وانحر) الكوثر/٢.

(١٤) " " " : (تنزيلٌ من حكيم حميد) فصلت/٤٢.

(١٥) " " " : (فَسيُنغِضُون إليك رءُوسهم ويقولون متى هو) الإسراء/٥١.

(١٦) نحو " " : (ونزعنا ما في صدورهم من غـل) الحجر/٤٧.

(١٧) " " " : (.. فقال يٰقوم اعبدوا الله مالكم من إلهٍ غيره) الأعراف/٥٩.

(١٨) من " " : (حُرِّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنِقَة..) المائدة/٣

(١٩) نحو " " : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) البقرة/١٩٧ (٢٠) أ: "من خالق".

(٢١) من " " : (ما ضربوه لك إلا جَدَلًا بل هم قوم خَصِمُون) الزخرف/٥٨.

(٢٢) وجه الإظهار عند الحروف الستة: بُعْدُ مخرج النون الساكنة والتنوين - وهو طرف اللسان - عن مخرج هذه الحروف - وهو الحلق -، و وجه الإخفاء عند الغين والخاء - في قراءة أبي جعفر - قربهما من حرفي أقصى اللسان وهما القاف، والكاف (ر: النشر٢/٢٣، والتمهيد/١٥٤).

(فَسَيُنفِضُونَ) ، و(إن يكن غنيا)[1] ، و(المُخَنِقة)[2] .

والإدغام أيضاً للجميع في ستة أحرف ، وهن[3] : اللام ، والراء ، والياء ، والواو ، والميم ، والنون[4] . (١/٣٧أ)

منهن[5] حرفان بلا غنة وهما : اللام ، والراء ، نحو : (فإن لم تفعلوا)[6] ، و(هدًى للمتقين)[7] ، (من ربهم)[8] ، (من ثمرة رزقا)[9] ، وهذا عند[10] جمهور أهل الأداء ، وهو الذى لم يحك في التيسير ، والشاطبية ، وسائر[11] المغاربة سواه ، وعليه العمل في الأمصار[12] ، وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام فيهما مع بقاء الغنة ، ورووه[13] عن أكثر القراء : نافع[14] ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم[15] ، وأبي جعفر[16] ، وغيرهم ، وهي[17] رواية النهرواني عن نافع ، وأبي جعفر ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وابن كثير ، وقد صحت من طريق هذا الكتاب عن أهل الحجاز ، والشام[18] ، وحفص ، وأهل البصرة[19] .

والأربعة[20] الباقية بغنة ، وهن : النون ، والميم ، والياء ، والواو ، نحو : (عن نفس)[21] ، (حطة نغفر)[22] ، (من مال)[23] ، (مثلا ما)[24] ، (من وال)[25] ، (ورعد وبرق)[26] ، (من يقول)[27] ، (وبرق يجعلون)[28] .

---

(١) من قوله تعالى : (إن يكن غنيًا أو فقيرًا فالله أولى بهما) النساء / ١٣٥ .

(٢) الوجهان - في هذه الألفاظ الثلاثة - مقروء بهما لأبي جعفر (ر : النشر ٢ / ٢٢ ، والإتحاف ١ / ١٤٤) .

(٣) ز : " وهي " (٤) مجموعة في قولك : " يرملون " . (٥) ز : " منها " .

(٦) من قوله تعالى : (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار . .) البقرة / ٢٤ .

(٧) نحو الآية ٢ من سورة البقرة . (٨) نحو الآية ٤ من سورة البقرة .

(٩) نحو قوله تعالى : (كلما رُزِقوا منها من ثمرة رزقًا قالوا هذا الذى رُزِقنا من قبل) البقرة / ٢٥ .

(١٠) ز : " عليه " . (١١) في ز زيادة : " كتب " . (١٢) ر : التيسير / ٤٥ ، وإبراز المعاني / ٢٠١ .

(١٣) أ : " و روى " . (١٤) ل : " مثل نافع " ، ز ، د : " كنافع " . (١٥) ل : " وحفص " بدل : " وعاصم " .

(١٦) في ل ، د ، ع زيادة : " ويعقوب " (١٧) ل : " وهو " . (١٨) " والشام " ساقطة من أ .

(١٩) الوجهان صحيحان ومقروء بهما لأهل الحجاز سوى الأزرق عن ورش ، ولأهل الشام والبصرة ولحفص ، إلا أن الإدغام بغنة في اللام مقيد بالمنفصل رسما ، كالكلمة التي مثل بها المصنف ، أما المتصل رسما نحو : (ألن نجعل لكم موعدا) الكهف / ٤٨ ، فلا غنة فيه للجميع اتباعا للرسم (ر : النشر ٢ / ٢٣ و ٢٤ ، والإتحاف ١ / ١٤٤ و ١٤٥ ، والمغني في التوجيه ١ / ١١٣) .

(٢٠) ل : " والأحرف الأربعة " .

(٢١) نحو قوله تعالى : (واتقوا يومًا لا تجزى نفس عن نفس شيئا) البقرة / ٤٨ .

(٢٢) من " " : (وقولوا حطة نغفر لكم خطيئاتكم) البقرة / ٥٨ .

(٢٣) نحو " " : (أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين . .) المؤمنون / ٥٥ .

(٢٤) من " " : (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلًا ما بعوضة فما فوقها) البقرة / ٢٦ .

(٢٥) " " " : (وما لهم من دونه من وال) الرعد / ١١ .

(٢٦) من " " : (أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت) البقرة / ١٩ .

وخلف عن حمزة، والمطوعي عن الأعمش يدغمان النون، والتنوين بلا غنة في : الياء، والواو، وافقهما في الياء[1] : الدوري عن الكسائي من طريق أبي[2] عثمان الضرير، وأطلق الوجهين للدوري[3] صاحب المبهج[4].

وأجمعوا على إظهار النون الساكنة عند الواو، والياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، نحو : (صِنْوَان)[5]، و(بُنيَان)[6].

والقلب عند حرف واحد وهو الباء، نحو : (أنبِئهم)[8]، و(مِنْ بعدهم)[9]، (صُمٌ بكم)[10]، تقلبان[11] عند الباء ميما خالصا فتخفى بغنة.

(ق ٣٧)

والإخفاء عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً، وهي : التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، وحروف الاطباق[12]، والفاء، والقاف، والكاف، مجموعة[13] في نصف بيت من الرجز وهو :

* جِدْ ذا صفير قِظ ضد ثق كشط[14] *

والمراد بالصفير : أحرف الصفير.

فالتاء نحو : (وكنتم)[15]، و(من تاب)[16]، و(جنّتٍ تجرى)[17]، والثاء نحو : (والأنثى)[18]، و(من ثمرة

---

(١) " في الياء " ساقطة من ل خطأً. (٢) أ" ابن " خطأً.

(٣) في ل زيادة : " من الطريقين " .

(٤) الوجهان صحيحان عن الدوري مقروء بهما (ر : المبهج ٦٧/أ، والنشر ٢/ ٢٥، والإتحاف ١/ ١٤٥).

(٥) من قوله تعالى : (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ...) الرعد/ ٤.

(٦) نحو " " : (كأنهم بنيان مرصوص) الصف/ ٤، وقوله : (فأتى الله بنيانَهم من القواعد) النحل/ ٢٦.

(٧) في ل زيادة : " و(قنوان)، و(الدنيا) ".

(٨) نحو قوله تعالى : (قال يآدم أنبئهم بأسمائهم) البقرة/ ٣٣.

(٩) " " " : (فخلف من بعدهم خَلْفٌ ورثوا الكتاب) الأعراف/ ١٦٩.

(١٠) " " " : (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) البقرة/ ١٨.

(١١) أ" يقلبان " ، ز : " تقلب النون والتنوين " .

(١٢) ز : " والصاد، والضاد، والطاء، والظاء " بدل : " وحروف الاطباق " .

(١٣) ز : " وجمعتها " ، ونصف البيت هذا ليس في قصيدته مجمع السرور، ولا في ارجوزة التجويد.

(١٤) كما جمعت في أوائل كلمات هذا البيت :

* صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما : دم طيبا زد في تقى ضع ظالما *

(١٥) نحو قوله تعالى : (وكنتم أمواتا فأحياكم) البقرة/ ٢٨.

(١٦) " " " : (إلا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا) الفرقان/ ٧٠.

(١٧) " " " : (أعد الله لهم جنت تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها) التوبة/ ٨٩.

(١٨) " " " : (وما خلق الذكر والأنثى) الليل/ ٣.

رزقا) ،و(قولا ثقيلا)[1] ،والجيم[2] : (أنجينا)[3] ، (إن جعل)[4] ، (خلق جديد)[5] ،والدال : (أندادًا)[6] ، (أن دعوا)[7] ، (كأسًا دهاقا)[8] ،والذال : (أنذرتهم)[9] ، (من ذهب)[10] ، (وكيلًا ذرية)[11] ،والزاى : (تنزيل)[12] ، (من زوال)[13] ، (صعيدًا زلقا)[14] ،والسين : (الإنسان)[15] ، (من سوء)[16] ، (ورجلًا سلما)[17] ،والشين : (أنشره)[18] ، (إن شاء)[19] ، (غفور شكور)[20] ،والصاد : (الأنصار)[21] ، (أن صدوكم)[22] ، (جملت صفر)[23] ، والضاد : (منضود)[24] ، (من ضل)[25] ، (وكلًا ضربنا)[26] ،والطاء : (المقنطرة)[27] ،

---

(١) من قوله تعالى : (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) المزمل / ٥ .

(٢) في ل زيادة : " نحو " وكذا بعد الحروف الآتية سوى الصاد .

(٣) نحو قوله تعالى : (وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) النمل / ٥٣ .

(٤) " " " : (قل أرءيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدًا إلى يوم القيامة . . .) القصص / ٧١ .

(٥) " " " : (بل هم في لبس من خلق جديد) ق / ١٥ .

(٦) " " " : (فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون) البقرة / ٢٢ .

(٧) " " " : (أن دعوا للرحمن ولدا) مريم / ٩١ .

(٨) من الآية ٣٤ من سورة النبأ .

(٩) نحو قوله تعالى : (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) يس / ١٠ .

(١٠) " " " : (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا) فاطر / ٣٣ .

(١١) من " " : (وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلًا * ذرية من حملنا مع نوح) الإسراء / ٢و٣ .

(١٢) نحو " " : (تنزيل من حكيم حميد) فصلت / ٤٢ .

(١٣) من " " : (أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال) ابراهيم / ٤٤ .

(١٤) " " " : (ويرسل عليها حسبانًا من السماء فتصبح صعيدًا زلقا) الكهف / ٤٠ .

(١٥) نحو " " : (إن الإنسان لربه لكنود) العاديات / ٦ .

(١٦) " " " : (لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة) الزمر / ٤٧ .

(١٧) من " " : (ضرب الله مثلًا رجلًا فيه شركاء متشاكسون ورجلًا سلما لرجل هل يستويان مثلا) الزمر / ٢٩ .

(١٨) " " " : (ثم إذا شاء أنشره) عبس / ٢٢ .

(١٩) نحو " " : (بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء) الأنعام / ٤١ .

(٢٠) " " " : (إن الله غفور شكور) الشورى / ٢٣ .

(٢١) " " " : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان . .) التوبة / ١٠٠ .

(٢٢) من " " : (ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا) المائدة / ٢ .

(٢٣) " " " : (كأنه جمالت صفر) المرسلات / ٣٣ .

(٢٤) نحو " " : (وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) هود / ٨٢ .

(٢٥) " " " : (من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها) الإسراء / ١٥ .

(٢٦) من " " : (وكلًا ضربنا له الأمثال) الفرقان / ٣٩ .

(٢٧) " " " : (والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة) آل عمران / ١٤ .

(من طين)[1] ، (صعيدًا طيّبا)[2] ، والظاء : (ينظرون)[3] ، و(من ظهير)[4] ، (ظلًا ظليلا)[5] ، والفاء : (فانفلق)[6] ، (من فضل)[7] ، (خالدًا فيها)[8] ، والقاف : (فانقلبوا)[9] ، (من قوارير)[10] ، (سميعٌ قريب)[11] ، والكاف : (المنكر)[12] ، (من كتاب)[13] ، (كتابٌ كريم)[14] .

واعلم[15] أن الإخفاء[16] حالة بين الإدغام والإظهار ، ولا[17] بدّ فيه من الغنة[18،19] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا) الأنعام/٢ .

(٢) " " " : (فتيمموا صعيدًا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم) النساء/٤٣ .

(٣) " " " : (فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون) الذاريات/٤٤ .

(٤) " " " : (وما له منهم من ظهير) سبأ/٢٢ .

(٥) من " " : (وندخلهم ظلًا ظليلا) النساء/٥٧ .

(٦) " " " : (فانفلق فكان كل فرقٍ كالطود العظيم) الشعراء/٦٣ .

(٧) نحو " " : (وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل) الأعراف/٣٩ .

(٨) " " " : (ومن يعص الله ورسوله ويتعدَّ حدوده يدخله نارًا خالدًا فيها) النساء/١٤ .

(٩) من " " : (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) آل عمران/١٧٤ .

(١٠) " " " : (قال إنه صرح ممرد من قوارير) النمل/٤٤ ، ز : " من قرار " .

(١١) " " " : (إنه سميع قريب) سبأ/٥٠ .

(١٢) نحو " " : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) آل عمران/١١٠

(١٣) " " " : (واتلُ ما أُوحي إليك من كتاب ربك . .) الكهف/٢٧ .

(١٤) من " " : (قالت يأيها الملؤا إني ألقى إليَّ كتابٌ كريم) النمل/٢٩ .

(١٥) ز : " اعلم " .

(١٦) في ز زيادة : " والقلب " .

(١٧) أ : " فلا " .

(١٨) في أ زيادة : " والله أعلم " .

(١٩) " بيان ذلك : أن الإظهار هو بقاء ذات الحرف بتحقيق مخرجه وصفاته ، وتمييزه عن الحرف الآخر فلا يختلج به ، والإدغام هو : إذهاب ذات الحرف الأول بإذهاب مخرجه وصفته ، ومزجه بالحرف الثاني وإدماجه فيه ، والإخفاء درجة متوسطة بين الدرجتين ، ومرتبة بين المرتبتين ، وذلك لأنه لما لم تكن أحرفه قريبة قرب أحرف الإدغام ، ولا بعيدة بعد أحرف الإظهار ، لم تدغم فيها النون ، ولم تظهر عندها ، بل ابتغينا مسلكا وسطا ، فخلطنا بعض النون في الحرف الذى بعدها ، وأبقينا بعضها ظاهرا في النطق ، وحرصنا على إظهار صفتها التي هي الغنة ، ولذلك فإنك إذا نطقت بالنون المخفاة فإنك تنطق بها من الخيشوم ، فلا يرتفع اللسان بمخرجها ، ولا يلتصق بأصول الثنايا " .

(من كتاب : قواعد التجويد ، للدكتور عبد العزيز القارئ ص/٧٢و٧٣) .

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين[1]

اعلم أن الكوفيين غير عاصم أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت[2] في اسم أو فعل[3]، فالأسماء نحو : (الهُدَى)[4] ، و(العَمَى)[5,6] ، و(أزكى)[7] ، و(مأوى)[8] ، و(يحيى)[9] ، والأفعال / نحو : (أتَى)[10] و(أبَى)[11] ، و(يخشَى)[12] . (٩/١٣٨)

---

(١) الإمالة لغة : الانحراف، والعدول عن الشيء أو الإقبال عليه ، وتنقسم اصطلاحا إلى قسمين : كبرى، وصغرى ، فالكبرى : أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء ، من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه ، وتسمى : الإمالة المحضة ، والإضجاع، والبطح ، وهي المرادة عند الاطلاق .
والصغرى : هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى ، ويقال لها : التوسط ، والتلطيف ، والتقليل ، وبين اللفظين ، وبين بين ، ولا يُحسِن الإنسانُ النطقَ بالإمالة بقسميها إلا بالتلقي والمشافهة .
والفتح - والمراد به هنا فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف - والإمالة لهجتان مشهورتان ، فالفتح لهجة قبائل الحجاز، مثل : قريش، وثقيف، وهوازن ، وكِنانة ، والإمالة لهجة وسط الجزيرة و شرقيها ، مثل : تميم ، وأسد ، وقيس، وطيء ، وبكر بن وائل (ر : شرح المفصّل لابن يعيش ١/ ٥٤ ، والنشر ٢/ ٣٠ ، والمقتبس من اللهجات العربية والقرآنية لأستاذي الدكتور محمد سالم محيسن /٩٤ و٩٥ ، والإمالة في القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي /٢٩ - ١٣٤) .

(٢) " حيث " ساقطة من أ ، و " وقعت " ساقطة من ز .

(٣) هذا أحدُ أسباب الإمالة ، ولها أسباب أخرى ، منها :
- وجود كسرة في اللفظ قبل الألف أو بعدها ، نحو : (في النار) ، و(كلاهما) .
- وجود كسرة عارضة في بعض الأحوال ، نحو : (جاء) و (شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل الضمير المرفوع المتحرك .
- مجاورة الإمالة ، وتسمى : إمالة لأجل إمالة ، مثل إمالة نون : (نأى) .
- أن ترسم الألف ياءً وإن كان أصلها الواو ، نحو : (والضحى) .
(ر : النشر ٢/ ٣٢-٣٥ ، والقراءات وأثرها في علوم العربية ١/ ٩٨ ، والإمالة في القراءات واللهجات العربية / ١٣٧ - ٢٩٣) .

(٤)و(٥) نحو قوله تعالى : (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) فصلت/ ١٧ .

(٦) ز ،ل : " الغتى " ولم يرد هذا اللفظ معرّفًا باللام في القرآن ، وورد (فتى) في الآية ٦٠ من سورة الأنبياء

(٧) نحو قوله تعالى : (وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم) النور/ ٢٨ .

(٨) " " " : (عندها جنة المأوى) النجم/ ١٥ ، ولم يرد لفظ "مأوى" مجردًا من اللام أو من الضمير .

(٩) " " " : (يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى ...) مريم/ ٧ .

(١٠) " " " : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورًا) الانسان/ ١ .

(١١) " " " : (فسجدوا إلا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) البقرة/ ٣٤ .

(١٢) " " " : (إلا تذكرة لمن يخشى) طه/ ٣ .

وتعرف ذوات الياء في الأسماء بالتثنية ، وفي الأفعال بردّ الفعل إليك ، فتقول في ذلك : هَدَيان[1] ، أزكيان ، وتقول في الواوى في : (صفا) صَفَوان[2] ، وفي (سنا) : سَنَوان[3] ، وتقول في الأفعال : أبيت ، وسعيت ، وفي الواوى ، من (دعا)[4] ، و (خلا)[5] : دَعَوْت ، وخَلَوْت ، فإن[6] زاد الواوى على ثلاثة أحرف فإنه[7] يصير بتلك الزيادة يائيًا[8] ، نحو : (يُتلى)[9] ، و (يُدعى)[10] ، و (تزكّى)[11] ، و (ابتلى)[12] ، و (استعلى)[13] .

وكذلك يميلون كل ألف[14] جاءت في : " فعلى " بضم الفاء أو فتحها أو كسرها ، نحو : (بُشرى)[15] ، و (سِيماهم)[16] ، و (مَوتى)[17] .

وكذلك يميلون ما كان منها على وزن : " فعالى " بضم الفاء وفتحها نحو : (كُسالى)[18] ، و (يَتامَى)[19] .

وكذلك أمالوا ما رسم في المصاحف بالياء ، نحو : (بلى)[20] ، و (متى)[21] ، و (يٰويلتى)[22] ، و (يٰأسفى)[23] ،

---

(١) في ز زيادة : " وفتيان و . . . " .

(٢) من قوله تعالى : (إن الصفا والمروة من شعائر الله) البقرة/١٥٨ ، ولم يرد لفظ " صفا " دون ال في القرآن .

(٣) " " " : (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار) النور/٤٣ .

(٤) ز : " وتقول في الواوى : " صفوان وسنوان ، من صفا ، وسنا " .

(٥) نحو قوله تعالى : (هنالك دعا زكريا ربّه) آل عمران/٣٨ .

(٦) " " " : (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) فاطر/٢٤ .

(٧) ز : " وان " . (٨) أ : " بذاته " خطأ .

(٩) الثلاثي المزيد يكون اسما ، وفعلاً ماضيًا ، ومضارعًا مبنيًا للفاعل ، وللمفعول ، وتكون الزيادة في الأفعال بحروف المضارعة ، وأداة التعدية ، وغير ذلك (ر : النشر ٢/٣٦ ، والإتحاف ١/٢٤٨ - ٢٥٠) .

(١٠) نحو قوله تعالى : (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) الأحزاب/٣٤ .

(١١) من " " : (ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام) الصف/٧ .

(١٢) نحو " " : (ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه) فاطر/١٨ ، في ز : " يزكى " .

(١٣) من " " : (وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهن) البقرة/١٢٤ .

(١٤) " " " : (وقد أفلح اليوم من استعلى) طه/٦٤ .

(١٥) في ل زيادة : " تأنيث " .

(١٦) نحو قوله تعالى : (مصدقًا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) البقرة/٩٧ .

(١٧) " " " : (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) الفتح/٢٩ .

(١٨) " " " : (كذلك يحيى الله الموتى) البقرة/٧٣ ، ولم يرد لفظ " موتى " في القرآن إلا مضافًا أو معرفًا بأل .

(١٩) " " " : (وإذا قاموا إلى الصلوٰة قاموا كُسالى . .) النساء/١٤٢ .

(٢٠) من " " : (وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء . .) النساء/١٢٧ .

(٢١) نحو " " : (بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين) آل عمران/٧٦ .

(٢٢) " " " : (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله) البقرة/٢١٤ .

(٢٣) " " " : (قال يٰويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب . .) المائدة/٣١ .

(٢٤) من " " : (وتولى عنهم وقال يٰأسفى على يوسف) يوسف/٨٤ ، في ز زيادة : " يٰحسرتى " .

و(أنى) في الاستفهام نحو : (أنى شئتم)[1] ،واستثنى من ذلك : (حتى)[2] ،و(إلى)[3] ،و(علـــى)[4] ، و(لدى)[5] ،و(ما زكى)[6] فلم يميلوها بحـال[7] .

وكذلك أمالوا من الواوى ما كان مكسور[8] الأول ومضمومه[9](١٠) ، وهو : (الربـوا) كيف وقع[11] ،و(الضحـى) كيف جاء[12] ،و(القُوى)[13] ،و(العُلـــى)[14] .

ومما أمالوه على الأصول المذكورة رءوس الآى من إحدى عشرة[15] سورة جاءت على نسق ،وهي : طـــه[16] ، والنجم ،والمعارج[17] ،والقيامة ،والنازعات ،وعبس ،والأعلى ،والشمس ،والليل ،والضحى ،والعلق .

واختصّ الكسائي دونهم بإمالة : (خطايا) كيف وقع[18] ،وإمالة : (مرضات) كيف جاء[19] ،وإمالة : (حـق تقاته) بآل عمران[20] ، (وقد هدىٰن) / في الأنعام[21] ، (ومن عصاني) في ابراهيم[22،23] ،و(أنسانيه)في الكهف[24] (٣٨/ب)

---

(١) من قوله تعالى : (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) البقرة/٢٢٣ .

(٢) نحو " " : (فتولّ عنهم حتى حين) الصافات/١٧٤ .

(٣) " " " : (ولكم في الأرض مستقر ومتـاع إلى حين) البقرة/٣٦ .

(٤) " " " : (أولـٰئك على هدى من ربهم)البقرة/٥ .

(٥) من " " : (وأنذرهم يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كـٰظمين) غافر/١٨ ، أما (لدا) في الآية ٢٥ من سورة يوسف فإنها مرسومة بالألف (ر: سمير الطالبين /٨٧) .

(٦) من قوله تعالى : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحدٍ أبدًا . . .) النور/٢١ .

(٧) ر: النشر ٢/٣٦و٣٧، والإتحاف ١/٢٥٠ .

(٨) أ : " مكسورا " . (٩) أ :" أو مضمومه " .

(١٠) وجه إمالة هذه الألفاظ أن من العرب من يثنيها بالياء تخفيفا ،وقيل لوجود الكسرة في الربا ،وكـون الألفاظ الأخرى من رءوس الآى الممالة في السور الإحدى عشرة (ر:النشر٢/٣٧ ،والإتحاف ١/٢٥١) .

(١١) نحو قوله تعالى : (يمحق الله الربـوٰا ويربي الصدقـٰت) البقرة/٢٧٦ .

(١٢) " " " : (قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى) طه/٥٩ .

(١٣) من " " : (علمه شديد القوى) النجم/٥ .

(١٤) نحو " " : (تنزيلا ممن خلق الأرض والسمـٰوات العلى) طه/٤ .

(١٥) أ :" احدى عشر" ،ز:" احد عشر" .

(١٦) في أ زيادة :" صلى الله عليه وسلم" . (١٧) ز ،ل :" وسأل سائل " .

(١٨) نحو قوله تعالى : (نغفر لكم خطـٰيـٰكم)البقرة/٥٨ ،وقوله : (إنا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطـٰيـٰنا)طه/٧٣ ، والمراد بالإمالة هنا الألف الثانية ،وسيأتي ذكر الخلاف في إمالة الألف الأولى عن الكسائي .

(١٩) نحو قوله تعالى : (ابتغاء مرضات الله)البقرة/٢٠٧ ،وقوله : (وابتغاء مرضاتي) الممتحنة/١ .

(٢٠) من " " : (يـٰأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته . .)الآية/١٠٢ .

(٢١) " " " : (قال أتحـٰجونى في الله وقد هدىٰن)الآية/٨٠ .

(٢٢) " " " : (ومن عصانى فإنك غفور رحيم)الآية/٣٦ . (٢٣) في أ زيادة :" عليه السلام " .

(٢٤) " " " : (وما أنسـٰنيه إلا الشيطـٰن أن أذكره)الآية/٦٣ .

و(ءاتـني الكتـٰب)[١]، (وأوصـٰنى) كلاهما في مريم[٣٠،٣١]، و(ءاتـٰنـ)ـيَ في النمل[٤]، و(محياهم) في الجاثية[٥]، و(دحـٰها) في النازعات[٦]، و(تلـٰها)، و(طحـٰها) في الشمس[٧]، و(سجى) في والضحى[٨]، وكهذا[٩] (أحيا) إذا لم يكن منسوقا[١٠]، أو كان منسوقًا بغير الواو[١١][١٢] فإن كان منسوقًا بالواو فرافقوه في إمالته كما هو في أصولهم[١٣]، وهو: (أمات وأحيا)[١٤].

واتفق الكسائي وخلف على إمالة: (الرُّءْيا) المعرف[١٥] في يوسف[١٦]، والإسراء[١٧]، والصافات[١٨]، والفتح[١٩].

واختصّ الكسائي بإمالة: (رُءْيـٰى) وهو حرفا يوسف[٢٠]، واختلف عنه في: (رُءْيَاك) في يوسف[٢١] فأماله الدوري عنه، وفتحه أبو الحارث، واختلف فيهما عن إدريس، فرواهما[٢٢] عنه الشطي بالإمالة، وهو المقطوع به في الغاية وغيرها، ورواهما الباقون عنه بالفتح[٢٣].

---

(١) من قوله تعالى: (قال إني عبد الله ءاتـٰنيَ الكتـٰب وجعلني نبيا) مريم/٣٠، أما (ءاتـٰنى) في هود/ ٢٨ و ٦٣، فيميلها حمزة والكسائي وخلف والأعمش، وللأزرق بالفتح والتقليل.

(٢) من قوله تعالى: (وأوصـٰنى بالصلوٰة والزكوٰة ما دمت حيا) الآية/٣١ (٣) أ: "بمريم".

(٤) " " " : (قال أتمدونن بمال فما ءاتـٰنـ)ـيَ الله خير مما ءاتـٰكم) الآية/٣٦.

(٥) " " " : (سواء محياهم ومماتهم) الآية/٢١.

(٦) " " " : (والأرض بعد ذلك دحـٰها) الآية/٣٠.

(٧) " " " : (والقمر إذا تلـٰها) الآية/٢، وقوله: (والأرض وما طحـٰها) الآية/٦.

(٨) " " " : (والليل إذا سجى) الآية/٢.

(٩) ز: "واختصّ الكسائي بإمالة..".

(١٠) أي غير معطوف على ما قبله، وذلك نحو قوله تعالى: (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) المائدة/٣٢.

(١١) ل: "إذا لم يكن منسوقا بالواو".

(١٢) نحو قوله تعالى: (فأحيا به الأرض بعد موتها) البقرة/١٦٤.

(١٣) ز: "أصلهم". (١٤) من قوله تعالى: (وأنه هو أمات وأحيا) النجم/٤٤.

(١٥) أ: "المعرفة"، ل: "المعرف باللام".

(١٦) من قوله تعالى: (يـٰأيها الملأ أفتوني في رُءْيَـ)ـيَ إن كنتم للرُّءْيَا تعبرون) الآية/٤٣.

(١٧) " " " : (وما جعلنا الرُّءْيَا التي أريـٰنـٰك إلا فتنة للناس) الآية/٦٠، ولا يمال لفظ (الرءيـا) هنا إلا حال الوقف لوقوعه قبل ساكن.

(١٨) من قوله تعالى: (قد صَدَّقتَ الرُّءْيَا) الآية/١٠٥.

(١٩) " " " : (لقد صدق الله رسوله الرُّءْيَـا بالحق) الآية/٢٧.

(٢٠) " " " : (أفتوني في رُءْيـٰى) الآية/٤٣، وقوله: (وقال يـٰأبت هذا تأويل رُءْيَـٰى) الآية/١٠٠.

(٢١) " " " : (قال يـٰبني لا تقصص رُءْيَاك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا) الآية/٥، في ل: "فيها". بدل: "في يوسف".

(٢٢) ز: "قرأهما".

(٢٣) الوجهان صحيحان عن إدريس (ر: غاية الاختصار ٦٣/ب، والنشر ٢/٣٨، والإتحاف ١/٢٥٥).

واختصّ الدورى عن الكسائي بامالة : (هداى) في البقرة[1] ، وطه[2] ، و(مثواى) في يوسف[3] ، و(محياى) في الأنعام[4] ، و(ءاذانهم) ، و(ءاذاننا) ، و(طغيانهم) حيث وقع[5] ، و(سارعوا) ، و(يُسَارعون) ، و(نسارع) حيث وقع[6] ، و(بارئكم) في البقرة[7] ، و(الجوار) في الشورى[8] ، والرحمن[9] ، والتكوير[10] ، و(كمشكوٰة) في النور[11] ، و(رُءْيَاك) في يوسف ، وقد تقدم .

واختلف عنه في : (البارئ) في الحشر[12] ، ففتحه أبو عثمان الضرير ، وأماله[13] عنه غيره ، وهو الذى عليه[14] / جمهور المغاربة ، واختلف عنه[15] في : (أوٰرى) في المائدة ، و(يوٰرى) فيها[16] ، وفي الأعراف[17،18] ، (٣٩ / أ) و(لا تمار) في الكهف[19] ، فأمالها أبو عثمان الضرير ، وفتحها[20] غيره .

وأمال الدورى عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضرير[21] عين " فعالى " ، و" فعالى " ، نحو : (يتامى)[22] ،

---

(١) من قوله تعالى : (فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الآية / ٣٨ .

(٢) " " " : (فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى) الآية / ١٢٣ .

(٣) " " " : (قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواى) الآية / ٢٣ .

(٤) " " " : (قل إن صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العٰلمين) الآية / ١٦٢ .

(٥) نحو " " : (يجعلون أصٰبعهم في ءاذانهم من الصوٰعق حذر الموت) البقرة / ١٩ ، وقوله : (وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر) فصلت / ٥ ، وقوله : (الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيٰنهم يعمهون) البقرة / ١٥ .

(٦) نحو قوله تعالى : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم . .) آل عمران / ١٣٣ ، وقوله : (يُسَٰرعون في الخيرٰت وأولٰئك من الصٰلحين) آل عمران / ١١٤ ، وقوله : (نسارع لهم في الخيرٰت بل لا يشعرون) المؤمنون / ٥٦ .

(٧) من قوله تعالى : (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذٰلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم) البقرة / ٥٤ .

(٨) " " " : (ومن ءايٰته الجوار في البحر كالأعلٰم) الآية / ٣٢ .

(٩) " " " : (وله الجوار المنشَئٰت في البحر كالأعلٰم) الآية / ٢٤ .

(١٠) " " " : (الجوار الكنس) الآية / ١٦ .

(١١) " " " : (مثل نوره كمشكوٰة فيها مصباح) النور / ٣٥ .

(١٢) " " " : (هو الله الخٰلق البارئ المصور) الآية / ٢٤ .

(١٣) أ ، ز : " وأمالها " .

(١٤) ز : " عند " بدل : " عليه " .

(١٥) " عنه " ساقطة من أ ، والضمير فيها عائد على الدورى عن الكسائي .

(١٦) من قوله تعالى : (فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض ليريه كيف يوٰرى سوءة أخيه قال يٰويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوٰرى سوءة أخي فأصبح من النٰدمين) الآية / ٣١ .

(١٧) من قوله تعالى : (يٰبني ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا يوٰرى سوءٰتكم وريشًا . .) الآية / ٢٦ .

(١٨) أ : " و(يوٰرى) في المائدة والأعراف " .

(١٩) من قوله تعالى : (فلا تمار فيهم إلا مراء ظٰهرا) الآية / ٢٢ .

(٢٠) في ل زيادة : " عنه " .

(٢١) في ل زيادة : " فتحة " .

(٢٢) ز : " كيتامى " .

و(كُسالى) لأجل إمالة الألف بعدها، فهي إمالة لإمالة[١]، والباقون على أصولهم المتقدمة[٢].

وأمال حمزة، والأعمش، وخلف الراء من: (تراءا الجمعان)[٣].

فصل

وافقهم أبو عمرو، واليزيدي على إمالة جميع ما تقدم إذا كان فيه راء بعدها ألف بأي وزن كان، نحو: (ذِكرى)[٤]، و(بُشرى)، و(أَرى)[٥]، و(اشتَرى)[٦]، و(النصارى)[٧].

واختلف عنهما[٨] في: (يا بُشرى) في يوسف[٩]، فرواه عنهما[١٠] عامة أهل الأداء بالفتح، وهو[١١] في: التيسير، والتجريد، وغالب كتب المغاربة، والمصريين، ولم يذكر العراقيون غيره، ورواه عنهما بعضهم بين اللفظين، وعليه نصّ أحمد بن جبير[١٢]، وهو أحد الوجهين في: التذكرة، والتبصرة، وقال فيها: والفتح أشهر، وحكاه أيضا[١٣] ابن بَلّيمة في تلخيصه، ورواه عنهما آخرون بالإمالة المحضة، كابن مِهران، والهُذَلي، والأوجه الثلاثة في الشاطبية، وبها[١٤] قرأت، والفتح أصح، والإمالة أقيس[١٥].

---

(١) وإذا وقع بعد اللام من هذه الألفاظ ساكن، نحو قوله تعالى: (يتلى النساء) النساء/١٢٧ و(النصارى المسيح) التوبة/٣٠، فإن العين تُقرأ بالفتح وصلا، وذلك لفتح اللام، أما إذا وقف عليهما فتمال اللام والعين (ر: النشر ٢/٨١ و ٨٢).

(٢) ر: النشر ٢/٣٨و٣٩، وشرح طيبة النشر لابن الناظم/١٤١، والإتحاف ١/٢٥٥و٢٥٦.

(٣) من قوله تعالى: (فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون) الشعراء/٦١، وهذا حال الوصل، أما حال الوقف فانهم يميلون الراء والهمزة معا، وافقهم الكسائي في الهمزة، وللأزرق في الهمزة الفتح والتقليل، الباقون بالفتح فيهما (ر: الإتحاف ١/٢٨٤، والمهذب ٢/٩٤).

(٤) نحو قوله تعالى: (إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون) العنكبوت/٥١.

(٥) " " " : (قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) الصافات/١٠٢.

(٦) من " " : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) التوبة/١١١.

(٧) نحو " " : (وقالت اليهود ليست النصارى على شئ ...) البقرة/١١٣.

(٨) ز: "عنه".

(٩) من قوله تعالى: (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام) يوسف/١٩.

(١٠) ز: "عنه". (١١) في ل زيادة: "الذي".

(١٢) ابن محمد بن جبير، أبو جعفر الكوفي نزيل أنطاكية (- ٢٥٨) من كبار القراء وحذاقهم، قرأ على: الكسائي، واليزيدي، وسليم، وغيرهم، له كتاب في القراءات الخمس اختار فيه من كل مصر قارئا.
(ر: معرفة القراء الكبار ١/٢٠٧، والنشر ١/٣٤).

(١٣) "أيضا" ساقطة من أ. (١٤) أ: "وبه".

(١٥) الأوجه الثلاثة مقروء بها لهما (ر: الغاية لابن مهران/٩١، والتذكرة/٤٦٦، والتبصرة/٥٤٦، والتيسير/١٢٨، والكامل ٩٣/ب، وتلخيص العبارات/١٠٥، والتجريد/٤٧٧، وإبراز المعاني/٥٣٣، والنشر ٢/٤٠.

واختلف في هذا الراء[1] كله عن ابن ذكوان ، فأماله عنه الصورى ، وفتحه[2] الأخفش، واختلف عنه[3] فـــي : (أدرٰيك) ، و(أدرٰيكم) حيث وقع[4] ، فأماله عنه ابن الأخرم ، وهو الذى في : الهداية ، والعنوان ، والمبهج ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، وفتحه عنه النقاش، وهو الذى في التجريد ، وغاية ابن مهران ، وتلخيـــص العبارات، وبه قرأ الداني / على فارس[5] . (٧٣/أ)

و وافق أبو بكر على امالة : (أدرٰيكم) فقط في يونس، واختلف عنه في غيره ، فروى عنه الإمالة المغاربـــة قاطبة ، وروى عنه العراقيون الفتح ،

واختلف عن أبي بكر في : (يٰبشرى) في يوسف، فرواه[6] عنه العُلَيمي في أكثر طرقه بالامالة ، وفتحـــه يحيى بن آدم مـــن[7] أكثر طرقه .

و وافقهم حفص على امالة : (مجرٰيها) في هود[8] ، ولم يمل في القرآن غيره .

واختلف عن ورش في جميع ما ذكر[9] من ذوات الياء[10] ، فرواه عنه الأزرق بين بين ، وفتحه الأصبهـانـي[11] ، واختلف عن الأزرق في إمالة : (أرٰيكهم) في الأنفال[12] ، ففتحه بعضهم ، وبه قرأ الداني على[13] ابن خاقان ، وابن غلبون ، وقال في تمهيده[14] : إنه الصواب ، وأطلق الخلاف عنه[15] الشاطبي[16][17] .

---

(١) ظ ،ع : " الرائي " . (٢) في ل زيادة : " عنه " . (٣) ز : " عن الأخفش " .

(٤) نحو قوله تعالى : (وما أدرٰيك ما الحاقة) الحاقة/٣ ، وقوله : (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدرٰيكم به) يونس/١٦ .

(٥) ر: الغاية لابن مهران/٩١ ، وجامع البيان ٢٤٣/أ ، والعنوان/١٠٤ ، والتجريد/٢٦٨ ، والمبهج ١٠٠/ب ، والنشر ٢/٤٠و٤١ ، والإتحاف ١/٢٥٨ ، والذى في تلخيص العبارات/٤٤و١٠١ ؛ الامالة لابن ذكوان .

(٦) أ : " فروى " . (٧) أ : " فـي " .

(٨) من قوله تعالى : (وقال اركبوا فيها بسم الله مجرٰيها ومرسٰيها) الآية/٤١ .

(٩) ر: النشر ٢/١ ز: " ذكرناه " .

(١٠) كذا في جميع النسخ التي عندى ، وهو خطأ ، والصواب: الراء ، لأن المؤلف سيذكر حكم ذوات اليـــاء قريباً ، كما أنه سيشير إلى أن المراد هنا الراء بعد قليل .

(١١) ل : " والأصبهاني بالفتح " .

(١٢) من قوله تعالى : (ولو أرٰيكهم كثيرًا لفشلتم ولتنٰزعتم في الأمر . .) الآية/٤٣ .

(١٣) كذا في جميع النسخ التي عندى ، وفيها سطر ناقص ، وهو كما في تقريب النشر/٥٧ : " أبي الفتـــح فارس ، وقطع بعضهم بين بين ، وبه قرأ الداني على " . وانظر : النشر ٢/٤١و٤٢ .

(١٤) كتاب : التمهيد لاختلاف قراءة نافع، لأبي عمرو الداني (٣٧٢-٤٤٤) وصفه الذهبي أنه في عشرين جزءًا ، وقال ابن الجزرى إنه في مجلد ، ولم أعثر على نسخ له (ر: معرفة القراء ١/٤٠٨ ، وغاية النهاية ١/٥٠٥) .

(١٥) أ : " عـن " . (١٦) في ل ،س زيادة : " رحمه الله " .

(١٧) الوجهان صحيحان عن الأزرق (ر: جامع البيان ١٣٢/أ ، وإبراز المعاني/٢٢٢ ، والإتحاف ١/٢٦٠) .

فصـــــل

و وافق بعض القراء على الإمالة في إحدى عشر[1] كلمة :

فمنها : (بلى) ، وافقهم[2] على إمالتها[3] أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وفتحها عنه شعيب، والعُلَيمي .

و منها : (رَمى) في الأنفال[4]، أماله معهم أبو بكر من جميع طرق المغاربة، وبعض العراقيين، وفتحه جمهورهم عنه[5] .

ومنها : (مزجـٰة) في يوسف[6]، و(أتى أمر الله) في النحل[7]، و(يلقـٰه) في سبحان[8]، اختلف في إمالة الثلاث[9] عن ابن ذكوان، فأمالهن الأكثرون عن الصورى، وفتحهن الأكثرون عن الأخفش[10] .

ومنها : (أعمى) موضعي الإسراء، وهما[11] : (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى)[12]، وافق / في إمالتهما[13] أبو بكر من جميع طرقه، و وافق في[14] إمالة الأول البصريون سوى الحسن . (٤٠ أ)

ومنها : (سوى) في طه[15]، و(سدى) في القيامة[16]، وافق على إمالتهما[17] أبو بكر من طرق المغاربة، والنصريين عن شعيب عن يحيى عنه[18] .

ومنها : (إنـٰه) في الأحزاب[19]، وافق على إمالته[20] هشام من طريق الحُلواني[21] .

---

(١) من ل، وفي بقية النسخ عندى : " احد عشر" والصواب : "إحدى عشرة"، وقد تكرر عدم مراعاة تذكير الأعداد وتأنيثها مرارًا في الكتاب .

(٢) الضمير عائد على : الكوفيين سوى عاصم . (٣) في ل زيادة : " حيث وقعت " .

(٤) من قوله تعالى : (وما رميتَ إذ رميتَ ولكن الله رمى) الآية/١٧ .

(٥) الوجهان صحيحان عنه (ر: النشر ٢/ ٤٢، والإتحاف ١/ ٢٧٤) .

(٦) من قوله تعالى : (وجئنا ببضـٰعة مزجـٰة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا) الآية/٨٨ .

(٧) " " " : (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) الآية/١ .

(٨) " " " : (ونخرج له يوم القيـٰمة كتـٰبا يلقـٰه منشورا) الآية/١٣ . (٩) ل : " الثلاثة " .

(١٠) الوجهان صحيحان عن ابن ذكوان في المواضع الثلاثة (ر: النشر ٢/ ٤٢ و٤٣، والاتحاف ١/ ٢٧٥) .

(١١) ز : " في موضعي سبحان" . (١٢) تتمة الآية : (وأضل سبيلا) ورقمها ٧٢ .

(١٣) ز : " على إمالتها " . (١٤) ز : " على " .

(١٥) من قوله تعالى : (فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) الآية/٥٨ .

(١٦) " " " : (أيحسب الإنسـٰن أن يترك سـدى) الآية/٣٦ .

(١٧) في ز زيادة : " وقفا" ، وهما لا يمالان وصلا لتنوينهما .

(١٨) وقرأ العراقيون عن أبي بكر بالفتح، والوجهان صحيحان عنه (ر: النشر ٢/ ٤٣، والاتحاف ١/ ٢٧٥) .

(١٩) من قوله تعالى : (إلا أن يُؤذنَ لكم إلى طعـام غير نـٰظرين إنـٰه) الآية/٥٣ (٢٠) ل : " امالتها "

(٢١) وقرأ بالفتح من طريق الداجوني، وكلاهما صحّ عنه (ر: النشر ٢/ ٤٣، والإتحاف ١/ ٢٧٥) .

ومنها : (نشأ) في الإسراء وفصلت[1] ،وافق السوسي على إمالتهما بخلاف عنه[2] ،و وافق أبو بكر في الإسراء[3] ،وأمال النون والهمزة[4] فيهما : خلف عنه وعن حمزة والكسائي[5] ،والمطوعي عن الأعش ،وأمال أبو بكر النون في سبحان ، [6-مع وجه إمالة الهمزة بخلف في النون-6][7] .

ومنها : (رأى) ويأتي بعده متحرك وساكن ،فالمتحرك يكون ظاهرًا ،ومضمرًا ،فالظاهر نحو : (رءا كوكبا)[8] فأمال الراء تبعا للهمزة الكوفيون سوى عاصم ،وافقهم أبو بكر في : (رءا كوكبا)[9] من جميع طرقه ، واختلف عنه في غيره ،فأمالهما[10] يحيى بن آدم عنه[11] ،وفتحهما[12] العُلَيمي ،و وافق ابن ذكوان في إمالتهما من جميع طرقه ،واختلف عن هشام : فروى الجمهور عن الحُلواني فتحهما ،وروى الجمهور عن الداجوني إمالتهما[13] ،وأمال أبو عمرو الهمز[14] ،واختلف عن السوسي في إمالة الراء[15] .

وأما الذى بعده مضمر[16] نحو : (رءاك الذين)[17] ،و(رءاه مستقرا)[18] ،و(رءاها تهتز)[19] فالخلف كما ذكر[20] ،إلا أن العُليمي فتح الراء والهمزة في الجميع ،واختلف عن ابن ذكوان -على خلاف ما تقدم-

---

(١) من قوله تعالى : (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه) الإسراء/٨٣ ،وفصلت/٥١ .

(٢) ما ذكره المؤلف هنا من الإمالة للسوسي لا يقرأ له به ،إنما هو انفرادة عنه ،قال ابن الجزرى :" وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين ،وتبعه على ذلك الشاطبي ،وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا" النشر ٢/٤٤ .

(٣) " ووافق أبو بكر في الإسراء" ساقطة من ز ،وفي أ ،ل :" فصلت" بدل :" الإسراء" ،وما أثبته من ب ،ع هو الصواب ،والمراد هنا إمالة الهمزة .

(٤) ز :" مع الهمزة" .

(٥) ز :" خلف والكسائي وخلف عن حمزة" ،ل :" خلفٌ عن نفسه وعن حمزةَ ،والكسائيِّ" .

(٦-٦) أ :" بخلاف عنه" ،ل :" مع وجه إمالة الهمزة بخلف عنه" .

(٧) ر: النشر ٢/٤٤ ، والإتحاف ١/٢٧٥ و ٢٧٦ ، والمهذب ١/٢٩١ و ٢/٢٠٩ .

(٨) من قوله تعالى : (فلما جنّ عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي) الأنعام/٧٦ .

(٩) في ل زيادة :" في الأنعام" .

(١٠) ز :" وأمال الراء والهمزة جميعا" .

(١١) " عنه" ساقطة من أ .

(١٢) في ز زيادة :" عنه" .

(١٣) أ :" عن الصورى فتحهما" خطأ إذ الصورى أحد راويي ابن ذكوان لا هشام . وفي ل زيادة :" عنه" .

(١٤) ل :" وأمال أبو عمرو واليزيدى الهمز فقط" ،وفي ز :" الهمزة" .

(١٥) لا يقرأ للسوسي بإمالة الراء ،إذ هي انفرادة عنه (ر:النشر ٢/٤٥و٤٦ ،والإتحاف ١/٢٧٦) .

(١٦) ز :" ضمير" .

(١٧) نحو قوله تعالى : (وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا) الأنبياء/٣٦ .

(١٨) من " " : (فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ...) النمل/٤٠ .

(١٩) نحو " " : (وألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جانّ ولّى مدبرًا ولم يعقب) النمل/١٠ .

(٢٠) ز :" فالخلاف فيه كالخلاف في الذى قبله حسبما ذكر" .

فأمال الراء / والهمزة النقاش عن الأخفش عنه ، والمغاربة[1] عن ابن ذكوان ، وفتحهما ابن الأخرم عن الأخفش، وهو الذى لم يذكر جمهور العراقيين[2] سواه ، وأمال الجمهور عن الصورى عنه الهمز فقط[3] . (٤٠ ب)

وأمال ورش من طريق الأزرق الراء والهمزة بين بين في كل ذلك ، سواء كان بعده ظاهر ، أو مضمر .

وأما الذى بعده[4] ساكن ، نحو : (رءا القمر)[5] ، و(رءا الذين)[6] ، فأمال منه الراء وفتح الهمزة : الكوفيون سوى الكسائي ، وحفص[7] ، والسوسي بخلاف عنه[8] ، وأمال الهمزة[9] أبو بكر والسوسي بخلاف عنهما[10] ، والباقون بفتحهما[11] . فإن وقف على : (رءا) عاد كل إلى أصله[12] .

فصل

وأمال ورش من طريق الأزرق جميع ما تقدم من رءوس الآى الإحدى عشرة[13] سورة المتقدمة بين بين ، كإمالة[14] ذوات الراء المتقدمة[15] سواء كانت رءوس الآى من ذوات الواو كـ(الضحى ، و(سجى) ، أو من ذوات اليـــاء كـ(الهدى) ، و(يخشى) .

واختلف عنه فيما كان من رءوس الآى على لفظ " ها " ، وذلك في سورة النازعات ، والشمس ، نحو : (بنـاها)[16] ، و(ضحـاها)[17] ، سواء كان أيضاً واويًا أو يائيًا ، فأخذ جماعة فيها بالفتح ، وهو مذهب صاحب الهـــادى ،

---

(١) في ز زيادة : " كلهم " ، وفي ل زيادة : " قاطبة بعد : عن ابن ذكوان . (٢) في ل زيادة : " عنه " .

(٣) فيكون لابن ذكوان ثلاثة أوجه ، هي : ١ـ إمالة الراء والهمزة معا ٢ـ فتحهما معا ٣ـ فتح الراء وإمالـــة الهمزة (ر : النشر ٢ / ٤٦ ، والإتحاف ١ / ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢ / ٢٦٣ ، والمهذب ٢ / ٣٧) .

(٤) ل : " بعدها " .

(٥) من قوله تعالى : (فلما رءا القمر بازغًا قال هذا ربي ...) الأنعام / ٧٧ .

(٦) نحو " " : (وإذا رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون) النحل / ٨٥ .

(٧) ز ، س : " حمزة ، والأعمش ، وخلف ، وأبو بكر " .

(٨) لا يقرأ للسوسي في الراء إلا بالفتح ، وإلا مالة عنه انفرادة .

(٩) " الهمزة " ساقطة من أ ، وفي ل : " الهمز " .

(١٠) لا يقرأ لأبي بكر والسوسي بإمالة الهمزة إذ هي انفرادة عنهما ، وقد انفرد الشاطبي بذكر الخـــلاف لأبي بكر في إمالة الهمزة ، والخلاف للسوسي في إمالة الراء ، والهمزة ، وليست الإمالة لهما من طريـــق الشاطبية ، ولا التيسير ، ولا النشر (ر : النشر ٢ / ٤٦-٤٨ ، والإتحاف ١ / ٢٧٨) .

(١١) ز : " الباقون بالفتح فيهما " . (١٢) المذكور في القسم الأول ، وهو (رءا) الذى ليس بعده ساكن .

(١٣) أ : " الاحد عشر " ، وفي ز ، ب : " الاحدى عشر " . (١٤) ل : " كإمالته " .

(١٥) تقدم ذلك في الفصل قبل الماضي ، وأشرت فيه الى وقوع خطأ ـ في النسخ التي عندى ـ حيث كتـــب " الياء " بدل : " الراء " .

(١٦) من قوله تعالى : (والسماء وما بنـاها) الشمس / ٥ .

(١٧) نحو " " : (والشمس وضحـاها) " / ١ ، في ز : " طحـــاها " .

والهداية[١]، والتبصرة، والتذكرة[٢]، والكافي، وابن بَلّيمة، وابني[٣] غَلبون، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي ذكره في التيسير، وأخذ جماعة بين بين فيها[٤]، وهو مذهب صاحب العنوان، والمجتبى، وأبي القاسم ابن خَاقان[٥]، وأبي الفتح، وبه قرأ الداني عليهما[٦].

واتفقوا على إمالة ما كان منه رائيا، وهو: (ذكرٰىها)[٧]. (٤ /أ)

واختلف أيضا عن الأزرق فيما كان من ذوات الياء، ولم يكن رأس آية على أي وزن كان، نحو: (هدى)[٨]، و(الزنى)[٩]، و(أعمى)[١٠]، و(أسفى)، و(خطٰيٰنا)[١١،١٢]، و(تقاته)، و(متى)[١٣]، و(أنى)[١٤]، و(ابتلى)، و(يخشى)، و(بلى)، و(الدنيا)[١٥]، و(يتَسَنّ)[١٦]، و(كُسالى)، فروى عنه الإمالة بين بين[١٧] صاحب العنوان، والمجتبى، وفارس، والخاقاني، وهو الذي ذكره في التيسير، وروى عنه ذلك كله بالفتح: ابنا غَلبون، ومكي، وابن شُريح، وابن سفيان، والمهدوي، وابن الفحام، وابن بَلّيمة[١٨].

واتفقوا[١٩] على فتح: (مرضات)، و(مشكوٰة)، و(الربوٰا)، و(كلاهما)[٢١] على الظاهر من كلامهم، كاتفاقهم[٢٢] على إمالة الراء بين بين وجهًا واحدًا كما تقدم.

---

(١) " والهداية " ساقطة من أ. (٢) " والتذكرة " ساقطة من ز.

(٣) أ: " وابن " فيكون المراد به أبو الطيب عبد المنعم صاحب الإرشاد، لتقدم ذكر كتاب التذكرة لأبي الحسن.

(٤) ز: " وأخذ الآخرون . . . " وفي أ: " بالإمالة " بدل: " بين بين " فيكون المراد بالإمالة: بين بين.

(٥) من ف، وفي بقية النسخ عندي: " وابن خاقان "، وما أثبته موافق لما في تقريب النشر/ ٦٠،

(٦) الوجهان صحيحان عن ورش مقروء بهما (ر: التذكرة/ ٢٤١، والهادي ٩ /ب، والتبصرة/ ٣٩٠، وجامع البيان ١٣١ /ب، والتيسير/ ٤٧، والعنوان/ ٦٠ والكافي/ ٤٦، والنشر ٢/ ٤٩، والفوائد المجمعة ٦ /أ)

(٧) من قوله تعالى: (فيم أنت من ذكرٰىها) النازعات/ ٤٣.

(٨) نحو " " : (وهدى وبشرى للمؤمنين) البقرة/ ٩٧.

(٩) من " " : (ولا تقربوا الزنى إنه كان فٰحشة وساء سبيلا) الاسراء/ ٣٢.

(١٠) نحو " " : (قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا) طه/ ١٢٥.

(١١) " " " : (إنا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطٰيٰنا) طه/ ٧٣.

(١٢) أ: " خطايا " ولم يرد هذا اللفظ دون إضافة في القرآن الكريم.

(١٣) نحو قوله تعالى: (ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا) الاسراء/ ٥١.

(١٤) " " " : (قالوا أنى يكون له المُلكُ علينا . .) البقرة/ ٢٤٧.

(١٥) " " " : (وما الحيوٰة الدنيا إلا متٰع الغرور) الحديد/ ٢٠ (١٦) ل: " اليتامى ".

(١٧) " بين بين " ساقطة من أ. (١٨) الوجهان صحيحان عنه (ر: التذكرة/ ٢٤٦، والهادي ٩ /ب، والتبصرة/ ٣٨٩، وجامع البيان ١٣١ /ب، والعنوان/ ٦٠، والتجريد/ ٢٥٦ و٢٧٧، والفوائد المجمعة ٥ /ب، والنشر ٢/ ٤٩ و٥٠، والإتحاف ١/ ٢٦١ و٢٦٢، وفي تلخيص العبارات/ ٤٦ روى عنه الامالة بين بين لا الفتح.

(١٩) في ل زيادة: " عنه ". (٢٠) في تقريب النشر هنا زيادة: " كذلك " ووجودها يفيد أن الكلمتين المذكورتين أولا، وهما: (مرضات)، و(كمشكوٰة) لا خلاف فيهما أنهما بالفتح، أما (الربوٰا) و(كلاهما)

فـــصـــل

وأمال أبو عمرو - سوى ما تقدم من ذوات الراء - و(أعمى) أول سبحان ، و(ر۴) - جميع[1] رؤوس الآى الإحدى عشرة[2] سورة المتقدمة ، اليائي و الواوى[3] ، وكذلك جميع ألفات التأنيث من[4] " فعلى " كيف أتت ، والملحق بها ، وهو : (موسى)[5] ، و(عيسى) ، و(يحيى)[6] على خلاف بين أهل الأداء ، والفتح هو مذهب جمهور العراقيين[7] ، وأما بين بين فهو الذى في التيسير ، وغيره من كتب المغاربة ، ومن تبعهم[8] .

واختلف المُطْلِقُون[9] من المغاربة في : (أنى) ، و(يُويلتى) ، و(يٰحسرتى)[10] ، و(بلى) ، و(متى) ، و(عسى)[11] ، فالجمهور منهم على تقليل : (أنى) ، و(يٰويلتى) / و (يٰحسرتى) في رواية الدورى عنه ، وهو الذى في التيسير ، والتبصرة ، والهداية ، والهادى ، والشاطبية ، وكذلك أمالوا : (يٰأسفى) عنه سوى (٤١ /ب)

صاحب التيسير فإنه نصّ على فتحها ، وكذلك أمال : (بلى) ، و(متى) ، و(عسى) عنه صاحب الهداية ، والهادى ، وغيرهما ، و وافقهم في (بلى) ، و(متى) صاحب الكافي ، ولكن ذكرها[12] لأبي عمرو من روايتيه[13] .

و روى جماعة من العراقيين إمالة : (الدنيا) محضاً[14] حيث وقعت[15] من طريق زيد عن ابن فرح[16] .

← والمقروء به للأزرق في الكلمات الأربع الفتح (ر : النشر ٢ / ٥٠ و ٥١ ، والإتحاف ١ / ٢٦٢ و ٢ / ١٩٥) .

(٢١) من قوله تعالى : (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف) الاسراء / ٢٣ (٢٢) ز : "كما اتفقوا" .

(١) أ ، ز : " وجميع " بزيادة واو . (٢) ز : " الاحدى عشر " .

(٣) ل : " من اليائي ومن الواوى " . (٤) ل : " على " .

(٥) نحو قوله تعالى : (صحف إبراهيم وموسى) الأعلى / ١٩ .

(٦) " " : (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين) الأنعام / ٨٥ .

(٧) في ل زيادة : " وبعض المصريين " .

(٨) صحّ الوجهان عن أبي عمرو ، وهما : الفتح والتقليل - وهو المراد من إطلاق المصنف للإمالة هنا - في رؤوس الآى من السور الإحدى عشرة ، ومن ألف التأنيث في "فعلى" كيف أتت ، إلا ما كان منهما رائيا فإنه يقرؤه بالامالة المحضة بلا خلاف (ر : التيسير / ٤٧ ، والنشر ٢ / ٥٠ و ٥٣ ، والإتحاف ١ / ٢٦٧) .

(٩) أ : " المطلِقون " أى للتقليل ، كما جاء في النسخ الأخرى ، وكما قيّد في الإتحاف (١ / ٢٦٨) .

(١٠) من قوله تعالى : (أن تقول نفس يٰحسرتى على ما فرّطت في جنب الله . .) الزمر / ٥٦ .

(١١) نحو " " : (عسى ربكم أن يرحمكم) الاسراء / ٨ . (١٢) ل : " ذكرهما " .

(١٣) المقروء به للدورى الفتح والتقليل في الألفاظ السبعة ، والفتح فيها للسوسي (ر : الهادى ٩ / ب ، والتبصرة / ٣٨٨ ، والتيسير / ٤٨ ، والكافي / ٤٦ ، وإبراز المعاني / ٢٢٩ ، والفوائد المجمعة ٦ / أ ، والنشر ٢ / ٥٣ و ٥٤ ، وشرح الطيبة للنويرى ١٦٧ / ب ، والإتحاف ١ / ٢٦٨ و ٢٦٩) .

(١٤) ل : " محضة " . (١٥) في ز زيادة : " عنه " ، وفي ل : " عن الدورى " .

(١٦) فيكون للدورى في لفظ (الدنيا) ثلاثة أوجه هي : الفتح والتقليل والإمالة ، وللسوسي الفتح والتقليل ، (ر : الإتحاف ١ / ٤٧٠ ، والمنهب ١ / ٩٣) وزيد هو ابن أبي بلال ، وابن فرح هو أحمد .

فصـــــل

وإذا كانت ألف[١] وبعدها راء متطرفة[٢] مكسورة، نحو: (الدارِ)[٣]، و(الغارِ)[٤] سواء كانت الألف[٥] زائدة أو أصلية[٦]، فأمالها أبو عمرو واليزيدي، والكسائي من رواية الدوري، وابن ذكوان من طريق الصوري، ووافقه الأخفش على فتح: (حمارك) في البقرة[٧]، وإمالة: (الحمار) في الجمعة[٨]، من رواية صاحب العنوان[٩][١٠]، ووافقه الأخفش أيضا - من طريق ابن الأخرم - على إمالة (حمارك) في البقرة، و(الحمار) في الجمعة[١١][١٢].

وروى ورش من طريق الأزرق جميع هذا الفصل بين بين.

وخرج من هذا الفصل سبعة أحرف، وهن[١٣]:

(الجارِ) في موضعي النساء[١٤] فاختصّ بإمالته الدوري عن الكسائي، واليزيدي[١٥]، وابن فرح عن الدوري عن أبي عمرو، وفتحه الباقون[١٦]، واختلف في تقليله عن الأزرق، ففي الكافي، والتيسير، وغيرهما بين بين، وبه قرأ الداني على فارس[١٧] / والخاقاني، ورواه ابنا غلبون، وابن سفيان، وابن بليمة، والمهدوي بالفتح. (٤٢/أ)

---

(١) ل: "الألف"، وفي أ: "إذا . . ". (٢) يدخل في الراء المتطرفة نحو قوله تعالى: (وأوارهـا وأشعارها) النحل/٨٠، ونحو: (وعلى أبصارهم غشوة) البقرة/٧.

(٣) نحو قوله تعالى: (وسيعلم الكفار لمن عقبى الدارِ) الرعد/٤٢.

(٤) من " " : (إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار . . .) التوبة/٤٠.

(٥) "الألف" ساقطة من ز. (٦) مثال ما فيه الألف أصلية ما مثل به المصنف، ومثال الزائدة نحو قوله تعالى: (وسبّح بالعشيّ والإبكار) آل عمران/٤١، وقوله: (إلى العزيز الغفار) غافر/٤٢.

(٧) من قوله تعالى: (وانظر إلى حمارك) الآية/٢٥٩.

(٨) " " " : (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا) الآية/٥.

(٩) أ، ز: "على إمالة (حمارك) في البقرة، و(الحمار) في الجمعة من رواية صاحب العنوان" وفي ل: "وانفرد صاحب العنوان عن الأخفش بفتح (حمارك) وإمالة (الحمار)" وما أثبته من ب، ع.

(١٠) ر: العنوان/١٩٠.

(١١) أ: "على إمالتهما"، وفي ب، ه، ع: "على إمالتهما"، و" في البقرة " ساقطة من ز.

(١٢) الفتح والإمالة صحيحان عن ابن ذكوان في الموضعين (ر: النشر ٢/٥٦، ولطائف الإشارات/٩٧ "المخطوط" والمهذب ١/٣٠١ و٢/٢٨٨).

(١٣) ز: " وهـي ".

(١٤) من قوله تعالى: (. . وبذي القربى واليتامى والمساكين والجارِ ذي القربى والجارِ الجنب) الآية/٣٦.

(١٥) ر: التبصرة ٤٧/ب، ومقدمة المزاحي ١/أ، والإتحاف ١/٢٧٠، وخالف المتولي في موارد البررة ١٤/أ، فذكر أن اليزيدي قرأ بفتح هذا اللفظ في موضعيه.

(١٦) وهو الوجه الثاني للدوري عن أبي عمرو (ر: الإتحاف ١/٥١١، والمهذب ١/١٦١).

(١٧) في ل زيادة: "بن أحمد".

وبه قرأ الداني على أبي الحسن[١] .

و(النار) في التوبة، اختلف فيه عن الدوري عن الكسائي، ففتحه عنه أبو عثمان الضرير، وأماله أبو جعفر[٢] النصيبي، والباقون[٣] على أصولهم[٤] .

و(هار) في التوبة[٥] اتفق على إمالته أبو عمرو، واليزيدي، والكسائي، وأبو بكر، واختلف فيه[٦] عن قالون، وبالفتح قرأ الداني على أبي الحسن، واختلف فيه[٧] عن ابن ذكوان أيضا[٨] فأماله الصوري عنه، وكذا ابن الأخرم عن الأخفش عنه[٩]، وأماله الأزرق بين بين على أصله، الباقون بالفتح .

و(القهار) حيث وقع[١٠]، و(البوار) في إبراهيم[١١]، اختلف فيهما عن حمزة، ففتحهما عنه من الروايتين العراقيون قاطبة، ورواهما بين بين[١٢] المغاربة قاطبة، الباقون على أصولهم .

و(جبارين) في المائدة[١٣]، والشعراء[١٤] فاختص الكسائي بإمالته من رواية الدوري، واختلف فيه عن الأزرق، ففي التيسير، والكافي بين بين، وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد، وابن خاقان، وفتحه ابنا[١٥] غلبون، ومكي، والمهدوي، وابن سفيان، وابن بليمة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن[١٦]، وفتحه الباقون[١٧] .

و(أنصاري) في آل عمران[١٨]، والصف[١٩]، فاختص بإمالته أيضا الدوري عن الكسائي، وفتحه الباقون .

---

(١) الوجهان صحيحان عن الأزرق (ر: التذكرة/ ٢٧١، والهادي ٩/ب، والتيسير/ ٥١، وجامع البيان ١٣٧/ب، والكافي/ ٤٤، والفوائد المجمعة ٦/أ، والنشر ٢/ ٥٦، والإتحاف ١/ ٢٧٠) .

(٢) كذا في النسخ التي عندي، والأقرب للصواب: "جعفر" كما في النشر (٢/ ٥٦) ولأن المذكور في رواة الكسائي جعفر، وليس أبا جعفر. (٣) في أ زيادة: "بالفتح" .

(٤) قرأ أبو عمرو، واليزيدي بالا مالة، والأزرق بالتقليل، وابن ذكوان بالإمالة والفتح، وبه قرأ الباقون (ر: المهذب ١/ ٢٧٨) .

(٥) من قوله تعالى: (أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم) الآية/ ١٠٩ .

(٦و٧) "فيه" ساقطة من ز . (٨) "أيضا" ساقطة من ز .

(٩) الوجهان صحيحان عن قالون وابن ذكوان (ر: جامع البيان ٢٤١/أ، والنشر ٢/ ٥٧، والمهذب ١/ ٢٨٦)

(١٠) نحو قوله تعالى: (لمن الملك اليوم لله الواحد القهار) غافر/ ١٦ .

(١١) من " " : (وأحلوا قومهم دار البوار) الآية/ ٢٨ . (١٢) في ل زيادة: "عنه" .

(١٣) " " " : (قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين..) الآية/ ٢٢ .

(١٤) " " " : (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) الآية/ ١٣٠ .

(١٥) أ: "ابن" .

(١٦) الوجهان صحيحان عن الأزرق (ر: التذكرة/ ٢٧١، والهادي ٩/ب، وجامع البيان ١٣٧/ب، والكافي/ ٤٤، والفوائد المجمعة ٦/أ، والنشر ٢/ ٥٨، والإتحاف ١/ ٢٧٢) .

(١٧) من قوله: "ومكي، والمهدوي.." إلى هنا، سقط من أ، ب، ظ، ف، ع .

(١٨) من قوله تعالى: (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله ...) الآية/ ٥٢ .

(١٩) " " " : (..كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله..) الآية/ ١٤ .

وأما ان وقعت الراء المتطرفة مكررة من هذا الفصل ،نحو: (الأبرار)[١] ،و(من قرار)[٢] ، / فأمال الألف (٤٢/ب) فيه أبو عمرو ،واليزيدى ،والكسائي ،وخلف[٣] ،وابن ذكوان من طريق الصورى[٤] ،واختلف فيه[٥] عن حمزة ، فروى كثير من أهل الأداء عنه[٦] الإمالة ،وهو الذى في العنوان ،والمبهج ،وتلخيص أبي معشر ،والتجريد من قرائته على عبد الباقي ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس ،و رواه[٧] الجمهور من العراقيين[٨] من رواية خلف، وقطعوا بفتحه عن خلاد ، و روى جمهور المغاربة ،والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين ،وهو الذى في الهداية ،والهادى ،والتبصرة ،والتذكرة ،والكافي ،والشاطبية ،وغيرها ،وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، ولم يذكر في التيسير غيره[٩] ،وبه قرأ ورش[١٠] جميع ذلك من رواية الأزرق ،الباقون بالفتح .

فصل

وأمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي ،وكذلك الأعمش،في عشرة أفعال ،وهي : زاد ،وشاء ،وجاء ، وطاب ،وخاب ،وران ،وخاف ،وزاغ ،وحاق ،وضاق ،حيث وقعت وكيف جاءت ،نحو : (فزادهم)[١١] ، (وزادهم)[١٢] و(زادتهم)[١٣] ،و(جاءتهم)[١٤] ،و(جاءو)[١٥] ،إلا (زاغت)[١٦] فانهم أجمعوا على استثنائه .

وافقهما خلف ،والكسائي ،وأبو بكر ،والحسن في : (بل ران)[١٧] ،و وافقهما خلف ،وابن ذكوان في :

---

(١) نحو قوله تعالى : (كلا إن كتب الأبرار لفي عليين) المطففين/١٨ .

(٢) من " " : (ما لها من قرار) إبراهيم/٢٦ .

(٣) زاد في الإتحاف(١/٢٧٣) وموارد البررة(١٤/أ) : الأعمش .

(٤) في ز زيادة :" و روى ورش من طريق الأزرق جميع ذلك بين بين على أصله "، وستأتي آخر الفصل في غيرها .

(٥) " فيه " ساقطة من ز . (٦) " عنه " ساقطة من ز .

(٧) في ل زيادة :" عنه " . (٨) ز : " جمهور العراقيين (" .

(٩) فيكون لخلاد في الراء المكررة ثلاثة أوجه ،هي : الفتح ،والتقليل ،والإمالة ،ولخلف وجهان هما : التقليل ، والإمالة (ر: التذكرة/٢٦٨ ،والتبصرة/٣٨٣ ،وجامع البيان ١٣٦/ب ،والتيسير/٥١ ،والكافي /٤٤و٤٥، والتجريد /٢٧٢ ،والمبهج ٩٩/ب ،والعنوان/٦٢ ،وإبراز المعاني /٢٣٤ ،والإتحاف (١/٢٧٣) .

وفي ز :" سواه" بدل :" غيره" . (١٠) في ل زيادة :" في " .

(١١) نحو قوله تعالى : (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا) البقرة/١٠ .

(١٢) " " " : (وزادهم نفورا) الفرقان/٦٠ ، وفي تقريب النشر/٦٣ :" زادوهم " .

(١٣) " " " : (وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا) الأنفال/٢ .

(١٤) " " " : (وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جائتهم ءاية ليؤمنن بها) الأنعام/١٠٩ .

(١٥) " " " : (وجاءو بسحر عظيم) الأعراف/١١٦ .

(١٦) من " " : (وإذ زاغت الأبصر) الأحزاب/١٠ ،وقوله : (أم زاغت عنهم الأبصر) ص/٦٣ .

(١٧) " " " : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين/١٤ .

(جاء) ،و(شاء)[1] حيث وقعا ،و وافقهما[2] ابن ذكوان في : (فزادهم) الأولى[3] في أول البقرة[4] / واختلف عنه فيما سواه في باقي القرآن ،ففتحه ابن الأخرم عنه ،وأماله الصورى والنقاش عن الأخفش عنه . (٤٣/أ)

واختلف أيضا[5] عن ابن ذكوان في : (خاب)[6] أيضا ،فأماله الصورى ،وفتحه الأخفش .

واختلف عن هشام في : (جاء) ،و(شاء) ،و(زاد) فأمالها[7] عنه الداجوني ،وفتحها[8] الحلواني .

واختلف عن[9] الداجوني في : (خاب) فأماله صاحب التجريد ،والروضة ،والمبهج ،وابن فارس، وجماعة ، وفتحه ابن سوار ،وأبو العز ،وأبو العلاء ،وآخرون[10] .

واتفقوا على فتح ما فيه حرف المضارعة[11] ، وأمال الأعمش: (فأجاءها) في مريم[12] ،وفتحها غيره[13] .

فصل

في امالة حروف[14] بأعيانها سوى ما تقدم

منها : (التوراة) حيث وقع[15] ،فأماله أبو عمرو ،واليزيدى ،والكسائي ،وخلف،وابن ذكوان ،و ورش من طريق الأصبهاني ،والأعمش ، واختلف عن حمزة ، فقطع له[16] بذلك العراقيون قاطبة ،به قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن[17] ، وقطع له[18] المغاربة بين بين ،به قرأ الداني على أبي الحسن ،وعلى أبي الفتح من قراءته على أبي[19] أحمد السامرى ،ولم يذكر في التيسير سواه[20] .

---

(١) نحو قوله تعالى : (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) الأنعام/ ٣٥ .

(٢) أ ،ل : " ووافقهم" والتثنية أولى لعود الضمير على : حمزة ،والأعمش .

(٣) ز : " فزادهم الله " .

(٤) من الآية ١٠ .

(٥) " أيضا " ساقطة من ل .

(٦) نحو قوله تعالى : (وقد خاب من افترى) طه/ ٦١ .

(٧) أ :" فأماله " .

(٨) أ :" وفتحه " . (٩) " عن " ساقطة من أ ،ل .

(١٠) الوجهان صحيحان عن هشام (ر: الروضة/ ١٢٧ ،والمستنير٣٦ /أ و٣٩ /ب ،والتجريد/ ٢٧٤ ،والمبهج ١٠١ /ب ،وغاية الاختصار٥٩ /أ ،والنشر٢/ ٥٩و٦٠ ،والإتحاف ١/ ٢٧٦و٢٨٠ ،والإفادة المقنعة٩ /ب) .

(١١) نحو : (يشاء) ،و(أشاء) ،و(يخافا) ،و(يحيق) ،و(يزيغ) .

(١٢) من قوله تعالى : (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة . .) الآية/ ٢٣ .

(١٣) ر: المبهج ١٠١ /ب ،وموارد البررة١٣ /ب . (١٤) أ :" أحرف " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى و نور) المائدة/ ٤٤ .

(١٦و١٨) " له" ساقطة من أ في الموضعين .

(١٧) ابن أحمد بن السقاء ،أبي الحسن الخراساني الدمشقي (- ٣٨٠) ضابط ثقة ،قرأ على جماعة منهم : ابن الجُلَندا ،وزيد بن أبي بلال ،قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد وأكثر عنه ،وكان عالما بالقراءات والعربية ،رحل إلى مصر وتوفي بها (ر: معرفة القراء١/ ٣٥٧ ،وغاية النهاية١/ ٣٥٦ ،وحسن المحاضرة (١/٤٩)

(١٩) " أبي " ساقطة من ل خطأ . (٢٠) أ : " غيره " .

(٢١) وجها الإمالة والتقليل صحيحان عن حمزة (ر: التيسير/ ٨٦ ،وجامع البيان١٩٤ /ب) .

واختلف أيضا في تلطيفه عن قالون ،فروى جمهور المغاربة عنه امالته بين اللفظين ،وبه قرأ الداني على أبي الحسن ،وعلى أبي الفتح من قراءته على السامرى / يعني من طريق الحلواني ،و روى عنه الفتح (٣/ب) جمهور العراقيين ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن ،أى من طريق أبي نشيط[١] ، وأماله ورش بين بين[٢] من طريق الأزرق[٣] .

ومنها : (الكفرين) كيف وقع، مجرورا أو منكرا ،إذا كان بالياء مجرورا أو منصوبا[٤] ،فأماله أبو عمرو ، واليزيدى ،والدورى عن الكسائي ،و رويس، وافقهم روح في : (قوم كفرين) في النمل[٥] ،واختلف عن ابن ذكوان فأماله الصورى ،وفتحه الأخفش، وأماله ورش بين بين من طريق الأزرق ،والباقون بالفتح[٦] .

ومنها : (الناس) مجرورا حيث وقع[٧] ، أماله الدورى عن أبي عمرو ،واليزيدى باختلاف عنهما[٨] ،فروى إمالته أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي الزعراء عنهما[٩] ،وهو الذى في : التيسير ،وبه كان يأخذ الشاطبي عنه وجها واحدا ،وهو اختيار الداني ،و روى فتحه سائر أهل الأداء عنه[١٠] ،وبه قرأ الباقون .

ومنها : (ضعفا)[١١] فأماله[١٢] : حمزة من رواية خلف ،واختلف عن خلاد ،والوجهان في التيسير ، والشاطبية ،والتبصرة ،والتذكرة ،وبهما قرأ الداني على أبي الحسن ،وبالإمالة قطع[١٣] ابن بليمة ،وبالفتح قطع له[١٤] العراقيون ، وجمهور أهل الأداء ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح[١٥] .

(١) الفتح والتقليل صحيحان مقروء بهما لقالون (ر: جامع البيان ١٩٥ /أ) .

(٢) أ :" بين اللفظين " . (٣) في ل زيادة : " وفتحه الباقون " .

(٤) نحو قوله تعالى : (والله محيط بالكفرين) البقرة/ ١٩ ،وقوله : (لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء من دون المؤمنين) آل عمران/ ٢٨ ،وقوله : (فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين) الأنعام/ ٨٩ ،وقوله : (وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين) الأنعام/ ١٣٠ .

(٥) من قوله تعالى : (إنها كانت من قوم كفرين) الآية/ ٤٣ .

(٦) في أ بدل قوله :" والباقون بالفتح" قوله :" وانفرد الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بهذا ،والباقون بالفتح ،وانفرد به صاحب العنوان عن الأزرق" وهاتان الانفرادتان لا يقرأ بهما لقنبل ،والأزرق .

(٧) نحو قوله تعالى : (قل أعوذ برب الناس* ملك الناس * اله الناس) الآيات ١و٢و٣ من سورة الناس .

(٨) ز :" عن أبي عمرو باختلاف عنه" . (٩) " عنهما " ساقطة من ز .

(١٠) الوجهان صحيحان عن الدورى عن أبي عمرو (ر: جامع البيان ١٤٠ ،والتيسير/ ٥٢ ،وإبراز المعاني / ٢٣٧ ،والنشر ٢ /٦٢و٦٣ ،والاتحاف ١ /٢٨٢) .

(١١) من قوله تعالى : (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم) النساء/ ٩ .

(١٢) في أ زيادة + " الأعمش و . . " . (١٣) في ل زيادة :" له " .

(١٤) " له " ساقطة من أ .

(١٥) الوجهان صحيحان عن خلاد (ر: التذكرة/ ٣٧٢ ،والتبصرة/ ٣٨٥ ،وجامع البيان/ ١٤١ ،والتيسير/ ٥١ ،وإبراز المعاني/ ٢٣٦ ،والفوائد المجمعة ٦ /أ ،والنشر ٢ /٦٣ ،والإتحاف ١ /٢٨٢) .

ومنها : (ءاتيك) / في نوضعي النمل[1] ،أماله خلف عن حمزة ،وعن نفسه ،واختلف عن خلاد ،فروى[2] عنه الإمالةَ المغاربةُ قاطبة[3] ،وبعضُ المصريين ،وبه قرأ الداني على (*- أبي الحسن ،وروى الباقون[4] عنه الفتح ،وبه قرأ الداني على أبي -*) الفتح[5] .

ومنها : (المحراب) فأماله ابن ذكوان[6] مجرورا في آل عمران[7] ،ومريم[8] ،واختلف عنه في المنصوب في آل عمران[9] ،وفي[10] ص[11] ،فأماله النقاش عن الأخفش، وفتحه ابن الأخرم عنه ،والصورى .

ومنها : (عمرٰن) في آل عمران[12] ،و(ابنت عمرٰن)[13] ،و(الإكرام) الموضعان في الرحمٰن[14] ،و(إكرٰههنّ) في النور[15] ،اختلف عن ابن ذكوان في الثلاثة[16] ،فالإمالة[17] ثابتة للأخفش، والفتح لغيره[18] ، والوجهـــان صحيحان عنـــه .

ومنها :(الحواريـين) في المائدة[19] ،والصف[20] ،و(للشـٰربين) في النحل[21][22] أيضًا اختلف فيهمـــا[23]

---

(١) من قوله تعالى : (قال عفريت من الجنّ أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقويٌّ أمين * قال الذى عنده علم من الكتٰب أنا ءاتيك به قبل أن يرتدّ إليك طرفك) الآية/٣٦و٤٠ .

(٢) ز : " و روى " (٣) أ : " كلهم " .

(٤) ل :" سائر الناس " . (*- -*) سقط من ز .

(٥) ر: جامع البيان ١٤٢/أ ،والنشر ٦٤/٢ ،والإتحاف ٢٨٣/١ .

(٦) في ز زيادة :" حيث كان " .

(٧) من قوله تعالى : (فنادته الملٰئكة وهو قائم يصلي فى المحراب . . .) الآية/٣١ .

(٨) " " " : (فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا) الاية/١١ .

(٩) " " " : (كلما دخل عليها زكريا المحرابَ وجد عندها رزقا)الآية/٣٧

(١٠) " في " ساقطة من ل .

(١١) " " " : (وهل أتىٰك نبؤا الخصم إذ تسوّروا المحراب) الآية/٢١ .

(١٢) " " " : (إن الله اصطفى ءادم ونوحًا وءال إبرٰهيم وءال عمرٰن على العٰلمين)الآية/٣٣ ، و " " " : (إذ قالت امرأت عمرٰن ربّ إني نذرت لك ما في بطنى محررًا . .)الآية/٣٥ .

(١٣) " " " : (ومريم ابنت عمرٰن التى أحصنت فرجها . . .) التحريم/١٢ .

(١٤) " " " : (ويبقى وجه ربك ذو الجلٰل والإكرام) الآية/٢٧ ،وقوله : (تبٰرك اسم ربك ذى الجلٰل والإكـرام) الآيـــة/٧٨ .

(١٥) " " " : (ومن يُكرههنّ فإن الله من بعد إكرٰههنّ غفور رحيم) الآية/٣٣ .

(١٦) ز : " الثلاث " . (١٧) ل :" فإمالته " .

(١٨) ز :" عن الأخفش والفتح عن غـيره " .

(١٩) من قوله تعالى : (وإذ أوحيتُ إلى الحواريـين أن ءامنوا بي وبرسولي . .) المائدة .

(٢٠) " " " : (كما قال عيسى ابن مريم للحواريـين من أنصارى إلى الله)الآية/١٤ ،أما (الحواريون) المرفوع فلا خلاف فيه .

(٢١) " " " : (لبنا خالصًا سائغًا للشـٰربين) الآية/٦٦ .

(٢٢) في ل زيادة :" والصافات والقتال" وذلك من الآيتين ٤٦ ،و ١٥ (٢٣) ل :" فيها " .

عن ابن ذكوان ، فثبتت إمالتهما[١] عن الصورى عنه ، والفتح عن الأخفش عنه .

ومنها : (مشارب) في يس[٢] ، اختلف فيها عن ابن عامر من روايتيه ، فروى إمالته عن هشام جمهور المغاربة ، وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ، والفتح رواه الأخفش عنه ، ورواه[٣] الداجوني عن هشام .

ومنها : (ءانية) في الغاشية[٤] ، اختلف في إمالته عن هشام ، فروى الحلواني إمالته عنه ، وهو الذى لم تذكر المغاربة[٥] عن هشام سواه ، و روى فتحه الداجوني ، ولم يذكر العراقيون عن هشام سواه[٦] .

ومنها : (عبدون) / الحرفان[٧] ، و(عابد)[٨] كلاهما[٩] في : الكافرون ، أمالهما الحلواني عن هشام ، (٤٤/ب)
وفتحهما الداجوني عنه .

فصل

في إمالة أحرف الهجاء في فواتح السور

وهنّ خمس[١٠] : (الر) من أول يونس ، وهود ، ويوسف ، والرعد[١١] ، وإبراهيم[١٢] ، والحجر ، فأمالها[١٣] أبو عمرو ، واليزيدى ، وابن عامر ، والكوفيون سوى حفص ، وبين بين ورش من طريق الأزرق .

ومنها النهاء من فاتحة مريم وطه[١٤] ، فأمالتها من فاتحة مريم : أبو عمرو ، واليزيدى ، والكسائي ، وأبو بكر ، واختلف عن : قالون ، و ورش ، فاتفق العراقيون على فتحها عن قالون ، وكذا روى الأصبهاني عن ورش من غير[١٥] طريق الهذلي ، وكذا[١٦] رواه كثير من المغاربة عن الأزرق عنه ، وهو الذى في[١٧] : الهداية ، والهادى ، والتجريد ، وأحد الوجهين في الكافي ، والتبصرة ، و رواها الآخرون عن الأزرق بين بين ، وهو الذى في التيسير ، والشاطبية ، والكامل ، والتلخيص ، والتذكرة ، والوجه الثاني في : التبصرة ، والكافي ، وكذلك رواه الهذلي عن الأصبهاني

---

(١) ل : "إمالتها" .
(٢) من قوله تعالى : (ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون) الآية/٧٣ .
(٣) ل : "وكذا رواه" . (٤) من قوله تعالى : (تسقى من عين ءانية) الآية/٥ ، وتقييد هذا الموضع للاحتراز عن موضع الإنسان ٧٦/١٠ : (ءانيه) .
(٥) ل : "ولم يذكر المغاربة" .
(٦) الوجهان صحيحان عن هشام في (ءانية) و(مشارب) (ر : النشر ٢/٦٥ و٦٦ ، والإتحاف ١/٣٨٢ و٣٨٤) .
(٧) من قوله تعالى : (ولا أنتم عبدون ما أعبد) الآيتين/٣ و٥ ، وتقييده بهذا الموضع للاحتراز عن المواضع الأخرى
(٨) " " " : (ولا أنا عابدٌ ما عبدتم) الآية/٤ . (٩) ز : "وكلاهما" .
(١٠) ز : "وهي خمسة" . (١١) فاتحة سورة الرعد : (المر) .
(١٢) في أ زيادة : "عليهم السلام" . (١٣) ز : "أمالها" .
(١٤) في أ زيادة : "عليهما السلام" ، وفاتحة مريم : (كهيعص) ، وفاتحة طه : (طه) .
(١٥) "غير" ساقطة من أ خطأ . (١٦) ز : "وكذلك" .
(١٧) في ل زيادة : "التيسير و . . " ، خطأ .

عنه منفردا (*-بـه-*)[1] ، وجمهور المغاربة عن قالون[2] .

وأمالها من فاتحة طه : أبو عمرو ، واليزيدي (*-[3]-*) ، والكوفيون سوى حفص ، / واختلف عن الأزرق عن ورش ، (٤٥ /أ) فالأكثرون على إمالتها عنه كذلك محضاً ، وهو الذي في الشاطبية ، والتيسير ، والتذكرة ، والعنوان ، وتلخيص ابن بَلّيمة ، والتجريد من قراءته على ابن نَفيس[4] ، وأحد الوجهين في التبصرة[5] ، والكافي ، وأماله الآخرون بين بين ، وهو الذي في المفيد[6] ، والتجريد من قراءته على عبد الباقي ، والوجه الثاني في : الكافي ، والتبصرة ، وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس[7] عنه ، وبه قطع أبو مَعشَر[8] .

والياء من أول مريم[9] ، ويس ، فأمالها من أول مريم : ابن عامر ، والكوفيون سوى حفص ، وهشام في المشهور عنه[10] ، وروى جماعة من طريق الداجوني عنه الفتح كصاحب التجريد ، والمهدوي ، وكأبي العز ، (-[11]-) وابن سوار من طريق الداجوني (-[11]-)[12] ، واختلف عن : قالون و ورش ، فأمالها عنهما بين بين من أمال الهاء ، وفتحها[13] من فتح كما[14] ذكرنا آنفا .

واختلف عن أبي عمرو من روايتيه ، فالمشهور عنه[15] فتحها ، و وردت بإمالتها[16] من طريق ابن فرح عن

---

(١) أ : " وكذا رواه الهُذَلي مفردا عن قالون وجمهور المغاربة " .

(٢) فيكون لقالون والأزرق : الفتح والتقليل ، وللأصبهاني الفتح فقط (ر : التذكرة / ٥٢٣ ، والهادي ٩ /ب ، والتبصرة / ٥٨٥ ، والتيسير / ١٤٨ ، والكامل / ٩٤ /ب ، والكافي / ١٢٩ ، وتلخيص العبارات / ١١٨ ، والتجريد / ٢٧٨ ، وإبراز المعاني / ٥٠٤ ، والنشر ٢ / ٦٧ و ٦٨ ، والإتحاف ١ / ٢٨٥ و ٢ / ٢٣١) .

(*-*) سقط من ز . (٣) " عنه " ساقطة من أ .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي ثم المصري (-٤٥٣) إمام ثقة معمّر عالي الإسناد ، قرأ على : أبي عدي عبد العزيز بن علي ، وأبي أحمد السامري ، وعبد المنعم بن غلبون ، وغيرهم ، قرأ عليه : الهُذلي ، وابن الفحام ، وابن بَليمة ، وابن شُريح ، وجماعة (ر : معرفة القراء ١ / ٤١٦ ، وغاية النهاية ١ / ٥٦) .

(٥) أ ، ز : " التذكرة " خطأ إذ تقدم ذكرها ، وتدل الجملة الآتية على أن المراد : التبصرة .

(٦) لعل المراد : المفيد في القراءات الثمان ، لأبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي (-نحو ٥٦٠) ، أو : المفيد في القراءات العشر ، لأبي نصر أحمد بن سرور بن عبد الوهاب البغدادي (-٤٤٢) .
(ر : النشر ١ / ٨٤ و ٩٣ ، وكشف الظنون / ١٧٧٨) .

(٧) في أ ومعظم النسخ : " النخاس " بالخاء خطأ .

(٨) فيكون للأزرق وجهان : الإمالة وبين بين (ر : التذكرة / ٥٣١ ، والتبصرة / ٥٨٩ ، والتيسير / ١٥٠ ، والعنوان / ١٢٩ ، والكافي / ١٣١ ، وتلخيص العبارات / ١٢٠ ، والتجريد / ٢٧٩ ، وإبراز المعاني / ٥٠٣ ، والنشر ٢ / ٦٨) .

(٩) في أ زيادة : " عليها السلام " . (١٠) " عنه " ساقطة من أ .

(١١-١١) ل : " وابن فارس وابن نفيس " . (١٢) المقروء به لهشام الفتح والإمالة في الياء (ر : المستنير / ٦١ /أ ، والتجريد / ٢٧٨ ، والإرشاد / ٤٢٦ ، والمهذب ٢ / ٥) .

(١٣) ل : " وفتح عنهما " . (١٤) أ : " ممن " .

(١٥) " عنه " ساقطة من أ ، وفي ل : " والمشهور " . (١٦) " إمالتها " ساقطة من أ .

الدوري عنه ،كما [(١)] في غاية ابن مهران ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح ،وصاحب التجريد على عبد الباقي ، و وردت عن السوسي أداء من طريق : القرشي [(٢)] ،وأبي الحسن الرقي [(٣)] ،وأبي عثمان النحوي [(٤)] ،ونصا من رواية أبي [(٥)] عبد الرحمن / النَّسائي [(٦)] أربعتهم عن السوسي ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح من غير طريق أبي عمران [(٧)] ، فهي [(٨)] للسوسي من غير هذه الطرق [(٩)] ،وإنما ذكرتها [(١٠)] تبعا للشاطبي ،والداني . (٤٥ /ب) (*)

وأما الياء في [(١١)] أول يس فأمالها [(١٢)] : الكوفيون سوى حفص، ورَوْح ،وهو المشهور عن حمزة ، و روى جماعة عنه [(١٣)] بين بين كما في العنوان ،والتبصرة ،وتلخيص الطبري [(١٤)] ، واختلف أيضا عن نافع، فالمشهور [(١٥)] أيضا عنه الفتح ،وقطع له ابن بَلّيمة ،وصاحب العنوان ،والهُذلي من جميع طرقه بين بين ،فيدخل أيضا فيه الأصبهاني ،وكذا رواه العطار [(١٦)] عن إبراهيم الطبري عن نافع [(١٧)] .

وأما الطاء [(١٨)] من : (طه) ،و(طسم) [(١٩)] ،و(طس) [(٢٠)] فأمالها [(٢١)] الكوفيون سوى حفص، وفتحها [(٢٢)] الباقون .

---

(١) ز "كما" ساقطة من ز . (*) من ب،ع، وفي بقية النسخ : "ابن" خطأ ، وهو موسى بن جرير .

(٢) هو أبو بكر محمد بن إسماعيل القرشي ،مقرئ ضابط ،أخذ القراءة عن السوسي ، وعنه محمد بن الجَلَندا . (ر: معرفة القراء الكبار ١ /٢٤٧ ،وغاية النهاية ٢ /١٠٢) .

(٣) هو عليّ بن الحسين بن الرقي الوزان البغدادي ،قرأ على السوسي ،وقنبل ،وابن عَبْدُوس ،وجماعة ،روى القراءة عنه : أبو أحمد عبدالله بن الحسين السامري (ر: معرفة القراء ١ /٢٤٦ ،وغاية النهاية ١ /٥٣٤) .

(٤) الرقي ،عرض على السوسي ،روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين السامري (ر: غاية النهاية ١ /٦١٨) .

(٥) أ ،ز : "ابن" خطأ .

(٦) هو أحمد بن شعيب بن علي النسائي الحافظ (٢١٥-٣٠٣) إمام كبير محدث، صاحب السنن الكبير، ومنتخبه ،وأحد الأئمة في عصره ،كان من أهل العلم والعبادة ،روى القراءة عن السوسي ،وأحمد بن نصر النيسابوري (ر: غاية النهاية ١ /٦١ ،والبداية والنهاية ١١ /١٣١ و١٣٢) .

(٧) ر: جامع البيان /٢٧٨ /أ ،وإبراز المعاني /٥٠٣ . (٨) ل : "فهو" .

(٩) أي من غير طرق هذا الكتاب، فيقرأ للدوري بالفتح والإمالة ،ولا يقرأ للسوسي إلا بالفتح (ر: الغاية / ٢٠١ ،وجامع البيان ٢٧٧ /ب ،والتجريد /٢٧٨ ،والنشر ٢ /٦٨-٧٠ ،والإتحاف ١ /٢٨٦ و٢ /٢٣١) .

(١٠) ل : "ذكرناها" . (١١) ل : "من" .

(١٢) ز : "وأمالها في أول يس" . (١٣) ز : "عنه" ساقطة من أ .

(١٤) الوجهان صحيحان عن حمزة (ر: التبصرة /٦٤٩ ،والعنوان /١٥٩) .

(١٥) ل : "والمشهور" .

(١٦) "رواه العطار" ساقطة من أ ، وفي النشر (٢ /٧٠) : "وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه أبي عليّ العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن نافع" .

(١٧) يقرأ لنافع في ياء يس بالفتح والتقليل (ر: العنوان /١٥٩ ،والكامل ٩٤ /ب ،والمستنير ٦٩ /ب ، والفوائد المجمعة ٨ /ب ،والنشر ٢ /٧٠ ،والإتحاف ٢ /٢٨٧ ،والمهذب ٢ /١٦٥) .

(١٨) ز : "والطاء" . (١٩) فاتحة سورة : الشعراء ،والقصص .

(٢٠) فاتحة سورة النمل . (٢١) ز: "أمالها" . (٢٢) ز : "وفتح" .

وأما الحاء[١] في السور السبع[٢] فأمالها[٣] محضاً الكوفيون سوى حفص، وابن ذكوان، وأمالها ورش بين بين من طريق الأزرق، واختلف عن أبي عمرو، واليزيدي[٤]، فأمالها صاحب التيسير، والشاطبية، وسائر المغاربة عنهما[٥] بين بين، وفتحها الباقون كصاحب[٦] المبهج، والمستنير، وسائر العراقيين، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن في الروايتين[٧].

فصل

كل ما أميل من أجل كسرة متطرفة بعد / الألف، ك (الدار)، و(الحمار) فالوقف عليه بالإمالة، ولو (٤٦/أ) وقف بالسكون[٨] لعروض الوقف[٩]، وكذلك[١٠] لو أدغم نحو: (الأبرار ربنا)[١١].

واختلف عن السوسي في ذلك، فروى ابن حبش عنه الفتح اعتدادا بالعارض، وكان بعضهم يأخذ فيه بين بين كما في الكافي، فيصير له ثلاثة أوجه[١٢].

ويشبه ذلك الوقف[١٣] بالسكون بعد حروف المد[١٤] من حيث إجزاء[١٥] الثلاثة فيه[١٦] إلا أن الاعتداد بالعارض هناك أولى، وعدم الاعتداد هنا أولى، والفرق أن المد سببه الإسكان وقد حصل، والإمالة موجبها[١٧] الكسر وقد زال.

---

(١) ز: "والحاء".
(٢) أي الحاء من (حم) في فاتحة سورة: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.
(٣) ز: "أمالها".
(٤) ز: "وعن اليزيدي".
(٥) ز: "عنه".
(٦) ز: "وفتحها صاحب..".
(٧) الوجهان صحيحان عن أبي عمرو (ر: التيسير/١٩١، وجامع البيان ٣٢١/ب، والمستنير ٧١/ب، والمبهج ١٠٤/ب و٢٤٥/أ، وإبراز المعاني/٥٠٤، والنشر ٢/٧٠ و٧١، والإتحاف ١/٢٨٧).
(٨) أما حال الوقف بالرَّوم فبالإمالة أيضا، إذ الرَّوم كالوصل.
(٩) في أ زيادة: "ميل" وفي ل ومعظم النسخ: "يميل"، وما أثبته من ز، س موافق لما في تقريب النشر/٦٨، ولا داعي لوجود هذه الكلمة.
(١٠) أ: "وكذا".
(١١) نحو قوله تعالى: (وتوفنا مع الأبرار * ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك..) آل عمران/١٩٣ و١٩٤.
(١٢) الوجه الثالث له هو الإمالة (ر: النشر ٢/٧٣ و٧٢).
(١٣) "الوقف" ساقطة من أ.
(١٤) المراد المد العارض للسكون.
(١٥) أ: "اجراء".
(١٦) المراد بالثلاثة هنا: الفتح والإمالة والتقليل، وبالثلاثة في المد العارض للسكون: المد والتوسط والقصر. (ر: النشر ٢/٧٠٣).
(١٧) أي سببها

فإذا وقع بعد الألف الممالة ألف[١]، وسقطت الألف[٢] لذلك الساكن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلك الألف، سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو غيره، فإذا زال ذلك[٣] بالوقف دونه عادت الإمالة على نوعيها لمن هي له، كما تأصل وتقرر.

والتنوين يلحق الاسم مرفوعا، نحو: (هدى للمتقين)[٤]، و(أجلٌ مسمًّى)[٥]، ومجرورا نحو[٦]: (في قرى محصنة)[٧]، و(عن مولى)[٨]، ومنصوبا[٩]: (قرى ظاهرة)[١٠]، و(كانوا غزًّى)[١١]، وغير التنوين نحو: (موسى الكتاب)[١٢]، و(جنى الجنتين)[١٣]، و(ذكرى الدار)[١٤]، و(طغا الماء)[١٥].

وقد حُكي[١٦] في الوقف على المنون[١٧] وجه، وهو الفتح على تقدير أن تكون[١٨] الألف بدلا من التنوين، وحُكي[١٩] ذلك في المنون[٢٠] المنصوب فقط، وكل ذلك غير معتبر[٢١]، والصحيح الإمالة، ولا فرق في ذلك بين المنون وغيره[٢٢].

---

(١) كذا في جميع النسخ التي عندي، وهو خطأ ظاهر، والصواب: "ساكن"، كما في تقريب النشر/٦٨.

(٢) "الألف" ساقطة من أ. (٣) في ل زيادة: "الساكن".

(٤) من الآية ٢/ سورة البقرة.

(٥) نحو قوله تعالى: (وأجلٌ مسمّى عنده) الأنعام/٢.

(٦) "نحو" ساقطة من ز.

(٧) من قوله تعالى: (لا يقاتلونكم جميعًا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر) الحشر/١٤.

(٨) " " " : (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئًا ولا هم ينصرون) الدخان/٤١.

(٩) في ل، ت، ب، ع زيادة: "نحو".

(١٠) من قوله تعالى: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير) سبأ/١٨

(١١) " " " : (.. وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا) آل عمران/١٥٦.

(١٢) نحو " " : (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل) البقرة/٨٧.

(١٣) من " " : (وجنى الجنتين دان) الرحمن/٥٤.

(١٤) " " " : (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ص/٤٦.

(١٥) " " " : (إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية) الحاقة/١١.

(١٦) حكى ذلك الشاطبي وتبعه السخاوي (ر: إبراز المعاني/٢٤٠، والنشر ٢/٧٥، والإتحاف ١/٣٨٦).

(١٧) "على المنون" ساقطة من أ، ظ، ف.

(١٨) ل، ظ: "يكون".

(١٩) حكى ذلك مكي، وابن شُريح، والداني في مفرداته، والشاطبي (ر: مفردة أبي عمرو للداني/١٢٧ و١٢٨، وإبراز المعاني/٢٤٠، والنشر ٢/٧٦).

(٢٠) "المنون" ساقطة من أ، وفي ل: "في الوقف على المنون في المنصوب فقط".

(٢١) ز، س زيادة: "به". (٢٢) ر: النشر ٢/٧٤-٧٧.

واختلف عن السوسي في / ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون ، نحو : (القرى التى)[١] ، و(ذكرى الدار) ، و(ترى الناس سكرى)[٢] ، فروى الإمالة ابن جرير[٣] عنه وصلا ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن أصحاب ابن جرير ، وقطع به في التيسير ، وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي فتحه ، وهو الذى في أكثر الكتب : كالتذكرة ، والهداية ، والكافي ، والإرشادين[٤] ، وجامع ابن فارس ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن[٥،٦] . (٤٦/ب)

وأمال الأعمش من طريق المطوعي : (بضارين به) في البقرة[٧] ، وأمال الحسن : (ضنكا) في طه[٨] من غير تنوين وصلاً و وقفاً ، والله أعلم[٩] .

---

(١) ر : الهامش رقم ١٠ في الصفحة السابقة .

(٢) من الآية ٢ / سورة الحج .

(٣) أ : " أبو جرير " خطأً .

(٤) هما : الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون ، وإرشاد المبتدى لأبي العز القلانسي .

(٥) في ز ، س زيادة : " والوجهان في الشاطبية . "

(٦) الوجهان صحيحان عن السوسي (ر : التذكرة / ٢٧٤ ، وجامع البيان ١٤٦ / أ ، والتيسير / ٥٣ ، والكافي / ٤٦ ، والفوائد المجمعة ٦ / أ ، والنشر ٢ / ٧٧ و ٧٨ ، والإتحاف ١ / ٢٩٠) .

(٧) من قوله تعالى : (وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله) الآية / ١٠٢ .

(٨) " " " : (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا . .) الآية / ١٢٤ .

(٩) ز ، س : " والحسن (ضنكا) في طه بالإمالة من غير تنوين " .

باب امالة هاء التأنيث[1] وما قبلها وقفا[2]

وذلك في مذهب الكسائي ، وتأتي[3] على ثلاثة أقسام :

متفق على إمالته من غير تفصيل ، وهو عند خمسة عشر حرفًا ، يجمعها قولك : فجئت زينب لذود شمس .

فالفاء نحو : (خليفة)[4] ، والجيم نحو : (وليجة)[5] ، والثاء نحو : (ثلثة)[6] ، والتاء نحو : (الميتة)[7] ، والزاى نحو : (أعزة)[8][9] ، والياء نحو : (لا شية)[10][11] ، والباء نحو : (حبة)[12][13] ، والنون نحو : (سنة)[14][15] ، واللام نحو : (ليلة)[16] ، والذال نحو : (لذة)[17] ، والواو نحو : (قسوة)[18] ، والدال نحو : (بلدة)[19] ، والشين نحو : (الفحشة)[20] ، والميم نحو : (رحمة)[21] ، والسين نحو : (الخمسة)[22] .

القسم الثاني / ما[23] يوقف عليه بالفتح ، وذلك عند عشرة أحرف ، مجموعة في : حق ضغاط عص خطا[24] (٤٧ / أ)

---

(١) هي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم ، نحو : (نعمة) فتبدل في الوقف هاء ، أما الهاء الأصلية نحو : (توجه) ، وهاء السكت نحو : (كتابيه) فليست من هذا الباب ولا تمال (ر : النشر ٢ / ٨٢)

(٢) ل : " في الوقف " . (٣) ز : " ويأتي " .

(٤) نحو قوله تعالى : (وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة) البقرة / ٣٠ .

(٥) من " " : (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) التوبة / ١٦ .

(٦) نحو " " : (والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء) البقرة / ٢٢٨ .

(٧) نحو " " : (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله) البقرة / ١٧٣ .

(٨) " " " : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين) المائدة / ٥٤

(٩) في أ زيادة : " وبارزة "

(١٠) " " " : (تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها) البقرة / ٧١ .

(١١) في أ زيادة : " وخشية " ، وفي ز : " والياء : الناشية " ولم يرد هذا اللفظ في القرآن .

(١٢) نحو قوله تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) البقرة / ٢٦١ .

(١٣) في أ زيادة : " والتوبة " . (١٤) في أ زيادة : " والجنة " .

(١٥) نحو قوله تعالى : (سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) الاسراء / ٧٧ .

(١٦) " " " : (إنا أنزلنه في ليلة القدر) القدر / ١ .

(١٧) من " " : (بيضاء لذة للشربين) الصافات / ٤٦ .

(١٨) " " " : (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة) البقرة / ٧٤ .

(١٩) نحو " " : (بلدة طيبة ورب غفور) سبأ / ١٥ .

(٢٠) " " " : (ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة وأنتم تبصرون) النمل / ٥٤ .

(٢١) " " " : (فبما رحمة من الله لنت لهم) آل عمران / ١٥٩ .

(٢٢) " " " : (والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين) النور / ٧ .

(٢٣) " ما " ساقطة من ز .

(٢٤) ز : " وهي : حاع و حروف الاستعلاء " ، وقد اختلف ترتيب الأمثلة فيها تبعًا لذلك .

فالحاء نحو: (لواحة)[١]، والقاف نحو: (طاقة)[٢]، والضاد نحو: (روضة)[٣]، والفين نحو: (صبغة)[٤]، والألف نحو: (الصلوٰة)[٥]، ويلحق بها[٦]: (هيهات)[٧]، ونحوه[٨] لمن وقف عليها[٩] بالهاء، وليس منه[*-١٠]: (تقيّة) و(مرضات)[١١]، و(التورىٰة)[١٢] -*، والطاء نحو: (بسطة)[١٣]، والعين نحو: (سبعة)[١٤]، والصاد نحو: (خالصة)[١٥]، والخاء نحو: (الصاخة)[١٦]، والظاء نحو: (غلظة)[١٧،١٨].

فلم يختلفوا في فتحها بعد الألف، واختلفوا في التسعة الباقية، فالجمهور عنه على فتحها[١٩] أيضاً.

القسم الثالث: فيه تفصيل، فيمال في حال، ويفتح في حال[٢٠] أخرى، وذلك في[٢١] أربعة أحرف يجمعها[٢٢] قولك: " أكهر "، فإن كان قبل كل منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن[٢٣] أميلت بغير خلف، وإلّا فتحت، وهذا مذهب الجمهور أيضا عنه[٢٤]، وذهب الآخرون[٢٥] إلى إمالتها مطلقا، فالهمزة بعد الياء[٢٦]:

---

(١) من قوله تعالى: (لواحةٌ للبشر) المدثر/٢٩.

(٢) نحو " " : (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) البقرة/٢٨٦.

(٣) من " " : (فهم في روضةٍ يحبرون) الروم/١٥.

(٤) " " " : (صبغةَ الله ومن أحسن من الله صبغة) البقرة/١٣٨.

(٥) نحو " " : (وأقيموا الصلوٰة و ءاتوا الزكوٰة) البقرة/٤٣.

(٦) ز: "بهذا". (٧) من قوله تعالى: (هيهات لما توعدون) المؤمنون/٣٦.

(٨) وذلك في: (اللات) في النجم/١٩، و(ذات بهجة) في النمل/٦٠، و(ولات حين مناص) في ص/٣.

(٩) ز، ب، ع: "عليه".

(١٠) من قوله تعالى: (إلا أن تتقوا منهم تقىٰة) آل عمران/٢٨.

(١١) نحو " " : (ومثل الذين ينفقون أموٰلهم ابتغاء مرضات الله ....) البقرة/٢٦٥.

(١٢) " " " : (وأنزل التورىٰة والإنجيل *من قبل هدى للناس) آل عمران/٣و٤.

(*-*) سقط من أ، وفي ب، ع: "وليس منه: (التورىٰة)، و(تقىٰة) ونحوة، بل هو من باب الإمالة، تمال ألفه في الحالين كما تقدم".

(١٣) نحو قوله تعالى: (وزادكم في الخلق بصْطة) الأعراف/٦٩.

(١٤) " " " : (ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم) الكهف/٢٢.

(١٥) " " " : (قل هي للذين ءامنوا في الحيوٰة الدنيا خالصة يوم القيٰمة) الاعراف/٣٢.

(١٦) من " " : (فإذا جاءت الصاخة) عبس/٣٣.

(١٧) " " " : (وليجدوا فيكم غلظة) التوبة/١٢٣.

(١٨) في ز زيادة: "ويجمعها: ضفاط عص خظا"، وسقط منها لفظ: "حق".

(١٩) ز: "الفتح".

(٢٠) "حال" ساقطة من ز.

(٢١) "في" ساقطة من ز.

(٢٢) ز: "ويجمعها"، أ: "في قولك" بدل: "يجمعها".

(٢٣) أ: "لساكن".

(٢٤) وهو المقروء به وعليه العمل (ر: النشر ٢/٨٤و٨٥).

(٢٥) ل: "آخرون".

(٢٦) في ل زيادة: "نحو".

(كهيئة)[١] ،وبعد الكسر نحو: (مائة)[٢] ،وبعد غير ذلك : (امرأت)[٣] ،و(براءة)[٤] ،والكاف بعد الياء[٥] نحو: (الأيكة)[٦] ،وبعد الكسر[٧] نحو: (الملئكة)[٨] ،و(المؤتفكة)[٩] ،وبعد غير ذلك[١٠] : (مكة)[١١] ،و(الشوكة)[١٢] ، والهاء بعد الكسرة المتصلة : (إلهة)[١٣] ،و(فكهة)[١٤] ،وبعد الكسرة المنفصلة : (وجهة)[١٥] ،وبعد غير ذلك : (سفاهة)[١٦] ،ولم يقع بعد ياء ساكنة[١٧] ، / والراء بعد الياء : (كبيرة) ، و(صغيرة)[١٨] ونحوهما ، وبعد الكسرة المتصلة : (الآخرة)[١٩] ،و(كافرة)[٢٠] ،وبعد المنفصلة نحو: (عبرة)[٢١] ،و(سدرة)[٢٢] ،وبعد غير ذلك نحو[٢٣] : (حسرة)[٢٤] ،و(حجارة)[٢٥] . (٤٧/ب)

واستثنى جماعة من الذين خصوصا الإمالة : (فطرت) في الروم[٢٦] ،ففتحوها من أجل كون الفاصل حرف

من الطين

(١) نحو قوله تعالى : (أني أخلق لكم كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله) آل عمران/٤٩

(٢) " " " : (في كل سنبلة مائة حبة) البقرة/٢٦١ ،في ز زيادة : " و فئة " .

(٣) " " " : (إذ قالت امرأت عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محررا ..) آل عمران/٣٥ .

(٤) من " " : (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) التوبة/١ .

(٥) في ل زيادة : " الساكنة " ،و : " نحو " ساقطة من ز،ب،ع .

(٦) نحو قوله تعالى : (وأصحب الأيكة وقوم تبّع) ق/١٤ (٧) ز : " الكسرة " .

(٨) " " " : (فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب..) آل عمران/٣٩ .

(٩) من " " : (والمؤتفكة أهوى) النجم/٥٣ ، وهذا اللفظ ساقط من ز .

(١٠) في ل زيادة : " نحو " ،وكذا في الأمثلة الخمسة الآتية .

(١١) من قوله تعالى : (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة..) الفتح/٢٤ .

(١٢) " " " : (وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم) الأنفال/٧ .

(١٣) نحو " " : (واتخذوا من دون الله إلهة لعلهم ينصرون) يس/٧٤ .

(١٤) " " " : (وفكهة مما يتخيرون) الواقعة/٢٠ .

(١٥) من " " : (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات) البقرة/١٤٨ .

(١٦) نحو " " : (قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك في سفاهة..) الأعراف/٦٦ .

(١٧) كتب بجوار هذا السطر في نسخة أ : " بلغ مقابلة " .

(١٨) نحو قوله تعالى : (.. مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها) الكهف/٤٩

(١٩) " " " : (والآخرة عند ربك للمتقين) الزخرف/٣٥ .

(٢٠) من " " : (.. فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة) آل عمران/١٣ .

(٢١) نحو " " : (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) يوسف/١١١ .

(٢٢) نحو " " : (عند سدرة المنتهى) النجم/١٤ (٢٣) " نحو " ساقطة من أ .

(٢٤) نحو " " : (ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم) آل عمران/١٥٦

(٢٥) " " " : (قل كونوا حجارة أو حديدا) الإسراء/٥٠

(٢٦) من " " : (فطرت الله التي فطر الناس عليها) الآية/٣٠ ، حيث يقف عليها الكسائي بالهاء على أصله ،كما سيأتي .

استعلاء وإطباق كابن شِيطَا ، وابن سِوَار ، وسِبطِ[١] الخياط ، وأبي العَلاء ، وابن الفحّام ، وابن شُرَيح ، وغيرهم ، ولم يستثنه الجمهور ، وذكر الوجهين الداني في غير التيسير ، ومكي ، وجماعة[٢] .

وذهب جماعة من العراقيين إلى إجراء الهمزة[٣] والهاء مجرى الحروف العشرة المتقدمة ، فلم يميلوهـا[٤] مطلقا ، كانتا بعد كسرة[٥] أوْ لا ، لكونهما من أحرف الحلق ، كابن سوار ، وابن فارس ، وابن شِيطا ، وابـن الفحام ، وأبي العـز[٦] .

وذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف من القسم الثاني ، والثالث ، كإمالتها في القسم الأول ، ولم يستثنوا[٧] شيئا سوى الألف كما تقدم ، وهو مذهب ابن الأنباري[٨] ، وابن شَنَبوذ ، وابن مِقسم ، وأبي مُزاحِـم الخاقاني[٩] ، وفارس بن أحمد ، وبه قرأ الداني عليه[١٠] ، والمختار ما قدمناه .

وذهب بعض أهل الأداء فروى الإمالة عن حمزة من روايتيه ، وسوى بينه وبين الكسائي ، كأبي القاسـم[١١] الهُذلي ، فإنه لم يحك عنه خلافًا في ذلك ، وآخرون ذكروا الخلاف كأبي العز ، وابن سوار ، / والحافظ الهمداني (٤٨ / أ)
وغيرهم ، و رووها من طريق النهرواني ، وخصها ابن سوار[١٢] من رواية خلف وأبي[١٣] حمدون[١٤] .

---

(١) " سبط " ساقطة من أ . (٢) الوجهان صحيحان مقروء بهما (ر : التبصرة / ٤٠٥ ، وجامـع البيان ١٤٨ / أ ، والكافي / ٤٩ ، والمستنير ٣٨ / أ ، والتجريد / ٢٨٤ ، والمبهج ١٠٣ / أ ، والنشر ٢ / ٨٥ ، ولم أجد الاستثناء في غاية الاختصار . (٣) ز : " الهمز " .

(٤) ز : " يميلوهمـا " . (٥) ل : " كائنا بعد كسر " .

(٦) ر : المستنير ٣٨ / أ ، والتجريد / ٢٨٥ ، وغاية الاختصار ٦٠ / ب . (٧) في أ زيادة : " منهـا " .

(٨) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد البغدادي (٢٧١-٣٢٨) إمام حافظ كبير ، ومقرئ نحوي مفسر ، روى القراءة عن أبيه ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرَح ، وجماعة ، روى القراءة عنه : عبد الواحد بن أبي هاشم ، والسامري ، وابن خَالويه ، وجماعة ، من مؤلفاته : الوقف والابتداء ، والمذكر والمؤنث ، والأضداد .
(ر : طبقات النحويين واللغويين / ١٥٣ ، والفهرست / ٨٢ ، وغاية النهاية ٢ / ٢٣٠ و ٢٣١) .

(٩) هو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خَاقان البغدادي (-٣٢٥) مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عن الحسن بن عبد الوهاب ، ومحمد بن الفرَج ، وإدريس بن عبد الكريم وغيرهم ، قرأ عليه : أحمد بن نصر الشذائي ، والشنَبوذي ، وكان إماما في قراءة الكسائي ضابطا لها ، وهو أول من صنف في التجويد ، وكان أبوه وأخوه وجده من وزراء بني العباس (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٢٧٤ و ٢٧٥ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٢٠ و ٣٢١) .

(١٠) ر : جامع البيان ١٤٧ / أ . (١١) أ : " قاسـم " .

(١٢) من قوله : " والحافظ الهمداني . . " إلى هنا سقط من أ . (١٣) أ : " وابـن " خطأ .

(١٤) لحمزة في كل ما وقف عليه الكسائي بالإمالة وجهان : الفتح ، والإمالة (ر : الكامل ٩٥ / أ ، والمستنـير ٣٨ / أ ، والكفاية الكبرى ١٩ / أ ، وغاية الاختصار / ٦٥ ، والنشر ٢ / ٨٧ ، والإتحاف ١ / ٢٩٤) .

باب مذاهبهم في القراءات

الراء لا تخلو من أن تكون [١] مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة، فتفخيمها [٢] مضمومة، ومفتوحة مجمع عليه إلا ما نذكره في [٤] مذهب ورش من طريق الأزرق.

فأما المفتوحة فإنه يرققها إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة، وهي مع كل في كلمة واحدة [٥] سواء كانت الراء وسطاً أو طرفاً، نحو: (خيرات) [٦]، و(غيره) [٧]، و(صغيرة)، و(كبيرة) [٨]، و(الخير) [٩]، و(الطير) [١٠]، و(الفقير) [١١]، و(الحمير) [١٢]، و(كبائر) [١٣]، و(بصائر) [١٤]، و(ليغفر) [١٥]، و(خسر) [١٦]، و(حاضرا) [١٧]، و(شاكرا) [١٨]، و(طيرا) [١٩]، و(خيرا) [٢٠]، و(بصيرا) [٢١] [٢٢]، و(مستطيرا) [٢٣]، و(منيرا) [٢٤]، و(حريرا) [٢٥] [٢٦].

---

(١) ز: "يكون"، ل: "لا يخلو من أن يكون" (٢) ز: "وتفخيمها".

(٣) التفخيم عبارة عن تسمين الحرف، مأخوذ من الفخامة، وهي العظمة والكثرة، والترقيق: إنحاف ذات الحرف ونحوله، وهو من الرقة، ضد السمن (ر: النشر ٢/٩٠).

(٤) ز: "من". (٥) "في" و"واحدة" سقطا من أ.

(٦) نحو قوله تعالى: (فيهن خيرات حسان) الرحمن/٧٠.

(٧) " " " : (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) البقرة/٢٣٠.

(٨) " " " : (... مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) الكهف/٤٩.

(٩) " " " : (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) الحج/٧٧.

(١٠) " " " : (وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين) الأنبياء/٧٩.

(١١) من " " : (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) الحج/٢٨.

(١٢) نحو " " : (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) النحل/٨.

(١٣) " " " : (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) النساء/٣١.

(١٤) " " " : (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر..) الاسراء/١٠٢.

(١٥) " " " : (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) الفتح/٢.

(١٦) " " " : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله) الانعام/٣١.

(١٧) من " " : (ووجدوا ما عملوا حاضرا) الكهف/٤٩.

(١٨) نحو " " : (وكان الله شاكرا عليما) النساء/١٤٧.

(١٩) " " " : (وأرسل عليهم طيرا أبابيل) الفيل/٣.

(٢٠) " " " : (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا) النحل/٣٠.

(٢١) في أ زيادة: "وخبيرا". (٢٢) ز: "نصيرا".

(٢٣) نحو قوله تعالى: (إنه كان بعباده خبيرا بصيرا) الاسراء/٣٠.

(٢٤) " " " : (ويخافون يوما كان شره مستطيرا) الانسان/٧.

(٢٥) " " " : (وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) الأحزاب/٤٦.

(٢٦) " " " : (وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا) الانسان/١٢. (٢٧) الكلمات الثلاث الأخيرة ساقطة من أ.

وذلك بشرطين : أحدهما أن لا يكون بعد الراء المتوسطة حرف استعلاء ، والثاني : أن لا تكون[1] الراء مكررة ، فإن كان بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها أيضاً ، ووقع في كلمتين وهما : (صِرْاط) كيف جاء[2] ، و(فراق) في الكهف[3] ، والقيامة[4] ، وإن وقعت مكررة فلا خلاف في تفخيمها أيضاً ، وذلك في : (ضِرارا)[5] ، و(فِرارا)[6] ، و(الفِرار)[7] .

وكذلك يرققها ولو حال بين الكسرة وبينها حائل ساكن نحو : (إكراه)[8] ، و(إجرامي)[9] ، و(عِبْرَة)[10] ، و(السِّحْرَ)[11] ، و(الذِّكْرَ)[12] ، و(وِزْرَ)[13] ، و(ذِكْرًا)[14] ، و(سِتْرًا)[15] .

بشرط أن لا يكون طاءً أو ضاداً أو قافاً ، نحو : (إصْرًا)[16] ، و(مِصْرًا)[17] ، و(قِطْرا)[18] ، و(وِقْرا)[19] ، وأن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، وذلك في[20] : (إعْرَاضا)[21] ، و(إعراضهم)[22] / وكذلك : (الإشْرَاقِ)[23] على ما (٧ ٤٨)

---

(١) ز،ل : " يكون " ،، وفي ل : "متكررة" بدل : " مكررة " .

(٢) نحو قوله تعالى : (هـذا صراط مستقيم) آل عمران/ ٥١ .

(٣) من " " : (قال هـذا فراق بيني وبينك) الآية/ ٧٨ .

(٤) " " " : (وظنّ أنه الفراق) الآية/ ٢٨ ، ل : " وفي القيامة " .

(٥) نحو " " : (ولا تمسكوهن ضِرارًا لتعتدوا) البقرة/ ٢٣١ .

(٦) " " " : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا) الكهف/ ١٨ .

(٧) من " " : (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل) الاحزاب/ ١٦ .
في أ : " ضرار وفرار " ، وفي ل : " وقرارا " ، ولفظ : " الفرار " سقط من ز .

(٨) من قوله تعالى : (لا إكراه في الدين) البقرة/ ٢٥٦ ، ز : " إكراههن " .

(٩) " " " : (قل إن افتريته فعليّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون) هود/ ٣٥ .

(١٠) نحو " " : (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألبـاب) يوسف/ ١١١

(١١) " " " : (يعلّمون الناس السحر) البقرة/ ١٠٢

(١٢) " " " : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحـافظون) الحجر/ ٩ .

(١٣) " " " : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) الانعام/ ١٦٤ .

(١٤) " " " : (فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكرا) البقرة/ ٢٠٠ .

(١٥) من " " : (وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) الكهف/ ٩٠ ،، في الراء المنونة خلاف عن الأزرق سيفصله المؤلف بعد قليل .

(١٦) " " " : (ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا) البقرة/ ٢٨٦ .

(١٧) " " " : (اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم) البقرة/ ٦١ .

(١٨) " " " : (قال آتوني أفرغ عليه قطرا) الكهف/ ٩٦ .

(١٩) " " " : (فالحـاملات وقرا) الذاريات/ ٢ . (٢٠) في ل زيادة : " نحو " . بينهمـا

(٢١) " " " : (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو اعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا صلحًا) النساء/ ١٢٨

(٢٢) " " " : (وإن كان كبر عليك إعراضهم ...) الانعام/ ٣٥

(٢٣) " " " : (إنا سخّرنا الجبال معه يسبحن بالعشيّ والإشـراق) ص/ ١٨ .

سيأتي ، وأن لا تكرر[1] الراء وذلك في : (مِدرارا)[2] ، و(إسرارا)[3] ، وأن لا تكون الكلمة[4] أعجمية ، وذلك في : (إبراهيم)[5] ، و(عمرٰن)[6] ، و(إسرٰءيل)[7] .

واختلف الرواة عنه[8] في المنون من ذلك ، وفي كلمات مخصوصة ، فالمنون[9] نحو : (شاكرا) ، و(سَلٰسِلا)[10] ، و(ناصِرا)[11] ، و(خَضِرا)[12] ، و(نذيرا)[13] ، و(قواريرا)[14] ، ونحو : (ذِكرا) ، و(صِهرا)[15] ، و(وِزرا)[16] ، فمنهم من رققه مطلقا كصاحب العنوان ، وشيخه عبد الجبار ، وصاحب التذكرة ، وغيرهم ، وهو[17] أحد الوجهين في الكافي ، وبه قرأ الداني على أبي الحسين ، وهو القياس ، ومنهم من استثناه مطلقا كأبي الطيب بن غَلبون ، والهُذلي ، وجماعة ، وحكاه الداني عن أبي طاهر ، وغيره .

ومنهم من فصّل فاستثنى ما كان مفصولا[18] بساكن صحيح نحو[19] : (ذِكرا) ، و(سِترا) ، و(وِزرا) ، و(إمرا)[20] ، و(حِجرا)[21] ، و(صِهرا) ، وهم الجمهور : كالداني ، وشيخه[22] أبي الفتح ، والخاقاني ، وابن سفيان ، والمهدوي ، ومكي ، وابن بَلّيمة ، وابن الفحّام ، والشاطبي ، وهو الثاني في الكافي ، واختياره ، ومن هؤلاء من استثنى من هذه الكلمات : (صِهرا) فرققه كابن شُريح ، وابن الفَحّام ، ولم يستثنه الداني ، ولا ابن بَلّيمة ، ولا الشاطبي ،

---

(١) ز : " يكرر " ، ل : " يتكرر " . (٢) ل : " نحو " بدل : " في " .

(٣) نحو قوله تعالى : (وأرسلنا السماء عليهم مدرارا) الانعام/٦ .

(٤) من " " : (ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا) نوح/٩ .

(٥) " الكلمة " ساقطة من أ ، وفي ز ، ل : " وأن لا يكون .. " .

(٦) نحو قوله تعالى : (إن ابرٰهيم كان أمة) النحل/١٢٠ .

(٧) " " " : (ومريم ابنت عمرٰن التي أحصنت فرجها) التحريم/١٢ .

(٨) " " " : (يٰبني إسرٰءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) البقرة/٤٠ .

(٩) " عنه " ساقطة من أ ، وفي ز : " الرواية " بدل : " الرواة " . (١٠) أ : " والمنون " .

(١١) من قوله تعالى : (مستكبرين به سَٰمِرا تهجرون) المؤمنون/٦٧ .

(١٢) " " " : (حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا) الجن/٢٤ .

(١٣) " " " : (فأخرجنا منه خَضِرا نخرج منه حبّا متراكبا) الانعام/٩٩ .

(١٤) نحو " " : (إنا أرسلنٰك بالحق بشيرًا ونذيرا) البقرة/١١٩ ، ز : " قديرا " .

(١٥) " " " : (ويطاف عليهم بـٔانية من فضة وأكواب كانت قواريرا) الانسان/١٥ .

(١٦) من " " : (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبًا وصِهرًا) الفرقان/٥٤ .

(١٧) " " " : (من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيٰمة وِزرًا) طه/١٠٠ .

(١٨) " هو " ساقطة من ز . (١٩) أ : " منصوبا " خطأ .

(٢٠) ز : " وهو " بدل : " نحو " .

(٢١) من قوله تعالى : (لقد جئتَ شيئا إمرا) الكهف/٧١ ، و(إمرًا) ساقطة من أ .

(٢٢) كذا في النسخ التي عندي ، وفي النشر (٢/٩٥) : " وشيخيه " وهو صواب ، إذ المذكوران بعده شيخاه .

(٢٣) نحو قوله تعالى : (ويقولون حجرا محجورا) الفرقان/٢٢ .

وذكر الوجهين فيه مكي .

ثم اختلف هؤلاء القائلون بالتفصيل ، فمنهم من رقّق ذلك[١] في الحالين ، سواء كان بعد ياء أو كسرة متصلة ، نحو : (كبيرا)[٢] ، و(بصيرا) ، و(شاكرا) كالداني ، وشيخه[٣] ، وابن بَليمة[٤] / وابن الفحام ، والشاطبي (٤٩ ظ) وهذا[٥] أحد الوجهين في الكافي ، والتبصرة ، وذهب آخرون[٦] الى ترقيقه وقفا ، وتفخيمه وصلا : كابن سفيان ، والمهدوي ، وهو الوجه الثاني في الكافي ، وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه[٧] .

والكلمات المعينة :

(إرَمَ)[٨] رققها ابن غَلبون ، وصاحب العنوان ، وشيخه ، ومكي[٩] ، وفخمها الآخرون .

و(سِراعا)[١٠] ، و(ذِراعا)[١١] ، و(ذِراعيه)[١٢] فخمها ابن غَلبون ، وصاحب العنوان ، وابن شُريح ، ورققها الآخرون ، وذكر الوجهين ابن بَليمة ، والداني في جامعه .

و(افتراءً على الله)[١٣] ، و (افتِراءً عليه)[١٤] ، و(مِرَاءً)[١٥] فخمها ابن غَلبون ، وابن بَليمة ، ورققها الآخرون ، والوجهان في جامع البيان .

(*) و(سِحْرَانِ)[١٦] ، و(تتناصران)[١٧] ، و(ظَهِيرَا)[١٨] فخمها ابن بَليمة ، وابن غَلبون أيضًا ، و رققها

---

(١) " ذلك " ساقطة من أ .
(٢) نحو قوله تعالى : (إن الله كان عليا كبيرا) النساء / ٣٤ .
(٣) في النشر (٢ / ٩٦) : " وشيخيه أبي الفتح وابن خاقان ، وبه قرأ عليهما " .
(٤) " وابن بليمة " ساقطة من أ . (٥) ل : " وهو " . (٦) ز : " الآخرون " .
(٧) المقروء به للأزرق في المُنوّن - سواء كان قبل الراء ياء أو كسر متصل أو منفصل بساكن صحيح - جواز التفخيم والترقيق ، وصلا و وقفا (ر : التذكرة / ٢٧٦ ، والهادي / ١٣ ، والتبصرة / ٤١٢-٤١٤ ، وجامع البيان / ١٥١ ، والعنوان / ٦٢و٦٣ ، والكافي / ٥٨ ، وتلخيص العبارات / ٥٠ ، والتجريد / ٢٩٤و٢٩٧ ، وابراز المعاني / ٢٥٠-٢٥٢ ، والفوائد المجمعة ٦ / ب ، والنشر ٢ / ٩٦) .
(٨) من قوله تعالى : (إرم ذات العماد) الفجر / ٧ .
(٩) قال في التبصرة / ٤١١ ، والكشف (١ / ٢١١) إنه قرأ بالتفخيم لا بالترقيق ، و وافق ابنَ الجزري في النشر (٢ / ٩٦) ما ذكره المؤلف هنا ، ولعل ذلك مذكور عن مكي في كتاب أو موضع آخر .
(١٠) نحو قوله تعالى : (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) ق / ٤٤ .
(١١) من " " : (ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه) الحاقة / ٣٢ .
(١٢) " " " : (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) الكهف / ١٨ .
(١٣) " " " : (وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله) الانعام / ١٤٠ .
(١٤) " " " : (وأنعامٌ لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه) الانعام / ١٣٨ .
(١٥) " " " : (فلا تمارِ فيهم إلا مِراءً ظاهرًا ولا تستفت فيهم منهم أحدا) الكهف / ٢٢ .
(١٦) نحو " " : (قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكلٍّ كافرون) القصص / ٤٨ .
(١٧) من " " : (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) الرحمن / ٣٥ .
(١٨) " " " : (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين . .) البقرة / ١٢٥

الآخرون ، والوجهان في جامع البيان (*) .

و (عشيرتكم) في التوبة[١] فخمها المهدوي ، وابن سفيان[٢] ، والصقلي ، و رققها الآخرون ، وذكر الوجهين مكي ، وابن شريح[٣] .

و (حيران)[٤] فخمها صاحب التجريد ، وخلف بن خاقان ، وبه قرأ الداني عليه ، وقرأ على غيره بالترقيق ، وهو الذي في : التيسير ، والعنوان ، والتذكرة ، والوجهان في الكافي ، والهداية ، والتبصرة ، وتلخيص ابن بَليمة[٥] ، والشاطبية ، وجامع البيان .

و (وزرك) ، و (ذكرك) في : (ألم نشرح)[٦] فخمها مكي ، والصّقلي ، والمهدوي ، وابن سفيان ، وأبو الفتح ورققها[٧] الآخرون ، والوجهان في التذكرة ، وتلخيص ابن بَليمة ، والكافي ورجّح فيه التفخيم ، وجامع البيان واختار الترقيق .

و (وِزْرَ أُخرى)[٨] فخمها مكي ، والمهدوي[٩] ، وابن سفيان ، والصقلي ، وأبو الفتح ، ورققها[١٠] الآخرون /(٤٩/ب) والوجهان في الجامع .

و (إجْرامي)[١١] فخمه الصقلي ، وكذا في التبصرة ، والكافي في أحد الوجهين ، ورققها[١٢] الآخرون .

و (حِذْركم)[١٣] فخمها[١٤] مكي ، والمهدوي ، وابن شريح ، وابن سفيان[١٥] ، ورققها[١٦] الآخرون .

و (لَعِبْرة)[١٧] ، و (كِبْرَه)[١٨] فخمها مكي ، والمهدوي ، والصقلي ، وابن سفيان ، و رققها[١٩] الآخرون .

(*) سقط من أ ، ظ .

(١) من قوله تعالى : (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها . .) الآية / ٢٤

(٢) أ : " وابن شريح " خطأ . (٣) من قوله : " والصقلي ، ورققها . . " ساقط من ل .

(٤) من قوله تعالى : (كالذي استهوته الشيطين في الأرض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى) الانعام / ٧١

(٥) في تلخيص العبارات / ٤٩ : أنه يرقق الراء في هذا اللفظ .

(٦) من قوله تعالى : (ووضعنا عنك وزرك) الآية / ٢ ، وقوله : (ورفعنا لك ذكرك) الآية / ٤ .

(٧) ل : " و رققهما " . (٨) نحو قوله تعالى : (ألا تزر وازرة وزر أخرى) النجم / ٣٨ .

(٩) في أ زيادة : " وابن شريح " ، وهو غير موجود في هذا الموضع في النشر (٢ / ٩٧) ، ولم أجد التفخيم في الكافي .

(١٠) ، (١٢) و (١٦) ز : " ورققه " .

(١١) من قوله تعالى : (قل إن افتريته فعلَيَّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون) هود / ٣٥ .

(١٣) " " " : (يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم . .) النساء / ٧١ .

(١٤) ز : " فخمه " . (١٥) في هامش ظ إضافة : " والصقلي " ، وقد ذكر في التجريد / ٢٩٢ تفخيمها .

(١٧) نحو قوله تعالى : (وإن لكم في الأنعم لعبرة) النحل / ٦٦ .

(١٨) من " " : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) النور / ١١ .

(١٩) ل : " و رققهما " .

و(الإشْرَاقِ) في ص ،رققه صاحب العنوان ،وشيخه الطرسوسي ،وهو أحد الوجهين في التذكـــرة[1]، وجامع البيان ،وترقيقه من أجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف ،وذلك قياس ترقيق : (فِرْقٍ)[2] للجماعـــة كما سيأتي ،وفخمه الآخرون[3] .

و(حَصِرَت صدُورهم)[4] اختلف في تفخيمه وصلا من أجل حرف الاستعلاء بعده ،فروى بعضهم فيـــه التفخيم كذلك[5] كالصِّقلي ،وابن سفيان ،والمهدوي ،ورققه الجمهور في الحالين ،والوجهان في الكافـــي[6]، قال : ولا خلاف في ترقيقها وقفا[7] .

واختلف أيضا في ترقيق الراء المفتوحة في : (بِشَرّ) في والمرسلات[8]، من أجل كسر الراء بعده[9] ، فذهب الى ترقيقه أبو الحسن بن غَلبون ،والصقلي ،وابن شُريح ،والداني ،والشاطبي ،وحكيا الاتفاق علـــى ذلك ،ونصّ عليه أبومَعشَر[10] ،والجمهور، ولا خلاف عند هؤلاء في ترقيقه في الحالين ،وذهب الآخرون إلى تفخيمه :كابن سفيان ،والمهدوي ، وصاحب العنوان ،وشيخه ،وابن بَليمة ،ولا خلاف عند هؤلاء في تفخيمـــه وقفا[11] أيضا ،وكذلك الراء التي بعدها إذا وقف بالسكون ،فإن وقف[12] بالرَّوْم رققت[13] مع تفخيم الأولى كما سيأتي[14] . (٥٠/أ)

وأما الراء المضمومة فإنه يرققها أيضا إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة ، سواء كانت الراء وسط الكلمـــة أو متطرفة ،منونة أو غير منونة ،نحو : (سِيروا)[15] ،و(كبيرهم)[16] ،و(غيرُه)[17] ،و(الكُفرون)[18] ،و(يُقصِرُون)[19]

---

(١) لم أجد في التذكرة سوى الترقيق ،ص ٢٧٩ .

(٢) من قوله تعالى : (فانفلق فكان كل فِرْقٍ كالطود العظيم) الشعراء/٦٣ .

(٣) الوجهان صحيحان عن الأزرق في جميع الكلمات المذكورة هنا .

(٤) من قوله تعالى : (أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقتلوكم أو يقتلوا قومهم) النساء/٩٠ .

(٥) أ :" لذلك " . (٦) في النشر (٢/٩٨) :" جامع البيان" بدل :"الكافي" (ر: الكافي/٥٨ ،ولم أجد في جامع البيان (١٥٠/أ) سوى الترقيق .

(٧) الوجهان صحيحان وقفا .

(٨) من قوله تعالى : (إنها ترمي بِشَرَرٍ كالقصر) الآية/٣٢ ،في ز :" المرسلات " .

(٩) ل :" من أجل كسرة الراء الثانية " . (١٠) أ :" أبو جعفر " وما أثبته موافق لتقريب النشر/٧٣ .

(١١) ز :" في الوقف " . (١٢) ز :" وقفت " . (١٣) " رققت " ساقطة من أ .

(١٤) انظر في هذه الكلمات جميعها : التذكرة/٢٧٩-٢٨٣ و ٧٤٩ ،والهادي/١٣ ،والتبصرة/٤١٠ و ٤١١ ، وجامع البيان ١٥٠/ب و ١٥١ ، والعنوان/٦٢و٦٣ ،والكافي/٥٧و٥٨ ، والتجريد/٢٨٧و٢٩٢و٢٩٦ و٢٩٧ ،وتلخيص العبارات/٤٩و٥٠ ،وإبراز المعاني/٢٤٩-٢٥٢ ،والفوائد المجمعة٦/ب و٧/أ ،والنشر ٢/٩٦-٩٨ ،والإتحاف ١/٢٩٧-٢٩٩ .

(١٥) نحو قوله تعالى : (قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) الانعام/١١ .

(١٦) " " " : (قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله . . .) يوسف/٨٠ .

(١٧) " " " : (وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرُه) الاعراف/٦٥ .

(١٨) " " " : (ويكأنه لا يفلح الكُفرون) القصص/٨٢ ،في ز،ل ، ظ :" كافرون " .

(١٩) من " " " : (وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يُقصِرُون) الاعراف/٢٠٢ .

ونحو: (قدير)[١] ، و(خبير)[٢] ، و(تحريرَ)[٣] ، و(أسطيرُ)[٤] ، و(كافر)[٥] ، و(شاكر)[٦] ، و(منفطر)[٧] ، و(الساحرُ)[٨] و(المدثر)[٩] ، و(يغفر)[١٠] ، و(يقدِرُ)[١١] .

وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو: (ذِكْرَكم)[١٢] ، و(عِشْرُون)[١٣] ، و(كِبْرٌ)[١٤] ، و(ذِكْرَ)[١٥] ، و(السِّحْرُ)[١٦] و(الذِّكْرُ)[١٧] ، هذا مذهب الجمهور من[١٨] أهل الأداء الآخذين بمذهب الأزرق ، كالداني ، وشيخه[١٩] أبي الفتح ، والخاقاني ، وكابن شريح ، وابن بَليمة ، والمهدوى ، وابن سفيان ، ومكي ، وابن الفحام ، والشاطبي ، وغيرهم .

و روى جماعة تفخيمها إذا كانت مضمومة ، ولم يجروها مجرى المفتوحة ، وهو[٢٠] مذهب أبي الحسن بن غَلبون[٢١] ، وصاحب العنوان ، وشيخه صاحب المجتبى ، وغيرهم[٢٢] .

واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين ، وهما[٢٣] : (عشرُون) ، و(كبرٌ ما هم ببالغيه) ففخمهما منهم : مكي ، وابن سفيان ، والمهدوى ، وابن الفحام ، وغيرهم ، ورققهما الداني ، وشيخاه ، وابن بَليمة ، والشاطبي /وسواهم[٢٤، ٢٥] (٥٠ /ب)

---

(١) نحو قوله تعالى : (إنه عليم قدير) الشورى / ٥٠ (٢) نحو قوله تعالى : (والله بما تعملون خبير) البقرة/٢٣٤.

(٣) " " " : (ومن قتل مؤمنا خطئًا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله . .) النساء/٩٢ .

(٤) " " " : (يقول الذين كفروا إن هذا إلا أسطير الأولين) الانعام/٢٥ .

(٥) " " " : (هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) التغابن/٢ .

(٦) من " " : (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) البقرة/١٥٨ .

(٧) " " " : (السماء منفطر به كان وعده مفعولا) المزمل/١٨ .

(٨) نحو " " : (ولا يفلح الساحرُ حيث أتى) طه/٦٩ (٩) من قوله تعالى : (يأيها المدّثر) المدثر/١

(١٠) " " " : (يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء) المائدة/٤٠ .

(١١) " " " : (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) العنكبوت/٦٢ .

(١٢) من " " : (لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون) الأنبياء/١٠ .

(١٣) " " " : (إن يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين) الانفال/٦٥ .

(١٤) " " " : (. . إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه) غافر/٥٦ ، في ل زيادة : " بكر " .

(١٥) نحو " " : (ذكر رحمت ربك عبده زكريا) مريم/٢ .

(١٦) من " " : (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحرُ إن الله سيبطله) يونس/٨١ .

(١٧) نحو " " : (أءُنزل عليه الذكر من بيننا) ص/٨ .

(١٨) أ : " عن " . (١٩) ب : " وشيخيه " .

(٢٠) ل : " وهذا " . (٢١) في ل زيادة : " صاحب التذكرة " .

(٢٢) الوجهان صحيحان مقروء بهما في الراء المضمومة بعد ياء ساكنة أو كسرة (ر: النشر ٢ / ١٠٠) .

(٢٣) " وهما " ساقطة من ز . (٢٤) أ : " وغيرهم " .

(٢٥) انظر في هذه الكلمات : التذكرة/٢٧٧ ، والهادى ١٢ /ب ، والتبصرة/٤١٠ ، وجامع البيان ١٥٢ /ب ، والعنوان/٦٢ ، والكافي/٥٧ ، والتجريد/٢٨٧ و٢٩٧ ، وإبراز المعاني/٢٤٩ ، والفوائد المجمعة ٦ /ب و٧ /أ ، والنشر ٢ / ١٠٠ ، والإتحاف ١ / ٣٠٢ .

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء، سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة، في أول الكلمة أو في وسطها أو آخرها، نحو: (رزق)[1]، و(ريح)[2] [٣٠٢]، و(رجال)[4]، و(رضوان)[5]، و(فارض)[6]، و(الطارق)[7]، و(بضارهم)[8]، و(إصرى)[9]، و(بالزبر)[10]، و(الغجر)[11]، و(في الحر)[12]، و(بشر الذين)[13]، و(اذكر اسم ربك)[14][15]، (وانتظر إنهم منتظرون)[16]، و(انظر الى)[17] حالة النقل.

وأما الراء الساكنة، فإن كان قبلها فتح أو ضم فلا خلاف في تفخيمها لجميع القراء[18]، نحو: (القرءان)[19]، و(الفرقان)[20]، و(كرسيه)[21]، و(يرزقون)[22]، و(برق)[23]، و(الارض)، و(صرعى)[24].

وقد ورد عن بعض القراء ترقيق ثلاث كلمات مما قبله فتح، وهي[25]: (قرية)[26]، و(مريم)[27] حيث وقعا،

---

(١) نحو قوله تعالى: (كلوا واشربوا من رزق الله ..) البقرة/٦٠.

(٢) " " : (وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية) الحاقة/٦. (٣) ل: "برزق، وبريح".

(٤) " " : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا ..) التوبة/١٠٨

(٥) " " : (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله) آل عمران/١٦٢.

(٦) من " " : (قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر ..) البقرة/٦٨، وهذا اللفظ سقط من ز.

(٧) نحو " " : (والسماء والطارق) الطارق/١.

(٨) من " " : (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا إلا ..) المجادلة/١٠

(٩) " " " : (قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى) آل عمران/٨١.

(١٠) نحو " " : (جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير) فاطر/٢٥.

(١١) " " " : (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) الاسراء/٧٨.

(١٢) من " " : (وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا) التوبة/٨١.

(١٣) نحو " " (وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) يونس/٢.

(١٤) " " " : (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا) المزمل/٨.

(١٥) ففي أ زيادة: " و نحو ". (١٦) من الآية ٣٠، سورة السجدة.

(١٧) نحو قوله تعالى: (وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما) البقرة/٢٥٩.

(١٨) "لجميع القراء" ساقطة من ز. (١٩) نحو قوله تعالى: (والقرءان الحكيم) يس/٢.

(٢٠) نحو قوله تعالى: (تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا) الفرقان/١.

(٢١) من " " : (وسع كرسيه السموت والأرض) البقرة/٢٥٥.

(٢٢) نحو " " : (بل أحياء عند ربهم يرزقون) آل عمران/١٦٩.

(٢٣) " " " : (أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق) البقرة/١٩.

(٢٤) من " " : (فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية) الحاقة/٧.

(٢٥) أ: "وهو"، ل: "وهن".

(٢٦) نحو " " : (أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ..) البقرة/٢٥٩.

(٢٧) " " " : (يمريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الركعين) آل عمران/٤٣.

و(المرء وزوجه) في البقرة[١]، و(المرء وقلبه) في الأنفال[٢][٣] من أجل الكسر والياء بعد الراء، والصواب التفخيم[٤].

وإن وقعت الراء ساكنة بعد كسرة، فإن كانت الكسرة عارضة فلا خلاف أيضا في تفخيمها[٥]، نحو: (أم ارتابوا)[٦]، و(ربِ ارجعون)[٧][٨]، و(لمن ارتضى)[٩]، وإن كانت لازمة فلا خلاف في ترقيقها نحو: (فِرْعون)[١٠]، و(مِرية)[١١]، و(أُحصِرْتم)[١٢]، و(استَـْٔجِرْهُ)[١٣]، و(اصْبِرْ)[١٤]، و(لا تُصَعِرْ)[١٥]، إلا أن يقع بعدها حرف استعلاء متصل، وهو: (قِرطاس)[١٦]، و(فِرقة)[١٧]، و(إرصادا)[١٨]، و(مِرصادا)[١٩]، و(لبالمرصاد)[٢٠] فلا خلاف في تفخيمها.

/ وقد اختلف في: (فِرَقٍ) في الشعراء[٢١] فذهب جمهور المغاربة، والمصريين إلى ترقيقه من أجل (٥٣/أ) كسرة القاف، وذهب الأكثرون إلى تفخيمه، وقرأنا بالوجهين[٢٢].

فإن وقع حرف الاستعلاء[٢٣] منفصلا فلا عبرة به نحو: (فاصبِرْ صَبرًا جميلا)[٢٤]، و(أنذِرْ قومك)[٢٥].

---

(١) من قوله تعالى: (فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه) البقرة/١٠٢.
(٢) " " " : (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه..) الأنفال/٢٤.
(٣) "في البقرة" و"في الأنفال" سقطا من ز (٤) ر: النشر ٢/١٠١ و١٠٢، والإتحاف ١/٣٠٣ و٣٠٤.
(٥) ل: "تفخيمه". (٦) من قوله تعالى: (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم..) النور/٥٠.
(٧) من قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدهم الموتُ قال ربِ ارجعون) المؤمنون/٩٩.
(٨) أ: "فارجعوا" ولعل صوابها: (ارجعوا) كما في الآية ٨١/سورة يوسف.
(٩) " " " : (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى..) الأنبياء/٢٨.
(١٠) نحو " " : (قال فرعون وما ربُّ العالمين) الشعراء/٢٣.
(١١) ف" " " : (فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك) هود/١٧.
(١٢) من " " : (فإن أُحصِرتم فما استيسر من الهدى) البقرة/١٩٦.
(١٣) " " " : (قالت إحداهما يا أبت استئجره..) القصص/٢٦.
(١٤) نحو " ز : (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) الطور/٤٨.
(١٥) من " " : (ولا تصعر خدك للناس..) لقمان/١٨، في النسخ: "ولا تصاعر" كما في رواية ورش
(١٦) " " " : (ولو نزلنا عليك كتبا في قِرْطَاسٍ فلمسوه بأيديهم..) الأنعام/٧.
(١٧) " " " : (فلولا نفر من كل فِرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين..) التوبة/١٢٢.
(١٨) " " " : (وإرصادًا لمن حارب الله ورسوله من قبل) التوبة/١٠٧.
(١٩) " " " : (إن جهنم كانت مِرصادا) النبأ/٢١.
(٢٠) " " " : (إن ربك لبالمرصاد) الفجر/١٤.
(٢١) " " " : (فأوحينا إلى موسى أن اضربْ بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) ٦٣.
(٢٢) قال ابن الجزري: "الوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متواترة على الترقيق، وحكى غير واحد عليه الاجماع" النشر ٢/١٠٣، وانظر في حكم الوقف على هذه الكلمة: هداية القارى/١٢٨.
(٢٣) أ: "استعلاء"

فصـــــل

إذا وُقف على [١] الراء المتطرفة بالسكون أو الإشمام [٢] نُظر إلى ما قبلها ، فإن كان كسرة أو ساكنـــا بعد كسرة ، أو ياءً ساكنة [٣] ، أو ألفاً ممالة ، أو راء مرققة ، فإن الراء ترقق في ذلك كله ، نحو : (بعثر) [٤] ، و(الشِعر) [٥] ، و(خبير) ، و(ضَير) [٦] ، و(البِر) [٧] ، وفي (الدار) [٨] ، و(كتبَ الأبرار) [٩] عند من أمـــال ، و(بشرر) عند من رقق ،

وإن [١٠] كان قبلها غير ذلك فهي مفخمة سواء كانت مكسورة وصلا أو لم تكن ، نحو : (الحَجَر) [١١] ، و(لا وَزَر) [١٢] ، و(ليفجُرَ) [١٣] ، و(النذُر) [١٤] ، و(الفَجْر) ، و(ليلةُ القَدْر) [١٥] ، وذكر بعضهم جواز ترقيق المكسور في ذلـك ، ولو كانت الكسرة عارضة [١٦] ، وخص بعضهم ذلك بورش ، والصحيح التفخيم .

فإن [١٧] وُقف عليها بالروم عوملت معاملة الوصل ، والله أعلم [١٨] .

---

(١) أ : " إذا وقعت " . (٢) ز : " بالإشمام " .

(٣) ز : " سكنة " .

(٤) من قوله تعالى : (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور) العاديات/ ٩ .

(٥) " " " : (وما علمنـاه الشِعر وما ينبغي له) يس/ ٦٩ .

(٦) نحوٌ " " : (قالوا لا ضَيرإنا الى ربنا منقلبون) الشعراء/ ٥٠ ، في أ : " خير" بدل : " ضير" ، وفي ز : " خير" بدل : " خبير " .

(٧) نحو " " : (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) البقرة/ ١٨٩ .

(٨) " " " : (فنعم عقبى الدار) الرعد/ ٢٤ . ولم يرد لفظ "الدار" مجرورا بغي في القرآن الكريم.

(٩) من " " : (كلا إن كتبَ الأبرارِ لفي عليين) المطففين/ ١٨ .

(١٠) أ : " فإنْ " .

(١١) نحو قوله تعالى : (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر) البقرة/ ٦٠ .

(١٢) من " " : (كلا لا وزر) القيامة/ ١١ .

(١٣) " " " : (بل يريد الإنسـانُ ليفجُرَ أمامـه) القيامة/ ٥ .

(١٤) نحو " " : (وما تغني الآيـاتُ والنذرُ عن قوم لا يؤمنون) يونس/ ١٠١ .

(١٥) " " " : (ليلة القدر خير من ألف شهر) القدر/ ٣ .

(١٦) إذا وُقف على قوله تعالى : (ونُذُرِ) في سورة القمر ، الآيات ١٦ و١٨ و٢١ و٣٠ و٣٧ و٣٩ ، و(يَسْرِ) في الفجر/ ٤ ، و(أن أسْرِ) ، و(فاسْرِ) حيث وردا ، و(القِطْرِ) بسبأ/ ١٢ بالسكون ، يجوز في الراء فيهـــا الترقيق والتفخيم ، والترقيق أولى ، أما (مصر) غير المنون ، فيجوز فيه الوجهان أيضا ، والتفخيم أولـــى . (ر : هداية القارى/ ١٣٥ ، وحق التلاوة/ ٧٢) ، وسيمرّ (أن اسر) بوصل همزة يقف بالروم عليه .

(١٧) ز : " وان " .

(١٨) ر : النشر ٢/ ١٠٤-١٠٦ ، والإتحاف ١/ ٣٠٥ و٣٠٦ .

بـــــاب الـــــلا مـــــات

==========

اعلم أن ورشا من طريق الأزرق غلّظ[1] اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء، أو ظاء، ســـواء كانت هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو متحركة بالفتح، مشددة أو مخففة، نحو: (الصلوٰة)[2]، و(صَلَح)[3]، و(يوصل)[4]، و(صلّى)[5]، و(الطلـٰق)[6]، و(انطلق)[7]، و(مطلع)[8]، و(اطلع)[9،10]، و(المطلقٰت)[11]، و(ظلم)[12]، و(فصلت العير)[13،14]، و(ظللنا)[15]، و(ظلّ وجهه)[16]، و(من أظلم)[17]. (١٥١ ب)

و روى بعضهم تخصيص التغليظ بالصاد فقط، ولم يذكر ابنا غلبون الطاء، وكذا صاحب العنوان، وشيخه، به قرأ مكي على أبي الطيب[18]، والداني على أبي الحسن ، واستثنى صاحب التجريد منها: (الطلـٰق)، و(طلقتم)[19]، وذلك من قراءته على عبد الباقي، ولم يذكر في تجريده الظاء، وكذا في أحد وجهي الكـــافي، و روى صاحب الهداية التفخيم بعد الظاء الساكنة نحو: (يظللن)[20]، والترقيق بعد المفتوحة نحو: (ظلموا)[21]، وذكر مكي ترقيقها بعدهما إذا كانت مشددة نحو: (ظلّلنا)، و(ظلّ وجهه) من قراءته على أبي الطيب،

---

(١) المراد بتغليظ اللام: تسمينها، وهو لفظ مرادف للتفخيم.

(٢) نحو قوله تعالى: (إن الصلـٰوة كانت على المؤمنين كتـٰبا موقوتـا) النساء/١٠٣.

(٣) " " " : (جنـٰت عدن يدخلونها ومن صلَح من ءابائهم وأزواجهم وذريـٰتهم) الرعد/٢٣.

(٤) " " " : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل..) الرعد/٢١.

(٥) " " " : (وذكر اسم ربه فصلى) الأعلى/١٥.

(٦) في أ زيادة: " يوصلون " ، وفي ب،ع: " ويصلون ".

(٧) نحو قوله تعالى: (الطلـٰق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسـٰن) البقرة/٢٢٩.

(٨) من " " : (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على ءالهتكم) ص/٦.

(٩) نحو " " : (سلـٰم هي حتى مطلع الفجر) القدر/٥ (١٠) من قوله: " وصلح.. " ساقط من ل.

(١١) " " " : (أطّلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا) مريم/٧٨.

(١٢) " " " : (والمطلقٰت يتربصن بأنفسهن ثلـٰثة قروء) البقرة/٢٢٨.

(١٣) " " " : (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) البقرة/٢٣١.

(١٤) من " " : (ولما فصلت العير قال أبوهم اني لأجد ريح يوسف..) يوسف/٩٤.

(١٥) ل: " فظلت " وفي ز،ب تقدم " فصلت " إلى ما بعد " صلح " وهو أنسب لتكون أمثلة الصاد متتابعة.

(١٦) نحو قوله تعالى: (وظلّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى) البقرة/٥٧.

(١٧) " " " : (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم) النحل/٥٨.

(١٨) " " " : (ومن أظلم ممن كتم شهـٰدة عنده من الله) البقرة/١٤٠. (١٩) أ: " ابن الطيب ".

(٢٠) " " " : (يـٰأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهنّ لعدتهن..) الطلاق/١.

(٢١) " " " : (إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره) الشورى/٣٣.

(٢٢) " " " : (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) هود/١١٣.

والأصح التفخيم بعدهما[١] كالصاد[٢].

واختلفوا عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالة[٣] نحو: (صلّى)، و(يصلاها)[٤]، فأخذ بعضهم[٥] بالتفخيم كابن شُريح، ومكي، والصِّقلي، وابن غَلبُون[٦]، وبعض بالترقيق، كالداني في التيسير، وصاحب العنوان، وأبي معشر، وابن الفَحّام، والوجهان في الكافي[٧]، وتلخيص ابن بَلّيمة، والشاطبية، وغيرها، وفصّل آخرون، فرققوا في رؤوس الآي للتناسب، وغلّظوا في غيرها للموجب، وهو: (ولا صلى) في القيامة[٨]، و(فصلى) في الأعلى[٩]، و(إذا صلى) في العلق[١٠]، وهو المختار في التجريد، والأرجح في الشاطبية، والأقيس / في التيسير (٥٢/أ) والتغليظ إنما يكون مع الفتح، والترقيق مع الإمالة[١١].

واختلفوا أيضا[١٢] إذا حال بينهما ألف، وهو: (فصالا)[١٣]، و(يصلحا)[١٤]، و(طال)[١٥] فالترقيق[١٦] في التيسير، والتذكرة، والتبصرة، وتلخيص ابن بَليمة[١٧]، والتغليظ اختيار الداني في غير التيسير، وفي الكافي، والتجريد، والوجهان في الشاطبية، وغيرها[١٨،١٩].

---

(١) أ: "بعدها".

(٢) وهو المقروء به للأزرق (ر: التذكرة/٣٠٧، والتبصرة/٤١٥و٤١٦، وجامع البيان ١٥٤/أ، والعنوان/٦٥، والكافي/٥٢، والفوائد المجمعة ٦/ب، والنشر ٢/١١١-١١٣).

(٣) أ: "ممال"، ز: "تمال".

(٤) نحو قوله تعالى: (لا يصلاها إلا الأشقى) الليل/١٥.

(٥) ز: "بعض".

(٦) ز: "وابن".

(٧) من قوله: "في التيسير.." إلى هنا ساقط من أ، خطأ، وهو ثابت في تقريب النشر/٧٥.

(٨) من الآية/٣١.

(٩) من الآية/١٥.

(١٠) من الآية/١٠.

(١١) الوجهان صحيحان مقروء بهما للأزرق فيما عدا رؤوس الآي فبالتقليل (ر: التذكرة/٣٠٧، والتبصرة/٤١٥، والتيسير/٥٨، والكافي/٥٣، والتجريد/٣٠٢، وإبراز المعاني/٢٦٤، والنشر ٢/١١٣، والإتحاف ١/٣١٠، ولم أجد في تلخيص العبارات النص على هذه المواضع. (١٢) في ل زيادة: "فيما".

(١٣) من قوله تعالى: (فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما) البقرة/٢٣٣.

(١٤) " " " : (..فلا جناح عليهما أن يصّالحا بينهما صلحا) النساء/١٢٨، وذلك في رواية ورش.

(١٥) نحو " " : (فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم) الحديد/١٦.

(١٦) من قوله: "إذا حال بينهما.." إلى هنا ساقط من ز.

(١٧) قال ابن الجزري في الفوائد المجمعة (٦/ب): "ولم يتعرض في التبصرة والتلخيص إلى حكم ما حال بينهما ألف فيحتمل الوجهين"، إلا أن الترقيق يمكن أن يؤخذ من قول مكي: "فكل ما كان من خلاف ما ذكرت لك فهو غير مغلظ لورش فاعلم" (التبصرة/٤١٦).

(١٨) "وغيرها" ساقطة من ز.

(١٩) الوجهان صحيحان عن الأزرق (ر: التذكرة/٣٠٧، والتيسير/٥٨، والكافي/٥٣، والتجريد/٣٠٣، وإبراز المعاني/٢٦٢و٢٦٣، والنشر ٢/١١٣و١١٤، والإتحاف ١/٣٠٦).

(*-واختلفوا أيضا في الوقف على المتطرفة نحو: (أن يوصل) ،و(فصل الخطاب)[1] ،و(ظلّ وجهه) ، و(بطل)[2] ،فالترقيق في الكافي ،والهداية ،والهادى ،والتجريد ،وتلخيص ابن بَلّيمة ،والتفخيم في العنوان ، والمجتبى ،والتذكرة ،والوجهان في التيسير ،والشاطبية[3] -*) .

واختلفوا أيضا في تغليظ لام : (صَلْصَل)[4] مع كونها ساكنة لوقوعها بين صادين ،فالتفخيم في الهداية ، والهادى ،وتلخيص ابن بَلّيمة ،وأحد الوجهين في التبصرة ،والكافي ،والتجريد ،وقطع بالترقيق في التيسير[5] والعنوان ،والتذكرة ،والشاطبية ،والمجتبى ،وغيرها ،وهو الأرجح[6] .

فصل

واجمعوا على التغليظ في اللام[7] من اسم الله تعالى إذا كان بعد فتح أو ضم ،نحو: (شهد الله)[8] ،و(قال الله)[9] ،و(رسل الله)[10] ،و(كذبوا الله)[11] ،و(قالوا اللهم)[12] .

واتفقوا على الترقيق بعد كسرة[13] : (بسم الله) ،و(الحمدُ لِلّه) ،و(إن يعلم الله)[14] ،و(أحدٌ الله)[15] ؛

---

(١) نحو قوله تعالى : (وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) ص/٢٠ .

(٢) من " " : (فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون) الأعراف/١١٨ .

(٣) قال ابن الجزرى :" الوجهان صحيحان في هذا الفصل والذى قبله - أى الوقف على اللام المتطرفة ، وإذا حال بينهما ألف - والأرجح فيهما التغليظ" (النشر٢/١١٤) وانظر: التذكرة/٣٠٧ ،والتيسير/ ٥٨ ،وتلخيص العبارات/٥٣ ،والتجريد /٣٠٥ ،وإبراز المعاني /٢٦٣ ،والفوائد المجمعة ٦/ب .

(*-*) سقط من أ ،ز ، وهو ثابت في تقريب النشر/٧٥ .

(٤) ورد هذا اللفظ في سورة الحجر في الآيات : ٢٦و٢٨و٣٣ ،وفي سورة الرحمن في قوله سبحانه : (خلق الإنسان من صَلْصَال كالفخار) الآية/١٤ .

(٥) لم يُخصِّص صاحب التيسير ،ولا العنوان ،ولا الشاطبية هذه الكلمة بالذكر ،إنما تدخل في عموم إطلاقهم الترقيق فيما لم يذكروا تغليظه لورش .

(٦) الوجهان مقروء بهما للأزرق (ر: التذكرة/٣٠٧ ،والهادى ١١/ب ،والتبصرة/٤١٦ ،والتيسير/٥٨ ، والعنوان/٦٥ ،والكافي /٥٢ ،وتلخيص العبارات/٥٢ ،والفوائد المجمعة ٧/أ ،ولم أجد في التجريد / ٣٠٥ في هذا اللفظ سوى التغليظ. (٧) ز :" تغليظ اللام " .

(٨) من قوله تعالى : (شهدَ الله أنه لا إله إلا هو ...) آل عمران/١٨ .

(٩) نحو " " : (قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) المائدة/١١٩ .

(١٠) من " " : (.. قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله) الانعام/١٢٤ .

(١١) " " " : (وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) التوبة/٩٠ .

(١٢) " " " : (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا ..) الانفال/٣٢ .

(١٣) ز :" بعد الكسرة نحو" .

(١٤) " " " : (.. إن يعلم الله في قلوبكم خيرًا يؤتكم خيرًا مما أُخِذَ منكم ..) الانفال/٧٠ .

و(قلِ اللهم)[١]، فإن ابتُدئ[٢] به فَخم لفتح همزته .

واختلف فيما بعد[٣] الممال ، وذلك[٤] في رواية السوسي في : (نرى الله)[٥]، و(سيرى الله)[٦]، وكل من التفخيم ، والترقيق جائز منقول ، وذلك بخلاف ما إذا كان بعد مرقق فإنهم أجمعوا على التفخيم فيه ، نحو: (أفغير الله)[٧] / و(لَذِكْرُ الله)[٨] في[٩] رواية ورش من طريق الأزرق ، نص عليه ابن شُريح ، وغير واحد[١٠] ، والله أعلم . (٥٢/ب)

---

(١) نحو قوله تعالى : (قل اللهم مُلكَ المُلكِ ..) آل عمران/٢٦ .

(٢) أ :" ابتدأ " .

(٣) في ل زيادة :" الراء " .

(٤) أ : " من ذلك " .

(٥) من قوله تعالى : (وإذ قلتم يـٰموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) البقرة/٥٥ .

(٦) نحو " " : (وسيرى الله عملكم ورسوله ..) التوبة/٩٤ .

(٧) " " " : (أفغير الله أبتغي حكما ..) الانعام/١١٤ .

(٨) من " " : (ولذكرُ اللهِ أكبر) العنكبوت/٤٥ .

(٩) أ :" وفي " .

(١٠) ر: الكافي /٣٥٥و٥٤ ، وإبراز المعاني /٢٦٥ ، وكنز المعاني للجعبري /٢١٦ ، والكنز للواسطي ٧١/أ ، والنشر ٢/١١٦و١١٧ ، والإتحاف ١/٣٠٧و٣٠٨ .

باب الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن الأصل في الوقف هو السكون ، ويجوز الرَّوْمُ والإشْمَامُ عن جميع القراء ، و ورد النص بهما عن أبي عمرو والكوفيين[1] ، والمختار الأخذ بهما للجميع .

أما[2] الرَّوْمُ فهو حركة خفيفة يسمعها القريب دون البعيد ، ويكون في المرفوع والمضموم ، والمجرور والمكسور ، نحو : (بسم الله) ، و(اللهُ الصمدُ) ، و(يخلقُ)[3] ، و(من قبلُ) ، و(من بعدُ)[4] ، و(يُصْلِحُ)[5] ، و(يا داودُ)[6] ، و(دِفْءٌ)[7] ، و(المَرْءُ) إن وقف بالهمز[8] أو بالنقل ، و(من شيءٍ)[9] ، و(قروءٌ) إذا وقف بالهمز أو التخفيف .

وأما الإشْمَامُ فهو إشارةٌ بضم الشفتين بعد سكون الحرف[10] ، ويكون في المرفوع والمضموم حسب .

ولا يجوزان عند القراء في منصوب ولا مفتوح[11] ، نحو : (لا ريبَ)[12] ، و(إن اللهَ)[13] ، و(المُسْلِمَيْنَ) ، و(أن يضربَ)[14] ، و(ضَرَبَ)[15] .

ويمتنعان في الهاء المبدلة من تاء التأنيث نحو : (الجنة)[16] ، و(الملئكة) ، و(لعبرة)[17] ، و(مرة)[18] ، وفي ميم الجمع نحو : (عليهم) ، و(إليهم) ولو قرئ بالصلة ، وفي المتحرك بحركة عارضة ، نقلا كان أو غيره نحو :

---

(١) أ : " والكوفيون " خطأ . (٢) أ : " وأما " .

(٣) نحو قوله تعالى : (وربك يخلق ما يشاء ويختار) القصص/٦٨ .

(٤) " " " : (لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ) الروم/٤ .

(٥) " " " : (قالوا يَا صَالِحُ قد كنت فينا مرجوًّا قبل هذا . .) هود/٦٢ .

(٦) من " " : (يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق) ص/٢٦ .

(٧) " " " : (والأنعام خلقها لكم فيها دفءٌ ومنافع ومنها تأكلون) النحل/٥ .

(٨) أ : " بالهمزة " . (٩) نحو قوله تعالى : (إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيءٍ) الأنعام/٩١ .

(١٠) وذلك بأن يجعل القارئ شفتيه على صورتهما إذا لفظ بالضمة بعد تسكينه للحرف الموقوف عليه مباشرة من غير تراخ (ر : إبراز المعاني/٢٦٨ ، والنشر ٢/١٢١) .

(١١) أجاز النحويون الرَّوْم في الفتح والنصب (ر : كتاب سيبويه ٤/١٧١ و١٧٢) ومنعه القراء لخفة الفتحة .

(١٢) نحو قوله تعالى : (ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريبَ فيه) آل عمران/٩ .

(١٣)(١٤) " " " : (إن اللهَ لا يستحيي أن يضربَ مثلا ما بعوضة فما فوقها) البقرة/٢٦ .

(١٥) " " " : (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيءٍ) النحل/٧٥ ، وهذا اللفظ سقط من ز .

(١٦) " " " : (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا) مريم/٦٣ .

(١٧) " " " : (وإن لكم في الأنعام لعبرة) النحل/٦٦ .

(١٨) " " " : (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة) الانعام/٩٤ .

(وانحرِ ان)[١] ،و(من ِاستبرق)[٢] ،و(قلْ اوحِي)[٣] ،و[٤] (فقدْ اوتِي)[٥] ،و(قُمِ اليلَ)[٦] ،و(أنذرِ الناس)[٧] ،و(لقد / استُهزِئ)[٨] ،و(لم يكنِ الذين)[٩] ،و(اشتروُا الضلْلة)[١٠] ،و(قل ادعوا)[١١] . (٥٣/أ)

واختلف في هاء الضمير ، فذهب كثير منهم[١٢] إلى الإشارة[١٣] مطلقًا ، كما في التيسير ، والتجريد ، والتلخيص ، والإرشاد ، والكفاية ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقًا ، كما ذكره الداني في غير التيسير ، وهو ظاهر من كلام الشاطبي وغيره[١٤] .

والمختار منعهما فيها[١٥] إذا وقع[١٦] قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة[١٧] نحو : (يعلمُه)[١٨] و(أمْرُه)[١٩] ،و(ليرضَوْه)[٢٠] ،و(ربّه)[٢١] ،و(بهِ)[٢٢] ،و(فيهِ)[٢٣] ،و(إليهِ)[٢٤] ، وجوازهما إذا لم

---

(١) من قوله تعالى : (فصلِّ لربكَ وانحر * ان شانئك هو الأبتر) الكوثر/٢و٣ .

(٢) " " " : (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) الرحمن/٥٤ .

(٣) " " " : (قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجنّ . . .) الجنّ/١ .

(٤) الواو ساقطة من ل ، كما سقطت من ز ، ب قبل : (قم) ، و(لم يكن) ، و(اشتروا) .

(٥) من قوله تعالى : (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) البقرة/٢٦٩ .

(٦) " " " : (قم اليل إلا قليلا) المزمل/٢ .

(٧) نحو " " : (أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس . .) يونس/٢ .

(٨) " " " : (ولقد استهزئ برسل من قبلك . . .) الانعام/١٠ .

(٩) من " " : (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتٰب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة) البينة/١ .

(١٠) نحو " " : (أولٰئك الذين اشتروا الضلٰلة بالهدى) البقرة/١٦ .

(١١) " " " : (قل ادعوا شركاءكم . . .) الاعراف/١٩٥ .

(١٢) " منهم " ساقطة من أ .

(١٣) في ل زيادة : " فيها " .

(١٤) ر : إبراز المعاني /٢٧٢و٢٧٣ ، ورجّح الداني في جامع البيان (١٦٦/أ) الرَوْم والاشمام في هاء الضمير .

(١٥) أ : " فيما " .

(١٦) ز : " كانت " .

(١٧) طلبا للخفة ، حتى لا يخرج القارئ من ضمٍ أو واوٍ إلى ضمة أو إشارة اليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . (ر : النشر ٢/١٢٤) .

(١٨) من قوله تعالى : (وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه) البقرة/٢٧٠ .

(١٩) نحو " " : (. . فله ما سلف وأمره إلى الله) البقرة/٢٧٥ ، وهذا اللفظ سقط من ل .

(٢٠) من " " : (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالأخرة وليرضوه . .) الانعام/١١٣ .

(٢١) نحو " " : (فتلقى ءادم من ربه كلمٰت فتاب عليه) البقرة/٣٧ .

(٢٢) " " " : (يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا . .) البقرة/٢٦ .

(٢٣) " " " : (ذٰلك الكتٰب لا ريب فيه) البقرة/٢ .

(٢٤) " " " : (ثم إليه ترجعون) البقرة/٢٨ .

يكن قبلها ذلك[١] ،نحو: (مِنْهُ)[٢] ،و(عَنْهُ)[٣] ،و(اجتبٰـهُ) ،و(هدٰىهُ)[٤] ،و(لن تخلفَه)[٥] ، و(أرجِـئه)[٦] ،و(يَتّقْـهِ)[٧] في قراءة من همز[٨] ،ومن سكن القاف[٩] ،واللـه أعلـم[١٠] .

---

(١) فيكون قبلها فتح أو سكون .

(٢) نحو قوله تعالى : (. . منه ءايٰت محكمٰت هنّ أم الكتٰب) آل عمران /٧ .

(٣) " " " : (فتولوا عنه مدبرين) الصافات/٩٠ .

(٤) " " " : (اجتبٰـه وهدٰىه إلى صرٰط مستقيم) النحل /١٢١ .

(٥) من " " : (وإن لك موعدا لن تخلفه) طه /٩٧ .

(٦) نحو " " : (قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حٰشرين) الاعراف/١١١ .

(٧) من " " : (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولٰئك هم الفائزون) النور/٥٢ .

(٨) أى في لفظ (أرجئه) وهم : ابن كثير ،وأبو عمرو ،وابن عامر ،ويعقوب ،وأبو بكر بخلاف عنه ،وابن محيصن ، واليزيدى ،والحسن ،فمنهم من ضم الهاء وصلا فيجوز لهم الرَوْم والإشمام ،ومنهم من كسر الهاء وصلا فيجوز لهم الرَوْم وقفـا .

(٩) أى في لفظ : (يتقه) وهو حفص ،فيجوز له الرَوْم وقفاً .

(١٠) ر: النشر ٢/١٢٤ ،والإتحاف ١/٣١٦ .

بـاب الوقـف علـى مرســـوم الخـــط

أجمعوا على لزوم اتباع رسم[١] المصاحف العثمانية فيما تدعو الحاجة إليه اختيارًا ،أو اختبارًا ،أو اضطرارًا[٢]، وأنه يوقف على الكلمة على وفق رسمها في الهجاء إبدالاً ،وحذفًا ،وإثباتًا ،وقطعًا ،ووصلاً ،إلا أنه ورد عنهم اختلاف في أشياء بأعيانها تنحصر[٣] في أقسام خمسة :

الأول : الإبدال - فوقف المكيان ،والبصريون ،والكسائي[٤] بالهاء على كل هاء كتبت بالتاء[٥] من هاءات التأنيث، نحو: (رحمت) في المواضع السبعة[٦] ،وكذلك (امرأت)[٧] ،و(نعمت) في الأحد عشر موضعا[٨]،و(سنت) في المواضع الخمسة[٩]،و(لعنت) في الموضعين[١٠] ،وكذا (معصيت)[١١] ،وكذا[١٢] : (كلمت/ ربك الحسنى) في (٥٣/١٠)

---

(١) ل : " مرسوم " .

(٢) الوقف الاختباري : هو الذي يُطْلَبُ من القارئ بقصد الامتحان ،لبيان المقطوع والموصول ،والثابت والمحذوف من حروف المد ،والمربوط من التاءات في الرسم العثماني ،ويُلحق بهذا الوقف وقف القارئ لإعلام غيره بكيفية الوقف على الكلمة .

والوقف الاضطراري : هو الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف ،كضيق النفَس ،أو العُطَاس، أو النسيان ،وما إلى ذلك ، ويشترط على القارئ إذا وقف في هذين القسمين أن يبتدئ بما وقف عليه ،ويصله بما بعده إن صلح الابتداء به ،وإلا فيبتدئ بما قبله مما يحسن الابتداء به .

والوقف الاختياري : هو الذي يقصده القارئ من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة في الوقفين : الاختباري ،والاضطراري (ر: هداية القاري / ٣٧١و٣٧٢) .

(٣) ل : " ينحصر " .

(٤) ز: " ابن كثير ،وابن محيصن ،والحسن ،وأبو عمرو ،واليزيدي ،والكسائي ،ويعقوب " .

(٥) ز : " على كل ما كتب بالتاء " ، و : " بالهاء " ساقطة من ل .

(٦) هي : البقرة/٢١٨ ،والأعراف/٥٦ ،وهود/٧٣ ،ومريم /٢ ، والروم/ ٥٠ ،والزخرف/٣٢ موضعان .

(٧) إذا جاءت مضافة لزوجها ،وذلك في سبعة مواضع، في آل عمران/٣٥ ،ويوسف/٣٠و٥١ ،والقصص/٩ ، والتحريم/ ١٠و١١ .

(٨) هي : البقرة/٢٣١ ،وآل عمران/١٠٣ ،والمائدة/١١ ،وإبراهيم/ ٢٨ و ٣٤ ،والنحل /٧٢ و ٨٣ و ١١٤ ،ولقمان /٣١ ،وفاطر / ٣ ،والطور / ٢٩ .

(٩) من قوله :" وكذلك (امرأت) . . ." إلى هنا ساقط من أ ،ل ،وقوله :" و (سنت) في المواضع الخمسة " ساقط من أ .

(١٠) هي : الأنفال/٣٨ ،وفاطر/ ٤٣ " ثلاثة مواضع " ، وغافر/٨٥ .

(١١) من قوله تعالى : (فنجعل لعنت الله على الكٰذبين) آل عمران/ ٦١ ،وقوله : (أن لعنت الله عليه إن كان من الكٰذبين) النور/٧ .

(١٢) في موضعين أيضا : (ومعصيت الرسول) المجادلة/٨و ٩ .

(١٣) " وكذا " ساقطة من ل ، ب .

الأعراف[١]، و (بقيت الله)[٢]، و(قرت عين)[٣]، و(فطرت الله)[٤]، و(شجرت الزقوم)[٥]، و(جنت نعيم)[٦]، و(ابنت عمرن)[٧][٨]، والباقون بالتاء على الرسم.

وكذا الحكم فيما اختلف في افراده وجمعه، نحو: (وتمت كلمت ربك) في الأنعام[٩]، وغيرها كما سيأتي[١٠] و(ءايٰت للسائلين)[١١]، و(غيٰبت الجب)[١٢]، مما يذكر[١٣] في الفرش، فإن من قرأ بالإفراد هو[١٤] في الوقف على أصله المذكور[١٥] كما[١٦] كتب في مصاحفهم.

واختلفوا أيضا[١٧] في ست كلمات[١٨]، وهي: (يـأبت) في يوسف[١٩]، ومريم[٢٠]، والقصص[٢١]، والصافات[٢٢]، وقف عليها[٢٣] بالهاء المكيان، وابن عامر[٢٤]، وأبو جعفر، ويعقوب.

و(هيهات) في موضعي المؤمنين[٢٥]، وقف عليها بالهاء الكسائي، والبزي، واختلف عن قنبل، وابن محيصن،

---

(١) من قوله تعالى: (وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا) الآية/١٣٧.

(٢) " " " : (بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) هود/٨٦.

(٣) " " " : (وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك) القصص/٩.

(٤) " " " : (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها) الروم/٣٠.

(٥) " " " : (إن شجرت الزقوم * طعام الأثيم) الدخان/٤٣.

(٦) " " " : (فروح وريحان وجنت نعيم) الواقعة/٨٩.

(٧) " " " : (ومريم ابنت عمرٰن التي أحصنت فرجها..) التحريم/١٢.

(٨) يلحق بهذه الكلمات لفظ: (حصرت صدورهم) في سورة النساء/٩٠، حيث قرأ يعقوب والحسن: (حصرة) بتنوين التاء، ويقفان عليها بالهاء، وقرأ الباقون بالتاء ويقفون عليها كذلك (ر: النشر ٢/ ٢٥١، والإتحاف ١/٥١٨).

(٩) من قوله تعالى: (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) الأنعام/١١٥.

(١٠) وذلك في: (كلمت) في يونس/٣٣و٩٦، وغافر/٦، و(الفرقٰت) في سبأ/٣٧، و(ءايٰت) في العنكبوت/٥٠، و(بينٰت) في فاطر/٤٠، و(من ثمرٰت) في فصلت/٤٧، و(جمٰلت) في المرسلات/٣٣، وما ذكره المصنف هنا، وقد رسمت هذه الكلمات بالتاء، إلا أن (كلمت) في الموضع الثاني من يونس، وموضع غافر اختلف فيه، والأصح رسمه فيهما بالتاء (ر: النشر ٢/١٣٠و١٣١، وسمير الطالبين/٨٩).

(١١) من قوله تعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته ءايٰت للسائلين) يوسف/٧.

(١٢) من الآيتين ١٠ و ١٥ من سورة يوسف. (١٣) أ: "كما يذكر"، ز: "مما ذكره".

(١٤) أ: "فهو"، وفي ل: "قرأه" بدل: قرأ. (١٥) ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع.

(١٦) ز: "حسبما". (١٧) "أيضا" ساقطة من أ.

(١٨) في ل زيادة: "أخر". (١٩) من الآيتين: ٤ و ١٠٠.

(٢٠) في أربعة مواضع في الآيات ٤٢-٤٥.

(٢١) من قوله تعالى: (قالت إحدٰىهما يـأبت استـٔجره..) الآية/٢٦.

(٢٢) " " " : (قال يـأبت افعل ما تؤمر..) الآية/١٠٢.

(٢٣) "عليها" ساقطة من أ. (٢٤) "وابن عامر" ساقطة من ل.

والباقون بالتاء، وافقهم ابن محيصن من المفردة، ولم يذكر في العنوان، والتذكرة، والتلخيص خلافا عن قُنبُل في الأول[٢٠١].

و (مرضات) في موضعي البقرة[٣]، وفي النساء[٤]، والتحريم[٥]، (ولات حين) في ص[٦]، و(اللاّت) في والنجم[٧]، و(ذات بهجة) في النمل[٨] وقف الكسائي عليها بالهاء، والباقون في الكلمات الست بالتاء[٩].

الثاني: الإثبات ـ وذلك في هاء السكت، وهو الالحاق، وفي حرف العلة المحذوف للساكن، فوقف يعقوب، والبزي بخلاف عنهما بهاء السكت في الكلمات الخمس الاستفهامية[١٠] وهي[١١]: (عمّ)[١٢]، و(فيمَ)[١٣]، و(بِمَ)[١٤]، و(لِمَ)[١٥]، و(مِمّ)[١٦]، وكذلك[١٧] وقف / يعقوب على الواو من : (هو)، والياء من : (هي) كيف وقعا. (٥٤/أ)

واختلف عنه في الوقف بالهاء على النون المشددة في ضمير الجمع المؤنث[١٨]، نحو: (منهنّ)[١٩]، وكذلك اختلفوا عنه[٢٠] في المشدد[٢١] المبنيّ نحو: (عليّ)[٢٢]، و(إليّ)[٢٣].

و روى عنه الوقف بالهاء على النون المفتوحة في[٢٤] نحو: (الذين)، و(العالمين)[٢٥]، و(ينفقون)،

---

(١) ر: التذكرة/٥٥٨، والعنوان/١٣٦، وتلخيص العبارات/١٢٦.

(٢) المقروء به لقنبل: الخلاف في الموضعين (ر: الإتحاف ١/٢٨٤).

(٣) من قوله تعالى: (ابتغاء مرضات الله) ٢٠٧ و ٢٦٥.

(٤) " " " : (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء/١١٤.

(٥) " " " : (يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك) الآية/١.

(٦) " " " : (فنادوا ولات حين مناص) ص/٣.

(٧) " " " : (أفرءيتم اللات والعزى) الآية/١٩.

(٨) " " " : (وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة) الآية/٦٠.

(٩) ر: النشر ٢/١٣١و١٣٢، والإتحاف ١/٣٢٢.

(١٠) الهاء في هذه الكلمات عوض عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية.

(١١) ز: " وهو ". (١٢) من قوله تعالى: (عم يتساءلون) النبأ/١.

(١٣) نحو قوله تعالى: (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم..) النساء/٩٧.

(١٤) " " " : (قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون) الحجر/٥٤.

(١٥) " " " : (يأهل الكتب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون) آل عمران/٧٠.

(١٦) من " " : (فلينظر الإنسان مِمّ خلق) الطارق/٥.

(١٧) أ: " و وقف "، ل: " وكذا وقف ". (١٨) ز: " في جمع ضمير المؤنث ".

(١٩) نحو قوله تعالى: (ثم اجعل على كل جبل منهنّ جزءا) البقرة/٢٦٠.

(٢٠) " عنه " ساقطة من أ، وفي ز: " اختلف ". (٢١) ز، ب: " المشددة ".

(٢٢) نحو قوله تعالى: (قل إن افتريته فعليّ إجرامي..) هود/٣٥.

(٢٣) " " " : (قال ربّ السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه) يوسف/٣٣. (٢٤) " في " ساقطة من ل.

(٢٥) " " " : (الحمد لله ربّ العالمين) الفاتحة/٢، في أ زيادة: " و يتقون ".

و(يؤمنـون)[٢،١] ، واختلف[١] عن رويس في أربع كلمات ، وهي : (ويلتى)[٤] ، و(حسرتى)[٥] ، و(أسـفى)[٦] ، و(ثَمّ) المفتوح[٧] الثاء[٩،٨] ، ووقف الباقون[١٠] بغير هاء اتباعا للرسم .

وأجمعوا على الوقف بهاء السكت على سبع كلمات اتباعا للرسم ، واختلفوا في اثباتها وصلا ، وهي : (يتسنه) في البقرة[١١] حذفها في الوصل : الكوفيون سوى عاصم[١٢] ، واليزيدى في اختياره : ، وابن محيصن ، ويعقوب .

و(اقتده) في الأنعام[١٣] كذلك ، إلا أن[١٤] ابن محيصن حذفها من مفردة الأهوازى ، وأثبتها من المبهج[١٦،١٥] ، وكسر الهاء في الوصل ابن عامر ، وقصرها هشام ، ومدها ابن ذكوان بخلاف عنه .

و(كتـبيه) معا في الحاقة[١٧] ، و(حسابيه)[١٩،١٨] حذف الهاء منهما وصلا[٢٠] : يعقوب ، وابن محيصن .

و(ماليه) ، و(سلطـنيه) في الحاقة أيضا[٢١] ، يحذف[٢٢] الهاء وصلا : حمزة ، وابن محيصن ، ويعقوب .

---

(١) نحو قوله تعالى : (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوٰة ومما رزقنـٰهم ينفقون) البقرة/٣ .

(٢) المقروء به ليعقوب ، الوقف بهاء السكت بخلف عنه على النون من جمع المذكر السالم ، والملحق بـه ، سواء كان مرفوعا ، أو منصوبا ، أو مجرورا ، نحو : (المفلحون) ، و(صـٰدقين) ، و(بمـؤمنين) ، والوجه الآخر له الوقف بالسكون كالباقين ، فتمثيل المصنف بـ(الذين) والأفعال المضارعة سهو منه رحمه الله ، وان اثبات الهاء في الأفعال وجه مرجوح غير مقروء به ليعقوب (ر : النشر ٢/١٣٦ ، والإتحاف ١/٣٢٣) .

(٣) أ : " واختلفوا " .

(٤) نحو قوله تعالى : (يـٰويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا) الفرقان/٢٨ . ل : " يـٰويلتى " .

(٥) من " " : (أن تقول نفس يـٰحسرتى على ما فرّطت فى جنب الله) الزمر/٥٦ .

(٦) " " " : (وتولى عنهم وقال يـٰأسفى على يوسف ..) يوسف/٨٤ . (٧) ز : " مفتوح " .

(٨) نحو " " : (وأزلفنا ثَم الآخرين) الشعراء/٦٤ .

(٩) الوجهان صحيحان عن رويس (ر : النشر ٢/١٣٦ ، والإتحاف ١/٣٢٣) .

(١٠) في ز زيادة : " على كل " .

(١١) من قوله تعالى : (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) البقرة/٢٥٩ .

(١٢) ز : " حمزة ، والاعمش ، والكسائي ، وخلف " .

(١٣) من قوله تعالى : (أولـٰئك الذين هدى الله فبهدٰىهم اقتده) الآية/٩٠ .

(١٤) " أن " ساقطة من أ . (١٥) ز : " حذفها من المفردة ، وأثبت من المبهج مع المثنتين " .

(١٦) ر : المبهج ١٧٣/ب ، ومقدمة المزاحي : ١/ب ، وفي موارد البررة (١٤/ب) ذكر عكس ما هنا .

(١٧) من قوله تعالى : (هاؤم اقرءوا كتـٰبيه) الآية/١٩ ، وقوله : (فيقول يـٰليتنى لم أوت كتـٰبيه) الآية/٢٥ .

(١٨) " " " : (إنى ظننت أني ملـٰق حسابيه) الآية/٢٠ ، وقوله : (ولم أدر ما حسابيه) الآية/٢٦ .

(١٩) أ : " و(كتـٰبيه) و(حسـابيه) معا في الحـاقة " .

(٢٠) ز : " حذف الهاء في الوصل " ، ل : " حذف الهاء منهن وصـلا " .

(٢١) من قوله تعالى : (ما أغنى عنى ماليه * هلك عنى سلطـٰنيه) الآية/٢٨ و ٢٩ .

(٢٢) [illegible] " حذف

و(ماهيه) في القارعة[١]، يحذف فيها[٢] وصلا : حمزة، والأعمش، وابن محيصن، والحسن، ويعقوب، زاد البزي عن ابن محيصن من المفردة / سكون الياء في الحالين من غير هاء[٣]. (٥٤/ب)

و وقف المكيان بالياء مما حذف للتنوين[٤] في أربعة أحرف: (هادٍ) في موضعي الرعد[٥]، والزمر[٦]، وفي الطول[٧]، و(واقٍ) في موضعي الرعد[٨]، وفي غافر[٩]، و(والٍ) في الرعد[١٠]، و(باقٍ) في النحل[١١]، ووقف ابن محيصن كذلك على : (فانٍ)[١٢]، و(راقٍ)[١٣].

و وقف يعقوب على ما حذف لغير التنوين بالياء في سبعة عشر حرفا[١٤]، وهي : (ومن يؤتِ الحكمة) في البقرة[١٥]، و(سوف يؤتِ الله) في النساء[١٦]، و(اخشوني اليوم) في المائدة[١٧]، و(يقضِ الحق) في الأنعام[١٨]، و(ننجِ المؤمنين) في يونس[١٩]، و(الوادِ المقدس) في طه[٢٠]، والنازعات[٢١]، و(وادِ النمل)[٢٢]، و(الوادِ الأيمن)[٢٣]، و(لهادِ الذين آمنوا)[٢٤]، و(بهادِ العمى) في الروم[٢٥]، و(يردنِ الرحمن)

---

(١) من قوله تعالى: (وما أدراك ما هيه) الآية/١٠ (٢) ز : "يحذف الهاء"، ل : "بحذفها".
(٣) ر: النشر ٢/١٤٢، والإتحاف ١/٣٢٤، وموارد البررة ١٤/ب و١٥/أ. (٤) ز،ب : "التنوين".
(٥) من قوله تعالى : (ولكل قوم هاد) الآية/٧، وقوله : (ومن يضلل الله فما له من هاد) الآية/٣٣.
(٦) " " " : (" " " " " ") الآية/٢٣ و ٣٦.
(٧) " " " : (" " " " " " ") الآية/٣٣، ز: "وفي غافر"، ل : "والطول".
(٨) " " " : (ومالهم من الله من واق) الآية/٣٤، وقوله : (ما لك من الله من ولي ولا واق) الآية/٣٧.
(٩) " " " : (وما كان لهم من الله من واق) الآية/٢١.
(١٠) " " " : (وما لهم من دونه من وال) الآية/١١.
(١١) " " " : (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) الآية/٩٦.
(١٢) " " " : (كل من عليها فان) الرحمن/٢٦.
(١٣) " " " : (وقيل من راق) القيامة/٢٧. (١٤) ز : "موضعا".
(١٥) من الآية/٢٦٩، حيث قرأ يعقوب بكسر تاء : (يؤتِ) كما سيأتي في موضعه.
(١٦) من قوله تعالى : (وسوف يؤتِ الله المؤمنين أجرا عظيما) الآية/١٤٦.
(١٧) " " " : (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم..) الآية/٣
(١٨) " " " : (إن الحكم إلا لله يقضِ الحق) الآية/٥٧، حيث قرأ يعقوب بالضاد المعجمة مكسورة.
(١٩) " " " : (كذلك حقا علينا ننجِ المؤمنين) الآية/١٠٣.
(٢٠) " " " : (إنك بالواد المقدس طوى) الآية/١٢.
(٢١) " " " : (إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) الآية/١٦.
(٢٢) " " " : (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة ...) النمل/١٨.
(٢٣) " " " : (فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة..) القصص/٣٠.
(٢٤) " " " : (وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) الحج/٥٤.
(٢٥) " " " : (وما أنت بهادِ العمي عن ضلالتهم) الآية/٥٣.

في يس[١] ، و(صالِ الجحيم) في والصافات[٢] ، و(ينادِ) في ق[٣] ، و(تغنِ النذر) في القمر[٤] ، و(الجـوارِ المنشـئات) في الرحمن[٥] ، و(الجـوارِ[٦] الكنس) في التكوير[٧] ، وهذا هو الصحيح عنه في الجميع .

وأما : (يـٰعبادِ الذين) في أول الزمر[٨] فلا خلاف عنه في حذفها إلا ما انفرد به أبو العلاء الهمداني عن رويس من إثباتها وقفا ، فإنه خالف الناس فيه[٩] .

وافقه[١٠] الكسائي على : (وادِ النمل) على ما رواه الجمهور ، وزاد بعض المغاربة[١١] : (الوادِ المقدس) ، و(الوادِ الأيمن) وفيه نظر[١٢] ، و وافقه على : (بهـٰدِ العمى) في الروم : الكسائي على اختلاف[١٣] فيه أيضـا[١٤] ، و وافقه على : (تَهدِى العمى)[١٥] حمزة ، والشنبوذى عن الأعش على قراءتهما[١٦،١٧] باختلاف عنهما[١٨،١٩] ، ووافقه على : (ينادِ) في ق[٢٠] : ابن محيصن ، وابن كثير بخلاف عنه ، الباقون في ذلك بغير ياء موافقة للرسـم[٢١] (٧٥/ب)

و وقف يعقوب بالواو على ما حذف[٢٢] للساكن ، وهو أربعة أحرف من انفراد الداني[٢٣] ، ومن روايـة صاحب التذكرة ، والمستنير[٢٤] : (ويدعُ الإنسـٰن) في سبحان[٢٥] ، (ويمحُ الله) في الشورى[٢٦] ، و(يدعُ الداعِ)

---

(١) من قوله تعالى : (إن يردنِ الرحمـٰن بضرٍ لا تغن عنى شفـٰعتهم شيئا ولا ينقذون) الآية/٢٣ .

(٢) " " " : (إلا من هو صال الجحيم) الآية/١٦٣ .

(٣) " " " : (واستمع يوم ينـاد المناد من مكان قريب) الآية/٤١ .

(٤) " " " : (حكمة بـٰلغة فما تغـن النذر) الآية/٥ .

(٥) " " " : (وله الجوارِ المنشـئات في البحر كالأعلـٰم) الآية/٢٤ .

(٦) " المنشآت في الرحمن والجوار " ساقطة من أ ، ز . (٧) الآية/١٦ .

(٨) من قوله تعالى : (قل يـٰعبادِ الذين ءامنوا اتقوا ربكم) الآية/١٠ .

(٩) ر : غاية الاختصار ٧٥/ب . (١٠) أ : " ووافقه " . (١١) في ز زيادة : " عنه " .

(١٢) المقروء به للكسائي الوقف على (وادِ النمل) بالياء ، وعلى الموضعين الآخرين دون ياء (ر : النشر ٢/١٣٩) .

(١٣) أ : " خلاف " . (١٤) الوجهان صحيحان عن الكسائي .

(١٥) ز : " على تهدى بالروم " (١٦) ل : " قراءتها " .

(١٧) حيث قرأ حمزة والشنبوذى : (تَهدِى) بفتح التاء واسكان الهاء بلا ألف ، و(العمىَ) بالنصب .

(١٨) فيقفان على : (تهدى) في سورة الروم بوجهين : بالياء ، وبدون ياء .

(١٩) " عنهما " ساقطة من أ . (٢٠) أ : " على المناد " وكتب بجوارها في الهامش : التناد ، خطأ .

(٢١) ر : النشر ٢/١٣٨-١٤٠ ، والإتحاف ١/٤٣٢ و٤٣٥ ، وموارد البررة ١٤/ب .

(٢٢) ز : " حذفت فيه " .

(٢٣) لعله ذكر ذلك في : " مفردة يعقوب " ولم أطلع عليها .

(٢٤) لم أجد هذا الوجه في التذكرة ، ولا في المستنير ، كما أن نسبته إلى هذين الكتابين غير موجودة في النشـر .

(٢٥) من قوله تعالى : (ويدعُ الإنسـٰن بالشر دعاءه بالخير) الآية/١١ .

(٢٦) " " " : (ويمحُ الله البـٰطل ويحق الحق بكلمـٰته) الآية/٢٤ .

في القمر[١]، و(سندعُ الزبانية) في العلق[٢]، وكذا روى ابن فارس[٣] عن قنبل من طريق ابن شنبوذ[٤]، الباقون بغير واو[٥] تبعًا للرسم.

ووقف البصريون، والكسائي على: (أيُّهَ المؤمنون) في النور[٦]، و(أيُّهَ الساحر) في الزخرف[٧]، و(أيُّهَ الثقلان) في الرحمن[٩٠٨] بالألف، والباقون بغير ألف[١٠]، وضم ابن عامر الهاء تبعا للياء، الباقون بالفتح.

القسم الثالث: الحذف - وهو في حرف واحد: (كأين) حيث وقع[١١]، وقف على الياء فيه[١٢]: البصريون، الباقون بالنون.

القسم الرابع: وصل المقطوع - وهو في حرفين:

(أيّاما) في[١٣] سبحان[١٤]، وقف على (أيا) دون (ما) حمزة، والكسائي، ورويس، ونص عليه جماعة من أهل الأداء، والأكثرون لم ينصوا على شيء، والصحيح جوازه كما بيّنا موافقة للرسم[١٥].

و(مال) في أربعة مواضع: (فمالِ هٰؤلاء) في النساء[١٦]، و(مالِ هذا الكتٰب) في الكهف[١٧]، و(مالِ هذا الرسول) في الفرقان[١٨]، و(فمالِ الذين كفروا) في سأل[١٩]، ذكر جمهور المغاربة وغيرهم الوقف على (ما) دون اللام لأبي عمرو، واليزيدي، وبعضهم ذكر خلافا للكسائي، وذكر ابن[٢٠] / فارس ذلك[٢١] عن (٥٥ ب) يعقوب، ومقتضى كلامهم أن الباقين يقفون[٢٢] على اللام دون (ما)، وصرح[٢٣] بعضهم بذلك، والأصح

---

(١) من قوله تعالى: (يوم يدعُ الداعِ إلى شيءٍ نكر) الآية/٦.
(٢) الآية/١٨. (٣) في ز زيادة: "في جامعه".
(٤) الوقف بالواو على هذه الألفاظ الأربعة ليعقوب، وقنبل انفرادة غير مقروء بها لهما (ر: النشر ٢ / ١٤١، والإتحاف (١/ ٣٢٥ و ٣٢٦) (٥) ز: "الواو".
(٦) من قوله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعًا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) الآية/٣١.
(٧) " " " : (وقالوا يٰأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك) الآية/٤٩.
(٨) " " " : (سنفرغ لكم أيه الثقلان) الآية/٣١.
(٩) في أ زيادة: "عز وجل". (١٠) في ل زيادة: "اتباعا للرسم".
(١١) نحو قوله تعالى: (وكأين من نبي قٰتل معه ربيون كثير) آل عمران/١٤٦. في ل: "وكأين".
(١٢) "فيه" ساقطة من أ. (١٣) في ل زيادة: "آخر".
(١٤) من قوله تعالى: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن أيّاما تدعوا فله الأسماء الحسنى) الاسراء/١١٠
(١٥) ز: "وفيه موافقة الرسم" ب: "لموافقة الرسم".
(١٦) من قوله تعالى: (فمالِ هٰؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا) الآية/٧٨.
(١٧) " " " : (ويقولون يٰويلتنا مالِ هذا الكتٰب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصٰها) الآية/٤٩
(١٨) " " " : (وقالوا مالِ هذا الرسول يأكل الطعام ...) الآية/٧.
(١٩) " " " : (فمالِ الذين كفروا قبلك مهطعين) المعارج/٣٦.
(٢٠) كتب بجوار هذا السطر في أ: "بلغ مقابلة". (٢١) "ذلك" ساقطة من "ز.
(٢٢) "يقفون" ساقطة من أ، وفي ز: "يعقوب" خطأ. (٢٣) ل: "صح" بدون واو.

جواز الوقف على : (ما) للجميع لأنها كلمة برأسها ، ولأن كثيرا من الأئمة والمؤلفين لم يذكر[١] فيها عن أحد شيئا كسائر الكلمات المفصولات ، وأما الوقف على اللام فمحتمل لانفصالها خطاً ، ولم يصح في ذلك عن الأئمة شيء[٢] ، والله أعلم[٣] .

القسم الخامس : قطع الموصول - وهو ثلاثة أحرف : (ويكأن الله)[٤] و(ويكأنه)[٥] في القصص[٦] ، وقف[٧] عليهما بالياء : الكسائي ، والمطوعي ، والحسن ، والمكي[٨] من المفردة ، و وقف على الكاف فيهما[٩] : أبو عمرو ، واليزيدي ، وابن محيصن من المجهج ، والباقون يقفون على الكلمة برأسها ، وهو الأشهر عن الجماعة لموافقة الرسم[١٠] ، وافقهم المطوعي عن الأعش في وجه .

الثالث[١١] : (ألا يسجدوا)[١٢] وسيأتي الكلام عليها في سورتها[١٣] .

---

(١) ز : " لم يذكروا " . (٢) ز : " نص عن الأئمة " .

(٣) ر : النشر ٢/١٤٦ و ١٤٧ ، والإتحاف ١/٣٢٧ ، و موارد البررة ١٥/أ .

تنبيه : كل ما كتب مفصولاً ، سواء كان اسماً أو غيره ، فإنه يجوز الوقف فيه على الكلمة الأولى والثانية لجميع القراء ، نحو : (فأعرض عن من تولى . .) النجم/٢٩ ، و(كي لا يكون دولة . .) الحشر/٧ ، و(زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا) التغابن/٧ ، الا لفظ : (ال ياسين) في الصافات/١٣٠ ، فانه لا يجوز الوقف على (الْ) لمن قرأ بكسر الهمزة وسكون اللام ، ويجوز الوقف عليه لمن قرأ بمد الهمزة وكسر اللام .

فلذا ينبغي للقارئ معرفة المقطوع والموصول في الرسم ، كما لا يجوز للقارئ تعمد الوقف على شيء من ذلك اختيارا ، إنما يجوز على سبيل الضرورة ، أو الاختبار ، أو التعريف لا غير ، ويتعين عليه أن يبتدأ بما يصلح الابتداء به .

(٤) " والله أعلم " ساقطة من ل . (٥) واو العطف سقطت من ل .

(٦) من قوله تعالى : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون) الآية/٨٢ .

(٧) ز : " فوقف " . (٨) أي ابن محيصن .

(٩) " فيهما " ساقطة من أ .

(١٠) وهو المختار للجميع - ومنهم المذكورن هنا - ذلك أن أكثر من روى الوقف أثناء هذه الكلمة أورده بصيغة التمريض ، وأكثر المحققين لم يذكروا في ذلك شيئا ، فيوقف على الكلمتين بأسرهما لاتصالهما رسما بالاجماع للجميع ، وكذلك يوقف على جميع ما كتب موصولا ، سواء كان اسماً أو غيره ، كلمتين أو أكثر يوقف على الكلمة الأخيرة منه من أجل اتصاله رسما (ر : النشر ٢/١٥٢-١٥٦ ، والإتحاف ١/٣٢٨) .

(١١) أ : " الثالث و " ، ز : " والثالث " .

(١٢) من قوله تعالى : (ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض) النمل/٢٥ .

(١٣) ص ٤٩٩ .

بـاب مذاهبهـم في يـاءات الاضـــافـة

هي ضمير المتكلم، وهي متصلة بالاسم والفعل والحرف، نحو: (نفسي)[1]، و(فطرني)[2]، و(إنـــي)[3]، فهي تشبه بهاء[4] الضمير وكافه[5]، وليست بلام[6] الكلمة، ومن ثم عدّ فتى: (إن أدرىَ)[7] شاذًا[8].

وجملة المختلف فيه[9]: مئتان وست وعشرون[10] ياء، منها عند الهمز المفتوح تسع وتسعون ياء، وعند الهمز المكسور: اثنان[11] وخمسون ياء، وعند الهمز[12] المضموم عشر، وعند همز الوصل المتصل بلام التعريف عشرون وثلاث[13]، وعند همز الوصل[14] سبع ياءات، وعند غير ذلك خمس وثلاثون[15][16].

/ أما ما كان عند الهمزة المفتوحة، فاختص المدنيان[17]، وأبو عمرو، واليزيدي بفتح سبع ياءات من ذلك (٦٥ و) وهنّ: (دوني أولياء) في الكهف[18]، و(إني) الأولان بيوسف[19]، و[20]: (يأذن لي أبي) فيها أيضا[21]،

---

(١) نحو قوله تعالى: (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) المائدة/١١٦ .

(٢) " " " : (ومالي لا أعبد الذي فطرني) يس/٢٢ .

(٣) " " " : (قال إني أعلم ما لا تعلمون) البقرة/٣٠ . (٤) ز: " هاء ".

(٥) حيث يجوز أن تحذف، وأن يحل محلها هاء الغائب، وكاف المخاطب، فتقول في نحو نفسي: نفسه، ونفسك، وهكذا، وخلاف القراء في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والاسكان، وإسكانها هو الأصل، لأنها حرف مبني، والسكون هو الأصل في البناء، وإنما حركت بالفتح لأنها اسم على حرف واحد، فقوى بالحركة، وكانت فتحة لخفتها، وهما لهجتان فاشيتان (ر: الإتحاف ١/٣٣٢، والمغني في التوجيه ١/١١٧). (٦) في ز زيادة: " من ".

(٧) من قوله تعالى: (وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون) الأنبياء/١٠٩، وقوله: (قل إن أدري أقريب ما توعدون) الجن/٢٥، وقد نسب ابنُ جني هذه القراءة ليحيى عن ابن عامر (ر: المحتسب ٢/٦٨، ١١٤).

(٨) ز: " شاذ ". (٩) ل: " فيها ".

(١٠) أ: " وست عشر " خطأ. (١١) أ: " اثنتان ".

(١٢) " الهمز " ساقطة من ز. (١٣) ز: " ثلاث وعشرون ".

(١٤) في ز زيادة: " المنفرد " أي غير المقترن بأل. (١٥) ف: " خمسة ".

(١٦) أما المتفق عليه فهو ضربان: الأول - مجمع على إسكانه، نحو قوله تعالى: (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم) إبراهيم/٣٦، وهذا الضرب هو الأكثر وروداً.

الثاني - مجمع على فتحه، وذلك لسبب مثل أن يكون قبل الياء ساكن، سواء كان ذلك الساكن ألفا أو غيره، نحو: (قال هي عصاي أتوكؤا عليها) طه/١٨، ونحو: (لما خلقت بيدي) ص/٧٥، لئلا يجمع بين ساكنين، أو أن يكون بعد الياء ساكن نحو: (حسبيَ الله)، باستثناء ألفاظ مخصوصة سيأتي ذكرها.

(١٧) في أ زيادة: " بفتحها ".

(١٨) من قوله تعالى: (أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء) الآية/١٠٢.

(١٩) " " " : (قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا..) الآية/٣٦.

(٢٠) الواو ساقطة من ل. (٢١) من الآية ٨٠.

و(اجعل لى ءاية) في آل عمران، ومريم[1]، و(ضيقى) في هود[2]، وافقهم في: (يسر لي أمرى) في طه[3] الحسن[4].

وفتح: (ذرونى أقتل) في غافر[5]: المكيان، والأصبهاني عن ورش، وفتح: (إنى أراكم) بهود[6]، و(لكنى) بهود، والأحقاف[7]: المدنيان، واليزيدى، وأبو عمرو، والبزى، وفتح: (تحتى أفلا) في الزخرف[8]: هؤلاء[9]، وابن محيصن، وفتح: (ليحزننى أن) في يوسف[10]، و(حشرتنى أعمى) في طه[11]، و(أتعدانني) في الأحقاف[12]: الحجازيون، وفتح: (فطرنى أفلا) بهود[13] الحجازيون سوى قنبل، وفتح: (تأمرونى أعبد)[14] في الزمر الحجازيون سوى ابن محيصن، وفتح: (سبيلى أدعوا) بيوسف[15]، و(ليبلونى ءأشكر) بالنمل[16] المدنيان، وفتح: (ادعونى أستجب) بالطول[17] ابن كثير، وفتح: (اذكرونى أذكركم) بالبقرة[18] المكيان، وفتح: (أوزعنى أن) في النمل والأحقاف[19] الأزرق عن ورش، والبزى، وابن محيصن، وفتح: (عندى أولم) في القصص[20] أبو عمرو[21]، واليزيدى، والمدنيان، واختلف عن ابن كثير.

فهذه خمس وعشرون ياء، والباقي من هذا الباب أربع وستون[22] ياء فتحها الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدى.

---

(١) من قوله تعالى: (قال ربّ اجعل لى ءاية) آل عمران/ ٤١، ومريم/ ١٠.

(٢) " " " : (فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفى أليس منكم رجل رشيد) الآية/ ٧٨.

(٣) الآية/ ٢٦. (٤) " وافقهم في يسر لى . . . " إلى هنا، ساقط من أ، ز.

(٥) من قوله تعالى: (وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه) الآية/ ٢٦.

(٦) " " " : (إنى أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) الآية/ ٨٤.

(٧) " " " : (ولكنى أراكم قوما تجهلون) هود/ ٢٩، والأحقاف/ ٢٣.

(٨) " " " : (. . . وهذه الأنهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون) الآية/ ٥١.

(٩) في ل زيادة: " المذكورون ".

(١٠) من قوله تعالى: (قال إنى ليحزننى أن تذهبوا به . .) الآية/ ١٣.

(١١) " " " : (قال ربّ لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا) الآية/ ١٢٥.

(١٢) " " " : (والذى قال لوالديه أفّ لكما أتعدانني أن أخرج . .) الآية/ ١٧.

(١٣) " " " : (إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون) الآية/ ٥١.

(١٤) " " " : (قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون) الآية/ ٦٤.

(١٥) " " " : (قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله . .) الآية/ ١٠٨.

(١٦) " " " : (قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءأشكر أم أكفر) الآية/ ٤٠.

(١٧) " " " : (وقال ربكم ادعونى أستجب لكم) غافر/ ٦٠.

(١٨) " " " : (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) الآية/ ١٥٢، ز: " في البقرة ".

(١٩) " " " : (قال ربّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ . .) النمل/ ١٩، والأحقاف/ ١٥.

(٢٠) " " : (قال إنما أوتيته على علم عندى أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله . .) الآية/ ٧٨.

(٢١) " أبو عمرو " ساقطة من ل.

(٢٢) ز: " أربع وسبعون " وكلا العددين صحيح، حيث ذكر في ز الباقي كاملا، وفي أ، و ل ذكره دون الياءات العشر التي سيذكرها المؤلف بعد قليل، وأولها: (مالى أدعوكم . . .

وافقهم في : (مالى أدعوكم) في غافر[١] ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، و وافقهم ابن عامر[٢] في : (لعلى) في المواضع الستة / بلا خلاف ، بيوسف[٣] ، وطه[٤] ، والمؤمنون[٥] ، وموضعي القصص[٦] ، وغافر[٧] ، و وافقهم[٨] في (٩٦ ب) (معى أبدا) في التوبة[٩] ابن عامر وحفص ، وفي الملك في : (معى أو)[١٠] حفص ، وابن عامر ، والحسن ، و وافقهم في[١١] : (أرهطى أعز عليكم) بهود[١٢] ابن عامر بخلاف عن هشام .

وأجمع الكل على إسكان أربع ياءات غير ذلك : (أرنى أنظر) فى الأعراف[١٣] ، و(لا تفتنى ألا) في التوبة[١٤] ، و(ترحمنى أكن) في هود[١٥] ، و(اتبعنى أهدك) في مريم[١٦] .

وأما التي عند الهمزة المكسورة اثنان[١٧] وخمسون ياء : منها (إخوتى إن) في يوسف[١٨] فتحها أبوجعفر ، والأزرق عن ورش ، وفتح : (رسلى إن) في المجادلة[١٩] المدنيان ، وابن عامر ، وفتح : (أنصارى إلى) في آل عمران[٢٠] ، والصف[٢١] ، و(بعبادى إنكم) في الشعراء[٢٢] ، و(ستجدنى إن) في الكهف[٢٣] ، والقصص[٢٤] ، والصافات[٢٥] ،

---

(١) من قوله تعالى : (ويٰقوم مالى أدعوكم إلى النجوٰة وتدعوننى إلى النار) الآية / ٤١ .

(٢) " ابن عامر" ساقطة من ز .

(٣) من قوله تعالى : (لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) الآية / ٤٦ ، ل : " في يوسف " .

(٤) " " " : (لعلى ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى) الآية / ١٠ .

(٥) " " " : (قال ربّ ارجعون لعلى أعمل صٰلحا فيما تركت) الآية / ١٠٠ .

(٦) " " " : (لعلى ءاتيكم منها بخبر . .) الآية / ٢٩ ، وقوله : (لعلى أطلع إلى إله موسى . .) الآية / ٣٨ .

(٧) " " " : (لعلى أبلغ الأسبٰب) الآية / ٣٦ . (٨) ل : " وافقهم " .

(٩) " " " : (فقل لن تخرجوا معى أبدا) الآية / ٨٣ .

(١٠) " " " : (قل أرءيتم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا) الآية / ٢٨ . (١١) في ل زيادة : " فتح " .

(١٢) " " " : (قال يٰقوم أرهطى أعزّ عليكم من الله . .) الآية / ٩٢ .

(١٣) " " " : (قال ربّ أرنى أنظر إليك) الآية / ١٤٣ .

(١٤) " " " : (ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا في الفتنة سقطوا) الآية / ٤٩

(١٥) " " " : (وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخٰسرين) الآية / ٤٧ .

(١٦) " " " : (فاتبعنى أهدك صرٰطا سويا) الآية / ٤٣ . (١٧) أ : " اثنتان " .

(١٨) " " " : (من بعد أن نزغ الشيطٰن بينى وبين إخوتى إن ربى لطيف لما يشاء) الآية / ١٠٠ .

(١٩) " " " : (كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز) الآية / ٢١ .

(٢٠) " " " : (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله . .) الآية / ٥٢ .

(٢١) " " " : (كما قال عيسى ابن مريم للحوارين من أنصارى إلى الله . . .) الآية / ١٤ .

(٢٢) " " " : (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) الآية / ٥٢ .

(٢٣) " " " : (قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا) الآية / ٦٩ .

(٢٤) " " " : (وما أريد أن أشقّ عليك ستجدنى إن شاء الله من الصٰلحين) الآية / ٢٧ .

(٢٥) " " " : (ستجدنى إن شاء الله من الصٰبرين) الآية / ١٠٢ .

و(بناتي إن) في الحجر[١] ،و(لعنتي إلى) في ص[٢] المدنيان .

فهذه عشر ،وبقي اثنان[٣] وأربعون[٤] فتحها المدنيان ،وأبو عمرو ،واليزيدي ،لكن اختلف عـــن قالون في : (إلى ربي إن) في فصلت[٥] .

وافقهم على فتح : (ءابائي إبراهيم) في يوسف[٦] ،و(دعائي إلا) في نوح[٧] المكيان وابن عامر ، و وافقهم ابن عامر في فتح : (وما توفيقي إلا)في هود[٨] ،و(حزني إلى الله) في يوسف[٩] ،و وافقهم ابـــن عامر، وحفص على فتح : (أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين) في المائدة[١٠] ،و وافقهم في فتح : (أجري إلا) في يونس[١١] ،و(إن أجري) في هود[١٢] (١٣) ،وخمسة / في الشعراء[١٤] ،وموضع في سبأ[١٥] : حفص، وابن عامر ،وابن محيصن ،ووافقهم (٥٧/أ) حفص على فتح : (يدي إليك)[١٦] .

وأجمعوا على إسكان تسع ياءات : في الأعراف (أنظرني إلى)[١٧] ،وفي الحجر (فأنظرني إلى)[١٨] ، وكذا في ص[١٩] ،و(يدعونني إليه) في يوسف[٢٠] ،و(يصدقني إني) في القصص[٢١] [٢٢] ،و(تدعونني إلـــى) ، و(تدعونني إليه) كلاهما في غافر[٢٣] ،و(ذريتي إني)في الأحقاف[٢٤] ،وفي المنافقين : (أخرتني إلى)[٢٥] .

---

(١) من قوله تعالى (قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين) الآية/ ٧١ ،في : " الحج " بدل : "الحجر" .

(٢) " " " : (وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين)الآية/ ٧٨ . (٣) ل : " اثنتان " .

(٤) في ز زيادة : " ياء " . (٥) من قوله تعالى : (ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى)الآية/ ٥٠

(٦) من قوله تعالى : (واتبعت ملة ءابائي إبراهيم واسحق ويعقوب) الآية/ ٣٨ .

(٧) " " " : (فلم يزدهم دعائي إلا فرارا)الآية/ ٦ .

(٨) " " " : (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)الآية/ ٨٨ .

(٩) " " " : (قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله) الآية/ ٨٦ .

(١٠) " " " : (أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله)الآية/ ١١٦ .

(١١) " " " : (إن أجري إلا على الله)الآية/ ٧٢ . (١٢) ز : " موضعي هود " ، ل : " بهود " .

(١٣) " " " : (" " " ") "/ ٢٩ ،وقوله : (إن أجري إلا على الذي فطرني)الآية/ ٥١ .

(١٤) " " " : (إن أجري إلا على رب العلمين) الآية/ ١٠٩ و١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ .

(١٥) " " " : (إن أجري إلا على الله) الآية/ ٤٧ ،ل : " وموضع سبأ " .

(١٦) " " " : (ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك)المائدة/ ٢٨ .

(١٧) " " " : (قال أنظرني إلى يوم يبعثون)الآية/ ١٤ .

(١٨) " " " : (قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون) الآية/ ٣٦ (١٩) الآية/ ٧٩ .

(٢٠) " " " : (قال رب السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه)الآية/ ٣٣ .

(٢١) " " " : (فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون)الآية/ ٣٤

(٢٢) " ويصدقني إني في القصص" ساقطة من أ ، وأخرت في ز إلى ما بعد موضع غافر ،ومكانها هنا أولى .

(٢٣) من قوله تعالى : (وتدعونني إلى النار)الآية/ ٤١ ،وقوله : (لا جرم أنما تدعونني إليه . .)الآية/ ٤٣ .

(٢٤) " " " : (وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك)الآية/ ١٥ .

(٢٥) " " " : (فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق . .) الآية/ ١٠ .

وأما التي عند الهمزة المضمومة فعشر يا ءات، فتحها المدنيان إلا أن أبا جعفر اختلف عنه في : (أنـــى أوفى)في يوسف[١] ،وافقهما ابن محيصن من المفردة[٢] في : (إني أريد) ،وفي : (إني أعذبه) كلاهما في المائدة[٣]، وسكنهما من المبهج[٤] ، وأجمع الكل على إسكان يا ءين : (بعهدي أوف)في البقرة[٥] ،و(ءاتوني أفرغ)في الكهف[٦].

وأما التي عند لام التعريف[٧] فثلاث وعشرون يا ء ،فسكنها جميعا[٨] ابن محيصن ،وافقه فيما كان من ذلك منادى[٩] وهو : (يـٰعبادي الذين ءامنوا) في العنكبوت[١٠] ،و(يـٰعبادي الذين) في الزمر[١١] البصريـــون ، والكوفيون سوى عاصم ،و وافقه في : (قل لعبادي الذين) في إبراهيم[١٢] حمزة ،والكسائي ،والأعمش ،وابن عامر[١٣]، والحسن ، وروح ،و وافقه في : (مسني الضر) في الأنبياء[١٤][١٥] ،وفي (عبادي الصـٰلحون) بها أيضا[١٦] ،و(عبادي الشكور) في سبأ[١٧] المطوعي، وحمزة ،و وافقه في : (عهدي الظـٰلمين) في البقرة[١٨] حمزة ،والمطوعي ،وحفـص والحسن ، / و وافقه في : (ربي الذي) في البقرة[١٩] ،و(ربي الفوٰحش)في الأعراف[٢٠] ،و(ءاتني الكتـٰب)في مريم[٢١] حمزة ،والمطوعي ،والحسن ،وهم والشامي وافقوه في[٢٢] : (ءايـٰتي الذين)في الأعراف[٢٣] ،و وافقه في : (أرادني الله) في الزمر[٢٤] حمزة والأعمش، و وافقـه في : (مســـني الشيطـٰن) في ص[٢٥] ، و(أهلكـني اللـــه) (٥٧/ب)

---

(١) من قوله تعالى : (ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين) الآية/٥٩ .

(٢) ز :" من رواية الأهوازي في مفردته " . (٣) من قوله تعالى : (إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك . . . .) الآية/٢٩ ،وقوله : (فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العـٰلمين) الآية/١١٥ .

(٤) ز :" من رواية صاحب المبهج "، أ :" وسكنها في المبهج " ، ر : المبهج ١٠٥/ب

(٥) من قوله تعالى : (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم)الآية/٤٠ .

(٦) " " " : (قال ءاتوني أفرغ عليه قطرا) الآية/٩٦ . (٧) ل :" لام المعرف " .

(٨) أ :" جميعها " . (٩) أ :" من ذكر منادى "، ل :" مناديا " .

(١٠) من قوله تعالى : (يـٰعبادي الذين ءامنوا ان أرضي وٰسعة فإيـٰي فاعبدون)الآية/٥٦ .

(١١) " " " : (قل يـٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الآية/٥٣ .

(١٢) " " " : (قل لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلوٰة . .)الآية/٣١ .

(١٣) " وابن عامر " ساقطة من أ . (١٤) في أ زيادة :" عليهم السلام " .

(١٥) من قوله تعالى : (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر) الآية/٨٣ .

(١٦) " " " : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصـٰلحون) الآية/١٠٥ .

(١٧) " " " : (وقليل من عبادي الشكور) الآية/١٣ .

(١٨) " " " : (قال لا ينال عهدي الظـٰلمين)الآية/١٢٤ .

(١٩) " " " : (إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت) الآية/٢٥٨ .

(٢٠) " " " : (إنما حرم ربي الفوٰحش ما ظهر منها وما بطن . .) الآية/٣٣ .

(٢١) " " " : (قال إني عبد الله ءاتني الكتـٰب وجعلني نبيا)الآية/٣٠ .

(٢٢) ز :"ووافقه الحسن والمطوعي وحمزة والشامي في . . "، أ :"على" بدل :"في" . (٢٣) من الآية/١٤٦ .

(٢٤) من قوله تعالى : (. . إن أرادني الله بضر هل هن كاشفـٰت ضره)الآية/٣٨ .

(٢٥) " " " : (. . إذ نادى ربه أني مســـني الشيطـٰن بنصب وعذاب) ص/٤١ ، ز :" بضـٰ" .

في الملك[١] حمزة ، والأعمش، والحسن ، ووافقه الحسن في : (نعمتي) في المواضع الثلاثة[٢] في البقرة ، وفي : (جاءني البينات) في الطول[٣] ، ووافقه في : (بلغني الكبر) في آل عمران[٤] ، و(أرونى الذين) في سبأ[٥] المطوعي عن الأعمش، وسكن ابن محيصن وحده (حسبى الله) في براءة[٦] بلا خلاف ، وسكن (شركائى الذين) في النحل[٧] ، و(حسبى الله) في الزمر[٨] من رواية صاحب المبهج ، وفتحهما[٩] من رواية صاحب المفردة ، ومن مذهب ابن محيصن إسكان كل ياء اضافة اتصلت بألف في جميع القرآن[١٠] .

وأما التى عند همزة الوصل ، تقدم أن عدتها سبع ياءات : ففتح : (إنى اصطفيتك) في الأعراف[١١] ، و(أخى اشدد) في طه[١٢] أبو عمرو ، واليزيدى ، وابن كثير ، وابن محيصن ، وعن[١٣-] ابن محيصن أيضا إسكانها من المفردة[-١٣] ، وفتح : (قومى) في الفرقان[١٤] المدنيان وروح ، وأبو عمرو ، والبزى ، واليزيدي ، وفتح : (ليتنى) فيها[١٥] أبو عمرو ، واليزيدى ، وفتح : (بعدى اسمه) في الصف[١٦] المدنيان ، وابن كثير ، والبصريون ، وأبو بكر ، / وفتح : (لنفسى اذهب) ، و(ذكرى اذهبا) كلاهما في طه[١٧] الحجازيون ، واليزيدى ، وأبو عمرو . (٥٨ أ/)

وأما التى عند غير ذلك ، فتقدم أن عدتها خمس وثلاثون ياء[١٨] ، ففتح : (بيتى) في البقرة[١٩] ، والحج[٢٠] المدنيان ، وحفص ، وهشام ، وفتح : (بيتى) في نوح[٢١] : حفص ، وهشام ، وفتح حفص أربع عشرة ياء :

---

(١) من قوله تعالى : (قل أرءيتم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا) الآية / ٢٨ .

(٢) " " " : (يبنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم) الآية / ٤٠ و ٤٧ و ١٢٢ .

(٣) " " " : (قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءنى البينات من ربي) غافر / ٦٦ .

(٤) " " " : (قال ربّ أنى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامرأتي عاقر) الآية / ٤٠ .

(٥) " " " : (قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء ..) الآية / ٢٧ .

(٦) " " " : (فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو) التوبة / ١٢٩ .

(٧) " " " : (ويقول أين شركائى الذين كنتم تشقون فيهم) الآية / ٢٧ .

(٨) " " " : (قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون) الآية / ٣٨ .

(٩) ل : " وفتحهما " . (١٠) ر : المبهج ١١٠/ب ، والإتحاف ١ / ٢٣٩ .

(١١) من قوله تعالى : (قال يموسى إني اصطفيتك على الناس ..) الآية / ١٤٤ .

(١٢) " " " : (هرون أخي * اشدد به أزرى) الآية / ٣٠ و ٣١ .

(١٣-١٣) ز : "وزاد ابن محيصن من المفردة سكون (أخي اشدد) ، ل : "وعن ابن محيصن اسكان (أخي اشدد) من المفردة " . (١٤) من قوله تعالى : (.. إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) الآية / ٣٠

(١٥) من قوله تعالى : (يقول يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) الآية / ٢٧ .

(١٦) " " " : (ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد) الآية / ٦ .

(١٧) " " " : (واصطنعتك لنفسي * اذهب أنت وأخوك بئاياتى ولا تنيا في ذكرى * اذهبا الى فرعون ..) الآية / ٤١-٤٣ . (١٨) " ياء " ساقطة من ل .

(١٩) " " " : (أن طهرا بيتى للطائفين والعكفين والركع السجود) الآية / ١٢٥ .

(٢٠) " " " : (وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود) الآية / ٢٦ -

(معى) تسخ، منهنّ (معى بنى إسرائيل) في الأعراف[١]، و(معى عدوا) في التوبة[٢]، و(معى صبرا) ثلاث[٣] في الكهف[٤]، و(من معى) في الأنبياء[٦٥]، و(إنّ معى ربي) في الشعراء[٧]، وفيها (ومن معى من المؤمنين)[٨]، وفي القصص (معى ردءا)[٩]، و(لي) خمس، منها في إبراهيم : (لي عليكم)[١٠]، وفي طه (لي فيها)[١١]، و(لى نعجة) في ص[١٢]، وفيها : (ماكان لي من علم)[١٣]، وفي الكافرين (ولى دين)[١٤].

وافقه ورش من طريقيه في : (معى من المؤمنين) في الشعراء، و وافقه في : (ولى فيها) في طـــه، الأزرق عن ورش، و وافقه في[١٥] : (ولى نعجة) في ص هشام بخلف عنه[١٦]، و وافقه في : (ولى دين) في الكافرين : نافع، وهشام، والحسن، والبزى بخلف عنه .

وفتح : (وجهي) في آل عمران[١٧]، وا لأنعام[١٨] المدنيان[١٩]، وابن عامر، وحفص، وفتح : (إنّ أرضـــى واسعة) في العنكبوت[٢٠] ابن عامر، وفتح هو والحسن : (صراطى مستقيما) في الأنعام[٢١]، وفتح : (مالى لا) في النمل[٢٢] المكيان، وعاصم، والكسائي، واختلف عن هشام، وابن وردان .

وسكن (مالى) في يس[٢٣] حمزة، والأعمش، وخلف، ويعقوب / واختلف فيها عن هشام، ففتحها[٢٤] عنه (٧٥/أ)

---

(١) من قوله تعالى : (قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل) الآية/١٠٥ .
(٢) " " " : (ولن تقاتلوا معى عدوا) الآية/٨٣ . (٣) ز : " ثلاثة " .
(٤) " " " : (لن تستطيع معى صبرا) الآية/٦٧ و ٧٢ و ٧٥ .
(٥) " " " : (هذا ذكر من معى وذكر من قبلى) الآية/٢٤ . (٦) في ز زيادة : " عليهم السلام " .
(٧) " " " : (قال كلا إن معى ربي سيهدين) الآية/٦٢ .
(٨) " " " : (ونجّنى ومن معى من المؤمنين) الآية/١١٨ .
(٩) " " " : (فأرسله معى ردءا يصدقنى) الآية/٣٤ .
(١٠) " " " : (وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى) الآية/٢٢ .
(١١) " " " : (ولى فيها مئارب أخرى) الآية/١٨ .
(١٢) " " " : (ولى نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزّنى في الخطاب) الآية/٢٣ .
(١٣) " " " : (ما كان لى من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون) الآية/٦٩ .
(١٤) " " " : (لكم دينكم ولى دين) الآية/٦ .
(١٥) " فى " ساقطة من أ، ز . (١٦) " عنه " ساقطة من ل .
(١٧) من قوله تعالى : (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتّبعن) الآية/٢٠ .
(١٨) " " " : (إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا) الآية/٧٩ .
(١٩) ز : " نافع، وأبوجعفر " .
(٢٠) " " " : (يعبادى الذين ءامنوا إن أرضى واسعة فإيّاى فاعبدون) الآية/٥٦ .
(٢١) " " " : (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه) الآية/١٥٣ .
(٢٢) " " " : (وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد . .) الآية/٢٠ .
(٢٣) " " " : (ومالى لا أعبد الذى فطرني . . .) الآية/٢٢ .
(٢٤) أ : " وفتحها " .

الحُلواني ،وسكنها الداجوني ،وسكن : (محياى) في الأنعام[1] المدنيان بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، فقطع له بالإسكان صاحب العنوان ،وشيخه ،وأبو الحسن بن غلبون ،والأهوازى ،والمهدوى ،وابن سفيان ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح[2] ،والخاقاني ،وبالفتح كان يأخذ[3] أبو غانم[4] عن ابن هلال[5] ،وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس،وعلى عبد الباقي عن ابن عراك[6] ،وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس[7] ، وبالوجهين قطع له[8] في التيسير،ومكي في التبصرة،وابن شُريح في الكافي ،وابن بليمة،والشاطبي ،وغيرهم[9] .

وفتح ورش من طريقيه : (وليؤمنوا بى لعلهم)في البقرة[10] ، (ولئن لم تؤمنوا لى)في الدخان[11] ،وفتح المدنيان : (مماتى لله)في الأنعام ،وفتح المكيان : (ورائى)في مريم[12] ،و(أين شركائى)في فصلت[13] ،وفتح[13+] : (يعبادِ لا خوف عليكم)[14] أبو بكر ،ورويس بخلاف عنه ،وحذفها الكوفيون سوى أبي بكر ،والمكيان ،و روح[15] ، وفتح الحسن خمس ياءات ،منها ثلاث[16] بأول العقود ،وهي : (سوءة أخي) ،و(إلا نفسي وأخي)[17] ،وفي طه : (اشرح لى) قبل (صدرى)[18] ،وفي سورة نوح : (قومى ليلا)[19] ،والله أعلم .

---

(١) من قوله تعالى : (قل إن صلاتى ونسكي ومحياي و مماتى لله . .)الآية ١٦٢ ، والمد حال سكون الياء لازم .

(٢) كذا في النسخ التي عندى ، والصواب :" أبي الحسن " كما في جامع البيان (٢٢٦ /أ) ،وتقريب النشر (ص/ ٨٥) ،ولأن المصنف سيذكر بعد قليل أن الداني قرأ على أبي الفتح بالفتح .

(٣) أ :" والفتح كان يأخذ به . . " . (٤) هو المظفر بن أحمد بن حمدان المصرى (-٣٣٣) مقرئ جليل ،قرأ على أحمد بن هلال ،وهو أجل أصحابه وأضبطهم ،روى القراءة عنه أبو بكر الأدفوى ،وعمر بن عراك ،وله كتاب في اختلاف السبعة (ر: معرفة القراء الكبار ١ / ٢٨٦ ،وغاية النهاية ٢ / ٣٠١) .

(٥) هو أبوجعفر أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال الأزدى المصرى (-٣١٠) مقرئ ضابط ،قرأ على أبيه ، وإسماعيل النحاس،قرأ عليه :المظفر،وجماعة (ر:معرفة القراء ١ / ٢٧٢ ،وغاية النهاية ١ / ٧٤ و ٧٥) .

(٦) هو أبو حفص عمر بن محمد بن عراك الحضرمي المصرى (-٣٨٨) مقرئ متقن في رواية ورش،قرأ على المظفر بن أحمد وغيره ،قرأ عليه فارس بن أحمد وجماعة (ر:غاية النهاية ١ / ٥٩٧) .

(٧) في ل زيادة :"بن أحمد " . (٨) " له " ساقطة من أ .

(٩) الوجهان صحيحان عن الأزرق (ر:التذكرة/ ٤١٥ ،والهادى ٢٢ /أ ،والتبصرة/ ٥٠٧ ،والتيسير/ ١٠٨ ، والوجيز ٣٣ /ب ،والعنوان/ ٩٤ ،والتجريد/ ٤٢٦ ،وإبراز المعاني/ ٣٠٠ ،والفوائد المجمعة ٧ /ب و ٨ /أ .

(١٠) من الآية ١٨٦ . (١١) من الآية ٢١ .

(١٢) من قوله تعالى : (وإنى خفت الموالى من ورائى . .)الآية/ ٥ . (١٣) في أ زيادة :" عليها السلام" .

(١٣+) " " " : (ويوم يناديهم أين شركائى قالوا آذنّاك . .)الآية/ ٤٧ . (١٤) الزخرف/ ٦٨ .

(١٥) وأثبتها ساكنة وصلا و وقفا الباقون ،وهم :نافع،وأبو عمرو ،وابن عامر ،وأبوجعفر ،ورويس بخلاف عنه ، والحسن ،واليزيدى ،حيث إن هذه الكلمة اختلف في حذف يائها وإثباتها ،وفي فتحها وإسكانها ، وذلك تبعاً لرسمها في المصاحف،ومن فتح الياء وصلاً أثبتها ساكنة حال الوقف (ر: النشر ٢ / ١٧١ - ١٧٦ ،والإتحاف ١ / ٣٤٠-٣٤٣ ، وذكر في مقدمة المزاحي (١٢ /أ) أن اليزيدى خالف أبا عمرو هنا وقرأ بحذف الياء ،وما أثبته مؤافق لما في المستنير (٧٢ /ب) (١٦) أ :" ثلاثة " .

(١٧) من الآيتين ٢٥و٣١ . (١٨) من الآية ٢٥ .

بـاب مذاهبـهم فـي الـزوائـــد

وهي الياءات المحذوفة رسمًا ، واختُلف في حذفها وإثباتها ، وصلا ووقفا[1] الحالين[2] ، وجملتها مئة واحدى وعشرون ياء ، منها خمس وثلاثون في حشو الآي ، والباقي وهو[3] ست وثمانون[4] في رؤوس الآي . (٥٩/أ)

ولمثبتي هذه الياءات أصول ، فالمدنيان[5] ، وحمزة ، والكسائي ، والأعمش[6] ، والبصريون سوى يعقوب ، أثبتوها في الوصل[6] دون الوقف ، والمكيان ، ويعقوب ، وهشام بخلاف عنه أثبتوا[7] في الحالين ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وخلف يحذفون في الحالين ، وربما[8] خرج بعضهم من بعض عن أصله ، ونحن نذكره في هذا الباب مجملا ، وفي آخر كل سورة مفصلا إن شاء الله تعالى[9] .

فأما الواقع في وسط الآي فأثبت الحجازيون ، والبصريون إحدى عشرة ياء[10] ، منها : (يأتِ) في هود[11] ، و(أخرتنِ) في الإسراء[12] ، و(يهدينِ)[13] ، و(نبغِ)[14] ، و(تعلمنِ)[15] ، و(يؤتينِ)[16] هذه الأربعة في الكهف ، و(ألا تتبعنِ) في طه[17] ، و(الجوارِ) في الشورى[18] ، و(المنادِ) في ق[19] ، و(إلى الداعِ) في القمر[20] ، وتمام[21] الإحدى عشرة : (يسرِ)[22] من رؤوس الآي فقط[23] .

---

(١) ز : " أو " .

(٢) اثبات الياء في الحالين لهجة الحجازيين ، وهي موافقة للرسم تقديرا ، إذ المحذوف لعلّةٍ كالثابت ، والحذف في الحالين تخفيفًا لهجة هذيل ، والإثبات في الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم .
(ر : الإتحاف ١ / ٣٤٦ ، وطلائع البشر / ١٨)

(٣) أ : " هو " دون واو .

(٤) في ل زيادة : " ياء " .

(٥) ز : " فنافع وأبو جعفر " .

(٦-٦) ز : " وأبو عمرو ، واليزيدي ، والحسن أثبتوا ما أثبتوه منها في الوصل " .

(٧) في ز زيادة : " ما أثبتوه " .

(٨) أ : " وبها " بدل : " وربما " .

(٩) " تعالى " ساقطة من ز .

(١٠) ز : " منه احدى عشرة ياء " ، ل : " احدى عشر ياء " .

(١١) من قوله تعالى : (يوم يأتِ لا تكلم نفس إلا بإذنه) الآية / ١٠٥ .

(١٢) " " " : (لئن أخرتن إلى يوم القيٰمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا) الآية / ٦٢ .

(١٣) " " " : (وقل عسى أن يهدينِ ربي لأقرب من هذا رشدا) الآية / ٢٤ .

(١٤) " " " : (قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا) الآية / ٦٤ .

(١٥) " " " : (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) الآية / ٦٦ .

(١٦) " " " : (فعسى ربي أن يؤتين خيرًا من جنتك) الآية / ٤٠ .

(١٧) " " " : (قال يٰهٰرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا * ألا تتبعن أفعصيت أمري) الآية / ٩٢و٩٣

(١٨) " " " : (ومن ءايٰته الجوار في البحر كالأعلٰم) الآية / ٣٢ .

(١٩) " " " : (واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب) الآية / ٤١ .

(٢٠) " " " : (مهطعين إلى الداعِ يقول الكٰفرون هذا يوم عسر) الآية / ٨ .

(٢١) ز : " وتتمة " .

(٢٢) من قوله تعالى : (والليل إذا يسرِ) الفجر / ٤ .

(٢٣) ل : " إذا يسر في الفجر ، وهي فقط من رؤوس الآي . "

وافقهم الكسائي في : (يأتِ) في هود ، و(نبغِ) في الكهف أيضا[1] ، وهم على أصولهم إلا أن أبا جعفر فتح الياء في[2] : (ألا تتبعنِ) وصلا ، وأثبتها[3] وقفا .

وأثبت البصريون ، والحجازيون سوى الأزرق عن ورش : (إن ترن أنا)[4] ، و(اتبعون أهدكم)[5] ، وهم على أصولهم .

واختلف عن قُنبل في : (نرتعِ)[6] ، وفي (يتّقِ)[7] وكلاهما[8] في يوسف ، ولم يختلف عنه في غيرهما من المجزوم ، فأثبتها في / (نرتع) ابن شنَبوذ ، وحذفها ابن مجاهد ، وأثبتها في (يتّقِ) ابن مجاهد (٥٩/ب) وحذفها ابن شنَبوذ ، وافقه ابن محيصن في[9] : (يتقِ) في يوسف من رواية[10] أبي معشر عنه من المفردة ، وفي الحذف من رواية صاحب المبهج ، ومن رواية غير أبي معشر من المفردة[11] .

وأثبت : (تسـئلن) في هود[12] أبو جعفر ، وورش من طريقيه ، والبصريون ، وأثبت : (تؤتونِ) في يوسف[13] البصريون ، والمكيان ، وأبو جعفر ، وأثبت : (الداعِ إذا دعانِ)[14] البصريون سوى الحسن ، وأبو جعفر ، وورش ، واختلف عن قالون فيهما : ففي التيسير ، والكافي ، والهداية ، والتبصرة ، والتذكرة ، والشاطبية ، والتلخيص[15] ، والإرشاد ، والكفاية لأبي العز ، وغاية ابن مِهران الحذف فيهما ، وفي المبهج ، وغاية أبي العلاء ، وغيرهما اثباتهما ، وفي الجامع لابن فارس[16] ، وكفاية السِبط[17] ، وغيرهما[18] : إثباتها في (الداع) وحذفها في

---

(١) " أيضا " ساقطة من ل . (٢) ز : " من " بدل : " في " .

(٣) ل : " وأسكنها " .

(٤) من قوله تعالى : (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا) الكهف/٣٩ ، في ل زيادة : " في الكهف " .

(٥) " " " : (وقال الذى ءامن يٰقوم اتبعون أهدكم . .) الآية/٣٨ ، في ل زيادة : " في غافر " .

(٦) " " " : (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب) الآية/١٢ .

(٧) " " " : (إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) الآية/٩٠ .

(٨) ل : " كلاهما " . (٩) في ز زيادة : " إثبات " .

(١٠) ز : " في رواية " ، ل : " من طريق " . ر : المبهج ١٩٨/أ

(١١) وجه إثبات الياء في هذين الفعلين - مع كونهما مجزومين - إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح ، وهي لهجة لبعض العرب ، أو أن الكسرة أشبعت فتولد منها الياء وهي لهجة أيضا (ر : الإتحاف ١/٣٥٠) .

(١٢) من قوله تعالى : (فلا تسـئلن ما ليس لك بـه علم) الآية/٤٦ .

(١٣) " " " : (قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله . . .) الآية/٦٦ .

(١٤) " " " : (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) البقرة/١٨٦ .

(١٥) " والتلخيص " ساقطة من ل خطأ . (١٦) في ل زيادة : " والمستنير ، والتجريد " وهي موافقة لما في تقريب النشر/٨٧ ، والمستنير (٤٤/ب) ، أما التجريد ففيه تفصيل سيذكره المصنف بعد قليل .

(١٧) الكفاية في القراءات الست التى قرأها أبو القاسم الحريرى (- ٥٣١) لسِبط الخياط أبو محمد عبد الله بن على البغدادى (- ٥٤١) توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية (ر : النشر ١/٨٥ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي . . /١٠٨) (١٨) ز ، ل : " وغيرهما " .

(دعانِ) ،وفي العنوان ،والمجتبى ،والتجريد من طريق الحُلواني : حذفُها في (الداعِ) ،وإثباتها[1] في (دعـانِ)[2] ، وأثبت : (الداعِ إلى) في القمر[3] البصريون ،وابن محيصن ،وأبوجعفر ،و ورش من طريقيه والبزى ، وأثبت: (البادِ) في الحج[4] البصريون ،والمكيان ،و ورش ،وأبوجعفر ، وأثبت البصريون والمكيـان ، و ورش: (كالجواب) في سبأ[5] ، / وأثبت المدنيان ،والبصريون : (المهتدِ) في الإسراء[7] ،والكهف[8] (٦٠/أ) و(اتبعنِ) في آل عمران[9] ، وأثبت الحجازيون ،والبصريون ،وحمزة ،والأعمش: (أتمدونن)[10] على أصولهم إلا أن حمزة ،والأعمش خالفا أصلهما فأثبتاها في الحالين ،وسيأتي إدغامها في سورتها[11] ، وأثبت أبوجعفر، والبصريون ثمان ياءات : (اتقون يـأولى الألبـٰب) في البقرة[12] ، (وخافون إن كنتم) في آل عمران[13][14] ، (واخشونِ ولا) في المائدة[15] ،(وقد هدىٰن) في الأنعام[16] ، (ثم كيدون) في الأعراف[17] ،(ولا تخـزونِ) في هود[18] ،و(أشركتمونِ) في إبراهيم[19] ، (واتبعون هذا) في الزخرف[20] ، وافقهم في (اتبعون) في الزخرف[21] ابن محيصن من المفردة ،و وافقهم هشام في : (كيدونِ) في الأعراف[22] بخلف عنه ،فأثبته وصلا الداجونـي ،

---

(١) أ :" وأثبتـها " . (٢) الوجهان صحيحان عن قالون (ر: الغاية لابن مهران/٢٩٦ ، والتذكرة/٣٤٨ ،والتبصرة/٤٥٤ ،والتيسير/٨٦ ، والعنوان/٧٧ ،والكافي/٦٧ ، وتلخيص العبارات/ ٦٣ ،والتجريد/٣٦١ ،والجمهج ١٥٣/ب ،وغاية الاختصار٧٧/ب و ٧٨/ب ،وإبراز المعاني/٣١٤ ، والفوائد المجمعة ٨/أ) . (٣) من قوله تعالى : (يوم يدع الداع إلى شيءٍ نكر) الآية/٦ .

(٤) من قوله تعالى : (والمسجد الحرام الذى جعلنٰه للناس سواء العـٰكف فيه والباد) الآية/٢٥ .

(٥) " " " : (يعملون له ما يشاء من محـٰريب وتمـٰثيل وجفان كالجواب وقدورٍ راسيـٰت) الآية/١٣

(٦) في أ زيادة :" وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلـك " .

(٧) من قوله تعالى : (ومن يهد الله فهو المهتد) الآية/٩٧ .

(٨) " " " : (من يهد الله فهو المهتد) الآية/١٧ -

(٩) " " " : (فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعـن) الآية/٢٠ . في أ :" بآل عمران " .

(١٠) " " " : (فلما جاء سليمـٰنَ قال أتمدونـنِ بمال) الآية/٣٦ .

(١١) قرأ حمزة ،ويعقوب ،والأعمش بإدغام النون الأولى في الثانية ، ر: صـ ٥٠٠ .

(١٢) من الآية/١٩٧ . (١٣) من الآية/١٧٥ .

(١٤) " وخافون إن كنتم في آل عمران " ساقطة من أ .

(١٥) من قوله تعالى : (فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بـئايـٰتى ثمنًا قليلا) الآية/٤٤ .

(١٦) " " " : (قال أتحـٰجـونى في الله وقد هـدىٰن) الآية/٨٠ .

(١٧) " " " : (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدونِ فلا تنظرون) الآية/١٩٥ .

(١٨) " " " : (فاتقوا الله ولا تخزونِ في ضيفى) الآية/٧٨ .

(١٩) " " " : (إنى كفرت بما أشركتمونِ من قبل) الآية/٢٢ .

(٢٠) " " " : (واتبعون هذا صرٰط مستقيم) الآية/٦١ .

(٢١) " وافقهم في اتبعون في الزخرف " ساقطة من ز .

(٢٢) " في الأعـراف " ساقطة من ز .

والحُلواني عنه، وحذفه الداجوني وقفا، وأثبته الحُلواني[١]، واختلف عن رويس في: (يُعبادِ فاتقون) الثاني في الزمر[٢]، وهو من المنادى، ولم يختلف[٣] عنه فيما سواه، فأثبته[٤] أبو العز، وأبو العلاء الحافظ، وصاحب المبهج، والجامع، وحذفها ابن غلبون، والداني، وأبو معشر[٥].

وبقي من هذا الفصل ثلاث ياءات وقع بعدهن ساكن، وهي: (ءاتىٰنىَ الله) في النمل[٦] أثبت اليـاء فيها مفتوحة وصلا المدنيان، و رويس، وأبو عمرو، واليزيدي، وحفص، وحذفها الباقون وصلا للساكن، وأثبتها وقفا[٧] / يعقوب، وابن شنبوذ عن قُنبُل، واختلف عن أبي عمرو، وقالون، وحفص، واليزيدي، فروى عنهم جمهور (٦٠ ظ م) المغاربة، والمصريين الإثبات، و روى جمهور العراقيين عنهم الحذف، والوجهان في: التيسير، والشاطبية، والتجريد، وغيرها[٨]، و وقف الباقون[٩] بغير ياء، وأثبت أبوجعفر ياء[١٠]: (يردنِ الرحمن)[١١] وصلا مفتوحة، و وقف باليا أبوجعفر[١٢] موافقا ليعقوب، وأثبت ياء[١٣]: (فبشر عبادِ الذين) في الزمر[١٤،١٥] مفتوحة وصلا السوسي بخلاف عنه، ثم اختلف المثبتون عنه، فأثبتها في الوقف منهم الجمهور[١٦]: كأبي الحسن بن فارس، وأبي العز، وسبط الخياط، والحافظ أبي العلاء، ورجحه الداني في المفردات، وغيرها[١٧]، وحذفها الآخرون كصاحب التجريد، والتيسير، وظاهر المستنير[١٨]، والباقون بالحذف في الحالين سوى يعقوب فإنه أثبتها وقفا[١٩].

---

(١) ز: "وأثبته وقفا الداجوني والحلواني" خطأ.

(٢) من الآية/١٦، وخلاف رويس في إثبات ياء (يُعباد).

(٣) أ: "تختلف". (٤) ل: "فأثبتها".

(٥) الوجهان صحيحان عنه (ر: التذكرة/٦٥٠، والمستنير ٧١/ب، والكفاية الكبرى ٥٩/ب، والمبهج ٢٤٤/ب، وغاية الاختصار ٧٥/ب).

(٦) من قوله تعالى: (فما ءاتىٰنىَ الله خير مما ءاتىٰكم) الآية/٣٦. (٧) ز: "في الوقف".

(٨) الوجهان صحيحان عنهم (ر: التيسير/١٧٠، والتجريد/٥٧٢، وابراز المعاني/٣١٠).

(٩) هم: ورش، والبزي، وابن مجاهد عن قُنبل، وابن عامر، والكوفيون سوى حفص، وأبوجعفر، وابن محيصن، والحسن.

(١٠) "أبوجعفر" ساقطة من أ.

(١١) من قوله تعالى: (ءأتخذُ من دونه ءالهة إن يردنِ الرحمٰن بضر لا تغن عني شفٰعتهم شيئا) يس/٢٣، وفي ل زيادة: "في يس".

(١٢) "باليا" ساقطة من أ، و"أبوجعفر" ساقطة من ز.

(١٣) "ياء" ساقطة من ز. (١٤) "في الزمر" ساقطة من أ.

(١٥) من قوله تعالى: (فبشر عبادِ * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) الآية/١٧ و ١٨.
وهذا اللفظ ليس برأس آية عند المكي والمدني الأول، ورأس آية عند الباقين (ر: الفرائد الحسان/٥٦).

(١٦) "الجمهور" ساقطة من أ، ف. (١٧) ز: "وغيرهم".

(١٨) فيكون للسوسي إذا أثبت الياء مفتوحة وصلا حال الوقف: إثباتها، وحذفها، وإذا حذفها وصلا حذفها وقفا (ر: التيسير/١٨٩، ومفردة أبي عمرو للداني/١٧٣، والمستنير ٧١/ب، والتجريد/٦١٨، والكفاية الكبرى ٥٩/ب، والمبهج ٢٤٤/ب، وغاية الاختصار ٧٨/أ).

(١٩) ر: النشر ٢/١٨٧-١٩٠، والإتحاف ١/٣٥٠-٣٥٢.

وأما الياءات المحذوفة من رؤوس الآي - فقد تقدم منها (يسرِ) في الفجر استطرادا - فأثبتها يعقوب في الحالين ، والحسن[١] في الوصل على أصلهما[٢] ، ووافقهما غيرهما في ست عشرة ياء[٣] ، منها : (وتقبل دعاءِ) في إبراهيم[٤] ، وافقهما فيه حمزة ، والأعمش ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، والبزي ، وأبو جعفر ، وورش[٥] ، واختلف عن ابن محيصن وعن قُنبل ، فحذفها ابن محيصن من رواية صاحب المفردة في الحالين ، وافقه[٦] ابن / مجاهد عن قُنبل ، وأثبتها ابن محيصن وصلا من رواية صاحب المبهج وحذفها وقفا ، وافقه قنبل (٦١ / أ) من طريق ابن شنبوذ[٧] ، الباقون بالحذف في الحالين .

و(التلاقِ) ، و(التنادِ) كلاهما[٨] في غافر[٩] وافقهما فيهما : المكيان وورش ، وابن وَرْدَان[١٠] ، واختلف عن قالون ، فانفرد أبو الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين : الحذف ، والإثبات وصلا[١١] ، وتبعه على هذا[١٢] الداني ، ثم الشاطبي[١٣] .

و(المتعالِ) في الرعد[١٤] وافقهما فيه المكيان على أصلهما .

و(وعيدِ) في إبراهيم[١٥] ، وموضعي ق[١٦] ، و(نكيرِ) في الحج[١٧] ، وسبأ[١٨] ، وفاطر[١٩] ، والملك[٢٠] ، و(نذرِ)

---

(١) في ز زيادة : " البصرى " .

(٢) في ل زيادة : " إلا (عقاب) في الطَّوْل فان يعقوب اختصّ " ، كذا ، والظاهر سقوط قوله " بإثباتها " .

(٣) أ : " ستة عشر ياء " ، و : " ياء " ساقطة من ل .

(٤) من قوله تعالى : (ربنا وتقبل دعاء) الآية / ٤٠ .

(٥) أثبت البزي الياء في الحالين كيعقوب ، والباقون أثبتوا الياء وصلا .

(٦) أ : " وافقه " . (٨) ز : " وهما " .

(٩) من قوله تعالى : (لينذر يوم التلاق) الآية / ١٥ ، وقوله : (ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد) الآية / ٣٢ .

(٧) ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل إثبات الياء في الوقف أيضا ، قال ابن الجزري : (وبكلٍ من الحذف ، والإثبات قرأت عن قُنبل وصلاً و وقفاً ، وبه آخذ " النشر ٢ / ١٩٠ .

(١٠) في ز زيادة : " في الوصل " وهذا باستثناء المكيين فإنهما يثبتان الياء في الحالين .

(١١) في النشر ٢ / ١٩٠ : " في الوقف بدل : وصلا " . (١٢) " على هذا " ساقطة من أ .

(١٣) هذه الانفرادة عن قالون لا يقرأ له بها ، إنما يقرأ له بحذف الياء في الحالين كالباقين .

(ر : التيسير / ١٩٢ ، وابراز المعاني / ٣١٣) .

(١٤) من قوله تعالى : (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال) الآية / ٩ ، و" في الرعد " ساقطة من أ .

(١٥) " " " : (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) الآية / ١٤ .

(١٦) " " " : (كلٌ كذّب الرسلَ فحقّ وعيدِ) الآية / ١٤ ، وقوله : (فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد) الآية / ٤٥

(١٧) " " " : (فأمليتُ للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير) الآية / ٤٤ .

(١٨) " " " : (فكذّبوا رسلي فكيف كان نكير) الآية / ٤٥ .

(١٩) " " " : (ثم أخذتُ الذين كفروا فكيف كان نكير) الآية / ٢٦ .

(٢٠) " " " : (ولقد كذّب الذين من قبلهم فكيف كان نكيرِ) الآية / ١٨ .

ست ، وهنّ في القمر[١] ، و(أن يكذبون) في القصص[٢] ، (ولا ينقذون) في يس[٣] ، و(لتردين) في الصافات[٤] و(أن ترجمون) ، و(فاعتزلون) كلاهما في الدخان[٥] ، و(نذير) في الملك[٦] ، وافقهما في الكلم السبع ورش ، وكل على أصله .

و(أكرمن) ، و(أهنن) كلاهما في الفجر[٧] وافقهما على إثباتهما المدنيان ، والبزى[٨] ، واختلف عن ابن محيصن ، وأبي عمرو ، واليزيدى ، أما ابن محيصن فأثبت من المبهج في الحالين ، وحذف من المفردة[٩] في الحالين ، وأما أبو عمرو ، واليزيدى[١٠] ، فالجمهور على التخيير[١١] بين الحذف والإثبات لهما ، والآخرون بالحذف لهما ، وعليه عوّل الشاطبي ، والداني[١٢] .

و(بالواد) في الفجر[١٣] وافقهما فيه ابن كثير ، / وابن محيصن ، و ورش ، واختلف عن قنبل[١٤] في الوقف[١٥] (٦١/ب)

وما بقي من رؤس الآى اختص[١٦] به يعقوب ، والحسن ، كل على أصله[١٧] ، وهو[١٨] ثمان وخمسون يـــاء ستأتي[١٩] مفصلة مع غيرها آخر كل سورة إن شاء الله تعالى[٢٠] .

---

(١) من قوله تعالى : (فكيف كان عذابي ونذر) الآية / ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٣٠ ، وقوله : (فذوقوا عذابي ونذر) ٣٧ و ٣٩

(٢) " " " : (إني اخاف أن يكذبون) الآية / ٣٤ .

(٣) " " " : (لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون) الآية / ٢٣ .

(٤) " " " : (قال تالله إن كدت لتردين) الآية / ٥٦ ، في ل : "في والصافات" .

(٥) " " " : (وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون * وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون) الآية / ٢٠ و ٢١ .

(٦) " " " : (فستعلمون كيف نذير) الآية / ١٧ .

(٧) " " " : (فيقول ربى أكرمن) الآية / ١٥ ، وقوله : (فيقول ربى أهنن) الآية / ١٦ .

(٨) البزى يثبت الياء في الحالين كيعقوب ، والمدنيان يثبتانها في الوصل كالحسن .

(٩) ز : " من مفردة الأهوازى " . (١٠) ز : " ومعه اليزيدى " .

(١١) " على التخيير " ساقطة من ل .

(١٢) الوجهان صحيحان عنهما ، وإثبات الياء لهما وصلا (ر : التيسير / ٢٢٣ ، والمبهج ٢٧٠ / ب ، وابراز المعاني / ٣٠٩ .

(١٣) من قوله تعالى : (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) الآية / ٩ .

(١٤) ز : " وقنبل بخلاف عنه " أ : " واختلفوا عن قنبل " .

(١٥) البزى وابن محيصن يثبتان الياء في الحالين كيعقوب ، وقنبل له في الوقف وجهان : الحذف ، والإثبات ، و ورش يثبت الياء وصلا كالحسن ، والباقون بالحذف في الحالين (ر : النشر ٢ / ١٩٠ - ١٩٢ ، والإتحاف ١ / ٣٥٢ - ٣٥٤) .

(١٦) ز : " فاختص " .

(١٧) يعقوب يثبت الياء في الحالين ، والحسن يثبتها في الوصل .

(١٨) أ : " وهن " . (١٩) ز ، ل ، ف : " سيأتي " .

(٢٠) في ز زيادة : " ومنه وكرمه " .

وأما : (تسئلني) في الكهف[١] فليست من هذا[٢] الباب ، وهي ثابتة للكل على رسمها ، واختلف في حذفها في الحالين عن ابن ذكوان ، وستأتي في سورتها مع غيرها[٣] إن شاء الله تعالى[٤] .

وها أنا أشرع بعون الله تعالى[٥] في الفرش سورة سورة إلى آخر القرآن ، على حكم ما فيه من الشروط ، [٦-٦] إن شاء الله تعالى[٧] .

---

(١) من قوله تعالى : (قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) الآية / ٧٠

(٢) " هذا " ساقطة من ز .

(٣) ز ، ل ، ف : " وسيأتي في سورته مع غيره " ، انظر ص ٤٣٧ .

(٤) في ز زيادة : " وقد يسّر الله الكريم من روايات والطرق المذكورة ستوفاة " .

(٥) " تعالى " ساقطة من ز .

(٦-٦) ز : " وأسأل الله حسن التكميل ، فإنه حسبي ونعم الوكيل " .

(٧) في ل زيادة : " والله المستعان " .

باب فَرْشِ الحروف[1]

سورة البقرة

(الم)[2] ذكر سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في باب السكت، الباقون بغير سكت[3].

(*-قرأ الحسن: (لا ريب) بالتنوين حيث وقع[4]، والنصب[5]، وذكر المد على: (لا) النافية لحمزة في باب المد[6]، الباقون بلا تنوين[7]، ولا مدّ[8] -*)

(أأنذرتهم) هنا، ويس، ذكر الإخبار فيهما لابن محيصن في باب الهمزتين من كلمة[9].

قرأ الحسن: (عِشَاوة)[10] بعين مهملة مضمومة[11]، وعنه الضم والفتح مع الاعجام[12]، الباقون بالكسر والإعجام[13].

قرأ نافع، وأبو عمرو، واليزيدي، وابن كثير: (وما يُخَادِعُون)[14] بضم الياء وألف[15] بعد الخاء وكسر الدال[16]، الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف[17].

---

(١) أي ذكر اختلاف ما قَلَّ دَوْرُه من الحروف على ترتيب المصحف، وسمي فَرشًا لانتشاره وتفرقه. (ر: إبراز المعاني /٣١٩).

(٢) الآية /١. (٣) ص ٩٩.

(٤) أول مواضعه قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه) الآية /٢.

(٥) النصب بفعل مقدر، أي لا أجد فيه ريبا، أو لكونه شبيها بالمضاف فهو عامل في الظرف بعده، وعليه يكون خبر (لا) محذوفا، تقديره: ثابت أو مستقر (ر: الإتحاف ١/ ٣٧٢، والقراءات الشاذة للقاضي /٢٧) صـ ٦٢، والمد هنا يقدّر بأربع حركات.

(٦) على أن (لا) نافية للجنس، و(ريب) اسمها مبني على الفتح، و(فيه) في موضع الخبر، أو: خبر (لا) محذوف تقديره: كائن (ر: الدر المصون ١/ ٨٣).

(٧) أي بلا زيادة على المد الطبيعي.

(*-) ز: "قرأ الحسن (لا ريب فيه) بالتنوين، والباقون بغير تنوين حيث جاء، وتقدم مد (لا ريب) التي للتبرئة لحمزة في المد".

(٩) صـ ٦٩، واللفظ ورد هنا في الآية/٦، وفي يس في الآية/١٠.

(١٠) من قوله تعالى: (وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) الآية/٧.

(١١) في هامش ظ: "من العشا المقصور، مصدر عشي، يقال: عَشِي بكسر الشين عَشًا، كتَعِبَ تعَبًا، إذا ضَعُف بصره، وهو قريب من العمى، وهو الذي لا يبصر ليلا".

(١٢) هما لهجتان، وقد نسب الضم لقبيلة عكل.

(١٣) بمعنى الغطاء (ر: إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٣٦، والإتحاف ١/ ٣٧٧، والقراءات الشاذة /٢٧)

(١٤) من قوله تعالى: (وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) الآية/٩.

(١٥) أ: "وبالألف"، ز: "وألف".

(١٦) مناسبة للفظ الأول وهو (يُخادعون الله) وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين بمعنى أنهم ←

قرأ الحسن والكوفيون : / (يَكْذِبُون)[١] بفتح الياء وسكون الكاف وخف[٢] الذال[٣] ، الباقون بضم (٦٢/أ) الياء ، وفتح الكاف ، وتشديد الذال[٤] .

قرأ الكسائي والشنبوذى عن الأعمش ، والحسن ، ورويس ، وهشام : (قِيل)[٥] ، و(غِيض)[٦] ، و(جِـاءَ)[٧] ، و(جِيل)[٨] ، و(سِيق)[٩] ، و(سِيءَ)[١٠] ، و(سِيـئـت)[١١] بإشمام الضم الكسر[١٢] في الأفعال السبعة ، وافقهم ابن ذكوان في : (حيل) ، و(سيق) ، و(سئ) ، و(سيئت)[١٣] ، و وافقهم المدنيان[١٤] ، وابن محيصن في أحد وجهيه من المبهج في : (سئ) ، و(سيئت) ، الباقون بإخلاص الكسر في الجميع[١٥] ، و وافقهم في : (سـوءَ) ، و(سيئت)[١٦] ابن محيصن من المفردة ، ومن الوجه الثاني من المبهج[١٧] .

← يخادعون أنفسهم حيث يمنونها الأباطيل ، وأنفسهم تمنيهم ذلك أيضا ، ويجوز أن تكون المفاعلة من جانب واحد ، كتولك : عاقبت المقصر ، فتوافق القراءة الأخرى .

(١٧) مضارع خدع المجرد (ر : الكشف ١/٢٢٤ ، والبحر المحيط ١/٥٧ ، والنشر ٢/٢٠٧) .

---

(١) من قوله تعالى : (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) الآية/١٠ .

(٢) ل ، ع : " وخفف الذال " ، والأولى أن يقال : وتخفيف ، لأن الفعل : خفّ لازم ، وقد تكرر استعماله هنا .

(٣) على أنه مضارع كذّب اللازم ، وهو اخبار من الله تعالى عن كذبهم .

(٤) مضارع كذّب المعدّى بالتضعيف ، والمفعول محذوف تقديره : يُكذبون اللهَ في اخباره ، والرسولَ صلى الله عليه وسلم فيما جاء به (ر : البحر المحيط ١/٦٠ ، والنشر ٢/٢٠٧ ، والمهذب ١/٤٨) .

(٥) نحو قوله تعالى : (وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) الآية/١١ .

(٦) من " " : (وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودى) هود/٤٤ .

(٧) " " " : (وجاىء بالنبيين والشهداء ..) الزمر/٦٩ ، وقوله : (وجاىء يومئذ بجهنم) الفجر/٢٣

(٨) " " " : (وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل) سبأ/٥٤ .

(٩) " " " : (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا) الزمر/٧١ ، وقوله : (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا) الزمر/٧٣ .

(١٠) " " " : (سىء بهم وضاق بهم ذرعا) هود/٧٧ ، والعنكبوت/٣٣ .

(١١) " " " : (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) الملك/٢٧ .

(١٢) المراد بالإشمام هنا : النطق بالحرف الأول من هذه الأفعال بحركة مركبة من حركتين : ضمة ، وكسرة ، جُزء الضمة مقدم وهو الأقل ، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، وهو لهجة كثير من قيس ، وعقيل ، ومن جاورهم وعامة بنى أسد (ر : النشر ٢/٢٠٨ ، والإتحاف ١/٣٧٩ ، والمغنى في التوجيه ١/١٢٣) .

(١٣) "وسوء ، وسيئت " ساقطة من ز ، ل . (١٤) ز : " هو والمدنيان " .

(١٥) وهو لهجة قريش ، ومجاوريهم من بني كنانة (ر : البحر المحيط ١/٦١) .

(١٦) " في سوء ، وسيئت " ساقطة من أ ، ز .

(١٧) ر : المبهج ١٣٢/ب ، ومقدمة المزاحي ١٤/أ ، والإفادة المقنعة ١٤/أ ، وفي الإتحاف (١/٣٧٨) أن ابن محيصن يقرأ بالإشمام في سوء ، وسيئت من المفردة .

(السفهاء ألا) ذُكر في باب الهمزتين من كلمتين إبدال الهمزة الثانية[١] واواً في الوصل ، وذُكر في وقف حمزة تسهيل الأولى في الوقف[٢] ، وذكر حذف همز[٤] : (مستهزءون) في الهمز المفرد[٥] لأبي جعفر في الحالين[٦] ، وتسهيله لحمزة وقفا قياسا ورسما[٧] في وقف حمزة[٨] ، (*- وذُكر إدغام : (لذهب بسمعهم) للبصريين غير روح[٩] ، ولابن محيصن من المفردة ، والمطوعي في باب الإدغام الكبير -*) .

و روى البزى عن ابن محيصن من المفردة : (يُمِدُّهُم)[١٠] بضم الياء وكسر الميم[١١] ، والباقون بفتح الياء وضم الميم[١٢] ، كابن محيصن من المبهج ، وغير البزى من المفردة .

(x- قرأ الحسن : (ظُلْمٰت) بسكون اللام حيث وقع[١٣] ، و (الصواعِق)[١٤] بقاف قبل العين[١٥] ، والباقون بضم اللام[١٦] ، وبالعين قبل القاف في : (صواعق) -x) .

قرأ الحسن : (يِخِطِّفُ)[١٧] بكسر الياء والخاء والطاء / مشددة ، والمطوعي بفتح الياء والخاء[١٨] (٣٢ /ب)

---

(١) أ ، ز ، ل : " الأولى " ، وما أثبته من ع هو الصواب .

(٢) في ل زيادة : " قياسا و رسما " . (٣) ص ٧٨ و ١٠٣ و ١١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ١٣ .

(٤) ل : " همـزة " . (٥) " في الهمز المفرد " ساقطة من ل .

(٦) أى وصلا و وقفا ، ويلزم من حذف الهمزة ضم الزاى .

(٧) ل : " قياسيا ورسميا " . (٨) ص ٨٦ ، و ١٠٨ ، ١١٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ١٤ .

(٩) الإدغام لأبي عمرو ، ورويس بخلاف عنهما ، ولروح فيها الإدغام أيضا بخلاف عنه ، كما نصّ عليه المؤلف في آخر باب الإدغام الكبير (ر : ص ٣٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٩ ، والنشر ١ / ٣٠٢ و ٣٠٣) .

(*-) ز : " (لذهب بسمعهم) ذكر لرويس في الإدغام الكبير " ، واللفظ من الآية / ٢٠ ، وقد تقدمت عن موضعها .

(١٠) نحو قوله تعالى : (الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون) الآية / ١٥ .

(١١) على أنه مضارع أمد الرباعي .

(١٢) على أنه مضارع مدّ الثلاثي ، والقراءتان بمعنى واحد (ر : فعلت وأفعلت لأبي حاتم / ١٦٢) .

(١٣) أول مواضعه قوله تعالى : (وتركهم فى ظلمٰت لا يبصرون) الآية / ١٧ .

(١٤) " " " " : (يجعلون أصٰبعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت) الآية / ١٩ .

(١٥) هي لهجة بني تميم ، وبعض بني ربيعة (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ١٤٤ ، والجامع لأحكام القرآن ١ / ٢١٩ ، ولسان العرب "مادة صقع" ٨ / ٢٠١ ، والبحر المحيط ١ / ٨٦) .

(١٦) في (ظلمٰت) وذلك على الأصل وإسكانها في قراءة الحسن للتخفيف (ر : المحتسب ١ / ٥٦) .

(x-x) ل : " قرأ الحسن : (ظلمٰت) بسكون اللام حيث وقع ، والباقون بضم اللام ، قرأ الحسن : (الصواعق) بقاف قبل العين حيث جاء ، والباقون بعين قبل القاف في (الصواعق) جمع صاعقة " .

(١٧) من قوله تعالى : (يكاد البرق يخطف أبصٰرهم) الآية / ٢٠ .

(١٨) " والخاء " ساقطة من أ ، " الياء " ساقطة من ز .

وكسر الطاء مشددة[١] ، الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الطاء مخففة[٢] .

و روى المطوعي عن الأعش[٣] : (أضاء لهم)[٤] بالإمالة ، الباقون بالفتح .

قرأ ابن محيصن : (يَستحِي)[٥] بكسر الحاء وحذف الياء المكسورة[٦] ، الباقون بيائين ، الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة[٧] .

قرأ يعقوب ، وابن محيصن ، والمطوعي[٨] بفتح كل ياء أو تاء للمضارعة في أول : (ترجعون) ، و(يرجعون) ، إذا كان من رجوع الآخرة[٩] وبكسر الجيم حيث وقعا[١٠][١١] ، ووافقهم أبو عمرو في : (يوما ترجعون فيه إلى الله) آخر البقرة[١٢] ، و وافقهم الحسن وخلف وحمزة والكسائي في : (أنكم الينا لا ترجعون) في المؤمنين[١٣] -(*) ، وهم ونافع في[١٤] : (يرجعون) الأول من القصص[١٥] ، و وافقهم ابن عامر ، والحسن ، وخلف ، وحمزة ، والكسائي في : (ترجع الأمور) حيث وقع[١٦] ، و وافقهم في : (يرجع الأمر)[١٧] كل القراء الا نافعا وحفصا فإنهما بنيـاه

---

(١) على أن أصلهما : "يَخْتَطِف" سكنت التاء وأدغمت في الطاء فالتقى ساكنان ، فحركت الخاء بالكسر - في قراءة الحسن - تخلصاً من التقاء الساكنين ، ثم كسرت الياء إتباعا لكسرة الخاء للتناسب ، وفي قراءة المطوعي حركت الخاء بحركة التاء ، أو أن التاء ألقيت حركتها على الخاء ففتحت ، أو حركت بالفتح لخفته (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ١٤٥ ، والمحتسب ١ / ٥٩ ، والتبيان للعكبري ١ / ٣٧) .

(٢) على أنه مضارع " خطِف " بكسر الطاء ، نحو : فَهِم يفهَم .

(٣) " عن الأعش " ساقطة من أ .

(٤) من قوله تعالى : (كلما أضاء لهم مشوا فيه) الآية / ٢٠ .

(٥) من قوله تعالى : (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها) الآية / ٢٦ .

(٦) على أنه مضارع استحى بياء واحدة ، وهي لهجة تميم ، وبكر بن وائل .

(٧) مع سكون الحاء ، مضارع استحيا بيائين ، وهي لهجة قريش وأهل الحجاز ، ومعنى القراءتين واحد . (ر : الصحاح للجوهري " مادة حيا " ٢٣٢٣ ، واللهجات العربية في التراث ٦٧٧ - ٦٧٩) .

(٨) في ز زيادة : " عن الأعمش " .

(٩) نحو : (صم بكم عمي فهم لا يرجعون) البقرة / ١٨ ، و (ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون) النمل / ٢٨

(١٠) نحو قوله تعالى : (ثم إليه ترجعون) الآية / ٢٨ .

(١١) الفعل : رجع يأتي لازما ومتعديا ، يقال : رجعته رجعا فرجع رجوعا ، وقد وردت الصيغتان في القرآن الكريم ، فمن أمثلة اللازم قوله تعالى : (فلما رجعوا إلى أبيهم) يوسف / ٦٣ ، ومن المتعدي قوله : (فإن رجعك الله إلى طائفة منهم) التوبة / ٨٣ (ر : مادة رجع في الصحاح / ١٢١٦ ، والمفردات في غريب القرآن / ٢٧٥ ، وتاج العروس ٥ / ٣٤٨ ، والنشر ٢ / ٢٠٨ ، والكنز ٩٢ / ب ، والمزاحي ١٤ / ب)

(١٢) من الآية / ٢٨١ .

(١٣) من الآية / ١١٥ .

(*-*) ساقطة من ل .

(١٤) ز : " و وافقهم نافع وحمزة والكسائي والحسن في . . " ، ل : " وافقهم نافع في . . " .

(١٥) من قوله تعالى : (وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) الآية / ٣٩ .

(١٦) نحو قوله تعالى : (وإلى الله ترجع الأمور) البقرة / ٢١٠ .

(١٧) من " " : (وإليه يرجع الأمر كله) هود / ١٢٣ .

للمفعول كغيره للباقين ، وخالف ابن محيصن أصله في : (ولا إلى أهلهم يرجعون) في يس[1] فبناه للمفعول ، الباقون بنوه للفاعل .

(هؤلاء إن) ذكر في باب الهمزتين من كلمتين إسقاطا وإبدالا وتسهيلا[2] للحجازيين ، والبصريين ، غير روح ، والحسن[3] .

قرأ الكسائي ، والبصريون غير يعقوب ، وأبوجعفر ، وقالون (هو)[4] ، و(هي) بإسكان الهاء (*- بعد واو نحو : (وهو بكل شيء)[5] ، (وهي تجرى بهم)[6] ، أو فاء/ نحو : (فهو خير لكم)[7] ، (فهي خاوية)[8] ، أو (٣٣/أ) لام نحو : (لهو خير)[9] ، (لهى الحيوان)[10] -*) وأسكن الكسائي : (ثم هو) في القصص[11] ، وافقه أبوجعفر وقالون بخلاف عنهما ، واختلف عنهما أيضا في : (يُملَّ هو) آخر البقرة[12][13] .

قرأ الحسن : (وعُلِّمَ) ببنائه للمفعول ، و(آدمُ)[14] بالرفع[15] ، الباقون ببنائه للفاعل ، ونصب (آدم)[16] .

قرأ أبوجعفر ، والشنبوذى عن الأعمش : (للملئكة اسجدوا) بضم التاء حيث وقع[17] ، وابن وردان عنه بإشمام الضم[18] ، الباقون بالكسر[19] .

---

(١) من الآيـة / ٥٠ .
(٢) في أ ، ز زيادة : " وتحقيقا " .
(٣) ص ٧٧ و٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ٣١ .
(٤) أ : " وهو " .
(٥) نحو قوله تعالى : (وهو بكل شئ عليم) البقرة / ٢٩ .
(٦) سن " " : (وهي تجرى بهم فى موج كالجبال) هود / ٤٢ .
(٧) نحو " " : (فإن تبتم فهو خير لكم) التوبة / ٣ .
(٨) " " " : (فكأين من قرية أهلكنها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها) الحج / ٤٥ .
(٩) " " " : (ولئن صبرتم لهو خير للصبرين) النحل / ١٢٦ .
(١٠) سن " " : (وإن الدار الاخرة لهى الحيوان) العنكبوت / ٦٤ .
(*-*) ز : "إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام نحو : (وهو بكل شيء) ، (فهو خير) ، (لهو خير) ، (وهي تجرى) ، (فهي خاوية) (لهى الحيوان) "، وفي أ : "بعد واو نحو (وهو) ، أو فاء نحو (فهو) ، أو لام نحو (لهى) " .
(١١) من قوله تعالى : (ثم هو يوم القيمة من المحضرين) الآية / ٦١ .
(١٢) " " " : (أو لا يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل) الآية / ٢٨٢ .
(١٣) وجه إسكان الهاء أنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو لام صارت كالكلمة الواحدة ، فخففت الكلمة وأسكن وسطها ، تشبيها لها بعَضُد ، وكَتِف ، وهي لهجة أهل نجد ، واسكان هاء (ثم هو) إجراءً لحروف العطف مجرى واحداً ، وإسكان (يمل هو) إجراء لها مجرى المتصل بحروف العطف ، وقرأ الباقون بضم الهاء من هو ، وكسرها من هي على الأصل ، وهي لهجة الحجازيين (ر : النشر ٢ / ٢٠٩ ، والإتحاف ١ / ٣٨٤ ، والقراءات وأثرها في علوم العربية ١ / ١٠١) .
(١٤) من قوله تعالى : (وعلّم آدمَ الأسماءَ كلَّها) الآية / ٣١ .
(١٥) على أنه نائب فاعل .
(١٦) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله .
(١٧) أول مواضعه قوله تعالى : (وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر) الآية / ٣٤
(١٨) فيكون لابن وردان وجهان : الضم ، والإشمام .

قرأ ابن محيصن : (هٰذه الشجرة)[١] وما جاء منه[٢] نحو : (هٰذه القرية)[٣] ، و(هٰذه البلـــدة)[٤] بياء ساكنة[٥] بدل الهاء[٦] ، الباقون بهاء مكسورة .

قرأ الاعمش، وحمزة : (فأزلَّهما)[٧] بألف بعد الزاى مخففة[٨] ، والباقون بغير ألف مشددا[٩] .

قرأ المكيان : (فتلقى ءادمَ من ربه كلمٰتٌ)[١٠] بنصب (ءادم) ورفع (كلمٰت)[١١] ، الباقون برفع (ءادمُ) ، ونصب[١٢] (كلمٰتٍ) بالكسر[١٣] .

قرأ يعقوب، والحسن، وابن محيصن : (فلا خوف عليهم) حيث جاء[١٤] بغير تنوين ، والباقون بالتنوين ، وفتحه الحسن ويعقوب ، ورفعه الباقـون[١٥] .

← الإشارة إلى أن الهمزة المحذوفة التى هي همزة الوصل من قوله (اسجدوا) تضم حالة الابتـــداء ، والكسر على الأصل (ر: المحتسب ١ / ٧١ ، والبحر المحيط ١ / ١٥٢ ، وشرح الطيبة لابن الناظم / ٢٠٦)

(١) نحو قوله تعالى : (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظٰلمين) الآية / ٣٥ .

(٢) وذلك إذا وقع بعد هذه أل التعريف ، واستُثني له منها موضعان ، الأول (قال أنى يحيى هذه اللـــه) البقرة / ٢٥٩ ، والثاني (وجاءك في هذه الحق) هود / ١٢٠ فإنه يقرؤهما مثل الجماعة ، وذلك لأن ما بعد اسم الإشارة ليس هو المشار اليه (ر: الفوائد المعتبرة ٥ / أ ، والقراءات الشاذة / ٢٨) .

(٣) نحو قوله تعالى : (وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم) البقرة / ٥٨ .

(٤) من " " : (إنما أمرت أن أعبد ربّ هٰذه البلدة الذى حرمها . .) النمل / ٩١ .

(٥) في هامش ل : " فتحذف للساكنين " .

(٦) على الأصل ، إذ الياء في هذه الكلمة هي الأصل ، والهاء بدل منها (ر: إعراب القرآن للنحاس ١ / ١٦٣)

(٧) من قوله تعالى : (فأزلهما الشيطٰن عنها فأخرجهما مما كانا فيـــه) الآية / ٣٦ .

(٨) من الزوال ، أى : صرفهما ونحـــاهمـــا .

(٩) من الزلل ، أى أوقعهما في الزلة ، ويحتمل أن يكون من : زلّ عن المكان إذا تنحّى عنه ، فتتحـــــد القراءتان في المعنى (ر: الإتحاف ١ / ٣٨٨ ، والمهذب ١ / ٥٣) . (١٠) من الآيـــة / ٣٧ .

(١١) على إسناد الفعل إلى الكلمات وإيقاعه على آدم ، فكأنه قال : فجاءت آدم من ربه كلمات ، ولم يؤنـــث الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي ، وللفصل بينهما بالمفعول . (١٢) " نصب " ساقطة من ل .

(١٣) على إسناد الفعل إلى آدم وإيقاعه على الكلمات ، أى ان آدم أخذ الكلمات بالقبول ودعا بها .

(١٤) نحو قوله تعالى : (فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الآية / ٣٨ .

(١٥) فيكون فيها ثلاث قراءات : الأولى : ليعقوب والحسن : بالنصب بغير تنوين ، على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن ، و(خوف) اسمها مبنى على الفتح في محل نصب ، و(عليهم) خبرها .
الثانية : لابن محيصن بالرفع بدون تنوين ، فالرفع على الابتداء ، و(لا) مهملة ، وحذف التنوين لكثرة الاستعمال ، أو لأنه على نية الألف واللام ، والتقدير : فلا الخوف عليهم ، أو على تقدير الاضافة ، أى : فلا خوف شيء عليهم . الثالثة : قراءة الباقين بالتنوين والرفع ، على أن (لا) عاملة عمل ليس ، أو على أنها ملغاة غير عاملة ، ويرفع ما بعدها على الابتداء ، و(عليهم) الخبر ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها في سياق النفي (ر: الحجة لأبي على الفارسي ٢ / ٢٨٦ ، ومغنى اللبيب ١ / ٢٣٨ و ٢٤٢ ، والأشموني ٢ / ٢٧٤)

قرأ المكيان ، والبصريون ، وأبوجعفر : (فلا رفث ولا فسوق)[1] بالرفع والتنوين ، وكذلك الحسن ، وأبوجعفر : (ولا جدال) ، وكذلك قرأ الكوفيون ، والمدنيان ، وابن عامر : (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة)[2] هنا (ولا بيع فيه ولا خلال) بإبراهيم[3] ، و(لا لغو فيها ولا تأثيم) في الطور[4] ، الباقون بالفتح بلا تنوين[5] .

/ قرأ الحسن : (إسرائيل)[6](٧٦) بحذف الألف والياء ، الباقون باثبات الألف والياء[8] ، وتقدم تسهيله لأبي جعفر ، والمطوعي في الهمز المفرد[9] . (٣٣/ب)

قرأ المكيان ، والبصريون سوى الحسن : (ولا تقبل)[10] بالتأنيث ، الباقون بالتذكير[11] .

قرأ ابن محيصن : (يَذْبَحُون) هنا[12] ، وابراهيم[13] ، و(يَذْبَحُ) في القصص[14] بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء مخففة[15] ، الباقون بضم الياء وفتح الذال وكسر الباء مشددة[16] .

قرأ البصريون سوى الحسن ، وأبوجعفر ، وابن محيصن من المبهج[17] : (وعَدْنا) هنا[18] ، والأعراف[19] ، وطه : (ووعدناكم)[20] بغير ألف بعد الواو[21] ،

---

(١) من قوله تعالى : (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) الآية/١٩٧ .

(٢) من الآية/٢٥٤ .

(٣) من الآية/٣١ ، في ل : " في ابراهيم " .

(٤) من الآيـــة /٢٣ .

(٥) كتب بجوار هذا السطر في نسخة أ : " بلغ مقابلة " .

(٦) في ل زيادة : " حيث وقع " .

(٧) أول مواضعه قوله تعالى : (يابني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم . .)الآية/٤٠ .

(٨) إسرائيل لفظ أعجمي ، والعرب إذا نطقت بالأعجمي خلطت فيه (ر : المحتسب ١/٧٩و٨٠) .

(٩) صـــ ٨٨ .

(١٠) في ل زيادة : " هنا " ، وذلك من قوله تعالى : (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة) الآية /٤٨ .

(١١) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن نائب الفاعل ، وهو (شفاعة) مؤنث مجازيا (ر : حجة القراءات/٩٥) .

(١٢) من قوله تعالى : (يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم . . .) الآية /٤٩ .

(١٣) " " " : (يسو مونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم) الآية/٦ .

(١٤) " " " : (يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم)الآية /٤ .

(١٥) على أنه مضارع ذبَح المجرد ، من باب فتَح يفتَح ، اكتفاء بمطلق الفعل ، وللعلم بتكريره من متعلقاته .

(١٦) على أنه مضارع ذبّح مضعف العين ، وهو أبلغ لأن فيه معنى التكثير ، وظهور تكرار الفعل .
(ر : إعراب القرآن للنحاس١/١٧٣ ، والمحتسب ١/٨١ ، والبحر المحيط ١/١٩٣) .

(١٧) أ ، ز ، ل : " من المفردة " وما أثبته من ع هو الصواب ، حيث نصّ مؤلف المبهج على أنّ ابن محيصن يقرأ بدون ألف (ر : المبهج ١٣٥/أ ، والفوائد المعتبة ٥/أ) .

(١٨) من قوله تعالى : (وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة)الآية/ ٥١ .

(١٩) " " " : (ووعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر . . .) الآية/١٤٢ .

(٢٠) " " " : (ووعدناكم جانب الطور الأيمن . . .) الآية /٨٠ .

(٢١) لأن الوعد صدر من الله تعالى .

الباقون بالألف[1] ،وكذا ابن محيصن من المفردة .[2]

قرأ ابن محيصن من رواية صاحب المبهج[3] : (يُـقَوم) بضم الميم حيث وقع[4][5] ،وهو يتكرر في سبعة وأربعين موضعا ،هذا أولها[6] ،وقرأ من رواية صاحب المفردة كذلك ما بعده همزة وصل فقط[7] نحو : (يُـقوم ادخلوا)[8] ،الباقون بالكسر[9] .

قرأ أبو عمرو : (بارئكم) في الموضعين[10] بسكون الهمزة[11] ،و(يأمركم)[12]،و(يأمرهم)[13] ،و(تأمرهم)[14] ، و(ينصركم)[15] ،و(يشعركم)[16] بسكون الراء في الكلمات الخمس حيث وقعن[17] ، و روى جماعة عنه الاختلاس[18] في الجميع ،و روى بعضهم الإشباع عن الدوري في الكل[19] ،وقرأ ابن محيصن من المبهج[20] (بارئكم) في الموضعين

---

(١) من باب المفاعلة ،لأنّ الله وعد موسى الوحي ،وموسى وعد الله المجيء للميقات ،ويحتمل أن لا تكون المفاعلة على بابها نحو : سافر الرجل ، وحينئذ تكون هذه القراءة بمعنى الأولى (ر : الكشف ١ / ٢٤٠) .

(٢) أ ،ز ،ل :" من المبهج " وما أثبته من ع هو الصواب .

(٣) أ :" من المبهج " ، وانظر المبهج /١٣٥ . (٤) " حيث وقع " ساقطة من أ .

(٥) وجه هذه القراءة البناء على الضم مشاكلة للمفرد ،والاكتفاء بنيّة الاضافة ،وإنما يجوز هذا فيما يكثر نداؤه مضافا للياء كالربّ والأبوين والقوم (ر : حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل ٢ / ٧٨) .

(٦) وهوقوله تعالى : (وإذ قال موسى لقومه يـٰقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل . .)الآية/٥٤ .

(٧) وجه تخصيص ما بعده همزة وصل ،أنّ ثالث الفعل يكون مضموما فيضم للمجانسة .

(٨) من قوله تعالى : (يـٰقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم) المائدة/٢١ .

(٩) الكسرة فيها للدلالة على الياء المحذوفة ،إذ أصلها : يا قومي ،وهي إحدى اللهجات الجائزة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم (ر : معجم النحو /٣٩٧) .

(١٠) في ل زيادة :" هنا" وذلك من قوله تعالى : (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذٰلكم خير لكم عند بارئكم)٥٤

(١١) ولا بيدلها ،لأن السكون هنا عارض لا يُعتَدّ به .

(١٢) نحو قوله تعالى : (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة) البقرة/٦٧ .

(١٣) من " " : (يأمرهم بالمعروف وينهـٰهم عن المنكر) الأعراف/١٥٧ .

(١٤) " " " : (أم تأمرهم أحلـٰمهم بهذا . .) الطور/٣٢ .

(١٥) نحو " " : (أمّن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمٰن . .) الملك/٢٠ .

(١٦) من " " : (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) الأنعام/١٠٩ .

(١٧) وذلك إذا كانت مرفوعة ،فخرج بذلك المجزومة إذ الراء فيها ساكنة للجميع،نحو قوله تعالى : (إن ينصركم الله فلا غالب لكم)آل عمران/١٦٠ ،والثابت عن أبي عمرو اختصاص الإسكان بهذه الكلمات الخمس فقط ، فخرج نحو : (تأمرنا) ،و(يصوركم) وغيرها .

(١٨) الاختلاس هو النطق بثلثي الحركة (ر : الإضاءة/٤٠) .

(١٩) أى في : (بارئكم) والكلمات الخمس المذكورة بعدها ،فللدورى عن أبي عمرو فيها ثلاثة أوجه هي : الإسكان والاختلاس والإشباع،وللسوسي الوجهان الأولان (ر : المهذب ١ / ٥٦) .

(٢٠) ر : المبهج ١٣٦ /أ .

بالاختلاس، وعنه الإشباع من المفردة، / وعنه في الكلمات الخمس وفي نحوهن مما اجتمع فيه ضمتان أو ثلاث[1]، نحو: (يحذركم)[2]، و(يصوركم)[3] الإسكان من المبهج، والاختلاس من المفردة في ذلك كله، الباقون (٦٤ / أ) ـ ومنهم اليزيدي في اختياره ـ[4] بالإشباع في ذلك كله.[5]

قرأ ابن محيصن: (الصَّعْقَةُ) كيف جاء[6] بحذف الألف وسكون العين[7]، واختلف عنه في الذاريات[8] فقرأه كذلك من المبهج[9]، وقرأه من المفردة بالألف وكسر العين كالباقين[10]، وافقه الكسائي في الذاريات في وجه المبهج[11]، (وقرأ الحسن في الذاريات (الصواقع) جمع صاعقة، كالحرف الأول هنا)[12-12].

قرأ المكيان، والكوفيون، والبصريون سوى يعقوب: (نغفر لكم) هنا[13]، وفي الأعراف بنون مفتوحة وفاء مكسورة[14]، وافقهم يعقوب هنا، وأنثه هنا ابن عامر وحده، وذكره المدنيان[15]، وأنثه في الأعراف المدنيان، وابن عامر، ويعقوب، ولم يذكره أحد في الأعراف.

قرأ الحسن: (خطيئاتِكم) على الجمع وتاء مكسورة[16]، الباقون: (خطيئتكم) بوزن قضاياكم[17].

---

(١) في ل زيادة: " وهو ستة أحرف "، أي أن تكون الكلمة مركبة من ستة أحرف.

(٢) نحو قوله تعالى: (ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير) آل عمران / ٢٨، في أ زيادة: " وينصركم ".

(٣) " " " : (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء) آل عمران / ٦.

(٤) خص المؤلف اليزيدي بالذكر، لأن هذا أحد المواضع العشرة التي خالف فيها اليزيدي أبا عمرو. (ر: بستان الهداة لابن الجندي ٣١ / ب، وغاية النهاية ٢ / ٣٧٦).

(٥) وجه القراءة بالإسكان والاختلاس التخفيف، والإسكان لهجة بني أسد، وتميم، وبعض نجد، والإتمام الحركة على الأصل (ر: الإتحاف ١ / ٣٩١). وانظر الاختلاف حول تسكين المرفوع في همع الهوامع ١ / ١٨٧.

(٦) معرفا أو منكرا، وذلك نحو قوله تعالى: (فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) البقرة / ٥٥، وقوله: (فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون) فصلت / ١٧.

(٧) على أنها مصدر: صعق (ر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري ١٨ / أ، والإتحاف ١ / ٣٩٣).

(٨) في قوله تعالى: (فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون) الآية / ٤٤. (٩) ر: المبهج ١٣٦ / ب.

(١٠) الصاعقة: نار تسقط من السماء في رعد شديد، وقيل هي صيحة العذاب (ر: مختار الصحاح، مادة " صعق " ص ٣٦٣).- (١١) أ: " بوجه من المبهج " ولعل صوابها: " بوجهه ".

(١٢-١٢) سقط من أ. (١٣) من قوله تعالى: (نغفر لكم خطيئاتكم وسنزيد المحسنين) الآية / ٥٨.

(١٤) من قوله تعالى: (نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين) الآية / ١٦١.

(١٥) على الإسناد للفاعل وهو الله تعالى، و(خطاياكم) مفعول به، وعلى هذه القراءة يكون الكلام على نظام ما قبله من قوله (وإذ قلنا) وما بعده من قوله (وسنزيد) (ر: البحر المحيط ١ / ٢٢٣).

(١٦) الذين يقرءون بالتذكير، وبالتأنيث يقرءون ببناء الفعل للمجهول، ونائب الفاعل: (خطاياكم) وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الخطيئة مؤنثة تأنيثا مجازيا (ر: المغني في توجيه القراءات ١ / ١٤١)

(١٧) وهو منصوب على أنه مفعول للفعل: (نغفر).

(١٨) في هذه السورة، أما خلاف القراء في هذا اللفظ في سورة الأعراف فسيذكره المؤلف فيها.

قرأ ابن محيصن : (رُجْزًا) بضم الراء حيث وقع[١] ، الباقون بالكسر[٢] .

قرأ الأعمش : (يفسِقون) بكسر السين حيث جاء[٣] ، الباقون بالضم[٤] .

روى المطوعي عن الأعمش : (عشِرة)[٥] بكسر الشين ، الباقون بإسكانها[٦] .

قرأ الحسن ، والأعمش : (مصر)[٧] بلا تنوين غير منصرف[٨] ، و وقفا بغير ألف[٩] ، والباقون بالتنوين و وقفوا بألف[١٠] .

/ (النبيئين) ذكر في الهمز المفرد همزه لنافع[١١] ، و (الصابئين) بحذف الهمز لنافع وأبي جعفر (٦٤/ب)
ذُكر أيضا في الهمز المفرد[١٢] .

روى المطوعي عن الأعمش : (واذّكّروا ما فيه) حيث جاء[١٣] بفتح الذال والكاف مشددتين[١٤] ، الباقون بسكون الذال وضم الكاف مخففة[١٥] .

روى حفص ، والشنبوذي عن الأعمش : (هُزُوًا) حيث جاء[١٦] ، و(كُفُوًا) في الاخلاص[١٧] بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة ، (*- الباقون بالهمزة[١٨] ، وسكن الزاي والفاء حمزة ، والمطوعي ، وخلف ، وافقهم يعقوب في (كفوا) .

---

(١) (٢) نحو قوله تعالى : (فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) الآية /٥٩ .

(٢) الرجز : العذاب ، وضم رائه لهجة بني الصعدات (ر : البحر المحيط ١/٢١٨و٢٢٥) .

(٤) الوجهان جائزان ، يقال : فسق يفسُق ويفسِق (ر : إعراب القرآن للنحاس ١/١٧١ ، ولسان العرب " مادة فسق " ١٠/٣٠٨) .

(٥) نحو قوله تعالى : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) الآية/٦٠ .

(٦) كسر الشين لهجة بني تميم ، والإسكان لهجة الحجاز (ر : إعراب القرآن للنحاس ١/١٨٠) .

(٧) من قوله تعالى : (اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم) الآية/٦١ .

(٨) ز : " لعدم الصرف " .

(٩) على أن المراد بها مصر البلد المعروفة .

(١٠) والمراد بها أي مصر من الأمصار ، وقيل أراد بقوله (مصرًا) وان كان غير معين : مصر المعيّنة المعروفة . (ر : تفسير الطبري ٢/١٣٥ ، وتهذيب اللغة " مادة مصر " ١٢/١٨٢ ، و زاد المسير ١/٨٩) .

(١١) ص ٦٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ . (١٢) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢ .

(١٣) نحو قوله تعالى (خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون) الآية ٦٣ .

(١٤) على أنه فعل أمر من اذّكّر ، وأصله : تذكر ، قلبت التاء ذالا وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن (ر : الاتحاف ١/٣٩٦ ، والقراءات الشاذة /٢٩و٣٠) .

(١٥) على أنه فعل أمر من الذكر .

(١٦) أول مواضعه قوله تعالى : (قالوا أتتخذنا هزوا) الآية ٦٧ .

(١٧) من قوله تعالى : (ولم يكن له كفوا أحد) الآية ٤ .

(١٨) وجه الإبدال التخفيف ، والهمز على الأصل (ر : المهذب ١/٥٩) .

وأسكن ابن كثير، وابن محيصن دال (القدس) حيث وقع[1] -*).

وأسكن حمزة، والأعمش، وخلف، وأبو بكر، وأبو عمرو، واليزيدي، ونافع، وابن محيصن، والحسن، والبزي من طريق[2] أبي ربيعة : (خُطُوات) حيث وقع[3]، الباقون بالضم، ومعهم البزي من غير طريق[4] أبي ربيعة.[5]

وأسكن سين : (العسرة)، و(اليسر)، و(العسر) وبابيهما[6] كل[7] القراء غير أبي جعفر، واختلف عن ابن وردان في قوله : (فالجاريات يسرا) في الذاريات[8].

وأسكن الزاي من : (جزءا)، و(جزء) حيث وقعا[9] كل القراء إلا أبا بكر[10].

وسكّن الكيان، ونافع : (أكلها)[11]، و(أكله)[12]، و(الأكل)[13]، و(أكل)[14]، وافقهم البصريون غير يعقوب[15] في : (أكلها) فقط[16]، الباقون بالضم.

---

(١) أول مواضعه قوله تعالى : (وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس) الآية ٨٧.

(*-*) ل : " مع ضم الزاي والفاء، وحمزة، والمطوعي، وخلف بإسكان الزاي والفاء وبالهمز في الوصل فيهما، وافقهم يعقوب في (كفوا) في الوقف والوصل، وإذا وقفهما إبدال [كذا، ولعل الصواب : وإذا وقفا أبدلا، أي حمزة والمطوعي] الهمزة واواً اتباعا للخط مع إسكان الزاي والفاء، وزاد وجها ثانيا فيهما، إبدال الهمزة ألفا مع فتح الزاي والفاء، الباقون بضم الزاي والفاء فيهما وهمزة مفتوحة ".

(٢) أ، ز، ل " من غير طريق " وما أثبته من س هو الصواب، فقد ورد الإسكان للبزي من طريق أبي ربيعة، والضم من طريق ابن الحُبَاب (ر : النشر ٢/٢١٦، والإتحاف ١/٤٠٣).

(٣) أول مواضعه قوله تعالى : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) الآية ١٦٨.

(٤) أ، ل : " من طريق " خطأ.

(٥) في ل زيادة : " قرأ الحسن : (خطوات) حيث جاء بفتح الخاء، والباقون بالضم ".
وسيأتي ذكر هذه القراءة في النسخ الأخرى عند الآية ١٦٨ هنا، في ص ٢٢٤.

(٦) نحو قوله تعالى : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) البقرة/١٨٥، وقوله : (سيجعل الله بعد عسر يسرا) الطلاق٧، و(في ساعة العسرة) التوبة١١٧، و(فسنيسره لليسرى) الليل ٧.

(٧) ل : " وبابهما لكل .. ".

(٨) الآية ٣، والوجهان صحيحان عنه.

(٩) من قوله تعالى : (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) البقرة ٢٦٠، وقوله : (وجعلوا له من عباده جزءا) الزخرف ١٥، وقوله : (لكل باب منهم جزء مقسوم) الحجر ٤٤.

(١٠) في ل، ع زيادة : " وتقدم تشديدها لأبي جعفر "، أي تشديد الزاي وحذف الهمزة، وذلك في باب الهمز المفرد، ص ٩٠.

(١١) نحو قوله تعالى : (فآتت أكلها ضعفين) البقرة ٢٦٥.

(١٢) من " " : (مختلفا أكله والزيتون والرمان ..) الأنعام ١٤١، ولفظ : " وأكله " سقط من أ.

(١٣) " " " : (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) الرعد ٤.

(١٤) " " " : (.. جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل) سبأ ١٦.

(١٥) " غير يعقوب " ساقطة من أ، وفي هامشها : " لعله : غير يعقوب ".

(١٦) " فقط " ساقطة من أ.

وأسكن عين : (الرعب) ، و (رعبا) [1] كل القراء غير ابن عامر ، والكسائي ، ويعقوب ، وأبي جعفر .

وسكّن الحسن : (رسل) المضاف إلى مضمر [2] مطلقا ، / نحو : (رسله) [3] ، و (رسلك) [4] ، و (رسلهم) [5] ، (٦٥ / أ) و (رسلكم) [6] ، و (رسلنا) [7] ، وافقه أبو عمرو ، واليزيدي [8] مما وقع مضافا إلى ضمير على حرفين [9] ، نحو : نـا ، وكم ، وهم [10] ، وأسكن المطوعي عن الأعمش ما تجرد عن الضمير سواء كان بأل ، أو مجردا عنها ، نحو : (رسل الله) [11] ، و (يأيها الرسل) [12] ، والباقون بالضم .

وأسكن حاء : (السحت) ، و (للسحت) في المائدة [13] الكوفيون سوى الكسائي ، وابن عامر ، ونافع ، الباقون بالضم .

وسكّن ذال : (الأذن) ، و (أذن) كيف جاء [14] نافع .

(x- وسكّن راء : (قرية) في التوبة [15] كل القراء إلا ورشا ، والمطوعيّ عن الأعمش -x) .

وسكّن راء : (جرف) في التوبة أيضا [16] ابن عامر بخلاف عن هشام ، والحسن ، والكوفيون سوى حفص ، والكسائي .

وسكّن باء : (سبلنا) [17] البصريون سوى يعقوب .

---

(١) في ل زيادة : " حيث وقع " وذلك نحو قوله تعالى : (سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب) آل عمران / ١٥١ ، وقوله : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا) الكهف ١٨ .

(٢) ل : " وسكن الحسن سين الرسل المضاف إلى المضمر . . " .

(٣) نحو قوله تعالى : (من كان عدوا لله و ملئكته ورسـله . .) البقرة ٩٨ .

(٤) من " " : (ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك) آل عمران ١٩٤ .

(٥) نحو " " : (ولقد جاءتهم رسلهم بالبينـت) الأعراف ١٠١ .

(٦) من " " : (قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينـت قالوا بلى . .) غافر ٥٠ .

(٧) نحو " " : (ولقد جاءتهم رسلنا بالبينـت . .) المائدة ٣٢ .

(٨) " واليزيدي " ساقطة من أ .

(٩) ز : " في المضاف إلى ضمير حرفين " ، ل : " فيما أضيف إلى مضمر حرفين " .

(١٠) " نحو : نا وكم وهم " ساقطة من أ .

(١١) نحو قوله تعالى : (قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله) الأنعام ١٢٤ .

(١٢) من " " : (يأيها الرسل كلوا من الطيبـت واعملوا صلحـا) المؤمنون ٥١ .

(١٣) " " " : (أكالون للسحت) الآية ٤٢ ، وقوله : (وأكلهم السحت) الآية ٦٢ ، و ٦٣ .

(١٤) " " " : (والأذن بالأذن) المائدة ٤٥ ، (ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم) التوبة ٦١ ، (كأنّ في أذنيه وقرا) لقمان ٧ ، (وتعيها أذن وٰعية) الحاقة ١٢ .

(١٥) من قوله تعالى : (ألا إنها قرية لهم) الآية ٩٩ (x-x) سقط من ل .

(١٦) " " " : (أم من أسس بنيـنه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم) الآية ١٠٩ .

(١٧) في ل زيادة : " حيث وقع " وذلك في الآية ١٢ من سورة إبراهيم ، والآية ٦٩ من سورة العنكبوت .

وسكن قاف (عُقبا)[1] الحسن ، والكوفيون سوى الكسائي .

وسكن كاف : (نُكرا) في الكهف[2] ، والطلاق[3] المكيان ، وهشام ، والبصريون سوى يعقوب ، والكوفيون سوى أبي بكر[4] ، والباقون بالضم .

وسكن حاء : (رُحما)[5] كل القراء سوى ابن عامر ، ويعقوب ، وأبي جعفر[6] .

وسكن باء : (خُبرا) في موضعيه[7] ، وراء (عرفا) في المرسلات[8] كل القراء سوى الحسن .

وسكن غين : (شُغل) في يس[10] الحجازيون سوى أبي جعفر ، والبصريون سوى يعقوب .

وسكن كاف : (نُكر) في القمر[11] المكيان .

وسكن راء : (عُربا)[12] حمزة ، وخلف ، وأبو بكر .

وسكّن شين : (خُشب) في المنافقين[13] ابن مجاهد[14] عن قنبل ، والكسائي ، وأبو عمرو ، / واليزيدي (٧٥/ب)

وسكن حاء : (سُحقا)[15] كل القراء سوى ابن جماز ، واختلف عن الكسائي من روايتيه ، وعن ابن وردان من طريقيه[16] .

وسكن لام : (ثُلثي) في المزمل[17] هشام .

وسكّن ذال : (عُذرا) في المرسلات[18] كل القراء سوى روح والحسن .

---

(١) من قوله تعالى : (هو خير ثوابا وخير عقبا) الكهف ٤٤ .

(٢) " " " : (لقد جئت شيئا نكرا) الكهف ٧٤ .

(٣) " " " : (وعذبناها عذابا نكرا) الآية ٨ .

(٤) ل : " المكيان ، والعراقيون سوى يعقوب ، وهشام ، وأبو بكر " (كذا ، والصواب أن أبا بكر مستثنى من العراقيين ، فكان ينبغي أن يوضع اسمه مجرورا بعد يعقوب) .

(٥) من قوله تعالى : (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رُحما) الكهف ٨١ .

(٦) ز : " الكوفيون ، ونافع ، وابن كثير ، وابن محيصن ، والبصريون غير يعقوب ، والباقون بالضم " .

(٧) من قوله تعالى : (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) الكهف ٦٨ ، وقوله : (كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا) الكهف ٩١ .

(٨) من قوله تعالى : (والمرسلات عرفا) الآية / ١

(٩) " وراء " (عرفا) في المرسلات " ساقطة من ل ، وسيأتي ذكرها في ل بعد قليل .

(١٠) من قوله تعالى : (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) الآية ٥٥ .

(١١) " " " : (يوم يدع الداع إلى شيء نكر) الآية ٦ .

(١٢) " " " : (عربا أترابا) الواقعة ٣٧ .

(١٣) من قوله تعالى : (كأنهم خشب مسندة) الآية ٤ .

(١٤) " ابن مجاهد " ساقطة من أ .

(١٥) من قوله تعالى : (فاعترفوا بذنبهم فسُحقا لأصحاب السعير) الملك ١١ .

(١٦) الوجهان صحيحان عنهما (ر : النشر ٢/٢١٧) .

(١٧) من قوله تعالى : (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل . . .) الآية ٢٠ .

(١٨) " " " : (عذرا أو نذرا) الآية ٦ .

(x-x) ل : " وسكن راء (عرفا) وذال (عذرا) كلاهما في

وسكن ذال : (نذرا) فيها[1] أبو عمرو ، واليزيدى ، والكوفيون سوى أبي بكر ، وقرأ الباقون بضم عين الفعل من ذلك كله[2] .

و روى المطوعي عن الأعمش : (يشّابهُ علينا)[3] مضارعا[4] بالياء من تحت شديد الشين مرفوعا[5] ، والباقون بالتاء من فوق خفيف الشين مفتوح الهاء فعلا ماضيا[6] .

(الشّين) ذكر في باب النقل نقله لورش[7] من طريقيه ، ولابن وردان بخلاف عنه[8] .

روى المطوعي عن الأعمش : (لمّا) بتشديد[9] الثلاثة[10] ، لكن بخلاف في الأخيرين[11] ، الباقون بالتخفيف في الثلاث[12][13] ، وروى أيضا[14] : (يهبُط من خشية الله) بضم الباء ، والباقون بكسرها[15] .

قرأ المكيان : (عما يعملون) هنا[16] ، والذى بعده[17] بالغيب ، وافقهما في الثاني يعقوب ، وخلف ،

---

(١) من الآية ٦ .

(٢) وجه الإسكان في جميع ما سبق أنه لهجة تميم وأسد وعامة قيس ، والضم لهجة الحجازيين ، وقيل : الأصل فيها السكون وضمت إتباعا ، وقيل : أصلها الضم وسكنت تخفيفا (ر : حجة القراءات ١ . ١ ، والإتحاف ١ / ٤٠٦) .

(٣) من قوله تعالى : (إن البقر تشابه علينا) الآية ٧٠ .

(٤) ز : " مضارع " ، ل : " فعلا مضارعا " .

(٥) ز : " مرفوع " ، ل : " مرفوع الهاء " ، وفي هامش ل : " وأصله : يتشابه فأدغم ، وتذكير الفعل وتأنيثه جائز لأن فاعله اسم جنس ، إشارات " ، وفي هامش ل أيضا : " أى أدغمت التاء في الشين تخفيفا لكونهما من الحروف المهموسة ، كوراني " .

(٦) ز : " والباقون : تشابه بتاء وياء وهاء مفتوحتان وخف الشد الشين " .
ل : " والباقون بالتاء المثناة من فوق مخفف الشين مفتوح التاء والهاء فعلا ماضيا " .
وفي هامش ل : " قرأ الحسن : (متشابه) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف الشين ، وكسر الباء ، مصطلح " .

(٧) أ : " ورش " .

(٨) ص ٩٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١ (٩) في ل زيادة : " الميم في " .

(١٠) من قوله تعالى : (وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله) الآية ٧٤ .

(١١) وجه هذه القراءة أن اسم (إن) محذوف تقديره : مُنقادًا أو لَيِّنًا أو نحو ذلك ، و (لمّا) بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه (ر : البحر المحيط ١ / ٢٦٥) .

(١٢) ل : " الباقون بالخف في الثلاثة " .

(١٣) على أن اللام للابتداء دخلت على اسم (إن) لتقدم الخبر وهو : (من الحجارة) ، و (ما) بمعنى الذى في محل نصب (ر : الدر المصون ١ / ٤٣٧ و ٤٣٨) .

(١٤) ل : " روى المطوعي عن الأعمش " .

(١٥) الوجهان جائزان في مضارع هبط ، ومعناه : نزل (ر : لسان العرب " مادة هبط " ٧ / ٤٢١) .

(١٦) من قوله تعالى : (وما الله بغافل عما تعملون * أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) الآية ٧٤ .

(١٧) " " " : (وما الله بغافل عما تعملون * أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة) ٨٥ .

وأبو بكر، ونافع، الباقون بالخطاب فيهما[1] .

روى المطوعي عن الأعمش: (كَلِمَ الله)[2] بغير ألف وكسر[3] اللام[4]، الباقون بالألف والفتح[5] .

قرأ ابن محيصن : (أولا تعلمون أن الله يعلم)[6] بالخطاب، واختلف عنه في[7] : (يسرون ويعلنون) فبالغيب من رواية صاحب المبهج[8]، وبالخطاب من المفردة[9] .

قرأ أبوجعفر، والحسن : (الأَمَانِي)[11] وما جاء منه[12] / نحو: (أمانيهم)[13] ،و(أُمنِيتِه)[14] ، (٢٦/أ)

و(ليس بأمانيكم ولا أَمانى)[15][16-16] بتخفيف الياء في الجميع، وسكونها في المجرور والمرفوع، وكسر الهاء بعدها[17] وفتح الياء في المنصوب نحو: (إلا أمانيَ)[18][19] ، الباقون بالتشديد وإظهار الإعراب[20،21] .

---

(١) وجه القراءة بالغيب في الآية الأولى مناسبة قوله تعالى : (وما كادوا يفعلون) الآية ٧١ ، وقوله : (يحرفونه من بعد ما عقلوه) ٧٥ ، وفي الثانية قوله : (ويوم القيامة يردون) ٨٥ ، و(أولئك الذين اشتروا) ٨٦ .
و وجه الخطاب فيهما مناسبة قوله : (ثم قست قلوبكم) ٧٤ ، وقوله : (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون ..) ٨٥ ، و(أفتؤمنون ..) ٨٥ (ر: الكشف ١/٤٤٨ و ٢٥٣) .

(٢) نحو قوله تعالى : (وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه ..) الآية ٧٥ .

(٣) ل : " مكسور " . (٤) على أنها جمع كلمة ، والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، والكلم هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر .

(٥) الكلام هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها (ر: المحتسب ١/٩٣ ، وشرح ابن عقيل ١/١٤) .

(٦) من قوله تعالى : (أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) الآية ٧٧ .

(٧) ل : " الباقون بالغيب، والخلف عنه في .. " . (٨) ل : " من المبهج ، وبه قرأ الباقون " ، ر: المبهج ١٣٨/أ

(٩) ز : " من رواية صاحب المفردة " .

(١٠) الخطاب إما للمؤمنين ، وإما لليهود ثم أعرض عنهم إلى ضمير الغيبة إهمالا لهم ، ويكون من باب الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، وعلى قراءة الجمهور بالغيب فيهما يعود الضمير إلى اليهود (ر: البحر ١/٣٧٤) .

(١١) من قوله تعالى : (وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله) الحديد ١٤/ .

(١٢) ل : " قرأ أبوجعفر (إلا أمانى) وما جاء منه بخف الياء .. " .

(١٣) من قوله تعالى : (وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودًا أو نصارى تلك أمانيهم) البقرة ١١١ .

(١٤) " " " : (إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ..) الحج ٥٢ .

(١٥) " " " : (ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب) النساء ١٢٣ .

(١٦-١٦) ل : " وافقه الحسن في ذلك كله إلا (في أمنيته) . (١٧) " بعدها " ساقطة من أ .

(١٨) من قوله تعالى : (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون) البقرة ٧٨ .

(١٩) أ : " الأمانى " وهذا اللفظ لم يرد في القرآن منصوبا وإنما ورد مرفوعا .

(٢٠) في ل زيادة : " في ذلك " ، وفي ز زيادة : " في الجميع وضم الهاء " .

(٢١) أمنية : وزنها أُفعُولة ، وأصلها أُمنُوية ، اجتمعت واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فمن شدد الياء فعلى الأصل لأن أفعولة تجمع على أفاعيل نحو: أنشودة وأناشيد ، ومن خفف الياء جمعها على أفاعل ولم يعتد بحرف المد الذى في المفرد وهو الياء ، قال أبو حاتم : كل ما جاء من هذا النحو واحده مشدد فلك فيه التشديد والتخفيف نحو: أثافي ، وأغاني ، وأماني ،

و (اتخذتم) اظهاره لابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلاف عنه ذكر في حروف قربت مخارجها[١] .

قرأ المدنيان : (خَطيـٰٓـته)[٢] بالجمع[٣] ، الباقون بالتوحيد[٤،٥] .

(إسرٰٓءيل) ذكر حذف ألفه وياءه للحسن هنا[٦] ، وتسهيل الهمزة بعد الألف لأبي جعفر ، والمطوعي في الهمز المفرد[٧] .

قرأ المكيان ، والحسن ، وحمزة ، والكسائي ، والأعمش : (يعبدون)[٨] بالغيب[٩] ، الباقون بالخطاب[١٠] .

قرأ يعقوب ، والكوفيون سوى عاصم : (حَسَنًا)[١١] بفتح الحاء والسين[١٢] ، والباقون بضم الحاء وسكون السين[١٣] ، وكلهم نونه الا الحسن[١٤،١٥] .

قرأ الحسن : (تُقتّلون) هنا[١٦] ، ومعدها : (فلم تقتّلون)[١٧] بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء بعدها مشددة[١٨] ، الباقون بفتح التاء وسكون القاف وضم التاء[١٩] مخففة[٢٠] .

---

(١) صـ ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٠ .

(٢) من قوله تعالى : (بلى من كسب سيئة أحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار . .) الآية ٨١ .

(٣) وهو جمع مؤنث سالم ، و وجه الجمع أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ بالجمع مطابقا للمعنى .

(٤) ل : " بالإفراد " .

(٥) على أنه اسم جنس يصلح للواحد وللجمع ، أو المراد بالخطيئة الشرك (ر : الكشف ١ / ٢٤٩) .

(٦) ل : " للحسن قريبا في أول السورة " . (٧) صـ ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٣ .

(٨) من قوله تعالى : (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله) الآية ٨٣ .

(٩) جريا على السياق .

(١٠) حكاية لما خوطب به بنو إسرائيل ، ولمناسبة قوله تعالى بعده : (وقولوا للناس حسنا) الآية / ٨٣ .
(ر : حجة القراءات / ١٠٢ ، والإتحاف ١ / ٤٠٠) .

(١١) من قوله تعالى : (وقولوا للناس حسنا) الآية ٨٣ .

(١٢) على أنه صفة لمصدر موصوف ، أي قولا حسنا .

(١٣) على أنه مصدر ، و وصف القول بالمصدر لإفراط حسنه ، أو هو على حذف مضاف أي : ذا حسن ، وقيل : يكون الحسن صفة أيضا كالحُزْن والحَزَن (ر : تهذيب اللغة "مادة حسن" ٤ / ٣١٤ ، والبحر المحيط ١ / ٢٨٤ و ٢٨٥) . (١٤) في ل زيادة : " فانه لم ينونه " .

(١٥) فقرأ : حُسْنَى على أنه مصدر بمنزلة الحُسْن ، أو صفة لموصوف محذوف تقديره : مقالة أو كلمة حسنى . (ر : الخصائص لابن جني ٣ / ٣٠١ ، والبحر ١ / ٢٨٥) .

(١٦) من قوله تعالى : (ثم أنتم هٰؤلاء تقتلون أنفسكم) الآية ٨٥ .

(١٧) " " " : (قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين) الآية ٩١ .

(١٨) مضارع قتّل مشددا ، والتشديد لإرادة التكثير . (ر : القراءات الشاذة للقاضي / ٣١) .

(١٩) في ل زيادة : " بعدها " .

(٢٠) مضارع قتل المجرد .

قرأ الكوفيون : (تظّـهرون) خفيف الظاء هنا[1]، وفي التحريم : (تظـهرا)[2]، الباقون بتشديد الظاء فيهما[3]، وقرأ الحسن هنا[4] بتشديد الظاء والهاء وحذف الألف[5] .

قرأ حمزة، والأعمش، والحسن : (أَسْرَى)[6] بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف[7]، الباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها[8] .

قرأ المدنيان، وعاصم، والكسائي /، ويعقوب، والحسن، والمطوعي عن الأعمش: (تُفَـدُوهم) بضم (٦٦/ب) التاء وفتح الفاء و ألف بعدها[9]، الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف[10] .

(الرسل) تقدم سكون سينه للمطوعي هنا[11] .

قرأ ابن محيصن : (أيدنـه) كيف جاء[12][13] بمد الهمزة وتخفيف الياء[14]، و(غُلف)[15] بضم اللام[16]، الباقون بقصر الهمزة وتشديد الياء، وسكون لام : (غلـف)[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظـهرون عليهم بالإثم والعُـدوان) الآية ٨٥ .

(٢) " " " : (وإن تظـهرا عليه فإن الله هو مولـه) الآية ٤ .

(٣) وجه القراءة بالتخفيف أنه حذف إحدى التاءين تخفيفا، إذ أصلها :تتظاهرون، مضارع تظاهر، والتشديد على إدغام التاء الثانية في الظاء لقرب مخرجيهما، ومعنى التظاهر: التعاون والتناصر (ر: الاتحاف ٤٠١/١)

(٤) " هنـا " ساقطة من ل، والصواب إثباتها (ر: مقدمة المزاحي ١٨/ب) .

(٥) أصلها : تتظَاهَرُون مضارع تظهر، فأدغمت التاء الثانية في الظـاء . (ر: القراءات الشاذة/ ٣١) .

(٦) نحو قوله تعالى : (وإن يأتوكم أسرى تفـدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم) الآية ٨٥ .

(٧) على أنه جمع أسير، مثل : قتيل وقتلى .

(٨) على أنه جمع أسرى، أو جمع أسـير تشبيها له بسكران وسُكارى (ر: إعراب القرآن للنحاس ١٩٤/١) ، أى تبادلون أسيراً بأسير أو أسيراً بمال، فتكون المفاعلة على بابها، أو أنها بمعنى تفدوهم فتكـون المفاعلة من واحد .

(١٠) أى تدفعون الفداء، من فدى المجرد (ر: الكشف ٢٥٢/١، والبحر المحيط ٢٩١/١) .

(١١) صـ ٢٠٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٧ .

(١٢) أ : " أيد من قوله تعالى : (وأيدنـه بروح القدس) كيف جاء " .

(١٣) نحو قوله تعالى : (وءاتينا عيسى ابن مريم البينـت وأيدنـه بروح القدس) الآية ٨٧، وقوله : (إذ أيدتك بروح القدس) المائدة ١١٠، وقوله : (وأيدكم بنصره) الأنفال ٢٦ .

(١٤) من آيد، وقراءة الباقين من أيّـد وهما بمعنى واحد، يقال : أيّده وآيـده أى : قوّاه . (ر: المحتسب ٩٥/١-٩٧، ومختار الصحاح " مادة أيد " صـ ٣٥) .

(١٥) نحو قوله تعالى : (وقالوا قلوبنا غلف) الآية ٨٨ .

(١٦) وهو جمع غلاف مثل خِمار وخُمُر، أى يقولون قلوبنا أوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك، أو قلوبنا مستلئة علما فلا تحتاج إلى علم محمد - صلى الله عليه وسلم - ولا غيره .

(١٧) جمع أغلف، أى عليها أغطية، يريدون أنها لا تعي ولا تميز (ر: زاد المسير ١١٣/١، والجامع لأحكام القرآن ٢٥/٢) .

(القدس) تقدم إسكان داله هنا للمكيين[1] .

قرأ المكيان ، والبصريون غير الحسن : (ينزل)[2] وبابه[3] بسكون النون وتخفيف الزاى إلا قوله تعالى في[4] الحجر : (ومانتزله إلا بقدر)[5] ، وافقهم في : (ينزل الغيث) في لقمان[6] ، والشورى[7] ، و(منزلها) في المائدة[8] الكوفيون سوى عاصم ، وخفّف المكيان[9] : (أن ينزل ءايـة) في الأنعام[10] ، وخفّف البصريون سوى الحسن : (وننزل من القرءان) ، و(تنزل علينا) كلاهما في سبحان[11] ، وخفّف المكيان ، وأبو عمرو واليزيدى : (والله أعلم بما ينزل) في آخر النحل[12] ، الباقون بالتشديد[13] .

قرأ يعقوب : (والله بصير بما يعملون)[14] بالخطاب[15] ، والباقون بالغيب[16] .

قرأ المكيان : (جَبريل) حيث جاء[17] بفتح الجيم ، والكوفيون[18] سوى حفص ، والحسن بفتح الجيم والراء وبهمزة مكسورة بعدها ، وزاد الحسن ألفا قبل الهمزة ، وحذف الياء منه الحسن ، وأبو بكر من طريق يحيى ابن آدم ، وزاد ابن محيصن / وجها ثانيا من المبهج[19] ، وهو فتح الراء[20] وزيادة همزة مكسورة بعدها (٢٧ أ)
وحذف الياء وتشديد اللام ، الباقون بكسر الجيم والراء وياء ساكنة[21] .

---

(١) صـ ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٧ .

(٢) نحو قوله تعالى : (أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده . .) الآية ٩٠ .

(٣) وهو أن يكون فعلا مضارعا أوله تاء أو ياء أو نون مضمومة ، مبنيا للفاعل أو المفعول (ر : النشر ٢ / ٢١٨) .

(٤) في ل زيادة : " سورة " . (٥) من الآية ٢١ .

(٦) من قوله تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث . .) الآية ٣٤ .

(٧) " " " : (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا . .) الآية ٢٨ ، في أ : " الشنبوذى " بدل "والشورى" .

(٨) " " " : (قال الله إني منزلها عليكم) الآية ١١٥ .

(٩) أ : " وخلف والمكيان " خطأ .

(١٠) من قوله تعالى : (قل إن الله قادر على أن ينزل ءايـة) الآية ٣٧ .

(١١) من الآيـة ٨٢ ، و ٩٣ . (١٢) من الآيـة ١٠١ .

(١٣) القراءة بالتخفيف على أنه مضارع أنزل ، وبالتشديد على أنه مضارع نزّل ، وكل من الهمزة والتشديد للتعدية (ر : البحر المحيط ١ / ٣٠٦ ، والإتحاف ١ / ٤٠٧) .

(١٤) من الآية ٩٦ ، وفي ل زيادة : " قل " . (١٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٦) جريا على نسق الكلام السابق من قوله تعالى : (يودّ أحدهم . . وما هو بمزحزحه . .) .

(١٧) " حيث جاء " ساقطة من أ ، وقد ورد اللفظ هنا في الآية ٩٧ ، و ٩٨ ، وفي التحريم / ٤ .

(١٨) ل : " بفتح الجيم وكسر الراء ، وقرأ الكوفيون . . " .

(١٩) ر : المبهج ١٤٠ / أ . (٢٠) ل : " وهو جبرئل بفتح الجيم والراء . . . " .

(٢١) كلها لهجات ، وقيل (جِبريل) لهجة الحجاز ، و(جَبرءيل) لهجة تميم وقيس وكثير من أهل نجد .
(ر : البحر المحيط ١ / ٣١٨ ، وتاج العروس " مادة جبر " ١٠ / ٣٥٨) .

قرأ البصريون ، وحفص: (ميكَـلَ)[1] بوزن مِثقال ، وزاد نافع، وقنبل من طريق ابن شنَبوذ ، وأبوجعفر، وابن محيصن همزة مكسورة قبل اللام[2] ، وحذف ابن محيصن الألف، واختلف عنه في اللام ، فخفّفها من المفردة ، وشددها من المهموز[3] ، الباقون بزيادة الهمزة والياء بعد الألف[4] .

قرأ الحسن : (عُوهِدُوا)[5] ببنائه للمفعول[6][7] ، الباقون : (عَـٰهَدُوا) ببنائه للفاعل[8][9] .

وعنه : (الشيطين) حيث جاء مرفوعا[10] بالواو بدل الياء وبفتح النون[11] ، الباقون بالياء وضم النون[12] .

قرأ ابن عامر، والكوفيون إلا عاصما : (ولكن الشيـٰطين) هنا[13] ، (ولكن الله قتلهم) ، (ولكن الله رمى) كلاهما في الأنفال[14][15] بتخفيف (لكن) وكسر النون ورفع ما بعدها ، وافقهم الحسن في ثاني الأنفال ، وكذلك قرأ نافع ، والحسن ، وابن عامر : (ولكن البر) في الموضعين هنا[16] ، وكذلك قرأ الكوفيون غير عاصم : (ولكن الناس) في يونس[17] ، الباقون بتشديد : (لكنّ) ونصب ما بعدها[18] .

وذكر إمالة : (بضارين) للمطوعي في آخر باب الإمالة[19] .

---

(١) من قوله تعالى : (من كان عدوا لله وملـٰئكته ورسله وجبريل وميكـٰل فإن الله عدو للكـٰفرين) الآية ٩٨ .

(٢) في ل زيادة : " من غير ياء " . (٣) ر : المهموز ١٤٠/أ .

(٤) كلها لهجات، وقيل إن (ميكال) لهجة الحجاز، و(ميكائيل) لهجة تميم وقيس وكثير من أهل نجد . (ر: زاد المسير ١١٩/١ ، والمهذب ١/ ٦٧) .

(٥) من قوله تعالى : (أوكلما عـٰهدوا عَهْدًا نبذه فريق منهم) الآية ١٠٠ .

(٦) ز : " بضم العين وبابدال الألف واوا وكسر الهاء " .

(٧) على هذه القراءة يكون النصب في (عهدا) على المصدرية بمعنى معاهدة ، أو على أنه مفعول ثان على تضمين عوهدوا معنى أعطوا ، ونائب الفاعل وهو الواو في محل المفعول الأول (ر: البحر ١/ ٣٢٤) .

(٨) ز : " بفتح العين والهاء وألف بينهما " . (٩) و(عهدا) مفعول به .

(١٠) أول مواضعه قوله تعالى : (واتبعوا ما تتلوا الشيـٰطين على مُلكِ سليمـٰن ..) الآية ١٠٢ .

(١١) على أنه مرفوع بالواو قياسا على جمع المذكر السالم ، وكما حكى الأصمعي عن بعض العرب : بستان فلان حوله بساتون ، قيل : وهذا لحن فاحش وغلط ، وقد فقدت هذه القراءة الشروط الثلاثة للقراءة الصحيحة : التواتر ، وموافقة الرسم ، والصحيح من اللغة (ر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨٥ ، والبحر المحيط ١/ ٣٢٦ ، والدر المصون ٢/ ٢٨) (١٢) علامة الرفع الضم لأنه جمع تكسير .

(١٣) من قوله تعالى : (وما كفر سليمـٰن ولكن الشيـٰطين كفروا) الآية ١٠٢ .

(١٤) " " " : (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميتَ إذ رميتَ ولكن اللهَ رمى) الآية ١٧ .

(١٥) " كلاهما في الأنفال " ساقطة من ل ، و " كلاهما " ساقطة من ز .

(١٦) من قوله تعالى : (ولكن البر من ءامن بالله ..) الآية ١٧٧ ، وقوله : (ولكن البر من اتقى) الآية ١٨٩ .

(١٧) " " " : (إن الله لا يظلم الناس شيـٔا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) الآية ٤٤ .

(١٨) (لكن) المشددة حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر ، وإذا خُففت تصبح حرف ابتداء وتكون غير عاملة ، ويُرفع ما بعدها على الابتداء والخبرُ (ر : مغني اللبيب ١/ ٢٩٠ ، والجنى الداني /٥٣٣ و ٥٥٥) .

(١٩) ص ١٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢ .

قرأ ابن محيصن ،والحسن : (راعنا) هنا[1] ،وبالنساء[2] بالتنوين[3] ،الباقون بلا تنوين[4] ،وافقهم ابن محيصن في النساء خاصة من رواية صاحب المغردة[5] .

(ب/٣٧)

قرأ ابن عامر : (نُنسِخْ)[6] بضم النون / وكسر السين ،الباقون بفتحهما ،وافقهم الداجوني عن هشام[7]

قرأ الكوفيون ،وابن عامر ،والمدنيان ويعقوب : (نُنسِهَا) بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز ،[8] وقرأ الحسن بالخطاب وابدال الهمزة ألفا[9] ،الباقون بالنون مفتوحة وفتح السين وبالهمز[10] .

(أمانيهم) تقدم هنا[11،12] ، (ولا خوف) أيضا[13،14] .

قرأ الحسن : (فأينما تَوَلّوا)[15] بفتح التاء واللام[16] ،الباقون بضمهما[17]

قرأ ابن عامر : (عليم قالوا)[18] بغير واو قبل القاف[19] ، الباقون بالواو[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا)الآية ١٠٤ .

(٢) " " " : (ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع و راعنا . .) الآية ٤٦ .

(٣) على أنه بمعنى الرعونة ،وهو منصوب بالقول قبله ،أى لا تقولوا رعونة وهجرا من القول كما يقول غيركم .

(٤) أى أمهلنا حتى نعى ما تقول ،أو بمعنى : أرعنا سمعك أى فرغه لكلامنا ،وهذا اللفظ في لغة اليهود سب وشتم ،فكانوا يقولونه للنبي صلى الله عليه وسلم مظهرين أنهم يريدون المعنى العربي ،مبطنين أنهم يقصدون السب في لغتهم ،فنهى الله المؤمنين عن مخاطبة نبيه بهذا اللفظ سدّا للذريعة .
(ر: البحر المحيط ١/ ٣٣٨ ،وفتح القدير ١/ ١٢٤) . (٥) أ : " في النساء من المغردة " .

(٦) من قوله تعالى : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)الآية ١٠٦ .

(٧) القراءة الأولى مضارع أنسخ ،والثانية مضارع نسخ ،وهما بمعنى واحد مثل : بدأ و أبدأ ،والنسخ : الإبطال والإزالة (ر: الحجة لأبي على ٢/ ١٨٤ ،وحجة القراءات/ ١٠٩) .

(٨) من النسيان . (٩) الظاهر أنه يحذف الألف ،لأن الفعل مجزوم - وقد نصّ على ذلك غير واحد - وهذه القراءة من النسيان ،والخطاب فيها للنبي عليه السلام كما في قوله : (سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله) الأعلى ٦و٧ (ر: تفسير الطبرى ٢/ ٤٧٤ ، والمحتسب ١/ ١٠٣) .

(١٠) من النسء وهو التأخير (ر: تهذيب اللغة " مادة نسأ" ١٣/ ٨٢) .

(١١) ز : " قريبا " بدل : " هنا " (١٢) ص ٢١١ ،واللفظ ورد هنا في الآية ١١١ .

(١٢) ز : " ذكر قريبا" بدل : " أيضا" . (١٤) ص ٢٠٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٢ .

(١٥) من قوله تعالى : (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله)الآية ١١٥ .

(١٦) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم ،والواو فاعل ،والأصل :تتولوا ،وحذفت احدى التاءين تخفيفا .

(١٧) على بناء الفعل للمجهول ،والواو نائب فاعل ،والخطاب للمؤمنين ،ومعنى تولوا :تستقبلوا .

(١٨) من قوله تعالى : (إن الله وسع عليم * وقالوا اتخذ الله ولدا) الآية ١١٥ و ١١٦ .

(١٩) على الاستئناف ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .

(٢٠) على العطف ،وتكون هذه الجملة معطوفة على قوله سبحانه : (ولله المشرق والمغرب) الآية ١١٥ ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر: الحجة لأبي على ٢/ ٢٠٢ ،والمقنع/ ١٠٢) .

قرأ ابن عامر : (كن فيكون) بنصب النون [١] حيث وقع [٢] إلا الثاني من [٣] آل عمران وهو : (كن فيكون الحق من ربك) [٤] ، وفي الأنعام : (كن فيكون قوله) [٥] ، فالجملة [٦] له ستة مواضع : هنا ، والأول من آل عمران : (فيكون ونعلمه) [٧] ، وفي النحل : (فيكون و الذين) [٨] ، وفي مريم [٩] : (فيكون وان الله) [١٠] ، وفي يس [١١] : (فيكون فسبحان) [١٢] ، وفي الطول : (فيكون ألم تر) [١٣] .

وافقه في النحل الكسائي ، ووافقه ابن محيصن ، والكسائي في يس ، وتخصص بموضع الأنعام الحسن وحده ، وهو : (فيكون قوله) ، والباقون بالرفع في الكل [١٤] .

قرأ نافع ، ويعقوب : (ولا تسئل عن) [١٥] بفتح التاء وجزم اللام [١٦] ، الباقون بضم التاء و رفع اللام [١٧] .

وتقدم حذف ياء (إسرائيل) للحسن [١٨] هنا ، وتسهيله لأبي جعفر والمطوعي [١٩] في باب الهمز المفرد [٢٠] .

قرأ ابن عامر سوى النقاش عن الأخفش : (إبراهام) بالألف [٢١] في ثلاثة وثلاثين موضعا ، منها خمسة عشر في هذه السورة [٢٢] / وفي النساء ثلاثة ، وهي الأواخر : (إبراهيم حنيفا) ، و (إبراهيم خليلا) [٢٣] (١٦٨/أ)

---

(١) على تقدير أن بعد الفاء ، حملا للفظ الأمر وهو (كن) على الأمر الحقيقي .

(٢) أول مواضعه قوله تعالى : (وإذا قضى أمرًا فإنما يقول له كن فيكون) الآية ١١٧ .

(٣) ل ، ع ، ظ : " في " بدل : " من " .

(٤) من قوله تعالى : (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) الآية ٥٩ .

(٥) " " " : (ويوم يقول كن فيكون قوله الحق) الآية ٧٣ . (٦) في ل زيادة : " المختلف فيه " .

(٧) " " " : (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) الآية ٤٧ .

(٨) " " " : (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) الآية ٤٠ .

(٩) أ : " ومريم عليها السلام " .

(١٠) من قوله تعالى : (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون * وإن الله ربي وربكم) الآية ٣٥ .

(١١) " وفي يس " ساقطة من أ .

(١٢) من قوله تعالى : (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) الآية ٨٢ .

(١٣) " " " : (فإذا قضى أمرًا فإنما يقول له كن فيكون * ألم تر إلى الذين . .) الآية ٦٧

(١٤) على الاستئناف ، أي فهو يكون ، أو على العطف على (يقول) (ر : كتاب سيبويه ٣ / ٣٩ ، وتفسير الطبري ٢ / ٥٤٩ ، والبحر المحيط ١ / ٣٦٥ و ٣٦٦) .

(١٥) من قوله تعالى : (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم) الآية ١١٩ .

(١٦) على النهي . (١٧) على الاستئناف ، أو على أنها في موضع الحال (ر : الحجة لأبي علي ٢ / ٢١٦) .

(١٨) " للحسن " ساقطة من أ ، وفي ز : " حذف الألف والياء " . (١٩) " لأبي جعفر والمطوعي " سقط من أ .

(٢٠) صـ ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢٢ (٢١) في ل زيادة : " بعد الهاء " .

(٢٢) في الآيات : ١٢٤ ، و ١٢٥ (موضعان) ، و ١٢٦ ، و ١٢٧ ، و ١٣٠ ، و ١٣٢ ، ١٣٣ ، و ١٣٥ ، و ١٣٦ ، و ١٤٠ ، و ٢٥٨ ثلاثة مواضع ، و ٢٦٠ .

(٢٣) من قوله تعالى : (واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا) الآية ١٢٥ .

(وأوحينا إلى إبراهيم)[1]، وفي الأنعام واحد وهو: (ملة إبراهيم)[2]، وفي التوبة موضعان وهما الأخيران: (استغفار إبراهيم)، و(إن إبراهيم)[3]، وفي إبراهيم: (وإذ قال إبراهيم)[4]، وفي النحل موضعان: (إن إبراهيم) و(ملة إبراهيم)[5]، وفي مريم ثلاثة: (في الكتاب إبراهيم)، و(عن آلهتي يا إبراهيم)، (من ذرية إبراهيم)[6]، وفي العنكبوت موضع واحد وهو[7]: (ولما جاءت رسلنا إبراهيم)[8]، وفي الشورى: (به إبراهيم)[9] وفي الذاريات: (حديث ضيف إبراهيم)[10]، وفي النجم: (وإبراهيم الذي وفى)[11] وفي الحديد: (نوحا وإبراهيم)[12]، وفي الممتحنة واحد وهو الأول: (أسوة حسنة في إبراهيم)[13].

وروى جماعة من المغاربة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان بالألف في البقرة خاصة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن في أحد وجهيه، وروى النقاش عن الأخفش[14] بالياء في الجميع كالباقين[15].

وروى المطوعي عن الأعمش: (ذريتي) حيث جاء[16] مفردا أو مضافا[17] بكسر الذال، الباقون بضمها[18]، وهو يتكرر في اثنين وثلاثين موضعا، هذا أولها[19].

---

(١) من الآية ١٦٣.
(٢) من قوله تعالى: (دينا قيما ملة إبراهيم) الآية ١٦١.
(٣) من قوله تعالى: (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه... إن إبراهيم لأوّاه حليم) الآية ١١٤.
(٤) " " " : (وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمنا....) الآية ٣٥.
(٥) من الآية " : (إن إبراهيم كان أمة) الآية ١٢٠، وقوله: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم) الآية ١٢٣
(٦) من الآية ٤٦، ٤٦، و ٥٨.
(٧) في ل زيادة: "الأخير".
(٨) من الآية ٣١.
(٩) من قوله تعالى: (وما وصينا به إبراهيم) الآية ١٣.
(١٠) من قوله تعالى: (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) الآية ٢٤.
(١١) الآية ٣٧.
(١٢) " " " : (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب) الآية ٢٦
(١٣) " " " : (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه) الآية ٤
(١٤) في ل زيادة: "عن ابن ذكوان".
(١٥) فيُقرأ لابن ذكوان في جميع هذه المواضع بوجهين: بالألف كهشام، وبالياء كالباقين، والوجهان صحيحان عنه، ووجه هاتين القراءتين أنهما لهجتان، قال ابن الجزري: "ووجه خصوصية هذه المواضع دون غيرها أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة، وكذلك رأيتها في المصحف المدني"، وذكر الداني أنها كتبت في مصاحف أهل الشام، والعراق، والإمام بغير ياء في البقرة خاصة، أما لفظ إبراهيم في غير هذه المواضع، وعددها ستة وثلاثون موضعا، فقد اتفق القراء الأربعة عشر على قراءتها بالياء، لاتفاق جميع المصاحف على رسمها بالياء، ولأن القراءة سنة متبعة تؤخذ بالتلقي، ولا مجال فيها للرأي أو الاجتهاد (ر: جامع البيان ١٧٥/ب، والمقنع/٦٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٩٨، والنشر ٢/٢٢١و٢٢٢، والإتحاف ١/٤١٥و٤١٦، والقراءات وأثرها... ١/٢٦٨).
(١٦) نحو قوله تعالى: (قال ومن ذريتي) البقرة ١٢٤، (وله ذرية ضعفاء) البقرة ٢٦٦، (وأزواجهم وذرياتهم) الرعد ٢٣.
(١٧) ز، ع: "مفردا ومجموعا ومضافا"، ل ظ: "مفردا و مضافا".
(١٨) هما لهجتان (ر: الإتحاف ١/٤١٦).
(١٩) أ: "أولها هذا".

و روى عنه[1] أيضا : (مثابات)[2] بالجمع وكسر التاء[3]، الباقون بالإفراد والنصب[4] .

قرأ نافع ، وابن عامر ، والحسن : (واتخذوا)[5] بفتح الخاء[6]، والباقون بكسرها[7] .

قرأ ابن محيصن من المبهج[8] بضم باب : (ربّه) المنادى المضاف الى ياء المتكلم/ وهو يتكرر في (٦٨/ب) سبعة وستين موضعا هذا أولها[9]، وقرأ من المفردة[10] بالكسر، إلا قوله : (ربّ احكم) في الأنبياء[11] وما جاء منه مما هو متصل بهمز[12] الوصل[13] فانه وافق في ضمه لصاحب[14] المبهج ، [x-] وافقه أبو جعفر من رواية صاحب المستنير، والارشاد في (ربّ احكم) في الأنبياء[15]، و وافقه[16] من رواية صاحب المفردة أعني ابن شداد في : (ربّ انصر) حيث جاء[17]، والباقون بالكسر في ذلك كله[18] [x-] .

قرأ ابن عامر ، والمطوعي عن الأعمش : (فأُمتِّعُه)[19] بسكون الميم وخفّف التاء[20]،

---

(١) "عنه" ساقطة من ل . (٢) من قوله تعالى : (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) الآية ١٢٥

(٣) الكسرة علامة النصب لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مفعول ثان للفعل "جعل" ، و وجه الجمع بيان أن البيت مثابة لكل الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق دون فريق .

(٤) الافراد لمراعاة لفظ (البيت) قبله . (ر : البحر المحيط ١ / ٣٨٠ ، والقراءات الشاذة / ٣٣) .

(٥) من قوله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) الآية ١٢٥ .

(٦) على أنه فعل ماض ، والواو فاعل ، وهو معطوف على ما قبله ، إما على مجموع (وإذ جعلنا) فيحتاج إلى إضمار إذ ، واما على (جعلنا) فلا يحتاج إلى تقديرها بل يكون في صلة إذ .

(٧) على أنه فعل أمر ، والمأمور به قيل إبراهيم وذريته ، وقيل النبي صلى الله عليه وسلم وأمته ، وعلى كلا الوجهين يكون (اتخذوا) معمولا لقول محذوف تقديره : وقلنا (ر : صحيح البخارى ، حديث رقم ٣٩٣ ، و ٣٩٤ ، وتفسير الطبرى ٣ / ٣٠ ، وتفسير ابن كثير ١ / ٣٠٩) .

(٨) المبهج ١٤١/ب ـ ١٤٣/ب .

(٩) وهو قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلدا آمنا) الآية ١٢٦ .

(١٠) ز : "من رواية الأهوازى في مفردته" . (١١) في أ زيادة : "عليهم السلام" .

(١٢) من قوله تعالى : (قل ربّ احكم بالحق) الآية ١١٢ . (١٣) أ : "بهمزة" .

(١٤) المتصل بهمزة الوصل وقع في ثمانية عشر موضعا .

(١٥) ل : "موافق في ضمه كصاحب . . " .

(١٦) الضم لأبي جعفر هنا بلا خلاف عنه ومن جميع الكتب (ر : المستنير ٦٣/أ ، والارشاد / ٤٤٥ ، والنشر ٢ / ٣٢٥)

(١٧) ل : "و وافقهم" ، والظاهر عود الضمير هنا على أبي جعفر إذ هو أقرب مذكور ، وهذه القراءة شاذة لا يقرأ بها لأبي جعفر ، ولا لغيره . (١٨) نحو قوله تعالى : (قال ربّ انصرني بما كذبون) المؤمنون ٢٦

(١٩) تقدم توجيه نظير هاتين القراءتين في ص ٢٠٤ : [x-x] سقط من أ .

(٢٠) من قوله تعالى : (قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار) الآية ١٢٦ . .

(٢١) على أنه مضارع أمتع المعدى بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، والهاء الضمير المتصل يعود على الكافر ، وهو في محل نصب مفعول به .

والبـــاقـون بالفتـــح والتشـــديـــد [١]، وروى المطوعي عن الأعمش: (ثم اضطرّه) بوصل الألـف وفتح الراء [٢]، والباقون بالقطع والرفـــع [٣]، وذكر إدغام الضاد في الطاء لابن محيصن [٤] في الإدغام الكبير [٥].

قرأ الحسن : (مسلمينَ لك) [٦] بكسر الميم الثانية وفتح النون جمعا [٧]، والباقون بفتح الميم وكســـر النـــون مثـنى [٨].

(x- (ذريـتنا) ذكر للمطـوعي قريبـا -x) [٩].

قرأ المكيان ، ويعقوب: (أرنا) ، و(أرني) بسكون الراء حيث وقعا [١٠]، وافقهم في فصلت [١١] ابن ذكوان ، وأبو بكر ، والحلواني عن هشام ، واختلف عن أبي عمرو [١٢] فروى كثير من العراقيين عنه [١٣] السكون من الروايتين ، و روى الآخرون عنه الاختلاس [١٤]، وروى الداني [١٥] ومن وافقه من المغاربة الإسكان للسوسي ، والاختلاس للدوري [١٦]، والباقون بالإتمام [١٧]، وكذلك روى الداجوني عن هشـــام [١٨].

---

(١) على أنه مضارع متّع المعدى بالتشديد ، والقراءتان بمعنى واحد (ر: الحجة لأبي علي ٢ / ٢٢١ ، وتاج العروس "مادة متع" ٥ / ٥٠٧).

(٢) على أنه فعل طلب ، والفاعل الله تعالى ، وأصله : اضطرره ، ثم أدغم ففتح لالتقاء الساكنين لخفة الفتحة ، وكان مقتضى السياق أن تكون قراءة المطوعي : (فأمتعْهُ) بفتح الهمزة وسكون الميم والعين على الطلب كذلك ، الا أن المطوعي قرأ (فأُمتِعُه) كابن عامر ، وقد رويت قراءة (فأمتِعْهُ) على الطلب عن غير المطوعي ، وعلى هذه القراءة تكون هذه الجملة من تتمة دعاء إبراهيم عليه السلام (ر: معاني القرآن للفراء ١ / ٧٨ ، والمحتسب ١ / ١٠٤ و١٠٥). (٣) على الخبر ، والفاعل الله تعالى ، والهاء في محل نصب ، والجملة على هذه القراءة من كلام الله تعالى .

(٤) في ل زيادة : " من رواية الأهوازي " خطأ ، اذ الادغام له من الروايتين (٥) صـ ٤٥ .

(٦) من قوله تعالى : (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك) الآية ١٢٨ .

(٧) على أنه دعاء من إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام لنفسيهما ومن كان معهما مثل : هاجر .

(٨) على أنه من دعاء إبراهيم وإسماعيل لنفسيهما (ر: البحر المحيط ١ / ٣٨٨).

(x-x) سقط من أ . (٩) ص ٢١٨ .

(١٠) نحو قوله تعالى : (وأرنا مناسكنا) الآية ١٢٨ ، و(ربّ أرني كيف تحيي الموتى) الآية ٢٦٠ .

(١١) من " " : (وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذَيْنِ أضلّانا من الجن والإنس . . .) الآية ٢٩ .

(١٢) في ل زيادة : " واليزيدي " وهي صواب ، إذ اليزيدي هنا موافق لأبي عمرو (ر: مقدمة المزاحي ٢١ / أ)

(١٣) ل : " عنهمـا " . (١٤) ل : " وروى آخرون عنهم بالاختلاس " .

(١٥) ر: جامع البيان ١٨٣ / ب .

(١٦) الإسكان والاختلاس في المواضع الخمسة صحيح عن أبي عمرو من روايتيه (ر: النشر ٢ / ٢٢٢).

(١٧) وجه الإسكان التخفيف ، وهو لهجة ، قال الفراء : "وكثير من العرب يجزم الراء فيقول : أرنا" ، و وجه الاختلاس التخفيف والدلالة على الحركة ، والإشباع هو الأصل (ر: زاد المسير ١ / ١٤٥) .

(١٨) وافقه الحلواني عن هشام في غير موضع فصلت .

قرأ المدنيان ، وابن عامر : (وأوصى)[1] بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد[2] ، والباقون بالتشديد من غير همز[3] .

قرأ الحسن : (وإلـٰهَ أبيك)[4] بالإفراد[5] ، الباقون (ءابائك) بالجمع[6] .

وأدغم ابن محيصن من المفردة : (أتحاجوننا)[7] ، الباقون / بالإظهار[8] ، ومعهم ابن محيصن (٦٩ / أ) من المبهج ، وذكر إدغامه للمطوعي في آخر باب الإدغام الكبير ، في إدغام المثلين في كلمة واحدة[9] .

قرأ ابن عامر ، ورويس ، والكوفيون غير شعبة : (أم تقولون)[10] بالخطاب[11] ، والباقون بالغيب[12،13] .

قرأ البصريون غير الحسن ، والكوفيون غير الشنبوذي عن الأعش ، وحفص : (رَءُوف) بقصر الهمزة[14] حيث جاء[15] ،

---

(١) من قوله تعالى : (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب . . . .) الآية ١٣٢ .

(٢) على أنه فعل ماض مزيد بالهمزة ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة والشام .

(٣) على أنه فعل ماض مضعف العين ، والقراءتان بمعنى واحد مثل : كرّمنا وأكرمنا ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٢١٥ ، والحجة لأبي علي ٢ / ٢٢٨ ، والمقنع / ١٠٢) .

(٤) من قوله تعالى : (قالوا نعبد إلـٰهك وإلـٰه ءابائك إبراهيم وإسمٰعيل وإسحٰق . .) الآية ١٣٣ .

(٥) فيكون (إبراهيم) بدلا منه أو عطف بيان له ، وعُطف (إسماعيل وإسحاق) على (إبراهيم) ، وقيل : هو جمع حذفت منه النون للإضافة ، فقد حكى سيبويه أن لفظ أب يجمع رفعا على : أبون ، ونصبا وجرا على : أبين ، وعلى هذا يكون (إبراهيم) وما بعده بدلا من (أبيك) بدل مفصّل من مجمل (ر : كتاب سيبويه ٣ / ٤٠٥ ، والمقتضب ٢ / ١٧٤ ، وشرح المفصل ٣ / ٣٧) .

(٦) ويكون (إبراهيم) وما بعده بدلا من (ءابائك) بدل تفصيل بعد إجمال (ر : الإتحاف ١ / ٤١٩) .

(٧) من قوله تعالى : (قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم) الآية ١٣٩ .

(٨) الإدغام والإظهار في مثل هذا الحال جائز في اللغة (ر : معاني القرآن للأخفش ١ / ٣٤٠ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٤٨) .

(٩) ص ٤٦ .

(١٠) من قوله تعالى : (أم تقولون إن إبراهيم وإسمٰعيل وإسحٰق ويعقوب والأسباط كانوا هودا . .) الآية ١٤٠

(١١) لمناسبة قوله تعالى قبله : (قل أتحاجوننا) ، وقوله بعده : (قل ءأنتم أعلم أم الله) .

(١٢) لمناسبة قوله تعالى : (فإن ءامنوا) ١٣٧ ، أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٣) في ل زيادة : " قرأ الحجازيون ورويس وأبو عمرو واليزيدي : (يشاء إلى) حيث ما وقع بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالياء ، وابدال الثانية واوا مكسورة ، والباقون بتحقيق الهمزتين " ، ر : ص ٧٨ فقد ذكر فيها نحوه .

وفي هامش ل : " وعن اليزيدي : (كبيرة) بالرفع ، فخالف أبو [كذا ، والصواب أبا] عمرو ، وخرجت على أن كان زائدة ، وفي زيادتها عاملة نظر لا يخفى ، أو على أن (كبيرة) خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : وإن كانت هي كبيرة ، وتكون هذه الجملة في محل نصب خبرا لكان ، ودخلت لام الفرق على الجملة الواقعة خبرا ، من الإشارات " (ر : الإتحاف ١ / ٤٢١) .

(١٤) على وزن فَعُل ، مثل نَدُس .

(١٥) أول مواضعه قوله تعالى : (إن الله بالناس لرءوف رحيم) الآية ١٤٣ .

والبـــاقـــون بالمـــد[١] .

قرأ ابن عامر ، وأبوجعفر ، وحمزة ، والكسائي ، والأعمش ، و رون : (تعملون ولئن)[٢] بالخطـــــــاب[٣] ، والبـــاقـــون بالغـــيـــب[٤] .

قرأ ابن عامر : (مُوَلّيـــها)[٥] بفتح اللام وبالألف[٦] ، والباقون بكسر اللام وبياء بعدها[٧] .

قرأ أبو عمرو ، واليزيدى : (يعملون ومن)[٨] بالغيب[٩] ، والبـاقـون بالخطـاب[١٠] .

وذكر ابدال : (لئـلا) ياء[١١] لورس من طريق الأزرق ، وللأعمش في الهمز المفـرد[١٢] .

قرأ الكوفيون إلا عاصما : (يَطَّوَّعْ) باليـاء من تحت وتشديد الطاء وسكون العين في الحرفين[١٣] ، وافقهم يعقـوب في الأول[١٤] ، والباقون بالتاء من فوق والخف والفتح[١٥] ، وافقهم يعقوب في الثـاني[١٦] .

---

(١) على وزن فَعُول مثل عَطُوف ، وهما لهجتان بمعـنى واحد (ر : الحجة لأبي على ٢ / ٢٢٩ ، في ل زيادة : " والوقف عليها بالتسهيل القياسي والرسمي لحمزة ، وافقه الأعمش في وقفه على الهمز والخلف في تثليث ورش من طريق الأزرق في المد والقصر " ، انظر ص٥٨٥ ، ٥٨٠ و ١١٥ .

(٢) من قوله تعالى : (وما الله بغـافل عمّا يعملون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتـاب . . .) الآية ١٤٤ .

(٣) المخاطب على هذه القراءة المؤمنون لقوله تعالى : (فولوا وجوهكم شطره) .

(٤) وهو عائد على أهل الكتاب في قوله تعالى : (وإن الذين أوتوا الكتـاب ليعلمون أنه الحق من ربهم) الآيـة ١٤٤ (ر : البحر المحيط ١ / ٤٣٠ ، والمستنير في توجيه القراءات العشر ١ / ٤١) .

(٥) من قوله تعالى : (ولكل وجهة هو موليـها) الآية ١٤٨ .

(٦) على أنه اسم مفعول . (٧) على أنه اسم فاعل .

(٨) من قوله تعالى : (وما الله بغـافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد .) الآية ١٤٩

(٩) موافقة لنسق ما قبلها من الخطاب ، كما في قوله سبحانه : (ومن حيث خرجت . . .)

(١٠) على أنه إخبار عن اليهود الذين يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة ، وهم غُيّب .

(١١) ل : " وذكر ابدال همزة (لئلا) ياء خالصة . . "

(١٢) صـ ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٥٠ .

(١٣) من قوله تعالى : (ومن تطوع خيرًا فإن الله شاكر عليم) الآية ١٥٨ ، وقوله : (فمن تطـوع خـيرا فهو خير لـه) الآيـة ١٨٤ .

(١٤) وجه هذه القراءة أن (من) شرطية ، و (يطوع) أصلها : يتطوع فأدغمت التاء في الطاء ، وهي مجزومة بـ (من) الشرطية ، وجملة : (فإن الله) في محل جزم جواب الشرط .

(١٥) يحتمل على هذه القراءة أن تكون (من) شرطية ، وتكون (تطوع) فعلا ماضيا مبنيا على الفتح في محـل جزم ، وأداة الشرط تجعل الماضي بمعنى الاستقبال ، ويحتمل أن تكون (من) اسما موصولا فتكـون مبتدأ ، و (تطوع) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ، وجملة (فإن الله) خبر ، واقترنت بالفاء لشبه الاسم الموصول باسم الشرط في العموم (ر : الحجة لأبي علي ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٨ ، وتهذيب اللغـة "مادة طوع" ٣ / ١٠٤ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ١١٤ ، والإتحاف ١ / ٤٢٣) .

(١٦) " وافقهم يعقوب في الثـاني " ساقطة مـن ل .

قرأ ابن محيصن : (يَلْعَنْهُمُ) بسكون النون[1] في الموضعين[2] من المفردة ، وعنه الرفع[3] من المبهج كالباقين .

قرأ الحسن : (عليهم لعنةُ الله والملئكةُ والناسُ أجمعون)[4] بالرفع في الثلاثة[5] ، الباقون بالخفض[6] .

واختلف القراء كلهم[7] في إفراد (الريح) وجمعه[8] في ستة عشر موضعا : بالبقرة ، والأعراف ، وإبراهيم ، والحِجْر ، والإسراء ، والكهف ، والأنبياء[9] / والحج ، والفرقان ، والنمل ، والثاني من الروم ، وسبأ ، وفاطر ، وص ، (٧٩ ب) والشورى ، والجاثية[10] .

فقرأ ابن محيصن بإفراد اثني عشر موضعا بلا خلاف ، وهي ما عدا : البقرة ، والحِجر ، والكهف ، والجاثية ،[11] واختلف عنه في هذه الأربعة ، فجمعها من المبهج[11] ، وأفردها من المفردة ،[12] و وافقه فيما عدا الحجر من هذه الأربعة[12] الكوفيون غير عاصم ، و وافقه في الحِجر الكوفيون غير عاصم والكسائي ، و وافقه في الأعراف ، والنمل ، وثاني الروم ، وفاطر : ابن كثير ، والكوفيون سوى عاصم ، و وافقه في الفرقان ابن كثير وحده[13] ، ووافقه في إبراهيم ، والشورى كل القراء إلا المدنيين ، و وافقه في الإسراء ، و ص كلهم إلا أبا جعفر ،

---

(١) للتخفيف ، وهي لهجة تميم (ر : كتاب سيبويه ٤ / ٢٠٣ ، والخصائص ١ / ٧٤ ، وهمع الهوامع ١ / ١٨٧ ، ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة / ٢٣٦ - ٢٤٠) .

(٢) من قوله تعالى : (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون) الآية ١٥٩ .

(٣) على الأصل . (٤) من قوله تعالى : (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين) الآية ١٦١ .

(٥) عطفا على محل / اسم الله لأنه فاعل في التقدير ، أو على إضمار فعل أي : وتلعنهم الملائكة ، أو على أنه مبتدأ حذف خبره أي : والملائكة والناس أجمعون يلعنونهم (ر : الكشاف ١ / ١٠٥ ، والبحر ١ / ٤٦٧) .

(٦) عطفا على لفظ الجلالة . (٧) ز : " واختلف الأئمة الأربعة عشر " .

(٨) وجه الإفراد إرادة الجنس ، و وجه الجمع اختلاف أنواع الرياح في هبوبها شمالا وجنوبا ، وصبا ودبورا ، وفي أوصافها : حارة وباردة (ر : الحجة لأبي علي ٢ / ٢٤٨-٢٥٨ ، وحجة القراءات / ١١٨) .

(٩) في أ زيادة : " عليهم السلام " .

(١٠) بيان مواضعها وأرقام آياتها - حسب ترتيب المؤلف - كما يلي : (وتصريف الريح) البقرة / ١٦٤ ، (هو الذي يرسل الرياح) الأعراف ٥٧ ، (اشتدت به الريح) إبراهيم ١٨ ، (وأرسلنا الرياح لواقح) الحجر ٢٢ ، (قاصفا من الريح) الإسراء ٦٩ ، (تذروه الرياح) الكهف ٤٥ ، (ولسليمن الريح) الأنبياء ٨١ ، (أو تهوي به الريح) الحج ٣١ ، (وهو الذي أرسل الرياح) الفرقان ٤٨ ، (ومن يرسل الريح) النمل ٦٣ ، (الله الذي يرسل الرياح) الروم ٤٨ ، (ولسليمن الريح) سبأ ١٢ ، (والله الذي أرسل الرياح) فاطر ٩ ، (فسخرنا له الريح) ص ٣٦ ، (إن يشأ يسكن الريح) الشورى ٣٣ ، (وتصريف الرياح) الجاثية ٥ . (١١) ز : " والشريعة " . (١١) ر : المبهج ١٤٥ / أ

(١٢) ز : " وافقه في البقرة ، والكهف ، والشريعة " .

(١٣) ل : " وحده ابن كثير " .

(١-و وافقه في الأنبياء وسبأ كلهم سوى أبي جعفر والحسن ، و وافقه في الحج كلهم إلا أبا جعفر-١) بخلاف عنه والحسن ، ولا خلاف في جمع أول الروم وهو : (الرياح مبشرات)[٢] ، وفي إفراد (الريح العقيم)[٣] .

قرأ ابن عامر ، ونافع ، ويعقوب ، والحسن ، وابن وردان بخلاف عنه : (ولو ترى الذين)[٤] بالخطاب[٥] ، الباقون بالغيب[٦] .

قرأ ابن عامر : (يرون العذاب) بضم الياء[٧] ، الباقون بفتحها[٨] .

(* قرأ يعقوب ، والحسن ، وأبوجعفر : (إن القوة لله وإن الله) بكسر الهمزة[١] فيهما[١٠] ، والباقون بالفتح[١١،١٢] *) .

قرأ الحسن : (خَطَوَات) حيث جاء[١٣] بفتح الخاء[١٤] ، الباقون بالضم[١٥] ، وتقدم هنا الخلاف في ضم الطاء وسكونها[١٦] .

(١-١) سقط من أ ، ل .

(٢) من قوله تعالى : (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته) الروم ٤٦ ، وذلك لأجل الجمع في (مبشرات) .

(٣) من قوله تعالى : (وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) الذاريات ٤١ ، وذلك لأجل إفراد (العقيم) .

(٤) " " " : (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب) الآية ١٦٥ .

(٥) على أن الرؤية بصرية ، والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو السامع ، و (الذين) مفعول به .

(٦) على إسناد الفعل إلى (الذين ظلموا) ر : الإتحاف ١ / ٤٢٥ .

(٧) على البناء للمفعول ، و واو الجمع نائب فاعل ، والرؤية بصرية أيضا .

(٨) على البناء للفاعل ، و واو الجمع فاعل . (٩) ل : " الألف " .

(١٠) على تقدير أن (إن) وما بعدها جواب (لو) أي لقلت إن القوة لله . . على قراءة الخطاب ، ولقالوا إن القوة لله . . . على قراءة الغيب .

(١١) والتقدير : لعلمت أن القوة . . . على قراءة الخطاب ، ولعلموا . . . على قراءة الغيب .

(١٢) ل : " بفتحها " . (*-*) سقط من أ .

(١٣) أول مواضعه قوله تعالى : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) الآية ١٦٨ .

(١٤) على أنه جمع خَطْوة ، وهي المرة الواحدة من الخَطْو ، وجمعها : خَطَوات بفتح الخاء والطاء ، مثل : شَهْوة وشَهَوات ، فإسكان الطاء في قراءة الحسن شاذ ، والقياس فتحها .
(ر : إعراب القراءات الشواذ ٢٧ / أ ، ولسان العرب " مادة خطو " ١٤ / ٢٣١ ، والقراءات الشاذة / ٣٤) .

(١٥) على أنه جمع خُطوة . (١٦) ص — ٢٠٧ .

قرأ أبوجعفر: (الميّتة) هنا[١]، وفي المائدة[٢]، والنحل[٣]، ويس[٤]، و(ميتة) في موضعي الأنعام[٥]، و(ميتا) في الأنعام[٦]، والفرقان[٧]، والزخرف[٨]، والحجرات[٩]، و ق[١٠]، و(إلى بلد ميت)[١١]، و(لبلد ميت)[١٢]، و(الحى من الميت والميت من الحى)[١٣] / بتشديد الياء في ذلك كله[١٤]. (١/٧٠)

وافقه نافع في : (الميتة) في يس، و(ميتا) في الأنعام، والحجرات، و(بلد ميت)، و(الميت)، ووافقهما يعقوب، والحسن في الأنعام، ووافقهما رويس وابن محيصن من المفردة في الحجرات، ووافقهما الكوفيون سوى أبي بكر[١٥] في : (بلد ميت)، و(الميت)، ووافقهم يعقوب في (الميت)، الباقون بالتخفيف في ذلك كله[١٦].

قرأ عاصم، وحمزة، والمطوعي عن الأعمش، والحسن : (فمن اضطر)[١٧]، (وأن احكم)[١٨] ونحوه بكسر النون،

---

(١) من قوله تعالى : (إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . . .) الآية ١٧٣ .
(٢) " " " : (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به . .) الآية ٣ .
(٣) " " " : (إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . .) الآية ١١٥ .
(٤) " " " : (وءاية لهم الأرض الميتة أحييناها . .) الآية ٣٣ .
(٥) " " " : (وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) الآية ١٣٩، وقوله : (إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا . . .) الآية ١٤٥ .
(٦) من قوله تعالى : (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا . . .) الآية ١٢٢ .
(٧) " " " : (لنحيى به بلدة ميتا) الآية ٤٩ .
(٨) " " " : (والذى نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا) الآية ١١ .
(٩) " " " : (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) الآية ١٢ .
(١٠) " " " : (وأحيينا به بلدة ميتا) الآية ١١، " و ق " ساقطة من أ .
(١١) " " " : (. . . فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها) فاطر ٩ .
(١٢) " " " : (حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء . . .) الأعراف ٥٧ .
(١٣) نحو " " : (وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى) آل عمران ٢٧ .
(١٤) " كله " ساقطة من أ .
(١٥) في أ زيادة : " والكسائي " خطأ، وفي ل بعد أن كتب : " والكسائي " خطّ فوقه، وفي ز : " ووافقهما حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص " .
(١٦) التشديد والتخفيف في لفظ : (الميتة) لهجتان مشهورتان بمعنى واحد، مثل : هَيْن وهيّن، وقال جماعة : (الميْت) بالتخفيف للذى فارقته الروح، و(الميّت) بالتشديد للذى لم يمت بل عاين أسباب الموت (ر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٩، وتاج العروس " مادة موت " ٥/٩٧، والمغنى في التوجيه ١/٢٢٠ - ٢٢٤) .
واتفق القراء على تشديد ما لم يمت نحو : (وما هو بميت) إبراهيم ١٧، و(إنك ميت وإنهم ميتون) الزمر ٣٠ (ر : الإتحاف ١/٤٢٨) .
(١٧) أول مواضعه قوله تعالى : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) الآية ١٧٣ .
(١٨) من قوله تعالى : (وأن احكم بينهم بما أنزل الله) المائدة ٤٩ .

وكذلك الدال من[1] : (ولقد استهزئ)[2] ، والتاء من : (قالت اخرج)[3] والتنوين من : (فتيلا انظر)[4] ، ونحوه ، واللام من : (قل ادعوا)[5] ونحوه ، والواو من[6] : (أو ادعوا)[7] مما اجتمع فيه ساكنان ، ويبدأ الفعل الذى يليه[8] بالضم ، ويكون الثالث[9] أيضا مضموما ضما لازما ، ويكون أول الساكنين أحد هذه الحروف المذكورة ، وهي مجموعة في حروف[10] : لتنمو والتنوين .

وافقهم يعقوب في غير الواو ، ووافقهم أبو عمرو ، واليزيدى في غير (قل) و الواو ، واختلف[11] عن ابن ذكوان في التنوين ، فكسره الأخفش ، وضمه الصورى ، واستثنى بعضهم عن ابن الأخرم : (برحمة ادخلوا) في الأعراف[12] ، و (خبيثة اجتثت) في ابراهيم[13] ، واختلف[14] أيضا عن قنبل في التنوين المكسور نحو : (منيب ادخلوها)[15] فكسره ابن شنبوذ عنه ، وضمه ابن مجاهد ، وبه قرأ الباقون[16] .

قرأ أبوجعفر : (اضطِرّ) بكسر الطاء[17] حيث جاء[18] ، واختلف / عن ابن وردان في : (اضطررتم إليه)[19] ، الباقون بالضم[20] . (٧٠/ب)

---

(١) " من " ساقطة من ل ، وكذا التي بعدها .

(٢) نحو قوله تعالى : (ولقد استهزئ برسل من قبلك . .) الأنعام ١٠ .

(٣) من " " : (وقالت اخرج عليهن) يوسف ٣١ .

(٤) " " " : (ولا يظلمون فتيلا * انظر كيف يفترون على الله الكذب) النساء ٤٩ و ٥٠ .

(٥) نحو " " : (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون) الأعراف ١٩٥ .

(٦) ز : " من نحو " .

(٧) " " " : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن) الاسراء ١١٠ .

(٨) أى يلي الساكن الذى هو آخر الكلمة الأولى . (٩) أى الحرف الثالث من الفعل .

(١٠) كتب في أ : " قوله " وخطّ فوقها ، وكتب في الهامش : " حروف " وبعدها : " ص " ، وفي ز : " في قولك " ، وفي ل ، ظ ، ع : " حروف قولك " . (١١) أ : " واختلفوا " .

(١٢) من قوله تعالى : (أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة . .) الآية ٤٩ .

(١٣) " " " : (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض) الآية ٢٦ .

(١٤) يُقرأ لابن ذكوان في التنوين - في هذين الموضعين وغيرهما - بالضم والكسر .

(١٥) من قوله تعالى : (من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب * ادخلوها بسلم) ق ٣٣ و ٣٤ .

(١٦) الضم إتباع لضم ثالث الفعل ، والكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين (ر : حجة القراءات ١٢٢ ، والنشر ٢ / ٢٢٥ ، والإتحاف ١ / ٤٢٨ ، والمغني في التوجيه ١ / ٢٢٦) .

(١٧) لأن أصلها اضطرر بكسر الراء الأولى ، فنقلت حركة الراء إلى الطاء بعد سلبها حركتها ، وأدغمت الراء في الراء (ر : الدر المصون ١ / ٢٣٨ ، والاتحاف ١ / ٤٢٩) .

(١٨) وذلك في أربعة مواضع هي : البقرة ١٧٣ ، والمائدة ٣ ، والأنعام ١٤٥ ، والنحل ١١٥ .

(١٩) من قوله تعالى : (وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه) الأنعام ١١٩ .

(٢٠) على الأصل .

قرأ حمزة ، وحفص ، والمطوعي عن الأعمش : (ليس البر)[1] بالنصب[2] ، والباقون بالرفع[3] .

وتقدم تخفيف : (لكن) ورفع الراء[4] في الموضعين لابن عامر ، ولنافع ، والحسن عند قوله : (ولكن الشيطين كفروا)[5] .

قرأ يعقوب ، والحسن ، والكوفيون سوى حفص : (مَوصٍ)[7] بفتح الواو وتشديد الصاد[8] ، الباقون بالسكون والتخفيف[9] .

قرأ المدنيان ، وابن ذكوان ، والحسن ، والأعمش : (فِدية)[10] بغير تنوين ، و (طعامِ) بالخفض[11] ، الباقون بالتنوين والرفع[12] .

قرأ المدنيان ، وابن عامر ، والحسن ، والمطوعي عن الأعمش : (مسكينَ) بالجمع وفتح النون من غير تنوين[13] ، والباقون بالافراد وكسر النون وتنوينها[14] .

قرأ الحسن : (شهرَ رمضان)[15] بالنصب[16] ، والباقون بالرفع[17] .

وتقدم نقل : (قرءان) ، و (القرءان) للمكيين في باب النقل[18] ، وضم سين (المسر) ،

---

(١) من قوله تعالى : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب . . .) الآية ١٧٧ .

(٢) على أنه خبر ليس مقدم ، و (أن تولوا) في موضع الاسم في محل رفع .

(٣) على أنه اسم (ليس) ، و (أن تولوا) في موضع نصب خبرها ، وتقديم خبر (ليس) على اسمها جائز ما لم يكن تقديم الاسم واجبا ، وذلك في حالات معينة ، والأصل أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر (ر : الحجة لأبي علي الفارسي ٢ / ٢٧٠ ، والكشف ١ / ٢٨٠ ، والبحر المحيط ٢ / ٢ ، وشرح ابن عقيل ١ / ٢٧٣) .

(٤) في ل زيادة : " بعدها " ، وفي ب ، د ، ف : " البر " بدل : " الراء " .

(٥) ص ٢١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١٧٧ و ١٨٩ . (٦) " عند قوله . . . " ساقطة من أ .

(٧) من قوله تعالى : (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه) الآية ١٨٢ .

(٨) على أنه اسم فاعل من وصّى مضعف العين .

(٩) على أنه اسم فاعل من أوصى ، وهما بمعنى واحد (ر : الحجة لأبي علي الفارسي ٢ / ٢٧٢) .

(١٠) من قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) الآية ١٨٤ .

(١١) على أن (فدية) مبتدأ مؤخر ، خبره متعلق الجار والمجرور قبله وهو : (وعلى الذين يطيقونه) و (طعام) مضاف إليه .

(١٢) أي بالتنوين في (فدية) ، والرفع في (طعام) على أنه بدل من فدية .

(١٣) وهو مضاف إليه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه جمع تكسير ممنوع من الصرف ، والقراءة بالجمع موافقة للجمع في قوله سبحانه : (وعلى الذين يطيقونه) .

(١٤) وهو مضاف إليه مجرور بالكسرة ، وهذه القراءة على مراعاة أفراد العموم ، أي : وعلى كل واحد من يطيق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين (ر : البحر المحيط ٢ / ٣٧) .

(١٥) من قوله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس . . .) الآية ١٨٥ .

(١٦) على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : صوموا .

(١٧) على أنه مبتدأ والخبر قوله تعالى : (الذى أنزل . .) أو على أنه خبر لمحذوف تقديره : المكتوب أو نحوه .

(١٨) ص ٩٥ ، ولفظ (القرءان) ورد في الآية ١٨٥ ، ولم يرد دون ال في هذه السورة ، وفي ل زيادة : " ولحمزة قياسا ورسما ، وللأعمش في باب وقف حمزة والأعمش وهشام بخلف عنه وقفا ، وتقدم السكت لحمزة وابن ذكوان ،

و(اليسر)[1] ذكر هنا في البقرة[2].

قرأ يعقوب، والحسن، وأبو بكر: (ولتُكْمِلُوا العِدّة)[3] بفتح الكاف وتشديد الميم[4]، الباقون بالإسكان[5] والتخفيف[6].

قرأ الأعمش: (في المسجِد)[7] بالإفراد[8]، والباقون بالجمع[9].

قرأ ابن محيصن من المبهج[10]: (عن الأهلة)[11] بإدغام النون في اللام، وكذلك اللام في اللام من قوله: (على الانسان)[12]، فإنه يقرأ: "علّهلّة"، و"علّنسان" بإدغام نون (عن) ولام (على) في اللام بعد نقل حركتهما[13] إليهما[14]، وكذا نون (من) نحو: (لملّاثمين)[15]، ولام بل نحو[16]: (بلّنسان)[17]، فهي أربعة أحرف: من وعن وبل وعلى، وقرأه من المفردة[18] بالإظهار كالباقين[19]. (٨٧/أ)

قرأ الحسن: (الحِجّ) بكسر الحاء كيف جاء[20]، وافقه في: (حج البيت) في آل عمران[21] أبوجعفر، والكوفيون غير شعبة، الباقون بالفتح[22].

---

(١) ل: "وضم السين في اليسر والعسر". (٢) ص ٢٠٧، واللفظان وردا هنا في الآية ١٨٥.

(٣) من قوله تعالى: (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) الآية ١٨٥.

(٤) على أنه مضارع كمّل مضعف العين. (٥) ل: "بإسكان الكاف".

(٦) على أنه مضارع أكمل المزيد بالهمزة، وهما بمعنى واحد، يقال: كمّلتُ العددَ وأكملته، والتشديد والهمز للتعدية (ر: الكشف ١/٢٨٣).

(٧) من قوله تعالى: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) الآية ١٨٧.

(٨) وهو مفرد يراد به الجنس، إذ ليس المراد مسجدا بعينه، ويرجح هذا المعنى القراءة الصحيحة بالجمع (ر: البحر المحيط ٢/٥٤) (٩) ز: "بالتوحيد". (١٠) وهو جمع تكسير.

(١١) ز: "مما رواه عنه صاحب المبهج". وانظر المبهج ١٤٧/أ.

(١٢) من قوله تعالى: (يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) الآية ١٨٩.

(١٣) نحو " ": (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه) الإسراء ٨٣.

(١٤) ل: "حركتها"، د: "حركة الهمزة".

(١٥) أي بعد نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وحذف الهمزة، تخفيفا.

(١٦) في هامش أ: "يريد: لمن الآثمين" واللفظ من الآية ١٠٦/ سورة المائدة.

(١٧) "ولام بل نحو" ساقطة من أ. (١٨) في هامش أ: "يريد بل الانسان" من الآية ١٤/ سورة القيامة.

(١٩) ز: "وقرأ من رواية صاحب المفردة".

(٢٠) ورد عن ابن محيصن من المفردة إدغام موضعين هما: (لمن الآثمين)، و(من الأسرى) في الأنفال ٧٠، فيكون الإدغام له فيهما من الكتابين (ر: الإفادة المقنعة ٢٠/ب، وموارد البررة ٢٤/ب).

(٢١) أول مواضعه هنا في الآية ١٨٩.

(٢٢) من قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) الآية ٩٧.

(٢٣) هما مصدران، الفتح هو المصدر القياسي نحو: ردّ ردّا، والكسر حكاه سيبويه نحو: ذَكَر ذِكْرًا، وقيل الفتح لهجة الحجاز، والكسر لهجة أهل نجد (ر: إعراب القرآن للنحاس ١/٢٤١).

قرأ ابن كثير، وابن عامر، وقالون[1]، والكوفيون سوى حفص: (البيوت)، و(بيوت) حيث جاء[2] بكسر الباء[3]، الباقون بالضم[4].

قرأ حمزة والأعمش[5] وأبو بكر، وابن محيصن بخلاف عنه: (الغيوب)[6] بكسر الغين، الباقون بالضم ومعهم ابن محيصن من المفردة.

قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، والكوفيون سوى خلف[7]، وحفص: (عيون)، و(العيون) حيث وقعا[8]، و(جيوب) في النور[9]، و(شيوخ) في غافر[10] بكسر ضم أوائلهن، وافقهم ابن محيصن من المبهج[11]، الباقون بالضم، وافقهم ابن محيصن من المفردة، واختلف عن أبي بكر في (جيوب) خاصة.

قرأ الكوفيون سوى عاصم: (ولا تقتلوهم)، (حتى يقتلوكم)، (فإن قتلوكم)[12] بالقصر في الثلاث[13]، والباقون بالمد[14].

قرأ الحسن: (الحُرْمُت)[15] بسكون الراء[16]، و(المُمْرَةَ)[17] بالرفع[18]، الباقون بالضم والنصب[19].

---

(١) " وقالون " ساقطة من أ.
(٢) نحو قوله تعالى: (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) الآية ١٨٩، (وتنحتون الجبال بيوتا) الأعراف ٧٤، (وقرن في بيوتكن) الأحزاب ٣٣.
(٣) لمجانسة الياء بعدها وللتخفيف، وهي لهجة مشهورة في هذا الجمع.
(٤) على الأصل إذ بَيْت وزنه: فَعْل، ويجمع على فُعُول، مثل كَعْب وكُعُوب، ومثله: الغيوب، وعيون، وجيوب، وشيوخ. (ر: حجة القراءات/١٢٧).
(٥) ل: " والمطوعي عن الأعمش "، وما أثبته هو الصواب.
(٦) نحو قوله تعالى: (إنك أنت علّامُ الغيوب) المائدة/١٠٩.
(٧) أ: " الكسائي " بدل: " خلف "، ول: " سوى حفص " وكلاهما خطأ.
(٨) نحو قوله تعالى: (إن المتقين في جنّت وعيون) الحجر/٤٥، وقوله: (وفجرنا فيها من العيون) يس/٣٤
(٩) من " " : (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) الآية ٣١.
(١٠) " " " : (ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا) الآية ٦٧.
(١١) ر: المبهج ١٤٧/ب.
(١٢) من قوله تعالى: (ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم) الآية ١٩١
(١٣) على أنه من القتل، والمعنى: لا تبدءوا في قتلهم حتى يبدءوا في قتلكم، أو: لا تقتلوا بعضهم حتى يقتلوا بعضكم فإن قتلوا بعضكم فاقتلوهم (ر: حجة القراءات/١٢٨، والبحر المحيط ٢/٦٧).
(١٤) على أنه من القتال.
(١٥) من قوله تعالى: (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص) الآية ١٩٤.
(١٦) تخفيفا، إذ مفرده: حُرْمة، وجمعه على حُرُمات بالضم، مثل: ظُلْمة وظُلُمات.
(١٧) من قوله تعالى: (وأتموا الحج والعمرة لله) الآية ١٩٦.
(١٨) على أنه مبتدأ، والخبر متعلق الجار والمجرور بعده، والجملة مستأنفة، فتخرج بهذا العمرة عن الأمر، وقد اختلف في حكمها فقيل سنة مؤكدة وقيل واجبة (ر: المجموع ٧/٦-٩، والمغني لابن قدامة ٣/١٦٠)
(١٩) أي: ضم راء (حرمت) على الأصل، ونصب (العمرة) على أنها معطوفة على (الحج) و(لله) متعلق بـ (أتموا).

(فلا رفث ولا فسوق ولا جدال) تقدم[1] أول السورة تنوينهن ورفعهن للبصريين ، والمكيين ، وأبي جعفر في الأولين ، وفي الثالث لأبي جعفر[2] .

قرأ الحسن ، وابن محيصن : (ويَشْهَدَ اللهُ)[3] بفتح الياء والهاء ، و(الله) بالرفع[4] ، الباقون[5] بضم الياء وكسر الهاء ونصب (الله)[6] . / (٨١/ب)

قرأ ابن محيصن ، والحسن : (ويَهلِكَ الحرثُ والنسلُ)[7] بفتح الياء ورفع الاسمين بعده[8] ، الباقون بضم الياء ونصب الاسمين بعده[9] .

و(مرضات) ذكر الوقف عليه بالهاء للكسائي في الوقف على مرسوم الخط ، وإمالته له أيضا في باب الإمالة[10] . وذكر خلاف : (خُطوُات) في الخاء[11] والطاء هنا[12] .

قرأ الحجازيون ، والكسائي : (السِّلم) هنا[13] بفتح السين ، والباقون بالكسر[14] ، وكسره

---

(١) في ل زيادة : " في " . (٢) والحسن ، ص٢٠٣ ، والألفاظ من الآية ١٩٧ .

(٣) من قوله تعالى : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوٰة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه . .) الآية ٢٠٤

(٤) على أنه مضارع شهد الثلاثي ، ولفظ الجلالة فاعل .

(٥) كتب بجوار هذا السطر في أ : " بلغ مقابلة " .

(٦) على أنه مضارع أشهد المعدى بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المنافق المشار إليه بقوله (ومن الناس من يعجبك . .) ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم .

(٧) من قوله تعالى : (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل) الآية ٢٠٥ .

(٨) على أنه مضارع هلك اللازم ، ونصبه عطفا على : (ليفسد) ، و(الحرث) فاعل ، و(النسل) معطوف عليه .

(٩) على أنه مضارع أهلك المعدى بالهمزة ، وهو معطوف على قوله : (ليفسد) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المنافق ، و(الحرث) مفعول به ، و(النسل) معطوف عليه .

(١٠) في ز زيادة : " قيل له " ذكر إشمامه في أول السورة " ص١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠٦ .

(١١) ص١٣٢ و١٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠٧ ، وفي ل زيادة : " (رءوف) ذكر تثليث همزه لورش من طريق الأزرق في باب المد والقصر " ص٥٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠٧ .

(١٢) ل : " بفتحها للحسن ، وفي الطاء بضمها للكسائي ، وحفص ، ولابن كثير بخلف عن قنبل ، وليعقوب وأبي جعفر هنا أولا " وهذه الزيادة في ل عليها ملاحظتان : الأولى : سقوط اسم " ابن عامر " مع الذين يضمون الطاء ، والثانية : أن الخلاف في ضم الطاء وارد عن البزى لا عن قنبل .

(١٣) ص٢٠٧ و٢١٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠٨ .

(١٤) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة) الآية ٢٠٨ .

(١٥) الوجهان جائزان في مصدر سلم ، وقيل الكسر بمعنى الاسلام ، والفتح بمعنى الصلح والمراد به الاسلام (ر : الحجة لأبي علي ٢/٢٩٣ ، والكشف ١/٢٨٧) .

في الأنفال[1] : أبو بكر ، والحسن ، وابن محيصن ، وكسره في القتال[2] : ابن محيصن ، والكوفيون سوى الكسائي ، وحفص[3] .

قرأ أبو جعفر ، والمطوعي : (والملئكةِ)[4] بالخفض[5] ، والباقون بالرفع[6] .

(ترجع الأمور) تقدم[7] ، و (إسرءيل) تقدم[8] الخلاف فيهما في أول البقرة[9] .

قرأ ابن محيصن : (زَيَّنَ)[10] بتسمية الفاعل هنا[11] ، وفي آل عمران : (زَيَّنَ للناس)[12] وينصب : (الحيوة الدنيا) ، و (حُبَّ الشهوات)[13] الباقون بغير تسمية الفاعل ، ويرفع : (الحيوةُ) ، و (حُبُّ)[14،15،16] .

قرأ أبو جعفر : (ليُحْكَم) هنا[17] ، وآل عمران[18] ، والموضعين من النور[19] ببنائها للمفعول[20،21] ،

---

(١) من قوله تعالى : (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) الآية ٦١ .

(٢) " " " : (فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون . .) الآية ٣٥ .

(٣) ر : النشر ٢ / ٢٢٧ ، والإتحاف ١ / ٤٣٥ .

(٤) من قوله تعالى : (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الأمر) الآية ٢١٠ .

(٥) عطفا على (ظلل) أو (الغمام) . (٦) عطفا على لفظ الجلالة .

(٧) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١٠ . (٨-٨) ل : " تسهيله لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد وحذف ألفه وياءه للحسن هنا تقدم الخلاف هنا فيهما في أول السورة " .

(٩) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١١ .

(١٠) من قوله تعالى : (زين للذين كفروا الحيوة الدنيا . .) الآية ٢١٢ .

(١١) ز : " بفتح الزاى والياء " .

(١٢) من قوله تعالى : (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين . . .) الآية ١٤ .

(١٣-١٣) ز : " ونصب ما بعدهما " .

(١٤) على أن (زَيَّن) فعل ماض مبني للمعلوم مضعف العين ، والفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (فإن الله شديد العقاب) ، و (الحيوة) مفعول به ، و (الدنيا) صفة . والفاعل في آل عمران ضمير مستتر يعود على الله المتقدم ذكره في قوله : (والله يؤيد بنصره من يشاء) و (حُبَّ) مفعول به ، و (الشهوات) مضاف إليه (ر : زاد المسير ١ / ٢٢٨) .

(١٥) ز : " الباقون بضم الزاى والياء [كذا ، والصواب وكسر الياء] منها ورفع ما بعدهما .

(١٦) على أن (زُيِّنَ) فعل ماض مبني للمجهول ، و (الحيوة) ، و (حُبُّ) نائب الفاعل في الآيتين .

(١٧) من قوله تعالى : (وأنزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) الآية ٢١٣ .

(١٨) " " " : (. . يُدعَوْنَ إلى كتب الله ليحكم بينهم . .) الآية ٢٣ ، في ز ، ل : " وفي آل عمران " .

(١٩) " " " : (وإذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون) الآية ٤٨ ، وقوله : (إنما كان قول المؤمنين إذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا) الآية ٥١ ، ل : " في النور " . (٢٠) ز : " بضم الياء وفتح الكاف " .

(٢١) ونائب الفاعل الظرف ، وحذف الفاعل للعلم به ، وهو الله تعالى ، أو الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو حذف الفاعل لإرادة عموم الحكم من كل حاكم (ر : البحر المحيط ٢ / ١٣٦) .

والبـــاقـون بـالبـنـاء للفـاعـــل[٢٠١] .

[٢-٣]وذُكِر الوقف في (رحمت الله) بالهاء للبصريين والمكيين ، والكسائي[٤] .

قرأ نـافـع : (حتى يقولُ)[٥] بالرفـع[٦] ، البـاقـون بالنـصـب[٧] .

قرأ حمزة ، والكسائي ، والأعمش : (إثم كثير)[٨] بالثـاء المثلثة[٩] ، والباقون بالبـاء الموحـدة[١٠] .

قرأ أبو عمرو ، واليزيدي : (قل العفوُ)[١١] بالـرفـع[١٢] ، البـاقـون بالنصـب[١٣] .

/ وتقدم تسـهيل : (لأعنتكم) للبزي[١٤] في الهمـــز المفـــرد[١٥] . (٧٢/أ)

قرأ الحسـن ، والمطوعي عن الأعمش : (والمغفرةُ)[١٦] بالـرفـع[١٧] ، البـاقـون بالخـفـض[١٨] .

قرأ ابن محيصن ، والكوفيون إلا حفصا : (يطَّهَّرن)[١٩] بفتح الطاء والهاء وتشـديد هـمـا[٢٠]

---

(١) ز : "بفتح الياء وضم الكاف" . (٢) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره فـي قوله : (فبعث الله) أو على النبي المتقدم ذكره في قوله : (النبيين) .

(٣-٣) سقط من ل ، وفي ز زيادة : "في الوقف على المرسوم" . (٤) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١٨ .

(٥) من قوله تعالى : (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله) الآية ٢١٤ .

(٦) وجه هذه القراءة أن الفعل (يقول) ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار ، أو أنه حال باعتبار الحال الماضية التي كان عليها الرسول ، فلم تعمل فيه (حتى) .

(٧) أي إلى أن يقول الرسول ، فهو غاية ، والفعل هنا مستقبل حُكيت به حالهم ، فعملت فيه (حتى) النصب . (ر : المفني في توجيه القراءات العشر المتواترة ١ / ٢٤٣) .

(٨) من قوله تعالى : (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للنـاس . . .) الآية ٢١٩ .

(٩) باعتبار ما يترتب على تعاطيهما من توالي العقاب وتضعيفه .

(١٠) أي إثم عظيم ، لأنه يقال لعظائم الفواحش : كبائر (ر : الدر المصون ٢ / ٤٠٧ ، والإتحاف ١ / ٤٣٧) .

(١١) من قوله تعالى : (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) الآية ٢١٩ .

(١٢) على أن (ما) استفهامية وهي مبتدأ ، و (ذا) موصولة خبر المبتدأ ، فوقع جوابها مرفوعا ، وهو خـبر لمبتدأ محذوف ، أي : الذي ينفقونه العفو .

(١٣) على أن (ماذا) اسم واحد ، وهو مفعول مقدم للفعل (ينفقون) والتقدير : أي شيء ينفقون ، فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدّر ، أي : ينفقون العفو (ر : البيان لابن الأنباري ١ / ١٥٣) .

(١٤) بخلاف عنه . (١٥) ص ٨٨ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ٢٢٠ .

(١٦) من قوله تعالى : (والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه) الآيـة ٢٢١ .

(١٧) على أنه مبتدأ ، والخبر متعلق (بإذنه) أي : والمغفرة حاصلة بتيسيره .

(١٨) عطفا على (الجنة) ، و (بإذنه) متعلق بـ (يدعوا) أي يدعو إلى سبب المغفرة وهو التزام الطاعـة والتوبة (ر : النهر المـاد من البحر ٢ / ١٦٦) .

(١٩) من قوله تعالى : (فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) الآيـة ٢٢٢ .

(٢٠) على أنه مضارع : تطهر ، والأصل : يتطهرن ، فأدغمت التاء في الطاء .

والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة[1] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، وأبوجعفر ، ويعقوب : (يُخَافا)[2] بضم الياء[3] ، والباقون بفتحها[4] .

و روى المطوعي عن الأعمش : (نبينها)[5] بالنون[6] ، والباقون بالياء[7] .

(يفعل ذلك) ذُكر إدغام اللام في الذال في حروف قربت مخارجها لليث عن الكسائي[8] .

قرأ ابن محيصن : (تتم الرضاعة)[9] مؤنثا مفتوحا[10] ، و (الرضاعةُ) بالرفع[11] ، والباقون بالتذكير مضموم الياء ، و (الرضاعةَ) بالنصب[12] .

قرأ الحسن ، وأبوجعفر بخلاف عنه : (لا تُضَارْ)[13] بتخفيف الراء وجزمها[14] ، و زاد الحسن[15] راء مفتوحة بعد الألف[16] ، والباقون بالتشديد ، ورفع الراء المكيان ، والبصريون سوى الحسن[17] ،

---

(١) على أنه مضارع طَهُر ، يقال : طَهُرت المرأة إذا شفيت من الحيض واغتسلت ، وعلى كلا القراءتين يحتمل أن يكون المراد الاغتسال بالماء ، وأن يكون انقطاع الدم وزوال أذاه ، وجمهور العلماء على أنه لا يحل للرجل أن يجامع زوجته بعد انقطاع الدم حتى تغتسل ، ويبيّن هذا قولُه تعالى : (فإذا تطهرن) أى اغتسلن بالماء بعد انقطاع الدم (ر : المحرر الوجيز ٢ / ١٨١ ، والمجموع ٢ / ٣٤٦-٣٥٠) .

(٢) من قوله تعالى : (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) الآية ٢٢٩

(٣) على أنه مبني للمجهول ، والفاعل المحذوف : الولاة ، أى إلا أن يخاف الولاةُ الزوجين أن لا يقيما حدود الله ، وقام ضمير الزوجين مقام الفاعل ، و (أن لا يقيما) في موضع رفع بدل اشتمال من ضمير الزوجين .

(٤) على أنه مبني للفاعل ، والفعل مسند إلى ضمير الزوجين المفهوم من السياق ، و (أن لا يقيما) مفعول به في محل نصب (ر : الكشف ١ / ٢٩٥ ، والمغني في التوجيه ١ / ٢٤٩) .

(٥) من قوله تعالى : (وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون) الآية ٢٣٠ .

(٦) على الالتفات من ضمير الغيبة إلى ضمير المتكلم .

(٧) جريا على نسق الكلام في الآية .

(٨) ص ١٢٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣١ ، وليث : هو أبو الحارث .

(٩) من قوله تعالى : (والوالدات يُرضِعن أولادَهن حولين كاملين لمن أراد أن يُتمّ الرضاعة) الآية ٢٣٣

(١٠) ز : " بالتأنيث وفتح التاء " ، والظاهر أنه يقرأ بالنصب ، ونُسب إليه الرفع (ر : معاني القرآن ١ / ٢٩٠ ، والكشف ١ / ٢٨٧) .

(١١) على أن (تتم) مضارع تمّ الثلاثي اللازم ، و (الرضاعة) فاعل ، وأنث الفعل لإسناده إلى مؤنث مجازي التأنيث .

(١٢) على أن (يتمّ) مضارع أتمّ المعدى بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الوالد أو الوالدة ، أو هما معا ، و (الرضاعة) مفعول به .

(١٣) من قوله تعالى : (لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) الآية ٢٣٣ .

(١٤) على أنه فعل مضارع من : ضار يضير ، و (لا) نافية ، والفعل مرفوع ، وحكمه إجراء الوصل مجرى الوقف .

(١٥) ز : " إلا أن الحسن زاد ... " .

(١٦) فيقرأ : (لا تُضَارَرْ) ووجهها أن (لا) ناهية ، و (تضارر) مجزوم بها ، وفك الإدغام بين الرائين على لهجة أهل الحجاز .

(١٧) على أن (لا) نافية ، ومعناها النهي ، و (تضارّ) فعل مضارع من ضارّ ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم .

وفتحهـا البـاقـون[1] .

قرأ ابن كثير هنا : (أتيتم)[2] ، و (أتيتم من ربا)[3] في الروم[4] بقصر الهمزة فيهما[5] ، والباقون بالمد[6] .

قرأ أبوجعفر ، وابن ذكوان ، والكوفيون غير شعبة : (قدره) في الموضعين[7] بفتح الدال ، والباقون بسكونهـا[8] .

وتقدم[9] : (بيده عقدة النكاح)[10] ، و (بيده) في يس[11] ، ولرويس في آخر باب هاء الكناية[12] .

قرأ الكوفيون / إلا عاصما : (تُمَسُّوهنّ) هنا[13] ، وفي الأحزاب[14] بضم التاء وألف ممدودة بعد الميم[15] ، الباقون بالفتح من غير ألف[16] . (٧٢/ب)

قرأ ابن محيصن من المبهج[17] : (فَرُجّالًا)[18] بضم الراء وتشديد الجيم[19] ، والباقون بكسر الراء

---

(١) ومعهم أبوجعفر في وجهه الثاني ، على أن (لا) ناهية ، والفعل مجزوم بها ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم ، وسكنت الراء التي قبلها للإدغام ، فالتقى ساكنان فحرك الثاني منهما - وإن كان القياس تحريك الأول - وكانت الحركة فتحة لمجانسة الألف التي قبل الراء (ر : البحر المحيط ٢/ ٢١٤ و ٢١٥ ، والإتحاف ١/ ٤٤٠)

(٢) من قوله تعالى : (وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف) الآية ٢٣٣

(٣) " " " : (وما آتيتم من ربًا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله) الآية ٣٩ .

(٤) " في الروم " ساقطة من أ . (٥) أي ما جئتم وفعلتم .

(٦) أي ما أعطيتم ، وهو متعدّ إلى اثنين أحدهما ضمير يعود على (ما) الموصولة ، والآخر ضمير يعود على المرضع ، والتقدير : ما آتيتموهن إياه (ر : الدر المصون ٢/ ٤٧٤) .

(٧) من قوله تعالى : (ومتّعوهنّ على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعًا بالمعروف) الآية ٢٣٦ .

(٨) هما بمعنى واحد ، وهو ما يطيقه الزوج ، وقيل : الساكن مصدر ، والمتحرك اسم ، كالمَدّ والمُدّ . (ر : حجة القراءات / ١٣٧) .

(٩) في ل ، ف زيادة : " قصر هاء " ، وفي ب ، د : " اختلاس " .

(١٠) في ل زيادة : " وبيده فشربوا منه ، في الموضعين هنا " ، واللفظان هنا في الآيتين ٢٣٧ ، و ٢٤٩ .

(١١) من الآية ٨٣ ، ولم يشر المؤلف الى موضع المؤمنين المماثل لهذه المواضع (١٢) ص ٥٤ .

(١٣) من قوله تعالى (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهنّ فريضة . .) الآية ٢٣٦ ، وقوله : (وإن طلقتموهنّ من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهنّ فريضة . . .) الآية ٢٣٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (. . ثم طلقتموهنّ من قبل أن تمسوهنّ فما لكم عليهنّ من عدّة تعتدّونها) آية ٤١ .

(١٥) مدًّا مشبعا للساكن . (١٦) على أنه مضارع مسّ ، وهو يقتضي اشتراك الزوجين في المسّ ، أو أن فاعل بمعنى فعل ، نحو : عافاك الله ، وعاقبتُ المقصر .

(١٧) على أنه مضارع مسَّ ، والمعنى على القراءتين : الجماع (ر : معاني القرآن للفراء ١/ ١٥٥ ، والبحر المحيط ٢/ ٢٣١) . (١٨) ز : " من رواية صاحب المبهج " ، ر : المبهج ١٤١/أ .

(١٩) من قوله تعالى : (فإن خفتم فرِجَالا أو رُكبَانا) الآية ٢٣٩ .

(٢٠) على أنه جمع : راجل ، وهو من مشى على قدميه .

وتخفيف الجيم[١]، وافقهم[٢] ابن محيصن من المفردة .

قرأ الحجازيون[٣]، ويعقوب[٤]، وخلف، والكسائي، والمطوعي عن الأعمش، وأبو بكر: (وصية)[٥] بالرفع[٦]، وكذا ابن محيصن من المبهج، والباقون بالنصب[٧]، ومعهم ابن محيصن من المفردة .

قرأ أبو عمرو، واليزيدي، والحجازيون، والكوفيون سوى عاصم، والشنبوذي عن الأعمش: (فيضعفه)[٨] هنا، والحديد[٩] بالرفع[١٠]، وافقهم الحسن هنا والباقون بالنصب فيهما[١١]، وافقهم الحسن في الحديد[١٢]، وشدَّد العينَ منهما ومن جميع الباب[١٣] وقصرَ: ابنُ عامر، ويعقوبُ، وأبوجعفر، وابنُ كثير، وافقهم الحسن في غير الحديد فإنه مدَّه ونصبه مخففا[١٤]، وغير النساء أيضا فإنه قصره وسكنه وخففه[١٥]، وافقهم ابن محيصن من المبهج في الجميع، والباقون بالمد والخف[١٦]، وافقهم ابن محيصن من المفردة إلا في التغابن فإنه قصره، وسكنه، وخففه[١٧،١٨] .

---

(١) وهو جمع راجل أيضا (ر: مختار الصحاح "مادة رجل" ص٢٣٥) (٢) أ : " و وافقهما " .

(٣) ل : " إلا ابن محيصن " حيث ورد عنه وجهان هنا كما سيبين المؤلف. (٤) سقط من أ، ل خطأً .

(٥) من قوله تعالى : (والذين يُتوفون منكم ويذرون أزواجًا وصية لأزواجهم . .) الآية ٢٤٠ .

(٦) على الابتداء، والخبر (لأزواجهم)، أو أن لأزواجهم صفة، والخبر محذوف تقديره : فعليهم وصية، أو (وصية) خبر لمبتدأ محذوف، أي : أمرهم وصية . (ر: المبهج ١/١٤٩ ب)

(٧) النصب بفعل محذوف تقديره : ليوصوا، و(وصيةً) إما مفعول مطلق أو مفعول به (ر: البحر ٢/٢٤٥) .

(٨) من قوله تعالى : (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة) الآية ٢٤٥ .

(٩) " " " : (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) الآية ١١ .

(١٠) الرفع على الاستئناف، أي فهو يضاعفه .

(١١) النصب بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام .

(١٢) من قوله : " والباقون بالنصب . . " إلى هنا، سقط من ل .

(١٣) وذلك من قوله تعالى : (والله يضاعف لمن يشاء) البقرة ٢٦١، (لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة) آل عمران ١٣٠، (وإن تك حسنة يضعفها) النساء ٤٠، (يضعف لهم العذاب) هود ٢٠، (يضعف له العذاب) الفرقان ٦٩، (يضعف لها العذاب ضعفين) الأحزاب ٣٠، (يضعفه لكم) التغابن ١٧، بالإضافة إلى موضعي البقرة والحديد وقد ذكرا . (١٤) أ : " مخففة " .

(١٥) في ز زيادة : "ورفعه" ومثله في مقدمة المزاحي ٢٤/ب، ولم يذكر الرفع في الإفادة المقنعة، ولا الفوائد المعتبرة .

(١٦) وجه التشديد أنه مضارع ضعَّف مشدد العين، والتخفيف مضارع ضاعف، وهما بمعنى واحد .

(١٧) في ل زيادة : " ودخل الحسن معهم في التشديد في كل المواضع إلا الحديد والنساء فإن الخلاف ذكر له عند أهل الأداء " .

(١٨) يتلخص مما ذكره المؤلف أن للقراء في (يضعفه) في البقرة والحديد أربع قراءات هي : ١- بالتشديد والرفع لابن كثير، وأبي جعفر، وابن محيصن من المبهج، والحسن في البقرة، ٢- بالتشديد والنصب لابن عامر، ويعقوب، ٣- بالألف والرفع: لنافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، واليزيدي، وابن محيصن من المفردة، والمطوعي، ٤- بالألف والنصب : لعاصم، والشنبوذي، والحسن في الحديد . أما المواضع الأخرى فقرأها : ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب، والحسن، وابن محيصن من المبهج بالتشديد، والباقون بالألف إلا أبا

قرأ حمزة ، وخلف ، وهشام ، والبصريون غير روح : (يبصّط) هنا[١] ، و(في الخلق بصّطة)[٢] بالسين ، واختلف عن قنبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد ، واختلف عن ابن محيصن / في كل منهما (أ/٨٣) فروى صاحب المبهج عنه الصاد[٣] هنا ، وبالسين في الأعراف ، وروى عنه صاحب المفردة بالصاد فيهما كالباقين[٤] .

واختلف عن قنبل في صاد : (بسطة) هنا[٥] فرواها صاحب المستنير[٦] عن قنبل[٧] ، ورواها صاحب العنوان عن أبي بكر[٨] .

قرأ نافع : (عسيتم) هنا[٩] ، وفي القتال[١٠] بكسر السين ، والباقون بالفتح[١١] .

قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، والحسن ، والكوفيون الا الشنبوذي عن الأعشى : (غُرفة)[١٢] بضم الغين[١٣] ، والباقون بفتحها[١٤] .

قرأ المدنيان ، والحسن ، ويعقوب : (دِفْعُ) هنا[١٥] ، والحج[١٦] بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها[١٧] ،

= قرأ موضع النساء بالتخفيف دون ألف ، وبه قرأ ابن محيصن من المفردة موضع التفاعل ، على أنه مضارع أضعف (ر : المبهج ١٤٩/أ ، والنشر ٢/٢٢٨ ، والفوائد المعتبرة ٦/ب) .

(١) من قوله تعالى : (والله يقبض ويبصّط وإليه ترجعون) الآية ٢٤٥ .

(٢) " " " : (وزادكم في الخلق بصّطة) الأعراف / ٦٩ .

(٣) ل ، ب ، د : "بالصاد" . ر : المبهج ١٤٩/ب

(٤) القراءة بالسين على الأصل ، وبالصاد لمجانسة الطاء التي بعدها ، وهي لهجة قريش (ر : الكشف ١/٣٠٢ ، والنشر ٢/٢٢٨ - ٢٣٠) .

(٥) من قوله تعالى : (قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) الآية ٢٤٧ .

(٦) ر : المستنير ٤٣/ب حيث روى هذه القراءة عن قنبل من رواية ابن شنبوذ .

(٧) فيكون لقنبل في هذا اللفظ وجهان : الصاد ، والسين وبه قرأ الباقون .

(٨) بخلاف عنه (ر : العنوان / ٧٤) وهذه الرواية عن أبي بكر انفرادة عنه لا يقرأ له بها (ر : النشر ٢/٢٣٠)

(٩) من قوله تعالى : (قال هل عسيتم إن كُتب عليكم القتال ألا تُقاتلوا) الآية ٢٤٦ .

(١٠) " " " : (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض . .) الآية ٢٢ .

(١١) هما لهجتان في (عسى) إذا اتصل بضمير تاء المتكلم أو المخاطب أو نون النسوة ، وفتح السين هو الأصل ، للإجماع عليه في (عسى) إذا لم يتصل بالضمير (ر : البحر المحيط ٢/٢٥٥) .

(١٢) من قوله تعالى : (ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده) الآية ٢٤٩ .

(١٣) على أنها اسم للماء المغترف .

(١٤) على أنها اسم للمرة ، وقيل هما بمعنى واحد مثل : بُرهة وبَرهة (ر : إعراب القرآن للنحاس ١/٢٧١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٥/أ) .

(١٥) من قوله تعالى : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) الآية ٢٥١ .

(١٦) " " " : (ولولا دفع الله الناس بعضَهم ببعض لهُدّمت صوامع وبِيَعٌ . .) الآية ٤٠ .

(١٧) على أنها مصدر دفَع نحو : كتَب كِتابا ، أو مصدر دَافع ، نحو : قَاتل قِتالا .

والباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف[1] .

(الوسل) ذكر سكون سينه للمطوعي[2] ، وذكر مد : (أيدته) وخفه لابن محيصن هنا[3] ، وذكر إسكان دال : (القدس) للمكيين[4] ، وذكر تنوين : (لا بيع فيه[5] ولا خلة ولا شفاعة) ورفعها للكوفيين ، وابن عامر ، والمدنيين في أول السورة[6] .

قرأ الحسن هنا ، وفي آل عمران : (الحيَّ القيومَ)[7] بنصبهما[8،9] ، والباقون برفعهما[10،11] .

و روى المطوعي عن الأعمش : (القيام) بنصبهما[12] في الموضعين بوزن فعّال[13،14] ، والباقون[15] بوزن فيعول[16] .

قرأ الحسن : (الرُّشد)[17] بضم الشين[18] ، والباقون بسكونها[19] .

وتقدم سكون لام : (الظُّلُمات)[20] للحسن أول السورة[21] .

قرأ المدنيان بإثبات الألف في : (أنا) قبل الهمزة المفتوحة و المضمومة[22] نحو : (أنا أول)[23] ،

---

(١) على أنها مصدر دفع ، نحو فتح فَتْحًا (ر : حجة القراءات / ١٤١ ، والإتحاف (١ / ٤٤٦) .

(٢) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥٣ .

(٣) صـ ٢١٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥٣ .

(٤) صـ ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥٣ (٥) " فيه " ساقطة من أ ، ل .

(٦) صـ ٢٠٣ ، والألفاظ الثلاثة وردت هنا في الآية ٢٥٤ .

(٧) من قوله تعالى : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) البقرة / ٢٥٥ ، وآل عمران / ٢ .

(٨) في أ زيادة : " على القطع " وكتب فوقها : " صح " .

(٩) وذلك باضمار عامل تقديره : أمدح أو نحوه .

(١٠) في أ زيادة : " على الاتباع " وكتب فوقها : " صح " (١١) وهما صفتان لـ (هو) .

(١٢) " بنصبهما " ساقطة من ل ، ب ، د ، ف ، ولعل مراده بالنصب الألف ، لا حركة الإعراب .

(١٣) ز : " بياء مفتوحة بدل الواو وبعدها ألف " .

(١٤) وهي صيغة مبالغة وزنها : " فيعال " ، وأصلها قوّام بالواو المشددة المفتوحة لأنها من قام يقوم ، ثم صرفت إلى قيوام بزنة فيعال ، ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء (ر : الجامع لأحكام القرآن ٣ / ٢٧٢) .

(١٥) في ل ، ف زيادة : " القيوم " .

(١٦) وأصله : قيووم ، اجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء (ر : التبيان في إعراب القرآن للعكبرى ١ / ٢٠٣) .

(١٧) نحو قوله تعالى : (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيّ) الآية ٢٥٦ .

(١٨) على الإتباع لضمة الراء قبلها . (١٩) على الأصل ، وهي مصدر رَشَد يرشُد .

(٢٠) في ز زيادة : " كلاهما " وقد ورد اللفظ مرتين في الآية ٢٥٧ .

(٢١) أ " أول البقرة " ، انظر صـ ١٩٩ .

(٢٢) فيكون المد فيها من باب المنفصل ، وفي حال الوقف يقف الجميع بإثبات ألف (أنا) .

(٢٣) نحو قوله تعالى : (وأنا أول المسلمين) الأنعام / ١٦٣ .

و(أنا أحي)[1] ،واختلف عن / قالون فيما قبل الهمزة المكسورة[2] نحو: (إن أنا إلا)[3] والأصح أن (٧٣/ب)
الوجهين من طريق أبي نشيط، وبهما قرأ الداني على أبي الفتح ،وبه أخذ من طريق الحلواني[4]، وبه
قرأ الباقون[5] .

وذُكر إدغام: (لبثت) للحسن ،وأبي عمرو ،واليزيدي ،ولابن عامر ،وحمزة ،والكسائي ،والأعمش، ولابن محيصن ،
وأبي جعفر في حروف قربت مخارجها[6] ، وذُكر حذف هاء: (يتسنه) في الوصل لليزيدي في اختياره[7] ،
ويعقوب[8] ،والكوفيين سوى عاصم في الوقف على المرسوم[9] .

قرأ ابن عامر ،والكوفيون : (ننشزها)[10] بالزاي مكان الراء ،والباقون بالراء ،وقرأ الحسن بفتح النون ،
وضم الشين[11] ،والباقون بضم النون وكسر الشين[12] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم وخلفٍ: (قال اعلَمُ)[13] بالوصل والسكون[14] ،الباقون بالقطع والرفع[15،16] .

---

(١) من قوله تعالى : (إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت) الآية ٢٥٨ .

(٢) أما إذا لم يقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع، نحو: (أنا ومن اتبعني) يوسف/١٠٨ ،و(أنا نذير) العنكبوت /٥٠ ،و(أنا الله) طه/١٤ ،فقد اتفق القراء على حذف الألف وصلا للتخفيف ،وإثباتها وقفا مراعاة لخط المصحف (ر: المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (١/٢٦٨) .

(٣) نحو قوله تعالى : (إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون) الأعراف/١٨٨ .

(٤) الوجهان صحيحان عن قالون مقروء له بهما (ر: جامع البيان ١٨٥/ب ،والنشر ٢/٢٣١) .

(٥) إثبات ألف: (أنا) وصلا لهجة بني تميم ،وحذفها في الوصل لهجة سائر العرب (ر: البحر ٢/٢٨٨) .

(٦) ص ١٢٣ ،ولفظ (لبثت) تكرر ثلاث مرات هنا في الآية ٢٥٩ .

(٧) في هامش ل: " فخالف أبو [كذا ،والصواب أبا] عمرو ،وقراءة الباقين بالإثبات وقفا ووصلا تحتمل وجهين : أن تكون للسكت وأثبت وصلا اجراء للوصل مجرى الوقف ،وهو في القرآن كثير، أو تكون الهاء أصلا بنفسها ،اشارات " . (٨) وابن محيصن .

(٩) ص ١٧٧ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥٩ .

(١٠) من قوله تعالى : (وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما) الآية ٢٥٩ .

(١١) في ل زيادة: " والراء المهملة ، وهذه القراءة مضارع نشَر بمعنى أحيا (ر: البحر المحيط ٢/٢٩٣) .

(١٢) فتكون قراءة ابن عامر والكوفيين (نُنشِزُها) مضارع أنشز ،من النشز وهو الارتفاع، أي نرفع بعضها إلى بعض للتركيب، وقراءة الباقين (نُنشِرُها) مضارع أنشر بمعنى أحيا (ر: المختار ١٥/ب) .

(١٣) من قوله تعالى : (فلما تبين له قال أعلَمُ أن الله على كل شيء قدير) الآية ٢٥٩ .

(١٤) وفاعل (قال) ضمير مستتر يعود على الله تعالى ،أو على الملك القائل عن الله ،ويناسب هذا الوجه الأوامر السابقة في الآية كقوله تعالى : (وانظر إلى العظام) .

(١٥) في ز زيادة: " وابتداء أصحاب الوصل بالكسر " أي بكسر الهمزة .

(١٦) وهو فعل مضارع واقع مقول القول ،وفاعل (قال) ضمير يعود على المار على القرية وهو أرميا أو عزير (ر: تفسير الطبري ٥/٤٣٩ ، والمهذب ١/١٠٢) .

وذكر ضم باء (ربّ) المنادى في أول السورة لابن محيصن[١] ، وذكر سكون (أرنا) ، و(أرني) ، للبصريين غير الحسن ، والمكيين ، وذكر الاختلاس لأبي عمرو ، واليزيدي في أول السورة[٢] .

روى المطوعي عن الأعمش : (قيل أولم تؤمن)[٣] ببنائه للمفعول[٤] ، والباقون ببنائه للفاعل[٥] .

قرأ ، حمزة ، والأعمش ، وخلف ، وأبوجعفر ، و رويس : (فصِرهنّ)[٦] بكسر الصاد[٧] ، الباقون بضمها[٨] .

وذكر إدغام (جزءا) في الهمز المفرد لأبي جعفر ، وذكر ضم زائه لأبي بكر في أول السورة[٩] ، وذكر / الخلاف في : (يضعف) قريبا[١٠] ، وفي : (لا خوف عليهم)[١١] ، وفي : (مرضات) في الإمالة[١٢] (٧٤/أ)

قرأ الحسن ، وابن عامر ، وعاصم : (رَبْوة) هنا[١٣] ، والمؤمنون[١٤] بفتح الراء ، وكسرها المطوعي[١٥] عن الأعمش ، وضمها الباقون[١٦] .

---

(١) ز : " قال ربّ ، ذكر ضم الباء وكسرها لابن محيصن " وفي ب زيادة : " من المبهج " ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦٠ . (٢) ص ٢٢٠ ، ولفظ (أرني) ورد هنا في الآية ٢٦٠ .

(٣) من قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن) الآية ٢٦٠ .

(٤) ز : " بكسر القاف وبياء بدل الألف " .

(٥) حذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى .

(٦) والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى . (٧) ز : " بالفتح والألف " ، وفيها زيادة : " (ليطمئن) ذكر في الهمز المفرد " والمراد تسهيل همزته لابن وردان ، وهو وجه غير مقروء به (ر : ص ٨٨ ، هامش ١٠ ، والاتحاف (٤٥٠/١) .

(٨) من قوله تعالى : (فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ..) الآية ٢٦٠ .

(٩) على أنه فعل أمر من صار يصير ، يقال : صرت الشيء بمعنى : أملته ، وبمعنى قطّعته :

(١٠) على أنه فعل أمر من صار يصور ، بمعنى : أملهن أو قطّعهنّ ، فتكون القراءتان بمعنى واحد ، وقيل : الكسر بمعنى : قطّعهنّ ، والضم بمعنى : أملهنّ وضمّهنّ . (ر : الحجة لأبي علي ٣٨٩/٢ - ٣٩٣) .

(١١) ص ٩٠ و ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦٠ . ل : " أول هذه السورة " .

(١٢) ص ٢٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦١ .

(١٣) في ل زيادة : " ليعقوب ، وابن محيصن بغير تنوين وبالرفع ، والحسن كذلك إلا أنه قرأ بالنصب كيعقوب في أول السورة " ، وذلك في ص ٢٠٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦٢ .

(١٤) ز : " (مرضات الله) ذكر وقف الكسائي عليه بالهاء في الوقف على المرسوم ، وتقدمت إمالته له في باب الإمالة ، وفي ل زيادة على أ : " وفي الوقف على المرسوم " ، انظر ص ١٣٢ ، و ١٧٦ ، واللفظ من الآية ٢٦٥

(١٥) من قوله تعالى : (كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين) الآية ٢٦٥ .

(١٦) " " " : (وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) الآية ٥٠ .

(١٧) أ : " للمطوعي " . (١٨) هي لهجات ، يقال : ربوة وربوة بتثليث الراء فيهما ، ويقال رابية ، وهي الأرض المرتفعة الطيبة ، وقيل الضم لهجة قريش ، والفتح لهجة تميم (ر : حجة القراءات ١٤٦/ ، والدر المصون ٥٩١/٢) .

وذكر : (أكلها) بسكون الكاف للمكيين ، ونافع ، والبصريين سوى يعقوب في أول السورة[١] .

قرأ الحسن : (جنات)[٢] بالجمع ، الباقون بالافراد[٣] .

وذكر كسر ذال : (ذريتي) في أول السورة[٤] .

قرأ ابن محيصن غير ابن الصلت[٥] من المهيج[٦] ، والبزى بخلاف عنه : (ولا تيمموا)[٧] بتشديد التاء وصلا ، وكذا ما أشبهها[٨] مما يأتي في كل فعل مستقبل يحسن مجيء تاء أخرى معها[٩] ، وجملته إحدى[١٠] وثلاثون موضعا ، هذا أولها ، وفي آل عمران : (ولا تفرقوا)[١١] ، وفي النساء : (الذين توفاهم)[١٢] ، وفي المائدة : (ولا تعاونوا)[١٣] ، وفي الأنعام : (فتفرق بكم)[١٤] ، وفي الأعراف ، وفي طه ، وفي الشعراء : (تلقف)[١٥] ، وفي الأنفال : (ولا تولوا)[١٦] ، و (لا تنازعوا)[١٧] ، وفي التوبة : (هل تربصون)[١٨] ، وفي هود : (وإن تولوا)[١٩] ، (فإن تولوا)[٢٠] ، و (لا تكلم)[٢١] ، وفي الحجر : (ما تنزل)[٢٢] ، وفي النور : (إذ تلقونه)[٢٣] ،

---

(١) ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦٥ . (٢) من قوله تعالى : (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب . .) الآية ٢٦٦ . (٣) المعنى على القراءتين متقارب ، ويحتمل أن يراد بالإفراد الجنس ، وأن يراد بالجمع زيادة الحسرة على فقد الجنات (ر : القراءات الشاذة / ١٣٦) .

(٤) ز : " ذرية بكسر الذال ذكرت للمطوعي " ، ص ٢١٨ ، ولفظ (ذرية) ورد هنا في الآية ٢٦٦ .

(٥) هو ابن شنبوذ الراوى عن ابن محيصن ، وقد تقدمت ترجمته في ص ٦ .

(٦) ر : السبعة ١٢٩ / ب ، و ١٥١ / ب .

(٧) من قوله تعالى : (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) الآية ٢٦٧

(٨) ل : " وكذا فيما أشبهها " ، ز : " وكذا أقرانها " .

(٩) هذه الكلمات الأصل فيها أنها بتاءين تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل فأدغمت الأولى في الثانية تخفيفا .

(١٠) كذا في معظم النسخ التي عندى ، وفي ز ، س : " أحد " وبما أن المعدود مذكر وهو : موضع ، فالصواب أن تكون العبارة : " واحد وثلاثون " وهكذا هي في تقريب النشر / ٩٨ .

(١١) من قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) الآية ١٠٣ .

(١٢) " " " : (إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم . . . .) الآية ٩٧ .

(١٣) " " " : (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) الآية ٢ .

(١٤) " " " : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) الآية ١٥٣ .

(١٥) " " " : (فإذا هي تلقف ما يأفكون) الأعراف / ١١٧ ، والشعراء / ٤٥ ، وقوله : (وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا . .) طه / ٦٩ .

(١٦) من قوله تعالى : (أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون) الآية ٢٠ ، في ز زيادة : " وفيها " .

(١٧) " " " : (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم . .) الآية ٤٦ .

(١٨) " " " : (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين . .) الآية ٥٢ .

(١٩) " " " : (وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير) الآية ٣ .

(٢٠) " " " : (فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم) الآية ٥٧ .

(٢١) " " " : (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه) الآية ١٠٥ .

(٢٢) " " " : (ما تنزل الملئكة إلا بالحق) الآية ٨ ، حيث يقرآن (تنزل) بتاء مفتوحة .

(٢٣) " " " : (إذ تلقونه بألسنتكم . . .) الآية ١٥ .

و(فإن تولوا)[1]، وفي الشعراء : (من تنزل)، و(تنزل)[2]، وفي الأحزاب : (تبرجن)[3]، وفيها : (أن تبدل)[4]، وفي الصافات : (لا تناصرون)[5]، وفي الحجرات : (ولا تنابزوا)[6]، وفيها (ولا تجسسوا)[7]، و(لتعارفوا)[8]، وفي الممتحنة : (تولوهم)[9]، وفي الملك : (تميز)[10]، وفي نون : (لما تخيرون)[11]، وفي عبس : (تلهى)[12]، وفي الليل : (تلظى)[13]، وفي / القدر : (تنزل)[14]. (٣/٣٤ب)

فإن وقع[15] قبلها حرف مد[16] زيد مده لالتقاء الساكنين ، وإذا ابتدئ بهنّ خففن[17][18].

و روى جماعة من العراقيين تخفيفهنّ[19]، و روى صاحب المفردة عن ابن محيصن تخفيفهنّ كابن الصلت من المبهج إلا : (لتعارفوا) .

وافقهما رويس في : (نارا تلظى)، و وافقهما[20] أبو جعفر في : (لا تناصرون)، واختلف عن البزي

---

(١) من قوله تعالى : (فإن تولوا فإنما عليه ما حُمِّل وعليكم ما حُمِّلتم) الآية ٥٤، وهذا اللفظ ساقط من أ .

(٢) " " " : (هل أنبئكم على من تنزل الشيطين * تنزّلُ على كل أفّاك أثيم) الآية ٢٢١و٢٢٢ .

في ز : " وفيها (تنزل) " .

(٣) من قوله تعالى : (وقرن في بيوتكنّ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) الآية ٣٣ .

(٤) " " " : (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهنّ من أزواج ...) الأحزاب ٥٢ .

(٥) " " " : (مالكم لا تناصرون) الآية ٢٥ .

(٦) " " " : (ولا تنابزوا بالألقاب) الآية ١١ .

(٧) " " " : (ولا تجسسوا) الآية ١٢ .

(٨) " " " : (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) الآية ١٣ .

(٩) " " " : (... وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم) الآية ٩ .

(١٠) " " " : (تكاد تميز من الغيظ) الآية ٨ .

(١١) " " " : (إن لكم فيه لما تخيرون) ن أو القلم ٣٨ .

(١٢) " " " : (فأنت عنه تلهّى) الآية ١٠ .

(١٣) " " " : (فأنذرتكم نارا تلظى) الآية ١٤ .

(١٤) " " " : (ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملئكة والروح فيها) الآية ٤ .

(١٥) ز : " فإن كان " .

(١٦) سواء كان حرف المد ألفا نحو : (ولا تيمموا) أو كان ناشئا عن الصلة نحو : (عنه تلهى) ويكون المد فيهما مشبعا .

(١٧) ز : " وإذا ابتدأ بهن خففهنّ " ، وهذه الجملة ساقطة من أ .

(١٨) لعدم جواز الابتداء بالساكن ، و موافقة لرسم المصحف .

وإن وقع قبل هذه الكلمات حرف ساكن صحيح نحو : (هل تربصون) أو تنوين نحو : (نارا تلظى) فإنه يُجمَع بين الساكنين ، وهو جائز لصحة الرواية .

(١٩) في ز زيادة : " عنه " أي عن البزي ، والوجهان صحيحان عنه . (٢٠) أ : " و وافقهم " .

في : (كنتم تمنون)[1] ، و(فظلتم تفكهون)[2] ، الباقون بالتخفيف[3] [4] .

قرأ يعقوب : (ومن يؤتِ الحكمةَ)[5] بكسر التاء[6] ، و وقفه عليه[7] بالياء ، الباقون بفتح التاء[8] ، ويقفون عليها ساكنة[9] .

قرأ ابن عامر ، والكوفيون سوى عاصم : (نَعِمّا) هنا[10] ، وفي النساء : (نَعِمّا يعظكم)[11] بفتح النون[12] ، الباقون بكسرها[13] ، وقرأ أبوجعفر ، والحسن بسكون العين ، وكذا أبو بكر ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وقالون عند أكثر أهل الأداء ، وروى كثير من المغاربة عنهم الاختلاس[14] ، و روى الداني عنهم الوجهين[15] ، الباقون بالكسر ، واتفق الكل على تشديد الميم .

قرأ الحسن ، وابن عامر ، وحفص ، والمطوعي عن الأعمش : (ويكفِّر)[16] بالياء ،،

---

(١) من قوله تعالى : (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه . . .) آل عمران ١٤٣ .

(٢) " " " : (لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) الواقعة ٦٥ .

(٣) وجه إفراد المصنف رحمه الله هذين الموضعين بالذكر هنا ، وعدم ذكرهما مع سائر المواضع أنهما رُويا عن البزي من غير طرق النشر ، قال ابن الجزري : " ولولا إثباتهما في التيسير ، والشاطبية ، والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرتهما ، لأن طريق الزينبي لم يكن في كتابنا ، وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار ، والشاطبي تبع ، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما " . (النشر ٢/٢٣٥ ، وانظر : التيسير ٨٤ ، وابراز المعاني /٣٧٣) والوجهان صحيحان عن البزي في هذين الموضعين ، ويلزم من التشديد المد المشبع في صلة ميم الجمع .

(٤) " الباقون بالتخفيف " ساقطة من ل ، وذلك على حذف إحدى التاءين تخفيفا .

(٥) من قوله تعالى : (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) الآية ٢٦٩ .

(٦) على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و(من) مفعول مقدم ، و(الحكمة) مفعول ثان .

(٧) " عليه " ساقطة من ز ، وفي ب ، د ، ف : " عليها " .

(٨) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (مَن) الشرطية ، وهو المفعول الأول ، و(الحكمة) مفعول ثان (ر : المحتسب ١/١٤٣ ، والمهذب ١/١٠٥) .

(٩) ز : " ويقفون بغير ياء " ، ل : " ويقفون بتاء ساكنة . "

(١٠) من قوله تعالى : (إن تبدوا الصدقات فنعما هي) الآية ٢٧١ .

(١١) " " " : (إن الله نعما يعظكم به) الآية ٥٨ .

(١٢) وبكسر العين كما سيأتي ، وهذه القراءة على الأصل ، إذ " نِعم " على وزن " فَعِل " كشَهِدَ .

(١٣) كسر النون اتباع لكسرة العين ، وهو لهجة هذيل (ر : البحر المحيط ٢/٣٢٤) .

(١٤) وجه الإسكان أن الأصل : " نَعِم " بفتح النون وكسر العين ، فكسرت النون اتباعا لكسرة العين ، ثم سكنت العين تخفيفا ، وجاز الجمع بين الساكنين لصحته رواية ، ولأن الساكن الثاني مدغم ، و وجه الاختلاس التخفيف (ر : التيسير/٨٤ ، والنشر ٢/٢٣٥ ، والمغني في التوجيه ١/٢٨٧ - ٢٩٤) .

(١٥) في ب ، د زيادة : " وصححهما " ، وهما وجهان صحيحان عنهم .

(١٦) من قوله تعالى : (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم) الآية ٢٧١ .

الباقون بالنون[١]، وقرأ المدنيان، والحسن، والكوفيون سوى عاصم[٢] بجزم الراء[٣]، الباقون بالرفع[٤]، وكلهم كسروا الغاء إلا المطوعي عن الأعش فانه تخلف بالكسر[٥] والجزم، فحيث فتح الغاء جزم الراء[٦]، وحيث كسر الغاء رفع الراء[٧].

(ولا خوف) ذكر في أول البقرة[٨].

قرأ ابن عامر، / وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر، والحسن، والمطوعي عن الأعش: (يحسَب)[٩،١٠] بفتح (٧٥/أ) السين، الباقون بكسرها[١١].

قرأ الحسن: (الربا) كيف وقع[١٢] بالمد والهمز[١٣]، الباقون بغير مد ولا همز.

قرأ الحسن: (جاءته)[١٤] بالتاء قبل الهاء[١٥]، و (نظرة)[١٦] بسكون الظاء[١٧،١٨]،

---

(١) على أنه مضارع (كفّر) المضعف العين، والفاعل -على كلا القراءتين- ضمير مستتر يعود على الله تعالى، تقديره في قراءة الياء: هو، وفي قراءة النون: نحن.

(٢) والمطوعي يخلف عنه كما سيأتي.

(٣) على أنه بدل من موضع: (فهو خير لكم) إذ هو في محل جزم جواب الشرط.

(٤) على أنه مستأنف لا محل له من الإعراب، والواو لعطف جملة على جملة.

(٥) ز: "يخلف في الكسر"، ل، ف: "يخلف في الكسر".

(٦) مع فتح الغاء يكون الفعل مبنيا للمجهول، ونائب الفاعل شبه الجملة: (من سيئاتكم).

(٧) فيكون في هذا اللفظ خمس قراءات هي: -

١-(نُكَفِّرْ) بالنون والجزم قرأ بها نافع، وأبوجعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف، والشنبوذي.

٢-(نُكَفِّرُ) بالنون والرفع، قرأ بها: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، ويعقوب، وابن محيصن، واليزيدي.

٣-(يُكَفِّرُ) بالياء والرفع، قرأ بها: ابن عامر، وحفص، والمطوعي بخلاف عنه.

٤-(يُكَفِّرْ) بالياء والجزم، قرأ بها الحسن.

٥-(يُكَفَّرْ) بالياء والجزم وفتح الغاء، قرأ بها المطوعي في وجهه الثاني.

(ر: النشر ٢/٢٣٦، ومقدمة المزاحي ٣٦/ب).

(٨) ص ٢٠٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧٤، في د، ب: "السورة" بدل: "البقرة".

(٩) في ز زيادة: "كيف وقع مستقبلا".

(١٠) أول مواضعه قوله تعالى: (يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف) الآية ٢٧٣.

(١١) فتح السين هو القياس، لأن ماضيه على فَعِل بكسر العين، وهو لهجة تميم، والكسر لهجة الحجاز، وهو مسموع في ألفاظ منها: عَمِد يَعمِد، ويَبِس يَيْبِس، ووَرِث يرِث وغيرها (ر: اللسان مادة "حسب" ١/٣١٥)

(١٢) أول مواضعه قوله تعالى: (الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطن..) الآية ٢٧٥

(١٣) هو لهجة في الربا (ر: لسان العرب مادة "ربا" ١٤/٣٠٤).

(١٤) من قوله تعالى: (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف..) الآية ٢٧٥.

(١٥) على التأنيث، أنث الفعل لتأنيث الفاعل وهو (موعظة).

(١٦) من قوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) الآية ٢٨٠.

و (بَقِى)[1] بسكون الياء[2]، الباقون : (جاءه) بغير تاء[3]، و(نظرة) بكسر الظاء، و(بقى) بفتح الياء[4] .

قرأ حمزة ، والأعمش، وأبوبكر : (فَئَاذِنُوا)[5] بقطع الهمزة ومدها وكسر الذال[6]، الباقون بقصر الهمزة وفتح الذال[7] [8] .

و(عسرة) ذكر ضم سينه لأبي جعفر في أول السورة[9] .

قرأ ابن محيصن ، ونافع: (ميسُرة)[10] بضم السين ، والباقون بفتحها[11] .

قرأ عاصم : (تصدقوا)[12] بتخفيف[13] الصاد[14] ، الباقون بتشديدها[15] .

وتقدم بناء : (ترجعون) للفاعل للمطوعي ، وابن محيصن ، ويعقوب ، وأبي عمرو في أول السورة[16]، وضم هاء : (يمل هو) بخلاف عن قالون وأبي جعفر[17] في أولها أيضا[18] .

قرأ الحسن : (وليملل) ، (وليتق)[19] بكسر اللام فيهما على الأصل ، والباقون بالسكون[20] .

قرأ حمزة ، والأعمش : (إن تضل إحداهما فتذكر)[21] بكسر (إن) ورفع الراء[22] ،

---

(١) من قوله تعالى : (وذروا ما بقى من الربوا)الآية ٢٧٨ .

(٢) للتخفيف كراهة توالي ثلاث متحركات، وهي لهجة (ر: الإتحاف (٤٥٨/١) .

(٣) على التذكير ، وذلك للفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول ، ولأن الفاعل مؤنث تأنيثا مجازيا .

(٤) كلاهما على الأصل .

(٥) من قوله تعالى : (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) الآية ٢٧٩ .

(٦) على أنه أمر من آذن الرباعي ، بمعنى أعلم .

(٧) أ :" الباقون بوصل الهمزة . . " ، ز :" والباقون بفتحها والهمزة " .

(٨) على أنه فعل أمر من أذن بالشيء إذا علم به .

(٩) ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨٠ . (١٠) من الآية ٢٨٠ ، وقد ذكرت في الصفحة السابقة .

(١١) الضم لهجة أهل الحجاز ، والفتح لهجة باقي العرب ، والميسرة : السهولة والغنى والسعة .
(ر: تاج العروس " مادة يسر" ٤٥٦/١٤) .

(١٢) من قوله تعالى : (وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون) الآية ٢٨٠ .

(١٣) في هامش أ : " الأصل بخف " ، وفي ز،ب،د ، ف :" بخف " .

(١٤) أصلها : تتصدقوا ، فحذف إحدى التاءين تخفيفا .

(١٥) على إدغام التاء الثانية في الصاد للتخفيف .

(١٦) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨١ .

(١٧) حيث يقرآن بوجهين : بإسكان الهاء ، وضمها ، وبه قرأ الباقون .

(١٨) ص ٢٠١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨٢ .

(١٩) من قوله تعالى : (فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه)الآية ٢٨٢ .

(٢٠) بكثر تسكين لام الأمر بعد الواو والفاء تخفيفا (ر: مغني اللبيب ٢٢٣/١) .

(٢١) من الآية ٢٨٢ . (٢٢) وجه هذه القراءة أن (إن) شرطية ، و(تضل) مجزوم بها ، وهو فعل الشرط ، وفتحت اللام للإدغام ، و(تذكر) جواب الشرط ، ورفعه على إضمار مبتدأ أى : فهي تذكر .

والباقون بالفتح والنصب[٢](١)، وخفّف الكاف: المكيان والبصريون[٣]، الباقون بالتشديد[٤].

قرأ عاصم: (تجارةٌ حاضرةٌ)[٥] بنصبهما[٦]، الباقون بالرفع فيهما[٧].

قرأ أبوجعفر[٨]: بالخفض والجزم في (يضارَ)[١٠](٩)، والباقون بالفتح والتشديد، ورفع الراء ابن محيصن / ونصبها الباقون[١١]. (٧٥/ب)

قرأ الحسن: (كُتّاب)[١٢] بالجمع[١٣]، الباقون (كاتبا) بالإفراد[١٤].

وقرأ المكيان، وأبو عمرو، واليزيدي: (فرُهُن) بضم الراء والهاء من غير ألف[١٥]، والباقون: (فرِهَن) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها[١٦].

قرأ نافع، وأبو عمرو، واليزيدي، وابن كثير، والكوفيون إلا عاصما: (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)[١٧] بالجزم فيهما[١٨]، والباقون بالرفع[١٩]، وتقدم ذكر إدغام الراء في اللام[٢٠] للسوسي بلا خلاف، وللدوري،

---

(١) ز: " بفتح (أن) ونصب الراء ".

(٢) على جعل (أن) مصدرية، و(تضل) منصوب بها، وفتحة اللام فتحة إعراب، و(فتذكر) معطوفة على (تضل) (ر: الكشف ١/ ٣٢٠ و ٣٢١، والدر المصون ٢/ ٦٥٩، و٦٦٠).

(٣) على أنه مضارع أذكر المزيد بالهمزة.

(٤) على أنه مضارع ذكّر مضعف العين.

(٥) من قوله تعالى: (إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم...) الآية ٢٨٢.

(٦) على أن (كان) ناقصة، واسمها مضمر تقديره: إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة، و(تجارة) خبرها، و(حاضرة) صفة لتجارة.

(٧) على أن كان تامة، و(تجارة) فاعل، و(حاضرة) صفة لتجارة (ر: البحر المحيط ٢/ ٣٥٣).

(٨) بخلاف عنه، والوجه الثاني له كقراءة الباقين (ر: النشر ٢/ ٢٢٧، و ٢٢٨، و ٢٣٧).

(٩) ل: " (ولا يضار) بالخفض والجزم ".

(١٠) من قوله تعالى: (وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد) الآية ٢٨٢.

(١١) تقدم توجيه نظير هذه القراءات، في ص ٢٣٣، و ٢٣٤.

(١٢) من قوله تعالى: (وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة) الآية ٢٨٣.

(١٣) في ل زيادة: " والتشديد وضم الكاف " وذلك على اعتبار أن لكل نازلة كاتب، فقيل للجماعة: ولم تجدوا كُتّابا (ر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٧٥).

(١٤) على أنه اسم فاعل.

(١٥) على أنه جمع رَهْن، مثل: سَقْف وسُقُف، أو جمع رِهان مثل: فِراش وفُرُش.

(١٦) على أنه جمع رَهْن مثل: كَعْب وكِعَاب (ر: مختار الصحاح مادة" رهن" ص ٢٦٠، والإتحاف ١/ ٤٦٠)

(١٧) من الآية ٢٨٤. (١٨) عطفا على جزاء الشرط المجزوم وهو: (يحاسبكم).

(١٩) على الاستئناف، أي: فهو يغفر، أو عطف جملة فعلية على مثلها (ر: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٥١)

(٢٠) ل، ب، د، ف: " اللام في الراء ".

واليزيدى ، وابن محيصن[1] بالخلاف عنهم ، وادغام الباء في الميم[2] لأبي عمرو ، واليزيدى ، والأعمش ، وخلف ، والكسائي ، واختلف عن ابن كثير ، وقالون ، وحمزة[3] .

قرأ الكوفيون غير[5] عاصم : (وكِتَابِهِ)[6] بالتوحيد[7] ، والباقون بالجمع[8] ، وجمعه البصريون ، وحفص في التحريم[9] ، والباقون بالإفراد .

قرأ يعقوب : (لا يُفرِّقُ)[10] بالياء[11] ، الباقون بالنون[12] .

ياءات الإضافة : إحدى عشرة[13] ياء :

(إني أعلم) موضعان[14] : فتحهما[15] الحجازيون ، وأبو عمرو ، واليزيدى .

(نعمتي التي) ثلاث[16] أسكنهنّ الحسن ، وابن محيصن .

---

(١) لا يقرأ لابن محيصن بوجه الإدغام هنا لأنه يَقرأ برفع الراء .

(٢) أ ، ل : " الميم في الباء " .

(٣) في ز زيادة : " في حروف قربت مخارجها ، (رسله) تقدم بسكون السين للحسن في البقرة " صـ ١٢١ و ١٢٢ ، ولفظ (رسله) في ٢٠٨ ، وورد هنا في الآية ٢٨٥ .

(٤) فيكون للقراء في قوله تعالى : (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) الأوجه الآتية : -

١ - قرأ قالون ، وابن كثير ، وحمزة : بالجزم واظهار الراء ، ولهم في الباء الإظهار والإدغام .

٢ - قرأ ورش بالجزم واظهار الراء والباء .

٣ - قرأ أبو عمرو ، واليزيدى : بالجزم وإدغام الباء بلا خلاف ، وإدغام الراء بخلاف عن الدورى ، واليزيدى .

٤ - قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وأبوجعفر ، ويعقوب ، والحسن ، وابن محيصن : بالرفع مع الإظهار فيهما .

٥ - قرأ الكسائي ، وخلف ، والأعمش : بالجزم مع إظهار الراء ، وإدغام الباء .

(ر : النشر ٢ / ١٠ و ١١ و ٢٣٧ ، والإتحاف ١ / ١٣٦ و ١٣٧ و ٤٦١ و ٤٦٢) .

(٥) ل : " سوى " .

(٦) من قوله تعالى : (كُلٌّ ءامن بالله وملئكته وكُتُبه ورسله . .) الآية ٢٨٥ .

(٧) والمراد به الجنس ، أو القرآن .

(٨) بضم الكاف والتاء وحذف الألف ، وذلك لتعدد الكتب السماوية المنزلة على الرسل .

(٩) من قوله تعالى : (وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين) الآية ١٢ .

(١٠) من " " : (لا نفرق بين أحد من رسله) الآية ٢٨٥ .

(١١) والفاعل ضمير يعود على الرسول المتقدم ذكره في قوله تعالى : (ءامن الرسول . .) ، أو أن الفعل أفرد مراعاة للفظ (كل) .

(١٢) على الالتفات من الغيبة الى التكلم ، والتقدير : كل من الرسول والمؤمنين يقول - أو يقولون - لا نفرق بين أحد من رسله (ر : البحر المحيط ٢ / ٣٦٥ ، والمغنى في التوجيه ١ / ٣١٤) .

(١٣) أ ، ز ، ل : " احدى عشر " ، وما أثبته من ب ، د ، ف هو الصواب .

(١٤) من الآية ٣٠ ، و ٣٢ .

(١٥) أ ، ل : " فتحها " .

(١٦) من الآية ٤٠ ، و ٤٧ ، و ١٢٢ .

(عهدى الظّلمين)[1] أسكنها ابن محيصن ،والحسن ،والمطوعي ،وحمزة ،وحفص .

وهم غير حفص أسكنوا : (ربى الذى يحيى ويميت)[2] .

(بيتى للطائفين)[3] فتحها المدنيان ،وحفص ،وهشام .

(فاذكرونى أذكركم)[4] فتحها المكيان .

/ (منى إلا)[5] فتحها المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي . (٧٦/أ)

و(بى لعلهم يرشدون)[xo] فتحها ورش[6] .

والزوائد ست : (فارهبون)[7] ، و(اتقون)[8] ، (ولا تكفرون)[9] أثبتهنّ في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

(الداع) ، (دعان)[10] أثبتهما في الوصل : أبو عمرو ، واليزيدى ،وورش، وأبو جعفر ، وفي الحالين : يعقوب ، واختلف عن قالون في إثباتهما وصلا[11] ، وفي إثبات الأول وحذف الثاني ، وفي إثبات الثاني وحذف الأول ،كما تقدم في باب الزوائد[12] .

(اتقون يأولى)[13] أثبتها في الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر ،واليزيدى ، والحسن[14] ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) من الآية ١٢٤ .
(٢) من الآية ٢٥٨ .
(٣) من الآية ١٢٥ .
(٤) من الآية ١٥٢ .
(٥) من الآية ٢٤٩ .
(xo) من الآية ١٨٦ .
(٦) في ل زيادة :" من طريقيه " .
(٧) من الآية ٤٠ .
(٨) من الآية ٤١ .
(٩) من الآية ١٥٢ .
(١٠) من الآية ١٨٦ .
(١١) في ز زيادة :" وفي حذفهما وصلا " .
(١٢) ص ١٩١ و ١٩٢ .
(١٣) من الآية ١٩٧ .
(١٤) " واليزيدى " ساقطة من أ ،ل ، " والحسن " ساقطة من ز .

==========

==========

سـورة آل عمـران

ذكر سكت أبي جعفر على : (الـم) في باب السكت[1] ، وذكر نصب : (الحيَّ القيومَ) للحسن ، و(القيام) للمطوعي في آية الكرسي في البقرة[2] .

قرأ المطوعي : (نزّل عليك)[3] بخفف[4] الزاى ، و(الكتبُ) بالرفع[5] ، الباقون بالتشديد ، ونصب (الكتبَ)[6] . (التورىة) ذكر في الامالة[7] .

قرأ الحسن : (الأنجيل) في القرآن كله[8] بفتح الهمزة[9] (١٠) ، والباقون بالكسر[11] .

قرأ الحسن : (جامعُ)[12] بالتنوين ، ونصب (الناسَ) بعده[13] ، والباقون بغير تنوين ، وخفض (الناسِ)[14] .

(لا ريب فيه) ذكر تنوينه للحسن في أول البقرة[15] .

قرأ الكوفيون إلا عاصما : (سيُغلَبون ويُحشَرون)[16] بالغيب فيهما[17] .

---

(١) ص ٩٩ ، ويبتدئ لفظ الجلالة بإثبات الهمزة ، ومثله بقية القراء إذا وقفوا على (ميم) ، أما إذا وصلوا (ميم) بما بعدها فيحركون (ميم) بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين ، ويجوز لهم فيها : المد والقصر (ر : البدور الزاهرة /٥٨) .

(٢) ص ٢٣٧ ، واللفظان من الآية ٢ .

(٣) من قوله تعالى : (نزّل عليك الكتب بالحق) الآية ٣ (٤) ز : "بتخفيف" ..

(٥) على أنها جملة مستأنفة ، والفعل مسند إلى (الكتاب) مجازا (ر : الاتحاف (٤٦٨/) .

(٦) والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و(الكتبَ) مفعول به .

(٧) صـ ١٤٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٨) أول مواضعه قوله تعالى : (وأنزل التورىة والإنجيل ...) الآية ٣ .

(٩) ز : " بفتح الهمزة حيث جاء " .

(١٠) على أنه أفعيل من نجل ينجل إذا أثار واستخرج ، ومنه نَجْل الرجل لولده ، وقيل : فتح الهمزة وكسرها لهجتان ، وقيل : هو لفظ يوناني معرَّب ، أصله : أونجيليون ، ومعناه : البشرى الحسنة . (ر : المحتسب ١٥٢/١ ، واعراب القراءات الشواذ ٣٩/أ ، والجامع لأحكام القرآن ٦/٤) .

(١١) في ل زيادة : " والنقل إلى ما قبل الهمزة لورش في الحالين ، وحمزة في وقفه عليها في باب النقل ، والسكت قبل الهمزة لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وادريس بخلف عنهم في باب السكت " .
انظر ص ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ - ٩٩ .

(١٢) من قوله تعالى : (ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ..) الآية ٩ .

(١٣) على إعمال اسم الفاعل فيما بعده ، و(الناسَ) مفعول به .

(١٤) على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

(١٥) في ل زيادة : " والمد على (لا) لحمزة في المد والقصر " ص ٦٢ و ١٩٧ ، واللفظ من الآية ٩ .

(١٦) من قوله تعالى : (قل للذين كفروا ستُغلَبون وتُحشَرون إلى جهنم وبئس المهاد) الآية ١٢ .

(١٧) والضمير وهو واو الجماعة في الفعلين للذين كفروا ، والجملة محكية بقول آخر لا بِقُلْ ، أي : قل لهم قولي سيغلبون ... .

والبـــاقـــون بالخـطـــاب[١] .

وذكر إبدال همزة : (فئة) ، و(فئتين) ياء لأبي جعفر، وابدال / همزة : (يؤيـد) واوا لورش (٧٦/ب) ولابن جمّاز ، واختلف[٢] عن ابن وردان فيه في الهمز المفرد[٣] .

قرأ المكيان ، وابن عامر، وأبو عمرو، واليزيدى ، والكوفيون : (يَرَوْنَهُم)[٤] بالغيب[٥] ، والباقون بالخطاب.[٦][٧]

وذُكر بناء (زيّن) للفاعل ونصب (حُبَّ) بعـده في النصف الثاني من البقرة[٨][٩]، وذُكر خُلـــــف (أؤنبئكـم) في الهمزتيـن مـــن كلمـة[١٠] .

قرأ الحسن : (رُضْوَان) حيث جاء[١١] بضم الراء ، وافقه أبو بكر في الجميع إلا في ثاني العقـود[١٢] ، فإنه كسره من طريق يحيى العليمي ، وضمه من طريق يحيى بن آدم بخلاف عنه[١٣] ، البـــاقـون بالكسـر في الجميـــع[١٤] .

قرأ الحسن : (شَـهِد اللهُ إنه لا إله إلا هو)[١٥] بكســر الهمزة[١٦] ، والبـــاقـون بالفتـح[١٧] .

---

(١) على أن الجملة محكية بقُلْ ، والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم (ر: البحر المحيط ٢/٣٩٢ ، والإتحاف ١/٤٦٩ ، والمهذّب ١/١١٣) . (٢) ل : " والا ختـلاف " .

(٣) ص ٨٤ و ٨٥ ، والألفاظ الثلاثة من الآيـة ١٣ .

(٤) من قوله تعالى : (يرونهم مثليـهم رأى العين) الآيـة ١٣ .

(٥) لمناسبة لفظ الغيبة قبله ، وهو قوله تعالى : (فئة تـقـتل في سبيل الله وأخرى كافرة) وفاعلـه المشركون ، والهاء والميم في : (يرونهم) ، و(مثليهم) للمؤمنين ، أى ان المشركين كانوا يرون المؤمنين مثليهم ، وذلك ليضعفوا ويُهزموا ، وقيل الرؤية للمؤمنين ، والفئة المرئية الكافرة ، والهاء والميم في (مثليهم) للمؤمنين أى يرى المؤمنون الكافرين مثلي المؤمنين ، وفي هذا تقليل للمشركين ، وذلك لتقوى نفوس المؤمنين ويثبتـوا .

(٦) لمناسبة الخطاب في قوله تعالى : (قد كان لكم آية) والمخاطب المؤمنون ، والهاء والميم في (ترونهم) ، و(مثليهم) للمؤمنين ، أى ترون أيها المؤمنون أنفسكم مثلي عددكم ، وقيل المرئية الفئة الكافرة ، أى ترون أيها المؤمنون المشركين مثلي عددكم ، وقيل في توجيه هاتين القراءتين ، وعود الضمائر فيهما غير ذلك (ر: الكشف ١/٣٣٦ ، وكنز المعاني للجعبرى ١/٣٨٤ ، والبحر المحيط ٢/٣٩٤) .

(٧) في ل زيادة : " وذُكر (يشاء إن) في باب الهمزتين من كلمتين " ، ص ٧٨ ، واللفظ من الآيـة ١٣ .

(٨) ز : " (زيّن للناس حبّ) ذُكر لابن محيصن في البـقرة " .

(٩) ص ٢٣١ ، واللفظ من الآيـة ١٤ . (١٠) ص ٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٥ .

(١١) أول مواضعه قوله تعالى : (وأزواج مطهـرة و رضـوان من اللـــه) الآيـة ١٥ .

(١٢) وهو قوله تعالى : (يهدى به الله من اتبع رضـوانـه سبل السـلام) المائدة /١٦ .

(١٣) الوجهان صحيحان فيه عن أبي بكر (ر: النشر ٢/٢٣٨) .

(١٤) الضم لهجة تميم وبكر وقيس وغيلان ، والكسر لهجة أهل الحجاز ، وقيل الضم للمصدر ، والكســـر للاسـم (ر: البحر المحيـط ٢/٣٩٨) . (١٥) من الآيـة ١٨ .

(١٦) على إجراء (شَـهِد) مجرى قال ، لأن الشهادة في معنى القول .

قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعش : (أن الدين)[1] بالفتح[2] ، الباقون بالكسر[3] .

قرأ حمزة : (ويَقْتِلُون الذين)[4] من المقاتلة[5] ، والباقون : (يَقْتُلون) من القتل[6] .

وذُكر بناء (ليُحكم) للمفعول لأبي جعفر في النصف الثاني من البقرة عند قوله تعالى : (ليُحكم بين الناس)[7] ، (لا ريب فيه) ذُكر هنا[8] وأول البقرة تنوينه للحسن[9] ، (الميت) ذكر في البقرة[10] .

قرأ الحسن[11] ويعقوب : (منهم تَقِيّة)[12] بوزن رَعِيّة[13] ، بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة مفتوحة بعدها[14-14] ، الباقون بوزن رَعَاة[15][16] ، وذُكرت إمالته[17] للكوفيين سوى عاصم في الإمالة محضا ، وبين بين لورش من طريق الأزرق[18] ، و(يحذركم) في الموضعين ذكر[19] لابن محيصن سكونهما واختلاسهما عند (بارئكم) في أول البقرة[20] ، / وذكر إمالة : (عِمْران) ، و(المِحْراب) لابن ذكوان في باب الإمالة بخلف عنه[21] . (١/٧٧أ)

---

(١) من قوله تعالى : (إن الدين عند الله الإسلام) الآية ١٩ .

(٢) (أن) واسمها وخبرها بدل كل من قوله تعالى : (شهد الله أنه لا إله إلا هو) وتكون (أن) وما بعدها في محل نصب بـ (شَهِد) .

(٣) على الاستئناف (ر : حجة القراءات /١٥٧ ، والمغني في التوجيه ١ / ٣٢١) .

(٤) من قوله تعالى : (إن الذين يكفرون بآيات الله ويَقْتُلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم) الآية ٢١ .

(٥) ل : " من المفاعلة ، ز : " بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء " ، وذلك على أنه مضارع قاتل ، أي وقع قتال بين الطرفين : الكفار ، والذين يأمرون بالقسط .

(٦) ز : " والباقون بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء بعدها من غير ألف " ، وذلك على أنه مضارع : قَتَل ، معطوف على : (ويقتلون النبيين) .

(٧) ص ٢٣١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ . (٨) في أ زيادة : " أولها " .

(٩) ص ١٩٧ و ٢٤٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥ .

(١٠) " الميت ذكر في البقرة " ساقطة من أ ، وفي ل : "و(يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) كلاهما ذُكر في البقرة بتشديد الياء لأبي جعفر ، ونافع ، ويعقوب ، والكوفيين سوى أبي بكر ، الباقون بتخفيفها " ، انظر ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ٢٧ .

(١١) " الحسن " ساقطة من ل . (١٢) من قوله تعالى : (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) الآية ٢٨ .

(١٣) " بوزن رعية " ساقطة من ز . (١٤-١٤) سقط من أ .

(١٥) ز ، س : " الباقون بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها " .

(١٦) هما مصدران بمعنى الوقاية . (١٧) ل : " إمالتها " .

(١٨) " من طريق الأزرق " ساقطة من ل ، انظر ص ١٣٠ و ١٣٩ .

(١٩) في ل زيادة : " ترقيق ورش من طريق الأزرق ، وذكر . "

(٢٠) ص ١٦٢ ، و ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٨ ، و ٣٠ .

(٢١) الخلاف لابن ذكوان في لفظ (عمران) وقد ورد هنا في الآيتين ٣٣ ، و ٣٥ ، وفي (المحراب) إذا كان منصوبا ، كما في الآية ٣٧ هنا ، أما (المحرابِ) المجرور ، وقد ورد هنا في الآية ٣٩ فيميله بلا خلاف ، انظر ص ١٤٦ .

وذُكر كسر ذال : (ذِرية) للمطوعي في أول البقرة ، وكذلك (ذريتها) ، و(ذرية طيبة)[١] ، وذُكر الوقف على : (امرأت عمران) بالهاء للكسائي ، وللبصريين ، وللمكيين في الوقف على مرسوم الخط[٢] ، وذُكر الخلاف في ضم[٣] باء (ربّ) المنادى لابن محيصن[٤] ، كـ(ربّ أنى يكون) كلاهما ، و(ربّ هب) ، و(ربّ اجعل) ، و(ربّ إني نذرت)[٥] في البقرة في قوله : (وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل)[٦] ، وذُكر قصر : (رءوف) للبصريين سوى الحسن ، والكوفيين سوى حفص ، والشنبوذي عن الأعشى[٧] .

قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وأبو بكر : (وضَعْتُ)[٨] بسكون العين وضم التاء[٩] ، (١٠-الباقون بفتح العين وسكون التاء-١٠)[١١] .

قرأ الكوفيون : (كفّلها)[١٢] مشددا[١٣،١٤] ، والباقون مخففا[١٥،١٦] .

قرأ الحسن ، والكوفيون إلا أبا بكر : (زكريا) جميعه بغير همز ، والباقون بالهمز[١٧] ، ونصب أبو بكر (زكرياءَ) الأول[١٨] ، ورفعه الباقون من[١٩] أصحاب الهمز لفظا ، والحذف تقديرا[٢٠،٢١] .

---

(١) ص ٢١٨ ، والألفاظ الثلاثة وردت هنا في الآيات : ٣٤ و ٣٦ و ٣٨ على الترتيب .

(٢) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ . (٣) " الخلاف في ضم " ساقطة من ل .

(٤) " لابن محيصن " ساقطة من أ . (٥) في ز زيادة : " (ربّ إني وضعتها) " .

(٦) في ز زيادة : " في البقرة " ، انظر ص ٢١٩ ، والألفاظ من الآيات ٤٠ و ٤٧ و ٣٨ و ٤١ و ٣٥ على الترتيب فوق .

(٧) ز : " (رءوف بالعباد) ذكر في البقرة " ، وفي ل زيادة : " والوقف عليها بالتسهيل القياسي والرسمي لحمزة ، وافقها [كذا ، والصواب : وافقه] الأعشى في باب وقفهما ، والخلف في تثليث المد لورش من طريق الأزرق بالمد والتوسط والقصر في باب المد والقصر " ، ص ٥٨ و ١٠٨ و ١١٥ و ٢٢١ ، وإذا وقف حمزة على (رءوف) فبالتسهيل فقط ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠ .

(٨) من قوله تعالى : (فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت . .) الآية ٣٦ .

(٩) على أنه من كلام أم مريم ، والتاء فاعل . (١٠-١٠) سقط من أ .

(١١) على أنه اخبار من الله تعالى ، والتاء للتأنيث (١٢) من قوله تعالى : (وكفلها زكريا) الآية ٣٧

(١٣) ز ، س : " بالتشديد " . (١٤) على أنه فعل ماض مضعف العين ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والهاء لمريم مفعول ثان مقدم ، و(زكريا) مفعول أول .

(١٥) ز ، س : " بالتخفيف " . (١٦) الفاعل (زكريا) ، والهاء مفعول به .

(١٧) هما لهجتان في هذا الاسم واردتان عن أهل الحجاز (ر : زاد المسير ١ / ٣٧٨) .
ومن قرأ بالهمز فالمد فيه من باب المتصل ، فيمد كل حسب مذهبه .

(١٨) لأنه يقرأ (وكفّلها) بالتشديد ، فيكون (زكرياءَ) على قراءته مفعولا به منصوبا بالفتحة .

(١٩) ل : " وهم "

(٢٠) ز ، س : " ومن غيرهم تقديرا " ، ل : " ورفعه الحسن ، والكوفيون سواه تقديرا " .

(٢١) الظاهر أن المراد بالباقين هنا : غير الكوفيين ، لأن (زكريا) في هذا الموضع منصوب على قراءة الكوفيين ، أما غيرهم فإنهم يقرءونه بالرفع بضمة على الهمزة ، إلا الحسن - حيث يقرؤه بلا همز - فالضمة عنده مقدرة .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (فنادته)[1] بالتذكير والإمالة ، والباقون بالتأنيث والفتح[2] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، وابن عامر : (إن الله يبشرك بيحيى)[3] بكسر الهمزة[4] ، الباقون بالفتح[5] .

قرأ حمزة ، والكسائي ، والأعمش : (يَبْشُرُ) هنا[6] ، وفي الاسراء[7] ، والكهف[8] بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة[9] ، وكذلك حمزة ، والمطوعي في التوبة[10] ، وفي الأولى من الحجر : (إنا نبشرك)[11] ، وفي موضعي مريم[12] ، (إنا نبشرك)[13] ، و (لتبشر به المتقين)[14] ، / وكذلك المكيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي (٧٧/ب) وحمزة ، والأعمش[15] ، والكسائي ، والحسن في الشورى[16] ، والباقون بضم الياء وفتح الياء وكسر الشين مشددة في الجميع[17] .

روى المطوعي عن الأعمش : (رَمْزا)[18] بفتح الميم[19] ، الباقون باسكانها[20] .

وذكر نصب : (كن فيكون) لابن عامر في البقرة[21] .

---

(١) من قوله تعالى : (نادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى) الآية ٣٩ .

(٢) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (الملئكة) جمع تكسير (ر : معاني القرآن للفراء ١/٢٧٨ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٢٨) .

(٣) من الآية ٣٩ .

(٤) على اجراء النداء مجرى القول على مذهب الكوفيين ، أو اضمار القول على مذهب البصريين .

(٥) على حذف حرف الجر ، أي : بأن .

(٦) ورد هنا في موضعين ، في الآية ٣٩ ، وفي قوله : (يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه) الآية ٤٥ .

(٧) من قوله تعالى : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين . .) الآية ٩ .

(٨) " " " : (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا حسنا) الآية ٢ .

(٩) على أنه مضارع بشّر المخفف ، يقال : بشره يبشره بِشْرا ، وهي لهجة تهامة .

(١٠) من قوله تعالى : (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت . .) الآية ٢١ .

(١١) " " " : (قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلم عليم) الآية ٥٣ ، أما الموضع الثاني في سورة الحجر ، وهو : (فبم تبشرون) الآية ٥٤ ، فاتفق الجميع على تشديده .

(١٢) في أ زيادة : " عليها السلام " .

(١٣) من قوله تعالى : (يزكريا إنا نبشرك بغلم اسمه يحيى . .) الآية ٧ (١٤) من الآية ١٧ .

(١٥) " والأعمش " ساقطة من ز خطأ (ر : مقدمة المزاحي ٢٨/ب) .

(١٦) من قوله تعالى : (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت) الآية ٢٣ .

(١٧) على أنه مضارع بشّر مضعف العين ، يقال : بشّره يبشّره تبشيرا ، وهي لهجة أهل الحجاز . (ر : تفسير الطبري ٦/٣٦٨ ، والنشر ٢/٢٣٩ ، وتاج العروس " مادة بشر " ١٠/١٨٣) .

(١٨) من قوله تعالى : (قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا) الآية ٤١ .

(١٩) على أنه جمع رامز كخادم وخدم ، وانتصابه على الحال من فاعل (تكلم) ومفعوله ، أي : لا يكن كلامك مع الناس وكلامهم معك إلا حالة كونكم مترامزين (ر : الكشاف ١/١٨٦ ، والتفسير الكبير ٨/٤٥) .

(٢٠) على أنه مصدر : رمز يرمز مثل : نصر ينصر ، والرمز هو الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب (ر : مختار الصحاح " مادة رمز " ص٢٥٦) (٢١) ص٢١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .

قرأ المدنيان ، ويعقوب ، وعاصم : (ويعلمه)[١] بالياء[٢] ، الباقون بالنون[٣] .

وذُكر بالمالة : (التوراة) حيث جاء بين بين لورش[٤] ، وحمزة في وجه ، ولقالون[٥] ، ومحضا لابن ذكوان ، ولأبي عمرو ، واليزيدي ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، ولحمزة في الوجه الثاني في باب الإمالة[٦] ، و(الإنجيل) ذُكر فتح همزه للحسن في أول السورة[٧] ، و(إسرائيل) ذُكر تسهيله لأبي جعفر ، والمطوعي في الهمز المفرد ، وحذف همزه وقصره[٨] في أول البقرة للحسن[٩،١٠] .

قرأ المدنيان ، (إني أخلق)[١١] بكسر الهمزة[١٢] ، الباقون بفتحها[١٣] .

وذُكر إدغام : (كهيئة) لأبي جعفر بخلف عنه في الهمز المفرد[١٤] .

قرأ أبو جعفر : (الطير) ، و(طيرا) هنا[١٥] ، وفي المائدة[١٦] بالألف بعد الطاء وبهمزة مكسورة[١٧] ، وافقه في (طيرا) في الموضعين : نافع ، ويعقوب ، والحسن ، والباقون بغير ألف ولا همز[١٨،١٩] .

وذُكر ضم بناء : (بيوت) في البقرة[٢٠] .

---

(١) من قوله تعالى : (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) الآية ٤٨ .

(٢) على الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى : (إذا قضى أمرًا فإنما يقول له كن فيكون) الآية ٤٧ .

(٣) على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى ضمير المتكلم .

(٤) من طريق الأزرق ، أما الأصبهاني فيقرأ بالإمالة .

(٥) في ل زيادة : " أيضا بالفتح " أي أن الوجه الثاني لقالون هو الفتح .

(٦) ص ١٤٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ .

(٧) ص ٢٤٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ .

(٨) ل : " وحذف ألفه وياءه " .

(٩) في ل زيادة : " وخلف تثليث مده وقصره لورش من طريق الأزرق " .

(١٠) ص ٥٩ و ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(١١) من قوله تعالى : (أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين . . .) الآية ٤٩ .

(١٢) على إضمار القول ، أو على الاستئناف .

(١٣) على البدل من قوله تعالى : (أني قد جئتكم) (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٣ ، وحجة القراءات / ١٦٤) .

(١٤) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(١٥) من قوله تعالى : (أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله) الآية ٤٩

(١٦) " " " : (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني) الآية ١١٠ .

(١٧) على الإفراد ، حيث رُوي عن ابن عباس أنه قال : إنما خلق عيسى طيرا واحدا وهو الخفاش ، فلما طار واختفى عنهم سقط ميتا ، أو على أن المراد به الجنس (ر : الدر المنثور للسيوطي ٢ / ٣٢) .

(١٨) في ز ، س زيادة : " في الجميع " .

(١٩) على أن المراد به اسم الجنس ، أو على أنه جمع طائر كراكب وركب (ر : الإتحاف ١ / ٤٧٩ ، والمغني في التوجيه ١ / ٣٣٧) .

(٢٠) ص ٢٢٩ ، واللفظ (بيوتكم) ورد هنا في الآية ٤٩

قرأ الحسن ، وروبس ، وحفص : (فيوفيهم)[1] بالياء[2] ، الباقون بالنون[3] .

وذُكر[4] : (هأنتم) في الهمز المفرد[5] .

قرأ الأعمش : (إن يؤتى)[6] بكسر الهمزة[7] ، والباقون بفتحها[8] ، وذكر اختلافهم في[9] / الاستفهام والخبر[10] في الهمزتين من كلمة[11] ، [12-12] وذكر (يؤده) في هاء الكناية[13] (١٧٨/أ)

وروى المطوعي عن الأعمش : (دِمت) ، و(دِمتم) حيث جاء[14] بكسر الدال ، الباقون بالضم[15] .

قرأ الكوفيون ، وابن عامر : (تُعَلِّمُون الكتْب)[16] بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة[17] ، والباقون بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة[18] [19] .

قرأ يعقوب ، والحسن ، والكوفيون سوى الكسائي ، وابن عامر ، واليزيدي في اختياره : (ولا يأمرَكم)[21] بالنصب[22] ،

---

(١) من قوله تعالى : (وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم) الآية ٥٧ .

(٢) على الالتفات من ضمير المتكلم إلى الغيبة للتنوع في الفصاحة ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى .

(٣) جريا على السياق ونسق الآيات ، إذ قبله (فأما الذين كفروا فأعذبهم . .) ٥٦ ، وبعده : (ذلك نتلوه عليك . .) ٥٨ (ر : البحر المحيط ٢ / ٤٧٥) . (٤) ل : " وتقدم الكلام في " .

(٥) ص ٨٨ و ٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٦ .

(٦) من قوله تعالى : (قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم . .) الآية ٧٣ .

(٧) على أن (إن) نافية بمعنى ما ، أي : لم يعط أحد مثل ما أعطيتم من الكرامة (ر : الجنى الداني / ٢٢٩ ، والبحر المحيط ٢ / ٤٩٧) .

(٨) فتكون (أن) وما بعدها خبر (إنّ) أي : إنّ هدى الله ايتاء واحد منكم .

(٩) ل : " وتقدم الكلام في " . (١٠) في ل زيادة : " فيهما " .

(١١) ص ٦٦ . [12-12] ل : " والكلام في إبدال : (يؤده) لورش ولأبي جعفر في الهمز المفرد ، وسكون هائه وقصرها وإشباعها في هاء الكناية " .

(١٣) ص ٥١ و ٨٤ ، ولفظ (يؤده) ورد هنا مرتين في الآية ٧٥ .

(١٤) نحو قوله تعالى : (إلا ما دمت عليه قائما) الآية ٧٥ ، وقوله : (وكنتُ عليهم شهيدا ما دمتُ فيهم) ، المائدة / ١١٧ ، وقوله : (وحُرّم عليكم صيد البر ما دمتم حُرما) المائدة / ٩٦ .

(١٥) الكسر لهجة بني تميم ، والضم لهجة أهل الحجاز (ر : البحر المحيط ٢ / ٤٩٨) .

(١٦) من قوله تعالى : (ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتْب وبما كنتم تدرسون) الآية ٧٩ .

(١٧) ل : " وتشديدها " . (١٨) على أنه مضارع علّم مضعف العين ، فينصب مفعولين ، أولهما محذوف تقديره : الناس ، وثانيهما : الكتاب ، والواو فاعل .

(١٩) ل : " وتخفيفها " .

(٢٠) على أنه مضارع علم المجرد ، وهو متعد لواحد وهو الكتاب ، والواو فاعل .

(٢١) من قوله تعالى : (ولا يأمركم أن تتخذوا الملئكة والنبيين أربابا) الآية ٨٠ .

(٢٢) على تقدير : ولا له أن يأمركم ، فهو منصوب بأن المقدرة ، أو منصوب بالعطف على : (يؤتيه) ، والفاعل ضمير (لِبَشَرٍ) .

والباقون بالرفع [١] ، وتقدم الخلاف في السكون والاختلاس والاتمام [٢] في أول البقرة [٣] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، والحسن [٤] : (لِمَا) [٥] بكسر اللام [٦] ، والباقون بالفتح [٧] .

قرأ المدنيان ، والحسن : (ءاتيتُكم) بنون مفتوحة بعد الياء وألف قبل الكاف [٨-٩] ، والباقون بالتاء مضمومة بعد الياء من غير ألف بعدها [١٠] .

وذُكر اختلافهم في همزتي : (ءأقررتم) في الهمزتين من كلمة [١١] ، وذُكر الخلاف في إدغام : (أخذتم) في حروف قربت مخارجها [١٢] .

قرأ البصريون ، وحفص : (يَبْغُون) [١٣] بالغيب [١٤] ، والباقون بالخطاب [١٥] .

قرأ يعقوب ، وحفص : (يرجعون) بالغيب [١٦] ، والباقون بالخطاب [١٧] ، [١٨-] وكل على أصله في بناء الفعل للفاعل والمفعول كما تقدم في أول البقرة [١٨-١٩] .

---

(١) على الاستئناف ، وفاعله ضمير مستتر يعود على (لِبَشَرٍ) الموصوف بما تقدم (ر : الدر المصون ٣/٢٧٩ - ٢٨٢ ، والإتحاف ١/٤٨٣) .

(٢) ل : " في سكون رائها واختلاسها واتمامها " .

(٣) ص ٢٠٤ .

(٤) " والأعمش والحسن " ساقطة من ل .

(٥) من قوله تعالى : (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما ءاتيتكم من كتاب وحكمة) الآية ٨١ .

(٦) على أنها لام الجر متعلقة بأخذ ، و (ما) مصدرية ، أي : لأجل إيتائي إياكم بعض الكتاب والحكمة .

(٧) ل : " بفتحها " على أنها لام الابتداء ، و (ما) شرطية منصوبة بـ (ءاتيتكم) أو (ما) موصولة مبتدأة ، وصلتها (ءاتيتكم) والعائد محذوف ، تقديره : آتيتكموه (ر : مشكل إعراب القرآن ١/١٦٥) .

(٨) ل : " بعد الياء وبعدها ألف " .

(٩) على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة .

(١٠) على الإفراد ، وهو موافق لسياق الآية إذ قبله : (وإذ أخذ الله) وبعده (إصري) .

(١١) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ .

(١٢) ز : " و (أخذتم) ذُكر إظهارها لابن كثير ، وحفص ، ورويس في حروف . . " ، وإظهار رويس بخلاف عنه .

(١٣) انظر ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ .

(١٤) من قوله تعالى : (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) الآية ٨٣ .

(١٥) لمناسبة قوله تعالى : (فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) الآية ٨٢ .

(١٦) على الالتفات من الغيبة الى الخطاب .

(١٧) لمناسبة قوله تعالى : (يبغون) .

(١٨-١٨) لمناسبة قوله تعالى : (تبغون) ، ومن قرأ : (يبغون) بالياء ، و (ترجعون) بالخطاب ، وهم : أبو عمرو ، واليزيدي ، والحسن فتكون من باب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٨-١٨) ز : " ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم ، ذكر في أول البقرة " .

(١٩) ص ٢٠٠ .

وقد ذُكر نَقْلُ : (ملء الأرض) للأصبهاني عن ورش، وعيسى [1] بن وردان بخلاف عنهما [2] .

و روى المطوعي عن الأعمش: (لوُ افتَدَى) [3] بضم الواو ،وكذا : (لوُ اطّلعْتَ) [4] ونحوهما [5] ، والبـــاقـــون بالكســـر [6] .

[7-7] وذُكر تسهيل : (بإسرائيل) في الهمز المفرد ،وحذف الألف فيه أيضا [8]، وذُكر كسر الحاء من [9] (حِجّ البيت) في البقرة [10] للحسن ،وللكوفيين سوى أبي بكر ،ولأبي جعفر [11] ، (تُقَاتـه) ذُكر [7-7] إمالته محضاً للكسائي ،ولورش بين اللفظين من طريق الأزرق [12] في الإمالة [13] ،و(لا تفرقـوا) بتشـديد التاء وصلا للبزي ،وابن محيصن بخلاف عنهما في آخر البقرة [14] ،و(ترجع الأمور) [15] ذُكر في أول البقـــرة [16] .

و روى المطوعي عن الأعمش : (لن يضِرّوكم) [17] بكسر الضاد ، ونحوه سواء أسند إلى ظاهر أو مضمـــر، مفرداً أو غيره [18][19] ، البـــاقـــون بـــالضـــم [20] .

قرأ الكوفيون إلا أبا بكر: (ما يفعلوا) ،و(لن يكفروه) [21] بالغيب [22][23] ،وافقهم ابن محيصن من المفردة ،

---

(١) أ :" ويحيـى " خطأً . (٢) في ل زيادة :" في باب النقل" ص٩٥ ،واللفظ من الآية ٩١ .

(٣) نحو قوله تعالى : (. . فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى بـه) الآيـة ٩١ .

(٤) " " " : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا . . .) الكهف/١٨ .

(٥) ز : " ونحوه "، وهو كل واو ساكنة وقع بعد ها ساكن ،لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بهـا من التقاء الساكنين على غير قياس (ر: القراءات الشاذة /٣٨) .

(٦) على أصـــل التخلص من التقاء الساكنين .

(٧-٧) سقط من ل . (٨) حذف الألف والياء للحسن ذكر في البقرة ، انظر ص ٢٠٣٨٨ ،واللفظ ورد هنا في الآيـــة ٩٣ . (٩) ل :" وذكر كسر حـاء " .

(١٠) في ز زيادة :" عند قوله : (موقيت للناس والحج) " .

(١١) ص ٢٢٨ ،واللفظ ورد هنا في الآيـــة ٩٧ . (١٢) بخـلاف عنه .

(١٣) ص ١٣٢ ،و١٣٩ ،واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢ .

(١٤) ص ٢٤٠ ،واللفظ ورد هنـا في الآيـــــة ١٠٢ .

(١٥) في ل زيادة :" مبنيا للفاعل لابن محيصن والحسن ويعقوب والكوفيين سوى عاصم وابن عامر والشنبوذي عن الأعمش في أول البقرة" ،وكان الأولى تقديم اسم الشنبوذي بعد عاصم لأنه مستثنى من الكوفيين مثله .

(١٦) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٠٩ .

(١٧) من قوله تعالى : (لن يضروكم إلا أذى) الآية ١١١ .

(١٨) ل :" لن يضروكم ونحوه بكسر الضاد حيث جاء " . (١٩) نحو قوله تعالى : (فلن يضر الله شيئا) الآية ١٤٤ ،وقوله : (فلن يضروك شيئا) المائدة/٤٢ ،وقوله : (أو ينفعونكم أو يضرون) الشعراء ٧٣ .

(٢٠) الكسر على أنه مضارع ضرّ ،نحو ضَرَب يضرِب ،ولم أجد مضارع ضرّ مكسور العين في كتب اللغة ،والضـــم على أنه مضارع ضَرُّ ،نحو: ردَّ يرُدُّ (ر: مادة"ضرّ" في اللسان ٤/٤٨٢ ،وتاج العروس ١٢/٢٨٤) .

(٢١) ل :" وما يفعلوا من خير فلن يكفروه " ، من الآيـة ١١٥ .

(٢٢) في ل زيادة :" فيهمـا" . (٢٣) لمناسبة قوله تعالى قبل : (من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون . .) .

والدوري[1] بخلاف عنه ، والباقون بالخطاب[2] ، وافقهم ابن محيصن في المبهج[3] ، والدوري في وجهه الثاني[4] .

قرأ نافع، والمكيان ، والبصريون سوى الحسن : (لا يضركم)[5] بكسر الضاد وجزم الراء مخففا[6] ، والباقون بالضم والرفع والتشديد[7] .

قرأ الحسن ، والمطوعي عن الأعمش : (بما تعملون محيط)[8] بالخطاب[9] ، الباقون بالغيب[10] .

قرأ الحسن : (ألف) في الموضعين[11] بالإفراد[12] ، والباقون بالجمع[13][14] .

قرأ الحسن : (من الملٰئكة منزِلين)[15] بكسر الزاي[16] ، والباقون بفتحها ، وفتح ابن عامر النون وشدد الزاي هنا ، وفي العنكبوت : (منزلون)[17] ، وفي الأنعام : (منزل من ربك)[18] ، وافقه حفص في الأنعام[19] ، والباقون بالسكون والخف[20] .

---

(١) في ل زيادة : " لأبي عمرو" . (٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب تأنيسا لهم ، أو على الرجوع إلى خطاب هذه الأمة المتقدم في قوله : (كنتم خير أمة . .) ١١٠ (ر: إبراز المعاني /٣٩٧) .

(٣) ل : " ومعهم ابن محيصن " ، وفي ز ،س : " من " ، بدل : " في " . ر: المبهج ١٥٧/أ

(٤) في ز زيادة : " (هأنتم) ذكر في الهمز المفرد " ، ص ٨٨و٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٩ .

(٥) من قوله تعالى : (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا) الآية ١٢٠ .

(٦) على أنه من ضار يضير ، والأصل : يضيركم كيفعلكم ، نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين ، والكسرة دالة عليها ، وهي مجزومة على أنها جواب الشرط .

(٧) من ضرّ يضرّ ، والفعل مرفوع ، والجملة في محل جزم جواب الشرط . (٨) من الآية ١٢٠ .

(٩) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، أو على أنه خطاب للمؤمنين تضمن توعدهم في اتخاذ بطانة من الكفار (ر: البحر المحيط ٤٣/٣) .

(١٠) على أن الضمير عائد على الكافرين المتقدم ذكرهم في قوله تعالى : (لا يألونكم خبالا . . وإذا لقوكم قالوا ءامنا . . . إن تمسسكم حسنة تسؤهم) .

(١١) من قوله تعالى : (إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلٰثة ءالٰف من الملٰئكة منزلين) الآية ١٢٤ ، وقوله : (يمددكم ربكم بخمسة ءالٰف من الملٰئكة مسومين) الآية ١٢٥ .

(١٢) ز ،س : " بقصر الهمزة وسكون اللام وحذف الألف على التوحيد " .

(١٣) ز ،س : " بالمد والتحريك والألف على الجمع " .

(١٤) الأعداد من ٣ - ١٠ لا تفسر إلا بجمع ، لأنها في الأصل وضعت وصفا وتبيانا للجماعة ، ولا تضاف إلى مفرد إلا في نحو : ثلاث مئة اختصارا ، ولأن المئة جمع في المعنى ، وتضاف إلى آلاف بالجمع . (ر: العدد في اللغة/٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧) . (١٥) ل : " وعنه منزلين " ، واللفظ من الآية ١٢٤ .

(١٦) على أنه اسم فاعل ، والفعل مسند إلى الملائكة .

(١٧) من قوله تعالى : (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) الآية ٣٤

(١٨) " " " : (والذين ءاتينهم الكتٰب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق) الآية ١١٤ .

(١٩) على أنه اسم مفعول هنا وفي الأنعام ، واسم فاعل في العنكبوت ، من نزّل مضعف العين .

(٢٠) " " " " " " " " " " " " ، من أنزل المزيد بالهمزة .

قرأ المكيان ، وعاصم ، والبصريون سوى الحسن : (مسوّمين) بكسر الواو [١] ، والباقون بفتحها [٢] .

وذُكر (الرِّبّوا) [٣] ، و(مضعفة) في البقرة في آخرها ، وإمالة : (الربوا) للكوفيين [٤] محضا في الإمالة [٥] .

/ قرأ المدنيان ، وابن عامر : (سَارِعُوا) [٦] بغير واو قبل السين [٧] ، والباقون بالواو [٨] ، وذُكر إمالة [٩] (١٨٩)

و(سارعوا) للدورى عن الكسائي في بابها [١٠] .

قرأ الكوفيون إلا حفصا : (القُرح) [١١] ، و(قُرح) [١٢] بضم القاف ، والباقون بفتحها [١٣] .

قرأ الحسن : (ويعلم الصابرين) [١٤] بكسر الميم [١٥] ، والباقون بالفتح [١٦] .

وذُكر إبدال همز : (مؤجلا) واوًا لورش من طريقيه [١٧] في الهمز المفرد [١٨] ، وذُكر إدغام : (يُرِد ثواب) للكوفيين غير عاصم ، وللبصريين غير يعقوب ، ولابن عامر ، ولابن محيصن في حروف قربت مخارجها [١٩] .

روى المطوعي عن الأعمش : (يؤته منها) في الموضعين ، و(سيجزى) [٢٠] بالياء في الثلاثة [٢١] ، الباقون بالنون فيهن [٢٢] ، وذكر سكون هاء : (نؤته منها) للأعمش ، وحمزة ، وشعبة ، وللبصريين

---

(١) على أنه اسم فاعل من سوَّم مضعف العين ، أى : معلمين أنفسهم ، فقد ورد أن الملائكة في بدر كانت بعمائم بيضاء أو صفراء ، وقيل : كانوا على خيل بُلق وكانت سيماهم .

(٢) اسم مفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الله تعالى (ر : تفسير الطبرى ٧ / ١٨٦ ، والبحر ٣ / ٥١) .

(٣) في ل زيادة : " بالمد والهمز للحسن في آخر البقرة " . (٤) سوى عاصم .

(٥) ص ١٣٢ و ١٣٩ و ٢٣٥ و ٢٤٣ ، واللفظان وردا هنا في الآية ١٣٠ .

(٦) من قوله تعالى : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض . .) الآية ١٣٣ .

(٧) " قبل السين " ساقطة من ل .

(٨) على الاستئناف ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل المدينة ، وأهل الشام .

(٩) على العطف ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٢) . (١٠) ص ١٣٤ .

(١١) من قوله تعالى : (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . .) الآية ١٧٢ .

(١٢) " " " : (إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله) الآية ١٤٠ .

(١٣) هما لهجتان كالجَهد والجُهد ، وقيل بالفتح الجرح ، وبالضم ألمه (ر : المفردات في غريب القرآن "مادة قرح" / ٦٠٣ ، والمصباح المنير" مادة قرح" / ٤٩٦) .

(١٤) من قوله تعالى : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) الآية ١٤٢ .

(١٥) عطفا على : (ولما يعلم) وهي مجزومة ، وكسرت الميم لالتقاء الساكنين .

(١٦) على أن الفعل منصوب بأن مقدرة بعد الواو المقتضية للجمع ، كما في قولهم : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، أى لا تجمع بينهما (ر : الدر المصون ٣ / ٤١١) .

(١٧) وأبي جعفر . (١٨) ص ٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤٥ .

(١٩) ص ١٢٢ ، واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ١٤٥ .

(٢٠) من قوله تعالى : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين) ١٤٥

(٢١) جريا على ما سبق من الغيبة في قوله تعالى : (وسيجزى الله الشاكرين) الآية ١٤٤ .

(٢٢) على الالتفات من ضمير الغيبة إلى ضمير المتكلم بنون العظمة .

سوى يعقوب[١] بلا خلاف عنهم ، ولأبي جعفر وهشام بخلاف عنهما ، وذكر قصرهما[٢] لقالون ، ويعقوب ، وأبي جعفر ، واختلف عن ابن عامر في باب هاء الكناية[٣] .

قرأ أبو جعفر ، وابن كثير : (وَكَائِنٍ) حيث جاء[٤] بالمد وهمزة مكسورة من غير ياء ، وافقهما الحسن فيما عدا الحج[٥] ، قرأ ابن محيصن : (كَإِن) بهمزة مكسورة من غير ألف بوزن : كَعِن ، وافقه الحسن في الحج[٦] ، والباقون : (كَأَيِّن) بهمزة مفتوحة[٧] وياء مكسورة مشددة من غير ألف[٨] ، وذكر تسهيله لأبي جعفر[٩] في الهمز المفرد ، والوقف عليه بالياء للبصريين ، وبالنون لغيرهم في باب مرسوم الخط[١٠] .

قرأ المكيان ، ونافع ، والبصريون سوى الحسن : (قُتِلَ) / ببنائه للمفعول[١١] ، الباقون : (قَتَلَ) بوزن فاعل[١٢،١٣] .

قرأ الحسن : (رُبِّيُّون) بضم الراء ، الباقون بكسرها[١٥] .

وقرأ أيضا : (وَهِنُوا)[١٦] بكسر الهاء ، الباقون بفتحها[١٧] .

و روى الشنبوذى عن الأعمش : (إلى ما أصابهم) بإلى موضع اللام[١٨،١٩] ، والباقون : (لما أصابهم) بلام مكسورة .

---

(١) والبزيدى .
(٢) أ : " وذكرها " خطأ ، وفي ت ، ع : " وقصرها " .
(٣) ص ٥١ .
(٤) أول مواضعه قوله تعالى : (وكأين من نبى قُتِلَ معه رِبِّيُّون كثير) الآية ١٤٦ .
(٥) في الحج موضعان هما : (فكأين من قرية أهلكتُها) الآية ٤٥ ، (وكأين من قرية أمليتُ لها) الآية ٤٨ .
(٦) ز ، س : " في موضعي الحج " ، ل : " حرف الحج " .
(٧) " مفتوحة " ساقطة من أ ، وفي ز بعدها : " بعد الكاف وبعدها ياء ... " .
(٨) " من غير ألف " ساقطة من ز .
(٩) كلها لهجات بمعنى كثير (ر : البحر المحيط ٣ / ٦٥) .
(١٠) ص ٨٧ و ١٨٠ .
(١١) ز ، س : " بضم القاف وكسر التاء من غير ألف " .
(١٢) و (ربيون) نائب الفاعل ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الضمير المتصل في (معه) وهو يعود على (نبي) و (معه ربيون) مبتدأ وخبر .
(١٣) س : " الباقون بفتح القاف والتاء وبألف بينهما " .
(١٤) والفاعل (ربيون) ، ويصح أن يسند الفعل إلى الضمير في (معه) وهو يعود على (نبى) فيكون النبي هو الذى قاتل ، ويكون (ربيون) مبتدأ مؤخر ، و (معه) خبر مقدم (ر : حجة القراءات / ١٧٥ ، والمختار ٢٢ / أ) .
(١٥) نسبة إلى الربة - بضم الراء وكسرها - وهي الجماعة الكثيرة ، ويجوز في النسب إليها كسر الراء وضمها . (ر : المحتسب ١ / ١٧٣ ، والتبيان للعكبرى ١ / ٢٩٩ ، والمعجم الوسيط ١ / ٣٢١) .
(١٦) من قوله تعالى : (فما وهَنوا لما أصابهم في سَبِيل الله وما ضَعُفوا وما استكانوا) الآية ١٤٦ .
(١٧) هما لهجتان ، يقال : وَهَن و وَهِن بفتح الهاء وكسرها (ر : لسان العرب " مادة وهن " ١٣ / ٤٥٣) .
(١٨) ز ، س : " بحرف إلى عوضا عن اللام " .
(١٩) على أن على بمعنى اللام ، أو على تضمين (وهنوا) معنى : ركنوا ، أى فما ركنوا إلى ما أصابهم وتعللوا به في القعود عن القتال (ر : القراءات الشاذة / ٣٩) .

قرأ الحسن : (وما كان قولُهم)[1] بالرفع[2] ، والباقون بالنصب[3] .

وذُكر ضم عين : (الرعُب) لابن عامر ، وأبي جعفر ، والكسائي ، ويعقوب في البقرة[4] .

قرأ الحسن : (إذ تَصعَدُون)[5] بفتح التاء والعين[6] ، و(تَلُون) بضم اللام وحذف الواو[7][8] ، وقرأ ابن محيصن من المبهج[9] : (يَصعَدون) ، و(يَلون) بالغيب فيهما[10] ، وفتح الياء والعين من (يصعدون)[11] ، وقرأ من المفردة بالخطاب فيهما مع ضم وكسر (تُصعِدُون) وبه قرأ الباقون[12] .

قرأ ابن محيصن : (أَمْنَةً) هنا[13] ، والأنفال[14] بسكون الميم ، الباقون بفتحهما[15] .

قرأ الكوفيون إلا عاصما : (تَغْشَى) بالتأنيث[16] ، والباقون بالتذكير[17] .

قرأ البصريون إلا الحسن : (كُلُّه)[18] بالرفع[19] ، والباقون بالنصب[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ...) الآية ١٤٧ .

(٢) على جعل (قولهم) اسم كان ، و(أن قالوا) في تأويل مصدر خبرها .

(٣) على جعل (أن قالوا) في تأويل مصدر في محل رفع اسم كان ، و(قولهم) خبرها ، وهو الأكثر والأشهر (ر : البحر المحيط ٣ / ٧٥ ، والاتحاف (١ / ٤٩٠) .

(٤) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥١ .

(٥) من قوله تعالى : (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أُخْرَاكم) الآية ١٥٣ .

(٦) مضارع صعَد المجرد ، يقال : صعد في الجبل إذا ارتقى عليه .

(٧) في ل زيادة : " الأولى " .

(٨) أصلها تلوون - كقراءة الجماعة - استثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى اللام ، فالتقى واوان ساكنتان فحذفت إحداهما (ر : القراءات الشاذة / ٣١) .

(٩) ز ، س : " من رواية صاحب المبهج " ، وانظر المبهج ١٥٨ / ب .

(١٠) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١١) ز : " مع فتح ضم وكسر (تصعدون) " .

(١٢) على أنه مضارع أصعد ، يقال : أصعد في الوادي إذا سار فيه (ر : الجامع لأحكام القرآن ٤ / ٢٣٩ ، والاتحاف (١ / ٤٩١) .

(١٣) من قوله تعالى : (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم) الآية ١٥٤ .

(١٤) " " " : (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) الآية ١١ ، في ز ، ت : " وفي الأنفال " .

(١٥) هما مصدران بمعنى الأمن (ر : الدر المصون ٣ / ٤٤٤) .

(١٦) على أن الفاعل ضمير يعود على (أمنة) وهي مؤنثة ، فأنث الفعل تبعا لتأنيث الفاعل .

(١٧) " " " " " (نعاسا) وهو مذكر ، فذكّر الفعل تبعاً لتذكير الفاعل .

(١٨) من قوله تعالى : (قل إن الأمر كله لله) الآية ١٥٤ .

(١٩) على أنه مبتدأ خبره متعلق (لله) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن) .

(٢٠) على أنه تأكيد للأمر الذي هو اسم (إنّ) ومتعلق (لله) خبرها (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ١٧٧ ، والبحر المحيط ٣ / ٨٨) .

قرأ الحسن : (أو كانوا غُزَّى)[1] بتخفيف الزاى[2] ، والباقون بالتشديد[3] .

قرأ المكيان ، والحسن ، والكوفيون إلا عاصما : (يعملون بصير)[4] بالغيب[5] ، الباقون بالخطاب[6] .

قرأ نافع ، والكوفيون إلا عاصما : (مِتم) ، و(مِتنا) ، و(مِت)[7] بكسر الميم[8] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة ، وفي أحد الوجهين من المبهج ، وافقهم حفص فيما سوى[9] هذه السورة ، الباقون / بالضم (٨٠/أ) في الجميع[10] ، وافقهم حفص في هذه السورة ، وافقهم ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج في غير حرفي والصافات[11] فانهما بالكسر عنه بلا خلاف[12] .

روى خفص : (يجمعون)[13] بالغيب[14] ، والباقون بالخطاب[15] .

وذُكر : (ينصُركم)[16] في البقرة سكونا واختلاسا واتماما[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غُزَّى لو كانوا عندنا ما ماتوا . .) الآية ١٥٦ .

(٢) على حذف إحدى الزائين تخفيفا ، أو أن أصله : غُزاة كقُضاة ، وحذفت التاء للاستغناء عنها لأنّ الصيغة تدل على الجمع بنفسها .

(٣) على أنه جمع غازٍ ، وقياسة : غُزاة مثل رَام ورُماة ، ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح كضَارب وضُرَّب . (ر : المحتسب ١ / ١٧٥ ، والاتحاف ١ / ٤٩٢) .

(٤) من قوله تعالى : (والله بما تعملون بصير) الآية ١٥٦ .

(٥) أ : " بالياء " ، وذلك ردا على الذين كفروا في قوله تعالى أول الآية : (يأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا . . .) والواو في (يعملون) للكفار .

(٦) ردا على الخطاب في قوله تعالى : (لا تكونوا . .) ، والواو في (يعملون) للمؤمنين .

(٧) نحو قوله تعالى : (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم . .) الآية ١٥٧ ، و(قالوا أإذا متنا وكنا تُرابا) المؤمنون / ٨٢ ، و(قالت يالَيتني متُّ قبل هذا . .) مريم / ٢٣ .

(٨) على أنها من : مات يمات ، والأصل : مَوِت بكسر العين ، فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل : مِت بكسر فاء الكلمة ، وذلك أن حركة الواو نقلت إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ، ثم حذفت الواو للساكنين ، وهي لهجة أهل الحجاز . (٩) ل + " فيما عدا " .

(١٠) على أنها من مَات يمُوت ، نحو قام يقُوم من باب نصَر ينصُر ، وأصلها مَوَت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، وهي لهجة سفلى مضر (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٣٧٣ ، والبحر المحيط ٣ / ٩٦) .

(١١) ز : " أإذا متنا " وهما من الآيتين ١٦ ، و ٥٣ .

(١٢) ر : المبهج ١٥٩ / أ ، والنشر ٢ / ٢٤٣ ، ومقدمة المزاحي ٣١ / أ .

(١٣) من قوله تعالى : (. . . لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) الآية ١٥٧ .

(١٤) على أنه راجع إلى الذين كفروا في قوله تعالى : (لا تكونوا كالذين كفروا) ١٥٦ ، والضمير في (يجمعون) للكفار ، أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، ويكون الضمير فيها للمؤمنين .

(١٥) لمناسبة قوله تعالى : (ولئن قتلتم في سبيل الله . .) (ر : الكشف ١ / ٣٦٢ ، وكنز المعاني للجعبري / ٤٠٣) .

(١٦) ز : " فمن ذا الذي ينصركم " وهذا القيد لا خراج : (إن ينصركم) فانه مجزوم .

(١٧) ص ٢٠٤ ، واللفظ من الآية ١٦١ .

قرأ المكيان ، وعاصم ، وأبو عمرو ، واليزيدي ببنائه : (يَغُلَّ)[1] للفاعل[٣٠٢] ، الباقون ببنائه للمفعول[٥٠٤] .

وذكر (رضوان) في أول السورة[٦] .

روى هشام : (ما قُتِّلُوا)[7] بالتشديد ، والباقون بالتخفيف[8] ، وافقهم الحلواني بخلاف عنه عن هشام[9] ، وقرأ الذي بعده ، وهو : (الذين قُتلوا)[10] ، وفي الحج : (ثم قُتلوا)[11] ابن عامر ، وقرأ في آخرها : (وقُتلوا)[12] ، وفي الأنعام : (قَتلوا أولادهم)[13] المكيان ، وابن عامر ، والباقون بالتخفيف[14] .

وقرأ ابن محيصن ، وهشام بخلاف عنه : (ولا يحسبن الذين قُتلوا) بالغيب[15] ، والباقون بالخطاب[16] .

---

(١) من قوله تعالى : (وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة) الآية ١٦١ .

(٢) ز ، س : " (يغل) بفتح الياء وضمّ الغين " .

(٣) والفاعل ضمير مستتر يعود على (نبي) أي لا ينبغي أن يقع من نبي غلول أي خيانة البتة .

(٤) ز ، س : " بضمّ الياء وفتح الغين " .

(٥) ونائب الفاعل ضمير يعود على (نبي) ، والفعل إما من غلّ الثلاثي ، أي ليس لأحد أن يخون النبي في الغنيمة ، فهو نهي للناس عن الغلول في المغانم ، وإما من أغلّ الرباعي ، أي ما كان لنبي أن ينسب إليه غلول ، كما يقال : أحمد الرجل إذا وجدته محمودا (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٩٧ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ١٧٨) .

(٦) ص ٢٤٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦٢ .

(٧) من قوله تعالى : (الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا) الآية ١٦٨ .

(٨) التشديد للتكثير ، والتخفيف على الأصل .

(٩) روى المشارقة عن الحلواني التخفيف ، والمغاربة التشديد وهي طريق الداجوني ، والوجهان صحيحان عن هشام (ر : النشر ٢ / ٢٤٣ ، والإتحاف ١ / ٤٩٤) .

(١٠) من قوله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) الآية ١٦٩ .

(١١) " " " : (والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله . . .) الآية ٥٨ .

(١٢) " " " : (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا) الآية ١٩٥ .

(١٣) " " " : (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم . .) الآية ١٤٠ .

(١٤) في هامش ل : " ولا خلاف في تخفيف الأول من هذه السورة وهو : (ما ماتوا وما قُتلوا) لمناسبة (ماتوا) ولأن القتل هنا ليس مختصا في سبيل الله بدليل : (إذا ضربوا في الأرض) لأن المقصود به السفر في التجارة ، ورويناه عن ابن عامر أنه قال : ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد ، قاله في النشر ، من الإشارات " .

(١٥) وفاعل : (يحسبن) الرسول صلى الله عليه وسلم أو من يصلح للحسبان ، و (الذين قتلوا) مفعول أول ، و (أمواتا) مفعول ثان ، ويحتمل أن يكون (الذين قتلوا) فاعلا ، والمفعول الأول محذوف تقديره أنفسهم ، و (أمواتا) مفعول ثان .

(١٦) والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من يصلح للخطاب ، وهو الفاعل ، و (الذين . .) مفعول أول ، و (أمواتا) مفعول ثان .

تنبيه : لم يشر المؤلف إلى فتح السين وكسرها في هذا اللفظ ، وقد تقدم في البقرة ، ص ٢٤٣ ، وسيشير إليه المصنف عند (يحسبن) الآتية بعد قليل .

قرأ الكسائي : (وإن الله لا يضيع)[1] بالكسر[2] ، والباقون بالفتح[3] .

(فزادهم) ذُكر في الإمالة[4] .

قرأ ابن محيصن : (ولا يُحزِنك) كيف أتى[5] بضم الياء وكسر الزاي[6] ، وافقه نافع في غير الأنبياء[7] ، و وافقه أبو جعفر فيها فقط ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع[8] .

وذُكر إمالة : (يُسارعون) في باب الإمالة للدوري عن الكسائي[9] ، وكسر ضاد : (لن يضروا الله شيئا) للمطوعي قريبا[10] .

قرأ حمزة ، والمطوعي عن الأعمش : (ولا تحسبن الذين كفروا)[11] ، (ولا تحسبن الذين يبخلون)[12] بالخطاب[13] والباقون بالغيب[14] ، وذُكر الخلاف في فتح السين وكسرها / في البقرة[15] (٨٠/ب)

---

(١) من الآية ١٧١ . (٢) على الاستئناف .

(٣) عطفا على : (بنعمة) مع تقدير حرف الجر ، أي يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين .

(٤) في ز زيادة : " القرح تقدم " ، ص ٢٥٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٢ .

(٥) هذه الجملة ساقطة من أ . (٦) ص ١٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٣ ، وفي ز زيادة : " رضوان ذكر في أول السورة " ، ص ٢٤٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٤ .

(٧) نحو قوله تعالى : (ولا يحزنك الذين يُسارعون في الكفر) الآية ١٧٦ ، (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به) يوسف/١٣ ، (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) المجادلة/١٠ .

(٨) على أنه مضارع أحزن المزيد بالهمزة ، نحو أكرم يُكرِم . (٩) في أ زيادة : " عليهم السلام " .

(١٠) من قوله تعالى : (لا يحزنهم الفزع الأكبر) الآية ١٠٣ (١١) على أنه مضارع حزِن الثلاثي ، وحزِن وأحزن سواء (ر : اللسان مادة " حزن " ١٣/١١١) (١٢) ص ١٣٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٦ .

(١٣) ز : " لن يضروا مما ذكر كسر الضاد للشنبوذي قريبا " ، والصواب : للمطوعي .

(١٤) ص ٢٥٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٦ و ١٧٧ .

(١٥) من الآية ١٧٨ . (١٦) من الآية ١٨٠ .

(١٧) وجه الخطاب في الآية الأولى أن المخاطب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من يصلح للخطاب ، وهو الفاعل ، و (الذين كفروا) مفعول أول ، و (أنما نملي) بدل من (الذين كفروا) سدّ مسد مفعولي : تحسب ، لأن المبدل منه على نية الطرح ، أما في الآية الثانية فإن المخاطب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من يصلح للخطاب وهو الفاعل ، ويقدّر في الجملة مضاف أي : لا تحسبن بخل الذين ، ويكون : بخل مفعولا أولا ، و (خيرا) مفعولا ثانيا ، ويجوز أن يكون : (الذين يبخلون) مفعولا أولا ، والمفعول الثاني محذوف تقديره : بخلَهم ، وهو مفهوم من الكلام .

(١٨) وجه الغيب في الآية الأولى أن (الذين كفروا) هو الفاعل ، و (أنما نملي) سدت مسد مفعولي (يحسبن) ، أي لا يحسبن الكافرون إملاءنا لهم خيرا ، وفي الآية الثانية (الذين يبخلون) هو الفاعل ، والمفعول الأول محذوف تقديره : بخلَهم ، وحذف لدلالة (يبخلون) عليه ، و (خيرا) المفعول الثاني .

ويجوز على قراءة الغيب في الآيتين أن يكون الفعل مسنداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو المخاطب وتُوجّهان كقراءة الخطاب (ز : مشكل إعراب القرآن ١/١٧٩ - ١٨١ ، والبحر المحيط ٣/١٢٢ و ١٢٣ ، و ١٢٧ و ١٢٨ ، والمهذب (٤٤/) و ١٤٥) .

(١٩) ص ٢٤٣ .

قرأ الحسن ، ويعقوب ، والكوفيون سوى عاصم : (حتى يُميِّزَ) هنا [١] ، والأنفال [٢] بضم الياء [٣] وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة [٤] ، والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها [٥] .

وذُكر الخلاف في (رسل) [٦-و (رسلهم) في أول البقرة ٦-] [٧] .

قرأ المكيان ، والبصريون سوى الحسن : (بما يعملون خبير) [٨] بالغيب [٩] ، والباقون بالخطاب [١٠] .

قرأ حمزة ، والشنبوذي عن الأعمش : (سَيُكتَبُ) [١١] بياء مضمومة وتاء مفتوحة ، و (قتلُهم) بالرفع ، و (يقولُ) بالياء [١٢] ، والباقون سوى المطوعي بالنون مفتوحة وضم التاء ونصب [١٣] : (قتلَهم) ، و (نقولُ) بالنون [١٤] ، والمطوعي كذلك إلا أنه بياء في : (سَيُكتَب) ، و (يقولُ) [١٥] .

قرأ ابن عامر : (وبالزُّبر) [١٦] بزيادة باء ، والباقون بغير باء ، [١٧-و روى هشام بخلاف عنه : (وبالكتُبِ) بزيادة باء ، الباقون (والكتُبِ) بغير باء ١٧-] [١٨] .

---

(١) من قوله تعالى : (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) الآية ١٧٩

(٢) " " " : (ليميز الله الخبيث من الطيب . . .) الآية ٣٧ .

(٣) في ل زيادة : " الأولى " .

(٤) على أنه مضارع ميَّز مضعف العين مثل : كرَّم يُكرِّم .

(٥) على أنه مضارع ماز ، مثل : كال يَكيل ، والقراءتان بمعنى واحد وهو التفرقة بين الشيئين ، وفصل الشيء عن غيره (ر : المفردات " مادة ميز " / ٧٢٦ ، والبحر المحيط ٣ / ١٢٦) .

(٦-٦) ل : " فمنهم من سكن وهو المطوعي عن الأعمش ، ومنهم من ضم وهم الباقون ، وفي (رسله) ذكر سكون سينه للحسن في أول البقرة " (٧) ص ٢٠٨ ، ولفظ (رسل) ورد هنا في الآية ١٨٣ و ١٨٤ ، و (رسله) في ١٧٩ ، أما (رسلهم) فلم يرد هنا .

(٨) من قوله تعالى : (والله بما تعملون خبير) الآية ١٨٠ .

(٩) لموافقة قوله تعالى أول الآية : (ولا يحسبن الذين يبخلون . . . سيطوقون . .) .

(١٠) لمناسبة قوله تعالى قبل : (وإن تؤمنوا وتتقوا . .) ، أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١١) من قوله تعالى : (سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حقّ ونقول ذوقوا عذاب الحريق) الآية ١٨١ .

(١٢) على أن الفعل مبني للمجهول ، و (ما) موصولة أو مصدرية في محل رفع نائب الفاعل ، و (قتلهم) معطوف عليه ، و (يقول) بالغيبة لمناسبة قوله تعالى : (لقد سمع الله .)

(١٣) ز : " وضم التاء ونصب " . (١٤) على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : نحن يعود على الله تعالى ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، و (ما) مفعول به ، و (قتلهم) معطوف عليه ، و (نقول) بنون العظمة معطوف على : (سنكتب) (ر : المغني في التوجيه ١ / ٣٨٣) .

(١٥) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة .

(١٦) من قوله تعالى : (فإن كذّبوك فقد كُذّب رسلٌ من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتُب المنير) الآية ١٨٤

(١٧-١٧) سقط من أ . (١٨) وهي مكتوبة في مصاحف أهل الشام بزيادة باء في الكلمتين ، وفي بقية المصاحف بدون باء فيهما ، وإعادة حرف الجر للتأكيد (ر : المقنع / ١٠٢ ، ودليل الحيران / ٤٥٦)

و روى المطوعي عن الأعمش: (كل نفس ذائقةُ الموتِ)[١] بالتنوين ونصب (الموت)[٢]، و روى عنه حذف التنوين مع بقاء نصب (الموت)[٣] حيث جاء[٤]، الباقون بالإضافة وخفض الموت[٥].

و روى المطوعي[٦]: (أُوتوا)[٧] بضم الهمزة بعدها واو ساكنة وضم التاء[٨]، والباقون بفتح الهمزة من غير واو وفتح التاء[٩].

قرأ المكيان، وأبو عمرو، وأبو بكر، واليزيدي: (ليُبيننه)، (ولا يكتُمونه)[١٠] بالغيب[١١]، والباقون بالخطاب[١٢].

قرأ الكوفيون، ويعقوب: (لا تحسبن الذين يفرحون)[١٣] بالخطاب[١٤]، والباقون بالغيب[١٥]، وذُكر اختلافهم في السين في آخر[١٦] البقرة[١٧].

---

(١) من الآية ١٨٥.

(٢) على إعمال اسم الفاعل، لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، جاز إعماله وعدمه.

(٣) حذف التنوين لالتقاء السكنين مع إرادته، كما قال أبو الأسود الدؤلي:
* ولا ذاكر الله إلا قليلا * وأصله: ولا ذاكرا الله (ر: الجامع لأحكام القرآن ٤/٢٩٧ و ٢٩٨، والدر المصون ٣/٥٢٠، وديوان أبي الأسود الدؤلي /٣٨).

(٤) هنا، وفي الأنبياء/٣٥، والعنكبوت/٥٧.

(٥) من قوله: " حيث جاء . . . . " إلى هنا، ساقط من أ.

(٦) في ل زيادة: " عن الأعمش ".

(٧) من قوله تعالى: (لا تحسبنّ الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب) الآية ١٨٨.

(٨) على البناء للمجهول: أي أعطوا، والواو نائب فاعل في محل رفع.

(٩) أي بما فعلوا، والواو في محل رفع فاعل.

(١٠) من قوله تعالى: (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا) الآية ١٨٧.

(١١) لمناسبة قوله تعالى قبله: (الذين أوتوا الكتب)، وبعده (فنبذوه).

(١٢) على الحكاية، أي قلنا لهم، أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(١٣) من الآية ١٨٨.

(١٤) على إسناد الفعل إلى المخاطب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من يصلح للخطاب، و(الذين يفرحون) مفعول أول، والمفعول الثاني محذوف لدلالة ما بعده عليه، أو المفعول الثاني (بمفازة).

(١٥) على إسناد الفعل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو من يصلح للحسبان، و(الذين) مفعول أول، والمفعول الثاني محذوف لدلالة (بمفازة) عليه، والتقدير: لا يحسبن الرسول أو حاسب الفرحين ناجين، ويحتمل أن يكون (الذين يفرحون) فاعل، والمفعولان محذوفان لدلالة مفعولي الفعل الثاني عليهما، والتقدير: لا يحسبن الفرحون أنفسهم فائزين فلا يحسبنهم فائزين (ر: البيان لابن الأنباري ١/٢٢٣).

(١٦) أ، ز، ل: " أول " وما أثبته من ت، ع هو الصواب (١٧) ص ٢٤٣.

قرأ أبو عمرو، واليزيدي، والمكيان : (فلا يحسبنهم) بالغيب وضم الباء[١] ، الباقون بالخطاب وفتح الباء[٢] .

قرأ / الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعمش، وعاصم بتقديم : (قُتِلوا) بالمبني للمفعول[٣] (٨١/أ) على : (قَتَلوا)[٤] ، وكذا في التوبة بتقديم : (يُقتَلون) على (يَقتُلون)[٥] ، والباقون بالتأخير فيهما[٦] ، وذكر الخلاف في تشديد[٧] : (قُتِّلوا) قريبا[٨] .

روى رويس : (لا يَغُرَّنَّكَ)[٩] بتخفيف النون ، وكذا : (يحطِمَنَّكُم) في النمل[١٠] ، و(يستخفنك) في الروم[١١] ، و(نذهَبَن بك) ، و(نُرِيَنك) في الزخرف[١٢،١٣] ، وافقه الشنبوذي عن الأعمش في (لا يحطمنكم) في النمل ، والباقون بالتشديد[١٤] .

---

(١) والفعل مسند الى ضمير (الذين) وضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها ، والمفعول الأول : الضمير المتصل ، والثاني : (بمفازة)، أي : فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجين ، والفاء للعطف .

(٢) على قراءة الكوفيين ويعقوب بالخطاب في الفعلين ، يكون هذا الفعل توكيدا للأول ، والتقدير : لا تحسبن الفرحين ناجين ، لا تحسبنهم كذلك ، أما على قراءة المدنيين ، وابن عامر ، والحسن : بالغيبة في الأول الخطاب في الثاني فوجهها أنهم غايروا بين الفاعلين ، ويكون مفعولا الفعل الأول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما ، والفاء للعطف .

(٣) " بالمبني للمفعول " ساقطة من ز س .

(٤) من قوله تعالى : (فالذين هاجروا وأُخرجوا من ديارهم وأُوذوا في سبيلي وَقُتلوا وقُتلوا . .) الآية ١٩٥

(٥) " " " : (. . يُقتلون في سبيل الله فيَقتُلون ويُقتَلون . .) الآية ١١١ .
في ز ، س : " بتقديم (يقتلون) المجهول على المسمى " ، وذلك لأن الواو لا تدل على الترتيب ، ويجوز أن يكون ذلك على التوزيع بمعنى أن بعضهم قُتل ، وقاتل باقيهم (ر : البحر المحيط ٣ / ١٤٥) .

(٦) وتقديم (قَتَلوا) ، و(يَقتُلون) وذلك لأن القتال يكون قبل القتل ، ولأن المرء يَقتُل ثم يُقتَل .

(٧) أ : " تقديم " بدل " تشديد " خطأ . (٨) ص ٢٦٢ .

(٨) ص ٢٦٢ ، والتشديد في موضع آل عمران دون التوبة .

(٩) من قوله تعالى : (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد) الآية ١٩٦ .

(١٠) " " " : (قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده . .) الآية ١٨ .

(١١) " " " : (فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) الآية ٦٠ .

(١٢) " " " : (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون * أو نرينك الذي وعدناهم . . . .) الآية ٤١ و ٤٢ .

(١٣) في ز ، س زيادة : " ويقف على نذهبا بالألف ، وذلك على أصل الوقف على نون التوكيد الخفيفة " .
(ر : النشر ٢ / ٢٤٧ ، ومعجم النحو / ٤١٦) .

(١٤) وجه القراءة بالتخفيف أنها نون التوكيد الخفيفة ، والتشديد أنها نون التوكيد الثقيلة .

قرأ أبو جعفر : (لكن الذين) هنا [١] ، والزمر [٢] بتشديد النون فيهما [٣] ، والباقون بالتخفيف [٤] .

قرأ الحسن ، والمطوعي عن الأعمش : (نُـزُلا) [٥] بسكون الزاى ، والباقون بضمهـا [٦] .

يائات الإضافة سبع : (وجهى لله) [٧] فتحها المدنيان ، وابن عامر ، وحفص .

(منى إنك) [٨] ، و(لى ءايـة) [٩] فتحهما : المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدى .

(إنى أعيذها) [١٠] ، و(أنصارى إلى الله) [١١] فتحهما المدنيان .

(أنـى أخلـق) [١٢] فتحهـا الحجازيـون ، وأبو عمـرو ، واليزيدى .

(بلغنى الكبر) [١٣] سكنها ابن محيصن ، والمطوعي ، وهي من الزوائد على العدد .

والزوائد ثلاث : (ومن اتبعـن) [١٤] أثبتها في الوصل المدنيـان ، والبصريون سوى يعقوب فإنه أثبتها في الحـالـين .

(وأطيعـون) [١٥] أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

(وخافون) [١٦] أثبتها في الوصل أبو جعفر [١٧] ، والبصريون سوى يعقوب فإنه أثبتها في الحالين .

---

(١) من قوله تعالى : (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنـٰت تجرى من تحتهـا الأنهـٰـر خـٰلدين فيها) الآية ١٩٨

(٢) " " " : (لكن الذين اتقوا ربهم لهم غُرف من فوقهـا غُرف مبنية . . .) الآيـة ٢٠ .

(٣) على أن (لكن) عاملة ، و(الذيـن) اسمها في محل نصب .

(٤) على أن (لكن) ملغاة ، وكسرت نونها وصلا لالتقاء الساكنين ، وما بعدها في محل رفع بالابتـداء ، لأن (لكن) إذا خففت بطل عملها وتصبح حرف ابتداء أو استدراك (ر : مغني اللبيب ١ / ٢٩٠ ، و ٢٩٢ ، والمهذب ١ / ١٤٩) .

(٥) من قولـه تعالى : (نُزلا من عند اللـه) الآيـة ١٩٨ .

(٦) تسكين الزاى لهجة تميم ، وضمها لهجة أهل الحجاز وبني أسد (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٣٨٨) .

(٧) من الآيـة ٢٠ .

(٨) من الآيـة ٣٥ .

(٩) من الآيـة ٤١ .

(١٠) من الآيـة ٣٦ .

(١١) من الآيـة ٥٢ .

(١٢) من الآيـة ٤٩ .

(١٣) من الآيـة ٤٠ .

(١٤) من الآيـة ٢٠ .

(١٥) من الآيـة ٥٠ .

(١٦) من الآيـة ١٧٥ .

(١٧) أ : " أثبتها الحسن في الوصل وأبو جعفر و . . . " وما أثبته أصوب ، لأن الحسن داخل مع البصريين .

سـورة النسـاء

قرأ الحسن و / (١) الكوفيون : (تسـاءلون) (٢) مخففـا (٣) ، والباقون بالتشديد (٤) . (٨١/ب)

قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش : (والأرحام) بالخفض (٥) ، والباقون بالنصب (٦) .

قرأ ابن محيصن من المفردة (٧) : (تبدلوا) (٨) بتاء واحدة مشدده وصلا (٩) وعنه أيضا منهـا تخفيفها في الحالين (١٠-١٠) ، وقرأ من المبهج بتاءين كالباقين (١١) .

قرأ الحسن : (حَوبا كبيرا) (١٢) بفتح الحاء ، والباقون بالضم (١٣) .

---

(١) « الحسن و » سقط من أ ، والصواب إثباته كما في النسخ الأخرى ، وانظر الافادة المقنعة ب٢٧/

(٢) من قوله تعالى : (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام) الآية / ١ .

(٣) أصلها : تتساءلون بتاءين ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

(٤) وذلك على إدغام التاء الثانية في السين .

(٥) عطفا على الضمير المجرور في (به) على مذهب الكوفيين ، ولم يجز البصريون العطف على الضمير المخفوض بدون إعادة الخافض ، إلا أن وروده في هذه القراءة الصحيحة يرد عليهم ، والقراءة الصحيحة حجة على قواعد النحو وليس العكس .

(٦) عطفا على لفظ الجلالة ، أو على موضع (به) ، كما تقول : مررت به وزيدا ، لأن موضع « به » النصب ، والتقدير : جاوزت زيدا .

(ر : إبراز المعاني / ٤١٠ ، وشرح الكافية ١٩٧/١ ، والبحر المحيط ٣/١٥٧-١٥٩ ، ونحو القراء الكوفيين ١٠٣-١٠٥) .

(٧) ز : « من رواية الأهوازى في مفردته »

(٨) من قوله تعالى : (وءاتوا اليتمى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) الآية / ٢

(٩) على أن أصلها : تتبدلوا ، وأدغمت التاء الأولى في الثانية

(١٠-١٠) ز : « ومخففة في الحالين » ، وفي أ « : تخفيفا » بدل « تخفيفها »

والمراد بالحالين : الابتداء والوصل ، ووجه التخفيف أنه حذف إحدى التاءين تخفيفا .

(١١) على أنها مضارع : تبدل . يقال : تبدل الشيء بغيره إذا أخذه مكانه (ر : مختار الصحاح مادة بدل صـ ٤٤) .

(١٢) من قوله تعالى : (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم انه كان حُوبا كبيرا) الآية/ ٢

(١٣) على أنهما مصدران ، والفتح لهجة تميم ، وقيل الفتح : مصدر ، والضم : اسم مصدر (ر : إعراب القرآن للنحاس ٣٩٢/١ ، والدر المصون ٥٥٧/٣) .

وذُكر إمالة (طاب) لحمزه والأعمش في باب الإمالة.[1]

قرأ أبوجعفر والشنبوذي عن الأعمش : (فواحدة)[2] بالرفع[3] ، والباقون بالنصب[4].

قرأ الحسن : (أموالكم التي)[5] بإثبات الألف[6] ، والباقون بغير ألف[7].

قرأ ابن عامر : (قِيَمًا) بغير ألف هنا ، وفي المائدة ،[8] وافقه نافع هنا ، والباقون بالألف فيهما[9]

قرأ الحسن : (وليخشى) ، (فليتقوا) ، و(وليقولوا)[10] بكسر اللام في الثلاث[11] والباقون بسكونها.[12]

وذُكر كسر ذال (ذرية) للمطوعي في البقرة.[13]

قرأ ابن محيصن : (ضُعُفا) بضم الضاد والعين والقصر والتنوين من المبهج والمفردة ، وزاد من المبهج وجها ثانيا وهو ضم الضاد وفتح العين والمد والهمزة من غير تنوين[14] ، والباقون (ضِعَافًا)

---

(١) صـ ١٤٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٢) من قوله تعالى : (فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أوماملكت أيمانكم) الآية / ٣

(٣) على أنه مبتدأ ، والخبر محذوف أي : فواحدة كافية ، أوخبر لمبتدأ محذوف أي فالمقنع واحدة ، أوفاعل لفعل محذوف تقديره : فيكفي واحدة .

(٤) على أنه مفعول لفعل محذوف ، أي : فانكحوا واحدة.
(ر : المحرر الوجيز لابن عطيه ٤ / ١٦ ، والتبيان للعكبري (١ / ٣٢٩ ، والإتحاف ١ / ٥٠٢) .

(٥) من قوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما) الآية / ٥

(٦) لمناسبة الجمع في : (أموالكم) .

(٧) على أنه صفه للأموال ، لأن جمع مالا يعقل إذا لم يكن له إلا جمع واحد ، أوكان جمع كثرة يعامل معاملة الواحدة المؤنثة (ر : معاني القرآن للفراء ١ / ٢٥٧ ، والدر المصون ٣ / ٥٨٠) .

(٨) من قوله تعالى : (جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدى و القلائد) الآية ٩٧ .

(٩) وهما مصدران للفعل : قام يقيم . وقيل إن قِيما مقصور من قيام وحذفت الألف منه كما حذفت في خِيَم ، وأصله : خِيام ، وقيل إن قِيما جمع قيمة مثل : دِيمة ودِيَم (ر : الكشف ١ / ٣٧٧ ، والتبيان ١ / ٣٣٠ ، والدر المصون ٣ / ٥٨١) .

(١٠) من قوله تعالى : (وليخش الذين لوتركوا من خلفهم ذُرِّيّة ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) الآية / ٩ .

(١١) على الأصل في لام الأمر.

(١٢) للتخفيف .

(١٣) ص ٢١٨ .

(١٤) على أنهما جمع ضعيف ، الأول مثل : رغيف ورُغُف ، والثاني جمع مقيس في فعيل صفة نحو : ظريف وظُرَفاء ، (ر : المبهج ١٦ / أ ، والقراءات الشاذة / ٤٠) .

بكسر الضاد وفتح العين والمد[1] وتنوين الفاء.[2]

وذكر إمالتها للأعمش وحمزة، ولكن لخلاد[3] بخلاف، في آخر باب الإمالة، وكذا (خافوا) لحمزة والأعمش.[4]

قرأ الحسن وأبوبكر وابن عامر: (ويُصلَون سعيرا)[5] بضم الياء[6] والباقون بالفتح.[7]

قرأ المدنيان / (وإن كانت واحدة)[8] بالرفع[9]، والباقون بالنصب.[10] (٨٢/أ)

قرأ حمزة والأعمش والكسائي: (فلأمه الثلث) و(لأمه السدس)[11] و(في أمها رسولا)[12] في القصص، و(في أم الكتاب)[13] في الزخرف، بكسر الهمزة في الأربعة إتباعا.[14] وكذا من (بطون أمهاتكم) في النحل[15]، والزمر[16]، والنجم[17]، و(أويوت أمهاتكم) في النور[18]

---

(١) في ل: «وألف بعدها» بدل «والمد».

(٢) وهو جمع ضعيف: (ر: الصحاح للجوهري مادة «ضعف» صـ ١٣٩٠).

(٣) في ل: «عن خلاد».

(٤) ص ١٤٣ و ١٤٥.

(٥) من الآية / ١٠

(٦) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من أصلى المزيد بالهمزة، والواو نائب فاعل وهي المفعول الأول، و(سعيرا) المفعول الثاني.

(٧) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من صَلَى الثلاثي، والواو في محل رفع فاعل، و(سعيرا) مفعول به.

(٨) من قوله تعالى: (وإن كانت واحدة فلها النصف) الآية / ١١

(٩) على أن (كان) تامة، و(واحدة) الفاعل.

(١٠) على أن (كان) ناقصة، و(واحدة) خبرها، واسمها ضمير يعود على البنت أي: وإن كانت الوارثة واحدة (ر: الحجة للفارسي ٣ / ١٣٥، ومشكل إعراب القرآن ١ / ١٨٢).

(١١) من قوله تعالى: (فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له اخوة فلأمه السدس) الآية / ١١

(١٢) من قوله تعالى (وماكان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا) الآية / ٥٩.

(١٣) من قوله تعالى (وإنه في أم الكتاب لدينا لعَلِيٌّ حكيم) الآية / ٤.

(١٤) الإتباع للكسرة أو للياء التي قبل الهمزة، وهي لهجة هوازن وهذيل.
(ر: كتاب سيبويه ٤ / ١٤٦، وحجة القراءات ١٩٢، والبحر المحيط ٣ / ١٨٤).

(١٥) من قوله تعالى: (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا) ٧٨.

(١٦) من قوله تعالى (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث) الآية / ٦

(١٧) من قوله تعالى: (وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم) الآية / ٣٢.

(١٨) من الآية ٦١

وكسر الأعش وحمزة الميم من (أمهٰتكم) وهذا إنما هو في الوصل ، فإن ابتدآ بالكلم الست ضما الهمزة[1] وفتحا الميم[2] من (أمهٰتكم)[3] كالباقين في الحالين[4].

قرأ المكيان وابن عامر وأبوبكر : (يوصَى) بفتح الصاد في الموضعين[5] ، وافقهم حفص في الأخير ، والباقون بالكسر[6] ، وقرأ الحسن بفتح الواو وتشديد الصاد وكسرهما فيهما[7].

قرأ الحسن والمطوعي : (يُوَرِّث)[8] بفتح الواو وكسر الراء وتشديدها[9] ، الباقون بالسكون والفتح والخف[10].

قرأ الحسن : (مُضَارٍ)[11] بغير تنوين ، (وصيةٍ) بالخفض[12] ، الباقون بالتنوين والنصب[13].

قرأ المدنيان وابن عامر : (ندخله جنٰت) و(ندخله ناراً خٰلداً فيها) هنا ، و(ندخله)[14] و(نعذبه) في الفتح[15] ، و(نكفرعنه) ، و(ندخله جنٰت) في التغابن[16] ، و(ندخله) في

---

(١) وهي (أمهٰتكم) في المواضع الأربعة . و(أم الكتٰب) و(أمها) و أما (فلأمه) فلا يُبتدأ بالهمزة فيها لاتصال ماقبلها بها في الحالين .

(٢) ز ،ل ، ع : « ضم الهمزة وفتح الميم » فيعود الضمير على القارىء المفهوم من السياق .

(٣) وافقهما الكسائي في ضم الهمزة من : (أم الكتٰب) ، و(أمها) حال الابتداء بها .

(٤) ر: النشر٢ /٢٤٨ ، والإتحاف١ /٥٠٤ .

(٥) من قوله تعالى : (من بعد وصية يوصى بها أودين) ١١ و١٢ .
وذلك على بناء الفعل للمجهول ، و(بها)في محل رفع نائب فاعل .

(٦) على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر والمراد به : الميت ، و(بها) متعلق بيوصي ، أي : يوصي بها الميت (ر: الكشف١ /٣٨٠ ، والمغني في التوجيه١ /٤٠٠) .

(٧) على أنه مضارع وَصّى المشدد مبني للفاعل .

(٨) من قوله تعالى : (وإن كان رجل يورث كلٰلة أوامرأة وله أخ أوأخت . .) الآية/١٢ .

(٩) على أنه مضارع ورّث مضعف العين مبني للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على (رجل) المتقدم ذكره ، والمفعول الأول (كلالة) إن كان المراد بها الوارث ، والثاني محذوف ، والتقدير : يورّث كلالةُ مالَه ، والمفعولان محذوفان إن أريد بـ(كلالة) الميت ، وانتصابها على الحال أي : يورث وارثه مالَه حال كونه كلالةً .

(١٠) على أنه مضارع أورث مبني للمجهول ، وانتصاب (كلالة) على الحال من الضمير في (يورَث) إن كان المراد بها الميت ، وإن كان معنى الكلالة القرابة فانتصابها على أنها مفعول لأجله ، أي : يورث لأجل الكلالة (ر: الكشاف١ /٢٥٤ ، والبحر٣ /١٨٩) .

(١١) من قوله تعالى : (من بعد وصية يوصى بها أودين غير مضارٍ وصيةً من الله) الآية/١٢

(١٢) على إضافة اسم الفاعل إلى (وصية) .

(١٣) وذلك على نصب (وصية) باسم الفاعل وهو (مضار) وقيل : انتصاب (وصية) على أنها مصدر مؤكد أي : يوصيكم الله بذلك وصيةً (ر: الدر المصون٣ /٦١٣) .

(١٤) من الآيتين ١٣ و ١٤ ، وفي أ كتبت : « خالدين فيها » خطأ .

(١٥) من قوله تعالى : (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنٰت تجري من تحتها الأنهٰر ومن يتول يعذبه عذابا أليما) ١٧ .

(١٦) من قوله تعالى : (ومن يؤمن بالله ويعمل صٰلحا يكفرعنه سيئاته ويدخله جنٰت . .) ٩

الطـلاق [١] بالنون في السبعـة [٢] ، وافقهم الحسن هنا وفي الفتح ، ووافقهم المطوعي عن الأعمش فـي الطلاق والتغابن ، والباقون بالياء [٣].

قرأ ابن كثير : (الذان) [٤] ، و(هـذان) [٥] ، (وهـتين) [٦] و(فـذانـك) [٧] ، و(الذَيْنِ) [٨] بتشديد النون في الخمسـة [٩].

وافقه أبوعمرو / واليزيدي ورويس والشنبوذي عن الأعمش والحسن في (فـذانك) ، والباقون بالتخفيف في الجميـع [١٠]. (٨٢/ب)

قرأ الكوفيون إلا عاصماً : (كُرهًا) هنـا [١١] ، وبـراءة [١٢] ، والأحقاف [١٣] بضم الكاف ، وافقهم عاصـم [١٤]

---

(١) من قوله تعالى : (ومن يؤمن بالله ويعمل صالحًا يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهـار . .) ١١

(٢) على أنهـا نون العظمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(٣) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(ر : النشر ٢ / ٢٤٨ ، والاتحاف ١ / ٥٠٥) .

(٤) من قوله تعالى : (والذان يأتيانهـا منكم فآذوهما) النسـاء / ١٦ .

(٥) من قوله تعالى : (قالوا إن هـذان لسـحران) طـه / ٦٣ ، و(هـذان خصمان اختصموا . .) الحج / ١٩

(٦) من قوله تعالى : (قال إني أريـد أن أنكحك احدى ابنتيَّ هـتين . .) القصص / ٢٧ .

(٧) من قوله تعالى : (فذانك بُرهانان من ربك إلى فرعون وملإيه) القصص / ٣٢

(٨) من قوله تعالى : (وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذَّيْنِ أضلانا من الجن والإنس) فصلت ٢٩ .

(٩) ويلزم منـه المد المشبع للساكنين ، والتشديد على جعل النون عوضاً عن الحذف الذي دخل هـذه الأسماء المبهمة في التثنية ، لأنه قد حُذف ألف منهـا لالتقاء الساكنين ، وهي الألف التي كانت في آخـر المفرد ، وألف التثنيـة ، أما لفظ (الذَّيْنِ) فالنون فيه عوض عن الياء المحذوفة ، وأما (هـتين) فالتشديد فيهـا على أصل التشديد في (هاتان) حالة الرفع ، وأُجرِيَ الجر مجرى الرفع طرداً للباب .

(١٠) وذلك على حذف الألف أو اليـاء لالتقاء الساكنين دون أن يُعوَّض عنهـا ، وهي لهجة تميم وقيـس (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ١٤١-١٤٣ ، وشرح الأشموني ١ / ١٤٧ ، والمغني في التوجيه ١ / ٤٠١) .

(١١) من قوله تعالى : (يـأيها الذين ءامنوا لا يحـل لكم أن ترثوا النسـاء كرها) الآيـة / ١٩ .

(١٢) من قوله تعالى : (قل أنفقوا طوعًا أو كرهًا لن يُتقبل منكـم) الآيـة / ٥٣ .

(١٣) من قوله تعالى : (ووصينا الإنسـان بوالديه إحسانا حملته أمه كرهـا ووضعتـه كرهـا) الآيـة ١٥ .

(١٤) « عاصـم » ساقطـة من أ ، و ل .

ويعقوب والحسن وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه في الأحقاف ،والباقون بالفتح (١).

قرأ الحسن وأبوبكر والمكيان : (مبيِّنة) حيث جاء (٢)، بفتح الياء ،وفتحها في الجمع (٣) المدنيان وابن كثير وأبوبكر والبصريون سوى الحسن ،وابن محيصن من المبهج (٤) ،والباقون بالكسر ،وافقهم ابن محيصن من المفردة (٥).

قرأ ابن محيصن : (ءاتيتم احدلهن) (٦) بكسر الميم بنقل حركة الهمزة إليها وحذفها ،وكذا همز (احدى) حيث جاء (٧) ،نحو (يعدكم الله احدى) (٨) و (إنها لاحدى) (٩) ،و (إلا احدى) (١٠) يوصل ذلك ونحوه (١١) الباقون بالسكون والقطع (١٢).

قرأ الحسن : (مُحصِنٰت) و (المُحصِنٰت) بكسر الصاد حيث جاء (١٣) وافقه الكسائي فيما عدا الأول من هذه السورة (١٤) ،الباقون بفتحها (١٥)(١٦).

---

(١) هما لهجتان كالضَّعف والضُّعف (ر : تهذيب اللغة مادة كره ٦ / ١٢ ،والحجة لأبي علي ٣ / ١٤٤) .

(٢) أول مواضعه قوله تعالى : (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) الآية ١٩ ،وورد في الأحزاب / ٣٠ ،والطلاق / ١

(٣) أ ، ز : « الجميع » خطأ ،والمراد لفظ (مبينٰت) وقد ورد في سورة النور / ٣٤ ، ٤٦ ، والطلاق / ١١

(٤) ز : « من روايه صاحب المبهج » . (ر : المبهج ١٦٢ / أ) .

(٥) الفتح فيهما على أنه اسم مفعول من بيَّن المتعدي ،أي : يبينهما من يدّعيها في (مبينة) ويبينها الله في (مبينٰت) ،والكسر على أنه اسم فاعل ،إما من بيَّن المتعدي والمفعول محذوف أي : مبيِّنة حال مرتكبها أو من بان اللازم ،فتكون بمعنى الوضوح والانكشاف والظهور (ر : المصباح المنير مادة بين صـ ٧٠ ، والدر المصون ٣ / ٦٣١ ،والاتحاف (١ / ٥٠٧) .

(٦) من قوله تعالى : (فإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وءاتيتم إحدٰىهن قنطاراً . .) الآية / ٢٠ .

(٧) ل : « كيف جاء » .

(٨) من قوله تعالى : (وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم) الأنفال / ٧ .

(٩) من قوله تعالى : (إنها لإحدى الكبر) المدثر / ٣٥

(١٠) من قوله تعالى : (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) التوبة / ٥٢ .

(١١) وجه هذه القراءة أنه حذف الهمزة تخفيفا .

(١٢) على الأصل ،لأن همزة (إحدى) همزة قطع (ر : المحتسب ١ / ١٢٠ و ١٨٤ ، والخصائص ٣ / ١٥١) .

(١٣) نحو قوله تعالى : (ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنٰت المؤمنٰت فمما ملكت أيمٰنكم ... وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنٰت غير مسٰفحٰت . . .) الآية / ٢٥ .

(١٤) وهو قوله تعالى : (والمحصنٰت من النساء إلا ما ملكت أيمٰنكم) الآية ٢٤ .

(١٥) وجه كسر الصاد أنه اسم فاعل ، لأنهن يُحصِنَّ أنفسهن بالعفاف وفروجهن بالحفظ ، والفتح على أنه اسم مفعول ،والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج أو ولي أو الله تعالى ،وفتح الكسائي الموضع الأول هنا لأن المراد به المزوّجات ،وكسر الحسن بمعنى أنهن أحصَنَّ أزواجهن أو فروجهن .

(ر : الدر المصون ٣ / ٦٤٦ ،والإتحاف ١ / ٥٠٨) .

قرأ أبوجعفر والحسن والكوفيون سوى أبى بكر : (أُحِلَّ)[1] بضم الهمزة وكسر الحاء[2] ، والباقون بالفتح فيهما.[3]

قرأ ابن عامر وحفص ، والحجازيون والبصريون سوى الحسن (أُحصِن)[4] بضم الهمزة وكسر الصاد[5] الباقون بالفتح فيهما.[6]

قرأ الكوفيون والحسن : (تجارةٌ)[7] بالنصب[8] ، والباقون بالرفع.[9]

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش: (ولا تَقتّلوا أنفسكم)[10] بضم التاء الأولى وفتح القاف وكسر التاء الثانية مشددة[11] ، والباقون بالفتح والسكون والضم والخف.[12] /(٨٣/أ)

وذُكر إدغام اللام في الذال من (يفعل ذلك) في حروف قربت مخارجها لأبى الحارث عن الكسائي.[13]

---

(١) من قوله تعالى : (وأحل لكم ماوراء ذٰلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غيرمسٰفحين) الآية/٢٤.

(٢) مبنيا للمجهول ،عطفا على (حرمت عليكم..) ٢٣ ،و(ما) اسم موصول في محل رفع نائب الفاعل.

(٣) مبنياً للفاعل ،والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (كتٰب الله عليكم) و(ما)اسم موصول في محل نصب مفعول به (ر: الكشف١/٣٨٥ ،والمهذب (١/١٥٥).

(٤) من قوله تعالى : (فاذا أُحصن فإن أتين بفٰحشة فعليهن نصف ماعلى المحصنٰت من العذاب)الآية/٢٥

(٥) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الإماء ،أى : أحصنهن أزواجهن.

(٦) على البناء للفاعل ،والفاعل ضمير يعود على الإماء أو الأزواج ،أى : أحصن فروجهن أوأحصنهن أزواجهن.

(٧) من قوله تعالى : (إلا أن تكون تجٰرةً عن تراض منكم) الآية/٢٩.

(٨) على أنّ (تكون) ناقصة ،واسمها ضمير يعود على الأموال ،و(تجٰرةً) خبرها.

(٩) على أن (تكون) تامة ،و(تجٰرة) فاعلها (ر: الإتحاف١/٥٠٩ ،والمهذب١/١٥٦).

(١٠) من الآية ٢٩.

(١١) أ ، وز : « مشدداً » ،وذلك على أنه مضارع قتّل مضعف العين ،والتشديد للتكثير. (ر: الدر المصون ٣/٦٦٤).

(١٢) على أنه مضارع قتل المجرد

(١٣) صـ ١٢٢ واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٠

روى المطوعي عن الأعمش : (نَصْلِيه)[1] و(نَصْلِه)[2] بفتح النون[3] ، و(يكفر عنكم) ، (ويد خلكم)[4] بالياء[5] ، الباقون بضم النون وبالنون[6] .

وذكر سكون[7] هاء (نصله) واختلاسه وإشباعه في هاء[8] الكناية[9] .

قرأ المدنيان : (مَدخلاً كريما)[10] ، و(مَدخلا يرضونه) في الحج[11] بفتح الميم[12] ، والباقون بضمها[13] .

وذكر نقل (وسئلوا)[14] في باب النقل للمكيين والكسائي وخلف[15] .

قرأ الكوفيون : (عقدت)[16] بغير ألف[17] والباقون بالألف[18] ، وشدد القاف المطوعي

---

(١) من قوله تعالى : (ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا) الآية / ٣٠

(٢) من قوله تعالى : (نوله ماتولّى ونصله جهنم وساءت مصيرا) الآية / ١١٥ .

(٣) على أنه مضارع صَلِيه ، من باب رَمِي ، وهي لهجة فيه (ر : المصباح المنير مادة صلى ، صـ ٣٤٦) .

(٤) من قوله تعالى : (إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وند خلكم مد خلا كريما) الآية / ٣١ .

(٥) على الغيبة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : (إن الله كان بكم رحيما) ٢٩ .

(٦) بضم النون في (نُصليه) و(نُصله) من أَصلى المزيد بالهمزة .
وبالنون في (نكفر) و(ند خلكم) على أنها ضمير المتكلم المعظم نفسه .

(٧) « سكون » ساقطه من أ ، ز .

(٨) ل : « باب » بدل « هاء » .

(٩) ص ٥١ .

(١٠) في ل زيادة « هنا » ، واللفظ من الآية ٣١

(١١) من قوله تعالى : (ليد خلنهم مد خلاً يرضونه) الآية / ٥٩ .

(١٢) على أنه مصدر ، أو اسم مكان من دخل ، وعليه فيقدّرُ له فعل ثلاثي مطاوع لند خلكم أي : وند خلكم فتد خلون مدخلاً ، أو مكان دخول .

(١٣) على أنه مصدر ، أو اسم مكان من أَدخل الرباعي (ر : الحجة لابي علي ٣ / ١٥٣ و ١٥٤ ، وحجة القراءات / ١٩٩ ، والمهذب ١ / ١٥٦) .

(١٤) في ل زيادة : « في الحالين » .

(١٥) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(١٦) من قوله تعالى : (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) الآية / ٣٣ .

(١٧) على إسناد الفعل إلى الأيمان ، وحذف المفعول ـ وتقديره : عهودهم .

(١٨) من باب المفاعلة ، والمفاعلة هنا ظاهرة لأن المراد المحالفة ، فقد كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول : دمي دمك ، وترثني وأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ، ثم نسخ ذلك بقوله تعالى : (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) الأنفال / ٧٥ (ر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٥ / ١٦٦ ، والمهذب ١ / ١٥٧) .

عن الأعمش[1] ، وخففها الباقون .

قرأ أبوجعفر : (بماحَفِظَ اللَّهُ[2]) بنصب الهاء[3] ، الباقون بالرفع.[4]

وروى المطوعي عن الأعمش: (واهجروهن في المضجع[5]) بحذف الألف[6] ،والباقون بالألف[7] .[8]

وعنه أيضا : (الجار الجَنْب) بفتح[9] الجيم وسكون النون[10] ،الباقون بضمهما .[11]

وذكر إدغام : (الصاحب بالجنب[12-12] للبصريين وللمطوعي عن الأعمش ولابن محيصن) في الإدغام الكبير.[13]

قرأ الكوفيون إلا عاصما : (البَخَل) بفتح الباء والخاء هنا[14] ،وفي الحديد[15] ، وافقهم[16]

---

(١) لقصد المبالغة في العقد .

(٢) من قوله تعالى : (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بماحفظ الله) ٣٤ .

(٣) و(ما) موصولة ،أى : بالذى حفظ حق الله أو أوامر الله ،وتقدير المضاف هنا متعيّن ،لأن الذات المقدسة لا يُنسَب حفظها إلى أحد .

(٤) و(ما) مصدرية ،أى : بحفظ الله إياهنّ (ر: المغنى في توجيه القراءات العشر ١/ ٤٠٨)

(٥) من الآية /٣٤ .

(٦) على أنه اسم جنس يراد به الجمع .

(٧) ل : بألف.

(٨) على الجمع ،وفى ز زيادة : « والجار تقدم فى الإمالة ..» وفى ل بعد الجملة التالية : « وذكر إمالة الجار للدورى عن الكسائى واليزيدى ولابن فرح عن الدورى عن أبي عمرو فى الإمالة »،ولم يذكر التقليل للأزرق بخلفه ،انظر ص ١٤١ .

(٩) من قوله تعالى : (والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل) الآية/ ٣٦ .

(١٠) أى البعيد ،أوعلى حذف مضاف أى : والجار ذى الجَنْب أى ذى الناحية .

(١١) أى : البعيد الدار عن دارك أو: البعيد النسب. (ر: الحجة لأبى علي ٣/ ١٥٧-١٥٩ ،وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٥١أ ، والجامع لأحكام القرآن ٥/ ١٨٣ و ١٩٢) .

(١٢-١٢) ز : « ليعقوب » وهذا قصور فى الإحالة.

(١٣) بخلاف عنهم سوى الحسن والمطوعى ، انظر ص ٣٣ و ٤٥-٤٩ .

(١٤) فى قوله تعالى : (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ماءاتاهم الله من فضله) الآية /٣٧ .

(١٥) فى قوله تعالى : (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هوالغنى الحميد) الآية ٢٤

(١٦) أ ،ل : « وافقهما » .

(١-١) ابن محيصن هنا من المبهج والمفردة ، وفي الحديد من المبهج أيضا ،
(٢) ، ورواه في الحديد من المفرده بالضم والسكون كالباقين في السورتين .
(٣-٣) (رئاء الناس) ذكر إبداله لأبي جعفر في الهمز المفرد (٤)
قرأ الحجازيون والشنبوذي (٥) : (حسنة) (٦) بالرفع (٧) ، والباقون بالنصب (٨)
وذكر قصر : (يُضَعِّفها) وتشديد / العين (٩) لأبي جعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير وابن محيص (٨٣/ب)
بخلف عنه ، وبالقصر والخف وسكون الفاء للحسن في البقرة (١٠) .
قرأ الكوفيون إلا عاصماً : (تَسَوى) (١١) بفتح التاء وخف السين ، وابن عامر والمدنيان والحسن (١٢)
بفتح التاء وتشديد السين (١٣) ، والباقون بضم التاء وتخفيف السين (١٤) .

(١-١) ز : « واختلف عنه في الحديد ، فرواه صاحب المبهج كذلك ، ورواه صاحب المفرده بالضم والسكون كالباقين فيهما » .
(٢) هما لهجتان كالحُزْن والحَزَن (ر : المبهج ١٦٣/أ ، والإتحاف ١/٥١١) .
(٣-٣) سقط من أ ، وما أثبته من ز ، وفي ل بعد الجملة التالية : « رئاء الناس ذكر إبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة مع المد لأبي جعفر . . . » .
(٤) ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ٣٨ .
(٥) في ل زيادة : « عن الأعمش » .
(٦) من قوله تعالى : (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها . .) الآية ٤٠
(٧) على أن (تك) تامة ، أي : وإن تقع أو توجد حسنة ، و (تك) أصلها تكون ، حذفت نونها ويجوز ذلك عند النحاة بشروط معينة (ر : همع الهوامع ٢/١٠٧) .
(٨) على أن (تك) ناقصة واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة) وأنث الفعل لعوده على مضاف إلى مؤنث ، أو على مراعاة المعنى لأن مثقال معناه : زِنَة ، و (حسنة) خبر كان (ر : الحجة لأبي علي ٣/١٦٠ ، والبحر المحيط ٣/٢٥١) .
(٩) في ل : « وتشديدها » .
(١٠) ز : « (يضعفها) ذكر في البقرة » ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ ، ص ٢٣٥ .
(١١) من قوله تعالى : (يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض .) ٤٢ .
(١٢) على البناء للفاعل ، وأصله : تتسوى ، حذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، و (الأرض) فاعل .
(١٣) وذلك على إدغام التاء في السين لتقاربهما .
(١٤) مبنيا للمفعول ، و (الأرض) نائب فاعل
(ر : المختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٢٦/ب) .

روى المطوعي عن الأعمش : (سُكَرَى)[1] بالسكون والقصر[2] ، والباقون بالضم[3] .[4]

قرأ الكوفيون إلا عاصما : (لمستم) هنا ، والمائدة[5] بالقصر[6] ، والباقون بالمد .[*-*][7]

قرأ الحسن : (يضلوا)[8] بالفتح[9] ، والباقون بالخطاب .[10]

قرأ ابن محيصن : (يحرفون الكَلِمْ)[11] بفتح اللام وبالألف هنا[12] وموضعي المائدة[13] من المبهج[14]

وروى صاحب المفردة في المائدة كذلك ، وفي النساء بالكسر من غير ألف كالباقين فيهما .

وذُكر تنوين (راعنًا)[15] للحسن ولابن محيصن بخلف عنه في البقرة ،

وذُكر خلف[16] (يأمركم)[17] ، و(نعمّا)[18] بإشمام (قيل) في البقرة

---

(١) من قوله تعالى : (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكرى ..) ٤٣ .

(٢) على أنه صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكرى ، (ر: البحر ٣ / ٢٥٥) .

(٣) في ز : « والباقون بالفتح والمد » ، وفي ع ،ول : « بالضم بالمد » فالمراد بالضم ضم السين وبالفتح فتح الكاف ، وبالمد إثبات ألف بعدها .

(٤) على أنه جمع سَكران .

(٥) من قوله تعالى : (أولمستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدا طيبا) الآية/٤٣ ، والمائدة /٦

(٦) ل : « وفي المائدة » .

(*-*) سقط من أ ، وفي ل زيادة : « (فتيلاً انظر) ذُكر عند الابتداء في البقرة » ، والظاهر أن المراد : عند الوصل ، انظر ص٢٢٥ ، واللفظ من الآيتين ٤٩ ، ٥٠ .

(٧) هما بمعنى واحد نحو: جاوزت الشيء وجُزته ، ومعناه : الجماع ، وقيل : لمس بشرة الرجل لبشرة المرأة بغير حائل (ر: المغني لابن قدامة ١ / ١٩١-١٩٣ ، والجامع لأحكام القرآن ٥ / ٢٢٣-٢٢٨) .

(٨) من قوله تعالى (يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل) ٤٤ .

(٩) على أن الواو تعود على (الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) .

(ر: البستان ٤٠ /ب والإفادة المقنعة ٢٩ /أ ، وذكر الدمياطي في الإتحاف (١ / ٥١٢) أن قراءة الحسن : (أن يُضلوا) بالياء من أضل) .

(١٠) والواو تعود على المؤمنين .

(١١) من قوله تعالى (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ..) الآية ٤٦ .

(١٢) من قوله تعالى : (يحرفون الكلم عن مواضعه) الآية ١٣ ، و(يحرفون الكلم من بعد مواضعه) الآية ٤١

(١٣) المبهج ١٦٣ /ب .

(١٤) تقدم توجيه هاتين القراءتين في البقرة ، ص ٢١١

(١٥) ص ٢١٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٦ .

(١٦) ص ٢٠٤ و ٢٤٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٨

(١٧) ل : « في أول البقرة » .

(١٨) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١

قرأ ابن عامر : (إلا قليلاً)[1] بالنصب[2] والباقون بالرفع[3] .

وذُكر إشمام (صِراط) لحمزة بخلف عن خلاد ، وللمطوعي ، والسين[4] لرويس والشنبوذي عن الأعشى ، وخلف لقنبل وابن محيصن في الفاتحة[5] ، و(النبيئن) بالهمز لنافع[6] وإبدال همز : (ليطمئن) ياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد[7] .

قرأ المكيان وحفص ورويس والشنبوذي[8] : (كأن لم تكن)[9] بالتأنيث[10] والباقون بالتذكير[11] .

وذُكر إدغام : (يغلب فسوف) للحسن والكسائي وأبي عمرو واليزيدي وابن محيصن والأعمش وخلف عن خلاد وهشام / في أول باب حروف قربت مخارجها[12] . (٨٤/أ)

روى الشنبوذي عن الأعمش : (فسوف يؤتيه)[13] بالياء[14] ، والباقون بالنون[15] .

---

(١) من قوله تعالى : (ما فعلوه إلا قليل منهم) الآية/٦٦

(٢) على الاستثناء ، ويقف عليها بالألف ، وقراءته موافقة لرسم المصحف الشامي .

(٣) على أنه بدل من الواو في (فعلوه) ، ذلك أن المستثنى إذا وقع بعد إلا وكان الكلام مسبوقا بنفي أو نهي أو استفهام ، جاز في المستثنى النصب على الاستثناء ، وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .

(ر : المقنع /١٠٣ ، والتبيان ١/٣٧٠ ، وشرح التصريح على التوضيح ١/٣٤٩ ، والمغني في توجيه القراءات العشر ١/٤١٢) .

(٤) في ل ل ، وع : وبالسين

(٥) ص ٢٨ و اللفظ ورد منصوباً (صراطاً) في الآية ٦٨ .

(٦) في ل زيادة : « وخُلف تثليث مدة وقصره لورش من طريق الأزرق في الهمز المفرد » ص ٥٨ و ٩٠ واللفظ ورد هنا في الآية/٦٩ .

(٧) ل : « و (ليطئن) بإبدال الهمزة ياءً » ص ٨٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٢ .

(٨) في ل ، وع زيادة : "عن الأعمش".

(٩) من قوله تعالى : (ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة . .) الآية ٧٣

(١٠) لمناسبة لفظ (مودة) .

(١١) لأن تأنيث (مودة) مجازي ، فيجوز في فعله التذكير والتأنيث ، وحَسَّنه الفصل بينهما بالظرف (ر : إبراز المعاني ٤١٨ ، والمغني في التوجيه ١/٤١٣) .

(١٢) ص ١٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٤

(١٣) من قوله تعالى : (ومن يقاتل في سبيل الله فيُقتل أو يَغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) الآية ٧٤ .

(١٤) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في أول الآية في قوله (فليُقاتِل في سبيل الله . . .) .

(١٥) على أنها نون العظمة ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

وذكر حذف هاء : (هلذه القريـة)[1] لابـن محيصن في أول البقرة[2].

قرأ المكيان وأبوجعفر وأبوالطيب عن رَوْح والكوفيون سوى عاصم : (ولا يظلمون)[3] بالغيب[4]، والباقون بالخطاب[5].

وذكر خلف الوقف على : (فَمالِ هٰؤلاء) في باب الوقف على مرسوم الخط[6].

قرأ حمزة والأعمش والبصريون سوى يعقوب : (بَيَّتَ الطائفة)[7] بالإدغام[8]، وافقهم ابن محيصن من المفردة، الباقون بالإظهار[9]، وافقهم ابن محيصن من الجهج، وعنه أيضا إدغام (يكتب ما)[10]، الباقون بالإظهار.

وذكر نقل (القرءان)[11] للمكيين في باب النقل.

وذكر تنوين (لا ريب فيه)[12] للحسن في أول البقرة[13].

قرأ الكوفيون سوى عاصم ورويس بخلاف عنه : (أصدق)[14] وبابه وهوكل صاد ساكنه بعد هاد ال[15]

---

(١) في ل زيادة : " وإبدالها ياء."

(٢) اللفظ ورد هنا في الآية ٧٥، وانظر ص ٢٠٢ .

(٣) من قوله تعالى : (والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً) ٧٧ .

(٤) جرياً على السياق، ولمناسبة قوله تعالى في الآية : (ألم تر إلى الذين قيل لهم . .) .

(٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أولمناسبة قوله تعالى في الآية التالية (أينما تكونوا يدرككم الموت) .

(٦) في ل زيادة : " يعقوب والكسائي وأبوعمرو واليزيدي يقفون على (ما) دون اللام بلا خلاف، والباقون على اللام دون (ما) "، والصواب أن الوقف لهؤلاء المذكورين بالخلاف كماتقدم في ص١٨٠ واللفظ من الآية ٧٨ .

(٧) من قوله تعالى : (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول) الآية ٨١ .

(٨) وذلك لاتحاد التاء والطاء في المخرج، وهوظهر طرف اللسان مع التصاقه بأصول الثنايا العليا واشتراكهما في صفتي : الشدة والإصمات. (٩) على الأصل .

(١٠) من قوله تعالى : (والله يكتب ما يبيتون) الآية ٨١، وجاز الإدغام هنا لاتحاد الباء والميم في المخرج واشتراكهما في عدد من الصفات.

(١١) ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٢ .

(١٢) ز : " (لا ريب فيه) ذكر مد (لا) التي للتبرئة لحمزة في المد، وذكر تنوين (ريب) للحسن . . . "
و : " تنوين " سقط من أ .

(١٣) ص ١٩٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثا) ٨٧، وقوله (ومن أصدق من الله قيلا) ١٢٢ .

(١٥) ورد في القرآن في لفظ (أصدق)، و(يصدقون) الأنعام ٤٦ و١٥٧ و(تصديق) يونس/٣٧ ويوسف/١١١ و(فاصدع) الحجر/٩٤، و(قصد السبيل) النحل/٩، و(تصدية) الأنفال/٣٥، و(يصدر) القصص/٢٤، والزلزلة/٦ .

بإشمام الصاد الزاى [1]، ولم يختلف عن رويس في إشمام : (يصدر الرعاء) في القصص [2]، و (يصدر الناس) في الزلزلة [3]، والباقون بالصاد الخالصة [4].

وذكر إبدال همزة : (فئتين) ياء خالصة مفتوحة لأبى جعفر في الهمز المفرد [5].

قرأ الحسن ويعقوب : (حَصِرَت صدورهم) [6] بفتح التاء وتنوينها [7]، ووقف عليها بالهاء الحسن واختلف عن يعقوب، فوقف بالهاء من التذكرة والإرشاد، والمفردة، وبالتاء من المنهج والمستنير [8]، والباقون بسكون التاء من غير تنوين [9]؛ / وهم على أصولهم في الإظهار والإدغام [10]. (٨٤/ب)

قرأ الحسن : (فلقتلوكم) [11] بغير الف، والباقون بالألف [12].

قرأ الحسن والأعمش عن طريق المطوعى : (خطاء) في الموضعين [13] بالمد، والباقون بغير مد ولا خلاف في فتح الخاء والطاء [14].

قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم : (فتثبتوا) هنا [15]، وفي الحجرات [16] من الثبت [17]، والباقون بالتاء

---

(١) وجه الإشمام أنه لمجانسة الدال وللخفة، وهو لهجة قيس، وتقدم تعريف الاشمام في ص٢٨ .

(٢) من قوله تعالى : (قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء) الآية ٢٣ .

(٣) من قوله تعالى : (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) الآية ٦ .

(٤) على الأصل، وهى لهجة قريش. (ر: المهذب ١/ ١٦٥) .

(٥) ص ٨٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٨ .

(٦) من قوله تعالى : (أوجاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم) ٩٠ .

(٧) وهى منصوبة على الحال

(٨) الصحيح عن يعقوب الوقف بالهاء (ر: التذكرة /٣٧٨، والمستنير ٤٧/ب، والإرشاد /٢٨٧، والمنهج ١٦٤/ب والنشر ٢/ ٤٠٥) .

(٩) على أنها فعل ماض، والجملة في موضع نصب على الحال .

(١٠) قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم ويعقوب بالإظهار، والباقون بالادغام كما تقدم في ص ١١٨ .

(١١) من قوله تعالى : (ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم) الآية ٩٠

(١٢) قراءة الحسن من القتل، والقراءة الصحيحة من القتال .

(١٣) من قوله تعالى : (وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ .) الآية ٩٢

(١٤) هما لهجتان يقال : الخَطأ والخَطاء (ر: إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٤٤، وتاج العروس مادة « خطأ » ١/ ٢١١) .

(١٥) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا . . كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا) الآية ٩٤ .

(١٦) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا . . .) الآية ٦ .

(١٧) في ب : « من التثبت » ، أى فتأنوا وتوثقوا حتى تتيقنوا من صحة الخبر .

المثناة من التبيـن[1] .[2]

قرأ الحسن والمدنيان وابن عامر وحمزة وخلف : (السلم لست)[3] بغير ألف[4] ، والباقون بالألف.[5]

قرأ أبوجعفر : (لستَ مُؤْمِنًا)[6] بفتح الميم الثانية بخلاف عنه ، الباقون بالكسر.[7]

قرأ ابن كثير والبصريون وعاصم وحمزة والأعمش : (غيرُ أولى)[8] بالرفع[9] ، الباقون بالنصب.[10]

وذُكر تشديد تاء (الذين توفاهم) لابن محيصن والبزى فى البقرة بخلاف عنهما[11] ، والوقف على (فيم كنتم) بهاء السكت ليعقوب والبزى بخلاف عنهما[12] فى باب الوقف على مرسوم الخط.[13]

قرأ الحسن : (فلتقم طائفة)[14] بكسر اللام ، الباقون بسكونها[15] وذُكر (هأنتم) فى الهمز المفرد.[16]

(ومن يفعل ذلك) ذكر[17] فى باب حروف قربت مخارجها.[18]

---

(١) في ز ، وس : « وبالنون من التبين » ، و « من التبين » ساقطه من أ .

(٢) أى فافحصوا واكشفوا ، فالقراءتان متقاربتان فى المعنى ، وقيل هما بمعنى واحد (ر : معانى القرآن للفراء ١ / ٢٨٣ ، وحجة القراءات / ٢٠٩) .

(٣) من قوله تعالى : (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلَمَ لست مُؤْمِنًا تبتغون عرض الحيوة الدنيا) الآية ٩٤

(٤) على معنى الانقياد والاستسلام .

(٥) بمعنى الاستسلام ، أو بمعنى التحية إذ تحية المسلمين هي السلام ، وقيل السلام بمعنى الاعتزال وعدم المقاتلة (ر : الحجة لأبى على ٣ / ١٧٦ و ١٧٧) .

(٦) على أنه اسم مفعول ، أى لا نؤمِّنُك على نفسك .

(٧) ومعهم أبوجعفر فى وجهه الثانى ، على أنه اسم فاعل ، أي : إنما فعلت ذلك متعوذاً وليس عن إيمان صحيح . (ر : صحيح البخارى حديث رقم ٤٣١٥ ، وزاد المسير ٢ / ١٦٦-١٧٢) .

(٨) من قوله تعالى : (لا يستوى القٰعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجٰهدون فى سبيل الله ..) ٩٥

(٩) على أنها بدل من (القٰعدون) أو صفة له .

(١٠) على الاستثناء ، أو الحال من (القٰعدون) (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٢٠٦ ، والبحر المحيط ٣ / ٣٣٠

(١١) : « بخلاف عنهما » سقط من ز ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٩٧ ، وانظر ص ٢٤٠ .

(١٢) : « « « ز

(١٣) ص ١٧٦ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٩٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوٰة فلتقم طائفة منهم معك ..) ١٠٢

(١٥) الكسر على الأصل فى اللام الأمر ، والإسكان للتخفيف .

(١٦) ص ٨٨ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٠٩

(١٧) في ل : « ذكر لأبى الحارث عن الكسائى فى حروف . . . » ، وهذه الجملة ساقطة من أ .

(١٨) ص ١٢٢ واللفظ ورد هنا فى الآية ١١٤ .

و(مرضات الله) ذُكر إمالتُه والوقف عليه بالهاء للكسائي في الإمالة وفي مرسوم الخط.[1]

قرأ حمزة وخلف وأبوعمرو واليزيدي والشنبوذي عن الأعش : (فسوف يؤتيه)[2] بالياء[3]، والباقون بالنون.[4]

وذُكر الخلاف في (نوله) و(نصله) في باب هاء الكناية.[5]

قرأ الحسن : (من دونه إلا أُنثى)[6] بالإفراد[7][8]، والباقون (إناثا) بالجمع.[9-10]

قرأ الأعش: (يَعِدُهُم)[11] بسكون الدال، والباقون برفعها[12]. وذُكر تخفيف ياء / (بأمانيكم)[13] وسكونها في البقرة لأبي جعفر والحسن.[14] (٨٥/أ)

قرأ المكيان وأبوجعفر وأبوعمرو واليزيدي وأبوبكر وروح : (فأولئك يُدْخَلُون الجنة) ببنائه للمفعول[15] هنا[16]، وفي مريم[17] والأولى من الطول.[18]

---

(١) ص ٣٢ و١٧٦.

(٢) من قوله تعالى : (ومن يفعل ذلك ابتغاء مُرضات الله فسوف نؤتيه أجراعظيما) ١١٤.

(٣) لمناسبة قوله تعالى قبله (ابتغاء مرضات الله).

(٤) لمناسبة قوله تعالى بعده : (نوله ماتولى ونصله) أوعلى الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

(٥) ص ٥١، واللفظان من الآية ١١٥، وانظر ص ٢٧٥.

(٦) من الآية ١١٧.

(٧) ز : «بضم الهمزة وسكون النون وحذف الألف وحذف التنوين».

(٨) على إرادة الجنس.

(٩) ز : «والباقون بكسر الهمزة وفتح النون وألف بعدها وتنوين الثاء وفي ل زيادة : «والتنوين».

(١٠) جمع أنثى، ومعنى الأناث هنا : الأموات، أو الأوثان كاللات والعزى ومناة، أو : الملائكة حيث كانوا يزعمون أنهم بنات الله (ر: زاد المسير ٢/٢٠٣، والجامع لأحكام القرآن ٥/٣٨٧).

(١١) من قوله تعالى : (يعدهم ويمنيهم ومايعدُهم الشيطان إلا غرورا) الآية ١٢٠.

(١٢) تسكين الدال للتخفيف، ورفعها على الأصل.

(١٣) في ز زيادة : (ولا أماني) واللفظان ورباهنا في الآية ١٢٣.

(١٤) ص ٢١١.

(١٥) ز : «بضم الياء وفتح الخاء»

(١٦) من قوله تعالى : (ومن يعمل من الصٰلحٰت من ذكر أوأنثى وهومؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) ١٢٤.

(١٧) من قوله تعالى : (إلا من تاب وعمل صٰلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) الآية ٦٠، في أزيادة: «عليها السلام».

(١٨) من قوله تعالى : (ومن عمل صٰلحاً من ذكر أوأنثى وهومؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) الآية ٤٠

وافقهم في مريم والأولى من الطول رويس ، قرأ[1] في فاطر[2] كذلك البصريون سوى يعقوب وقرأ الثاني من غافر وهو : (سيُدخَلون جهنم)[3] المكيان وأبوجعفر ورويس وأبوبكر بخلاف عنه ، والباقون ببنائه للفاعل[4] في الجميع[5].

وذُكر : (إبراهيم) في المواضع الثلاثة الأواخر لهشام ولابن ذكوان بخلاف عنه في آخر البقرة[6].

قرأ الكوفيون : (يُصْلِحا)[7] بضم الياء وسكون الصاد[8] من غير ألف[9] والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبألف بعدها وفتح اللام[10].

قرأ حمزة[11] والأعمش وابن عامر : (تَلُوا)[12] بضم اللام وحذف الواو الأولى[13] ، والباقون بإسكان اللام وإثبات الواو المضمومة[14].

---

(١) ز : « وقرأ » .

(٢) من قوله تعالى : (يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا) الآية ٣٣ .

(٣) من قوله تعالى : (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) الآية ٦٠ .

(٤) ز : « بفتح الياء وضم الخاء »

(٥) ر : النشر ٢/٢٥٢ ، والإتحاف ١/٥٢٠ و ٥٢١ .

(٦) ص ٢١٧ ، وقد ورد (ابراهيم) في الآيتين ١٢٥ و ١٦٣ ثلاث مرات .

(٧) من قوله تعالى : (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير) الآية ١٢٨ .

(٨) في ز زيادة : « وكسر اللام » .

(٩) على أنه مضارع أصلح ، لأن الإصلاح يكون عند التنازع والتشاجر كما قال تعالى : (وأصلحوا ذات بينكم) الأنفال / ١

(١٠) وأصله : يتصالحا فأدغمت التاء في الصاد ، ولما كان الفعل من اثنين جاء على باب المفاعلة نحو : تصالح الرجلان (ر : الحجة لأبي علي ٣/١٨٣ ، والكشف ١/٣٩٨) .

(١١) « حمزة » سقط من ل ، والصواب إثباته كما في النسخ الأخرى .

(١٢) من قوله تعالى : (وإن تلْوُوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا) الآية ١٣٥ .

(١٣) على أنه مضارع من : وَلِيَ يَلِي ولاية ، والولاية على الشيء : الإقبال عليه ، وأصله : توليوا ثم حذفت الواو التي هي فاء الفعل على الأصل في حذف فاء الكلمة من المضارع كما حذفت في نحو : يَعِد من وَعَد ثم نقلت ضمة الياء إلى اللام ، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبحت : تَلُو ، ووزنها : تَفْعُوا . وقيل : هي من اللَّيّ ، وأصلها ، تلووا ـ كالقراءة الأخرى ـ أبدلت الواو المضمومة همزة ثم نقلت حركتها إلى اللام وحذفت .

(١٤) على أنه مضارع من : لَوَى يَلْوِي لَيّاً ، يقال : لويت فلاناً حقه . إذا مطلته ، وأصله : تلويوا ثم نقلت ضمة الياء إلى الواو التي قبلها ، ثم حذفت الياء التي هي لام الكلمة لالتقاء الساكنين فأصبحت ، تَلْوُوا ، ووزنها : تَفْعُوا .

(ر : معاني القرآن للفراء ١/٢٩١ ، والحجة لأبي علي ٣/١٨٦ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٤٦١ والكشف ١/٣٩٩ و ٤٠٠ ، والمغني في توجيه القراءات العشر ١/٤٢٠ و ٤٢١) .

قرأ المكيان وابن عامر والبصريون سوى يعقوب (والكتب الذى نُزِّل) (والكتب الذى أُنـزِل)[1] ببنائهما للمفعول[2] . والباقون ببنائهما للفاعل[4][5] .

قرأ عاصم ويعقوب : (وقد نُزِّل عليكم)[6] ببنائه للفاعل[7][8] ، والباقون ببنائه للمفعول[9][10] .

وذُكر إمالة : (كُسَالى)[11] بعد اللام للكوفيين غير عاصم ، وبين بين لورش من طريق الأزرق[12] وذكر لأبي عثمان الضرير عن الدورى للكسائى الإمالة بعد السين معها فى باب الإمالة[13][14] .

قرأ الكوفيون : (الدَّرْك)[15] بإسكان الراء ، والباقون بفتحها[16] .

قرأ الحسن / : (من ظَلَم)[17] ببنائه للفاعل[18][19] ، (٨٥/ب)

---

(١) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذى نزّل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل) الآية ١٣٦ .

(٢) فى ز : « بضم النون والهمزة فيهما وكسر الزاى . (٣) نائب الفاعل ضمير (الكتب) .

(٤) فى ز : « والباقون بفتحها وفتح الزاى » .

(٥) الفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره فى قوله : (ءامنوا بالله ..) .

(٦) من قوله تعالى : (وقد نزل عليكم فى الكتب أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) ١٤٠ .

(٧) ز : « بفتح النون والزاى » .

(٨) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، و (أن) وما بعدها فى محل نصب بـ (نزّل) على المفعولية .

(٩) ز : « والباقون بضم النون وكسر الزاى » . (١٠) و (أن) وما بعدها فى محل رفع نائب فاعل .

(١١) فى ل زيادة : « محضا » .

(١٢) فى ل زيادة : « بخلف » ، ولأبي عمرو « فتقليل الأزرق بخلف عنه أما أبو عمرو فليس له إلا الفتح .

(١٣) فى ل : « منها » بدل « معها » .

(١٤) ص ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٩ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤٢ .

(١٥) من قوله تعالى : (إن المنفقين فى الدرك الأسفل من النار) الآية ١٤٥ .

(١٦) هما لهجتان بمعنى واحد مثل : السُّحْت والسُّحْت (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ١٨٨ ، والمفردات للراغب مادة « درك » ٢٤٢) .

(١٧) من قوله تعالى : (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظُلم) الآية ١٤٨ .

(١٨) ز : « بفتح الظاء واللام » .

(١٩) على أن الاستثناء منقطع ، وله ثلاثة تقادير :

أحدها : أنه راجع للجملة الأولى وهي (لا يحب) أى : لكن الظالم يحب الجهر بالسوء فهو يفعله .

الثاني : أنه راجع إلى فاعل الجهر أى : لا يحب الله أن يجهر أحد بالسوء لكن الظالم يجهر بالسوء .

الثالث : أنه راجع إلى متعلق الجهر الفضلة المحذوفة ، أى : لا يجهر أحدكم لأحدٍ بالسوء لكن من ظَلم فاجهروا له بالسوء .

الباقون ببنائه للمفعول[1][2] .

وذكر خلاف (رسله) في البقرة[3][4] .

روى حفص : (سوف يؤتيهم)[5] بالياء[6] ، والباقون بالنون[7] .

وتقدم خلافهم في (أرنا) في البقرة[8] ، وذكر : (الصاعقة) بالقصر والسكون لابن محيصن في البقرة[9] .

قرأ أبوجعفر (تَعْدُّوا)[10] بإسكان العين وتشديد الدال[11] واختلف عن قالون في الاختلاس والإسكان وبالإسكان أخذ[12] العراقيون ، وبالاختلاس أخذ المغاربة ، ولا خلاف عنهم في تشديد الدال .

قرأ ورش بالفتح والتشديد[13] ، الباقون بالسكون والتخفيف[14] .

وذكر : (النبيئين) بالهمز لنافع في الهمز المفرد[15] و (الرِّبّوا) بالمد والهمز للحسن في البقرة[16] .

---

(١) في ز : « بضم الظاء وكسر اللام » .

(٢) على أن الاستثناء متصل ، على تقدير حذف مضاف أي : إلا جهرَ من ظُلم ، وقيل إن الاستثناء منقطع والتقدير : لكن من ظُلم له أن ينتصف من ظالمه بمايوازي ظلامته (ر : البحر المحيط ٣ / ٣٨٢ و ٣٨٣)

(٣) ز « و (رسله) الجميع تقدم سكن السين للحسن في البقرة » .

(٤) لفظ (رسله) ورد هنا في الآيات : ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، انظر ص ٢٠٨ .

(٥) من قوله تعالى : (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم) الآية ١٥٢

(٦) لمناسبة قوله تعالى في الآية (والذين آمنوا بالله . .) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(٧) لمناسبة قوله تعالى قبل : (وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) ١٥١ ، أو على الالتفات من الغيبة إلى التكلم والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(٨) ص ٣٢٠ واللفظ ورد هنا في الآية ١٥٣ . (٩) ص ٢٠٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥٣ .

(١٠) من قوله تعالى : (وقُلنا لهم لا تعدوا في السبت) الآية ١٥٤ .

(١١) على أن أصله : تعتدوا مضارع : اعتدى يعتدي اعتداء ، فأدغمت التاء في الدال لوجود التجانس بينهما ووجه الاختلاس التخفيف .

(١٢) ل : « فبالإسكان يأخذ » ، وكذا « وبالاختلاس يأخذ » .

(١٣) على أن أصله : تعتدوا ، فألقيت حركة التاء على العين ، وأدغمت التاء في الدال .

(١٤) على أنه مضارع عَدَا يَعْدُو عَدْواً وعُدواناً ، والعُدوان والاعتداء هو : التجاوز والظلم فالقراءتان بمعنى واحد (ر : المصباح المنير مادة « عدا » ص ٣٩٧) .

(١٥) ص ٩٠ واللفظ ورد هنا في الآية ١٦٣ ، وفي الآية ١٥٥ ورد لفظ (الأنبياء) .

(١٦) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦١ .

قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش وخلف : (سيؤتيهم أجراً)[1] بالياء[2] ، والباقون بالنون[3][4] .

قرأ حمزة والأعمش وخلف : (زَبوراً)[5] هنا ، والإسراء[6] ، و (الزُّبر) في الأنبياء[7][8] بضم الزاي[9] والباقون بالفتح[10] .

ذُكر إبدال همزة (لئلا) ياء مفتوحة لورش[11] والأعمش في الهمز المفرد[12] ، وسكون (رسلاً) و (الرسل) للمطوعي في البقرة[13] .

قرأ الحسن : (أُنزِل إليك)[14] بضم الهمز وكسر الزاي[15] ، والباقون بفتحهما[16] .

وعنه : (فسنحشرهم)[17] بالنون[18] ، الباقون بالياء[19] .

---

(١) من قوله تعالى : (والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما) ١٦٢ .

(٢) لمناسبة قوله تعالى في الآية (والمؤمنون بالله) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(٣) لمناسبة قوله تعالى قبل (وأعتدنا للكفرين منهم عذابا أليما) ١٦١ ، أو على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(ر : البحر المحيط ٣/٣٩٧ ، والمهذب ١/١٧٦) .

(٤) في ز زيادة : « (وأوحينا إلى إبراهيم) ذُكر في البقرة » ، وقد تقدم قريبا ما يغني عنها في ص ٢٨٤ .

(٥) من قوله تعالى : (وءاتينا داود زبوراً) ١٦٣ .

(٦) من قوله تعالى : (ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا داود زبوراً) الآية ٥٥ .

(٧) من قوله تعالى : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) .

(٨) الآية ١٠٥ ، أ : « بالأنبياء عليهم السلام » .

(٩) على أنه جمع زَبْر كذَهْر ودُهُور ، وزَبْر يُراد به المزبور كقولهم : نَسْج اليمن أي مَنسُوجه ، وقيل : هو جمع زَبور بالفتح على تقدير حذف الزائد وهو الواو كما قالوا في جمع كَرْوان : كِرْوان ، أي : وآتينا داود صحفاً وكتباً .

(١٠) على الإفراد ، وهو فَعول بمعنى مفعول ، كالحَلوب والرَّكُوب .

(ر : الحجة لأبي علي الفارسي ٣/١٩٣ و ١٩٤ ، والكشف ١/٤٠٢ و ٤٠٣) .

(١١) في ل زيادة : « من طريق الأزرق » وهي صحيحة .

(١٢) ص ٨٦ واللفظ من الآية ١٦٥ .

(١٣) ص ٢٠٨ واللفظان من الآيتين ١٦٤ و ١٦٥ .

(١٤) من قوله تعالى : (لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه . . .) الآية ١٦٦ .

(١٥) على أنه مبني للمجهول ، و (إليك) في محل رفع نائب فاعل ،

(١٦) على أنه مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و (إليك) في محل نصب على المفعولية .

(١٧) من قوله تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً) الآية ١٧٢ .

(١٨) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بنون العظمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى المذكور في قوله : (أن يكون عبدًا لله . .) .

(١٩) جريا على السياق في الآية ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

وفيهـــا زائـــدة : (وســـوف يُـؤْتِ اللـه) (١) (٢) (٣) (٤) وقف عليهـا يعـقـوب بالـيـــاء .

---

(١) من قوله تعالى : (وسوف يُؤتِ اللهُ المؤمنين أجرا عظيما) الآية ١٤٦ .

(٢) أ : « عليـه » .

(٣) مراعاة للأصل ، وهي لهجة الحجازيين ، وهي موافقةٌ للرسم تقديرًا إذ المحذوف لعِلّةٍ كالثابت

(٤) في زيادة : « والباقون بالحذف » . وذلك اتباعًا للرسم ، حيث اتفق علماء الرسم على حـــذف الياء وهي لهجة لهذيل ، يحذفون الياء اكتفاءً بالكسرة قبلها ، ولا يوقف على هذه الكلمـــــة إلا اضطرارًا أو اختبارًا فهي ليست بمحل وقف.

(ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٤٦٤ ، والمقنع / ٣١ ، والإرشاد / ٢٩٣ ، والنشر ٢ / ١٣٨ ، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء / ١١٠) .

سـورة المائـدة

قرأ الحسن : (وأنتم حُرْم)[1] بسكون الراء[2] ، والباقون / بضمها . (٨٦/أ)

روى المطوعي عن الأعمش : (ولا ءامين البيت الحرام)[3] بحذف النون ، وجر (البيتِ الحرام) بالإضافة[4][5] ، الباقون بالنون والنصب فيهما[6] .

وذُكر ضم راء (رضوْن) للحسن وأبي بكر ، وكذا الثاني هنا[7] لكن بخُلف فيه عن أبي بكر في آل عمران في أولها[8] .

قرأ الأعمش : (يُجرمنكم) في الموضعين[9] ، وفي هود[10] بضم الياء[11] الباقون بفتحها[12] .

قرأ الحسن وأبو بكر وابن عامر وابن وردان وابن جماز بخلاف عنه : (شَنْئان) في الموضعين بسكون النون[13] ، الباقون بفتحها[14] .

قرأ المكيان وأبوعمرو[15] واليزيدي : (إن صدوكم) بكسر الهمزة[16] ، الباقون بفتحها[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا مايتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم) الآية / ١

(٢) على أنه جمع حرام بمعنى مُحرِم ، والإسكان للتخفيف وهو لهجة تميم فهم يسكنون عَيْن : فَعُل إذا كان جمعا مثل : كَتْب ورُسْل ، والضم لهجة عامة العرب (ر : المحتسب ١ / ٢٠٥ ، والدر المصون ٤ / ١٨٦)

(٣) من الآية ٢ .

(٤) أ : « والإضافة » ، وفي ز : « وجر البيت والحرام »

(٥) وذلك من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

(٦) على إعمال اسم الفاعل و (البيتَ) منصوب على المفعول به بـ (ءامين) أي : قاصدين البيت .

(٧) من قوله تعالى : (يهدي به الله من اتبع رضوانه سُبُل السلم) ١٦ .

(٨) ص ٢٤٩ ، ولفظ (رضوانا) ورد هنا في الآية ٢

(٩) من قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا) الآية / ٢
وقوله : (ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا) الآية / ٨

(١٠) من قوله تعالى : (ويٰقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ماأصاب قوم نوح . .) الآية ٨٩ .

(١١) على أنه مضارع أجرم المزيد بالهمزة .

(١٢) على أنه مضارع جرَم المجرد ، وجرَم وأجرم بمعنى واحد ، أي : لا يحملنكم .
(ر : المخصص ١٤ / ٢٣١ ، وماجاء على فعلت وأفعلت للجوالقي / ٣١ وزاد المسير ٢ / ٢٧٥) .

(١٣) على أنه صفة مثل : عَطْشان وسَكْران ، وقيل : هو مصدر شَنَأ وسكن تخفيفا لكثرة الحركات .

(١٤) على أنه مصدر شنأ مثل : الطيَران والغلَيان ، والشنآن هو البغض .
(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ١٩٧-٢١٢ ، والكشف ١ / ٤٠٤) .

(١٥) ز : « وابن عامر » بدل « وأبوعمرو » خطأ

(١٦) على أن (إنْ) شرطية ، أي : إن وقع صدّ لكم عن المسجد الحرام في المستقبل مثل الصد الذي كان زمن الحديبية ، فلا يحملنكم بغض من صدكم على العدوان .

(١٧) على أنها مصدرية ، و (أن) ومادخلت عليه مفعول لأجله ، أي : لا يحملنكم بغض قوم على العدوان لأجل صدهم إياكم عن المسجد الحرام عام الحديبية .
(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢١٢-٢١٤ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ٢١٧ و ٢١٨ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٧) .

وذُكر تشديد تاء : (ولا تعاونوا) للبزي وابن محيصن بخُلف عنهما في آخر البقرة [١] ، وتشديد : (الميّتة) فيها لأبي جعفر [٢].

قرأ الحسن : (على النَّصْب) [٣] بفتح النون وسكون الصاد ، والباقون بضمها [٤]. وذُكر كسر طاء (اضطر) لأبي جعفر في البقرة [٥] ، وإدغام الضاد في الطاء لابن محيصن [٦] في آخر الإدغام الكبير [٧].

قرأ الحسن : (مُكْلِبين) [٨] بسكون الكاف وتخفيف اللام [٩] ، والباقون بالفتح والتشديد [١٠].

روى المطوعي عن الأعمش : (محصَنين) [١١] بفتح الصاد [١٢] ، والباقون بالكسر [١٣].

قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب : (أَرجلَكُم) [١٤] بالنصب [١٥] ، والحسن بالرفع [١٦] ، والباقون بالخفض [١٧].

---

(١) ص ٢٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ . (٢) ص ٢٢٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٣) من قوله تعالى : (وما ذبح على النُّصُب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق) الآية ٣ .

(٤) النَّصَب والنُّصُب بسكون الصاد وضمها + ما نصب فعبد من دون الله (ر : الصحاح مادة "نصب" ٢٢٥/) .

(٥) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٦) في ل زيادة : « من المفردة » .

(٧) ص ٤٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٨) من قوله تعالى : (قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله) الآية / ٤

(٩) اسم فاعل من أكلب ، أي حالة كونكم : أصحاب كلاب ، كما يقال : أثرى إذا صار ذا ثراء .

(١٠) اسم فاعل من كلّب بالتشديد ، أي معلّمين ومعودين ، وقيل : أكلب وكلّب بمعنى يقال : كلّبت الكلب وأكلبته فكَلِب ، أي : علمته على الصيد .

(ر : التبيان للطبرسي ٤١٩/١ ، والدر المصون ٢٠٣/٤) .

(١١) من قوله تعالى (إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان) الآية/ ٥ .

(١٢) على أنه اسم مفعول . (١٣) على أنه اسم فاعل .

(١٤) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) الآية /٦ .

(١٥) عطفا على قوله (فاغسلوا وجوهكم و . .) فتكون الأرجل داخلة في المغسول ، وتكون جملة (وامسحوا برؤوسكم) معترضة بين المتعاطفين ، وهو جائز لغة .

(١٦) على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : مغسولة .

(١٧) عطفاً على (برؤوسكم) لفظاً ومعنى ، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل ، كما بيّنته السنةُ المطهرة القولية والعملية ، وأجمع عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الأئمة الأربعة ، أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخفّ .

(ر : مشكل إعراب القرآن ٢٢٠/١ ، والمغني لابن قدامه ١٢٠/١-١٢٤ ، والبحر المحيط ٤٣٧/٣ و ٤٣٨) .

وذُكر خلاف همزتي : (جاء أحد) في الهمزتين من كلمتين .(١)

وقصر : (لمستم) للكوفيين سوى عاصم في النساء .(٢)

و(اذكروا) بفتح الذال والكاف مشدّدتين للمطوعي في / البقرة .(٣) (٨٦/ب)

والوقف على : (نعمت الله) بالهاء للمكيين والبصريين والكسائي في مرسوم الخط .(٤)

وتسهيل : (إسرائيل) للمطوعي وأبي جعفر في الهمز المفرد ، وحذف ألفه وياءه للحسن في البقرة .(٥)

قرأ حمزة والكسائي والأعش : (قَسِيّة) بالقصر والتشديد ،(٦) الباقون بالمد والخف .(٧)

وذُكر (الكلم) في النساء بحذف الألف وكسر اللام من المفردة ، وفتح اللام وألف من المبهج لابن محيصن .(٨)(٩)

قرأ ابن محيصن : (على خيانة) بكسر الخاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف وحذف الهمزة ،(١٠)(١١)(١٢) والباقون بفتح الخاء وألف بعدها همزة مكسورة .

وذُكر خلاف(١٣) همزتي : (والبغضاء إلى) في الهمزتين من كلمتين .(١٤)

قرأ ابن محيصن : (يهدى به الله) بضم هائه(١٥) ، وكذا كل هاء ضمير مكسورة قبلها(١٦)

---

(١) ص ٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٦ . (٢) ص ٢٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(٣) ص ٢٠٦ واللفظ ورد هنا في الآية ٧

(٤) ص ١٧٤ واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، أما (نعمة الله) في الآية ٧ و ٢٠ فقد رسمت بالتاء المربوطة فيقف عليها الجميع بالهاء .

(٥) ص ٨٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٢ .

(٦) من قوله تعالى : (فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قسية) الآية ١٣

(٧) على وزن فَعِيلة صفة مشبّهة ، وذلك للمبالغة في وصف قلوب الكفار بالشدة والقسوة ، وقيل : هي بمعنى رديئة ومغشوشة من قولهم : درهم قَسي أي مغشوش ، وأصله من القسوة لأن الذهب والفضة الخالصتين فيهما لين ، والمغشوش فيه يُبس وصلابة .

(٨) اسم فاعل من قَسا يقسُو بمعنى غلظ ولم يقبل الهداية .

(ر : حجة القراءات / ٢٢٣ و ٢٢٤ ، والكشاف ١ / ٣٢٨) .

(٩) ص ٢٧٨ ، وقد ذكر المؤلف فيها أن صاحب المفردة روى موضعي المائدة كالمبهج ، فيكون لابن محيصن فيهما وجه واحد هو : الكلام ، وانظر مقدمة المزاحي ٣٥/ب ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١٣ و ٤١ .

(١٠) من قوله تعالى : (ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم) الآية ١٣ .

(١١) على أنه مصدر خان يخون وأصله : خِوانة ، قلبت الواو ياءً لمناسبة الكسرة التي قبلها .

(١٢) على أنه اسم فاعل . (١٣) في ل : « اختلاف » .

(١٤) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤ .

(١٥) من قوله تعالى : (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلم) الآية ١٦ .

(١٦) وذلك على الأصل في هاء الضمير .

كسرة أو ياء ساكنة إذا وقع بعدها ساكن نحو : (بهُ انظر)[1] ، و (عليهُ الله)[2] ، و (عليهُ الذكر)[3] ، وافقه في (عليهَ الله) في الفتح حفص ، ووافقه في هاء : (بهُ انظر) الأصبهاني من ورش ، ووافقه في (لأهلهُ امكثوا)[4] في طه ، وفي القصص[5] ، حمزة والأعمش ، وانفرد بضم هاء[6] : (أنسانيهُ) في الكهف[7] حفص[8] .

وذكر سكون ضم لام (الظُلمات)[9] في البقرة للحسن[10] ، وذكر بإشمام : (صراط)[11] في الفاتحة ، وذكر[12] ضم ميم (قوم)[13] ، وضم باء (قال رب) المنادى لابن محيصن في البقرة[14] ، وهمز : (أنبياء) لنافع في الهمز المفرد[15] .

قرأ الحسن : (فيُقبَّلُ)[16] بالياء موضع التاء وسكون القاف وفتح الباء مخففه ورفع / اللام[17] ، والباقون بالتاء وضم القاف وكسر الباء مشددة وفتح اللام[18] (١/٨٧أ)[19]

---

(١) من قوله تعالى : (مَنْ إلهٌ غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات) الأنعام/٤٦ .

(٢) من قوله تعالى : (ومَنْ أوفى بما عاهَدَ عليهُ اللهَ فسيؤتيه أجرا عظيما) الفتح / ١٠

(٣) من قوله تعالى : (أأُنزل عليه الذكر من بيننا) ص/٨ .

(٤) من قوله تعالى (إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا . .) الآية ١٠

(٥) من قوله تعالى : (آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا) الآية ٢٩ .

(٦) في ل ، وظ ، وف : " بضم كسر هاء " .

(٧) من قوله تعالى : (فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره) الآية ٦٣ .

(٨) والباقون بالكسر في الجميع لمناسبة الياء أو الكسرة قبله .

(ر : مقدمة المزاحي ٣٨ /أ ، والإتحاف (١ / ٥٣٢) .

(٩) في ز زيادة : " (رضوانه) ذكر للحسن وأبي بكر بخلاف عنه في آل عمران ص ٢٤٩ كما ذكر في أول هذه السورة ص - ٢٨٩ .

(١٠) ص ١٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ . (١١) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ .

(١٢) في ز زيادة : " (يغفر لمن . . . . ويعذب من) ذكر في الادغام للكبير " .

انظر ص ٣٨ و ٤١ ، واللفظان ورد هنا في الآية ١٨ .

(١٣) ص ٢٠٤ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٠ و ٢١ .

في ز : " (يقوم اذكروا) ذكر للمطوعي في البقرة " ، والصواب أنه لابن محيصن لا المطوعي .

(١٤) ص ٢١٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥

(١٥) أ ، ز " فيها النافع " انظر ص ٩٠ ، واللفظ ورد في الآية ٢٠

(١٦) من قوله تعالى : (إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر) الآية ٢٧ .

(١٧) على أنه مضارع قُبِل المجرد مبني للمجهول .

(١٨) ل : " بالتاء وضمها "

(١٩) على أنه مضارع تقبّل مضعف العين مبني للمجهول كذلك ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على القربان .

وذُكر إمالة : (يُوارى) و(فَأُوارى) للدوري عن الكسائي بخلف عنه في باب الإمالة.[1]

قرأ الحسن : (ويلتي) حيث أتى[2] [3] بكسر التاء وياء بعدها موضع الألف[4] ، وبكسر الجيم من : (أعجزت)[5] ، والباقون بفتح التاء وبألف بعدها[6] ، وفتح الجيم من (أعجزت) (*) وذُكر إمالةُ (ويلتى) في الإمالة.[7]

قرأ أبوجعفر والحسن : (مِن اجل ذلك)[8] بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون[9] ، والباقون بسكون النون[10] وترك النقل ، وهم على أصولهم.[11]

وذُكر تسهيل : (إسرائيل) في الهمز المفرد ، وحذف ألفه وياءه في أول البقرة.[12] [13]

---

(١) ص ١٣٤ ، واللفظان وردا في الآية ٣١ .

(٢) أول موضعه قوله تعالى : (قال يٰويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب ..) الآية ٣١ .

(٣) في ز : « (يٰويلتى) و(يٰحسرتى) بكسر ... » .

(٤) على أنها ياء المتكلم.

(٥) كسر الجيم في هذا اللفظ لغةٌ شاذة ، والأصل فيه الفتح (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٤٩٤) .

(٦) بدلاً من ياء المتكلم ، وهو أحد الأوجه الجائزة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.
(ر : أوضح المسالك ٤ / ٣٧) .

(* - *) سقط من أ ، وفي ز : « والباقون بفتح التاء فيهما و ... » حيث ذكر فيها لفظ (يٰحسرتى) كذلك .

(٧) ص ١٣١ و ١٣٩ و ١٤٠ .

(٨) من قوله تعالى : (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس ..) الآية ٣٢ .

(٩) الفتح والكسر في همزة أَجْل لهجتان مشهورتان (ر : تاج العروس مادة « أجل » ٧ / ٢٠٣)

(١٠) وفتح همزة (أَجْل) .

(١١) فورش على أصله في النقل ، ومن قرأ بكسر الهمزة وصلاً يتبدىء بها مكسورة ، والباقون يبتدئون بهمزة مفتوحة .

(١٢) ص ٨٨ و ٢٠٣ .

(١٣) في زهنا زيادة : « قرأ الحسن : (أوفساداً) بالنصب ، والباقون بالخفض ، (رسلنا) ذُكر في ٢٠٨ البقرة » ، وفي هامش ل : « وعن الحسن : (أوفساداً) بالنصب على نزع الخافض ، وقرأه الجمهور بالجر وهي قراءة واضحة ، نسخ » .
وجه قراءة الحسن أن النصب بفعل محذوف دل عليه أول الكلام ، تقديره : أوأتى فساداً ، وقيل النصب على وضعه موضع المصدر ، والتقدير : أوأفسد فساداً ، ووجه القراءة بالجر العطف على (نفس) المجرور باضافة (غير) إليه (ر : المحتسب ١ / ٢١٠ وإعراب القرآن للنحاس ١ / ٤٩٤) أما لفظ (رسلنا) فقد تقدم في ص ٢٠٨ .

قرأ ابن محيصن والحسن : (يُقتلوا أويُصلَبوا أوتُقطَع)[1] بالسكون والخف[2] [3] ، والباقون بالفتح والتشديد[4] [5] .

وذُكر : (يحزنك) في آل عمران[6] ، و(الكلم) في النساء[7] ، و(السحت) أول البقرة[8] و(التوراة) في الإمالة[9] .

قرأ الكسائي : (والعينَ ، والأنفَ ، والأذنَ ، والسنَ ، والجروحَ)[10] بالرفع في الخمسة ، وافقه في (الجروح) ابن عامر وأبوعمرو واليزيدي والشنبوذي عن الأعشى والحجاريون غير نافع[11] ، والباقون بالنصب في الجميع[12] .

---

(١) من الآية ٣٣ .

(٢) في ز : « والتخفيف في الثلاث » .

(٣) على أنها مضارع : قَتَل وصلَب وقطَع الثلاثية مبنية للمجهول .

(٤) على أنها مضارع : قتّل ، وصلّب ، وقطّع مضعفة العين مبنية للمجهول ، ونائب الفاعل على القراءتين قوله : (أيديهم وأرجلُهم) .

(٥) في ز زيادة : « (يعذب من . . ويغفر لمن) ذُكر في الإدغام الكبير » ، انظر ص ٣٨ و ٤١ واللفظان وردا هنا في الآية ٤٠ .

(٦) انظر ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١

(٧) انظر ص ٢٧٨ ، وانظر ص ٢٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ ، وقوله : « في النساء » سقط من أ .

(٨) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ وفي ل ، وف : في أول البقرة .

(٩) ص ٤٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(١٠) من قوله تعالى : (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص) الآية ٤٥ .

(١١) على الاستئناف ، والواو لعطف جملة اسمية على أخرى ، و (أن) وما في حيزها في محل رفع باعتبار المعنى كأنه قيل : وكتبنا على بني إسرائيل في التوراة : النفر تُقتل بالنفس ، والعين تُفقأ بالعين ، والأنف يُجدع بالأنف ، والأذنُ تقطع بالأذن والسن تُقلَع بالسن ، والجروح قصاص أي يقتص فيها إذا أمكن كاليد والرجل .

(١٢) وذلك قطعا للجروح عما قبلها ، على أنها مبتدأ ، و (قصاص) خبره .

(١٣) عطفا على اسم (أن) لفظا ، والجار والمجرور بعده خبره - وخبر (والجروحَ) : (قصاص) وهو من عطف الجمل يعطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو : إن زيداً قائم وعمراً قاعد .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٢٣-٢٢٦ ، والبيان لابن الأنباري ١ / ٢٩٢ و ٢٩٣ والإتحاف ١ / ٥٣٦ والمغني في توجيه القراءات العشر ٢ / ١٧) .

وذكر سكون (الأذن) في أول البقرة لنافع[1] و(الأنجيل)[2] بفتح الهمزة في أول آل عمران للحسن[3].

قرأ حمزة والأعمش: (وَلِيَحْكَمَ)[4] بكسر اللام ونصب الميم[5] ، والباقون بالسكون والجزم[6].

قرأ ابن محيصن : (مهيَمنا عليه)[7] بفتح الميم الثانية[8] ، الباقون بكسرها[9].

روى المطوعي عن الأعمش: (أفحَكَم الجُهلية)[10] بفتح الحاء والكاف[11] ، الباقون[12] / بضم الحاء وسكون الكاف[13]. (٨٧/ب)

قرأ ابن عامر: (تبغون) بتاء الخطاب[14] ، والباقون بالغيب[15].

قرأ الحجازيون وابن عامر: (يقولُ الذين)[16] بغير واو[17] ، والباقون بالواو ، وقرأ البصريون

---

(١) ل : « وذكر سكون ذال . . . » انظر ص ٢٠٨ .

(٢) في زيادة : « معا » حيث ورد لفظ الانجيل في الآيتين : ٤٦ و ٤٧ .

(٣) ص ٢٤٨ .

(٤) من قوله تعالى : (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه) الآية ٤٧ .

(٥) على أن اللام هي لام كي ، و(يحكمَ) منصوب بأن المضمرة بعد اللام.

(٦) على أن اللام لام الأمر ، وسكنت تخفيفاً حيث أصلها الكسر (ر : الكشف ١ / ٤١٠)

(٧) من قوله تعالى : (وأنزلنا إليك الكتبَ بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتبِ ومهيمنا عليه) الآية ٤٨

(٨) على أنه اسم مفعول ، والجار والمجرور (عليه) في موضع رفع نائب فاعل ، والضمير فيه يعود على القرآن الكريم المتقدم ذكره في قوله (وأنزلنا إليك الكتبَ) أي أن الله تعالى جعل القرآن الكريم محفوظاً من التحريف والتبديل والزيادة والنقصان .

(٩) على أنه اسم فاعل حال من القرآن لعطفه على الحال منه وهو (مصدقا) والضمير في (عليه) يعود على (الكتبِ) المذكور في الآية ثانياً والمراد به : التوراة والإنجيل (ر : البحر المحيط ٣ / ٥٠٢) .

(١٠) من قوله تعالى : (أفحكم الجُهلية يبغون) الآية ٥٠

(١١) على أنه اسم جنس لا يُرادُ به الواحد .

(١٢) كتب بجوار هذا السطر في أ : « بلغ مقابلة » .

(١٣) على أنه مصدر ، وهو مفعول به مقدم ، و(يبغون) فعل وفاعل .

(١٤) ل ، وظ ، وف : « بالخطاب » .

والخطاب لأهل الكتاب المتقدم ذكرهم في نحو : (وليحكم أهل الإنجيل . .) .

(١٥) لمناسبة قوله تعالى قبله : (وإن كثيرا من الناس لفاسقون) الآية ٤٩ ، أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٢٨ ، والكشف ١ / ٤١١) .

(١٦) من قوله تعالى : (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم) الآية ٥٣

(١٧) على أنه جواب لسؤال مقدّر تقديره : ماذا يقول المؤمنون حينئذ ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة ومكة والشام ، وفي بقية المصاحف بالواو (ر : المقنع / ١٠٣) .

غير الحسن بنصبه[١] ، ورفعه الباقون[٢] .

قرأ المدنيان وابن عامر : (من يرتدد)[٣] بفك الإدغام والجزم ، والباقون بالإدغام وفتح الدال[٤] وذكر خلاف : (هزؤا) في الموضعين[٥] في أول البقرة.[٦]

قرأ البصريون إلا الحسن والكسائي : (والكفارِ)[٧] بالخفض[٨] ، والباقون بالنصب[٩] ، ومن خفض فهو على أصله في الإمالة والفتح وقفًا ووصلا.[١٠]

روى المطوعي عن الأعمش : (تنقَمون)[١١] بفتح القاف حيث جاء[١٢] والباقون بكسرها.[١٣]

قرأ الحسن : (مَثْوَبة)[١٤] بسكون الثاء وفتح الواو[١٥] الباقون بضم الثاء وسكون الواو[١٦]

---

(١) ز : « (ويقولَ) بالنصب » وذلك عطفًا على (أن يأتي) باعتبار المعنى ، فكأنه قال : عسى أن يأتي الله بالفتح ويقول ، فتكون (عسى) تامة ، أو عطفًا على (فيصبحوا) على جعله منصوبًا بـ(أن) في جواب الترجي على مذهب الكوفيين .

(٢) ز : « والباقون بالرفع » وذلك على الاستئناف (ر : الدر المصون ٤ / ٣٠١-٣٠٥ ، والإتحاف ١ / ٥٣٨ والمغني في التوجيه ٢ / ٢٠).

(٣) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله . .) الآية ٥٤

(٤) الوجهان جائزان في الفعل المضعّف الثلاثي إذا كان مجزوما أو فعل أمر ، والفك لهجة الحجاز والإدغام لهجة تميم (ر : البحر المحيط ٣ / ٥١١) وقد كتب هذا اللفظ بدالين في المصحف المدني والشامي والإمام ، وبدال واحدة في بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٣) .

(٥) « في الموضعين » ساقطة من أ .

(٦) ص : ٢٠٦ وقد ورد هذا اللفظ هنا في الآيتين ٥٧ و ٥٨ .

(٧) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوًا ولعبًا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء) الآية ٥٧ .

(٨) عطفًا على الاسم الموصول المجرور من ، وهو قوله تعالى : (من الذين أوتوا الكتب . .) .

(٩) عطفًا على الاسم الموصول الأول ، مفعول (تتخذوا) (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٣٤-٢٣٦ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ٢٣٠ ، والمهذب ١ / ١٩١) .

(١٠) قرأ أبو عمرو واليزيدي والدوري عن الكسائي بالإمالة ، انظر ص ١٤١ .

(١١) لم يرد لفظ (تنقمون) إلا هنا في الآية ٥٩ ، وورد لفظ (تنقِم) في الأعراف / ١٢٦ .

(١٢) على أنه مضارع نقِم بكسر القاف نحو : فهِم يفهَم ، وهي لهجة فيه .

(١٣) على أنه مضارع نقَم بفتح القاف نحو : ضرَب يضرِب ، وهي اللهجة الفصيحة (ر : الصحاح مادة « نقم » ص ٢٠٤٥) .

(١٤) من قوله تعالى : (قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله) الآية ٦٠

(١٥) على أنها مفعله من ثاب يثوب ، وحقها أن تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها وتقلب الواو ألفا فيقال : مثابة (ر : المحتسب ١ / ٢١٣) .

(١٦) وأصلها : مَثْوُبة ، فنقلت ضمة الواو إلى الثاء .

قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش : (وعَبُدَ الطُّغُوتِ)[1] بضم الباء[2][3] ، والحسن بسكونها[4] ، والشنبوذي عن الأعمش بضم العين والباء[5] ، و(الطُّغُوتِ) بالخفض لمن تقدم[6] ، والباقون بفتح العين والباء، ونصب (الطَّغُوت)[7][8] .

قرأ المدنيان وابن عامر وأبوبكر ويعقوب والحسن : (رسالَتَه)[9] بالجمع وكسر التاء[10][11] ، والباقون بالإفراد وفتح التاء.[12][13]

قرأ ابن محيصن[14] : (الصُّبِئُن)[15] بكسر الهمزة وياء بعدها بدل الواو[16] ، والباقون بضم الهمزة وواو بعدها[17][18]

---

(١) من قوله تعالى : (من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطَّغوت) الآية ٦٠

(٢) على أنه لفظ مبالغة كيقُظ ونَدُس ، وهو لفظ مفرد يُراد به الجنس.

(٣) في ل زيادة : « وخفض (الطَّغُوت)» .

(٤) على أنه مخفف من : عَبُد ، أو أنه اسم جنس ، أو أنه مفرد بمعنى عابد .

(٥) على أنه جمع عبد كرَهْن ورُهُن ، أو جمع عابد كشَارِف وشُرُف .

(٦) على أنه مضاف إليه ، وفي ل : « ونصب الطاغوت » خطأ (ر : موارد البررة ٣٤/أ) .

(٧) ل : « بفتح العين والباء والتاء » ، وذلك على أنه فعل ماض و(الطَّغوت) مفعول به (ر : المحرر الوجيز ٥/١٤٢ ، والبحر المحيط ٣/٥١٨ - ٥٢٠ ، ولسان العرب مادة «عبد» ٣/٢٧٠) .

(٨) في ز زيادة : (السحت) ذكر في البقرة في ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٦٢و٦٣ .

(٩) من قوله تعالى : (يأيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)

(١٠) ز : « بألف وكسر التاء على الجمع » .

(١١) على أنه جمع رسالة ، وهو مفعول منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، ووجه الجمع أن المراد جميع ما أرسل به الرسول من التوحيد ، والأحكام على اختلاف أنواعها .

(١٢) وجه الإفراد أن الرسالة تضمنت الأنواع المذكورة كلها (ر : إبراز المعاني /٤٣٢ ، والدر المصون ٤/٣٥٣ .

(١٣) ز : " والباقون بفتح التاء من غير ألف على الإفراد " .

(١٤) بخلاف عنه ، والوجه الثاني له الرفع كالباقين ، وقد ذكر ذلك في نسخه ز . (ر : المبهج ١٦٧/ب ، ومقدمة المزاحي ٣٩/ب) .

(١٥) من قوله تعالى : (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى . .) الآية ٦٩ .

(١٦) عطفا على لفظ اسم (إنّ) قبله .

(١٧) ز : « والباقون بكسر الباء وهمزة مضمومة بعدها واو ، كذلك ابن محيصن في وجه »

(١٨) على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : كذلك لدلالة الأول عليه نحو: إن زيداً وعمرو قائم ، والنية به التأخير عما في خبر (أن) .

(ر : التبيان للعكبري ١/٤٥١ و٤٥٢ ، والدر المصون ٤/٣٥٣-٣٦٢ ، وفتح القدير ٢/٦٢)

وذكر ضم بائه وحذف همزه لنافع وأبي جعفر[1] في الهمز المفرد[2] ، وذكر : (فلا خوف عليهم) بحذف التنوين / لابن محيصن وليعقوب والحسن ، وفتح الفاء ليعقوب والحسن (٨٨/أ) بأول البقرة.[3]

(إسرائيل) ذكر تسهيله لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد وحذف ألفه وياءه للحسن في البقرة ، وخلف مدّ همزه لورش من طريق الأزرق في باب المد والقصر.[4][5]

قرأ الكوفيون سوى عاصم والبصريون سوى الحسن : (ألا تكونَ)[6] بالرفع[7] ، والباقون بالنصب.[8][6]

(*- روى ابن ذكوان : (عقدتم)[10] بالمد ، والباقون بالقصر ، وخفف القاف الحسن وابن ذكوان والكوفيون سوى حفص ، وشددها الباقون.[11] -*)

قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن : (فجزاءٌ)[12] بالتنوين ، و(مثلُ) بالرفع[13] ، والباقون[14] بلا تنوين ،

---

(١) ل ، وف ، وظ : « ولأبي جعفر ».

(٢) ز : « تقدم إبدال الهمزة واوا مع ضم الباء قبلها لنافع وأبي .. » ، ص ٨٦

(٣) ص ٢٠٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩.

(٤) هذه الجملة ساقطة من أ ، وفي ز زيادة : « (رسلاً) و (الرسل) تقدم سكون السين للمطوعي في البقرة » ، ص ٢٠٨ ، ولفظ (رسلاً) ورد هنا في الآية / ٧٠ ، و(الرسل) في الآية / ٧٥.

(٥) ص ٥٩ ، ٨٨ ، ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ و ٧٢.

(٦) من قوله تعالى : (وحسبوا ألاّ تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ..) الآية ٧١.

(٧) على أن (أنْ) هي المخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، وجملة (لا تكون فتنة) في موضع خبر (أنْ) وهي مفسّرة لضمير الشأن ، « وحسب » على هذه القراءة للتيقن لا للشك ، لأن (أنْ) المخففة لا تقع الا بعد تيقن.

(٨) على أن (أنْ) هي الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفيّ بلا ، و « حسب » هنا على بابها للظن لأن (أن) الناصبة لا تقع إلا بعد ظن ، و(تكون) هي التامة على القراءتين ، و(فتنة) فاعلها (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٢٣٣ ، والبحر المحيط ٣ / ٥٣٣ ، وشرح ابن عقيل ٢ / ٣٤٢ ، والمهذب ١ / ١٩٣).

(٩) في ز زيادة : « و(النبي) تقدم في الهمز المفرد » ص ٩٠ واللفظ من الآية ٨١.

(١٠) من قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان) ٨٩

(١١) عاقدتم بمعنى عقدتم نحو : جزت الشيء وجاوزته ، والتشديد للتكثير.
(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٥١ - ٢٥٤ ، والكشف ١ / ٤١٧ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٢٦).

(* - *) ز : « روى ابن ذكوان (عقدتم) بالمد والتخفيف ، وقرأ الحسن والكوفيون سوى حفص بالقصر والتخفيف ، والباقون بالقصر والتشديد ».

(١٢) من قوله تعالى : (ومن قتله منكم متعمّداً فجزاءٌ مثلُ ما قتل من النعم ..) الآية ٩٥.

(١٣) على أن (جزاء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فعليه أو فالواجب جزاء ، و(مثل) صفة.

(١٤) في ز زيادة : « جزاء ».

و(مثلِ)بالجـــر (١) .

قرأ المدنيان وابن عامر : (أوكفـــرةُ) (٢) بغير تنوين ،و(طعـام) بالخفض (٣) ،والباقون بالتنوين والرفع (٤) .

قرأ الحسن : (طُعْمُـه) (٥) بضم الطاء وسكون (٦) العين بلا ألف (٧) ،والباقون بفتح الطاء والعـــين وبالألف .

وذكر كسر دال : (رِمتم) في آل عمران للمطوعي (٨) ، وقصر (قِيَما) لابن عامر في النسـاء (٩) .

قرأ الحسـن : (لا يضِرّكم) (١٠) بكسر الضاد وجزم الراء وخفهـا (١١) ،والباقون بضم الضاد ورفع الـــراء مشددة (١٢) .

(لَمِنَ الآثمين) (١٣) ذكر إدغامه لابن محيصن بخلاف عنه في البقرة ،ذكر عنـد (١٤) (عن الأهلة) (١٥) .

---

(١) على أن (جزاء) مصدر مضاف لمفعوله رأي : فعليه أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ،وحُـذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه ،وأضيف المصدر إلى المفعول الثاني (ر: الكشف ١/ ٤١٨ ،والإتحاف ١/ ٥٤٢ ، والمهذب ١/ ١٩٥) .

(٢) من قوله تعالى : (أوكفـارة طعـام مسكين) الآيـة ٩٥ .

(٣) على أن (كَفّـارة) خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : أوعليه كفارة ، (وطعـام) مضاف إليه للتبيين .

(٤) على أن (طعـام)بدل من (كَفـارة) أوعطف بيان لهـا ،أوخبر لمحذوف تقديره : هي طعام. . (ر: الدر المصون ٤/ ٤٢٥ ، والإتحاف ١/ ٥٤٢) .

(٥) من قوله تعالى : (أحل لكم صيد البحر وطعامه متعًالكم وللسيارة) الآيـة ٩٦ .

(٦) ل ،وف : « وسكون » .

(٧) بمعنى المطعام ، (ر : القراءات الشاذة للقاضي /٤٤) .

(٨) ص ٢٥٤ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦ . (٩) ص ٢٦٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ٩٧ .

(١٠) من قوله تعالى : (يأأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركـم من ضل إذا اهتديتم) الآيـة ١٠٥ .

(١١) ل : « وخففهـا » ،من ضَار يَضِير نحو بَاع يَبِيع ،وهو مجزوم على جواب الأمر في (عليكم) أوعلـــى أنه نهي مستأنف.

(١٢) من ضَرّ يضُرّ ،والفعل مجزوم -على أحد الوجهين السابقين في قراءة الحسن- وحركة الراء بالضم إتبـاع لضمة الضاد ،وقيل : الفعل مرفوع على الاستئناف (ر: الدر المصون ٤/ ٤٥٢) .

(١٣) من قوله تعالى : (ولا نكتم شهـادة الله إنا إذا لمن الآثمين) الآيـة ١٠٦

(١٤) في ل ،وظـ ،وف : « عند ذكر » ،وفي ز : « عنـد قولـه » .

(١٥) ص ٢٨٨ .

قرأ الحسن وحفص: (استَحَق)[1] بفتح التاء والحاء[2] ، والباقون بضم التاء وكسر الحاء.[3]

قرأ حمزة والأعمش ويعقوب وخلف وأبوبكر : (الأَوْلَيين) جمع أول[4] والحسن (أَوْلان) مثنى أول[5] ، والباقون (أَوْلَيَانِ) مثنى أولى.[6]

وذُكر خلاف : (الرسل)[7] ، وخُلف (الغيوب) في البقرة ،[8] و (الطير) و (طيرا) بآل عمران[9] وتسهيل (إسرائيل) في / الهمز المفرد ، وحذف ألفه وياءه في أول البقرة.[10] (٨٨/ب)

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (سِحْر) هنا[11] ، وفي أول يونس[12] وهود[13] ،[14] والصف[15] بفتح السين وألف بعدها وبكسر الحاء ، وافقهم[16] عاصم والمكيان[17] في يونس ، والباقون (سِحْر) بكسر السين

---

(١) من قوله تعالى : (فإن عُثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأَوْلَيَان) ١٠٧

(٢) مبنيا للفاعل ، وإذا ابتدأ فبكسر الهمزة .

(٣) مبنيا للمفعول وإذا ابتدؤا ضموا الهمزة .

(٤) وهو مجرور صفة للذين ، أو بدلاً منه ، أو بدلاً من الضمير المجرور بـ (على) ونائب الفاعل على هذه القراءة : (عليهم) .

(٥) ورفعه على أنه فاعل (استحق) .

(٦) أى : الأحقان بالشهادة ، ورفعه على الفاعلية عند حفص - وعلى أنه نائب فاعل عند الآخرين . وقيل هو خبر مبتدأ محذوف أى : وهما الأوليان ، أو بدل من (آخران) أو من المضمر فى (يقومان) .
(ر : مشكل إعراب القرآن ٢٤٣/١ ، والتبيان ٤٦٩/١ و ٤٧٠ ، والمغنى ٢٨/٢) .

(٧) ز : « (الرسل) تقدم سكون السين للمطوعي فى البقرة » . وفى ل : « وذكر خلاف (الرسل) تقدم سكون سينه للمطوعي » ، انظر ص ٢٠٨ .

(٨) فى ز زيادة : « عند البيوت » ، ص ٢٢٩ ، واللفظان من الآية ١٠٩ .

(٩) أ : و (طيرا) و (طائرا) ، وفى ل : « طيراً والطير فى آل عمران » وما أثبته من ز موافق لترتيب اللفظين في الآية وهى الآية ١١٠ ، انظر ص ٢٥٣ .

(١٠) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١١٠ .

(١١) من قوله تعالى : (فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين) الآية ١١٠ .

(١٢) من قوله تعالى : (قال الكافرون إن هذا لساحر مبين) الآية ٢ .

(١٣) من قوله تعالى : (ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) الآية ٧ .

(١٤) فى أ زيادة : « عليهما السلام » .

(١٥) من قوله تعالى : (فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) الآية ٦ .

(١٦) على أنه اسم فاعل ، وهو إشارة إلى الشخص لا إلى الحدث الذى أتى به .

(١٧) أ ، ل : « وافقهم الكسائي و . . . » ولا داعي لذكر الكسائي ، إذ هو داخل مع الكوفيين .

(١٨) « والمكيان » ساقطة من ل خطأ .

وسكون الحاء من غير ألف[1]

قرأ الكسائي : (تستطيع ربّك)[2] بالخطاب والنصب[3] ، والباقون بالغيب والرفع[4] .

روى المطوعي عن الأعمش : (وتعلمَ أن)[5] بالتاء[6] ، والباقون بالنون[7] .

وروى أيضا : (تكن لنا)[8] بحذف الواو وسكون النون[9] ، والباقون بالواو والرفع[10] .

قرأ ابن محيصن : (لأولانا وأخرانا) مؤنث أول وأخر[11] و(إنّهُ منك) بهمزة مكسورة مقصورة[12] ونون مفتوحة شديدة موضع الياء وهاء مضمومة[13] ، والباقون : (لأوّلِنا وءاخِرنا وءايةً) بهمزة مفتوحة[14]

---

(١) على أنه مصدر، وهو إشارة إلى ما جاء به النبي ، أى ما هذا الخارق للعادة إلا سحر، أو هو على حذف مضاف أي ذو سحر ، أو جعلوه نفس السحر مبالغة مثل قولهم : زيدٌ عدلٌ (ر: الحجة لأبي علي ٣/٢٧١، ٢٧٢)

(٢) من قوله تعالى : (إذ قال الحواريون يٰعيسى ابنَ مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء) الآية ١١٢ .

(٣) المخاطب هو نبي الله عيسى عليه السلام ، والتقدير : هل تستطيع سؤال ربك ، أى : اسأل لنا ربك أن ينزل علينا مائدة ، وأدغم الكسائي لام (هل) في التاء .

(٤) على أن (ربُّك) فاعل ، أى : هل يطيعك ربك ويجيبك على مسألتك ، أو سألوه سؤالَ مستخبرٍ هل ينزل أم لا ، فإن كان ينزل فاسأله لنا ، وذلك لأن الحواريين كانوا مؤمنين ولا يشكون في قدرة الله تعالى (ر: الحجة لأبي علي ٣ / ٢٧٣ ، والكشف ١ / ٤٢٢) .

(٥) من قوله تعالى : (وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا) الآية ١١٣ .

(٦) والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (قلوبنا) .

(٧) والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الحواريين .

(٨) من قوله تعالى : (قال عيسى ابنُ مريم اللهم ربنا أنزِل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدًا لأولنا وءاخرنا وءاية منك) الآية ١١٤ .

(٩) الجزم على جواب الدعاء ، وهو قول عيسى عليه السلام (أنزِل . .) أي : إن تنزل يكن يوم نزولها عيداً .

(١٠) الرفع جائز ، قال الفراء : ما كان من نكرة وقع عليها أمرٌ جاز في الفعل بعده الجزم والرفع . (ر: معاني القرآن للفراء ١ / ٣٢٥) .

(١١) التأنيث على معنى الأمة أو الجماعة .

(١٢) في ز : « والباقون (لأولنا وآخرنا) . قرأ ابن محيصن : (وإنه) بهمزة . . . » .

(١٣) والضمير للعيد أو للإنزال ، (ر: البحر المحيط ٤ / ٥٧) .

(١٤) ز : « والباقون بهمزة . . »

ممدودة وياء مفتوحة ، وبعدهما[1] تاء تأنيث منونة منصوبة.[2]

وذكر تخفيف : (منزلها) للكوفيين غير عاصم ، والبصريين غير الحسن وللمكيين في البقرة عند قوله (أن ينزل)[3] وخلاف الهمزتين في (ءأنت قلت) في الهمزتين من كلمة ،[4] وكسر دال (دمت) في آل عمران للمطوعي[5]

قرأ نافع وابن محيصن : (هٰذا يومَ)[6] بالنصب[7] ، والباقون بالرفع.[8]

ياءات الإضافة : تسع[9] : (إني أخاف)[10] ، (لي أن أقول)[11] فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي .

(يدى إليك)[12] فتحها المدنيان وأبوعمرو واليزيدي وحفص .

(إني أريد)[13] و (إني أُعذبه)[14] فتحهما المدنيان ، واختلف عن ابن محيصن فيهما /فسكنهما من المبهج ، وفتحهما من المفردة . (٨٩/أ)

(وأُمي إلٰهين)[15] فتحها المدنيان وابن عامر وأبوعمرو واليزيدي وحفص.

و(نفسي) و(أخي)[16] و(سوءة أخي)[17] فتح الثلاثة[18] الحسن .

وفيها زائدتان : (واخشون اليوم)[19] وقف عليها يعقوب بالياء .

(واخشون ولا)[20] أثبتها أبوجعفر والبصريون سوى يعقوب وصلاً ، ويعقوب في الحالين .

---

(١) ل : « بعدها » .

(٢) في ل زيادة : « وروى عنه أيضا »، ومفهومها أن هذا الوجه روى عن ابن محيصن أيضا ، إلا أني لم أجد نصا على ذلك فيما راجعته من كتب القراءات الأربع .

(٣) ص ٢١٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٥ . (٤) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٦ .

(٥) ص ٤٥٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١١٧ .

(٦) من قوله تعالى : (قال الله هذا يوم ينفع الصٰدقين صدقهم) الآية ١١٩ .

(٧) على الظرف ، و(هذا) مبتدأ ، والخبر متعلق الظرف ، أي : هذا القول واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم .

(٨) على أنه خبر ، و(هذا) مبتدأ ، والجملة في محل نصب مقول القول .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٨٣ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ٢٤٤ ، والمهذب ١ / ٢٠٠) .

(٩) « تسع » سقط من أ ، وفي ل : « سبع » خطأ .

(١٠) من الآية / ٢٨ . (١١) من الآية / ١١٦ . (١٢) من الآية ٢٨

(١٣) من الآية / ٢٩ (١٤) من الآية / ١١٥ .

(١٥) من الآية / ١١٦ (١٦) من الآية / ٢٥

(١٧) من الآية / ٣١ (١٨) ز ، ف : « الثلاث » .

(١٩) من الآية / ٣ (٢٠) من الآية / ٤٤

سـورة الأنعـام

ذكر كسر دال : (الحمدِ لله) للحسن في أول الفاتحة .[1]

وسكون لام (الظلمْت) له أيضاً في أول البقرة .[2]

روى البزي عن[3] ابن محيصن من المفردة : (ولَبَسْنا)[4] بلام واحدة[5] و(يَلْبِسُون)[6] كالباقين[7]

وروى[8] البزي وابن شنبوذ عن ابن محيصن من المبهج[9] : (ولَبَّسْنَا) بلام واحدة مشددة وخف الباء[10] ، وعنه تخفيف اللام وتشديد الباء[11] ، و(يُلَبِّسُون)[12-13] مع الوجهين بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء المكسورة .[12] [13]

والباقون : (ولَلَبَسْنَا) بلامين خفيفتين وخف الباء . و(يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وخف الباء المكسورة .[14] [15]

وذكر كسر دال : (ولقدِ استهزئ) وصلاً لعاصم ولحمزة والمطوعي والبصريين[16] في البقرة عند

---

(١) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ (٢) ص ١٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١

تنبيه : أورد عدد من أصحاب المؤلفات في القراءات الشاذة هنا قراءة لابن محيصن من المفردة هي : (ليقضِيَ أجلا) الآية / ٢ مضارعا مبنيا للفاعل منصوباً بـ لام كي ، وقرأ الباقون (ثم قضى أجلا) . (ر : الإتحاف ٢ / ٥ ، وموارد البررة ٣٥ / أ) .

(٣) أ : " البزى وابن " خطأ .

(٤) من قوله تعالى : (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون) الآية / ٩ .

(٥) في أ زيادة : " خفيفة " . (٦) على حذف احدى اللامين للتخفيف وهى لام الابتداء

(٧) ز : " يلبسون " بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف الباء ، وبذلك قرأ الباقون غير ابن محيصن من رواية صاحب المبهج ، لكن بلامين في (للبسنا) ، وفي ل : " كالباقين غير ابن محيصن من المبهج ، وغير ابن شنبوذ من المفردة " .

(٨) في أ " أيضا " .

(٩) أ : " البزى وابن محصين " ، وفي ز : " قرأ ابن محيصن منه " . ر : المبهج ١٦٩/ب

(١٠) ز : " وباء مخففة " ، وذلك على إدغام اللام في اللام ، وهو من اللَّبْس .

(١١) ز : " بلام واحدة مخففة وباء مشددة " ، وهو من التلبيس .

(١٢-١٢) في ز : " و (يلبسون) بياء مضمومة ولام مفتوحة وباء مكسورة مشددة " .

(١٣) وهذه الجملة ساقطة من ل ، على أنه مضارع لَبَّس المضعف للمبالغة ومصدره : التلبيس .

(١٤) " المكسورة " ساقطة من ل ، و ب .

(١٥) على أنه مضارع لبَسَ ، وبابه ضرَبَ ، يقال : لبَسَت عليه الأمر ألبسه لبساً إذا خلطته .
(ر : مختار الصحاح مادة " لبس " ص ٥٩٠ والقراءات الشاذة / ٤٤) .

(١٦) في ل : " وللمطوعي وللبصريين " .

قوله : (فن اضطر) عند النصف منها ، وابدال همزه ياءً خالصة لأبي جعفر في الهمز المفرد[1] ، وتنوين (لا ريب) في أول البقرة للحسن ، والمدعلى (لا) قبله لحمزة في باب المدّ والقصر[2].

قرأ الحسن والمطوعي : (ولا يَطْعَم)[3] بفتح الياء[4] ، والباقون بضمها[5].

قرأ يعقوب والحسن والكوفيون سوى / حفص : (يَصْرِفْ)[6] بفتح الياء وكسر الراء[7] ، والباقون (٨٩/ب) بضم الياء وفتح الراء.[8]

وذكر خلاف : (أئنكم) في الهمزتين من كلمة.[9]

قرأ ابن محيصن والمطوعي عن الأعمش ويعقوب : (يحشرهم ثم يقول) بالياء[10] ، هنا[11] ، وفي سبأ[12] وافقهم حفص في سبأ . والباقون بالنون[13] في الأربعة .

وقرأ ابن محيصن والمطوعي في أول يونس : (يحشرهم) و (يقول)[14] بالياء فيهما[15] ، والباقون بالنون[16][17]

---

(١) ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ . (٢) ص ٦٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢ .

(٣) من قوله تعالى : (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ) الآية / ١٤ .

(٤) على أنه مضارع طَعِم ، والضمير فيه لله تعالى ، أي أن الله تعالى يرزق عباده ويطعمهم ، وهو سبحانه منزّه عن هذه الصفة إذ هي صفة نقص ، وهذه القراءة شاذة .

(٥) على بناء الفعل للمجهول ، والضمير لله تعالى ، والمعنى : وهو يرزُق ولا يُرْزَق

(٦) من قوله تعالى : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) الآية ١٦ .

(٧) على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرب المتقدم ذكره في قوله : (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) الآية ١٥ ، ومفعول : (يصرف) محذوف لدلالة الكلام عليه وهو ضمير العذاب ، أي : من يصرف الربُّ عنه العذابَ يوم القيامة فقد رحِمَه .

(٨) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب المتقدم .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٨٥ - ٢٨٧ ، والنشر ٢ / ٢٥٧ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٣٥) .

(٩) ص ٧١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ .

(١٠) على الغيبة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(١١) من قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم .) الآية ٢٢

(١٢) من قوله تعالى : (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) الآية ٤٠

(١٣) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

(١٤) من قوله تعالى (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم) الآية ٢٨ .

(١٥) جريا على السياق ، إذ قبلها : (مالهم من الله من عاصم) ٢٧ ، وبعدها (فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم) ٢٩ .

(١٦) في زيادة : « فيهما » .

(١٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، أو لمناسبة قوله تعالى قبل (كما أنزلنا . . فجعلناها . . كذلك نفصل . .) الآية ٢٤

(١- -١) قرأ حمزة والكسائي والمطوعي عن الأعمش ويعقوب وأبوبكر من طريق العليمي : (لم يكن)[٢] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث [٣] ، ومعهم أبوبكر من طريق ابن آدم .

قرأ المكيان وابن عامر وحفص والحسن والمطوعي عن الأعمش : (فتنتهم) بالرفع[٤] ، والباقون بالنصب .[٥]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (واللهِ ربِّنا) بنصب الباء[٦] ، والباقون بالجر[٧] .

(* -*) قرأ حمزة والأعمش[٨] وابن عامر وحفص ويعقوب : (ونكون من المؤمنين)[٩] بالنصب ، والباقون بالرفع ، وهم سوى ابن عامر نصبوا : (نكذب)[١٠] والباقون بالرفع .[١١] (* -*)

روى المطوعي عن الأعمش : (ولو رُدُّوا)[١٢] بكسر الراء[١٣] ، وكذا (رِدت) حيث جاء[١٤] وافقه

(١-١) أ : « قرأ الكوفيون غير الشنبوذي وحفص وأبوبكر من طريق العليمي ويعقوب وخلف » ، وهذه الجملة فيها اضطراب ، إذ أن خلفاً مستثنى من الكوفيين فكان ينبغي أن يقدم ليدخل في الاستثناء ، كما عُطِف أبوبكر على الكوفيين وهو منهم .

(٢) من قوله تعالى : (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) الآية ٢٣ .

(٣) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن ما بعده ، وهو (فتنتهم) مؤنث مجازيا .

(٤) على أنها اسم (تكن) ، و (إلا أن قالوا) خبرها .

(٥) على أنها خبر (تكن) مقدم ، و (إلا أن قالوا) اسمها مؤخر .

(٦) على النداء أو على المدح ، وفصل به بين القسم وجوابه ، وحسن ذلك لأن فيه معنى الخضوع والتضرع حين ينفع ذلك .

(٧) على أنه بدل من لفظ الجلالة ، أو نعت ، أو عطف بيان .

(ر : الكشف ١ / ٤٢٧ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٣٨) .

(٨) ل : « والمطوعي عن الأعمش » وسيأتي في نسخة ـ ل بيان قراءة الشنبوذي .

(٩) من قوله تعالى : (فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين) ٢٧

(١٠) وهي منصوبة بأن مضمرة بعد واو المعيّة في جواب التمني ، و (نكون) معطوف عليه .

(١١) عطفاً على (نُردُّ) أو على الاستئناف ، و (نكون) معطوفة على (ولا نكذب) .

(ر : البيان لابن الأنباري ١ / ٣١٨ ، والبحر المحيط ٤ / ١٠١ و ١٠٢ ، والإتحاف ٢ / ٨)

(* -*) ز : « قرأ حمزة والأعمش ويعقوب وحفص : (ولا نكذب) بالنصب والباقون بالرفع . قرأ حمزة والأعمش ويعقوب وحفص وابن عامر والمطوعي عن الأعمش : (ونكون من المؤمنين) بالنصب ، والباقون بالرفع » ، والظاهر أن ذكر الأعمش في الجملة الثانية سبق قلم من الكاتب ، وفي ل زيادة :

« وعن الشنبوذي عن الأعمش : (ولا نكذب) بالنصب ، (ونكون) بالرفع » .

(١٢) نحو قوله تعالى : (ولو رُدُّوا لَعَادُوا لما نُهوا عنه وإنهم لكاذبون) الآية ٢٨ .

(١٣) على أن أصلها : رُدِدُوا نقلت حركة الدال لما أدغمت في الدال إلى الراء .

(١٤) ورد لفظ (ردوا) في أربعة مواضع : في النساء / ٩١ ، والأنعام / ٦٢ ، ويونس ٣٠ وهنا ، ولفظ (ردت) ورد في موضعين من سورة يوسف / ٦٥

الشنبوذي في غير[1] هذه السورة ، والباقون بالضم[2].

قرأ الحسن : (بَغْتَةَ) بفتح الغين[3] حيث جاء[4] ، والباقون بالسكون .

قرأ ابن عامر : (ولدارُ الآخِرةِ)[5] بلام واحدة وتخفيف الدال ، و(الأخرة) بالخفض[6][7] والباقون بلامين مع التشديد / ورفع (الآخرة)[8] . (٩٠/أ)

قرأ المدنيان ويعقوب : (أفلا تعقلون) هنا[9] ، وفي الأعراف[10] ، وفي يوسف[11] ، ويس[12] بالخطاب[13] وافقهم هنا الحسن وابن عامر وحفص ، ووافقهم في الأعراف ابن عامر وحفص ووافقهم في يوسف ابن عامر وعاصم ، ووافقهم في يس ابن عامر بخلف عنه من روايتيه ، فالأكثرون عن الداجوني عن هشام ، وعن الأخفش عن ابن ذكوان بالخطاب ، والباقون بالغيب في الأربعة .[14]

وذُكر : (ليحزنك) في آل عمران .[15]

قرأ نافع والكسائي : (فإنهم لا يكذبونك)[16] مخففا[17] ، والباقون مشددا .[18]

---

(١) ز : « فيما عدا » .

(٢) على إبقاء حركة الراء كما هي ، وحذف حركة الدال وإدغامها في الدال بعدها .

(٣) وهي لهجة فيه (ر : القراءات الشاذة للقاضي / ٤٥) .

(٤) أول مواضعه قوله تعالى (حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها) الآية ٣١

(٥) من قوله تعالى : (وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) ٣٢ .

(٦) ل : « وخفض (الآخرة) » .

(٧) على أن اللام لام الابتداء و(الآخرة) مضاف إليه إما على حذف الموصوف أي : لدار الحياة ، وإما للاكتفاء باختلاف لفظ الموصوف وصفته في جواز الإضافة ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .

(٨) على أنهما لام الابتداء ولام التعريف ، وأدغمت لام التعريف في الدال ، ورفع (الآخرة) على أنها صفة (للدار) ، و(خير) خبرها ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٣٠١ والمقنع / ١٠٣ ، والنشر ٢ / ٢٥٧ ، والإتحاف ٢ / ٩) .

(٩) من الآية ٣٢ .

(١٠) من الآية ١٦٩ .

(١١) من الآية ١٠٩

(١٢) من الآية ٦٨

(١٣) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب في المواضع الأربعة .

(١٤) جريا على السياق فيها .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٢٩٧-٣٠٠ ، والنشر ٢ / ٢٥٧ ، والمفنى في التوجيه ٢ / ٤٣) .

(١٥) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ .

(١٦) من قوله تعالى : (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) ٣٣ .

(١٧) على أنه مضارع : أكذب ، على معنى : لا يجدونك كاذباً لأنهم يعرفونك بالصدق فهو من باب : أحمدت الرجل أي وجدته محمودا ، وقيل المعنى : لا يجعلونك كذاباً إذ لم يجربوا عليك الكذب .

(١٨) على أنه مضارع : كذّب مضعف العين ، أي انهم لا ينسبونك ، إلى الكذب ، كما يقال : فسّقته إذا نسبته إلى الفسق ، وقيل : هما بمعنى واحد (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٣٠٢-٣٠٤ ، والكشف ١ / ٤٣٠ ، وتهذيب اللغة مادة « كذب » ١٠ / ١٦٦) .

وذُكر سكون (رسل) للمطوعي في البقرة [1] و(يرجعون) ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن والمطوعي فيهما أيضا [2] وذُكر خف (ينزل) للمكيين فيهما أيضاً [3].

وسكون لام : (الظلمت) فيهما أيضاً [4] وذُكر إشمام : (صراط) للمطوعي وخلف عن حمزة ، وبالخلف عن خلاد ، وبالسين لرويس والشنبوذي ، وبالخلف لابن محيصن [5] وقنبل في الفاتحة [6] ، وذُكر : (أرءيتكم) في الموضعين و (أرءيتم) بحذف همزه للكسائي ، وبإبدال الهمزة ألفاً لورش من طريق الأزرق [7] ، وبتسهيل الهمزة عن المدنيَّيْن في الهمز المفرد [8].

قرأ ابن عامر وعيسى بن وردان : (فتحنا) مشددا هنا [9] ، والأعراف [10] ، والقمر [11] ، و(فتحت) في الأنبياء [12] [13] وافقهما ابن جماز وروح في الأنبياء والقمر ، واختلف عن ابن جماز هنا والأعراف ، فروى ابن سوار [14] عنه وغيره [15] التشديد ، والباقون بالتخفيف [16] ووافقهم في الأنبياء رويس [17] ، واختلف عنه (٩٠ /ب)

---

(١) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ ، وفي ل : « سكون سين » .

(٢) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ .

(٣) ص ٢١٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧

(٤) ز : « (في الظلمت) ذُكر سكون اللام للحسن في أول البقرة » ص ١٩٩ .

(٥) ل : « والشنبوذي عن الأعمش ، وبالخلف عن ابن محيصن » .

(٦) ص ٢٨ وهذا اللفظ والذي قبله وردا هنا في الآية ٣٩ . (٧) بخلاف عنه ، والوجه الثاني له بالتسهيل .

(٨) ص ٨٧ والألفاظ الثلاثة من الآيات : ٤٠ و ٤٧ و ٤٦ .

(٩) من قوله تعالى : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء . . ﴾ الآية ٤٤ .

(١٠) من قوله تعالى : (ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض) الآية ٩٦ .

(١١) من قوله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) الآية ١١

(١٢) من قوله تعالى : (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) الآية ٩٦ .

(١٣) في أ زيادة « عليهم السلام » .

(١٤) ذكر ابن سوار في المستنير (٤٩ /أ) أن أبا جعفر وابن عامر ورويساً قرءوا بالتشديد في المواضع الأربعة ووافقهم روح في الآخيرين .

(١٥) روى الأشناني عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز التشديد ، وكذا روى ابن حبيب عن قنبية كلاهما عنه ، وروى الباقون عنه التخفيف . (ر : النشر ٢ /٢٥٨) .

(١٦) هما لهجتان والتشديد للتكثير .

(ر : إبراز المعاني /٤٤٢ ، ومختار الصحاح مادة « فتح » ص ٤٨٩) .

(١٧) في أ زيادة : « عليهم السلام » .

في الثلاثة الآخر ، فروى النخاس عنه بالتشديد[1] ، وروى أبو الطيب التخفيف[2] .

وذكر ضم هاء (به انظر) للأصبهاني[3] وابن محيصن في المائدة[4] ، وإشمام صاد (يصدفون) في النساء للكوفيين سوى عاصم ، ولرويس بخلف عنه[5] ، وفتح غين (بغتة) للحسن هنا[6] .

قرأ ابن محيصن : (يَهلِك)[7] بفتح الياء وكسر اللام[8] ، والباقون بضم الياء وفتح اللام[9] .

(فلا خوف عليهم) ذكر في البقرة[10] ، وكسر سين (يفسقون) للأعمش فيها أيضا[11] .

قرأ ابن عامر : (بالغُدْوَةِ) هنا[12] ، وفي الكهف[13] بضم الغين وسكون الدال ، وإبدال الألف واوا[14] ، والباقون بفتح الغين والدال وإبدال الواو ألفا[15] .

قرأ الحسن : (فتَّنَّا)[16] بتشديد التاء[17] ، والباقون بالخف.

قرأ الحسن ويعقوب والشنبوذي عن الأعمش وعاصم وابن عامر : (أنه من عمل . فأنه غفور رحيم)[18] بفتح

---

(١) ل ، وب : « التشديد » .

(٢) في ب زيادة : « والباقون بالتخفيف في الأربعة » .

(٣) في ل زيادة : « عن ورش » ، وقوله : « وابن محيصن » سقط من ز .

(٤) ص ٢٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٦ . (٥) ص ٢٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٦ .

(٦) ص ٣٠٦ ، واللفظ في ز : « قريبا » بدل « هنا » واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .

(٧) من قوله تعالى : (هل يهلك إلا القوم الظلمون) الآية ٤٧ .

(٨) على البناء للفاعل ، والفاعل (القوم الظلمون) .

(٩) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل (القوم الظلمون)

(١٠) ص ٢٠٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ . (١١) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(١٢) من قوله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغَدَوٰة والعشى يريدون وجهه) الآية ٥٢ .

(١٣) من قوله تعالى : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغَدَوٰة والعشى يريدون وجهه) الآية ٢٨

(١٤) المشهور في (غُدْوة) أنها ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث ، وحكى الخليل وسيبويه أن من العرب من يُنكِّرها فيقول : أتيته غدوةً بالتنوين ، وعلى هذه اللهجة قراءة ابن عامر .

(١٥) على أن غَداة اسم للوقت ، وهي نكرة دخلت عليها الام التعريف (ر : كتاب سيبويه ٣ / ٢١٣ ، والحجة لابي علي ٣ / ٣١٩ و ٣٢٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ / ٥٤٨ ، والبحر المحيط ٤ / ١٣٦) .

(١٦) من قوله تعالى : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء مَنَّ اللهُ عليهم من بيننا) الآية ٥٣

(١٧) للمبالغة ، ومعنى فتنا : ابتلينا واختبرنا .

(١٨) من قوله تعالى : (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالةٍ ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم) الآية ٥٤ /

الهمزة فيهما[1] ، وافقهم المدنيان في الأولى، والباقون بالكسر فيهما.[2]

قرأ الكوفيون إلا حفصاً والحسن[3] : (ليستبين)[4] بالتذكير[5] ، والباقون بالتأنيث[6] ، وأسكن اللام الحسن[7] ، وكسرها الباقون.

قرأ المدنيان : (سبيلَ) بالنصب[8] ، والباقون بالرفع.[9]

قرأ الحجازيون وعاصم : (يَقُصُّ الحق)[10] بقاف مضمومة وصاد مهملة مضمومة مشددة[11] ، والباقون بقاف ساكنة ، وضاد معجمة مكسورة خفيفة[12] ، وذكر وقف يعقوب عليه بالياء/ في باب الوقف على المرسوم[13] (٩١/أ)

قرأ حمزة والأعمش : (توفته رسلنا)[14] ، و(استهوته الشياطين)[15] بألف ممالة بعد الفاء

---

(١) الفتح في الأولى على أنها بدل من الرحمة ، فهي في موضع نصب ، والفتح في الثانية على أن محلها رفع بالابتداء ، والخبر محذوف ، والتقدير : فله غفران ربه ورحمته .

(٢) الكسر في الأولى على أنها مستأنفة والكلام قبلها تام ، أو على أنها تفسير للرحمة ، والكسر في الثانية على الاستئناف ، وهي صدر جملة وقعت خبرا لـ (مَنْ) إن جُعلت موصولة ، أو جواباً لها أن جُعلت شرطية . (ر: الحجة لأبي علي ٣ / ٣١١-٣١٤ ، والكشف ١ / ٤٣٣ ، والدر المصون ٤ / ٦٥٢ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٤٨) .

(٣) ورد في الإتحاف (٢ / ١٣) أن الحسن يقرأ بالتاء ، والذي هنا موافق لما في الفوائد المعتبرة ٩ /ب .

(٤) من قوله تعالى : (وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين) ٥٥ .

(٥) يجوز في لفظ (سبيل) التذكر والتأنيث ، فمن التذكير قوله تعالى (وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا) الأعراف / ١٤٦ ، ومن التأنيث قوله (قل هذه سبيلي) يوسف / ١٠٨ .

(٦) التاء في قراءة أبي جعفر ونافع للخطاب وليست للتأنيث .

(٧) تخفيفا .

(٨) على أن (سبيل) مفعول به لـ (تستبين) مضارع استبان المتعدي ، أي ولتستوضح يا محمد طريق المجرمين ، فالتاء في قراءة المدنيين للخطاب .

(٩) على أنه فاعل للفعل (يَستبين) مضارع استبانَ اللازم ، بمعنى : ظهر .

(١٠) من قوله تعالى (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) ٥٧ .

(١١) على أنه فعل مضارع من القصص ، و(الحق) مفعول به لـ (يقص) .

(١٢) على أنه فعل مضارع من القضاء ، و(الحق) صفة لمصدر محذوف مفعول به والتقدير : يقضي القضاء الحق (ر: الحجة لأبي علي ٣ / ٣١٩ ، وحجة القراءات / ٢٥٤) .

(١٣) ص ١٠٧٨ .

(١٤) من قوله تعالى (حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون) الآية ٦١ .

(١٥) من قوله تعالى : (كالذي استهوته الشياطين في الأرض ..) الآية / ٧١

والواو ، والباقون بالتاء الساكنة بعدهما وقبل الهاء من غير ألف.[1]

وذكر سكون سين (رسلنا) في البقرة للبصريين غير يعقوب.[2]

قرأ الحسن : (مولاهم الحق)[3] بالنصب[4] ، والباقون بالخفض[5] .

روى رَوْح : (من ينجيكم)[6] ، (قل الله ينجيكم)[7] ، وفي يونس (ننجيك ببدنك)[8] ، (وننجي رسلنا)[9] ، (ننج المؤمنين)[10] وفي الحجر (إنا لمنجوهم)[11] ، وفي مريم[11+] : (ثم ننجي الذين اتقوا)[12] وفي العنكبوت : (لننجينه)[13] وفيها : (إنا منجوك وأهلك)[14] ، وفي الزمر : (ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم)[15] وفي الصف : (تنجيكم)[16] الإحدى عشرة بالتخفيف.[17]

وافقه رويس في الكل إلا الزمر[18] ووافقه كلهم في الصف سوى الشامي ، ووافقه في الثاني من هذه

---

(١) التذكير والتأنيث جائزان ، لأن الفاعل في الموضعين جمع تكسير ، فالتذكير على معنى الجمع ، والتأنيث على معنى الجماعة .

(٢) صـ ٢٠٨ .

(٣) من قوله تعالى : (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق) ٦٢ .

(٤) على المدح أو على أنه صفة لمصدر محذوف أي : الردّ الحق .

(٥) على أنه صفة للفظ الجلالة (ر : إعراب القرآن للنحاس ١ / ٥٥٣ ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ٦٦ /ب .

(٦) من قوله تعالى : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعًا وخفية) الآية ٦٣ .

(٧) من قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون) الآية ٦٤ .

(٨) من قوله تعالى : (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) يونس/ ٩٢ .

(٩ ،١٠) من قوله تعالى : (ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقًا علينا ننج المؤمنين) يونس/ ١٠٣ .

(١١) من قوله تعالى : (إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين) الحجر / ٥٩ .

(١١+) في أ زيادة : « عليها السلام » .

(١٢) من قوله تعالى : (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) مريم/ ٧٢ .

(١٣) من قوله تعالى (لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين) ٣٢ .

(١٤) من قوله تعالى : (وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين) ٣٣ .

(١٥) من الآية ٦١ .

(١٦) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) .

(١٧) على أنه من أنجى الرباعي ، والتشديد على أنه من نجّى المضعف ، وهما بمعنى واحد .

(١٨) ز : « وافقه رويس في غير الزمر » .

السورة : المكيان وأبوعمرو ونافع وابن ذكوان ورويس[1] ، ووافقه في الثاني من يونس: رويس والمطوعي عن الأعشى ووافقه في الثالث رويس[2] والكسائي وحفص والمطوعي عن الأعشى ، ووافقه في الحجر الكوفيون سوى عاصم ورويس ووافقه في الأولى من العنكبوت رويس والكوفيون سوى عاصم والشنبوذي عن الأعشى ، ووافقه في الثاني منها رويس والكوفيون إلا حفصاً والمكيان ، ووافقه في مريم رويس والكسائي وابن محيصن من المفردة ، ومن البهج /في أحد وجهيه ، الباقون بالتشديد.[3] (٩١/ب)

وذكر سكون لام (ظلمت) في البقرة للحسن.[4]

روى أبوبكر : (خفية) بكسر الخاء هنا[5] ، وفي الأعراف[6] ، والباقون بضمها.[7]

قرأ الكوفيون : (لئن أنجيتنا)[8] بالألف بعد الجيم وحذف التاء[9][10] والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعد هاتاء مفتوحة.[11] [12]

(* - *) قرأ ابن عامر : (ينسينك)[13] بالتشديد[14] ، والباقون بالتخفيف[15] .

---

(١) ز : « البصريون ونافع والمكيان وابن ذكوان » ففيها زيادة الحسن واليزيدي مع المخففين ، وهذا موافق لنافي مقدمة المزاحي ٤٣ /أ ، والإفادة المقنعة ٣٣ /أ .

(٢) « رويس » ساقطة من ز هنا ، وفي الجمل الأربع التي بعده ، وهو صواب أيضاً وتؤخذ موافقة رويس من قوله : « وافقه رويس في الكل إلا المزمر »

(٣) ر: النشر ٢ / ٢٥٩ ، ومقدمة المزاحي ٤٣ /أ . (٤) ص ١٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣ .

(٥) من الآية ٦٣ ، وقد ذكرت في الصفحة السابقة هامش رقم (٦) ، في هذه الصفحة هامش رقم ٨ .

(٦) من قوله تعالى : (ادعوا ربكم تضرعاً وخفية) الآية ٥٥ .

(٧) هما لهجتان في مصدر : خفي ، أي : تدعونه جهراً وسراً .

(٨) من قوله تعالى : (تدعونه تضرعاً وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين) ٦٣ .

(٩) ز : « بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء » ، وفي ل : « بألف ممالة بعد الجيم وحذف التاء » ، والإمالة لغير عاصم كما تقدم .

(١٠) جريا على السياق بالغيب ، إذ قبلها (تدعونه تضرعاً . .) وبعدها : (قل الله ينجيكم) ، وهذه القراءة موافقة للمصحف الكوفي .

(١١) ز : « والباقون : (أنجيتنا) بالياء والتاء من غير ألف » .

(١٢) على الإلتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم . (ر: النشر ٢ / ٢٥٩) .

(١٣) من قوله تعالى : (وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) الآية ٦٨ .

(١٤) على أنه مضارع نسّى المضعف.

(١٥) على أنه مضارع أنسى الرباعي ، والمفعول الأول على القراءتين الكاف والثاني محذوف تقديره : ما أمرت به من تركه مجالسة الخائضين في آيات الله .

(* - *) سقط من أ .

روى المطوعي عن الأعمش: (الشيطـٰـن)[1] بالإفراد[2]، والباقون (الشيٰطين) بالجمع، وذُكر جمعه بالواو والنون للحسن[3] في البقرة.[4]

وذُكر نصب (كن فيكونَ) للحسن في البقرة.[5]

قرأ الحسن: (في الصُّوَر) حيث جاء[6] بفتح الواو[7]، والباقون بالسكون[8].

قرأ يعقوب والحسن: (ءازرُ)[9] بالرفع[10]، والباقون بالنصب[11].

وذُكر الخلاف في إمالة: (رءاكوكبا)، و(رءاالقمر)، و(رءا الشمس) في الإمالة.[12]

(١٢-١٣) وذُكر ضم ميم (يُقوم) في البقرة لابن محيصن.[13]

قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه: (أُتحٰجونى)[14] بتخفيف النون[15]، والباقون بالتشديد[16]

---

(١) من قوله تعالى: (كالذى استهـوته الشيٰطين في الأرض حيران . .) الآية ٧١.

(٢) على أن المراد بالشيطان الجنس لا الإفراد، كما في قوله تعالى: (إن الشيطٰن لكم عدو فاتخذوه عدوا) فاطر/٦، وهو يقرأ: (استهوٰته) بألف ممالة كما تقدم.

(٣) في ل زيادة: « إذا كان مرفوعاً ».

(٤) ص ٢١٥.

(٥) ص ٢١٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٣.

(٦) أول مواضعه قوله تعالى: (وله الملك يوم ينفخ في الصور) الآية ٧٣.

(٧) على أنه جمع صورة، والمراد: صور الخلائق أى: تنفخ الروح في الأجساد.

(٨) والمراد به: القرن، وقيل: هو جمع صورة مثل: ثُومة وثُوم (ر: الصحاح مادة « صور » ٢/٧١٦)

(٩) من قوله تعالى: (وإذ قال إبراهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناماً ءالهة) الآية ٧٤.

(١٠) على أنه منادى حذف منه حرف النداء.

(١١) على أنه بدل من (أبيه) وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (ر: معاني القرآن للفراء ١/٣٤٠، والبحر المحيط ٤/١٦٤).

(١٢) ص ١٣٧ و ١٣٨، والألفاظ وردت هنا في الآيات ٧٦، ٧٧، ٧٨.

(١٣-١٢) ز: « (يُقوم إني بريء) ذُكر ضم الميم وكسرها لابن محيصن في البقرة »، فضم الميم بالخلاف عن ابن محيصن، وقد تقدم ذلك في ص ٢٠٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨.

(١٤) من قوله تعالى: (وحاجّهُ قومه قال أتحٰجونى في الله وقد هدىٰن) الآية ٨٠.

(١٥) أصل هذا الفعل: أتحاجوننى بنونين، الأولى علامة رفع الفعل، والثانية نون الوقاية، فلما اجتمع مثلان حذفت النون الثانية التي هي للوقاية للتخفيف ولا يحسن أن يكون المحذوف النون الأولى لأنها علامة رفع الفعل، ولأن الثقل حدث بوجود الثانية.

(١٦) على إدغام نون الرفع في نون الوقاية للتخفيف، ويلزم على القراءة بالتشديد مدّ الواو مداً مشبعاً للساكنين (ر: المغني في توجيه القراءات ٢/٦٠).

قرأ الحسن : (يرفع درجٰت من يشاء)[1] بالياء في الفعلين[2][3] ، والباقون بالنون فيهما[4] .

قرأ الكوفيون (درجٰتٍ) هنا منوناً[5] ، وكذلك في يوسف[6] ، وافقهم يعقوب هنا ، والباقون بغير تنوين[7] .

(٨- وذُكر كسر ذال (ذرية) و(ذريٰتهم) للمطوعي في البقرة -٨) .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (واليَسَع) هنا[9] ، وفي ص[10] بتشديد اللام وسكون الياء[11] ، والباقون بتخفيفها وفتح الياء في الموضعين[12] .

وذُكر همز (النبوة) في الهمز المفرد[13] ، والخلاف في : (صرٰط) في الفاتحة[14] . والوقف على / (اقتده) في الوقف على مرسوم الخط[15] . (٩٢/أ)

---

(١) من الآية ٨٣ .

(٢) « في الفعلين » ساقطه من أ .

(٣) على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٤) جرياً على السياق ، إذ قبله (وتلك حجتنا آتيناها . .) وبعده (ووهبنا . .) .

(٥) على أن (مَنْ) هو مفعول (نرفع) لأن المرفوع في الحقيقة هو صاحب الدرجات لا الدرجات ، و (درجات) منصوب على الظرفية ، والتقدير : نرفع من نشاء مراتب ومنازل .

(٦) من قوله تعالى : (نرفع درجٰت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم) الآية ٧٦ .

(٧) على أن (درجات) مفعول (نرفع) وهو مضاف ، و (مَنْ) مضاف إليه ، فالقراءتان متقاربتان في المعنى لأن من رُفعت درجاته فقد رُفع ، ومن رُفع فقد رُفعت درجاته .

(ر : مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٣٦/أ) .

(٨-٨) ز : « (ومن ذريته داوود) ، (ومن آبائهم وذريٰتهم) تقدم كسر الذال للمطوعي فيهما في البقرة » ، انظر ص ٢١٨ ، واللفظان وردا هنا في الآيتين : ٨٤ ، ٨٧ .

(٩) من قوله تعالى : (وإسمٰعيل واليسع ويونس ولوطا) الآية ٨٦ .

(١٠) من قوله تعالى : (واذكر إسمٰعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار) الآية ٤٨ .

(١١) على أن أصله : لَيْسَع بوزن : ضَيْغَم ، وهو اسم أعجمي علَمٌ على أحد الأنبياء دخلت عليه ال التعريف ثم أدغمت اللام في اللام ، ودخول « ال » عليه يحتمل أمرين :

الأول : أن تكون للتعريف ، ويكون ذلك على تقدير تنكير الاسم قبل دخولها عليه .

الثاني : أن تكون ال زائدة وليست للتعريف .

(١٢) على أن أصله : « يَسَع » على وزن « يَضَع » ، وهو اسم أعجمي دخلت عليه الألف واللام ، وتحتمل الوجهين المذكورين في القراءة السابقة (ر : الحجة لأبي علي ٣/ ٣٣٧ و ٣٤٥ و ٣٥٠ ، والدر المصون ٥/ ٢٨ و ٢٩ ، والمغني في التوجيه ٢/ ٦٣ و ٦٤) .

(١٣) ص ٩٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٩ .

(١٤) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٧ .

(١٥) ص ١٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٩٠ .

قرأ الحسن : (حق قدَره)[1] بفتح الدال ، والباقون بسكونها[2].

قرأ المكيان وأبوعمرو واليزيدي : (يَجعلونه) و (يُبدونها) و (يُخفون)[3] بالغيب[4] ، والباقون بالخطاب[5]

وروى أبوبكر : (لينذر)[6] بالغيب[7] ، والباقون بالخطاب[8].

قرأ الحسن : (صلوٰتِهم)[9] بالجمع[10] ، والباقون بالإفراد[11].

قرأ المدينان وحفص والكسائي والحسن : (بينَكم)[12] بالنصب[13] ، والباقون بالرفع[14].

روى المطوعي : (فلَق الحبِّ)[15] بفتح اللام والقاف من غير ألف ، ونصب (الحب) و (النوى)[16]

وأما (فالق الإصباح)[17] فقال صاحب المنهج : « تقتضي[18] رواية المطوعي أن يقرأ كذلك ولم أره

---

(١) من قوله تعالى : (وماقدروا الله حق قدره إذ قالوا ماأنزل الله على بشر من شيء) الآية / ٩١ .

(٢) هما لهجتان يقال : قَدَر وقَدْر أي : ماعظموا الله حق تعظيمه .
(ر : مادة قدر في تهذيب اللغة ٩ / ١٨ ، والصحاح / ٧٨٦) .

(٣) من قوله تعالى : (قل من أنزل الكتٰب الذي جاء به موسى نورًا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا) الآية ٩١ .

(٤) لمناسبة قوله تعالى أول الآية : (وماقدروا الله حق قدره ..) .

(٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، أو رد أعلى المخاطبة في قوله تعالى : (قل من أنزل الكتٰب ..) .
أي : قل لهم ذلك .

(٦) من قوله تعالى : (وهٰذا كتٰب أنزلنٰه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ..) الآية ٩٢ .

(٧) على أن الفعل مسندٌ إلى ضمير (الكتٰب) المذكور قبل ، والمراد به القرآن .

(٨) والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو فاعل الإنذار .

(٩) من قوله تعالى : (وهم على صلاتهم يحافظون) ٩٢ .

(١٠) نظراً لتعدد الصلوات المفروضة .

(١١) على أنه اسم جنس .

(١٢) من قوله تعالى : (لقد تقطع بينكم وضل عنكم ماكنتم تزعمون) ٩٤ .

(١٣) على أنه ظرف لـ (تقطع) والفاعل ضمير يعود على الاتصال الدال عليه قوله (شركاء) أي : لقد تقطع الاتصال بينكم .

(١٤) على أنه اتُّسِع في الظرف وأُسند الفعل إليه فصار اسماً ، ومعناه الوصل ، أي : لقد تقطع وصلكم .
(ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٢٦٢ ، والأمالي الشجرية ٢ / ٢٥٧ ، واللسان مادة « بين » ١٣ / ٦٢ ، والبحر المحيط ٤ / ١٨٣) .

(١٥) من قوله تعالى : (إن الله فالق الحب والنوى) ٩٥ .

(١٦) على أن (فلَق) فعل ماضٍ ، فاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى و (الحب) مفعول به و (النوى) معطوف عليه .

(١٧) من الآية / ٩٦ .

(١٨) أ : « يقتضي » .

منصوصاً ، والإشارة إليه تجعل[1] فيه وجهين[2] .

والباقون : (فالق) فيهما بالألف بعد الفاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض (الحب والنوى) ، و (الإصباح)[3].

وذكر تشديد : (الميت) وتخفيفه في البقرة[4].

قرأ الحسن : (الأَصباح) بفتح الهمزة[5] ، والباقون بالكسر[6].

قرأ الكوفيون : (وجَعَلَ اللَّيْلَ)[7] بفتح العين واللام من غير ألف ، و (واليلَ) بالنصب[8] ، والباقون (جاعلُ) بوزن فاعِل مرفوع اللام و (اللَّيْلِ) بالخفض[9] [10].

قرأ ابن محيصن : (والشمسُ والقمرُ) بالرفع[11] [12] ، والباقون بالنصب[13].

قرأ المكيان والبصريون إلا رويساً : (فَمُسْتَقِرٌّ)[14] بكسر القاف[15] ، والباقون بفتحها[16] ، وكلهم فتحوا التاء إلا الحسن فإنه ضمها[17][18].

---

(١) أ : « يجعل » .

(٢) البهج ١٧٣/ب ، والعبارة فيه مع اختلاف يسير ، وانظر : موارد البررة ٣٦/أ .

(٣) على أن (فالق) اسم فاعل مضاف إلى مفعوله . (٤) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٥ .

(٥) على أنه جمع صبح ، وهو أول النهار .

(٦) على أنه المصدر يقال : أَصبح يُصبح إصباحاً (ر : اللسان مادة « صبح » جـ ٢ ص ٥٠٢) .

(٧) من قوله تعالى : (وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا) ٩٦ .

(٨) على أن (جعَل) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، و (اليل) مفعول به وذلك لمناسبة ما بعده من الأفعال نحو قوله تعالى : (جعل لكم النجوم) ٩٧ .

(٩) ز : « والباقون بكسر العين ورفع اللام مع الألف . . » وفي ل : « بخفض اللام » .

(١٠) على أن (جاعل) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله ، وهذه القراءة مناسبة لقوله تعالى : (فالقُ الإصباح) .

(١١) في ز زيادة : « فيهما » .

(١٢) على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : والشمس والقمر مجعولان حسباناً .

(١٣) على أنهما معطوفان على (اليلَ) في قراءة الكوفيين ، وعلى قراءة الباقين النصب بإضمار فعل والتقدير : وجعل الشمس والقمر .

(١٤) من قوله تعالى : (وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع) ٩٨ .

(١٥) على أنه اسم فاعل مبتدأ ، والخبر محذوف ، والتقدير : فمنكم مستقر في الرحم : أي قد صار إليه واستقر فيه ، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه .

(١٦) على أنه اسم مكان مبتدأ ، والخبر محذوف ، تقديره : في الأرحام .

(ر : الحجة لأبي علي ٣/٣٦٤ و ٣٦٥ ، والكشف ٢/٤٤٢ ، والمغني في التوجيه ٢/٧٠) .

(١٧) ز : « فتح » .

(١٨) وذلك على إتباع حركة التاء لضمة الميم (ر : القراءات الشاذة للقاضي / ٤٥) .

روى المطوعي عن الأعمش: (يَخْرُجَ منه)[1] بالياء[2] وضم الراء ، / و (حَبٌّ متراكب) بالرفع فيهما ،[3] (٩٢/ب)
والباقون بالنون في (نُخرِجُ)وبكسر الراء و (حبا متراكبا)بنصبهما .[4] [5]

روى المطوعي عن الأعمش: (قُنوان)[6] بضم القاف، و الباقون بكسرها[7] .

(* قرأ الحسن والمطوعي : (جنّات) بالرفع والتنوين[8] ، الباقون بالكسر والتنوين[9] - *)

قرأ ابن محيصن : (وُينعِه)[10] بضم الياء ، والباقون بفتحها[11] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (إلى ثُمُرِه) ،وفي يس (من ثُمُرِه)[12] بضم التاء والميم ،[13] والباقون بفتحهما .[14]

قرأ المدينان : (خرّقوا)[15] بالتشديد ،والباقون بالتخفيف[16]

---

(١) من قوله تعالى : (نخرج منه حبا متراكبا) ٩٩ . (٢) ز : « بياء مفتوحة » .

(٣) على أن (يَخْرُجَ)مضارع خرَجَ المجرد اللازم ،و (حبٌّ) فاعله ،و (متراكب) صفة له .

(٤) ز : « والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء و (حبا متراكبا) بالنصب فيهما » .

(٥) على أن (نُخرج)مضارع أخرج المُعدّى بالهمزة ،والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ،و (حبا)مفعول به ،و (متراكبا) صفة له .

(٦) من قوله تعالى : (ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنّات من أعناب . .) ٩٩ .

(٧) على أنه جمع : قنو بكسر القاف وضمها ،وهو : العِذق بكسر العين وهو عنقود النخلة ،وجمعه على (قِنوان) بالكسر على لهجة الحجاز ، وبالضم على لهجة قيس ، (ر : البحر المحيط ٤ / ١٨٤) .

(٨) على أنه مبتدأ محذوف الخبر ،تقديره :ومن الكرم جنات، أو : وجنات من أعناب أخرجناها .

(٩) عطفاً على قوله : (نباتَ) وهو من عطف الخاص على العام لشرفه .
(ر : البحر المحيط ٤ / ١٦٠) .

(* - *) سقط من أ ،وما أثبته من ل ، وفي ز : « قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش : (وجنّت من أعناب) برفع (جنات) ، والباقون بكسر التاء » .

(١٠) من قوله تعالى : (انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه) ٩٩ .

(١١) هما لهجتان يقال : اليَنْع واليُنْع مثل : النَّضْج والنُّضْج لفظاً ومعنى .

(١٢) من قوله تعالى : (ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم) الآية ٣٥ .

(١٣) في ل زيادة : « فيهما » وذلك على أنه جمع ثَمَرة مثل خشَبة وخُشُب ،أو على أنه جمع ثِمار مثل : خِمار وخُمُر ،فيكون جمع الجمع لأن ثِمار جمع ثَمَرة .

(١٤) على أنه جمع ثَمَرة مثل : بقَرة وبقَر وشجَرة وشجَر ،ويكون حينئذ اسم جنس جمعي وهو ما يُفرّق بينه وبين مفرده بالتاء (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٣٦٦ ، والتبيان ١ / ٥٢٥ ،والمغني ٢ / ٧١) .

(١٥) من قوله تعالى : (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) ١٠٠

(١٦) التشديد للتكثير ،والتخفيف على الأصل ،والخرق هو : الاختلاق والافتراء (ر : زاد المسير ٣ / ٩٧)

قرأ المكيان وأبوعمرو واليزيدي : (دُرستَ)[1] بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء[2] ، قرأ ابن عامر[3] ويعقوب والحسن بغير ألف وفتح السين وسكون التاء[4] ، إلا أن الحسن ضم الراء[5] ، الباقون بغير ألف وسكون السين وفتح التاء.[6]

قرأ الأعمش : (ولبيينه) بالياء[7] ، والباقون بالنون[8] .

قرأ يعقوب والحسن[9] : (فيسبوا الله عُدُوًّا)[10] بضم العين والدال وتشديد الواو ، والباقون بالفتح والسكون والخف.[11]

وذُكر خلاف : (ومايشعركم) في أول البقرة.[12]

قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص والأعش (* - وأبوبكر بخلاف عنه - *) : (أنها)[13] بفتح الهمزة[14] ، والباقون بكسرها.[15]

قرأ حمزة والأعش (* - وابن عامر - *) : (لا تؤمنون) بالخطاب[16] ، والباقون بالغيب.[17]

---

(١) من قوله تعالى (وكذلك نصرف الآيات وليقولوا دارست ولنبينه لقوم يعلمون) ١٠٥ .

(٢) على أن المفاعلة من الجانبين أي : وليقولوا دارست يامحمد أهل الكتب السابقة وذاكرتهم ، ودارسوك وذاكروك . (٣) ل ، وب : « وابن عامر » .

(٤) على إسناد الفعل إلى الآيات ، أي : وليقولوا إن هذه الآيات التي جئتنا بها يامحمد قَدِمت وَبَلِيت وطال العهدُ بها . (٥) للمبالغة ، أي : اشتدَّ دروسها وبِلاها .

(٦) على إسناد الفعل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي : وليقولوا إن هذه الآيات التي جئتنا بها يا محمد كانت نتيجة أنك دارست وحفظت كتب الأمم السابقة .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٣٧٣-٣٧٥ ، والكشف ١ / ٤٤٤ ، والبحر المحيط ٤ / ١٩٧)

(٧) على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨) جريا على السياق ، إذ قبله (وكذلك نصرف الآيات) وبعده : (وما جعلناك) . .

(٩) « والحسن » ساقطة من أ خطأ (رمقدمة المزاحي ٤٤ / ب) .

(١٠) من قوله تعالى : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوًا بغير علم) ١٠٨ .

(١١) هما مصدران يقال : عدا يعدو عَدْواً وعُدُواً وعَدَاءً وعُدْواناً ، وهو الاعتداء والظلم ، ونصبه على المصدر في موضع الحال أو على المفعول له (ر : البحر المحيط ٤ / ٢٠٠ ، وتاج العروس مادة « عدو » جـ ١٠ صـ ٢٣٥) .

(١٢) ص ٢٠٤ .

(* - *) سقط من ز

(١٣) من قوله تعالى : (قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) ١٠٩

(١٤) على جعل (أنّ) بمعنى : لعل ، أو على تقدير لام العلة ، أي : إنما الآيات التي يقترحونها عند الله ولأنها إذا جاءت لا يؤمنون ، ويكون (وما يشعركم) اعتراض بين العلة والمعلول .

(١٥) على الاستئناف وهو إخبار عنهم بعدم الإيمان لأنه طبع على قلوبهم .

(١٦) لمناسبة الخطاب في قوله تعالى : (وما يشعركم) وهو للكفار .

(١٧) على أن الخطاب في (يشعركم) للمؤمنين ، والواو في (يؤمنون) للكفار لمناسبة الغيبة في قوله تعالى قبل (وأقسموا بالله . . ليؤمنن بها) .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٣٧٦-٣٨٢ ، والدر المصون ٥ / ١٠١-١٠٦) .

روى المطوعي عن الأعمش : (وَتَقَلَّبُ)[1] بالتأنيث وبنائه للمفعول[2] و (أفئدتُهم وأبصارُهم)بالرفع[3]، والباقون : (نقلب) بالنون وبنائه للفاعل[4] ، و (أفئدتهم وأبصارهم) بالنصب فيهما.[5]

قرأ الأعمش: (ويذرهم)[6] بالجزم/ والياء[7]. والباقون بالنون والرفع.[8] (٩٣/أ)

قرأ المدنيان وابن عامر : (قِبَلا)[9] بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضم القاف والبـــاء[10] ، وبذلك قرأ الكوفيون وأبوجعفر في الكهف[11] ، وغيرهم بالكسروالفتح فيهما.[12]

قرأ الحسن : (وْلْيَرْضَوْه وْلْيَقْتَرِفُوا)[13] بسكون اللام[14] ، والباقون بكسراللام فيهما.[15] [16]

---

(١) من قوله تعالى : (ونقلبُ أفئدتَهم وأبصارَهم كما لم يؤمنوا به أول مرة) ١١٠ .

(٢) ز : « بالتاء مضمومة وفتح اللام » .

(٣) على أن (أفئدتهم) نائب فاعل ، و(أبصارهم) معطوف عليه .

(٤) ز : « بالنون وكسر اللام » .

(٥) على أن (أفئدتهم) مفعول به ، و(أبصارهم) معطوف عليه ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(٦) من قوله تعالى : (ونذرهم في طغيانهم يعمهون) ١١٠ .

(٧) وجه الجزم أنه سكن لثقل توالي الحركات ، والياء على الالتفات من التكلم إلى الغيبة ، أوجريا على السياق في قوله تعالى : (وأقسموا بالله ...) ١٠٩ .

(٨) النون جرياً على السياق ، والرفع عطفاً على (ونقلبُ) . (ر : المحتسب ١/ ٢٢٧ ، والتبيان للعكبري ١/ ٥٣١) .

(٩) من قوله تعالى : (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ماكانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله) ١١١ .

(١٠) القراءتان بمعنى واحد وهو المعاينة والمواجهة ، ونصبه على الظرف .
وقيل : قُبُلاً جمع قَبيل مثل : رَغيف ورُغُف ، ومعناه : الكفيل ، وقيل معناه : النوع.
(ر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٢٠٤ ، والنوادر لأبي زيد /٥٦٩ و٥٧٠ ، والحجة لأبي علي ٣/ ٣٨٤) .

(١١) من قوله تعالى : (إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا) ٥٥ .

(١٢) ل : « فيها » .

(١٣) من قوله تعالى : (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون) ١١٣ .

(١٤) على أنها لام الأمر مضمناً التهديد والوعيد ، وسكنت تخفيفاً ، وقيل : هي لام كي معطوفة على (غرورا) وإسكان هذه اللام شاذ في الاستعمال ، قوي في القياس.
(ر : المحتسب ١/ ٢٢٧ ، والبحر المحيط ٤/ ٢٠٨) .

(١٥) على الأصل .

(١٦) في ب زيادة : « وذكر تشديد (منزل) لابن عامر وحفص في آل عمران » ، وفي هامش ل : « قرأ ابن عامر وحفص: (منزل من ربك) بتحريك النون وتشديد الزاء صح » واللفظ من الآية ١١٤ ، وقد تقدم ذكره في ص ٢٥٧ .

قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن : (كلمت ربك) هنا[1] ،ويونس[2] ، والطَول[3] ، بالإفراد[4] ، وافقهم في يونس والطَول المكيان وأبوعمرو واليزيدي[5] ،والباقون بالجمع[6] .

قرأ الحسن : (من يُضِل عن سبيله)[7] بضم الياء[8] ،والباقون بفتحها[9] .

قرأ ابوعمرو واليزيدي والمكيان وابن عامر : (فُصِّل لكم)[10] بضم الفاء وكسر الصاد[11] ، والباقون بفتحهما[12] .

قرأ المدنيان ويعقوب وحفص والحسن : (حَرَّم) بفتح الحاء والراء[13] ،والباقون بضم الحاء وكسر الراء[14] .

وذُكر خلاف ابن وردان في كسر طاء : (اضطررتم)[15] في البقرة[16] .

قرأ الحسن والكوفيون : (ليُضلون)[17] بضم الياء[18] ،وفي يونس : (ليضلوا عن سبيلك)[19] لكن

---

(١) من قوله تعالى : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) ١١٥ .

(٢) من قوله تعالى : (كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) ٣٣ .
ومن قوله تعالى (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) ٩٦ .

(٣) من قوله تعالى (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحٰب النار) ٦ .

(٤) ز : « بالتوحيد » .

(٥) والمراد بها الجنس.

(٦) لأن كلمات الله متنوعة : أمراً ونهياً وغير ذلك ، وهذا اللفظ مرسوم بتاء مفتوحة ،فمن قرأه بالجمع وقف بالتاء ،ومن قرأه بالإفراد ففهم على أصولهم في الوقف عليه بالتاء والهاء والإمالة .
(ر : النشر٢ / ٢٦٢ ،والإتحاف٢ / ٢٨) .

(٧) من قوله تعالى : (إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله) ١١٧ .

(٨) على أنه مضارع : أضل المعدى بالهمزة ،والفاعل ضمير يعود على (مَنْ) ،والمفعول محذوف أي من يضل الناس.

(٩) على أنه مضارع : ضَل الثلاثي اللازم ،والفاعل ضمير يعود على (مَنْ) .

(١٠) من قوله تعالى : (ومالكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم الا ما اضطررتم إليه) ١١٩.

(١١) على البناء للمجهول ،ونائب الفاعل (ما) .

(١٢) على البناء للفاعل ،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(١٣) على البناء للفاعل ،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى أيضاً .

(١٤) على البناء للمجهول ،ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .

(١٥) ل ، وب « : في كسر الطاء من ... »

(١٦) ص ٢٢٥ .

(١٧) من قوله تعالى : (وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم) ١١٩ .

(١٨) على أنه مضارع أضل المعدى بالهمزة ،والواو فاعل ،والمفعول محذوف تقديره : ليضلون غيرهم .

(١٩) من الآية ٨٨ .

الشنبوذي عن الأعش فارقهم في يونس فقرأ[1] بفتح الياء كالباقين في السورتين[2].

وذكر تشديد (ميتا) للمدنيين والحسن ويعقوب ، وتخفيفه للباقين في البقرة[3].

قرأ المكيان وحفص : (يجعل رسالته)[4] بالإفراد[5] مفتوح التاء ، والباقون بالجمع مكسور التاء[5-٥] [6].

قرأ ابن كثير : (ضَيْقا)[7] هنا ، وفي[8] الفرقان[9] بسكون الياء مخففا ، والباقون بالكسر والتشديد[10].

قرأ المدنيان / وأبوبكر والحسن وابن محيصن : (حَرِجا)[11] بكسر الراء ، والباقون بفتحها[12]. (٩٣/ب)

قرأ ابن كثير : (يَصْعَدُ) بسكون الصاد وخف العين[13] ، وافقه ابن محيصن من المفردة.

قرأ ابو بكر[14] : (يصّاعَد)[15] بتشديد الصاد وبعدها ألف وخف العين[16] ، والباقون بفتح الصاد والمطوعي بتاء بعد الياء وتخفيف الصاد وتشديد العين في أحد وجهيه[17] ، وافقهم ابن محيصن من المبهج ومن الوجه الثاني من المفردة[18] مشددة وتشديد العين[19].

---

(١) في ل : « فقرأه » .

(٢) على أنه مضارع ضَلّ الثلاثي اللازم ، والواو فاعل . (٣) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢٢ .

(٤) من قوله تعالى : (الله أعلم حيث يجعل رسالته) ١٢٤ .

(٥-٥) ز : « بغير ألف وفتح التاء على التوحيد ، والباقون بالألف وكسر التاء على الجمع » .

(٦) المعنى على القراءتين واحد ، لأن المراد بالإفراد الجنس.

(٧) من قوله تعالى : (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء) ١٢٥ .

(٨) « في » ساقطة من أ .

(٩) من قوله تعالى : (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) ١٣

(١٠) هما بمعنى واحد مثل : المَيْت والمَيّت ، والضيق ضد السعة (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٠٠) .

(١١) على أنه اسم فاعل كحذر ، ومعناه : الضيق ، وحسن تكرار المعنى لاختلاف اللفظ .

(١٢) على أنه مصدر وصف به أي : ذا حرج (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٠١ ، والكشف ١ / ٤٥٠) .

(١٣) على أنه مضارع صَعِد بمعنى ارتفع ؛ شبه الله الكافر في نفوره من الإسلام وثقله عليه بمنزلة من يتكلف مالا يطيقه كما أن صعود السماء لا يستطاع.

(١٤) ز : « وروى » ، وفي ل : « وقرأ » ، وفي ب : « وأبوبكر » .

(١٥) في ز زيادة : « مفتوحة » ، وقوله « وبعدها ألف » سقط من ل .

(١٦) على أنه مضارع تصاعد ، وأصله : يتصاعد أي يتعاطى الصعود ويتكلفه ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفاً.

(١٧) على أنه مضارع : تصعد بمعنى يتكلف الصعود .

(١٨) على أنه مضارع : تصعد ، وأصله : يتصَعّد فأدغمت التاء في الصاد

(١٩) سقط من ز .

والمطوعي[1] في وجهه الثاني .

روى حفص: (ويوم يحشرهم)[2] هنا ، وثاني يونس (يحشرهم كأن)[3] بالياء[4] ، ووافقه هنا روح وابن محيصن والمطوعي ، ووافقه في ثاني يونس ابن محيصن والمطوعي[5-5] ، والباقون بالنون فيهما[6] .

قرأ ابن عامر: (عما تعملون) بالخطاب[7] هنا[8] ، وفي آخر هود[9] وآخر النمل[10] ، ووافقه هنا الحسن ، ووافقه في النمل : المدنيان ويعقوب وحفص ، ووافقه في هود المذكورين والحسن[11] .

وذُكر كسر ذال : (ذرية) للمطوعي في البقرة[12] ، وضم ميم (يُقوم اعملوا) لابن محيصن[13] بلا خلاف في البقرة أيضاً[14] .

قرأ الحسن وأبو بكر : (مكانتكم) و (مكانتهم)[15] حيث وقعا بالجمع[16] ، والباقون بالإفراد[17] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (من يكون له)[18] هنا ، والقصص[19] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث[20] .

---

(١) أ : « من وجهه » وفي ل : « في الوجه » .

(٢) من قوله تعالى : (ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس) ١٢٨ .

(٣) من قوله تعالى : (ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم) ٤٥ .

(٤) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(٥-٥) سقط من أ ، وز .

(٦) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم . والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(٧) لمناسبة الخطاب الذي قبله في المواضع الثلاثة .

(٨) من قوله تعالى : (ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) ١٣٢ .

(٩) من قوله تعالى : (فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون) ١٢٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون) ٩٣ .

(١١) وقرأ الباقون بالياء ، وذلك لمناسبة الغيبة في قوله تعالى : (ولكل درجات مما عملوا) هنا ، وعلى الالتفات من الخطاب إلى الغيبة في الموضعين الآخرين .

(١٢) ص ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣٣ . (١٣) « بلا خلاف » ساقطة من ز .

(١٤) ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣٥ .

(١٥) وقع بالكاف في ثلاثة مواضع ، أولها قوله تعالى هنا (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل) ١٣٥ ، وفي هود / ١٢١ ، والزمر / ٣٩ ، والهاء في يس / ٦٧ .

(١٦) على أنه جمع (مكانة) وهي الحالة التي هم عليها ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع .

(١٧) لأن : « المكانة » مصدر يدل على القليل والكثير من صنعه من غير جمع (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٠٧)

(١٨) من قوله تعالى : (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار) ١٣٥ .

(١٩) من قوله تعالى : (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار) ٣٧ .

(٢٠) الوجهان جائزان لأن (عاقبة) مؤنثة تأنيثاً مجازياً .

قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش: (بزَعمِهم) بضم الزاي في الموضعين[1]، والباقون بفتحهما[2] /(٩٤/أ)
قرأ ابن عامر: (وكذلك زُيِّنَ[3]) ببنائه للمفعول[4]، ورفع: (قتلُ) ونصب: (أولادَهم) وخفض (شركائِهم)[5]، والباقون ببنائه للفاعل[6]، ونصب (قتلَ) و خفض (أولادِهم) ورفع (شركاؤهم)[7].

---

(١) من قوله تعالى: (فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا) ١٣٦، وقوله: (لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم) ١٣٨.

(٢) هما لهجتان، الضم لهجة بني أسد، والفتح لهجة الحجاز، وقيل: الفتح في المصدر والضم في الاسم، والزعم هو حكاية قول يكون مظنة للكذب، وقيل: هو القول ويكون حقاً وباطلاً.
(ر: المفردات مادة « زعم » صـ٣١٢، واللسان مادة « زعم » جـ١٢ صـ٢٦٤، والبحر المحيط ٤/٢٢٧).

(٣) من قوله تعالى: (وكذلك زَيَّنَ لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم شُرَكاؤهم) ١٣٧.

(٤) ز: « بضم الزاي وكسر الياء ».

(٥) الرفع في (قتلُ) على أنه نائب الفاعل، ونصب (أولادَهم) على أنه مفعول للمصدر وهو (قتلُ) وخفض (شركائهم) لإضافة المصدر إليه، وفي هذه القراءة فصلٌ بين المصدر المضاف إلى الفاعل بالمفعول؛ وفي هذه المسألة خلاف بين النحويين فجمهور البصريين يمنعونها ولا يجيزون ذلك إلا في ضرورة الشعر، وأجازها جماعة من النحويين، وهو الصواب لورود ها في هذه القراءة المتواترة، قال ابن مالك في التسهيل: « وإن كان المضاف مصدراً جاز أن يضاف نظماً ونثراً إلى فاعله مفعولاً بمفعوله »، وقال في منظومته الكافية الشافية:

... ...
وفي اختيار قد أضافوا المصدرا ... لفاعل من بعد مفعول حجز
كقول بعض القائلين للوجز ... يَغُرُّكَ حبُّ السنبلِ الكنافجِ
في القاع قرك القطنَ المحالجِ ... وعمدتي قراءة ابنِ عامرِ
فكم لها من عاضدٍ وناصرِ

فقراءة ابن عامر موافقة لقياس العربية، على أنها لو كانت منافية له لوجب قبولها لصحة نقلها، كما قُبلت أشياء تنافي القياس بالنقل وإن لم تساوِ في صحتها هذه القراءة ولا قاربتها، وقراءة ابن عامر هذه موافقة لرسم المصحف الشامي.

(٦) ز: « بفتح الزاي والياء »، وفي ل: « بناء (زين) للفاعل ».

(٧) على أنه فاعل (زيَّن)، و (قتلَ) مفعول وهو مضاف، و (أولادِهم) مضاف إليه، أي: زين الشركاء لكثير من المشركين أن يقتلوا أولادهم تقرباً لآلهتهم، أو خوف العار أو الفقر. (ر: التسهيل ١/١٦١ وشرح الكافية الشافية ٩٧٨-٩٨٨، وإبراز المعاني ٤٦١-٤٦٦، وكنز المعاني للجعبري ٤٦٢-٤٦٧، والبحر المحيط ٤/٢٢٩ و٢٣٠، والدر المصون ٥/١٦١-١٧٥، والنشر ٢/٢٦٣-٢٦٥، وشرح التصريح ٢/٥٧، والإتحاف ٢/٣٢-٣٤).

روى المطوعي : (حُجُر)[1] بضم الحاء والجيم ،وافقه الحسن في الحاء ،والباقون بكسر الحاء وسكون الجيم.[2]

روى المطوعي عن الأعمش : (خالصُه)[3] بضم الصاد والهاء بحذف التنوين على التذكير[4][5] ، والباقون بفتح الصاد وبعدها تاء تأنيث مرفوعة منونة.[6][7]

قرأ ابن محيصن والحسن وأبو جعفر وأبوبكر وابن ذكوان[8] وهشام إلا الداجونيّ عنه : (تكن ميتةٌ)[9] بالتأنيث ،والباقون بالتذكير.

قرأ ابن عامر والمكيان وأبوجعفر : (ميتةٌ) بالرفع ، والباقون بالنصب ،وأبوجعفر على أصله في تشديد الياء.[10]

وذُكر تشديد : (قتّلوا) للمكيّين وابن عامر في آل عمران[11] ،وسكون كاف : (أكله) للمكيين ونافع في البقرة[12] ، وضم الثاء والميم من (ثمره) للكوفيين سوى عاصم هنا..[13]

---

(١) من قوله تعالى : (وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم) ١٣٨ .

(٢) كلها لهجات بمعنى واحد وهو : الحرام (ر : المصباح المنير مادة « حجر » ص ١٢٢).

(٣) من قوله تعالى : (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا) ١٣٩ .

(٤) ز : « على أن الهاء ضمير مذكر » .

(٥) على إضافة (خالص) إلى ضمير (ما) ووجه رفعه إما على البدل من الموصول وهو بدل بعض من كل . و (لذكورنا) خبر الموصول ، وإما على أنه مبتدأ ، و (لذكورنا) خبره ، والجملة خبر الموصول ، والتذكير حملاً على لفظ (ما) .

(٦) ل : « تاء مرفوعة مؤنثة منونة » .

(٧) على أنها خبر (ما) الموصولة ، ووجه التأنيث إما حملاً على المعنى لأن ما في بطون الأنعام أنعام ثم حمل على لفظها في قوله (ومحرّم) ، وإما لأن (خالصة) مصدر على وزن فاعلة كالعاقبة ، أو للمبالغة كما في علّامة وراوية (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٢٧٣ ، والتبيان للعكبري ١ / ٥٤٢ ، والدر المصون ٥ / ١٨٣) .

(٨) « وابن ذكوان » سقط من ل خطأً .

(٩) من قوله تعالى : (وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) ١٣٩ .

(١٠) فيكون فيها أربع قراءات هي :-

الأولى : (تكن ميتةٌ) بالتأنيث والرفع لأبي جعفر وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه في التأنيث وابن محيصن ، وذلك على أن (تكن) تامة بمعنى وقع ، و (ميتة) فاعلها والتأنيث في (تكن) لتأنيث لفظ (ميتة) ، مع ملاحظة أن أبا جعفر يقرأ بتشديد الياء في (ميتة).

الثانية : (تكن ميتةً) بالتأنيث والنصب لأبي بكر والحسن ، وذلك على أن (ميتة) خبر (تكن) واسمها ضمير مستتر يعود على (ما) المتقدم ذكرها في الآية ، وأنث (تكن) لتأنيث معنى (ما) لأنها هي الميتة في المعنى . ⇐

قرأ ابن عامر وعاصم والبصريون سوى الحسن : (حَصاده)[1] بفتح الحاء ، والباقون بكسرهـا[2] .

وذُكر ضم طاء (خطـوات) لحفص وابن عامر[3] والكسائي ويعقوب وأبي جعفر وقنبل ويخلف عـن البزي ، وفتح خائهـا للحسن في البقـرة[4] .

قرأ المكيان وابن ذكوان وهشام سوى الداجوني عنـه[5] والبصريون سوى الحسن[6] : (المَعز)[7] بفتح العين ، والباقون بسكونهـا[8] .

وذُكر الخلاف في (آلذكرين)[9] إبدالاً وتسهيلاً في باب الهمزتين من كلمة[10] ، و(شهداءَ إذ) في باب الهمزتين من كلمتين[11]

⇐ الثالثة (يكن ميتةٌ) بالتذكير والرفع لابن كثير وهشام بخلاف عنه في التذكير وذلك على أن (يكـن) تامة ، و(ميتة) فاعلهـا ، وذكر الفعل لأن تأنيث (ميتة) غير حقيقي .

الرابعة : (يكن ميتةً) بالتذكير والنصب للباقين ، على أن (ميتة) خبر (يكن) واسمه ضمـير مستتر يعود على (ما) ، والتذكير في (يكن) لتذكير (مـا) .

(ر : الحجـة لأبي علي ٣ / ٤١٥ ، ومشكل إعراب القرآن ١ / ٢٧٣ ، والمغني في التوجيه ٢ / ١٠٧) .

(١) ص ٢٦٢ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٤٠ .
(١٢) ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤١ .
(١٣) ص ٣١٦ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٤١ .

---

(١) من قوله تعالى : (وءاتوا حقه يوم حصاده) ١٤١ .

(٢) هما لهجتان في المصدر نحو : قِطاف وقَطاف ، والحصد هو قطع الزرع بعد نضجه (ر : اللسان مـادة « حصد » ٣ / ١٥١) .

(٣) « وابن عامر » سقط من ل خطأً .

(٤) ص ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٤٢ ، وقوله « في البقـرة » سقط من أ ، و ز

(٥) « عنـه » ساقطه من أ .

(٦) « سوى الحسن » ساقطه من أ ، وفي ز : « إلا الحسـن » .

(٧) من قوله تعالى : (من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) ١٤٣ .

(٨) هما لهجتان في جمع ماعز ، والمعز خلاف الضأن من الغنم ، فالمعز ذوات الشعور والضأن ذوات الصوف (ر : تاج العروس مادة معز جـ ١٥ صـ ٣٣٤)

(٩) في ز زيادة : « في الموضعين » وهمـا في الآيتـين ١٤٣ و ١٤٤ .

(١٠) ص ٧٥ و ٧٦ واللفظ ورد هنا في الآيـة

(١١) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٤٤ .

قرأ ابن عامر وحمزة والمطوعي عن الأعمش والحجازيون غير نافع : (إلا أن تكون)[1] بالتأنيث ، والباقون بالتذكير .

قرأ أبو جعفر وابن عامر : (ميتةً)[2] بالرفع ، والباقون بالنصب[3] .

وذُكر كسرُ نون (فمن اضطر) لعاصم وحمزة والمطوعي والبصريين ، وكسر الهاء لأبي جعفر في البقرة[4] .

قرأ الحسن : (ظُفْر)[5] بسكون الفاء ، والباقون بضمها[6] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (تذَّكَّرون)[7] حيث وقع بخف الذال[8] ، والباقون بتشديدها[9] .

---

(١) من قوله تعالى : (قل لا أجد في ما أوحي إليَّ محرّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أُهِلَّ لغير الله به) ١٤٥ .

(٢) في زيادة : « وأبو جعفر على أصله في تشديد الياء » .

(٣) فيكون في هذا الموضع ثلاث قراءات هي :-

الأولى : (تكون ميتةً) بالتأنيث والرفع لابن عامر وأبي جعفر ، وذلك على أن (ميتة) فاعل (تكون) التامة ، والتأنيث لتأنيث لفظ (ميتة) ، مع ملاحظة أن أبا جعفر يشدد التاء (ميتّة) .

الثانية : (تكون ميتةً) بالتأنيث والنصب للمكيين وحمزة والمطوعي ، وذلك على أن (ميتة) خبر (تكون) الناقصة ، واسمها ضمير مستتر تقديره : هي يعود على معنى (محرما) وهو مؤنث لأن تقديره : نفساً أو جثة أو عيناً ، فأنث الفعل لذلك .

الثالثة : (يكون ميتةً) بالتذكير والنصب للباقين ، وذلك على أن (ميتة) خبر (يكون) الناقصة واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على (محرما) أي : إلا أن يكون المحرم ميتة ، وذُكّر الفعل لأن اسمه ضمير يعود على (محرما) وهو مذكر .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٢٣ ، والبحر المحيط ٤ / ٢٤١ ، والمغني في التوجيه ٢ / ١١٢) .

(٤) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤٥ .

(٥) من قوله تعالى : (وعلى الذين هادوا حرّمنا كل ذي ظفر) ١٤٦ .

(٦) هما لهجتان (ر : المصباح المنير مادة « ظفر » ص ٣٨٥) .

(٧) أول مواضعه قوله تعالى : (ذلكم وصّاكم به لعلكم تذكرون) ١٥٢ .

(٨) على أن أصله : تتذكرون بتاءين ، وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، قال ابن مالك :

وما بتاءين ابتدى قد يقتصر : : فيه على ثا كتبين المعبر .

(٩) وذلك على إدغام التاء في الذال .

قرأ الكوفيون إلا عاصماً : (وإن هـذا)[1] بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها ، وخفف النونَ الشاميُّ ويعقوبُ ، والباقون بالتشديد[2] .

وذُكر إشمام[3] (صراطي) لخلف والمطوعي وخلاد[4] ، وإبدالها سينا لابن محيصن وقنبل بخلاف عنهما ، وللشنبوذي عن الأعشى ولرويس في الفاتحة[5] ، (فتفرق بكم) بتشديد التاء للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في البقرة آخر النصف التاسع[6] .

قرأ الحسن والشنبوذي عن[7] الأعشى : (الذي أحسنُ)[8] بالرفع[9] ، والباقون بالنصب[10] .

قرأ ابن محيصن من المفردة : (أن يقولوا) و (يقولوا) بالغيب فيهما[11] ، وقرأ من السبع بالخطاب كالباقين[12] .

---

(١) من قوله تعالى : (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ١٥٣ .

(٢) فيكون في هذا اللفظ ثلاث قراءات هي :-

الأولى : (وإنّ) بكسر الهمزة وتشديد النون للكوفيين سوى عاصم ، وذلك على الاستئناف و (هذا) اسم (إن) ، و (صراطي) خبرها و (مستقيما) صفة .

الثانية : (وأنْ) بفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر ويعقوب ، وذلك على أنها مخففة من الثقيلة وأسمها ضمير الشأن محذوف ، وقبلَ (أن) لامٌ مقدرة ، و (هذا صراطي) مبتدأ وخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر (أن) المخففة .

الثالثة : (و أنّ) بفتح الهمزة وتشديد النون للباقين ، وذلك على تقدير اللام أي ولأن ، و (هذا) اسم (أن) و (صراطي) خبرها و (مستقيما) صفة (ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٣٦ ، والكشف ١ / ٤٥٧ ، والمفنى في التوجيه ٢ / ١١٤) .

(٣) في ل زيادة : « صاد » .

(٤) بخلاف عنه .

(٥) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٥٣ .

(٦) ص ٢٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥٣ ، والمراد بقوله النصف : نصف الحزب .

(٧) « الشنبوذي عن » سقط من أ ، و ل وما أثبته من ز ، و ب هو الصواب ، وانظر مقدمة المزاحي ٤٦ / ب

(٨) من قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء) ١٥٤ .

(٩) على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي : هو أحسن ، فيكون : (أحسن) خبراً وصلةً ، أي : تماماً على الذي هو أحسن دين وأرضاه .

(١٠) على أنه فعل ماض واقع صلة للموصول ، وفاعله ضمير يعود على موسى ، أو على أنه اسم جنس أي : على من كان محسنا (ر : البحر المحيط ٤ / ٢٥٥ ، وفتح القدير ٢ / ١٨٠) .

(١١) من قوله تعالى : (أن تقولوا إنما أنزل الكتب على طائفتين من قبلنا) ١٥٦ ، وقوله : (أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم) ١٥٧ .

(١٢) الضمير في القراءتين يعود على مشركي قريش المخاطبين بقوله تعالى : (وهذا كتب أنزلناه مبارك فاتبعوه ..) الآية ١٥٥ ، فتكون القراءة بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

وذكر إشمام (يصدفون) كلاهما للكوفيين سوى عاصم ولرويس بخلاف عنه في النساء (١) .

قرأ الكوفيون / سوى عاصم (يأتيهم) هنا (٢) ، وفي النحل بالتذكير (٣) ، والباقون بالتأنيث (٤) . (٩٥ / أ)

قرأ الكسائي والأعمش وحمزة : (فَارَقُوا) هنا (٥) ، وفي الروم (٦) بألف بعد الفاء وتخفيف الراء (٧) ، والباقون بتشديد الراء من غير ألف (٨) .

قرأ الأعمش والحسن ويعقوب : (فله عشر) (٩) منوناً ، والباقون بغير تنوين ، ورفع الحسن ويعقوب (أمثالُها) ونصبها الأعمش ، وخفضها الباقون (١٠) .

قرأ الكوفيون وابن عامر : (قِيَما) (١١) بكسر القاف وفتح الياء مخففة (١٢) ، والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة (١٣) .

---

(١) ص ٢٨٠ ، واللفظ ورد مرتين في الآية ١٥٧ .

(٢) من قوله تعالى : (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي ربك ...) ١٥٨ .

(٣) من قوله تعالى : (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك) ٣٣ .

(٤) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو : الملائكة جمع تكسير .

(٥) من قوله تعالى : (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) ١٥٩ .

(٦) من قوله تعالى : (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) ٣٢ .

(٧) على أنه فعل ماض من المفارقة وهي الترك .

(٨) على أنه فعل ماض من التفريق بمعنى التجزئة أي : أنهم آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، ومن كان هذا شأنه فقد ترك الدين القيم ، فالقراءتان متقاربتان في المعنى .

(ر : الحجة لأبي علي ٣ / ٤٣٨ ، وزاد المسير ٣ / ١٥٨ ، والمغني في التوجيه ٢ / ١١٦) .

(٩) من قوله تعالى : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ١٦٠ .

(١٠) على أن (عشر) مبتدأ مؤخر ، خبره الجار والمجرور قبله ، و (أمثالها) صفة له على قراءة يعقوب والحسن ، وحال من متعلق الخبر على قراءة الأعمش ومضاف إليه على قراءة الباقين .

(١١) من قوله تعالى : (قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيما ...) ١٦١ .

(١٢) على أنه مصدر قام ، وأصله : قِوَم فقلبت الواو ياءً لمناسبة الكسرة التي قبلها فأصبحت : قِيَم وهو صفة لـ (ديناً) .

(١٣) على أنه صفة لـ (دينا) وهو مصدر وزنه : قَيْعِل وأصله : قَيْوِم اجتمعت واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، والمعنى على القراءتين : ديناً مستقيماً

(ر : الكشف ١ / ٤٥١ ، والمغني في التوجيه ٢ / ١١٧) .

وذكر :(إبراهيم) بالألف لهشام ولابن ذكوان بخلاف عنه[١] ، ومد (أنا أول) للمدنيين في البقرة .[٢]

قرأ الحسن : (ونُسُكي)[٣] بسكون السين[٤] ، والباقون بضمها. باءات الإضافة شأن : (إني أخاف)[٥] ، (إني أراك)[٦] فتحهما الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي .

(إني أمرت)[٧] ، (ومماتي لله)[٨] فتحهما المدنيان .

(وجهي للذي)[٩] فتحها المدنيان وابن عامر وحفص .

(صراطي)[١٠] فتحها ابن عامر والحسن .

(ربي إلى)[١١] فتحها المدنيان وأبوعمرو واليزيدي .

(محياي)[١٢] سكنها المدنيان لكن بخلاف للأزرق[١٣] عن ورش .

الزوائد واحدة : (هدن)[١٤] أثبتها في الوصل أبوجعفر والبصريون ، لكن يعقوب في الحالين .

---

(١) في ز زيادة : « في البقرة » ، ص٢١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦١ .

(٢) ص٢٣٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦٣ .

(٣) من قوله تعالى : (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) ١٦٢ .

(٤) تخفيفا .

(٥) من الآية / ١٥ .

(٦) من الآية / ٧٤ .

(٧) من الآية / ١٤

(٨) من الآية ١٦٢ .

(٩) من الآية ٧٩ .

(١٠) من الآية ١٥٣ .

(١١) من الآية ١٦١ .

(١٢) من الآية ١٦٢

(١٣) ل : " بخلف عنه الأزرق " .

(١٤) من الآية ٨٠

سـورة الأعـراف

قرأ ابن عامر : (يتذكرون)[1] بيـاء[2] قبل التـاء[3] ، والباقون بغير ياء[4] ، وخفف[5] / الذال (٩٠ ب) الكوفيون سوى أبي بكر (٦- وابن عامر ، وشددها الباقون -٦)[7] .

وذكر ضم تاء (للملئكـة اسجدوا) في الوصل لأبي جعفر[8] ، وللشنبوذي عن الأعش في أول البقرة .[9]

وروى المطوعي عن الأعش : (مَذَ وما)[10] بنقل حركة الهمزة إلى الذال وحذفها في الحالـين[11] [12] ، وذكر الوقف عليه لحمزة والأعمش في الوقف[13] ، والباقون بسكون الذال وتحقيق الهمـزة[14] .

قرأ الحسن : (يخصِفان عليهما)[15] بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد[16] ، والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد[17] .

قرأ الحسن جميع : (سوءات)[18] بالإفراد[19] ، والباقون بالجمع[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (قليلاً ماتذكرون) ٣ .

(٢) ز ، ل : « بالغيب » بدل « بياء » .

(٣) في ز زيادة : « وتخفيف الذال »، وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي (ر: المقنع ١٠٣) .

(٤) ز : « بتاء واحدة » .

(٥) كتب بجوار هذا السطر في أ : « بلغ مقابلة »

(٦-٦) في ز : « على أصلهم » .

(٧) على أن أصلها : تتذكرون بتاءين ، الأولى للخطاب والثانية للمضارعة ، فحذفت إحدى التاءين على قراءة التخفيف ، وأدغمت التاء في الذال على قراءة التشديد ، ووجه الخطاب الموافقة لنسق الآيات إذ قبله (اتبعوا ماأنزل ...) ٣ .

(٨) بخلاف عن ابن وردان ، والوجه الآخر له : الإشمام .

(٩) ص ٢٠١ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ١١ .

(١٠) من قوله تعالى : (قال اخرج منها مذءوما مدحورا) ١٨ .

(١١) ز : « وقفا ووصلا » بدل « في الحالين » .

(١٢) على أنها من ذَأَمَ يذأَم المهموز وسُهلت الهمزة بحذفها وإلقاء حركتها على الذال ، أومن ذام يذيم ذيماً غير المهموز مثل : باع يبيع ، فأبدلت الواو ياء كما قالوا في مكيل : مكول ، وهما بمعنى واحد يقال : ذام الشخص المتاع ذيماً وذاماً إذا عابه وذأمه مثله (ر: التبيان ١/ ٥٥٩ ، والبحر ٤/ ٢٧٧)

(١٣) حيث يقفان بالنقل ، ص ١٠٥ . (١٤) على أنه من ذأم المهموز . من باب قطَع .

(١٥) من قوله تعالى : (فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) ٢٢ .

(١٦) أصلها : يختصفان على وزن : يفتعلان ، فأدغمت التاء في الصاد ، وكسرت الخاء لالتقاء الساكنين وكسرت الياء اتباعاً ، ومعنى يخصفان يلصقان الورق بعضه ببعض حتى يصير عريضاً صالحاً للاستتار (ر: المحتسب ١/ ٢٤٥) .

(١٧) على أنه مضارع خصَف ، من باب ضرَب .

(١٨) أول مواضعه قوله تعالى (فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ماوُورِي عنهما من سوءاتهما) ٢٠

(١٩) في ز : « بالتوحيد »، وذلك من وضع الإفراد موضع التثنية أوالجمع أوعلى أنه اسم جنس.

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (تُخْرَجُونَ) هنا[1] ، وفي الروم : (وكذلك تخرجون)[2] ، ومثله في الزخرف[3] وفي الجاثية : (فاليوم لا يخرجون منها)[4] بفتح الياء وضم الراء ،[5] وافقهم ابن ذكوان ويعقوب والحسن هنا ، ووافقهم ابن ذكوان والحسن في الزخرف ، ووافقهم في الروم ابن ذكوان بخلاف عنه والحسن والباقون بضم الياء وفتح الراء في الجميع[6] .

قرأ الحسن : (وريشا)[7] بالجمع[8] ، والباقون بالافراد .

قرأ نافع : (خالصة)[9] بالرفع[10] ، والباقون بالنصب[11] .

قرأ المدنيان وابن عامر والحسن والكسائي والشنبوذي عن الأعشى : (لباسَ)[12] بالنصب[13] ، والباقون بالرفع[14] .

⇒ هي الفرج والدُّبُر وذلك أربعة فهي جمع (ر : التبيان ١ / ٥٦٠ ، والبحر ٤ / ٢٧٩) .

(١) من قوله تعالى : (قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) ٢٥ .

(٢) من قوله تعالى : (ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) ١٩ .

(٣) من قوله تعالى : (فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون) ١١ .

(٤) من قوله تعالى : (فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون) ٣٥ .

(٥) على بناء الفعل للفاعل .

(٦) في ز : « بالضم والفتح في الجميع » وذلك على بناء الفعل للمجهول

(٧) من قوله تعالى : (يبني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا) ٢٦ .

(٨) على أنه جمع ريش مثل : شِعب وشِعاب ، وقيل هما مصدران بمعنى واحد يقال راشه الله يريشه ريشاً ورياشاً ، ومعنى الريش : المال ، أو ما ظهر من الثياب (ر : معاني القرآن للفراء ١ / ٣٧٥ ، وتفسير الطبري ١٢ / ٣٦٣ ، والمحتسب ١ / ٢٤٦) .

(٩) من قوله تعالى : (قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة) ٣٢ .

(١٠) على أنها خبر (هي) ، و (للذين آمنوا) متعلق بخالصة ، ويجوز أن يكون (للذين آمنوا) خبراً أولاً لـ (هي) و (خالصة) خبراً ثانياً ، والمعنى : قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة ، وهي لهم في الآخرة خالصة .

(١١) على الحال من المضمر في (للذين) والعامل في الحال : الاستمرار والثبات الذي قام (للذين آمنوا) مقامه . (ر : المغني في توجيه القراءات العشر ٢ / ١٢٥) .

(١٢) من قوله تعالى : (ولباس التقوى ذلك خير) ٢٦ .

(١٣) عطفاً على (لباسا) في قوله تعالى : (أنزلنا عليكم لباسا) أي : وأنزلنا لباس التقوى .

(١٤) على أنه مبتدأ ، و (التقوى) مضاف إليه ، و (ذلك) مبتدأ ثان ، و (خير) خبر والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر : (ولباس) والرابط اسم الاشارة ، أي : لباس التقوى خير لصاحبه عند الله تعالى من لباس الثياب والرياش . (ر : البحر المحيط ٤ / ٢٨٢ ، ٢٨٣ والمغني في التوجيه ١ / ١٢١) .

روى أبوبكر : (ولكن لا يعلمون)[1] بالغيب[2] ، والباقون بالخطاب[3] .

روى المطوعي عن الأعمش : (إذا تَدَاركوا)[4] / بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل وخف الدال[5][6] ، والباقون (١/٩٦)
بهمزة الوصل والتشديد[7][8] .

قرأ حمزة والكسائي وخلَف والحسن والأعمش لكن بخُلف عن المطوعي[9] : (لا يفتح لهم)[10] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث ، وخفف التاء الثانية ابنُ محيصن والبصريون سوى يعقوب والكوفيون سوى عاصم ، والباقون بالتشديد ، وكلهم ضموا حرف المضارعة إلا الحسن فإنه فتحه ، وإلا المطوعي فانه فتحه مع التذكير وضمه مع التأنيث[11-11] ، ونصبَ (أبوابَ السماء) الحسنُ والمطوعي عن الأعمش ، ورفعه الباقون[12] .

---

(١) من قوله تعالى : (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون) ٣٨ .

(٢) لمناسبه لفظ (كل) فلفظه لفظ غائب .

(٣) حملاً على معنى ماقبله من الخطاب لأن قبله : (قال لكل ضعف) أي لكلكم ضعف ، فحمل (تعلمون) على معنى (كل) في الخطاب (ر : الكشف ١/٤٦٢) .

(٤) من قوله تعالى : (حتى إذا ادّاركوا فيها جميعا ..) ٣٨ .

(٥) ز : « موضع همزة الوصل وصلاً وابتداءً مخفف الدال » .

(٦) على الأصل ، أي : أدرك بعضهم بعضاً . (٧) ز : « وتشديد الدال » .

(٨) أصلها : تداركوا فأبدلت التاء دالاً وأسكنت ليصح إدغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن (ر : التبيان ١/٥٦٦) .

(٩) ز : « والشنبوذي عن الأعمش والمطوعي بخلاف عنه » .

(١٠) من قوله تعالى : (إن الذين كذبوا بئاياتنا واستكبروا عنها لا تُفتح لهم أبوابُ السماء ..) ٤٠

(١١-١١) في ز : « وكلهم قرأ بضم حرف المضارعة ورفع (أبواب) إلا الحسن والمطوعي فإنهما قرآ بالفتح والنصب » .

(١٢) فيكون في هذا الموضع أربع قراءات هي :-

الأولى : (لا تُفْتَح لهم أبوابُ) بالتاء والتخفيف لأبي عمرو واليزيدي وابن محيصن والمطوعي بخلاف عنه على أنه مضارع فتح الثلاثي مبني للمجهول ، و(أبوابُ) نائب الفاعل ، وأُنث الفعل لأن الفاعل جمع تكسير .

الثانية : (لا تُفتّح لهم أبوابُ) بالتاء والتشديد للمدنيين وابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب على أنه مضارع فتّح مضعف العين مبني للمجهول ، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير

الثالثة : (لا يُفْتح لهم أبوابُ) بالياء والتخفيف للكوفيين سوى عاصم والمطوعي ، على أنه مضارع فتح الثلاثي مبني للمجهول ، و(أبوابُ) نائب فاعل ، وذُكِّر الفعل لأن الفاعل جمع تكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث .

⇐

قرأ ابن محيصن : (الجُمَّل)[1] بضم الجيم وتشديد الميم[2] ، والباقون بالفتح والتخفيف[3].

قرأ ابن عامر : (مَاكُنَّا)[4] بلا واو[5] ، والباقون بالواو[6].

قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعش: (نَعِم) بكسر العين حيث جاء[7] ،والباقون بالفتح[8].

قرأ ابن محيصن من المفردة[9] ، وقنبل[10-10] بخلاف عنه ونافع وعاصم والبصريون سوى الحسن : (أَن لَّعْنَةُ اللهِ)[11] بتخفيف (أن) ورفع (لعنة)[12] ، والباقون بالتشديد والنصب[13].

⇐ الرابعة : (لا يَفتحُ لهم أبوابَ) بفتح الياء والتخفيف للحسن والمطوعي بخلاف عنه ، وذلك على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة و(أبوابَ) مفعول به ، (ر : حجة القراءات/٢٨٢ ، والكشاف٢/٦٢ ، والدر المصون ٥/٣١٨) .

(١) من قوله تعالى : (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط) ٤٠ .

(٢) هو حبل السفينه ويقال له : القَلْس ، وهو جملة حبال تفتل وتصير حبلاً واحداً غليظاً .

(٣) هو الحيوان المعروف ، ويطلق (الجَمل)على الذكر ، وعلى الأنثى (ناقة) ر: مختار الصحاح " جمل " ص ١١١ .

(٤) من قوله تعالى : (وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) ٤٣ .

(٥) على أن هذه الجملة (ماكنا . .)موضحة ومبيّنة لقوله تعالى : (وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا) وهذه القراءة موافقه لرسم المصحف الشامى .

(٦) على الاستئناف أو على الحال ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف (ر: المقنع/١٠٣ والتبيان ١/٥٦٩ ، والإتحاف ٢/٤٩) .

(٧) أول مواضعه قوله تعالى : (فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا قالوا نعم) ٤٤ .

(٨) هما لهجتان ، الكسر لهذيل وكنانة ، والفتح لباقي العرب (ر: مغنى اللبيب لابن هشام ٢/٣٤٥ ، وروح المعانى للألوسي ٨/١٢٢ .

(٩) فى ز زيادة : « ومن البهج فى أحد وجهيه » ، والذى فى البهج (١٧٨/أ) : أن ابن محيصن يقرأ بوجه واحد مثل وجه المفردة .

(١٠-١٠) سقط من أ ، ل ، وأثبته من ز ، د وهو الصواب (ر: النشر ٢/٢٦٩) .

(١١) من قوله تعالى : (فأذّن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) ٤٤ .

(١٢) على أنّ (أنْ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، و(لعنةُ) مبتدأ ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، و(على الظالمين) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ وخبره خبر (أن) - المخففة ، ويجوز أن تكون (أن) بمعنى أي المفسّرة ولا موضع لها من الإعراب .

(١٣) على أن (لعنةَ) اسم (أنّ) المشددة ، ولفظ الجلالة مضاف إليه و (على الظالمين) متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر (أنّ) المشددة ، وموضع (أن) على القراءتين النصب بـ (أذّن) أو بـ (مؤذن) على تقدير حذف الجر أى : بأنّ (ر: البيان لابن الأنبارى ١/٣٦٢ ، والمختار لابن ادريس ٤١/ب) .

قرأ ابن محيصن : (فَضَّلْنَاهُ)[1] بإعجام الصاد[2] [3] ، والباقون بإهمالها .[4]

قرأ الحسن : (فنعملُ)[5] برفع اللام[6] ، والباقون بنصبها .[7]

قرأ الكوفيون سوى حفص والحسن ويعقوب : (يُغَشِّي الَّيلَ) هنا[8] ، وفي الرعد[9] : بفتح الغين وتشديد الشين ، والباقون بالسكون .[10][11]

قرأ ابن عامر : (والشمسُ والقمرُ والنجومُ مسخرات) هنا[12] ، وفي النحل[13] بالرفع في الأسماء / الأربعة[14] (٩٦/ب) وافقه حفص في أخيري[15] النحل ، والباقون بالنصب في السورتين .[16]

وذُكر إفراد (الريح) للمكيين[17] وللكوفيين سوى عاصم ، وجمعه للباقين في البقرة .[18]

---

(١) من قوله تعالى : (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون) ٥٢ .

(٢) ل : « الضاد » ، وفي ز : « بضاد معجمة » .

(٣) من التفضيل ، وهو صفة لكتاب أي : فضلنا هذا القرآن بعلم منا .

(٤) ز : « بصاد مهملة » على أنه من التفصيل ، والمراد به إيضاح الحق من الباطل .
(ر : الدر المصون ٥ / ٣٣٦) .

(٥) من قوله تعالى : (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل) ٥٣ .

(٦) عطفا على (نردُّ) ، أو على أنه خبر لمحذوف أي : فنحن نعمل (ر : القراءات الشاذة للقاضي / ٤٨) .

(٧) على إضمار (أن) في جواب الاستفهام .

(٨) من قوله تعالى : (يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا) ٥٤ .

(٩) من قوله تعالى : (يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) ٣ .

(١٠) ز : « بتشديد الشين ، والباقون بتخفيفها فيهما » .

(١١) التشديد على أنه مضارع غَشَّى مضعف العين ، والتخفيف على أنه مضارع أَغشى المزيد بالهمزة ، والغِشاء الغِطاء وزناً ومعنى .

(١٢) من الآية / ٥٤ .

(١٣) من قوله تعالى : (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) ١٢ .

(١٤) على أن (والشمس) مبتدأ ، و(القمر والنجوم) معطوفان عليها ، و(مسخرات) الخبر .

(١٥) أ : « أخرى » .

(١٦) عطفا على (السموات) الواقعة مفعولاً لخلق هنا ، وعطفاً على (الليل) في النحل ، و(مسخرات) حال منها منصوبة بالكسرة .

(١٧) قوله : « للمكيين » سقط من أ ، و ز ، والصواب إثباته .

(١٨) ص ٢٢٣ .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (نَشْرًا) حيث أتى[1] بفتح النون ، والباقون بضمها ، وعاصم أبدلها بـــاء موحدة ، وسكن الشين ابن عامر ، والحسن والكوفيون ، والباقون بالضم.[2] [3]

قرأ أبو جعفر : (إلا نَكَدا)[4] بفتح الكاف [5] ، وابن محيصن بسكونها[6] والباقون بكسرها.[7]

وذكر ضم ميم : (يُقوم اعبدوا) لابن محيصن بلا خلاف ، و(يُقوم ليس) بخلاف عنه في أول البقرة.[8]

قرأ أبوجعفر والكسائي والمطوعي وابن محيصن[9-] من المبهج ، وفي وجه من المفردة[-9] (مالكم من إله غيره)

(١) أولـه مواضعه قوله تعالى : (وهوالذى يرسل الريٰح بشراً بين يدى رحمته)٥٧ .

(٢) في ز : « بفتح النون وسكون الشين ، وعاصم بالباء الموحدة وسكون الشين ، وابن عامر والحسن بضم النون وسكون الشين ، والباقون بضم النون والشين » .

(٣) فيكون في هذا اللفظ أربع قراءات هي :-

الأولى : بفتح النون وسكون الشين للكوفيين سوى عاصم ، وذلك على أنه مصدر أُعمل فيه معنى ماقبلـه لأن قوله (وهوالذى يرسل الريٰح) يدل على نشرها ، فكأنه قال : وهوالذي نشر الرياح نشـراً ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال من الرياح ، كأنه قال : يرسل الرياح مُحيية للأرض ، كما تقول : أتانا ركضاً أي راكضا .

الثانية : بضم الباء وسكون الشين لعاصم ، على أنه جمع بشير ، إذ الرياح تبشر بالمطر ، والأصـل في الشين الضم وسكنت تخفيفاً .

الثالثة : بضم النون والشين ، للحجازيين والبصريين سوى الحسن ، على أنه جمع نَشُور بمعنى ناشـر أى محيي ، كطَهُور بمعنى طاهر ، فالله تعالى جعل الرياح مُحيية للأرض إذ تأتي بالمطر الذى يكون النبات منه ، أوعلى أنه جمع ناشر مثل : شَاهد وشُهُد .

الرابعة : بضم النون وسكون الشين لابن عامر والحسن ، وهذه كالتى قبلهـا إلا أن إسكان الشين للتخفيف (ر : الكشف ١ / ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، والدر المصون ٥ / ٣٤٧ و ٣٤٨ ، والمغـني في التوجيه ٢ / ١٣٦-١٣٨) .

(٤) من قوله تعالى : (والذى خَبُثَ لا يخرج إلا نكدا) ٥٨ .

(٥) على أنه مصدر ، أى : ذا نكَد ، والنكَد : الشدة والعسر .

(٦) ز « باسكانها » وهومصدر أيضا ، وقيل مخفف من نَكِد المكسور مثل : كَتِف وكَتْف .

(٧) على أنه اسم فاعل أوصفه مُشَبَّهة ، ونصبه على الحال .

(ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٢٩٥ ، والدر المصون ٥ / ٣٥٢) .

(٨) ص ٢٠٤ ، واللفظان ورد اهنا في الآيتين : ٥٩و٦١ .

(٩-٩) سقط من ز ، و « من المبهج و » سقط من ل ، ر : المبهـج ٢٨/ب

حيث أتى[1] بخفض الراء وكسر الهاء[2] ، وابن محيصن في الوجه الآخر[3] من المفردة : بنصب الراء وضم الهاء[4] ، والباقون برفع الراء وضم الهاء[5] .

قرأ أبو عمرو واليزيدي : (أُبْلِغُكُم) هنا[6] والأحقاف[7] : بسكون الباء وتخفيف اللام[8] ، والباقون بالفتح والتشديد[9] .

ذُكر فتح ذال : (واذكروا) وفتح كافه وتشديدهما للمطوعي[10] ، (بسطة) بالسين لحمزة وخلف وهشام والبصريين سوى روح والخُلف عن قنبل وخلاد وحفص وابن ذكوان والسوسي وابن محيصن في البقرة[11] .

(*- قرأ الأعشى : (وإلى ثمود)[12] منصرفاً منوناً ، وكل[13] ماكان مجروراً أو مرفوعاً فإنه ينونه ويصرفه ، والباقون بالفتح والضم فيهما من غير تنوين[14] وكلهم لم ينونوا ماكان منه منصوباً -*)[15]

---

(١) أول مواضعه قوله تعالى : (لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يٰقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره) ٥٩

(٢) على النعت أو البدل من (إله) لفظا .

(٣) ز : « وروى البزي عن ابن محيصن » .

(٤) ز : « نصب الراء » وذلك على الاستثناء .

(٥) على النعت أو البدل من (إله) محلاً ، لأن (من) زائدة ، و (إله) مبتدأ .

(ر : التبيان ١ / ٥٥٧ ، والبحر المحيط ٤ / ٣٢٠ ، والمستنير في تخريج القراءات العشر ١ / ٢٣١)

(٦) من قوله تعالى : (أُبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم ..) ٦٢ ، وقوله : (أُبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين) ٦٨ .

(٧) من قوله تعالى : (قال إنما العلم عند الله وأُبلغكم ما أرسلت به) ٢٣ .

(٨) على أنه مضارع أبلغ المزيد بالهمزة . (٩) على أنه مضارع بلّغ مضعف اللام .

(١٠) ز : « (واذكروا) في الثلاث مواضع ذُكر للمطوعي في البقرة » ص ٢٠٦ وقد ورد هذا اللفظ في الآية ٦٩ مرتين ، وفي ٧٤ .

(١١) ص ٢٣٦ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩ .

في ل زيادة : « وتقدم إمالة (زادكم) لحمزة والأعمش ولابن عامر بخلف عنه ، ففتحه ابن الأخرم عن ابن ذكوان وأماله الصوري والنقاش عن الأخفش عنه ، وأماله الداجوى عن هشام وفتحه الحلواني عنه في باب الإمالة » ، ص ١٤٣ و ١٤٤ واللفظ من الآية ٦٩ .

(١٢) نحو قوله تعالى : (وإلى ثمود أخاهم صٰلحا) ٧٣ . (١٣) ل : « وكذا كل » .

(١٤) وجه صرفه أنه اسم للحيّ ، وعدم صرفه للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة .

(*- *) ز ، وس : « قرأ الأعمش : (وإلى ثمودٍ) بالكسر والتنوين ، وكذلك كل ماجاء منه بصرف المرفوع والمجرور وبعدم الصرف في المنصوب » .

(١٥) بل اختلف القراء في المنصوب في أربعة مواضع في هود / ٦٨ ، والفرقان / ٣٨ ، والعنكبوت / ٣٨ ، والنجم ٥١ في التنوين وعدمه ، وقد ذكر المؤلف هذا في سورة هود ص ٣٨٢ فماكتب هنا سبق قلم ، إلا أن يكون المراد بـ (كلهم) القراء الأربعة فيكون صحيحاً وإن لم يوجد في الكلام مايؤيد هذا ، والنص في نسختي ز ، وس أصوب .

قرأ الحسن / (وتَنحَتون)[1] بفتح الحاء وبألف بعدها هنا خاصة[2][3] ، والباقون بكسر الحاء من غير ألف بعدها.[4] (٩٧/أ)

وذُكر كسر باء (بيوت) لابن كثير وابن عامر والكوفيين سوى حفص وقالون[5] ، وضمها للباقين في البقرة.[6]

قرأ ابن عامر: (وقال الملأ) بعد (مفسدين) في قصة صالح[7] بواو ، والباقون بغير واو.[8]

وذُكر إخبار المدنيين وحفص (إنكم لتأتون) في باب الهمزتين من كلمة[9] ، وذُكر إشمام صاد (صِرْط) لخَلَف والمطوعي ولخلاد بخُلف عنه ، وإبدالها سيناً لرويس والشنبوذي ولابن مهيصن وقنبل بخلف عنها في الفاتحة.[10]

وإبدال همزة (من نبيّ) لغير نافع في آخر الهمز المفرد[11] ، وذُكر تشديد (لفتحنا) لابن عامر وابن وردان[12] ويخلف لابن جماز ورويس في أول الأنعام.[13]

---

(١) من قوله تعالى : (وتنحتون الجبال بيوتا) ٧٤.

(٢) ز : « هنا لا غير ».

(٣) على أنه مضارع نحَت مثل : قطَع يقطَع ثم أُشبعت الفتحة فأصبحت ألفا.

(٤) على أنه مضارع نحَت وبابه : ضرَب (ر : تهذيب اللغة مادة (نحت) ٤ / ٤٤١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ / ٦٢٣ ، والكشاف ٢ / ٧١).

(٥) « وقالون » سقط من أ ، وز خطأ.

(٦) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٤ ، وفي ز زيادة : « (يقوم اعبدوا) ، و(قال يقوم لقد أبلغتكم) ذُكر ضم الميم في الأول لابن محيصن وخلاف الثاني في البقرة » ص ٢٠٤ وقد ورد اللفظ الأول في الايتين ٦٥ و٧٣ ، والثاني في الآية ٧٩.

(٧) من قوله تعالى : (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم ..) ٧٥.

(٨) الواو للعطف ، وحذفها اكتفاء بالربط المعنوي بين الجملتين ، وقراءة ابن عامر موافقة لرسم المصحف الشامي ، وقراءة الباقين موافقة لصاحفهم (ر : المقنع / ١٠٤ ، والنشر ٢ / ٢٧٠).

(٩) ص ٧١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ ، ومن قرأ بهمزتين فهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والإدخال ، في ز زيادة : « (قال يقوم اعبدوا الله) ، و(قال يقوم لقد أبلغتكم) ذُكر ضم الميم في الأول لابن محيصن وخلاف الثاني في البقرة » ، وذلك في ص ٢٠٤ واللفظان وردا في الآيتين ٨٥ و٩٣.

(١٠) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٦.

(١١) ص ٦٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٩٤.

(١٢) ل : « ولابن وردان ».

(١٣) ص ٣٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦

قرأ الحجازيون وابن عامر : (أَوْ أَمِنَ)[1] بسكون الواو[2] ، والباقون بفتحها[3] ، ومن نقل فهو على أصله وصلاً ووقفاً[4].

وذُكر إبدال همزة : (أصبنا) بعد (نشاءُ) واواً محضة وصلاً للحجازيين وأبي عمرو واليزيدي ورويس في الهمزتين من كلمتين[5] ، وذُكر سكون سين (رسلهم) للبصريين غير يعقوب في أول البقرة[6].

قرأ الحسن ونافع : (علىَّ)[7] بتشديد الياء وفتحها[8] ، والباقون بالألف لفظاً[9]

وذُكر تسهيل (إسرائيل) لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد ، وحذف ألفه وياءه للحسن[10] في أول البقرة[11].

وذُكر (أرجه) بهمز ساكن بعد الجيم للبصريين والمكيين والشامي فهم سبعة ، وضمّ هاءه ممن همز البصريون والمكيان / وهشام ، وقصرها منهم البصريون وهشام بخلاف عنه[12] ، ومدّها منهم المكيان[13] ، وقوم (٩٢/ب) منهم ابن ذكوان بالكسر والقصر ، وللباقين بلا همز وهم سبعة أيضا : الكوفيون والمدنيان ، ومنهم من سكّن الهاء ، وهم : حمزة وعاصم[14] والأعمش ، ومنهم من قصرها وهو قالون وابن وردان بخلاف[15] ، ومنهم من مدها وهو الكسائي وخلف في اختياره وابن جماز وورش[16] ، وذُكر الخلاف[17] في آخر باب هاء الكناية[18].

---

(١) من قوله تعالى : (أَوَأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) ٩٨ .

(٢) على أنها (أو) التي للعطف على معنى الإباحة والتخيير .

(٣) على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ، كما دخلت على الفاء قبلها في قوله تعالى : (أفأمن أهل القرى ..) ٩٧ ، وبعدها في قوله : (أفأمنوا مكر الله) ٩٩ .

(٤) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها وحذف الهمزة ، ووافقه حمزة والأعمش وقفا في وجه عنهما . (ص ٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٥) .

(٥) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٠ .

(٦) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠١

(٧) من قوله تعالى : (حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) ١٠٥ .

(٨) وذلك على أن حرف الجر وهو (على) دخل على ياء المتكلم ، فقلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم وفتحت لالتقاء الساكنين .

(٩) على أن حرف الجر (على) دخل على (أن لا أقول) ويكون (حقيق) قد عُدّي بـ (على) أو على تضمين (حقيق) معنى : حريص ، ويجوز أن تكون (على) بمعنى الباء أي : حقيق بقول الحق (ر : الحجة لابن خالويه ١٥٩/ ، والبحر المحيط ٤ / ٣٥٥ ، والأشموني ٢ / ٢٢٢ ، والإتحاف ٢ / ٥٥) .

(١٠) « للحسن » سقط من أ .

(١١) ص ٨٨ و ٢٠٣ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٥

(١٢) وافقهم أبو بكر عن عاصم في أحد وجهيه .

(١٣) وهشام في وجهه الثاني .

(١٤) بخلاف عن أبي بكر .

(١٥) « بخلاف » سقط من أ .

(١٦) وابن وردان في وجهه الثاني .

(١٧) « وذكر الخلاف » سقط من ل ، وفي ز : « أرجه ذكر في هاء الكناية » .

(١٨) ص ٥٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١١ .

قرأ حمزة والكسائي وخلف : (بكل سَحّار)[1] بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها بوزن فعّال[2]، وكذا في ثاني يونس[3] ، والباقون (سَاحِر) بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة بوزن فاعل.[4]

وذكر اخبار (إن لنا لأجرا) لحفص والحجازيين في باب الهمزتين من كلمة.[5]

روى حفص (تَلْقَفُ)هنا[6] ، وطه[7] ، والشعراء[8] بسكون اللام وتخفيف القاف[9] ، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف[10] ، وذكر تشديد التاء[11] للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في آخر سورة البقرة.[12]

وذكر اخبار (آمنتم) هنا ، وطه ، والشعراء للأصبهاني وحفص وابن محيصن ورويس ، وموافقة قنبل لهم في طه بخلاف عنه والاستفهام للباقين ، وتحقيق الهمزتين للحسن والكوفيين سوى حفص[13] ولهشام بخلاف عنه ، وإبدال قنبل الهمزة الأولى في الوصل واواً في الأعراف وتبارك[14] وتسهيل الثانية فيهما بخلاف عنه ، والتسهيل[15] في الكل للباقين في الهمزتين من كلمة.[16]

---

(١) من قوله تعالى : (يأتوك بكل سحر عليم) ١١٢ .

(٢) للمبالغة ، ويقوّى ذلك أنه قد وصف بـ(عليم) فدلّ على التناهي في علم السحر.

(٣) ل : « وكذا في الموضع الأخير في يونس »وهو قوله تعالى : (وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم) ٧٩

(٤) وهو اسم فاعل من السحر ، ويناسبه أنه قد تقدم قولهم (إن هذا لسحر عليم) ١٠٦
(ر : الكشف (٢/ ٤٧٢ ، والبحر المحيط ٤/ ٣٦٠) .

(٥) ص ٧٢ ، واللفظ من الآية ١١٣ .

(٦) من قوله تعالى : (وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون) ١١٧ .

(٧) من قوله تعالى : (وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا) ٦٩ ، ل : « وفي طه » .

(٨) من قوله تعالى : (فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) ٤٥ .

(٩) على أنه مضارع لَقِف نحو : عَلِم يَعْلَم ، ومعنى تلقف هنا : تبتلع (ر : زاد المسير ٣/ ٢٤٠) .

(١٠) على أنه مضارع لقّف المضعف وأصله : تتلقف وحذفت احدى التاءين تخفيفاً .

(١١) في ل زيادة : « وصلا » ، وفي ز : « تائها » .

(١٢) ص ٢٤٠ ، والوجه الثاني لهما كقراءة الباقين . (١٣) وروح

(١٤) أ : « الثاني » وما أثبته من ل أقرب.

(١٥) في أ ، ل : « والتحقيق »وما أثبته من د ، ع هو الصواب.

(١٦) ص ٦٩ ، ٧٠ واللفظ ورد هنا في الآية ١٢٣

قرأ ابن محيصن والحسن : (لأُقَطِّعَنَّ أَيدِيَكُم) و(لأُصلبنكم) هنا[1] ، وفي طه[2] ، والشعراء[3] (٩٨/أ) بفتح الهمزة فيهما[4] وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وخفها[5] ، والباقون بضم الهمزة فيهما وفتح القاف والصاد وتشديد اللام وكسر الطاء وتشديدها[6-٦] (٧) .

قرأ الحسن : (ويذرُك)[8] بالرفع[9] ، والباقون بالنصب[10] .

قرأ ابن محيصن والحسن : (وإلهتك) بكسر الهمزة[11] وفتح اللام وبعدها ألف[12] ، والباقون (إلهَتك) بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام من غير ألف[13] .

قرأ الحجازيون (سَنَقْتُلُ)[14] بفتح النون وسكون القاف وضم التاء وخفها[15] ، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة[16] .

---

(١) من قوله تعالى : (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين) ١٢٤ .

(٢) من قوله تعالى : (فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل) ٧١ .

(٣) من قوله تعالى : (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين) ٤٩ .

(٤) ز : « قبلهما » .

(٥) على أنهما من قطّع وصلّب الثلاثي ، ولم يتعرض المؤلف هنا لحركة اللام الثانية من (لأصلبنكم) فتكون مكسورة كما هي في القراءة الأخرى ، وكما نصّ عليه صاحب الإفادة المقنعة (٣٨/أ) إلا أن صاحب الإتحاف (٢/٦٠) نص على أنها بالضم ، فلعلهما روايتان عنه ، حيث ذكر صاحب البحر المحيط (٤/٣٦٦) ضم اللام وكسرها ، وهما وجهان جائزان في مضارع صلّب .

(٦-٦) ز : « وكسر الطاء والتشديد في الأفعال الثلاثة » ، وهما فعلان لا ثلاثة .

(٧) على أنهما من قطّع وصلّب مضعف العين للمبالغة .

(٨) من قوله تعالى : (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك) ١٢٧ .

(٩) عطفاً على (أتذر) أو على الاستئناف .

(١٠) عطفاً على (ليفسدوا) أو أن مضمرة بعد الواو في جواب الاستفهام .

(١١) في ز زيادة : « وقصرها » .

(١٢) على أنه مصدر بمعنى : عبادتك ، وهو مضاف لمفعوله أي : ويترك عبادته لك ، أو أن المراد : ومعبودك وهي الشمس التي قيل إن فرعون كان يعبدها ، والشمس تسمى : إلاهة علماً عليها ممنوعة من الصرف .

(١٣) على أنه جمع إله ، وقيل إن فرعون كان يعبد آلهة متعددة ، أو المراد آلهته التي شرع لهم عبادتها وجعل نفسه الإله الأعلى في قوله : (أنا ربكم الأعلى) النازعات/٢٤ (ر : زاد المسير ٣/٢٤٤ ، والبحر المحيط ٤/٣٦٧) .

(١٤) من قوله تعالى : (قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم) ١٢٧ .

(١٥) ز : « وتخفيفها » ، وذلك على أنه مضارع قَتَل المجرد .

(١٦) ز : « وتشديدها » ، على أنه مضارع قَتّل المضعف للتكثير .

قرأ الحسن : (يُوَرِّثُهَا)[1] بفتح الواو وتشديد الراء[2] ، والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء.[3]

قرأ الحسن : (طيرهم)[4] بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف ولا همز[5] ، وكذا : (ألزمناه طائره) في سبحانه[6] ، (وطائركم معكم)[7] في يس ، والباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة من غير ياء.[8]

وعنه[9] : (القَمْل)[10] بسكون الميم وتخفيفها[11] ، والباقون بفتحها وتشديدها.[12]

وذكر وقف المكيين والكسائي والبصريين على (كلمت) بالهاء في الوقف على مرسوم الخط.[13]

قرأ الحسن وابن عامر وأبو بكر : (يعرِشُون)[14] هنا ، والنحل[15] بضم الراء ، والباقون بكسرها فيهما[16]

(بنى إسرائيل)[17] تقدم تسهيلُ الهمزة لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد ، وحذف الألف والياء للحسن في البقرة[18]

قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم : (يعكِفُون)[19] بكسر الكاف ، والباقون / بالضم[20] ، واختلف (٩٨/ب)

---

(١) من قوله تعالى : (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده) ١٢٨ .

(٢) على أنه مضارع وَرَّث المضعف.

(٣) على أنه مضارع أَورث المزيد بالهمزة والقراءتان بمعنى واحد .

(٤) من قوله تعالى : (ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون) ١٣١ .

(٥) على أنه جمع طائر مثل : راكب وركْب ، أو اسم جمع ، أو مفرد . (المحتسب ١ / ٢٥٧)

(٦) من قوله تعالى : (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) ١٣ .

(٧) من قوله تعالى : (قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم) ١٩ .

(٨) على الإفراد ، أو على أن المراد به الجنس. (٩) في ز : « وقرأ أيضا » .

(١٠) من قوله تعالى : (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل ..) ١٣٣ .

(١١) لم ينص المؤلف على حركة القاف ، ونص ابن جني (المحتسب ١ / ٢٥٧) والقرطبي (٧ / ٢٧٠) وأبو حيان (٤ / ٣٧٣) والعكبري (التبيان ١ / ٥٩٠) على أنها بالفتح ، وهو الموافق لما في كتب اللغة .

(١٢) قيل : القُمَّل هو القَمْل المعروف وقيل : وهو دُوَيْبَّة من جنس القِرْدان إلا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهُزال (ر: الجامع لأحكام القرآن ٧ / ٢٦٩ و ٢٧٠ ومختار الصحاح مادة « قمل » صـ ٥٥١)

(١٣) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون) ١٣٧ .

(١٥) من قوله تعالى : (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) ٦٨ .

(١٦) الوجهان جائزان في مضارع عرش ، والعرش في الأصل : شيء مسقف (ر: تاج العروس مادة عرش ١٧ / ٢٥٠)

(١٧ - ١٧) من ز ، وفي أ : « وتقدم فيهما (إسرائيل) » ، وفي ل : « وتقدم تسهيل إسرائيل » .

(١٨) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ١٣٧ و ١٣٨ .

(١٩) من قوله تعالى : (وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم) ١٣٨ .

(٢٠) هما لهجتان في مضارع عكَف ، الكسر لهجة بني أسد ، والضم لهجة سائر العرب والعُكوف : الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له (ر: لسان العرب مادة « عكف » ٩ / ٢٥٥).

عن إدريس فيـــــه .

قرأ ابـن عامر : (وإذ أنجيـكم)[1] من غير ياء ولا نون[2] ، والباقون بالياء والنون[3] .

قرأ نافع : (يَقْتُلون أبناءكـم)[4] بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء خفيفـة[5] ، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة[6] .

وذُكر (وعدنا) بغير ألف للبصريين غير الحسن[7] ولابن محيصن بخلف[8] في أول البقرة[9] ، وذُكر ضم ياء (قال رب أرني أنظر إليك) لابن محيصن بخلف عنه في أول البقرة[10] أيضا ، والاختلاف في أرني أيضاً[11] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (دَكَّـاءَ)[12] بالمد والهمز من غير تنوين[13] هنا ، وفي الكهف (جعله دكاءَ)[14] وافقهم عاصم في الكهف[15] .

قرأ الحجازيون وروح : (برسـالتي)[16] بالتوحيد[17] ، والباقون بالجمع[18] .

روى المطوعي عن الأعمش : (وبِكَلِمي)[19] بالقصر والكسر[20] ، والباقون بالفتح والمد[21] .

---

(١) من قوله تعالى : (وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) ١٤١ .

(٢) بلفظ الواحد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (قال أغير الله أبغيكم إلها) ١٤٠ ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .

(٣) بلفظ الجماعة ، إخباراً عن الله على طريق التعظيم والإكبار له ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٤) .

(٤) من قوله تعالى : (يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم) ١٤١ .

(٥) على أنه مضارع قَتَل المجرد ، من باب نَصَر ينصُر . (٦) على أنه مضارع قتّل مضعف العين للمبالغة والتكثير .

(٧) في د زيادة : « وأبي جعفر » وهي صواب . (٨) في ل : « بخلف عنه » .

(٩) ص ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤٢ . (١٠) ص ٢١٩ واللفظ ورد هنا في الآية ١٤٣ .

(١١) ص ٢٢٠ ، في ل زيادة : « ولكن انظر أيضا » في ص ٢٢٥ .

(١٢) من قوله تعالى : (فلما تجلى ربُّه للجبل جعله دكا وخرّ موسى صعقا) ١٤٣ .

(١٣) أي مستوياً لا ارتفاع فيه ، مأخوذ من قول العرب : هذه ناقة دكاء للتي لا سنام لها .

(١٤) من قوله تعالى : (فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا) ٩٨ .

(١٥) في د ، و ع زيادة : « والباقون بالتنوين من غير مدّ ولا همز فيهما » وذلك على أنه مصدر واقع موقع المفعول به أي مدكوكاً ، من قولهم : دككت الأرض دكّاً أي جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض .

(ر : الكشف ١ / ٤٧٦) .

(١٦) من قوله تعالى : (قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين) ١٤٤

(١٧) والمراد به المصدر أي : برسالتي ، أو على حذف مضاف أي : بتبليغ رسالتي .

(١٨) لأن الذي أرسل به ضروب وأنواع ، أو المراد بالجمع : أسفار التوراة (ر : البحر المحيط ٤ / ٣٨٦ ، والإتحاف ٢ / ٦٢) .

(١٩) ل : « بكسر اللام من غير ألف » .

(٢٠) الكِلِم جمع كلمة ، والكَلام : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها .

(٢١) ز : « بفتح اللام وبالألف » .

قـــــرأ الكوفيون سوى عاصم : (الرَّشَـد)[1] بفتح الراء والشين ، والباقون بضم الراء وسكون الشين[2]

قـرأ يعقوب : (حَلْيِهِم)[3] بفتح الحاء وسكون اللام وخف الياء[4][5] ، وحمزة والكسائى والأعمش بكســـر الحاء واللام وتشديد الياء[6] ، وكذلك الباقون إلا أنهم ضموا الحاء[7] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (ترحمنا ربَّنا وتغفر لنا)[8] بالخطاب وبنصب (ربَّنا)[9] ، والباقـــون بالغيب فيهما ورفع (ربُّنا)[10]

قرأ ابن عامر والحسن والكوفيون سوى حفص (ابن أمّ)[11] هنـــا وفي طـه[12] / بكسر الميم[13] ، والباقـون بفتحها[14] . (٩٩/أ)

قرأ ابن محيصن : (تَشمَت)[15] بفتح التاء والميم ورفع (الأعـداءُ)[16] والباقون بضم التاء وكســر الميم ونصب (الأعـداءَ)[17]

---

(١) من قوله تعالى : (وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا) ١٤٦ .

(٢) هما لهجتان فى المصدر مثل : السُّقْم والسَّقَم ، والبُخْل والبَخَل .

(٣) من قوله تعالى : (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدًا له خُوار) ١٤٨ .

(٤) ز : « وتخفيف » .

(٥) على أنه مفرد أريد به الجمع ، أو اسم جمع مفرده حَلْيـة مثل : تَمْر وتَمْرة .

(٦) على أنه جمع حَلْى وأصله حُلُوى على وزن فُعول مثل : كَعْب وكُعُوب ، اجتمعت واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء وكسر ما قبلها لتصح الياء ، ثم كسرت الحاء إتباعاً لكسرة اللام .

(٧) هذه القراءة مثل التى قبلها إلا أن ضمة الحاء بقيت على أصلها .
(ر : مشكل إعراب القرآن ١/٣٠٢ ، وحجة القراءات/٢٩٦ ، والبحر المحيط ٤/٣٩٢)

(٨) من قوله تعالى : (قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين) ١٤٩ .

(٩) على النداء ، وهو أبلغ فى الدعاء والخضوع .

(١٠) على أنه فاعل مؤخر ، وذلك من كلام بعضهم لبعض (ر : حجة القراءات/٢٩٧) .

(١١) من قوله تعالى : (قال ابن أمّ إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى) ١٥٠

(١٢) من قوله تعالى : (قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى) ٩٤ .

(١٣) أصلها : يا ابن أمّى ، وحذفت الياء تخفيفاً لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال ، وهو نداء مضاف إلى ياء المتكلم .

(١٤) على جعل الاسمين اسماً واحداً لكثرة الاستعمال ، فهو مبني على فتح الجزأين مثل بناء : « خمسة عشر »
(ر : كتاب سيبويه ٢/٢١٤ ، والمغنى فى التوجيه ٢/١٦٤) .

(١٥) من قوله تعالى : (فلا تشمت بى الأعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين) ١٥٠

(١٦) ل : « ورفع » .

(١٧) على أنه مضارع شَمِتَ اللازم مثل : سَلِمَ يَسْلَمُ ، و (الأعداءُ) فاعل ، والمعنى : لا تحل بي مكروهاً فيشمت الأعداء بى ، والشماتة : الفرح ببلية تنال العدو .

(١٨) على أنه مضارع أشمت المعدى بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على موسى عليه الصلاة والسلام ، و (الأعداءَ) مفعول به .

وذُكر ضم بـاء (رب اغفر لـى)[1] لابن محيصن بلا خلاف فى البقـرة ، وتقدم حكم (من تشاء أنت)[2] فى الهمزتين من كلمتين .[3]

قرأ الحسن : (من أسـاء)[4] بسين مهملة وفتح الهمزة على الماضى[5] ، والباقون بالشين المعجمـة ورفع الهمزة على المضارعة .[6][7]

وذُكر همز (النبى) لنافع فى الهمز المفرد ، وذُكر إمالة (التوراة) بين بين لورش من طريـق الأزرق ، ولقالون بخلف عنه ، ولحمزه مع الإمالة المحضة ، وتمحيضهـا لورش من طريق الأصبهاني ، ولابن ذكوان والكسائى وخلف والأعمش وأبي عمرو واليزيـدي في الإمالة[8] ، وفتح همـزة (الأنجيـل) للحسن فى أول آل عمران[9]

وذُكر اختلاس (يأمرهم) وإسكانه لابن محيصن والدوري والسوسي وإتمامه لليزيدي فى اختياره ولليـدورى كالباقين في أول البقرة[10] .

قرأ ابـن عامـر : (إصْرَهـم)[11] بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وألف[12] بعدها على الجمـع ، والباقون بكسر الهمزة وقصرها من غير ألف على الإفراد[13] .

روى المطوعى[14] : (عَشِيـرة عينـا)[15] بكسـر الشـين[16] علـى التخـيير .[17]

---

(١) في ز زيادة : « قال رب لوشئت » ، و « بلا خلاف » ساقطة منهـا .

(٢) ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا فى الآيه ١٥٦ ، واللفظ الذى فى ز في الآيـة ١٥٥

(٣) في ل زيادة : « (نشاءُ أصبنـاهـم) » .

(٤) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا فى الآيـة ١٥٥ والذى فى نسخة ل في الآيـة ١٥٦

(٥) من قوله تعالى : (قال عذابى أُصيب بـه من أشاء) ١٥٦ .

(٦) ل : « على المضى » وهي ساقطـة من ز . (٧) « على المضارعة » سقط من ز .

(٨) القراءة الأولى من الإساءة ، والثانية من المشيئة .

(٩) ص ٩٠ ، وفي ز : « النبى كلاهمـا » ، وذلك في الآيـة ١٥٧ و ١٥٨ .

(١٠) ل : « للأصبهـاني عن ورش » ومعنى تمحيضهـا : جعلهـا إمالـة محضة .

(١١) ص ١٤٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآيـة ١٥٧/ . (١٢) ص ٢٤٨ واللفظ ورد هنا فى الآيـة ١٥٧ .

(١٣) ص ٢٠٤ واللفظ ورد هنا فى الآيـة ١٥٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم) ١٥٧ .

(١٥) أ : « والألف » .

(١٦) المعنى على القراءتين واحد ، لأن (إصرهم) مصدر يدل على الكثير والقليل من جنسه ، والإصـر : الثقـل والعهـد .

(١٧) في زيادة : « عن الأعمش » . (ر : الكشـف ١/ ٤٧٩ والجامع لأحكام القرآن ٧/ ٣٠٠) .

(١٨) نحو قوله تعالى : (فانبجست منه اثنتا عشرة عينـا) ١٦٠

(١٩) هى لهجة تميم ، والإسكان لهجة الحجاز (ر : البحر المحيط ٤/ ٤٠٦) .

(٢٠) فيقرأ بالكسر والإسكان ، أما موضع البقرة فيقرؤه بالكسر كالباقين (ر : المنهج ١٨١/ب والفوائد المعتبرة ٥/أ)

وروى[1] (رزقتكم)[2] بالتاء مضمومة من غير ألف[3] ، والباقون بسكون شين (عَشْرة) ، و (رزقنـاكـم) بنون مفتوحة بعدهـا ألف.[4]

وذُكر إشمام (قيل لهم) للكسائي والحسن وهشام / ورويس والشنبوذي عن الأعمش في أول البقـرة ،[5] (٩٩/ب)

و (هذه القرية) بحذف الهاء لابن محيصن ، و (تغفر لكم) بالتأنيث وبنائـه للمفعول للمدنيـين[6] وابن عامر ويعقوب ، وبالنون وبنائه[6] للفاعل للباقين في البقرة.[7]

قرأ ابن عامر : (خطيئتُكم)[8] بالتوحيد والرفع[9] ، وأبو عمرو واليزيدي : (خطيئاتكم)[10] هنا ، وفي نوح بوزن قضاياكم[11] ووافقهما ابن محيصن هنا[12] في أحد الوجهين من المبهج ، ووافقها الحسن[13] في نوح ، والباقون (خطيئتكم) بجمع السلامة[14] ، ورفع التاء المدنيان ويعقوب[15] ، وكسرها الباقون[16][17]

قرأ الحسن : (يُسبِتُون)[18] بضم الياء[19] ، والباقون بفتحها ، روى[20] المطوعي عن الأعمش ضم الباء الموحدة[21] ، والباقون بكسرها .

---

(١) في ل زيادة : « أي المطوعي » وفي ز : « وروى أيضا » .

(٢) من قوله تعالى : (كلوا من طيبات ما رزقناكم) ١٦٠ .

(٣) على توحيد الضمير ، والفاعل على القراءتين يعود على الله تعالى ، وتقديره على هذه القراءة أنـا وتقديره على القراءة الصحيحة : نحن . (٤) ز : « بنون مفتوحة قبل الألف » .

(٥) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦١ . (٦-٦) سقط من أ .

(٧) ص ٢٠٢ و ٢٠٥ واللفظان ورد اهنا في الآية ١٦١ .

(٨) من قوله تعالى : (وادخلوا الباب سجدا نغفرلكم خطيئتكم) ١٦١ . (٩) ز : « على التوحيد ورفع التاء » .

(١٠) من قوله تعالى : (مما خطيئاتهم أُغرقوا فأُدخِلوا نارا) ٢٥ .

(١١) وهو منصوب هنا بفتحة مقدّرة لأنه مفعول به لـ (نَغفِر) .

(١٢) « هنا » ساقطة من ل ، والصواب إثباتها (ر : المبهج ١٨١/ب و ٢٦٤/ب)

(١٣) ز : « ووافقهم » .

(١٤) ز : « بالجمع السالم ، ووافقهم ابن محيصن من المفردة ، ومن المبهج في أحد وجهيه .

(١٥) على أنها نائب فاعل لـ (تُغفَر) .

(١٦) على أنها مفعول به لـ (نَغفِر)

(١٧) من قوله : « ورفع التاء . . » ساقطة من ز ، وفيها زيادة : « (وسئلهم) ذُكر في النقل » ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية ١٦٣ .

(١٨) من قوله تعالى : (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرّعًا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم) ١٦٣ .

(١٩) على أنه مضارع أسبت أي : دخل في السبت . (٢٠) ل : « وروى » .

(٢١) الوجهان جائزان يقال : سبَت يسبِت ـ وهو المشهور ـ ويسبُت (ر : إعراب القراءات الشواذ للعكبري ٧٩/أ) ، ويحتمل في الضم أن يكون من السُّبات وهو النوم والراحة ، وبابه نصَر ، أي أن الحيتان لا تأتيهم في اليوم الذي يعملون فيه ، بل تأتيهم في يوم راحتهم .

قرأ اليزيدي في اختياره وحفص(معذرة)[1] بالنصب[2] ،والباقون بالرفع[3] .

قرأ المدينان وهشام من طريق الداجوني (بِيَس)[4] بياء ساكنة[5] ،وابن ذكوان وهشام غير الداجوني[6] والحسن[7] بهمزة ساكنة[8] ،واختلف عن أبي بكر؛ فروى الجمهور عن يحيى بن آدم عنه بياء مفتوحة ثم[9] ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة[10] ، وروى الجمهور عن[11] يحيى الُلؤلؤي عنه بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة كالباقين[12] ، وكلهم كسروا السين ونوّنوها[13] ،إلا الحسن فانه فتحها من غير تنوين[14] .

وذُكر كسر سين (يفسِقون)[15] للأعمش في البقرة[16] .

قرأ الحسن : (وُرِّثُوا الكتٰبَ)[17] بضم الواو وتشديد الراء[18] ،والباقون بالفتح والخف[19] .

---

(١) من قوله تعالى : (قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) ١٦٤ .

(٢) على أنه مفعول لأجله أي : وعظنا لأجل المعذرة ،أو انتصابه على المصدر بفعل مُقدَّر من لفظه تقديره : نعتذر معذرة ،والعذر : التنصل من الذنب بحُجة .

(٣) على أنه خبر لمحذوف أي : موعظتنا معذرة (ر : الكشاف ٢/ ١٠٠ ،والدر المصون ٥/ ٤٩٥) .

(٤) من قوله تعالى : (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) ١٦٥ .

(٥) وأصلها : بَئِس على وزن حَذِر فنقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياءً .

(٦) ل : « من غير طريق الداجوني » وفي ز : « عن غير الداجوني » .

(٧) سقط من ز ،والصواب إثباته .

(٨) أصلها : بَئِس على وزن حَذِر ،فنقلت كسرة الهمزة إلى الباء بعد حذف حركتها . (٩) ز : « بفتح الباء » .

(١٠) على وزن ضَيْغَم ،صفة على (فَيْعَل) وهو كثير في الصفات .

(١١) ز : « وروى عن .. » وفي ل : « وروى الآخرون عن .. »

(١٢) على وزن رئيس ،وهو وصف على وزن فعيل للمبالغة من بَائِس على وزن فاعل ،أو هو مصدر وصف به كالنكير والقدير (ر : مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٤ ،والدر المصون ٥/ ٤٩٦ و ٤٩٧) .

(١٣) ز ،ل : « وكلهم كسر السين ونونها » .

(١٤) على أنه فعل ماضٍ للذم ،والفاعل محذوف تقديره : العذاب ،والجملة في محل جر صفة لعذاب بتقدير قول محذوف أي : بعذابٍ مقولٍ فيه : بئس العذاب (ر : القراءات الشاذة/ ٤٩) .

(١٥) ز : « كلاهما » واللفظ ورد في الآيتين ١٦٣ و ١٦٥ .

(١٦) ص ٢٠٦ ،في ل : « في أول البقرة » .

(١٧) من قوله تعالى : (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتٰب يأخذون عرض هذا الأدنى ..) ١٦٩ .

(١٨) على أنه مبني للمجهول من وَرَّث المضعف ،وهو يتعدى لمفعولين قام نائب الفاعل وهو الواو مقام المفعول الأول ،و(الكتٰب) هو المفعول الثاني .

(١٩) على أنه فعل ماض ،والواو فاعل ،و(الكتٰب) مفعول به .

/ (يعقلون) ذُكر خطابه (١-للمدنيين وابن عامر ويعقوب وحفص في أول الأنعام-١) . (١٠٠/أ)

وروى أبوبكر : (يُمسِكون)[٢] بالسكون والخف[٣] ، والباقون بالفتح والتشديد[٤] .

قرأ الكوفيون والمكيان : (ذُريتَهم) هنا[٥] وثاني الطور[٦] ، وفي يس[٧] بالقصر وفتح التاء على الإفراد[٨] ، وافقهم البصريون سوى يعقوب في يس ، والباقون بالمد[٩] وكسر التاء على الجمع[١٠] في الثلاثة[١١] ، وجمعه في أول الطور : ابن عامر والبصريون ، وكسر التاء فيه أبوعمرو واليزيدي[١٣] ورفعها الباقون[١٤] ، وذُكر كسر ذالها للمطوعي في البقرة ، وكسرُ ذال (ذرية من بعدهم) أيضا فيها[١٥] .

قرأ ابن محيصن وأبوعمرو واليزيدي (أن يقولوا) (أو يقولوا)[١٦] بالغيب فيهما[١٧] والباقون بالخطاب[١٨] .

(١-١) سقط من أ ، وز انظر ص ٣٠٦ ، واللفظ من الآية ١٦٩ .

(٢) من قوله تعالى : (والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوٰة إنا لا نضيع أجر المصلحين) ١٧٠ .

(٣) على أنه مضارع أمسك ، والواو فاعل ، والمفعول محذوف تقديره : أعمالَهم ، والباء على هذا تحتمل الحالية والآلة .

(٤) ز : « فتح الميم والتشديد » على أنه مضارع مسّك مضعف العين بمعنى تمسك والتشديد للتكثير والتكرير ، والباء معها للآلة مثل : تمسكت بالحبل (ر : البحر المحيط ٤ / ٤١٨) .

(٥) من قوله تعالى : (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ..) ١٧٢

(٦) من قوله تعالى : (ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) ٢١ .

(٧) من قوله تعالى : (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) ٤١ .

(٨) ز : « إفراداً » وجه الإفراد أن (الذرية) تقع للواحد والجمع ، وهو هنا مفعول لـ (أخذ) على حذف مضاف أي : ميثاق ذريتهم ، وفي يس مفعول لـ (حملنا) وفي ثاني الطور مفعول ثان لـ (ألحقنا) .

(٩) ز : « بألف » . (١٠) ز « جمعا » .

(١١) على أنه مفعول به في المواضع الثلاثة ، ونصب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، ويحتمل هنا أن يكون (ذريتهم) بدلاً من ضمير (ظهورهم) كما أن (من ظهورهم) بدل من (بني آدم) ، ومفعول أخذ محذوف والتقدير : وإذ أخذ ربك من ظهور ذريات بني آدم ميثاق التوحيد (ر : البحر المحيط ٤ / ٤٢١ والإتحاف ٢ / ٦٩ و ٤٩٥) .

(١٢) من قوله تعالى : (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ...) ٢١ .

(١٣) حيث يقرآن : (وأتبعناهم) فهي منصوبة على أنها مفعول ثان .

(١٤) على أنها فاعل لـ (اتبعتهم) . (١٥) ص ٢١٨ واللفظان من الآية ١٧٢ و ١٧٣ .

(١٦) من قوله تعالى : (أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ..) ١٧٢ و ١٧٣ .

(١٧) جرياً على نسق ما قبله وهو قوله تعالى : (وأشهدهم على أنفسهم) .

(١٨) جرياً على لفظ الخطاب المتقدم في قوله تعالى : (ألستُ بربكم) أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

وذُكر إظهار (يلهث ذلك) لعاصم وللحجازيين سوى ابن محيصن ولهشام بخلاف عنهم في حروف قربت مخارجها (١).

قرأ حمزة والأعمش : (يَلْحَدُون) هنا (٢) ، والنحل (٣) ، وفصلت (٤) بفتح الياء والحاء (٥) ، وافقهما في النحل الكسائي وخلف (٦) ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء (٧).

وذُكر إبدال همز : (فمأى حديث) ياء مفتوحة لورش من طريق الأصبهاني في الهمز المفرد (٨).

قرأ البصريون والكوفيون : (ويذرهم) بالياء (٩) ، والباقون بالنون (١٠) ، وجزم الراء الكوفيون سوى عاصم (١١) ورفعها الباقون (١٢).

وذُكر إمالة (طغيانهم) للدوري عن الكسائي في الإمالة (١٣) والخلاف في همزتي (السوأ إن) (١٤) في الهمزتين من كلمتين لأبي عمرو ورويس واليزيدي والحجازيين (١٥) ، ومدّ (إن أنا إلا) (١٦) بخلف عن / قالون في آخر البقرة (١٧). (١٠٠ / ب)

وقرأ ابن محيصن والمدنيان وأبو بكر : (شِرْكًا) (١٨) بكسر الشين وسكون الراء وتنوين الكاف منصوباً (١٩) من غير همز (٢٠) ، والباقون بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز من غير تنوين (٢١).

---

(١) ص ١٢٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧٦ .

(٢) من قوله تعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه) ١٨٠ .

(٣) من قوله تعالى : (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) ١٠٣ .

(٤) من قوله تعالى (إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا) ٤٠

(٥) على أنه مضارع لحَد الثلاثي . (٦) « وخلف » سقط من ز .

(٧) على أنه مضارع ألحد المزيد بالهمزة ، وهما بمعنى واحد وهو الميل والعدول عن الاستقامة (ر : ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي ٦٦ / ، ومختار الصحاح مادة « لحد » ص ٥٩٣) .

(٨) ص ٨٦ ، واللفظ من الآية ١٨٥ .

(٩) من قوله تعالى : (من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون) ١٨٦ .

(١٠) جريا على لفظ الغيبة قبله في قوله تعالى (من يضلل الله) .

(١١) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بنون العظمة .

(١٢) عطفا على محل قوله تعالى : (فلا هادي له) لأنه في محل جزم جواب الشرط .

(١٣) على الاستئناف (ر : شرح الكافية للرضي ٢٦٧ / ٢ ، والدر المصون ٥٢٨ / ٥) (١٤) ص ١٣٤ .

(١٥) ل : « والخلاف في تسهيل همز (سنى السوء إن أنا) ، في أ : « بالسوء إلا » وهو خطأ ظاهر .

(١٦) ص ٧٨ ، واللفظ من الآية ١٨٨ . (١٧) ل : « ومد (أنا) وصلا .. » .

(١٨) ص ٢٣٨ .

(١٩) من قوله تعالى : (فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما) ١٩٠ .

(٢٠) ز : « منصوبة » .

(٢١) على أنه مصدر ، وهو على حذف مضاف أي ذا شرك ، أو يكون أطلق الشرك على الشريك كقولهم : زيد عدل (ر : إعراب القرآن للنحاس ٦٥٦ / ، والبحر المحيط ٤٤٠ / ٤) .

قرأ الحسن ونافع: (يَتْبَعُوكم) هنا [١] ، (يَتْبَعُهُم) في الشعراء [٢] بسكون التاء وفتح الباء [٣] والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء فيهما [٤] .

قرأ الحسن وأبو جعفر : (يبطُشون) هنا [٥] ، و(يبطُش) في القصص [٦] ، و(نبطُش) في الدخان [٧] : بضم الطاء ، والباقون بكسرها [٨] .

قرأ الحسن والسوسي بخلاف عنه (إن وليَّ اللهُ) [٩] بحذف احدى الياءين واللفظ بياء مشددة ، وفتحها السوسي بخلاف عنه [١٠] ، والحسن [١١] ، والباقون بياء مكسورة مشددة وبعدها ياء مفتوحة خفيفة [١٢] .

قرأ البصريون غير الحسن وابن كثير والكسائي والشنبوذي [١٣] عن الأعمش: (طَيْفٌ) [١٤] بغير ألف

---

(١) من قوله تعالى : (وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم) ١٩٣ .

(٢) من قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاوون) ٢٢٤ .

(٣) على أنه مضارع تَبِع الثلاثي مثل : عَلِم يَعْلَم .

(٤) على أنه مضارع اتَّبَع، وهما بمعنى واحد (ر : الكشف (٤٨٦/١ ، واللسان مادة « تبع » ٢٧/٨) .

(٥) من قوله تعالى : (ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها) ١٩٥ .

(٦) من قوله تعالى : (فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما ..) ١٩ .

(٧) من قوله تعالى (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) ١٦ .

(٨) يقال بطَش يبطِش ويبطُش بالكسر والضم في المضارع ، والبطش: الأخذ بعنف (ر : تاج العروس مادة « بطش » ٨١/١٧) .

(٩) من قوله تعالى :(إن وليَّ اللهُ الذي نزّل الكتاب) ١٩٦) .

(١٠) والوجه الآخر له كسر الياء ويلزم منه ترقيق اللام في لفظ الجلالة ، وذلك على أن وليّ وزنها فعيل وهي مضافة إلى ياء المتكلم ، وعلى هذه القراءة حذفت ياء المتكلم لالتقائها ساكنة كما تحذف ياءات الإضافة لذلك ، وبقيت الكسرة دالة عليها .

(١١) وذلك على أن ياء فعيل أدغمت في ياء المتكلم ، والياء التي هي لام الكلمة محذوفة وحذف اللام كثير في اللغة ، و(وليّ) اسم (إن) نكرة والأصل : إن ولياً الله وحذف التنوين لالتقاء الساكنين ، والخبر (اللهُ) . وجَعْلُ اسم (إنّ) نكرة والخبر معرفة جائز لغة (ر : التسهيل لابن مالك / ٦٢ ، والبحر المحيط ٤٤٦/٤ والنشر ٢٧٤/٢ ، والإتحاف ٧٢/٢) .

(١٢) وهو الوجه الثالث للسوسي ، وذلك على أن الياء المشددة هي ياء (فعيل) أدغمت في لام الكلمة والياء الثالثة هي ياء المتكلم .

(١٣) « والشنبوذي » سقط من أ .

(١٤) من قوله تعالى : (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ..) ٢٠١

وبياء ساكنة من غير همز[1]، والباقون بالألف وهمزة مكسورة من غير ياء[2].

قرأ المدنيان (يُمِدُّونَهُم)[3] بضم الياء[4] وكسر الميم[5]، والباقون بفتح الياء وضم الميم[6].

وذُكر إبدال همز[7] : (قُرِئَ) ياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد[8]، ونقل حركة همزة (القرءان) للمكين في النقل[9].

ياءات الإضافة سبع :

(حرم ربي الفواحش)[10] سكنها حمزة والمطوعي عن الأعش وابن محيصن والحسن.

(إني أخاف)[11]، (بعدي أعجلتم)[12] فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي.

(* - فأرسل معي بني إسرائيل)[13] فتحها حفص، (إني اصطفيتك)[14] فتحها أبو عمرو[15] واليزيدي وابن كثير وابن محيصن -*).

(ءاتي الذين)[16] سكنها حمزة والمطوعي / عن الأعش والحسن وابن محيصن وابن عامر. (١٠١/أ)

(عذابي أصيب)[17] فتحها المدنيان.

فيها زائدتان[18] : (ثم كيدون)[19] أثبتها في الوصل البصريون سوى يعقوب، والداجوني عن هشام[20]، وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين الحلواني عن هشام[21]، ويعقوب.

(تنظرون)[22] أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

---

(١) على أنه مصدر طاف الخيال يَطِيف طَيْفاً مثل : كَالَ يَكِيل كَيلًا.

(٢) على أنه اسم فاعل من الطيف.

(٣) من قوله تعالى : (وإخوانهم يمدونهم في الغيّ ثم لا يُقصِرُون) ٢٠٢.

(٤) ز : « بياء مضمومة »

(٥) على أنه مضارع أمد المزيد بالهمزة.

(٦) على أنه مضارع مد الثلاثي وهما بمعنى واحد (ر : ماجاء على فعلت وأفعلت للجواليقي / ٦٩ ولسان العرب مادة « مدد » ٣/٣٩٦).

(٧) ل : « همزة ».

(٨) ص ٨٥، واللفظ من الآية ٢٠٤

(٩) ص ٩٥، في ل : « نقل حركة الهمزة إلى الراء ».

(١٠) من الآية ٣٣.

(١١) من الآية ٥٩

(١٢) من الآية ١٥٠

(١٣) من الآية ١٠٥

(١٤) من الآية ١٤٤

(١٥) ز : « ابن عامر » بدل : « أبو عمرو » خطأً

(١٦) من الآية ١٤٦

(١٧) من الآية ١٥٦

(١٨) في ز : « الزوائد ثنتان ».

(١٩) من الآية ١٩٥.

(٢٠) أ، ل : « وهشام عن الداجوني ».

(٢١) أ، ل : « هشام عن الحلواني ».

(* - *) سقط من أ.

(٢٢) من الآية ٩٥.

سـورة الأنفـال

(عَلنفَال) ذُكر إدغام (عن)[1] في لام (الأنفال) لابن محيصن بخلاف عنه في البقرة في قوله (عن الأهلة).[2]

والمالة (زادتهم) لحمزة والأعمش ولابن عامر بخلاف عنه في الإمالة.[3]

وذُكر (يعدكم اللهُ احدى) بوصل الهاء في الحاء وسقوط الهمزة لابن محيصن في النساء.[4]

قرأ المدنيان ويعقوب: (مُرْدَفين)[5] بفتح الدال[6]، والباقون بكسرها[7].

قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي: (يَغْشَاكم النعاسُ)[8] بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين ورفع (النعاسُ)[9]. والمدنيان والحسن[10] بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها ونصب (النعاسَ)[11]، وكذلك الباقون إلا أنهم فتحوا الغين وشددوا الشين.[12]

وذُكر سكون ميم (أَمْنةً) لابن محيصن في آل عمران[13]، وخلاف[14] (ينزل) في البقرة وضم عين (الرعب) لابن عامر ويعقوب وأبي جعفر والكسائي في البقرة أيضا.[15]

---

(١) في ل: «إدغام نون عن».

(٢) ص ٢٢٨، واللفظ ورد هنا في الآية الأولى. (٣) ص ١٤٣ واللفظ ورد هنا في الآية الثانية.

(٤) ص ٢٧٣، واللفظ ورد هنا في الآية (٧)

(٥) من قوله تعالى: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملئكة مردفين) ٩

(٦) على أنه اسم مفعول أي: مردَفين بغيرهم، أو أن الله تعالى أردف المسلمين بالملائكة.

(٧) على أنه اسم فاعل أي أردف بعضهم بعضاً.

(٨) من قوله تعالى: (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) ١١.

(٩) على أن يَغْشَى مضارع غَشِي نحو: رَضِي يَرْضَى، والكاف في محل نصب مفعول به، و(النعاسُ) فاعل.

(١٠) «والحسن» ساقطة من ز، خطأ.

(١١) على أنه مضارع أَغْشَى المزيد بالهمزة، و(النعاسَ) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (وما النصر إلا من عند الله) ١٠

(١٢) على أنه مضارع غَشَّى مضعف العين. و(النعاسَ) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى.

(١٣) ص ٢٦٠. (١٤) في ل: «وذكر» بدل «وخلاف».

(١٥) في ل زيادة: «فالمكيان والبصريون غير الحسن بسكون النون وتخفيف الزاي» ص ٢١٤

(١٦) ص ٢٠٨ واللفظ من الآية ١٢، وفي ز زيادة: «(فئة) كلاهما و(رئاء) ذُكر إبدالها لأبي جعفر في الهمز المفرد» وسيأتي في النسخ الأخرى جملة قريبة منها قريباً.

قرأ الحسن : (ومن يولهم يومئذ دُبُرَه)[1] بسكون الباء[2] ، وكذا باء (دبر) و(قبل) في يوسف[3] ، والباقون بالضم[4].

وذُكر (ولكن الله قتلهم) بتخفيف (لكن) ورفع اسم (الله) لابن عامر والكوفيين سوى عاصم ، (ولكن الله رمى) لهم وللحسن في البقرة[5] / وإمالة (رمى) للكوفيين إلا حفصاً[6] [7] (١٠١/ب)

قرأ الكوفيون والشامي ويعقوب والحسن[8] : (مُوهِن)[9] بسكون الواو وتخفيف الهاء[10] والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء[11-11].

* (وكلهم نوّنوا (موهنٌ) و نصبوا (كيدَ)[12] إلا حفصاً والحسن فإنهما لم ينونا (موهنُ) وخفضا (كيد) بالإضافة[13] - *)

قرأ المدنيان وابن عامر وحفص: (وأن الله مع المؤمنين)[14] بالفتح[15] ، والباقون بالكسر[16].

وذُكر (ولا تولوا) بتشديد التاء وصلا للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في آخر البقرة[17].

---

(١) من الآية ١٦ .

(٢) تخفيفا ، كقولهم في عُنُق عُنْق .

(٣) في ز ، وس : « وكذا دبره في يوسف وقبل ونحوهما » ولفظ (دُبُر) ورد في سورة يوسف في الآيات ٢٥ و٢٧ و٢٨ ، و(قبل) في الآية ٢٦ .

(٤) على الأصل ، وقوله « والباقون بالضم » سقط من أ ، و ل .

(٥) ص ٢١٥ واللفظان من الآية ١٧ .

(٦) وأبو بكر يقرأ بالفتح والإمالة ، والأزرق بالفتح والتقليل .

(٧) في ز : « (رمى) ذكر في باب الإمالة » ص ١٣٠ و١٣٦ و١٣٩ .

(٨) « والحسن » ساقطة من أ .

(٩) من قوله تعالى : (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) ١٨ .

(١٠) « وتخفيف الهاء » سقط من أ ، وفي ل : « وخف الهاء » ، وذلك على أنه اسم فاعل من أوهن يوهن مثل : أيقن يُوقن .

(١١-١١) سقط من ز ، وس ، وذلك على أنه اسم فاعل من وهّن مضعف العين .

(١٢) على أنه مفعول به ، لأن اسم الفاعل يعمل النصب في معموله إذا أريد به الحال أو الاستقبال والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المذكور في الآية .

(١٣) وذلك من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

(* - *) في ز ، وس : « وكلهم نون ونصب إلا حفصاً والحسن فإنهما حذفا التنوين للإضافة وجرّا كيد » .

(١٤) من الآية ١٩ .

(١٥) في ل : « بفتح الهمزة » وذلك على تقدير لام العلة أي : ولأن .

(١٦) في ل : « بكسرها » وذلك على الاستئناف .

(١٧) ص ٢٤٠ واللفظ من الآية ٢٠

روى المطوعي عن الأعمش : (هو الحقُّ)[1] ، و(يكونُ الدين)[2] بالرفع فيهما[3] ، والباقون بالنصب فيهما[4] .

وذُكر إبدال الهمزة المفتوحة في (من السماءِ أو) ياءً مفتوحة لأبي عمرو واليزيدي ورويس وللحجازيين في الهمزتين من كلمتين[5] .

وذُكر إشمام صاد (تصدية) زاياً للكوفيين سوى عاصم ولرويس بخلاف عنه في سورة النساء[6] ، وخلاف (ليميز) في آل عمران[7] .

والوقف على (سنت) بالهاء في الوقف على مرسوم الخط للبصريين والمكيين والكسائي[8] .

قرأ الحسن ورويس : (بما تعملون بصير)[9] بالخطاب[10] ، والباقون بالغيب[11] .

قرأ البصريون والمكيان : (بالعِدْوَةِ) بكسر العين في الموضعين[12] ، والباقون بضمها فيهما[13] .

قرأ المدنيان ويعقوب وخلف وأبوبكر والبزي وابن شنبوذ عن قنبل[14] وابن محيصن من المبهج ومن وجه من المفردة[15] : (حَيِيَ)[16] بكسر الياء الأولى وفك الإدغام وفتح الثانية ، والباقون

---

(١) من قوله تعالى : (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا ...) ٣٢ .

(٢) من قوله تعالى : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) ٣٩ .

(٣) على أن (هو) مبتدأ ، و(الحقُّ) خبره ، والجملة خبر كان ، والرفع في (ويكون) على الاستئناف .

(٤) على أن (هو) فاصلة بين المبتدأ والخبر ، و(الحقَّ) خبر كان ، والنصب في (يكون) عطفاً على ما قبله وهو (حتى لا تكونَ فتنة) ر: المحرر الوجيز ٨/٥٢ والبحر ٤/٤٨٨ .

(٥) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ . (٦) ص ٢٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥

(٧) ص ٢٦٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ . (٨) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٨

(٩) من قوله تعالى (فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير) ٣٩ .

(١٠) لمناسبة قوله تعالى قبله (وقاتلوهم . .) وقوله بعده (فاعلموا أن الله مولاكم) ٤٠ ، ويكون الخطاب للمؤمنين ، أو على الالتفات من الغيبة الى الخطاب ويكون الخطاب للكافرين .

(١١) لمناسبة قوله تعالى قبله (فإن انتهوا) والخطاب للكافرين .

(ر: البحر المحيط ٤/٤٩٥ ، وروح المعاني ٩/٢٠٧ ، والمغني في التوجيه ٢/١٩٠) .

(١٢) من قوله تعالى : (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى . .) ٤٢ .

(١٣) هما لهجتان ، الكسر لقيس والضم لقريش ، وقيل هما لهجتان لأهل الحجاز ، وعدوة الوادي بجانبه (ر: لسان العرب مادة "عدا" ١٥/٣١ ، والبحر المحيط ٤/٤٩٩) .

(١٤) في س زيادة : " والشنبوذي عن الأعمش " وهي موافقة لمقدمة المزاحي ٥٣/أ ، وموارد البررة ٤١/أ .

(١٥) في ز ، وس : " وأحد وجهي المفردة " .

(١٦) من قوله تعالى (ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيَّ عن بيّنة) ٤٢ .

/ بيـاء مشـددة مفتوحـة[1] ،وافقهم ابن محيـصن من الوجـه الثانى من المفردة ،وقنبل من طريق ابن مجاهد[2] (١٠٢/أ)
وذكر بناء (ترجع الأمور) للفاعل لابن محيصن وابن عامر ويعقوب والحسن وللكوفيين غير عاصـــــم والشنبوذى عن الأعمش في البقرة[3] وتشـديد تاء (ولا تنازعوا) للبزى وابن محيصن بخلاف عنها فـــــي البقرة[4] ، و(*- فئـة) و(فئتان) و (رئاء الناس) بإبدال الهمزة ياءً في الثلاث لأبي جعفر في الهمـز المفرد[5] . -*)

قرأ الحسـن : (فتفشِلوا)[6] بكسـر الشـين[7] ،والباقون بفتحهـا[8] .
روى المطوعي[9] : (وتذهبْ رِيحُكم) بالجـزم[10] ،والباقون بنصبهـا[11] .
قرأ ابن عامر (تتوفى)[12] بالتأنيث ،والباقون بالتذكير[13] .
روى المطوعي عن الأعمش[14] ، (فشَرِّذ)[15] بالإعجام[16] ،والباقون بالإهمـال[17] .

---

(١) الوجهان جائزان . قال ابن مالك : وحيى افكك وادغم دون حذر .
وقال السيوطي : « ويجوز الإدغام من غير وجوب فيما إذا كان المثلان ياءين لا زما تحريك الثاني منهما نحو حيي وعى » (ر : شرح ابن عقيل ٢ / ٥٨٨ وهمع الهوامع ٦ / ٢٨٥) .

(٢) ر : السبعـــة / ٣٠٦ ،والنشر ٢ / ٢٧٦ . (٣) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآيـة ٤٤ .

(٤) ص ٢٤٠ واللفظ ورد هنا في الآيـة ٤٦ .

(٥) ص ٨٥ ، ولفظ (فئة) ورد هنا في الآيـة ١٦ و٤٥ ،و(الفئتان) في ٤٨ و(فئتكم) في ١٩ ،و(رئـاء) في ٤٧ .

(*-) سقط من ز ، وقد تقدم في ز أول السورة جملة قريبة منهـا .

(٦) من قوله تعالى : (وأطيعـوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ٤٦ .

(٧) وماضيه فشَل بالفتح مثل : ضرَب يضرِب ،وهي لغة فيه (ر : إعراب القراءات الشواذ ٧٣ / أ) .

(٨) على الأصل ،يقال فشِل يفشَل من باب طرِب (ر : مختار الصحاح مادة « فشل » ص ٥٠٤) .

(٩) في ز زيادة « عن الأعمش » .

(١٠) ز : « بجزم الباء » وذلك عطفاً على الجزم في (ولا تنازعوا) .

(١١) عطفاً على (فتفشلوا) إذ هي منصوبة في جواب النهي .

(١٢) من قوله تعالى : (ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وأدبارهم) ٥٠ .

(١٣) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (الملئكة) جمع تكسير ، وهشام على أصله في إدغام الذال في التاء .

(١٤) « عن الأعمش » ساقطة من ز ، وس .

(١٥) من قوله تعالى : (فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون) ٥٧ .

(١٦) في ز ، وس : « بذال معجمة » وذلك على إبدال المهملة ذالاً كما قالوا : لحم خراديل وخراذيل أى مقطّع ، وقال قطرب : بالذال المعجمة التنكيل ، وبالمهملة التفريق (ر : البحر ٤ / ٥٠٩) .

(١٧) في ز ، وس : « بدال مهملة » .

قرأ ابن عامر وحمزة والحسن والشطي عن إدريس : (لا يحسبن) بالغيب[1] هنا[2] ، وفي النور[3] ، وافقهم هنا أبو جعفر وحفص وابن محيصن[4] ، ووافقهم في النور ابن محيصن في أحد وجهيه[5] . والباقون بالخطاب[6] ، ووافقهم إدريس من غير[7] الشطي فيهما ، ووافقهم ابن محيصن في النور في الوجه الثاني من المبهج .

قرأ ابن عامر : (أنهم لا يعجزون)[8] بفتح الهمزة[9] ، والباقون بكسرها[10] .

قرأ ابن محيصن (يعجزونِ) بكسر النون ، وشددها في أحد الوجهين من المبهج وخففها من المفردة ومن الوجه الثاني من المبهج[11] ، وأثبت الياء من المبهج بخلف عنه في الحالين[12] ، ولم يثبتها من المفردة[13]

قرأ الحسن : / (رُبُط)[14] بضم الراء والباء من غير ألف[15] ، والباقون بكسر الراء وفتح الباء وألف بعدها[16] . (١٠٢/ب)

قرأ الحسن : (يرهبون) بالغيب[17] ، والباقون بالخطاب[18] ، وفتح الراء وشدد الهاء :

---

(١) على أن (الذين كفروا) فاعل ، والمفعول الأول محذوف تقديره : أنفسهم ، و (سبقوا) في محل نصب مفعول ثان أي : لا يحسبن الكفار أنفسهم سابقين ، ويجوز أن يضمر « أن » مع (سبقوا) فتسد مسد المفعولين

(٢) من قوله تعالى : (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا) ٥٩ .

(٣) من قوله تعالى : (لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض) ٥٧ .

(٤) في ل زيادة : « من المفردة وفي أحد الوجهين من المبهج » ، وهي خطأ إذ ابن محيصن يقرأ هنا بالغيب ، وفي النور بالوجهين (ر : مقدمة المزاحي ٥٣/أ) .

(٥) في س زيادة « من المبهج » ، وانظر المبهج ٢٢٣/أ .

(٦) والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل عليه قوله تعالى (الذين عاهدت منهم) ٥٦ و (الذين كفروا) مفعول أول ، و (سبقوا) مفعول ثان ، أي : ولا تحسبن يا محمد الكفار سابقين وتوجيه موضع النور مثل هذا التوجيه مع إستبدال (معجزين) بـ (سبقوا) .

(٧) في ل ، وت : « من غير طريق » .

(٨) من الآية ٥٩ .

(٩) على تقدير حذف لام العلة أي : لأنهم .

(١٠) على الاستئناف .

(١١) أصلها : يعجزونني بنونين ، الأولى علامة الرفع ، والثانية نون الوقاية ، فعلى القراءة بالتشديد تكون النون الأولى قد أدغمت في الثانية ، وعلى القراءة بالتخفيف تكون إحدى النونين قد حذفت تخفيفاً .

(١٢) إثبات الياء على الأصل ، وحذفها اكتفاءً بالكسرة قبلها ومراعاة لفواصل الآي .

(١٣) وقرأ الباقون بتخفيف النون وفتحها على أنها نون الرفع ، وحذف الياء في الحالين .

(١٤) من قوله تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ٦٠

(١٥) على أنه جمع رِباط مثل : كِتاب وكُتُب ورِهان ورُهُن ، فيكون جمع الجمع .

(١٦) على أنه جمع رَبْط مصدر رَبَط يربُط مثل : كَعْب وكِعَاب .

(١٧) فيكون الضمير فيه عائداً على مرجع الضمير في (لهم) وهم الكفار ، والمعنى : ان الكفار إذ اعلموا قوتكم واستعدادكم للحرب ، أرهبوا من وراءهم ويلزم من ذلك شدة خوفهم (ر : القراءات الشاذة للقاضي ٥١/) .

(١٨) جريا على نسق الكلام في الآية ، والمخاطب المؤمنون .

رويس[1]، والباقون بسكون الراء والتخفيف[2].

(للسلم) ذُكر في البقرة بكسر السين لابن محيصن وشعبة والحسن[3]. وذُكِّر همزة (النبى) في الهمز المفرد لنافع[4-٤].

قرأ الكوفيون (يكن) الثاني[5] والثالث[6] بالتذكير[7]، وافقهم في الثاني[8] البصريون، والباقون بالتأنيث فيهما[9].

قرأ الكوفيون غير الكسائى والمطوعي: (ضَعفا)[10] بفتح الضاد، والباقون بضمها، وقرأ أبوجعفر والمطوعي بفتح العين والمد والهمز مفتوحا من غير تنوين[11] [12]، والباقون بإسكان العين والتنوين من غير مد ولا همز[13].

قرأ أبوجعفر والبصريون (أن تكون)[14] بالتأنيث[15]، والباقون بالتذكير[16].

قرأ أبوجعفر: (أُسَارى)، و(الأُسَارى)[17] بضم الهمزة وألف بعد السين[18]، وافقه أبوعمرو[19]

---

(١) على أنه مضارع رَهَّب مضعف العين. (٢) على أنه مضارع أَرهب المعدى بالهمزة.

(٣) ص ٢٣٠ واللفظ من الآية ٦١.

(٤-٤) في ز: «(النبي) في الثلاث مواضع، و(لنبى) ذكر في الهمز المفرد»، ص ٩٠ ولفظ (النبى) ورد في الآيات: ٦٤، ٦٥، ٧٠ و(لنبى) في ٦٧.

(٥) من قوله تعالى: (وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا..) ٦٥.

(٦) من قوله تعالى: (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) ٦٦.

(٧) لأن تأنيث (مائة) مجازى، وللفصل بينها وبين الفعل بشبه الجملة.

(٨) في أ: «الثالث» خطأ.

(٩) وذلك لتأنيث لفظ (مائة) أما الموضع الأول والرابع فيقرؤهما الجميع بالتذكير.

(١٠) من قوله تعالى: (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا) ٦٦.

(١١) «من غير تنوين» سقط من ز، وس. (١٢) على أنه جمع ضعيف مثل: ظَرِيف وظُرَفاء.

(١٣) ومنهم من فتح الضاد، ومنهم من ضمها كما ذكر المؤلف أول الجملة، وهما لهجتان، الفتح لتميم، والضم لقريش (ر: المصباح المنير: مادة «ضعف» صـ (٣٦)).

(١٤) من قوله تعالى: (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض) ٦٧.

(١٥) لتأنيث لفظ (أسرى) بألف التأنيث المقصورة.

(١٦) حملاً على تذكير معنى (أسرى) لأن المراد به الرجال، وللفصل بين (يكون) و(أسرى) بالجار والمجرور (ر: المغنى في التوجيه ٢/١٩٨).

(١٧) من قوله تعالى: (يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم) ٧٠.

(١٨) فى أ: «والألف».

(١٩) على وزن فُعَالى، وهو جمع أسير، وذلك على تشبيه فعيل بفَعْلان نحو: كسلان وكُسالى.

واليزيدي في : (الأُسَارى)، والباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها فيهما.[1]

وذكر إظهار (أخذتم) لحفص وابن كثير ورويس بخلفه عنه في حروف قربت مخارجها.[2]

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش: (أَخَذَ منكم) بفتح الهمزة والخاء[3] والباقون بضم الهمزة وكسر الخاء.[4]

قرأ حمزة والأعمش : (ولِيتهم)[5] هنا ، والكهف[6] بكسر الواو ، وافقهما خلف و الكسائي في الكهف ، والباقون / بفتح الواو فيهما.[7] (١٠٣/أ)

فيها ياء إضافة[8] : (إني أرى) ، و(إني أخاف)[9] فتحهما الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي .

---

(١) على وزن فَعلى ، وهو قياس فعيل بمعنى مفعول إذا كان آفة كجريح وجَرحى، ومدلول أَسرى ، وأُسارى واحد (ر : البحر المحيط ٤ / ٥١٨ ، والإتحاف ٢ / ٨٤).

(٢) ص ١٢٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨ .

(٣) على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في الآية .

(٤) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل (منكم) .

(٥) من قوله تعالى : (والذين ءامنوا ولم يهاجروا مالكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا) ٧٢ .

(٦) من قوله تعالى : (هنالك الولية لله الحق) ٤٤ ، في ز : « وفي الكهف » .

(٧) هما لهجتان في مصدر وَلِيَ الأمر يليه ولاية ، ومعناه هنا : النصرة .
(ر : مادة « ولى » في تهذيب اللغة ١٥ / ٤٤٧، والصحاح ٢٥٢٨) .

(٨) ز ، وس: ياءات الإضافة ثنتان ، وفي ل : فيها ياء إضافتين .

(٩) من قوله تعالى : (وقال إني بريء منكم إني أرى مالا ترون إني أخاف الله) ٤٨ .

سـورة التوبـة

قرأ الحسن : (برىء من المشركين)[1] ، و(عُهدتم من المشركين)[2] بكسر النون من (من) في الموضعين[3] (* - وبكسر همز[4] (إن الله برىء)[5] والباقون بفتح النون فيهما[6] وبفتح الهمزة في (أن الله)[7] - *)

وذكر إدغام (برىّ) لأبى جعفر في الهمز المفرد[8] .

وتسهيل (أئمة) وابداله للحجازيين ولأبى عمرو واليزيدى[9] ، ومده لهشام بخلف عنه ، ولأبى جعفر إذا سهّل في الهمزتين من كلمة[10] .

قرأ ابن عامر والحسن : (لا إيمان)[11] بكسر الهمزة[12] ، والباقون بفتحها[13] .

وذكر ضم هاء (يخزهم) في الفاتحة لرويس[14] .

قرأ الحسن : (ويتوبَ الله)[15] بالنصب[16] ، والباقون بالرفع[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله) ٣ .

(٢) من قوله تعالى : (إلا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا . .) الآية ٤

(٣) على أصل التخلص من التقاء الساكنين .

(٤) ل : « وبكسر الهمزة في » .

(٥) إجراء للأذان مجرى القول على مذهب الكوفيين ، أو على إضمار القول على مذهب البصريين (ر : الدر المصون ٦ / ٧٠) .

(٦) حركت النون بالفتحة لخفتها .

(٧) وذلك على حذف حرف الجر ، أى : بأن الله .

(٨) بخلف عنه من الروايتين ، ص ٩٠ .

(* - *) ز ، : « والباقون بفتح النون فيهما ، قرأ الحسن : (إن الله برىء) بكسر الهمزة والباقون بفتحها » .

(٩) في ت ، وع زيادة : « ورويس » وهو الصواب .

(١٠) ص ٧٤ ، واللفظ من الآية ١٢ .

(١١) من قوله تعالى : (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) ١٢ .

(١٢) على أنه مصدر آمن من الأمان ، أى : أنهم لا يوفون لأحد بأمان يعقدونه .

(١٣) على أنه جمع يمين (ر : النشر ٢ / ٢٧٨ ، والمغنى في التوجيه ٢ / ٢٠١) .

(١٤) ص ٣٠ واللفظ من الآية ١٤ .

(١٥) من قوله تعالى : (ويُذهِبْ غيظ قلوبهم ويتوبُ الله على من يشاء) ١٥ .

(١٦) وذلك على إضمار أن بعد واو المعيّة ، وحينئذ تكون التوبة داخلة في جواب الأمر عن طريق المعنى أى : إن تقاتلوهم يتب الله على من يشاء من الكفار ، أى يسلم من شاء منهم .

(ر : المحتسب ١ / ٢٠٥ ، والدر المصون ٦ / ٢٨ ، والاتحاف ٢ / ٨٨) .

(١٧) على الاستئناف ، إذ التوبة من الله سبحانه على من يشاء ليست مبنية على قتال المشركين .

ووحّد ابن محيصن : (مسجد الله) في الموضعين[1][2] ، وافقة في الأولى[3] ابن كثير ، والبصريون سوى الحسن ، والباقون بالجمع في الموضعين[4] .

وذكر (يبشر) بالفتح والسكون والتخفيف والضم لحمزة والمطوعي في آل عمران[5-5] ، وضم راء (رضوان) لأبي بكر والحسن فيها أيضا[6] .

قرأ الحسن : (عشائركم)[7] بجمع تكسير[8] ، وأبو بكر (عَشِيرَتكم) بجمع السلامة ، والباقون (عشيرتكم) بالإفراد[9] .

وذكر الخلاف في همزة[10] : (أولياء إن) و (إن شاءالله) في الهمزتين من كلمتين[11] ، وإمالة[12-13] (ضاقت) لحمزة والأعمش ، و (شاء) ممالا لحمزة والأعمش وخلف وابن ذكوان ولهشام بخلاف عنه في الإمالة[13-13] .

قرأ الكسائي ويعقوب وعاصم والحسن واليزيدي[14] / في اختياره وابن محيصن[15] : (عزير ابن)[16] (١٠٣ ب)

---

(١) ز ، س : « قرأ ابن محيصن .. بالتوحيد فيهما » .

(٢) من قوله تعالى : (ماكان للمشركين أن يعمروا مسٰجد الله شٰهدين على أنفسهم بالكفر) ١٧ ، وقوله (إنما يعمر مسٰجد الله من ءامن بالله واليوم الأخر ..) ١٨ ، ووجه الإفراد أن المراد به المسجد الحرام أو على إرادة الجنس .

(٣) أي في الآية الأولى ، وفي ز ، س : « الأول » على تقدير : الموضع الأول .

(٤) لأن المراد جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولا أوليا .

(٥-٥) في ز : « (يبشرهم) تقدم لحمزة والمطوعي في آل عمران » وفي ل « في أول آل عمران » في ص ٢٥٢ ، واللفظ من الآية ٢١ .

(٦) ص ٢٤٩ ، واللفظ من الآية ٢١ .

(٧) من قوله تعالى : (قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوٰنكم وأزوٰجكم وعشيرتكم) ٢٤ .

(٨) ز ، ت : « جمع تكسير » .

(٩) وجه الجمع أن لكل واحد من المخاطبين عشيرة ، ولمناسبه الجمع الذي قبله والذي بعده ، والعشيرة القبيلة ، وتجمع على : عشيرات ، وعشائر ، ووجه الإفراد أن العشيرة واقعة على الجمع أي : عشيرة كل منكم ، فاستغنى به عن الجمع (ر : الكشف ١ / ٥٠٠ ، والمغني في توجيه القراءات المتواترة ٢ / ٢٠٣) .

(١٠) ص ل : « همزتي » . (١١) ص ٧٨ واللفظ الاول من الآية ٢٣ والثاني من ٢٨ .

(١٢) في ت زيادة : « في الإمالة » ، ص ١٤٣ واللفظ من الآية ٢٥ .

(١٢-١٣) سقط من ز ، ت ، انظر ص ١٤٣ واللفظ من الآية ٢٨ (١٤) كتب بجوار هذا السطر في أ : بلغ مقابله .

(١٥) « وابن محيصن » سقط من أ .

(١٦) من قوله تعالى : (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصٰرى المسيح ابن الله) ٣٠ .

بالتنوين [١] ، والبـاقـون بغير تنويـن [٢] .

وذُكر حذف همز : (يضْهئون) وضم هائه لغير ابن محيصن ، وعاصم في الهمز المفـرد [٣] .

قرأ الحسـن : (تحمى) [٤] بالتأنيث [٥] ، والباقون بالتذكير [٦] .

قرأ أبو جعفر : (اثنا عشر) [٧] ، و(أحد عشر) [٨] ، و(تسعة عشر) [٩] باسكان العين في الثلاثة ، ويمد ألف (اثنا عشر) للساكنين [١٠] ، واختلف عنه في حذف ألفها [١١] ، والباقون بفتح العين في الجميع [١٢] [١٣] .

وذُكر إدغام : (النسىء) لأبي جعفر ، ولورش [١٤] في الهمـز المفـرد [١٥] .

قرأ الكوفيون إلا أبا بكر ، والمطوعيّ : (يُضَلّ) [١٦] بضم الياء وفتح الضـاد [١٧] ، والحسـن [١٨] ويعقـوب ، والمطوعـي عـن الأعمـش ، بضـم اليـاء ،

---

(١) والتنوين مكسور حالة الوصل ، ولا يجوز ضمه للكسائي لأن الضمة في (ابن) ضمة إعراب فهي غير لازمة ، ووجه التنوين أن (عزيرا) وإن كان اسما أعجمياً إلا أنه صُرف لخفته مثل : نُوح ، وقيل : صرف لأنه جاء على صورة الأسماء العربية المصغرة مثل : نُصير ، و(عزير) مبتدأ ، و(ابن) خبره ، ولفظ الجلالة مضاف إليه .

(٢) على أنه اسم أعجمي ممنوع من الصرف ، وقيل : إن (ابن) صفة للمبتدأ وهو (عزير) ، والخبر محذوف تقديره : معبودنا ، والتنوين لا يثبت بين الصفة والموصوف فحذف لذلك .

(ر : الكشف ١ / ٥٠١ ، والدر المصون ٦ / ٣٨) .

(٣) ص ٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ٣٠ .

(٤) من قوله تعالى : (يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم . .) الآيـة ٣٥ .

(٥) على أن الضمير فيها يعود على النار .

(٦) والضمير فيها عائد على النار كذلك ، ولما حذف الفاعل ذهبت علامة التأنيث لذهابه ، وقيـل المعنى : يحمى الوقـود (ر : الدر المصون ٦ / ٤٣) .

(٧) من قوله تعالى : (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله . . .) الآيـة ٣٦ .

(٨) " " " : (إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا . . .) الآية يوسف / ٤ .

(٩) " " " : (عليها تسعـة عشـر) المدثر / ٣٠ .

(١٠) مدا مُشبعا .

(١١) ل : " الألف " ، وهذا الوجه أي حذف الألف غير مقروء به لأبي جعفر (ر : النشر ٢ / ٢٧٩) .

(١٢) ل : " بالفتح " . (١٣) ز ، س : " في الكل " ، وذلك بدءا ووصلا ، وكذا حال الابتداء لأبي جعفر بـ (عشر) على وجه الاختبار ، والفتح والإسكان لهجتان (ر : المصباح المنير مادة " عشر " / ٤١٠) .

(١٤) من طـريـق الأزرق . (١٥) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ٣٧ .

(١٦) من قوله تعالى : (إنما النسىء زيادة في الكفر يُضل به الذين كفروا يحلونه عاما . .) الآيـة ٣٧ .

(١٧) على أنه مضارع مبني للمجهول من أضل الرباعي ، و(الذين كفروا) نائب فـاعل .

(١٨) " والحسـن " ساقطـة مـن ز .

وكسر الضاد [1] (x-) ، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد [2] (-x) .

وذُكر خلاف همزتي : (سوءُ أعمالهم) في الهمزتين من كلمتين [3] .

روى المطوعي عن الأعمش: (تثاقلتم) [4] بالتاء وضع همز الوصل [5] وتخفية الثاء بوزن تفاعلتم، [6] والباقون بهمز [7] الوصل وتشديد الثاء [8] .

قرأ ، يعقوب، والحسن ، والمطوعي عن الأعمش [9] : (كلمةَ الله هي العليا) [10] بنصب كلمة ، [11] والباقون برفعهما [12] .

وذُكر إمالة [13] : (زادوكم) في الإمالة [14] ، وتشديد : (هل تربصون) في الوصل في البقرة [15] ، وإدغام اللام في التاء في لام هل وبل [16] ، وضم كاف (كُرهاً) في النساء [17] .

روى المطوعي عن الأعمش: (نَقْبَلَ) [18] بنون مفتوحة ، (نفقتَهم) بالإفراد والنصب [19] ، وحمزة ،

---

(١) على أنه مضارع أضل الرباعي مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : (إن عدة الشهور عند الله . .) ٣٦ ، و(الذين كفروا) مفعول به .

(٢) على أنه مضارع ضَلَّ الثلاثي مبني للفاعل ، و(الذين كفروا) فاعل ،

(x-) سقط من أ ، وفي ل زيادة :" وذُكر (ليواطِئُوا) بحذف الهمزة وضم الطاء لأبي جعفر في الهمز المفرد " ، ص ٨٦ ، واللفظ من الآية ٣٧ .

(٣) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ ، وفي ز زيادة :" (قيل) ذُكر الإشمام في أول البقرة " ، ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٨ .

(٤) من قوله تعالى : (يأيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض) ٣٨

(٥) ز : " بتاء موضع همزة الوصل " .

(٦) على الأصل . (٧) ز ، س : " بهمزة " .

(٨) على أن أصلها : تثاقلتم ، فلما أريد الإدغام سكنت التاء فاجتلبت همزة الوصل .

(٩) " عن الأعمش " ساقطة من ل (١٠) من الآية ٤٠ .

(١١) ز ، س :" بالنصب" ، وذلك عطفا على (كلمة) الأولى الواقعة مفعولا لـ(جعل) ، وجملة : (هي العليا) في محل نصب مفعول ثان .

(١٢) ز ، س :" بالرفع " ، وذلك على الابتداء ، و(هي) مبتدأ ثان ، و(العليا) خبره ، والجملة خبر المبتدأ الأول ، أو: (هي) ضمير فصل ، و(العليا) الخبر . (ر: الدر المصون ٦/٥٢) .

(١٣) " إمالة " ساقطة من ل . (١٤) ص ١٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .

(١٥) لابن محيصن والبزي بخلاف عنهما ، ص ٢٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .

(١٦) ز :" في فصل لام هل وبل " ، ص ١١٩ . (١٧) ص ٢٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣ .

(١٨) من قوله تعالى : (وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله . .) الآية ٥٤ .

(١٩) ز ، س :" بالنصب والتوحيد " ، وذلك على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم ، و(نفقتَهم) مفعول به ، ووجه إفراده إرادة الجنس.

وخلف، والشنبوذي عن الأعمش، والكسائي بالتذكير ، والباقون بالتأنيث[1]، وكلهم جمع (نفقتهم) ورفع[2] إلا المطوعي ، وتقدم مذهبه[3] .

قرأ يعقوب، والحسن ،/ وابن محيصن[4] : (مَدْخَلا) بفتح الميم وسكون الدال[5]، والباقون (٤/١٠٤أ) بالضم والتشديد[6]، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

وروى المطوعي عن الأعمش: (يُلَمِّزك)[7]، و(يُلَمِّزون)[8]، و(لا تُلَمِّزوا)[9] بضم حرف المضارعة[10]، وفتح اللام وتشديد الميم في الثلاثة[11]، والباقون بفتح حرف المضارعة وسكون اللام ، وكلهم كسر الميم إلا يعقوب، والحسن فانهما ضماه[12،13] .

وذُكِر (أُذن) بضم الذال لغير نافع في البقرة[14]، (النبي) بالهمز لنافع ذُكر في الهمز المفرد[15]، قرأ الحسن : (قُل أُذنُ خيرٌ)[16] بتنوين الاسمين[17] ورفع (خير)[18]، والباقون بغير تنوين وبالخفض[19] .

قرأ حمزة ، والمطوعي : (ورحمةٍ) بالخفض[20]، والباقون بالرفع[21] .

---

(١) مع بناء الفعل للمجهول على القراءتين ، وجاز التذكير والتأنيث لأن (النفقة) تأنيثها غير حقيقي .

(٢) على أنه نائب فاعل . (٣) "وتقدم مذهبه" ساقطة من ز ، س .

(٤) من المبهج ، كما في مقدمة المزاحي (٥٤/ب) ، وكما يفهم من الجملة الآتية .

(٥) من قوله تعالى : (لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدّخلا لولّوا إليه وهم يجمحون) الآية ٥٧ .

(٦) ز: "وخفيها" ، وذلك على أنه اسم مكان من دخل الثلاثي .

(٧) على أنه اسم مكان من ادّخل على وزن افتعل ، واصله مدتخلا قلبت التاء دالا وأدغمت في الدال .

(٨) من قوله تعالى : (ومنهم من يلمزك في الصدقات) الآية ٥٨ .

(٩) " " " : (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات..) الآية ٧٩ .

(١٠) " " " : (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) الحجرات/ ١١ .

(١١) ز ، س : "بضم الياء والتاء" .

(١٢) ل ،س: "الثلاث" ، وذلك على أنه مضارع لَمَّز مضعف العين للمبالغة .

(١٣) ل : "ضما" . (١٤) الوجهان جائزان في مضارع لمز ، واللمز: الاغتياب، وتتبع المعاب، والاشارة بالعين ونحوها (ر: زاد المسير ٤٥٤/٣ ، والمصباح المنير "مادة لمز" ٥٥٨/)

(١٥) ز: "(أُذن) كلاهما ذكر لنافع في البقرة" ، ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد مرتين في الآية ٦١ .

(١٦) الجملة ساقطة من أ ، و"لنافع" ساقطة من ز ، ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ .

(١٧) من قوله تعالى : (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم) الآية ٦١ . (١٨) ز ،س : "بالتنوين" .

(١٩) على أنه صفة لأذن ، أو خبر ثان للضمير المحذوف الواقع مبتدأ ، وتقديره : هو .

(٢٠) ز ، س: "بالإضافة والخفض" ، وذلك على أن (أُذن) خبر لمحذوف تقديره : هو ، وهو مضاف ، و(خير) مضاف إليه . (ر: الدر المصون ٧٣/٦) .

(٢١) ز،س: "بالجر" ، عطفا على (خير) أي : هو أذن خير وأذن رحمة .

(٢٢) عطفا على (أذن) أو خبرا لمبتدأ محذوف أي هو رحمة لكم (ر: مشكل إعراب القرآن ٣٣٠/١) .

قرأ عاصم : (إن نَعْفُ)[1] بنون ومضم الفاء ، و(نُعَذِّبْ) بالنون وكسر الذال ، و(طائفةً) بالنصب[2] ، والباقون : (يُعْفَ) بياء مضمومة معجمة الأسفل وفتح الفاء ، و(تُعَذَّبْ) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وفتح الذال ببناء[3] الفعلين للمفعول و رفع (طائفةٌ)[4،٥] .

وذُكر صرفُ ثمود) المجرور وتنوينه للأعمش في الأعراف[6] ، و (المؤتفكات) بالإبدال لأبي جعفر[7] بلا خلاف ، ولأبي عمرو ، واليزيدي ، وقالون بخلاف عنهم في الهمز المفرد[8] ، و (رسلهم) بسكون السين للبصريين غير يعقوب في البقرة[9] ، و (رضوان) بضم الراء لأبي بكر والحسن في آل عمران[10] .

قرأ الحسن : (وما كانوا يُكَذِّبُون)[11] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال[12،13] ، والباقون بالفتح والسكون والخفف[14] .

وذُكر كسر غين (الغيوب) لأبي بكر ، وحمزة ، والأعمش ، وابن محيصن / بخلف عنه عند ذكر البيوت[15] (١٠٤ ب)

قرأ يعقوب ، والشنبوذي عن الأعمش : (وجاء المُعْذِرُون)[16] بسكون العين وتخفيف الذال[17] ، والباقون بالفتح والتشديد[18] .

---

(١) من قوله تعالى : (إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) الآية ٦٦ .

(٢) على بناء الفعلين للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (إن الله مخرج ما تحذرون) ٦٤ ، و(عن طائفة) في محل نصب مفعول به لـ(نعف) ، و(طائفة) مفعول به لـ(نعذب) .

(٣) أ : " بناء "

(٤) ز : " والباقون (يعف) بياء مضمومة وفتح الفاء ، و(تعذب) بتاء مضمومة وفتح الذال ، (طائفة) بالرفع " ، ل ، ع : " والباقون ببناء الفعلين للمفعول ورفع (طائفة) " .

(٥) على أنها نائب فاعل للفعل (تُعذَّب) المبني للمجهول ، و(عن طائفةٍ) شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل للفعل (يعف) .

(٦) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ .

(٧) وورش

(٨) ص ٨٠-٨٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ .

(٩) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ ، في ز زيادة : " (سيرحمهم الله) ذكر سكونه واختلاسه لابن محيصن في المفردة " كذا ، والصواب : في البقرة ، ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١ .

(١٠) ص ٢٤٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٢ ، في ز زيادة : " (النبي) ذُكر في المفرد " أي في باب الهمز المفرد ، ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٣ .

(١١) من قوله تعالى : (. . . بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) الآية ٧٧ .

(١٢) ز : " بضم الياء وثقل الذال " . (١٣) على أنه مضارع كذَّب المضعف للمبالغة .

(١٤) ز : " بالفتح والخفف " ، على أنه مضارع كذَب المجرد . (١٥) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨

(١٦) من قوله تعالى : (وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) الآية ٩٠ .

(١٧) ل ، س : " وخف الذال " ، على أنه اسم فاعل من أعذر الرباعي .

(١٨) ل : " بفتح العين والتشديد " ، على أنه اسم فاعل من عذَّر مضعف العين ، أو من اعتذر فأدغمت التاء في الذال ، ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها وهو العين (ر : معاني القرآن للفراء ١/٤٤٢ ، والدر المصون ٦/٩٦ ، والإتحاف ٢/٩٦) .

قرأ الحسن : (كذّبُوا الله) مشدّدا [١] ، والباقون بالتخفيف [٢] .

وذُكر إمالة : (وسيرى) ، و(فسيرى) في الوصل للسوسي بخلاف عنه في آخر الإمالة [٣] ، وخلافه في تفخيم الجلالة وترقيقها في باب اللامات [٤] .

قرأ أبو عمرو [٥] ، واليزيدي ، والمكيان : (دائرة السوء) هنا [٦] ، وثاني الفتح [٧] بضم السين [٨] ، والباقون بفتحها [٩] ، وافقهم ابن محيصن في وجه ثان .

وذُكر ضم راء : (قربة) لورش ، والمطوعي في أول البقرة [١٠] .

قرأ الحسن ، ويعقوب : (والأنصارُ) [١١] برفع الراء [١٢] ، والباقون بالخفض [١٣] .

قرأ المكيان : (تجرى مِن تحتِها) [١٤] بزيادة (من) وخفض (تحتها) [١٥] ، والباقون بحذف (مِن) ، وفتح : (تحتَها) [١٦] .

قرأ الحسن : (تُطَهِّرُهُم) [١٧] بجزم الراء [١٨] ، والباقون برفعها [١٩] .

---

(١) ز،س: " بالتشديد " ، وذلك للمبالغة في وصفهم .

(٢) من كذّب المجرد . (٣) ص ١٥٢ ، واللفظ الأول من الآية ٩٤ ، والثاني من ١٠٥ .

(٤) ص ١٧٠ . (٥) أ : " أبو جعفر " خطأ .

(٦) من قوله تعالى : (ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء) الآية ٩٨

(٧) " " " : (عليهم دائرة السوء) الآية ٦ ، وقيّده بالثاني ليخرج الأول وهو : (ظن السوء) .

(٨) بمعنى الهزيمة والشر والبلاء .

(٩) بمعنى الرداءة والفساد ، وقيل بالضم الاسم وبالفتح المصدر ، وقيل هما بمعنى واحد مثل : الضُّعف والضَّعف (ر: الكشف ١/ ٥٠٥ ، وحجة القراءات / ٣٢٢) .

(١٠) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٩ .

(١١) من قوله تعالى : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان . . .) الآية ١٠٠ .

(١٢) ز،س : " بالرفع " ، على أنه مبتدأ ، والخبرُ (رضي الله عنهم) ، أو أنه معطوف على : (والسابقون) .

(١٣) عطفا على : (المهاجرين) .

(١٤) من قوله تعالى : (وأعدّ لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا) الآية ١٠٠ .

ز ،س: " (تجرى من تحتها) الموضع الأخير " ، وفي ل زيادة : " هنا " .

(١٥) على أنها مجرورة بـ(مِن) ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي .

(١٦) وهي منصوبة على الظرفية ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ، ولم يُختلف في حذف (مِن) قبل : (تحتها الأنهار) إلا في هذا الموضع ، ولعل في هذا إشارة إلى اختلاف هذه الجنات عن غيرها ، فإنها مُعدة للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، مما يقتضي وجود مزية لها على غيرها (ر: النشر ٢/ ٢٨٠) .

(١٧) من قوله تعالى : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلِّ عليهم . .) الآية ١٠٣ .

(١٨) ز ،س : " بسكون الراء " على أنه جواب للأمر قبله .

(١٩) وهو فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على فاعل (خذ) وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ، والضمير المتصل في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل نصب على الحال من فاعل (خذ) .

قرأ الكوفيون إلا أبا بكر : (إن صَلَوٰتَكَ) هنا [1] ، وفي هود : (أَصَلَوٰتُكَ) [2] بالافراد [3] ، بفتح التاء هنا [4] ، والباقون بالجمع [5] وكسر التاء هنا [6] .

قرأ الحسن : (ألم تعلموا) [7] بالخطاب [8] ، والباقون بالغيب [9] .

وذكر همز : (مرجَئُون) للبصريين ، وللمكيين ، وأبي بكر ، وابن عامر في الهمز المفرد [10] .

قرأ المدنيان : (والذين اتخذوا) [11] بغير واو [12] ، والباقون بالواو [13] .

روى المطوعي : (حاربوا) [14] بزيادة واو وضم الباء [15] ، والباقون بغير واو وفتح الباء [16] .

قرأ نافع ، وابن / عامر : (أَسَّسَ) في الموضعين [17] بضم الهمزة وكسر السين ورفع : (بنيانُه) [18] (١٠٥ / أ)

---

(١) من قوله تعالى : (وصلِّ عليهم إن صَلَوٰتَك سَكَنٌ لهم) الآية ١٠٣ .

(٢) " " " : (قالوا يٰشعيبُ أَصلوٰتُك تأمرك أن نتركَ ما يعبد آباؤنا . . .) الآية ٨٧ .

(٣) ز ، س : " بالتوحيد " ، والمراد به الجنس ، وقيل المراد بالصلاة الدعاء ، وهو المصدر ، والمصدر يقع للقليل والكثير بلفظه (ر : الدر المصون ٦ / ١١٦) .

(٤) على أنه اسم (إن) ، و (سكن) خبرها .

(٥) لأن الدعاء تختلف أنواعه . (٦) وهو منصوب بالكسرة لأنه جمع ، أما في موضع هود : فإن لفظ (أصلوٰتُك) مرفوع بالضمة على الابتداء في قراءتي الإفراد والجمع .

(٧) من قوله تعالى : (ألم يعلموا أن الله يقبل التوبة عن عباده . .) الآية ١٠٤ .

(٨) على أنه خطاب للمتخلفين ، أو للتائبين على الالتفات .

(٩) جريا على السياق ، والضمير للتائبين (ر : البحر المحيط ٥ / ٩٦ ، وروح المعاني ١١ / ١٥) .

(١٠) ص ٩٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٦ .

(١١) من قوله تعالى : (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا و . . . . .) الآية ١٠٧ .

(١٢) في ت زيادة : " قبل الذين " ، على أن (الذين) مبتدأ ، والخبر جملة (لا تقم فيه أبدا) ، وقيل الخبر : (لا يزال بنيانهم) ، وقيل الخبر محذوف تقديره : معذبون أو نحوه ، وقيل : (الذين) منصوب على الاختصاص ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف المدينة والشام .

(١٣) عطفا على قوله تعالى : (وآخرون مرجَون لأمر الله) ١٠٦ ، وهما معطوفان على : (ومنهم من عٰهد الله) ٧٥ ، أي : ومنهم من عاهد الله ، ومنهم من يلمزك في الصدقات ، ومنهم آخرون مرجون لأمر الله ، ومنهم الذين اتخذوا مسجدا . . ، لأن هذه كلها صفات للمنافقين ، وقيل (والذين) مبتدأ ، أو منصوب على الاختصاص كما تقدم في القراءة الأولى (ر : الكشف ١ / ٥٠٧ ، والجامع لأحكام القرآن ٨ / ٢٥٢ ، والدر المصون ٦ / ١١٦) .

(١٤) من قوله تعالى : (وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل) الآية ١٠٧ .

(١٥) ز ، س : " بالواو بعد الباء وضمها " ، وذلك رعاية لمعنى : (من) .

(١٦) ز ، س : " بفتح الباء من غير واو " ، وذلك رعاية للفظ (من) .

(١٧) من قوله تعالى : (أفمن أسس بنيٰنه على تقوى من الله ورضوٰن خير أم من أسس بنيٰنه على شفا جرفٍ هارٍ فانهار به في نار جهنم) الآية ١٠٩ .

(١٨) في ز ، س زيادة : " بعدهما " ، على أنه نائب فاعل ، والفعل (أسس) مبني للمجهول في الموضعين .

والبـاقون بفتحهمـا ونصب (بنيانـه) بعدهمـا [1] .

وتقدم : (رِضوان) [2] ، وذُكر : (جُرف) بسكون الراء لحمزة ، ولأبي بكر ، والحسن ، وابن ذكوان ، والأعمش ، وخلف ، وهشام بخلاف عنه [3] في البقرة قريبا من رأس الحزب الأول [4] ، و (هَارٍ) بالإمالة [5] المحضة لأبي عمرو ، واليزيدي ، والكسائي ، وأبي بكر ، وخلف عن ابن ذكوان ، وقالون ، ولورش بين بين من طريق الأزرق [6] في الإمالة [7] .

قرأ الحسن ، ويعقوب ، والمطوعي عن الأعمش : (إِلَى أَن) [8] بتخفيف اللام [9-9] على أنها حرف جر ، والباقون (إِلَّا) بتشديد اللام على أنها للاستثناء [10] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، وحفص ، وابن عامر ، ويعقوب ، والحسن ، وأبو جعفر : (تَقَطَّعَ) بفتح التاء [11] ، والباقون بضمها [12] .

وذُكر تقديم : (يُقتَلُون) المبني للمفعول على : (فيَقْتُلُونَ) المبني للفاعل [13] في آل عمران [14] ، وخلاف الإمالة في (التوراة) في بابها [15] ، وفتح [16] (الأنجيل) في أول آل عمران للحسن [17] ، ونقل (القرآن) للمكيين في باب النقل [18] ، و (إبراهيم) بالألف لهشام ، وابن ذكوان بخلاف عنه في البقرة [19] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، وحفص : (يَزِيغُ) [20] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث [21] .

---

(١) على أنه مفعول به ، والفعل مبني للمعلوم في الموضعين ، والفاعل ضمير (من) .

(٢) ز : " (رضوان) ذكر في آل عمران " ، ص ٢٤٩ .

(٣) ل : " ولهشام بخلاف " . (٤) ص ٢٠٨ .

(٥) أ : " في الإمالة " . (٦) " من طريق الأزرق " ساقطة من ل .

(٧) ص ١٤٢ ، وهذه الألفاظ الثلاثة وردت هنا في الآية ١٠٩ ، وقد سبق ذكرها في الصفحة الماضية .

(٨) من قوله تعالى : (لا يزال بنيانهم الذي بنَوْا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم) الآية ١١٠ .

(٩-٩) ز ، س : " والباقون بتشديدها " .

(١٠) والمستثنى منه محذوف ، أي لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلا وقت تقطيع قلوبهم (ر : الدر المصون ١٢٧/٦ ، والمستنير في تخريج القراءات المتواترة ٢٨٣/١) .

(١١) على أنه مضارع تقطع مبني للفاعل ، وأصله تتقطع فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ، و (قلوبُهم) فاعل .

(١٢) على أنه مضارع قطّع مضعف العين مبني للمجهول ، و (قلوبهم) نائب فاعل .

(١٣) في ت ، ع زيادة : " للكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعمش وعاصم " .

(١٤) ل ، ت ، ع : " في آخر آل عمران " ، ص ٢٦٦ .

(١٥) ز : " في الإمالة " ، ص ١٤٤ . (١٦) ت ، ع : " وفتح همز . . . " .

(١٧) ص ٢٤٨ ، ومن قوله : " وخلاف الإمالة . . . " إلى هنا ، ساقط من ل .

(١٨) ص ٩٥ ، وهذه الألفاظ كلها وردت في الآية ١١١ .

(١٩) ز : " و (إبرهام) كلاهما تقدم في البقرة " ، ص ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٤ مرتين .

(٢٠) من قوله تعالى : (. . . من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم) الآية ١١٧ .

(٢١) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (قلوب) جمع تكسير .

وتقدم ضم سين (العسرة) لأبي جعفر في البقرة عند رأس الحزب الأول [1]، و(رؤف) بقصر الهمزة للكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعمش، وحفص، وللبصريين سوى الحسن في البقرة عند رأس الحزب الثاني [2]، والوقف / عليه بتسهيل الهمزة على القياس، وهو مضمومة على وجه الرسم لحمزة والأعمش [3] في باب ووقفهما (آ٥٠د) (١٠٥/أ)
و(ضاقت) كلاهما تقدم في الإمالة لحمزة والأعمش [4]، و(يَطَّئُونَ) بحذف الهمزة لأبي جعفر بلا خلاف، و(مَوْطِئًا) بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في الهمز المفرد [5]، والوقف عليهما بحذف الهمزة على وجه الرسم، وتسهيل الهمزة على وجه القياس لحمزة والأعمش [6] في باب ووقفهما [7] -

روى المطوعي عن الأعمش: (غلظة) [8] بفتح الفين، والباقون بكسرها [9].

وذُكر إمالة: (زادته)، (فزادتهم) في الإمالة لحمزة، والأعمش، وابن عامر بخلاف عنه [10].

قرأ يعقوب، وحمزة، والأعمش: (أولا ترون) [11] بالخطاب [12]، والباقون بالغيب [13].

---

(١) ص ٢٠٧، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٧.

(٢) ز: "(رؤف) كلاهما ذكر في البقرة"، ص ٢٢١، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١١٧، و١٢٨.
في أ كتب تحت كلمة: "الحزب": "الجزء"، وبعدها خ صح.

(٣) ل: "لحمزة والأعمش بخلف عنه"، وهو صواب لأن موافقة الأعمش لحمزة هنا بخلف عنه.

(٤) المقروء به لحمزة عند الوقف على هذا اللفظ التسهيل فقط، وأما التخفيف الرسمي ففير مقروء به.
(ر: ص ١٠٨ و ١١٥، والإتحاف ٢/٩٩، والمهذب ١/٧٥).

(٥) في ل زيادة: "على الهمز".

(٦) ص ١٤٣، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٨.

(٧) ص ٨٥ و ٨٦، واللفظان وردا هنا في الآية ١٢٠.

(٨) بخلاف عنه.

(٩) المقروء به لحمزة حال الوقف على (يطئون) تسهيلُ الهمزة بين بين، وحذفُها، و(موطئا) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة على المذهبين القياسي والرسمي (ر: ص ١٠٨ و ١١١ و ١١٥، وإتحاف الأنام/١١)

(*-*) سقط من أ، وفي ز: "(ضاقت) كلاهما تقدم في الإمالة، (يطئون موطئا) تقدم في الهمز المفرد".

(١٠) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غِلظة) الآية ١٢٣

(١١) الغِلظَة: يجوز فيها فتح الفين وضمها وكسرها - وهو الأشهر - والمراد بها هنا: الشجاعة، والشدة (ر: زاد المسير ٣/٥١٨، ومختار الصحاح "مادة غلظ"/ ٤٧٨).

(١٢) ص ١٤٣، واللفظان وردا هنا في الآية ١٢٤.

(١٣) من قوله تعالى: (أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين) الآية ١٢٦.

(١٤) على أن الخطاب للمؤمنين على جهة التعجب، والتنبيه على ما يعرض للمنافقين من الفتن، وهم لا يزدجرون بها عن نفاقهم.

(١٥) جريا على نسق ما قبله من الإخبار عن المنافقين في قوله تعالى (وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم) ١٢٥، وفي الكلام معنى التوبيخ لهم، والتقريع على تماديهم في النفاق مع ما يرون ←

قرأ ابن محيصن : (من أنفَسكم) [١] بفتح الفاء [٢] ، والباقون بالضم [٣] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

وعنه [٤] : (ربّ العرش العظيم) هنا [٥] ، وفي : قد أفلح المؤمنون [٦] : (ربّ العرش العظيم) [٧] ، (ربّ العرش الكريم) [٨] ، وفي النمل : (ربّ العرش العظيم) [٩] برفع الميم في الأربعة [١٠] ، والباقون بخفضها [١١] .

ياءات الإضافة ثلاث : (معي أبدا) [١٢] فتحها الحجازيون ، وحفص ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، واليزيدي .

(معي عدوا) [١٣] فتحها حفص ، وسكنها الباقون .

(حسبي الله) [١٤] سكنها ابن محيصن ، وفتحها الباقون .

← من الفتن والمحن في أنفسهم ثم لا يتوبون من نفاقهم .

(ر : الكشف ٥٠٩/١ ، والمغني في التوجيه ٢٢٢/٢) .

(١) من قوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ...) الآية ١٢٨ .

(٢) من النفاسة ، أي أنه صلى الله عليه وسلم من أفضلكم وأشرفكم ، كما روى مسلم في صحيحه عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم " . (ر : صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، الباب الأول ، حديث رقم ٢٢٧٦ ، والمحتسب ٣٠٦/١ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٠١/٨) .

(٣) أي أنه صلى الله عليه وسلم من صميم العرب وخالصها ، أو المراد أنه بشر مثلكم ، وهذا آكد للحجة لأنكم تفقهون عن هو مثلكم (ر : زاد المسير ٥٢١/٣) .

(٤) ز ، س : " قرأ ابن محيصن " .

(٥) من الآية ١٢٩ .

(٦) " المؤمنون " ساقطة من ل ، ت ، س .

(٧) من الآية ٨٦ .

(٨) من الآية ١١٦ .

(٩) من الآية ٢٦ .

(١٠) على أنه صفة لربّ .

(١١) على أنه صفة للعرش .

(١٢) (١٣) من الآية ٨٣ .

(١٤) من الآية ١٢٩ .

سورة يونس عليه السلام

ذُكر السكت على الألف واللام لأبي جعفر في بابه[1] ، وإمالةُ الراء محضاً للكوفيين سوى حفص ولابن عامر ولأبي عمرو واليزيدي ، ولورش[2] بين بين في بابها[3] ، (سَاحِر) بالألف وكسر الحاء للكوفيين والمكيين في آخر المائدة[4] ، و(تذكرون) بخف الذال للكوفيين غير أبي بكر[5] في آخر الأنعام[6]

قرأ أبوجعفر والأعمش: (أنه يبدؤا)[7] بفتح الهمزة[8] ، والباقون بكسرها.[9]

وذُكر همزُ / (ضياءً) لقنبل في الهمز المفرد[10] . (١٠٦أ)

قرأ ابن محيصن (أنَّ الحمدَ لله)[11] بتشديد النون[12] ونصب (الحمد)[13] والباقون بالخف والرفع.[14]

قرأ ابن كثير وحفص والبصريون (يفصل)[15] بالياء[16] ، والباقون بالنون[17] .

---

(١) ص ٩٩ وفاتحة هذه السورة هي قوله تعالى : (الر) . (٢) من طريق الأزرق .

(٣) ص ١٤٧ . (٤) ص ٣٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٢

(٥) في ل « سوى حفص » ، وفي أ كتبت « غير حفص » ثم صححت في الهامش كما أثبته فوق .

(٦) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٧) من قوله تعالى : (إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ..) ٤ .

(٨) على حذف لام الجر أي : لأنه ، وقيل (أنه) في موضع نصب أي : وعدكم الله تعالى بدء الخلق ثم إعادته .

(٩) على الاستئناف (ر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٤٩ ، والكشاف ٢ / ١٨١) .

(١٠) ص ٩١ واللفظ ورد هنا في الآية ٥ .

(١١) من قوله تعالى : (وءاخر دعوٰيهم أن الحمد لله رب العٰلمين) ١٠

(١٢) ز : « بتشديد أن » .

(١٣) على أنه اسم (أنّ) المشددة ، و(لله) في محل رفع خبرها .

(١٤) و (أنْ) هي المخففه من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، والجملة بعدها في محل رفع خبرُها ، و(أن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر للمبتدأ الأول وهو (وءاخر دعوٰيهم) .

(ر : الدر المصون ٦ / ١٥٦) كما في ز : « وتقدم كسر الدال للحسن في أول الفاتحة » ، وستأتي في أ ، ول قريباً .

(١٥) من قوله تعالى : (ماخلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الأيٰت لقوم يعلمون) ٥ .

(١٦) على الغيبة ، وذلك جريا على السياق لمناسبة قوله تعالى قبله (ماخلق الله ذلك إلا بالحق) .

(١٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، ولمناسبة قوله تعالى أول السورة (أكان للناس عجبا أن أوحينا) .

وذُكر تسهيل (اطمأنوا) للأصبهاني في الهمز المفرد[1] ، وذُكر كسر دال (الحمدِ) للحسن في الفاتحة.[2]

قرأ ابن عامر ويعقوب والمطوعي عن الأعمش: (لقضَى)[3] بفتح القاف والضاد وألف بعدها و(أجلَهم) بالنصب[4] ، والباقون ببنائه للمفعول[5] ، ورفع (أجلُهم)[6][7]

قرأ ابن كثير بخلف عن البزي : (ولا أدراكم)[8] بحذف الألف[9] ، وكذا (لا أقسم بيوم القيامة)[10] الأولى منها[11] . والباقون بالألف فيهما[12] .

والحسن :(أدرأتكم)[13-أ] بتاء مضمومة بعد همزة ساكنة[13-ب] [14] ، والباقون (أدراكم) بألف بعد الراء

---

(١) ص ٨٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٧ . (١) ص ٢٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠

(٣) من قوله تعالى : (ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم) ١١ .

(٤) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و(قضى) فعل ماض مبني للفاعل .

(٥) ز : « بالضم والكسر وياء مفتوحة » . (٦) على أنه نائب فاعل .

(٧) في ز زيادة : « (رسلهم) ، و(رسلنا) تقدم في البقرة » ص ٢٠٨ واللفظ الأول من الآية ١٣ ، والثاني من ٢١ .

(٨) من قوله تعالى : (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به) ١٦ .

(٩) ز : « بغير ألف » .

(١٠) « منها » سقط من ل ، والمراد أن الخلاف في لفظ (لا أقسم) الأول في سورة القيامة ، أما الثاني وهو (ولا أقسم بالنفس اللوامة) الآية / ٢ فلا خلاف فيه .

(١١) على أنها لام الابتداء قصد بها التوكيد أي : لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء لأعلمكم بالقرآن على لسان غيري - ، ولأُقسم بيوم القيامة .

(١٢) على أن (لا) هي النافية ، أي : لو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لساني ، وفي موضع القيامة تكون لا نافية لكلام مقدر ، كأنهم قالوا : إنما أنت مفتر في الإخبار عن البعث ، فردّ عليهم بلا ، ثم ابتدأ فقال : (أقسم) ، وقيل هي نفي للقسم بمعنى أن الأمر أوضح من أن يقسم عليه ، وقيل زائدة للتأكيد (ر: الإتحاف ٢/ ٥٠١ و٥٧٤ ، والمهذب ١/ ٢٩٣ و ٢/ ٣١٢) .

(١٣-أ-ب) ز : « بهمزة ساكنة مكان الألف وبعدها تاء مضمومة » .

(١٤) على أن أصلها : (أدريتكم) من الدراية فقلبت الياء همزة على لغة من قال : لَبَّأْتُ بالحج أي لبَّيْتُ ، أو: قلبت الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها ثم قلبت الألف همزة كما قالوا في أعطيتك أعطأتك وهي لغة لعقيل ، وقيل : الهمزة فيها أصلية وهي من الدَّرْء بمعنى الدفع يقال : أدرأته إذا جعلته دارئا أي دافعاً ، والمعنى : ولأجعلنكم بتلاوته خصماء تدرؤنني بالجدال .

(ر: إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٥٤ ، والمحتسب ١/ ٣٠٩ و ٣١٠ ، والبحر المحيط ٥/ ١٣٣) .

بعدها ضمير المخاطبين[1] ، وذكرت إمالته في الإمالة[2] ، وإدغام (لبثت) لحمزة والكسائي والأعمش وابن عامر وابن محيصن وأبي جعفر وأبي عمرو واليزيدي والحسن في حروف قربت مخارجها[3].

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (تشركون) هنا[4] ، وموضعي النحل[5] ، وفي الروم[6] بالخطاب[7] والباقون بالغيب[8].

قرأ الحسن وروح : (يمكرون)[9] بالغيب[10] ، والباقون بالخطاب[11].

قرأ أبو جعفر وابن عامر والحسن : (يَنشُرُكُم)[12] بنون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر[13] ، والباقون بسين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من التسيير[14-15].

قرأ الحسن وحفص : (مَتَاعَ)[16] بالنصب[17] ، والباقون بالرفع[18].

---

(١) بمعنى : ولا أعلمكم.

(٢) للكوفيين سوى حفص، ولأبي عمرو واليزيدي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، بالتقليل للأزرق ص ١٣٤ ب و ١٣٥.

(٣) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦.

(٤) من قوله تعالى : (سبحانه وتعالى عما يشركون* وما كان الناس إلا أمة...) ١٨.

(٥) هما قوله تعالى : (سبحانه وتعالى عما يشركون) ١ ، و(تعالى عما يشركون) ٣ في زمر وموضعا .

(٦) من قوله تعالى : (سبحانه وتعالى عما يشركون* ظهر الفساد في البر والبحر..) ٤٠

(٧) لمناسبة الخطاب الذي قبله في المواضع الأربعة.

(٨) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

(٩) من قوله تعالى : (إن رسلنا يكتبون ما تمكرون) ٢١.

(١٠) جرياً على ما قبله وهو قوله تعالى : (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم..).

(١١) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(١٢) من قوله تعالى : (هو الذي يسيركم في البر والبحر..) ٢٢

(١٣) أي هو الذي يبثكم ويفرقكم في البر والبحر ، وهذه القراءة موافقة للمصحف الشامي حيث كتبت فيه بالنون والشين. وفي سائر المصاحف بالسين والياء (ر: المقنع /١٠٤ والنشر٢ /٢٨٢).

(١٤-١٤) ز : « من غير نون ، وضم الياء الأولى من التسيير » ، في أ ، وط ، وق ، وع ، ول : « من التيسير » وما أثبته من ز ، وب ، ود هو الصواب.

(١٥) أي يحملكم على السير ويمكنكم منه.

(١٦) من قوله تعالى : (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاعَ الحيوة الدنيا) ٢٣.

(١٧) على أنه مصدر مؤكد لفعل مقدر مبين للنوع أي : تتمتعون متاع الحياة الدنيا أو مفعول لأجله.

(١٨) على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : ذلك متاع الحياة الدنيا ، أو خبر (لبغيكم). و(على أنفسكم) متعلق بالبغي (ر: الكشف١ /٥١٦ ، والحجة لابن خالويه /١٨١ ، والمختار ٤٩ /ب)

قرأ الحسن : (وأزَّيَّنَتْ)[1] بهمزة قطع مفتوحة وزاي ساكنة وتخفيف الياء[2] ، والمطوعي عن الأعمش[3] بتاء مفتوحة موضع ألف الوصل وفتح الزاي وتشديد الياء[4] ، والباقون بألف الوصل وفتح الزاي مشددة وبتشديد الياء[5] . (١٠٦ظ)

قرأ الحسن : (كأن لم يغن)[6] بالتذكير[7] ، والباقون بالتأنيث[8] .

وذُكر خُلف همزتي (يشاءُ إلى) في الهمزتين من كلمتين[9] ، و (صراطٍ) في الفاتحة[10] .

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش : (قَتَر)[11] باسكان التاء ، والباقون بفتحها[12] .

قرأ الكسائي وابن كثير ويعقوب : (قِطْعاً)[13] بإسكان الطاء[14] والباقون بفتحها[15] .

وذُكر (نحشرهم ثم نقول) بالياء للمطوعي وابن محيصن في أول الأنعام[16] .

---

(١) من قوله تعالى : (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها . .) ٢٤ .

(٢) أي صارت ذات زينة بسبب ماتنبته من الغلة والزرع ، والهمزة للصيرورة مثل أثرى الرجل : صار ذا ثراء .

(٣) في ل زيادة : « تزينت » .

(٤) على الأصل .

(٥) على أن أصلها : تزينت ، فلما أُريد إدغام التاء في الزاي بعدها ، قُلبت زاياً وسكنت فاجتُلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار : ازّينت (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٣٤٣ ، والدر المصون ٦ / ١٧٨) .

(٦) من قوله تعالى : (أنّها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس) ٢٤ .

(٧) والضمير فيها عائد على الزخرف ، وقيل : على الحصيد (ر : زاد المسير ٤ / ٢١ والبحر المحيط ٥ / ١٤٤ وفتح القدير ٢ / ٤٣٨) .

(٨) والضمير فيها عائد على الأرض .

(٩) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥

(١٠) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥

(١١) من قوله تعالى (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) ٢٦ .

(١٢) القَتْر والقَتَر بمعنى واحد وهو : الغبار معه سواد ، وقيل : هو دخان النار ، وقيل : سواد الوجوه . (ر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٥٧ ، والدر المصون ٦ / ١٨٢ ، وفتح القدير ٢ / ٤٣٩) .

(١٣) من قوله تعالى : (كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلما) ٢٧ .

(١٤) على أنه جمع قِطعة مثل سِدْر جمع سِدْرَة ، وقيل هو مفرد والمراد به ظلمة آخر الليل و (مظلما) على هذا الوجه صفة (لقطعا) ، وعلى الوجه الأول حال من (الليل) .

(١٥) على أنه جمع قِطْعة مثل كِسَر جمع كِسْرة أي : كأنما أُغشي وجهُ كل إنسان منهم قطعة من الليل ، ثم جمع ذلك لأن الوجوه جماعة ، و (مظلما) حال من (الليل) (ر : الكشف ١ / ٥١٧ ، وحجة القراءات / ٣٣٠) .

(١٦) ص ٣٠٤ واللفظان وردا هنا في الآية ٢٨ .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (تتلوا)[1] بتاء مثناة[2] ، والباقون بالباء الموحدة[3] .

وذكر تشديد (الميت) للمدنيين ويعقوب والكوفيين سوى أبي بكر[5] في البقرة[6] وتوحيد (كلمت) للمكيين والكوفيين والبصريين في الأنعام[7] .

قرأ ابن عامر والمكيان[8] وورش والحسن واليزيدي وأبو عمرو في أحد وجهيهما (يَهَدِّي)[9] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال[10] ، وابن وردان بسكون الهاء وتشديد الدال[11] ، وابن جماز وقالون بسكون الهاء واختلاسها[12] وتشديد الدال ، وأبو عمرو واليزيدي بالاختلاس في وجههما الثاني وتشديد الدال ، ويعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال[13] ، وأبو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال[14] والكوفيون سوى عاصم بسكون[15] الهاء وخف / الدال .[16] (١٠٧/أ)

وتقدم نقل (القرءان) في النقل[17] ، والإشمام (تصديق) في النساء[18] ومد (لا) التي

---

(١) من قوله تعالى : (هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت) ٣٠

(٢) ز : « بتاءين » من التلاوة ، أي هنالك تقرأ كل نفس ماعملته سطراً محفوظاً ، كما قال تعالى (اقرأ كتبك) الاسراء / ١٤ .

(٣) ز : « بتاء مفتوحة وباء موحدة ساكنة » .

(٤) من الابتلاء وهو الاختبار ، أي : هنالك تختبر كل نفس ماقدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه .
(ر : الكشف ١/٥١٧ ، وزاد المسير ٤/٢٨ ، وروح المعاني ١١/١٠٩) .

(٥) في معظم النسخ عندي زيادة : « والأعمش » خطأ ، وماأثبته من ع .

(٦) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ . (٧) ص ٣١٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ .

(٨) « والمكيان » ساقطة من أ ، ل ، وفي ز : « وابن كثير » وماأثبته من ع هو الصواب .

(٩) من قوله تعالى : (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يَهِدِّي إلا أن يهدى) ٣٥ .

(١٠) على أن أصلها : يهتدي ، أدغمت التاء في الدال بعد نقل حركتها إلى الهاء .

(١١) وذلك على أن التاء حُذفت حركتها وأدغمت في الدال ، وبقيت الهاء على سكونها .

(١٢) يعبر عن الاختلاس هنا : بالإخفاء والإشمام والإشارة ، وتضعيف الصوت ، ووجهه التنبيه على أن الهاء أصلها السكون وليس الحركة .

(١٣) على أن أصلها : يهتدي ، فلما أريد إدغام التاء في الدال سكنت ، فالتقى ساكنان فحركت الهاء بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين .

(١٤) على اتباع حركة الياء لحركة الهاء بعدها . (١٥) في ل : « بفتح الياء وسكون الهاء » .

(١٦) على أنه مضارع هدى المجرد ، وفيه قولان : أحدهما : أن هدى بمعنى اهتدى ، والثاني أنه متعد ومفعوله محذوف ، والتقدير : « أم من لا يَهدِي أحداً إلا أن يُهدَى ذلك الأحد بهداية الله »
(ر : الدر المصون ٦/١٩٩ و ٢٠٠ ، وروح المعاني ١١/١١٤) .

(١٧) ل : « وتقدم نقل (القرءان) للمكيين في الحالين في النقل » ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧

(١٨) ص ٢٨٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ .

لـ[1] لحمزة في باب المد والقصر[2] ،وتنوين (ريب) في البقرة للحسن[3] ،وتخفيف (لكن) ورفع(الناس) للكوفيين غير عاصم في البقرة[4] ،و(نحشرهم) بالياء لابن محيصن وحفص والمطوعي في آخر الأنعام[5] واختلاف الهمزتين المفتوحتين من كلمتين في (جاء أجلهم) في بابهما[6] (٦-٧) وذكر (أرأيتكم) بحذف الهمزة للكسائي ،وإبدالها ألفا ممدودة للساكنين لورش ،وتسهيلها للمدنيين في الهمز المفرد[7] (٧-) ونقل (ءالـآن) كليهما[8] لنافع وابن محيصن وابن وردان في النقل[9] ،والخلاف في مد همزها لورش من طريق الأزرق في المد والقصر[10] ،وتسهيله في الموضعين وإبداله لكل القراء في الهمزتين من كلمة[11] ،وإشمام (قيل) في أول البقرة[12] ،و(يستنبئونك) بضم الباء وحذف الهمزة لأبي جعفر في الهمز المفرد[13] .

قرأ الحسن : (يرجعون)[14] بالغيب[15] ،والباقون بالخطاب[16] ، وذكر بناؤه للفاعل لابن محيصن والمطوعي ويعقوب في أول البقرة[17] (١٧-) .

---

(١) ل ،وع « للتبرئة »،وفي ز : « (لا ريب فيه) تقدم مذهب حمزة في مد (لا) التي للتبرئة في... »

(٢) ص ٦٢ ،واللفظ من الآية ٣٧ . (٣) ص ١٩٧ .

(٤) ص ٢١٥ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ ،وفي ل زيادة : « وذكر (بريئون) و(برىء) بإبدال الهمزة والإدغام لأبي جعفر والأزرق في الهمز المفرد »ص ٩٠ واللفظان من الآية ٤١ .

(٥) ص ٣٢١ ،واللفظ من الآية ٤٥ .

(٦) في ل : « واختلاف الهمزتين المفتوحتين في (إذا جاء أجلهم) في الهمزتين من كلمتين »،ص ٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(٧-) ز : « (أرأيتم) تسهيل الهمزة لنافع وأبي جعفر وإبدالها للأزرق وحذفها للكسائي في الهمز المفرد »،ص ٨٧ واللفظ من الآية ٥٠ ،والإبدال للأزرق يخلف عنه ،والوجه الثاني له التسهيل

(٨) ورد لفظ (ءالـآن) هنا في الآيتين : ٥١ و٩١ .

(٩) ص ٩٤ ،وفي أ : « بالنقل » . (١٠) ص ٦٠ و٦١ .

(١١) ص ٧٦ . (١٢) ص ١٩٨ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢

(١٣) ص ٨٦ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣ .

(١٤) من قوله تعالى : (هو يحيي ويميت وإليه ترجعون) ٥٦ .

(١٥) جريا على نسق ما قبله وهو قوله تعالى (ولكن أكثرهم لا يعلمون) ٥٥ .

(١٦) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ،ولمناسبة الخطاب الذي بعده وهو (يا أيها الناس..) .

(١٧-) ز : « وتقدم فتح التاء وكسر الجيم ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في أول البقرة »ص ٢٠ .

قرأ الحسن والمطوعي ورويس : (فلتفرحوا)[1] بالخطاب[2] ، والباقون بالغيب[3] ، وكلهم سكّن اللام إلا الحسن فانه كسرها .[4]

قرأ ابن عامر وأبوجعفر والحسن ورويس : (تجمعون)[5] بالخطاب[6] ، والباقون بالغيب[7] .

وذُكر (آلله)[8] بالمد مع البدل ، وبالتسهيل والقصر لكل القراء في الهمزتين من كلمة (١٠٧ /ب)

قرأ الكسائي والأعمش[9] : (يَعْزِب) بكسر الزاي هنا[10] وفي سبأ[11] ، والباقون بالضم فيهما[12] .

قرأ حمزة وخلف والأعمش ويعقوب والحسن : (ولا أصغر) (ولا أكبر)[13] بالرفع[14][15] ، والباقون بالنصب[16] .

وذُكر (لا خوف عليهم) بحذف التنوين وضم الفاء لابن محيصن ، وبحذف التنوين وفتح الفاء ليعقوب والحسن في أول البقرة[17] ، و (يحزنك) ذُكر خلافه في آل عمران أول النصف الآخر منها[18]

---

(١) من قوله تعالى : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) ٥٨ .

(٢) لمناسبة الخطاب الذي قبله وهو (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة ..) ٥٧ .

(٣) لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى (وهدى ورحمة للمؤمنين) ٥٧ .

(٤) على الأصل في لام الأمر ، وإسكانها للتخفيف .

(٥) من قوله تعالى : (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ٥٨

(٦) مناسبة للخطاب الذي قبله وهو (يا أيها الناس) ، والذي بعده وهو (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا) ٥٩ ، والضمير في (تجمعون) للكفار ، وفي (فليفرحوا) للمؤمنين أي : فبذلك فليفرح المؤمنون فهو خير مما تجمعون أيها الكفار .

(٧) والضمير فيه للكفار ، أي : ليفرح المؤمنون بفضل الله وبرحمته خير مما يجمعه الكفار في الدنيا .

(٨) ص ٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٩ .

(٩) كتب هنا في أ فوق السطر : "ويعقوب" ، وبعده : صح ، وهو وهم من الكاتب خلط فيه بين هذه الجملة والتي بعدها ، والاسم ساقط من سائر النسخ .

(١٠) من قوله تعالى : (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء) ٦١ .

(١١) من قوله تعالى : (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض) ٣ .

(١٢) الوجهان جائزان في مضارع عزَب ، ومعناه : بَعُد وغاب (ر : الصحاح مادة « عزب » ١٨٠/) .

(١٣) من قوله تعالى : (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين) ٦١ .

(١٤) ز : « برفع الراء فيهما » .

(١٥) عطفاً على محل مثقال من قوله تعالى : (من مثقال ذرة) لأن (مثقال) مرفوع محلاً لأنه فاعل (يعزب) و (من) زائدة ، وهما ممنوعان من الصرف للوصفية وزنة الفعل ، وقيل الرفع فيهما على الابتداء .

(١٦) عطفاً على لفظ (مثقال) أو (ذرة) وهما مجروران بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنهما ممنوعان من الصرف ، وقيل : (لا) نافية للجنس ، و (أصغر) و (أكبر) اسمها فيكونان مبنيين على الفتح في محل نصب (ر : الكشاف ٢/ ١٩٥ ، والدر المصون ٦/ ٢٣٠ ، والمغني ٢/ ٢٣٦) .

(١٧) ص ٢٠٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢ .

(١٨) ص ٢٦٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٥

وذُكِر خلاف همزتي (شركاءَ إن) في الهمزتين من كلمتين[1] ، وضم ميم (يقوم) لابن محيصن في أول البقرة[2]

روى رويس بخلاف عنه : (فاجمَعُوا أمركم)[3] بوصل الهمزة وفتح الميم[4] ، والباقون بقطع الهمزة وكسر الميم[5] .

قرأ يعقوب : (وشركاؤكم) بالرفع[6] ، والباقون بالنصب[7] .

وذُكر سكون[8] سين (رسلاً) المجرد عن الضمير للملوعي في آخر الحزب الأول في البقرة[9] .

قرأ الحسن وأبوبكر من طريق العليمي وغيره[10] : (ويكون لكما)[11] بالتذكير والباقون بالتأنيث[12] وافقهم أبوبكر من طريق ابن آدم[13] .

وذُكر (ساحر) بوزن فاعل لغير حمزة وخلف والكسائي[14] في الأعراف[15] و(٥ السحر) بالإبدال والقصر والتسهيل[16] لأبي عمرو واليزيدي وأبي جعفر والشنبوذي عن الأعمش[17] في الهمزتين من كلمة[18] ،

---

(١) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٦ .

(٢) ز : « (يقوم إن كان) » و(يقوم إن كنتم) ذُكر خلاف ابن محيصن في ضم الميم وكسرها فيهما في البقرة » ص ٢٠٤ واللفظ الأول من الآية ٧١ ، والثاني من ٨٤ .

(٣) من قوله تعالى : (فعلى الله توكلتُ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غُمّة) ٧١ .

(٤) على أنه فعل أمر من جمّع ، ضد فرّق .

(٥) على أنه فعل أمر من أجمع الرباعي ، وجمع وأجمع بمعنى واحد ، والأكثر أن يستعمل جمّع في الأعيان وأجمع في المعاني (ر : ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي / ٣٣ ، والنشر ٢ / ٢٨٥) .

(٦) عطفاً على ضمير (فأجمعوا) وحسّنه الفصل بالمفعول ، وقيل هو مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه أي : وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم .

(٧) عطفاً على (أمركم) وقيل : منصوب بفعل محذوف تقديره : وادعوا (ر : الدر المصون / ٦ / ٢٤٠ و ٢٤٣)

(٨) في أ : « ضم » خطأ .

(٩) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٤ .

(١٠) وهي رواية ابن عصام عن الأصم عن شعيب ، والهذلي عن أصحابه عن نظويه ، وكلاهما عن أبي بكر (ر : النشر ٢ / ٢٨٦) .

(١١) من قوله تعالى : (قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض) ٧٨ .

(١٢) الوجهان جائزان لأن اسم (تكون) وهو (الكبرياء) مؤنث مجازي التأنيث .

(١٣) في ل : « يحيى بن آدم » ، وهذه الجملة ساقطة من ز .

(١٤) في ل : « والأعمش » خطأ إذ قراءته كالباقين (ر : مقدمة المزاحي ٤٩ / أ) .

(١٥) ص ٣٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٩ .

(١٦) ل : « بالإبدال والمد والتسهيل والقصر » ، وفي ع : « بالإبدال والمد . . . »

(١٧) في أ ، ز ، ل : « والأعمش » وما أثبته من ع هو الصواب .

(١٨) ص ٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ .

و(ذرية) بكسر الذال للمطوعي[1] ،وكسر باء (البيوت) و (بيوت) لابن كثير وابن عامر ولقالون والكوفيين سوى حفص في البقرة[2] ، / وضم (ليُضلوا) للحسن والكوفيين سوى الشنبوذي عن الأعشى في الأنعام[3] . (١٠٨/أ)

قرأ ابن عامر إلا الحُلواني عن هشام : (تتبعان)[4] بتخفيف النون[5][6] ،والباقون بتشديدها[7][8] (إسرائيل)[9] ذكر تسهيل همزه في الهمز المفرد لأبي جعفر والمطوعي ،وخلاف ورش في مد همزه في باب المد والقصر ،وحذف الألف والياء للحسن في البقرة .[10]

قرأ الحسن : (وجوّزنا)[11][12] (بالقصر والتشديد ،و(فاتّبعهم) بالوصل والتشديد[12] ،والباقون بالمد والخف ،وقطع الهمزة والتخفيف .[13][14]

قرأ الكوفيون سوى عاصم (آمنت إنه)[15] بكسر الهمزة[16] والباقون بفتحها .[17]

---

(١) ص ٢١٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٣ .

(٢) ص ٢٢٩ ورد لفظ (بيوتا) و(بيوتكم) هنا في الآية ٨٧ .

(٣) ص ٣١٩ واللفظ من الآية ٨٨ .

(٤) من قوله تعالى : (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون) ٨٩ .

(٥) ل زيادة : « مع القصر وهو طريق الداجوني عن هشام » .

(٦) على أن (لا) نافية ومعناها النهي ،أو الفعل في موضع الحال من (فاستقيما) أي : فاستقيما غير متبعين » ، وقيل : هي نون التوكيد الخفيفة وكسرت كما تكسر الثقيلة ،أو كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون في رجلان ويفعلان ،ويحتمل أن تكون الثقيلة وخففت بحذف النون الأولى (ر: التبيان للعكبري ٢/ ٦٨٥ ، والنشر ٢/ ٢٨٦) .

(٧) على الأصل في نون التوكيد الثقيلة .

(٨) في ل زيادة : « وافقهم هشام من طريق الحُلواني ،وعن ابن ذكوان من الشاطبية وعن هشام سكون التاء وفتح الباء وتشديد النون مع المد أيضا » وهذه الرواية انفرادة من طريق النشر لا يقرأ بها (ر: النشر ٢/ ٢٨٦ ،والإتحاف ٢/ ١١٩) .

(٩) في ز زيادة : « كلاهما » واللفظ ورد مرتين في الآية ٩٠ .

(١٠) ص ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٣ .

(١١) من قوله تعالى (وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا) ٩٠ .

(١٢) ز : « بتشديد الواو من غير ألف ووصل همزة (فاتبعهم) وتشديد التاء » .

(١٣) ز : « والباقون بتخفيف الواو وبألف قبلها وقطع الهمز في (فأتبعهم) وتخفيف التاء » .

(١٤) على أنها من أتبع ، وقراءة الحسن من اتّبع ، وهما بمعنى واحد ، وقيل : تبعه وأتبعه بمعنى لحقه وأدركه ، واتّبعه بمعنى اقتفى أثره أدركه أو لم يدركه (ر: الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٣٢٢ ، ومختار الصحاح " مادة تبع "/ ٧٤) .

(١٥) من قوله تعالى : (حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل) الآية ١٠ .

(١٦) على الاستئناف ، أو كسرت لأنها بعد القول ، والقول يُحكى ما بعده .

(١٧) على تقدير حذف حرف الجر وهو الباء ، أي بأنه ، أو على أن (أنّ) وما بعدها في محل نصب مفعولاً به لآمنت ، لأنه بمعنى صدقت (ر: الكشف ١/ ٥٢٢ ، والمغني في التوجيه ٢/ ٢٤٠) .

وذُكر تخفيف (ننجيك) الأول [١] ليعقوب ، والثاني [٢] له وللمطوعي ، والثالث [٣] ليعقوب ، والمطوعي ، والكسائي ، وحفص في الأنعام [٤] ، و (فسئل) بالنقل للمكيين ، وخلف ، والكسائي في النقل [٥] ، وإفراد (كلمت) للمكيين ، وللكوفيين ، والبصريين في الأنعام [٦] ، وتسهيل همزة : (أفأمنت) قبل النون للأصبهاني في الهمز المفرد [٧] .

قرأ أبو بكر : (ونجعل الرجس) [٨] بالنون [٩] ، والباقون بالياء [١٠] .

وذُكر وقف يعقوب على : (ننج المؤمنين) بالياء في باب الوقف على الرسم [١١] ، وضم سين (رسلنا) للكل إلا الحسن ، وأبا عمرو ، واليزيدي [١٢] .

ياءات الإضافة خمس : (لي أن) [١٣] ، (إني أخاف) [١٤] فتحهما المدنيان ، والمكيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي .

(أجري إلا) [١٥] فتحها المدنيان ، وابن محيصن ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وحفص .

/ (نفسي إن) [١٦] ، و (ربي إنه) [١٧] فتحهما المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي . (١٠٨/ب)

وفيها زائدتان : (تنظرون) [١٨] أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

و (ننج المؤمنين) أثبتها في الوقف يعقوب [١٩] .

---

(١) من قوله تعالى : (فاليوم ننجيك ببدنك) الآية ٩٢ .

(٢) " " " : (ثم ننجي رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين) الآية ١٠٣ .

(٣) ص ٣١١ . (٥) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٤ .

(٦) ص ٣١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦ .

(٧) ل : " وتسهيل همز (أفأمنت) الثاني . . . " ، ص ٨٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٩ .

(٨) ع : " روى " .

(٩) من قوله تعالى : (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) الآية ١٠٠ .

(١٠) لمناسبة قوله تعالى قبله : (إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي . . .) الآية ٩٨ .

(١١) لمناسبة قوله تعالى قبله : (وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله) ر : الكشف ١/٥٢٣ .

(١٢) ص ١٧٨ ، واللفظ من الآية ١٠٣ ، وسيذكر المؤلف هذا اللفظ بعد قليل مع ياءات الزوائد .

(١٣) في ز زيادة : " في البقرة " ، ص ٢٠٨ ، واللفظ من الآية ١٠٣ ، في أ كتب : " أبو عمرو " خطأ .

(١٤) من الآية ١٥ . (١٥) من الآية ١٥ .

(١٦) من الآية ٧٢ . (١٧) من الآية ١٥ .

(١٨) من الآية ٥٣ . (١٩) من الآية ٧١ .

(٢٠) لم يذكر ابن الجزري في النشر (٢/٢٨٨) هذه الياء مع ياءات الزوائد - ولعله اكتفى بذكرها في مرسوم الخط - وذكرها في الزوائد أبو العز في الإرشاد (ص ٣٦٧) ، والواسطي في الكنز (٢١٥/ب) والعوفي في الجواهر المكللة (ص ١٤٧) ، وغيرهم .

سورة هود عليه السلام

ذُكر السكت على[1] حروف الهجاء في باب السكت[2]، وإمالة الراء في الإمالة[3].

قرأ ابن محيصن : (يمتعكم)[4] بسكون الميم وتخفيف التاء[5]، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء[6]، وعنه[7] : (وإن تَوَلَّوا)[8] بضم التاء والواو واللام[9]، والباقون بفتح الثلاث[10].

وعنه : (ويعلم مستقرها ومستودعها)[11](*-) ببناء الفعل للمفعول ورفع الاسمين[12]، والباقون ببناء الفعل للفاعل ونصب الاسمين[13] -*).

وذُكر تشديد : (وإن تولوا) للبزي، وابن محيصن بالخلاف في آخر البقرة[14].

روى المطوعي عن الأعمش[15] : (أنكم مبعوثون)[16] بفتح الهمزة[17]، والباقون بكسرها[18].

وذُكر (سَاحِر) بوزن فاعل للكوفيين سوى عاصم في آخر المائدة[19(20)].

---

(١) أ : " في "، بدل : " على " . (٢) ز : " ذكر سكت أبي جعفر في باب السكت " ص ٩٦ .

(٣) ص ١٤٧، وذلك من لفظ (الر) من الآية الأولى هنا .

(٤) من قوله تعالى : (وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعًا حسنًا إلى أجل مسمى) الآية ٣ .

(٥) على أنه مضارع أمتع .

(٦) على أنه مضارع متّع، وهما بمعنى واحد (ر : مختار الصحاح مادة " متع " / ٦١٤) .

(٧) ز : " وقرأ " . (٨) من قوله تعالى : (وإن تَوَلَّوْا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير) الآية ٣ .

(٩) وهو فعل ماض مبني للمجهول، وضُم ثانيه لأنه مفتتح بتاء المطاوعة، وضمت اللام أيضا وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير، والأصل : تُوُلِيُوا، مثل تُدُحْرِجُوا، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لأنها أولهما، فبقي ما قبل واو الضمير مكسورا فضم ليجانس الضمير، والواو في محل رفع نائب الفاعل (ر : الدر المصون ٦/٢٨٣ و٢٨٤، والإتحاف ٢/١٢٢ و ١٢٣) .

(١٠) ز : " بفتحهن "، على أنه مضارع تولى، وأصله : تتولوا بتاءين وحذفت إحداهما تخفيفا .

(١١) من الآية ٦ . (١٢) على أن (مستقرها) نائب فاعل، و (مستودعها) معطوف عليه .

(١٣) على أن (مستقرها) مفعول به، و (مستودعها) معطوف عليه، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى .

(*-) ز : " بضم الياء، والباقون بفتحها، ورفع ابن محيصن (مستقرها ومستودعها)، والباقون بنصبهما " .

(١٤) ص ٢٤٠، والخلاف عنهما كليهما . (١٥) " عن الأعمش " ساقطة من ز .

(١٦) من قوله تعالى : (ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) ٧ .

(١٧) على تضمين (قلت) معنى : ذكرت، فتكون أن وما بعدها في موضع المفعول (ر : الكشاف ٢/٢٠٨) .

(١٨) تكسر همزة (إنّ) بعد القول إذا حكيت به (ر : الجنى الداني / ٣٨٨) . (١٩) ص ٢٠٠ .

(٢٠) من قوله : " روى المطوعي . . . " إلى هنا، سقط من أ .

قرأ الحسن ، والمطوعي [1] : (يوف إليهم) [2] بالياء [3] ، والباقون بالنون [4] ، وذُكر ضم هاء (إليهم) لحمزة ، والمطوعي عن الأعمش ، ويعقوب في الفاتحة [5] .

قرأ الحسن : (مُرْيَةٍ) بضم الميم حيث جاء [6] ، والباقون بكسرها [7] .

وذُكر تشديد (يضعف) بعد قصره لابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبي جعفر ، والحسن ، وابن محيصن بخلاف عنه في آخر الحزب الرابع في البقرة [8] ، ومدّ (لا جرم) لحمزة في المد والقصر [9] ، وخف ذال : (تذكرون) للكوفيين سوى شعبة في آخر الأنعام [10] .

قرأ البصريون ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، والمكيان : (أني لكم) [11] بالفتح [12] ، / والباقون (١/١٠٩) بالكسر [13] .

وذُكر همز : (بادئ) للبصريين سوى يعقوب في الهمز المفرد [14] (*-) ، وضم ميم قوم [15] المنادى في الجميع [16] لابن محيصن بلا خلاف إن اتصل بهمز وصل ، وبالخلاف إن لم يتصل بهمز في البقرة [17] (-*) ، والخلاف في (أرأيتم) في الاستفهام في الهمز المفرد [18] .

---

(١) في ع زيادة : "عن الأعمش" .

(٢) من قوله تعالى : (من كان يريد الحيوٰة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمٰلهم فيها . .) الآية ١٥ .

(٣) على الغيبة لمناسبة قوله تعالى قبله : (أن لا إله إلا هو) الآية ١٤ .

(٤) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(٥) ص ٣٠ ، واللفظ من الآية ١٥ ، انظر الهامش ٢ .

(٦) أول مواضعه قوله تعالى : (فلا تك في مرية منه) الآية ١٧ ، وقد ورد هذا اللفظ في خمسة مواضع .

(٧) هما لهجتان ، الضم لتميم وأسد ، والكسر لأهل الحجاز ، والمرية : الشك .
(ر : مختار الصحاح "مادة مرا" / ٦٢٢ ، والدر المصون ٦ / ٣٠١) .

(٨) ص ٢٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(٩) ص ٦٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(١٠) ز : " (تذكرون) كلاهما تقدم في آخر الأنعام " ، ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٤ و ٣٠ .

(١١) من قوله تعالى : (ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه إني لكم نذير مبين) الآية ٢٥ .

(١٢) على تقدير حرف الجر أي : بأني ، وذلك لأن أرسل يتعدى إلى مفعولين الثاني بحرف جر .

(١٣) على إضمار القول ، والتقدير : فقال إني . . (ر : الكشف ١ / ٥٢٥ ، والتبيان ٢ / ٦٩٤) .

(١٤) ص ٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ . (١٥) ل : "يٰقَوْمِ" .

(١٦) ورد هذا اللفظ في ستة عشر موضعًا في هذه السورة ، وستذكر مفصلة في نسخة ز .

(١٧) ص ٢٠٤ ، ل : "بلا خلاف إن لم يتصل بهمز وصل ، وبالخلاف إن اتصل بهمز في البقرة" ، وهذا عكس المعنى المراد ، ولعله سبق قلم من الكاتب .

(*-) ز : "(يُقوم أرأيتم) ، و(يُقوم لا أسئلكم عليه مالا) ، و(يُقوم من ينصرني) ذُكر خلاف ابن محيصن في ضم الميم وكسرها في البقرة" ، وهذه الألفاظ من الآيات : ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ على الترتيب .

(١٨) ز : " (أريتم) ذكر تسهيل الهمزة وإبدالها وحذفها في الهمز المفرد" ، ص ٨٧ .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (فَعُمِّيت)[1] بضم العين وتشديد الميم[2] ، والباقون بالفتح والخف[3] .

(ترجعون) ذُكر بناؤه للفاعل والمفعول في البقرة[5] ، وإدغام (يرتدد) لأبي جعفر بخلاف عنه ووصلا و وقفا في آخر الهمز المفرد ، وإدغامه وقفا مع السكون والإشمام والروم لحمزة ، وهشام ، وللأعمش بخلف عنه في باب وقفهم على الهمز[6] .

و روى[7] حفص، والمطوعي عن الأعمش، والحسن : (من كُلّ) هنا[8] ، وفي قد أفلح[9] بالتنوين[10] ، والباقون بغير تنوين[11] .

روى المطوعي عن الأعمش فتح ميم : (مجريها ومرسيها)[12][13] ، و وافقه في : (مجريها) الكوفيون سوى أبي بكر ، والباقون بالضم فيهما[14] ، وكسر الحسن الراء والسين وأبدل الألف ياء فيهما[15] .

---

(١) من قوله تعالى : (وءاتىٰنى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كـٰرهون) الآية ٢٨ .

(٢) على ان أصلها : عماها الله عليكم ، أى أخفاها ، ثم بني الفعل للمجهول وحذف الفاعل للعلم به ، وهو الله تعالى ، وأقيم المفعول وهو ضمير (الرحمة) مقامه .

(٣) ز : " والتخفيف " ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (رحمة) ، وهذا من باب القلب ، وأصلها : فعميتم أنتم عنها (ر: الكشف ١/ ٥٢٧ ، والدر المصون ٦/ ٣١٣) .

(٤) في ز زيادة : " (ينصرني) ذكر سكون الراء واختلاسها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢٠٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٣٠ ، و ٦٣ .

(٥) ز : " (وإليه ترجعون) ذكر فتح التاء وكسر الجيم ليعقوب ، وابن محيصن ، والمطوعي في البقرة " ، ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ .

(٦) ص ٩٠ و ١٠٣ و ١١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

(٧) ل : " روى " ، ز : " قرأ " .

(٨) من قوله تعالى : (قلنا احمل فيها من كلّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول . .) الآية ٤٠ .

(٩) " " " : (. . فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم) الآية ٢٧ .

(١٠) التنوين عوض عن المضاف إليه ، أى من كل حيوان ، و (زوجين) مفعول (احمل) هنا ، و (اسلك) في المؤمنون ، و (اثنين) نعت لزوجين وفيه معنى التأكيد ، والتقدير : احمل فيها زوجين اثنين من كل حيوان .

(١١) على إضافة (كل) إلى (زوجين) ، و (اثنين) مفعول : (احمل) ، و (اسلك) ، والتقدير : احمل فيها اثنين من كل زوجين ، وجملة (من كل زوجين) في محل نصب على الحال من المفعول (ر: الكشف ١/ ٥٢٨ ، والدر المصون ٦/ ٣٢٤ ، والإتحاف ٢/ ١٢٥) .

(١٢) من قوله تعالى : (وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسىٰها) الآية ٤١ .

(١٣) على أنهما مصدرا : جرى ، ورسى الثلاثيين .

(١٤) على أنهما مصدرا : أجرى ، و أرسى المزيدين بالهمزة .

(١٥) على أنهما اسما فاعل من أجرى ، و أرسى بدلان من اسم الله تعالى (ر: مختار الصحاح مادة "جرى" ١٠١/ ، والدر المصون ٦/ ٣٢٦ ، والإتحاف ٢/ ١٢٦) .

روى المطوعي : (يُبْنَىٰ) هنا [١] بسكون الياء وخفها ، وكسر الياء مشددة في غيره [٢] ، وفتح الياء [٣] حيث وقع حفص [٤] ، وافقه هنا أبو بكر ، و وافقه في آخر لقمان وهو : (يُبنى أقم الصلوة) البزى ، وابن محيصن ، وسكنه قنبل وخفف [٥] ، وسكن : (يُبنى لا تشرك) [٦] المكيان ، والباقون بالكسر والتشديد في الكل [٧] .

وذُكر / إدغام : (اركب معنا) للكسائي ، والبصريين ، وبالخلف للمكيين ، وقالون ، وخلاد ، وعاصم ، (١٠٩/ب)
والأعمش في حروف قربت مخارجها [٨] ، واشمام (قيل) ، و (غيض) في أول البقرة [٩] ، وخلاف همزتي : (يُسمآء أقلعي) في الهمزتين من كلمتين [١٠] .

روى [١١] المطوعي عن الأعمش : (على الجودى) [١٢] بسكون الياء وخفها [١٣] ، والباقون بالتشديد والجر [١٤] ، وتقدم ضم باء (ربّ) المنادى المضاف إلى المتكلم لابن محيصن في البقرة [١٥] .

قرأ الكسائي ، ويعقوب : (إنه عَمِلَ) [١٦] بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ،

---

(١) من قوله تعالى : (ونادى نوح ابنه وكان في معزل يُبنىّ اركب معنا ولا تكن مع الكٰفرين) الآية ٤٢ .
وقد ورد هذا اللفظ في ستة مواضع : هنا ، وفي يوسف / ٥ ، ولقمان / ١٣ و ١٦ و ١٧ ، والصافات / ١٠٢ .

(٢) أصل هذا اللفظ (يُبني) أن فيه ثلاث ياءات ، ياء التصغير ، ولام الفعل ، وياء الاضافة ، ذلك أن ابن أصله : بَنَوٌ على وزن فَعَل ، وتصغيره على " بنيو " فاجتمعت ياء و واو وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي قبلها ، ثم لحقتها ياء الإضافة فكسرت الياء المشددة لالتقاء الساكنين ، ثم حذفت ياء الاضافة لاجتماع ثلاث ياءات وبقيت الكسرة دالة عليها .
أما (يُبني) بالتخفيف فإنه بعد حذف ياء الإضافة ، استثقل وجود ياء مشددة مكسورة ، فحذف لام الفعل ، وبقيت ياء التصغير ساكنة .

(٣) في ع زيادة : " مشددة " .

(٤) وجه هذه القراءة أنه استثقل اجتماع الياءات والكسرات ، فأبدل الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة ، فانقلبت ياء الإضافة ألفا ثم حذفت اجتزاء عنها بالفتحة (ر : الكشف ١ / ٥٢٩ ، والإتحاف ٢ / ١٢٦) .

(٥) ل : " و خففه " .

(٦) من الآية ١٣ ، سورة لقمان .

(٧) في ز زيادة : " وليس في ثاني لقمان وفي الصافات إلا الفتح لحفص ، والكسر والتشديد للباقين " .

(٨) ص ١٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ .

(٩) ص ١٩٨ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٤٤ .

(١٠) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ .

(١١) أ : " و روى " .

(١٢) من قوله تعالى : (واستوت على الجودى) الآية ٤٤ .

(١٣) حذفت الياء الثانية تخفيفا (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ١٦ ، والمحتسب ١ / ٣٢٣) .

(١٤) على الأصل ، و (الجُودىّ) اسم جبل قرب الموصل بالعراق (ر : الجامع لأحكام القرآن ٩ / ٤١ ، ومعجم البلدان ٢ / ١٧٩) .

(١٥) ز : " (قال ربّ إني أعوذ) ذُكر ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .

(١٦) من قوله تعالى : (قال يٰنوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صٰلح) الآية ٤٦ .

ونصب : (غيرَ) [1] ، والباقون (*- بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع : (غيرُ) [2] .

قرأ الحجازيون ، وابن عامر : (فلا تَسْئَلَنِّ) [3] بفتح اللام [4] وتشديد النون ، والباقون بسكون اللام وخف النون [5] ، وفتح منهم النون [6] المكيان -*) والداجوني عن هشام ، والباقون بكسرها [7] ، وشدّد النون في الكهف المدنيان والشامي [8] ، وخففها الباقون [9] ، ولا خلاف في كسرها ، واختلف عن ابن ذكوان في حذف يائها وإثباتها في الحالين [10] .

وذُكر ضم ميم (يلقوم لا) لابن محيصن في البقرة [11] ، وخلاف (غيره) في الأعراف [12] ، وخلاف (صراط) في الفاتحة [13] ، وتشديد التاء في (فإن تولوا) في البقرة [14] ، وخلاف همزتي (جاءَ أمرنا) في الهمزتين من كلمتين [15] ، وتنوين (وإلى ثمود) بالكسر للأعمش في الأعراف [16] ، وخلاف (أرأيتم) في الهمز المفرد [17] .

---

(١) على أن (عَمِلَ) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ابن نوح ، و(غيرَ) مفعول به ، أو صفة لمصدر محذوف ، والتقدير : عمل عملاً غير صالح ، وجملة (عَمِل غيرَ صالح) في محل رفع خبر (إنّ) .

(٢) على أن (عَمَلٌ) خبر إن ، و(غيرُ) صفة ، وأصله : إنه ذو عمل فاسد ، فحذف ذو للمبالغة بجعله عين عمله لمداومته عليه (ر : الإتحاف ٢/١٢٧ ، وروح المعاني ١٢/٦٩) .

(٣) من قوله تعالى : (فلا تسئلن ما ليس لك به علم) الآية ٤٦ .

(٤) على أنه مبني على الفتح لاتصال نون التوكيد به .

(٥) على أنها نون الوقاية ، والفعل مجزوم بلا الناهية .

(٦) على أنها نون التوكيد . (*-*) سقط من ز .

(٧) على أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية ، أما إثبات الياء وحذفها فقد تقدم في باب ياءات الزوائد (ص ١٩١) ، وسيأتي آخر السورة .

(٨) من قوله تعالى : (قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) الآية ٧٠ .

(٩) مع فتح اللام ، وذلك على أن الفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وكسرت نون التوكيد وحقها الفتح لمجانسة الياء ، وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال .

(١٠) مع سكون اللام ، على أن الفعل مجزوم بلا الناهية ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به .

(١١) والباقون بإثبات الياء في الحالين في موضع الكهف (ر : النشر ٢/٣١٢) .

(١٢) ز : " (قال يلقوم اعبدوا) ، و(يلقوم لا أسئلكم) ، و(يلقوم استغفروا) ذكر الثلاث لابن محيصن في البقرة " ، انظر ص ٢٠٤ ، والألفاظ الثلاثة من الآيات : ٥٠ و ٥١ و ٥٢ على الترتيب .

(١٣) ز : " (غيره) ذُكر للكسائي وأبي جعفر ، وابن محيصن ، والمطوعي في الأعراف " ، ص ٢٣٤ و ٢٣٥ واللفظ ورد هنا في الآيات : ٥٠ و ٦١ و ٨٤ .

(١٤) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٦ .

(١٥) ص ٢٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٧ .

(١٦) ص ٧٨ ، ورد هذا اللفظ هنا في الآيات : ٤٠ و ٥٨ و ٦٦ و ٨٢ و ٩٤ .

(١٧) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ .

(١٨) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢ .

قرأ المدنيان ،والشنبوذى عن الأعمش / والكسائي : (ومن خِزْيِ يومَئذ) [1] ،وفي المعارج (١١٠/أ)
(من عذابِ يومَئذ) [2] بفتح الميم [3] ، والباقون بكسرها فيهما [4] ، وفتح في النمل [5] الكوفيون ، والمدنيان ، ونوّن (فزع) قبله الكوفيون سوى الشنبوذى عن الأعمش [6] .

قرأ الحسن ،ويعقوب ،وحمزة ،وحفص: (ألا إن ثمودا) هنا [7] ،(وعادا وثمودا) بالفرقان [8] ، (وعادا وثمودا) بالعنكبوت [9] ، (وثمودا فما أبقى) في النجم [10] بغير تنوين [11] ، وافقهم أبو بكر في النجم ، وإذا وقفوا وقفوا بغير ألف ،والباقون بالتنوين [12] ، وإذا وقفوا وقفوا بألف ، وافقهم شعبة [13] في غير والنجم .

قرأ الأعمش،والكسائي : (لثمود) [14] بالتنوين ، والباقون بغير تنوين [15] .

وتقدم سكون (رسلنا) للبصريين غير يعقوب في البقرة [16] .

قرأ الأعمش: (قالوا سِلما قال سِلْم) هنا [17] ،وفي الذاريات [18] بالكسر والسكون والقصر ، وافقه في الحرفين الأخيرين في السورتين حمزة ،والكسائي ، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها [19] ورفع الأعمش الحرفين الأولين في السورتين [20] ،

---

(١) في ل زيادة : " بفتح الميم " ، واللفظ من الآية ٦٦ .

(٢) من قوله تعالى : (يودّ المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه) الآية ١١ .

(٣) على أنها حركة بناء لإضافة يوم إلى غير متمكن ، وهو إذ .

(٤) إجراء لليوم مجرى سائر الأسماء المعربة فخفض لاضافة (خزى) ، و(عذاب) إليه (ر: مشكل إعراب القرآن ١/٣٦٧ ،والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٢/ب) .

(٥) من قوله تعالى : (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) الآية ٨٩ .

(٦) على إعمال المصدر في الظرف بعده ، والباقون بلا تنوين على الاضافة (ر: المهذب ٢/١٠٨٠) .

(٧) من قوله تعالى : (ألا إن ثمودا كفروا ربهم) الآية ٦٨ .

(٨) " " " : (وعادا وثمودا و أصحاب الرسّ وقرونا بين ذلك كثيرا) الآية ٣٨ .

(٩) " " " : (وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم) الآية ٣٨ .

(١٠) آية ٥١ .

(١١) على إرادة القبيلة ،فيكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث .

(١٢) مصروفا على إرادة الحيّ . (١٣) ز : " أبو بكر " .

(١٤) من قوله تعالى : (ألا بعدا لثمود) الآية ٦٨ .

(١٥) ل : "بالفتح بغير تنوين " ، وتقدم توجيه القراءتين قريبا .

(١٦) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩ . (١٧) من الآية ٦٩ .

(١٨) من قوله تعالى : (إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون) الآية ٢٥ .

(١٩) هما لغتان بمعنى التحية ،ويجوز أن يكون (سلام) بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب ، و(سلم) بمعنى الصلح .

(٢٠) على أنه خبر لمحذوف أى : أمرنا سلم ، أو مبتدأ خبره محذوف والتقدير: قالوا سلم عليك .

ونصبهما البـــاقـــون [١] .

وذُكر إمالة (رءا) في الإمالة [٢] ، (ومن وراءِ إسحٰق) في الهمزتين من كلمتين [٣] .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وحفص ، والمطوعي عن الأعمش : (يعقوبَ) [٤] بالنصب [٥] ، والباقون بالرفع [٦] .

وذُكر (يٰويلتى) بالإمالة بين بين للدوري عن أبي عمرو ، ولورش بخلاف عنهما ، ومحضا للكوفيين سوى عاصم في الإمالة [٧] ، وكسر تائه وإبدال / الألف ياء في المائدة للحسن [٨] ، و(ءألد) تقدم في الهمزتيـــن (ب/ ١١٠)
مـن كلمـــة [٩] .

روى [١٠] المطوعي عن الأعمش : (شيخ) [١١] بالرفع [١٢] ، والبـاقـون بالنصب [١٣] .

وذُكر الوقف على (رحمت الله) بالهاء للبصريينَ ، والمكيينِ ، والكسائي في الوقف على مرسوم الخـــط [١٤] ، و(جاءَ أمر ربك) في الهمزتين من كلمتين [١٥] ، و(رسلنا) في البقرة [١٦] ، وهشام (سوءٌ) للمدنيينِ [١٧-١٧] وابن عامر ، والكسائي ، و رويس [١٧] ، والحسن ، والشنبوذي عن الأعمش ، ولابن محيصن بخلاف عنه في أول البقرة [١٨] ، و(ضاق) في الإمالة لحمزة ، والأعمش [١٩] ، وتقدم ضم ميم (يقوم) في البقرة [٢٠] ، و(رسل ربك) بسكون السين للمطوعي في البقرة [٢١] .

---

(١) على أنه مفعول (قالوا) أو منصوب على المصدر بفعل محذوف ، وهذا الفعل في محل نصب بالقول ، والتقدير : قالوا سلمنا سلاما . (ر : البيان لابن الأنباري ٢ / ٢٠ ، والدر المصون ٦ / ٣٥١ و ٣٥٢) .

(٢) ص ١٣٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ (٣) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١ ، وانظر الهامش الآتي .

(٤) من قوله تعالى : (وامرأته قائمة فضحكت فبشرنٰها بإسحٰق ومن وراءِ إسحٰق يعقوب) الآية ٧١ .

(٥) على أنه مفعول لفعل محذوف دلّ عليه الكلام ، والتقدير : وهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق ، وقيـــل : هو معطوف على موضع (بإسحٰق) وموضعه النصب ، كقولهم : مررت بزيد وعمرا .

(٦) على أنه مبتدأ مؤخر ، خبره الظرف الذي قبله وهو (ومن وراءِ إسحٰق) ، ويجوز رفعه بالفعل الذي يعمل في قوله : (ومن وراء) كأنه قال : ويثبت لها من وراء اسحاق يعقوب (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٣٦٦ ، والبيان ٢ / ١٢٠ و ١٢٢) .

(٧) ص ١٣١ (و ١٣٩ و ١٤٠ .

(٨) ص ٢٩٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٢ . (٩) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١ .

(١٠) أ : " و روى " . (١١) من قوله تعالى : (قالت يٰويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا) الآية ٧٢ .

(١٢) على أنه خبر للمبتدأ وهو (هٰذا) ، و(بعلى) بدل من المبتدأ أو عطف بيان ، ويجوز أن يكون (بعلـــى) مبتدأ ثانياً ، و(شيخ) خبره ، والجملة خبر المبتدأ الأول (هذا) .

(١٣) على أنه حال مؤكدة من (بعلى) ، و(هٰذا بعلى) مبتدأ وخبر (ر : المحتسب ١ / ٣٢٤ ، والتبيان / ٧٠٧) .

(١٤) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٣ ، وفي ل : " على المرسوم " .

(١٥) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٦ . (١٦) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ .

(١٧-١٧) هذه الأسماء الثلاثة ساقطة من أ ، ز ، ل ، وأثبتُّ الأولين من نسخة ف ، وأثبت الثاني والثالث مـــن : ب ، د ، ع . (١٨) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ .

(١٩) ص ١٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ (٢٠) ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨ .

(٢١) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآيـــة ٨١ .

قرأ الحجازيون : (فاسر بأهلك) هنا [١] ، وفي الحجر [٢] ، وفي الدخان : (فاسر بعبادي) [٣] ، وفي طه والشعراء : (أن اسر) [٤] بوصل الهمزة وسكون السين وكسر النون [٥] في الخمسة [٦] ، والباقون بالقطع [٧] .

قرأ المكيان ، والبصريون سوى يعقوب : (إلا امرأتُك) بالرفع [٨] ، والباقون بالنصب [٩،١٠] .

وذُكر : (تبخسوا) ، و(تعثوا) بكسر الثاء فيهما للمطوعي في الفاتحة [١١] .

قرأ الحسن : (تَقِيَّتُ اللهِ خيرٌ) [١٢] بالتاء المثناة موضع الباء الموحدة [١٣] ، والباقون بالباء [١٤] .

وذُكر الوقف عليها في المرسوم [١٥] ، و(أصلوٰتُك) في براءة بالإفراد [١٦] ، و(نشاءُ إنك) في الهمزتين من كلمتين في بابهما [١٧] ، وضم ياء (يُجرمنكم) للأعمش في المائدة [١٨] ، وإدغام (اتخذتموه) في حروف

---

(١) من قوله تعالى : (فاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) الآية ٨١ ، "هنا" سقط من أ .

(٢) " " " : (فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد . .) الآية ٦٥ .

(٣) " " " : (فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون) الآية ٢٣ .

(٤) " " " : (ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر . . .) طه / ٧٧ ، وقوله : (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون) الشعراء / ٥٢ .

(٥) ز : "بوصل الألف" .

(٦) على أنه فعل أمر من سرى الثلاثي ، وإذا ابتدءوا في موضعي طه والشعراء بـ(اسر) فبكسر الهمزة .

(٧) على أنه فعل أمر من أسرى الرباعي ، وهما بمعنى واحد وهو السير ليلا (ر : ما جاء على فعلت وأفعلت / ٤٥ ، واللسان مادة "سرى" ١٤ / ٣٨١) .

(٨) على أنه مبتدأ ، والجملة بعده وهي (إنه مصيبها ما أصابهم) خبر ، والمستثنى الجملة ، وقيل : هي بدل من أحد ، ومعنى النهي في قوله (ولا يلتفت) النفي ، والتقدير : ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فإنها ستلتفت .

(٩) على أنه مستثنى من (أهلك) ، أو من (أحد) ر : الدر المصون ٦ / ٣٦٥ - ٣٦٩ ، وروح المعاني ١٢ / ١٠٩ - ١١١ ، وفتح القدير ٢ / ٥١٥ .

(١٠) في ز زيادة : " (جاء أمرنا جعلنا) تقدم في الهمزتين من كلمتين ، (يُقوم اعبدوا) ، و(يُقوم أوفوا) ، و(يُقوم أرءيتم) ، و(يُقوم لا يجرمنكم) ، و(يُقوم أرهطي) ، و(يُقوم اعملوا) تقدم الستة لابن محيصن في البقرة " ، ص ٧٨ و ٢٠٤ ، والألفاظ من الآيات : ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ على الترتيب .

(١١) ص ٢٧ و ٢٨ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٨٥ .

(١٢) من قوله تعالى : (بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) الآية ٨٦ .

(١٣) أي تقواه ومراقبته التي تزجر عن محارمه .

(١٤) في ز زيادة : " الموحدة " ، أي ما أبقى الله لكم من الحلال بعد إيفاء الكيل خير من البَخْس ، وقيل المعنى بإبقاء الله عليكم إن أطعتم ، وقيل بقية الله : طاعة الله (ر : زاد المسير ٤ / ١٤٩ ، والبحر ٥ / ٢٥٢)

(١٥) ص ١٧٥ .

(١٦) في ع زيادة : " للكوفيين سوى أبي بكر " ، ص ٣٦٤ ، واللفظ من الآية ٨٧

(١٧) في ل ، ظ ، ع زيادة : " المختلفتين " .

(١٨) ص ٧٨ ، واللفظ من الآية ٨٧ ، في ز زيادة : " (أرءيتم) تقدم تسهيله وإبداله وحذفه في الهمز المفرد " ، ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٨

(١٩) ص ٢٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٩ .

قربت مخارجها [١]، و(مكانتكم) بالجمع لأبي بكر، والحسن في الأنعام [٢]، و(بعدت ثمود) / بالإدغام (١١١/أ) في إدغام فصل تاء التأنيث [٣]، وصرف (ثمود) للأعمش في الأعراف [٤]، و(زادوهم) بالإمالة لحمزة، والأعمش، ولابن عامر بخلف عنه، و(خاف) لحمزة، والأعمش في الإمالة [٥]، وتشديد [٦] (لا تكلم) وصلا في آخر البقرة للبزي، وابن محيصن بخلاف عنهما [٧].

قرأ الحسن: (شُقوا) [٨] بضم الشين [٩]، والباقون بفتحها [١٠].

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر: (سُعِدُوا) [١١] بضم السين [١٢]، والباقون بفتحها [١٣].

قرأ ابن محيصن: (لموفوهم) [١٤] بسكون الواو وخف الفاء [١٥]، والباقون بفتح الواو وتشديد الفاء [١٦].

قرأ نافع، والمكيان، وأبو بكر والحسن والمطوعي عن الأعمش: (وإن كلا) [١٧] بسكون النون وخفها، والباقون بالفتح والتشديد [١٨].

---

(١) ص ١٢٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٢، وفي ل: "واتخذتموه".

(٢) ص ٣٢١، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٣.

(٣) ص ١١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٥.

(٤) ص ٣٣٥، في زيادة: "(ولما جاءَ أمرنا)، (لما جاءَ أمر ربك) ذُكر في الهمزتين من كلمتين"، ص ٧٧، واللفظ الأول من الآية ٩٤، والثاني من الآية ١٠١.

(٥) ص ١٤٣، واللفظ الأول من الآية ١٠١، والثاني من الآية ١٠٣.

(٦) ل، ع: "وتشديد تاء".

(٧) ص ٢٤٠، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٥.

(٨) من قوله تعالى: (فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق) الآية ١٠٦.

(٩) على البناء للمجهول، والواو نائب فاعل، وذلك على استعمال شَقِي متعديا، يقال: شقاه الله وأشقاه.

(١٠) على البناء للفاعل، والواو فاعل، وذلك على استعمال شقي لازما، وهو الأكثر والأشهر (ر: الكشاف ٢/٢٩٣، والبحر المحيط ٥/٢٦٤، والإتحاف ٢/١٣٥).

(١١) من قوله تعالى: (وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها..) الآية ١٠٨.

(١٢) على البناء للمجهول، من سَعده الله بمعنى أسعده، والأكثر في سعد أنه فعل لازم.

(١٣) على البناء للفاعل من سعد اللازم (ر: الكشف ١/٥٣٦، وما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد/ ٤٥، واللسان مادة "سعد" ٣/٢١٣).

(١٤) من قوله تعالى: (وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص) الآية ١٠٩.

(١٥) على انه اسم فاعل من أوفى يوفي إيفاء.

(١٦) على انه اسم فاعل من: وفّى يوفّي توفية.

(١٧) من قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم) الآية ١١١.

(١٨) على أنها المخففة من الثقيلة، وإعمالها مع التخفيف لغة ثابتة، وهذا التوجيه يتمشى مع القراءة بتخفيف ميم (لما)، أما على قراءة التشديد في (لمّا) فـ(إنْ) هي النافية.

(١٩) على أنها (إنّ) المشددة عاملة على أصلها.

روى المطوعي : (كل) بالرفع [١] ، والباقون بالنصب [٢] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، وعاصم ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والحسن : (لمّا) بالتشديد [٣] هنا ، وفي الطارق [٤] ، وشدد في يس [٥] : (لما جميع) [٦] المذكورون سوى ابن وردان ، وشدد [٧] في الزخرف : (لما متاع) [٨] عاصم ، وحمزة ، والأعمش ، والحسن ، وابن جماز ، وهشام بخلف عنه [١٠٠٩] ، والباقون بالخف في الجميع [١١] .

قرأ الحسن وابن محيصن : (وزُلَفاً من الليل) [١٢] بسكون اللام [١٣] ، والشنبوذي ، وأبو جعفر بضمها [١٤] ، وكلهم نون [١٥] إلا ابن محيصن في وجه شان من المبهج [١٦] ، والباقون بفتح اللام [١٧] .

---

(١) على الابتداء ، وعلى قراءته تكون (إنْ) نافية ، و(لما) بمعنى إلا ، والجملة القسمية (ليوفينهم) خبر المبتدأ ، والتقدير : وما كل واحد منهم إلا والله ليوفينهم أعمالهم .

(٢) على انها اسم (إنّ) المشددة أو المخففة العاملة ، أما إذا كانت (إنْ) نافية فانتصاب (كلا) بفعل مقدّر يفسره : (ليوفينهم) .

(٣) " بالتشديد " ساقطة من أ ، ل .

(٤) من قوله تعالى : (إن كل نفس لما عليها حافظ) الآية ٤ ، في ل زيادة : " بتشديد الميم " .

(٥) " شدد " ساقطة من أ ، وفي ل : " وفي يس (لما جميع) بالتشديد أيضا " .

(٦) من قوله تعالى : (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) الآية ٣٢ .

(٧) " شدّد " ساقطة من أ ، ل .

(٨) من قوله تعالى : (وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا) الآية ٣٥ .

(٩) في أ زيادة : " بالتشديد " .

(١٠) وجه تشديد (لمّا) هنا مع تشديد نون (إنّ) أن أصلها : لمن ما ، دخلت من الجارّة على ما الموصولة أو الموصوفة ، ثم أُدغمت النون في الميم وحذفت إحدى الميمات الثلاث تخفيفا ، أما تشديدها مع تخفيف (إنْ) هنا وفي المواضع الأخرى فعلى أنها بمعنى إلّا ، وتكون (إنْ) نافية .

(١١) وجه التخفيف هنا أن اللام هي الداخلة في خبر (إنْ) المخففة العاملة والمشددة ، و(ما) زائدة ، واللام في (ليوفينهم) جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر (إن) ، و(ليوفينهم) جواب ذلك القسم المحذوف ، والتقدير : وإن كلا لأقسم ليوفينهم ، وقيل (ما) موصولة أو نكرة موصوفة ، وجملة القسم وجوابه صلة الموصول أو صفة لـ(ما) ، والموصول أو الموصوف خبر (إن) .

والتخفيف في المواضع الأخرى على أن (إنْ) هي المخففة من الثقيلة ، و(ما) مزيدة للتأكيد ، واللام هي الفارقة (ر : النشر ٢/٢٩١ ، والإتحاف ٢/١٣٦ ، والمغني في التوجيه ٢/٢٥٩ و ٢٦٠) .

(١٢) من قوله تعالى : (وأقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ...) الآية ١١٤ .

(١٣) على أنه جمع زلفة مثل : بُسْرة وبُسْر ، والزلفة هي أول ساعات الليل .

(١٤) وهو جمع زلفة ، وضمت اللام اتباعا لضمة الزاى ، كما قالوا في : بُسْر بُسُر .

(١٥) ز : " نوّنه " .

(١٦) فقرأ : زُلفَى بوزن حُبْلَى ، صفة للواحدة المؤنثة اعتبارا بالمعنى ، لأن المعنى : المنزلة الزلفى ، أو الساعة الزلفى ، وقيل : الزُلفى بمعنى الزُلفة ، مثل : القُربى والقُربة .

(١٧) وهو جمع زُلفة مثل : غُرفة وغُرَف (ر : المبهج ١٩٣/ب ، والكشاف ٢/٢٣٨ ، والدر المصون ٦/٤٢٠ ،

قرأ[١] ابن جمّاز: (أولوا بقية)[٢] بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف[٣] الياء[٤]، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء[٥].

وذُكر تسهيل / الهمز الثاني من (لأملأن) وإبدال همز[٦] (فؤادك) واوا مفتوحة للأصبهاني في الهمز (١١١/ب)
المفرد[٧]، و(إليه يرجع الأمر) ببناء (يرجع) للمفعول لنافع وحفص[٨]، وخطاب (تعملون) للمدنيين وابن عامر والحسن ويعقوب وحفص في الأنعام قبل قوله: (وربك الغني ذو الرحمة)[٩].

ياءات الإضافة ثماني عشرة[١٠] ياء: (إني أخاف) ثلاثة[١١]، (إني أعظك)[١٢]، و(شقاقي أن)[١٣]، (إني أعوذ)[١٤] فتح الست[١٥] الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدي. (عني إنه)[١٦]، (نصحي إن)[١٧]، (إني إذا)[١٨]، (ضيفي ألَيس) فتح الأربعة المدنيان، وأبو عمرو، واليزيدي. (أجري إلا) في الموضعين[٢٠] فتحهما ابن عامر، وحفص، وأبو عمرو، واليزيدي، والحجازيون سوى ابن كثير[٢١]. (فطرني أفلا)[٢٢] فتحها الحجازيون سوى قنبل[٢٣]. (أرهطي أعزّ)[٢٤] فتحها الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدي، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه. (ولكني أراكم)[٢٥]، و(إني أراكم)[٢٦] فتحهما المدنيان، وأبو عمرو، واليزيدي، والبزي. (إني أشهد)[٢٧] فتحها المدنيان[٢٨].

---

(١) ز: "روى".
(٢) من قوله تعالى: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا..) ١١٦
(٣) ل: "وخف". (٤) على أنه المرة من المصدر.
(٥) على أنه مصدر بَقِي بمعنى البقوى، مثل: تَقية بمعنى التقوى، أي فهلّا كان منهم ذوو إبقاء على أنفسهم وصيانة لها من سخط الله وعقابه، وقيل: (بقية) صفة على فعلية للمبالغة بمعنى فاعل، أي ذوو خصلة باقية من الرأي والعقل (ر: الدر المصون ٦/٤٢٣، وروح المعاني ١٢/١٦١).
(٦) ل: "وإبدال الهمزة في..." (٧) ص ٨٤ و ٨٨، واللفظ الأول من الآية ١١٩، والثاني من ١٢٠. في ز زيادة: "(الرسل) تقدم سكون السين للمطوعي في البقرة، (مكانتكم) تقدم في الأنعام"، ص ٢٠٨ و ٣٢١، واللفظ الأول من الآية ١٢٠، والثاني من ١٢١.
(٨) ز: "(يرجع الأمر) تقدم في البقرة"، ص ٢٠٠، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢٣.
(٩) ص ٣٢١، واللفظ من الآية ١٢٣. (١٠) ل: "ثمانية عشر ياء".
(١١) من الآيات: ٣ و ٢٦ و ٨٤. (١٢) من الآية ٤٦.
(١٣) من الآية ٨٩. (١٤) من الآية ٤٧.
(١٥) ل: "الستة". (١٦) من الآية ١٠.
(١٧) من الآية ٣٤. (١٨) من الآية ٣١.
(١٩) من الآية ٧٨. (٢٠) من الآية ٢٩ و ٥١.
(٢١) "سوى ابن كثير" ساقطة من أ، وفي ز: "المدنيان وابن محيصن".
(٢٢) من الآية ٥١. (٢٣) هذه الجملة من قوله (فطرني)... ساقطة من ز.
(٢٤) من الآية ٩٢. (٢٥) من الآية ٢٩.
(٢٦) من الآية ٨٤. (٢٧) من الآية ٥٤.
(٢٨) قوله: "وأبو عمرو واليزيدي والبزي (إني أشهد) فتحها المدنيان" ساقط من ز.

(توفيقي إلا)[١] فتحها المدنيان ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، واليزيدي .

والزوائد أربع : (تسئلن)[٢] أثبتها وصلا الحسن ، وأبو جعفر ، وورش ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وفي الحالين يعقوب .

(تنظرون)[٣] أثبتها في الوصل الحسن[٤] ، وفي الحالين يعقوب .

(تخزون)[٥] أثبتها في الوصل الحسن ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو واليزيدي ، وفي الحالين يعقوب .

(يوم يأتِ)[٦] أثبتها وصلا[٧] المدنيان ، والبصريون سوى يعقوب ، والكسائي ، وفي الحالين المكيان ، ويعقوب[٨] .

---

(١) من الآية ٨٨ .

(٢) من الآية ٤٦ .

(٣) من الآية ٥٥ .

(٤) في أ زيادة : " وأبو جعفر " خطأ .

(٥) من الآية ٧٨ .

(٦) من الآية ١٠٥ .

(٧) ز : " في الوصل " .

(٨) وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا ، كما قيل : لا أَدرِ ، ولا أُبالِ ، ومراعاةً للرسم ، كما أنّ الاجتزاء عن الياء بالكسرة كثير في لهجة هذيل .

(ر : الكشاف ٢/٢٣٥ ، والنشر ٢/٢٩٣) .

تقدم لأبي جعفر السكت على الفواتح في باب السكت[1] ، ونقل (قرءانا) و (القرآن) للمكيين[2] في باب النقل[3] .

(* - *)[4] قرأ أبوجعفر وابن عامر (يأبت)[5] بفتح التاء[6] ، والباقون بكسرها[7] .

وتقدم اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم[8] ، وتسهيل (رأيتم ، و(رأيتهم) للأصبهاني في الهمز المفرد[9] ، و(يبنيّ) تقدم الخلاف فيه في هود[10] ، وسكون عين (أحد عشر) لأبي جعفر[11] ، و(رُءياك) و(رُءيلَ) ،و(الرُّءيا) تقدم إدغامة لأبي جعفر[12-12] وإبداله لأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهما[13] في الهمز المفرد[14] ، وإمالتها[15] محضاً مجردة عن الإدريس عن خلف بخلف عنه والكسائي[16] ، وله ولخلف[17] في اختياره في مافيه الألف واللام ، وبين بين لورش وأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهم في باب الإمالة .[18]

---

(١) ص ٩٩ ، في ز زيادة : « وذكر اختلافهم في إمالة الراء في بابها » ص ١٤٧ وفاتحة هذه السورة « الـــر » . (٢) في ل زيادة « في الحالين » .

(٣) ص ٩٥ ولفظ (قرءانا) ورد هنا في الآية ٢، و(القرآن) في الآية ٣ .

(٤) أول مواضعه قوله تعالى : (إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا . .) ٤

(٥) أصله : ياأبتي ثم أبدلت الياء ألفا فصار : ياأبتا ،فحذفت الألف وبقيت الفتحة على التاء .

(٦) في ب ،ع زيادة : « حيث جاء » .

(٧) على أن أصله : ياأبتي ،فعوض عن الياء تاء التأنيث وكسرت التاء فالكسر ليدل على الياء المعوض عنها ،أوهي كسرة الباء نُقلت إلى التاء ،وقيل أصله : ياأبتي ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها (ر: الجامع لأحكام القرآن ٩ / ١٢١ ،والمختار ٥ /أ ،والدر المصون ٦ / ٤٣٥) .

(٨) ص ١٧٥ . (* - *) سقط من أ .

(٩) ص ٨٧ واللفظان ورد اهنا في الآية ٤ . (١٠) ص ٣٨١ واللفظ ورد هنا في الآية ٥ .

(١١) في ل ،وب ،وع ،وف . زيادة في التوبة ص ٣٤٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٤

(١٢-١٢) ل ،وب ، وع ،وف : « وإبدال (رُءيا) و(الرُّءيا) وإدغامه لأبي جعفر » .

(١٣) وللأصبهاني بلا خلاف .

(١٤) ص ٨٠ و٨١ و٨٢و٨٣ ولفظ (رءياك) ورد هنا في الآية ٥ ،و(رُءيى) في الآية ٤٣ ،و١٠٠ أما (الرءيا) فلم يرد في هذه السورة إلا بلام الجر (للرءيا) في الآية ٤٣ .

(١٥) في ل : « وإمالتها » ، وسقط منها « في الهمز المفرد » .

(١٦) ل ،وب ،وع : « وللكسائي بخلاف عنه في (رُءياك) حيث أمالها الدوري عنه وفتحها أبوالحارث .

(١٧) في أ : « وخلف » خطأ .

(١٨) ص ١٣٣ و١٣٥ .

قرأ المكيان (ءايت)[1] بالإفراد[2] ، والباقون بالجمع[3] .

قرأ المدنيان (في غيابت الجب)[4] بالجمع[5] ، والباقون بالإفراد[6] ، وقرأهما الحسن بكسر السين وياء ساكنة بعدها من غير ألف بعده[7] ، و[8] (تلتقطه)[9] بالتأنيث[10] ، والباقون بالتذكير[11] .

قرأ أبوجعفر والشنبوذي عن الأعمش (تأمنا)[12] بالإدغام الخالص[13] من غير إشمام ولا روم[14] ، ورواه[15] المطوعي عن الأعمش بالإظهار المحض[16] ، والباقون بالإدغام مع الرَّوْم والإشمام[17] .

قرأ ابن عامر وأبوعمرو واليزيدي وابن كثير (نرتع ونلعب)[18] بالنون فيهما[19] ، وافقهم في (نلعب) ابن مجيصن ، والباقون بالياء فيهما[20] ، وافقهم ابن محيصن في (يرتع) إلا أنه ضم الياء وكسر الشاء[21] ، وكسر العين من (يرتع) الحجازيون[22] ، والباقون / بالسكون[23] ، وافقهم (١١٢/ب)

---

(١) من قوله تعالى : (لقد كان في يوسف وإخوته ءايت للسائلين) ٧ .

(٢) على إرادة الجنس ، أوعلى أن شأن يوسف كله آية على الجملة ، وإن كان في التفصيل آيات .

(٣) لتعدد الحوادث ، ففي كل حال من أحوال يوسف عليه السلام عبرة وعظة (ر : الكشف ٢ / ٥ ، وطلائع البشر / ١٢٤)

(٤) في زيادة : « في الموضعين » ، من قوله تعالى : « قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب) ١٠ ، وقوله (فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب) ١٥ .

(٥) على أن المراد ظلمات البئر ونواحيها ، لأن البئر لها غيابات ، فجعل كل جزء منها غيابة .

(٦) لأن إخوة يوسف ألقوه في غيابة واحدة فأفرد لذلك ، والجب : البئر التي لم تطو أي لم تبن بالحجارة (ر : حجة القراءات / ٣٥٥ ، ومختار الصحاح مادة " جبب " / ٩١) .

(٧) على أنه مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى من ، أي : الغائب من الجب (ر : القراءات الشاذة / ٥٥)

(٨) ز : " قرأ الحسن "

(٩) من قوله تعالى : (وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فعلين) ١٠

(١٠) لأنه مسند إلى (بعض) ، وهو مضاف لمؤنث فاكتسب التأنيث منه كما في قولهم : قطعت بعض أصابعه .

(١١) على الأصل .

(١٢) من قوله تعالى : (قالوا يأبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لنصحون) ١١ .

(١٣) ز : « بفتح النون المدغمة » .

(١٤) « ولا روم » سقط من ز ، وفي هامشها : قوله : (تأمنا) إلى آخره أي مع إبدال الهمز ألفاً لأن مذهبه الإبدال

(١٥) ل : « وروى » . (١٦) ز : « بنونين الأولى مرفوعه والثانيه مفتوحة »

(١٧) وجه الرَّوْم والإشمام هنا الإشارة إلى حركة النون المدغمة وهي الرفع .

(١٨) من قوله تعالى : (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون) ١٢

(١٩) على إسناد الفعل إلى إخوة يوسف . (٢٠) على إسناد الفعل إلى يوسف عليه السلام .

(٢١) على أنه مضارع أرتع ، والمفعول محذوف تقديره : الماشية أونحوه

(٢٢) أصله : يرتعي مضارع ارتعى بوزن افتعل من الرعي ، كيرتمي من الرمي ، وقيل هو بمعنى المراعاة وهي الحفظ للشيء ، وحذفت الياء للجزم على جواب الشرط المقدّر .

(٢٣) على أنه مضارع رتع الثلاثي مجزوم بالسكون ، والرتع : الأكل والشرب رغداً في الريف .

ابن محيصن من المبهج .(*)

وذُكر ضم ياء (ليحزنني) وكسر زائه لابن محيصن ولنافع في آخر آل عمران(١) ، وإبدال همـــزة (الذئب) لأبي عمرو واليزيـدي(٢) ولورش والكسائي ولخلف في اختياره(٣) في الهمز المفرد.(٤)

قرأ الحسن والمطوعي (عُشـاء)(٥) بضم العين(٦) ، والباقون بالكسر.(٧)

قرأ الحسن : (كدب)(٨) بالـدال(٩) المهملة(١٠) ، والباقون بالمعجمة .

قرأ الكوفيون وابن محيصن : (بشرى)(١١) بحذف اليـاء(١٢) ، والباقون بياء مفتوحـة(١٣) ، وذُكـر إمالته محضاً للكوفيين سوى عاصم ، وعن شعبة بخلف وبين بين لورش(١٤) ، ولأبي عمرو واليزيـدي(١٥-١٥) والإمالـة في بابهـا .

قرأ المدنيان وابن ذكوان وابن محيصن في أحد وجهيه من المبهج : (هِيتَ)(١٦) بكسر الهـاء وفتـح التاء ، وعنـه منـه(١٧) في الوجه الثاني فتح الهاء وكسر التاء ، وعنه في الوجه الثالث من المبهج كسر الهـاء وضم التـاء(١٨) ، وعنه من المفردة في أحد الوجهين كسر الهـاء والتـاء(١٩) مع الهمزة ، وفي الوجه الثاني

(*) ر : المبهج ١٩٥/ب .

(١) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٣ (٢) بخلاف عنهما .

(٣) ل : « وخلف في اختياره ولأبي جعفر » (٤) ص ٨٠-٨٣ واللفظ ورد هنا في الآيات ١٣ و١٤ و١٧ .

(٥) من قوله تعالى : (وجاءو أباهم عشاء يبكون) ١٦ .

(٦) من الحشوة بالضم والكسر وهي الظلام ، وقيل هو جمع عاش وأصلها عُشاة مثل غاز وغُزَاة فحذفت الهـاء وزيدت ألف عوضا عنها ثم أبدلت الألف همزة . (ر : التبيان ٢/ ٧٢٥ والدر المصون ٦/ ٤٥٥) .

(٧) العشاء هو أول ظلام الليل (ر : المصباح المنير مادة « عشى » ص ٤١٢) .

(٨) من قوله تعالى : (وجاءوا على قميصه بدم كذب) ١٨ . (٩) في أ : « بـدال » .

(١٠) أي بدم متغير أو يابس أو كدر (ر : الدر المصون ٦/ ٤٥٧) .

(١١) من قوله تعالى : (قال يٰبشرى هذا غـلٰم) ١٩ .

(١٢) على أن بشرى اسم إنسان فدعاه المستقي باسمه ، أو أن يكون أضاف البشرى إلى نفسه ثم حذف اليـاء وهو يريدها كما يقال : ياغلام .

(١٣) على أنه أضاف البشرى إلى نفسه (ر : الكشف ٢/ ٨ ، والمغني في التوجيه ٢/ ٢٦٩) .

(١٤) من طريق الأزرق .

(١٥-١٥) في ل : « والفتح لأبي عمرو واليزيدي ، وللباقين في باب الفتح والإمالـة » ، وفي هامش ل : « ولأبي عمرو واليزيدي : التقليل والفتح والإمالة » نسخ ، انظر ص ١٣١ و١٣٤ و١٣٥ .

(١٦) من قوله تعالى : (وراودتـه التي هو في بيتهـا عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك) ٢٣ .

(١٧) أي وعن ابن محيصن من المبهج .

(١٨) ر : المبهـج ١٩٥/ب .

(١٩) و « التـاء » سقط من أ ، وفي ل : « مع الهمز »

منهما كذلك مع عدم الهمز ، وهشام بكسر الهاء وبالهمز من طريقيه ، وفتح التاء عنه الحُلواني ، وضمها الداجوني ، وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء ، والباقون بفتح الهاء والتاء.(١)

وذُكر إمالة : (رءا) في الإمالة(٢) ، واختلاف همزتي : (والفحشاءَ إنه) في الهمزتين من كلمتين(٣).

قرأ الكوفيون والحسن(٤) : (المخلَصين) حيث جاء(٥) بفتح اللام(٦) ، و(مخلَصا) في كاف(٧) بفتح اللام(٨) ، وافقهم في (المخلصين) المدنيان ، / والباقون بالكسر فيهما(٩). (١١٣/أ)

وذُكر سكون باء (دبر) الثلاث مواضع(١٠) و(قبل) للحسن في الأنفال(١١).

قرأ الحسن : (رءا قميصه)(١٢) بألف ساكنة من غير همز(١٣) ، والباقون بالهمز قبل الألف.

وذُكر الوقف على(١٤) (امرأت) في الموضعين في الوقف على المرسوم.(١٥)

قرأ ابن محيصن والحسن (شغفها)(١٦) بالعين المهملة(١٧) ، والباقون بالغين المعجمة.(١٨)

---

(١) هيت اسم فعل أمر بمعنى هلمّ وأقبل ، فليس فعلاً وليست التاء فيه ضمير متكلم ولا مخاطب ، بل يتبين المخاطب بالضمير المتصل باللام نحو : هيت لكَ ولك ولكما ولكم ولكن ، وجميع هذه الأوجه لهجات فيه (ر: البحر المحيط ٥/٢٩٤ ، والنشر ٢/٢٩٥).

(٢) ص ١٣٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ و٢٨. (٣) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤.

(٤) « والحسن » ساقطة من أ.

(٥) أول مواضعه قوله تعالى : (كذلك لنصرف عنه السوءَ والفحشاءَ إنه من عبادنا المخلَصين) ٢٤.

(٦) ز : « بالألف واللام » أما مخلصين دون أل فبكسر اللام للجميع نحو قوله تعالى (وادعوه مخلِصين له الدين) الأعراف/٢٩.

(٧) من قوله تعالى : (واذكر في الكتٰب موسى إنه كان مخلصا) ٥١ ، ل : « في مريم » بدل « في كاف ».

(٨) في زيادة : « فيهما » ، على أنه اسم مفعول من أخلص لأن الله سبحانه أخلصهم أي اختارهم واجتباهم.

(٩) على أنه اسم فاعل من أخلص.

(١٠) ل : « في ثلاثة مواضع » وذلك في الآيات ٢٥ و٢٧ و٢٨ وأما (قبل) ففي الآية ٢٦.

(١١) ص ٣٥١. (١٢) من قوله تعالى : (فلما رءا قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن) ٢٨.

(١٣) تخفيفاً. (١٤) أ : « في » بدل « على ».

(١٥) ص ١٧٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠ و٥١.

(١٦) من قوله تعالى : (وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتٰها عن نفسه قد شغفها حبا) ٣٠.

(١٧) أي أحرق قلبها حبه أو أمرضه ، فهو كناية عن شدة الحب في القلب.

(١٨) الشَغاف : غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب ، والمعنى : دخل حبه تحت شغاف قلبها (ر: مختار الصحاح مادة « شعف » و « شغف » /٣٤٠). وهذه أمور معنوية لا حسية

قرأ أبوجعفر : (مُتَّكَـا) [1] بتشديد التاء منوناً من غيرهمز [2] ، والمطوعي بسكون التاء والهمز [3] والحسن بالمد قبل الهمز [4] ، والباقون كذلك لكن بغير مد [5] .

قرأ الحسن : (حَاشَ لِلّٰهِ) [6] في الموضعين بالألف واللام قبل همزة مكسورة وبعدها لام مفتوحة وبعد اللام هاء مكسورة [7] ، والباقون (لله) بحرف جر وبعدها لام مشددة وهاء مكسورة ، ومدّ الشين في الوصل من (حاش) أبوعمرو واليزيدي وابن محيصن والمطوعي ، والباقون بالقصر [8] ، ووقف الكل بغير ألف [9] .

(قال رب السجن) [10] ذكر ضم بائه لابن محيصن في البقرة [11] ، وقرأ يعقوب بفتح سين (السجن) هذا خاصة [12] ، والباقون بكسرها [13] .

قرأ الحسن : (لَتَسْجُنُنَّهُ حتى حين) [14] بالخطاب [15] ، والباقون بالغيب [16] .

و (ترزقانه) ذكر اختلاس هائه لقالون وابن وردان بخلاف عنهما في هاء الكناية [17] .

---

(١) من قوله تعالى (فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا) ٣١ .

(٢) حُذفت الهمزة تخفيفاً كقولهم توضيت في توضأت ، في زيادة : « وروى القلانسي في إرشاده عن ابن يزداد عنه سكونها » أي سكون التاء مع حذف الهمزة ، قيل هو الأترج ، وقيل اسم يعم جميع مايقطع بالسكين الأترج وغيره من الفواكه ، وهذا الوجه عن أبي جعفر شاذ لا يقرأ له (ر : الإرشاد / ٣٨١ ، والبحر المحيط ٥ / ٢٩٩ .

(٣) على وزن مُفعَـلا من تكِئ يتكَأ بمعنى اتَّكأ (ر : البحر المحيط ٥ / ٣٠٢) .

(٤) على أنه أشبع الفتحة فتولدت منها الألف .

(٥) المُتَّكأ : الشيء الذي يُتكأ عليه من وِسادة ونحوها ، وقيل هو مكان الاتكاء (ر : الدر المصون ٦ / ٤٧٧) .

(٦) من قوله تعالى : (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ..) ٣١ ، وقوله (قلن حاشَ لله ماعلمنا عليه من سوء) ٥١ .

(٧) بمعنى الرب والمعبود .

(٨) حاشا حرف من حروف الجر ، وضع موضع التنزيه والتقديس أي : تنزيهاً لله وبراءة له ، فاستعمل كاستعمال الأسماء ، فلما نزلة الأسماء تصرفوا فيه بحذف الألف تخفيفاً ، (ر : البحر المحيط ٥ / ٣٠٠ ، وطلائع البشر / ١٢٦) .

(٩) اتباعاً لرسم المصحف .

(١٠) من قوله تعالى : (قال رب السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه) ٣٣ (١١) ص ٢١٩

(١٢) على أنه مصدر أريد به الحبس .

(١٣) على أن المراد به المكان ، واتفق الجميع على كسر السين من (السجن) غير هذا الموضع الأول ، نحو (ودخل معه السجن فتيان) ٣٦ لأن المراد به المكان الذي يسجن فيه (ر : النشر ٢ / ٢٩٥ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٢٧٤) .

(١٤) من قوله تعالى : (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين) ٣٥ .

(١٥) على أنه خطاب من بعضهم للعزيز .

(١٦) جرياً على السياق .

(١٧) ص ٥٤ ، واللفظ من الآية ٣٧ .

روى المطوعي عن الاعمش : (ءابائى)[1] بتسهيل الهمزة الثانية[2] ، والباقون بالتحقيق. (ءأرباب)

ذُكر فى الهمزتين من كلمة[3] ، و(الملأ / أفتونى)[4] في الهمزتين من كلمتين . (١١٣/ب)

قرأ الحسن : (وادَّكر)[5] بذال معجمة[6] ، و(أمه)[7] بفتح الهمز وخف الميم[8] والباقون بدال مهملة[9] و(أمة) بالضم والتشديد[10] -(١١)(١٢)

قرأ الحسن : (أناءانبيكم)[12] بهمزة مفتوحة ممدودة[13] وبعدها تاء مكسورة وياء ساكنة[14] والباقون بهمزة مضمومة .

وتقدم مدّ (أنا)[15] للمدنيين فى البقرة .

روى حفص (دأبا)[16] بفتح الهمزة ، والباقون بسكونها[17] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (تعصرون)[18] بالخطاب[19] ، والباقون بالغيب[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (واتبعت ملة ءاباءى إبرٰهيم وإسحٰق ويعقوب) ٣٨ .

(٢) تخفيفاً . (٣) ص ٦٨ واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٩ .

(٤) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٣ . فى ز زيادة : (رُءيا) ،

(للرُءيا) تقدم لأبي جعفر في الهمز المفرد ، وتقدمت إمالتها في بابها ، انظر ص ٨٠-٨٣ و ١٣٣ و ١٣٥ ، وأول هذه السورة .

(٥) من قوله تعالى : (وقال الذى نجا منهما وادّكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون) ٤٥

(٦) أصله : اذتكر فأبدلت التاء ذالاً وأدغمت فيها الذال الأولى . (* - *) سقط من أ

(٧) في ظ ، ع زيادة : « وهاء فى الحالين » وهى منونة بالكسر وصلاً ، من الأمه وهو النسيان (ر: مختار الصحاح) مبادة « أمه » ص ٢٧ »

(٨) أصله : اذتكر أبدلت الذال دالا والتاء دالا ، وأدغمت الأولى فى الثانية (ر: التبيان ٢/ ٧٣٤)

(٩) وهي المدة الطويلة (ر: الدر المصون ٦/ ٥٠٨) (١٠) من قوله تعالى : (أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون) ٤٥

(١١-١١) ز : « وبعدها تاء مكسورة موضع النون المفتوحة ، وياء ساكنة موضع الباء المكسورة من غير همز من الإيثان » .

(١٢) على أنه مضارع أتى . (١٣) ز : « والباقون (أنبئكم) من الإنباء »

(١٤) على أنه مضارع نبّأ . (١٥) ص ٢٣٧ و ٢٣٨ .

(١٦) من قوله تعالى : (قال تزرعون سبع سنين دأبا .) ٤٧ .

(١٧) هما لهجتان في مصدر دأب يدأب إذا داوم على عمله ولازمه (ر: الإتحاف ٢/ ١٤٨) .

(١٨) من قوله تعالى : (ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) ٤٩

(١٩) مناسبة للخطاب الذى قبله فى قوله تعالى : (يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون) ٤٨

(٢٠) مناسبة للغيبة قبله فى قوله تعالى (فيه يغاث الناس) .

وذكر ابدال : (الملكُ ائتونى)[1] ، و(قال ائتونى) لأبي جعفر وابن محيصن ولأبي عمرو واليزيدي[2] ولورش في الهمز المفرد[3] . ونقل (فسله) للمكيين والنسائى وخلف فى باب النقل[4] .

قرأ الحسن : (حُصْحِصَ)[5] بضم الحاء الأولى وكسر الثانية[6] ، والباقون بفتحهما[7] .

وذكر اختلافهم في همزتي (بالسوءِ إلا) إسقاطاً وإدغاماً وتسهيل الأولى وتحقيق الثانية ، وتحقيق الأولى تسهيل الثانية في الهمزتين من كلمتين[8] .

قرأ ابن كثير والحسن والشنبوذى عن الأعمش : (حيث نشاء)[9] بالنون[10] والباقون بالياء[11] [12] .

قرأ الحسن والكوفيون سوى أبي بكر : (لفتيانه)[13] بألف بعد الياء وبعدها نون مكسورة ، والباقون بغير ألف بعد الياء وتاء مثناة موضع النون[14] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم (يكتل)[15] بالياء[16] ، والباقون بالنون[17] .

وروى[18] المطوعي عن الأعمش : (فالله خير حَفِظٍ)[19] بحذف تنوين (خير) وخفض (حافظ) بالإضافة[20] .

---

(١) ز « كلاهما » وقد ورد اللفظ في الآيتين ٥٠ و٥٤ ، أما (قال ائتونى) ففى الآية ٥٩ .

(٢) بخلاف عنهما .

(٣) ص ٨٠-٨٣ وهذا الإبدال حال الوصل ، فإن ابتُدِئ بائتونى فالكل على إبدال الهمزة ياءً من جنس حركة همزة الوصل .

(٤) ص ٩٥ ، واللفظ من الآية ٥٠ ، وفى ز زيادة : « السُّن) تقدم أيضاً فى النقل » ص ٩٤ .

(٥) من قوله تعالى : (قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق ..) ٥١ .

(٦) على البناء للمجهول أي : بُيِّن وأُظهِر ، و(الحق) نائب فاعل .

(٧) على البناء للفاعل ، و(الحق) فاعل . (٨) ص ٧٧ ، واللفظ من الآية ٥٣ .

(٩) من قوله تعالى : (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء) ٥٦ .

(١٠) على أنها نون العظمة لله تعالى لمناسبة قوله قبل (وكذلك مكنا) وقوله بعد (نصيب برحمتنا من نشاء) فجرى الكلام على نسق واحد .

(١١) لمناسبة قوله تعالى (يتبوأ منها) ، والفاعل ضمير يعود على يوسف عليه السلام .

(١٢) في ز زيادة : « (وجاء إخوة) تقدم فى الهمزتين من كلمتين » ص ٧٨ واللفظ من الآية ٥٨ .

(١٣) من قوله تعالى : (وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها ..) ٦٢ .

(١٤) هما جمعان لفتى مثل : أخ وإخوة وإخوان ، وقيل : فتيان جمع كثرة ، وفتية جمع قلة ، فالكثرة بالنسبة للمأمورين ، والقلة بالنسبة للمتناولين (ر : مختار الصحاح « فتى » / ٤٩١ ، والدر المصون ٦ / ٥١٧)

(١٥) من قوله تعالى : (قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون) ٦٣ .

(١٦) على أن الفاعل ضمير يعود على أخيهم المتقدم ذكره فى قولهم (أخانا) وهو بنيامين .

(١٧) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على إخوة يوسف .

(١٨) فى ل ، وع : « روى » .

(١٩) من الآية ٦٤

(٢٠) ز : « بحذف التنوين والخفض » وذلك على أن (خير) مضاف ، و(حافظ) مضاف إليه .

/ والباقون بالتنوين والنصب.(1) (١١٤ أ)

قرأ (حفظا) بوزن «فِعْلاً» مصدراً(2) المجازيون بخلف عن ابن محيصن والبصريون وابن عامر وأبوبكر، والباقون (حافظا) بوزن فاعلا، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المفردة بخلاف فيها.

وذُكر كسر راء (ردت) للأعمش في الأنعام، (أنا أخوك)(+2) تقدم مده(3) للمدنيين في البقرة(4) وإبدال همز (مؤذن) واواً مفتوحة لورش من طريق الأزرق، ولأبي جعفر في الهمز المفرد(5).

قرأ ابن محيصن: (تالله) حيث جاء(6) بالباء الموحدة، والباقون بالتاء المثناة(7).

قرأ الحسن: (وِعاءَ أخيه) في الموضعين(8) بضم الواو، والباقون بكسرها فيهما(9)، وذُكر خلف همزتيهما في الهمزتين من كلمتين(10).

قرأ يعقوب (يرفع درجات من يشاء)(11) بالياء فيهما، والباقون بالنون فيهما(12)، وذُكر تنوين (درجات) للكوفيين في الأنعام(13)، و(تايئسوا) و(لا يايئس) و(استيئسوا) بخلاف البزي في القلب والإبدال فيه في الهمز المفرد(14)، ونقل (وسئل) في النقل(15).

قرأ الحسن: (يا أسفى)(16) بكسر الفاء وياء ساكنة(17)، والباقون بفتح الفاء وألف بعدها(18)،

---

(1) نصبه على التمييز في القراءتين، ويجوز أن يكون حالا على قراءة (حافظا) ر: التبيان ٢/٧٣٧.

(2) ل: «فعل مصدر».

(+2) ل: «وذكر (ردت) كلاهما..» ص ٣٠٥، واللفظ ورد مرتين في الآية ٦٥.

(3) ل: «مدهما» (4) ص ٢٣٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩

(5) ص ٨٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠

(6) أول مواضعه قوله تعالى: (قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض..) ٧٣

(7) هما حرفا قسم، والتاء عند جمهور النحاة بدل من الواو، ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة (ر: المحرر الوجيز ٩/٣٤٣، وزاد المسير ٤/٢٥٩).

(8) من قوله تعالى: (فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه) الآية ٧٦.

(9) هما لهجتان، والوعاء ما يحفظ فيه المتاع (ر: التبيان ٢/٧٤٠، والقراءات الشاذة/٥٧).

(10) ص ٧٨. (11) من الآية ٧٦.

(12) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله: (إلا أن يشاء الله).

(13) والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن تمشياً مع قوله تعالى قبل: (كذلك كدنا ليوسف)، أو على الالتفات من الغيبة إلى التكلم (ر: المغني في التوجيه ٢/٢٧٨).

(14) ص ٣١٣. (15) ص ٩٠، واللفظان الأولان من الآية ٨٧، والثالث من الآية ٨٢.

(16) ص ٩٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٢، في أ، ز: "فسئل" خطأ.

(17) من قوله تعالى: (وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف) الآية ٨٤.

(18) على أنها ياء المتكلم. (19) على أنها بدل من ياء المتكلم، وهذا أحد الأوجه الجائزة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم (ر: معجم النحو / ٣٩٧).

وتقدمت إمالتها في الامالة[1] ، ووَقْفُ رويس عليها بهاء السكت بخلاف عنه في الوقف على المرسوم[2] .

قرأ الحسن : (يكون)[3] بالفيب[4] ، و(حُرُضا) بضم الحاء والراء[5] ، والباقون بالخطاب[6] ، بفتح الحاء والراء في : (حَرَضا) .

وعنه : (حَزَنى)[7] بفتحتين[8] ، والباقون بضم الحاء وسكون الزاى[9] .

وعنه[10] : (من رُوح الله) كليهما[11] بضم الراء ، والباقون / بالفتح[12] (١١٤/ب)

وذُكر إخبار أبي جعفر ، والمكيين[13] : (إنك لأنت يوسف) في الهمزتين من كلمة[14] ، وحذف همـــــــز : (خَطِئين) ، و(الخَطِئين) ، وإبدال (رُءْيـاى) مع الإدغام لأبي جعفر في الهمز المفرد[15] ، -(*)[16]- ووقف حمزة ، والأعمش بخلف عنه عليهن بالتسهيل القياسي والرسمي في باب وقفهما[17] ، وإبدال (رُءْيا) لأبي عمرو ، واليزيدى بالخلف المذكور[18] في الهمز المفرد[19] ، وإمالة : (رُءْيـاى) بين بين لورش ، ولأبي عمرو ، واليـزيدى بخلاف عنهم ، ومحضا عن الكسائي وعن إدريس عن خَلف بخُلف عنه في الإمالة[20] -(*)- ، (يشـــاء

---

(١) ص ١٣١ و ١٣٩ و ١٤٠ . (٢) ص ١٧٧ .

(٣) من قوله تعالى : (قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهلكين) الآية ٨٥ .

(٤) على أن الضمير فيه عائد على يوسف عليه السلام .

(٥) يقال : رجل حُرُض مثل جُنُب وجُرُب ، من الحَرَض وهو الإشفاء على الموت ، والحُرُض أيضا : الأشنان ، وهو شجر يصنع منه مادة يغسل بها ، أى حتى يكون كالأشنان نحولا ويبسا (ر : الجامع لأحكام القرآن ٩/٢٥٠ ، والدر المصون ٦/٥٤٧) .

(٦) في ز زيادة : " في تكون " ، على أنه خطاب من اخوة يوسف لأبيهم يعقوب عليه السلام .

(٧) من قوله تعالى : (قال إنما أشكوا بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) الآية ٨٦ .

(٨) ز : " قرأ الحسن (حزنى) بفتح الحاء والزاى " .

(٩) هما لهجتان (ر : مختار الصحاح مادة "حزن" ١٣٤/) . (١٠) ز : " قرأ الحسن " .

(١١) ز : " كلاهما " ، من قوله تعالى : (ولا تايئسوا من روح الله إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكفرون) الآية ٨٧ .

(١٢) هما بمعنى واحد وهو رحمة الله (ر : التبيان ٢/٧٤٢ ، والدر المصون ٦/٥٤٦) .

(١٣) في ل زيادة : " و(مزجلة) ذُكرت بالإمالة المحضة لابن ذكوان بخلف عنه وللكوفيين سوى عاصم ولورش بين بين من طريق الأزرق " ، ص ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٨ ، والتقليل للأزرق هنا بخلف عنه . (١٤) ل : " في (انك . . . .) " .

(١٥) ص ٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٠ (١٦) ص ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٦ ، ولفظ (خطئين) ورد هنا في الآية ٩٧ ، و(الخطئين) في ٢٩ ، و(لخطئين) في ٩١ ، و(رُءيـاى) في ٤٣ و ١٠٠ .

(١٧) ص ١٠٣ و ١٠٨ و ١١٢ و ١١٣ ، ويوقف لحمزة والأعمش بخلف عنه على (خطئين) بالتسهيل بين بين على المذهب القياسي ، وبالحذف على المذهب الرسمي ، ويوقف لهما على (رُءيـاى) بإبدال الهمزة واوا على القياسي ، وياء مشددة كقراءة أبي جعفر على الرسمي . (١٨) وللأصبهاني بلا خلاف .

(١٩) ص ٨١ و ٨٢ ، والظاهر أن المراد بلفظ " رؤيا " هنا : (رُءيـاى) .

(٢٠) ص ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ . -(*)- ز : " وفي الإمالة أيضا " .

إنه) تقدم في الهمزتين من كلمتين [٢١] ، و(كأين) : كَاِن بوزن كَعِن لابن محيصن ، ولأبي جعفر ، وابن [٣-٣] كثير ، والحسن : (كَائِن) بوزن فَاعِل في آل عمران [٤] ، وتسهيل همزه لأبي جعفر في الهمز المفرد [٥] ، والوقف عليه بالياء منه للبصريين في الوقف على المرسوم [٦] .

روى حفص : (نوحي اليهم) هنا [٧] ، وفي النحل [٨] ، والأول من الانبياء [٩] ، و(نوحي إليه) في الانبياء [١٠] أيضا بالنون وكسر الحاء [١١] ، وافقه في (نوحي إليه) المفرد [١٢] الكوفيون سوى أبي بكر ، والباقون بضم الياء وفتح الحاء [١٣] .

وذكر خطاب (تعقلون) لابن عامر ، والمدنيين ، ويعقوب ، وعاصم [١٤] في الأنعام [١٥] ، وسكون سين (الرسل) للمطوعي في البقرة [١٦] .

قرأ الكوفيون ، وأبو جعفر : (كُذِبُوا) [١٧] بالتخفيف [١٨] ، والباقون بالتشديد [١٩] .

قرأ ابن عامر ، ويعقوب وعاصم : (فَنُجِّيَ من نشاء) بضم النون الأولى وحذف الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء [٢٠] ، قرأ [٢١] ابن محيصن بنون مفتوحة وفتح الجيم والألف بعدها [٢٢] ، / (١١٥/أ)

---

(١) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٠ ، وهذه الجملة ساقطة من أ .

(٢) في ز زيادة : " و(ربّ قد) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ ، واللفظ من الآية ١٠١

(٣-٣) سقط من ل . (٤) ص ٢٥٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٥ .

(٥) ص ٨٨ ، في ل : " وتسهيله .... " . (٦) ص ١٨٠ ، ل : " والوقف عليه بالياء للبصريين ، وبالنون لغيرهم في ... " ، وفي ز : " و(كائن) ذكر في الهمز المفرد ، والوقف على المرسوم ، وفي آل عمران " .

(٧) من قوله تعالى : (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى) الآية ١٠٩ .

(٨) من الآية ٤٣ . (٩) من الآية ٧ .

(١٠) من الآية ٢٥ ، وفي أ زيادة : " عليهم السلام " .

(١١) على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن تمشيا مع السياق في قوله تعالى قبله (وما أرسلنا) .

(١٢) أ : " من المفردة " ، والمراد : موضع الانبياء الثاني (نوحى إليه) .

(١٣) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل في المواضع الثلاثة الأولى (عليهم) والضمير فيه عائد على (رجالا) ، ونائب الفاعل في موضع الانبياء الثاني جملة (أنه لا إله إلا أنا) ، و(إليه) متعلق بـ(يوحى) .

(١٤) " ويعقوب وعاصم " سقط من أ ، ز ، وأثبته من ب ، ع ، وفي ل ، ف : " ويعقوب " .

(١٥) ص ٣٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٩ (١٦) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٠ .

(١٧) من قوله تعالى : (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء) الآية ١١٠

(١٨) على أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم ، أي : وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادّعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن بالعقاب ، وهذا القول مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(١٩) على أن الضمائر كلها ترجع إلى الرسل عليهم السلام ، أي : وظن الرسلُ أن أممهم قد كذبتهم فيما جاءوا به لشدة البلاء وطوله عليهم ، وروى البخاري عن عائشة : "وظن الرسل أن أتباعهم قد كذّبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك" (ر : صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ١٨٤ ، حديث رقم ٤٤١٨ ، والكشف ٢ / ١٥ و ١٦ ،

والباقون بنونين الأولى مضمومة[1] والثانية ساكنة وجيم خفيفة مكسورة[2] .

وذُكر إشمام صاد (تصديق) الزاى[3] للكوفيين سوى عاصم، ولرويس بخلاف عنه في النساء[4] .

ياءات الإضافة اثنان وعشرون[5] :

(ليحزنني أن)[6] فتحها الحجازيون .

(ربي أحسن)[7] ، (أرنى أعصر)[8] ، و(أرنى أحمل)[9] ، (إني أرى)[10] ، (إني أنا)[11] ، (أبي أو)[12] ، و(إني أعلم)[13] فتح السبع الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدى .

(أني أوفي)[14] فتحها نافع، وأبو جعفر بخلاف عنه .

(وحزني إلى الله)[15] فتحها المدنيان، وابن عامر، وأبو عمرو، واليزيدى .

(إخوتي إن)[16] فتحها أبو جعفر، والأزرق عن ورش .

(سبيلي أدعوا)[17] فتحها المدنيان .

(إني أرنى) كليهما[18] ، و(ربي إني)[19] ، و(نفسي إن)[20] ، و(رحم ربي إن)[21] ، (لي أبي)[22] ، (ربي إنه)[23] ، (بي إذ)[24] ، فتح الثمان[25] المدنيان، وأبو عمرو، واليزيدى .

---

(١) أ : "مفتوحة" .

(٢) على أنه فعل مضارع مبني للفاعل من أنجى الرباعي، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى، وجاء الكلام على نسق ما قبله في قوله تعالى (جاءكم نصرنا)، و(من) مفعول به، وقد رسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف بنون واحدة (ر: المقنع/٨٦، والمغني في التوجيه ٢/٢٨٢) .

(٣) ل : "زايا" .

(٤) ص ٢٨٠ و ٢٨١، واللفظ ورد هنا في الآية ١١١ .

(٥) ل : "اثنتان وعشرون"، وفي ز زيادة : "ياء" .

(٦) من الآية ١٣ .

(٧) من الآية ٢٣ .

(٨)(٩) كلاهما من الآية ٣٦ .

(١٠) من الآية ٤٣ .

(١١) من الآية ٦٩ .

(١٢) من الآية ٨٠ .

(١٣) من الآية ٩٦ .

(١٤) من الآية ٥٩ .

(١٥) من الآية ٨٦ .

(١٦) من الآية ١٠٠ .

(١٧) من الآية ١٠٨ .

(١٨) ز : "في الموضعين" ، من الآية ٣٦ .

(١٩) من الآية ٣٧، وما أثبته من س، وفي بقية النسخ عندى (ربي ان) خطأ (ر: النشر ٢/٢٩٧) .

(٢٠) من الآية ٥٣، وهذا اللفظ ساقط من ل .

(٢١) من الآية ٥٣ .

(٢٢) من الآية ٨٠ .

(٢٣) من الآية ٦٨ .

(٢٤) من الآية ١٠٠، وهذا اللفظ ساقط من ل .

(٢٥) ز : "الثمانية" .

(*- (ءاباءى إبراهيم) [١] ، (لعلى أرجع) [٢] فتحهما الحجازيون ، وأبو عمرو ، واليزيدى -*) وابن عامر [٣] .

الزوائد ست :

(فأرسلون) [٤] ، و(تقربون) [٥] ، و(تفندون) [٦] أثبتهنّ في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

(تؤتون) [٧] أثبتها في الوصل البصريون غير يعقوب ، وأبو جعفر ، وفي الحالين : المكيان ، ويعقوب .

(يتق) [٨] أثبتها قنبل في الحالين بخلاف عنه ، وافقه ابن مخيصن من المفردة من رواية أبي معشر في الإثبات في الحالين ، و روى غيره منها الحذف في الحالين [٩] .

و(نرتع) [١٠] أثبتها قنبل في الحالين بخلاف عنه ، والباقون بالحذف .

---

(١) من الآية ٣٨ .
(٢) من الآية ٤٦ .
(*-*) سقط من أ .
(٣) " وابن عامر " ساقطة من ل .
(٤) من الآية ٤٥ .
(٥) من الآية ٦٠ .
(٦) من الآية ٦٤ .
(٧) من الآية ٦٦ .
(٨) من الآية ٩٠ .
(٩) ز : " .. من رواية أبي معشر عنه في الاثبات في الحالين ، و روى غيره الحذف عنه فيهما في الحالين " .
(١٠) من الآية ١٢ .

تقدم سكت أبي جعفر على الفواتح في بابه [١] ، وإمالة الراء في بابها [٢] .

قرأ الحسن : (ندبر) [٣] بالنون [٤] ، (قطعا متجورات) [٥] بالنصب فيهما ، وينصب (جنات) إلا أن التاء مكسورة في (متجورات) ، و(جنات) [٦] ، وافقه المطوعي في (جنات) ، والباقون بالرفع في الثلاثة [٧] ، وافقهم المطوعي في الأولين . وتقدم خلاف (يغشى) في الأعراف [٨] .

قرأ المكيان ، وحفص ، والبصريون سوى الحسن : (وزرع ونخيل صنوان وغير) [٩] برفع الأربعة [١٠] ، والباقون بالخفض [١١] .

قرأ عاصم ، وابن عامر ويعقوب ، وابن محيصن ، والحسن : (يسقى) [١٢] بالتذكير [١٣] ، والباقون بالتانيث [١٤] .

قرا ابن محيصن ، والكوفيون سوى عاصم : (يفضل) [١٥] بالياء [١٦] ، والباقون بالنون [١٧] .

وذكر ضم كاف (الأكل) لغير المكيين ، ونافع في البقرة [١٨] ، (وإن تعجب فعجب) بالإدغام للكسائي ، والأعمش ، وابن محيصن ، والبصريين سوى يعقوب ، وبالخلاف لخلاد وهشام في حروف قربت مخارجها [١٩] ،

---

(١) ص ٩٩ . (٢) ص ١٤٧ ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (الر) .

(٣) من قوله تعالى : (يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون) الآية ٢ .

(٤) على الالتفات من الغيبة الى التكلم بضمير العظمة ، ولم يذكر المؤلف قراءة الباقين ، وهي : (يدبر) بالياء ، جريا على السياق .

(٥) من قوله تعالى : (وفي الارض قطع متجورات وجنات من أعناب . . .) الآية ٤ .

(٦) النصب على اضمار فعل تقديره : جعل ، أو عطفا على (رواسيَ) (ر: البحر المحيط ٥/٣٦٣) .

(٧) ز: " الثلاث " ، على ان (قطع) مبتدأ مؤخر ، و(متجورات) صفة ، و(جنات) معطوف عليه ، و(في الأرض) خبر مقدم .

(٨) ص ٣٣٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٩) من قوله تعالى (و جنات من أعناب و زرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد) الآية ٤ .

(١٠) عطفا على : (جنات) . (١١) عطفا على (أعناب) (ر: البيان لابن الانباري ٢/٤٨) .

(١٢) من قوله تعالى : (يُسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل) الاية ٤ .

(١٣) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما ذكر قبل في الآية .

(١٤) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، يعود على الأشياء التي سبق ذكرها في الآية .
(ر: الكشف ٢/١٩ ، وحجة القراءات/ ٣٦٩) .

(١٥) من الآية ٤ ، وانظر الهامش رقم ١٢ .

(١٦) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (الله الذي رفع السموات . .)

(١٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(١٨) ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(١٩) ص ١٢١ ، " " " " " ٥ .

و(أإذا كنا ترابا أئنا)بالإخبار في الأول وبالاستفهام [1] في الثاني لنافع، وابن عامر، وبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ليعقوب، ولنافع، والكسائي في الهمزتين من كلمة [2]، وذكر وقف (هاد) كلاهما ، و(وال) ، و(واق) كلاهما بالياء للمكيين في الوقف على المرسوم [3] ، وإدغام (اتخذتم) / في حروف قربت مخارجها [4] . (١١٦/أ)

قرأ الكوفيون سوى حفص: (هل يستوى) [5] بالتذكير [6]، والباقون بالتأنيث [7] .

قرأ الحسن ، والمطوعي [+7] : (بقَدْرِها) [8] بسكون الدال ، والباقون بفتحها [9] .

قرأ ابن محيصن من المفردة ، ومن أحد وجهي المبهج ، والكوفيون سوى أبي بكر والشنبوذي عن الأعمش: (يوقدون) [10] بالغيب [11] ، والباقون بالخطاب [12] ، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج [13] .

وذُكر كسر ذال (ذريتهم) ، و(ذرية) للمطوعي في البقرة [14] .

قرأ ابن محيصن : (وحسنَ مئاب) [15] بنصب النون [16] ، والباقون برفعها [17] .

و(قُرءانا) ذُكر في النقل [18،19] .

---

(١) ل : " والاستفهام " . (٢) ص ٧٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥ .

(٣) ص ١٧٨ ، ولفظ (هاد) ورد هنا في الآية ٧ و٣٣ ، و(وال) في ١١ ، و(واق) في ٣٤ و ٣٧ .

(٤) ص ١٢٣ ، ولفظ (اتخذتم) ورد هنا في الآية ١٦ .

(٥) من قوله تعالى : (أم هل تستوى الظلمت والنور) الآية ١٦ .

(٦) لان تأنيث (الظلمت) غير حقيقي فجاز تذكير الفعل .

(٧) لتأنيث (الظلمت) ، ولم يُدغم لام (هل) في تاء (تستوى) إلا ابنُ محيصن لأن الباقين من المدغمين يقرؤون بالتذكير ، وهشام يظهر هذا الموضع (ر: الإتحاف ١/١٣٤ و ١٣٥ و ١٦١ والمهذب ١/٣٥٠)

(+7) في ز زيادة : " عن الاعمش " .

(٨) من قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدًا رابيا) الآية ١٧ .

(٩) قَدَر الشيء بسكون الدال وفتحها : مبلغه (ر: تهذيب اللغة مادة " قدر " ٩/١٩) .

(١٠) من قوله تعالى : (ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زبدٌ مثله) الاية ١٧ .

(١١) لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى : (أم جعلوا لله شركاء . . .) الاية ١٦ .

(١٢) حملا على الخطاب الذى قبله في قوله تعالى : (قل افاتخذتم من دونه أولياء . . .) الاية ١٦ .

(١٣) ر: المبهج ١٩٩/أ .

(١٤) ص ٢١٨ ، و(ذريتهم) ورد هنا في الآية ٢٣ ، و(ذرية) في الآية ٣٨ .

(١٥) من قوله تعالى : (الذين ءامنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مئاب) الاية ٢٩ .

(١٦) عطفا على (طوبى) المنصوب بفعل مقدّر تقديره : جعل .

(١٧) عطفا على (طوبى) المرفوع بالابتداء ، و(لهم) الخبر (ر: التبيان ٢/٧٥٨ ، والبحر المحيط ٥/٣٨٩) .

(١٨) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٣١ .

(١٩) في ز زيادة : " (يائس) تقدم في الهمز المفرد ، (برسل) ، و(رسلا) تقدم سكون السين للمطوعي في البقرة " ، ص ٩٠ و ٢٠٨ ، واللفظ الاول ورد هنا في الاية ٣١ ، والثاني في ٣٢ ، والثالث في ٣٨ .

قرأ الكوفيون ، ويعقوب،[1] والحسن : (وصُدوا عن)[2] ، وفي غافر : (وصد عن)[3] بضم الصاد فيهما،[4] والباقون بالنصب[5] ، وروى[6] الأعمش بكسر الصاد فيهما[7] .

وذكر سكون كاف : (أكلها) لنافع ، والمكيين ، وللبصريين سوى يعقوب في البقرة[8] .

قرأ البصريون ، والمكيان ، والشنبوذي عن الاعمش، وعاصم : (ويثبت)[9] بسكون الثاء وتخفيف الباء،[10] والباقون بالفتح والتشديد[11] .

قرأ الكوفيون ، وابن عامر ، والحسن ، ويعقوب[12] : (الكُفر)[13] بالجمع[14] ، والباقون بالافراد[15،16] .

قرأ[17] المطوعي عن الاعمش: (ومن عِندِه)[18] جارا ومجرورا خبرا مقدما ، و(علمُ الكتبُ) مبتدأ مؤخرا[19] ، والباقون (ومَن) بفتح الميم اسما موصولا[20] ، و(عِندَه علمُ الكتبِ) صلته .

الزوائد أربع: (المتعال)[21] أثبتها في الوصل الحسن ، / وفي الحالين المكيان ، ويعقوب . (١١٦/ب)

(مئاب) كلاهما[22] ، و(عقاب)[23] ، و(متاب)[24] أثبتهن في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) " ويعقوب " ساقطة من أ . (٢) من قوله تعالى : (بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل) الاية ٣٣

(٣) من قوله تعالى : (وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل) الاية ٣٧ .

(٤) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل هنا واو الجماعة العائد على (الذين كفروا) ، ونائب الفاعل في موضع غافر ضمير مستتر تقديره هو عائد على فرعون .

(٥) ل : " بالفتح " ، على البناء للفاعل ، والفاعل هنا واو الجماعة ، وفي غافر ضمير مستتر يعود على فرعون .

(٦) في ل زيادة : " عن " .

(٧) على أن أصله صُدِدُوا بالبناء للمجهول ، فأُدغمت الدال الاولى في الثانية ونقلت حركتها إلى الصاد فكسرت

(٨) ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٣٥ ، في ل : " وللمكيين " .

(٩) من قوله تعالى : (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب) الاية ٣٩ .

(١٠) على أنه مضارع أثبت المعدى بالهمزة . (١١) على أنه مضارع ثبّت مضعف العين .

(١٢) " ويعقوب " سقط من أ ، ز ، ل خطأً ، واثبته من س ، ف ، ع ، ب (ر : النشر ٢/٢٩٨) .

(١٣) من قوله تعالى : (وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار) الاية ٤٢ .

(١٤) لان الكلام أتى عقب قوله تعالى (قد مكر الذين من قبلهم) فأُتي هنا بالجمع ليأتلف الكلام على نسق واحد .

(١٥) ز : " بالتوحيد " . (١٦) على إرادة الجنس ، أي : كل من كفر من الناس .

(ر : الكشف ٢/٢٣ ، والمختار ٥٧/أ ، والمغني في التوجيه ٢/٢٨٩) .

(١٧) ز : " الحسن و . . " ، ومثله في مقدمة المزاحي ٦٥/ب ، والإتحاف ٢/١٦٣ .

(١٨) من قوله تعالى : (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب) الاية ٤٣ .

(١٩) ز ، ل : " مبتدأ مؤخر " ، والضمير في هذه القراءة عائد على الله تعالى .

(٢٠) وهو في موضع خفض عطفا على لفظ الجلالة ، أو في موضع رفع عطفا على موضع (الله) إذ هو عند من جعل الباء زائدة فاعل (كفى) ، وفي المراد به أقوال ، منها أنه الله تعالى ، وقيل : جبريل عليه السلام ، وقيل من أسلم من علماء أهل الكتاب مثل عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وتميم الداري ، وهذا القول مبني على أن الآية مدنية (ر : البحر المحيط ٥/٤٠١ و ٤٠٢ ، والاتقان للسيوطي ١/٤٨) .

(٢١) من الاية ٩ . (٢٢) ز : " في الموضعين " من الاية ٢٩ و ٣٦ . (٢٣) من الاية ٣٢ (٢٤) من الاية ٣٠ .

تنبيه : (مئاب) الاولى ليست من زوائد الزوائد .

سورة ابراهيم عليه السلام

السكت والإمالة ذكرا في بابهما [1]، و(صراط) ذكر في الفاتحة [2].

قرأ المدنيان، وابن عامر، والحسن: (الله الذى) [3] برفع الهاء في الحالين [4]، وافقهم رويس في الابتداء، والباقون (*-) بالخفض في الحالين [5].

قرأ الحسن: (ويُصِدون عن) [6] بضم الياء وكسر الصاد [7]، والباقون (*-) بفتح الياء وضم الصاد [8].

و روى [9] المطوعي عن الأعمش: (بِلَسْنِ قومه) [10] بفتح اللام وسكون السين من غير الف، والباقون بكسر اللام [11] وفتح السين وبألف بعدها [12].

وذُكر (يذبحون) بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء وخفها لابن محيصن في البقرة [13]، و(رسلهم)، و(سبلنا) [14] بسكون السين والباء للبصريين سوى يعقوب في البقرة [15]، وإمالة (خاف) [16] لحمزة والأعمش، و(خاب) لهما ولابن عامر بخلاف عنه في الإمالة [17].

قرا ابن محيصن: (واستفتِحوا) [18] بكسر التاء الثانية بصيغة الامر [19،20]، والباقون بفتحها على صيغة الماضي [21،22].

---

(١) ز: "تقدم سكت أبي جعفر على الفواتح، وذكر اختلافهم في إمالة الراء"، ص ٩٩ و ١٤٧، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى: (الر). (٢) ص ٢٨، واللفظ ورد هنا في الاية ١.

(٣) من قوله تعالى: (الله الذى له ما في السموٰت وما في الأرض) الآية ٢.

(٤) على أنه مبتدأ، خبرُه (الذى له)، أو خبر لمحذوف تقديره: هو الله، وجملة (الذى له...) صفة لله.

(٥) على أنه بدل مما قبله وهو (العزيز الحميد).

(٦) من قوله تعالى: (الذين يستحبون الحيوٰة الدنيا على الأخرة ويصدون عن سبيل الله..) الاية ٣.

(٧) على أنه مضارع أصد المعدّى بالهمزة. (*-*) سقط من ز.

(٨) على أنه مضارع صدّ الثلاثي. (٩) ز: "روى".

(١٠) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) الآية ٤.

(١١) ز: "بالكسر". (١٢) ز: "وبالألف بعدها"، أى بلغة قومه.

(١٣) ص ٢٠٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٦.

(١٤) ل: "و(رسلنا)"، خطأ، إذ لم يرد لفظ (رسلنا) في هذه السورة.

(١٥) ص ٢٠٨، (رسلهم) ورد هنا في الآيات ٩و١٠و١١و١٣، و(سبلنا) في الآية ١٢.

(١٦) ز: "كلاهما"، وذلك من قوله تعالى: (ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد) الاية ١٤.

(١٧) ص ١٤٣، ولفظ (خاب) ورد هنا في الاية ١٥.

(١٨) من قوله تعالى: (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) الاية ١٥.

(١٩) ز: "على الامر". (٢٠) على أنه أمر للرسل معطوف على (لنهلكن) أى أوحى اليهم ربهم وقال لهم لنهلكن الظالمين واستفتحوا أى اطلبوا من ربكم الفتح والنصر على أعدائكم.

(٢١) ز: "على المضي". (٢٢) والضمير فيه عائد على الأنبياء، اى استنصروا الله على اعدائهم، وقيل الضمير عائد على الكفار ويكون الاستفتاح منهم على سبيل الاستهزاء، وقيل الضمير عائد على الفريقين.

(١) المحتسب (١/ ٣٦٠)، والبحر المحيط ٥/ ٤١٢، والقراءات الشاذة / ٥٨).

وذُكر (الريح) بالجمع للمدنيين في البقرة[1] .

قرا الكوفيون سوى عاصم ، والحسن : (خَلْقُ السمٰوٰتِ والأرضِ)[2] ، وفي النور : (خَلْقَ كُلِّ)[3] بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف ، وخفض (السمٰوٰتِ و / الأرضِ) هنا ، و (كل دابة) في النور[4] ، (١١٧/أ) والباقون بفتح الخاء واللام من غير الف ، وفتح القاف ونصب (السمٰوٰتِ) بالكسرة ، و (الأرضَ) ، و (كُلَّ) هناك بالفتح[5] .

قرا حمزة ، والاعمش : (مُصْرِخِيَّ)[6] بكسر الياء[7] ، والباقون بفتحها[8] .

قرا الحسن : (وأُدْخِلُ الذين)[9] برفع اللام[10] ، والباقون بفتحها[11] .

وتقدم (أكلها)[12] ، وكسر تنوين (خبيثة اجتثت) لعاصم ، وحمزة ، والحسن ، والمطوعي ويخلف عن ابن ذكوان وقنبل في البقرة[13] ، والإمالة : (قرارٍ) محضا للكوفيين سوى عاصم ، واليزيدي ، وأبي عمرو ، ولابن ذكوان بخلف عنه ، وبين بين لورش من طريق الأزرق ، ويخلف عن حمزة ، ولخلاد مع الفتح عن حمزة[14] ، و (القهارِ)[15]

---

(١) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الاية ١٨ .

(٢) من قوله تعالى : (ألم تر أن الله خلق السمٰوٰت والأرض بالحق) الآية ١٩ .

(٣) " " " : (والله خلق كل دابة من ماء) الآية ٤٥ .

(٤) على أن (خالق) خبر (أن) هنا ، وهو مضاف ، و (السمٰوٰتِ) مضاف اليه ، وذلك من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، و (الأرضِ) معطوف على (السمٰوٰتِ) ، وفي النور : على أن (خالق) خبر المبتدأ وهو لفظ الجلالة ، وهو مضاف و (كلِ) مضاف إليه وهو مضاف و (دابةٍ) مضاف اليه .

(٥) " وكل هناك بالفتح " سقط من أ ، وفي ز : " . والأرض بالكسرة هنا وكل هناك " .

(٦) على أن (خَلَقَ) فعلٌ ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و (السمٰوٰتِ) ، و (كُلَّ) مفعول به ، و (الأرضَ) معطوف على (السموت) ، و (دابةٍ) مضاف إليه .

(٧) من قوله تعالى : (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيَّ) الآية ٢٢ .

(٨) على أن أصله : مصرخيني فحذفت النون للإضافة ، فالتقى ساكنان : ياء الإعراب ، وياء الإضافة ، فكسرت ياء الإضافة على غير قياس ، ثم أدغمت ياء الإعراب فيها ، وهي لهجة بني يربوع كما قال قطرب ، وقال أبو حيان : " وهي لغة باقية في أفواه كثير من الناس إلى اليوم " .

(٩) لأن الياء المدغم فيها وهي ياء الإضافة مفتوحة — عند من يفتحها — أو فتحت لالتقاء الساكنين عند من يسكنها (ر : الكشف ٢/٢٦ ، والبيان ٢/٥٧ ، والبحر المحيط ٥/٤١٩ و ٤٢٠ ، والنشر ٢/٢٩٩) .

(١٠) من قوله تعالى : (وأُدخِلَ الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت جنٰتٍ تجرى من تحتها الأنهٰر) الآية ٢٣ .

(١١) على أنه فعل مضارع مستأنف ، أي : وأُدخِلُ أنا .

(١٢) على أنه فعل ماض مبني للمجهول (ر : المحتسب ١/٣٦١ ، والبحر المحيط ٥/٤٢٠) .

(١٣) ز : " (أكلها) تقدم في البقرة " ، ص ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٢٥ .

(١٤) ص ٢٢٦ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٢٦ .

(١٥) ل : " وخلاد مع . . " ، فيكون لخلاد فيه الفتح والتقليل والإمالة ، ولخلف عن حمزة : التقليل والإمالة .

و(البوار) لورش ولحمزة بين بين بخلف عنه [١] ، ومحضا لأبي عمرو، واليزيدى [٢] ،والدورى عن الكسائي ، ولابن ذكوان بخلاف عنه في الإمالة [٣] ،والوقف على (نعمت الله) في الوقف على الرسوم [٤] .

قرأ أبو عمرو ،واليزيدى ،والمكيان : (ليَضِلوا عن سبيله) [٥] ،وفي الحج : (ليضل عن سبيل الله) [٦] ، وفي لقمان (ليضل عن سبيل الله) [٧] ،وفي الزمر: (ليضل عن سبيله) [٨] بفتح الياء [٩] ، وافقهم الحسن في الزمر، ووافقهم رويس في غير لقمان من غير طريق أبي الطيب، فتعين له من غير [١٠] طريق ابي الطيب فيها الضم ،و روى أبو الطيب عنه العكس [١١] في الجميع ،ففتح في لقمان ،وضم في الباقي [١٢][١٣] ،والباقون بالضم في الاربعة [١٤] .

وذُكر: (لا بيع فيه ولا خلُل) بالرفع والتنوين للمدنيين / و الكوفيين ،وابن عامر في البقرة [١٥] (١١٧/ب)
قرا الأعمش، والحسن : (وءاتىكم من كل ما سألتموه) [١٦] بالتنوين [١٧] ،والباقون من غير تنوين [١٨] .
وتقدمت (نعمت) في الوقف على المرسوم [١٩] ، و(إبراهيم) بالألف في البقرة [٢٠] .

---

(١) "عنه" سقط من ل ، والخلاف هنا لورش وحمزة كليهما . (٢) "واليزيدى" سقط من ل خطأً .

(٣) ص ١٤١ - ١٤٣ ،و(قرار) ورد هنا في الاية ٢٦ ،و(القهار) في الاية ٤٨ ، و(البوار) في الاية ٢٨ .

(٤) صـ ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٢٨ .

(٥) من قوله تعالى : (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله . .) الاية ٣٠ .

(٦) " " " : (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله)الاية ٩ ، وقوله :" سبيله وفي الحج ليضل عن" ،سقط من ز

(٧) " " " : (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا)الاية ٦

(٨) " " " : (نسى ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادًا ليضل عن سبيله . .)الآية ٨ .

(٩) على أنه مضارع ضلّ الثلاثي اللازم .

(١٠) "غير" ساقطة من أ ،ز،ل خطأً ، واثبتها من ب، ع . (١١) ل :" بالعكس" .

(١٢) أ :" ففتح لقمان . ." ، ل :" وضم في البواقي " .

(١٣) فيكون لرويس الوجهان في المواضع الأربعة (ر: النشر ٢/ ٢٩٩ ،والإتحاف ٢/ ١٦٩) .

(١٤) على أنه مضارع أضل المعدى بالهمزة ،والمفعول محذوف أى ليُضلوا غيرهم ،أو ليُضل غيره .

(١٥) ص ٢٠٣ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ ، في ل :" وللكوفيين . . ." .

(١٦) من الآية ٣٤ .

(١٧) على أن (ما) موصولة في محل نصب مفعول ثان ،والمفعول الأول الكاف، و(من كل) في محل نصب على الحال من (ما) ،والتنوين في (كل) عوض عن الإضافة ،والتقدير: وآتاكم الذى سألتموه إياه من كل شيء .

(١٨) على أن (كل) مضاف إلى (ما) الموصولة ،والمفعول الثاني محذوف ،أى : وآتاكم سؤلكم ،وقيل : (من) زائدة ،و(كل) هي المفعول الثاني (ر: البيان ٢/ ٥٩ ، والتبيان ٢/ ٧٧٠ ،والبحر المحيط ٥/ ٤٢٨) .

(١٩) ص ١٧٤ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ ، في ل :" وتقدم (نعمت الله). . " .

(٢٠) ص ٢١٧ و ٢١٨ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

و(رب اجعل) ،و(رب اجعلني) ،و(رب إنهن أضللن) بضم الياء لابن محيصن في الأولين بلا خلاف ،وفي الثالث بخلف عنه في البقرة[1] ،و(ذريتي) بكسر الذال للمطوعي في البقرة[2] .

روى هشام : (أفئدة من الناس)[3] بالياء بعد الهمزة بخلف عنه[4] ،والباقون بغير ياء[5] .

قرا ابن محيصن : (وهبني)[6] بالنون مكان اللام[7] ،و الباقون باللام[8] .

و(لا تحسبن) ذكر في البقرة[9] .

قرا الحسن ،و رويس بخلاف عنه[10] : (إنما نؤخرهم)[11] بالنون[12] ، والباقون بالياء[13] .

وتقدم سكون سين (الرسل) للمطوعي في البقرة[14] .

قرا الكسائي ،وابن محيصن : (لَتزُولُ)[15] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية[16] ، والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية[17] .

---

(١) ص ٢١٩ ، والألفاظ الثلاثة وردت في الآيات : ٣٥ ،و٤٠ ،و٣٦ حسب ترتيب المؤلف .

(٢) ز : " (من ذريتي) ،و(من ذريتي ربنا) تقدم كسر الذال فيهما للمطوعي في البقرة " ، ص ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ ،و ٤٠ .

(٣) من قوله تعالى : (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات . . .) الآية ٣٧ .

(٤) وذلك على إشباع الكسرة لفرض المبالغة فتولدت عنها ياء ، والإشباع في الحركات الثلاث لهجة معروفة ، كقولهم : الدراهيم ،والصياريف ،وغيرهما .

(٥) على أنه جمع فؤاد ، كغُراب وأُغربة (ر : البحر المحيط ٥/ ٤٣٢ ، والنشر ٢/ ٢٩٦) .

(٦) من قوله تعالى : (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمٰعيل وإسحٰق) الآية ٣٩ .

(٧) على أن النون للوقاية ، والياء المفعول الأول ،و(إسمٰعيل) المفعول الثاني ،و(إسحٰق) معطوف عليه .

(٨) على أن (لي) متعلق بالفعل (وَهَبَ) ،و(على الكِبر) في محل نصب على الحال ،و(إسمٰعيل) مفعول به ،و(إسحٰق) معطوف عليه .

(٩) ز : " و(لا تحسبن) في الموضعين تقدم في البقرة " ، ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢و٤٧ .

(١٠) هذا الوجه عن رويس غير مقروء به (ر : النشر ٢/ ٣٠٠) .

(١١) من قوله تعالى : (إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصٰر) الآية ٤٢ .

(١٢) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة ، وفيه زيادة الوعيد والتهديد .

(١٣) لمناسبة قوله تعالى قبله : (ولا تحسبن الله غٰفلا عما يعمل الظٰلمون) الآية ٤٢ .

(١٤) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ .

(١٥) من قوله تعالى : (وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) الآية ٤٦ .

(١٦) على أن (إن) مخففة من الثقيلة ،واسمها ضمير الشأن محذوف ،واللام الأولى هي الفارقة بين إن المخففة والنافية ،والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ،و(منه) متعلق بـ(لتزول) ،و(الجبال) فاعل ،وجملة : (لتزول منه الجبال) في محل نصب خبر كان ، و(مكرهم) اسمها ،والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن) المخففة .

(١٧) على أن (إن) نافية بمعنى ما ، واللام لام الجحود ، والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة .

وتقدم سكون سين (رسله) للحسن في البقرة[1] ، وإمالة : (ترى المجرمين) للسوسي في آخر الإمالة[2] .

ياءات الإضافة ثلاث :

(لئي عليكم)[3] فتحها حفص .

(قل لعبادى الذين)[4] سكنها الأعمش ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وابن محيصن ، وابن عامر ، والحسن .

(إني أسكنت)[5] فتحها الحجازيون ، واليزيدى ، وأبو عمرو .

والزوائد ثلاث :

(وعيدِ)[6] أثبتها[7] في الوصل الحسن ، وورش ، وفي الحالين يعقوب .

/ (أشركتمونِ)[8] أثبتها في الوصل أبو جعفر ، والبصريون سوى يعقوب ، وفي (١١٨/أ) الحالين يعقوب .

(دعاءِ)[9] أثبتها في الوصل أبو جعفر ، وأبو عمرو ، واليزيدى[10] ، وحمزة ، والأعمش ، وورش ، وابن محيصن من المنهج ، وفي الحالين يعقوب ، والبزى[11] وقنبل من طريق ابن شنبوذ[12] .

(ر: الإتحاف ٢/١٧١ ، والمغني في التوجيه ٢/٣٠٠) .

(١) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٤٧ .

(٢) ص ١٥٢ ، " " " " " ٤٩ .

(٣) من الآية ٢٢ .

(٤) من الآية ٣١ .

(٥) من الآية ٣٧ .

(٦) من الآية ١٤ .

(٧) ل : " فأثبتها " .

(٨) من الآية ٢٢ .

(٩) من الآية ٤٠ .

(١٠) ز : " والبزى " ، بدل : " واليزيدى " ، خطأ .

(١١) ز : " واليزيدى " ، بدل : " والبزى " ، خطأ .

(١٢) فإثبات الياء في الحالين للبزى بلا خلاف ، ولقنبل بالخلاف .

(ر: النشر ٢/١٩٠ و ٣٠١ ، والإتحاف ٢/١٧١ ، والمهذب ١/٣٥٩) .

سورة الحجر

السكت على الفواتح ذُكر لأبي جعفر في بابه[1] ، وإمالة الراء في بابها[2] ، وثقل (قرءان) في النقل للمكيين[3] ، وفي السكت أيضاً لحمزة في بابه[4] .

قرأ المدنيان وعاصم : (رُبَما)[5] مخففاً ، والباقون مشدداً[6] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (نُنَزِّلُ)[7] بنونين الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة والزاى مكسورة و(الملئكةَ) بالنصب[8] [9] ، وابن محيصن كذلك إلا أنه من أصحاب التخفيف فيه وفي أمثاله[10] ولم يخففه غيره ، والباقون بالتاء والنون المفتوحتين وتشديد الزاي ورفع(الملئكةُ)[11] ، وضم أبوبكر التاء[12] ، وذكر تشديدها للبزى وابن محيصن في البقرة وصلاً[13] .

روى المطوعي عن الأعمش : (يعرِجون)[14] بكسر الراء ، والباقون بضمها[15] .

قرأ المكيان والحسن : (سُكِرَت)[16] بخف الكاف ، والباقون بتشديدها[17] .

وذُكر توحيد (الريح)[18] لابن محيصن بخلاف عنه ولحمزة والأعمش وخلف في البقرة .

---

(١) ص ٩٩ .

(٢) ص ١٤٧ ، فاتحة هذه السورة قوله تعالى : (الر) .

(٣) ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية (، وفي أ : (القرآن) .

(٤) ل : « وذكر السكت أيضاً لحمزة مع أصحاب السكت في بابه »، ص ٩٧-٩٩ حيث قرأ حمزة وابن ذكوان وحفص وإدريس عن خلف بالسكت بخلاف عنهم .

(٥) من قوله تعالى : (رُبَما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ٢ .

(٦) هما لهجتان (ر : الكشف ٢/ ٢٩ والمختار ٥٨/أ ، وتاج العروس مادة « ربب » ٢/ ٤٧٥) .

(٧) من قوله تعالى : (ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذاً منظرين) ٨ .

(٨) ز : « وكسر الزاي ونصب (الملئكة) ».

(٩) على أن (ننزل) مضارع نزّل مضعف العين مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الله تعالى ، و(الملئكة) مفعول به .

(١٠) أ : « وفيه ... » ، ز : « في أمثاله »، وذلك على أنه مضارع أنزل .

(١١) على أن أصله : تتنزل مضارع تنزل مبني للفاعل فحذفت احدى التاءين تخفيفاً ، و(الملئكة) فاعل .

(١٢) على أن الفعل مبني للمجهول ، و(الملئكة) نائب فاعل .

(١٣) بخلاف عنهما ، ص ٢٤٠ .

(١٤) من قوله تعالى : (ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون) ١٤ .

(١٥) يقال عرج يعرُج بالضم ، وبالكسر وهو لهجة هذيل ، والعروج : الصعود والارتقاء .
(ر : اللسان مادة « عرج » ٢/ ٣٢١ ، والبحر المحيط ٥/ ٤٤٨) .

(١٦) من قوله تعالى : (لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون) ١٥

(١٧) القراءتان بمعنى واحد مثل : فُتِحَتْ وفُتِّحَتْ ، والمعنى : غُشيت أبصارنا وغُطيت وحُبست عن الرؤية
(ر : الكشف ٢/ ٣٠ ، والمختار ٥٨/أ) . (١٨) ص ٢٢٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

قرأ الحسن : (والجأنّ) بالهمز بعد الجيم مفتوحاً من / غير ألف[1] حيث وقع[2] ، والباقون بالألف (٣/١١٨ب) من غير همز[3] .

وذكر ضم باء (قال رب فأنظرني) وباء (رب بما) لابن محيصن في البقرة بالخلف[4] وفتح لام (المخلصين) للحسن والمدنيين والكوفيين في يوسف[5] ، وخلاف (صراط) في الحمد[6] .

قرأ الحسن ويعقوب : (صراط عليٌّ مستقيم)[7] بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها[8] [9] والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين[10] .

وذكر تشديد زاى (جزء) وحذف الهمزة لأبي جعفر[11] ، وضم زائه لأبي بكر في البقرة[12] وكسر عين (عيون) لأبي بكر وحمزة والكسائي[13] وابن كثير وابن ذكوان والأعمش وابن محيصن بخلف عنه[14] ، وتنوينه وصلاً بالكسر لحمزة والمطوعي وعاصم والبصريين وبالخلف لابن ذكوان وقنبل في البقرة[15] .

روى رويس[16] : (عيونُ ادخِلوها)[17] بكسر الخاء وضم التنوين[18][19] والباقون بضم الخاء[20] وابتداء (ادخلوها) في القراءتين بالضم .

(* -

---

(١) ذلك أنه استثقل الجمع بين الساكنين فحركت الألف فقلبت همزة ، وهي لهجة لبعض العرب (ر : المحتسب ١/٤٦-٤٩ ، وشرح المفصّل ٩/١٢٩ ، وشرح الأشموني ١/٦٥) .

(٢) أول مواضعه قوله تعالى : (والجان خلقناه من قبل من نار السموم) ٢٧

(٣) على الأصل . (٤) ص ٢١٩ ، والجملة الأولى من الآية ٣٦ ، والثانية من الآية ٣٩ ، ولفظ " باء " و " باء " سقطا من ل .

(٥) ص ٣٩٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٦) ص ٢٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ ، ز : " في الفاتحة " .

(٧) من قوله تعالى : (قال هذا صراط عليّ مستقيم) ٤١ (٨) ز : " بتنوين الياء مرفوعة " .

(٩) على أنه من علوّ الشرف والشأن وهو نعت لصراط .

(١٠) على أن (عليّ) بمعنى إليّ فيتعلق بمستقيم ، والمعنى : إن هذا الصراط يؤدي إليّ من غير اعوجاج وضلال ، وقيل المعنى : هذا صراط في ذمتي وتحت ضماني ، كقولهم : توفيه الدين علي (ر : المحتسب ٢/٣ و٤ ، والتبيان ٢/٧٨١ ، وروح المعاني ١٤/٥٠ و٥١) .

(١١) في ز زيادة : " في الهمز المفرد " ص ٩٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ .

(١٢) ص ٢٠٧ . (١٣) " والكسائي " سقط من أ خطأً .

(١٤) ل : " بكسر العين من العيون وضمها من المفردة " . (١٥) ص ٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥

(١٦) كذا في جميع النسخ التي عندي ، والصواب أن هذه الرواية عن رويس بخلاف عنه ، وقد ذكر المؤلف ذلك في مجمع السرور حيث قال : (وادخلوا جهل طب الخلف) والطاء عنده رمز لرويس (ر : النشر ٢/٣٠١ ، والإتحاف ٢/١٧٦ .

(١٧) من قوله تعالى : (إن المتقين في جنّات وعيون ادخلوها بسلام آمنين) ٤٥ و٤٦ .

(١٨) ز " بخفض النون وضم التنوين وكسر الخاء " .

(١٩) على بناء الفعل للمجهول من أدخل الرباعي ، والهمزة على هذه القراءة همزة قطع نقلت حركتها إلى التنوين

قرأ الحسن : (تُوَجَّل)[1] بضم التاء[2] والباقون (* - *) بفتحها.[3]

وذُكر : (نبشرك) بالتخفيف لحمزة والمطوعي في آل عمران.[4]

قرأ المكيان ونافع : (تبشرون)[5] بكسر النون[6]، والباقون بفتحها[7]، وشددها المكيان وخففها الباقون

قرأ الأعمش : (من القَنِطين)[8] بغير ألف بعد القاف[9]، والباقون بالألف.[10]

قرأ البصريون والأعمش والكسائي وخلف : (يقنِطون)[11] و(يقنِط)[12] و(تقنِطوا)[13] بكسر النون في الكل[14][15] والباقون بفتحها.[16]

وذُكر خف (لمنجوهم) ليعقوب، والكوفيين / غير عاصم في الأنعام.[17] (١١٩/أ)

روى أبوبكر (قدرنا)[18]، وفي النمل[19] بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها[20] و(جاءآل لوط)

---

(١) من قوله تعالى : (قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم) ٥٣.

(٢) على أنه مضارع وَجِل مبني للمجهول. (* - *) سقط من ز.

(٣) على أنه مضارع تَوجِل مبني للفاعل، والوَجَل الخوف.

(٤) ص ٢٥٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣.

(٥) من قوله تعالى : (قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون) ٥٤.

(٦) أصلها : تبشرونني بنونين الأولى علامة الرفع، والثانية نون الوقاية، فعلى قراءة نافع بتخفيف النون حذفت نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى نون الرفع، وقيل المحذوفة نون الرفع. ثم حذفت الياء حملاً على نظائرها من رؤوس الآي ولدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وعلى قراءة المكيين بالتشديد أدغمت نون الرفع في نون الوقاية ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها، ويلزم من القراءة بالتشديد المد المشبع للساكنين. (٧) على أنها نون الرفع.

(٨) من قوله تعالى : (قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القنطين) ٥٥.

(٩) حذفت الألف تخفيفاً، ويجوز أن يكون اسم فاعل من قنِط يقنَط من باب طرب.

(١٠) على أنه جمع قانط اسم فاعل من قنَط يقنَط (ر : المحتسب ٣/ ٤٥ ، ومختار الصحاح " قنط " ص ٥٥٢).

(١١) من قوله تعالى : (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الروم/ ٣٦.

(١٢) من قوله تعالى : (قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) الحجر/ ٥٦

(١٣) من قوله تعالى : (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الزمر/ ٥٣.

(١٤) ل : " فيهن " بدل " في الكل ".

(١٥) على أنه مضارع قنَط بفتح النون من باب جلس يجلس.

(١٦) على أنه مضارع قنِط بكسر النون من باب طرب، والقنوط : اليأس.

(١٧) ص ٣١٠ و ٣١١ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٩.

(١٨) من قوله تعالى : (إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين) ٦٠.

(١٩) ز : " و(قدرناها) في النمل " من قوله تعالى : (فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين) ٥٧.

(٢٠) القراءتان بمعنى واحد وهو : قضينا (ر : زاد المسير ٤/ ٤٠٦)

(* - [1] - *) ذُكر خلاف همزيه في الهمزتين من كلمتين ، وخلاف إدغامه في الإدغام الكبير [2] ، وقطع (أن أسر) و (فأسر) في هود [3].

وروى [4] المطوعي عن الأعمش : (سُكرتهم) [5] بضم السين [6] ، والباقون بفتحها [7].

قرأ الحسن : (وتنحَتون) هنا [8] ، والشعراء [9] بفتح الحاء [10] والباقون بالكسر فيهما [11].

و (بيوتاً) ذُكر كسر بائه لقالون ولابن كثير ولابن عامر وللكوفيين [12] سوى حفص في البقرة [13]

روى المطوعي عن الأعمش : (إن ربك هو الخَلِق) [14] بألف بعد الخاء وكسر اللام مخففة [15] [16] ، والباقون بالألف بعد اللام وفتح اللام وتشديدها [17] وذكر إشمام (فاصدع) في النساء [18] [19].

---

(١) ص ٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ . (* - *) سقط من ل .

(٢) ص ٣٥ .

(٣) ص ٣٨٥ ، ولم يرد (أن أسر) في هذه السورة و (فأسر) ورد هنا في الآية ٦٥ .

(٤) ز : « روى » .

(٥) من قوله تعالى : (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) ٧٢ .

(٦) قال الكبرى : - « جعله من الأمراض مثل الزُكمة و . . . » .
(ر : إعراب القراءات الشواذ ١٠٧/ب).

(٧) أي : ضلالهم وغفلتهم (ر : زاد المسير ٤/٤٠٨) .

(٨) من قوله تعالى : (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين) ٨٢ .

(٩) من قوله تعالى : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) ١٤٩ ، ز : « وفي الشعراء » .

(١٠) على أنه مضارع نحَت مثل : قطَع يقطَع .

(١١) على أنه مضارع نحِت من باب جلِس يجلِس (ر : تهذيب اللغة مادة " نحت " ٤/٤٤٢) .

(١٢) ل : « وابن كثير وابن عامر والكوفيين . . . »

(١٣) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٢ .

(١٤) من قوله تعالى : (إن ربك هو الخَلّاق العليم) ٨٦ .

(١٥) ل : « بالألف . . . » ، ز : « خفيفة » .

(١٦) على أنه اسم فاعل .

(١٧) « بعد اللام » سقط من ل ، ز : « مشددة » .

(١٨) على أنه صيغة مبالغة بوزن فعّال .

(١٩) ص ٢٨٠ و ٢٨١ واللفظ ورد هنا في الآية ٩٤ .

يـــاءات الإضافـــة أربـــع :

(عبـادى أنـى) ، (أنى أنـــا)[1] ، (وقل إنى أنـا)[2] فتحهـن الحجازيين[3] وأبوعمرو واليزيـدى ، و(بناتى إن)[4] فتحهـــا المدنيـــان .

فيهـا زائدتـــان[5] : (تفضحون)[6] ، و(تخزون)[7] أثبتهـما فى الوصل الحسـن وفى الحالـــين يعقوب .

---

(١) كلاهما من الآيـة ٤٩ .

(٢) من الآيـة ٨٩ .

(٣) ز : « فتحهـن أهل الحجاز »، ل : « فتحهـا الحجازيون ».

(٤) من الآيـة ٧١ .

(٥) أ : « الزوائـد اثنان ».

(٦) من الآيـة ٦٨ .

(٧) من الآيـة ٦٩ .

سورة النحل

(أتى أمر الله) ذُكر في الإمالة للكوفيين سوى عاصم ولابن ذكوان محضاً بخلف عنه ، ولورش بين بين [1] ، وخطاب (تشركون) كليهما ذكر في يونس [2] .

قرأ الحسن وروح : (تَنزل الملْئكة) [3] بتاء مفتوحة موضع الياء المضمومة / وفتح الزاي مشددة (119/ب) ، و (الملْئكة) بالرفع [4] ، والباقون بياء مضمومة وكسر الزاي [5] ، وهم على أصولهم في فتح النون وتشديد الزاي [6] .

قرأ أبو جعفر : (بشَق الأنفس) [7] بفتح الشين ، والباقون بكسرها [8] .

وذُكر قصر : (رَءُف) للمطوعي وأبي بكر وحمزة والكسائي وخلف والبصريين سوى الحسن في البقرة والشمام (قصد) في النساء [9] .

روى أبو بكر (تنبت) [10] بالنون [11] ، والباقون بالياء [12] .

وذُكر (والشمس والقمر) بالرفع لابن عامر ، و (النجوم مسخرٰت) لابن عامر وحفص في الأعراف [13] .

قرأ الحسن : (وبالنُّجْم) بضم النون [14] هنا [15] وفي النجم [16] ، والباقون بفتحهما [17] [18] وخفف

---

(١) بخلاف عنه أيضاً حيث يفتحه الأصبهاني ويميله الأزرق بين بين ، انظر ص١٣٠ و١٣٦ و ١٣٩ واللفظ من الآية ١ . (٢) ص ٣٧٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١و٣ .

(٣) من قوله تعالى : (ينزل الملٰئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده . .) ٢

(٤) على أنه مضارع تنزل ، وأصله : تتنزل فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، و (الملٰئكة) فاعل .

(٥) في ز زيادة : « ونصب (الملٰئكة) » .

(٦) حيث قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي ورويس بالتخفيف على أنه مضارع أنزل ، والباقون بالتشديد على أنه مضارع نزّل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، و (الملٰئكة) مفعول به .

(٧) من قوله تعالى : (وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بٰلغيه إلا بشق الأنفس) ٧ .

(٨) هما مصدران بمعنى واحد وهو المشقة ، وقيل بالفتح المصدر ، وبالكسر اسم مصدر (ر : الإتحاف ٢ / ١٨١ والمهذب ١ / ٣٦٧) . (٩) ص ٢٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧ .

(١٠) ص ٢٨٠ و٢٨١ و اللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(١١) من قوله تعالى : (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنٰب ومن كل الثمرٰت) ١١ .

(١٢) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بنون العظمة .

(١٣) لمناسبة قوله تعالى قبله : (هو الذي أنزل من السماء ماء . .) ١٠

(١٤) ص ٣٣٣ ، والألفاظ من الآية ١٢ .

(١٥) على أنه جمع نَجْم مثل : سَقْف وسُقُف ، وسكنت الجيم تخفيفاً .

(١٦) من قوله تعالى : (وبالنجم هم يهتدون) ١٦ .

(١٧) ز : « (والنجم إذا هوى) » الآية الأولى من سورة النجم .

(١٨) ز : « بفتحها » أي بفتح النون ، والمراد : « بفتحهما » أي الموضعين .

(تذكرون) ذُكر في آخر الأنعام.(١)

قرأ يعقوب وعاصم والحسن : (يدعون)(٢) بالغيب(٣) ، والباقون بالخطاب.(٤) وتقدم إشمام (قيل) في أول البقرة.(٥)

قرأ ابن محيصن (السُّقُف)(٦) بضم السين والقاف(٧) ، والباقون بفتح السين وسكون القاف.(٨)

قرأ الحسن : (شركاى الذين)(٩) بياء مكسورة قبل اللام من غير همز(١٠) ، وكذلك كل ماكان مثله(١١) وافقه البزي في حذف الهمز هنا خاصة بخلاف عنه(١٢) ، والباقون بالهمز وفتح الياء في الجميع.

(* - وذُكر خلاف ابن محيصن في إسكان الياء هنا من المبهج(١٣) ، وفتحها من المفردة في ياءات الإضافة - *) كالباقين.

قرأ نافع : (تشْقون فيهم) بكسر النون(١٤) ، والباقون بفتحها.(١٥)

قرأ حمزة وخلف والأعمش : (يتوفـٰهم) كليهما(١٦) بالتذكير / والباقون بالتأنيث.(١٧) (١٢٠/أ)

وذُكر (يأتيهم) بالتذكير للكوفيين غير عاصم في الأنعام(١٨) ، و(حاق) بالإمالة لحمزة والأعمش ،(١٩)

---

(١) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧ .

(٢) من قوله تعالى : (والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يُخْلَقُون) ٢٠ .

(٣) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، والضمير فيه للكافرين .

(٤) مناسبة لقوله تعالى : (والله يعلم ماتسرون) ١٩ ، ويكون الخطاب فيها للكافرين ويجوز أن يكون الخطاب في (تسرون) للمؤمنين ، وفي (تدعون) للمشركين على معنى : قل لهم يا محمد والذين تدعون .. (ر: الكشف ٢/ ٣٦) . (٥) ص ١٩٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ و ٣٠ .

(٦) من قوله تعالى : (فأتى الله بنيـٰنهم من القواعد فخرّ عليهم السقف من فوقهم) ٢٦ .

(٧) على الجمع وذلك نظراً لتعدد المهلَكين . (٨) على الإفراد والمراد به الجنس.

(٩) نحو قوله تعالى : (ثم يوم القيٰمة يخزيهم ويقول أين شركاءى الذين كنتم تشْقون فيهم) ٢٧ .

(١٠) حذفت الهمزة على لهجة من يجيز قصر الممدود في غير الشعر ، وكسرت الياء على أصل التخلص من التقاء الساكنين .

(١١) ز : « وكذا ماكان مثله » ، ل : « وكذا كل ماكان مثله » .

(١٢) هذا الوجه شاذ عن البزي لا يقرأ له به (ر: النشر ٢/ ٣٠٣) .

(١٣) وهي محذوفة وصلاً للساكنين . (ر: المبهج ٢٠٣/ب) .

(* -) ز : « إلا ابن محيصن فإنه سكن الياء من المبهج هنا وفتحها من المفردة كالباقين » انظر ص ١٨٧ .

(١٤) على أن أصلها : تشاقونني بنونين ، الأولى علامة الرفع ، والثانية نون الوقاية ، فحذفت نون الوقاية بعد نقل حركتها إلى نون الرفع ، وقيل : حذفت نون الرفع ، ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها .

(١٥) على أنها نون الرفع.

(١٦) ز : « في الموضعين » من قوله تعالى : (الذين تتوفـٰهم الملٰئكة ظالمى أنفسهم) ٢٨ ، وقوله (الذين تتوفـٰهم الملٰئكة طيبين ..) ٣٢ .

(١٧) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (الملائكة) جمع تكسير ، فالتذكير على إرادة جمع الملائكة والتأنيث على إرادة : جماعة الملائكة (ر: حجة القراءات/ ٣٨٨) .

(١٨) ص ٣٢٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ . (١٩) ص ١٤٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤

وسكون سين (الرسل) للمطوعي في أول البقرة .(١)

قرأ الحجازيون وابن عامر والبصريون إلا الحسن : (يُهْدَى)(٢) (٣) ببنائه للمفعول(٤) ، والباقون(٥) ببنائه للفاعل .(٦) (٧)

وتقدم نصب : (كن فيكون) لابن عامر والكسائي في البقرة(٨) ، وإبدال همزة (لنبوئنهم) بياء مفتوحة لأبي جعفر في الهمز المفرد ، ولحمزة والأعمش إذا وقفا وقفهما على الهمز(٩) ، وبناء : (يوحَى إليهم) للمفعول لحفص في آخر يوسف(١٠) ، ونقل (فسلوا) للمكيين والكسائي وخلف في بابه(١١) ، وتسهيل همز : (أفأمن) قبل الميم للأصبهاني في الهمز المفرد .(١٢)

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (أولم تروا)(١٣) بالخطاب(١٤) ، والباقون بالغيب .(١٥)

قرأ البصريون إلا الحسن(١٦) : (تتفيؤا) بالتأنيث ، والباقون بالتذكير .(١٧)

وذكر (جاء أجلهم) في الهمزتين من كلمتين(١٨) ، ومد (لا جرم) للتبرئة لحمزة في باب المد .(١٩)

---

(١) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ . (٢) ل : « سوى الحسن » .

(٣) من قوله تعالى : (إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل) ٣٧ .

(٤) ز : « بضم الياء وفتح الدال » .

(٥) و « مَن » نائب فاعل ، وضمير الفاعل في (يضل) لله تعالى والعائد محذوف أي : من يضلله الله لا يهديه أحد . (٦) ز : « بالفتح والكسر » .

(٧) و « مَن » مفعول به ، أي : لا يهدي الله من يضله ، ويجوز أن يكون يهدي بمعنى يهتدي ، و « مَن » فاعله . (ر : إبراز المعاني / ٥٥٨ ، وروح المعاني ١٤ / ١٣٩) .

(٨) ص ٢١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٩) ٨٥ و ١٠٨ و ١١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ ، وموافقة الأعمش لحمزة بخلاف عنه .

(١٠) ص ٣٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ . (١١) ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(١٢) ص ٨٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ .

(١٣) من قوله تعالى : (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل . . .) ٤٨ .

(١٤) مناسبة لقوله تعالى قبله : (فإن ربكم لرؤوف رحيم) ٤٧ .

(١٥) مناسبة لقوله تعالى قبله : (أفأمن الذين مكروا السيئات . .) ٤٥ .

(١٦) ز : « سوى الحسن » .

(١٧) لأن الفاعل وهو (ظلاله) جمع تكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث .

(١٨) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ .

(١٩) ص ٦٢ ، في ز : « (لا جرم) كلاهما تقدم المد في لا التي للتبرئة . . » وقد ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في هذه السورة في الآيات ٢٣ ، ٦٢ ، ١٠٩ .

قرأ المدنيان : (مفرطون)[1] بكسر الراء ، وشددها أبوجعفر[2][3] والباقون بالفتح والخفف[4].

قرأ أبوجعفر : (تسقيكم) بالتاء مفتوحة[5] هنا[6] ، وفي (قد أفلح المؤمنون)[7] ، والباقون بالنون ، وضمها المكيان وأبوعمرو[8] والكوفيون غير شعبة عن عاصم[9] والشنبوذي عن الأعشى[10] ، والباقون بالفتح[11].

وذكر كسر باء (بيوتا) لقالون وللكوفيين غير حفص ولابن عامر وابن كثير في / البقرة[12] ، و(يعرشون) بضم الراء للحسن وأبي بكر وابن عامر في الأعراف[13] . (١٢٠/ب)

قرأ أبوبكر ورويس : (تجحدون)[14] بالخطاب[15] ، والباقون بالغيب[16].

روى البزي عن ابن محيصن من المفردة : (أينما توجهه)[17] بالخطاب[18] ، والباقون بالغيب[19] وافقهم ابن محيصن من المبهج .

---

(١) من قوله تعالى : (لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) ٦٢ . (٢) أ : « ويشددها » .

(٣) على أنها اسم فاعل ، وهي - على قراءة نافع - من أفرط إذا جاوز الحد ، وعلى قراءة أبي جعفر من فرّط بمعنى قصّر .

(٤) على أنها اسم مفعول من أفرطته خلفي أي : تركته ونسيته . (ر : مختار الصحاح مادة « فرط » ص ٤٩٩ والإتحاف ٢ / ١٨٥ و ١٨٦ ، والمهذب ١ / ٣٧١) .

(٥) على التأنيث وإسناد الفعل إلى ضمير الأنعام .

(٦) من قوله تعالى : (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا) الآية ٦٦

(٧) من قوله تعالى : (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون) الآية ٢١

(٨) في زيادة : « واليزيدي » وسقط لفظ « وأبوعمرو » من ل خطأ .

(٩) ل : « غير عاصم » خطأ .

(١٠) على أنه مضارع أسقى ، كما قال سبحانه (فأسقيناكموه) الحجر / ٢٢ .

(١١) على أنه مضارع سقى ، كما قال سبحانه : (وسقاهم ربهم) الإنسان / ٢١

(١٢) ص ٢٢٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨ ، في ل : (ولابن كثير) .

(١٣) ص ٣٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨ .

(١٤) من قوله تعالى : (أفبنعمة الله يجحدون) ٧١ .

(١٥) لمناسبة قوله تعالى أول الآية : (والله فضل بعضكم على بعض في الرزق) .

(١٦) لمناسبة قوله تعالى قبله : (فما الذين فُضّلوا برادي رزقهم) .

(١٧) من قوله تعالى : (وهو كَلٌّ على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير) ٧٦ .

(١٨) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٩) لمناسبة قوله تعالى قبله (وهو كَلٌّ على مولاه) .

وذُكر (صراط) بالإشمام والسين والصاد في الفاتحة [1]، وكسرهمز (أمهاتكم) للكسائي ولحمزة والأعمش وكسر ميمها لحمزة والأعمش في النساء [2].

قرأ الحسن ويعقوب والأعمش وحمزة وخلف وابن عامر : (ألم تروا) [3] بالخطاب [4]، والباقون بالغيب [5] [6].

قرأ الكوفيون وابن عامر : (ظَعْنكم) [7] بسكون العين، والباقون بفتحها [8].

وذُكر الوقف على (نعمت) بالهاء للبصريين والمكيين والكسائي في مرسوم الخط [9]، وإمالة : (رءا الذين) في الامالة [10]، وخف ذال (تذكرون) للكوفيين سوى أبي بكر في آخر الأنعام [11]، والوقف على (باق) بالياء للمكيين في آخر باب الوقف على المرسوم [12].

قرأ عاصم وابن عامر بخلاف عنه والحجازيون سوى نافع : (لنجزين الذين) [13] بالنون [14]، والباقون بالياء [15].

وذُكر سكون ضم دال (القدس) للمكيين في البقرة [16]، ونقل (انقرأ ن) لهما في النقل [17]، و (يَلحَدون) بفتح الياء والحاء للكوفيين غير عاصم في الأعراف [18].

قرأ ابن عامر : (فتنوا) [19] ببنائه للفاعل [20] [21]، والباقون ببنائه

---

(١) ص ٢٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٦. (٢) ص ٢٧٠ و ٢٧١ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨.

(٣) من قوله تعالى : (ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله) ٧٩.

(٤) مناسبة لقوله تعالى قبله (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم) ٧٨. (٥) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

(٦) في زيادة : « (بيوتكم) و (بيوتا) تقدم في البقرة » ص ٢٢٩، واللفظان ورد اهنا في الآية ٨٠.

(٧) من قوله تعالى : (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم) ٨٠.

(٨) هما لهجتان كالنَهْر والنَهَر، والظعن : السير (ر : مختار الصحاح مادة « ظعن » ص ٤٠٤).

(٩) ص ١٧٤، واللفظ ورد هنا في الآيات ٧٢ و ٨٣ و ١١٤ وسيذكره المؤلف مرة أخرى.

(١٠) ص ١٣٨ وفي زيادة : « في الموضعين »، وقد ورد اللفظ في الآيتين : ٨٥ و ٨٦.

(١١) ص ٣٢٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٠.

(١٢) ص ١٧٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦.

(١٣) من قوله تعالى : (ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) ٩٦.

(١٤) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بنون العظمة، أو لمناسبة قوله تعالى : (فلنحيينه حياة طيبة) ٩٧.

(١٥) مناسبة لقوله تعالى أول الآية (ما عندكم ينفد وما عند الله باق).

(١٦) ص ٢٠٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢. (١٧) ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٩٨.

(١٨) ص ٣٤٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٣

(١٩) من قوله تعالى : (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) الآية ١١٠

(٢٠) ز : « بفتح الفاء والتاء ».

(٢١) أي : فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر ثم آمنوا وهاجروا، وذلك نحو ما جرى لمن آمن بعد أن آذى المسلمين كعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو وأبي سفيان وغيرهم، أو فتنوا أنفسهم بما أظهروا من كلمة الكفر وأعطوا المشركين من القول، وقيل معنى فتنوا : افتتنوا.

للمفعول [٢٠١] .

قرأ الحسن : (الخوفَ) [٣] بنصب الفاء [٤] ، والباقون بخفضها [٥] .

وذكر الوقف على : (نعمت) في بابه [٦] ، وتشديد ياء (الميتة) لأبي جعفر [٧] .

قرأ الحسن : (الكذبِ) [٨] بالخفض [٩] ، والباقون / بالنصب [١٠] . (١٢١/أ)

ذُكر (إبراهيم) بألف في البقرة [١١] .

قرأ الحسن ، والمطوعي : (جَعَل) [١٢] ببنائه للفاعل و (السبتَ) بالنصب [١٣] ، والباقون ببناء الفعل [١٤] للمفعول ، ورفع (السبت) [١٥] .

قرأ المكيان : (في ضَيْق) هنا [١٦] ، و النمل [١٧] بكسر الضاد ، والباقون بفتحها [١٨] ، وافقهم ابن محيصن في وجه شان من النمبهج [١٩] .

فيها زائدتان : (فارهبون) [٢٠] ، و (فاتقون) [٢١] أثبتهما في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ز : " بضم الفاء وكسر التاء " .

(٢) أي فتنهم الكفار بالإكراه على النطق بكلمة الكفر ، وقلوبهم مطمئنة بالإيمان ، كعمّار بن ياسر . (ر : الكشف ٢ / ٤١ ، وإبراز المعاني / ٥٦٠) .

(٣) من قوله تعالى : (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) الآية ١١٢ .

(٤) عطفاً على (لباس) . (٥) عطفا على (الجوع) .

(٦) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الاية ١١٤ .

(٧) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٥ .

(٨) من قوله تعالى : (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام . . .) الاية ١١٦ .

(٩) على أنه بدل من (ما) أو نعت لها .

(١٠) على أنه مفعول (تصف) ، و (ما) مصدرية ، وقيل (ما) موصولة ، والعائد محذوف ، و (الكذب) بدل منه ، وقيل هو منصوب بإضمار أعني (ر : المحتسب ٢ / ١١ و ١٢ ، والتبيان ٢ / ٨٠٩) .

(١١) ص ٢١٧ و ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الايتين ١٢٠ و ١٢٣ .
في ز زيادة : " (صراط) تقدم في الفاتحة " ، ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الاية ١٢١ .

(١٢) من قوله تعالى : (إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه) الآية ١٢٤ .

(١٣) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(١٤) ز : " والباقون ببنائه . . " . (١٥) على أنه نائب فاعل .

(١٦) من قوله تعالى : (ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون) الاية ١٢٧ .

(١٧) " " " : (ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون) الاية ٧٠ .

(١٨) الوجهان جائزان في المصدر ، يقال ضاق الشيء ضِيقاً وضَيْقاً (ر : الكشف ٢ / ٤١ ، وحجة القراءات / ٣٩٦ ، ومختار الصحاح مادة "ضيق" / ٣٨٦) .

(١٩) ل : " في وجهه الثاني . . . " (ر : المبهج ٢٠٣ / ب) . (٢٠) من الاية ٥١ (٢١) من الاية ٢ .

سورة الاسراء

قرأ الحسن : (لنَريه) [١] بفتح النون [٢] ، والباقون بضمها [٣] .

وذُكر حذف ألف : (إسرٰءيل) وحذف ياءه للحسن في البقرة ، وتسهيله لابي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد [٤] .

قرأ أبو عمرو ، واليزيدي : (يتخذوا) [٥] بالغيب [٦] ، والباقون بالخطاب [٧] .

وذُكر كسر ذال : (ذرية) للمطوعي في البقرة [٨] .

قرأ الحسن : (عَبِيدًا) [٩] بفتح العين وكسر الباء وياء بعدها ، والباقون بكسر العين وفتح الباء والف بعدها [١٠] .

وعنه [١١] : (خَلَل) [١٢] بفتح الخاء وحذف الالف [١٣،١٤] ، والباقون بكسر الخاء وبألف [١٥] .

قرا الكسائي : (لنسوء) [١٦] بالنون [١٧] ، والباقون بالياء ، وحذف الواو وفتح الهمزة ابنُ عامر ، والكوفيون سوى حفص [١٨] ، والباقون بضم الهمزة وبالواو ممدودة [١٩] .

---

(١) من قوله تعالى : (لنُرِيهُ من ءايٰتنا) الاية ١ .

(٢) زاد جماعة عن الحسن أنه يقرأ بفتح الراء ، وبألف مكان الياء ، وعلى هذه القراءة يكون (من ءايٰتنا) حالا من الضمير المنصوب في لنراه ، ويكون المعنى : لنبصر محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ في إسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في ظرف وجيز مع ما بينهما من المسافة حالة كون ذلك آية من آياتنا الدالة على كمال قدرتنا ونهاية عظمتنا (ر : الإفادة المقنعة ٥٠/ب ، و موارد البررة ٥٠/ب ، والقراءات الشاذة/٦٠) .

(٣) على أنه فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ، والفاعل مستتر تقديره نحن ، والهاء مفعول به . (ر : إعراب القرآن وبيانه ٥/٣٩٠) .

(٤) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الايتين : ٢ و ٤ .

(٥) من قوله تعالى : (وجعلنٰه هدى لبنى إسرٰءيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا) الاية ٢ .

(٦) مناسبة للغيبة التي قبله في قوله تعالى : (وءاتينا موسى الكتٰب وجعلنٰه . . .) .

(٧) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(٨) ص ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٣ .

(٩) من قوله تعالى : (فإذا جاء وعد أولٰهما بعثنا عليكم عبادًا لنا أولى بأس شديد . .) الآية ٥ .

(١٠) هما جمعا عبد (ر : مختار الصحاح مادة "عبد" ٤٠٧/) .

(١١) ز : " قرأ الحسن " .

(١٢) من قوله تعالى : (فجاسوا خلٰل الديار) ٥ .

(١٣) بفتح الخاء من غير ألف .

(١٤) على الافراد .

(١٥) ل : " وبالألف " ، على أنه جمع خَلَل مثل : جَبَل وجِبَال ، ويجوز أن يكون مفردا كالخَلَل ، وهو وسط الديار وما بينها (ر : التبيان ٨١٢/٢ ، والبحر المحيط ١٠/٦) .

(١٦) من قوله تعالى : (فإذا جاء وعد الاخرة ليسوٓءوا وجوهكم . .) الآية ٧ .

(١٧) على أنه فعل مضارع مسند لضمير المتكلم بنون العظمة لمناسبة قوله تعالى : (بعثنا عليكم عبادًا لنا) ٥

(١٨) على أن الفعل مسند إلى ضمير الوعد وهو العذاب الذى أعده الله لهم ، وحينئذ يكون الإسناد مجازيا ، أو يكون الفاعل ضميرا يعود على الله تعالى ، وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة ، والفعل منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل .

(١٩) على إسناد الفعل إلى واو الجماعة العائدة على (عبادا) في قوله (بعثنا عليكم عبادا . .) الاية ٥ .

وذُكر فتح ياء : (بيشر) وسكون بائه وضم شينه مخففة لحمزة ، والكسائي ، والأعمش[1] في آل عمران ،[2] والوقف على : (ويدعُ الإنسانُ) بواو لقنبل ويعقوب[3] .

قرا الحسن / وابن محيصن ويعقوب[5] : (يَخْرُجُ لَهُ)[6] بياء مفتوحة موضع النون وضم الراء[7] ، وأبو جعفر بياء مضمومة وفتح الراء[8،9] ، والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء[10] . (١٢١/ب)

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر : (يُلَقَّاهُ) بضم الياء وفتح اللام وثقل القاف[11،12] ، والباقون بالفتح والسكون والخفف[13،14] ، وذُكر إمالته محضا للكوفيين سوى عاصم ولا بن ذكوان بخلف عنه ، وبين بين لورش من طريق الأزرق بخلف عنه في الإمالة[15] .

قرا يعقوب ، والحسن[16] : (أَمَرنا مترفيها)[17] بمد الهمزة[18] ، والباقون بقصرها[19] .

---

(١) أ ، ل : " لحمزة والمطوعي " ، وما أثبته من : ب ، ف ، ع هو الصواب .

(٢) ص ٢٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ . واللفظ من الآية ١١

(٣) في ز زيادة : "في الوقف على مرسوم الخط" ، ص ١٧٩ ، وهذا الوجه غير مقروء به لقنبل ويعقوب ،

(٤) في ز زيادة : " (طٰئره) تقدم للحسن في الاعراف " ، ص ٣٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الاية ١٣ .

(٥) " ويعقوب " ، ساقطة من ل .

(٦) من قوله تعالى : (ونخرج له يوم القيٰمة كتٰبا يلقٰىه منشورا) الآية ١٣ .

(٧) ز : " بفتح الياء وضم الراء " .

(٨) على أنه مضارع خرَج اللازم مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (طٰئره) ، و (كتٰبا) حال .

(٩) ز : " بضم الياء وفتح الراء " .

(١٠) على أنه مضارع أُخرج الرباعي مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (طٰئره) ، و (كتٰبا) حال .

(١١) في ز زيادة : " ولا خلاف في نصب (كتٰبا) " ، وذلك على أنه مضارع أخرج الرباعي مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن لمناسبة قوله تعالى قبله (وجعلنا . . فصلنٰه . . ألزمنٰه) ، و (كتٰبا) مفعول به .

(١٢) ل : " بياء مضمومة وفتح . . . " ، ز : " . . وتشديد القاف " .

(١٣) على أنه مضارع : لقّى مضعف العين مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على انسان المتقدم ذكره في قوله : (وكل إنسٰن . .) وهو المفعول الأول ، والهاء التي في (يلقٰىه) المفعول الثاني ، وهي عائدة على (كتٰبا) ، و (منشورا) صفة لكتاب .

(١٤) ز : " بفتح الياء وسكون اللام وخف القاف " .

(١٥) على أنه مضارع : لَقِي الثلاثي ، والفاعل ضمير مستتر يعود على صاحب الكتاب وهو الانسان المتقدم ذكره ، والهاء في : (يلقٰىه) مفعول به (ر : الكشف ٢/٤٣ ، والمغني في التوجيه ٢/٣٣٩) .

(١٦) ص ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٩ . (١٧) " والحسن " سقط من أ ، ز خطأ (ر : مقدمة المزاحي ٧٠/ب) .

(١٨) من قوله تعالى : (وإذا أردنا أن نُهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها . . .) الآية ١٦ .

(١٩) أي أكثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصي .

(٢٠) من الأمر ضد النهي ، أي أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها بعدم امتثال الأمر (ر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٧٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/١١٩) .

روى المطوعي عن الاعمش: (وقَضَاءُ) [1] بالمد والهمز على أنه مصدر [2]، و(رَبِّكَ) مجرور بالإضافة [3]، والباقون بلا مد ولا همز على أنه فعل ماض، و(ربك) مرفوع بالفاعلية [4].

قرأ الكوفيون سوى عاصم، والشنبوذي عن الأعمش: (إما يبلغَانِّ) [5] بألف بعد الغين ممدودة، على أنها فاعل ضمير الاثنين، وبكسر النون على أنها نون الاثنين [6-6]، والباقون بغير ألف وبفتح النون [7].

قرأ المكيان، وابن عامر، ويعقوب: (فلا تقل لهما أف) هنا [8]، والأنبياء [9]، والأحقاف [10] بفتح الفاء من غير تنوين، وحفص، والحسن، والمدنيان بكسر الفاء منونة، والباقون بالكسر من غير تنوين [11].

وذكر ضم باء: (رب ارحمهما) لابن محيصن بلا خلاف في البقرة [12].

قرأ الحسن: (إن المُبْذِرِينَ) [13] بسكون / الباء وتخفيف الذال [14]، والباقون بالفتح والتشديد [15][16] (١١٣/أ).

قرأ ابن ذكوان، وأبوجعفر، وهشام من غير طريق الحُلواني: (خَطَئًا) [17] بفتح الخاء والطاء [18]، والحسن بفتح الخاء وسكون الطاء [19]، (*) والمكيان بكسر الخاء وفتح الطاء والمد [20]، والباقون

---

(١) من قوله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ...) الآية ٢٣.

(٢) وهو مرفوع بالابتداء، والخبر (ألا تعبدوا).

(٣) ز: "(وقضاء) بهمزة مضمومة بعد ألف ممدودة وخفض الاسم بعدها".

(٤) ز: "والباقون بلا مد ولا همز، و(ربك) بالرفع".

(٥) من قوله تعالى: (والوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ...) الآية ٢٣.

(٦-٦) ز: "وكسر النون"، وهي نون التوكيد وكسرت تشبيها لها بنون الرفع بعد حذف النون للجازم، و(أحدهما) بدل من الألف، بدل بعض من كل، و(كلاهما) معطوف عليه.

(٧) على أنه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، و(أحدهما) فاعل، و(كلاهما) معطوف عليه (ر: الحجة لابن خالويه ٢١٦/، وروح المعاني ١٥ /٥٤).

(٨) من قوله تعالى: (...فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) الآية ٢٣.

(٩) " " " : (أف لكم ولما تعبدون من دون الله) الآية ٦٧، في أ زيادة: "عليهم السلام".

(١٠) " " " : (والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي..) الآية ١٧.

(١١) الفتح والكسر لهجتان، والتنوين للتنكير، وهو اسم فعل معناه: التضجر والكراهية.
(ر: التبيان ٨١٧/٢، والبحر المحيط ٢٣/٦).

(١٢) ص ٢١٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤.

(١٣) من قوله تعالى: (إن المُبَذِّرِينَ كانوا إخوان الشياطين) الآية ٢٧.

(١٤) على أنه اسم فاعل من أبذر، وهو بمعنى المشدد مثل: أفرح وفرّح (ر: إعراب القراءات الشواذ ١١٣/أ).

(١٥) ز: "بفتح الباء وتشديد الذال". (١٦) على أنه اسم فاعل من بذّر بمعنى: أسرف.

(١٧) من قوله تعالى: (إن قتلهم كان خِطْئًا كبيرا) الآية ٣١.

(١٨) في ل زيادة: "من غير مدّ"، على أنه مصدر خَطِئ بمعنى أثِم، وقيل هو اسم مصدر من أخطأ.

(١٩) وهو مصدر خَطِئ، بمعنى: جانب الصواب. (٢٠) على أنه مصدر خاطأ مثل: قاتل.

بكسر الخاء وسكون الطاء[1] -*- ، وافقهم هشام من طريق الحُلواني .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (فلا تسرف) بالخطاب[2] ، والباقون بالغيب[3] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (بالقِسطاس) هنا[4] ، والشعراء[5] بكسر القاف ، والباقون بضمها[6] .

قرأ الكوفيون ، وابن عامر ، والحسن : (كان سيئه) بالتذكير[7] ، والباقون بالتأنيث[8] .

وذُكر تسهيل : (أفأصفاكم) للأصبهاني في الهمز المفرد[9] .

قرأ الحسن : (صرَّفنا) بتخفيف الراء[10] ، والباقون بتشديدها[11] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (ليذكروا) هنا ، وفي الفرقان[12] بسكون الذال وضم الكاف وخففها[13] ، والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين[14] ، وخفف (أن يذكر) في الفرقان[15] حمزة ، والأعمش ، وخلف ،

---

(١) وهو مصدر خطئ أيضا ، وقيل خَطَأ وخِطْأ بمعنى واحد مثل : قَتَب وقِتْب ، وبَدَل وبِدْل (ر : الحجة لابن خالويه / ٢١٦ ، والجامع لأحكام القرآن ١٠ / ٢٥٢) . (*-*) سقط من أ .

(٢) من قوله تعالى : (ومن قُتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل) الآية ٣٣ .

(٣) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، والمخاطب هو الولي ، وقيل رسول الله عليه السلام والأئمة من بعده .

(٤) جريا على ما قبله من قوله تعالى : (فقد جعلنا لوليه) ، والضمير عائد على الوليّ ، والإسراف المنهي عنه هو التعدي في القصاص كأن يَقتُل غير القاتل ، أو يَقتُلَ بالواحد جماعة ، أو يَقتُلَ بعد أخذ الدية . (ر : حجة القراءات / ٤٠٢ ، والمفني في التوجيه ٢ / ٣٤٤) .

(٥)(٦) من قوله تعالى : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) الاسراء / ٣٥ ، والشعراء / ١٨٢ .

(٧) هما لهجتان بمعنى واحد ، وهو الميزان (ر : حجة القراءات / ٤٠٢ ، ومختار الصحاح مادة "قسطس" / ٥٣٤) .

(٨) من قوله تعالى : (كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها) الآية ٣٨ .

(٩) أي بضم الهمزة والهاء وإلحاقها واوا في اللفظ ، على أنها اسم كان ، و (مكروها) خبرها ، أي كل ما ذكر مما أمرتم به أو نهيتم عنه كان سيئه وهو ما نهيتم عنه خاصة أمرا مكروها .

(١٠) أي بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة ، على التوحيد ، وهي خبر (كان) ، وأنثت حملا على معنى (كل) ، واسم (كان) ضمير يعود على (كل) ، وذُكّر (مكروها) حملا على لفظ (كل) .

(١١) ص ٨٧ و ٨٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ ، في ز : " (أفأصفكم) ذُكر تسهيل الهمزة الثانية . . . " .

(١٢) من قوله تعالى : (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا) الآية ٤١ .

(١٣) بمعنى صرّفنا المشدد ، وقيل المعنى : صرفنا فيه الناس عن الشر إلى الخير بالدعاء إليه والحث على فعله .

(١٤) أي بيّنّا ونوعنا ، والمفعول محذوف تقديره : الأمثال والعبر والمواعظ ونحوها . (ر : المحتسب ٢ / ٢١ ، والجامع لأحكام القرآن ١٠ / ٢٦٤ و ٢٦٥ ، والبحر المحيط ٦ / ٤٠) .

(١٥) في ز زيادة : " (القرآن) تقدم في النقل " ، ص ١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ و ٤٥ .

(١٦) من قوله تعالى : (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا) الآية ٥٠ .

(١٧) على أنه مضارع ذكّر الثلاثي ، من الذكر ضدّ النسيان .

(١٨) على أنه مضارع تذكر ، وأصله : يتذكروا فأبدلت التاء ذالا وأدغمت في الذال ، والتذكر : الاتعاظ والتدبر . (ر : زاد المسير ٥ / ٣٨) .

(١٩) من قوله تعالى : (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) الآية ٦٢ .

وخلف : (أولا يذكر) في مريم [1] : الحسن ، وابن عامر ، وعاصم ، ونافع ، والباقون بالتشديد في السورتين [2] .

قرأ المكيان ، والشنبوذي عن الاعشى ، وحفص : (كما يقولون) [3] بالغيب [4] ، والباقون بالخطاب [5] .

(*- قرأ الحجازيون ، والبصريون ، وعاصم ، وابن عامر : (عما يقولون) [6] بالغيب [7] ، والباقون بالخطاب [8] -*) ، ومعهم رويس من طريق أبي الطيب .

قرأ الحجازيون ، وابن عامر ، وأبو الطيب عن رويس ، وأبو بكر : (يسبح) [9] بالتذكير ، والباقون / بالتأنيث [10] ، ورواه المطوعي عن الأعشى [11] : (سبحت) فعلا ماضيا بتاء التأنيث الساكنة . (١٣٢/ب)

وذُكر : (أئنا . . . أئذا) في الموضعين في هذه السورة [12] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني لأبي جعفر ، وابن عامر ، وبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني لنافع ، والكسائي ، ويعقوب ، وبالاستفهام في الأول والثاني للباقين في الهمزتين من كلمة [13] ، وذُكر إدغام : (لبثتم) للبصريين سوى يعقوب ، وللكوفيين سوى عاصم ، وخلف ، ولابن محيصن ، وأبي جعفر ، وابن عامر في حروف قربت مخارجها [14] ، وضم زاى : (زبورا) لحمزة ، وخلف ، والأعشى في آخر النساء [15] ، و (الرُّئيا) لأبي جعفر بالإبدال والإدغام في الهمز المفرد [16] ، وتقدم إمالتها في بابها [17] .

---

(١) من قوله تعالى : (أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) الآية ٦٧ ، في أ زيادة : "عليها السلام" . (٢) ز : " في الموضعين " .

(٣) من قوله تعالى : (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا) الآية ٤٢ .

(٤) مناسبة للفظ الغيبة المتقدم في قوله تعالى : (وما يزيدهم إلا نفورا) الاية ٤١ .

(٥) حملا على الخطاب الذى سيقوله الرسول - صلى الله عليه وسلم - لهم ، على معنى : قل لهم يا محمد . .

(٦) من قوله تعالى : (سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) الآية ٤٣ .

(٧) مناسبة للفظ الغيبة قبله .

(٨) مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول - صلى الله عليه وسلم - لهم ، على معنى : قل لهم يا محمد . . (ر : الكشف ٢/٤٨) . (*- *) سقط من ل .

(٩) من قوله تعالى : (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن . .) الآية ٤٤ .

(١٠) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (السموات) مؤنث مجازيا .

(١١) أ : " و رواية أبي الطيب " خطأ ، وفي ب : "روى المطوعي عن الأعمش" .

(١٢) ز : " هنا وفي آخر السورة " ، وذلك في الآيتين ٤٩ و ٩٨ .

(١٣) ص ٧٢ و ٧٣ . (١٤) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .

(١٥) ص ٢٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥ .

(١٦) ص ٨٠ - ٨٣ ، واللفظ من الآية ٦٠ ، كما قرأ الأصبهاني ، وأبو عمرو ، واليزيدى بخلاف عنهما بالإبدال دون إدغام . (١٧) ص ١٣٣ و ١٣٥ ، ل ، ب : " وتقدمت " .

روى المطوعي عن الأعمش: (ويُخوِّفهم)[1] بالياء[2]، والباقون بالنون[3].

وذُكر ضم تاء: (للملئكة اسجدوا) وصلا لأبي جعفر والشنبوذي عن الأعمش في أول البقرة[4]، و(ءأسجد) في الهمزتين من كلمة[5]، والخلاف في (أرءيتك) في الهمز المفرد[6]، وكسر ذال (ذريته) في البقرة للمطوعي[7].

روى حفص: (رَجِلك)[8] بكسر الجيم[9]، و الباقون بسكونها[10].

وذُكر تسهيل همزة: (أفأمنتم) الثانية[11] في الهمز المفرد للأصبهاني[12].

قرأ المكيان، وأبو عمرو، واليزيدي: (نخسف)، و(نرسل) كلاهما[13]، و(نعيدكم)، و(نغرقكم)[14] بالنون في الخمس[15]، وأبو جعفر، ورويس بالتأنيث في (نغرقكم) فقط[16]، / والباقون بالتذكير في الجميع[17] (١٢٣ /أ)

وذُكر جمع: (الرياح) لأبي جعفر في البقرة[18].

قرأ الحسن: (ثم لا يجدوا)[19] بالغيب[20]، والباقون بالخطاب[21].

---

(١) من قوله تعالى: (ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا) الآية ٦٠.

(٢) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

(٣) مناسبة للخطاب الذي قبله وهو قوله تعالى: (وإذ قلنا لك..)، وبعده (وإذ قلنا للملئكة..).

(٤) ص ٢٠١، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١، ولابن وردان وجه آخر هو إشمام الضم.

(٥) ص ٦٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١.

(٦) ص ٨٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢.

(٧) ص ٢١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢، في أ: "ذرية".

(٨) من قوله تعالى: (وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولد وعدهم..) الآية ٦٤ على أنه صفة بمعنى راجل ضد الراكب، مثل: ندس وحذر.

(٩) على أنه جمع راجل مثل: صاحب وصَحْب (ر: الكشف ٢/ ٤٩، وفتح القدير ٣/ ٢٤٢).

(١٠) ص ٨٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨.

(١١) ل: "أي الهمزة الثانية"، وقد كتبت هذه العبارة في ل بين السطرين.

(١٢) ز: "في الموضعين". (١٣) من قوله تعالى: (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا) الآية ٦٨ و ٦٩.

(١٥) ل: "في الخمسة"، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

(١٦) على إسناد الفعل إلى ضمير (الريح) وهي مؤنثة.

(١٧) وهي مسندة إلى ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ربكم) المتقدم ذكره في قوله تعالى: (ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر..) الآية ٦٦.

(١٨) ص ٢٢٣، في ل، ب: "وابن محيصن" خطأ. (١٩) في الموضعين من الآيتين ٦٨ و ٦٩.

(٢٠) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة. (٢١) جريا على السياق إذ قبله: (أفأمنتم.. أم أمنتم..)

وعنه : (يدعوا) [1] بالياء و(كلٌ) بالرفع [2] ، و الباقون بالنون والنصب [3] .

وذُكر إمالة : (أعمى) كلاهما في الإمالة [4] .

قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وأبو بكر : (خَلْفَك) [6] بفتح الخاء وسكون اللام وحذف الألف ، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها [7] .

وذُكر : (رسلنا) في البقرة [8] ، و(قرءان) [9] ، و(القرءان) في النقل [10] ، و(رب أدخلني) بضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة [11] .

قرأ الحسن : (مدخل صدق) ، و(مخرج صدق) [12] بفتح الميم فيهما ، والباقون بضمها [13] .

وذُكر تخفيف : (تنزل) كلاهما [14] للبصريين غير الحسن في البقرة [15] .

قرأ أبو جعفر ، وابن ذكوان : (وناء) هنا وفصلت [16] بتقديم الألف على الهمزة [17] ، والباقون بتقديم الهمزة على الألف [18] ، وذُكر إمالة النون والهمزة لخلف عن نفسه وعن حمزة والكسائي والمطوعي

---

(١) من قوله تعالى : (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) الآية ٧١ .

(٢) ز : " مرفوع " ، على أن (كل) فاعل (يدعوا) والباء في (بإمامهم) بمعنى مع ، والله أعلم .
تنبيه : ورد في عدد من كتب القراءات الشاذة أن الحسن يقرأ (بكتابهم) بدل (بإمامهم) (ر : مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه /٧٧ ، والنهاية ١١/ب ، والبستان ٥٢/أ ، والفوائد المعتبرة ١٤/أ) .

(٣) ز : " (ندعوا) بالنون ، و(كل) منصوب " .

(٤) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى ، و(كل) مفعول به .

(٥) ص ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٩ .

(٦) من قوله تعالى : (وإذا لا يلبثون خِلْفَك إلا قليلا) الآية ٧٦ .

(٧) هما بمعنى واحد ، وهو : بعد خروجك (ر : الكشف ٢/٥٠ ، ومعالم التنزيل للبغوي ٣/١٢٧) .

(٨) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ .

(٩) ز : " كلاهما " ، وقد ورد (قرءان) مرتين في الآية ٧٨ ، و(القرءان) في الآية ٨٢ .

(١٠) ص ٩٥ . (١١) ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٠ .

(١٢) من قوله تعالى : (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق . . .) الآية ٨٠ .

(١٣) ز : " بضم الميم " ، تقدم توجيه نظير هاتين القراءتين في ص ٢٧٥ .

(١٤) ز : " و ننزل من ، و(حتى تنزل علينا) " ، وهما من الآيتين ٨٢ و ٩٣ .

(١٥) ص ٢١٤ .

(١٦) من قوله تعالى : (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه) الاسراء/٨٣ ، وفصلت/٥١ .

(١٧) من ناء ينوء نوءا بمعنى نهض بالشيء مثقلا ، ويجوز أن يكون مقلوبا من نأى ووزنه : فلع .

(١٨) من نأى ينأى نأيا أي بعد (ر : إبراز المعاني /٥٦٤ ، ومختار الصحاح مادة " ناء و نأى /٦٤٢ و ٦٨٣ ، والجامع لأحكام القرآن ١٠/٣٢١ ، والإتحاف ٢/٢٠٣) .

عن الأعمش، ولأبي بكر ، ولكن عنه خلف في النون ، وللسوسي في الهمز فقط بخلف عنه [1] في الإمالة [2] .

قرأ الكوفيون ، ويعقوب ، والحسن : (حتى تَفْجُرَ) [3] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة [4] ، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة [5] .

قرأ المدنيان ، وعاصم ، وابن عامر : (كِسَفا) [6] بفتح السين [7] ، وكذا حفص في الشعراء [8] ، وفي سبأ [9] ، والباقون بالاسكان [10] في الثلاثة ، / وكذا أبو جعفر ، وابن عامر بخلاف عن هشام [11] في الروم [12] . (١٢٣/ب)

قرأ المكيان ، وابن عامر : (قَالَ سُبْحَانَ) [13] بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام [14] ، والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام [15] .

وذُكر مد (لا ريب) لحمزة في المد ، وتنوين باء (لا ريب) في أول البقرة [16] ، و (فصل) في النقل [17]

---

(١) الإمالة للسوسي في هذا اللفظ انفرادة عنه لا يقرأ له بها ، في ل : " الشنبوذي " بدل " السوسي " .

(٢) وقرأ خلاد بإمالة الهمزة ، وللأزرق فيها الفتح والتقليل ، انظر ص ١٣٠ و ١٣٧ و ١٣٩ .

(٣) من قوله تعالى : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) الآية ٩٠ .

(٤) على أنه مضارع فجَر الثلاثي .

(٥) على أنه مضارع فجَّر مضعف العين للتكثير .

(٦) من قوله تعالى : (أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ...) الآية ٩٢ .

(٧) على أنه جمع كِسفة مثل : قِطْعة وقِطَع ، لفظا ومعنى .

(٨) من قوله تعالى : (فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين) الآية ١٨٧ .

(٩) " " " : (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء) الآية ٩ .

(١٠) على أنه جمع كِسفة مثل : سِدْرة وسِدْر ، أو أنه مفرد (ر : الكشف ٢ / ٥١ ، وحجة القراءات / ٤١٠)

(١١) أ : " وكذا أبو جعفر وهشام في الروم " ، وفي ل : " وكذا أبو جعفر وهشام بخلاف عنه في الروم " .
وما أثبته من : ز ، ب ، س ، ع هو الصواب (ر : النشر ٢ / ٣٠٩) .

(١٢) من قوله تعالى : (فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خِلله) الآية ٤٨ ، أما موضع الطور وهو قوله تعالى : (وإن يروا كسفا من السماء ...) الآية ٤٤ ، فقد اتفق الجميع على إسكانه .

(١٣) من قوله تعالى : (قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا) الآية ٩٣ .

(١٤) بصيغة الماضي إخبارا عن ما قاله نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ردا على ما طلبه الكفار ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي والشامي .

(١٥) على أنه فعل أمر من الله تعالى لرسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٤ ، والنشر ٢ / ٣٠٩) .

(١٦) ص ٦٢ و ١٩٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٩ .

(١٧) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠١ .

والخلاف في : (إسرٰءيل)[1] في الهمز المفرد وفي البقرة أولا[2] .

قرأ الكسائي ، والأعمش : (علمتُ)[3] بضم التاء[4] ، والباقون بفتحها[5] .

وتقدم خلاف همزتي : (هٰؤلاءِ إلا) في الهمزتين من كلمتين[6] .

قرأ ابن محيصن : (فرّقنٰه)[7] بتشديد الراء[8] ، والباقون بتخفيفها[9] .

وذكر الوقف على : (أيًّا مّا) في الوقف على مرسوم الخط[10] .

فيها ياء إضافة : (ربى إذا)[11] فتحها المدنيان ، واليزيدى ، وأبو عمرو .

وفيها زائدتان : (أخرتنِ إلى)[12] أثبتها وصلا المدنيان ، والبصريون سوى يعقوب ، وفي الحالين المكيان[13] ، ويعقوب .

(فهو المهتد)[14] أثبتها في الوصل المدنيان ، والبصريون سوى يعقوب[15] ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ز : " كلا هما " ، وقد ورد هذا اللفظ هنا في الآيتين ١٠١ و ١٠٤ .

(٢) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، ز : " في أول البقرة " .

(٣) من قوله تعالى : (قال لقد علمت ما أنزل هٰؤلاءِ إلا رب السمٰوٰت والأرض بصائر) الآية ١٠٢ .

(٤) على إسناد الفعل الى ضمير المتكلم ، وهو موسى عليه الصلاة والسلام ، ويكون موسى قد أخبر عن نفسه أنه ليس بمسحور كما زعم فرعون ، بل هو يعلم أن الله تعالى هو منزل تلك الآيات .

(٥) على إسناد الفعل إلى ضمير المخاطب وهو فرعون ، وفاعل (قال) موسى عليه السلام ، ذلك أن فرعون ومن تبعه علموا صحة ما أتاهم به موسى ، ولكنهم جحدوا وعاندوا ، ويدل على ذلك قوله تعالى : (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا) النمل / ١٤ .

(ر : الكشف ٢ / ٥٢ و روح المعاني ١٥ / ١٨٥) .

(٦) ص ٧٧ و ٧٨ .

(٧) من قوله تعالى : (وقرءانا فرقنٰه لتقرأه على الناس على مكث ...) الآية ١٠٦ .

(٨) أى أنزلناه منجما مفرقا .

(٩) أى بيّنّا حلاله وحرامه ، وقيل : أحكمناه وفصلناه (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣٣ ، والجامع لأحكام القرآن ١٠ / ٣٣٦ ، والبحر المحيط ٦ / ٨٧) .

(١٠) ص ١٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٠ .

(١١) من الآية ١٠٠ .

(١٢) من الآية ٦٢ .

(١٣) أ : " ابن كثير " خطأ (ر : مقدمة المزاحي ٧٣ / أ) .

(١٤) من الآية ٩٧ .

(١٥) أ : " أبو عمرو " بدل : " والبصريون سوى يعقوب " ، وما أثبته هو الصواب (ر : مقدمة المزاحي ٧٣ / أ) .

سـورة الكهـف

ذُكر كسر دال (الحمد) للحسن أول الفاتحة[1] ، وذُكر السكت على ألف تنوين[2] : (عوجـا) لحفص في السكت[3].

روى أبوبكر : (من لَدُنِهِ)[4] بإسكان الدال وإشمامها الضم و كسر النون والهاء وصلتها بياء[5] والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء[6] والمئيان على أصلهما في الصلة.

وذُكر : (يبشر) بالتخفيف للكوفيين سوى عاصم وخلف[7] / في أول آل عمران.[8] (١٢٤/أ)

قرأ ابن محيصن والحسن[9] : (كبرت كلمة)[10] بالرفع[11] ، والباقون بالنصب[12].

وذُكر إبدال (هيء لنا) ، و(يهيء لكم) لأبي جعفر في الهمز المفرد وصلاً ووقفاً ولحمزة وهشام والأعمش بخلف عنهما وقفاً في باب وقفهم على الهمز[13].

قرأ المدنيان وابن عامر والأعمش[14] : (مَرفِقا)[15] بفتح الميم وكسر الفاء[16-١٦] ، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء[17]

---

(١) ص ٢٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١ .
(٢) ل : « تنوين ألف » .
(٣) ص ١٠٠ ، واللفظ من الآية ١
(٤) من قوله تعالى : (لينذر بأسا شديدا من لدنه) ٢ .
(٥) لَدُن ظرف غير متمكن بمعنى « عند » وهو مبني على السكون ، ووزنه فَعُل مثل عَضُد ، وجرى تخفيفه هنا بإسكان الدال مع الإشارة إلى أن أصلها الضم بالإشمام ، وحركت النون بالكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين ، وكسرت الهاء إتباعاً لكسر ما قبلها ، ووصلت لوقوعها بين محركين ، وكانت الصلة ياء مجانسة لحركة ما قبلها (ر : الكشف ٢/ ٤٥ و٥٥ ، والإتحاف ٢/ ٢٠٩ ، والمغني في التوجيه ٢/ ٣٥٩) .
(٦) على الأصل .
(٧) في أ ، و ل : « سوى عاصم وللمكيين » وما أثبته من ب ، و ت ، وهو الصواب.
(٨) ص ٢٥٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .
(٩) « والحسن » سقط من ل .
(١٠) من قوله تعالى : (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) ٥ .
(١١) على أنه فاعل للفعل (كبرت)
(١٢) على التمييز ، والفاعل ضمير مستتر يعود على مقالتهم المختلقة وهي قولهم (اتخذ الله ولدا) (ر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٣٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٦٥ و٢٦٦) .
(١٣) ص ٨٠-٨٢ و١٠٣ و١٠٤ و١١٣ و١١٥ ، (هيء) ورد هنا في الآية ١٠ و(يهيء) في ١٦ .
(١٤) « والأعمش » سقط من أ ، و ل خطأ (ر : مقدمة المزاحي ٧٣/ أ) .
(١٥) من قوله تعالى : (ويهيء لكم من أمركم مرفقا) ١٦ .
(١٦ - ١٦) سقط من ل .
(١٧) القراءتان بمعنى واحد وهو ما يرتفق به ، ويلزم من القراءة بكسر الميم ترفيق الراء (ر : إبراز المعاني ٥٦٧ ، والمصباح المنير مادة « رفق » / ٢٣٢) .

وذُكر إمالة (ترى الشمس) للسوسي [1] بخلاف عنه في الإمالة . [2]

قرأ الكوفيون (تزاور) [3] بتخفيف الزاي [4] ، والباقون غير ابن عامر ويعقوب بتشديدها [5] [6] ، ويعقوب والشامي بسكونها [7] ، وحذف الألف وتشديد الراء على وزن : تَحْمَرُّ [7-8] .

وذُكر : (تحسبهم) بفتح السين للحسن وأبي جعفر وحمزة وعاصم وابن عامر والمطوعي عن الأعمش في آخر البقرة . [9]

قرأ الحسن : (وتَقْلِبُهم) [10] بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة [11] والباقون بنون مضمومة وقاف مفتوحة ولام مشددة . [12]

وذُكر ضم واو : (لو اطلعت) في آل عمران للمطوعي . [13]

قرأ الحجازيون : (ولَمُلِئْتَ) [14] بتشديد اللام ، والباقون بتخفيفها ، وذُكر إبدال همزها في الهمز المفرد [15] ، وضم عين (رعبا) ليعقوب والكسائي وأبي جعفر وابن عامر في البقرة قريباً من رأس [16] .

---

(١) في ل زيادة « وصلاً » .

(٢) ص ١٥٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١٧ .

(٣) من قوله تعالى : (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين) ١٧ .

(٤) على أنه مضارع : تزاور ، وأصله : تتزاور ، فحذفت احدى التاءين تخفيفاً .

(٥) ز : « والباقون غير الشامي والحضرمي بتشديد الزاي » .

(٦) على أنه مضارع تزاور وأصله : تتزاور ، فأدغمت التاء في الزاي .

(٧-٧) ز : « والشامي ويعقوب : تزور كتحمر بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف » .

(٨) على أنه مضارع ازوَرّ ، ومعنى تزاور وتَزَوَّرُ : تميل وتنحرف (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٠/٣٦٨ ، ومختار الصحاح مادة « زور » ص ٢٧٨) .

(٩) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ و « ابن عامر » سقط من ل . خطأ

(١٠) من قوله تعالى : (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) ١٨ .

(١١) ز : « خفيفة » ، على أنه مضارع قَلَبَ المجرد .

(١٢) على أنه مضارع قلّب مضعف العين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى والهاء في محل نصب مفعول به .

(١٣) ص ٢٥٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ .

(١٤) من قوله تعالى : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا) ١٨ .

(١٥) القراءتان بمعنى واحد ، والتشديد للتكثير (ر : إبراز المعاني /٥٦٧) .

(١٦) ص ٨٠ - ٨٢ .

الحزب الأول [1] ، والخلاف في (لبثتم) في حروف قربت مخارجها [2] .

قرأ أبوبكر وحمزة وخلف والأعمش والبصريون إلا الحسن ورويساً : (بِوَرْقِكُم) [3] بسكون الراء ، والباقون بكسرها [4] .

(لا ريب فيها) ذُكر [5] / في البقرة . (١٢٤ / ب)

قرأ الحسن : (الذين غُلِبُوا) [6] ببنائة للمفعول [7] [8] ، والباقون ببنائه للفاعل [9] [10] .

قرأ ابن محيصن من المبهج (خَمِسَة) [11] بكسر الميم ، وعنه كسر الخاء والميم من المبهج أيضاً [12] والباقون بالفتح والإسكان .

وذُكر الإمالة في (فلا تمار فيهم) عن الدوري من طريق أبي عثمان الضرير عن الكسائي في الإمالة [13] ، وترقيق راء (مراء) في القراءات [14] .

قرأ الحسن والكوفيون غير عاصم : (ثلثُ مائة سنين) [15] بالإضافة [16] والباقون بالتنوين [17] ، وذُكر قلب همزة ياءً لأبي جعفر في الهمز المفرد [18] .

---

(١) ص ٢٠٨ (٢) ص ١٢٣ ، في ز : « (لبثتم) كلاهما » وهما من الآية ١٩ .

(٣) من قوله تعالى : (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة . . .) ١٩ .

(٤) تسكين الراء للتخفيف ، والكسر على الأصل ، والوَرِق : الفضة سواء كانت مضروبة دراهم أو غير مضروبة (ر : زاد المسير ١٢١ / ١ ، ومختار الصحاح مادة « ورق » ص ٧١٧) .

(٥) ص ١٩٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ ، في أ ، ل : « لا ريب فيه » خطأ .

(٦) من قوله تعالى : (قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً) ٢١ .

(٧) ز : « بضم الغين وكسر اللام » .

(٨) على معنى أن إحدى الطائفتين كانت تريد أن لا يبنى عليهم شيء ، فلما غُلبوا أن يكون بنيان ولا بد ، قالوا : فليكن مسجداً . (٩) ز : « بفتحهما » .

(١٠) أي أن الطائفة الغالبة قالت : لنتخذن عليهم مسجداً فاتخذوه (ر : البحر المحيط ٦ / ١١٣) .

(١١) من قوله تعالى : (سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب) ٢٢ .

(١٢) هما لهجتان ويمكن أن يوجه كسر الخاء بالإتباع لكسرة الميم . (ر : المبهج ٢٠٧ / ب ، ولسان العرب مادة « خمس » ٦ / ٦٧ ، والقراءات الشاذة / ٦٣ .

(١٣) ص ١٣٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ . (١٤) ص ١٦٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(١٥) من قوله تعالى : (ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا) ٢٥ .

(١٦) على القياس في تمييز المئة في مجيئه مجرورا بالإضافة ، وأُتي به مجموعاً لشبه المئة بالعشرة إذ هي تعشير العشرات ، وأُتي بتمييز الثلاثة وهو « مئة » مفرداً ، والأصل أن يكون جمعاً لأن المئة وان كان مفرداً في اللفظ فهو جمع في المعنى مثل : الرهط ، والنفر .

(١٧) على أن ما بعده وهو (سنين) عطف بيان أو بدل من ثلاث المميز بمئة . (ر : إبراز المعاني / ٥٦٨ ، وحاشية الصبان ٤ / ٦٥ ، والمغني في التوجيه ٢ / ٣٦٣ . (١٨) ص ٨٥

قرأ الحسن : (تَسمعا) هنا [1] ، و(تَسمعون وتَسمعون) في ص [2] بفتح التاء [3] والباقون بكسرهما في الثلاثة.

قرأ ابن عامر والحسن والمطوعي عن الأعمش: (ولا تشرك في حكمه) [4] بالخطاب والجزم [5]، والباقون بالرفع والغيب [6].

وذُكر : (بالغُدْوة) بضم الغين وإسكان الدال وقلب الألف واواً لابن عامر في الأنعام [7].

قرأ الحسن هنا : (ولا تُعَدِّ عينيك) [8] بضم التاء وفتح العين وكسر الدال مشددة [9] و(عينيك) منصوب بالياء على أنه مفعول [10-10] [11]، والباقون بفتح التاء وسكون العين [12] وضم الدال [13]، و(عيناك) مرفوع بالألف على أنه فاعل [14-14]).

قرأ ابن محيصن : (وَاسْتَبْرَقَ) بوصل الهمزة حيث أتى [15]، واختلف عنه في سورة الإنسان [16]، فقطعه من المبهج ووصله من المفردة، وترك تنوينه حيث وقع [17] [18] وافقه الحسن في سورة الإنسان والباقون بقطع

---

(١) من قوله تعالى : (وازدادوا تسعا) ٢٥.

(٢) من قوله تعالى : (إن هذا أخي له تسعون ونعجة ولي نعجة واحدة..) ٢٣.

(٣) على أنها لهجة في هذا اللفظ (ر: البحر المحيط ٦/١١٧ و٧/٣٨٧ والقراءات الشاذة /٦٣).

(٤) من قوله تعالى : (مالهم من دونه من ولي ولا يشرك في حُكمه أحدا) ٢٦.

(٥) على أن (لا) ناهية، والنهي موجه إلى كل مكلف شرعاً، والمنهي عنه الإشراك بالله تعالى، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٦) على الخبر، وتكون (لا) نافية، وفاعل (يشرك) ضمير مستتر يعود على الله تعالى، لأنه ليس في حاجة إلى شريك.

(٧) ص ٣٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨.

(٨) من قوله تعالى : (ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا) ٢٨.

(٩) على أنه مضارع عَدَّى المضعف، وحذفت الياء للجزم بلا الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على النبي صلى الله عليه وسلم ومن يصلح للخطاب بعده.

(١٠-١٠) ز : « بالياء بدل الألف ».

(١١) وهو منصوب بالياء لأنه مثنى.

(١٢) ز : « وإسكان ».

(١٣) على أنه مضارع عدا الثلاثي مجزوم بلا الناهية، والمفعول محذوف تقديره : النظر أي : ولا تصرف عيناك النظر منهم إلى أبناء الدنيا (ر: البحر المحيط ٦/١١٩).

(١٤-١٤) ز : « بألف هنا فقط » ولم يرد هذا اللفظ مثنى مرفوعاً إلا في هذه الآية.

(١٥) ورد هذا اللفظ في أربعة مواضع، أولها قوله تعالى هنا : (ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق) ٣١.

(١٦) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) ٢١.

(١٧) ز : « وترك تنوينه لعدم صرفه حيث جاء ». ر: المبهج ٢/٥٠٧ و٥٦٧/أ.

(١٨) لأنه اسم ممنوع من الصرف لكونه علماً على غليظ الديباج، وكونه على وزن الفعل، ووصل الهمزة فيه للتخفيف، وقيل : هو فعل ماض على وزن استفعل من البريق مثل : قَرَّ واستَقَرَّ، وعلى هذا تكون الجملة

الهمزة والتنوين في الجميع.(*)(١)

وذُكر / حذف همزة (متكئين) لأبي جعفر وصلاً ووقفاً في الهمز المفرد(٢)، ولحمزة ويخلف(٣) عن الأعمش وقفاً مع تسهيله عنهما في باب وقفهما(٤)، (أكلها) ذُكر في البقرة.(٥) (١٢٥/أ)

قرأ الأعمش: (وفجرنا خلالهما)(٦) بخف الجيم، والباقون بتشديدها.(٧)

قرأ أبو جعفر وعاصم وروح: (وكان له ثَمَر)(٨)، (وأحيط بثَمَرِه)(٩) بفتح الثاء والميم، وافقهم رويس في الأول، ووافقهم(١٠) ابن محيصن فيهما من المفردة، والبصريون سوى يعقوب(١١) بضم الثاء وسكون الميم(١٢)، والباقون بضم الثاء والميم، وافقهم ابن محيصن من المبهج(١٣)، ووافقهم رويس في الثاني. (أنا أكثر) و(أنا أقل) ذُكر في آخر البقرة.(١٣)

قرأ أهل الحجاز وابن عامر: (خيرا منهما)(١٤) بزيادة ميم(١٥)، والباقون بغير ميم.(١٦)

---

(١) ز: «في الكل».

(٢) ص ٨٦، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١. (٣) أ: «ولخلف ...».

(٤) ص ١٠٨ و١١٣ و١١٥. (٥) ص ٢٠٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣.

(٦) من قوله تعالى: (كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا) ٣٣.

(٧) على أن الأولى من فجّر الثلاثي، والثانية من فجّر المضعف، وهما بمعنى واحد.

(٨) من قوله تعالى: (وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) ٣٤.

(٩) من قوله تعالى: (وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها) ٤٢.

(١٠) أ: «ووافقه». (١١) ز: «غير». (١٢) ر: المبهج ٢/٥٠٨.

(١٣) تخفيفا من ثُمُر مضموم الميم، وتقدم توجيه القراءة بفتح الثاء والميم بضمهما في ص ٣١٦.

(١٣) ص ٢٣٧ و ٢٣٨، في ز: «تقدم للمدنيين»، بدل «ذُكر»، واللفظ الأول من الآية ٣٤ والثاني من ٣٩.

(١٤) من قوله تعالى: (ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا) ٣٦.

(١٥) على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين المتقدم ذكرهما في قوله تعالى (واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين..) ٣٢. وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والمكي والشامي.

(١٦) على الإفراد وعود الضمير على الجنة المدخولة المتقدم ذكرها في قوله تعالى (ودخل جنته..) ٣٥ وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف البصري والكوفي.

(ر: المقنع/١٠٤، والمصاحف/٥٥، والنشر ٢/٣١١).

(*) لأنه اسم جنس فعومل معاملة المتمكن من الأسماء في الصرف (ر: البحر المحيط ٦/١٢٢، والإتحاف ٢/٢١٣، والقراءات الشاذة/٦٣ و٩١).

قرأ ابن عامر وأبوجعفر ورويس : (لكنا هو الله ربي)[1] بالألف وصلاً[2] والحسن بسكون النون مخففة وزيادة « أنا » ضمير المتكلم[3] ، وكلهم وقفوا بالألف[4] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (ولم يكن له)[5] بالتذكير[6] ، والباقون بالتأنيث[7] .

وذكر (الولاية) بكسر الواو للكوفيين سوى عاصم في الأنفال .[8]

قرأ الكسائي وأبوعمرو واليزيدي : (لله الحق)[9] برفع القاف[10] ، والباقون بخفضها .[11]

وذكر سكون قاف[12] (عقبا) للحسن ولحمزة والأعمش وخلف وعاصم[13] ، وتوحيد (الريح) للكوفيين سوى عاصم ،[14-14] ولابن محيصن من رواية صاحب المفردة[15] كلاهما في البقرة .

قرأ ابن عامر وابن كثير والبصريون سوى يعقوب : (تُسَيِّر الجبال)[16] / بضم التاء وفتح السين والياء[17] (١٢٥/ب) وابن محيصن بفتح التاء وكسر السين وسكون الياء[18] ، و (الجبال) مرفوع له ولمن تقدمه[19] ، والباقون بالنون مضمومة وفتح السين وكسر الياء[20] ، و (الجبال) بالنصب .

---

(١) من الآية ٣٨ .

(٢) أصلها : لكن أنا ، فنقلت حركة همزة (أنا) إلى نون (لكن) وحذفت الهمزة ، ثم أدغمت النون في النون ، فإثبات الألف وصلاً عوض عن الهمزة ، أو إجراء للوصل مجرى الوقف .

(٣) على الأصل ، وقرأ هو والباقون بحذف الألف وصلا على الأصل في ألف (أنا) (ر : حجة القراءات ٤١٧ و٤١٨ ، وإبراز المعاني / ٥٦٩) . (٤) ز : « وكلهم مدة وقفاً » .

(٥) من قوله تعالى : (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا) ٤٣ .

(٦) لأنه فصل بين الفعل وفاعله المؤنث وهو (فئة) بالجار والمجرور ، ولأن تأنيث (فئة) غير حقيقي .

(٧) لتأنيث لفظ الفاعل .

(٨) ص ٣٥٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ ، في ب ، وع : « في آخر الأنفال » .

(٩) من قوله تعالى : (هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا) ٤٤ .

(١٠) على أنه صفة لولاية لأن ولاية الله لا يشوبها نقص ولا خلل ، ويجوز أن يكون خبراً لمحذوف أي : هو الحق ، وأن يكون خبراً آخر ، و (الولاية لله) مبتدأ وخبر .

(١١) على أنه صفة للفظ الجلالة (ر : مشكل إعراب القرآن ١ / ٤٤٢ ، والبيان ٢ / ١١٠ ، والتبيان ٢ / ٨٤٩) .

(١٢) « قاف » سقط من أ .

(١٣) « وعاصم » سقط من أ .

(١٤-١٤) سقط من أ .

(١٥) ص ٢٠٩ و٢٢٣ واللفظ الأول ورد هنا في الآيتين الآية ٤٤ والثاني في الآية ٤٥ .

(١٦) من قوله تعالى : (ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم ..) ٤٧ .

(١٧) على بناء الفعل للمجهول .

(١٨) على أنه مضارع سار .

(١٩) على أنها نائب فاعل في القراءة الأولى ، وفاعل في قراءة ابن محيصن .

(٢٠) على بناء الفعل للفاعل من سيَّر مضعف العين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى (الجبال) مفعول به .

وذُكر (ترى الأرض) و (فترى المجرمين) بالإمالة وصلاً بخلاف عن السوسي في آخر باب الإمالة[1] والوقف على (مال هذا) في الوقف على المرسوم[2] ، وضم تاء (للملئكة اسجدوا) لأبي جعفر[3] والشنبوذي عن الأعشى ، وكسر ذال (ذريته) للمطوعي في البقرة[4] .

قرأ أبوجعفر : (ماأشهدتهم)[5] بنون مفتوحة بعد الدال وبعدها ألف[6] ، والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف[7-8] .

قرأ أبوجعفر والحسن : (وماكنتَ متخذ المضلين)[9] بفتح التاء[10] والباقون بضمها[11] .

قرأ الحسن : (عَضَدا)[12] حيث جاء بفتح الضاد[13] ، والباقون بضمها[14] .

قرأ حمزة والأعمش : (ويوم نقول)[15] بالنون[16] والباقون بالياء[17] .

وذُكر (رءا المجرمون) في الإمالة[18] ، و (القمران) في النقل[19] ، و(قبلا) بضم القاف والباء

---

(١) ص ١٥٢ واللفظ الأول من الآية ٤٧ ، والثاني من الآية ٤٩ .

(٢) ص ١٨٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ . (٣) لابن وردان عن أبي جعفر وجه آخر هو الإشمام .

(٤) ص ٢٠١ ، ٢١٨ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٥٠

(٥) من قوله تعالى : (ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم) ٥١ .

(٦) على الجمع للعظمة ، وموافقة قوله تعالى قبله (وإذ قلنا للملئكة اسجدوا ..) ٥٠ .

(٧-٧) ز : « والباقون : (أشهدتهم) بتاء مضمومة بغير ألف » .

(٨) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الله تعالى ، وموافقة قوله تعالى قبله (أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني) ٥٠ . (٩) من قوله تعالى : (وماكنت متخذ المضلين عضدا) ٥١ .

(١٠) على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك لتعلم الأمة أنه لم يزل محفوظاً من أول أمره ولم يعتضد بمضل ولم يتخذه عوناً له على نجاح دعوته ، وفي الكلام التفات من التكلم إلى الخطاب .

(١١) على أنه إخبار من الله تعالى عن ذاته المقدسة بأنه ليس في حاجة إلى الاستعانه بأحد من خلقه فضلاً عن المضلين (ر : البحر المحيط ٦/١٣٧ ، والإتحاف ٢/٢١٧ ، والمغني في التوجيه ٢/٣٧٤)

(١٢) لم يرد هذا اللفظ إلا في هذا الموضع .

(١٣) على أنه جمع عاضد مثل : خادم وخَدَم من عضده بمعنى قواه وأعانه ، وقيل هي لهجة فيه .

(١٤) أي أعواناً (ر : الجامع لأحكام القرآن ١١/٢ ، وروح المعاني ١٥/٢٩٨) .

(١٥) من قوله تعالى : (ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) ٥٢ .

(١٦) مناسبة لقوله تعالى : (وجعلنا .. وإذ قلنا .. ولقد صرفنا ..) .

(١٧) على الغيبة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٨) ص ١٣٧ و ١٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣ ، وفي ب : « ورءا » .

(١٩) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٤

(١-١) (٢) للكوفيين وأبي جعفر ، وبكسر القاف وفتح الباء للباقين في الأنعام)

قرأ عاصم : (لمهلكهم)[٣] ، و(مهلك أهله)[٤] بفتح الميم ، وأبوبكر[٥] بفتح اللام[٥] ، وحفص بكسر اللام فيهما[٦] ، والباقون بضم الميم وفتح اللام[٧] .

وذكر خلاف (أرأيت) في الهمز المفرد[٨] ، و(أنسانيه) بالإمالة للكسائي[٩] في بابها وبين بين لورش[١٠] ، وصلة هائه بالكسر للمكيين في هاء الكناية ، وضمها لحفص في المائدة[١١] .

قرأ البصريون (رَشَدا)[١٢] / بفتح الراء والشين ، والباقون بضم الراء وسكون الشين[١٣] (١٢٦/أ)

وذكر ضم باء (خبرا) في موضعيه للحسن في البقرة[١٤] ، و(تسئلني) بتشديد النون للمدنيين ولابن عامر في هود ، وحذف يائه في الحالين لابن ذكوان بخلاف عنه في آخر الزوائد[١٥] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم (ليُغْرَق)[١٦] بالغيب مفتوحاً[١٧] مع فتح الراء ، و(أهلُها) بالرفع[١٨] ، والباقون

(١ - ١) أ : للبصريين الكوفيين والمكيين في سورة الأنعام ، وفي ل : « للبصريين وللكوفيين في سورة الأنعام » ، وما أثبته من ب وذ ، وهو الصواب ، انظر ص ٣١٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥

(٢) في زيادة « : (هزؤا) تقدم في البقرة » ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٦ .

(٣) من قوله تعالى : (وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا) ٥٩ .

(٤) من قوله تعالى : (ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون) النحل / ٤٩ .

(٥) سقط من ز ، ول ، وب .

(٦) على أنه مصدر هلك الثلاثي ، أو اسم زمان منه ، على كلا القراءتين .

(٧) على أنه مصدر أهلك المزيد بالهمزة أو اسم زمان منه . (ر : إبراز المعاني / ٥٧١ ، والبحر المحيط ٦ / ١٤٠ ، والاتحاف ٢ / ٢١٨ و ٢١٩) .

(٨) ز : « (أرأيت) تقدم تسهيل الهمزة وإبدالها وحذفها في الهمز المفرد » ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣ .

(٩) « للكسائي » ساقطة من أ ، ز

(١٠) من طريق الأزرق بخلاف عنه .

(١١) ص ٥٠ و ١٣٢ و ١٣٩ و ٢٩٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣ .

(١٢) من قوله تعالى : (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) ٦٦ : أما (رَشَدا) من قوله تعالى : (وهيئ لنا من أمرنا رَشَدا) ١٠ ، وقوله (لأقرب من هذا رَشَدا) ٢٤ فلا خلاف فيهما أنهما بفتح الراء والشين للجميع .

(١٣) القراءتان بمعنى واحد مثل : البُخْل والبَخَل (ر : الصحاح مادة « رشد » ١ / ٤٧١ ، والنشر ٢ / ٣١٢) .

(١٤) ص ٢٠٩ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٦٨ و ٩١ .

(١٥) ص ١٦٦ و ٣٨٢ .

(١٦) من قوله تعالى (قال أخرقتها لتغرق أهلها) ٧١ .

(١٧) ز : « مفتوحة » .

(١٨) على أنه مضارع غرق الثلاثي ، و(أهلُها) فاعل ، وفي الكلام التفات من الخطاب إلى الغيبة .

بالخطاب مضموما وكسر الراء ، و(أهلَها) بالنصب ، والحسن كذلك إلا أنه شد الراء[1][2].

قرأ الحجازيون والبصريون سوى روح والحسن : (زاكية)[3] بألف بعد الزاى وتخفيف الياء[4] والباقون بتشديد الياء من غير ألف[5].

وذُكر (نكرا)[6] كلاهما بضم الكاف للمدنيين ويعقوب وأبي بكر وابن ذكوان عند رأس الحزب الأول في البقرة[7].

قرأ المدنيان وأبو بكر : (لَدُنِّي)[8] بتخفيف النون[9] ، والباقون بالتشديد[10] ، واختلف عن أبي بكر في ضمة الدال ، فالجمهور على إشمامها الضم بعد إسكانها ، والآخرون يختلسون الضم أي يرومونه[11] والباقون بالضم[12] [13].

قرأ ابن محيصن والمطوعي : (يُضِيفُوهُمَا)[14] بكسر الضاد وسكون الياء والتخفيف[15] ، والباقون بفتح الضاد

---

(١) على أنه مضارع أغرق المزيد بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على الخضر عليه السلام المفهوم من قوله تعالى (فوجدا عبدا من عبادنا) ٦٥ ، و(أهلَها) مفعول به ، والخطاب جاء موافقا للسياق إذ قبله قوله تعالى : (قال أخرقتها) وبعده (لقد جئت شيئا إمرا) (ر : المغني في التوجيه ٢ / ٣٨٢) .

(٢) ز : « إلا أنه فتح الخين وشد الراء » ، وذلك للمبالغة .

(٣) من قوله تعالى : (قال أقتلتَ نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا) ٧٤ .

(٤) على أنه اسم فاعل من زكى ، بمعنى : طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة لم تبلغ حدّ التكليف .

(٥) على أنه صفة مشبهة بمعنى طاهرة أيضا .

(٦) في هامش أ : « هنا وبالطلاق » وبعدها كلمة : « مصطلح » . والمراد به : مصطلح الإشارات لابن القاصح .

(٧) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٧٤ و٨٧ .

(٨) من قوله تعالى : (قد بلغتَ من لدني عذرا) ٧٦ .

(٩) وهي نون : لدن اتصلت بياء المتكلم ، وحذفت نون الوقاية اكتفاءً بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء .

(١٠) على أن نون الوقاية دخلت على لدن لتقي السكون الأصلي من الكسر ، كما دخلت على مِن ، وعَن ، ثم أدغمت النون في نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم .

(١١) ز : « يرومونه » .

(١٢) الضم على الأصل ، والإشمام والاختلاس للتخفيف ، (ر : إبراز المعاني / ٥٧٢ ، والنشر ٢ / ٣١٤)

(١٣) ب : « بضم الدال وتشديد النون » .

(١٤) من قوله تعالى : (حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما) ٧٧ .

(١٥) ز : « مخففة » على أنه مضارع أضاف .

وكسر الياء مشددة [1] .

روى المطوعي عن الأعمش: (أن يُنَقَّض) [2] بضم الياء وتخفيف الضاد [3] ، والباقون بفتح الياء وتشديد الضاد [4] .

قرأ المكيان ، والبصريون : (لتَخِذتَ) [5] بخف التاء وكسر / الخاء من غير ألف [6] ، والباقون (١٢٦/ب) بالألف وتشديد التاء وفتح الخاء [7] ، وذكر إدغام الذال في التاء في حروف قربت مخارجها [8] .

(*- قرأ الكوفيون ، وابن عامر ، والمكيان ، ويعقوب ، والحسن : (يُبدِلهما) هنا [9] ، و(أن يبدله) في التحريم [10] ، و(أن يبدلنا) في نون [11] بتخفيف الدال [12] ، والباقون بالتشديد [13][14] ، وخفف في النور : (وليبدلنهم من بعد) [15] المكيان ، والحسن ، ويعقوب ، وأبو بكر ، والباقون بالتشديد .

وذكر ضم حاء : (رحما) لابن عامر ، وأبي جعفر ، ويعقوب في البقرة [16] -*) .

قرأ الكوفيون ، وابن عامر : (فأتبع سببا) [17] ، (ثم أتبع سببا) [18] في الثلاثة بقطع الهمزة وسكون التاء والخف [19] ، والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها [20] .

---

(١) على أنه مضارع ضيَّف ، وهما بمعنى واحد مثل : أمال الشيءَ وميَّلَه .

(٢) من قوله تعالى : (فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه) الآية ٧٧ .

(٣) على أنه مضارع نقض مبني للمجهول ، أي يتهدم .

(٤) على أنه مضارع انقضّ بوزن انفعل ، أي يسقط .

(٥) من قوله تعالى : (قال لو شئت لتخذت عليه أجرا) الآية ٧٧ .

(٦) من تَخِذَ يَتْخَذ ، مثل : عَلِم يَعْلَم .

(٧) ز : " والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء مع ألف الوصل " ، من اتَّخَذ بوزن افتَعَل .

(٨) ص ١٢٣ .

(٩) من قوله تعالى : (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما) الآية ٨١ .

(١٠) " " " : (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن ...) الآية ٥ .

(١١) " " " : (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) الآية ٣٢ ، في ل : " في نون والقلم " .

(١٢) في ل زيادة : " وسكون الباء " ، على أنه مضارع أبدل المزيد بالهمزة .

(١٣) ل : " بتشديد الدال وفتح الباء " ، وفي ز ، ظ : " بتشديدهما " .

(١٤) على أنه مضارع بدَّل مضعف العين .

(١٥) من قوله تعالى : (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ...) الآية ٥٥ .

(١٦) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ . (* - *) سقط من أ .

(١٧) الآية ٨٥ . (١٨) الآيتان : ٨٩ ، و ٩٢ .

(١٩) ز : " والتخفيف " ، على أنه فعل ماض على وزن أفعل .

(٢٠) ز : " وفتح التاء مشددة " ، على أنه فعل ماض على وزن افتعل من تبع الثلاثي ، وهما بمعنى واحد .

قرأ البصريون سوى الحسن ، ونافع ، وابن كثير ، وحفص : (حمئة) [1] بالهمز من غير ألف [2] ، والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياءً [3] [4] .

قرأ يعقوب ، والكوفيون غير أبي بكر : (فله جزاء الحسنى) [5] بفتح الهمزة وتنوينها [6] ، والباقون بالرفع من غير تنوين [7] .

قرأ الحسن ، وابن محيصن : (مطلَع) [8] بفتح اللام ، والباقون بكسرها [9] .

قرأ المكيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وحفص : (السَّدين) [10] بفتح السين ، والباقون بضمها [11] .

قرأ الكوفيون غير عاصم : (يُفقِهون) بضم الياء وكسر القاف [12] ، والباقون بفتح الياء والقاف [13] .

وذُكر همز : (يأجوج ومأجوج) لعاصم ، والأعمش في الهمز المفرد [14] .

قرأ الحسن ، والكوفيون سوى عاصم : (خَرَاجًا) هنا [15] ، والمؤمنون [16] بفتح الراء وألف بعدها [17] ، والباقون بسكون الراء من غير ألف ، وابنُ عامر (فخَرْجُ) في المؤمنون بالسكون من غير ألف ، والباقون

---

(١) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما . .) الآية ٨٦

(٢) على أنها صفة مشبهة مشتقة من الحمأة ، وهي الطين الأسود .

(٣) ز : " والباقون بالألف والياء " .

(٤) على أنها اسم فاعل من حَمِيَ يَحْمَى أي حارّة ، ويجوز أن تكون من الحمأة فخففت الهمزة ، وقلبت ياء ، ويجوز أن تكون العين جامعة للوصفين : الحرارة ، وكونها من طين أسود (ر : معاني القرآن واعرابه للزجاج ٣ / ٣٠٨ ، والجامع لأحكام القرآن ١١ / ٤٩ ، وفتح القدير ٣ / ٣٠٨) .

(٥) من قوله تعالى : (وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) الآية ٨٨ .

(٦) على أنه مصدر في موضع الحال ، والتنوين يُكسَرُ وصلاً للساكنين .

(٧) على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور قبله ، و (الحسنى) مضاف إليه (ر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٠٦ ، ومشكل إعراب القرآن (١ / ٤٤٧ ، والتبيان ٢ / ٨٦٠) .

(٨) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) ٩٠

(٩) هما اسما مكان ، والقياس فتح اللام لأن المضارع يطلع بالضم ، والكسر مسموع في كلمات منها هذه . (ر : البحر المحيط ٦ / ١٦١ ، والإتحاف ٢ / ٢٢٤ و ٢٢٥) .

(١٠) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا) الآية ٩٣

(١١) هما بمعنى واحد ، وقيل : بالضم الاسم ، وبالفتح المصدر (ر : البحر المحيط ٦ / ١٦٣) .

(١٢) على أنه مضارع أفقه المعدّى بالهمزة ، وهو متعدّ لمفعولين ، الأول محذوف تقديره : السامع أو أحداً ، والثاني (قولاً) .

(١٣) على أنه مضارع فقه الثلاثي ، والواو فاعل ، و (قولا) مفعول به .

(١٤) ص ٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٤ .

(١٥) من قوله تعالى : (فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) الآية ٩٤ .

(١٦) " " " : (أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير . .) الآية ٧٢ (١٧) ل : " والألف " .

بالألف بعد الفتح [1] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (سَدّا) بفتح السين هنا [2] ، وموضعي يس [3] ، [4-] و وافقهم الحسن في يس [4-] ، ووافقهم هنا أبو عمرو ، واليزيدي / والمكيان ، والباقون بضم السين في الجميع [5] . (١٣٧/أ)

قرأ ابن كثير : (مَكَّنَّي) [6] بالإظهار [7] ، والباقون بالإدغام [8] .

روى أبو بكر بخلاف عنه : (ردماً اتوني) [9] وكذلك (قال اتوني) [10،11] بهمزة ساكنة بعد التنوين [12] واللام من الإتيان ، والابتداء في هذه القراءة بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ، وافقه حمزة والمطوعي عن الأعمش في هذا الوجه في (قال اتوني) ، والباقون بقطع الهمزة ومدها [13] فيهما من الإيتاء .

قرأ ابن عامر ، والبصريون ، وابن كثير : (الصُّدُفين) [14] بضم الصاد والدال ، وافقهم ابن محيصن من الجهج ، وعنه من المفردة والوجه الثاني من الجهج [15] بضم الصاد وسكون الدال كأبي بكر ، والباقون بفتحهما [16] .

قرأ حمزة والمطوعي عن الاعمش : (فما اسْطَاعُوا) [17] بتشديد الطـــــــــــاء [18] .

---

(١) ز : " بالفتح والالف " ، والقراءتان بمعنى واحد مثل : النول والنوال ، وقيل : الخراج ما يؤدى في كل سنة ، أو في كل شهر ، والخرج ما يؤدى مرة واحدة ، وقيل : الخراج الضريبة أو الجزية ، والخرج الغيء . (ر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣١٠) . (٢) من الآية ٩٤ ، وقد ذكرت في الصفحة السابقة .

(٣) من قوله تعالى : (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) الآية ٩ .

(٤-٤) سقط من ز ، وفي ل : " وافقهم " .

(٥) هما بمعنى واحد مثل : الضَّعف والضُّعف (ر : زاد المسير ٥ / ١٨٩) .

(٦) من قوله تعالى : (قال ما مكني فيه ربي خير) الآية ٩٥ .

(٧) فيقرأ بنونين الأولى مفتوحة وهي لام الفعل ، والثانية مكسورة وهي نون الوقاية ، وذلك على الأصل ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي .

(٨) تخفيفاً ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٤) .

(٩) من قوله تعالى : (فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما * ائتوني زبر الحديد) الآية ٩٥و٩٦

(١٠) " " " : " (حتى إذا جعله نارا قال ائتوني أفرغ عليه قطرا) الآية ٩٦ .

(١١) أ ، ل : " روى أبو بكر (ردما اتوني) ، و (قال اتوني) بخلف عنه في (قال اتونى) . . " ، وما أثبته من ز هو الصواب ، حيث ان الخلاف لأبي بكر في الموضعين (ر : النشر ٢ / ٣١٥و٣١٦) .

(١٢) يكسر التنوين وصلاً على هذا الوجه . (١٣) ز : " ممدودة " .

(١٤) من قوله تعالى : (حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا) الآية ٩٦ .

(١٥) ر : الجهج ٢١٠ / ب .

(١٦) الضم لهجة حمير ، وتسكين الدال فيه للتخفيف ، والفتح لهجة تميم ، والصدفان : جانبا الجبل إذا تحاذيا (ر : زاد المسير ٥ / ١٩٢و١٩٣) .

(١٧) من قوله تعالى : (فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا) الآية ٩٧ .

(١٨) على أن أصله استطاعوا فأدغمت التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلاً ، والجمع بينهما في مثل هذا جائز مسموع ، وخلاف القراء هنا مقصور على الموضع الاول المسبوق بـ (فما) .

والباقون بتخفيفها [1] .

وذُكر (دكاء) بالمد والهمز للكوفيين في الأعراف [2] ، و (الصور) بفتح الواو في الأنعام للحسن [3] .

قرأ ابن محيصن : (أفَحَسْبُ) [4] بسكون السين ورفع الباء على أنه اسم مبتدأ [5،6] ، والباقون بكسر السين وفتح الباء على أنه فعل ماض [7،8] .

وذُكر خلاف (أولياءَإنا) في الهمزتين من كلمتين [9] ، و (يحسبون) بفتح السين ، وخلاف : (رسلي) ، و (هزوا) في البقرة [10] .

قرأ ابن محيصن ، والمطوعي عن الأعمش : (مِدادا) [11] بكسر الميم وألف بعد الدال الأولى [12] ، والباقون بفتح الميم من غير ألف [13] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (أن ينفد) [14] بالتذكير [15] / والباقون بالتأنيث [16] (٣/١٢٧)

ياءات الإضافة تسع : (ربي أعلم) [17] ، (بريي أحدا) في الموضعين [18] ، (ربي أن) [19] ، فتح

---

(١) حذفت التاء تخفيفاً (ر : النشر ٢/٣١٦ ، والإتحاف ٢/٢٢٧) .

(٢) صـ ٣٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٨ .

(٣) صـ ٣١٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٩ ، و : " للحسن " سقط من ل .

(٤) من قوله تعالى : (أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياءَ ...) الآية ١٠٢ .

(٥) " على أنه اسم مبتدأ " ، ساقطة من ز .

(٦) وهو مضاف ، و (الذين كفروا) مضاف إليه ، و (أن يتخذوا) في تأويل مصدر الخبر ، والاستفهام للإنكار والمعنى : إن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله .

(٧) " على أنه فعل ماض " ، ساقطة من ز .

(٨) و (الذين كفروا) فاعله ، و (أن يتخذوا) سدت مسدّ مفعولي حسب (ر : البحر المحيط ٦/١٦٦) .

(٩) صـ ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢ ، و : " خلاف " سقط من ل .

(١٠) صـ ٢٠٦ و ٢٠٨ و ٢٤٣ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١٠٤ ، والثاني والثالث في الآية ١٠٦ ، و : " خلاف " سقط من ل .

(١١) من قوله تعالى : (ولو جئنا بمثله مددا) الآية ١٠٩ .

(١٢) المداد : اسم لما يمد به الشيء كالزيت للسراج ، وأكثر استعماله في إمداد الحبر للدواة ، ووجه القراءة التناسب بين صدر الآية وعجزها .

(١٣) المدد هو كل شيء زاد في شيء ، وانتصابه على الحال ، أو على التمييز من (مثله) .
(ر : زاد المسير ٥/٢٠٢ ، والقراءات الشاذة /٦٤) . (١٤) من الآية ١٠٩ .

(١٥) كتب بجوار هذا السطر في هامش أ : " بلغ مقابلة " .

(١٦) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (كلمات) مؤنث غير حقيقي التأنيث .

(١٧) من الآية ٢٠٣ . ، (١٨) من الآية ٣٨ و ٤٢ .

(١٩) من الآية ٤٠ .

الأربعة[1] الحجازيون ، وأبو عمرو ، واليزيدى .

(ستجدني)[2] فتحها المدنيان .

(معي صبرا) الثلاث[3] فتحهنّ حفص .

(دوني أولياء)[4] فتحها المدنيان ،وأبو عمرو ،واليزيدى .

الزوائد ست : (المهتد)[5] أثبتها في الوصل المدنيان ، والبصريون سوى يعقوب ، وفي الحالين يعقوب .

(أن يهدين)[6] ،و(أن يؤتين)[7] ،و(أن تعلّمن)[8] أثبت الثلاث وصلاً الحسن ، والمدنيان ،وأبو عمرو ، واليزيدى ، وفي الحالين المكيان ،ويعقوب .

و(إن تنرن)[9] عنهم إلا الأزرق عن ورش .

و(نبغ)[10] أثبتها في الوصل المدنيان ،والكسائي ، والحسن ،وأبو عمرو ،واليزيدى ، وفي الحالين المكيان ،ويعقوب .

---

(١) ز : " فتحهن " ، ل : " فتح الأربع " .

(٢) من الآية ٦٩ .

(٣) من الآيات : ٦٧ و ٧٢ و ٧٥ .

(٤) من الآية ١٠٢ .

(٥) من الآية ١٧ .

(٦) من الآية ٢٤ .

(٧) من الآية ٤٠ .

(٨) من الآية ٦٦ .

(٩) من الآية ٣٩ .

(١٠) من الآية ٦٤ .

سورة مريم عليها السلام

ذكر سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه[1] ، وإمالة الهاء والياء محضاً لأبي بكر والكسائي وبين بين بخلف عن نافع ، وأضجع الهاء دون الياء أبو عمرو واليزيدي ، والياء دون الهاء لحمزة والأعمش وخلف وابن ذكوان وبالخلف لهشام وأبي عمرو[2] واليزيدي في باب الإمالة[3] ، وإدغام دال " صاد " في ذال (ذكر) لابن عامر وابن محيصن والكوفيين سوى عاصم والبصريين سوى يعقوب في حروف / قربت مخارجها[4] ، ومد " عين " وتوسطها وقصرها في المد والقصر[5] ، والوقف على (رحمت) بالتاء في الوقف على المرسوم.[6] (١/١٢٨أ)

قرأ الحسن بضم الهاء[7] من : (كهيعص) ، والباقون بفتحها[8] .

وتقدم اختلافهم في همز : (زكريا) في آل عمران[9] ، وضم باء (رب إني)[10] لابن محيصن في البقرة[11] ، وكذا باء (رب شقيا)[12] ، وياء (رب رضيا)[13] ، وياء (رب أنى يكون)[14] ، وياء (رب اجعل)[15]

قرأ أبو عمرو واليزيدي والكسائي والشنبوذي عن الأعشى : (يرثني ويرثْ)[16] بالجزم في الموضعين[17] والباقون بالرفع.[18]

---

(١) ص ٩٩ ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (كهيعص) .

(٢) الخلاف للدوري عن أبي عمرو ، أما السوسي فيقرأ بالفتح .

(٣) ص ١٤٧-١٤٩ . (٤) ص ٢٣ .

(٥) ص ٦٤ و ٦٥ . (٦) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(٧) بيّن عدد من الذين نقلوا هذه القراءة الشاذة أن المراد بالضم هنا إشباع التفخيم لا الضم الخالص الذي يوجب قلب الألف بعده واواً (ر : المحتسب ٢/ ٣٦ ، والبحر المحيط ٦/ ١٧٢ ، والإفادة المقنعة ٥٤/أ ، والإتحاف ٢/ ٢٣٢ و ٢٣٣ ، و القراءات الشاذة/ ٦٤ و ٦٥) .

(٨) وكل على أصله في الفتح والتقليل والإمالة .

(٩) ص ٢٥١ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢ و ٧ .

(١٠) في أ ، ل ، ظ ، ف " زيادة : " نذرت " خطأ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(١١) ص ٢١٩ ، والضم هنا لابن محيصن بخلاف عنه إلا الموضع الأخير .

(١٢) من الآية ٤ (١٣) من الآية ٦

(١٤) في أ ، ل ، ظ ، ف زيادة : " كلاهما " خطأ ، واللفظ من الآية ٨ .

(١٥) من الآية ١٠

(١٦) من قوله تعالى : (فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب) ٦ .

(١٧) الجزم في (يرثني) على جواب الدعاء وهو (فهب لي ..) ، و (يرث) معطوف عليه .

(١٨) على أن الأول صفة لولي ، أي : وارثاً ، والثاني معطوف عليه .

(ر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٠ ، والمختار ٦٧/أ) .

وذُكر اختلافهم في همزتي : (يٰزكريـاءُ إنا) في الهمزتين من كلمتين لمن يهمز (زكريـاء)[1] ، وذُكر تخفيف : (نبشرك) لحمزة والمطوعي في آل عمران.[2]

قرأ حمزة والكسائي والأعمش : (بِكِيّـا)[3] بكسر الباء[4] ، والباقون بضمها[5] وكذلك : (عتيـا)[6] ، و (صليا)[7] و (جثيا)[8] ، ووافقهم حفص في هذه الثلاثة.[9]

قرأ حمزة والكسائي والأعمش : (خلقنـك)[10] بنون مفتوحة موضع التاء المضمومة[11] وبعدها ألف[12] ، والباقون بتاء مضمومة من غير ألف.[13]

قرأ الحسن : (علىّ هِـيّن)[14] بكسر الهاء[15] ، و (بِـرا) في الحرفين[16] بكسر الباء[17] ، والباقـون بالفتح في الكـل.[18]

---

(١) ص ٧٨ و ٢٥١.
(٢) ص ٢٥٢ واللفظان ورداهنا في الآية (٧).
(٣) من قوله تعالى : (إذا تتلى عليهم ءايٰت الرحمٰن خروا سجدا وبكيا) ٥٨.
(٤) وجه الكسر أن هذه الأسماء جمع : « باك وعات وصال وجاث » جُمعت على فُعول ، فأصل الحرف الثاني منها الضم لكن كسر لمناسبة الياء التي بعده والتي أصلها واو في : جثي وعتي ، فلما كسر الثاني كسر الحرف الأول تبعاً له ليعمل اللسان فيهما عملاً واحداً ، (ر : المختار ٦٧/أ ، والمغني في التوجيه ٣/٩٦ و ١٢ و ١٤).
(٥) على الأصل.
(٦) من قوله تعالى : (وقد بلغت من الكبر عتيا) ٨ ، وقوله : (ثم لننزعن من كل شيعة أيّهم أشد على الرحمٰن عتيـا) ٦٩.
(٧) من قوله تعالى : (ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) ٧٠.
(٨) من قوله تعالى : (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظٰلمين فيها جثيا) ٧٢.
(٩) ز : « وافقهم حفص في هذه الثلاث ».
(١٠) من قوله تعالى : (قال كذلك قال ربك هو علىّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا) ٩.
(١١) « المضمومة » سقط من أ.
(١٢) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم بنون العظمة ، لمناسبة قوله تعالى قبله (يٰزكريا إنا نبشرك) ٧.
(١٣) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، لمناسبة قوله تعالى : (هو علىّ هيّن).
(١٤) من الآيتين ٩ و ٢١.
(١٥) إتباعاً لكسرة الياء ، وفي عدد من كتب الشواذ أن قراءة الحسن بكسر الياء من (علي) على أصل التخلص من التقاء الساكنين كقراءة حمزة (بمصرخيّ) (ر : مختصر ابن خالويه ٨٣/ ، والبستان ٥٣/أ ، والإفادة المقنعة ٥٤/أ ، وموارد البررة ٥٣/ب ، والإتحاف ٢/٢٣٤).
(١٦) من قوله تعالى : (وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا) ١٤ ، وقوله : (وبرا بوالدتي ٠٠) ٣٢.
(١٧) على حذف مضاف أي : ذا برّ ، أو على المبالغة في وصفه بالبر حتى كأنه البر نفسه (ر : المحتسب ٢/٤٢)
(١٨) بمعنى البار وهو كثير البر ، (ر : الجامع لأحكام القرآن ١١/٨٨).

قرأ البصريون وورش وقالون بخلاف عنه : (ليهب لك)[1] بالياء موضع الهمزة[2] والباقون بالهمز[3] .

قرأ الحسن : (فأجاءها المخاض)[4] بغير همز بعد الجيم[5] ، والباقون بهمزتين[6] .

وذُكر (ميتًا) بكسر الميم / للكوفيين غير شعبة ولنافع وابن محيصن بخلف عنه في آل عمران[7] . (١٢٨ /ب)

قرأ حمزة وحفص (نَسْيا)[8] بفتح النون ، والباقون بكسرها[9] .

روى المطوعي عن الأعمش : (مِنسيا) بكسر الميم[10] ، والباقون بفتحها .

قرأ المدنيان وروح والحسن والكوفيون سوى أبي بكر : (مِن تحتِها)[11] بكسر الميم وخفض (تحتها)[12] وافقهم ابن محيصن في أحد وجهي المبهج ، والباقون بفتح الميم وفتح (تحتها)[13] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة ، ومن الوجه الثاني من المبهج[14] .

روى حفص والحسن : (تُسَاقِطْ)[15] بضم التاء وتخفيف السين وبكسر القاف[16] ، وحمزة والأعمش بفتح التاء

---

(١) من قوله تعالى : (قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا) ١٩ .

(٢) على إسناد الفعل إلى ضمير (ربك) في قوله تعالى (قال إنما أنا رسول ربك) والإسناد على هذا حقيقي .

(٣) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو جبريل عليه السلام ، والإسناد على هذا مجازي من إسناد الفعل إلى سببه المباشر لأنه هو الذي باشر النفخ ، (ر : الكشف ٢ / ٨٦ ، وحجة القراءات / ٤٤٠ و ٤٤١) .

(٤) من قوله تعالى : (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة) ٢٣ . (٥) تخفيفا .

(٦) ل : « بالهمز » . (٧) ص ٢٦١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(٨) من قوله تعالى : (قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) ٢٣ .

(٩) هما بمعنى واحد مثل : الوَتر والوِتر ، والنسي : الشيء الحقير الذي لا قيمة له ولا يُحتاج إليه (ر : حجة القراءات / ٤٤١ ، والمختار ٦٧ /ب ، وفتح القدير ٣ / ٣٢٩) .

(١٠) إتباعاً لكسرة السين .

(١١) من قوله تعالى : (فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا) ٢٤ .

(١٢) على أن (مِن) حرف جر ، و (تحتِها) مجرور به ، وفاعل (ناداها) ضمير يعود على عيسى عليه السلام ويكون التقدير : فولدت غلاما فأنطقه الله تعالى حين الولادة فناداها المولود من تحتها ، وقيل المنادي جبريل عليه السلام ومعنى كون جبريل تحتها أي في بقعة من الأرض أخفض من البقعة التي كانت هي عليها .

(١٣) على أن (مَن) اسم موصول فاعل نادى ، و (تحتَها) صلته ، والمراد بمَن عيسى أو جبريل عليهما السلام (ر : البحر المحيط ٦ / ١٨٣ ، وروح المعاني ١٦ / ٨٢) . (١٤) ر : المبهج ٢١٢ /أ .

(١٥) من قوله تعالى : (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) ٢٥ .

(١٦) على أنه مضارع ساقَط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على النخلة ، و (رطبا) مفعول به ، و (جنيا) صفة .

وتخفيف السين وفتح القاف[1] ، ويعقوب[2] وأبوبكر من طريق العليمي بالتذكير[3] وتشديد السين وفتح القاف[4][5] والباقون بالتأنيث وتشديد السين وفتح القاف[6][7] .

وذُكر إمالة : (أتاني) ، (وأوصاني) محضاً للكسائي ، وبين بين لورش من طريق[8] الأزرق في الإمالة[9] ، و (نبيا) بالهمز لنافع في الهمز المفرد وكذلك (النبيئن)[10] ، و (دست) بكسر الدال للمطوعي في آل عمران[11] .

قرأ عاصم وابن عامر والحسن ويعقوب والشنبوذي عن الأعمش : (قولَ الحق)[12] بنصب اللام[13] ، والباقون بالرفع[14] .

روى المطوعي عن الأعمش : (فيه تمترون) بالخطاب ، والباقون بالغيب[15] . (كن فيكون) تقدم في البقرة بالنصب لابن عامر[16] .

قرأ الحجازيون والبصريون / سوى روح : (وأن الله)[17] بفتح الهمزة[18] ، والباقون بكسرها[19] . (١٢٩/أ)

---

(١) على أنه مضارع تساقط وأصله : تتساقط فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على النخلة و (رطبا) تمييز ، أو الفاعل ضمير يعود على الثمرة المفهومة من المقام و (رطبا) حال منه .

(٢) أ : « قرأ يعقوب » .

(٣) قول زيادة : « مع الفتح » .

(٤) « وفتح القاف » سقط من ز .

(٥) على أنه مضارع تساقط وأصله : يتساقط فأدغمت التاء في السين تخفيفا ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الجذع و (رطبا) تمييز أو يعود على الثمر و (رطبا) حال .

(٦) ز : « والباقون بالتأنيث والتشديد » .

(٧) على أنه مضارع تساقط وأصله تتساقط فأدغمت التاء في السين (ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٤٥٢ ، والبيان ٢ / ١٢٢ ، وطلائع البشر / ١٥٦) .

(٨) في أ : « عن الأزرق » ، والتقليل للأزرق هنا بخلاف عنه .

(٩) ص ١٣٣ و ١٣٩ واللفظ الأول من الآية ٣٠ ، والثاني من ٣١ .

(١٠) ص ٩٠ (نبيا) ورد هنا في الآيات ٣٠ و ٤١ و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و (النبيئن) في الآية ٥٨ .

(١١) ص ٢٥٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ .

(١٢) من قوله تعالى : (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) ٣٤ .

(١٣) على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ، والتقدير : أقول قول الحق .

(١٤) على أنه خبر لمحذوف أي : هذا الكلام قولُ الحق ، أو بدل من عيسى ، أو خبر ثان . (ر : الكشف ٢ / ٨٨ والبيان ٢ / ١٢٥ و ١٢٦ والمختار ٦٨ / أ) .

(١٥) المرية : الشك ، والمخاطب على القراءتين : اليهود والنصارى .

(١٦) ص ٢١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

(١٧) من قوله تعالى : (وإن الله ربي وربكم فاعبدوه) ٣٦ .

(١٨) على أنه مجرور بلام محذوفة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (فاعبدوه) أي : ولأنه تعالى ربي وربكم فاعبدوه .

(١٩) على الاستئناف (ر : الكشاف ٢ / ٤١١) .

وتقدم خلاف (صراط) في الإشمام والصاد والسين في الفاتحة[1] ، و(يرجعون) ببنائه للفاعل في البقرة ليعقوب وابن محيصن والمطوعي[2] ، و(إبراهيم) كلاهما[3] بالألف لهشام وابن ذكوان بخلاف عنه في البقرة[4] ، وفتح تاء (أبت) لأبي جعفر وابن عامر في يوسف[5] ، والوقف عليه بالهاء لابن محيصن ويعقوب وأبي جعفر وابن كثير وابن عامر في الوقف على المرسوم[6] ، وفتح لام (مخلصا) للحسن والكوفيين عند (المخلصين) في يوسف[7] ، وكسر ذال (ذرية)كلاهما للمطوعي في البقرة[8] ، وتسهيل (إسرائيل) لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد[9] ، وحذف ألفه وياءه للحسن في البقرة[10] ، وخُلف مدّ الهمزة لورش في المد[11] .

قرأ الحسن : (أضاعوا الصلوات) بالجمع وكسر التاء[12] ، والباقون بالافراد وفتح التاء[13] .

و(يدخلون) ذُكر في النساء[14] .

قرأ الحسن والمطوعي : (جنت عدن)[15] (* - [16]) بالإفراد[17] ، ورفع التاء الحسن[18] ونصبها المطوعي[19] والباقون بالجمع ، ورفع التاء الشنبوذي ، ونصبها الباقون بالكسر .(* -)

قرأ الحسن ورويس والمطوعي عن الأعش : (نوّرث)[20] بفتح الواو وتشديد الراء[21] .

---

(١) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ . (٢) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٣) ل : « وبإبراهيم » ، فقد ورد لفظ ابراهيم في هذه السورة في ثلاثة مواضع في الآيات ٤١ و٤٦ و٥٨ وليس في موضعين . (٤) ص ٢١٧ و٢١٨ .

(٥) ص ٣٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيات ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ ، في ل : « وفتح يا أبت .. » .

(٦) ص ١٧٥ . (٧) ص ٣٩٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٥١ .

(٨) ص ٢١٨ واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ٥٨ . (٩) ص ٨٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٨ .

(١٠) ص ٢٠٣ (١١) ص ٥٩

(١٢) من قوله تعالى : (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوٰة واتبعوا الشهوٰت) ٥٩ .

(١٣) وهو مفعول (أضاعوا) نصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . (١٤) على أن المراد به الجنس .

(١٥) ص ٢٨٣ و٢٨٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٠ .

(١٦) من قوله تعالى : (جنٰت عدن التي وعد الرحمٰن عباده بالغيب) ٦١ .

(١٧) لموافقة (يدخلون الجنة) قبله ، والجمع لتعدد الجنات والتنويع في الخطاب .

(١٨) على أنها خبر لمحذوف تقديره : تلك الجنة ، أو مبتدأ خبره « التي » .

(١٩) على أنها بدل من الجنة ، أو النصب على المدح .

(* - *) ز : « بالتوحيد ، ورفع التاء الشنبوذي والحسن ونصبها المطوعي بفتح التاء والباقون بكسرها » .

(٢٠) من قوله تعالى : (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا) ٦٣ .

(٢١) على أنه مضارع ورّث مضعف العين .

والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء (١)(٢) .

وذُكر إخبار (إذا مامت) لابن ذكوان (٣) والشنبوذى فى الهمزتين من كلمة (٤) ، و(مت) فى آل عمران (٥)

وذُكر : (يذكر الانسان) فى الاسراء (٦) ، وخف (ننجى) للكسائى ويعقوب وابن/محيصن بخلف عنه فى الأنعام (٧). (١٢٩/ب)

قرأ ابن محيصن : (يتلى) (٨) بالتذكير (٩) ، والباقون بالتأنيث (١٠) .

قرأ المكيان : (مقاما) (١١) بضم الميم (١٢) ، والباقون بفتحها (١٣) .

و(رِءْيًا) ذُكر فى الهمز المفرد (١٤) ، وكذلك (أفرءيت) (١٥)

قرأ حمزة والكسائى والأعمش: (ولدا) أربعة هنا (١٦) ، وفى الزخرف (قل إن كان للرحمٰن ولد) (١٧) بضم الواو وسكون اللام ، والباقون بفتح الواو واللام فى الخمس (١٨) .

قرأ الحسن : (يحشر المتقون) (١٩) ببناء (يحشر) للمفعول ، و(المتقون) بالواو (٢٠) ، وكذلك العمل فى (*-

---

(١) على أنه مضارع أورث المزيد بالهمزة . (٢) ز : « والباقون بالسكون والخف » .

(٣) فى ل زيادة : « بخلف » وهو الصواب . (٤) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٦٦ .

(٥) ص ٢٦١ . (٦) ص ٤٢٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٦٧

(٧) ص ٣١٠ و ٣١١ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٢ .

(٨) من قوله تعالى : (وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينٰت قال الذين كفروا . . .) ٧٣ .

(٩) لأن الفاعل وهو (ءايتنا) مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وللفصل بينهما بالجار والمجرور .

(١٠) لتأنيث لفظ آية .

(١١) من قوله تعالى (قال الذين كفروا للذين ءامنوا أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) ٧٣ .

(١٢) على أنه مصدر أقام أو اسم مكان منه أى خير إقامة أو مكان إقامة .

(١٣) على أنه مصدر قام الثلاثى أو اسم مكان منه ، أى خير قياماً أو مكان قيام ، ونصبه على التمييز .

(ر : الإتحاف ٢ / ٢٣٩ ، وطلائع البشر / ١٥٩) .

(١٤) ص ٨٠-٨٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٤ .

(١٥) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٧ ، وفى ز : « (أفرءيت) تقدم تسهيل الهمزة وابدالها وحذفها فى الهمز المفرد » .

(١٦) من الآيات : ٧٧ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ .

(١٧) من الآية ٨١ .

(١٨) القراءتان بمعنى واحد مثل : العَرَب والعُرْب ، وقيل : الوُلْد جمع وَلَد مثل : أَسَد وأُسْد

(ر : الإتحاف ٢ / ٢٤٠ ، وطلائع البشر / ١٥٩) .

(١٩) من قوله تعالى : (يوم نحشر المتقين إلى الرحمٰن وفدا) ٨٥ .

(٢٠) على أنه نائب فاعل .

(يُساق المجرمون)[1] ، والباقون ببناء الفعلين للفاعل ، و(المتقين) و(المجرمين) بالياء موضع الواو فيهما .[2] - *)

قرأ نافع والكسائي : (يكاد السموٰت) هنا[3] ، والشورى[4] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث .[5]

قرأ الحجازيون والمطوعي والكسائي وحفص والحسن : (يتفطرن) بالتاء مفتوحة وتشديد الطاء مفتوحة[6] ، هنا ، وفي الشورى وافقهم في الشورى ابن عامر وحمزة وخلف ، والباقون بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها .[7]

وتخفيف : (لتبشر به المتقين) تقدم لحمزة والمطوعي في آل عمران .[8]

ياءات الإضافة ست : (وراءى وكانت)[9] فتحها المكيان .

(لى ءاية)[10] فتحها المدنيان وأبوعمرو واليزيدي .

(إنى أعوذ)[11] ، و(إنى أخاف)[12] فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي .

(ءاتنى الكتٰب)[13] سكنها ابن محيصن وحمزة والمطوعي[14] والحسن .

(ربى إنه)[15] فتحها المدنيان / وأبوعمرو واليزيدي . (١٣٠ / أ)

---

(١) من قوله تعالى : (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) ٨٦ .

(٢) وهما منصوبان على أنهما مفعول به ، والفاعل ضمير ستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(* - *) ز : « قرأ الحسن : (يحشر المتقون) ، و(يساق المجرمون) بالياء مضمومة في الفعلين وفتح شين (يُحشَر) وسين (نسوق) وألف بعدها وبالواو بدل الياء في الاسمين ، والباقون بالنون مفتوحة في الفعلين وضم شين (نحشر) وسين (نسوق) واو بعدها وبالياء في الاسمين » .

(٣) من قوله تعالى : (تكاد السموٰت يتفطرن منه وتنشق الأرض) ٩٠ .

(٤) من قوله تعالى : (تكاد السموٰت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم) ٥ ل : « وفي الشورى » .

(٥) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (السموٰت) مؤنث غير حقيقي .

(٦) على أنه مضارع تفطر بمعنى : تشقق .

(٧) ز : « مخففة » ، على أنه مضارع انفطر بمعنى انشق .

(٨) ص ٢٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٧ ، في ل « ذكر » بدل « تقدم » .

(٩) من الآية (٥)

(١٠) من الآية ١٠ .

(١١) من الآية (١٨)

(١٢) من الآية ٤٥ .

(١٣) من الآية (٣٠)

(١٤) في ز زيادة : « عن الأعمش » .

(١٥) من الآية (٤٧) .

سورة طه صلى الله عليه وسلم (١)

السكت على الطاء والهاء ذُكر لأبي جعفر في بابه (٢) ، وإمالة الطاء والهاء محضاً للكوفيين غير حفص ، والهاء من غير الطاء لأبي عمرو واليزيدي (٣-٣) وورش وبين بين لورش أيضا من طريق الأزرق (٤) (٥) في الإمالة قرأ الحسن : (طه) بسكون الهاء (٦) والباقون بفتحهما (٧) .

(القرءان) و(قرءانا) ذُكر في النقل (٨) ، و(رءا) في الإمالة (٩) ، وضم هاء (لأهله امكثوا) لحمزة والأعمش وابن محيصن في المائدة قريباً من النصف الأول (١٠) .

قرأ المكيان وأبو عمرو واليزيدي وأبو جعفر : (أني أنا) (١١) بفتح همزة أني والباقون بكسرها (١٢) (١٣) .

وذُكر الوقف على (بالواد) بالياء ليعقوب في الوقف على المرسوم (١٤) .

قرأ الحسن والأعمش هنا (١٥) والنازعات (١٦) : (طِوى) بكسر الطاء والباقون بضمها (١٧)

---

(١) « صلى الله عليه وسلم » ساقطة من ز ، وإثباتها على أن (طه) من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو على أن معنى (طه) : يا رجل ، والمخاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجمهور المفسرين على أن (طه) ليست من أسماء الرسول وانما هي مثل سائر الفواتح التي لا يعلم معناها إلا الله تعالى (ر : تفسير الطبري ١٦ / ١٣٥-١٣٧ ، والجامع لأحكام القرآن ١١ / ١٦٥-١٦٧ والبحر المحيط ٦ / ٢٢٤ ، وفتح القدير ٣ / ٣٣٥ و ٣٥٦) .

(٢) ص ٩٩ ، وفي ل : « السكت على طه والهاء .... » .

(٣-٣) ل : « ولورش من طريق الأزرق ، وبين بين لورش أيضا » ، وفي د ، وع « وورش من طريق الأزرق ، والمالتها بين بين لورش أيضا من طريق الأزرق » ، فيكون للأزرق عن ورش وجهان : الإمالة والتقليل ، وللأصبهاني عنه الفتح .

(٤) ص ١٤٧-١٤٩ .

(٥) في ز زيادة : « وإمالة رءوس آي هذه السورة في باب الإمالة » ص ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٨ .

(٦) على أن أصلها : طَيَأ فعل أمر من وطيء يطَأ ، فقلبت الهمزة هاء لتجانسهما في المخرج ، واشتراكهما في عدد من الصفات . (ر : تفسير ابن كثير ٣ / ١٤٢ ، وفتح القدير ٣ / ٣٥٦) .

(٧) أي بإلحاقها ألفا ، وهم على أصولهم في الفتح والإمالة .

(٨) ص ٩٥ ، ورد لفظ (القرءان) معرفا في الآيتين ٢ و ١١٤ أما (قرءان) فلم يرد في هذه السورة .

(٩) ص ١٣٧ و ١٣٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠

(١٠) ص ٢٩٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ (١١) من قوله تعالى : (إني أنا ربك فاخلع نعليك) ١٢

(١٢) ز : « بفتح الهمزة » على إضمار حرف الجر أي : بأني .

(١٣) على إضمار القول ، أو على إجراء النداء مجرى القول (١٤) ص ١٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢

(١٥) من قوله تعالى : (إنك بالواد المقدس طوى) ١٢ .

(١٦) من قوله تعالى : (إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) ١٦ .

(١٧) هما لهجتان فيه ، وهو اسم موضع بالشام (ر : مختار الصحاح مادة « طوى » ص ٤٠١) .

والكوفيون وابن عامر[1] وابن محيصن والحسن بالتنوين فيهما[2]، والباقون بغير تنوين[3].

قرأ حمزة والأعمش: (وأنا) بتشديد النون، و(اخترنـّك[4]) بالنون مفتوحة وبعدها ألف[5]، والباقون بتخفيف النون و(اخترتك) بالتاء[6] مضمومة موضع النون من غير ألف[7].

وذُكر ضم باء (رب اشرح لي) لابن محيصن في البقرة[8].

قرأ ابن عامر وابن وردان بخلاف عنه والحسن: (أَشدد)[9] بقطع الهمزة وفتحها، و(أُشركه) بضم الهمزة[10]، والباقون بوصل الهمزة[11] و(أَشركه) بفتح الهمزة[12].

قرأ أبو جعفر: (ولْتُصنَعْ)[13] بسكون اللام وجزم العين[14]، والباقون بكسر اللام /ونصب العين[15]. (١٣٠/ب)

وذُكر (ليثبت) و(ليتلطف) كلاهما في حروف قربت مخارجهما[16].

قرأ ابن محيصن: (أن يُفرَط)[17] بضم الياء وفتح الراء[18]، والباقون بفتح الياء وضم الراء[19].

---

(١) « وابن عامر » سقط من ل خطأ.

(٢) على أنه اسم للوادي، فأبدل منه فصرف.

(٣) منع من الصرف للعلمية والتأنيث، لأنه جُعل اسماً للبقعة.
(ر: إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٣٣، والكشف ٢/٩٦).

(٤) من قوله تعالى: (وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) ١٣.

(٥) على أن (أنَّ) المشددة وهي المؤكدة دخلت على ضمير المتكلم المعظم نفسه، والفعل مسند إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه.

(٦) ز « : بالتاء مضمومة مكان النون وحذف الألف ».

(٧) على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم، جرياً على السياق إذ قبله (إني أنا ربك) ١٢ وبعده (إنني أنا الله..) ١٤

(٨) ص ٢١٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥.

(٩) من قوله تعالى: (اشدد به أزري، وأشركه في أمري) ٣١و٣٢.

(١٠) على أنهما مضارع شَدَّ الثلاثي وأَشرك الرباعي، وهما مجزومان في جواب الدعاء.

(١١) في د، وع زيادة: « وابتدائها بالضم »، وذلك تبعاً لضم ثالث الفعل.

(١٢) على أنهما فعلا أمر بمعنى الدعاء من شدَّ الثلاثي وأَشرك الرباعي.

(١٣) من قوله تعالى: (وألقيتُ عليك محبة مني ولتصنع على عيني) ٣٩.

(١٤) على أن اللام للأمر والفعل مجزوم بها، ويلزم على هذه القراءة الإدغام في عين (على).

(١٥) على أن اللام لام كي، والفعل منصوبٌ بأن مضمرة.

(١٦) ص ١٢٣، واللفظ الأول من الآية ٤٠، والثاني من الآيتين ١٠٣ و١٠٤.

(١٧) من قوله تعالى: (قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى) ٤٥.

(١٨) على أنه مضارع أفرط مبني للمجهول، أي: يحمله حامل على معاجلتنا بالعذاب.

(١٩) على أنه مضارع فرط مبني للفاعل، أي: يسبق علينا بالمعصية.
(ر: الجامع لأحكام القرآن ١١/٢٠١، وروح المعاني ١٦/١٩٦).

روى المطوعي عن الأعمش: (خَلَقه)[1] بفتح اللام[2]، والباقون بإسكانها[3].

قرأ ابن محيصن والحسن: (لا يُضِل ربي)[4] بضم الياء[5]، والباقون بفتحها[6].

قرأ الكوفيون (مَهْدًا) بفتح الميم واسكان الهاء من غير ألف هنا[7]، وفي الزخرف[8]، والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها[9].

قرأ أبوجعفر: (لا نُخْلِفُهُ)[10] بالجزم[11]، والباقون بالرفع[12].

قرأ الحسن والأعمش وحمزة وعاصم وابن عامر وخلف ويعقوب (سوى) بضم السين، والباقون بكسرها[13]، وكلهم نونه إلا الحسن فإنه لم ينونه[14].

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش: (يومَ الزينة)[15] بنصب (يوم)[16]، والباقون بالرفع[17].

---

(١) من قوله تعالى: (قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) ٥٠.

(٢) على أنه فعل ماض، والجملة صفة لكل شيء أو لشيء، فمحلها النصب أو الجر، و(كل شيء) هو المفعول الأول، والثاني محذوف تقديره: أعطى كل شيء مخلوق له ما يحتاج إليه ويصلحه في أمر معاشه ومعاده.

(٣) على أنه مصدر بمعنى اسم المفعول، وهو منصوب على أنه مفعول ثان لأعطى، و(كل شيء) المفعول الاول. وقيل: (خلقه) هو المفعول الأول، و(كل شيء) هو المفعول الثاني وقدّم للاهتمام أي: أعطى خليقته كل شيء يحتاجون إليه (ر: روح المعاني ١٦/ ٢٠١، واعراب القرآن وبيانه ٦/ ٢٠٠).

(٤) من قوله تعالى: (قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى) ٥٢.

(٥) على أنه مضارع أضل الرباعي أي: لا يضيع ربي الكتاب.

(٦) على أنه مضاع ضل الثلاثي، أي: لا يخطيء ولا يغيب عنه شيء (ر: الجامع لأحكام القرآن ١/ ٢٠٨).

(٧) من قوله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا) ٥٣.

(٨) من قوله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون) ١٠

(٩) هما مصدران مثل: الفَرْش والفِراش، وقيل: المهاد جمع مهد مثل: كَعْب وكِعَاب (ر: الكشف ٢/ ٩٨، والإتحاف ٢/ ٢٤٧، وفتح القدير ٣/ ٣٦٩).

(١٠) من قوله تعالى: (فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) ٥٨.

(١١) على أنه مضارع مجزوم في جواب الأمر قبله وهو (فاجعل بيننا). ويلزم من هذه القراءة حذف صلة الهاء.

(١٢) وهو مضارع مرفوع، والجملة في محل نصب صفة لموعداً (ر: المهذب ٢/ ١٩).

(١٣) هما لهجتان بمعنى واحد أي: مكاناً عدلاً وسطاً بين الفريقين (ر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٦٠، وحجة القراءات /٤٥٣).

(١٤) وذلك إجراء للوصل مجرى الوقف.

(١٥) من قوله تعالى: (قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى) ٥٩.

(١٦) نصبه على الظرفية، وخبر المبتدأ محذوف أي: كائن يوم الزينة.

(١٧) على أنه خبر لموعدكم.

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر ورويس : (فيُسحِتكم[1]) بضم الياء وكسر الحاء[2] ، والباقون بفتح الياء والحاء[3].

قرأ المكيان وحفص (إنْ هٰذَانِ)[4] بتخفيف النون في (إن)[5] ، والباقون بالتشديد[6].

قرأ أبو عمرو واليزيدي والمطوعي : (هذين) بالياء[7] ، والباقون بالألف[8] ، وتقدم تشديد النون لابن كثير في النساء[9].

قرأ أبو عمرو واليزيدي : (فاجمَعُوا)[10] بوصل الهمزة وفتح الميم[11] ، والباقون بقطع الهمزة وكسر الميم[12].

قرأ الحسن : (وعصيهم)[13] بضم العين ، والباقون بكسرها[14].

قرأ الحسن وابن ذكوان وروح : (تخيل) بالتأنيث[15] ، / والباقون بالتذكير[16]. (١١٦/أ)

---

(١) من قوله تعالى : (قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب) ٦١ .

(٢) على أنه مضارع أسحت المزيد بالهمزة .

(٣) على أنه مضارع سحت الثلاثي ، وهما بمعنى واحد يقال : سحته وأسحته أي استأصله وأهلكه (ر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٣٦١ ، وما جاء على فعلت وأفعلت / ٤٥) .

(٤) من قوله تعالى : (قالوا إن هٰذَانِ لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما) ٦٣ .

(٥) ز : « بالتخفيف » ، وهي المخففة من الثقيلة مهملة لا عمل لها .

(٦) على أن (إنْ) هي المؤكدة العاملة .

(٧) على أنها اسم (إنّ) المشددة ، و (ساحران) خبرها ، واللام للتأكيد .

(٨) على أنها اسم (إنّ) المشددة ، وجاءت هذه القراءة على لهجة بني الحارث بن كعب وغيرهم ، حيث يلزمون المثنى الألف في أحوال إعرابه الثلاثة ، وعلى قراءة حفص والمكيين بتخفيف (إن) يكون (هذان) مبتدأ ، و (لساحران) الخبر ، واللام هي الفارقة بين (إن) المخففة والنافية (ر : البيان ٢ / ١٤٤ - ١٤٦ ، وإبراز المعاني / ٥٩٠-٥٩٣ ، ومغني اللبيب ١ / ٣٨) .

(٩) ص ٢٧٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا) ٦٤ .

(١١) على أنه فعل أمر من جمع الثلاثي .

(١٢) على أنه فعل أمر من أجمع المزيد بالهمزة ، وهما بمعنى واحد ، والأكثر أن يستعمل جمع في الأعيان وأجمع في المعاني ، وهما متعديان لفعل واحد (ر : ما جاء على فعلت وأفعلت / ٣٣ ، وروح المعاني ١٦ / ٢٢٥) .

(١٣) من قوله تعالى : (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) ٦٦

(١٤) الضم على الأصل ، والكسر إتباع لحركة ما بعده .

(١٥) على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على العصي والحبال وهي مؤنثة ، والمصدر المنسبك من : (أنها تسعى) بدل اشتمال من ذلك الضمير .

(١٦) على أن الفعل مسند إلى المصدر المنسبك من (أنها تسعى) وهو مذكر أي : يخيل إليه سعيها أو الفعل مسند إلى ضمير العصي والحبال وذكّر لأن تأنيثها غير حقيقي .

(ر : إبراز المعاني / ٥٩٤ ، والمغني في توجيه القراءات العشر ٣ / ٢٦) .

قرأ ابن ذكوان : (تلقف)[1] برفع الفاء[2] ، والباقون بالجزم[3] ، وابن محيصن والبزى على أصلهما من تشديد التاء[4] ، وحفص على أصله من تخفيف القاف.[5]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (كيد سِحْر)[6] بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف[7] ، والباقون بفتح السين والألف وكسر الحاء.[8]

وذكر الإخبار فى (ءامنتم) للأصبهاني عن ورش وحفص ورويس وابن محيصن وقنبل[9] بخلف عنه ، والتشفيع[10] والتحقيق للكوفيين سوى حفص ولروح والحسن ولهشام بخلف عنه فى الهمزتين من كلمة.[11]

وتخفيف (لأقطعن) و(لأصلبنكم) وفتح همزتهما لابن محيصن والحسن فى الأعراف[12] ، و(يأته مؤمنا) بسكون الهاء لليزيدى وللسوسى بخلاف عنهما[13] ، وقصرها لرويس وابن وردان وقالون بخلاف عنهم ، ولهم الإشباع في الوجه الثانى كالباقين في هاء الكناية[14] و(أن أسر) تقدم فى هود.[15]

قرأ الحسن : (يَبَسا)[16] بسكون الباء ، والباقون بفتحها.[17]

قرأ حمزه والأعمش : (لا تَخَفْ) بالقصر والجزم (18) ، والباقون بالمد والرفع.[19]

---

(١) من قوله تعالى : (وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا) ٦٩.

(٢) على الاستئناف ، فى ل : «بتخفيف القاف ورفع الفاء». (٣) على جواب الأمر.

(٤) وصلا ، وقد ذكر ذلك فى ص ٢٤٠ (٥) كما ذكر فى ص ٣٣٨.

(٦) من قوله تعالى : (إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) ٦٩.

(٧) على أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو على تقدير مضاف أى : كيد ذى سحر.

(٨) وهو اسم فاعل أضيف إليه (كيد) ، وذلك من إضافة المصدر إلى فاعله.

(٩) ل . ود : «ولقنبل». (١٠) أى زيادة همزة الاستفهام.

(١١) والباقون بزيادة همزة الاستفهام ، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، أما الهمزة الثالثة فالجميع على إبدالها ألفا ، انظر ص ٦٩ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧١.

(١٢) ص ٣٣٩ وفى د ، وع : «وفتح همزيهما وفتح الطاء» ، واللفظان ورد اهنا فى الآية ٧١.

(١٣) فى أ ، ظ ، ل ، زيادة : «وعنهما القصر فى الوجه الثاني» خطأ إذ الوجه الثاني لهما الإشباع ، وفى ز : «(يأته مؤمنا) ذكر فى هاء الكناية» وما أثبته من د ، ع ، ب.

(١٤) ص ٥٢ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٥.

(١٥) ص ٣٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧.

(١٦) قوله تعالى : (فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى) ٧٧.

(١٧) هما مصدران ، وقيل بالاسكان المصدر ، والتحريك الاسم (ر : معانى القرآن للزجاج ٣/٣٦٩ ، والبحر المحيط ٦/٢٦٤).

(١٨) ز : «بالجزم وحذف الألف» ، وذلك على جواب الأمر ، أو على أنه نهى مستأنف.

(١٩) ز : «بالرفع مع الألف» على أن الجملة مستأنفة ، أو فى موضع الحال من الضمير فى (فاضرب)

(ر : الكشف ٢/١٠٢ ، والتبيان ٢/٨٩٩).

روى المطوعي عن الأعمش: (فغشّاهم)[1] في الموضعين بفتح الشين وتشديدها وألف بعدها[2][3] والباقون بكسر الشين مخففة وبعدها ياء مفتوحة في الموضعين.[4]

وتقدم الكلام في (إسرائيل) في أول البقرة[5]

قرأ الكوفيون سوى عاصم/ (أنجيتكم)، (ووعدتكم)، و(رزقتكم) بضمير المتكلم الواحد المتصل[6] (٧-٧) في الثلاثة، والباقون بالنون ضمير رفع متصل لتعظيم المتكلم[8] (٨-٨) (١٢٦/ب) وذكر (وعدنا) بغير ألف للبصريين غير الحسن ولأبي جعفر وابن محيصن من رواية صاحب المبهج في البقرة.[9] (٩-٩)

قرأ الكسائي والشنبوذي عن الأعمش: (فيحُل) بضم الحاء، و(يحلُل)[10] بضم اللام[11]، والباقون بكسرهما.[12]

قرأ الحسن (أولاء)[13] بتسهيل الهمزة الثانية[14]، والباقون بتحقيقها.

روى رويس: (إشرى) بكسر الهمزة وسكون الثاء، والباقون بفتحهما[15].

وتقدم ضم باء (رب لترضى)[16] لابن محيصن[17] في البقرة.[18]

---

(١) ز: «ففشيهم من اليم ماغشيهم»، من الآية ٧٨.

(٢) ل، ود: «بألف»، ز: «مشددة وألف».

(٣) من غشّى مضعف العين، والفاعل (ما) ويجوز أن يكون الفاعل ضمير يعود على الله تعالى والهاء مفعول به أول، و(ما) مفعول ثان.

(٤) من غَشِيَ الثلاثي، والهاء مفعول به و(ما) فاعل، أي: غشيهم مالا يعلم كنهه إلا الله (ر: الكشاف ٢/ ٤٤٢، والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤).

(٥) ز: «(إسرائيل) تقدم تسهيل الهمزة لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد، وحذف الألف والياء للحسن في البقرة» ص ٨٨ و ٢٠٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٠.

(٦) من قوله تعالى: (يابني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه) ٨٠ و ٨١.

(٧-٧) ز: «بلفظ الواحد». (٨-٨) ز: «بالنون مفتوحة وبالألف».

(٩) أ: «وللمكيين غير ابن كثير في البقرة»، وفي ل: «وللمكيين في البقرة». وفي كلتا الجملتين قصور وما أثبته من د، وع، وهو الصواب. وانظر ص ٢٠٣.

(١٠) من قوله تعالى: (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) ٨١.

(١١) على أنهما مضارع حَلَّ، مثل ردَّ يَرُدُّ أي نزل، والإدغام وعدمه جائزان في المضارع المجزوم.

(١٢) على أنهما مضارع حَلَّ، من حلَّ عليه كذا أي وجب (ر: الكشف ٢/ ١٠٤، وحجة القراءات/ ٤٦٠، والإتحاف ٢/ ٢٥٤).

(١٣) من قوله تعالى: (قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى) ٨٤. (١٤) تخفيفا.

(١٥) القراءتان بمعنى واحد، وهو: بعدى. (١٦) في ز زيادة: «و(يقوم ألم يعدكم) و(يقوم إنما فتنتم)

(١٧) بخلاف عنه حيث يقرأ بالضم والكسر، وكذا موضعا (يقوم) هنا،

(١٨) ص ٢٠٤ و ٢١٩، و(رب لترضى) من الآية ٨٤، و(يقوم ألم) من الآية ٨٦ و (يقوم إنما) من الآية ٩٠

قرأ المدنيان وعاصم : (بَملكنا)[1] بفتح الميم ، والحسن والكوفيون سوى عاصم بضمها ، والباقون بكسرها .[2]

قرأ الحجازيون وابن عامر وحفص ورويس : (حُمِّلنا) بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها[3] ، والباقون بالخف والفتح .[4]

قرأ الحسن : (وأن ربكم)[5] بفتح الهمز[6] ، والباقون بكسرها .[7]

وذُكر كسر ميم : (بيئس) للكوفيين سوى حفص وللحسن وابن عامر في الأعراف .[8]

روى المطوعي عن الأعمش : (بَصِرت)[9] بكسر الصاد ، والباقون بضمها[10] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (تبصروا) بالخطاب[11] ، والباقون بالغيب[12] .

قرأ الحسن : (قبصت قُبصه) بالصاد المهملة فيهما وضم القاف من (قبصه) ، والباقون بالضاد المعجمة والفتح .[13]

وذُكر إدغام (فنبذتها) للبصريين سوى يعقوب ، والكوفيين[14] / سوى عاصم وبالخلاف لابن محيصن (١٣٢/أ)

---

(١) من قوله تعالى : (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها) ٨٧ .

(٢) كلها جائزة واردة في مصدر مَلَك يملِك ، أي : ما أخلفنا العهد الذي بيننا بإرادتنا واختيارنا بل كنا مكرهين (ر : الكشف ٢ / ١٠٤ ، والتبيان ٢ / ٩٠٠ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٣٠) .

(٣) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من حمّل مضعف العين ، وهو متعد لاثنين ، الأول : الضمير المتصل وهو نائب الفاعل ، والثاني (أوزارا) .

(٤) على أنه فعل ماض مبني للمعلوم ، والفاعل الضمير المتصل ، و (أوزارا) مفعول به .

(٥) من قوله تعالى : (وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري) ٩٠ .

(٦) على تقدير اللام أي : ولأن ، وقيل : (أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر لمحذوف والتقدير : والأمر أن ربكم الرحمن ، فيكون من عطف الجمل .

(٧) عطفا على (إنما فتنتم به) . (ر : البحر المحيط ٦ / ٢٧٢ ، وروح المعاني ١٦ / ٢٤٩) .

(٨) ص ٣٤٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٤ .

(٩) من قوله تعالى : (قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي) ٩٦

(١٠) يقال : بَصُر به من باب ظَرُف وأبصره بمعنى علمه ، وفيه لغة بصِر بالكسر من باب عِلم ، وبناء عليه تكون قراءة المطوعي (تبصَروا) بفتح الصاد ، إلا أنه لم يرو ذلك عنه إلا القسطلاني والبناء الدمياطي فيما أعلم ، فيكون المطوعي قد جمع بين اللغتين (ر : مختار الصحاح مادة « بصر » ص ٥٤ ولطائف الإشارات والإتحاف ٢ / ٢٥٥ ، وإعراب القرآن وبيانه ٦ / ٢٣٤) .

(١١) والمخاطب موسى عليه السلام وقومه .

(١٢) والمراد بنو إسرائيل .

(١٣) القبْض : الأخذ بأطراف الأصابع ، والقبض بالكف كله ، والقُبضة : القدر المقبوض أي المأخوذ بأطراف الأصابع مثل : الغُرفة بمعنى المغروف ، والقَبضة اسم للمرة من القبض (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ١٩٠ ، والمحتسب ٢ / ٥٥ و ٥٦ والتبيان ٢ / ٩٠٢ ، والبحر المحيط ٦ / ٢٧٣) .

(١٤) ل : « وللكوفيين » .

ولهشام ،و[1](فاذهب فإن) للبصريين سوى يعقوب والكسائي والأعمش وابن محيصن ،والخلاف لهشام وخلاد في حروف قريبة مخارجها.[2]

قرأ البصريون والمكيان : (تُخلِفه)[3] بكسر اللام[4] ،والباقون بفتحها[5].

روى المطوعي عن الأعمش: (ظِلْتَ عليه)[6] بكسر الظاء[7] ،والباقون بفتحها[8].

قرأ أبوجعفر والأعمش والحسن : (لنَحْرُقَنَّه) بإسكان الحاء وتخفيف الراء[9] ،ابن وردان[10] ، والأعمش بفتح النون وضم الراء[11] ،والحسن وابن جماز بضم النون وكسر الراء[12] ،والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديدها[13].

قرأ أبوعمرو : (ننفخ)[14] بنون وبناء الفعل للفاعل[15] ،والباقون بالياء وبناء الفعل للمفعول[16].

وذُكر فتح واو (الصور) للحسن في الأنعام.[17]

---

(١) الواو ساقطة من أ. (٢) ص١٢١و١٢٣ ،واللفظ الأول من الآية ٩٦ والثاني ٩٧.

(٣) من قوله تعالى : (قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه)٩٧.

(٤) على أنه مضارع مبني للمعلوم من أخلف، وهو متعد إلى مفعولين : الأول الهاء العائدة على (موعدا) والثاني محذوف تقديره : لن تخلفَ الوعدَ اللهَ.

(٥) على أنه مضارع مبني للمجهول من أخلف، وهو متعد إلى مفعولين: الأول نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر ،والثاني : الهاء العائدة على (موعدا) أي لن يخلفك الله موعداً (ر: الإتحاف ٢/٢٥٦ ،والمغني في التوجيه ٣/٣١).

(٦) من قوله تعالى : (وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا)٩٧.

(٧) على أن أصله : ظَلِلْتَ بلامين ،الأولى مكسورة ،والثانية ساكنة ،فنقلت حركة اللام إلى الظاء بعد حذف حركتها ،ثم حذفت اللام تخفيفاً.

(٨) على أن اللام الأولى وحركتها حذفتا تخفيفا (ر: معاني القرآن للفراء ٢/١٩٠ ،وإعراب القرآن للنحاس ٢/٣٥٨).

(٩) ز : « بالإسكان والتخفيف ».

(١٠) ل ،و د : « وابن وردان ».

(١١) على أنه مضارع حَرَقَ الثلاثي ،يقال حرَق الحديد يحرُقه ويحرِقه إذا بردَه بالمبرد.

(١٢) على أنه مضارع أحرق- من الإحراق بالنار.

(١٣) على أنه مضارع حرّق مضعف العين للمبالغة ،والمعنى على هذه القراءة يحتمل أن يكون من الحرق بالمبرد ومن الإحراق بالنار، فيجمع بينهما بأنه أحرق ثم برد بالمبرد ،أو العكس.

(ر: معاني القرآن للزجاج ٣/٣٧٥ ،والبحر المحيط ٦/٢٧٦ ،وفتح القدير ٣/٣٨٤)

(١٤) من قوله تعالى : (يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا)١٠٢.

(١٥) ز : « بنون مفتوحة وضم الفاء » على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى (كذلك نقص عليك..) ٩٩ ،وقوله (ونحشر المجرمين) والمعنى : نأمر بالنفخ فيه ،والنافخ إسرافيل عليه السلام.

(١٦) ز : « بالياء مضمومة وفتح الفاء » ،ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وهو (في الصور).

(ر: البحر المحيط ٦/٢٧٨ ،والإتحاف ٢/٢٥٧.

(١٧) ص٣١٢.

قرأ الحسن : (يحشر المجرمون) بالياء وبناء الفعل للمفعول [١] ، و(المجرمون) بواو [٢] ، والباقون بالنون وبناء الفعل للفاعل و(المجرمون) بالياء موضع الواو [٣] .

وذُكر إمالة (خاب) لحمزة ، والأعمش ، وبالخلف لابن عامر في بابهـا [٤] .

قرأ المكيان : (فلا يخَفْ) [٥] بالقصر والجزم [٦] ، والباقون بالمد والرفع [٧] .

قرأ الأعمش ، والحسن ويعقوب : (نقضى إليك) [٨] بالنون وبناء الفعل للفاعل وفتح الياء [٩] ، و(وحيه) بالنصب [١٠] ، والباقون بالياء وبناء الفعل للمفعول [١١] و(وحيه) بالرفع [١٢] .

وذُكر ضم باء : (رب زدنى) لابن محيصن [١٣] ، وضم تاء (للملئكة اسجدوا) لأبي جعفر [١٤] ، والشنبوذى عن الأعمش في البقرة [١٥] .

قرأ نافع ، وأبو بكر / (وإنك) [١٦] بكسر الهمزة [١٧] ، والباقون بفتحها [١٨] . (١٣٢/ب)

---

(١) ز : " بالياء مضمومة وفتح الشين " ، ولفظ " بالياء " سقط من ل .

(٢) ز : " بالواو بدل الياء " ، وذلك على أنه نائب فاعل .

(٣) ز : " بالنون مفتوحة وضم الشين و(المجرمين) بالياء " ، وذلك على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى . (٤) ص١٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١١ .

(٥) من قوله تعالى : (ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما) الآية ١١٢ .

(٦) ز : " بالحذف والجزم " ، على ان لا ناهية ، والفعل مجزوم بها ، والجملة في محل جزم جواب الشرط وهو : (ومن يعمل) .

(٧) ز : " بالإثبات والرفع " ، على أن لا نافية ، والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة في محل رفع خبر لمحذوف أى : فهو لا يخاف ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط (ر : المغني في التوجيه ٣ / ٣٢ ، وإعراب القرآن وبيانه ٦ / ٢٥٠) .

(٨) من قوله تعالى : (ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه) الآية ١١٤ .

(٩) ز ، ل : " بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء " .

(١٠) على أن (نقضي) منصوب بأن ، مسند إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى : (وكذلك أنزلنه . .) الاية ١١٣ ، و(وحيَه) مفعول به .

(١١) ز : " بياء مضمومة مفتح الضاد وبالألف بعدها " .

(١٢) على أنه نائب فاعل . (١٣) بخلف عنه ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٤ .

(١٤) بخلاف عن ابن وردان عنه إذ له وجهان هما : الضم والإشمام ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٦ .

(١٥) ص ٢٠١ و ٢١٩ .

(١٦) من قوله تعالى : (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى * وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى) الاية ١١٩ .

(١٧) عطفا على قوله سبحانه : (إن لك ألا تجوع) ١١٨ ، وهو من عطف الجمل .

(١٨) عطفا على المصدر المنسبك من قوله تعالى : (ألا تجوع) وهو من عطف المفردات ، والتقدير : إن لك عدم الجوع وعدم العرى وعدم الظمأ (ر : أوضح المسالك ١ / ٣٢٢ ، واعراب القرآن وبيانه ٦ / ٢٥٦) .

وذُكر توسط الواو في (سوءٰ ت) مع توسط الهمزة [1]، وقصر الواو مع تثليث الهمز للأزرق عن ورش في المد والقصر [2] ، وتوحيده في الأعراف للحسن [3] .

قرأ الحسن : (يَخِصِّفَان) [4] بكسر الخاء وتشديد الصاد [5]، والباقون بسكون الخاء وخف [6] الصاد [7].

قرأ الحسن : (ضنكا) [8] بغير تنوين [9] ، والباقون بالتنوين [10] ، وذُكر إمالتها للحسن محضا في آخر باب الإمالة [11،12] .

قرأ الكسائي ، وأبو بكر : (تُرضَى) [13] بضم التاء [14] ، والباقون بفتحها [15] .

قرأ الحسن : (وأطرافِ النهار) بالخفض [16] ، والباقون بالنصب [17] .

قرأ يعقوب ، والحسن : (زَهَرَةَ الحيوٰة) [18] بفتح الهاء ، والباقون بسكونها [19] .

---

(١) ل : " مع توسيط الهمز " .

(٢) ص ٥٩ و ٦٣ و ٦٤ ، ولفظ (سوءٰتهما) ورد هنا في الآية ١٢١ .

(٣) صـ ٣٢٩ ، في ز : " وحذف ألفه " بدل : " وتوحيده " .

(٤) من قوله تعالى : (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) الآية ١٢١ .

(٥) على أن أصله : يختصفان ، فأدغمت التاء في الصاد ، وكسرت الخاء لالتقاء الساكنين .

(٦) أ : " بفتح الخاء وخف . . . . " ، والصواب : " بسكون . . " .

(٧) على أنه مضارع خصّف ، من باب ضرَب .

(٨) من قوله تعالى : (ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا . .) الآية ١٢٤ .

(٩) فتكون ألفه للتأنيث ، وذلك باعتبار تأويله بالوصف .

(١٠) أي ضيقة شديدة ، وهو مصدر ، ولذا يوصف به المذكر والمؤنث ، والمفرد والجمع (ر : روح المعاني ٦ / ٢٧٦)

(١١) صـ ١٥٢ .

(١٢) في ل زيادة : " وذُكر إمالة (أعمى) في الإمالة " ، وقد ورد هنا في موضعين في قوله تعالى : (ونحشره يوم القيمة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا) ١٢٤ و ١٢٥ ، فالأول يميله الكوفيون سوى عاصم ، ويقلله الأزرق ، وأبو عمرو ، واليزيدي بخلاف عنهما لأنه رأس آية ، والثاني يميله الكوفيون سوى عاصم ، ويقلله الأزرق بخلفه (ر : ص ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٩ و ١٤٠ ، والإتحاف ٢ / ٢٥٨ ، والمهذب ٢ / ٣١) .

وفي ز زيادة : " (قال رب) تقدم لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ .

(١٣) من قوله تعالى : (ومن ءانائ اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) الآية ١٣٠ .

(١٤) على بناء الفعل للمجهول من أرضى الرباعي ، ونائب الفاعل ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ، والفاعل هو الله تعالى .

(١٥) على بناء الفعل للفاعل من رضي الثلاثي ، والفاعل ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٦) عطفا على (ءانائ) .

(١٧) عطفا على محل (ومن ءانائ) المنصوب بسبح الثانية ، ويجوز عطفه على : (قبل طلوع الشمس) (ر : التبيان ٢ / ٩٠٨) .

(١٨) من قوله تعالى : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوٰجا منهم زهرة الحيوٰة الدنيا . .) الآية ١٣١ .

(١٩) القراءتان بمعنى واحد وهو : زينتها وبهجتها (ر : اللسان مادة " زهر " ٤ / ٣٣٢) .

قرأ ابن عامر، والمكيان، وأبو جعفر من رواية ابن وردان [1]، والكوفيون سوى حفص: (يأتهم) [2] بالتذكير، والباقون بالتأنيث [3].

و(الصراط) ذُكر في الفاتحة [4].

ياءات الإضافة: أربعة عشر ياء [5]: (إني أنست) [6]، (إني أنا) [7]، (إنني أنا) [8]، (لنفسي اذهب) [9]، (ذكري اذهبا) [10] فتح الخمس الحجازيون، وأبو جعفر، واليزيدي.

(لي صدري) [11] فتحها الحسن [12].

(لعلي آتيكم) [12] فتحها [13-13] الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدي [13-13]، وابن عامر.

(ولي فيها) [15] فتحها الأزرق عن ورش، وحفص.

(لذكري إن) [16]، (عيني إذ) [17]، (برأسي إني) [18] فتح الثلاث المدنيان، وأبو عمرو، واليزيدي.

(لي أمري) [19] فتحها المدنيان [20-20] وأبو عمرو، واليزيدي [20-20]، والحسن.

(أخي اشدد) [21] فتحها ابن كثير، وأبو عمرو، واليزيدي، وابن محيصن من المبهج، وسكنها من المفردة

(حشرتني) [22] فتحها / الحجازيون. (١٣٣/أ)

فيها زائدة: (ألا تتبعن) [23] أثبتها في الوصل نافع، وأبو عمرو، والحسن، واليزيدي، وفي الحالين المكيان، ويعقوب، وأبو جعفر، وفتحها [24] وصلا.

---

(١) بخلاف عنه، إذ لابن وردان وجهان: الياء والتاء (ر: النشر ٢/ ٣٢٢ و ٣٢٣).

(٢) من قوله تعالى: (أو لم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى) الآية ١٣٣.

(٣) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (بينة) مؤنث تأنيثا مجازيا.

(٤) ص ٢٨، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣٥.

(٥) أ: " ثلاثة عشر ياء "، ز: " خمس عشرة ياء "، وما أثبته من ل، وانظر الهامش رقم ١٢ هنا.

(٦) من الآية ١٠ (٧) من الآية ١٢ (٨) من الآية ١٤.

(٩) من الآية ٤١ و ٤٢. (١٠) من الآية ٤٢ و ٤٣. (١١) من الآية ٢٥.

(١٢) هذه الجملة ساقطة من أ، وفي ز: " (لي صدري)، (لي وزيرا) فتحهما الحسن، وسكنهما الباقون "، وما أثبته من ل، وقد سبق هنا ذكر فتح ياء (لي صدري) للحسن في باب ياءات الإضافة (ص ١٨٩)، كما ورد ذلك في مقدمة المزاحي (٨٢/ب)، والإتحاف (٢/ ٢٦٠)، أما ما ورد في نسخة ز من زيادة فتح (لي وزيرا) للحسن فلم أجده في غيرها. (١٣) من الآية ١٠.

(١٤-١٤) سقط من أ. (١٥) من الآية ١٨.

(١٦) من الآية ١٤ و ١٥. (١٧) من الآية ٣٩ و ٤٠.

(١٨) من الآية ٩٤. (١٩) من الآية ٢٦.

(٢٠-٢٠) سقط من ل. (٢١) من الآية ٣٠ و ٣١.

(٢٢) من الآية ١٢٥. (٢٣) من الآية ٩٣.

(٢٤) ز: " ويفتحها "، أي أبو جعفر.

سـورة الأنبيـاء عليهـم السـلام

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر: (قـال ربي) [1] بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام [2]، والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف [3].

وتقدم: (يُوحىٰ إليهم) بالياء وفتح الحاء لغير حفص في يوسف [4]، و(فسلوا) بالنقل للمكيين، والكسائي، وخلف [5].

قرأ الحسن: (يَنشِرون) [6] بفتح الياء [7]، والباقون بضم الياء [8]، وكلهم بكسر الشين.

قرأ ابن محيصن: (الحق) [9] بالرفع [10][11-11] من المفردة، ومن أحد وجهي البهج [11]، والباقون بالنصب [12]، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من البهج [12].

وتقدم (نوحي إليه) بالنون وبنائه للفاعل للكوفيين سوى أبي بكر في يوسف [13].

قرأ المكيان: (ألم ير الذين كفروا) [14] بحذف الواو [15]، والباقون بإثباتها [16].

---

(١) من قوله تعالى: (قال ربي يعلم القول في السماء والأرض..) الآية ٤.

(٢) على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو مرسوم بألف في مصاحف أهل الكوفة، وبغير ألف في سائر المصاحف.

(٣) على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (ر: المقنع/٤٠١، وحجة القراءات/٤٦٥).

(٤) صـ ٣٩٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٧، في ل: " وذكر "، بدل: " وتقدم ".

(٥) صـ ٦٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٧.

(٦) من قوله تعالى: (أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون) الآية ٢١.

(٧) من نشَر الخبر: أذاعه، من باب ضرَب، وروى عن الحسن أنه قرأ بضم الشين، فيكون من نشر من باب دخَل، بمعنى: أحيا أو حيي، إذ يأتي نشر لازما ومتعديا (ر: مختصر في شواذ القرآن/٩١، ومختار الصحاح مادة "نشر"/٦٥٩، والبحر المحيط ٦/٣٠٤، والإتحاف ٢/٢٦٢، والإفادة المقنعة ٥٦/ب)

(٨) من أنشر بمعنى أحيا.

(٩) من قوله تعالى: (بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون) ٢٤

(١٠) على أنه خبر لمحذوف أي: هو الحق، أو هذا الحق.

(١١-١١) سقط من أ.

(١٢) على أنه مفعول (لا يعلمون) (ر: المحتسب ٢/٦١، والبحر المحيط ٦/٣٠٦).

(١٣) صـ ٣٩٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥.

(١٤) من قوله تعالى: (أولم ير الذين كفروا أن السموٰت والأرض كانتا رتقا ففتقنٰهما) الآية ٣٠.

(١٥) على أنه كلام مستأنف، والهمزة للاستفهام التوبيخي، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي.

(١٦) على أنها عاطفة، والمعطوف عليه مقدر بعد همزة الاستفهام الانكاري، يدل عليه الكلام السابق

وذُكر كسر ميم (مت) لنافع، والكوفيين[1] سوى أبي بكر، وابن محيصن بخلف عنه في آل عمران[2]، و(ذائقة الموت) بالتنوين بالخلف، ونصب (الموت) بلا خلاف للمطوعي في آل عمران[3]، وذُكر (ترجعون) ببنائه للفاعل ليعقوب، وابن محيصن، والمطوعي في أول البقرة[4][5].

قرأ ابن عامر، والحسن هنا[6]، وفي النمل[7]، والروم[8]: (ولا تُسمِع) بضم التاء خطابا وكسر الميم[9]، و(الصم) بالنصب، وافقهما في النمل، والروم كل القراء إلا المكيين، والباقون[10] بالغيب وفتح الياء والميم[11]، / و(الصم) بالرفع هنا، كقراءة المكيين في النمل والروم، .

وتقدم اختلافهم في الهمزتين المختلفتين في (الدعاء إذا) في بابهما[12].

قرأ المدنيان: (مثقالُ) هنا[13]، ولقمان[14] بالرفع[15]، والباقون بالنصب فيهما[16].

وذُكر بدل ياء (ضياء) همزة مفتوحة لقنبل في آخر الهمز المفرد[17].

قرأ الكسائي، والاعمش: (جِذَاذا)[18] بكسر الجيم، وافقهما ابن محيصن من المفردة ومن أحد وجهي المنهج، والباقون بالضم[19]، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المنهج[20].

---

(١) ل: "وللكوفيين".
(٢) ص ٢٦١، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤.
(٣) ص ٢٦، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥.
(٤) ص ٢٠٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥.
(٥) في ز زيادة: "(رءاك) تقدم في الإمالة، (هزوا) تقدم في البقرة، (برسل) ذكر سكون السين للمطوعي في البقرة"، وذلك في الصفحات: ١٣٧ و ١٣٨ و ٢٠٦ و ٢٠٨. و(رءاك) ورد هنا في الآية ٣٦، و(هزوا) في ٣٦، و(برسل) في ٤١، وقد كتب في ز: "الرسل"، خطأ.
(٦) من قوله تعالى: (قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) الآية ٤٥.
(٧) " " " : (إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) الآية ٨٠.
(٨) " " " : (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) الآية ٥٢.
(٩) على أنه مضارع أسمع الرباعي، مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم، و(الصم) مفعول أول، و(الدعاء) مفعول ثان.
(١٠) أ: "قرأ الباقون ...".
(١١) على أنه مضارع سمع الثلاثي، و(الصم) فاعل، و(الدعاء) مفعول به.
(١٢) ص ٧٨.
(١٣) من قوله تعالى: (وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها) الآية ٤٧.
(١٤) من قوله تعالى: (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة..) الآية ١٦.
(١٥) على أن كان تامة، و(مثقال) فاعلها.
(١٦) على أن كان ناقصة، واسمها مضمر، أي: وان كان العمل، و(مثقال) خبر كان.
(١٧) ص ٩١، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨.
(١٨) من قوله تعالى: (فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون) الآية ٥٨.
(١٩) الجذاذ مصدر جذ الشيء أي قطعه، ويجوز في الجيم الحركات الثلاث (ر: المحتسب ٢/٦٤، والبحر المحيط ٦/٣٢٢)
(٢٠) ر: المنهج ٢١٧/أ.

وذُكر (ءأنت) ، و(أئمة) في الهمزتين من كلمة [١] ، و(أفّ لكم) في الإسراء [٢] .

قرأ الحسن ، وحفص ، وابن عامر ، وأبو جعفر : (لتحصنكم) [٣] بالتأنيث [٤] ، وأبو بكر ، و رويس بالنون [٥] ، والباقون بالياء [٦] .

وذُكر جمع : (الريح) لأبي جعفر ، والحسن في آخر نصف البقرة الأول [٧] .

قرأ يعقوب : (يقدر عليه) [٨] بياء مضمومة ودال مفتوحة [٩] ، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال [١٠] .

وذُكر سكون لام : (الظلمت) للحسن في البقرة أولا [١١] .

قرأ ابن عامر ، وأبو بكر : (نُجّى المؤمنين) [١٢] بحذف إحدى النونين [١٣] وتشديد الجيم [١٤] ، والباقون بنونين ثانيهما ساكنة وتخفيف الجيم [١٥] .

وتقدم الخلاف في (زكريا) في إسقاط همزه في آل عمران [١٦] ، وضم ياء (رب لا تذرني) لابن محيصن في البقرة [١٧] .

---

(١) صـ ٦٨ و ٧٤ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٦٢ ، والثاني في الآية ٧٣ .

(٢) ص ٤٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٧ .

(٣) من قوله تعالى : (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم) الآية ٨٠ .

(٤) على إسناد الفعل إلى ضمير الصنعة ، أو اللبوس لأن المراد بها : الدروع .

(٥) لمناسبة : (وعلمناه) فالفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى .

(٦) ز : "بالتذكير" ، على إسناد الفعل لله عز وجل ، أو داود عليه السلام ، أو التعليم ، أو اللبوس .
(ر : الجامع لأحكام القرآن ١١ / ٣٢١ ، والاتحاف ٢ / ٢٦٦ ، وفتح القدير ٣ / ٤١٩) .

(٧) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ .

(٨) من قوله تعالى : (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه . . .) الآية ٨٧ .

(٩) على بناء الفعل للمجهول ، والجار والمجرور (عليه) نائب فاعل .

(١٠) ز : "بنون ودال مكسورة" ، على أن الفعل مبني للفاعل مسند إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى قبله : (وأدخلناهم في رحمتنا) الآية ٨٦ ، ومعنى نقدر : نضيق .

(١١) ص ١٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٧ .

(١٢) من قوله تعالى : (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نُنجي المؤمنين) الآية ٨٨ .

(١٣) ز : "بحذف النون الواحدة" .

(١٤) على أنه مضارع : نجّى وأصله : ننجي بنونين مضمومة فمفتوحة ، فاستثقل توالي المثلين فحذفت الثانية تخفيفا ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف حيث رسم هذا اللفظ بنون واحدة .

(١٥) على أنه مضارع أنجى المزيد بالهمزة ، والفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى : (فاستجبنا له) وحذفت النون الثانية رسما لأنها مخفاة (ر : كنز المعاني للجعبري / ٥٦٢ ، والنشر ٢ / ٣٢٤ ، ودليل الحيران / ١٥٠ ، وشرح التصريح ٢ / ٤٠١)

(١٦) ص ٢٥١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٩ .

(١٧) ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٩ .

قرأ الاعمش: (رُغْبا و رُهْبا) [1] بضم رائهما وسكون الغين والهاء منهما ، والباقون بفتحتين في كل منهما [2] .

قرأ الحسن : (أمةٌ واحدةٌ) [3] بالرفع فيهما [4] ، والباقون بالنصب [5] .

قرأ حمزة ، والكسائي ، والاعمش ، وأبو بكر : (وحِرْمٌ على) [6] بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ، (١٣٤ /أ) والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدهما [7] .

وذُكر تشديد : (فتحت) لابن عامر ، ولأبي جعفر ، ويعقوب في الأنعام [8] ، وهمز : (يأجوج ومأجوج) لعاصم ، والاعمش في الهمز المفرد [9] .

قرأ ابن محيصن من المفردة في أحد الوجهين : (حَصْب جهنم) [10] بسكون الصاد [11] ، والباقون بفتحها [12] ، وافقهم ابن محيصن من المبهج ، ومن الوجه الثاني من المفردة .

وذُكر خلف همزتي : (هؤلاء آلهة) في الهمزتين من كلمتين [13] ، و(لا يحزنهم) بضم الياء وكسر الزاي لأبي جعفر ، وابن محيصن في آخر آل عمران [14] .

قرأ أبو جعفر : (تُطوَى السماء) [15] بالتأنيث وببنائه للمفعول ورفع (السماء) [16] ، والباقون

---

(١) من قوله تعالى : (إنهم كانوا يُسارعون في الخيرات ويدعوننا رَغَبا و رَهَبا) الآية ٩٠ .

(٢) القراءتان بمعنى واحد مثل : البُخْل والبَخَل (ر : اللسان مادة " رهب "و" رغب " ١ / ٤٢٢ و ٤٣٦) .

(٣) من قوله تعالى : (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) الآية ٩٢ .

(٤) على أن (أمة) بدل من (أمتكم) بدل نكرة من معرفة ، أو خبر لمحذوف أى : هذه أمة واحدة .

(٥) على الحال (ر : المحتسب ٢ / ٦٥ ، والتبيان ٢ / ٩٢٦) .

(٦) من قوله تعالى : (وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون) الآية ٩٥ .

(٧) هما بمعنى واحد مثل : الحِل والحَلال .

(٨) ص ٣٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦ .

(٩) ص ٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦ .

(١٠) من قوله تعالى : (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) الآية ٩٨ .

(١١) على أنه مصدر أريد به المفعول أى : المحصوب ، أو وصف بالمصدر مبالغة .

(١٢) الحصَب : ما يحصب به ، أى يُرمَى به في النار ، ولا يقال له حصب قبل أن يرمى في النار إلا مجازا ، باعتبار ما سَيئُول اليه (ر : المحتسب ٢ / ٦٧ ، واللسان مادة "حصب" ١ / ٣٢٠ ، والبحر المحيط ٦ / ٣٤١) .

(١٣) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٦ ، وقوله : " من كلمتين " ، سقط من أ .

(١٤) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٣ .

(١٥) من قوله تعالى : (يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب) الآية ١٠٤ .

(١٦) ز : " بتاء مضمومة وفتح الواو وألف بعدها (السماء) بالرفع " ، على أنها تائب فاعل ، وأنث الفعل لتأنيث لفظ (السماء) .

بالنون وببناء الفعل للفاعل وينصب : (السماء) [1] .

قرأ الحسن : (السِّجِلِّ) بسكون الجيم وتخفيف اللام ، والباقون بكسر الجيم وتشديد اللام [2] ،

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (للكُتُب) بالجمع [3] ، والباقون بالإفراد .

وذُكر ضم زاى : (الزبور) لحمزة ، والأعمش ، وخلف في آخر النساء [4] .

روى حفص : (قَلَ رب) [5] بصيغة الماضي [6] ، والباقون : (قل) بصيغة الأمر [7] ، وذُكر ضم الباء من : (رب احكم) لابن محيصن ، وأبي جعفر في البقرة [8] .

قرأ الأعمش ، وابن ذكوان من طريق الصورى : (يصفون) [9] بالغيب [10] ، والباقون بالخطاب [11] .

ياءات الإضافة أربع : (إنى إلٰه) [12] فتحها المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدى .

(معي) [13] فتحها حفص .

(مسني الضر) [14] ، و (عبادى الصٰلحون) [15] سكنهما حمزة ، والمطوعي وابن / محيصن . (١١٤ /ب)

الزوائد ثلاث : (فاعبدون) موضعان [16] ، و (تستعجلون) [17] أثبتهن في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ز : " بنون مفتوحة و واو مكسورة وياء بعدها (السماء) بالنصب " ، على أنها مفعول به ، والفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى قبله : (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) الآية ١٠١ .

(٢) هما بمعنى واحد ، وهو الصحيفة ، والمعنى : كما يُطوى السجل على ما فيه من كتاب ، فاللام بمعنى على ، والمراد بالكتاب : المكتوب (ر : معاني القرآن للفراء ٢/٢١٣ ، وتفسير الطبرى ١٧/١٠٠ ، والمحتسب ٢/٦٧ ، وزاد المسير ٥/٣٩٦ ، والبحر المحيط ٦/٣٤٣) .

(٣) أى بضم الكاف والتاء ، وهو جمع كتاب .

(٤) ص ٢٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٥ .

(٥) من قوله تعالى : (قٰل رب احكم بالحق) الآية ١١٢ .

(٦) " بصيغة الماضي " ، سقط من ز ، والفاعل ضمير يعود على نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، المتقدم ذكره في قوله تعالى : (وما أرسلنٰك إلا رحمة للعٰلمين) ١٠٧ ، وهو إخبار من الله تعالى عن رسوله .

(٧) ز : " والباقون (قل رب) " ، على أنه فعل أمر من الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم .

(٨) ص ٢١٩ ، " وأبي جعفر " سقط من أ ، وفي د : " وافقه هنا أبو جعفر " .

(٩) من قوله تعالى : (وربنا الرحمٰن المستعان على ما تصفون) الآية ١١٢ .

(١٠) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١١) لمناسبة الخطاب الذى قبله في قوله تعالى : (وإن أدرى لعله فتنة لكم . .) الآية ١١١ .

(١٢) من الآية ٢٩ . (١٣) من الآية ٢٤ . (١٤) من الآية ٨٣ .

(١٥) من الآية ١٠٥ . (١٦) من الآية ٢٥ و ٩٢ . (١٧) من الآية ٣٧ .

سورة الحج

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (سَكْرَى) (١) في الموضعين (٢) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف ، والباقون (٣) بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها ، وذكر إمالتها محضا للكوفيين سوى عاصم ولأبي عمرو واليزيدي ولابن ذكوان من طريق الصوري ، ولورش بين بين من طريق الأزرق في الإمالة (٤) (٥).

روى المطوعي عن الأعمش : (إنه من تولاه فإنه) (٦) بكسر الهمزة فيهما (٧) والباقون بالفتح (٨).

قرأ الحسن : (البَعَث) (٩) ، و(عَطفه) (١٠) بفتح عينيهما (١١) ، والباقون بسكون الأولى وكسر الثانية (١٢).

وذكر اختلاف همزتي (نشأ إلى) في الهمزتين من كلمتين (١٣) ، وإمالة : (وترى الأرض) وصلاً للسوسي (١٤) (١٥) في آخر الإمالة.

قرأ ابوجعفر : (رَبَأَتْ) (١٦) هنا وفي فصلت (١٧) بالهمز بعد الباء (١٨) والباقون بغير همز (١٩).

---

(١) في ل : « ذكر إمالة (ترى الناس) وصلاً للسوسي بخلاف عنه في آخر باب الإمالة » ، ص ١٥٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(٢) من قوله تعالى : (وترى الناس سُكْرَى وما هم بسُكْرَى ولكن عذاب الله شديد) ٢

(٣) على أنه جمع سكران ، أو جمع سَكِر مثل : زَمِن وزَمنى .

(٤) على أنه جمع سكران مثل : كَسلان وكُسالى (ر : الكشف ٢/ ١١٦ ، وإبراز المعاني / ٦٠٣) .

(٥) ص ١٣١ و ١٣٤ و ١٣٥ .

(٦) من قوله تعالى : (كُتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير) ٤ .

(٧) على إسناد (كُتب) إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كُتب عليه هذا الكلام ، أو على أن في الكلام قولاً مقدّراً أي : كُتب عليه مقولاً في حقه إنه . . ، أو على تضمين (كتب) معنى قيل .

(٨) على أن (فأنه) ومافي حيّزها نائب فاعل لكُتب ، و(فأنه) جواب (مَن) الشرطية ، ويجوز أن يكون (مَن) اسماً موصولاً مبتدأ ، و(فأنه) الخبر ، ودخلت الفاء لما في الموصول من معنى الشرط ، و(فأنه) على تقدير : فشأنه أن يضله ، أو : فله إضلاله .

(ر : التبيان ٢/ ٩٣٢ ، والبحر المحيط ٦/ ٣٥١ ، والإتحاف ٢/ ٢٧١ ، والقراءات الشاذة / ٦٩) .

(٩) من قوله تعالى : (يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب . .) ٥

(١٠) من قوله تعالى : (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله) ٩ . (١١) أ : « عينهما » .

(١٢) فتح العين وإسكانها في (البعث) لهجتان فيه مثل : الشَّعْر والشَّعَر ، والنَّهْر والنَّهَر ، وعَطفه بالفتح مصدر معناه التعطف والبر ، وبالكسر أي : معرضاً عن الحق .

(ر : البحر المحيط ٦/ ٣٥٢ و ٣٥٤) .

(١٣) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥ .

(١٤) ل : « وإمالة را (وترى الأرض) وصلاً للسوسي بخلاف عنه . . . » فللسوسي وجهان : الفتح والإمالة

(١٥) ص ١٥٢ ورد هنا في الآية (٥) .

(١٦) من قوله تعالى : (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت . .) ٥ .

(١٧) من قوله تعالى : (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) ٣٩ .

(١٨) بمعنى ارتفعت ، من قولهم : فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع .

وذُكر تنوين (لا ريب فيها) للحسن في أول البقرة[1] ، وفتح ياء (ليضل) للمكيين ولأبي عمرو ورويس[2] واليزيدي في إبراهيم[3] ، وتسهيل همز (اطمأن) للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد[4] .

روى رويس[5] : (خسرَ الدنيا)[6] بألف قبل السين[7] ، و(الدنيا والأخرةِ) بالخفض ، والباقون (خسر) بغير ألف ، و(الدنيا والأخرةَ) بالنصب[8]

قرأ ابن عامر وورش والبصريون سوى روح والحسن : (ثم ليقطع)[9] ، (ثم ليقضوا)[10] بكسر اللام فيهما[11] ، وافقهم / في (ليقضوا) قنبل وابن محيصن من المفردة ، والباقون بالسكون[12] ، وافقهم[13-13] ابن محيصن من المبهج . (١٣٥/أ)

وذُكر حذف همز : (الصابين)[14] للمدنيين في الهمز المفرد ، وتشديد نون (هذان) في النساء لابن كثير[15] .

قرأ الحسن : (يُصَهَّر)[16] بفتح الصاد وتشديد الهاء[17] ، والباقون بسكون الصاد وخف الهاء[18] .

---

(١) في ل زيادة : « والمدعلى (لا) التي للتبرئة في باب المد والقصر » ، ص ٦٢ و ١٩٧ واللفظ ورد هنا في الآية (٢) . (٢) بخلاف عنه .

(٣) ص ٤٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية (٩) . (٤) ص ٨٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١١ .

(٥) كذا في جميع النسخ التي عندي وهو خطأ إذ لم يُروَ هذا الوجه عن رويس ، وإنما انفرد به ابن مهران عن روح - كما في النشر - وروى عن مجاهد وحميد بن قيس ، وعن ابن محيصن من المبهج إلا أنه ينصب (الآخرة) فهذا الوجه لا تصح نسبته لرويس ولا لروح ولا يقرأ به لهما (ر : الغاية لابن مهران / ٢١٢ ، والمبسوط له / ٣٠٥ ، والمحتسب ٢ / ٥٧٥ والمبهج ٢١٨ / ب ، والنشر ٢ / ٣٢٥) .

(٦) من قوله تعالى : (وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخره) ١١ .

(٧) على وزن فاعل ، وهو منصوب على الحال من فاعل (انقلب) ومضاف إلى ما بعده .

(٨) على أن (خسر) فعل ماض ، والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من يعبد الله على حرف ، و(الدنيا) مفعول به و (الأخرةَ) معطوف عليه .

(٩) من قوله تعالى : (فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) ١٥ .

(١٠) من قوله تعالى : (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم ..) ٢٩ . (١١) على الأصل في لام الأمر .

(١٢) تخفيفاً ، وإذا ابتدءوا بها كسروا اللام .

(١٣-١٣) سقط من ز ، وس ، وقراءة ابن محيصن بتسكين لام (ليقضوا) من المبهج ، وبكسرها من المفردة أما (ليقطع) فالسكون من الكتابين (ر : المبهج ٢١٨ / أ ، والإفادة المقنعة ٥٧ / أ) .

(١٤) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧ . (١٥) ص ٢٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ .

(١٦) من قوله تعالى : (يصهر به ما في بطونهم والجلود) ٢٠ .

(١٧) للمبالغة ، والصهر : الإذابة . (١٨) ز ، وس : « بالسكون والخف » .

قرأ المدنيان وعاصم هنا ، وفاطر : (ولؤلؤا)[1][2] بالنصب ، وافقهم يعقوب هنا ، والباقون بالخفض فيهما[3] ، وذكر ابدال همزه[4] لأبي جعفر وأبي بكر وأبي عمرو واليزيدي في الهمز المفرد[5] ، و (صراط) بالسين لرويس والشنبوذي ويخلف عن ابن محيصن وقنبل ، وإشمام الصاد لخلف[6] والمطوعي ويخلف عن خلاد في الفاتحة[7] .

روى حفص (سواء)[8] هنا ، وفي الجاثية بالنصب[9][10] ، وافقه الكوفيون سوى أبي بكر في الجاثية وكذلك ابن محيصن من مفردة الأهوازي ، والباقون بالرفع[11] وافقهم هنا الكوفيون سوى حفص ، وابن محيصن من المبهج ، وهناك من المبهج والمفردة .[12-12]

قرأ ابن محيصن من المفردة : (وأذن في الناس)[13][14] بخف الذال[15] ، والباقون بتشديدها[16] ، ومعهم ابن محيصن من المبهج .

---

(١) من قوله تعالى : (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا) الحج / ٢٣ ، وفاطر / ٣٣ .

(٢) عطفاً على محل (من أساور) أي : يحلون أساور ولؤلؤا ، أو بتقدير فعل أي ويحلون لؤلؤا .

(٣) عطفاً على (أساور) . (ر : التبيان ٢ / ٩٣٨ ، والإتحاف ٢ / ٢٧٣) .

(٤) أي الهمزة الأولى .

(٥) ص ٨٠ و ٢٩٨ و ٤٨ .

(٦) عن حمزة .

(٧) ص ٢٨ و اللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

(٨) من قوله تعالى : (ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد) ٢٥

(٩) من قوله تعالى : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم) ٢١ .

(١٠) على أنه مفعول ثان لجعل إن عدّى لاثنين ، أو على الحال من هاء (جعلناه) إن عدّى لمفعول ، و (العاكف) فاعل (سواء) لأنه مصدر وصف به فهو في قوة اسم الفاعل المشتق أي : جعلناه مستوياً فيه العاكف أي المقيم والباد أي الطارئ ، و (سواء) في الجاثية مفعول ثان لنجعلهم أو حال من الضمير فيه ، و (محياهم) فاعل ، و (مماتهم) معطوف عليه .

(١١) على أنه خبر مقدم ، و (العاكف والباد) هنا مبتدأ مؤخر ، و (محياهم) مبتدأ مؤخر في الجاثية ، والجملة في محل نصب مفعول ثان أو حال (ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٤٩٠ و ٦٦٢ ، والبحر المحيط ٦ / ٣٦٣ ، والمستنير في تخريج القراءات المتواترة ٢ / ١٠٤ و ٣ / ١٠٥ وإعراب القرآن وبيانه ٦ / ٤١٩ و ٤٢٠) .

(١٢-١٢) ز ، ص وافقهم ابن محيصن هناك من المبهج ، وهنا من المبهج والمفردة ، والذي في المبهج أن ابن محيصن له هنا الرفع ، وفي الجاثية الرفع والنصب ، والخلاصة أن له الخلاف في الموضعين (ر : المبهج ٢١٨ / ب و ٢٥٠ / ب و : مجمع السرور / ١١٢ ، ومقدمة المزاحي ٨٤ / ب) .

(١٣) ومن أحد الوجهين من المبهج : حيث وردت له فيه الروايتان (ر : المبهج ٢١٨ / ب)

(١٤) ومن قوله تعالى : (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ..) ٢٧ .

(١٥) على أنه فعل ماض معطوف على (بوّأنا) ، ويكون (يأتوك) مجزوماً في جواب الأمر (وطهر) ، وورد عنه القراءة بمد الهمزة فيكون فعل أمر بمعنى أعلم .

(١٦) على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه إبراهيم عليه السلام (ر : المحتسب ٢ / ٧٨ ، والبحر المحيط

وذُكر كسر هاء (الحج) للحسن في البقرة (١) .

روى ابن ذكوان : (وليوفوا نذورهم وليطوفوا) (٢) بكسر اللام (٣) ، والباقون بالإسكان فيهما (٤) . روى (٥) أبو بكر : (وليوفوا) بفتح الواو وتشديد الفاء (٦) ، والباقون بالسكون والخف (٧) .

قرأ المدنيان (فتخطفه الطير) (٨) بفتح الخاء وتشديد الطاء (٩) ، والحسن بكسر الخاء (١٠) / والطاء وتشديدها (١١) ، والمطوعي بفتح الخاء (١٢) وكسر الطاء مشددة (١٣) ، والباقون بسكون الخاء وفتح (١٢٥/ب) الطاء مخففة (١٤) ، وكلهم رفع الفاء إلا المطوعي فإنه نصبها (١٥) .

وذُكر جمع (الريح) للحسن ولأبي جعفر بخلاف عنه في البقرة (١٦) .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (منسِكا) في الموضعين (١٧) بكسر السين ، والباقون بفتحها (١٨) .

قرأ ابن محيصن من المفردة : (والمقيمين الصلوٰة) (١٩) بالنون والنصب (٢٠)

---

(١) ص ٢٢٨ ، في ز : « بالحج » ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .

(٢) من قوله تعالى : (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) ٢٩ .

(٣) في ل زيادة : « فيهما » وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٤) تخفيفاً ، وإذا ابتدءوا بهما كسروا اللام لعدم جواز الابتداء بالساكن .

(٥) ز : « وأبو بكر » .

(٦) على أنه مضارع وفّى مضعف العين لقصد التكثير .

(٧) ز ، وس : « بسكون الواو وخف الفاء » على أنه مضارع أوفى .

(٨) من قوله تعالى : (ومن يشرك بالله فكأنما خَرَّ من السماء فتخطفه الطير . .) ٣١ .

(٩) على أنه مضارع : تخطف بوزن تفعّل ، وأصله : تتخطفه ، فحذفت احدى التاءين تخفيفاً .

(١٠) كتب بجوار هذا السطر في أ : « بلغ مقابلة » .

(١١) على أن أصله : فتخطفه ، فأدغمت التاء في الطاء ، وكسرت الخاء للتخلص من الساكنين .

(١٢) في ل زيادة : « وفتح الفاء » ، وسيأتي ما يغني عنها في النسخ الأخرى .

(١٣) على أن أصله : فتخطفه ، فأدغمت التاء في الطاء وألقيت حركة التاء على الخاء ففتحت .

(١٤) على أنه مضارع خطِف ، من باب فهِم (ر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٤٢٥) .

(١٥) الرفع عطفاً على (خَرَّ) أو على الاستئناف ، والنصب بأن مضمرة .

(١٦) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ .

(١٧) من قوله تعالى : (ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) ٣٤ ، وقوله (لكل أمة جعلنا منسَكاً هم ناسكوه) ٦٧ .

(١٨) القراءتان بمعنى واحد ، والمراد به مكان النسك أو زمانه أو المصدر ، وقيل بالكسر اسم مكان ، وبالفتح المصدر (معاني القرآن للزجاج ٣ / ٤٢٧ ، وحجة القراءات / ٤٧٧ ، والإتحاف ٢ / ٢٧٥) .

(١٩) من قوله تعالى : (والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوٰة ومما رزقناهم ينفقون) ٣٥ .

(٢٠) ز ، وس : « (والمقيمين) بالنون ، و (الصلوٰة) بالنصب » وذلك عطفاً على (والصابرين) المعطوف على (المخبتين) و (الصلوٰة) مفعول به لاسم الفاعل .

وكذا من المبهج في أحد[1] الوجهين ، والباقون بحذف النون وبخفض (الصلوة)[2] وافقهم ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج[3] .

قرأ الحسن : (والبدن)[4] بضم الدال ، والباقون بسكونها[5] .

قرأ الحسن : (صَوافي)[6] بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة ، والباقون بفتح الفاء وتشديدها وبعد الألف قبلها من غير ياء[7] .

قرأ يعقوب : (لن تنال الله) و(تناله)[8] بالتأنيث[9] ، والباقون بالتذكير فيهما[10] .

قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن : (يَدْفَع)[11] بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف[12] ، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء[13] .

قرأ البصريون وعاصم والمدنيان والشطي عن إدريس[14] : (أذن)[15] بضم الهمزة والباقون[16] بفتحها[17] .

---

(١) لفظ « أحد » سقط من أ .

(٢) ز ، وس : « بحذفها وخفض (الصلوة) » ، وذلك عطفاً على (والصابرين) وحذفت النون للإضافة . (٣) ر : المبهج ٢١٨/ب و ٢١٩/أ .

(٤) من قوله تعالى : (والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف) ٣٦

(٥) الوجهان جائزان في جمع بَدَنة مثل : ثَمَرة وثُمُر وثُمْر ، وسميت بَدَنة لأنها تبدن أي تسمن ، وهو اسم خاص بالإبل (ر : معاني القرآن للزجاج ٣ / ٤٢٨ ، والجامع لأحكام القرآن ١٢ / ٦٠ و ٦١) .

(٦) أي خوالص لله عز وجل ، لا يشرك معه غيره في التسمية عليها .

(٧) أي قد صُفت قوائمها ، والإبل تنحر قائمة معقولة إحدى قوائمها ، والنصب في القراءتين على الحال من الضمير في (عليها) (ر : زاد المسير ٤٣٢ / ، والجامع لأحكام القرآن ١٢ / ٦١) .

(٨) من قوله تعالى : (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) ٣٧

(٩) في ز ، وس إثبات « فيهما » هنا ، وسقوطه من الجملة الآتية .

(١٠) الوجهان جائزان لأن فاعل (ينال) وهو (لحومها) جمع تكسير ، وفاعل (يناله) وهو (التقوى) مؤنث تأنيثا مجازيا .

(١١) من قوله تعالى : (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) ٣٨ .

(١٢) على أنه مضارع دفع الثلاثي .

(١٣) على أنه مضارع دافع ، والمفاعلة فيه ليست على بابها بل هي من جانب واحد مثل : سافر الرجل ، وأتى بالمفاعلة لقصد المبالغة في الدفع عن المؤمنين ، وقد يكون دافع للتكرير أي يدفع عنهم مرة بعد مرة (ر : الكشف ٢ / ١٢٠ ، وروح المعاني ١٧ / ١٦١ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٥٣) .

(١٤) في أ : « والشطي عن غير إدريس » .

(١٥) من قوله تعالى : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) ٣٩ .

(١٦) على بناء الفعل للمجهول ، والجار والمجرور بعده نائب فاعل .

(١٧) على بناء الفعل للفاعل ، والفعل مسند إلى ضمير اسم الله تعالى .

قرأ المدنيان وابن عامر وحفص: (يُقتَلُون) بفتح التاء (١) ، والباقون بكسرها (٢) .

وذُكر : (دِفَع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها للمدنيين ويعقوب والحسن في البقرة (٣) .

/ قرأ الحجازيون والشنبوذي عن الأعشى : (لَهُدِمَتْ) (٤) بخف الدال (٥) ، والباقون بالتشديد (٦) .

(١/١٣٦أ)

وذُكر تنوين (ثمودُ) المرفوع للأعشى في الأعراف (٧) ، وإظهار (أخذتُهُم) لابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه في حروف قربت مخارجها (٨) ، و(كَائِن) بوزن فاعل لابن كثير وأبي جعفر ، وبوزن كَعِنْ للحسن وابن محيصن في آل عمران والوقف على الياء للبصريين ، وبالنون لغيرهم في الوقف على المرسوم (٩) .

قرأ البصريون : (أهلكنُها) (١٠) بالتاء مضمومة من غير ألف (١١) ، والباقون بنون مفتوحة وبألف (١٢) (١٣) .

قرأ المكيان والكوفيون سوى عاصم (يَعُدُّون) (١٤) بالغيب (١٥) ، والباقون بالخطاب (١٦) .

قرأ أبو عمرو واليزيدي وابن كثير : (مُعَجِّزِين) هنا (١٧) وفي سبأ (١٨) بالقصر والتشديد (١٩)

---

(١) على أنه مضارع مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل ، أي : يقاتلهم المشركون .

(٢) على أنه مضارع مبني للمعلوم ، والواو فاعل ، والمفعول محذوف أي : يقاتلون عدوهم .

(٣) ص ٢٣٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠

(٤) من قوله تعالى : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع ..) ٤٠

(٥) لفظ " الدال " سقط من أ ، وفي ز ، وس : " بالخف " ، وذلك على أنه فعل ثلاثي ماضٍ مبني للمجهول .

(٦) على أنه فعل ماض مضعف العين للتكثير .

(٧) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ .

(٨) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ في ل : " وذُكر إظهار ... " ، وفي أ " أخذتم " .

(٩) ز : " و(كأين) في الموضعين ذُكر في الهمز المفرد ، والوقف على المرسوم ، وآل عمران " ، وذلك في الصفحات ٨٧ و ١٨٠ و ٢٥٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ٤٥ و ٤٨ ، وفي ل : " و(كأين) بوزن فاعٍ للمكيين ، وبوزن كَعِنْ للحسن ... " وفيها خلط ظاهر .

(١٠) من قوله تعالى : (فكأين من قرية أهلكتُها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها) ٤٥ .

(١١) على أن الفعل مسند لضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى قبله (فأمليت للكفرين ثم أخذتهم) ٤٤ ، وقوله بعده : (وكأين من قريه أمليت لها ..) ٤٨ .

(١٢) على إسناد الفعل لضمير العظمة ، لمناسبة قوله تعالى قبله : (الذين إن مكنهم في الأرض ..) ٤١

(١٣) ز ، وس : " وبعدها ألف " ل : " بالنون مفتوحة وبالألف " .

(١٤) من قوله تعالى : (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) ٤٧ .

(١٥) لمناسبة قوله تعالى أول الآية : (ويستعجلونك بالعذاب) .

(١٦) لقصد العموم ، لأنه يحتمل أن يكون خطابا للمؤمنين وللكافرين .

(١٧) من قوله تعالى : (والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم) ٥١ .

(١٨) من قوله تعالى : (والذين سعو في آياتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم) ٥ ، وقوله (والذين يسعون في آياتنا معجزين أولئك في العذاب محضرون) ٣٨ .

(١٩) على أنه اسم فاعل من عجّزه إذا ثبّطه .

واختلف عن ابن محيصن : فقرأ[1] كذلك هنا ، والثاني من سبأ من المبهج ، ومن أحد وجهي المفردة[2] ، وقرأ الأول من سبأ كذلك من المفردة فقط ، والباقون بالمد والخف في الجميع[3] ، وافقهم ابن محيصن هنا وثاني سبأ من الوجه الثاني من المفردة ، ووافقهم في أول سبأ من المبهج ، فله الخلاف في كل المواضع الثلاثة[4].

وذُكر همز (ولا نبيء) لنافع في الهمز المفرد[5].

قرأ أبو جعفر : (أمنيَتِهِ)[6] بخف الياء ، والباقون بالتشديد[7].

وذُكر الوقف على (لَهادِ الذين) بالياء ليعقوب في مرسوم الخط[8] ، وخلف (صراط)[9] في الفاتحة وتشديد (قتلوا) لابن عامر في آل عمران[10] ، وفتح ميم (مدخلا) للمدنيين في النساء[11]

/ قرأ البصريون والكوفيون سوى أبي بكر : (يدعون من دونه)[12] هنا ، ولقمان[13] بالغيب والباقون بالخطاب[14]. (١٣٦ / ب)

وذُكر خلف همزتي (السماءَ أن) في الهمزتين من كلمتين[15] ، وقصر (لرءوف) في البقرة للمطوعي ولأبي بكر ولحمزة والكسائي وخلف والبصريين غير الحسن[16].

قرأ يعقوب : (إن الذين يدعون)[17] بالغيب[18] ، وفي العنكبوت (إن الله يعلم ما يدعون من دونه)[19] ،

---

(١) « فقرأ » سقط من أ. (٢) ز ، وس : « ومن أحد الوجهين من المفردة ».

(٣) « في الجميع » سقط من ز ، وس ، وذلك على أنه اسم فاعل من عاجزه إذا سابقه فسبقه ، والمعنى : سابقين أو مسابقين غيرهم في زعمهم وتقديرهم ، وقيل معاجزين : معاندين (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٢٩ ، والبحر المحيط ٦ / ٣٨٠).

(٤) ز ، وس : « في كل من المواضع الثلاثة ». ر : المبهج ٢١٩/أ.

(٥) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢.

(٦) من قوله تعالى : (إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته) ٥٢.

(٧) تقدم ذكر هذه القراءة وتوجيهها في ص ٢١١. (٨) ص ١٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٤.

(٩) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٤ ، في ت ، ع زيادة « وضم ميم (مرية) للحسن في هود »، ص ٣٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥.

(١٠) ص ٢٦٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٨ (١١) ص ٢٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٩.

(١٢) من قوله تعالى : (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ..) ٦٢.

(١٣) من قوله تعالى : (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل) ٣٠.

(١٤) جريا على السياق هنا ، وعلى الالتفات من الخطاب إلى الغيب في لقمان.

(١٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب هنا ، وجريا على السياق في لقمان.

(١٦) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٥.

(١٧) ص ٢٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٥ ، في ل : « وللبصريين سوى الحسن ».

(١٨) من قوله تعالى : (إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له) ٧٣.

وافقه فى العنكبوت أبوعمرو واليزيدى وعاصم ، والباقون بالخطاب فى الجميع.[1]

وذُكر (ترجع الأمور) بتسمية الفاعل ليعقوب والحسن وابن محيصن والكوفيين سوى عاصم والشنبوذى عن الأعش ولابن عامر فى البقرة.[2]

فيها ياء إضافة[3] : (بيتى للطائفين)[4] فتحها المدنيان وهشام وحفص.

وفيها زائدتان : (البَادِ)[5] أثبتها فى الوصل ورش وأبوجعفر والبصريون سوى يعقوب ، وفى الحالين المثيان ويعقوب.

و(نَكِيرِ)[7] أثبتها وصلا الحسن، وورش ، وفي الحالين يعقوب.

---

(١) جريا على السياق هنا ، وعلى الالتفات من النيبة إلى الخطاب فى العنكبوت .

(٢) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٦ .

(٣) ز : « وفيها من الإضافة ياء واحدة » ، س : « ياءات الإضافة ياء واحدة »

(٤) من الآية ٢٦ .

(٥) من الآية ٢٥ .

(٦) ز ، س : « وصلا » .

(٧) من الآية ٤٤ .

سورة المؤمنون

قرأ المكيان : (لأماناتهم) بالافراد[1] هنا ، وفي المعارج[2] ، والباقون بالجمع[3] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (صلواتهم)[4] بالإفراد[5] ، والباقون بالجمع[6] [7] .

قرأ ابن عامر وأبوبكر (عَظْما) و(العَظْم)[8] بفتح العين واسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما[9] ، وافقهما في الأولى[10] المطوعي عن الأعمش ، والباقون بالجمع[11][12] .

(* - قرأ الحجازيون / وأبوعمرو واليزيدي والمطوعي عن الأعمش : (سيناء)[13] بكسر السين ، والباقون بالفتح ، وكلهم مد وهمز إلا المطوعي فإنه قصر ونون[14] - *)

قرأ المكيان وأبوعمرو واليزيدي وروبس (تُنبت بالدهن) بضم التاء وكسر الباء[15] والباقون بفتح التاء وضم الباء[16] .

---

(١) ز ، وس : « بالتوحيد » .

(٢) من قوله تعالى : (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) المؤمنون / ٨ ، والمعارج / ٣٢ .

(٣) وجه الإفراد أن الأمانة مصدر يدل على القليل والكثير ، ووجه الجمع اختلاف أنواع الأمانات التي تلتزم مراعاتها ، إذ هي كثيرة متعددة . (٤) من قوله تعالى : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) ٩

(٥) ز ، وس : « بالتوحيد » ، وذلك على إرادة الجنس .

(٦) على إرادة الصلوات الخمس ، أو الفرائض والنوافل معاً .

(٧) في ل زيادة « واتفق الكل على الإفراد في موضعي المعارج » ، من قوله تعالى : (والذين هم على صلاتهم دائمون) ٢٣ ، (والذين هم على صلاتهم يحافظون) ٣٤ .

(٨) من قوله تعالى : (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) ١٤ .

(٩) ل ، وت : « بالإفراد » و ز ، وس : « بالسكون من غير ألف » . (١٠) ل ، وس : « الأول » .

(١١) في ل زيادة : « وافقهم المطوعي عن الأعمش » وفي ز ، وس : « بالفتح مع الألف » .

(١٢) وجه الافراد إرادة الجنس ، والجمع لتعدد العظام واختلاف أنواعها وأوصافها .

(١٣) من قوله تعالى : (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين) ٢٠

(١٤) كلها لهجات فيه ، وهو ممنوع من الصرف - عند من يهمز - للعلمية والتأنيث بالألف الممدودة . (ر : البحر المحيط ٦ / ٣٠١ ، وتاج العروس مادة « سين » ٩ / ٢٤٨) .

(* - *) ل : « قرأ الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي (سيناء) بكسر السين ، والمطوعي عن الأعمش بالكسر والقصر والتنوين بدلاً من الألف ، والباقون بفتح السين وبالمد والهمز » .

(١٥) على أنه مضارع أنبت ، و(بالدهن) في محل نصب مفعول به ، والتقدير تنبت الدهن ، والباء للدلالة على ملازمة الدهن للإنبات وقيل : المفعول محذوف وبالدهن في موضع الحال منه أي : تنبت جناها ومعه الدهن وقيل أنبت لازم كنبَت ، والباء للحال .

(١٦) على أنه مضارع نبت اللازم ، والباء في (بالدهن) للحال أي : تنبت ملتبسة بالدهن (ر : مشكل

روى المطوعي عن الاعمش: (صفاء للآكلين) بالنصب [١] ، والباقون بالخفض [٢] .

وذُكر: (نسقيكم) في النحل [٣] ، و(يَسْقُوْ) في البقرة [٤] ، و(غيرَه) بالنصب بخلف للبزي عن ابن محيصن ، وبالخفض للمطوعي والنسائي وأبي جعفر وابن محيصن في الأعراف [٥] ، وخُلف [٦] (جاء أمرنا) ، و(جاء أحدهم) في الهمزتين من كلمتين [٧] ، وتنوين : (كل) ذُكر لحفص والمطوعي والحسن في هود [٨] .

قرأ أبو بكر: (مَنزِلا) [٩] بفتح الميم وكسر الزاي [١٠] ، والباقون بضم الميم وفتح الزاي [١١] .

وتقدم: (متم) ، و(متنا) في آل عمران [١٢] .

قرأ أبو جعفر: (هيهاتِ هيهاتِ) [١٣] بكسر التاء فيهما ، والباقون بالفتح [١٤] ، وذُكر الوقف عليهما في الوقف على المرسوم [١٥] ، والخلف في (رسلنا) ، و(الرسل) في البقرة [١٦] .

قرأ أبو عمرو ، والبزيدي ، وأبو جعفر ، وابن كثير : (تترا) [١٧] بالتنوين [١٨] ، والباقون بغير تنوين [١٩] .

---

(١) عطفا على موضع: (بالدهن) .
(٢) عطفا على (بالدهن) .
(٣) ص ٤١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .
(٤) ز : " (يُقوم اعبدوا) ، (رب انصرني) ، (رب أنزلني) ، (رب إما) ، (رب فلا) ، (رب أعوذ) ، (رب أن يحضرون) ، (رب ارجعون) ، (رب اغفر) تقدم ضم الميم من قوم ، والباء من رب ، والضم والكسر فيما ليس بعده همز وصل لابن محيصن في البقرة" ، ص ٢٠٤ و ٢١٦ ، وبيان الألفاظ المذكورة هنا : الأول من الآية ٢٣ ، والثاني من الآيتين : ٢٦ ، و٣٩ ، والبقية من الآيات: ٢٩ و ٩٣ و ٩٤ و ١٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٨ على الترتيب .
(٥) ص ٣٣٤ و ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ٢٣ و ٣٢ ، في ل : " البزي ... " .
(٦) ل : " وخلف همزي " .
(٧) ص ٧٧ و ٧٨ ، واللفظ الاول ورد هنا في الآية ٢٧ ، والثاني في ٩٦ .
(٨) ص ٣٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .
(٩) من قوله تعالى : (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) الآية ٢٩ .
(١٠) على أنه اسم مكان من نزل الثلاثي ، أي : مكان نزول .
(١١) على أنه مصدر من أنزل الرباعي ، أو اسم مكان منه ، أي إنزالا أو موضع إنزال .
(١٢) ص ٢٦١ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٣٥ ، والثاني في الآية ٨٢ .
(١٣) من قوله تعالى : (هيهات هيهات لما توعدون) الآية ٣٦ .
(١٤) الكسر لهجة تميم وأسد ، والفتح لهجة الحجاز ، و(هيهات) اسم فعل ماض بمعنى بَعُد (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٢ / ١٢٢ ، والبحر المحيط ٦ / ٤٠٤) .
(١٥) ص ١٧٥ و ١٧٦ .
(١٦) ص ٢٠٨ ، واللفظ الاول ورد هنا في الآية ٤٤ ، والثاني في الآية ٥١ .
(١٧) من قوله تعالى : (ثم أرسلنا رسلنا تترا) الآية ٤٤ .
(١٨) وصلا ، وبالألف وقفا ، وهو مصدر من المواترة أي المتابعة ، وهو منصرف على وزن فَعلى ، ونصبه على الحال ، والتاء الأولى فيه بدل من من الواو مثل : تجاه وتراث .
(١٩) وهو مصدر من المواترة أيضا ، وألفه للتأنيث مثل : دعوى (ر : مختار الصحاح مادة "وتر" / ٧٠٨ ، وروح المعاني ١٨ / ٣٤ و ٣٥) .

و(جاءأمة) ذُكر في الهمزتين من كلمتين[1]، وكسر راء: (ريوة) للمطوعي، وفتحها لابن عامر، وعاصم والحسن[2] في آخر البقرة[3].

قرأ الكوفيون: (وإن هذه)[4] بكسر الهمزة[5]، والباقون بفتحها[6]، وخفف ابن عامر النون[7]، وشددها الباقون[8].

(أيحسبون) تقدم في البقرة[9]، و(نسارع)، و(يسارعون) / و(طفيلنهم) للدوري عن الكسائي (ب/١٣٧) في الإمالة[10].

قرأ ابن محيصن: (سُمّرا)[11] بضم السين وحذف الألف وفتح الميم مشددة[12]، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الميم خفيفة[13].

قرأ نافع، وابن محيصن: (تهجرون) بضم التاء وكسر الجيم[14]، والباقون بفتح التاء وضم الجيم[15].

(خرجا)، (فخراج) ذُكرا في الكهف[16][17]، و(أءذا متنا)، و(أءنا لمبعوثون) بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني لأبي جعفر، وابن عامر، وبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني للكسائي، ونافع، ويعقوب، وبالاستفهام فيهما للباقين في الهمزتين من كلمة[18]، وذُكر تخفيف ذال (تذكرون) للكوفيين سوى

---

(١) ص ٧٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤، وهذه الجملة ساقطة من ل

(٢) في ل زيادة: "الباقون بالضم". (٣) ص ٢٣٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٠.

(٤) من قوله تعالى: (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون) الآية ٥٢.

(٥) على الاستئناف. (٦) على تقدير حرف الجر أي: ولأن.

(٧) على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، و(هذه) مبتدأ، و(أمتكم) خبر، والجملة خبر (أن)، و(أمة) حال، و(واحدة) صفة.

(٨) على أنها المؤكدة العاملة، و(هذه) اسمها، و(أمتكم) خبرها.

(٩) ص ٢٤٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥.

(١٠) ص ١٣٤، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٥٦، والثاني في ٦١، والثالث في ٧٥.

(١١) من قوله تعالى: (مستكبرين به سامرا تهجرون) الآية ٦٧.

(١٢) ز، س: "وتشديد الميم" على أنه جمع سامر مثل: صَائم وصُوَّم، والسامر اسم جمع كالحاج والجامل، والسَّمَر: الحديث بالليل (ر: زاد المسير ٥/٤٨٢، وروح المعاني ١٨/٤٩).

(١٣) ل: "مخففة".

(١٤) على أنه مضارع أهجر الرباعي من الهُجر وهو الهذيان والإفحاش في الكلام.

(١٥) على أنه مضارع هجر الثلاثي، من الهُجر وهو الكلام القبيح، أو من الهَجر وهو القطع والترك. (ر: الإتحاف ٢/٢٨٦، وروح المعاني ١٨/٥٠).

(١٦) ص ٤٤٠، واللفظان وردا هنا في الآية ٧٢.

(١٧) في ز زيادة: "(صراط)، و(الصراط) تقدم في الفاتحة"، ص ٢٨، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٧٣، والثاني في الآية ٧٤. (١٨) ص ٧٢ و ٧٣، واللفظان وردا هنا في الآية ٨٢.

أبي بكر في آخر الأنعام [1]، و(رب العرش العظيم)، و(رب العرش الكريم) برفع الميم لابن محيصن في آخر التوبة [2].

قرأ البصريون سوى الحسن: (سيقولون الله) في الموضعين [3] الأخيرين [4] بألف ورفع الهاء [5]، والباقون باللام وخفض الهاء [6].

قرأ المدنيان، والحسن، والمطوعي عن الأعمش، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر: (عالمُ الغيب) [7]، بالرفع [8]، والباقون بالخفض [9]، واختلف عن رويس حالة الابتداء، فروى الجوهري وابن مقسم فيها الرفع [10]، وروى باقي أصحابه الخفض في الحالين.

وذكر فتح واو: (الصور) في الأنعام للحسن [11]، وإدغام: (أنساب بينهم) لرويس من غير خلف [12]، في الإدغام الكبير [13].

قرأ الحسن، والكوفيون غير عاصم: (شَقْوَتنا) [14] بالفتح والمد، / والباقون بالكسر والسكون والقصر [15]. (١٢٨/أ)

(فاتخذتموهم) ذكر الإظهار لابن كثير ولحفص ورويس بخلف عنه في حروف قربت مخارجها [16]، وتقدم خلف (لبثتم) أيضا في حروف قربت مخارجها [17].

---

(١) ص ٣٢٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٥.

(٢) ص ٣٦٧، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٨٦، والثاني في ١١٦. (٣) أي "الاسمين".

(٤) من الآيتين ٨٧ و ٨٩، أما الموضع الأول في الآية ٨٥، فقد اتفق الجميع على قراءته (لله) لأن قبله (قل لمن الأرض ومن فيها) ٨٤، فجاء الجواب على لفظ السؤال.

(٥) على أنه مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: "الله ربها في الأول، والله بيده ملكوت كل شيء في الثاني"، والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظا ومعنى، وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف البصرية.

(٦) على أنه جار ومجرور خبر لمحذوف، والتقدير: هي لله، والجواب على هذا مطابق للسؤال بحسب المعنى، حيث ان معنى: (من رب السموات): لمن السموات (ر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٤٠، والكشف ٢/ ١٣٠، والبيان ٢/ ١٨٨، والنشر ٢/ ٣٢٩).

(٧) من قوله تعالى: (عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون) الآية ٩٢.

(٨) على القطع، وهو خبر لمحذوف، أي: هو عالم.

(٩) على أنه صفة للفظ الجلالة أو بدل منه (ر: التبيان ٢/ ٩٦٠).

(١٠) وهي رواية القاضي أبي العلاء، والشيخ أبي عبد الله الكارزيني كلاهما عن النخاس عنه (ر: النشر ٢/ ٣٢٩).

(١١) ص ٣١٢، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠١.

(١٢) ولأبي عمرو واليزيدي وروح بخلاف عنهم. (١٣) ص ٤٦، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠١.

(١٤) من قوله تعالى: (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين) الآية ١٠٦.

(١٥) هما مصدران بمعنى واحد، وهو: ضد السعادة (ر: حجة القراءات/ ٤٩١، والبحر المحيط ٦/ ٤٢٢).

(١٦) ص ١٢٣، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٠.

(١٧) ص ١٢٣، ز: "(لبثتم) كلاهما..."، والجملة ساقطة من ل، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١١٢ و ١١٤.

قرأ المدنيان والكوفيون سوى عاصم : (سُخريا) هنا [١] ، وفي ص [٢] بضم السين ، والباقون بكسرها [٣] ، وكلهم ضم السين في الزخرف [٤] إلا ابن محيصن فإنه كسره [٥] فيهما .

قرأ حمزة ، والكسائي : (إنهم هم) [٦] بالكسر [٧] ، والباقون بالفتح [٨] .

قرأ المكيان ، وحمزة ، والكسائي ، والأعمش : (قُل كم لبثتم) [٩] بصيغة الأمر [١٠] ، والباقون : (قال) بصيغة الماضي [١١] . وذُكر : (فسل) بالنقل للمكيين والكسائي وخلف في باب النقل [١٢] .

قرأ الحسن : (فسئل العادِين) [١٣] بتخفيف الدال [١٤] ، والباقون بتشديدها [١٥] .

قرأ حمزة ، والكسائي ، والأعمش : (قُل إن) [١٦] بضم القاف من غير ألف [١٧] ، والباقون (قال) بالفتح والألف [١٨] .

وذُكر : (ترجعون) ببنائه للفاعل لحمزة والكسائي وخلف والحسن ويعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة [١٩] .

---

(١) من قوله تعالى : (فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون) الآية ١١٠ .

(٢) " " " : (أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار) الآية ٦٣ .

(٣) في ز زيادة : " فيهما " ، والقراءتان بمعنى واحد ، وهو الهُزء ، وقيل الضم من السخرة والاستخدام ، والكسر من السخرية والاستهزاء (ر : الكشف ٢/١٣١ ، والبيان ٢/١٨٩) .

(٤) من قوله تعالى : (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) الآية ٣٢ .

(٥) ل : " كسرها " . (* - *) سقط من : ز ، س .

(٦) من قوله تعالى : (إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) الآية ١١١ .

(٧) على الاستئناف ، وقد يراد به التعليل .

(٨) على تقدير حرف الجر أي : جزيتهم لأنهم ، وقيل : (أنهم) هو المفعول الثاني لـ (جزيتهم) أي : جزيتهم فوزهم (ر : معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٣ ، والبحر المحيط ٦/٤٢٤) .

(٩) من قوله تعالى : (قُل كم لبثتم في الأرض عدد سنين) الآية ١١٢ .

(١٠) ز ، س : " بغير ألف " .

(١١) ز ، س : " بالفتح وبالألف " ، في ل زيادة : " وتقدم خلف (لبثتم) " ، وقد ذكر ذلك قريبا .

(١٢) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٣ .

(١٣) من قوله تعالى : (قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين) الآية ١١٣ .

(١٤) على أنه جمع عادٍ أي ظالم ، أي فاسأل المعتدين فإنهم يقولون كما نقول ، ولعل الأتباع يسمون رؤساءهم بذلك لظلمهم إياهم بإضلالهم .

(١٥) على أنه جمع عادّ ، اسم فاعل من عدّ يعُدّ ، والمراد بهم الملائكة العادين لأعمار العباد وأعمالهم ، أو المتمكنين من العد ، فإنهم بمعزل عن ذلك بسبب ما دهمهم من العذاب (ر : إرشاد العقل السليم لأبي السعود ٦/١٥٣) .

(١٦) من قوله تعالى : (قُل إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون) الآية ١١٤ .

(١٧) على أنه فعل أمر ، والمخاطب الملَك الموكل بهم .

(١٨) ل : " بفتح القاف والألف " ، على أنه فعل ماض ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، أو الملَك الموكل بهم .

(١٩) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٥ .

قرأ الحسن : (لا يَفلح) [١] بفتح الياء ، والباقون بضمها [٢] .

وفيها [٣] ياء اضافة :

(لعلي أعمل) [٤] أسكنها [٥] الكوفيون ، والحسن ، ويعقوب [٦] .

الزوائد ست ، وهنّ من رؤوس الآى : (كذبون) موضعان [٧] ، (فاتقون) [٨] ، (أن يحضرون) [٩] ، و(ارجعون) [١٠] ، و(لا تكلمون) [١١] أثبتهن في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) من قوله تعالى : (إنه لا يفلح الكافرون) الآية ١١٧ .

(٢) الفتح على أنه مضارع فلح الثلاثي ، والضم مضارع أفلح المزيد بالهمزة .

(٣) ز ، س : " فيهنا " .

(٤) من الآية ١٠٠ .

(٥) ز ، س : " سكنها " .

(٦) " ويعقوب " ، سقط من ل .

(٧) من الآية ٢٦ و ٣٩ .

(٨) من الآية ٥٢ .

(٩) من الآية ٩٨ .

(١٠) من الآية ٩٩ .

(١١) من الآية ١٠٨ .

سـورة النـور

قرأ الميكان ، وأبو عمرو ، واليزيدى : (وفرضنـٰها) [1] بتشديد الراء ، والباقون بتخفيفها [2] .

و (تذكرون) ذُكر في الأنعام [3] .

روى المطوعي عن الأعمش : (ولا يأخذكم) [4] مذكرا ، والباقون مؤنثا [5] .

(ب/١٣٨) / قرأ ابن كثير بخلف عن البزى : (رأفة) بفتح الهمزة هنا خاصة ، و روى ابن شنبوذ عن قنبل في الحديد [6] الفتح والمد بوزن : رعافة [*] ، والباقون بسكون الهمزة في الجميع [7] .

وذُكر : (المحصنـٰت) بكسر الصاد للكسائي ، والحسن في النساء [8] ، وذُكر خلف همزتي : (شهداء إلا) في الهمزتين من كلمتين [9] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (أربع شهـٰدٰت) الأولى [10] برفع العين [11] ، والباقون بنصبها [12] .

قرأ نافع ، ويعقوب ، والحسن بتخفيف : (أن لعنتُ الله) [13] ، و (أن غضبُ الله) [14] ، و رفع الاسمين بعدهما الحسن ، ويعقوب [15] ، وافقهما نافع في الأول وقرأ (غَضِبَ) بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الاسم بعده بالفاعلية [16] ، والباقون بتشديد (أن) في الموضعين [17] ونصب الاسمين

---

(١) من قوله تعالى : (سورة أنزلنـٰها وفرضنـٰها وأنزلنا فيها ءايـٰت بينـٰت لعلكم تذكرون) الآية ١ .

(٢) أى جعلناها واجبة مقطوعا بها ، والتشديد للمبالغة (ر : الإتحاف ٢/٢٩١) .

(٣) ص ٣٢٥ ، ز : " (تذكرون) كلاهما . . " ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ١ و ٢٧ .

(٤) من قوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الأخر) الآية ٢ .

(٥) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (رأفة) مؤنث مجازيا ، وللفصل بينه وبين فعله بالمفعول والجار والمجرور .

(٦) من قوله تعالى : (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة و رحمة . .) الآية ٢٧ .

(*-*) ز : " فتح الهمزة ممدودة في الحديد " ، ل : " بالفتح والمد " .

(٧) كلها لهجات في مصدر رأف (ر : مختار الصحاح مادة "رأف" ٢٢٦/ ، والنشر ٢/٣٣٠) .

(٨) ص ٢٧٣ ، في ز زيادة : " كلاهما " ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ٤ و ٢٣ .

(٩) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(١٠) من قوله تعالى : (فشهـٰدة أحدهم أربع شهـٰدٰت بالله إنه لمن الصـٰدقين) الآية ٦ ، ل : " الأول " .

(١١) على أنه خبر المبتدأ ، وهو : (فشهـٰدة) .

(١٢) على المصدر ، و (شهـٰدة) خبر لمحذوف أى : فالحكم شهادة ، أو مبتدأ والخبر محذوف ، أى فشهادة واجبة عليه (ر : مشكل إعراب القرآن ٢/٥٠٩) .

(١٣) من قوله تعالى : (والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكـٰذبين) الآية ٧ .

(١٤) " " " : (والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصـٰدقين) الآية ٩ .

(١٥) على الابتداء وهو مضاف إلى فاعله ، والظرف بعده الخبر ، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة .

(١٦) والجملة من الفعل والفاعل خبر (أن) المخففة ، واسمها ضمير الشأن محذوف .

(١٧) ز : " كلاهما " بدل : " في الموضعين " .

بعدهما [١] ، وخفض الهاء في (اللـه) .

روى حفص : (خمسة) الأخير [٢] بالنصب [٣] ، والباقون بالرفع [٤] .

وذُكر : (تحسبوه) في البقرة [٥] .

قرأ يعقوب : (كُبْرَهُ) [٦] بضم الكاف ، والباقون بكسرها [٧] .

(إذ تلقونه) ذُكر تشديد التاء للبزي ، وابن محيصن في البقرة بخلف عنهما [٨] ، وقصر (رءوف) للكوفيين سوى الشنبوذي وحفص ، وللبصريين سوى الحسن في البقرة [٩] ، والوقف عليه بالتسهيل القياسي والرسمي لحمزة ، والأعمش في وقفهما على الهمز [١٠] ، وتثليث وزن من طريق الأزرق الهمزة في المد والقصر [١١] ، وضم طاء : (خطوات) للكسائي ، وحفص ، ويعقوب ، وابن عامر ، وأبي جعفر ، وقنبل ، والبزي بخلف عنه / وفتح خائه للحسن في البقرة [١٢] . (١٣٩/أ)

قرأ الحسن : (ما زكّى منكم) [١٣] بتشديد الكاف [١٤] ، والباقون بالتخفيف [١٥] .

قرأ أبو جعفر ، والحسن : (يتألّ) [١٦] بالتاء بعد الياء (*) وبعدها همزه مفتوحة ،

---

(١) على أنهما اسما أن المشددة مضافان إلى لفظ الجلالة ، والخبر بعده الخبر .

(٢) من الآية ٦ ، أما الموضع الأول في الآية ٧ فقد اتفق الجميع على رفعه .

(٣) عطفا على (أربع) قبلها ، أو على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب بفعل دل عليه الكلام ، والتقدير : ويشهد الشهادة الخامسة .

(٤) على الابتداء ، وما بعده الخبر (ر : المغني في توجيه القراءات العشر ٢ / ٧٢) .

(٥) ز : " (لا تحسبوه) ، و (تحسبونه) ، و (يحسبن) الجميع ذكر في البقرة " ، ص ٢٤٣ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١١ ، والثاني في ١٥ ، والثالث في ٥٧ .

(٦) من قوله تعالى : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) الآية ١١ .

(٧) هما مصدران لكبير الشيء أي عظم ، لكن كثر استعمال المضموم في السن والمكانة ، وقيل : بالضم معظمه ، وبالكسر البداءة بالإفك ، وقيل الإثم (ر : البحر المحيط ٦ / ٤٣٧ ، والنشر ٢ / ٢٣١) .

(٨) ص ٢٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ ، وفي ل : " تائه " ، بدل : " التاء " .

(٩) ص ٢٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ ، و : " الشنبوذي " ، سقط من ل .

(١٠) ص ١٠٨ و ١١٥ ، وقف حمزة والأعمش بخلفه على هذا اللفظ بالتسهيل فقط .

(١١) ص ٥٨ . (١٢) ص ٢٠٧ و ٢٢٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .

(١٣) من قوله تعالى : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا . . .) الآية ٢١ .

(١٤) ز : " بالتشديد " ، على أنه فعل ماض متعد بالتضعيف ، والفاعل ضمير يعود على الله جل وعلا ، و (من) حرف جر زائد ، و (أحد) مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به ، و (منكم) حال .

(١٥) على أنه فعل ماض ثلاثي لازم ، و (من أحد) في محل رفع الفاعل (ر : روح المعاني ١٨ / ١٢٤) .

(١٦) من قوله تعالى : (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا . .) الآية ٢٢ .

ولام مفتوحة مشددة [1-*]، والباقون بهمزة ساكنة بعد الياء وتاء مفتوحة ولام مكسورة خفيفة [٣٢].

قرأ الحسن: (وليعفوا وليصفحوا) بكسر اللام فيهما [٤]، والباقون بسكونها.

قرأ الكوفيون غير عاصم: (يشهد) [٥] بالتذكير، والباقون بالتأنيث [٦].

قرأ الأعمش: (دينهم الحقُ) [٧] برفع القاف، [٨] والباقون بنصبها [٩].

وقد تقدم [١٠] الكلام في: (بيوت)، و(البيوت)، و(جيوبهن)، وفي: (قيل) في البقرة [١١].

قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وأبوبكر: (غيرَ) [١٢] بالنصب [١٣]، والباقون بالجر [١٤].

وتقدم الكلام في: (أيه المؤمنون) من ضم هائه لابن عامر، وفي الوقف عليه في باب المرسوم [١٥].

قرأ الحسن: (من عبيدكم) [١٦] بفتح العين وكسر الباء وياء [١٧] بعدها موضع الألف، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها [١٨].

وتقدم الكلام في: (البغاء إن) في الهمزتين من كلمتين [١٩]، وفي: (إكراههن) بالإمالة لابن ذكوان في الإمالة [٢٠]، وذكر فتح ياء: (مبينٌت) للمدنيين وابن كثير ولأبي بكر والبصريين سوى الحسن وابن محيصن بخلف عنه في سورة النساء [٢١]، وإمالة: (كمشكوٰة) للدوري عن الكسائي في بابها [٢٢].

---

(١) ز: " شديدة "، وهي مضارع تألى بمعنى حلف، وحذفت لام الكلمة للجزم.

(*-*) أ: " وهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام مفتوحة ".

(٢) على أنها مضارع ائتلى من الألية وهي الحلف، فالقراءتان بمعنى واحد (ر: روح المعاني ١٨/١٢٥).

(٣) في أ زيادة: " وهم على أصولهم في إبدال الهمزة ".

(٤) على الأصل في لام الأمر، وتسكينها للتخفيف، وهو كثير بعد الواو والفاء.

(٥) من قوله تعالى: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) الآية ٢٤.

(٦) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن فاعله وهو (ألسنتهم) جمع تكسير.

(٧) من قوله تعالى: (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) الآية ٢٥.

(٨) على أنه صفة لله تعالى، وفصل بين الموصوف وصفته بالمفعول، وهو جائز.

(٩) على أنه صفة للدين (ر: التبيان ٢/٩٦٨).

(١٠) ل: " وتقدم ".

(١١) ص ١٩٨ و ٢٢٩، في ز: " بيوتا، وبيوتكم.. "، وقد ورد لفظ (بيوت) في الآية ٣٦، و٨ مرات في الآية ٦١، و(بيوتا) في: ٢٧ و ٢٩ و ٦١، و(بيوتكم) في ٢٧ و ٦١، و(جيوبهن) في ٣١، و(قيل) في ٢٨.

(١٢) من قوله تعالى: (أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل...) الآية ٣١

(١٣) على الحال أو الاستثناء.

(١٤) على الصفة أو البدل (ر: مشكل إعراب القرآن ٢/١٥١)

(١٥) ص ١٨٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١، في ل: " في ضم هائه، و: " ابن عامر " سقط من ع، ل.

(١٦) من قوله تعالى: (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) الآية ٣٢.

(١٧) في ز زيادة: " ساكنة "، وفي ل: " والياء بعدها ".

(١٨) ل: " والألف بعدها "، وهما جمعا عبد (ر: اللسان مادة "عبد" ٣/٢٧٠).

(١٩) ص ٧٧ و ٧٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣. (٢٠) ص ١٤٦، والإمالة لابن ذكوان بخلاف عنه.

(٢١) ص ٢٧٣، ز: " (مبينات) كلاهما "، وذلك في الآيتين ٣٤ و ٤٦. (٢٢) ص ١٢٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥.

قرأ أبو عمرو، واليزيدي، والكسائي: (دُرِّئَ)[1] بكسر الدال والمد والهمز[2]، وكذا حمزة، وشعبة[3]، والمطوعي عن الأعمش[4] إلا أنهم ضموا الدال[4]، وكذا الشنبوذي عن الأعمش لكنه بفتح الدال[5]، والباقون بضم الدال والتشديد من غير همز[6][7].

(*-قرأ حفص / ونافع، وابن عامر: (يُوقَد) بالتذكير وبنائه للمفعول[8]، والكوفيون إلا حفصا كذلك (١٢٩/ب)
لكن بالتأنيث[9]، والحسن وابن محيصن كذلك لكن بفتح التاء والواو وتشديد القاف ورفع الدال[10]، والباقون وهم: أبو عمرو، وابن كثير، واليزيدي، ويعقوب، وأبو جعفر كذلك لكن بفتح الدال[11]-*).

ففي كل من الكلمتين أربع قراءات، وإذا تركبت بالجمع بينهما يجتمع فيها[12] ثمان قراءات: الأولى (دِرِّئَ) بكسر الدال والهمز[13] و(تُوقِد) بالتاء المثناة[14] فعلا ماضيا لأبي عمرو، واليزيدي، والثانية كذلك للكسائي إلا أنه بنى (تُوقَدُ) للمفعول خفيف القاف مرفوع الدال، ولحمزة وأبي بكر[15] والمطوعي كذلك إلا أنهم ضموا الدال من (دُرِّئَ)، وكذلك الشنبوذي عن الأعمش إلا أنه فتح دال (دَرِّئَ)، وبذلك خلف في اختياره إلا أنه قرأ: (دُرِّيَّ) بضم الدال والقصر والتشديد من غير همز، وكذلك ابن كثير وأبو جعفر، ويعقوب إلا أنهم قرءوا (تُوقِد) كأبي عمرو، واليزيدي، وكذلك ابن محيصن، والحسن لكن رفع الدال[16] من (تُوقِد)، وكذا نافع وابن عامر وحفص إلا أنهم قرءوا: (يُوقَدُ) بالتذكير وخفف القاف وبنائه للمفعول[17].

---

(١) من قوله تعالى: (الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ...) الآية ٣٥.

(٢) على أنه صفة للكوكب على المبالغة.

(٣) ز: "وأبو بكر". (٤) ز: "بضم الدال والمد والهمز".

(٥) كلاهما من الدرء بمعنى الدفع، أي يدفع ضوءها الظلام، أو يدفع بعضها بعضا.

(٦) ز: "بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز"، ع: "بضم الدال والقصر والتشديد".

(٧) نسبة إلى الدر لبياضه وصفائه، ويجوز أن يكون أصله الهمز فأبدلت الهمزة ياء وأدغمت في الياء قبلها، فتكون بمعنى القراءة السابقة.

(٨) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المصباح.

(٩) ل: "إلا أنهم بالتأنيث"، ونائب الفاعل ضمير تقديره هي يعود على الزجاجة.

(١٠) على أنه فعل مضارع، وأصله: تتوقد فحذفت إحدى التاءين تخفيفا، والفاعل ضمير يعود على الزجاجة.

(١١) على أنه فعل ماض بوزن تفعل، والفاعل ضمير يعود على المصباح (ر: البحر المحيط ٦/ ٤٥٦).

(*-*) ز: "قرأ الحسن وابن محيصن (توقد) بالتاء مفتوحة ورفع الدال، وأبو جعفر وابن كثير والبصريون سوى الحسن كذلك لكن بفتح الدال، والكوفيون سوى حفص بالتاء مضمومة للتأنيث وسكون الواو وخفف القاف ورفع الدال، ونافع وابن عامر وحفص كذلك لكن بالياء للتذكير".

(١٢) ل: "واذا تركبت يجتمع فيهما". (١٣) ل، ع: "والمد والهمز".

(١٤) ل: "بفتح التاء والواو وتشديد القاف وفتح الدال". (١٥) ل: "وحمزة وأبو بكر".

(١٦) ل: "وكذا ابن محيصن والحسن لكنه برفع الدال في..."، ع: "لكن رفعا دال (توقد)".

(١٧) من قوله: "ففي كل من الكلمتين أربع قراءات..." إلى هنا، سقط من ز.

قرأ ابن عامر ، وأبو بكر : (يُسَبِّح)[1] بفتح الباء[2] ، والباقون بكسرها[3] .

روى البزى عن ابن محيصن من المفردة[4] : (يوما تَقلب)[5] بتاء واحدة مشددة[6] في الوصل[7] ، وإذا ابتدأ[8] بتاء واحدة خفيفة ، وعنه من المفردة من غير طريق البزى ، ومن المبهج بتاءين خفيفتين[9-10] في الحالين كالباقين .

قرأ ابن محيصن من المفردة : (سحابُ / ظلمتٍ)[11] بالإضافة[12] ، ووافقه البزى عن ابن كثير[13] (١٤٠/أ) .

(*- و روى قنبل عن ابن كثير بالتنوين في (سحاب) والخفض في (ظلمتٍ)[14] ، وقرأ ابن محيصن من المبهج بالتنوين والرفع كالباقين[15] -*) ، وذكر سكون لام (ظلمتْ) للحسن في البقرة[16] .

قرأ الحسن : (تفعلون)[17] بالخطاب[18] ، والباقون بالغيب[19] .

روى الشنبوذى عن الأعمش : (يؤلف)[20] بإبدال الهمزة واوا ، وذكر لورش من طريقيه ، ولأبي جعفر بخلف عن ابن وردان في الهمز المفرد[21] .

---

(١) ز : " وشعبة " . (٢) من قوله تعالى : (يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال . .) الآية ٣٦ .

(٣) على أنه مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وهو (له) ، و(رجال) فاعل لفعل محذوف يدل عليه المقام ، كأنه قيل : من الذى يسبحه فقيل : رجال ، أى : يسبحه رجال .

(٤) على أنه مضارع مبني للمعلوم ، و(له) متعلق به ، و(رجال) فاعل (ر : التبيان ٢/٩٧١) .

(٥) ز : " من رواية صاحب المفردة " .

(٦) من قوله تعالى : (يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) الآية ٣٧ .

(٧) على إدغام التاء الأولى في الثانية تخفيفا . (٨) " في الوصل " ، ساقطة من أ .

(٩) أ : " وإذا ابتدأ يبتدئ . . . . " .

(١٠-١٠) سقط من أ ، وما أثبته من ل ، وفي ز : " مفتوحة ، ومن غير طريق البزى منها ومن المبهج بتاءين خفيفتين كالباقين " ، وفي ب ، ع : " و روى من المبهج بتاءين خفيفتين في الحالين كالباقين " .

(١١) من قوله تعالى : (من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض . . .) الآية ٤٠ .

(١٢) ز : " بغير تنوين " . (١٣) على أن (سحاب) مبتدأ مؤخر ، و(من فوقه) الخبر .

(١٤) على أنه بدل من (ظلمات) المتقدمة في قوله تعالى : (أو كظلماتٍ في بحر لجى) ، ويكون (بعضها فوق بعض) مبتدأ وخبرا في موضع صفة لظلمات .

(١٥) على أن (ظلمتْ) خبر لمحذوف تقديره : هذه أو تلك (ر : البيان ٢/٩٧١ ، والنشر ٢/٣٣٢) .

(*-*) ز : " والباقون بالتنوين ، ووافقهم ابن محيصن من المبهج ، قرأ ابن كثير (ظلمتْ) بالخفض ، ووافقه ابن محيصن من المفردة ، والباقون بالرفع ، ووافقهم ابن محيصن من المبهج " .

(١٦) ص ١٩٩ . (١٧) من قوله تعالى : (والله عليم بما يفعلون) الآية ٤١ .

(١٨) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب . (١٩) جريا على السياق .

(٢٠) نحو قوله تعالى : (ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما) الآية ٤٣ .

(٢١) ص ٨٤ ، وإبدال الهمزة لأبي جعفر بلا خلاف عنه كورش ، في ز : " وكذا ورش من الطريقين والباقون بالهمز " ، وسقط منها ذكر أبي جعفر .

وذُكر الكلام في : (فترى الودق) في الإمالة[1] .

قرأ الأعمش : (خَلَلِهِ)[2] بفتح الخاء بغير ألف بين اللامين ، والباقون بكسر الخاء وبالألف[3] .

قرأ أبو جعفر : (يُذهِب)[4] بضم الياء وكسر الهاء[5] ، والباقون بفتحهما[6] .

وتقدم الكلام في مد : (خَلْق) وكسر اللام وخفض (كُلّ) للكوفيين سوى عاصم والحسن في إبراهيم[7] ، وخلف همزتي : (يشاءُ إلى) والذى قبله في الهمزتين من كلمتين[8] ، وإشمام صاد (صراط) زايا في العاتحه لخلف[9] والمطوعي ويخلف عن خلاد ، وبالسين لرويس وللشنبوذى عن الأعشى ويخلف عن ابن محيصن ومثل في الفاتحة أيضا[10] ، وبناء (ليحكم) للمفعول لأبي جعفر في البقرة[11] .

قرأ الحسن : (قولُ المؤمنين)[12] بالرفع[13] ، والباقون بالنصب[14] .

وذُكر سكون هاء (يتقه) للأعمش ، والبصريين سوى يعقوب ، ولأبي بكر بلا خلف[15] ، وبالخلف لهشام ، وخلاد[16] ، وابن وردان ، وبالقصر ليعقوب ، وقالون[17] ، وحفص / وبالخلف لابن جماز ، وابن عامر ، وسكون (١٤٠/ب) القاف لحفص في هاء الكناية[18] ، وذُكر تشديد تاء (تولوا) للبزى ، وابن محيصن يخلف عنهما في البقرة آخرا[19] .

---

(١) ص ١٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ ، في ز :" (فترى الودق) تقدم للسوسي في آخر الإمالة" .

(٢) من قوله تعالى : (.. فترى الودق يخرج من خلله) الآية ٤٣ .

(٣) ز :" وبألف بين اللامين" ، وقد تقدم توجيه نظير هاتين القراءتين في ص ٤٢١ .

(٤) من قوله تعالى : (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار) الآية ٤٣ .

(٥) على أنه مضارع أذهب ، والباء في (بالأبصار) زائدة مثل : (ولا تلقوا بأيديكم) البقرة/١٩٥ ، والأبصار مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على (سنا برقه) ، ويجوز أن تكون الباء بمعنى من ، والمفعول محذوف أى : يذهب سنا برقه النور من الأبصار .

(٦) على أنه مضارع ذهب الثلاثي ، والباء للتعدية (ر: النشر ٢/٣٣٢ ، والمعني في التوجيه ٣/٨١) .

(٧) ص ٤٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ ، وفي ع :" وكسر اللام ورفع القاف" .

(٨) ص ٧٨ ، واللفظ المذكور من الآية ٤٦ ، والذى قبله هو (يشاءُ إلى) من الآية ٤٥ .

(٩) عن حمزة . (١) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٦ ، " في الفاتحة أيضا" سقط من ل .

(١١) ص ٢٣١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ و ٥١ .

(١٢) من قوله تعالى : (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا ..) الآية ٥١

(١٣) على أنه اسم كان ، و(أن يقولوا) في محل نصب لخبر .

(١٤) على أنه خبر كان ، و(أن يقولوا) اسمها في محل رفع .

(١٥) ل :" وقالون وحفص" ، بدل :" ولأبي بكر بلا خلاف" ، خطأ .

(١٦) أ ، ل :" وخلف" ، وما أثبته من ب ، ج هو الصواب . (١٧) " وقالون" ساقطة من ل خطأ .

(١٨) ص ٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ . (١٩) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٤ .

قرأ الأعمش، وأبو بكر: (استُخلِف) [1] ببنائه للمفعول [2]، والباقون ببنائه للفاعل [4].

وتقدم: (ليبدلنهم) مخففا للمكيين، والحسن، ويعقوب، وأبي بكر في الكهف [5]، وغيب (يحسبن) لابن عامر [6]، والحسن، وحمزة، وخلف [7] لإدريس عن خلف في اختياره و [7] ابن محيصن في الأنفال [8]، وفتح سينه لأبي جعفر، والحسن، وابن عامر [9]، وحمزة، وعاصم، والمطوعي عن الأعمش في آخر البقرة [10].

روى المطوعي عن الأعمش بسكون [11] لام: (الحُلْم) في الموضعين [12]، والباقون بضمها [13].

قرأ الحسن، والكوفيون إلا حفصا: (ثلثَ عورات) الثاني [14] بنصب الثاء [15]، والباقون برفعها [16،17].

قرأ الحسن: (نبيكم) [18] من النبوة [19]، والباقون: (بينكم) على أنه اسم ظرف بباء موحدة [20] بعدها ياء ساكنة ونون مفتوحة.

وذُكر: (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم ليعقوب، والمطوعي، وابن محيصن في البقرة [21].

---

(١) من قوله تعالى: (.. ليستخلفنهم كما استخلف الذين من قبلهم) الآية ٥٥.

(٢) ز: " بضم التاء وكسر اللام ".

(٣) وإذا ابتدآ ضمّا همزة الوصل، ونائب الفاعل الاسم الموصول.

(٤) ز: " بفتحهما "، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و(الذين) مفعول به، والابتداء بكسر الهمزة.

(٥) ص ٤٣٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥، في ل: " للكوفيين وابن عامر والحسن ويعقوب وللمكيين "، خطأ.

(٦) في أ، ل زيادة: " وأبي جعفر "، خطأ، والصواب إسقاطه كما أثبته من ب، ع.

(٧-٧) سقط من ل. (٨) ص ٣٥٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٧.

(٩) " والحسن وابن عامر " سقط من أ، وأثبته من ل، ب، ع وهو الصواب.

(١٠) ص ٢٤٣. (١١) ز: " سكون ".

(١٢) من قوله تعالى: (والذين لم يبلغوا الحلم منكم..) الآية ٥٨، وقوله: (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا...) الآية ٥٩. (١٣) الإسكان لهجة تميم، والضم لهجة الحجاز.

(١٤) من قوله تعالى: (ثلث عورات لكم) الآية ٥٨.

(١٥) على أنه بدل من (ثلث مرات) المنصوب على الظرفية المتقدم أول الآية.

(١٦) على أنه خبر لمحذوف تقديره: هذه. (١٧) في ز زيادة: " (بيوت) تقدم في البقرة، و(بيوت أمهاتكم) تقدم في النساء "، ص ٢٢٩ و٢٧٠ و٢٧١، واللفظان وردا هنا في الآية ٦١.

(١٨) من قوله تعالى: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) الآية ٦٣.

(١٩) وهو مجرور على أنه بدل من (الرسول) أو نعت له.

(٢٠) ل: " على أنه ظرف بباء واحدة.. ". (٢١) ص ٢٠٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٤.

سورة الفرقان

(مال هذا الرسول) تقدم ذكر الوقف عليه في الوقف على المرسوم.(١)

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (نأكل)(٢) بالنون(٣) ، الباقون بالياء.(٤)

قرأ المكيان وابن عامر وأبوبكر : (ويجعلُ)(٥) برفع اللام(٦) ، والباقون بجزمها.(٧) (ضيقا) تقدم سكون يائه لابن كثير في الأنعام.(٨)

قرأ المكيان وأبوجعفر ويعقوب(٩) وحفص والمطوعي عن الأعشى(ويوم يحشرهم)(١٠) بالياء(١١) ، والباقون (١٤/أ) بالنون.(١٢)

قرأ الحسن وابن عامر(١٣) والشنبوذي عن الأعشى : (فنقول)(١٤) بالنون ، والباقون بالياء.(١٥)

وذكر خلف همزتي : (ءأنتم أضللتم)(١٦) في الهمزتين من كلمة.(١٧)

قرأ الحسن وأبوجعفر : (أن نتَّخذَ)(١٨) ببنائه للمفعول(١٩) (٢٠).

---

(١) ص ١٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧ ، وفي هامش ل : « فأبوعمرو واليزيدي يقف على (ما) دون اللام والكسائي ويعقوب بخلاف عنهما ، والباقون يقفون على (ما) ، والأصح الوقف على (ما) دون اللام منه » .

(٢) من قوله تعالى : (أويلقى إليه كنز أوتكون له جنة يأكل منها) ٨

(٣) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الواو في قوله تعالى : (وقالوا مال هذا الرسول ..) ٧

(٤) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الرسول) .

(٥) من قوله تعالى : (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) الآية ١٠

(٦) على الاستئناف ، أي : وسيجعل لك في الآخرة قصوراً .

(٧) عطفاً على محل (يجعل) من قوله تعالى قبله (جعل لك خيرا من ذلك) لأنه جواب الشرط.

(ر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤ / ٥٩ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢ / ٤٥٩) .

(٨) ص ٣٢٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ .

(٩) في ل زيادة : « وابن عامر » خطأً .

(١٠) من قوله تعالى : (ويوم يحشرهم ومايعبدون من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء ..) ١٧ .

(١١) جرياً على السياق ، إذ قبله : (كان على ربك وعدا مسئولا) ١٦ .

(١٢) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

(١٣) « وابن عامر » سقط من ل ، وع خطأً .

(١٤) لمناسبة قوله تعالى : (ويوم نحشرهم) حيث يقرؤونه بالنون .

(١٥) جرياً على السياق لمن قرأ (يحشرهم) بالياء ، وعلى الالتفات من التكلم إلى الغيبة لمن قرأ (نحشرهم) بالنون .

(١٦) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧ .

(١٧) في ز زيادة : « هؤلاء أم » ، (السوء أفلم) تقدم في الهمزتين من كلمتين ، صـ ٧٨ واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١٧ ، والثاني في الآية ٤٠

(١٨) من قوله تعالى : (قالوا سبحانك ماكان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ..) ١٨ .

(١٩) ز ، ول ، وع : « بضم النون وفتح الخاء » .

(٢٠) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الواو في (قالوا سبحانك) ، و (من أولياء) حال ، و (من) زائدة لتأكيد النفي ، والمعنى لا نستحق أن نعبد من دونك .

والباقون ببنائه للفاعل (١) (٢) .

روى المطوعي عن الأعمش وابن شنبوذ عن قنبل : (بما يقولون) (٣) بالغيب (٤) ، والباقون بالخطاب (٥) .

قرأ الأعمش وحفص: (فما تستطيعون) بالخطاب (٦) ، والباقون بالغيب (٧) . روى المطوعي عن الأعمش: (ويقولون حُجُرا) (٨) بضم الحاء والجيم ، وافقه الحسن في ضم الحاء ، والباقون بالكسر والسكون (٩) .

قرأ الكوفيون وأبو عمرو واليزيدي : (تشقق السماء) هنا (١٠) و (تشقق الأرض عنهم) في ق (١١) بالخف في الشين فيهما (١٢) ، والباقون بالتشديد (١٣) .

قرأ المكيان : (نُنزِلَ الملْئكة) بنونين ثانيهما ساكن (١٤) وخف الزاي ورفع اللام و (الملْئكة) بالنصب (١٥) ، والباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ، و (الملْئكة) بالرفع (١٦) .

وذُكر (اتخذتُ) في حروف قربت مخارجها (١٧) ، و (يُويلتى) بالإمالة المحضة للكوفيين غير عاصم ، وبين بين عن ورش من طريق الأزرق (١٨) ، وللدوري عن أبي عمرو بخلف عنه في الإمالة (١٩) ، والوقف بهاء السكت لرويس في الوقف على المرسوم (٢٠) ، وكسر التاء وإبدال الألف ياء للحسن في العائدة (٢١)

---

(١) ز : « بفتح النون وكسر الخاء » .

(٢) والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الواو في (قالوا سبحانك) ، و (من دونك) متعلق بنتخذ و (من) حرف جر زائد و (أولياء) مفعول به (ر : المحتسب ٢/ ١٢٠ ، والنشر ٢/ ٣٣٣) .

(٣) من قوله تعالى : (فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا) ١٩ .

(٤) على أن الضمير فيه عائد على المعبودين من دون الله ، والكاف في (كذبوكم) للمشركين أي فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون بقولهم (سبحانك ..) .

(٥) على أن الضمير فيه عائد على المشركين ، والواو في (كذبوكم) للمعبودين ، والكاف للمشركين ، أي فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون في قولكم إنهم أضلوكم : (ر : الاتحاف ٢/ ٣٠٧ ، والمغني في التوجيه ٣/ ٨٩) .

(٦) على أنه خطاب للعابدين .

(٧) على إسناد الفعل إلى ضمير المعبودين .

(٨) من قوله تعالى : (لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا) ٢٢ .

(٩) ز : « بكسر الحاء وسكون الجيم » وقد تقدم توجيه نظير هذه القراءات في ص ٣٢٣ .

(١٠) من قوله تعالى : (ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملْئكة تنزيلا) ٢٥ .

(١١) من قوله تعالى : (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) ٤٤ .

(١٢) على أنه مضارع تشقق ، وأصله : تتشقق ، فحذفت إحدى التائين تخفيفا .

(١٣) على إدغام التاء الثانية في الشين .

(١٤) ل : « بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة » .

(١٥) على أنه مضارع أنزل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، و (الملْئكة) مفعول به ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي (ر : المقنع / ١٠٦) .

(١٦) على أنه فعل ماض مبني للمجهول و (الملْئكة) نائب فاعل . (١٧) ص ١٢٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .

(١٨) بخلاف عنه ، والوجه الآخر له الفتح . (١٩) ص ١٣١ و ١٣٩ و ١٤٠ واللفظ من الآية ٢٨ .

(٢٠) ص ١٧٧ ، والوقف بالهاء لرويس بخلاف عنه .

(٢١) ص ٢٩٣ من قوله : « وكسر التاء .. » سقط من ل .

و(القرءان) فى النقل[1] و(نَبِىء) تقدم همزه في الهمز المفرد[2] ، (فؤادك) تقدم للأصبهاني فى الهمز المفرد[3] ،و(ثمود) فى هـــــــود[4] ، و(هزوا) في البقرة[5] وتسهيل (أأنت) /للأصبهانى فـــــي (١٤/ب) الهمز المفرد[6] ،وإفراد (الريـــح) للمكيين فى البقرة[7] ،و(نشرا) فى الأعراف[8] ،وتشديد (ميتـــــا) لابى جعفر فى البقرة[9] .

روى المطوعى عن الأعمش: (ونَسقيه)[10] بفتح النون ،والباقون بضمها . وتقدم سكون ذال (ليذ ـروا)[11] وضم كافه وخففها للكوفيين سوى عاصم فى الإسراء[12] و(شاءَ أن) تقدم فى الإمالة وفى الهمزتين مـــن كلمتين[13] ،و(فسئل به) فى النقل[14] .

قرأ حمزة[15] والكسائى والأعمش: (يأمرنا)[16] بالغيب[17] ، والباقون بالخطاب[18] وذكر إمانـــة (زادهم)[19] فى الإمالة .

قرأ الكوفيون سوى عاصم (سُرُجا)[20] بضم السين والراء من غير ألف جمع سراجاً[21] ،والباقون بالإفراد[22] .

---

(١) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٠ .

(٢) ص ٩٠ واللفظ ورد هنا فى الآية ٣١ ،في ل ،وع ، : « تقدم همزة لنافع .. »

(٣) ص ٨٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٢ ،في ل : « وابدال (الفؤاد) للأصبهاني .. ،وهذه الجملة ساقطة من أ .

(٤) ص ٣٨٣ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٨ ،وفي أ زيادة : " عليه السلام " .

(٥) ص ٢٠٦ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٤١ .

(٦) ص ٨٨ واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٣ ،فى ز زيادة : (أم تحسب) تقدم فى البقرة ، ص٢٤٣ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٤ .

(٧) ص ٢٢٣ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٨ .

(٨) ص ٣٣٤ واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٨ .

(٩) ص ٢٢٥ واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٩ .

(١٠) من قوله تعالى : (لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى كثيرا) ٤٩ .

(١١) على أن الأولى مضارع سقى ، والثانية مضارع أسقى وهما بمعنى واحد (ر : ماجاء على فعلت وأفعلت .. /٤٦) .

(١٢) ص ٤٢٤ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٠ .

(١٣) ص ٧٧و١٤٣ واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٧ .

(١٤) ص ٩٥ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٩ .

(١٥) فى ل زيادة : « والحسن « خطأ » .

(١٦) من قوله تعالى : (قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا) ٦٠ .

(١٧) على أن الفعل مسند لضمير الرسول المتقدم الإشارة اليه في قوله سبحانه (وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا) ٥٦ .

(١٨) والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٩) ص ١٤٣ .

(٢٠) من قوله تعالى : (تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) ٦١ .

(٢١) ز : « بكسر السين وفتح الراء مع الألف » .

(٢٢) المعنى على القراءتين الشمس ،والجمع باعتبار عظمها وكمال إضاءتها ،أو باعتبار الأيام والطوالع ،وقيل المراد بالسراج النجوم (ر : تفسير الطبري ١٩ / ٣٠ ،وروح المعانى ١٩ / ٤١) .

قرأ الأعمش: (قَمْرا) بضم القاف وسكون الميم[1]، وافقه الحسن في سكون الميم[2]، والباقون بفتح القاف والميم.

و(أن يذكر) ذُكر في الإسراء سكون ذاله وضم كافه وخففها الجمزة والأعمش وخلف[3].

قرأ المدنيان وابن عامر: (ولم يُقتِروا)[4] بضم الياء وكسر التاء[5]، والمكيان والبصريون بفتح الياء وكسر التاء[6]، والباقون بفتح الياء وضم الباء[7].

وذُكر إدغام (يفعل ذلك) لأبي الحارث في حروف قربت مخارجها[8].

وقرأ ابن عامر وشعبة: (يُضْعَفُ) و(يخلدُ)[9] برفعهما[10]، والباقون بالجزم[11]، وذكر قصر (يضعف) وتشديد عينه لأبي جعفر ولابن عامر ويعقوب والحسن وللمكيين بخلف عن ابن محيصن في البقرة[12]، وذُكر صلة (فيه مهانا)[13] للمكيين وحفص في هاء الكناية.

قرأ الكوفيون سوى حفص، والبصريون / سوى يعقوب: (ذريتنا)[14] بالإفراد[15] والباقون بالجمع، وذُكر (١٥٢/أ) كسر الذال للمطوعي في البقرة[16].

قرأ الكوفيون سوى حفص: (يَلْقَوْنَ)[17] بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف[18]، والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف[19].

وفيها يا الإضافة[20]: (يٰلَيتَنِي)[21] فتحها أبو عمرو واليزيدي، (قومي اتخذوا)[22] فتحها أبو عمرو واليزيدي وروح والمدنيان والبزي.

---

(١) هي لهجة فيه مثل: الرُشْد والرَشَد. (٢) مع فتح القاف، وإسكانُ الميم فيه للتخفيف.

(٣) ص ٤٢٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢.

(٤) من قوله تعالى: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) ٦٧.

(٥) على أنه مضارع أقتر. (٦) على أنه مضارع قتر: من باب ضرَبَ، وهذه الجملة سقطت من ز.

(٧) على أنه مضارع قتَر من باب دخَل ويقال: قَتَر وأقتر وقتّر بالتشديد إذا ضيّق في النفقة (ر: ما جاء على فعلت وأفعلت.. / ٦١، ومختار الصحاح «قتر» ص ٥٢١).

(٨) ص ١٢٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨.

(٩) من قوله تعالى (يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) ٦٩.

(١٠) على الاستئناف، أو في موضع الحال من فاعل (يلق) أثاما).

(١١) على أنه بدل من (يلق)، لأن لُقِيَّ الآثام هو تضعيف العذاب (ر بمشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٢٦، والبيان ٢/ ٢٠٩.

(١٢) ص ٢٣٥، في ل: «... والحسن وابن كثير، ولابن محيصن من البهيج، والمد والخف للباقين ولابن محيصن من المفردة في البقرة».

(١٣) ص ٥٠ (١٤) من قوله تعالى: (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) ٧٤.

(١٥) والمراد به الجنس. (١٦) ص ٢١٨

(١٧) من قوله تعالى: (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما) ٧٥.

(١٨) على أنه مضارع لَقِي الثلاثي مبني للمعلوم، والواو فاعل، و(تحية) مفعول به.

سورة الشعراء

تقدم الخلاف في إمالة الطاء في بابها [1] ، والسكت على حروف الهجاء في بابه [2] ، وإظهار (سين) عند (الميم) في حروف قربت مخارجها [3] ، و (من السماء آية) في الهمزتين من كلمتين [4] ، وضم باء (رب) لابن محيصن في البقرة . [5]

قرأ يعقوب والمطوعي : (ويضيقَ) ، و (ينطلقَ) [6] بنصب قافيهما [7][8] ، والباقون بالرفع . [9]

وتقدم ما في (إسرائيل) في الهمز المفرد ، وفي البقرة [10] ، و (لبثت) و (اتخذت) في حروف قربت مخارجها . [11]

روى المطوعي عن الأعمش : (لِمَا خِفتكم) [12] بكسر اللام وتخفيف الميم [13] ، والباقون بفتح اللام وتشديد الميم . [14]

روى المطوعي [15] : (أن كنتم موقنين) [16] بفتح الهمزة ، والباقون بكسرها . [17]

وذكر همز : (أرجئه) للبصريين والمكيين وابن عامر ، وضم الهاء لهؤلاء المذكورين سوى ابن ذكوان ، وقصر [18] الهاء لقالون والبصريين وابن ذكوان ، وبالخلف لهشام وابن وردان ، وبالسكون لحمزة

---

(١) ص ١٤٩ (٢) ص ٩٩ .

(٣) ص ١٢٤ ، فاتحة هذه السورة قوله تعالى : (طسم) .

(٤) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(٥) ز : « (قال رب إني أخاف) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢ .

(٦) من قوله تعالى : (ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون) ١٣ .

(٧) ز : « بالنصب فيهما » ، ل : « بنصب القاف فيهما » .

(٨) عطفاً على يكذبون المنصوب بأن في قوله تعالى قبله (قال رب إني أخاف أن يكذبون) ١٢ .

(٩) على الاستئناف ، أو عطفاً على خبر (إن) في الآية السابقة وهو (أخاف) .

(ر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤ / ٨٤ ، والإتحاف ٢ / ٣١٤)

(١٠) ل : « وتقدم الكلام في . . . . » ، ز : « (إسرائيل) جميعاً تقدم تسهيله لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد ، وحذف الألف والياء للحسن في البقرة » ص ٨٨ و ٢٠٣ . واللفظ ورد هنا في الآيات : ١٧ و ٢٢ و ٥٩ و ١٩٧ .

(١١) ص ١٢٣ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١٨ ، والثاني في ٢٩ .

(١٢) من قوله تعالى : (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً . .) ٢١ .

(١٣) على أن اللام للتعليل والجر ، وما مصدرية ، أي : لخوفي منكم .

(١٤) على أن (لمّا) ظرف بمعنى حين ، أو حرف وجوب لوجوب (ر : البحر المحيط ٧ / ١١ ، وروح المعاني ١١ / ٦٩) .

(١٥) في ز زيادة : « عن الأعمش » .

(١٦) من قوله تعالى : (قال ربُّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين) ٢٤ .

(١٧) الفتح في همزة (أن) على أنها المصدرية ، والكسر على أنها الشرطية . (١٨) في أ : « وكسر »

وعاصم والأعمش ، وروى عن شعبة (أرجئه) بالهمز[1] وضم الهاء وقصرها كأبي عمرو[2] في الهمز المفرد.[3]

قرأ الأعمش / (بكل ساحر)[4] بوزن فاعل[5][6] ، والباقون (بكل سحار) بوزن فعال[7][8] (١٤٣/ب)

و (أئن لنا) ذكر في الهمزتين من كلمة[9] ، وكسر عين (نعم) في الأعراف للكسائي والشنبوذي[10] ، وتشديد تاء (تلقف) وصلا لابن محيصن والبزي بخلاف عنهما في البقرة ، وتخفيف قافه في الأعراف لحفص[11] ، وإخبار (ءامنتم)[12] لحفص ورويس والأصبهاني وابن محيصن ، وخلف في طه عن قنبل[13] ، وتحقيق همزه - للكوفيين سوى حفص وروح والحسن ، وخلف عن هشام ، وابدال الهمزة الأولى واواً مفتوحة في الملك والأعراف ، وتسهيل ثانيتهما[14] بخلف لقنبل في الهمزتين من كلمة[15] ، وتخفيف : (لأقطعن) و (لأصلبنكم) في الأعراف لابن محيصن والحسن[16] ، و (أن اسر) بالوصل للحجازيين في هود[17] قرأ الكوفيون وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني (حذرون)[18] بالمد[19] ، والباقون بالقصر[20][21]

---

(١) ب ، و ظ ، وع : « وروى عن شعبة وجه بالهمز .. » ، وفي أ : « روى » بلا واو .

(٢) « كأبي عمرو » سقط من ل .

(٣) كذا في النسخ التي عندي ، والصواب تقدم ذلك في باب هاء الكناية ، ص ٥٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ .

(٤) من قوله تعالى : (يأتوك بكل سحار عليم) ٣٧ .

(٥) ز : « بالألف بعد السين وكسر الحاء وخفهما » .

(٦) على أنه اسم فاعل من السحر .

(٧) ز : « والباقون بحذف الألف وفتح الحاء مشددة وبالألف بعدها » .

(٨) على أنه صيغة مبالغة من السحر .

(٩) ص ٧١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ .

(١٠) ص ٣٣٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ .

(١١) ص ٢٤١ و ٣٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ وفي ل : « وتخفيف قافه وسكون لامه .. » .

(١٢ - ١٢) ب ، وع : « والاستفهام للباقين » ، وفي أ بعد لفظه زيادة : « صلى الله عليه وسلم » .

(١٣) ب ، وع : « الهمزتين » .

(١٤) في ، ول : « ثانيهما » .

(١٥) ص ٦٩ و ٧٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(* - *) ب . وع : « والتسهيل للباقين في الهمزتين من كلمة » ، وفي ز : « (ءامنتم) تقدم في الهمزتين من كلمة » .

(١٦) ص ٣٣٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(١٧) ص ٣٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ ، وفي أ زيادة : « عليه السلام » .

(١٨) من قوله تعالى : (وإنا لجميع حذرون) ٥٦ .

(١٩) ز : « بألف بعد الحاء » .

(٢٠) ز : « بغير ألف » .

(٢١) القراءتان بمعنى واحد ، وقيل الحذر : المجبول على الحذر ، والحاذر من عرف فيه ذلك ، وقيل : الحذر المتيقظ والحاذر : المستعد (ر : مجاز القرآن ٢ / ٨٦ ، ومعاني القرآن للفراء ٢ / ٢٨٠ ، وحجة القراءات / ٥١٧) .

وذُكر كسر عين (عيون) للكوفيين سوى حفص وخلف ولابن ذكوان وابن كثير وخلف عن ابن محيصن في البقرة (١)
قرأ الحسن : (فاتَّبعُوهم) (٢) بوصل الهمزة وتشديد التاء ، والباقون بالقطع والخفف (٣).
وذُكر إمالة (تراءا الجمعان) لحمزة والأعمش وخلف في الإمالة (٤) والخلاف في ترقيق راء (فرق) في القراءات لجميع القراء (٥) ، وخلف همزة : (نبأ إبراهيم) في الهمزتين من لمتين (٦) ، والكلام في همز (أفرءيتم) (٧) في الهمز المفرد .
قرأ الحسن : (خطاياي) (٨) بفتح الطاء وألف بعدها (٩) وياء مفتوحة وألف / بعدها ياء مفتوحة (١٠) (١٤٣/أ)
والباقون : (خطيئتي) (١١)(١٢) بكسر الطاء وياء ساكنة .
وذُكر ضم باء (رب هب لي) لابن محيصن ، وكذا (رب إن قومي) في قصة نوح ، و(رب نجني) (١٣) في قصة لوط في البقرة .
قرأ يعقوب : (وأتبعك) (١٤) بقطع الهمزة وسكون التاء وألف بعد الباء ورفع العين (١٥) ، والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء مشددة وحذف الألف وفتح العين (١٦) .
وذكر مد همزة : (إن أنا إلا) (١٧) بخلف لقالون في الوصل ، في البقرة .
قرأ ابن عامر ونافع والكوفيون سوى النسائي : (خُلُق الأولين) (١٨) بضم الخاء واللام (١٩) ، والباقون بفتح الخاء وسكون اللام (٢٠)

(١) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ٥٧ و ١٣٤ .
(٢) من قوله تعالى : (فأتبعوهم مشرقين) ٦٠
(٣) تقدم توجيه نظيرها تين القراءتين ص ٣٧٦ .
(٤) ص ١٣٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ .
(٥) ص ١٦٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣ .
(٦) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩ .
(٧) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٥
(٨) من قوله تعالى : (والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين) ٨٢ .
(٩) و " ألف بعدها " سقط من أ .
(١٠) على أنها جمع تكسير لخطيئة .
(١١) في ب ، ول زيادة : " بعدها همزة مفتوحة وتاء منسورة وياء ساكنة " ، ز : " بالإفراد "
(١٢) على إرادة الجنس .
(١٣) ز : " (رب هب لي) ، (رب ان) . تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ص ٢١٩ ، وفي ل : " وكذلك " بدل " وكذا " ، وفي أ : " قصة قوم لوط " ، والألفاظ الثلاثة من الآيات ٨٢ و ١١٧ و ١٦٦ .
(١٤) من قوله تعالى : (قالوا أنؤمن لك واتَّبعك الأرذلون) ١١١ .
(١٥) على أنه جمع تابع مبتدأ ، و(الأرذلون) خبر ، والجملة حال من الكاف في (لك) .
(١٦) على أنه فعل ماض ، و(الأرذلون) فاعل ، والجملة حال من الكاف في (لك) أيضاً .
(١٧) ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٥ ، في ل : " عن قالون " بدل " لقالون " .
(١٨) من قوله تعالى : (إن هذا إلا خلق الأولين) ١٣٧ .
(١٩) بمعنى العادة : أي : ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين ، والإشارة إلى : الحياة والموت ، أو إلى دينهم أو إلى ما جاء به هود عليه السلام .
(٢٠) من الاختلاق أي ما هذا إلا كذب الأولين ، ويجوز أن يكون إشارة إلى خلقهم أي : ما نحن إلا كالأولين في الحياة والموت (ر : الكشف ٢ / ١٥١ ، وإبراز المعاني / ٦٢١) .

وذُكر تنوين (ثمود) المرفوع للأعمش فى الأعراف[1] ، و(تنحتون) بفتح الحاء للحسن فى الحِجر[2] ، وكسر باء (بيوتا) فى البقرة.[3]

قرأ الكوفيون وابن عامر : (فارهين)[4] بألف بعد الفاء ، والباقون بغير ألف.[5]

قرأ الحجازيون وابن عامر : (لَيْكَةَ) هنا[6] ، وفي ص[7] : بلام مفتوحة وحذف ألف الوصل قبلها وحذف الهمزة بعدها وفتح التاء غير منصرف[8] ، والباقون بهمزة الوصل[9] وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة ، وتاء مكسورة.[10]

وذُكر كسر قاف : (القِسطاس) للكوفيين سوى أبى بكر فى الإسراء[11] ، و(كِسَفا) بفتح السين للمدنيين وعاصم وابن عامر فيها أيضا.[12]

قرأ الحسن : (والجُبُلة الأولين)[13] بضم الجيم والباء ، والباقون بكسرهما[14][15]

قرأ الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى وحفص : (نَزَل) بخف الزاى ، و(الروحُ الأمين)[16] بالرفع فيهما[17][18]

---

(١) ص ٣٣٥ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤١ . (٢) ص ٤١٣ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤٩

(٣) ص ٢٢٩ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤٩ ، وفى أ : " بيوت " .

(٤) من قوله تعالى : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) ١٤٩ .

(٥) القراءتان بمعنى واحد مثل : طمع وطامع ، وقيل : فارهين : حاذقين ، وفرهين : أشرين بطرين (ر : صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الشعراء ص ١٧٨٦ ، وحجة القراءات / ٥١٩)

(٦) من قوله تعالى : (كذّب أصحاب لئيكة المرسلين) ١٧٦ .

(٧) من قوله تعالى : (وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة أولئك الأحزاب) ١٣ .

(٨) « غير منصرف » سقط من ز ، ومنعه من الصرف للعلمية والتأنيث مثل : طلحة ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف. (٩) ل : « بهمز وصل ز » ، ز : « بألف » .

(١٠) الأيكة : الشجر الكثير الملتف ، وقيل : غيضة تنبت ناعم الشجر ، وليكة مثلها (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٣ / ١٣٤ و ١٣٥ ، والبحر المحيط ٧ / ٣٧ ، ٣٨) .

(١١) ص ٤٢٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٨٢ .

(١٢) كذا فى النسخ التى عندى ، والصواب أن هؤلاء يقرءون بفتح السين فى موضع الإسراء ، أما هنا فالذى يفتح السين هو حفص وحده . انظر ص ٤٢٨ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٨٧ .

(١٣) من قوله تعالى : (واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين) ١٨٤ .

(١٤) ز : « بكسر الجيم والباء » .

(١٥) القراءتان بمعنى واحد هو الجمع ذو العدد الكثير من الناس (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٣ / ١٣٦) .

(١٦) من قوله تعالى : (نزل به الروح الأمين) ١٩٣ .

(١٧) على أن (الروح) فاعل (نَزَل) الثلاثي المجرد ، و(الأمين) صفة له ، والروح الأمين هو جبريل عليه السلام .

(١٨) كتب بجوار هذا السطر فى أ : « بلغ مقابلة » .

/ والباقون بالتشديد في (نزّل) وبالنصب فيهما (١٤٣/ب)[1][2]

قرأ ابن عامر: (أولم تكن لهم)[3] بالتأنيث و(آية) بالرفع[4]، والباقون بالتذكير ونصب[5] (آية)[6]

قرأ الحسن: (الأعجميين)[7] بيائين الأولى مكسورة[8]، والثانية ساكنة[9]، والباقون بياء واحدة ساكنة[10].

قرأ الحسن: (فتأتيهم بغتة)[11] بالتأنيث[12]، والباقون بالتذكير[13].

وذكر (أقرأيت) في الهمز المفرد[14]، و(الشيطين) المرفوع للحسن بواو في البقرة[15].

قرأ المدنيان وابن عامر: (فتوكل)[16] بالفاء[17]، والباقون بالواو[18].

و(تنزل) في الموضعين تقدم تشديد التاء فيهما للبزي وابن محيصن[19] في البقرة[20]، وتخفيف: (يتبعهم) للحسن ونافع في آخر الأعراف[21].

---

(١) ز: «وينصب (الروح)».

(٢) على أنّ (نزّل) فعل ماض مضعف العين، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في الآية السابقة، و(الروح) مفعول به، و(الأمين) صفة له والمعنى على القراءتين متقارب فإن جبريل عليه السلام لم ينزل بالقرآن حتى نزّله الله به كما قال سبحانه (قل من كان عدوًا لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله) البقرة/٩٧ (ر: الكشف ٢/١٥٢، والمنتبى في التوجيه ٣/١٠١)

(٣) من قوله تعالى: (أولم يكن لهم آية أن يعلمه علمؤا بني إسرائيل) ١٩٧.

(٤) على أنها فاعل كان التامة، وأنث (تكن) لتأنيث لفظ (آية). (٥) ل: «وينصب».

(٦) على أنها خبر كان الناقصة مقدم، و (أن يعلمه) في تأويل مصدر اسمها مؤخر، وذكّر (يكن) لتذكير اسمه (ر: فتح القدير ٤/١١٨).

(٧) من قوله تعالى: (ولو نزّلناه على بعض الأعجمين) ١٩٨. (٨) في ز زيادة: «مشددة».

(٩) على أنه جمع: أعجمي، وهو الذي لا يفصح وإن كان عربيا.

(١٠) وهو جمع أعجم كذلك، وحذفت ياء النسبة للتخفيف (ر: المحتسب ٢/١٣٢، والبحر المحيط ٧/٤٢). (١١) من قوله تعالى: (فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) ٢٠٢.

(١٢) على عود الضمير إلى الساعة لدلالة العذاب عليها، ويجوز أن يكون التأنيث على معنى العذاب لأنه العقوبة.

(١٣) على عود الضمير إلى العذاب وهو مذكر (ر: المحتسب ٢/١٣٢، وفتح القدير ٤/١١٨) في ل: «وذكر فتح غين (بغتة) للحسن في الأنعام» ص ٣٠٦.

(١٤) ص ٨٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠٥.

(١٥) ص ٢١٥، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢١٠ و٢٢١، وفي ز «كذا هما» بدل «المرفوع»، وفي ل، وع «الشياطون».

(١٦) من قوله تعالى: (وتوكل على العزيز الرحيم) ٢١٧.

(١٧) على جعل ما بعد الفاء كالجزاء لما قبلها وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.

(١٨) عطفًا على ما قبله وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر: المقنع ١٠٦/، والنشر ٢/٣٣٦)

(١٩) بخلاف عنهما. (٢٠) ص ٢٤١، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٢١ و٢٢٢، في ل، وع: «في آخر البقرة».

(٢١) ص ٣٤٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢٤.

ياءات الإضافة ثلاثة عشر ياء[1] : (إني أخاف) موضعان[2] ، (ربي أعلم)[3] فتح الثلاث الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي.

(يعبادي إنكم)[4] فتحها المدنيان.

(لي إلا)[5] ، (لأبي إنه)[6] فتحها المدنيان وأبوعمرو واليزيدي. (معي ربي)[7] فتحها حفص.

و(معي من)[8] فتحها حفص وورش.

(أجري إلا) خمس[9] فتحهن المدنيان وأبوعمرو واليزيدي[10] وابن عامر وابن محيصن وحفص.

الزوائد[11] ست عشرة : (أن يقتلون)[12] ، (أن يكذبون)[13] ، و(سيهدين)[14] و(يهدين)[15] ، و(يسقين)[16] ، و(يشفين)[17] ، و(يحيين)[18] ، و(كذبون)[19] و(أطيعون) ثمان[20] أثبت الجميع في الوصل الحسن ، وفي الحالين : يعقوب.

---

(١) ز : « ثلاث عشرة » .

(٢) من الآية ١٢ و ١٣٥ .

(٣) من الآية ١٨٨ .

(٤) من الآية ٥٢

(٥) من الآية ٧٧

(٦) من الآية ٨٦ .

(٧) من الآية ٦٢

(٨) من الآية ١١٨

(٩) من الآيات ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ ،

في ل : « الخمس » .

(١٠) « وأبوعمرو » سقط من ز ، ل ، « واليزيدي » سقط من أ ، ز ، ل ، وما أثبته من ب ، ع هو الصواب.

(١١) ل : « الياءات الزوائد ... » .

(١٢) من الآية ١٤

(١٣) من الآية ١٢ .

(١٤) من الآية ٦٢ .

(١٥) من الآية ٧٨ .

(١٦) من الآية ٧٩ .

(١٧) من الآية ٨٠

(١٨) من الآية ٨١

(١٩) من الآية ١١٧ .

(٢٠) من الآيات : ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٤٤ و ١٥٠ و ١٦٣ و ١٧٩ .

سورة النمل

تقدم إمالة الطاء للكوفيين سوى حفص في بابها [1] ، / وكذلك سكت أبي جعفر على الطاء والسين في (٤٤ ١/أ)
بابه [2] ، و(القرءان) في النقل [3] .

قرأ الكوفيون ويعقوب : (بشهابٍ) [4] منونا [5] ، والباقون بغير تنوين [6] .

وذكر تسهيل (رءاها) للأصبهاني [7] في الهمز المفرد [8] ، وإمالتها في بابها [9] .

روى المطوعي عن الأعمش [10] : (ثم بدّل حَسَنا بعد سوءٍ) [11] بفتح الحاء والسين ، والباقون بضم الحاء وسكون السين [12] .

وعنه : (لا يُحَطِّمَنَّكُم) [13] بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء [14] ، والباقون بفتح الياء وسكون الحاء وخف الطاء [15] ، وذكر تخفيف نونه لرويس ، وللشنبوذي عن الأعمش في آخر آل عمران [16] ، والوقف على (وادِ النمل) بالياء ليعقوب ، والكسائي في الوقف على المرسوم [17] ، وضم باء (رب أوزعني) في البقرة لابن محيصن بالخلف المذكور عنه [18] .

---

(١) ص ١٤٩ . (٢) ص ٩٩ ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (طسمن) .

(٣) ص ٩٥ ، في ز : "و(القرءان) جميعا..." ، وقد ورد اللفظ هنا في الآيات : ١و٦و٧٦و٩٢ .

(٤) من قوله تعالى : (سآتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون) الآية ٧ .

(٥) ز : "بالتنوين" ، على القطع عن الإضافة ، و(قبس) بدل من شهاب أو صفة له بمعنى شهاب مقتبس ، والشهاب : الشعلة ، والقبس : ما اقتبس من النار .

(٦) على إضافة (شهاب) إلى (قبس) لبيان النوع ، أي : من قبس ، مثل : خاتم فضة (ر : البحر المحيط ٧/٥٥ ، والإتحاف ٢/٣٢٣) . (٧) ل : "للأصبهاني عن ورش" .

(٨) ذِكرُ التسهيل للأصبهاني هنا سهو من المؤلف ، لأن تسهيل لفظ (رءاها) مقصور على موضع القصص فقط (ر : ص ٨٧ ، والنشر ١/٣٩٩ ، والكوكب الدري ١/١٧٢) .

(٩) ص ١٣٧ و ١٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ .

(١٠) "عن الأعمش" سقط من ز - (١١) من الآية ١١ .

(١٢) تقدم توجيه نظير هاتين القراءتين في ص ٢١٢ .

(١٣) من قوله تعالى : (قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده . .) الآية ١٨

(١٤) على أنه مضارع حطّم مضعف العين للمبالغة .

(١٥) على أنه مضارع حطَم الثلاثي ، يقال : حطم الشيءَ أي كسره .

(١٦) ص ٢٦٦ . (١٧) ص ١٧٨ و ١٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ .

(١٨) ز : "(رب أوزعني) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة" ، ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ .

قرأ المكيان : (ليأتيننى) [1] بالإظهار [2] ، والباقون بالإدغام [3][4][5] .

قرأ عاصم و روح : (فمكث) [6] بفتح الكاف ، والباقون بضمها [7] .

قرأ ابن محيصن [8] ، والبزى ، وأبو عمرو ، واليزيدى ، والمطوعي عن الأعش [9] : (سبأ) هنا [10] ، وفي سورته [11] بفتح الهمزة من غير تنوين [12] ، وقنبل بسكون الهمز [13] ، والباقون بالكسر والتنوين [14][15] .

روى المطوعي عن الأعش بخلاف عنه : (هلا يسجدوا) [16] بالهاء موضع الهمزة وتشديد اللام [17] ، والكسائي [18] ، والحسن ، وأبو جعفر ، و رويس ، والشنبوذى عن الأعش (*- بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام [19] ؛ وافقهم [20] المطوعي عن الأعش في وجهه الثاني -*) ، ويقف هؤلاء [21] المخففون على : (ألا) ، وعلى : (يا) ، وعلى : (اسجدوا) وقف الاختبار [22] ، ويبدؤهم (اسجدوا) بضم الهمزة ، والباقون

---

(١) من قوله تعالى : (لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين) الآية ٢١ .

(٢) ز، س : " بنونين الأولى مفتوحة شديدة ، والثانية مكسورة خفيفة " .

(٣) على أن النون المشددة هي نون التوكيد ، والخفيفة نون الوقاية ، والفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة . (٤) " والباقون بالإدغام " ، سقط من ز ، س .

(٥) فيقرؤون بنون واحدة مشددة مكسورة هي نون التوكيد الثقيلة كسرت لمناسبة الياء ، وحذفت نون الوقاية للتخفيف ، وقد رسم هذا اللفظ بنونين في مصحف أهل مكة ، وبنون واحدة في سائر المصاحف. (ر: الكشف ٢/١٥٥ ، والمقنع/١٠٦ ، والمغني في التوجيه ٣/١٠٣ و ١٠٤ .

(٦) من قوله تعالى : (فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به) الآية ٢٢ .

(٧) هما لهجتان بمعنى واحد مثل : كَمَل وكَمُل ، والمكث : اللبث والانتظار (ر: حجة القراءات/٥٢٥ ، ومختار الصحاح مادة " مكث "/٦٢٩) .

(٨) في ل زيادة : " بخلف عنه " ، فلابن محيصن وجهان كما سيأتي (ر: مقدمة المزاحي ٩٣/ب) .

(٩) " والمطوعي عن الأعش " سقط من أ . (١٠) من قوله تعالى : (وجئتك من سبأ بنبأ يقين) الآية ٢٢ .

(١١) من قوله تعالى : (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) الآية ١٥ .

(١٢) وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، على أنه اسم للقبيلة أو البقعة .

(١٣) ز: " بسكون الهمزة كالوقف " ، وذلك إجراء للوصل مجرى الوقف .

(١٤) على أنه منصرف اسم للمكان . (١٥) في ز زيادة : " وافقهم ابن محيصن بوجه من المفردة " .

(١٦) من قوله تعالى : (ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء في السموت والأرض . .) الآية ٢٥ .

(١٧) على إبدال الهمزة هاء .

(١٨) ز : " بهاء بدل الهمزة ، وعنه (ألا) بالهمز والخف كالكسائي " .

(١٩) على أن (ألا) للاستفتاح ، و(يا) حرف نداء ، والمنادى محذوف ، أى : يا هؤلاء أو يا قوم ، و(اسجدوا) فعل أمر ، وحذفت همزة الوصل منه رسما لسقوطها لفظا .

(٢٠) أ : " روى " . (* - *) سقط من ز .

(٢١) ز : " و وقف " . (٢٢) ز : " على ألا ويا واسجدوا " .

/ بالهمز وتشديد (ألاّ) [1] [2]، وإذا وقفوا وقفوا على (ألاّ) ويبتدئون (يسجدوا) فعلاً مضارعاً [3].

(١٤٤/ب)

قرأ الكسائي وحفص والشنبوذي عن الأعمش: (تخفون) و(تعلنون) بالخطاب [4]، والباقون بالغيب [5] فيهما [6].

وذُكر ضم ميم: (رب العرش العظيمُ) لابن محيصن في التوبة [7]، و(فألقه إليهم) في هاء النمل [8]، والخلاف في همزي: (الملؤا إني) و(الملؤا أفتوني)، (الملؤا أيكم) في الهمزتين من كلمتين [9].

قرأ حمزة والأعمش ويعقوب: (أتمدونِ) [10] بنون واحدة مكسورة مشددة [11] والباقون بنونين خفيفتين أولهما مفتوحة [12]، والثانية مكسورة [13].

وتقدم إمالة همزة: (ءاتيك به) في الإمالة لحمزة [14] والأعمش وخلف في بابها [15]، ومد ألف (أنا) قبله للمدنيين في البقرة [16]. وذُكر إمالةُ (فما ءاتىٰن) محضا للكسائي، وبين بين لورش من طريق الأزرق [17] وإمالة: (كفرين) محضا لأبي عمرو واليزيدي ويعقوب والدوري عن الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه، وبين اللفظين لورش من طريق الأزرق في الإمالة [18]، وتسهيل (رءاه مستقرا) و(رأته حسبته) للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد [19].

---

(١) ز: " والباقون (ألاّ) بالهمز والتشديد ".

(٢) على أن أصلها " أن لا " فأدغمت النون في اللام، و(يسجدوا) فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر بدل من (أعمالهم) والتقدير: وزين لهم الشيطان عدم السجود لله. (ر: البحر المحيط ٧ / ٦٨، وإعراب القرآن وبيانه ٧ / ١٦٢).

(٣) ز: " بياء المضارعة "، ل: " ويبتدؤن بياء (يسجدوا) ".

(٤) من قوله تعالى: (ويعلم ما تخفون وما تعلنون) ٢٥. (٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٦) جرياً على الغيبة التي قبله في قوله تعالى (وزين لهم الشيطان ..) ٢٤.

(٧) ص ٣٦٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦. (٨) ص ٥١ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨.

(٩) ص ٧٨ واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٢٩، والثاني في ٣٢، والثالث في ٣٨.

(١٠) من قوله تعالى: (فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما ءاتىٰن الله خير مما ءاتىٰكم) ٣٦.

(١١) ز: " بنون مشددة بالإدغام "، وذلك على إدغام النون الأولى في الثانية تخفيفاً ويلزم منه المد المشبع للساكنين.

(١٢) ز: " بنونين أولاهما مفتوحة خفيفة ".

(١٣) على الأصل، في ز زيادة: " وتقدم إثبات يائها في الزوائد " ص ١٩٢ وسيأتي آخر السورة.

(١٤) بخلف عن خلاد، ولم يذكر الأعمش مع الممليين في الأصول.

(١٥) ص ١٤٦، ز: ... " ءاتيك كلاهما "، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٣٩ و٤٠.

(١٦) ص ٢٣٧، ٢٣٨. (١٧) بخلف عنه، وذلك في ص ١٣٣ و١٣٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦

(١٨) ص ١٤٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣. (١٩) ص ٨٧ واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٤٠ والثاني في الآية ٤٤

زوى قنبل : (ساقيها)[1] ، و(بالسوق) فى ص[2] ، و(على سوقه) فى الفتح[3] بهمز الألف والواو همزة ساكنة[4] ، (٥ - وزادوا له فى حرفى ص والفتح وجها آخر وهو ضم الهمزة قبل الواو ، / والباقون (١٥٥/أ) بلا همز فى الثلاثة.[6][7][8] -٥)

وذكر تنوين : (إلى ثمود) للأعمش في الأعراف[9] ، وضم ميم (يقوم) المنادى لابن محيصن فى البقرة.[10]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (لنبيتنه) ، (ثم لنقولن)[11] بالخطاب فيهما وضم الحرف الرابع منهما[12] ، والباقون بالنون فيهما وفتح الرابع منهما.[13] (مهلك) تقدم فى الكهف.[14]

قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن : (أنا دمرناهم)[15] ، و(أن الناس)[16] بفتح الهمزة فيهما[17] ، والباقون بكسرهما.[18]

و(بيوتهم) تقدم فى البقرة[19] ، وتقدم الكلام في همزتى (أئنكم لتأتون) و(أئنه) فى الهمزتين من كلمة.[20]

---

(١) من قوله تعالى : (فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها) ٤٤ (٢) من قوله تعالى (فطفق مسحا بالسوق والأعناق) ٣٣

(٣) من قوله تعالى : (كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه) ٢٩ .

(٤) الهمز فى السؤق وسؤقه لهجة لبعض العرب ، أما الهمز في (ساق) فقيل : هُمز لجواز همزه فى الجمع إذا جمع على فعول أو أفعل ، فلما همز في الجمع هُمز الواحد ، وقيل : من العرب من يقلب حرف المد همزة ، كما يقلب الهمزة حرف مد نحو : العالم والخاتم (ر : الكشف ٢/١٦١ ، وإبراز المعانى /٦٢٩ ، والبحر المحيط ٧/٧٩) .

(٥-٥) ل ، وع : « وعنه وجه آخر فى (السوق) و(سوقه) وهو زيادة واو ساكنة فيهما بعد الهمز » ، ز ، وس : « وزاد وجها زيادة الواو بعد همز (السوق) و(سوقه) » .

(٦) وذلك أن ساقا يجمع على سؤوق مثل : طَلَل وطُلول .

(٧) ز : « بغير همز ولا واو بعدها » ، ل : « بلا همز ولا واو » .

(٨) على الأصل فى ساق ، ويجمع على سوق مثل أَسَد وأُسْد .

(٩) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٥ ، فى أ : "وإلى ثمود" .

(١٠) ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٦ ، والضم لابن محيصن هنا بخلاف عنه .

(١١) من قوله تعالى : (قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله) ٤٩ .

(١٢) على أنه خطاب من بعض الحاضرين لبعض . (١٣) على أنه إخبار من الرهط المتآمرين عن أنفسهم .

(١٤) ص ٤٣٧ ، وفي ل : زيادة واو قبل الجملة .

(١٥) من قوله تعالى : (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين) ٥١ .

(١٦) من قوله تعالى : (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) ٨٢

(١٧) على أن (أنا دمرناهم) بدل من (عاقبة) المرفوع فاعلاً لكان التامة ، أو خبر لمحذوف والتقدير : هو أنا دمرناهم . والفتح في (أن الناس) على تقدير حرف الجر أى : بأن .

(١٨) على الاستئناف فيهما ، أو على إضمار القول فى (إن الناس) (ر : مشكل إعراب القرآن ٢/٥٣٦ ، ٥٤٠ والجامع لأحكام القرآن ١٣/٢١٧ و٢٣٨) .

(١٩) ص ٢٢٩ واللفظ من الآية ٥٢ . (٢٠) ص ٧١ و(أئنه) سقطت من أ ، وورد هنا فى الآيات ٦٠-٦٤ ، و(أئنكم)

قرأ الحسن : (فماكان جواب) هنا[1] ،والمنتبوت[2] بالرفع[3] ،والباقون بالنصب[4] .

وذُكر (قدرنٰها) في الحجر[5] ،و(ءآلله) في الهمزتين من كلمة[6] .

قرأ البصريون وعاصم : (أمايشركون)[7] بالغيب[8] ،والباقون بالخطاب[9] .

وذُكر الوقف في (ذات بهجة) بالهاء للكسائي في الوقف على مرسوم الخط[10]

روى المطوعي عن الأعمش : (أمّن خلق)[11] وأخواتها[12] بخف الميم[13] ،والباقون بالتشديد[14]

قرأ أبوعمرو واليزيدي وروح وهشام : (يذكرون)[15] بالغيب[16] ،والباقون بالخطاب[17] . وذُكر تخفيف الذال في أخر الأنعام[18] .

و(ظلمت) ذُكر سكون لامه للحسن في البقرة[19] ،وتوحيد (الريح) للكوفيين سوى عاصم وللمثنين ، و(نشرا) بفتح النون للكوفيين سوى عاصم ،وبسكون شينه / للكوفيين وابن عامروالحسن[20] ،وبالباء (١٤٥/ب)

(١) من قوله تعالى :(فماكان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم) ٥٦ .

(٢) من قوله تعالى :(فماكان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أوحرقوه) ٢٤

(٣) على أنه اسم كان ،و(أن قالوا) في تأويل مصدر خبرها في محل نصب .

(٤) على أنه خبر كان مقدم ،و(أن قالوا) في محل رفع اسمها مؤخر .

(٥) ز : " (قدرنٰها) تقدم لأبي بكر في الحجر" ص ٤١٢ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٥٧ .

(٦) ص ٧٦ ،ورد هنا في الآية ٥٩ . (٧) من قوله تعالى :(ءالله خيرأمايشركون) ٥٩

(٨) جريا على السياق إذ قبله : (وأمطرنا عليهم مطرا) ٥٨ ،وبعده (بل أكثرهم لا يعلمون) ٦١ .

(٩) رعاية لحال المحكي أي : قل لهم يامحمد آلله خير أماتشركون .

(١٠) ص ١٧٦ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٦٠ ،في ل : " الوقف على (ذات) ... " .

(١١) من قوله تعالى : (أمن خلق السمٰوٰت والأرض وأنزل لكم من السمآء ماء ...) ٦٠

(١٢) هي (أمّن جعل ...) من الآية ٦١ ،و(أمن يجيب) ٦٢ ،و(أمن يهديكم) ٦٣ ،و(أمّن يبدؤا) ٦٤

(١٣) على أن الهمزة للاستفهام ،و(من) مبتدأ ،وجملة (خلق السمٰوٰت والأرض) صلة ،والخبر محذوف تقديره : خير أمايشركون .

(١٤) على أن أم هي المنقطعة بمعنى بل ،و(من) مبتدأ ،والخبر محذوف تقديره : خيرامايشركون . (ر : المحتسب ٢ / ١٤٢ ،والبحر المحيط ٧ / ٨٩) .

(١٥) من قوله تعالى : (قليلا ماتذكرون) ٦٢ .

(١٦) لمناسبة قوله تعالى قبله : (بل هم قوم يعدلون) ٦٠ ،وقوله : (بل أكثرهم لا يعلمون) ٦١

(١٧) لمناسبة قوله تعالى قبله : (ويجعلكم خلفاء الأرض) ٦٢ .

(١٨) ص ٣٢٥ .

(١٩) ص ١٩٩ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣ .

(٢٠) في أ ،و ل : " ويعقوب " ،وماأثبته من ب ،وع وهو الصواب .

الموحدة موضع النون لعاصم في الأعراف.[1]

قرأ الكوفيون وابن عامر ونافع: (بل ادّارك)[2] بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها[3]، والباقون بقطع الهمزة وسكون الدال من غير ألف[4]، ومد الهمزة ابنُ محيصن[5]، وقصرها الباقون.

(أءذا كنا . . أئنا) ذكر بإخبار الأول واستفهام الثاني للمدنيين، وباستفهام الأول وإخبار الثاني وزيادة[6] نون فيه للكسائي وابن عامر، والباقون بالاستفهام في الأول والثاني، ومدّ بين الهمزتين فيهما أبوعمرو واليزيدي وقالون وأبوجعفر، وبالخلف لهشام في الهمزتين من كلمة.[7]

قرأ ابن محيصن: (تَكُنُّ) هنا[8]، والقصص[9] بفتح التاء وضم الكاف[10]، والباقون بضم التاء وكسر الكاف فيهما.[11]

وذكر تسهيل (إسرءيل) لأبي جعفر والمطوعي في الهمز المفرد، وقصره وحذف يائه للحسن في أول البقرة، والخُلف في مدّ همزه لورش في المد والقصر[12]، و(لا يَسْمع الصمُّ) بالغيب وفتح الميم ورفع (الصم) للمكيين في الأنبياء[13]، وخُلف همزي : (الدعاءإذا) في الهمزتين من كلمتين[14].

---

(١) ص ٢٢٣ و٣٣٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٣.

(٢) من قوله تعالى : (بل ادّارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون) ٦٦.

(٣) على أن أصله : تدارك فأدغمت التاء في الدال، فسكن الحرف الأول، فَدخلت همزةُ الوصل توصلا إلى النطق بالساكن، والمعنى : بل تلاحق وتتابع علمهم بالآخرة حتى انقطع وفنى ولم يبق لهم علم بشيء مما سيكون فيها.

(٤) على وزن : أفعل، وهو بمعنى : تدارك.

(٥) على أن أصله : أأدرك بزيادة همزة الاستفهام، فخففت الثانية بقلبها ألفاً (ر : روح المعاني ٢٠ /١٣، ١٤)

(٦) ل : « وبزيادة ».

(٧) ص ٧١ - ٧٣، واللفظان من الآية ٦٧، وفي ل : « وبالخلف هشام... »، وفي ز زيادة : « (ضيق) تقدم للمكيين في النحل، ص ٤٢٠ » واللفظ من الآية ٧٠.

(٨) من قوله تعالى : (وإن ربك ليعلم ماتكن صدورهم ومايعلنون) ٧٤.

(٩) من قوله تعالى : (وربك يعلم ماتكن صدورهم ومايعلنون) ٦٩.

(١٠) على أنه مضارع كَنَّ، من باب نصر.

(١١) على أنه مضارع أَكَنَّ، يقال : كنَّ الشيء وأكنه بمعنى ستره وأخفاه (ر : ماجاء على فعلت وأفعلت ٤٠/٦٤)

(١٢) ص ٥٩، و٨٨ و ٢٠٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٦.

(١٣) ص ٤٦٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٠، في زيادة : « عليهم السلام ».

(١٤) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٠.

قرأ حمزة والشنبوذى عن الأعمش : (تهـــدى[1]) فعـلاً مضارعاً ، و(العمىَ) منصوب على المفعولية ،[2] والباقون : (بهـدى العمى) اسم فاعل ، و(العمى) مجرور بالإضافة[3] ، والمطوعى عن الأعمش بتنويـــن (هـادٍ) ونصب (العمىَ)[4] (* - *) / وكلهم وقف[5] هنا بالياء ، ووقف حمزةُ والكسائى[6] ويعقوب والشنبوذى عن الأعمش فى الروم بالياء ، والباقون بغير ياء . (١٤٦/أ)

وذُكر فتح واو (الصور) للحسن فى الأنعام.[7]

قرأ الكوفيون سوى الكسائي وأبى بكر : (أَتَـوْه)[8] بقصر الهمزة وفتح التاء[9] ، والباقون بالمد والضم[10]

قرأ الحسن : (خَـيرين) بغير ألف[11] ، والباقون بالألف.[12]

وذُكر إمالة (ترى الجبال) وصلا للسوسى بالخلاف فى الإمالة[13] ، وفتح سين (تحسبها) لحمـــزة وعاصم وابن عامر والحسن وأبى جعفر والمطوعي عن الأعمش فى آخر البقرة.[14]

قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن وابن عامر بخلاف عنه وأبوبكر من طريق العليمي : (يفعلـون)[15] بالغيب[16] ، والباقون بالخطاب.[17]

وذُكر تنويـن : (فزعٍ) فى هود للكوفيين سوى الشنبوذى عن الأعمش[18] ، وفتح ميم (يومَئذ) للمدنيين والكوفيين في هود أيضا[19] ، (وهـذه) بالياء موضع الهاء لابن محيصن فى البقرة[20] ، وخطـاب[21]

---

(١) من قوله تعالى : (وما أنت بهادى العمى عن ضلالتهم) ٨١ ، ومثلها فى الروم /٥٣ ، إلا أنها بحذف ياء (بهـد) رسما .

(٢) ل : " منصوبا على المفعول بـه " ، والفاعل ضمير المخاطب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) وذلك من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله . (٤) على إعمال اسم الفاعل .

(* - *) ز : " (تهدى العمى) هنا والروم بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف ونصب (العمىَ) ، والباقون سوى المطوعي عن الأعمش بالياء الموحدة وخفض (العمي) ، والمطوعى كذلك إلا أنـه نوّن الدال ونصب (العمىَ) " .

(٥) أ : " وقفوا " وكلاهما جائز .

(٦) بخلاف عنهما وعن الشنبوذى (ر : ص ١٧٩ ، والنشر ٢ / ١٤٠) .

(٧) ص ٣١٢ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٨٧ . (٨) من قوله تعالى : (وكل أتوه داخرين) ٨٧ .

(٩) على أنه فعل ماض بمعنى جاء مسند إلى واو الجماعة ، والهاء مفعول به .

(١٠) على أنه اسم فاعل من أتى بمعنى جاء ، والواو علامة الرفع ، وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه (ر : الكشف ٢ / ١٦٨) . (١١) على أنه صفة مشبهة .

(١٢) جمع داخر أي صاغرين (ر : زاد المسير ٦ / ١٩٥) . (١٣) ص ١٥٢ واللفظ ورد هنا فى الآية ٨٨ .

(١٤) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٨٨ . (١٥) من قوله تعالى (إنه خبير بما تفعلون) ٨٨ .

(١٦) حملاً على الغيبة التى قبله فى قوله تعالى : (وكل أتوه) .

(١٧) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، أو حملاً على الخطاب فى أول الآية (وترى الجبال) وهـــو خطاب للنبى صلى الله عليه وسلم وأمته داخلة معه فى الخطاب (ر : حجة القراءات / ٥٣٩ ، واللوامع البشر / ٢٠٤ .

(١٨) ص ٣٨٣ واللفظان ورد هنا فى الآية ٨٩ . (٢٠) ص ٢٠٢ واللفظ ورد هنا فى الآية ٩١

(٢١) فى أ : " وخاطب " .

(تعملون) للمدنيين وابن عامر ويعقوب [1] وحفص في الأنعام.[2]

ياءات الإضافة خمس: (إني أعلم)[3] فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدي، (أوزعني أن)[4] فتحها البزي وابن محيصن والأزرق عن ورش.

و(مالي)[5] فتحها المكيان وعاصم والكسائي وبالخلف لابن وردان وهشام.[6] (إني ألقى)[7] ، و (ليبلوني أأشكر)[8] فتحهما المدنيان.

الزوائد ثلاث : (أتمدونن)[9] /أثبتها وصلاً المدنيان والبصريون إلا يعقوب[10] ، وفي الحالين : (١٤٦/ب)
المكيان وحمزة والأعمش ويعقوب.

(أتلن)[11] أثبتها مفتوحة في الوصل حفص والمدنيان وأبو عمرو واليزيدي ورويس ، ووقف عليها يعقوب بالياء ؛ واختلف عن حفص[12] وقالون وقنبل وأبي عمرو واليزيدي.

(حتى تشهدون)[13] أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب.

---

(١) في أ ، ول ، وظ زيادة : " والحسن " وما أثبته من ب ، وع هو الصواب.
(٢) ص ٣٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩٣.
(٣) من الآية ٧.
(٤) من الآية ١٩.
(٥) من الآية ٢٠.
(٦) ل : " وبالخلف عن ابن وردان وهشام " ، ز : " وابن وردان وهشام بخلاف عنهما ".
(٧) من الآية ٢٩.
(٨) من الآية ٤٠.
(٩) من الآية ٣٦.
(١٠) ز : " سوى ".
(١١) من الآية ٣٦
(١٢) " حفص " سقط من ز.
(١٣) من الآية ٣٢.

سورة القصص

ذُكر اختلافهم في إمالة الطاء في بابها[1]، وسكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه[2]، وإظهار (السين) عند (الميم) لحمزة والمطوعي وأبي جعفر في حروف قربت مخارجها[3]، (يَذْبَحُ) بالفتح في الياء وسكون الذال وفتح الباء مخففة لابن محيصن في أول البقرة[4]، و(أئمة) كلاهما في الهمزتين من كلمة[5].

قرأ الكوفيون سوى عاصم والحسن: (ويَرَى فرعونُ)[6] بالياء[7] مفتوحة وفتح الراء وألف بعدها[8] و(فرعونُ وهامانُ وجنودُهما) بالرفع، والباقون بالنون مضمومة[9] وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها ونصب الأسماء الثلاثة[10].

قرأ البصريون والحجازيون وابن عامر وعاصم: (حَزَنًا)[11] بفتح الحاء والزاي والباقون بضم الحاء وسكون الزاي[12].

و(امرأت فرعون)، و(قرت) ذُكر في الوقف عليها بالهاء للبصريين والكسائي والمكيين في الوقف على المرسوم[13].

قرأ الحسن: (فاستعانه)[14] بالعين المهملة والنون[15]، والباقون: (فاستغاثه) من الاغاثة[16] (١٤٧/أ).

---

(١) ص ١٤٩، والطاء من قوله تعالى (طسم) فاتحة هذه السورة.

(٢) ص ٩٩. (٣) ص ١٢٤.

(٤) ص ٢٠٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٤. (٥) ص ٧٤ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٥ و ٤١.

(٦) من قوله تعالى: (ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) ٦.

(٧) ز: «بياء».

(٨) على أنه مضارع رأى الثلاثي، و(فرعون) فاعله، وما بعده معطوف عليه، وأمال الألف من (يرى) هؤلاء سوى الحسن.

(٩) ز: «المضمومة».

(١٠) على أنه مضارع أرى الرباعي، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى، و(فرعون) مفعول به (وهامان وجنودَهما) معطوفان عليه.

(١١) من قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ٨.

(١٢) الوجهان جائزان في مصدر حزن مثل: الرُشْد والرَشَد (ر: الصحاح مادة «حزن» ص ٢٠٩٨)

(١٣) ص ١٧٤ و ١٧٥، واللفظان ورد هنا في الآية ٩، وفي ل: «ذُكر الوقف عليها...».

(١٤) من قوله تعالى: (فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه) ١٥.

(١٥) أ: «فاستعانه من الاستعانة».

(١٦) ز: «والباقون بالاستغاثة بالغين المعجمة والثاء المثلثة».

وذُكر ضم بـاء (ربِّ) المنادى جميع مافيهـا لابـن محيصن في البقرة بخلف[1] ، وضم طـاء (يبطُـش) لأبـي جعفـر والحسن في الأعراف.[2]

قرأ أبوجعفر وابن عامر والبصريون سوى يعقوب : (يَصْدُرَ)[3] بفتح الياء وضم الدال[4] ، والباقـون بضم الياء وكسر الدال[5] . وتقدم إشمام الصاد لرويس والكوفيين سوى عاصم[6] ، وتشديد نون : (هلتـين) لابن كثير في النسـاء.[7]

قرأ الحسن : (أيَمَا الأجلين)[8] بسكون اليـاء[9] ، والباقون بتشديدها.[10][11]

وتقدم ضم هاء : (لأهله امكثوا) لحمزة والأعمش وابن محيصن في المائدة.[12]

قرأ حمزة والأعمش وخلف : (جُذوة)[13] بضم الجيم ، وعاصم بفتحهـا ، والباقون بكسرهـا.[14]

وتقدم تسهيل : (رءاها) للأصبهـاني عن ورش في الهمز المفرد[15] ، وإمالتهـا في الإمالة.[16]

قرأ ابن عامر والكوفيون سوى المطوعي وحفص : (الرُّهْبِ)[17] بضم الراء وسكون الهـاء[18] ، والمطوعـي بضمهما ، وحفص بفتح الراء وسكون الهـاء[19] ، والباقون بفتحهما.

(١-١) ز : " (قال رب إني ظلمت) ، (رب بما) ، (رب نجني) ، (رب إني لما) ، (رب إني قتلت) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة"، ص ٢١٩ والألفاظ من الآيات : ١٦ و١٧ و١ و٢ و٤ و٢ و٣٣ على الترتيب. (٢) ص ٣٤٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٩.

(٣) من قوله تعالى : (قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء) ٢٣.

(٤) على أنه مضارع صدر الثلاثي اللازم ، و(الرعاءُ) فاعله ، أي : يرجع الرعاة بمواشيهم.

(٥) على أنه مضارع أصدر المعدى بالهمز ، و(الرعاء) فاعل والمفعول محذوف أي : حتى يردّ الرعاء مواشيهم (ر : الإتحاف ٢/ ٣٤١).

(٦) في ز زيادة : " في النسـاء"، ص ٢٨٠ و ٢٨١.

(٧) ص ٢٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ ، وفي ز زيادة : " و(فذانك) تقدم تشديد نونها فيها أيضا وستأتي في أ قريبا.

(٨) من قوله تعالى : (قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ) ٢٨.

(٩) على حذف الياء الثانية تخفيفا. (١٠) ل : " بتشديد الياء وفتحها ".

(١١) على أن (أيّ) اسم شرط جازم في محل نصب مفعول مقدم لقضيت ، و(ما) زائدة للإبهام (ر : المحتسب ٢/ ١٥٠ ، وإعراب القرآن وبيانه ٧/ ٣٠٨).

(١٢) ص ٢٩٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩.

(١٣) من قوله تعالى : (لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون) ٢٩.

(١٤) الجذوة بفتح الجيم وضمها وكسرها : الجمرة الملتهبة (ر : الصحاح " جذا" ص ٢٣٠)

(١٥) ص ٨٧ ، وفي ل زيادة : " وخلف تثليث المدله من طريق الأزرق في باب المد والقصر"، ص ٥٨.

(١٦) ص ١٣٧ و ١٣٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٣١.

(١٧) من قوله تعالى : (واضمم إليك جناحك من الرهب) ٣٢. (١٨) سقط من أ.

(١٩) كلها لهجات في مصدر رهب بمعنى خاف (ر : الكشف ٢/ ١٧٣ ، والجامع لأحكام القرآن ١٣/ ٢٨٤).

وذكر تشديد نون (فذانك) لابن كثير والشنبوذي عن الأعشى والبصريين غير روح في النساء[1]، وتقدم نقل (ردءا) للمدنيين[2] وإبدال التنوين ألفاً لأبي جعفر في النقل[3].

قرأ حمزة وعاصم : (يصدقني)[4] بالرفع[5]، والباقون بالجزم[6].

قرأ المكيان : (قال موسى)[7] بغير واو[8]، والباقون بالواو[9].

وتقدم تذكير : (يكون) للكوفيين سوى عاصم في الأنعام[10]، (لا يرجعون) ببنائه للفاعل ليعقوب والحسن وحمزة والكسائي وخلف ونافع وابن محيصن والمطوعي في أول البقرة[11].

/ قرأ الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعشى : (سحران)[12] بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف بعد السين[13][14]، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[15]. (١٤٧/ب)

قرأ الحسن : (ولقد وَصلنا)[16] بتخفيف[17] الصاد، والباقون بتشديدها[18].

---

(١) ص ٢٧٢ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ . (٢) وابن محيصن بخلاف عنه .

(٣) ص ٩٥ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ .

(٤) من قوله تعالى : (وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني) ٣٤

(٥) على أنه صفة لردءاً ، والتقدير : فأرسله معي ردءاً مصدقاً لي ، والردء : المُعين ، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في (فأرسله) .

(٦) الجزم في جواب الطلب وهو (فأرسله) فكأنه قال: إن ترسله معي يصدقني .
(ر: مشكل إعراب القرآن ٢ / ٥٤٥ ، والمفتي في التوجيه ٣ / ١٢٠).

(٧) من قوله تعالى : (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عُقبة الدار) ٣٧ .

(٨) على الاستئناف وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المكي .

(٩) عطفاً على ما قبله ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر: المقنع / ١٠٦)

(١٠) ص ٣٢١ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ . (١١) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ .

(١٢) من قوله تعالى : (قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون) ٤٨ .

(١٣) " بعد السين " سقط من ز .

(١٤) على أنه مثنى سحر ، وهو خبر لمحذوف أي : هما سحران ، والضمير عائد على : القرآن والتوراة أو على رسولي الله محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام على المبالغة ، أو حذف المضاف.

(١٥) على أنه مثنى ساحر ، وهو خبر لمحذوف أيضاً ، والضمير عائد على نبينا محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام
(ر : الإتحاف ٢ / ٣٤٤ ، وروح المعاني ٢٠ / ٩١) .

(١٦) من قوله تعالى (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) ٥١ .

(١٧) ز : " بخف " .

(١٨) أي أنزلنا القرآن يتبع بعضه بعضاً ، ويخبر عن الأمم السابقة كيف عذبوا ، وفي التشديد معنى التكثير
(ر: زاد المسير ٦ / ٢٢٨) .

قرأ المدنيان ورويس : (تجبى)[1] مونثاً [2] ، والباقون بالتذكير[3] وذُكر (في أمها) في النساء.[4]

قرأ أبوعمرو بخلف[5] عن السوسى واليزيدىّ : (يعقلون)[6] بالغيب[7] ، والباقون بالخطاب[8]

و (ثم هو) تقدم في أول البقرة[9] ، و (ترجعون) ببنائه للفاعل لابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعش في البقرة أيضا[10] ، و (قل أرءيتم) كلاهما بالتسهيل للمدنيين ، وورش من طريق الأزرق بإبدال الهمزة ألفا ممدوده للساكنين ، وحذف الهمزة للكسائى في الهمز المفرد[11] ، و (ضياء) بإبدال الياء همزة فيه أيضا[12] والوقف على : (ويكأن) ، و (ويكأنه) في الوقف على المرسوم[13]

قرأ يعقوب والحسن وحفص : (لخَسف)[14] بفتح الخاء والسين والباقون[15] بضم الخاء وكسر السين[16] .

ياءات الإضافة اثنتاعشرة : (ربى أن)[17] ، (إنى ءانست)[18] ، (إنى أنا)[19] ، (إنى أخاف)[20] ، (إنى أخاف)[21]

---

(١) من قوله تعالى : (أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شىء ٥٧) ٥٧ .

(٢) ز : " بالتأنيث " .

(٣) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (ثمرات) مؤنث غير حقيقى ، وللفصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور (إليه) .

(٤) ص ٢٧٠ و ٢٧١ و واللفظ ورد هنا في الآية ٥٩ .

(٥) ز : " بخلاف " .

(٦) من قوله تعالى : (وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) ٦٠ .

(٧) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، أو لمناسبة الغيبة التى قبله فى قوله تعالى (ولكن أكثرهم لا يعلمون) ٥٧

(٨) لمناسبة قوله تعالى أول الآية : (وما أوتيتم من شىء ٦٠) .

(٩) ص ٢٠١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦١ ، في ز زيادة : " وقيل " ، وذلك في ص ١٩٨ وورد هنا في الآية ٦٤ .

(١٠) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٠ .

(١١) ص ٨٧ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٧١ و ٧٢ .

(١٢) ز : " (بضياء) تقدم لقبل فيه أيضا " ، وص ٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١ .

(١٣) ص ١٨١ ، واللفظان ورد اهنا في الآية ٨٢ .

(١٤) من قوله تعالى : (لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا) ٨٢ .

(١٥) على بناء الفعل للفاعل وهو الله تعالى ، والمفعول محذوف والتقدير : لخسف الله الأرضَ بنا .

(١٦) على بناء الفعل للمجهول ، و (بنا) نائب الفاعل .

(١٧) في ل زيادة : " ياء " .

(١٨) من الآية ٢٢ .

(١٩) من الآية ٢٩ .

(٢٠) من الآية ٣٠

(٢١) من الآية ٣٤ .

(ربى أعلم) كلاهما[1] فتح الست أبوعمرو واليزيدى والحجازيون .

و(لعلى أطلع)[2] ، و(لعلى ءاتيكم)[3] فتحهما المذكورون وابن عامر .

(إنى أريد)[4] ، (ستجدنى إن)[5] فتحهما المدنيان

(معى ردءا)[6] فتحها حفص.

(عندى أولم)[7] فتحها أبوعمرو[8] واليزيدى والمدنيان وابن كثير بخلاف عنه .

/ فيها زائدتان[9] : (يقتلون)[10] أثبتها فى الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب (أن يكذبون)[11] .
(١/١٨أ)

أثبتها فى الوصل الحسن وورش، وفى الحالين يعقوب .[12]

---

(١) من الآية ٣٧ و ٨٥ .

(٢) من الآية ٣٨ .

(٣) من الآية ٢٩ .

(٤) من الآية ٢٧ .

(٥) من الآية ٢٧ .

(٦) من الآية ٣٤ .

(٧) من الآية ٧٨ .

(٨) من قوله : " فتحهما المدنيان . . . " إلى هنا سقط من ز .

(٩) ز : " الزوائد ثنتان " .

(١٠) من الآية ٣٣ .

(١١) من الآية ٣٤ .

(١٢) من قوله : " (أن يكذبون) . . . . " إلى هنا سقط من ز .

سورة العنكبوت

تقدم السكت لأبي جعفر على حروف الهجاء[1]، ونقل حركة: (أحسب) إلى الميم لورش في بابه[2]، و(خطايا) بالإمالة محضا للكسائي، وبين بين لورش من طريق الأزرق في بابها[3]، و(إليه ترجعون) ببنائه للفاعل لابن محيصن، ويعقوب، والمطوعي في أول البقرة[4].

قرأ الحسن: (ولنَحْمِلْ)[5] بكسر اللام، والباقون بإسكانها[6].

قرأ الكوفيون سوى حفص والمطوعي وأبي بكر من طريق العليمي: (أولم تروا)[7] بالخطاب[8]، والباقون بالغيب[9].

قرأ المكيان، وأبو عمرو، واليزيدي: (النشأة) هنا[10]، والنجم[11]، والواقعة[12] بألف بعد الشين وفتحها والمد[13]، والباقون بسكون الشين[14] من غير ألف[15][16].

وتقدم رفع: (جوابُ) للحسن في النمل[17]، و(اتخذتم) في حروف قربت مخارجها[18].

قرأ أبو عمرو، واليزيدي، والكسائي، والمكيان[19]، وروين: (مودةُ)[20] بالرفع من غير تنوين[21].

---

(١) ص ٩٩، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى: (الم).

(٢) ص ٩٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٢، في ل: "ونقل حركة همزة .."، وفي ز: "ونقل ورش ومن وافقه على الميم والسكت عليها في بابه"، إلا أنه لم يوافق أحد ورشا على النقل - حالة الوصل -، ويجوز لورش حال النقل مد الميم نظرا للأصل، وقصرها اعتدادا بالعارض.

(٣) ص ١٣٢ و ١٣٩، و(خطيئكم)، و(خطيئاتهم) وردا هنا في الآية ١٢.

(٤) ص ٢٠٠، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧.

(٥) من قوله تعالى: (وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيئكم...) الآية ١٢.

(٦) الكسر على الأصل في لام الأمر، والإسكان للتخفيف.

(٧) من قوله تعالى: (أولم يروا كيف يُبدِئُ اللهُ الخلقَ ثم يعيده) الآية ١٩.

(٨) مناسبة للخطاب الذي قبله، وهو قوله تعالى: (وإن تكذبوا فقد كذّب أمم من قبلكم) ١٨.

(٩) على أن الضمير عائد على الأمم المكذبة المذكورة في الآية السابقة، وفي ل زيادة: "وافقهم أبو بكر من طريق ابن آدم"، والصواب أنها من طريق العليمي (ر: النشر ٢/٣٤٣، والإتحاف ٢/٣٤٨).

(١٠) من قوله تعالى: (ثم الله ينشئُ النشأةَ الآخرةَ) الآية ٢٠ (١١) من قوله تعالى: (وأن عليه النشأة الأخرى) ٤٧/

(١٢) " " " : (ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون) ٦٢. (١٣) "والمد" ساقطة من ل.

(١٤) ز: "والباقون بإسكانها". (١٥) في أ زيادة: "ولا مد".

(١٦) هما لهجتان في مصدر نشأ مثل: رأفة ورآفة في مصدر رأف.

(١٧) ص ٥٠٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤. (١٨) ص ١٢٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥.

(١٩) "والمكيان" ساقطة من ل.

(٢٠) من قوله تعالى: (وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا) الآية ٢٥.

(٢١) على أنها خبر لمحذوف أي: هي مودة، والجملة خبر (إن)، وقيل: (مودة) خبر (إن) واسمها (ما)

و(بينكم) بالخفض[1]، وكذا الأعمش، وحمزة، وروح، وحفص لكن بنصب (مودة)[2]، والحسن، والمدنيان، وابن عامر، وأبو بكر، وخلف[3] بالتنوين والنصب فيهما[4].

و(ذريته) تقدم بكسر الذال للمطوعي في البقرة[5]، وهمزة (النبوة) في الهمز المفرد لنافع[6]، و(أئنكم لتأتون الفاحشة)[7] / و(أئنكم لتأتون الرجال) بالاستفهام فيهما للكوفيين سوى حفص، والحسن، ولأبي عمرو (ب/١٤٨) واليزيدي، وبالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني للباقين في الهمزتين من كلمة[8]، وضم باء (ربا انصرني) لابن محيصن في البقرة[9]، والكلام في: (رسلنا)، و(إبراهيم)، و(هذه القرية)[10] في البقرة[11]، و(لننجينه) بالخف ليعقوب، وللكوفيين سوى عاصم والشنبوذي عن الأعمش، و(منجوك) للمكيين ويعقوب، وللكوفيين سوى حفص في الأنعام[12]، وإشمام (سيء) للمدنيين وابن عامر والحسن والشنبوذي والكسائي ورويس[13]، وخلف عن ابن محيصن في أول البقرة[14]، وتشديد (منزلون) لابن عامر في آل عمران[15]، وكسر سين (يفسقون) للأعمش في البقرة[16]، وضم ميم (يقوم اعبدوا) لابن محيصن في البقرة أيضا[17]، و(ثمودا) بغير تنوين لحمزة، والحسن، ويعقوب، وحفص[18] في هود[19]، وكسر باء (بيوت)[20] في البقرة[21]، و(يدعون) بالغيب لعاصم، وللبصريين سوى الحسن في الحج[22].

---

(١) على أنه مضاف اليه.

(٢) على أنها مفعول لأجله. (٣) "وخلف" سقط من ل.

(٤) على أن (مودة) مفعول لأجله، و(بينكم) منصوب على الظرفية، و(ما) كافة لعمل إن، و(أوثانا) مفعول (اتخذتم) المقتصر على مفعول واحد (ر: البيان ٢/٢٤٢، والمغني في التوجيه ٣/١٢٦ و١٢٧).

(٥) ص ٢١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧، وفي أ: "ذريبة".

(٦) ص ٩٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧، في ل: "وهمز ...".

(٧) كتب بجوار هذا السطر في أ: "بلغ مقابلة."

(٨) ص ٧٢ و ٧٣، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٢٨، والثاني في الآية ٢٩.

(٩) ص ٢١٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠.

(١٠) في ز زيادة: "كلاهما"، وفي ل: "لابن محيصن في البقرة أيضا".

(١١) ص ٢٠٢ و٢٠٨ و٢١٨، و(رسلنا) ورد هنا في الآيتين ٣١ و٣٣، و(إبراهيم) الذي فيه الخلاف في الآية ٣١، أما الموضع الأول في الآية ١٦ فلا خلاف فيه، و(هذه القرية) في الآيتين: ٣١ و٣٤.

(١٢) ص ٣١٠ و ٣١١، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٣٢، والثاني في ٣٣، في ل: "ولننجينه ومنجوك في الأنعام".

(١٣) "والكسائي، ورويس"، سقط من أ، ل، وأثبته من ب، ع.

(١٤) ص ١٩٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣. (١٥) ص ٢٥٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤.

(١٦) ص ٢٠٦، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤. (١٧) ص ٢٠٤، " " " " ٣٦.

(١٨) في ل زيادة: "والأعمش"، خطأ. (١٩) ص ٣٨٣، " " " " ٣٨.

(٢٠) في ل زيادة: "لابن كثير وابن عامر وقالون والكوفيين سوى حفص".

(٢١) ص ٢٢٩، ولفظ (البيوت) ورد هنا في الآية ٤١.

(٢٢) ص ٤٧٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢، وفي ز: "في آخر الحج".

قرأ المكيان ، والكوفيون سوى الأعمش وحفص : (ءايت من ربه)[1] بالإفراد[2] ، والباقون بالجمع[3] .

قرأ نافع والكوفيون : (ويقول)[4] بالياء[5] ، والباقون بالنون[6] .

وتقدم تنوين (ذائقةٌ) ونصب (الموتَ) بخلف في التنوين[7] للمطوعي في آخر آل عمران[8] .

قرأ أبو بكر : (يرجعون) هنا[9] ، وفي الروم[10] بالتذييب[11] ، والباقون بالخطاب[12][13] ، وافقه هنا الأعمش ، ووافقه في الروم أبو عمرو ، واليزيدي ، وروح ، وذكر ببنائه للفاعل في البقرة[14] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (لنثوينهم)[15] / بثاء مثلثة موضع الباء الموحدة وخف[16] الواو وياء (١٤٩/أ) مفتوحة[17] ، والباقون بالباء الموحدة[18] وتشديد الواو وهمزة مفتوحة[19] .

و(كائن) ذكر بوزن فَاعِل[20] لأبي جعفر ، وابن كثير[21] ، و(كَأَيِّن) لابن محيصن على وزن كَعِين .

---

(١) من قوله تعالى : (وقالوا لولا أنزل عليه ءايت من ربه) الآية ٥٠ .

(٢) على إرادة الجنس .

(٣) لأن المشركين اقترحوا آيات متعددة ، ودل على ذلك الجمع في الجواب بعده : (قل إنما الآيت عند الله) ، (ر : الكشف ٢/١٨٠) .

(٤) من قوله تعالى : (ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون) الآية ٥٥ .

(٥) على أنه إخبار عن الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : (والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله أولئك هم الخسرون) الآية ٥٢ .

(٦) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(٧) في أ ، ز ، ل : " في النصب " ، وما أثبته من ب ، ع هو الصواب .

(٨) ص ٢٦٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٧ .

(٩) من قوله تعالى : (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) الآية ٥٧ .

(١٠) " " " : (الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) الآية ١١ .

(١١) لمناسبة الغيبة التي قبله في الموضعين .

(١٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب فيهما (ر : الكشف ٢/١٨٠ و ١٨٣) .

(١٣) " والباقون بالخطاب " ، سقط من ز .

(١٤) ل : " وذكر بناؤه ... " ، وفي ز : " وتقدم فتح التاء وكسر الجيم ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة " . ص ٢٠٠ .

(١٥) من قوله تعالى : (والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا ...) الآية ٥٨ .

(١٦) ز : " وتخفيف " .

(١٧) على أنه مضارع ثوى بمعنى أقام ، وأثويته : أنزلته موضع الاقامة .

(١٨) ز : " بباء موحدة " .

(١٩) على أنه مضارع بوّأ ، وهو بمعنى القراءة الأولى ، أو بمعنى : لنعطينهم (ر : الإتحاف ٢/٣٥٢) .

(٢٠) ل : " فاع " .

(٢١) والحسن ، ولم يذكر اسمه في النسخ التي عندي .

(وكأين) للباقين في آل عمران ، وتسهيل الهمزة[1] لأبي جعفر في الهمز المفرد ، والوقف عليه بالياء للبصريين وبالنون للباقين في الوقف على المرسوم[2] .

قرأ المكيان ، وقالون ، والكوفيون سوى عاصم : (ولْيتمتعوا)[3] بسكون اللام[4] ، والباقون بكسرها[5] .

وتقدم ضم باء : (سبلنا) للكوفيين ، والحجازيين ، وابن عامر ، ويعقوب في البقرة[6] .

ياءات الإضافة ثلاث :

(ربي إنه)[7] فتحها المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي .

(يا عبادي الذين)[8] فتحها الحجازيون ، وابن عامر ، وعاصم .

(أرضي وسعة)[9] فتحها ابن عامر .

وفيها[10] زائدة : (فاعبدونِ)[11] أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ل : " الهمز " .

(٢) ص ٨٧ و ١٨٠ و ٢٥٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٠ .

(٣) من قوله تعالى : (ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون) الآية ٦٦ .

(٤) على أنها لام الأمر وسكنت تخفيفا .

(٥) على أنها لام كي ، أو لام الأمر وحركت بالكسر على الأصل (ر : فتح القدير ٤ / ٢١٢) .

(٦) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩ .

(٧) من الآية ٢٦ .

(٨)(٩)(١١) من الآية ٥٦ .

(١٠) ز : " فيها " .

سورة الروم

تقدم سكت أبي جعفر في بابه على (الم)[1]، وسكون سين (رسلهم) للبصريين سوى يعقوب في البقرة[2].

قرأ البصريون والحجازيون : (عُقبةُ الذين)[3][4] بالرفع[5]، والباقون بالنصب[6].

وتقدم : (يرجعون) بالغيب للبصريين سوى الحسن ورويس[7] في العنكبوت[8]، ويعقوبُ وابن محيصن والمطوعي على أصلهم من بنائه للفاعل ، و(الميت) كلاهما تقدم في البقرة[9]، و(يخرجون) بفتح الياء وضم الراء للحسن والكوفيين / سوى عاصم ، ولابن ذكوان بخلاف عنه في الأعراف.[10] (١٤٩/ب)

روى حفص : (للعالمين)[11] بكسر اللام[12] والباقون بالفتح[13].

وتقدم الوقف على : (فطرت) بالهاء للكسائي وللبصريين والمكيين في الوقف على المرسوم[14]، وإمالتها بخلف للكسائي في بابها[15]، و(فرقوا) تقدم في آخر الأنعام[16]، و(يقنطون) بكسر النون للبصريين وللكوفيين غير حمزة وعاصم في الحجر[17]، وقصر : (أتيتم) لابن كثير في البقرة[18].

---

(١) ص ٩٩ . (٢) ل : « عاقبة الثاني » . (٣) ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(٤) من قوله تعالى : (ثم كان عقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله . .) ١٠ .

(٥) على أنه اسم كان ، و(السوأى) خبرها ، وهي تأنيث الأسوأ .

(٦) على أنه خبر كان مقدم ، و(السوأى) اسمها مؤخر (ر : المختار ٨٦/أ ، والبيان ٢/ ٢٤٩)

(٧) ولأبي بكر ، وقد سقط ذكره هنا من النسخ التي عندي (ر : النشر ٢/ ٣٤٤) .

(٨) ص ٥١٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ .

(٩) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ١٩ . (١٠) ص ٣٣٠ واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ في ل : « وللكوفيين » .

(١١) من قوله تعالى : (إن في ذلك لآيات للعالمين) ٢٢ .

(١٢) على أنه جمع عالِم بفتح اللام ، وهو : كل موجود سوى الله تعالى ، وذلك لأن الآيات والدلالات على توحيد الله يشهد بها العالم والجاهل ، فهي آية للجميع ، و(العالَم) اسم جمع ، وإنما جمع باعتبار الأزمان والأنواع (ر : الكشف ٢/ ١٨٣ ، والإتحاف ٢/ ٣٥٧) .

(١٣) على أنه جمع عالَم بفتح اللام ، وخُصَّ العلماء بالآيات لأنهم أهل النظر والاعتبار دون الجاهلين .

(١٤) ص ١٧٤ و ١٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠ في ل : « وللمكيين » .

(١٥) ص ١٥٥ و ١٥٦ ، في ل ، وف : « وإمالة الراء والهاء . . . » وهذه الإمالة حال الوقف .

(١٦) ص ٣٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(١٧) ص ٤١٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ .

(١٨) ص ٢٣٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ .

قرأ المدنيان والحسن ويعقوب : (لتربوا)[1] بالخطاب وسكون الواو[2] ، والباقون بالغيب وفتح الواو[3].
وذكر : (عمايشركون) بالغيب للحجازيين والبصريين وابن عامر وعاصم في يونس[4] .
قرأ ابن محيصن وروح وقنبل بخلاف[5] : (لنذيقهم)[6] بالنون[7] ، والباقون بالياء[8] .
وتقدم سكون سين (رسلا) للمطوعي في البقرة[9] ، وافراد : (الريح فتثير) للمكيين والكوفيين سوى عاصم في البقرة[10] ، و(كسفا) تقدم في الإسراء[11] ، و(فترى الودق) بإمالة الراء للسوسي وصلاً[12] بخلاف في الإمالة .
قرأ الحسن وابن عامر والكوفيون سوى أبي بكر : (فانظر إلى اثر)[13] بالجمع[14] ، والباقون بالإفراد[15] .
و(رحمت) تقدم الوقف عليه في مرسوم الخط[16] ، (ولا تسمع الصم)[17] تقدم في الأنبياء[18] ، (والدعاء إذا) في الهمزتين من كلمتين[19] ، و(بهاد العمي) تقدم في النمل[20] ، والوقف عليه[21] في الوقف على المرسوم[22] .

---

(١) من قوله تعالى : (وما اتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله) ٣٩ .
(٢) في ل زيادة : "وضم التاء" ، على أنه مضارع أربى المعدى بالهمزة ، والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين وهو منصوب بأن المقدرة بعد لام التعليل ، ونصبه بحذف النون .
(٣) في ل زيادة : "والياء" ، على أنه مضارع ربا الثلاثي بمعنى زاد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الربا ، والفعل منصوب بالفتحة الظاهرة .
(٤) ص ٣٧٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ ، في ل زيادة : " والباقون بالخطاب " .
(٥) ل : " بخلاف عنه " .
(٦) من قوله تعالى : (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا ..) ٤١
(٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، وهو اخبار من الله جل وعز عن نفسه .
(٨) حملاً على لفظ الغيبة التي قبله في قوله سبحانه : (الله الذي خلقكم) ٤٠
(٩) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .
(١٠) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا ٤٨ ، في ل " وللكوفيين " .
(١١) ص ٤٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ .
(١٢) ص ١٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ ، في ل : " بخلاف عنه " .
(١٣) من قوله تعالى : (فانظر إلى اثر رحمت الله كيف يحي الأرض بعد موتها) ٥٠
(١٤) لتعدد آثار المطر - المعبَّر عنه في الآية بالرحمة - ومنافعه .
(١٥) على إرادة الجنس .
(١٦) ص ١٧٤ .
(١٧) ل : " وتسمع الموتى وتسمع الصم" .
(١٨) ص ٤٦٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ في أ زيادة : " عليهم السلام " .
(١٩) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .
(٢٠) ص ص ٥٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣ .
(٢١) في ل زيادة : " بالياء ليعقوب والكسائي . . " وذلك بخلف عن الكسائي وعن حمزة .
(٢٢) ص ١٧٨ .

قرأ حمزة والأعمش ، وأبوبكر وحفص بخلاف عنه : (ضَعف) في المواضع الثلاثة[1] بفتح الضاد ، والباقون بضمها.[2] (١٥٠/أ)

و (ليشتم) تقدم في حروف قربت مخارجها.[3]

قرأ الحسن والكوفيون : (ينفع) بالتذكير هنا[4] ، وفي غافر[5] ، وافقهم في غافر نافع ، والباقون بالتأنيث فيهما[6] ، وافقهم نافع هنا.

وذُكر خف نون (يستخفنك) لرويس في آل عمران.[7]

---

(١) من قوله تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) ٥٤.

(٢) هما لهجتان بمعنى واحد هو : خلاف القوة ، فالفتح لهجة تميم ، والضم لهجة قريش ، وقيل الضعف بالفتح في الرأي ، وبالضم في الجسد (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٤/٤٦) .

(٣) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٦ .

(٤) من قوله تعالى : (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون) ٥٧ .

(٥) من قوله تعالى (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) ٥٢ .

(٦) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو معذرة مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وللفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول .

(٧) ص ٢٦٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٠ ، في ز : " في آخر آل عمران " .

سـورة لقمـان

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه.[1]

قرأ حمزة والأعمش : (ورحمةٌ)[2] بالرفع[3] ، والباقون بالنصب.[4]

وتقدم (ليَضل) بفتح الياء للمكيين وأبي عمرو واليزيدي وروي[5] في إبراهيم.[6]

قرأ يعقوب والكوفيون سوى أبي بكر : (ويتخذَها)[7] بالنصب[8] ، والباقون بالرفع[9].

و(هـزؤا) تقدم سكون زائه لحمزة وخلف والمطوعي ، وإبدال الهمزة واوا للشنبوذي عن الأعمش وحفص في الحالين في البقرة[10] ، ولحمزة[11] في الوقف بواو وينقل حركة الهمزة[12] إلى الزاي ، ويتحد معه الرسم في وقفه[13] ، وتسهيل : (كأن لم) و(كأنّ) للأصبهاني في الهمز المفرد[14] ، وسكون ذال (أذنيه) للنافع في البقرة[15] و(يبنيّ) بفتح الياء في المواضع الثلاثة لحفص، وموافقة[16] البزي وابن محيصن له في (يبنى أقم) ، وسكون لياء لقنبل فيه ، وفي الأول للمكيين في هود.[17]

قرأ الحسن : (وفَصْلُه)[18] بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف[19][20] ، والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها.[21]

---

(١) ص ٩٩ ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (الم)

(٢) من قوله تعالى : (هدى ورحمة للمحسنين) ٣ .

(٣) على أن (هدى) خبر لمحذوف، و(رحمة) معطوف عليه ، والتقدير : هو هدى ورحمة ، أو أنه خبر شأن لتلك .

(٤) على أن (هدى) حال من (ءايٰت) أو من (تلك) المتقدمة في قوله تعالى : (تلك ءايٰت الكتاب الحكيم) و(رحمة) معطوف على (هدى) . (ر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٦٤ ، وروح المعاني ٢١/ ٦٦) .

(٥) بخلاف عنه .

(٦) ص ٤٠٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(٧) من قوله تعالى : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا) ٦

(٨) عطفاً على (ليضل) .

(٩) عطفاً على (يشتري) أو على الاستئناف.

(١٠) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(١١) والمطوعي عن الأعمش بخلاف عنه ، أما الشنبوذي فانه يقرأ بلا همز كحفص

(١٢) ل : " وينقل حركة الهمز ... "

(١٣) ص ١٠٤ و ١١١ .

(١٤) ص ٨٧ ، واللفظان ورد اهنا في الآية ٧ .

(١٥) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٧ .

(١٦) ل : " ووافقه " .

(١٧) ص ٣٨١ ، واللفظ ورد هنا في الآيات ٣ و ٦ و ١٧ .

(١٨) من قوله تعالى : (حملته أمه وهنا على وهن وفصٰله في عامين) ١٤ .

(١٩) " من غير ألف" سقط من ز .

(٢٠) على أنه مصدر فَصَل . وهو مصدر قياسي .

(٢١) وهو مصدر سماعي لفصل ، والمعنى على القراءتين : الفطم (ر: اللسان مادة " فصل" ١١/ ٥٢٢)

وذُكر (مثقالُ) بالرفع للمدنيين في الأنبياء.[1]

قرأ أبوعمرو واليزيدي /ونافع والكوفيون سوى عاصم : (تُصَعِّر)[2] بالمد والخف[3] ، والباقون بالقصر (١٥٠/ب) والتشديد.[4]

قرأ المدنيان والحسن وأبوعمرو واليزيدي وحفص[5] : (نِعَمَهُ)[6] بفتح العين وبهاء مضمومة ضمير مذكر.[7][8]

والباقون بسكون العين وتاء تأنيث[9] منصوبة منونة.[10] وتقدم إشمام (قيل) في أول البقرة.[11]

قرأ الأعمش : (ومن يُسَلِّم)[12] بفتح السين وتشديد اللام[13] ، والباقون بالسكون والخف.[14]

(يحزنك) تقدم لنافع وابن محيصن بضم الياء وكسر الزاي في آل عمران[15] ، و(نمتعهم) بسكون العين واختلاسها لابن محيصن في أول البقرة.[16]

قرأ البصريون سوى الحسن : (والبحرَ)[17] بالنصب[18] والباقون بالرفع.[19]

---

(١) ص ٤٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ ، وفي أ زيادة : " عليهم السلام "

(٢) من قوله تعالى : (ولا تُصَعِّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا) ١٨ .

(٣) على أنه فعل أمر من صاعر ، وهو لهجة أهل الحجاز .

(٤) على أنه فعل أمر من صَعَّر ، وهو لهجة تميم ، والصَّعَر : مرض يصيب الإبل في أعناقها فيميلها ، والمعنى لا تعرض بوجهك عن الناس تكبرا (ر : الكشف ٢ / ١٨٨ ، والمختار ٨٧/ب) .

(٥) " وحفص " سقط من أ ، و ز .

(٦) من قوله تعالى : (ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) ٢٠

(٧) أ : " بفتح العين والميم وبهاء ضمير مضمومة " .

(٨) على أنه جمع نعمة ، والهاء ضمير يعود على الله تعالى . (٩) أ : " بسكون العين وبهاء ... " .

(١٠) على الإفراد ، والمراد به الجنس أو الإسلام (ر : حجة القراءات / ٥٦٦ ، والمختار ٨٧/ب) .

(١١) ص ١٩٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .

(١٢) من قوله تعالى : (ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى) ٢٢ .

(١٣) على أنه مضارع سلَّم مضعف العين . (١٤) على أنه مضارع أسلم المزيد بالهمزة .

(١٥) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ ، في ل : " و(يحزنك) " .

(١٦) ص ٢٠٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

(١٧) من قوله تعالى : (ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله) ٢٧

(١٨) عطفاً على أسم (أن) وهو (ما) ، و(أقلام) خبرها .

(١٩) عطفاً على محل (أن) ومعمولها ، إذ محلها الرفع على الابتداء ، أو على الفاعلية بفعل مقدر أو أن ـ (والبحر) مبتدأ ، و(يمده) الخبر ، والجملة في محل نصب على الحال .

(ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٥٦٦ ، والإتحاف ٢ / ٣٦٤) .

قرأ الحسن : (يُمِدُّه) بضم الياء وكسر الميم[1] ، والباقون بفتح الياء وضم الميم.[2]

وتقدم (يدعون)[3] في الحج .

روى المطوعي[4] عن الأعمش : (بنَعَمْت الله)[5] بفتح النون والعين وبألف بعد الميم[6][7] ، والباقون بكسر النون وسكون العين من غير ألف[8] .

وذُكر تخفيف : (ينزل الغيث) للكوفيين سوى عاصم ، وللبصريين سوى الحسن ، وللمكيين في البقرة[9] ، وإبدال همزة : (بِأَى أرض) ياء مفتوحة لورش من طريق الأصبهاني[10] في الهمز المفرد[11] .

---

(١) على أنه مضارع أمد .

(٢) على أنه مضارع مدّ ، وهما بمعنى واحد (ر : فعلت وأفعلت لأبي حاتم/ ١٦٢) .

(٣) ص ٤٧٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠

(٤) ز : " قرأ الاعمش من طريق المطوعي " .

(٥) من قوله تعالى : (ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته) ٣١ .

(٦) ز : " وبالألف" ، ل : " وبالألف بعد الميم " .

(٧) على أنه جمع نَعْمة ، والنَعْمة : المسرة والفرح والترفه (ر : اللسان مادة " نعم" ١٢ / ٥٨٠) .

(٨) وهو اسم جنس ، وفي ز زيادة : " وتقدم الوقف عليه في المرسوم" ص ٤٧٤ .

(٩) ص ٢١٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ ، " وللمكيين" سقط من ل .

(١٠) بخلاف عنه .

(١١) ص ٨٦ ، ورد هنا في الآية ٣٤ .

سورة السجدة (١)

(* - تقدم سكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه (٢)، و(افترىٰه) (٣) في الإمالة (٤)، وخلف همزي : (من السماء إلى) في الهمزتين من كلمتين (٥) - *)

قرأ الحسن والمطوعي عن الأعمش: (يعدون) (٦) بالغيب (٧)، والباقون / بالخطاب (٨). (١٥١/أ)

قرأ نافع والكوفيون والحسن : (خَلَقَه) (٩) بفتح اللام (١٠)، والباقون بسكونها (١١).

قرأ الحسن : (صَلَلْنَا) (١٢) بصاد مهملة (١٣)، والباقون بالمعجمة (١٤) (١٥).

و(أَءِذَا . . . أَءِنَّا) ذكر بالإخبار في (إذا) وبالاستفهام في (أءنا) لأبي جعفر وابن عامر (١٦) وباستفهام الأول وإخبار الثاني لنافع ويعقوب والنسائي، وباستفهامهما للباقين في الهمزتين من كلمة.

---

(١) ز : " سورة الم السجدة " .

(٢) ص ٩٩، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (الم) .

(٣) في ز زيادة : " لا ريب فيه " تقدم لحمزة في باب المد، وتنوين (ريب) للحسن في أول البقرة " ، ص ٦٢ و٩٧ و اللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(٤) ص ١٣٠ و١٣٤ و١٣٥ و اللفظ ورد هنا في الآية ٣ . (٥) ص ٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٥ .

(* - *) سقط من ل .

(٦) من قوله تعالى : (ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) ٥ .

(٧) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(٨) لمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله تعالى : (مالكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون) ٤ .

(٩) من قوله تعالى : (الذي أحسن كل شيء خلقه) ٧ .

(١٠) على أنه فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، والهاء مفعول به، والجملة صفة لشيء في محل جر، أو صفة لكل في محل نصب .

(١١) على أنه مصدر، وهو بدل اشتمال من (كل شيء) والضمير عائد على (كل شيء) (ر : مشكل إعراب القرآن ٥٦٧/٢، و٥٦٨ واعراب القرآن وبيانه ٥٧٣/٧) .

(١٢) من قوله تعالى : (وقالوا أءذا ضللنا في الأرض أءنا لفي خلق جديد) ١٠

(١٣) ل : " بالصاد المهملة " من صَلَّ اللحم يصِل صلولاً إذا أنتن، أي : أنتنا في الأرض وصرنا جيفاً أو صرنا بين الصَّلَّة وهي الأرض اليابسة الصُّلبة .

(١٤) ز : " بالإعجام " ، ل : " بالضاد المعجمة " .

(١٥) من ضل يضِل، أي : هلكنا وصارت لحومنا وعظامنا تراباً كالأرض (ر : معاني القرآن للفراء ٣٣١/٢، والمحتسب ١٧٤/٢، والبحر المحيط ٢٠٠/٧) .

(١٦) ص ٧٢ و٧٣ واللفظان ورد هنا في الآية ١٠

و (ترجعون) ذُكر في البقرة[1] ، وتسهيل ثاني همزي (لأملأن) للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد[2].

قرأ حمزة ويعقوب : (أُخفِي)[3] بضم الهمزة وسكون الياء[4] ، وابن محيصن والأعمش بفتح الهمزة والفاء ، وأبدل الياء ألفا ابنُ محيصن والشنبوذي عن الأعمش[5] ، وسكنها المطوعي عنه ، وزاد بعدها تاء المتكلم[6] والباقون بضم الهمزة[7] وكسر الفاء وفتح الياء[8]

قرأ الأعمش : (من قرات أعين)[9] ، والباقون بالإفراد[10].

وتقدم إبدال همزة : (المأوى) لأبي عمرو واليزيدي[11] ، ولأبي جعفر والأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد[12] ، وتسهيل همزة[13] : (إسرائيل) لأبي جعفر والمطوعي فيه أيضا ، واختلاف تثليث همزه للأزرق عن ورش في المد والقصر ، وحذف الألف والياء في أول البقرة للحسن[14] ، وتسهيل ثاني همزي (أئمة) وإبداله ياء مكسورة للحجازيين ورويس وأبي عمرو واليزيدي ، والمد[15] لهشام بين الهمزتين بالخلاف عنه ، ولأبي جعفر والأصبهاني عن ورش مع / وجه التسهيل في آخر الهمزتين من كلمة[16]. (١٥١/ب)

---

(١) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ١١ .

(٢) ص ٨٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ . في أ : " ثاني همز ... " .

(٣) من قوله تعالى : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) ١٧ .

(٤) على أنه مضارع أخفى مسند لضمير المتكلم وهو الله تعالى ، وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم .

(٥) على أنه فعل ماض مسند إلى الله تعالى .

(٦) على أنه فعل ماض ، والتاء في محل رفع فاعل في ز : "وزاد بعدها تاء مضمومة " .

(٧) في ل زيادة : " وسكون الخاء " ، ولفظ " وكسر الفاء " سقط من ز .

(٨) على أنه فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (ما) .

(٩) على أنه جمع قرة ، وجمعت لاختلاف أنواعها وحسّن الجمع إضافتها الأعين وهو جمع .

(١٠) على إرادة الجنس (ر : المحتسب ٢ / ١٧٤ ، والقراءات الشاذة / ٧٤) .

(١١) بخلاف عنهما .

(١٢) ص ٨٠ و ٨١ و ٨٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ .

(١٣) ل : " همز " .

(١٤) ص ٥٩ ، ٨٨ ، ٢٠٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣

(١٥) ل : " همزتي " .

(١٦) ل : " والمد " .

(١٧) ص ٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

قرأ حمزة والكسائى والأعمش ورويس : (لِمَاصبروا)[1] بكسر اللام وخف الميم[2] والباقون بفتح اللام وتشديد الميم[3][4].

وتقدم الكلام في همزى : (الماء إلى) فى الهمزتين من كلمتين[5].

---

(١) من قوله تعالى : (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) ٢٤ .

(٢) على أن اللام حرف جر وتعليل ، و(ما) مصدرية مجرورة باللام ، وهما متعلقان بجعل أى : وجعلناهم أئمة هادين لصبرهم .

(٣) على أن (لما) ظرفيه بمعنى حين ، أو حرف وجوب لوجوب .

(٤) فى هامش ل : " قرأ الحسن : (أولم نهد لهم " بنون العظمة ، وكذا قرأ زيد عن يعقوب " وهذه القراءة لم يذكرها المؤلف ، ولا ابن الجندى فى البستان ، ولا ابن الجزري في النهاية ، ولا المزاحى فى المقدمة ، ولا الكوريلى فى الإفادة ، ولا المتولي فى موارد البررة .

(٥) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٧ .

سـورة الأحـزاب

تقدم همز : (النبيء) ، و(النبيئين) لنافع في الهمز المفرد.(١)

قرأ البصريون سوى يعقوب : (بما يعملون خبيرا)(٢) ، و(بما يعملون بصيرا)(٣) بالغيب فيهما(٤) والباقون بالخطاب.(٥)

وذُكر حذف ياء (النَّبِي) للحجازيين والبصريين سوى الحسن ، وتسهيل الهمز للمذكورين سوى قنبل ويعقوب وقالون(٦) ، وبالياء الساكنة لأبي عمرو واليزيدي والبزي في وجه ثان عنهم ، وبالهمز والياء الساكنة للباقين في الهمز المفرد.(٧)

قرأ الحسن وعاصم : (تُظَٰهِرون)(٨) بضم التاء وكسر الهاء ، إلا أن الحسن قصره وشدد الهاء(٩) وعاصم مدّ وخفف(١٠) ، والكوفيون سوى عاصم بمد الظاء -(*) وتخفيف الهاء وفتحها(١١) ، وابن عامر بمد الظاء -(*) وتشديدها وخف الهاء وفتحها(١٢) ، والباقون بالقصر وتشديد الظاء والهاء.(١٣)

قرأ ابن عامر والمدنيان والأعمش والحسن وأبو بكر : (الظنونا)(١٤) ، و(الرسولا)(١٥) و(السبيلا)(١٦)

---

(١) ص ٩٠ ، ورد لفظ (النبي) في هذه السورة في خمسة عشر موضعا ، و(النبيين) في الآيتين ٧ و ٤٠

(٢) من قوله تعالى : (إن الله كان بما تعملون خبيرا) ٣

(٣) من قوله تعالى : (وكان الله بما تعملون بصيرا) ٩

(٤) جريا على السياق ، والواو فيه للكافرين والمنافقين المتقدم ذكرهم في قوله سبحانه (لا تطع الكفرين والمنفقين) ١ ، وقوله : (وأعد للكفرين عذابًا أليما) ٨ .

(٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، ليدخل الجميع في المخاطبة (ر : الكشف ٢/١٩٣) .

(٦) في ل زيادة : " وإذا وقفوا وقفوا بالياء الساكنة " أي إذا وقف الذين يقرءون بالتسهيل بالإسكان فإنهم يبدلون الهمزة ياء ساكنة ، وإذا وقفوا بالرَّوْم فكالوصل .

(٧) ص ٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(٨) من قوله تعالى : (وما جعل أزواجكم اللائي تظهرون منهن أمهتكم) ٤

(٩) على أنه مضارع ظَهَّر بمعنى ظاهر ، كعقد بمعنى عاقد .

(١٠) على أنه مضارع ظاهر ، في أ : " وخف " .

(١١) وبفتح التاء ، على أنه مضارع : تظاهر ، وأصله : تتظاهرون ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

(* - *) سقط من أ ، وفي ز : " وخفها وخف الهاء وفتحها ، وابن عامر . . . . " .

(١٢) وبفتح التاء أيضا ، على أنه مضارع تظاهر ، وأصله : تتظاهرون ، فأدغمت التاء الثانية في الظاء تخفيفا .

(١٣) على أنه مضارع تظهر ، وأصله : تتظهرون ، فأدغمت التاء الثانية في الطاء تخفيفا .

(١٤) من قوله تعالى : (وتظنون بالله الظنونا) ١٠ .

(١٥) من قوله تعالى : (يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا) ٦٦ .

(١٦) من قوله تعالى : (فأضلونا السبيلا) ٦٧ .

بألف وصلا و وقفا [١] ، والمكيان وخلف ، والكسائي ، وحفص بمدها في الوقف [٢] ، والباقون بقصرها في الحالين [٣][٤] .

قرأ [٥] حفص : (لا مُقَام) [٦] بضم الميم [٧] ، والباقون بفتحها [٨] .

و (بيوتنا) ذُكر في البقرة [٩] .

/ قرأ الحسن : (عَوِرة) في الموضعين [١٠] بكسر الواو [١١] ، والباقون بسكونها فيهما [١٢] (١٥٢/أ)

وعن الحسن [١٣] : (سئلوا الفتنة) [١٤] بواو ساكنة مكان الهمزة [١٥] ، والباقون بهمزة مكسورة [١٦] .

قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه : (لأتوها) بقصر الهمزة [١٧] ، والباقون بمدها [١٨] .

(يحسبون) تقدم فتح السين للحسن ، وأبي جعفر ، وعاصم ، وحمزة ، والمطوعي ، وابن عامر في آخر البقرة [١٩] .

روى رويس : (يسَّاءلون) [٢٠] بفتح السين وتشديدها وألف بعدها [٢١] ، والباقون بسكونها وحذف الألف [٢٢] .

---

(١) ز : " في الوقف والوصل " . (٢) ز : " وقفا " .

(٣) ز : " بقصرها وقفا و وصلا " . (٤) حذف الألف على الأصل ، واثباتها تبعا لرسم المصحف ، وهذه الألف يسميها النحاة : ألف الاطلاق . (٥) ز : " روى " .

(٦) من قوله تعالى : (وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا) الآية ١٣ .

(٧) على أنه مصدر ميمي من أقام الرباعي ، أو اسم مكان منه .

(٨) على أنه مصدر ميمي من قام الثلاثي ، أو اسم مكان منه .

(٩) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ . ، وفي أ : " بيوتا " .

(١٠) من قوله تعالى : (يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة) الآية ١٣ .

(١١) على أنه صفة مشبهة من عَوِرَ المكان إذا كان فيه خلل .

(١٢) على أنه مصدر وصف به للمبالغة ، ويجوز أن يكون مخففا من عورة بالكسر (ر : روح المعاني ٢١ / ١٦٠) .

(١٣) ز : " قرأ الحسن " ، ل : " وعن الحسن أيضا " .

(١٤) من قوله تعالى : (ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا) الآية ١٤ .

(١٥) ز : " بإبدال الهمزة واوا ساكنة " ، على أنها من سَال يسَال مثل : خاف يخاف وهي لهجة في سأل ، ويجوز أن تكون من سأل المهموز ، وخففت الهمزة بإبدالها واوا لضم ما قبلها وسكنت تخفيفا . (ر : القراءات الشاذة / ٧٥) .

(١٦) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من سأل المهموز .

(١٧) من الإتيان بمعنى المجيء ، وهو متعد لواحد وهو الهاء .

(١٨) من الايتاء بمعنى الإعطاء ، وهو متعد لاثنين ، والمفعول الثاني محذوف تقديره : السائل .

(١٩) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(٢٠) من قوله تعالى : (وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم) ٢٠ .

(٢١) ز : " بفتح السين شديدة . . " ، على أنه مضارع تساءل ، وأصله يتساءلون ، فأدغمت التاء في السين تخفيفا ، أي يسأل بعضهم بعضا .

(٢٢) على أنه مضارع سأل المجرد .

قرأ الأعمش، وعاصم: (أُسوة) بضم الهمزة حيث جاء [1]، والباقون بكسرها [2].

(رءا المؤمنون) ذُكر في الإمالة [3]، وكذلك (شاء) [4]، وتقدم خلف همزى: (شاءأو) في الهمزتين من كلمتين [5]، وضم عين (الرعب) لابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب، والكسائي [6]، و(تطئوها) تقدم لأبي جعفر بحذف الهمزة في الهمز المفرد [7]، وفتح ياء (مبيّنة) للحسن، والمكيين، وأبي بكر في النساء [8].

قرأ المكيان، وابن عامر: (نُضَعِّفْ لها العذاب) [9] بالنون والقصر والكسر والتشديد [10]، ونصب (العذابَ) [11]، وأبو جعفر، والبصريون كذلك لكن بالياء وفتح العين [12] (*- ورفع (العذابُ) [13]، والباقون كذلك لكن بالمد والخفف [14] -*)، وعن ابن محيصن وجه آخر يقرأ [15] به من المفردة وهو بالنون والمد والكسر والتخفيف [16] ونصب (العذاب) [17].

قرأ الكوفيون سوى عاصم: (ويعمل صالحا يؤتها) [18] بالتذكير والياء [19]، والباقون / بالتأنيث والنون [20] (١٥٢/ب)

وخلف همزى: (من النساء إن) ذُكر في الهمزتين من كلمتين [21].

---

(١) أول مواضعه قوله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر) ٢١

(٢) الضم لهجة قيس وتميم، والكسر لهجة الحجاز وأسد، والأُسوة القدوة (ر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٣٦، وزاد المسير ٦/ ٣٦٧).

(٣) ص ١٣٧ و١٣٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢.

(٤) ص ١٤٣، واللفظ ورد هنا في الاية ٢٤. (٥) ص ٧٨.

(٦) ص ٢٠٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦، "ويعقوب"، سقط من أ.

(٧) ص ٨٦، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧.

(٨) ص ٢٧٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠.

(٩) من قوله تعالى: (يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) ٣٠.

(١٠) ز: "بالنون والقصر وكسر العين وتشديدها".

(١١) على أنه مفعول به، ونضعف مضارع ضعّف مشدد العين مبني للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة.

(١٢) ز: "لكن بالياء وتشديد العين مفتوحة"، ل: "وفتح العين مشددة".

(١٣) على أن الفعل مبني للمجهول، و(العذاب) نائب فاعل.

(١٤) على أنه مضارع ضاعف مبني للمجهول.

(*-*) سقط من ز. (١٥) ل، ب، ف: "تفرد".

(١٦) ز: "بالنون ومد الضاد مخففة وكسر العين".

(١٧) على أنه مضارع ضاعف مبني للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة، و(العذابَ) مفعول به.

(١٨) من قوله تعالى: (ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين ...) ٣١.

(١٩) التذكير في (يعمل) حملا على تذكير لفظ (من)، والتذكير في (يؤتها) لعود الضمير على الله تعالى.

(٢٠) التأنيث في (تعمل) حملا على تأنيث معنى (من) وهو نساء النبي صلى الله عليه وسلم، والنون في (نؤتها) على إسناد الفعل لضمير المتكلم بنون العظمة وهو الله تعالى.

(٢١) ص ٧٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢.

قرأ ابن محيصن : (فيطمِع) [1] بكسر الميم ،والباقون بفتحها [2] .

قرأ المدنيان ،وعاصم : (وقَرن) [3] بفتح القاف [4] ،والباقون بكسرها [5] .

(*- و(بيوتكن) و(تبرجن) ذُكرا في البقرة [6] .

قرأ الكوفيون ،وهشام ،والحسن : (أن يكون لهم) [7] بالتذكير، الباقون بالتأنيث [8] .

قرأ الحسن ،وعاصم : (وخاتَم) [9] بفتح التاء [10] ، والباقون بكسرها [11] -*)

وذُكر سكون لا م (ظلمْت) للحسن في أول البقرة [12] ،وذُكر (تمسوهن)بالضم والمد للكوفيين غير عاصم في البقرة [13] .

قرأ الحسن : (أن وهبت) [14] بفتح الهمزة [15] ،والباقون بكسرها [16] .

وتقدم : (للنبي إن) ،و(بيوت النبي إلا أن) بإبدال همزها [17] ياء شديدة لقالون مع المبدلين

---

(١) من قوله تعالى : (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى في قلبه مرض) ٣٢ .

(٢) على أنه مضارع طمِع من باب فرِح ،وكسر الميم في المضارع شاذ (ر :إعراب القرآن للنحاس٢ /٦٣٣ ،والإتحاف ٣٧٥/٢) .

(٣) من قوله تعالى : (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) الآية ٣٣ .

(٤) على أنه فعل أمر من قَرِرْن بكسر الراء الأولى يقرَرْنَ بفتحها ،والأمر منه : اقرَرن بفتحها ،حذفت منه الراء الثانية تخفيفا ،ثم نقلت فتحة الراء إلى القاف ،وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بفتح القاف ، وقيل المحذوف الراء الأولى ،نقلت حركتها إلى القاف وبقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها ،فحذفت الأولى للساكنين .

(٥) على أنه فعل أمر من قرّ بالمكان يقر مثل : جلَس يجلِس، وأصله :اقررن بكسر الراء الأولى ،ثم حذفت الراء الثانية أو الأولى كما تقدم في القراءة بفتح القاف ، والمصدر القرار ، وهو السكون والثبات (ر: الاتحاف ٢ /٣٧٥) .

(٦) ص ٢٢٩ و ٢٤١ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ ، في ز:" بيوتكن ولا تبرجن تقدم في البقرة " .

(٧) من قوله تعالى : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) ٣٦

(٨) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو خيرة مؤنث غير حقيقي ،وللفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور .

(٩) من قوله تعالى : (ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) ٤٠

(١٠) على أنه اسم للآلة ،بمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم خُتم به النبيون ،فهو كالخاتم والطابع لهم .

(١١) على أنه اسم فاعل ،والفاعل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره أول الآية ،فنبينا محمد هو خاتم النبيين أى آخرهم (ر: البحر المحيط ٧ /٢٣٦) .

(*-*) سقط من أ ، وجملة :" قرأ الكوفيون . . . .بالتأنيث" سقطت من ز ، وما أثبته من ل .

(١٢) ص ١٩٩ ،و(الظلمت) ورد هنا في الآية ٤٣ .

(١٣) ص ٢٣٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ .

(١٤) من قوله تعالى : (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها . . .) ٥٠

(١٥) على تقدير لام التعليل ، أى لأن وهبت .

(١٦) على أنها (إن) الشرطية . (١٧) ل : " همزهما " .

في الهمز المفرد [١] ، و(ترجئ) بالهمز للبصريين ، وابن عامر ، والمكيين ، وشعبة [٢] في الهمز المفرد [٣] ، وابدال (تُئوِي) والإظهار لأبي جعفر في الهمز المفرد [٤] .

قرأ ابن محيصن (تُقِر) [٥] بضم التاء وكسر القاف ، و(أعينَهن) بالنصب [٦] ، والباقون بفتح التاء والقاف ورفع (أعينُهن) [٧] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

قرأ البصريون : (لا تحل) [٨] بالتأنيث [٩] ، والباقون بالتذكير [١٠] .

وتقدم تشديد (أن تبدل) لابن محيصن ، والبزى [١١] في البقرة [١٢] ، وخلاف (بيوت) فيها أيضا [١٣] ، و(إِنَاهُ) في الإمالة [١٤] ، و(فسئلوهن) في النقل [١٥] ، و(أبناء إخوانهن) ، و(أبناء أخواتهن) في الهمزتين من كلمتين [١٦] .

قرأ الحسن : (تَقلب وجوهُهم) [١٧] بفتح التاء [١٨][١٩] ، والباقون بضمها [٢٠][٢١] .

---

(١) ص ٩٠ و٩١ ، واللفظ الاول ورد هنا في الآية ٥٠ ، والثاني في الآية ٥٣ .

(٢) ل ، ف : " وأبي بكر " .

(٣) ص ٩٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .

(٤) ص ٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥١ ، ل : " وابدال (تئوى) واظهار واو مكسورة " . . . " .

(٥) من قوله تعالى : (ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن) ٥١ .

(٦) على أنه مضارع أقر المعدى بالهمزة ، والفاعل ضمير المخاطب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و(أعينَهن) مفعول به .

(٧) على أنه مضارع قرّ الثلاثي اللازم ، و(أعينهن) الفاعل .

(٨) من قوله تعالى : (لا يحل لك النساء من بعد . . .) الآية ٥٢ .

(٩) لأن الفاعل وهو النساء مؤنث .

(١٠) على تقدير : جمع النساء ، وللفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور وهو (لك) .

(١١) بخلاف عنهما . (١٢) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .

(١٣) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٣ ، " فيها " ، سقط من ل .

(١٤) ص ١٣٠ ، " " " " ٥٣ .

(١٥) ص ٩٥ ، " " " " ٥٣ ، في ز : " تقدم في النقل " .

(١٦) ص ٧٧ و ٧٨ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٥٥ .

(١٧) من قوله تعالى : (يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله . . .) ٦٦ .

(١٨) على أن أصله تتقلب بتاءين مضارع تقلب ، وحذفت إحدى التاءين تخفيفا ، و(وجوههم) فاعل .

(١٩) ف : " بفتح التاء مبنيا للفاعل مع التخفيف ونصب الهاء على المفعولية " ، وهذا الوجه انفردت به هذه النسخة ، ووجهه أن تقلب مضارع قلب المجرد ، والفاعل ضمير يعود على (سعيرا) و(وجوههم) مفعول به (ر : البحر المحيط ٧ / ٢٥٢) .

(٢٠) على أنه مضارع قلّب مضعف العين مبني للمجهول ، و(وجوهُهم) نائب فاعل .

(٢١) ف : " بضمها مع التشديد " .

قرأ ابن عامر، والحسن، ويعقوب، وابن محيصن : (سبادتِنا) [1] بالجمع وكسر التاء [2][3]، والباقون بالافراد والفتح [4][5].

قرأ عاصم، والحسن، وهشام من طريق الداجوني / (كبيرا) [6] بالباء الموحدة [7]، والباقون (١٥٣/أ) بالثاء المثلثة [8].

روى المطوعي عن الأعمش: (وكان عبدا لله) [9] بفتح العين وباء موحدة [10-] وتنوين الدال بالنصب، و(لله) بكسر اللام والخفض بها [10-][11]، والباقون بكسر العين ونون [12-] وفتح الدال من غير تنوين على أنه ظرف مضاف إلى (الله) ، و(الله) مجرور بالاضافة [12-][13].

روى المطوعي عن الأعمش: (ويتوبُ الله) [14] بالرفع [15]، والباقون بالنصب [16].

---

(١) من قوله تعالى : (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) ٦٧ .

(٢) ز :" بألف بعد الدال وكسر التاء " .

(٣) على أنه جمع سادة ، فهو جمع الجمع على إرادة التكثير ، لكثرة من أضلهم وأغواهم من رؤسائهم .

(٤) ز :" بفتح التاء من غير ألف " .

(٥) وهو جمع تكسير لسيد ، يدل على القليل والكثير (ر: الكشف ٢/١٩٩) .

(٦) من قوله تعالى : (ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) ٦٨ .

(٧) من الكبر ، أي : كبيرا في نفسه ، شديدا عليهم ، ثقيل الوقع .

(٨) من الكثرة ، أي : كثير العدد ، عظيم القدر ، شديد الوقع (ر: فتح القدير ٤/٣٠٦) .

(٩) من قوله تعالى : (وكان عند الله وجيها) ٦٩ .

(١٠-١٠) ز : " وألف بدلا من التنوين "، ل : " .... و(لله) بكسر اللام وخفض الجلالة بها " .

(١١) على أن (عبدا) خبر كان مضاف، و(لله) مضاف اليه ، و(وجيها) صفة ، واسم كان ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام .

(١٢-١٢) ز : " وحذف التنوين " .

(١٣) على أن (وجيها) خبر كان ، و(عند الله) متعلق به ، واسم كان ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام .

(١٤) من قوله تعالى : (ويتوبَ اللهُ على المؤمنين والمؤمنات) ٧٣ .

(١٥) على الاستئناف .

(١٦) عطفا على (يعذب) المنصوب بأن المضمرة بعد اللام .

سورة سبأ

ذُكر كسر دال (الحمد لله) للحسن في أول الفاتحة[1]، و(بلى) بالإمالة الكبرى لحمزة، والأعمش، والكسائي، وخلف، وبالخلف عن أبي بكر، وبين بين عن ورش من طريق الأزرق، وللدوري عن أبي عمرو بخلاف عنهما في الإمالة[2].

قرأ حمزة، والكسائي، والمطوعي عن الأعمش: (عَلَّم الغيوب)[3] بوزن فعّال[4][5]، والباقون (عَالِم) بوزن فاعل[6]، ورفع الميم المدنيان، وابن عامر، والحسن، ورويس[7]، والباقون بالخفض[8][1].

وتقدم (يعزب) في يونس بكسر الزاي للكسائي، والأعمش[10]، و(معجزين) بالقصر والتشديد لابن كثير، وأبي عمرو، واليزيدي، وخلف عن ابن محيصن في الحج[11].

قرأ المكيان، ويعقوب، وحفص[*]: (من رجز أليم) هنا[12]، والجاثية[12] برفع الميم[14]، والباقون بخفضهما في الموضعين[15][16].

(ويرى الذين) تقدم في الإمالة للسوسي[17]، والخلاف في (صراط) في الفاتحة[18].

---

(١) ص ٢٧، واللفظ ورد هنا في الآية ١.

(٢) ص ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٣.

(٣) من قوله تعالى: (قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب) ٣.

(٤) ز: "بتشديد اللام وألف بعدها". (٥) على المبالغة.

(٦) ز: "بألف بعد العين وكسر اللام مخففة".

(٧) على أنه خبر لمحذوف أي: هو عالم، أو على أنه مبتدأ، والخبر قوله (لا يعزب عنه مثقال ذرة..)

(٨) على أنه صفة لـ(ربي)، أو بدل منه (ر: البيان ٢/٢٧٤).

(٩) في س زيادة: "روى المطوعي: (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالنصب فيهما، الباقون برفعهما"، فالنصب على أن (لا) نافية للجنس، وما بعدها اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر (إلا في كتب مبين)، والرفع على الابتداء، وخبره: (إلا في كتب مبين)، أو الرفع عطفا على (مثقال)، و(إلا في كتب مبين) في محل نصب على الحال (ر: البحر المحيط ٧/٢٥٨).

(١٠) ص ٣٧٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٣.

(١١) ص ٤٧٢ و ٤٧٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٥ و٢٨. (*) سقط من ز.

(١٢) من قوله تعالى: (والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم) ٥.

(١٣) " " : (والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم) ١١.

(١٤) على أنه صفة لعذاب، (١٥) على أنه صفة لرجز.

(١٦) ز، ف: "في السورتين"، ل: "بالخفض والتنوين فيهما".

(١٧) ص ١٥٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٦، ل: "للسوسي بخلف".

(١٨) ص ٢٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٦.

قرأ الحسن و[1] الكوفيون سوى عاصم : (إن نشأ يخسف) ، و (يسقط)[2] بالياء في الثلاث[3] ، والباقون بالنون[4] ، وتقدم إدغام (نخسف بهم)[5] في حروف قربت مخارجها[6][7] ، و (من السماء إن) في الهمزتين من كلمتين[8] .

قرأ الحسن : (يا جبال اوبي)[9] بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة[10] ، وابتداء (أوبي) في هذه القراءة بالضم ، والباقون (أوبي) بقطع الهمزة وفتحها[*] وتشديد الواو مكسورة بدءا و وصلا[11][12] .

قرأ ابن محيصن ، وأبو بكر : (ولسليمانَ الريحُ)[13] بالرفع[14] ، والباقون بالنصب[15] ، وذكر جمعه للحسن ، وأبي جعفر في البقرة[16] .

قرأ المدنيان ، والبصريون سوى يعقوب : (منساته)[17] بابدال الهمزة ألفا[18] ، وابن ذكوان ، والداجوني عن هشام بإسكانها ، والباقون بفتحها[19] :

روى رويس : (تبينت)[20] بضم التاء والباء وكسر الياء ببنائه للمفعول[21][22] ،

---

(١) " الحسن و " ، سقط من ز .

(٢) من قوله تعالى : (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء) ٩ .

(٣) ل : " في الثلاثة " ، على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : (أفترى على الله كذبا) ٨ . (٤) والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى ، لمناسبة ضمير العظمة في قوله : (ولقد آتينا داود منا فضلا) ١٠ .

(٥) في ل زيادة : " للكسائي " . (٦) ص ١٢٢ .

(٧) في ز زيادة : " (كسفا) تقدم في الإسراء " ، ص ٤٢٨ . (٨) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(٩) من قوله تعالى : (ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير . . .) ١٠ .

(١٠) على أنه فعل أمر من الأوب بمعنى الرجوع ، وماضيه آب ، ووصلت الهمزة تخفيفا ، أي : يا جبال أرجعي مع داود تسبيحه . (*) سقط من ز .

(١١) ز : " وكسر الواو مشددة " . (١٢) على أنه فعل أمر من التأويب وهو الترجيع ، أي : رجعي معه تسبيحه (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ٣٥٥ ، والإتحاف ٢ / ٣٨٢ ، والقراءات الشاذة / ٧٥) .

(١٣) من قوله تعالى : (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر) ١٢ .

(١٤) على أنه مبتدأ ، والجار والمجرور قبله الخبر .

(١٥) على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : وسخرنا لسليمان الريح .

(١٦) ص ٢٢٣ . (١٧) ز : " نير " .

(١٨) من قوله تعالى : (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته) ١٤ .

(١٩) فتح الهمزة على الأصل ، لأنها اسم آلة على وزن مِفعَلة وهي العصاة ، وتسكين الهمزة وإبدالها ألفا للتخفيف ، وهما مسموعان في هذا اللفظ (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٤ / ٢٧٦ ، والنشر ٢ / ٣٥٠) .

(٢٠) من قوله تعالى : (فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) ١٤

(٢١) ز : " بضم التاء والباء وكسر الياء " ، ل ، ف : " ببنائه للمفعول " .

الباقون بفتحهما ببنائه للفاعل [1][2] .

وتقدم خلاف (لسبأ) في النمل [3] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (مسكنهم) [4] بالإفراد [5][6] ، والباقون بالجمع [7][8] ، وحمزة ، وحفص بفتح الكاف ، والباقون بكسرها [9] .

قرأ البصريون : (أكل) [10] بغير تنوين [11] ، والباقون بالتنوين [12] ، وذكر سكون الكاف للمكيين ، ونافع في البقرة [13] .

قرأ الحجازيون ، وابن عامر ، وأبو بكر ، والبصريون سوى يعقوب : (يُجزَى) [14] بالياء وبنائه للمفعول و رفع (الكفورُ) [15][16] ، والباقون بالنون وبنائه للفاعل ونصب (الكفورَ) [17][18] .

وتقدم (القرى التي) في الإمالة [19] .

قرأ يعقوب : (ربُّنا) [20] بالرفع ، و (بَعَّدَ) بالألف وفتح العين والدال [21][22] ، والباقون بنصب (ربَّنا) ، و (بَعِّدْ) بكسر العين وسكون الدال وحذف الألف وشد [23] العين / أبو عمرو ، واليزيدي (١٥٤ / أ) وهشام ، والمكيان [24] ، والباقون بالإثبات والخف [25][26] .

---

(١) ز : " بالفتح " ، ل : " ببنائه للفاعل " . (٢) والفاعل (الجن) .

(٣) ص ٤٩٦ . (٤) من قوله تعالى : (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) ١٥ .

(٥) ز : " بغير ألف " . (٦) على أنه مصدر ميمي ، والمصدر يدل على القليل والكثير من جنسه .

(٧) ز : " بألف " . (٨) لإضافته إلى جمع ، ولأن لكل واحد منهم مسكن .

(٩) الفتح والكسر في مسكن لهجتان فصيحتان مستعملتان (ر : معاني القرآن للفراء ٢/٣٥٧ ، والكشف ٢/٢٠٤)

(١٠) من قوله تعالى : (وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل) ١٦ .

(١١) على الإضافة ، وذلك من إضافة الشيء إلى جنسه مثل : ثوب خز ، أي من خز ، والأكل : الثمر ، والخمط : الشجرة مرة الثمرة ذات الشوك .

(١٢) على أن (خمط) عطف بيان على (أكل) (ر : الكشف ٢/٢٠٥) . (١٣) ص ٢٠٧ .

(١٤) من قوله تعالى : (وهل نُجازى إلا الكفور) ١٧ .

(١٥) ل : " وبنائه " ، وكذا التي بعدها ، ز : " بياء مضمومة وفتح الزاي ، (الكفورُ) رفع " .

(١٦) على أنه نائب فاعل . (١٧) ز : " بالنون وكسر الزاي " .

(١٨) والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى ، و (الكفورَ) مفعول به .

(١٩) ز : " (القرى التي) تقدم خلاف السوسي في الإمالة " ، ص ١٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ .

(٢٠) من قوله تعالى : (فقالوا ربنا باعِد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم) ١٩ .

(٢١) ز : " بفتح العين والدال " .

(٢٢) على أن باعَد فعل ماض ، والفاعل ضمير يعود على (ربنا) ، والجملة خبر المبتدأ وهو (ربنا) .

(٢٣) ل : " وشدد " . (٢٤) على أنه فعل طلب من بعّد مضعف العين .

(٢٥) ز : " وأثبتها وخف الباقون " . (٢٦) على أنه فعل طلب من باعد .

(*-قرأ الكوفيون : (صدّق) [1] بالتشديد [2] ، والباقون بالتخفيف [3] -*) .

قرأ الكوفيون سوى عاصم ، والبصريون سوى يعقوب : (أُذِنَ) [4] بضم الهمزة [5] ، والباقون بفتحها [6] .

قرأ الحسن : (حتى إذا فُرِّغَ) باهمال الزاى [7] واعجام العين [8] ، والباقون بالعكس [9] ، وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاى [10] ، والباقون بضم الفاء وكسر الزاى [11] .

و (القرءان) تقدم في النقل [12] .

قرأ الحسن : (تُقَرِّبُكم) [13] بالألف مخففا [14][15] ، والباقون بغير ألف مشددا [16][17] .

روى رويس [18] : (جزاءً) [19] منونا منصوبا ، و (الضعفُ) مرفوعا [20][21] ، والباقون (جزاءُ) مرفوعا بغير تنوين [22] ، و (الضعفِ) بالخفض [23] .

---

(١) من قوله تعالى : (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين) ٢٠ .

(٢) على تعدية الفعل بالتضعيف فنصب (ظنه) .

(٣) على أصل الفعل ، ونصب (ظنه) على نزع الخافض أى : في ظنه (ر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٦٦٩) .

(*-*) سقط من أ ، وفي ل ، ف : " قرأ الكوفيون (صَدَّقَ) مشددا ، والباقون مخففا " .

(٤) من قوله تعالى : (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم) ٢٣

(٥) على البناء للمجهول ، و (له) نائب الفاعل .

(٦) على البناء للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والجار والمجرور متعلق بـ (أذن) .

(٧) ل : " الراء " . (٨) من الفراغ ، أى نُفي الوجل عن قلوبهم ، وأُزيل فزعها .

(٨) أى خلي عن قلوبهم الفزع وأُخرج ما فيها من الخوف ، من التفزيع وهو الإخافة والإغاثة ، يقال : فزّعه أى : أخافه ، وفزّع عنه أى : كشف عنه الخوف (ر : مختار الصحاح مادة "فزع" / ٥٠٢ و ٥٠٣) .

(١٠) مع تشديدها على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى .

(١١) على البناء للمجهول ، و (عن قلوبهم) نائب فاعل .

(١٢) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ .

(١٣) من قوله تعالى (... بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من ءامن وعمل صلحا) ٣٧ .

(١٤) ز : " بألف والخف " . (١٥) على أنه مضارع قارب .

(١٦) ز : " بالقصر والتشديد " . (١٧) على أنه مضارع قرّب ، يقال : قرّب الشيء وقاربه جعله قريبا ، فالمعنى : تجعلكم قريبين منا ، دانين من رحمتنا (ر : القراءات الشاذة / ٧٦) .

(١٨) في أ زيادة : "و زيد" ، وهو أبو على زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ، روى القراءة عن عمه يعقوب ، وعنه جماعة (ر : غاية النهاية ١ / ٢٩٦) .

(١٩) من قوله تعالى : (فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت ءامنون) ٣٧ .

(٢٠) ز : " بالتنوين منصوبا ، و (الضعف) بالرفع " .

(٢١) على أنه مبتدأ مؤخر ، و (لهم) الخبر ، و (جزاء) حال ، والتقدير : لهم الضعف جزاء .

(٢٢) ز : " بالرفع من غير تنوين " .

(٢٣) على أنه مضاف إليه ، و (جزاء) مبتدأ مؤخر ، و (لهم) الخبر .

قرأ حمزة : (في الغُرفَتِ) بالإفراد ، والباقون بالجمع[١] ، وسَكَّن الراءَ حمزة ، والحسن ، والمطوعي ، وضمها الباقون[٢] .

روى المطوعي عن الأعمش : (يُقَدِّر)[٣] بضم الياء وفتح القاف وتشديد الدال ، والباقون بفتح الياء وسكون القاف وتخفيف[٤] الدال[٥] .

وتقدم (يحشرهم . . . ثم يقول) بالياء للمطوعي ويعقوب وابن محيصن وحفص في أول الأنعام[٦] ، و (هؤلاء إياكم) في الهمزتين من كلمتين[٧] ، و (رسلي) في البقرة بسكون السين للحسن[٨] .

قرأ رويس[٩] : (ثم تتفكروا)[١٠] بالإدغام هنا ، وبالنجم[١١] : (ربك تتمارى)[١٢] ، وافقه روح في : (ربك تتمارى)[١٣] ، والباقون بالإظهار[١٤] .

و (الغيوب) ذُكر في البقرة بكسر الغين[١٥][١٦] .

قرأ أبو عمرو / واليزيدي ، والكوفيون سوى حفص (التناؤش)[١٧] ، بالهمز[١٨] ،

(١٥٤/ب)

---

(١) الإفراد على أنه اسم جنس يدل على الجمع ، والجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة .

(٢) تسكين الراء في المفرد على الأصل ، ويجوز في جمعه ضم الراء وفتحها وتسكينها . (ر : مختار الصحاح مادة " غرف " / ٤٧٢) .

(٣) من قوله تعالى : (قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) ٣٩ ، وفي ز : " ويقدر له " ، فخرج بهذا القيد لفظ (ويقدر) في الآية ٣٦ ، فلا خلاف فيه .

(٤) ز : " وخف " .

(٥) القراءة الأولى مضارع قدَّر مشددا ، والثانية مضارع قدَر مخففا ، وهما بمعنى واحد ، وهو التضييق (ر : مختار الصحاح ، مادة " قدر " / ٥٢٤) .

(٦) ص ٣٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٧) ص ٧٧ ، " " " " " ٤٠ ، في ل : " ذُكر في الهمزتين من كلمتين " .

(٨) ص ٢٠٨ ، " " " " " ٤٥ . (٩) ل ، ف : " روى " .

(١٠) من قوله تعالى : (قل إنما أعِظُكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا) ٤٦ .

(١١) ز : " وفي النجم " .

(١٢) من قوله تعالى : (فبأي آلاء ربك تتمارى) ٥٥ .

(١٣) الإدغام في هاتين الكلمتين حال الوصل ، وان ابتدئ بهما فبتاءين مظهرتين ، لأنه لا يُبدأ بالساكن (ر : الإتحاف ٢ / ٣٨٨) .

(١٤) ز : " بغير إدغام " .

(١٥) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ .

(١٦) في أ زيادة : " لأبي بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والأعمش ، ولابن محيصن بخلف عنه " ، وإيراد الكسائي معهم خطأ ، وقد سقط من ب ، ع .

(١٧) من قوله تعالى : (وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) ٥٢ .

(١٨) على أنه مشتق من ناش ينأش بمعنى : التناول ، أو : التباطؤ والتأخر ، أو الطلب ،

والبساقون بغير همز [١] .

و(حيل) تقدم إشمامه في أول البقرة [٢] .

ياءات الإضافة أربع :

(أجرى إلا) [٣] فتحها الحجازيون سوى [٤] ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وحفص .

(ربي إنه) [٥] فتحها المدنيان ، وأبو عمرو [٦] ، واليزيدي .

(أوزعني الذين) [٧] ، و(عبادي الشكور) [٨] سكنهما وحذفهما وصلا المطوعي [٩] ، وابن محيصن ، وافقهما حمزة في (عبادي الشكور) .

وفيها [١٠] زائدتان : (كالجواب) [١١] أثبتها وصلا [١٢] ورش ، والبصريون سوى يعقوب ، وفي الجالين يعقوب [١٣] ، والمكيان .

(نكيرِ) [١٤] أثبتها وصلا الحسن ، وورش ، وفي الحالين يعقوب [١٥] .

والمد على هذه القراءة من باب المتصل .

(١) من ناش ينوش إذا تناول ، أي : كيف لهم أن يتناولوا الإيمان في الآخرة وقد تركوه في الدنيا . (ر: معاني القرآن للفراء ٢/٣٦٥ ، وفتح القدير ٤/٣٣٦ ، وروح المعاني ٢٢/١٥٨) .

(٢) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٤ .

(٣) من الآية ٤٧ .

(٤) ز : "غير" .

(٥) من الآية ٥٠ .

(٦) "وأبو عمرو" ، سقط من أ .

(٧) من الآية ٢٧ .

(٨) من الآية ١٣ .

(٩) ل : "للمطوعي" .

(١٠) أ : "فيها" .

(١١) من الآية ١٣ .

(١٢) "وصلا" ، سقط من أ .

(١٣) "وفي الحالين يعقوب" ، سقط من أ ، وفي ل : "يعقوب، وابن كثير" .

(١٤) من الآية ٤٥ .

(١٥) من قوله : "نكير ...." ، إلى هنا سقط من ز .

سورة فاطر

(الحمد لله) ذُكر كسر داله للحسن في الفاتحة[1] ، وسكون سين (رسلا) للمطوعي في البقرة[2] ، و(ما يشاءُ إن الله) تقدم في الهمزتين من كلمتين[3] ، والوقف على (نعمت) في الوقف على المرسوم[4] .

قرأ أبو جعفر ، وابن محيصن ، والكوفيون سوى عاصم[5] : (غير الله)[6] بالخفض[7] ، والباقون بالرفع[8] .

و(ترجع الأمور) ذُكر في أول البقرة[9] .

قرأ أبو جعفر[10-] وابن محيصن ، والشنبوذي عن الأعمش[-10] : (فلا تُذهِب نفسَك)[11] بضم تاء (تذهب) وكسر هائها[12] ، و(نفسَك) بالنصب[13] ، والباقون بفتح التاء والهاء ، و(نفسُك) بالرفع[14] .

وتقدم إفراد (الريح) للمكيين ، والكوفيين سوى عاصم في البقرة[15] ، و(إلى بلد ميت)[16-] مشددا للمدنيين ، والكوفيين سوى أبي بكر ، والأعمش[-16] .

قرأ يعقوب / بخلاف عن رويس ، والمطوعي عن الأعمش ، والحسن : (ولا يَنقُص)[17] ببنائه للفاعل[18][19] (١٥٥/أ) والباقون ببنائه للمفعول[20][21] .

---

(١) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ .

(٢) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ ، في ز زيادة : "و(رسل) " ، وقد ورد في الآية ٤ .

(٣) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ .

(٤) ص ١٧٤ ، " " " " " ٣ . (٥) " سوى عاصم " ، سقط من أ .

(٦) من قوله تعالى : (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض) ٣ .

(٧) صفة لخالق على اللفظ ، حيث إن (خالق) مبتدأ ، مرفوع محلا ، مجرور لفظا بحرف الجر الزائد (من) ، وجملة (يرزقكم) الخبر ، وقيل (يرزقكم) صفة أخرى ، والخبر محذوف تقديره : لكم .

(٨) صفة لخالق على المحل .

(٩) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ . (١٠-١٠) سقط من أ .

(١١) من قوله تعالى : (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات) ٨ .

(١٢) ل : " بضم التاء وكسر الهاء " .

(١٣) على أن (تُذهب) مضارع أذهب المعدى بالهمزة مجزوم بلا الناهية ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، و(نفسك) مفعول به .

(١٤) على أن (تَذهب) مضارع ذَهب الثلاثي اللازم ، و(نفسُك) فاعله .

(١٥) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ ، في ل : " وللكوفيين " .

(١٦) ز : " تقدم فيها أيضا " ، ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(١٧) من قوله تعالى : (وما يُعمَّر من معمّر ولا يُنقَص من عمره إلا في كتاب) ١١ .

(١٨) ز : " بفتح الياء وضم القاف " . (١٩) والفاعل ضمير المعمّر .

(٢٠) ز : " بضم الياء وفتح القاف " . (٢١) ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المُعَمَّر .

روى المطوعي عن الأعمش: (من عُمْره) بسكون الميم هنا خاصة [1]، والباقون بضمها [2].

قرأ الحسن : (والذين يدعون من دونه) [3] بالغيب [4]، والباقون بالخطاب [5].

وتقدم الخلاف في : (الفقراءُ إلى الله) في الهمزتين من كلمتين [6]، وكذلك (العلمؤُا إن) ، وكذلك : (السيءُ إلا بأهله) [7]، وسكون لام (الظلمٰت) للحسن في أول البقرة [8][9]، و(أخذت) في حروف قربت مخارجها [10]، و(يدخلونها) للبصريين سوى يعقوب ببنائه للمفعول تقدم في النساء [11]، ونصب (لؤلؤا) للمدنيين وعاصم في الحج [12]، وتقدم إبدال الهمز المفرد لأبي بكر، وأبي عمرو، واليزيدي، وأبي جعفر [13].

قرأ [14] البصريون سوى [15] يعقوب : (يُجزَى كلُّ كفور) [16] بضم الياء وفتح الزاى ، و(كلٌ) بالرفع [17]، والباقون (نَجْزِي) بالنون [18] وكسر الزاى ، و(كلَّ) بالنصب [19].

وتقدم (أرءُ يتم) في الهمز المفرد [20].

---

(١) في أ ، ز ، ل : " بسكون الميم ، والباقون بضمها هنا خاصة " ، وما أثبته من ب ، ت ، د هو الصواب ، إذ ورد لفظ (العمر) في : النحل / ٧٠ ، والأنبياء / ٤٤ ، والحج / ٥ ، والقصص / ٤٥ ، و(عمرا) في يونس / ١٦ ، و(عمرك) في الشعراء / ١٨ ، ولم يُقرأ بتسكين الميم إلا في هذا الموضع .

(٢) إسكان الميم للتخفيف ، والضم على الأصل .

(٣) من قوله تعالى : (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير) ١٣ .

(٤) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، وفيه إشارة إلى أن عظم جرمهم أوجب الإعراض عنهم .

(٥) جريا على السياق .

(٦) في أ هنا جملة مكررة تقدمت أول السورة ، وهي : " والوقف على (نعمت) . . . والباقون بالرفع " .

(٧) ص ٧٨ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١٥ ، والثاني في ٢٨ ، والثالث في ٤٣ .

(٨) ص ١٩٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(٩) في ز زيادة : " (رسلهم) تقدم في البقرة " ، ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥ .

(١٠) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦ .

(١١) ص ٢٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ ، في أ : " و(يدخلونها) ببنائه للمفعول تقدم في النساء لأبي عمرو ، والحسن ، وما أثبته من ل أصوب ، حيث وافق اليزيدي أبا عمرو والحسن هنا .

(١٢) ص ٤٦٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ ، في ل : " تقدم في الحج " .

(١٣) ص ٨٠ و ٨٢ و ٨٤ .

(١٤) أ : " قرأ أبو عمرو والحسن والبصريون سوى يعقوب " .

(١٥) ز : " غير " .

(١٦) من قوله تعالى : (كذلك نجزي كل كفور) الآية ٣٦ .

(١٧) على بناء الفعل للمجهول ، و(كل) نائب فاعل .

(١٨) ز : " بالنون مفتوحة . . " .

(١٩) على بناء الفعل للفاعل وهو الله تعالى ، و(كل) مفعول به .

(٢٠) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

قرأ حمزة ،وخلف ،والمطوعي عن الأعمش، وحفص، والمكيان ،وأبو عمرو ،واليزيدى : (على بَيِّنَتٍ)[1] بالإفراد[2] ،والباقون بالجمع[3] .

قرأ حمزة ،والأعمش: (ومكر السَّيِّئ)[4] بسكون الهمزة[5] ، والباقون بالخفض[6] .

/ وتقدم الوقف على (سنت) في المواضع الثلاثة[7] في الوقف على مرسوم الخط[8] ،و(جاءَ أجلهم) تقدم في الهمزتين من كلمتين[9] . (ب/١٥٥)

وفيها زائدة واحدة[10] :

(نكير)[11] أثبتها وصلا ورش ،والحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) من قوله تعالى : (أم ءاتيناهم كتابا فهم على بَيِّنَتٍ منه) ٤٠ .

(٢) على إرادة الجنس ، وقد رسم هذا اللفظ في جميع المصاحف بالتاء المفتوحة ، و وقف عليه المكيان ،وأبو عمرو ،واليزيدى بالهاء ، والباقون - ممن قرأ بالافراد ،ومن قرأ بالجمع - بالتاء (ر: سمير الطالبين /٨٩ ، والمهذب ٢/١٦١) .

(٣) لكثرة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والبراهين الدالة على صدق نبوته من القرآن (ر: الكشف ٢/٢١١) .

(٤) من قوله تعالى : (استكبارا في الأرض ومكر السيئ) ٤٣ .

(٥) تخفيفا لتوالي الحركات ،واجراء للوصل مجرى الوقف (ر: البحر المحيط ٧/٣١٩ والنشر ٢/٣٥٢) .

(٦) وهو مضاف إليه ،و(مكر) مضاف .

(٧) ل :" المواضع الثلاث " . (٨) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا ثلاث مرات في الآية ٤٣ .

(٩) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ .

(١٠) في ز زيادة : " وهي " ، ل :" وفيها زائدة " .

(١١) من الآية ٢٦ .

سورة يس[1]

تقدم إمالة الياء في بابها[2] ، والسكت لأبي جعفر في بابه[3] ، وادغام النون من سين في الواو في حروف قربت مخارجها[4] .

قرأ الحسن : (يسِ) بكسر النون[5] ، والباقون بسكونها[6] .

وتقدم نقل (القرءان) في بابه[7] ، و(صراط) في الفاتحة[8] .

قرأ الحسن : (تنزيلِ)[9] بالخفض[10] ، وابن عامر والكوفيون سوى أبي بكر بالنصب[11] والباقون بالرفع[12] .

و(سدا) كلاهما تقدم في الكهف[13] ، و(وأنذرتهم) تقدم في الهمزتين من كلمة[14]

قرأ الحسن : (فأعشيناهم)[15] بعين مهملة[16] ، والباقون بالإعجام[17] .

قرأ شعبه : (فعززنا)[18] بالخف[19] ، والباقون بالتشديد[20] .

---

(١) في أ زيادة : " صلى الله عليه وآله وسلم " ، وفي ل : " عليه السلام " ، وما أثبته من بقية النسخ ، فقد قيل إن يس من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم أو نداءٌ له ، وقيل : هو قسم أقسم الله به وقيل هو من أسماء الله تعالى ، وقيل هو مثل سائر الحروف المقطعة في فواتح السور (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٥ / ٤ وه ، وفتح القدير ٤ / ٣٥٩ ، ٣٦٠) .

(٢) ص ١٤٩ ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى (يس) .

(٣) ص ٩٩ .

(٤) ص ١٢٤ .

(٥) على أنه مجرور بحرف قسم مقدر ، أو مبني على الكسر كبناء جَيْر (وجير : بمعنى حقاً وتستعمل لليمين) ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ٣٧١ ، والبحر المحيط ٧ / ٣٢٣ .

(٦) ز : " بالسكون " ، وذلك على الأصل ، لأن حروف المعجم إذا لم تركب مع عامل تكون موقوفة .

(٧) ص ٩٥ ، في ز : " القرآن وقرآن " وقد ورد (القرآن) هنا في الآية ٢ ، و(قرآن) في الآية ٦٩ .

(٨) ص ٢٨ ، في ز " وصراط جميعا " وقد ورد اللفظ منكرا في الآيتين ٤ و ٦١ ومعرّفا في الآية ٦٦ .

(٩) من قوله تعالى : (تنزيل العزيز الرحيم) ٥ .

(١٠) على أنه بدل من (والقرءان) .

(١١) على المصدر بفعل من لفظه ، والتقدير : نزله تنزيل

(١٢) على أنه خبر لمقدر ، تقديره : هو ، أو ذلك ، أو القرآن (ر : الاتحاف ٢ / ٣٩٧) .

(١٣) ص ٤٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(١٤) ص ٦٨ و ٦٩ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠

(١٥) من قوله تعالى : (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ٩ .

(١٦) سن العشى في العين : وهو ضعف بصرها حتى لا تبصر بالليل .

(١٧) أي : غطّينا أبصارهم (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٥ / ١٠) .

(١٨) من قوله تعالى : (إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث ..) ١٤ .

(١٩) من عَزَّ بمعنى غلب ، والمفعول محذوف ، والتقدير : فغلبنا أهلَ القرية بثالث .

(٢٠) من عزّز بمعنى القوة ، والمفعول محذوف ، والتقدير : فقوينا الرسولين برسول ثالث .

وتقدم (طيركم) بسكون الياء من غير ألف للحسن في الأعراف[1].

قرأ أبوجعفر والمطوعي : (أَئِن ذكرتم)[2] بفتح الهمزة الثانية[3] ، والباقون بكسرها[4] ، وكل على أصله في تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال الألف[5] .

قرأ أبوجعفر والمطوعي[6] وابن محيصن[7] : (ذُكِرتُم) بتخفيف الكاف[8] ، والباقون بالتشديد[9] (١٠-١٠) وافقهم ابن محيصن في وجهه الثاني من المفردة .

(١١-١١) (يقوم اتبعوا) تقدم ضم الميم لابن محيصن في البقرة[1]

وتقدم (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم ليعقوب[12] في البقرة[13] ، و (أتخذ) في الهمزتين[156/أ] من كلمة[14] ، وتقدم إشمام (قيل) جمع ما فيها في أول البقرة[15] .

قرأ أبوجعفر : (إلا صيحةٌ واحدةٌ) بالرفع فيهما[16][17] ، والباقون بنصبهما[18] .

قرأ الحسن : (يا حسرةَ العبادِ)[19] بالإضافة وحذف (على) ، والباقون (يا حسرةً على العبادِ) بالتنوين واثبات على[20] .

---

(١) ص ٣٤٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ .

(٢) من قوله تعالى : (قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون) ١٩

(٣) على حذف لام العلة أي : لأن . (٤) على أنها (إن) الشرطية .

(٥) ل ، وب : " وكل على أصله في الهمزتين من كلمة " ، انظر ص ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ .

(٦) في ز زيادة " عن الأعمش " .

(٧) في أ زيادة : " من غير المفردة " ، والصواب أنه من الجهج ومن أحد وجهي المفردة .

(٨) ل ، وب " بالخف " ، على أنه فعل ماض مبني للمجهول من الذكر ، وتاء المخاطبين نائب فاعل .

(٩) أ : " بتشديدها " ، على أنه فعل ماض مبني للمجهول من التذكر ، والتاء نائب فاعل .

(١٠-١٠) سقط من أ . وفي ز : " في وجه من المفردة " .

(١١-١١) سقط من أ ، في ل ، وب : " . . في أول البقرة " ، ص ٢٠٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(١٢) وابن محيصن والمطوعي .

(١٣) ص ٢٠٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ ، أما (لا يرجعون) في الآية ٣١ و٦٧ فلا خلاف فيها .

(١٤) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(١٥) ص ١٩٨ ، وقد ورد لفظ (قيل) هنا في الآيات ٢٦ و٤٥ و٤٧ .

(١٦) ز : " في الموضعين بالرفع " وهما قوله تعالى : (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون) ٢٩ وقوله : (وإن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) ٥٣ .

(١٧) على أن كان تامة وصيحة فاعل ، وواحدة صفة ، أي : ما وقعت إلا صيحة واحدة .

(١٨) على أن كان ناقصة ، واسمها محذوف تقديره : الأخذة ، و (صيحة) الخبر .

(١٩) من قوله تعالى : (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون) ٣٠

(٢٠) من قوله : " قرأ أبوجعفر والا صيحة . . " إلى هنا سقط من ز ، ومن قوله : " قرأ الحسن يا حسرة . . " إلى هنا سقط من ل وب وع .

قرأ الحسن[1] : (إنهم إليهم)[2] بكسر الهمزة[3] ، والباقون بفتحها[4] .

وتقدم تشديد (لما جميع) في هود لابن عامر والحسن وحمزة والأعمش وعاصم وابن جماز[5] ، وذكر تشديد (الميتة) في البقرة للمدنيين[6] ، وتقدم الخلاف في (العيون) فيها أيضا[7] ، و(من ثمره) ذكر في الأنعام[8] .

قرأ الكوفيون سوى الشنبوذي عن الأعمش[9] وحفص : (وما عملت أيديهم)[10] بغير هاء[11] ، والباقون بالهاء[12] .

قرأ نافع وابن كثير والبصريون سوى رويس : (والقمرُ)[13] بالرفع[14] ، والباقون بالنصب[15] .

وتقدم : (ذريتهم) في الأعراف ، وتقدم كسر ذالها للمطوعي في البقرة[16] .

قرأ حمزة : (يَخِصِّمون)[17] بفتح الياء وسكون الخاء وخف الصاد[18] ، وأبو جعفر كذلك لكن بتشديد الصاد[19] ، والمكيان والحسن[20] وورش والحُلواني عن هشام كأبي جعفر لكن بفتح الخاء[21] ، ويعقوب وخلف والكسائي والأعمش وحفص والداجوني عن هشام والجمهور عن أبي بكر كذلك لكن بكسر الخاء[22] ،

---

(١) أ : " وقرأ " .

(٢) من قوله تعالى : (ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون) ٣١ . (٣) على الاستئناف

(٤) ز : " بالفتح " ، على أنها أنّ المصدرية ، والضمير المتصل بها اسمها ، ولا نافية وجملة (يرجعون) خبرها وان ومافي حيّزها بدل من معنى (كم أهلكنا) والتقدير : ألم يروا كثرة إهلاكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين إليهم (ر : الكشاف ٣ / ٢٨٥) .

(٥) في أ : " وأبي جعفر " وما أثبته من ل هو الصواب ، وفي ب : " وابن جماز عن أبي جعفر " انظر ص ٣٨٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ . (٦) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣

(٧) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ . (٨) ص ٣١٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

(٩) " عن الأعمش " سقط من ل .

(١٠) من قوله تعالى : (ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) ٣٥ .

(١١) على حذف المفعول وهو مقدر أي : وما عملته ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الكوفة .

(١٢) موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٦ ، والنشر ٢ / ٣٥٣) .

(١٣) من قوله تعالى : (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) ٣٩ .

(١٤) على أنه مبتدأ ، و(قدرناه) الخبر .

(١٥) على تقدير فعل مضمر أي : وقدرنا القمر (ر : معاني القرآن واعرابه للزجاج ٤ / ٢٨٧) .

(١٦) ص ٢١٨ و ٣٤٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ ، في ل ، وب : " ذاله " بدل : " ذالها " .

(١٧) من قوله تعالى : (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون) ٤٩ .

(١٨) على أنه مضارع خَصَم من باب ضرَب ، والمفعول محذوف والتقدير : يخصم بعضهم بعضا .

(١٩) على أن أصله : يختصمون فأدغمت التاء في الصاد ، وبقيت الخاء على سكونها .

(٢٠) " والحسن " سقط من أ . (٢١) على أن حركة التاء نقلت إلى الخاء ففتحت .

(٢٢) على أن الخاء حركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

وروى الآخرون عنه كسر الياء أيضا[1] ،واختلف عن أبى عمرو وقالون ،فروى عن أبى عمرو الفتح والاختلاس[2] مع التشديد ،وعن قالون السكون والاختلاس[3] / والفتح مع التشديد[4] والاختلاس[5] عنهما ذكره محققو (١٥٦/ب) المغاربة ،وروى الجمهور عن قالون الإسكان وعن أبى عمرو الفتح وكذلك[6] ابن بليمة[7] وغيره عن قالون.[8]

وذُكر (إلى أهلهم يرجعون) ببنائه للمفعول لابن محيصن فى البقرة[9] ،وذُكر فتح واو (الصور) للحسن فى الأنعام[10] ،و السكت على (مرقدنا) لحفص فى بابه[11] ،وسكون (شغل) فى البقرة[12].

قرأ أبوجعفر : (فكهون)[13] ،و(فكهين) بغير ألف[14] حيث وقعا[15] ،وافقه الحسن هنا ،وفى الدخان ،ووافقه ابن عامر بخلف عنه وحفص فى المطففين ،والباقون بالألف فى الجميع.[16]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (ظُلَل)[17] بضم الظاء وحذف الألف[18] ،والباقون بكسر الظاء وبالألف.[19]

---

(١) إتباعاً لكسرة الخاء : والوجهان صحيحان عنه.

(٢) وافقه اليزيدى على الاختلاس (ر: مقدمة المزاحي ١٠٤/أ) ووجه الاختلاس التخفيف.

(٣) كتب بجوار هذا السطر فى أ : "بلغ مقابلة". (٤) "مع التشديد" سقط من أ.

(٥) أ : "فاختلاس" وفى ب : "فالا ختلاس". (٦) ز : "وكذا روى".

(٧) فى تلخيص العبارات (ص١٤١) : "قرأ قالون (يخصمون) بفتح الياء وإخفاء حركة الخاء مع التشديد". وفى الفوائد المجمعة لابن الجزرى (٩/أ) قال : "لم يذكر فى التلخيص عن قالون فى (يخصمون) سوى الفتح كورشى".

(٨) الوجهان صحيحان عن أبى عمرو ،والأوجة الثلاثة صحيحة عن قالون (ر: النشر ٢/ ٣٥٤ ،والمهذب ٢/ ١٦٧)

(٩) ص ٢٠١ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٠ ،وهذه الجملة سقطت من ز.

(١٠) ص ٣١٢ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٥١. (١١) ص ١٠٠ واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٢ والسكت لحفص بخلاف عنه

(١٢) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٥ ، ل : "وسكون غين شغل ..".

(١٣) من قوله تعالى : (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) ٥٥.

(١٤) على أنه صفة مشبهة من فَكِه ،من باب فَرِح.

(١٥) وقع لفظ (فكهين) بالياء فى الدخان/ ٢٧ ،والطور/ ١٨ ،والمطففين/ ٣١ ، (فكهون) بالواو هنا.

(١٦) على أنه اسم فاعل ،يقال فَكِه الرجل فهو فَكِه وفَاكِه إذا كان طيب العيش فرحاناً نشاطاً من التنعم (ر: اللسان مادة "فكه" ١٣/ ٥٢٤).

(١٧) من قوله تعالى : (هم وأزواجهم فى ظلل على الأرائك متكئون) ٥٦.

(١٨) على أنه جمع ظُلّة مثل : غُرفة وغُرَف.

(١٩) على أنه جمع ظُلّة مثل : قُلة وقِلَال ،أو جمع ظِلّ مثل : ذئب وذِئاب.

قرأ المدنيان وعاصم والمطوعي عن الأعمش[1] : (جِبِلّا)[2] بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، وروح عن يعقوب[3] بضم الجيم والباء وشد اللام ، والحسن[4] والكوفيون سوى عاصم والمطوعي عن الأعمش والمكيان ورويس كذلك لكن بخف اللام ، وأبو عمرو واليزيدي وابن عامر كذلك لكن بسكون الباء.[5]

وتقدم : (مكانتهم) بالجمع لأبي بكر والحسن في الأنعام.[6]

قرأ حمزة وعاصم والأعمش والحسن[7] : (نُنَكِّسْهُ)[8] بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة[9] ، والباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وخف الكاف مضمومة.[10]

وتقدم (أفلا تعقلون) بالخطاب للمدنيين ويعقوب وابن عامر بخلاف عنه في الأنعام.[11]

قرأ المدنيان وابن عامر / ويعقوب : (لتنذر) هنا[12] ، والأحقاف[13] بالخطاب ، وافقهم البزي[14] بخلف عنه في الأحقاف ، والباقون بالغيب[15] ، وافقهم البزي هنا. (١٥٧/أ)

قرأ الحسن والمطوعي : (رُكوبهم)[16] بضم الراء[17] والباقون بفتحها.[18]

---

(١) " والمطوعي عن الأعمش " ساقطة من أ ، ز ، ل هنا وفي الجملة الآتية وأثبتها من ب ، د ، ع كما في المبهج (٢٤٠/أ) والنهاية ١٥/ب والفوائد المعتبرة (١٨/أ) .

(٢) من قوله تعالى : (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) ٦٢ .

(٣-٣) سقط من ل ، وفي ز ، وب : " .. وتشديد اللام " . (٤) ل : " قرأ الحسن .. " .

(٥) كلها لهجات بمعنى واحد ، وهو : الخَلْق (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٥/٤٧ ، والإتحاف ٢/٤٠٢)

(٦) ص ٣٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٧ . (٧) " والحسن " سقط من أ .

(٨) من قوله تعالى : (ومن نعمره ننكسه في الخلق) ٦٨ .

(٩) على أنه مضارع نكّس مضعف العين للتكثير والمبالغة .

(١٠) على أنه مضارع نكَسَ الثلاثي المخفف ، أي : ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الهرم وتحولته ، وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يعدم الإدراك (ر : الإتحاف ٢/٤٠٤) .

(١١) ص ٣٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨ .

(١٢) من قوله تعالى : (لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين) ٧٠ .

(١٣) من قوله تعالى : (وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين) .

(١٤) والفاعل ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم ، المشار إليه بقوله تعالى هنا : (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) وبقوله في الأحقاف : (قل ما كنت بدعا من الرسل) ٩ .

(١٥) والفاعل ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم أيضا ، أو القرآن الكريم المذكور في قوله تعالى هنا (إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) . والمذكور في الآية نفسها في الأحقاف .

(١٦) من قوله تعالى : (وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون) ٧٢ .

(١٧) على أنه مصدر أريد به المفعول ، أو على حذف مضاف أي : فمنها ذات ركوبهم ، أو : فمن منافعها ركوبهم .

(١٨) أي مركوبهم ، مثل : حَلوب بمعنى محلوب (ر : التبيان ٢/١٠٨٦ ، والقراءات الشاذة / ٧٦) .

و(مشارب) ذُكر فى الامالة[1] ، و(يحزنك) تقدم لنافع وابن محيصن بضم الياء وكسر الزاى فى آل عمران[2]

روى رويس: (يَقْدِرُ)[3] بياء مفتوحة وقاف ساكنة وراء مرفوعة من غير ألف ولا تنوين فعلا مضارعا ، وكذلك فى الأحقاف[4][5] ، وافقه روح فى الأحقاف[6 - 6] والباقون بباء موحدة مكسورة وقاف مفتوحة بعدها ألف وراء مخفوضة منونة اسم فاعل[7].

قرأ الحسن : (الخَلِق)[8] بألف بعد الخاء ولام مكسورة مخففة بوزن فاعل[9] ، والباقون بتقديم اللام مفتوحة مشددة وبعدها ألف بوزن فَعَّال[10].

و(كن فيكون) تقدم نصب النون ولابن عامر وابن محيصن والكسائى فى البقرة[11].

روى المطوعى عن الأعمش: (مَلَكوت)[12] بفتح الكاف وحذف الواو[13] ، والباقون بضم الكاف وسواو بعدها[14].

وذُكر (ترجعون) ببنائه للفاعل لابن محيصن والمطوعي ويعقوب فى أول البقرة[15].

---

(١) ص ١٤٧ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٣ .

(٢) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧٦ " وابن محيصن " سقط من ز .

(٣) من قوله تعالى : (أوليس الذى خلق السموٰت والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم) ٨١ .

(٤) من قوله تعالى : (أولم يروا أن الله الذى خلق السموٰت والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى) ٣٣ .

(٥) ز : " ... ورفع الراء وحذف التنوين هنا والأحقاف " ، على أنه مضارع قَدَر مثل : ضَرَب يضرِب .

(٦-٦) سقط من أ .

(٧) " اسم فاعل " سقط من ز .

(٨) من قوله تعالى : (بلى وهو الخلّاق العليم) ٨١ .

(٩) ز : " بألف قبل اللام وكسر اللام مخففة " .

(١٠) ز : " بتقديم اللام مفتوحة مشددة على الألف " .

(١١) ص ٢١٧ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٨٢ .

(١٢) من قوله تعالى : (فسبحٰن الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون) ٨٣ .

(١٣) وهو مصدر بمعنى المُلك .

(١٤) وهو معنى المُلك أيضاً (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٥ / ٦٠) .

(١٥) ص ٢٠٠

يا ءات الإضافة ثلاث : (مالى لا)[1] سكنها الكوفيون سوى عاصم والكسائى ويعقوب[2] وهشام من طريق الداجونى .

(إنى وإذًا)[3] فتحها المدنيان وأبو عمرو و/ اليزيدى (١٥٧/ب)

(إنى ءامنت)[4] فتحها الحجازيون وأبو عمرو واليزيدى[5] .

الزوائد ثلاث : (يردن الرحمن)[6] أثبتها فى الحالين وفتحها فى الوصل أبو جعفر[7] ، وافقه يعقوب فى اثباتها وقفا .

و (ينقذون)[8] أثبتها فى الوصل الحسن وورش ، وفى الحالين يعقوب .

و (فاسمعون)[9] أثبتها فى الوصل الحسن وفى الحالين يعقوب[10] .

---

(١) من الآية ٢٢ .

(٢) " ويعقوب" سقط من أ ، وز ، و ل ، وما أثبته من ب ، وع هو الصواب .

(٣) من الآية ٢٤ .

(٤) من الآية ٢٥ .

(٥) هذه الجملة ساقطة من ل .

(٦) من الآية ٢٣ .

(٧) ز : " أثبتها وقفا ، ووصلا مفتوحة أبو جعفر " .

(٨) من الآية ٢٣ .

(٩) من الآية ٢٥ .

(١٠) في أ ، وز : " و (ينقذون) ، (فاسمعون) أثبتها فى الوصل الحسن ، وفى الحالين يعقوب " والجملة ساقطة من ل ، وما أثبته من ب ، و ع هو الصواب .

سورة الصافات[1]

قرأ حمزة وابن محيصن من المفردة والمطوعي عن الأعش بادغام التاء في : (صفا) و (زجرا) و (ذكرا)[2] ، وفي الذاريات في (ذروا)[3] وفاقاً لأبي عمرو واليزيدي[4] ، والباقون بالإظهار ، وأدغم خلاد بخلاف عنه التاء في : (الملقيت ذكرا)[5] ، و (المغيرت صبحا)[6] ، وافقه ابن محيصن من المفردة والباقون بالإظهار[7-7][8] ، وافقهم ابن محيصن في الجميع.

قرأ حمزة[9] والأعش وعاصم والحسن : (بزينةٍ)[10] منونا[11] ، والباقون بغير تنوين[12].

قرأ أبو بكر : (الكواكبَ) بالنصب[13] ، والباقون بالخفض[14].

قرأ الكوفيون سوى شعبة[15] : (يسّمّعون)[16] بتشديد السين والميم[17] ، والباقون بالتخفيف[18].

---

(١) ل : " والصافات " .

(٢) من قوله تعالى : (والصٰفٰت صفا ، فالزٰجرٰت زجرا ، فالتٰليٰت ذكرا) ١-٣

(٣) من قوله تعالى : (والذٰريٰت ذروا) ١

(٤) ويعقوب بخلاف عنهم ، " واليزيدي " سقط من ز ، إلا أن حمزة ومن معه يدغمون مع المد المشبع فيمتنع لهم الروم ، أما أبو عمرو ومن معه فيدغمون مع القصر والتوسط والمد ، ويجوز لهم السكون المحض والروم (ر : النشر ١ / ٣٠٠ ، والمهذب ٢ / ١٧٣) .

(٥) من قوله تعالى : (فالملقيٰت ذكرا) المرسلات/٥ .

(٦) من قوله تعالى : (فالمغيرٰت صبحا) العاديات/٣

(٧-٧) سقط من ز .

(٨) في ز زيادة : " في الجميع " .

(٩) في أ زيادة " وابن محيصن " خطأً (ر : المبهج ٢٤١ / أ ، والفوائد المعتبرة ١٨ / ب) .

(١٠) من قوله تعالى : (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) ٦ .

(١١) ز : " بالتنوين " ، على أنها مقطوعة عن الإضافة .

(١٢) على إضافة زينة الكواكب : من إضافة الأعم إلى الأخص ، فهي إضافة بيانية مثل : ثوب خز ، أو من إضافة المصدر إلى مفعوله أي : بأن زيّنا الكواكب فيها ، أو إلى فاعله أي بأن زينتها الكواكب (ر : التبيان ٢ / ١٠٨٧ ، والإتحاف ٢ / ٤٠٨) .

(١٣) على إعمال المصدر منوناً في المفعول ، والفاعل محذوف أي : بأن زيّن الله الكواكب في كونها مضيئة حسنة ، أو النصب بتقدير : أعني .

(١٤) على أنها مضاف إليه على قراءة عدم التنوين ، وعطف بيان أو بدل بعض من كل على قراءة التنوين .

(١٥) ب : " سوى أبي بكر " .

(١٦) من قوله تعالى : (لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب) ٨ .

(١٧) على أن أصله : يتسمعون مضارع تسمع أي : تكلف السماع أو حرص عليه فأدغمت التاء في السين .

(١٨) مضارع سمع الثلاثي .

قرأ الحسن : (خَطَّفَ)[1] بتشديد الطاء[2] ، والباقون بالخف[3][4]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (عجبتُ)[5] بضم التاء[6] ، والباقون بفتحها .[7]

و (أءذا . . أءنا) ذُكر بالإخبار في الأول منهما وبالاستفهام في الثاني لابن عامر ، وباستفهام الأول وإخبار الثاني للمدنيين / ويعقوب والكسائي ، وبالاستفهام فيهما للباقين في الهمزتين من كلمة[8] ، وكسر (١٥٨/أ)
سيم (متنا) في الموضعين[9] لابن محيصن بلا خلاف[10] ونافع والكوفيين سوى أبي بكر ذكر[11] في آل عمران[12] .

قرأ المدنيان إلا الأزرق عن ورش وابن عامر : (أوءاباؤنا)[13] بسكون (أوْ)[14] والباقون بفتحها[15] وكذلك في الواقعة .[16]

وتقدم كسر عين (نعِم) في الأعراف للشنبوذي عن الأعمش والكسائي[17] ، و (صراط) في الفاتحة[18] ،

---

(١) من قوله تعالى : (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) ١٠

(٢) وهي مكسورة ، كما يفهم من عدم النص على حركتها ، فتكون كما هي في القراءة الأخرى ، وقد نص على كسرها صاحب الإتحاف (٢ / ٤٠٨) وذكر توجيهاً لهذه القراءة .

(٣) على أنه فعل ماض ثلاثي مكسور العين من باب : فهِم .

(٤) في ب زيادة : " (فاستفتهم) ذُكر ضم هائه لرويس " ، ص ٣٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١

(٥) من قوله تعالى : (بل عجبت ويسخرون) ١٢ .

(٦) على أنها تاء المتكلم ، والفعل مسند إلى الله تعالى ، وتُثبتُ لله سبحانه ما أثبته لنفسه من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ، على ما يليق بجلاله ، وقد ورد إثبات هذه الصفة لله تعالى في آيات أخرى وعدد من الأحاديث (ر : الصفات الإلهية د . محمد أمان الجامي ص ٢٩٤ - ٢٩٧) وقيل الضمير لرسول الله أي : قل يا محمد بل عجبت أنا .

(٧) ز : " بالفتح " والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم .

(٨) هذا بالنسبة للموضع الأول وهو قوله تعالى : (أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون) ١٦ ، أما الموضع الثاني وهو قوله تعالى (أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمدينون) ٥٣ فأبو جعفر يوافق فيه ابن عامر فيخبر في الأول ويستفهم في الثاني ، والباقون كما هم في الموضع الأول ، انظر ص ٧٢ و ٧٣ .

(٩) في هامش أ : " في الموضعين هنا فقط ، وأما في غير هذه السورة فله وجهان : الضم والكسر " .

(١٠) " بلا خلاف " سقط من ل ، وب .

(١١) " ذكر " ساقطة من ل ، وب (١٢) ص ٢٦١

(١٣) من قوله تعالى : (أوءاباؤنا الأولون) ١٧ ، والواقعة / ٤٨ ، في ز : هنا وفي الواقعة .

(١٤) ب : " بسكون الواو " على أنها أو العاطفة .

(١٥) على أن الواو حرف عطف دخلت عليه همزة الاستفهام . و (أءباؤنا) على القراءتين مبتدأ ، والخبر محذوف أي : مبعوثون (ز : البحر المحيط ٧ / ٣٥٥) .

(١٦) " وكذلك في الواقعة " سقط من ز ، حيث تقدم فيها ما يغني عنه .

(١٧) ص ٣٣٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ .

(١٨) ز : " و (صراط) و (الصراط) . . " ص ٢٨ ، ولفظ (صراط) ورد هنا في الآية ٢٣ ، (الصراط) في الآية ١١٨ .

و(لا تناصرون) فى آخر البقرة [1] . و إشمام (قيل) فى أولها [2] .

قرأ الحسن : (صدَق المرسلون) [3] بخفف الدال وبالواو موضع الياء فى (المرسلين) [4] ، والباقون بتشديدها وبالياء في (المرسلين) [5]

و (المخلصين) جميع ما فيها كسر لا مها ذكر للمكيين وأبى عمرو [6] وابن عامر ويعقوب فى يوسف [7] ،

و(للشاربين) بالإمالة لابن ذكوان بخلف فى بابها . [8]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (يُنزِفون) [9] بكسر الزاى [10] هنا والواقعة [11] ، وافقهم عاصم فى الواقعة ، والباقون بفتحها [12] ، وافقهم عاصم هنا . [13]

قرأ ابن محيصن : (مُطْلِعُونَ فأطْلِعَ فرءاه) [14] بسكون الطاء فيهما وقطع الهمزة وضمها [15] وكسر اللام في الثاني [16] ، والباقون بتشديد الطاء [17] ووصل الهمزة وفتح اللام في الثاني [18] ، (فرءاه) تقدم فى الإمالة (* - *) [19]

---

(١) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٥ . (٢) ص ١٩٨ واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٥ .

(٣) من قوله تعالى : (بل جاء بالحق وصدّق المرسلين) ٣٧ ، فى ل : " وصدق " .

(٤) على أنه فاعل (صدَق) الثلاثى المجرد ، أى : وصدق المرسلون فى التبشير برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

(٥) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم المشار إليه فى الآية السابقة فى قوله تعالى (ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون) ٣٦ .

(٦) واليزيدى .

(٧) ص ٣٩٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآيات ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨ و ١٦٠ و ١٦٩ فى ل : " وذكر " المخلصين " جميع ما فيها فى يوسف " وفى أ زيادة : " عليه السلام " .

(٨) ص ١٤٦ ورد هنا فى الآية ٤٦ .

(٩) من قوله تعالى : (لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون) ٤٧ .

(١٠) على أنه مضارع أنزف إذا نفِد شرابه ، أو إذا سكر . (١١) من قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) ١٩

(١٢) على أنه مضارع نُزف مبنى للمجهول ، يقال نُزِف الرجل إذا سكر ونهب عقله ، ويجوز أن يكون مضارع أُنزف مبنياً للمجهول (ر : الكشف ٢ / ٢٢٤ ، والجامع لأحكام القرآن ١٥ / ٧٨ و ٧٩ ، واللسان مادة " نزف " ـ ٩ / ٣٢٦) . (١٣) سقط من ل .

(١٤) من قوله تعالى : (قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرءاه فى سواء الجحيم) ٥٤ و ٥٥

(١٥) ز : " مضمومة " .

(١٦) على أن (مُطلِعُون) اسم فاعل من أطلعتك على الشىء أى مكنتك من الاطلاع عليه ، و(فأُطلع) مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على القائل . (١٧) ل ، وب " فيهما " .

(١٨) على أن (مُطّلِعُون) اسم فاعل من اطّلَعَ ، وهو خبر (أنتم) ، والاستفهام معناه العرض والأمر أى : تعالوا نتطلع على حال أهل النار ، و(فاطّلع) فعل ماض ، والفاعل ضمير يعود على القائل) ر : إعراب القرآن وبيانه ٨ / ٢٧٢ .

(١٩) ص ١٣٧ و ١٣٨ و ل : " و(فرءاه) " . (* - *) سقط من ز .

وكسر ذال (ذرية) في الموضعين للمطوعي في البقرة .[1]

قرأ حمزة والأعمش : (يُزفون)[2] بضم الياء[3] ، والباقون بفتحها[4] .

وتقدم ضم باء / (ربهب لي) لابن محيصن في البقرة[5] ، (يبني) ذُكر في هود .[6] (١٥٨/ب)

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (ماذا تُرِي)[7] بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها[8] ، والباقون بفتح التاء والراء وبقلب الياء ألفا .[9][10]

وتقدم فتح تاء (أبت) لأبي جعفر وابن عامر في أول يوسف ، والوقف عليه بالهاء للمكيين ويعقوب وابن عامر وأبي جعفر في الوقف على المرسوم .[11]

قرأ الحسن ، والمطوعي : (فلما سَلَّما)[12] بحذف الهمزة وفتح السين وتشديد اللام[13] ، والباقون بإثبات الهمزة وسكون السين وتخفيف اللام[14] .

وتقدم[15] (نبيئا) لنافع في الهمز المفرد[16] .

قرأ ابن عامر بخلاف عنه ، وابن محيصن من المفردة[17] والحسن : (وإن الياس)[18] بوصل الهمزة ، ويبدؤهم بهمزة مفتوحة[19] ، والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدءا و وصلا[20] ، وافقهم ابن محيصن من البهج ، ومن الوجه الثاني من المفردة .

---

(١) ص ٢١٨ ، ورد لفظ (ذريته) هنا في الآية ٧٧ ، و (ذريتهما) في الآية ١١٣ .

(٢) من قوله تعالى : (فأقبلوا إليه يزفون) ٩٤ .

(٣) ل : " وكسر الزاي " ، على أنه مضارع أزف ، أي : يحمل بعضهم بعضا على الإسراع .

(٤) ل : " بفتح الياء " ، على أنه مضارع زفّ ، بمعنى أسرع .

(٥) ز : " (رب هب لي) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٠ .

(٦) ص ٣٨١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢ .

(٧) من قوله تعالى : (قال يبني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) ١٠٢ .

(٨) على أنه مضارع أرى ومعناه : ماذا تشير ، أي : ما تريك نفسك من الرأي .

(٩) ز : " بالفتح فيهما وقلبت الياء ألفا " .

(١٠) على أنه مضارع رأى ، أي : ما الذي عندك من الرأي فيما أخبرتك به (ر : حجة القراءات / ٦٠٩ ، والجامع لأحكام القرآن ١٥ / ١٠٣) .

(١١) ص ١٧٥ و ٣٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠٢ ، في ل : " ولابن عامر " ، في الموضعين .

(١٢) من قوله تعالى : (فلما أسلما وتله للجبين) ١٠٣ .

(١٣) من التسليم ، وهو الخضوع والاستسلام لحكم الله تعالى ، وتفويض الأمر إليه .

(١٤) أي انقادا لأمر الله تعالى .

(١٥) في ل ، ب زيادة : " همز " .

(١٦) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١٢ .

(١٧) ز : " في أحد الوجهين من المفردة " .

(١٨) من قوله تعالى : (وإن الياس لمن المرسلين) ١٢٣ .

(١٩) على أن أصله ياس ، دخلت عليه لام التعريف .

(٢٠) على أن الهمزة واللام من الاسم ، مثل : إسحاق (ر : حجة القراءات / ٦١٠) .

قرأ يعقوب، والحسن ، والكوفيون سوى أبي بكر: (اللهَ ربَّكم وربَّ) [1] بنصب الأسماء الثلاثة [2]، والباقون بالرفع [3] .

قرأ الكوفيون و [4] الحجازيون سوى نافع، وأبو عمرو [5]، واليزيدي : (سلمٌ على إل ياسين) [6] ، بكسر الهمزة وقصرها وسكون اللام [7][8] ، والباقون بفتح الهمزة ومدها [9] وكسر اللام [10] .

قرأ أبو جعفر، والأصبهاني عن ورش: (لكذبون اصطفى) [11] بوصل الهمزة على الخبر ، والابتداء بكسر الهمزة ، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين [12] .

/ وتقدم خف ذال : (تذكرون) للكوفيين سوى أبي بكر في آخر الأنعام [13] . (١٥٩/أ)

قرأ الحسن : (صالُ الجحيم) [14] بضم اللام [15] ، والباقون بكسرها [16] .

و(الحمد لله) بكسر الدال ذُكر للحسن في الفاتحة [17] .

---

(١) من قوله تعالى : (الله ربكم ورب ءابائكم الأولين) ١٢٦ .

(٢) على أن لفظ الجلالة بدل من (أحسن) ، و(ربكم) صفة له ، و(رب) معطوف عليه .

(٣) ل ، وب : " بالرفع فيهما " ، على أن لفظ الجلالة مبتدأ ، و(ربكم) خبره ، و(رب) معطوف عليه أو خبر لمحذوف تقديره : هو (ر: البيان ٢/ ٣٠٧ ، والإتحاف ٢/ ٤١٥) .

(٤) " الكوفيون و " ، سقط من أ ، و ل . (٥) أ : " وابن عامر " ، خطأ .

(٦) الآية ١٣٠ . (٧) ز : " والقصر واسكان اللام " .

(٨) على أنه لهجة في الياس مثل : ميكال وميكائيل ، وطور سيناء وسينين ، ولا يجوز على هذه القراءة الوقف على (ال) وان قطعت رسما لكونها من نفس الكلمة .

(٩) ز : " ممدودة " ، وهذه الكلمة ساقطة من ل .

(١٠) على إضافة (آل) إلى (ياسين) ، وياسين لهجة في الياس ، والمراد بآله : أهله وأتباعه . (ر: معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣١٢ ، وابراز المعاني /٦٦٦ ، وفتح القدير ٤/ ٤٠٩ و ٤١٠) .

(١١) من قوله تعالى : (أصطفى البنات على البنين) ١٥٣ .

(١٢) ز: " مفتوحة بدءاً و وصلاً " ، وهي همزة الاستفهام ، وحذفت من القراءة الأولى للعلم بها .

(١٣) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥٥ .

(١٤) من قوله تعالى : (إلا من هو صالِ الجحيم) ١٦٣ .

(١٥) على أنه جمع صال ، وأصله : صالون ، فحذفت النون للإضافة ، وحذفت الواو في الخط حملا على حذفها في اللفظ تخلصا من الساكنين ، وهذا الجمع رعاية لمعنى (من) كما روعي لفظها فقيل : (هو) ، ويجوز أن يكون (صال) مفردا ، وأجرى الإعراب فيه على عين الكلمة بعد حذف لامها .

(١٦) وهو مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين على أنه خبر ، و(هو) المبتدأ . (ر: المحتسب ٢/ ٢٢٨ ، والبحر المحيط ٧/ ٣٧٩) .

(١٧) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨٢ ، ز: " في أول الفاتحة " .

ياءات الإضافة ثلاث :

(إني أرى)[1] ، (أني أذبحك)[2] فتحهما الحجازيون ،وأبو عمرو ، والبزي .

(ستجدني إن)[3] فتحها المدنيان .

الزوائد ثلاث :

(سيهدين)[4] أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

(لترديون)[5] أثبتها في الوصل ورش والحسن[6] ، وفي الحالين يعقوب .

(صالِ الجحيم)[7] وقف يعقوب عليها بالياء .

---

(١)(٢) من الآية ١٠٢ .

(٣) من الآية ١٠٢ ،في أ : "تجدني ان" .

(٤) من الآية ٩٩ .

(٥) من الآية ٥٦ .

(٦) "والحسن" ، سقط من ل .

(٧) من الآية ١٦٣ .

سورة ص

تقدم سكت أبي جعفر على (ص) في بابه [1] .

قرأ الحسن : (ص) بكسر الدال [2] ، والباقون بالسكون [3] .

وذُكر (القرآن) في النقل للمكيين [4] ، والوقف على (ولات) بالهاء للكسائي في بابه [5] ، و(أءنزل) تقدم في الهمزتين من كلمة [6] ، وتنوين (ثمود) للأعمش في الأعراف [7] ، و(ليكة) في الشعراء [8] ، و(هؤلاء إلا) في الهمزتين من كلمتين [9] .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (فُواق) [10] بضم الفاء ، والباقون بفتحها [11] .

قرأ الحسن : (ولا تُشَطِط) [12] بفتح الشين وألف بعدها [13] ، والباقون بسكون الشين من غير ألف [14] .

وتقدم : (الصراط) في الفاتحة [15] ، وفتح تاء : (تسع وتسعون) للحسن في الكهف [16] .

روى الشنبوذي عن الأعمش : (فتنّاه) [17] بخف النون [18] ، والباقون بتشديدها [19] .

قرأ أبو جعفر : (لِيَدَّبَّرُوا) [20] بالخطاب والخف [21] ، والباقون

---

(١) ص ٩٩ ، و(ص) فاتحة هذه السورة .

(٢) في ز زيادة : " من هجائها " ، وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٣) على الأصل ، لأن حروف المعجم إذا لم تركب مع عامل تكون موقوفة (ر : إعراب القرآن للنحاس ٢/٧٧٩ ، وإرشاد العقل السليم لأبي السعود ٧/٢١٣) .

(٤) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ ، ل : " للمكيين في الحالين " .

(٥) ص ١٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ . (٦) ص ٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ .

(٧) ص ٣٣٥ ، " " " " ١٣ . (٨) ص ٤٩٥ ، " " " " ١٣ .

(٩) ص ٧٨ ، " " " " ١٥ .

(١٠) من قوله تعالى : (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) ١٥ .

(١١) الضم لهجة تميم وأسد وقيس ، والفتح لهجة أهل الحجاز ، والفواق : الزمان بين حلبتي الحالب ، ورضعتي الراضع (ر : البحر المحيط ٧/٣٨٧ ، والإتحاف ٢/٤١٩) .

(١٢) من قوله تعالى : (فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط) ٢٢ .

(١٣) أ : " والألف بعدها " ، وذلك على المفاعلة .

(١٤) على أنه مضارع أشطط مجزوم بلا الناهية ، والشطط : الجور ، يقال : شطط الرجل وأشطط : جار في الحكم (ر : البحر المحيط ٧/٣٨٧) .

(١٥) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ . (١٦) ص ٤٣٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(١٧) من قوله تعالى : (وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب) ٢٤ .

(١٨) على أن فتن فعل ماض اتصل به ضمير التثنية العائد على الخصمين ، والهاء في محل نصب مفعول به .

(١٩) على أن فتن فعل ماض ، والفاعل (نا) الضمير المتصل في محل رفع ، والهاء مفعول به .

(٢٠) من قوله تعالى : (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ..) ٢٩ .

(٢١) على أنه مضارع تدبر ، وأصله : لتتدبروا ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

/ بالغيب والتشديد [1] . (١٥٩/ب)

وتقدم : (بالسوق) في النمل [2] ، و(رب) تقدم ضم بائه لابن محيصن في البقرة [3] ، وجمع (الريح) لأبي جعفر فيها أيضا [4] .

قرأ الحسن ويعقوب : (بنَصَب) [5] بفتح النون والصاد [6] ، وأبو جعفر بضمهما ، والباقون بضم النون وسكون الصاد [7][8] .

قرأ المكيان [9] {واذكر عَبْدَنا) [1] ، بالإفراد [11] ، والباقون بالجمع [12] .

روى المطوعي [13] : (أُولي الأَيْدِ) بغير ياء في الحالين [14] ، والباقون بالياء [15] .

قرأ المدنيان والحُلواني عن هشام : (بخالصةٍ ذِكرى الدار) [16] بالإضافة [17] ، والباقون بغير الإضافة [18] .

وتقدم ذِكرُ : (اليسع) في الأنعام [19] .

قرأ المكيان : (هٰذا ما يوعدون) هنا [20] ، وفي ق [21] بالغيب [22] ،

---

(١) وأصله : ليتدبروا ، فأدغمت التاء في الدال لتجانسهما .

(٢) ص ٥٠١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ . (٣) ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

(٤) ص ٢٢٣ ، " " " " ٣٦ .

(٥) من قوله تعالى : (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب) ٤١ .

(٦) وهو بمعنى التعب والاعياء .

(٧) ز : " وأبو جعفر بضم النون والصاد " ، والباقون كذلك لكن بسكون الصاد " .

(٨) هما بمعنى واحد هو : الداء والبلاء والشر (ر : اللسان مادة " نصب " ١/ ٧٥٨) .

(٩) ل : " الكوفيون " خطأ .

(١٠) من قوله تعالى : (واذكر عبدنا إبراهيم وإسحٰق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار) ٤٥ .

(١١) ز : "بالتوحيد" ، والمراد به إبراهيم عليه السلام ، وهو بدل من (عبدنا) ، وما بعده معطوف عليه ، أو المراد بالإفراد الجنس . (١٢) والمراد به إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام ، والأسماء الثلاثة بدل من (عبدنا) (ر : الكشف ٢ / ٢٣١ ، والتبيان ٢ / ١١٠٢) .

(١٣) في ز زيادة : " عن الأعمش " ، وفي أ : " قرأ " .

(١٤) اكتفاء بالكسرة قبلها ، وقيل : الأيد مصدر بمعنى القوة في طاعة الله .

(١٥) والمراد بها القوة في الدين ، أو جمع يد وهي النعمة (ر : معاني القرآن للفراء ٢ / ٤٠٦ ، والمحتسب ٢ / ٢٣٣)

(١٦) من قوله تعالى : (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ٤٦ .

(١٧) ز : " (بخالصة) بغير تنوين " ، على أن خالصة مصدر أضيف إلى الفاعل وهو (ذكرى) أي : بأن خلص لهم أن يذكروا معادهم ، ويجوز أن يكون (ذكرى) هو المفعول ، والتقدير : بأن أخلصوا الذكر لمعادهم .

(١٨) ز : "والباقون بالتنوين" ، على أن (ذكرى) بدل من خالصة ، والتقدير : إنا اخترناهم لذكرهم لمعادهم (ر : الكشف ٢ / ٢٣١) . (١٩) ص ٣١٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ .

(٢٠) من قوله تعالى : (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ٥٣ .

وافقهما [1] أبو عمرو واليزيدى هنا ، والباقون بالخطاب فيهما [2] ، وافقهم أبو عمرو ، واليزيدى في ق .

قرأ الكوفيون سوى [3] شعبة : (غَسَّاق) هنا [4] ، والنبأ [5] بالتشديد [6] ، والباقون بالتخفيف فيهما [7] .

قرأ البصريون غير الحسن : (وأُخَرَ) [8] بضم الهمزة مقصورة [9] ، والباقون بالفتح والمد [10] .

قرأ البصريون ، والكوفيون سوى عاصم : (من الأشرار اتخذناهم) [11] بهمز الوصل ومد ؤهم بالكسر [12] ، والباقون بالفتح و القطع في الحالين [13] .

(*- وتقدم (سخريا) في المؤمنون [14] .*)

قرأ أبو جعفر : (إلا إنما) [15] بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها [16] .

قرأ ابن محيصن : (بيدي استكبرت) [17] بوصل الهمزة على الخبر [18] ، ومد ؤه بالكسر [19] ، والباقون بالقطع والفتح في الحالين [20] -*) ، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

---

(١) أ ، ز ، ل : " وافقهم " ، وما أثبته من ب ، ع .

(٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وفيه معنى التكريم للمتقين .

(٣) ز : " غير " .

(٤) من قوله تعالى : (هذا فليذوقوه حميم وغساق) ٥٧ .

(٥) " " " : (إلا حميما وغساقا) ٢٥ .

(٦) ز : " بتشديد السين " ، على أنه صفة لمحذوف أى : وشراب غساق ، وهو ما يجتمع من صديد أهل النار ، ويجوز أن يكون اسما لما يسيل من صديد أهل النار .

(٧) ز : " بتخفيفها " ، وهو اسم للصديد (ر : الكشف ٢ / ٢٣٢) .

(٨) من قوله تعالى : (وءاخر من شكله أزواج) ٥٨ .

(٩) " مقصورة " سقط من أ ، على أنه جمع أخرى ، وذلك لكثرة أصناف العذاب التي يعذب أهل النار بها .

(١٠) على التوحيد ، أى : وعذاب آخر من مثله .

(١١) من قوله تعالى : (أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار) ٦٣ .

(١٢) على الخبر ، لأنهم علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا ، فأخبروا عما فعلوه .

(١٣) على الاستفهام الذى معناه التقرير والتوبيخ . (١٤) ص ٤٧٩ .

(١٥) من قوله تعالى : (إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين) ٧٠ .

(١٦) الكسر على الحكاية ، و (أن) وما بعدها على القراءتين نائب فاعل ، والتقدير : ما يوحى إلى إلا كوني نذيرا مبينا . (١٧) من قوله تعالى : (قال يإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى أستكبرت أم كنت من العالين) ٧٥ .

(١٨) فتكون أم منقطعة ، ويجوز أن يكون الكلام باقيا على الاستفهام وحذفت الهمزة لدلالة أم عليها .

(١٩) ز : " بوصل الهمزة وابتداؤه بالكسر " .

(٢٠) على الاستفهام ، وهو استفهام إنكار وتوبيخ .

(* - *) سقط من ل .

وتقدم ضم / بـاء : (رب فأنظرني) لابن محيصن في البقرة [1] ،وفتح لام (المخلصين) (١٦٠/أ) للكوفيين [2] والحسن في يوسف [3] .

روى المطوعي عن الأعمش : (فالحقُّ والحَقَّ) [4] بالرفع فيهما [5] ، وافقه في الأول عاصم ، وخلف ، وحمزة ، والباقون بنصبهما [6] .

وتقدم تسهيل ثاني همزى : (لأملأن) في الهمز المفرد للأصبهاني عن ورش [7] .

ياءات الإضافة ست : (لي نعجة) [8] فتحها حفص وهشام بخلاف عنه . [9]

(إني أحببت) [10] فتحها الحجازيون ،وأبو عمرو ،واليزيدى [11] .

(بعدى إنك) [12] فتحها المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدى .

(لعنتى إلى) [13] فتحها المدنيان .

(ماكان لى من علم) [14] فتحها حفص،

(مسنى الشيطانُ) [15] سكنها حمزة ، والمطوعي ،والحسن ،وابن محيصن .

الزوائد اثنتان [16] : (عذاب) [17] ، و(عقاب) [18] أثبتهما في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ز:" (رب فأنظرني) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٩ ، في أ :" رب انصرني "، وفي ل ،ب :" رب أنظرني " ، وما أثبته من ز، ظ هو الصواب

(٢) في ب، ت ، د ، ع زيادة :" ونافع " ، والصواب : المدنيان (ر: الإتحاف ٢/٤٢٤) .

(٣) ص ٣٩٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٣ .

(٤) من قوله تعالى : (قال فالحق والحق أقول) ٨٤ .

(٥) على أن (فالحقُّ) مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره : قولي ، و(الحقُّ) الثاني مبتدأ ، والجملة بعده الخبر ، والعائد محذوف، أى : أقوله .

(٦) النصب في (فالحقَّ) على أنه مفعول مطلق أى:أحق الحق ، أو على أنه مقسم به حُذف منه حرف القسم فانتصب ،و(لأملأن) جواب القسم ، أو النصب على الإغراء ،أى :فالزموا الحق ، أما (الحقَّ)الثاني فمنصوب بأقول بعده (ر:مشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٩ ،والبيان ٢/٣١٩و٣٢٠ ،والبحر المحيط٧/٤١١)

(٧) ص ٨٨ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٨٥ . (٨) من الآية ٢٣ .

(٩) في أ زيادة :" والمكيان وأبو عمرو "خطاً " . (١٠) " " ٣٢ .

(١١) أ :" فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو" ، والجملة ساقطة من :ل ،ب ،ع، وما أثبته من ز هو الصواب.

(١٢) من الآية ٣٥ . (١٣) من الآية ٧٨ .

(١٤) من الآية ٦٩ . (١٥) من الآية ٤١ .

(١٦) ل ،ب : " ثنتان " . (١٧) من الآية ٨ .

(١٨) من الآية ١٤ .

سورة الزمر

تقدم (في بطون أمهاتكم) في النساء[1] ، وسكون لام (ظلمات) للحسن في البقرة[2] ، وسكون هاء (يرضه لكم) للحسن والسوسي ويخلف لهشام وأبي بكر والدوري واليزيدي وابن جماز ، وبالقصر لهشام[3] وحمزة والأعمش وعاصم[4] ويعقوب ونافع، وبالخلاف[5] لابن وردان وابن ذكوان[6] في هاء الكناية[7] و[8] (ليضل عن) بفتح الياء وكسر الضاد للمكيين[9] و للبصريين سوى روح[10] في إبراهيم .[11]

قرأ نافع وابن كثير وحمزة والأعمش (أَمَن)[12] بخفف الميم[13] ، والباقون بتشديدها .[14]

وتقدم تشديد (لكن الذين) لأبي جعفر في / آل عمران[15] ، و(من هاد) كلاهما تقدم[16] الوقف (١٦٠/ب) عليه بالياء للمكيين في الوقف على المرسوم[17] ، وإشمام (قيل) جميع ما فيها في أول البقرة[18] ، ونقل (قرءان) و (القرءان) في بابه[19] .

---

(١) ص ٢٧٠ و ٢٧١ واللفظ ورد هنا في الآية ٦ . (٢) ص ١٩٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(٣) في وجهه الثاني . (٤) بخلاف عن أبي بكر .

(٥) أ : بالخلاف .

(٦) الوجه الثاني لهما ، الإشباع ، وهو الوجه الثاني للدوري وابن جماز واليزيدي وبه قرأ الباقون .

(٧) ص ٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧ . (٨) الواو سقط من أ .

(٩) " للمكيين " سقطت من أ ، ول . وأثبتها من د ، وع .

(١٠) وبالخلاف لرويس إذ له وجهان : الضم والفتح .

(١١) ص ٤٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ ، في أ : " وتقدم في إبراهيم " .

(١٢) من قوله تعالى : (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه) ٩ .

(١٣) على أن (مَن) موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام ، وأضمر معادل للهمزة ، والتقدير : أمن هو قانت يفعل كذا كمن هو بخلاف ذلك ، ودل على المحذوف قوله تعالى بعد : (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) الآية ، ٩ .

(١٤) على أن (مَن) موصولة دخلت عليها (أم) فأدغمت الميم في الميم ، وأم يجوز ان تكون متصلة ومعادلها محذوف تقديره : الكافر خير أم الذى هو قانت ، ويجوز أن تكون منقطعة والتقدير : بل أمن هو قانت كغيره (ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٦٣١ ، واعراب القرآن وبيانه ٨ / ٣٩٨) .

(١٥) ص ٢٦٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ ، في أ : " الأعراف " بدل " آل عمران " خطأ .

(١٦) " تقدم " سقط من ل . (١٧) ص ١٧٨ واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٣ و ٣٦ .

(١٨) ص ١٩٨ واللفظ ورد هنا في الآيات : ٢٤ و ٧٢ و ٧٥ .

(١٩) ص ٩٥ ورد لفظ (قرءانا) في الآية ٢٨ ، و (القرءان) في الآية ٢٧ .

قرأ البصريون والكيسان : (ورجلا سَلِما)[1] بالألف[2] وكسر اللام[3] ، والباقون بفتح اللام من غير ألف[4] و (الحمد لله) تقدم كسر الدال للحسن في أول الفاتحة.[5]

قرأ الحسن وابن محيصن : (إنك مَيْتٍ وإنهم مَيِّتون)[6] بالألف وهمزة مكسورة[7] ، والباقون بياء مشددة[8] من غير ألف.[9]

قرأ أبو جعفر والكوفيون سوى عاصم (بكاف عبْده)[10] بالجمع[11] ، والباقون : (عَبْدَهُ) بالإفراد[12]. وتقدم (أفرأيتم) في الهمز المفرد.[13]

قرأ البصريون وابن محيصن من المفردة : (كاشفاتُ) ، و(ممسكاتُ)[14] بالتنوين فيهما ، و(ضُرَّهُ) و (رحمتَه) بنصبهما[15] ، والباقون بغير تنوين ، و(رحمتِه) مع (ضرِّه) بالخفض[16] ، وافقهم ابن محيصن من المبهج[17].

وتقدم ضم ميم : (يقوم اعملوا) لابن محيصن في البقرة[18] ، و(مكانتكم) بالجمع لأبي بكر والحسن في الأنعام[19].

---

(١) من قوله تعالى : (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا) ٢٩

(٢) أ : " بألف ". (٣) على أنه اسم فاعل أي : خالصا من الشركة.

(٤) على أنه مصدر وصف به للمبالغة في الخلوص من الشركة (ر : الإتحاف ٢ / ٤٢٩)

(٥) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية / ٢٩ . (٦) من قوله تعالى : (إنك ميت وانهم ميتون) ٣٠

(٧) على أنه اسم فاعل يدل على الحدوث ، فهو يفيد حدوث الموت لهم في المستقبل.

(٨) أ : " مكسورة " بدل " مشددة ".

(٩) وهي صفة مشبهة تدل على الثبوت ، ففيها إشعار بأن الموت طوق في العنق لازم (ر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٨١٨ ، وروح المعاني ٢٣ / ٢٦٣) .

(١٠) من قوله تعالى : (أليس الله بكاف عبده) ٣٦ ، في أ ، ول : كاف.

(١١) والمراد به الأنبياء وأتباعهم.

(١٢) أ : " والباقون بالإفراد " والمراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو الجنس ويدخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم دخولاً أولياً (ر : زاد المسير ٧ / ١٨٤ ، وفتح القدير ٤ / ٤٦٤) .

(١٣) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٨ .

(١٤) من قوله تعالى : (قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته) ٣٨ . (١٥) ز : " بالنصب " وذلك على إعمال اسم الفاعل.

(١٦) على إضافة (كاشفات) إلى (رحمته) ، و(ممسكات) إلى (ضره) .

(١٧) ر : المبهج ٢٤٤ / أ ، في ز ، وس زيادة : " وأبو جعفر من المستنير " وفي ل : " وأبو جعفر من التيسير " وخط فوقها وكتب في الهامش : شبه فيه .

(١٨) ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ . (١٩) ص ٣٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ .

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (فيمسك التى قُضِى عليها الموتُ)[1] ببنائه للمفعول ورفع(الموت)[2] ، والباقون ببنائه للفاعل[3] ، و(الموتَ) بالنصب[4] .

وتقدم (ترجعون) ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة[5] ، و(لا تقنطوا) ذُكر في الحجر[6] [7] .

قرأ أبوجعفر : (يٰحسرتىَ)[8] بزيادة ياء بعد الألف[9] ، وفتحها ابن جماز بلا خلاف ، /وابن وردان (١٦١/أ) بخلاف عنه[10] ، والحسن : (يٰحسرتِى)[11] بكسر التاء وياء ساكنة موضع الألف[12] ، والباقون بالتاء المفتوحة وبعدها ألف[13][14] ، وتقدم وقف رويس عليها بالهاء بخلف في الوقف على المرسوم وإمالتها في الإمالة[15] .

قرأ الحسن : (بلى قد جاءتك)[16] بغير ألف[17] ، والباقون بالألف .

وتقدم تخفيف (وينجى الله) لروح في الأنعام[18] .

قرأ الكوفيون سوى حفص[19] : (بمفازتهم)[20] بألف[21] على الجمع[22] ، والباقون بغير ألف

---

(١) من الآية ٤٢ .

(٢) ز : " بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء و(الموت) بالرفع " ، وفى ل ، ود : " ببناء الفعل للمفعول ورفع (الموت) " ، وذلك على أنه نائب فاعل .

(٣) ز : " بفتح القاف والضاد وألف بدل الياء " ، ل ، ود : " ببناء قضى للفاعل " .

(٤) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى .

(٥) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٤٤ .

(٦) ص ٤١٢ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٣ .

(٧) في ل زيادة : " وتقدم فتح غين (بغتة) للحسن فى الأنعام " ، ص ٣٠٦ واللفظ ورد هنا فى الآية ٥٥ .

(٨) من قوله تعالى : (أن تقول نفس يٰحسرتى على ما فرطت فى جنب الله وإن كنت لمن الساخرين) ٥٦

(٩) على الجمع بين العوض والمعوض عنه . (١٠) يلزم مع القراءة بإسكان الياء المد المشبع للساكنين .

(١١) " يٰحسرتى " سقط من ل ، ود .

(١٢) ز : " وياء ساكنة بعدها " ، ل : " وياء ساكنة موضع الألف " وذلك على الأصل .

(١٣) على أنه منادى مضاف لياء المتكلم المنقلبة ألفاً هرباً من ثقل الياء إلى خفة الألف ، وأصله : ياحسرتى أى ياندامتى (ر : المحتسب ٢/٢٣٧ ، والبحر المحيط ٧/٤٣٥) . (١٤) ز : " بالتاء والألف " .

(١٥) ص ١٧٧ و ١٣١ و ١٣٩ و ١٤٠ . (١٦) من الآية ٥٩ .

(١٧) على أنه مقلوب من (جاءتك) ، قدمت لام الكلمة وأُخرت العين ، ثم حُذفت الألف تخفيفاً لسكون التاء بعدها ، فوزن الكلمة : فَلَتْك (ر : البحر المحيط ٧/٤٣٦) .

(١٨) ص ٣١٠ و ٣١١ ، " لروح " سقط من أ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٦١ .

(١٩) " سوى حفص " سقط من أ . (٢٠) من قوله تعالى : (وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم) ٦١ .

(٢١) ل : " بالألف " .

(٢٢) لاختلاف أنواع ما ينجونه المؤمن يوم القيامة .

على الإفراد.[1]

قرأ المدنيان وابن عامر: (تأمرونى)[2] بخف النون[3]، والباقون بالتشديد[4]، وزاد ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان نوناً مفتوحة.[5]

روى المطوعي عن الأعمش: (حق قدَره)[6] بفتح الدال، والباقون بسكونها.[7]

قرأ الحسن: (مَبْضتَه) بالنصب[8]، والباقون بالرفع.[9]

وتقدم فتح واو (الصور) للحسن في الأنعام[10]، واشمام (جاءَ)، و(سيق)[11] في أول البقرة[12]

وهمز (النبيئون) لنافع في الهمز المفرد.[13]

قرأ الكوفيون: (فُتِحَتْ) كلاهما هنا[14]، وفي النبأ[15] بالخف[16]، والباقون بالتشديد.[17]

وتقدم سكون سين (رسل) للمطوعي في البقرة[18]، و(ترى الملئكة) بإمالة الراء للسوسي في الإمالة[19]، وكسر دال (الحمد لله) تقدم أمثاله للحسن.[20]

---

(١) وهومصدر ميمي يدل على القليل والكثير بلفظه (ر: الكشف ٢ / ٢٤٠).

(٢) من قوله تعالى: (قل أفغيرالله تأمرونى أعبد أيها الجٰهلون) ٦٤.

(٣) على حذف إحدى النونين تخفيفاً لاجتماع المثلين. (٤) على إدغام النون الأولى في الثانية.

(٥) على الأصل، فالنون الأولى علامة الرفع، والثانية نون الوقاية، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي (ر: المقنع/ ١٠٦).

(٦) من قوله تعالى: (وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيٰمة) ٦٧.

(٧) ل: "بإسكانها"، والقراءتان بمعنى واحد أي: وماعظموا الله حق تعظيمه (ر: تهذيب اللغة مادة "قدر" ٩ / ١٨). (٨) على الظرفية، بتقدير حرف الجر "في" على مذهب الكوفيين.

(٩) على أنه خبر، و(الأرض) مبتدأ، و(جميعا) حال (ر: إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٨٣٠، والبحر المحيط ٧ / ٤٤٠). (١٠) ص ٣١٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨.

(١١) "وسيق" سقط من أ، وفي ز: "وسيق كلاهما".

(١٢) ص ١٩٨، ولفظ (جاءَ) ورد هنا في الآية ٦٩، و(سِيق) ورد في الآيتين ٧١ و٧٣.

(١٣) ص ٩٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٩، وفي أ: "وهمزة..".

(١٤) من قوله تعالى: (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوٰبها) ٧١، وقوله: (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوٰبها) ٧٣.

(١٥) من قوله تعالى: (وفتحت السماء فكانت أبوٰبا) ١٩.

(١٦) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من فتّح الثلاثي، ونائب الفاعل هنا (أبوٰبُها)، وفي النبأ (السماءُ) للتكثير والمبالغة.

(١٧) ص ٢٠٨، في ز: "رسل منكم"، واللفظ ورد هنا في الآية ٧١.

(١٩) ل: "للسوسي بخلف"، ز: "في آخر باب الإمالة"، ص ١٥٢، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٥.

(٢٠) ل: "تقدم مثله"، ز: "تقدم في أول الفاتحة"، ص ٢٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٧٤.

ياءات الاضافة ست : (إني أخاف)[1] فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي[2] .

(إني أمرت)[3] فتحها المدنيان .

(أرادني الله)[4] سكنها حمزة والأعمش وابن محيصن .

(يٰعبادي الذين أسرفوا)[5] سكنها[6] البصريون والكوفيون سوى عاصم .

(حسبي الله)[7] سكنها ابن محيصن /من المبهج ، وفتحها من المفردة . (١٦١/ب)

(تأمروني)[8] فتحها المدنيان وابن كثير .

الزوائد ثلاث : (يٰعبادِ فاتقونِ)[9] أثبتها في الحالين رويس بخلاف عنه في الأولى ، ووافقه روح في الثانية (-١٠)[10]

(فبشر عبادِ)[11] أثبتها في الوصل مفتوحة السوسي بخلاف عنه ، واختلف عنه أيضا في الوقف عليه ،[12] ووقف عليها يعقوب بالياء .

---

(١) من الآية ١٣

(٢) أ : " (إني أخاف) ، و(يٰعبادي الذين) فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي" ، وما أثبته فوق من النسخ الأخرى هو الصواب.

(٣) من الآية ١١ . (٤) من الآية ٣٨ ، (٥) من الآية ٥٣ .

(٦) من قوله : " سكنها حمزة . . . " إلى هنا سقط من أ .

(٧) من الآية ٣٨ . (٨) من الآية ٦٤ .

(٩) من الآية ١٦ .

(١٠-١٠) في ل : " أثبت الياء الأولى في الحالين رويس بخلاف عنه ، والثانية بلا خلاف" ، فسقط منها ذكر موافقة روح له في الثانية ، وفي ز ، وس : " أثبت الياء الأولى في الحالين رويس بخلاف عنه ، و(فاتقون) أثبتها في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب " ، إلا أن سطر : " الحسن وفي الحالين يعقوب (فبشر عباد) أثبتها في الوصل " سقط من ز .

(١١) من الآية ١٧ .

(١٢) لفظ " عليه " سقط من ز ، وس ، وت ، وهو ثابت في بقية النسخ ، وكان الأولى أن يكون : " عليها" موافقة لما قبله وبعده .

والحاصل للسوسي في لفظ (عباد) ثلاثة أوجه : الأول : إثبات الياء في الحالين ، الثاني : الحذف فيهما ، الثالث : إثبات الياء وصلاً مفتوحة وحذفها وقفاً .

(ر : ص ١٩٣ ، والإتحاف ٢/٤٢٨) .

سورة غافر

تقدم اختلافهم في إمالة الحاء من (حم) في الإمالة[1]، والسكت لأبي جعفر في بابه[2]، و(فأخذتهم) في حروف قربت مخارجها[3]، و(كلمت) بالإفراد للمكيين والبصريين والكوفيين في الأنعام[4]، و(قهم) الموضعان لرويس بضم الهاء بخلاف عنه في الفاتحة.[5]

روى المطوعي عن الأعمش[6]: (جنتَ عدن)[7] بالإفراد، وفتح التاء[8]، والباقون بالألف والكسر[9] على الجمع.

وتقدم كسر ذال: (ذريتهم)[10] للمطوعي في البقرة.

قرأ الحسن: (لتنذر)[11] بالخطاب[12]، والباقون **بالغيب**[13].

قرأ نافع وهشام وابن ذكوان بخلاف عنه: (والذين تدعون)[14] بالخطاب[15]، والباقون بالغيب:[16]

قرأ ابن عامر: (أشد منكم)[17] بالكاف موضع الهاء[18]، والباقون بالهاء موضع الكاف.[19]

---

(١) في ل زيادة: "فأمالها محضا للكوفيين سوى حفص وابن ذكوان، وبين بين لورش من طريق الأزرق وأبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهما، الباقون بالفتح" وانظر ص ١٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١.

(٢) ص ٩٩. (٣) ص ١٢٣، واللفظ ورد هنا في الآية ٥، وواو العطف سقطت من أ.

(٤) ص ٣١٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٦، في ل: "وللبصريين وللكوفيين".

(٥) ص ٣٠، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٧ و٩، ولفظ "بخلاف" سقط من أ.

(٦) "عن الأعمش" سقط من ل. (٧) من قوله تعالى: (ربنا وأدخلهم جنت عدن التي وعدتهم) ٨

(٨) ز: "بالفتح من غير ألف من الإفراد". (٩) ز: "بالكسر والألف".

(١٠) ص ٢١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٨.

(١١) من قوله تعالى: (يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق) ١٥.

(١٢) والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب، وقيل التاء للتأنيث والفاعل ضمير الروح لأنها تؤنث.

(١٣) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، أو على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو على الروح (ر: إعراب القرآن للنحاس ٣/٦، والبحر المحيط ٧/٤٥٥).

(١٤) من قوله تعالى: (والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء) ٢٠.

(١٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أو إضمار قل.

(١٦) جريا على السياق.

(١٧) من قوله تعالى: (كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم) ٢١.

(١٨) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.

(١٩) جريا على السياق، وهذه القراءة موافقة لسائر المصاحف (ر: المقنع ١٠٦/ والنشر ٢/٣٦٥).

وتقدم الوقف على (واق) ،و(من هاد) بالياء للمكيين[1] في الوقف على المرسوم ،و(رسلهم) تقدم في البقرة[2] .

قرأ الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي وابن عامر[3] : (وأن يظهر) بفتح الواو من / غير همز قبلها[4] ، (١٦٢/أ)
والباقون بالهمز وسكون الواو[5] .

قرأ[6] المدنيان وحفص والبصريون سوى الحسن : (يُظهر) بضم الياء وكسر الهاء و(الفسادَ) بالنصب[7] ،والحسن كذلك لكن بفتح الظاء وتشديد الهاء[8] ،والباقون بفتح الهاء والياء و(الفسادُ) بالرفع[9] .

و(عذت) تقدم في حروف قربت مخارجها[10] ، و(يُقوم) بضم الميم جميع ما فيها لابن محيصن في أول البقرة[11] ،وتنوين (ثمود) المجرور للأعمش في الأعراف[12] .

قرأ أبوعمرو واليزيدي وابن عامر بخلف[13] عنه ،وابن محيصن من المفردة : (قلبٍ)[14] منونا[15] ، والباقون بغير تنوين[16] ، وافقهم ابن محيصن من الجهج .

---

(١) ص ١٧٨ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٢١ ،والثاني في ٣٣ ،في ل ،ود (من واق) .

(٢) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(٣) من قوله تعالى : (إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) ٢٦ .

(٤) وهي واو العطف ،في ز : " بغير همز قبلها " .

(٥) هي أو التي لأحد الشيئين ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الكوفي (ر : المقنع/١٠٦) .

(٦) ل ، وع : " وقرأ " .

(٧) على أنه مضارع أظهر ،والفاعل ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام المتقدم ذكره أول الآية في قوله تعالى : (وقال فرعون ذروني أقتل موسى) و(الفسادَ) مفعول به .

(٨) على أنه مضارع ظَهَّر بمعنى أظهر ،وفي ل : " والحسن كذلك لكن بفتح الظاء وتخفيفها وفتح الهاء وتشديدها ورفع الفساد " ، وعليه فيكون الفعل مبنياً للمجهول و(الفسادُ) نائب فاعل ، ولعلهما روايتان عن الحسن ،وقد أورد المزاحي في المقدمة (١٠٩ /أ)عن الحسن مثل الذي في أ ،وأورد المتولي في الفوائد المعتبرة (١٩ /أ) مثل ما في ل .

(٩) على أنه مضارع ظهَر الثلاثي اللازم ،و(الفسادُ) فاعل .

(١٠) ص ١٢٣ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ ،في أ : " وتقدم (وعذت) . . " .

(١١) ز : " (يُقوم لكم) ،و(يُقوم إني أخاف)كلاهما ،و(يُقوم اتبعون) ،و(يُقوم إنما هذه) ، (يُقوم مالي) ، تقدم لابن محيصن في البقرة " ،ص ٢٠٤ ، وقد ورد اللفظ هنا في الآيات: ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ على الترتيب .

(١٢) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ . (١٣) ل : " بخلاف " .

(١٤) من قوله تعالى : (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) ٣٥ .

(١٥) على أنه مقطوع عن الإضافة ، وعلى جعل التكبر والجبروت صفة للقلب إذ هو منبعهما .

(١٦) على إضافة (قلب) إلى ما بعده ،وجعل التكبر والجبروت صفة لمحذوف ،والتقدير : على كل قلب شخص متكبر جبار (ر : الإتحاف ٢/٤٣٧ ، والمغني في التوجيه ٣/٢١٢) .

روى حفص: (فأطلعَ إلى اله)[1] بالنصب[2] ، والباقون بالرفع[3] .

وذُكر ضم صاد : (صُدَّ) في الرعد[4] ،و(يدخلون الجنة) في النساء[5] ،و(أنا أدعوكم) في البقرة[6] ، والمد على : (لا جرم) لحمزة في باب المد[7] .

قرأ المكيان ،وأبو عمرو ،واليزيدي ،والحسن وابن عامر ،وأبو بكر : (الساعة ادخلوا)[8] بوصل الألف وضم الخاء[9][10] ، والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء بدءاً و وصلاً[11][12] .

و(لا يثقع) تقدم في الروم[13] ،و(إسرءيل) ذُكر في الهمز المفرد تسهيله وقصره، وحذف يائه للحسن في البقرة[14] .

قرأ البصريون ،والحجازيون ،وابن عامر : (قليلا ما يتذكرون)[15] بالغيب[16] ،والباقون بالخطاب[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (لعلي أبلغ الأسبب* أسبب السموت فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا)٣٧ .

(٢) على أنه فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية جوابا للأمر وهو(ابن) ، أو جوابا للترجي ، وهو(لعلي أبلغ) ، والمعنى : متى بلغت الأسباب اطلعت .

(٣) عطفا على (أبلغ)، فهو داخل في حيّز الترجي ، والتقدير: لعلي أبلغ الاسباب ،ولعلي أطلع إلى إله موسى (ر: التبيان ٢/١١٢٠ ، وفتح القدير ٤/٤٩٢) .

(٤) ص ٤٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ . (٥) ص ٢٨٣و٢٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٦) ص ٢٣٧و٢٣٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ ، في ز: " تقدم للمدنيين في البقرة " .

(٧) ص ٦٢ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ ، ولفظا : "على"، و"لحمزة" ،سقطا من ل .

(٨) من قوله تعالى : (ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب) ٤٦ .

(٩) في ز زيادة :" ويبتدئون بضم الهمزة " .

(١٠) على أنه فعل أمر من دخَل الثلاثي ، والواو ضمير آل فرعون ،و(ءال) منصوب على النداء ،و(أشد) مفعول به ،وهناك قول مقدّر ،والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا يا آل فرعون أشدّ العذاب .

(١١) على أنه فعل أمر من أدخل الرباعي ،والواو ضمير الملائكة خزنة جهنم ،و(آل) مفعول أول ،و(أشد) مفعول ثان ،وهناك قول مقدّر أيضا ، والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال للخزنة أدخِلوا آل فرعون أشدّ العذاب (ر: الكشف ٢/٢٤٥ ، والمهذب ٢/٢٠٠) .

(١٢) ز:" والباقون بفتح الهمزة مقطوعة بدءاً ووصلا وكسر الخاء " ، وفيها زيادة :"(رسلكم) ،و(رسلنا) ، كلاهما تقدم في البقرة " ،ص ٢٠٨ ،و(رسلكم)ورد هنا في الآية ٥٠ ،و(رسلنا) في الآيتين : ٥١و٧٠ .

(١٣) ص ٥١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ .

(١٤) أ ، ل :" وتسهيله " ، وفي ز:" (إسرءيل) تقدم تسهيل الهمزة لأبي جعفر ،والمطوعي في الهمز المفرد ،وحذف الألف والياء للحسن في البقرة " ، ص ٨٨ ،و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية٥٣ .

(١٥) من الآية ٥٨ .

(١٦) وهو إخبار عن الكفار المتقدم ذكرهم في قوله تعالى : (إن الذين يجدلون ..)٥٦ بأن تذكرهم قليل .

(١٧) والخطاب للكفار ، أو للكفار والمؤمنين (ر: حجة القراءات/٦٣٤ ، والكشف ٢/٢٤٦) .

(لا ريب فيها) [1] تقدم تنوينه للحسن في البقرة [2] ، والمد على (لا) في بابه [3] ، و(سيد خلون) في النساء [4] .

قرأ الحسن / والأعمش: (فأحسن صِوَرَكم) [5] بكسر الصاد [6] ، والباقون بضمها حيث وقع [7] .

(الحمد لله) تقدم كسر داله للحسن في الفاتحة [8] ، و(شيوخا) تقدم كسر شينه لابن كثير (١٢٢/ب) والكوفيين [9] سوى حفص وخلف، ولابن ذكوان وابن محيصن بخلف عنه في البقرة [10] ، و(كن فيكون) ذُكر [11] ، (وقيل) تقدم [12] ، (فإلينا يرجعون) ذُكر [13] [14] ، و(رسلا) تقدم سكون سينه للمطوعي في البقرة [15] ، و(جاءَ أمر الله) [16] ذُكر في الهمزتين من كلمتين [17] ، و(سنت) تقدم في الوقف على المرسوم [18] .

ياءات الإضافة تسع: (إني أخاف) ثلاث [19] فتحهن أبو عمرو ، واليزيدي ، والحجازيون .

(ذروني أقتل) [20] فتحها المكيان ، والأصبهاني عن ورش [21] .

---

(١) في أ ،ل ،ب ،ت ،ظ ، ف: " لا ريب فيه " خطأً ، وفي د ،ع: " ولا ريب " ، وما أثبته من ز .

(٢) ص ١٩٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٩ ،في ل : " في أول البقرة " .

(٣) ص ٦٢ ، في ل : " والمد على (لا) التي للتبرئة لحمزة في باب المد والقصر " .

(٤) ص ٢٨٣ و ٢٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٠ .

(٥) من قوله تعالى : (وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات) ٦٤ .

(٦) فرارا من الضمة قبل الواو ، وهو مخالف للقياس ، لأن قياس فُعلة بالضم أن تجمع على فُعَل (ر: إعراب القرآن للنحاس ٣ / ١٩ ،والبحر المحيط ٧ /٤٧٣ ،و روح المعاني ٢٤/٨٣) .

(٧) هنا ، وفي التغابن/٣ .

(٨) ص ٢٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٥ . (٩) أ : " والكوفيون " .

(١٠) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٧ .

(١١) ز: " (كن فيكون) تقدم في البقرة " ، ص ٢١٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٨ .

(١٢) ز: " (قيل لهم) تقدم إشمامه في البقرة " ، ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٣ .

(١٣) من ز ، وفي بقية النسخ التي عندي : " وإلينا " .

(١٤) ز: " (فإلينا يرجعون) تقدم ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة" ، ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ . (١٥) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨ .

(١٦) من ز ، وفي بقية النسخ عندي : " جاءأ مرنا " .

(١٧) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٨ .

(١٨) ص ١٧٤ ، " " " " ٨٥ .

(١٩) من الآيات : ٢٦ و ٣٠ و ٣٢ . (٢٠) من الآية ٢٦ .

(٢١) أ : " عن رويس " .

(لعلي أبلغ) [1] فتحها الحجازيون ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، واليزيدي .

(مالي أدعوكم) [2] سكنها الكوفيون ، والحسن ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلاف عنه .

(أمري إلى الله) [3] فتحها (* المدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي .

(ادعوني أستجب لكم) [4] فتحها - *) ابن كثير .

(جائني البينت) [5] سكنها ابن محيصن ، والحسن .

الزوائد أربع :

(عقاب) [6] أثبتها في الحالين يعقوب [7] .

و(التلاق) [8] ، و(التناد) [9] أثبتهما في الوصل [10] الحسن ، وورش ، وابن وردان ، وقالون بخلاف عنه [11] ، وفي الحالين : المكيان ، ويعقوب .

(اتبعون أهدكم) [12] أثبتها وصلا البصريون إلا يعقوب ، والمدنيان إلا الأزرق عن ورش ، والمكيان [13] ، ويعقوب / في الحالين . (١٦٣/أ)

---

(١) من الآية ٣٦ ، في أ : " لعلى أطلع " ، خطأ .

(٢) من الآية ٤١ .

(٣) من الآية ٤٤ .

(٤) من الآية ٦٠ .

(* - *) سقط من أ .

(٥) من الآية ٦٦ .

(٦) من الآية ٥ .

(٧) تقدم في هامش ٢ ، ص ١٩٤ ، ما في نسخة ل من أن هذا الموضع مستثنى للحسن فلا يثبت فيه الياء .

(٨) من الآية ١٥ .

(٩) من الآية ٣٢ .

(١٠) ز : " وصلا " .

(١١) تقدم أن المقروء به لقالون في هذين اللفظين هو الحذف في الحالين ، أما إثبات الياء فيهما فلا يقرأ له به (ر : ص ١٩٤ ، والنشر ٢/ ١٦٠ ، والإتحاف ٢/ ٤٣٥) .

(١٢) من الآية ٣٨ .

(١٣) " والمكيان " ، سقط من ز .

سـورة فصـلت [1]

ذكر امالة الحاء [2-2] محضاً للكوفيين سوى حفص ، ولابن ذكوان ، وبين بين لورش من طريق الأزرق ، ولابس عمرو واليزيدى بخلاف عنهما [3] فى آخر الإمالة وسكت أبى جعفر فى باب السكت [4] ، ونقل (قرءانا) فى بابه [5] ، وإمالة (ءاذاننا) للدورى عن الكسائى فى بابها [6] .

روى المطوعي عن الأعش : (قَل إنما) [7] بفتح القاف وألف بعدها [8] (* -) وفتح اللام [9] ، والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف [10] .

وعنه : (يوحى [إلىَّ]) [11] [12] بكسر الحاء وياء بعدها [13] (* -) ، والباقون بفتح الحاء وألف [14] بعدها [15] و (أئنكم) تقدم فى الهمزتين من كلمة [16] .

قرأ أبوجعفر : (سواءً للسائلين) [17] بالرفع [18] ، ويعقوب والحسن بالخفض [19] ، والباقون بالنصب [20] .

---

(١) ز : " سورة السجدة " ، وقد تقدم ورود اكثر من اسم لعدد من السور (ر : ص ٢٧ هامش ٢) .

(٢-٢) سقط من ل .

(٣) ص ١٥٠ ، واللفظ (حم) من الآية الاولى ، وفى د : " فى آخر باب الإمالة " .

(٤) ص ٩٩ ، فى د : " فى بابه " .

(٥) ز : " والقرءان كلاهما تقدم فى النقل " ص ٩٥ ، ولفظ (قرءانا) ورد هنا فى الآيتين ٣ و ٤٤ ، و (القرءان) فى الآية ٢٦ .

(٦) ص ١٣٤ واللفظ ورد هنا فى الآية ٥ .

(٧) من قوله تعالى : (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىَّ أنما إلهكم إله واحد) ٦

(٨) ل ، و د : " وفتح " .

(٩) على أنه فعل ماض .

(١٠) على أنه فعل أمر .

(١١) فى جميع النسخ التى عندى : يوحى إليه ، وما أثبته هو الصواب الموافق لما فى المصحف .

(١٢) من الآية ٦ .

(١٣) على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(١٤) ز : " وألف " .

(١٥) على بناء الفعل للمجهول ، ونائب الفاعل (إلىَّ) .

(١٦) ص ٧١ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٩ .

(١٧) من قوله تعالى : (وقدَّر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين) ١٠

(١٨) على أنه خبر لمحذوف أى : هى سواء .

(١٩) على أنه صفة للمضاف وهو (أربعة) ، أو للمضاف إليه وهو (أيام) .

(٢٠) على الحال من (أقواتها) (ر : البيان ٢/٣٣٧ ، والتبيان ٢/١١٢٤ ، والإتحاف ٢/٤٤٢) .

وتقدم تنوين (ثمود) المخفوض للأعمش في الأعراف.(١)

قرأ ابن عامر والكوفيون وأبوجعفر : (نَحِسَات)(٢) بكسر الحاء ، والباقون بسكونها(٣) .

قرأ الحسن : (وأما ثمودَ)(٤) بالنصب(٥) من غير تنوين(٦) ، وافقه المطوعي بخلاف عنه ، والشنبوذي بالرفع والتنوين(٧) وكذلك المطوعي في وجهه(٨) الثاني ، والباقون بالرفع من غير تنوين .

قرأ يعقوب ونافع(٩) : (نَحْشُرُ)(١٠) بالنون وبنائه للفاعل ، و(أعداءَ) بالنصب(١١) ، والباقون بالياء وبنائه للمفعول و(أعداءُ) بالرفع(١٢) .

و(إليه ترجعون) ذُكر في البقرة(١٣) ، و(أرنا) ذُكر فيها(١٤) ، و(الذَين) في النساء(١٥) (١٦٣/ب)

و(ترى الأرض) في الإمالة(١٦) ، و(ريئت) بالهمز قبل التاء لأبي جعفر في الحج(١٧) ، و(يلحدون) في الأعراف(١٨) ، وإشمام (قيل) في أول البقرة(١٩) ، وسكون سين (للرسل) للمطوعي في البقرة(٢٠) .

و(أعجمي) في الهمزتين من كلمة(٢١) ، و(ءاذانهم) في الإمالة(٢٢) .

---

(١) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ .

(٢) من قوله تعالى : (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرًا في أيام نحسات ..) ١٦ .

(٣) الكسر على الأصل ، والإسكان للتخفيف ، ومعنى نحسات : باردات ، وقيل مشئومات (ر : حجة القراءات / ٦٣٥ ، والكشف ٢/ ٢٤٧) .

(٤) من قوله تعالى : (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) ١٧ .

(٥) ز : " نصبا " .

(٦) على الاشتغال وهو منصوب بفعل محذوف يفسره هديناهم ومنع صرف (ثمود) للعلمية والتأنيث لكونه اسم قبيلة .

(٧) على أنه مبتدأ وجملة (فهديناهم) الخبر ، ووجه الصرف أنه اسم للحي أو الرجل جد القبيلة . (ر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٣ ، ومغني اللبيب ١/ ٥٨)

(٨) ز : " الوجه " .

(٩) في ل زيادة : " وابن محيصن " خطأ .

(١٠) من قوله تعالى : (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) ١٩ .

(١١) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(١٢) ل : " وبنائه ... " ، ز : " والباقون بياء مضمومة وشين مفتوحة و(أعداء) مرفوع " .

(١٣) ز : (وإليه ترجعون) تقدم ليعقوب وابن محيصن والمطوعي في البقرة " ، ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .

(١٤) ز : " (أرنا) تقدم في البقرة " ، ص ٢٢٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

(١٥) ز : " و(الذين) تقدم لابن كثير في النساء " وص ٢٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

(١٦) ز : " و(ترى الأرض) تقدم للسوسي في الإمالة " ، ص ١٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ .

(١٧) ص ٤٦٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٩ .

(١٨) ص ٣٤٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(١٩) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(٢٠) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ ، في أ ، ود ، وع ، ول : " الرسل " وما أثبته من ز .

(٢١) ص ٧٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ .

قرأ ابن عامر والمدنيان [1] والحسن وحفص: (من ثمرٰت) [2] بالجمع [3] ، والباقون بالإفراد [4] .

(* و(نـئا) ذُكر في الإسراء بالإمالة في الهمز للسوسي بالخلف ، وللكوفيين [5] سوى عاصم ، وإمالة النون معها لخلف والمطوعي والكسائي ولخلف في اختياره ، ولورش بين بين في الإمالة ، وتثليث همزه [6] لورش في المد والقصر [7] ، والوقف عليه لخلف والمطوعي بإمالة النون مع تسهيل همزه قبل ألف [8] ممالة على وجه القياس [9] وإمالة النون قبل الألف ، ولخلاد بفتح النون وبعدها همزة مسهلة وبعدها ألف ممالة على القياس، وبفتح النون وبعدها ألف غير ممالة [9 - 9] بالمد والقصر والتوسط على وجه الرسم ، ولهشام بهذه [10] الثلاثة في باب وقفهم على الهمز ، وتقديم الألف على الهمزة [11] لأبي جعفر وابن ذكوان في الإسراء [12] . - *)

و(أرءيتم) تقدم في الهمز المفرد [13] .

ياءات الإضافة ثنتان : (شركائى قالوا) [14] فتحها المكيان .

(ربى إن) [15] فتحها أبو جعفر ، وأبو عمرو ، واليزيدي ونافع بخلف [16] عن قالون .

---

(١) أ : " ونافع " .

(٢) من قوله تعالى : (إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرٰت من أكمامها) ٤٧ .

(٣) لكثرة الثمرات واختلاف أنواعها ، ويقف هؤلاء الذين يقرءون بالجمع بالتاء .

(٤) على إرادة الجنس، ولأن دخول (من) على (ثمرة) يدل على الكثرة ، ويقف الذين يقرءون بالإفراد بالهاء سوى الكوفيين بالتاء (ر : الكشف ٢ / ٢٤٩ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٢١٨ و ٢١٩) .

(٥) أ ، ول : " والكوفيون " . (٦) لفظ " همزه " سقط من أ .

(٧) ل : " في باب المد والقصر " ، وكذا الذي قبله : " في باب الإمالة " .

(٨) أ : " الهمزة قبل الألف .

(٩ - ٩) في أ : " وبفتح النون قبل ألف الهمزة مسهلة وبعده ألف ممالة " .

(١٠) أ : " هذه " ، ف : " في هذه " .

(١١) في أ : " وتقدم .. " ، وفي ف ، ول : " وتقديم الهمزة على الألف " ، وفي ب ، وع : " على الهمز "

(* - *) ز : " و(نـئا بجانبه) تقدم في الإسراء ، وتقدمت الإمالة في بابها " .

(١٢) في هذه الإحالة قراءات غير مقروء بها ، مثل إمالة الهمزة السوسي وتسهيلها لهشام حال الوقف ، وفيما يلي بيان أوجه القراءة في (نـئا) :

أ - قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر (ناء) بتقديم الألف على الهمزة ، والباقون بتقديم الهمزة على الألف .

ب - قرأ خلف عن حمزة والكسائي وخلف في اختياره والمطوعي بإمالة النون والهمزة .

جـ - قرأ خلاد والشنبوذي بإمالة الهمزة فقط .

د - قرأ الأزرق عن ورش بالفتح والتقليل في الهمزة ، وبالفتح في النون ، وله في مد البدل الأوجه الثلاثة .

هـ - قرأ الباقون بالفتح في النون والهمزة .

و - إذا وقف حمزة على هذا اللفظ فيتسهيل الهمزة بين بين ، وافقه الأعمش بخلاف عنه ، وهما على أصلهما في الإمالة . (ر : ص ٥٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٤٢٧)

(١٣) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٢ . (١٤) من الآية ٤٧ .

(١٥) من الآية ٥٠ . (١٦) ز : " بخلاف " .

سورة الشورى (١)

==========

تقدم إمالة (حم) في بابها (٢) ، وتثليث العين للكل في المد والقصر (٣) ، وسكت أبي جعفر على حروف الهجاء في بابه (٤).

قرأ المكيان : (يوحَى) (٥) بفتح الحاء وألف بعدها (٦) ، والباقون بكسر الحاء وياء بعدها (٧) (أ/١٦٤)

و(يكاد السموٰت) بالياء (٨) لنافع والكسائي ، (يتفطرن) بالتاء (٩) وتشديد الطاء للكسائي وحفص والحسن والمطوعي وحمزة وخلف وابن عامر والحجازيين ذُكرا في مريم (١٠) ، و(قرءانا) في النقل (١١) ، وتنوين (لا ريب) في البقرة للحسن (١٢) ، ومد (لا) في المد والقصر لحمزة (١٣) ، و(إبراهيم) لهشام في البقرة (١٤) و (نؤته منها) في هاء الكناية (١٥) ، و(ترى الظٰلمين) في الامالة (١٦) ، و(يَبْشُر) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففه للبصريين سوى يعقوب وللمكيين وحمزة والكسائي والأعمش في آل عمران (١٧) ، والوقف على (يمحُ) بالواو ليعقوب وقنبل بخلف عنه في الوقف على المرسوم (١٨) .

---

(١) ز : " سورة حم عسق " .

(٢) ص ١٥٠ ، والممال هو حرف الحاء ، واللفظ من الآية ١

(٣) ص ٦٤ و٦٥ ، والعين من قوله تعالى : (عسق) الآية ٢ .

(٤) ص ٩٩ ، في أ : " في حروف .. " ، وفي ز : " على الحروف الخمسة .. "

(٥) من قوله تعالى : (كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) ٣ .

(٦) على بناء الفعل للمجهول ، و(إليك) نائب فاعل ، و(اللهُ) فاعل لفعل مقدّر كأنه قيل : من يُوحِي فقيل : يوحي الله .

(٧) على بناء الفعل للفاعل ، ولفظ الجلالة الفاعل ، و(إليك) متعلق بيوحي (ر : المستنير ٣/٦٣) .

(٨) ل : " ويكاد بالتذكير " . (٩) ل : " ويتفطرن بالياء والتاء . . . " .

(١٠) ص ٤٥٠ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٥ .

(١١) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧ ، في أ : " وقُرءانًا نافع في النقل " ، خطأ .

(١٢) ص ١٩٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧ .

(١٣) ص ٦٢ ، ومقدار المد هنا أربع حركات .

(١٤) ص ٢١٧ و٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ ، وهشام يقرأ بالألف بدل الياء ، وافقه ابن ذكوان بخلاف عنه ولفظ " لهشام " سقط من ل ، و د .

(١٥) ص ٥١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠

(١٦) ز : " و(ترى الظٰلمين) كلاهما تقدم للسوسي في الإمالة " ، ص ١٥٢ واللفظ ورد في الآيتين ٢٢ و٤٤ .

(١٧) ص ٢٥٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ ، في ل ، و د : " ولحمزة .. " .

(١٨) ص ١٧٩ ، وقد تقدم فيها أن الوقف بالواو على هذا اللفظ لا يصح عن يعقوب ولا عن قنبل ، وعليه فجميع القراء يقفون على هذا اللفظ بغير واو واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

قرأ الكوفيون سوى أبى بكر والحسن ورويس بخلاف عنه : (ويعلم ما تفعلون)[1] بالخطاب[2] ، والباقون بالغيب.[3]

وذُكر تخفيف (ينزل الغيث) للكوفيين سوى عاصم وللبصريين سوى الحسن والمكيين فى البقرة.[4]

قرأ الأعمش : (قنِطوا)[5] بكسر النون ، والباقون بفتحها.[6]

قرأ المدنيان وابن عامر : (فبماكسبت)[7] بغير فاء[8] ، والباقون بالفاء.[9]

قرأ المدنيان وابن عامر : (ويعلمُ الذين)[10] برفع الميم[11] ، والباقون بالنصب.[12] (*-٥) (١٦)

وذُكر إمالة (الجوارِ) للدورى عن الكسائى[13] ، وجمع الريح للمدنيين فى البقرة[14]

---

(١) من الآية ٢٥.

(٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٣) جريًا على السياق.

(٤) ص ٢١٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٨ ، فى ل ، ود : " وللمكيين ... ".

(٥) من قوله تعالى : (وهوالذى ينزل الغيث من بعد ماقنطوا وينشر رحمته) ٢٨.

(٦) الوجهان صحيحان فى قَنِطَ ، والقنوط ، : اليأس (ر : مختار الصحاح مادة " قنط " ص ٥٥٢).

(٧) من قوله تعالى : (وماأصابكم من مصيبة فبماكسبت أيديكم) ٣٠.

(٨) على أن (ما) فى قوله تعالى : (وماأصابكم) موصولة بمعنى الذى مبتدأ و (بماكسبت أيديكم) فى محل رفع خبر ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة والشام.

(٩) على أن (ما) فى (وماأصابكم) شرطية ، والفاء واقعة فى جواب الشرط ، ويجوز أن تكون (ما) موصولة ودخلت الفاء فى خبرها ، لما فى الموصول من الإبهام الذى يشبه الشرط ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع ١٠٦ ، والبحر المحيط ٧ / ٥١٨ ، والمغنى فى التوجيه ٣ / ٢٢١ و ٢٢٢).

(١٠) من قوله تعالى : (ويعلم الذين يجادلون فى ءايتنا مالهم من محيص) ٣٥ . فى ز : " ويعلم ما ".

(١١) ز ، وف : " بالرفع " وذلك على الاستئناف.

(١٢) على إضمار أن (ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٦٤٦).

(١٣) ز : " الجوار تقدم فى الإمالة والزوائد " ، وفى ل : " و (الجوار) تقدم فى الإمالة للدورى .. " ، ص ١٣٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٢.

(١٤) فى ل زيادة : " و (إن يشأ) ذُكر فى الهمز المفرد " ، ص ٨٠-٨٢ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٣.

(١٥) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٣.

(١٦) فى البقرة " سقط من ب ، د ، ع.

(*-) سقط من أ ، والجملة الأولى منه ساقطة من ل ، وما أثبته من ب ، د ، ع.

قرأ الكوفيون سوى عاصم ﴿كبير الإثم﴾ هنا[1] ، وفي النجم[2] بالإفراد[3][4] ، والباقون ﴿كبائر﴾[5][6] بالجمع فيهما .

و﴿يشأ يُنشئا﴾ و﴿يشأ يُنجه﴾ ذُكر في الهمزتين من كلمتين[7]

قرأ نافع وابن ذكوان بخلاف عنه : ﴿أو يرسلُ . . فيوحي﴾[8] برفع اللام وسكون الياء[9] ، والباقون - بنصبهما[10][11] وتقدم ﴿صراط﴾ في الفاتحة[12]

فيها زائدة / (الجوار)[13] أثبتها في الوصل[14] البصريون سوى يعقوب والمدنيان ، وفي الحالين[15/١٦٤ ظ] يعقوب والمكيان .

---

(١) من قوله تعالى : ﴿والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون﴾ ٣٧ .

(٢) من قوله تعالى : ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ ٣٢ . في ل : "و النجم" .

(٣) ز : "بكسر الياء من غير ألف ولا همز توحيد" .

(٤) وذلك على إرادة الجنس

(٥) ز : "بفتح الياء وألف بعدها ، وبعدها همزة مكسورة جمعا" .

(٦) لمناسبة جمع الفواحش بعده .

(٧) ص ٧٨ ، واللفظ الأول من الآية ٤٩ ، والثاني من ٥١ ، في د : "ذُكرا . . ." .

(٨) من قوله تعالى : ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء﴾ ٥١ .

(٩) على أن ﴿يرسلُ﴾ خبر لمحذوف والتقدير : أو هو يرسل ، و﴿فيوحي﴾ معطوف عليه مرفوع بضمة مقدرة على الياء .

(١٠) أ : "بنصبها" ، وفي ز : "بنصب اللام والياء" .

(١١) النصب بإضمار أن ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على ﴿وحيًا﴾ والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا (ر : معاني القرآن للزجاج ٤/٤٠٣ ، وفتح القدير ٤/٥٤٥) .

(١٢) ص ٢٨ ، وفي ز : "وتقدم ﴿صراط﴾ كلاهما في الفاتحة" واللفظ ورد هنا في الآيتين ٥٢و٥٣ .

(١٣) من الآية ٣٢ .

(١٤) ز : "وصلا" .

سورة الزخرف

تقدم الإمالة والسكت في بابهما [1] ، و(قرءانا) ذُكر نقل فتح همزه إلى الراء في النقل للمكيين ، وفي باب وقف حمزة والأعمش عنهما [2] ، و(في أم الكتب) بكسر الهمزة لحمزة والأعمش والكسائي وصلا في النساء [3]

قرأ المدنيان والحسن والكوفيون سوى عاصم : (إن كنتم) [4] بكسر الهمز [5] ، والباقون بفتحها [6] .

و(من نبي) كلاهما ذُكر في الهمز المفرد [7] ، و (مهدا) بالفتح والقصر والسكون تقدم للكوفيين في طه [8] ، و(بلدة ميتا) بتشديد الياء لأبي جعفر في البقرة [9] ، و(تُخرجَون) ببنائة للمفعول للحسن وابن ذكوان والكوفيين سوى عاصم في أول الأعراف [10] ، و(جزءا) تقدم إدغامه لأبي جعفر في الهمز المفرد ، وضم زائه لأبي بكر في البقرة [11] .

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (ينشؤا) [12] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين [13] [14] ، والحسن [15] كذلك لكن بسكون النون وخف الشين وابدال الهمزة ألفا [16] ، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين [17] .

---

(١) ص ٩٩ و ١٥٠ ، في أ ، ز : " في بابهما " ، واللفظ ساقط من ل ، ومأثبته من ب ، وت ، وع.

(٢) ص ٩٥ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ ، ولفظ " فتح " سقط من أ .

(٣) ص ٢٧٠ و ٢٧١ و اللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(٤) من قوله تعالى : (أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين) ٥ .

(٥) على جعل (إن) شرطية ، وجواب الشرط مقدر يفسره (أفنضرب) .

(٦) على جعل (أن) مفعولا لأجله أي : لأن كنتم .

(٧) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٦ و ٧ . (٨) ص ٤٥٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ .

(٩) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١

(١٠) ص ٣٣٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، في أ : " والكوفيون " ، وفي ل . " في الأعراف " .

(١١) ص ٩٠ و ٢٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ .

(١٢) من قوله تعالى (أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين) ١٨ .

(١٣) " وفتح النون " سقط من ز ، وفي س : و" ثقل " بدل " وتشديد " .

(١٤) على أنه مضارع نُشِّئَ مضعف العين مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (مَن) .

(١٥) سقط من ز .

(١٦) على أنه مضارع نشأ الثلاثي مبني للمجهول ، وأبدلت همزته ألفاً للتخفيف ، ولفظ " ألفا " سقط من أ .

(١٧) على أنه مضارع نشأ الثلاثي مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (من) .

قرأ الكوفيون سوى المطوعي وابن محيصن وأبوعمرو واليزيدي : (الذين هم عبد الرحمن)[1] بباء مفتوحة موحدة ، وبعدها ألف ورفع[2] الدال جمع عبد ، والمطوعي[3] كذلك لكن بنصب الدال[4] ، والباقون بنون ساكنة و/ بعدها دال مفتوحة من غير ألف اسم ظرف[5] و (أشهد واخلقهم) ذكر في الهمزتين من كلمة للمدنيين.[6] (١٦٥/أ)

قرأ الحسن : (شهادتهم)[7] بالجمع[8] ، والباقون بالإفراد[9].

قرأ ابن عامر وحفص : (قل أولو)[10] بفتح القاف واللام وألف بينهما[11] ، والباقون[12] بضم القاف وسكون اللام من غير ألف.[13]

قرأ أبوجعفر (جئتكم)[14] بالنون موضع التاء وألف بعدها[15] ، والباقون بتاء مضمومة من غير ألف ، وهم على أصولهم في الإبدال والصلة.[16]

(*- روى المطوعي عن الأعمش : (إنني بريء مما تعبدون)[17] بنون واحدة ، و (بريء) بكسر الراء وبعدها ياء قبل الهمز[18] ، والباقون (إنني) بنونين و (براء) بفتح الراء وبعدها ألف قبل الهمزة[19] -*)

---

(١) من قوله تعالى : (وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن إناثا) ١٩ .

(٢) س : " بباء موحدة مفتوحة وألف بعدها ورفع " .

(٣) في س زيادة : " عن الأعمش " .

(٤) على إضمار فعل أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن ، فالنصب على الحال من واو خلقوا .
(ر : البحر المحيط ٨ / ١٠ ، والقراءات الشاذة / ٨٠) .

(٥) " بعدها " ، و " اسم ظرف " سقطا من س .

(٦) ص ٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ ، في ز : " الهمز المفرد " بدل " الهمزتين من كلمة " .

(٧) من قوله تعالى : (ستكتب شهادتهم ويسئلون) ١٩ .

(٨) لاشتمال شهادتهم على أكثر من أمر . (٩) لأن الشهادة اسم جنس يقع على الكثير والقليل .

(١٠) من قوله تعالى : (قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم) ٢٤ .

(١١) على أنه فعل ماض . (١٢) ل : " وألف بعدها " .

(١٣) على أنه فعل أمر .

(١٤) على الجمع ، والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الأنبياء عليهم السلام .

(١٥) على الإفراد وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، والمراد الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٦) فقرأ أبوجعفر وأبوعمرو واليزيدي بخلاف عنهما بالإبدال ، ووافقهم حمزة وقفا والأعمش بخلاف عنه . وقرأ ابن كثير وأبوجعفر وقالون بخلاف عنه وابن محيصن بالصلة (ر : ص ٣٠ و ٨٠ و ٨٢) .

(١٧) من قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون) ٢٦ .

(١٨) على حذف نون الوقاية تخفيفاً ، و (بريء) على وزن فعيل .

(١٩) على إثبات نون الوقاية ، و (براء) بمعنى بريء (ر : التبيان ٢ / ١٠٣٨) .

(* - *) في س : " روى المطوعي عن الأعمش : (إنني بريء) بنون واحدة ، الباقون بنونين الأولى شديدة مفتوحة ، والثانية خفيفة مكسورة ، وعنه (براء) بكسر الراء بعدها ياء ساكنة بدل الألف ، الباقون بالفتح مع الألف ، وكلهم مده " .

وتقدم (القرءان) في النقل[1] ، و (رحمت) كلاهما تقدم في الوقف على المرسوم[2] .

قرأ ابن محيصن : (سِخريا)[3] بكسر السين ، والباقون بالضم[4] ، و(لبيوتهم) ذُكر في البقرة[5] .

قرأ البصريون سوى يعقوب وأبوجعفر والمكيان بخلف عن ابن محيصن[6] : (سَقْفًا)[7] بفتح السين وسكون القاف[8] ، الباقون بضمهما[9] .

وتقدم (يتكئون) بحذف الهمزة وضم الكاف قبله لأبي جعفر في الهمز المفرد[10] ، و(لما) ذُكر تشديد الميم وخفهما في آخر هود[11] .

قرأ يعقوب والمطوعي وأبوبكر من طريق العليمي : (يقيض له)[12] بالياء[13] ، والباقون بالنون[14] .

و(يحسبون) كلاهما بفتح السين لأبي جعفر ، وحمزة والحسن وعاصم وابن عامر والمطوعي في آخر البقرة[15] .

قرأ الحجازيون وابن عامر وأبوبكر : (جاءنا)[16] بألف بعد الهمزة[17] ، والباقون بغير ألف[18] .

---

(١) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ ، في أ : " بالنقل " .

(٢) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(٣) من قوله تعالى : (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) ٣٢ .

(٤) تقدم ذكر هذه القراءة وتوجيهها في ص ٤٧٩ ، وعادة المصنف في نحو هذا الإحالة إلى ماسبق ذكره .

(٥) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٣٣ و ٣٤ ، و " في البقرة " سقط من ز ، ت .

(٦) من قوله : " سخريا بكسر . . " إلى هنا سقط من أ .

(٧) من قوله تعالى : (لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون) ٣٣ .

(٨) على الإفراد لإرادة الجنس .

(٩) على الجمع لمناسبة الجمع في بيوت (ر : الكشف ٢ / ٢٥٨) .

(١٠) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٤ ، ولفظ " قبله " سقط من أ ، وفي ز " بخلاف " " بدل " بحذف " .

(١١) ص ٣٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ ، في ل : " ذُكر بتشديد . . في هود . "

(١٢) من قوله تعالى : (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) ٣٦ .

(١٣) جريا على السياق ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الرحمن) .

(١٤) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(١٥) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٣٧ و ٣٨ ، " والحسن " سقط من ز خطأ ، وفي ل : " ويحسبون كلاهما في آخر البقرة " .

(١٦) من قوله تعالى : (حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) ٣٨ .

(١٧) على التثنية ، والضمير عائد على الإنسان والشيطان المتقدم ذكرهما في قوله تعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن . . .) ٣٦ .

(١٨) على الإفراد ، والضمير عائد على لفظ (من) في قوله تعالى : (ومن يعش . .)

وتقدم تسهيل همزة : (أأنت) للأصبهاني / في الهمز المفرد[1] ، وتخفيف نون (نذهبن بك) و (ترينك) (٦٥/ب)
في آخر آل عمران لرويس[2] ، و (سل) في النقل[3] ، و (رسلنا) في البقرة[4] ، والوقف على (يأيه الساحر) بإسكان الهاء من غير ألف للحجازيين وابن عامر والكوفيين سوى الكسائي ، وللباقين على الألف وضم هائه لابن عامر[5] في الوقف على المرسوم[6] ، و (يقوم) بضم الميم في البقرة لابن محيصن[7] .

قرأ يعقوب والحسن وحفص : (أسورة)[8] بسكون السين من غير ألف[9] ، والباقون بفتح السين وبألف بعدها ، إلا أن المطوعي رفع الراء وحذف تاء التأنيث[10] .

قرأ حمزة والكسائي والأعمش : (سُلُفا)[11] بضم السين واللام[12] ، والباقون بفتحهما[13] .

قرأ المدنيان وابن عامر والحسن وخلف والأعمش والكسائي : (منه يَصُدون)[14] بضم الصاد[15] ، والباقون بكسرها[16] .

و (ءألهتنا) تقدم في الهمزتين من كلمة[17] ، و (إسرائيل) ذكر في الهمز المفرد لأبي جعفر والمطوعي ، وفي أول البقرة للحسن[18] .

---

(١) ص ٨٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٠ .

(٢) ص ٢٦٦ واللفظ الاول من الآية ٤١ ، والثاني من ٤٢ ، في ل " أونرينك " .

(٣) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ . (٤) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ و ٨٠

(٥ — ٥) سقط من ل ، وفي أ : " بالهاء لابن محيصن ويعقوب وابن عامر وأبي جعفر وابن كثير والكوفيين سوى عاصم وضم هائه لابن عامر " ، ومثله في ز سوى : " وللكوفيين وغير الكسائي وضم الهاء لابن عامر " ، وما أثبته من ب ، و ت ، و ع " هو الصواب .

(٦) ص ١٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ . (٧) بخلاف عنه ص ٢٠٤ واللفظ ورد هنا في الآية ٥١

(٨) من قوله تعالى : (فلولا أُلقي عليه أسورة من ذهب أوجاء معه الملئكة مقترنين) ٥٣

(٩) على أنه جمع سِوار مثل : خِمار وأَخْمِرَة .

(١٠) على أنه جمع أَسْوِرة فهو جمع الجمع ، ويجوز إلحاق تاء التأنيث فيه وحذفها ، وقيل كان أصله أساوير فحذفت الياء وعوّض عنها الهاء ، إلا أنه إذا كان بتاء التأنيث انصرف لأن الإعراب يقع عليها ، وقيل هو جمع : إسوَار (ر : إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٩٥ ، والمختار ١٠٢ /ب وإبراز المعاني / ٦٧٩) .

(١١) من قوله تعالى : (فجعلنهم سلفا ومثلا للأخرين) ٥٦ .

(١٢) على أنه جمع سَلَف مثل : أَسَد وأُسُد ، أو جمع سَلِيف مثل : رَغِيف ورُغُف .

(١٣) على أنه جمع سَالِف مثل : خَادم وخَدَم ، والسلف والسليف والسالف : المتقدم في الزمن (ر : الكشف ٢ / ٢٦٠) .

(١٤) من قوله تعالى : (ولما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) ٥٧ .

(١٥) على أنه مضارع صَدَّ مثل : مَدَّ يمُد ، بمعنى يعرضون .

(١٦) على أنه مضارع صَدَّ مثل : حَدَّ يَحِدُّ ، بمعنى : يضجون أو يضحكون ، وقيل القراءتان بمعنى واحد (ر : مجاز القرآن ٢ / ٢٠٥ ، ومعاني القرآن للفراء ٣ / ٣٦ ، وتاج العروس " صدد " ٨ / ٢٦٧) .

(١٧) ص ٦٨ و ٦٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٥٨ .

قرأ الأعمش : (وإنه لعَلَم للساعة)[1] بفتح العين واللام الثانية[2] ، والباقون بكسر العين وسكون اللام.[3]

قرأ المدنيان وابن عامر وحفص : (تشتهيه)[4] بهائين[5] ، والباقون بهاء واحدة.[6]

و(أورثتموها) ذُكر في حروف قربت مخارجها[7] ، و(ولسد) تقدم في مريم[8] ، (فأنا أول) تقدم مدها للمدنيين في البقرة.[9]

قرأ ابن محيصن وأبوجعفر : (حتى يَلقَوْا)[10] هنا ، والطور[11] ، والمعارج[12] بفتح الياء والقاف وسكون اللام بينهما[13] من غير ألف[14] ، والباقون بضم الياء / وفتح اللام وضم القاف وألف بينهما[15][16] (١/١٢٦)

وافقهم ابن محيصن في الطور من المفردة.

وتقدم (في السماء إله) في الهمزتين من كلمتين.[17]

قرأ الكوفيون سوى عاصم والمكيان ورويس : (يرجعون)[18] بالغيب[19] ، والباقون بالخطاب[20] ، ويعقوب والمطوعي وابن محيصن على أصلهم.[21]

---

(١) من الآية ٦١.

(٢) أي علامة وأمارة على وقوع يوم القيامة.

(٣) أي إن نزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة يُعلم به قرب الساعة (ر: زاد المسير ٧ / ٣٢٥).

(٤) من قوله تعالى : (وفيها ماتشتهيه الأنفس وتلذ الأعين) ٧١.

(٥) على الأصل ، والضمير عائد على ما الموصولة ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.

(٦) على حذف هاء الضمير ، وهو جائز لأن عائد الصلة إذا كان متصلاً منصوباً بفعل تام أو وصف جاز حذفه وهذه القراءة موافقة لرسم سائر المصاحف (ر: المقنع ١٠٧ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٢٣١).

(٧) ص ١٢٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٢.

(٨) ص ٤٤٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ وفي أ زيادة " عليها السلام. ".

(٩) ص ٢٣٧ و٢٣٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٨١ ، " تقدم مدها للمدنيين " سقط من أ ، وفي أ ، ول : "وأنا ..."

(١٠) من قوله تعالى : (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون) ٨٣.

(١١) من قوله تعالى : (فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون) ٤٥.

(١٢) من قوله تعالى : (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون) ٤٢.

(١٣) " والقاف " و " بينهما " سقطا من ز ، وس.

(١٤) على أنه مضارع لقي الثلاثي.

(١٥) على أنه مضارع لاقى بوزن فاعل من الملاقاة.

(١٦) في ز ، وس : "وفتح اللام وألف بعدها".

(١٧) ص ٧٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٤.

(١٨) من قوله تعالى : (وعنده علم الساعة وإليه ترجعون) ٨٥.

(١٩) لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى : (فذرهم يخوضوا ويلعبوا) ٨٣.

(٢٠) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٢١) في ز زيادة : " في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم ".

قرأ عاصم وحمزة والأعمش : (وقِيلِهِ)[1] بخفض اللام وكسر الهاء[2]، والباقون بالفتح والضم[3][4][5].

(يَـرْب) تقدم ضم بائه لابن محيصن في البقرة.[6]

قرأ المدنيان وابن عامر والحسن : (فسوف تعلمون)[7] بالخطاب[8]، والباقون بالغيب[9].

ياءات الإضافة ثنتان[10] : (تحتي أفلا)[11] فتحها الحجازيون سوى قنبل[12] وأبوعمرو واليزيدي.

(يُعبادِ لا)[13] فتحها أبوبكر ورويس بخلاف عنه، ووقفا عليها[14] بالياء، وسكنها المدنيان والبصريون سوى يعقوب[15] وابن عامر ووقفوا بالياء، والباقون بغير[16] ياء في الحالين.

الزوائد ثلاث : (سيهدينِ)[17]، (وأطيعونِ)[18] أثبتهما في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب.

(واتبعونِ هذا)[19] أثبتها في الوصل[20] أبوجعفر والبصريون سوى يعقوب، وفي الحالين ابن محيصن من المفردة ويعقوب.

---

(١) من قوله تعالى : (وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) ٨٨.

(٢) ز ، وس : " بكسر اللام والهاء "، وفي ل : " بالخفض ".

(٣) عطفاً على (الساعة) من قوله تعالى : (وعنده علم الساعة) ٨٥، أي : وعنده علم الساعة وعلم قيله يارب.

(٤) ز : " بفتح اللام ورفع الهاء "، ل : " بالفتح ".

(٥) عطفاً على محل (الساعة) أي : يعلم الساعة ويعلم قيلَه، ويجوز أن يكون معطوفاً على مفعول (يكتبون) من قوله تعالى : (ورسلنا لديهم يكتبون) ٨٠ أي : يكتبون ذلك ويكتبون قيلَه، ويجوز أن يكون معطوفاً على (سرهم ونجواهم) من قوله تعالى : (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم) ٨٠ أي : نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيلَه ، (ر : الكشف ٢/ ٢٦٢ و٢٦٣، والبيان ٢/ ٣٥٥ و ٣٥٦).

(٦) ز : " تقدم ضم الباء وكسرها . . . "، ص ٢١٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٨٨.

(٧) من قوله تعالى : (فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون) ٨٩.

(٨) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٩) لمناسبة قوله تعالى قبله (فاصفح عنهم).

(١٠) ل . وت : " اثنتان ".

(١١) من الآية ٥١.

(١٢) ز : " المدنيان وابن محيصن "، وفي س مثله بزيادة : " والبزي ".

(١٣) من الآية ٦٨، وقد رسم (يُعباد) بالياء في مصاحف أهل المدينة والشام، وفي مصاحف العراق بغير ياء، ولعله في مصحف أهل مكة كذلك ولم يُنصَّ عليه.

(ر : المقنع / ١٠٦، وسمير الطالبين / ٦٦). في أ، وز : " عباد لا ".

(١٤) أ : عليه.

(١٥) ل : " وسكنها المدنيان والبصريون ويعقوب من رواية رويس من غير طريق أبي الطيب، يعني من رواية العلمي "، فيكون الوجه الثاني لرويس : إثبات الياء ساكنة، أما روح فيحذفها في الحالين ".

(١٦) ز ، س : " بحذفها ".

(١٧) من الآية ٢٧.

(١٨) من الآية ٦٣.

(١٩) من الآية ٦١.

(٢٠) ز، س : " وصلاً ".

سـورة الدخـان

تقدم السكت والإمالة في بابهما.[1]

قرأ الكوفيون والحسن وابن محيصن : (ربِّ السموات)[2] بالخفض[3] ، والباقون بالرفع.[4]

قرأ ابن محيصن : (ربِّكم وربِّ آبائكم)[5] بالجر فيهما[6][7] ، والباقون / بالرفع فيهما.[8][9] (١٦٦/ب)

قرأ الحسن : (يُبْطَش)[10] بالياء المضمومة وبنائة للمفعول[11] ، و(البطشةُ) بالرفع[12] ، والباقون بالنون وبنائه للفاعل[13] ، و(البطشةَ) بالنصب[14] ، وتقدم ضم الطاء لأبي جعفر والحسن في الأعراف[15] ، و(عذت) في حروف قربت مخارجها[16].

(* - قرأ الحسن : (فدعا ربه إن هؤلاء)[17] بكسر الهمزة[18] ، والباقون بفتحها[19] - *)

(وفاسر) تقدم في هود[20] ، و(عيون) كلاهما تقدم في البقرة عند ذكر البيوت[21]

---

(١) ص ٩٩ و ١٥٠ ، في أ : " في بابهما " ، وفي ن وس : " في بابيهما " وفاتحة هذه السورة قوله تعالى (حم) .

(٢) من قوله تعالى : (رب السموات والأرض وما بينهما) ٧

(٣) على أنه بدل من (ربك) في قوله تعالى : (رحمة من ربك) ٦ ، أو صفة له .

(٤) على أنه خبر لمحذوف أي : هو رب ، أو مبتدأ خبره (لا إله إلا هو)

(٥) من الآية ٨

(٦) على أنه بدل من (رب السموت) أو صفة له .

(٧) أ : " بخفض الباء فيهما " ، و ل : " بالجر " .

(٨) على أن (ربكم) خبر لمحذوف أي : هو ربكم ، و(رب) معطوف عليه .

(٩) " فيهما " سقط من ز ، وس .

(١٠) من قوله تعالى : (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) ١٦

(١١) ز ، وس : " بضم الياء وفتح الطاء " .

(١٢) على أنه نائب فاعل ، وجاز تذكير الفعل لأن نائب الفاعل مؤنث تأنيثاً مجازياً .

(١٣) ل ، وت : " وبنائه للفاعل " ، ز ، وس : " بالنون مفتوحة وكسر الطاء " .

(١٤) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى .

(١٥) ص ٣٤٨ ، " والحسن " سقط من ل ، وز ، وت خطأ

(١٦) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ ، في ز : و(عذت) تقدم . .

(١٧) من قوله تعالى : (فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون) ٢٢ .

(١٨) على إضمار قول محذوف أي قائلا ، أو لأن في الدعاء معنى القول .

(١٩) على تقدير الباء أي بأن ، والجار والمجرور متعلقان بدعا (ر : إعراب القرآن وبيانه ٩ / ١٢٥) .

(* - *) سقط من أ ، ول ، وع ، وف وظ ، وأثبته من ز ، وب ، وت ، وفي س قريب منه .

(٢٠) ص ٣٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(٢١) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٥ و ٥٢ .

و (فتنهين) لأبي جعفر والحسن في يس[1] ، و (إسرائيل) تقدم في الهمز المفرد لأبي جعفر ، والمطوعي ، وفي أول البقرة للحسن[2] ، والوقف على (شجرت) في الوقف على المرسوم[3].

قرأ الحسن : (كالمَهل)[4] بفتح الميم ، والباقون بضمها[5].

قرأ المكيان بخلف عن ابن محيصن وحفص ورويس : (يَفْعَلِي) بالتذكير[6] والباقون بالتأنيث[7].

قرأ الكوفيون وأبوجعفر وأبوعمرو واليزيدي : (فاعتِلُوه)[8] بكسر التاء والباقون بضمها[9].

قرأ الحسن والكسائي : (ذُقْ أنك)[10] بفتح الهمز[11] ، والباقون بكسرها[12].

قرأ المدنيان وابن عامر والأعمش : (في مُقام)[13] بضم الميم[14] ، والباقون بفتحها[15].

وتقدم وصل همزة (استبرق) لابن محيصن وفتح تائه من غير تنوين له في الكهف[16].

ياءات الاضافة ثنتان :

(إني آتيكم)[17] فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدي . (لي فاعتزلون)[18] فتحها ورش[19].

فيها زائدتان[20] : (ترجمون)[21] ، (فاعتزلون)[22] أثبتهما وصلاً[23] ورش والحسن وفي الحالين يعقوب .

---

(١) ص ٥٤٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ ، " والحسن " سقط من أ ، و ز ، ول وأثبته من ب و ت .

(٢) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠ ، في ز : " تقدم في الهمز المفرد والبقرة " .

(٣) ص ١٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(٤) من قوله تعالى : (كالمهل يغلي في البطون) ٤٥ .

(٥) الوجهان جائزان لغة ، والمهل : النحاس المذاب ، أو : الفيح والصديد (ر : مختار الصحاح مادة مهل / ٦٣٨) . (٦) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (طعام الأثيم) ٤٤ .

(٧) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (شجرت الزقوم) ٤٣ .

(٨) من قوله تعالى : (خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم) ٤٧ .

(٩) الوجهان صحيحان ، ومعنى عتله : جره جراً عنيفا وجذبه (ر : تاج العروس مادة عتل ٨ / ٥) .

(١٠) من قوله تعالى : (ذق إنك أنت العزيز الكريم) ٤٩ .

(١١) على تقدير لام العلة أي : لأنك . (١٢) على الاستئناف

(١٣) من قوله تعالى : (إن المتقين في مقام أمين) ٥١ .

(١٤) على أنه اسم مكان من أقام ، أو مصدر على تقدير حذف مضاف ، أي : في موضع إقامة .

(١٥) على أنه اسم [illegible] من قام الثلاثي (ر : الكشف ٢ / ٢٦٥) .

(١٦) [illegible] ورد هذا [illegible] الآية ٥١ ، في ز : " واستبرق) بوصل الهمزة [illegible] بن محيصن في السبعة وهو [illegible] : وتقدم [illegible] الهمز [illegible] من غير تنوين في الكهف " .

(١٧) من الآية ١١ . (١٨) من الآية ٢١ .

(١٩) أ : " (تؤمنوا لي) فتحها ورش عن نافع لا غير " .

(٢٠) ز ، س : " الزوائد ثنتان ، ل : " والزوائد ثنتان " .

(٢١) من الآية ٢٠ . (٢٢) من الآية ٢١ .

(٢٣) أ : " بإثبات الياء فيهما " ، ل ، ف : " . . . في الوصل . . . " .

تقدم السكت والإمالة في بابهما [١] .

قرأ حمزة ، والأعش ، والكسائي ، ويعقوب : (ءايٰتٍ) في الموضعين [٢] نصبا بكسر التاء [٣][٤] ، والباقون برفعهما [٥][٦] .

وتقدم إفراد : (الريح) للكوفيين سوى عاصم ، وابن محيصن بخلف عنه في البقرة [٧] ، وابدال (فبأى) وتسهيل : (كأن لم) للأصبهاني في الهمز المفرد [٨] .

قرأ الحجازيون سوى ابن محيصن ، والبصريون سوى رويس [٩] و حفص : (يؤمنون) [١٠] بالغيب [١١] ، والباقون بالخطاب [١٢] .

و (هزؤا) كلاهما تقدم في أول البقرة [*] سكون زائه لحمزة وخلف والمطوعي ، وابدال همزه واوا [١٣] في الحالين لحفص والشنبوذى عن الأعش [١٤] ، والمطوعي وقفا [١٥] - *] ، ورفع ميم : (من رجز أليم) في سبأ [١٦] .

قرأ ابن محيصن [١٧] : (جميعا مِنَّةً) [١٨] بتشديد النون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة [١٩] ،

---

(١) ص ٩٩ و ١٥٠ ، في أ : "بابيهما" ، وفي ز : "تقدم الإمالة في الحاء في بابها ، والسكت لأبي جعفر في بابه" ، وفاتحة هذه السورة قوله تعالى : (حم) .

(٢) من قوله تعالى : (ءايٰت لقوم يوقنون) ٤ ، وقوله : (ءايٰت لقوم يعقلون) ٥ .

(٣) عطفاً على اسم إن في قوله تعالى : (إن في السموٰت والارض لأيٰت للمؤمنين) ٣ .

(٤) ز ، س : "بكسر التاء نصبا" . (٥) ز : "برفعهما" .

(٦) على الابتداء ، وما قبله خبر مقدم .

(٧) ص ٢٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥ ، في ل ، ت : "ولابن محيصن" .

(٨) ص ٨٦ و ٨٧ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٦ ، والثاني في الآية ٨ ، في ل : "وتقدم إبدال همز (فبأى) ياء خالصة مفتوحة وتسهيل . . . ." . (٩) ل : "سوى روح" ، خطأ .

(١٠) من قوله تعالى (فبأى حديث بعد الله وءايٰته يؤمنون) ٦ ، في أ : "يوقنون" ، خطأ .

(١١) لمناسبة الغيبة التى قبله في قوله تعالى : (لقوم يعقلون) .

(١٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، أو لمناسبة الخطاب في قوله تعالى : (وفي خلقكم) ٤ .

(١٣) أ : "وابدال همزه الواو" ، وفي ب : "وابدال همزه واوا" ، وفي ت ، ع : "وإبدال الهمزة واوا" .

(١٤) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٩ و ٣٥ . (* - *) سقط من ز ، ل .

(١٥) بخلاف عنه ، ووافقه على الإبدال حمزة في أحد الوجهين عنهما ، والوجه الثاني لهما حال الوقف النقل .

(١٦) ص ٥٣٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، في ز : "(من رجز أليم) تقدم في سبأ" .

(١٧) في س زيادة : "من المفردة" .

(١٨) من قوله تعالى : (وسخر لكم ما في السموٰت وما في الأرض جميعا منه) ١٣ .

(١٩) وهو مصدر منّ ، وانتصابه على أنه مفعول له ، أو مصدر مؤكد لفعل محذوف أى : ومن عليكم منة .
(ر : إعراب القرآن للنحاس ٣ / ١٢٧ ، والمحتسب ٢ / ٢٦٢) .

والباقون بسكون النون وبعدها ضمير يرجع الى الله تعالى [١] ، وافقهم ابن محيصن في وجه ثان من المبهج عنه [٢] .

قرأ البصريون ، والحجازيون وعاصم : (ليجزى قوما) [٣] بالياء [٤] ، إلا أن أبا جعفر بناه للمفعول [٥] [٦] ، والباقون بالنون والكسر [٧] ، وكلهم نصب (قوما) [٨] .

و(ترجعون) تقدم في أول البقرة بفتح التاء وكسر الجيم لابن مجيصن ويعقوب والمطوعي [٩] ، وتقدم : (إسراءيل) لأبي جعفر [١٠] ، وكذلك : (النبوة) بالهمز لنافع في الهمز المفرد [١١] ، ونصب : (سواء) للكوفيين سوى أبي بكر ولابن محيصن من المفردة في الحج [١٢] ، / و(أفرءيت) تقدم في الهمز المفرد [١٣] . (١٦٧/ب)

قرأ الكوفيون [١٤] سوى عاصم : (غِشْوَةٌ) [١٥] بالفتح والسكون من غير ألف ، وعن الأعمش وجه بكسر الغين ، (*والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها*) [١٦] .

---

(١) ز ، س : " بسكون النون وبعدها هاء مضموم وضمير غائب " .

(٢) ز ، س : " وافقهم ابن محيصن من المبهج من المفردة أيضا " ، و : " من المبهج " ساقطة من أ ، وقراءة ابن محيصن في المبهج : (منه) كالباقين .

(٣) من قوله تعالى : (قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون) ١٤ .

(٤) على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(٥) ز ، س : " إلا أن أبا جعفر ضمها وفتح الزاى وأبدل الياء ألفا " .

(٦) ونائب الفاعل محذوف تقديره : الخير ، إذ الأصل : ليجزى الله الخير قوما ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور (بما) وذلك على مذهب الكوفيين ، إذ يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول .

(٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (ر : النشر ٢ / ٣٧٢ والمغني فصل التوجيه ٣ / ٢٣٩) .

(٨) ز ، س : " وكلهم فتح الياء " .

(٩) ص ٢٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ ، " بفتح التاء . . . . " ، سقط من ل .

(١٠) ص ٨٨ و ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ ، في ز : " وتقدم (إسراءيل) في الهمز المفرد والبقرة " ، و : " لأبي جعفر " سقط من ل .

(١١) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ ، " بالهمز لنافع " ، سقط من ز ، وفي ل : " في البقرة " ، خطأ .

(١٢) ص ٤٦٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ ، " لابن محيصن من المفردة " ، سقط من أ ، ز ، ل ، وأثبته من : ت ، ع .

(١٣) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(١٤) أ : " الكوفيين " .

(١٥) من قوله تعالى : (وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة) ٢٣ .

(١٦) كلها لهجات بمعنى واحد ، وهو الغطاء (ر : مختار الصحاح مادة " غشا " / ٤٧٥) .

(*-*) ل : " وفتح الشين وألف بعدها ، الباقون كذلك " ، وفي ز ، س : " والباقون بالكسر والفتح والألف " .

و(تذكرون) تقدم خف الذال للكوفيين سوى أبي بكر في آخر الأنعام [١] .

قرأ الحسن : (ماكان حجتُهم إلا) [٢] بالرفع [٣] ، والباقون بالنصب [٤] .

وتقدم : (لا ريب) في باب المد والقصر ، وفي البقرة [٥] .

قرأ يعقوب : (كُلّ أمةٍ تدعى) [٦] بالنصب [٧] ، والباقون بالرفع [٨] .

وتقدم إشمام : (قيل) في البقرة [٩] .

قرأ حمزة ،والأعمش: (والساعةَ) [١٠] بالنصب [١١] ، والباقون بالرفع [١٢] .

و(اتخذتم) ذُكر في حروف قربت مخارجها [١٣] ، و(لا يخرجون) بفتح الياء وضم الراء للكوفيين سوى عاصم في الأعراف [١٤] .

---

(١) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(٢) من قوله تعالى : (وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينٰت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بئاباائنا إن كنتم صٰدقين) ٢٥ .

(٣) على أنها اسم كان ،و(إلا) أداة حصر ،و(أن قالوا) في تأويل مصدر في محل نصب الخبر .

(٤) على أن (حجتهم) خبر (كان) مقدم،و(إلا) أداة حصر ، و(أن قالوا) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر .

(٥) ز:" (لا ريب فيه) كلاهما تقدم مد (لا)لحمزة في باب المد ، وتنوين (ريب) للحسن في أول البقرة " ، ص ٦٢ و ١٩٧ ،و(لا ريب فيه) ورد هنا في الآية ٢٦ ، و(لا ريب فيها) في الآية ٣٢ .

(٦) من قوله تعالى : (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتٰبها) ٢٨ .

(٧) على أنها بدل من : (كل) الأولى .

(٨) على أنها مبتدأ ، وجملة : (تدعى إلى كتٰبها) الخبر .

(٩) ز:" (قيل) كلاهما تقدم في أوائل البقرة " ، ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ و ٣٤ .

(١٠) من قوله تعالى : (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة . .) ٣٢ .

(١١) عطفاً على اسم (إن) وهو : (وعد الله) ، وجملة : (لا ريب فيها) الخبر .

(١٢) على أنها مبتدأ ، وجملة : (لا ريب فيها) خبره .

(١٣) ص ١٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ ، في ل : " و(اتخذتم) تقدم في البقرة " .

(١٤) ص ٣٣٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥ .

سورة الأحقاف(١)

تقدم الكلام في (حم)(٢)، وفي: (أرءيتم) أيضا(٣)، وفي(الرسل) أيضا(٤)، وفي: (وما أنا إلا)(٥)، وفي: (إسرءيل)(٦).

قرأ الحسن: (أو أثرة)(٧) بسكون الثاء من غير ألف(٨)(٩)، والباقون بفتح الثاء وألف بعدها(١٠)(١١).

وذُكر: (لتنذر) بالخطاب للمدنيين، وابن عامر، ويعقوب وبالخلف عن البزى في يس(١٢)، و(فلا خوف عليهم) بضم الفاء من غير تنوين لابن محيصن، وبفتح الفاء من غير تنوين لسيعقوب والحسن، وبالرفع والتنوين للباقين في أول البقرة(١٣).

قرأ الكوفيون: (بوالديه إحسانا)(١٤) بهمزة مكسورة وحاء ساكنة وسين مفتوحة / وبعدها ألف(١٥) (١٦٨/أ*) والباقون بغير همزة وبضم(١٦) الحاء وسكون السين من غير ألف(١٧).

وتقدم (كُرها) بضم الكاف للكوفيين والحسن ويعقوب وابن ذكوان ولهشام بخلف عنه في النساء(١٨).

---

(١) ز: "سورة حم الأحقاف".

(٢) ز: "تقدم مذهبهم في (حم) إمالة وسكتا في بابها"، ص ٩٩ و ١٥٠، و(حم) فاتحة هذه السورة.

(٣) ز: "(أرءيتم) كلاهما تقدم في الهمز المفرد"، ص ٨٧، واللفظ ورد هنا في الآيتين: ٤ و ١٠.

(٤) ز: "(من الرسل) تقدم سكون السين للمطوعي في البقرة"، ص ٢٠٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٩.

(٥) ز: "(وما أنا إلا) تقدم خلاف قالون في مد أنا في البقرة"، ص ٢٣٧، " " " " ٩.

(٦) ز: "(إسرءيل) تقدم التسهيل لأبي جعفر، والمطوعي في الهمز المفرد، وحذف الألف والياء للحسن في البقرة"، ص ٨٨ و ٢٠٣، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠.

(٧) من قوله تعالى: (ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صدقين) ٤.

(٨) على أنه اسم للمرة. (٩) أ: "بدون ألف وبثاء ساكنة".

(١٠) أ: "بألف والثاء مفتوحة قبلها".

(١١) على أنه مصدر، أى بقية من علم، أو شئ مأثور من كتب الأولين (ر: معاني القرآن للفراء ٣/٥٠، وإعراب القرآن للنحاس ٣/١٤٤).

(١٢) ص ٥٤٣، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢، في ت: "للبزى" بدل: "عن البزى".

(١٣) ص ٢٠٢، " " " " ١٣، في ز: "(فلا خوف عليهم) تقدم في البقرة"، وفي ل: "و(فلا خوف عليهم) في أول البقرة".

(١٤) من قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا) ١٥.

(١٥) وهو مصدر على وزن إفعال مثل: الإكرام، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الكوفي.

(١٦) أ: "بغير همز وضم".

(١٧) وهو مصدر على وزن الشُكر، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر: المقنع /١٠٧).

(١٨) ل: "وذُكر..."، وفي ز: "(كرها) كلاهما تقدم في النساء"، ص ٢٧٢، واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ١٥.

قرأ يعقوب : (وفَصْلُه)[1] بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف[2] ، والباقون غير الحسن[3] بكسر الفاء وفتح الصاد وبألف[4] بعدها[5] ، والحسن ضم الفاء[6][7] .

وضم باء : (قال رب) ذُكر لابن محيصن في البقرة[8] ، وكسر ذال (ذريتي) للمطوعي في البقرة[9] .

قرأ الحجازيون ، والبصريون ، وأبو بكر[10] وابن عامر : (يُتقبَّل . . . ويُتجَاوز)[11] (*بالياء وببنائه للمفعول ، و(أحسنَ) بالرفع[12] ، والمطوعي بفتح الياء و(أحسنَ) بالنصب[13] ، والباقون بالنون وببنائه للفاعل[14] و(أحسنَ) بالنصب[15]*) .

(أف لكما) تقدم في الإسراء[16] .

قرأ الحسن ، وابن محيصن بخلف عنه ، وهشام : (أتعدانني)[17] بنون واحدة مشددة[18] ، والباقون بنونين خفيفتين مكسورتين .

---

(١) من قوله تعالى : (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) ١٥ .

(٢) " من غير ألف " ، سقط من ز ، س . (٣) " غير الحسن " ، سقط من ز ، س .

(٤) ز ، س : " وألف " . (٥) هما مصدران بمعنى واحد هو الفطام من الرضاع .

(٦) ل : " بضم الفاء " . (٧) قال المكبرى في إعراب القراءات الشواذ (١٧٨/ب) : " الأشبه أنه لغة ، ويجوز أن يكون محمولا على باب الأصوات ، نحو : الدُّعاء والرُّغاء ، وقد جاء منه الهُياء بالضم وهو أشد العطش ، [ر: مختار الصحاح مادة "هيم" /٧٠٤] لأنه يلازمه الصياح في الغالب ، وكذلك فطام المولود " .

(٨) في أ : " يا رب " ، وفي ز : " (قال رب) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة ، ص ٢١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ .

(٩) ص ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ ، في أ زيادة : " أيضا " .

(١٠) في ز ، ل ، ت ، س زيادة : " والمطوعي " ، وستذكر قراءته بعد قليل .

(١١) من قوله تعالى : (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة) ١٦ .

(١٢) على أنه نائب فاعل ليتقبل ، ونائب فاعل (يتجاوز) الجار والمجرور بعده (عن سيئاتهم) .

(١٣) على بناء الفعلين للفاعل ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة ، و(أحسنَ) مفعول به .

(١٤) ل ، ت : " وببنائه الفعلين للفاعل " .

(١٥) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ، والمراد به الله تعالى ، وقد جرى الكلام على نسق ما قبله من قوله تعالى : (ووصينا الإنسان . .) (ر: الكشف ٢/ ٢٧٢ ، والمغني في التوجيه ٢٤٤/٣)

(*-*) ز : " بالياء مضمومة إلا المطوعي فإنه فتحها ، (أحسن) بالرفع ، والباقون بالنون مفتوحة (أحسنَ) بالنصب ، وافقهم المطوعي في النصب " ، وفي س : " بضم الياء إلا المطوعي فإنه فتحها ، الباقون بالنون مفتوحة ، قرأ الحجازيون والبصريون وابن عامر (أحسنُ) بالرفع ، الباقون بالنصب " .

(١٦) ص ٤٢٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٧ .

(١٧) من قوله تعالى : (والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي . . .) ١٧ .

(١٨) على أن أصله : أتعدانني بنونين ، الأولى علامة الرفع ، والثانية للوقاية ، فأدغمت النون الأولى في الثانية تخفيفا .

قرأ الحسن ، والأعمش : (أن أُخرَج) ببنائه للفاعل [١] ، والباقون ببنائه للمفعول [٢] .

قرأ البصريون ، والمكيان ، وعاصم ، والحُلواني عن هشام : (وليوفيهم) [٣] بالياء [٤] ، والباقون بالنون [٥] .

وتقدم إخبار : (أذهبتم) لنافع وأبي عمرو [٦] ، واليزيدي ، والكوفيين ، ويُخلف [٧] عن ابن محيصن ، وابدال [٨] الهمزة الثانية ألفا للحسن في الهمزتين من كلمة [٩] ، و (يفسِقون) بكسر السين للأعمش في البقرة [١٠] ، و (أبلغكم) بخفف اللام لأبي عمرو / واليزيدي في الأعراف [١١] . (٣/١٦٨ب)

قرأ الكوفيون سوى الكسائي ويعقوب : (لا يُرى) [١٢] بياء مضمومة (مساكنُهم) بالرفع [١٣] ، وكذلك الحسن إلا أنه بتاء التأنيث في (ترى) [١٤][١٥] ، والباقون بالتاء مفتوحة ونصب (مساكنهم) [١٦] ، وكلهم جمع (مساكن) إلا المطوعي فإنه أفرده [١٧] .

ونقل (القرءان) ذُكر [١٨] ، و (أولياءُ أولئك) تقدم (*- إسقاط الهمزة الأولى لأبي عمرو واليزيدي ، وعن ابن محيصن ورويس وقنبل في أحد وجهيهم ، وتسهيل الهمزة الأولى لقالون والبزي [١٩] ، وتسهيل الثانية لأبي جعفر و ورش ، وعن قنبل و رويس وابن محيصن [٢٠-] في وجههم الثاني ، وبابدال الثانية واوا لورش من طريق الأزرق مع ما تقدم له ، ولقنبل مع ما تقدم له أيضا ، وللباقين [٢٠-] بتحقيقهما [-*] في الهمزتين من كلمتين [٢١] .

---

(١) ز ، س : " بفتح الهمزة وضم الراء " . (٢) ز ، س : " بضم الهمزة وفتح الراء " .

(٣) من قوله تعالى : (وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون) ١٩ .

(٤) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : (وهما يستغيثان الله ...) ١٧ .

(٥) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(٦) أ : " وأبو عمرو " . (٧) أ : " بخلف " .

(٨) ل ، وت : " وإبدال " . (٩) ص ٧٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(١٠) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ ، في أ ، ل : " يفسقون " ، وفي ز : " تفسقون تقدم كسر ... " .

(١١) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(١٢) من قوله تعالى : (فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم) ٢٥ .

(١٣) على أنه نائب فاعل ، وذُكر الفعل على تقدير : لا يرى شيء إلا مساكنُهم .

(١٤) ز : " والحسن بالتأنيث مضموما والرفع في مساكن " .

(١٥) التأنيث في مثل هذه الحالة - وهي الفصل بإلا - منعه جمهور النحاة إلا في الشعر ، وبعضهم أجازه مطلقا (ر : شرح التصريح ١/٢٧٩ و ٢٨٠ ، وروح المعاني ٢٦/٢٦) .

(١٦) ز ، ول ، وس : " ونصب مساكن " ، على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنت ، والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم أو من يصلح له الخطاب .

(١٧) أ : " أفرد " ، وجه الجمع ظاهر ، ووجه الإفراد إرادة الجنس .

(١٨) ز : " (القرءان) تقدم في النقل " ، ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

(١٩) في أ ، ل ، ظ هنا زيادة : " وابن محيصن وقنبل و رويس في الوجه الثاني عنهم (ل : وجههم الثاني) " خطأ .

(٢٠-٢٠) في أ ، ظ ، ف : " مع وجه تخفيف الأولى ، والباقون ... " ، وفي ل : " مع وجه تحقيق الأولى وللباقين ... " ، وما أثبته من ب ، وت ، وع هو الصواب . (*-*) سقط من ز .

قرأ الحسن : (ولم يعيي)[1] بكسر الياء الثانية[2]، والباقون بفتحها[3].

وتقدم : (بقادر) في آخر يس[4].

قرأ الحسن : (بلاغًا)[5] بالنصب[6]، والباقون : (بلاغٌ) بالرفع[7][8].

قرأ الحسن : (يُهْلِك) بضم الياء وكسر اللام[9]، وابن محيصن بفتح الياء وكسر اللام[10]، والباقون بضم الياء وفتح اللام[11].

ياءات الإضافة أربع :

(أوزعني أن)[12] فتحها ابن محيصن ، والأزرق عن ورش ، والبزى .

(إني أخاف)[13] فتحها الحجازيون ،وأبو عمرو ،واليزيدى .

(ولكني أراكم)[14] فتحها المدنيان ،والبزى ،وأبو عمرو ،واليزيدى .

(أتعدانني)[15] فتحها الحجازيون .

---

(١) من قوله تعالى : (أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى) ٣٣ .

(٢) ل :" الثاني" ،على أنه مضارع عَيا بفتح الياء وألف بعدها على لهجة طيء ،كما قالوا في بَقِي بكسر القاف بَقَى بفتحها ،ولما كان الماضي على فعَل بفتح العين كان مضارعه على زنة يفعِل بكسرها ،فصار :يعيِي بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة ،ثم دخل الجازم فحذفت الياء الساكنة ،وبقيت الياء المكسورة .

(ر: روح المعاني ٢٦/٣٣ ، والقراءات الشاذة / ٨١) .

(٣) ل : " بفتحه " ،على أنه مضارع عَيِي مثل : تَعِب وزنا ومعنى ،وحذفت الألف للجزم .

(٤) ص ٥٤٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٣ .

(٥) من قوله تعالى : (بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) ٣٥ .

(٦) على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : بلغ بلاغا ، أو : بلغنا بلاغا .

(٧) ز ،س ، ت :" والباقون بالرفع" .

(٨) على أنه خبر لمحذوف تقديره هذا أو نحوه .

(٩) على أنه مضارع أهلك مبني للفاعل ،وهو الله تعالى ، وهذا يقتضي أنه يقرأ (القومَ)بالنصب على المفعولية ،و(الفاسقين) بياء بدل الواو ، وقد نص على ذلك المتولي في الفوائد المعتبرة (١٩ /ب) ، والقاضي في القراءات الشاذة (٨٢) ،ولم ينص عليه المؤلف هنا .

(١٠) على أنه مضارع هلَك الثلاثي اللازم ،و(القومُ) فاعله ،و(الفاسقون) صفة .

(١١) على أنه مضارع أهلك مبني للمجهول ،و(القومُ) نائب فاعل ،و(الفاسقون) صفة .

(١٢) من الآية ١٥ .

(١٣) من الآية ٢١ .

(١٤) من الآية ٢٣ .

(١٥) من الآية ١٧ .

قرأ ابن محيصن : (وإما فِدى) [2] بغير مد ولا همز ، والباقون بالمد والهمز [3] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

قرأ حفص والبصريون غير الحسن : (قُتِلوا) [4] بضم القاف (* - وكسر التاء من غير ألف [5] ، والحسن بفتح القاف وتشديد التاء من غير ألف [6] ، والباقون بفتح القاف وتخفيف التاء (* -) وألف بينهما . [7]

قرأ ابن محيصن : (عَرَفها) [8] بتخفيف [9] الراء [10] والباقون بتشديدها . [11][12]

وتقدم (كأين) في الهمز المفرد ، وفي الوقف على مرسوم الخط ، وفي آل عمران . [13]

قرأ ابن محيصن [14] : (أسن) [15] و (أنفا) [16] بقصر الهمزة فيهما بخلف عنه [17] ، وافقه ابن كثير في (ءاسن) بلا خلاف [18] ، والبزى [19] في (ءانفا) بخلاف عنه ، والباقون بالمد فيهما [20] ، وافقهم ابن

---

(١) أ : " صلى الله عليه وآله وسلم " ، وفي ت : " سورة القتال " .

(٢) من قوله تعالى : (فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) ٤ .

(٣) هما لهجتان بمعنى واحد مثل : رِضَى ورِضاء (ر : الصحاح مادة فدى ٢٤٥٣/)

(٤) من قوله تعالى : (والذين قُتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم) ٤

(٥) على أنه فعل ماض مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل .

(٦) على بناء الفعل للفاعل ، والتشديد للمبالغة في القتل والاكثار منه . (* - *) سقط من ز .

(٧) على أنه فعل ماض مبني للفاعل من المقاتلة ، والواو فاعل .

(٨) من قوله تعالى : (ويدخلهم الجنة عرفها لهم) ٦ .

(٩) في ز ، وس : " بالخف " . (١٠) أي سماها وعينها (ر : إعراب القراءات الشواذ : ١٨ /أ)

(١١) في ز ، وس : " بالتشديد " .

(١٢) من التعريف وهو الإعلام ، أو من العَرْف وهو الطيب (ر : زاد المسير ٧ / ٣٩٨) .

(١٣) ص ٨٧ و ١٨٠ و ٢٥٩ واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ .

(١٤) في ت زيادة : " من المبهج " .

(١٥) من قوله تعالى : (فيها أنهار من ماء غير ءاسن ...) ١٥ .

(١٦) من قوله تعالى : (ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا) الآية ١٦ . (١٧) ز ، وس : " بالخلف " ت : " بخلف عنه في (ءاسن) " .

(١٨) في أ : " بخلاف " ، وما أثبته من ل ، وس ، وت هو الصواب .

(١٩) ز ، وس : " ووافقه البزى " .

(٢٠) قصر الهمزة ومدها في هاتين الكلمتين لهجتان فيهما (ر : تاج العروس مادتي أنف وأسن ٦ / ٤٧ ، ٩ / ١٢٢) .

محيصن في (ءاسن) من المجهج (١)(٢) (* - في أحد الوجهين ومن المفردة ، وفي (ءانفا) من المفردة فقط ووافقهم البزي في الوجه الثاني في (ءانفا) . - *)

وتقدم الكلام في (جاء أشراطها) في الهمزتين من كلمتين (٣) ، و(عسيتم) في البقرة (٤) .

روى رويس : (تُوليتُم) (٥) بضم التاء والواو وكسر اللام (٦) ، والباقون بالفتح في الثلاثة (٧) .

قرأ يعقوب وابن محيصن : (وَتَقْطَعُوا) بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة (٨) ، والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة . (٩) و(القرءان) تقدم في النقل (١٠) .

قرأ البصريون سوى الحسن والمطوعي عن الأعمش : (وأُملي لهم) (١١) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء أبوعمرو واليزيدي (١٢)(١٣) ، وسكنها / يعقوب والمطوعي (١٤) ، والباقون بفتح الهمزة واللام وألف (١٦٩/أ)

---

(١) ل : " و في (ءانفا) في وجه ثان من المفردة فقط " .

(٢) الخلاصة أن ابن محيصن يقرأ بكلا الوجهين في الكلمتين (ر : المجهج ٢٥٢/أ ، ومقدمة المزاحمي ١١٤/ب) .

(* - *) في أ : " والمفردة في الوجه الثاني في ءانفا " ، وما أثبته من سي ، وقريب منه ما في ل .

(٣) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ .

(٤) ص ٢٣٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ ، في ز : " وعسيتم تقدم في البقرة " .

(٥) من قوله تعالى : (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) ٢٢ .

(٦) على بناء الفعل للمجهول ، والمعنى : فهل عسيتم إن وُليتم أمور الناس أن تفسدوا في الأرض أو : فهل عسيتم إن وُلّي عليكم ولاة جائرون أن تخرجوا عليهم وتحاربوهم .

(٧) على بناء الفعل للفاعل ، والمعنى : فهل عسيتم إن توليتم أمر الأمة أن تفسدوا في الأرض بالظلم أو : إن توليتم عن طاعة الله أن تفسدوا في الأرض بسفك الدماء . (ر : الجامع لأحكام القرآن ٢٤٥/١٦ ، وروح المعاني ٦٨/٢٦ و٦٩) . (٨) على أنه مضارع قطّع الثلاثي .

(٩) على أنه مضارع قطّع مضعف العين للتكثير .

(١٠) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

(١١) من قوله تعالى : (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم) ٢٥ . (١٢) " واليزيدي " سقط من ز .

(١٣) على أنه فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والمراد به الله تعالى ، كما قال في آية أخرى (وأملي لهم إن كيدي متين) الأعراف ١٨٣/ . ومعنى إملاء الله لهم : أنه سبحانه أمهلهم ولم يعاجلهم بالعقوبة ، وعلى هذا المعنى يحسن الوقف على (سوّل لهم) والابتداء بـ : (وأملى لهم) للتفريق بين الفعل المنسوب إلى الشيطان ، وفعل الله تعالى ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل ضميرا تقديره هو يعود على الشيطان ومعنى إملاء الشيطان : وسوسته ، وحينئذ لا يوقف على (سوّل لهم) بل يوصل الكلام بعضه ببعض .

(١٤) على أنه فعل مضارع مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا يعود على الله تعالى .

موضع الياء.[1]

قرأ الكوفيون سوى أبي بكر : (إسرارهم)[2] بكسر الهمزة[3]، والباقون بفتحها.[4]

روى المطوعي عن الأعمش[5] : (توفاهم)[6] بالتذكير، والباقون بالتأنيث[7]، و(رضوانه) تقدم في آل عمران.[8]

قرأ[9] أبو بكر : (وليبلونكم)، و(يعلم)، (ويبلوا أخباركم)[10] بالياء في الثلاث[11]، والباقون بالنون فيهن.[12]

روى رويس : (ونبلوا) بسكون الواو[13]، والباقون بفتحها[14] و(إلى السلم) ذُكر في البقرة.[15]

قرأ ابن محيصن : (ويَخْرُج)[16] بفتح الياء وضم الراء ورفع (أضغانكم)[17]، والباقون بضم الياء وكسر الراء ونصب (أضغانكم) (١٨). (هأنتم) تقدم في الهمز المفرد. (١٩)

---

(١) على أنه فعل ماض مبني للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الشيطان، ويجوز أن يعود على الله تعالى (ر: روح المعاني ٢٦/٧٥، والمغني في التوجيه ٣/٢٥٠).

(٢) من قوله تعالى : (والله يعلم إسرارهم) ٢٦.

(٣) على أنه مصدر أسَرَّ يسرّ مثل : أحسن يحسن إحسانا.

(٤) على أنه جمع سِرّ، مثل : حِمل وأحمال (ر: المختار ١٠٦/أ).

(٥) "عن الأعمش" سقط من ز، وس.

(٦) من قوله تعالى : (فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبارهم) ٢٧.

(٧) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو الملائكة جمع تكسير.

(٨) ص ٢٤٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٨.

(٩) ز، وس : "روى".

(١٠) من قوله تعالى : (ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا أخباركم) ٣١.

(١١) ت : "في الثلاثة" وذلك لمناسبة قوله تعالى : (والله يعلم أعمالكم) ٣٠

(١٢) لمناسبة قوله تعالى : (ولنبلونكم) ٣٠

(١٣) إسكان الواو للتخفيف، ويجوز أن يكون الفعل مرفوعاً على الخبر، والمبتدأ محذوف والتقدير : ونحن نبلوا، والجملة حالية.

(١٤) عطفاً على ما قبله (ر: الإتحاف ٢/٤٧٨، وروح المعاني ٢٦/٧٨).

(١٥) ص ٢٣٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٥، في أ، ول : "في الانفال" خطأ.

(١٦) من قوله تعالى : (إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم) ٣٧.

(١٧) على أن (يَخْرُج) مضارع خرَجَ الثلاثي اللازم، وذُكّر لأن الفاعل وهو (أضغانكم) جمع تكسير

(١٨) على أن (يُخرِج) مضارع أخرج المعدى بالهمزة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى، و(أضغانكم) مفعول به.

(١٩) ص ٨٨ و ٨٩، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٨، في ل، وت : "وها أنتم..".

سورة الفتح

(صراطا) كلاهما تقدم في الفاتحة[1] ، و(دائرة السوء) تقدم في براءة[2].

قرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب : (ليؤمنوا) ، و(يعزروه ويوقروه ويسبحوه)[3] بالغيب في الأربعة[4] ، والباقون بالخطاب[5].

و(عليه الله) تقدم في أول المائدة[6].

قرأ أبو عمرو واليزيدي ورويس والكوفيون سوى الأعشى : (فسيؤتيه)[7] بالياء[8] ، والباقون بالنون[9].

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (إن أراد بكم ضُرا)[10] بضم الضاد، و(كَلِمَ الله)[11] بكسر اللام من غير ألف[12][13] ، والباقون بفتح الضاد[14] ، واللام قبل الألف[15][16] ، و(يدخله) ، و(يعذبه) ذُكرا في النساء[17].

قرأ الحسن : (وآتيهم)[18] بمد الهمزة وتاء مثناة / قبل الألف من غير ياء بعدها من الإيتاء ، (١٧٠/أ) والباقون بقصر الهمزة وبتاء مثلثة قبل الألف وياء موحدة من الإثابة.

---

(١) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ ، ٢٠ . (٢) ص ٣٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(٣) من قوله تعالى : (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا) ٩ .

(٤) أي المرسل إليهم ، لأن قوله تعالى : (إنا أرسلناك) يدل على أن ثَم مرسلا إليهم ، وهم غُيَّب فأتى بالياء إخباراً عن الغيب المرسل إليهم.

(٥) على تخصيص الخطاب للمؤمنين الذين استجابوا لدعوة الرسول وآمنوا به (ر : الكشف ٢ / ٢٨٠)

(٦) ص ٢٩٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ .

(٧) من قوله تعالى : (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) ١٠ .

(٨) لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى : (بما عاهد عليه الله) . (٩) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة.

(١٠) من قوله تعالى : (قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا) ١١ .

(١١) من قوله تعالى : (يريدون أن يبدلوا كلم الله) ١٥ .

(١٢) على أنه جمع كلمة اسم جنس مثل : تَمرة وتَمْر.

(١٣) " بكسر اللام من غير ألف " ساقطة من ز.

(١٤) الضر بالضم سوء الحال ، والبؤس والبلاء ، وبالفتح ضد النفع ، وقيل هما بمعنى واحد مثل الفَقر والفُقر (ر : حجة القراءات / ٦٧٢ و٦٧٣ ومختار الصحاح مادة ضرر / ٣٧٩)

(١٥) على أنه مصدر يدل على الكثرة من الكلام (ر : لطائف البشر / ٢٥٠) .

(١٦) في ز : " كلام بفتح اللام قبل ألف " ، وفي ل : " واللام قبل الألف وألف بعدها ".

(١٧) ص ٢٧١ و٢٧٢ ، واللفظان ورد اهنا في الآية ١٧ .

(١٨) من قوله تعالى : (وأثيبهم فتحا قريبا) ١٨ .

روى المطوعي عن الأعمش : (ومغانم كثيرة تأخذونها)[1] بالخطاب[2] ، والباقون بالغيب[3].

قرأ أبوعمرو واليزيدى[4] : (بمايعملون بصيرا)[5] بالغيب[6] ، والباقون بالخطاب[7].

وتقدم : (تطؤهم) و(الرِّئيا) في الهمز المفرد[8].

(*- قرأ الحسن : (أشداءَ) ، و(رحماءَ)[9] بالنصب[10] ، و(أثرَ السجود)[11] بالجمع والباقون بالرفع[12] والإفراد[13] -*)

و(رضوانا) تقدم في آل عمران[14] ، و(التورلة) تقدم في الإمالة[15] ، و(الإنجيل) ذُكر فتح همزة للحسن في آل عمران ، والنقل إلى ماقبل الهمزلورش في الحالين ، ولحمزة فى وقفه عليها فى باب النقل ، والسكت قبل همزة لحمزة ، وعن ابن ذكوان وحفص وادريس بخلاف عنهم فى السكت[16].

(١) من الآية ١٩ .

(٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، ولمناسبة الخطاب الذى بعده وهو (وعدكم الله ...) ٢٠

(٣) جريا على السياق .

(٤) " واليزيدى " سقط من أ .

(٥) من قوله تعالى : (وكان الله بماتعملون بصيرا) ٢٤ .

(٦) والضمير فيه عائد على الكافرين المتقدم ذكرهم فى قوله تعالى : (وهوالذى كف أيديهم عنكم ..)

(٧) والضمير فيه عائد على المؤمنين المتقدم ذكرهم في قوله تعالى (وأيديكم عنهم بعد أن أظفركم عليهم)

(٨) ص ٨٠ -٨٢ و٨٦ واللفظ الاول من الآية ٥٢ وكتب فى أ ، ول : " تطؤها " واللفظ الثانى من الآية ٢٧

(٩) من قوله تعالى : (والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) ٢٩ .

(١٠) على المدح ، أوعلى الحال من الضمير المستتر في متعلق (معه) ، وعلى هذه القراءة يكون خبر المبتدأ (والذين) هو قوله تعالى (ترلهم) . (ر : المحتسب ٢/٢٧٦ ، وفتح القدير ٥/٥٥) .

(١١) من قوله تعالى : (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) ٢٩ .

(١٢) على أنه خبر للمبتدأ (والذين) .

(١٣) الإفراد على الأصل ، والجمع للإشارة إلى كثرة سجودهم .

(* - *) فى أ : " قرأ الحسن (أشداءُ على الكفار) بكسرالشين وفتح الهمزة ، وأبوحاتم بضمهما ، والباقون بكسرالشين وضم الهمزة . قرأالحسن : (رحماءَ بينهم) بنصب الهمزة والباقون برفعها قرأالحسن (من آثار) بالجمع ، والباقون بالإفراد " ، وفي هامش أ : " نسخة : قرأالحسن .." كما أثبته فوق ، وكذلك فى ل ، وع ، وز ، إلا أنه سقط من الأخيرة نصف سطر .

(١٤) ص ٢٤٩ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٩ ، وهذه الجملة سقطت من ز ، ول ، وع .

(١٥) ص ١٤٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٩ .

(١٦) ص ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٨ و ٩٩ و ٢٤٨ . وفي ز : " والانجيل بفتح الهمزة تقدم للحسن فى أوائل آل عمران " وسقطت هذه الجملة من ل .

قرأ ابن كثير[١] ،وابن ذكوان : (شطَـئَهُ)[٢] بفتح الطاء[٣]، وافقهما[٤] ابن محيصن من المفـــردة . والباقون بإسكانها[٥].

قرأ[٦] ابـن ذكوان والداجوني عن هشام : (فَـآزَرَهُ) بقصر الهمزة ،والباقون بالمد[٧].

(سوقـه) تقدم في النمل[٨].

---

(١) في ع : " المكيـان " .

(٢) من قوله تعالى : " كزرع أخرج شطـئـه فـئـازره فاستغلظ فاستوى على سوقه) ٢٩ .

(٣) " بفتح الطـاء" سقط من ز .

(٤) في أ ،وع : " وافقهم ".

(٥) هما لهجتان بمعنى واحد كالسَّمْع والسَّمَع، ومعنى أخرج شطأه أي أخرج نباته وفراخه .
(ر: مجاز القرآن ٢/٢١٨ ،ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٢٩ ،والصحاح مادة شطأ/٥٧)

(٦) ز : " روى ".

(٧) هما بمعنى واحد مثل : ألته وآلته . أي : أعانه وقوّاه ،وقيل : ساواه ،أي : كثرت فراخ الشطأ حتى استوى مع الزرع في الطول والقوة (ر: مجاز القرآن ٢/٢١٨ وطالسع البشر/٢٥١) .

(٨) ص ٥٠١ ،واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ ،في ع ،ول : " وعلى سوقه . . . ".

سورة الحجرات

قرأ يعقوب : (لا تَقدموا)[1] بفتح التاء والدال[2] ، والباقون بضم التاء وكسر الدال[3].

و(النبي) تقدم في الهمز المفرد[4].

قرأ أبوجعفر : (الحُجَرات)[5] بفتح الجيم ، والباقون بضمها[6].

و(فتبينوا) تقدم في النساء[7] ، و(تفيء إلى) تقدم في الهمزتين /من كلمتين[8]. (١٧٠/ب)

قرأ يعقوب : (بين إخوتكم)[9] بكسر الهمزة[10] وسكون الخاء وتاء مثناة مكسورة ، والحسن كذلك لكن بألف بعد الواو ونون مكان التاء[11][12] ، والباقون بفتح الهمزة وفتح الخاء وياء[13] ساكنة بعد الواو تثنيه أخ[14].

وذُكر (تلمزوا) بضم التاء وفتح اللام وتشديد الميم للمطوعي ، وضم الميم للحسن ويعقوب في بسراءة[15]. و(يتب فأولئك) في حروف قربت مخارجها أول الباب[16] ، و(ميتا) بتشديد الياء للمدنيين ورويس وابن محيصن بخلف عنه في البقرة[17] ، و(لا تنابزوا) و(لا تجسسوا) ، و(لتعارفوا)

---

(١) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) ١ .

(٢) على أن أصله : تتقدموا مضارع تقدم ، وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(٣) على أنه مضارع قدّم مضعف العين ، والمعنى : لا تقدموا أمراً دون الله ورسوله ولا تعجلوا به (ر : فتح القدير ٥/٥٩) .

(٤) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ ، وفي ع زيادة : " لنافع " .

(٥) من قوله تعالى : (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) ٤ .

(٦) الوجهان جائزان في جمع حجرة مثل غُرفه وغُرفات ، والحُجْرة : البيت أو الغرفة .
(ر : المصباح المنير مادة " حجر " ١٢٢/) .

(٧) ص ٢٨١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ . (٨) ص ٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٩

(٩) من قوله تعالى : (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم) ١٠ .

(١٠) في أ : " الهمز " . (١١) ز : " بدل التاء " .

(١٢) كلاهما جمع أخ (ر : اللسان مادة " أخا " ١٤/١٩) .

(١٣) ل : " بفتح الهمزة والخاء وياء . . " ، ز : " بفتح الهمزة والخاء وياء من تحت بعد الواو " .

(١٤) التثنية باعتبار الطائفتين ، أو الاثنين لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق .

(١٥) ص ٣٦١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، وفي ز : " وتلمزوا تقدم ليعقوب والمطوعي في التوبة " .

(١٦) ص ١٢١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ .

(١٧) ص ٢٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٢ .

تقدم تشديد التاء[1] لابن محيصن والبزى بخلاف عنهما فى الوصل في آخر البقرة.[2]

قرأ الحسن : (ولا تحسسوا)[3] بالإهمال ، والباقون بالإعجام.[4]

قرأ البصريون : (يألتكم)[5] بهمزة ساكنة بعد الياء[6] ، والباقون بغير همز[7][8] وأبو عمرو واليزيدى على أصلهما فى البدل وتركه.[9]

قرأ المكيان : (بما يعملون)[10] بالغيب[11] ، والباقون بالخطاب[12]

---

(١) في ز زيادة : " فيهن ".

(٢) ص ٢٤١ ، واللفظ الاول من الآية ١١ ، والثاني من الآية ١٢ ، والثالث من الآية ١٣ .

(٣) من قوله تعالى : (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا) ١٢ .

(٤) هما بمعنى واحد وهو معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس تتبع الظواهر والتحسس تتبع البواطن ، وقيل الأول أن تفحص بغيرك ، والثاني أن تفحص بنفسك ، والمقصود من الآية النهى عن تتبع عورات المسلمين وعيوبهم والاستكشاف عما ستروه (ر : روح المعانى ٢٦/١٥٧) .

(٥) من قوله تعالى : (وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا) ١٤ .

(٦) على أنه مضارع ألته مثل : أَسَرَ يَأْسِر . وهي لهجة غطفان .

(٧) في ل ، زوع " بغير همزة " .

(٨) على أنه مضارع لَاتَهُ مثل : سَارَ يَسِير ، وهي لهجة الحجاز ، وهما بمعنى واحد أى لا ينقصكم من أعمالكم شيئا (ر : المختار ١٠٧/أ ، والإتحاف ٢/٤٨٧) .

(٩) فلهما فيها وجهان : الهمز والبدل ، انظر ص ٨٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (والله بصير بما تعملون) ١٨ .

(١١) لمناسبة قوله تعالى : (يمنون عليك أن أسلموا) ١٧ .

(١٢) لمناسبة قوله تعالى : (قل لا تمنوا علىَّ إسلامكم بل الله يمن عليكم ..) ١٧ .

سـورة ق

قرأ الحسن : (قـافِ) بكسـر الفاء من هجائهـا[1] ، والباقون بسكونهـا[2] . قرأ الأعمش : (إذا متنا)[3] بالإخبـار[4] ، والباقون بالاستفهـام ، وتقدم حكمه في الهمزتين من كلمة[5] ، وتقدم الكلام في ضم مـيم (متنا) وكسرها في آل عمران[6][7] ، وفتح واو : (الصور) للحسن في الأنعـام[8] .

قرأ الحسن : (إلقاءً في جهـنم)[9] بهمزة مكسورة وفتح القاف (* - وحذف الياء وبألف ممدودة قبـل همـزة منونـة منصوبة / مصدر ألقى[10] ، والباقون : (أَلْقِيَا)[11] بفتح الهمزة وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة وألف ساكنة ، فعل أمر مخاطب مثنى[12] . (١/١٧٦)

قرأ نافع وأبوبكـر[13] : (يقـول)[14] بالياء[15] ، وكذلك الحسن لكن ببناء الفعل للمفعول[16][17] ، والباقون بالنون وبناء الفعل للفاعل[18][19] .

---

(١) على أنه مجرور بحرف قسم مقدَّر (ر : الإتحاف ٢ / ٤٨٨) ، و (ق) فاتحة هذه السورة .

(٢) على الأصل ، لأن حروف المعجم إذا لم تركب مع عامل تكون موقوفة (ر : البحر المحيط ٨ / ١٢٠)

(٣) من قوله تعالى : (أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد) ٣ .

(٤) ويجوز أن يكون حذف همزة الاستفهام تخفيفاً والكلام باق على الاستفهام ويدل عليه المقـام (ر : المحتسب ٢ / ٢٨١) .

(٥) ص ٧١ و ٧٢ هامش ٩ .

(٦) ص ٢٦

(٧) في زيادة : " (بلدة ميتا) تقدم في البقرة ، و (ثمود) تقدم تنوينه للأعمش في الأعراف " ص ٢٢٥ و ٣٣٥ ، واللفظ الأول من الآية ١١ ، والثاني من الآية ١٢ .

(٨) ص ٣١٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠

(٩) من قوله تعالى : (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ٢٤ .

(١٠) وهو مصدر لمحذوف والتقدير ألق أو ألقيا .

(١١) لفظ " ألقيا " سقط من ل ، و ع .

(* - *) سقط من ز .

(١٢) ز : " وألف ضمير التثنية من غير تنوين " .

(١٣) في أ ، ول : " وابن كثير " وما أثبته من ز ، و ع وهو الصواب .

(١٤) من قوله تعالى : (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) ٣٠ .

(١٥) على أنه إخبار عن الله عز وجل ، لتقدم ذكره في قوله (الذي جعل مع الله إلها آخر) ٢٦

(١٦) في ز : " بضمها وفتح القاف وألف بعدها " .

(١٧) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .

(١٨) ل : " وبناء . . " وهذه الجملة سقطت من ز .

(١٩) على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه كما قال : (ما يبدل القول لديَّ) .

وتقدم (يوعدون) في ص[1]

قرأ الحسن : (فَنَقِّبُوا)[2] بكسر القاف[3] ، والباقون بفتحها .[4]

قرأ الحجازيون وحمزة وخلف والأعمش : (وإدبار السجود)[5] بكسر الهمزة[6] ، والباقون بفتحها .[7]

وتقدم وقف يعقوب[8-8] وابن محيصن وابن كثير بخلف عنه على (يناد) في الوقف على المرسوم[9] و(تشقق) في الفرقان .[10]

الزوائد أربع : (وعيد) في الموضعين[11] أثبتهما[12] وصلا ورش والحسن ، وفي الحالين يعقوب. (يناد) ذُكر[13] ، و(المنادِ)[14] أثبتها[15] وصلاً المدنيان والبصريون سوى يعقوب ، وفي الحالين المكيان ويعقوب .

---

(١) ص ٥٥٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(٢) من قوله تعالى : (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص) ٣٦

(٣) على أنه فعل أمر وهو موجه إلى الكفار أي : فسيروا في الأرض وابحثوا فيها هل تجدون مهربا من قدر الله أو من الموت ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

(ر: البحر المحيط ٨/ ١٢٩ ، والقراءات الشاذة / ٨٤) .

(٤) على أنه فعل ماض ، والضمير فيه عائد على (كم) أي : دخلوا البلاد من أنقابها والمعنى : طافوا في البلاد .

(٥) من قوله تعالى : (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) ٤٠ .

(٦) على أنه مصدر أدبر بمعنى مضى ، ونصبه على الظرفية أي وقت انقضاء السجود .

(٧) على أنه جمع دُبُر ، وهو آخر الصلاة أي عقبها ، وجمع باعتبار تعدد السجود ، ونصبه على الظرفية أيضاً .

(٨ - ٨) سقط من أ ، ول ، وأثبته من ب ، وع ، ف ، وفي ز : " يناد تقدم ليعقوب في الوقف على مرسوم الخط"

(٩) ص ١٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ .

(١٠) ص ٤٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ .

(١١) من الآية ١٤ و ٤٥ .

(١٢) في ز : " وعيد " أثبتها . . " .

(١٣) ل : " ويناد ذُكر " ، ز : " يناد تقدم " .

(١٤) من الآية ٤١ .

(١٥) ز : " أثبته " .

سورة الذاريات[1]

تقدم ادغام : (والذاريات ذروا)[2] لحمزة وابن محيصن في الصافات ، ولأبي[4] عمرو واليزيدي (* - * - *)[3] في الإدغام الكبير[5] ، وتقدم (يسرا) بضم السين لأبي جعفر[6] في البقرة[7] .

قرأ الحسن : (الحِبِك)[8] بكسر الحاء والباء[9][10] ، والباقون بضمهما[11][12] .

روى المطوعي عن الأعمش[13] : (إيان)[14] بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها[15] .

وتقدم كسر عين (عيون) في البقرة[16] .

قرأ ابن محيصن من الجبهج : (وفي السماء رِزقُكم)[17] اسم فاعل من رزق[18] ، وكذا[19] البزي عنه

---

(١) في ز ، ول ، وع : " والذاريات " .
(٢) الآية ١
(٣) بخلاف عنه وللمطوعي
(٤) ل : " في والصافات لأبي .. " .
(* - *) سقط من ز .
(٥) بخلاف عنهما ومنهما يعقوب ، انظر ص ٣٣ و ٤٩ و ٤٦ و ٥ .
(٦) بخلاف عن ابن وردان .
(٧) ص ٢٠٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .
(٨) من قوله تعالى : (والسماء ذات الحبك) ٧ .
(٩) " والباء " سقط من أ ، وز ، ول ، وأثبته من ب ، وظ ، وع ، وف ، وانظر النهاية ١٦/ب والبستان ٦١/أ ، ومقدمة المزاحي ١١٧/أ ، والفوائد المعتبرة ٢٠/أ .
(١٠) على أنه اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذا وليس جمعا ، ولعل كسر الحاء اتباع لكسر تاء (ذاتِ) وكسر الباء إتباع لكسر الحاء ، أو كسرُ الباء اتباع لكسر الكاف ، وكسرُ الحاء اتباع لكسر الباء (ر : القراءات الشاذة ٨٤) .
(١١) أ ، وز ، ول : " بضمها " .
(١٢) على أنه جمع حِباك نحو : مِثال ومُثُل ، أو جمع حبيكة مثل : طَرِيقة وطُرُق ، والمعنى : ذات الطرائق الحسنة ، وكلّ ما يرى من الطرائق في الماء وفي الرمل إذا أصابته الريح فهو حُبُك (ر : معاني القرآن للفراء ٣/٨٢ ، والزجاج ٥/٥٢) .
(١٣) " عن الأعمش " ، سقط من ز .
(١٤) من قوله تعالى : (يسئلون أيان يوم الدين) ١٢ .
(١٥) الكسر والفتح لهجتان في أيان ، وهو سؤال عن زمان مستقبل (ر : مختار الصحاح مادة " أين " ٣٦/) .
(١٦) ص ٢٢٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٥ ، وفي ز زيادة : " عند البيوت " .
(١٧) من قوله تعالى : (وفي السماء رزقكم وما توعدون) ٢٢ .
(١٨) أ : " اسم فاعل رزق " ، وفي ز : " بفتح الراء وألف بعدها وكسر الزاي " .
(١٩) ل : " وكذلك " .

من المفردة ، و روى عنه [1] غير البزى منها [2] : (أرزاقكم) جمع رزق [3] ، والباقون : (رزقكم) مفرد أرزاق [4] .

/ قرأ الكوفيون سوى حفص: (مثلُ) [5] بالرفع [6] ، والباقون بالنصب [7] . (١٧٨/ب)

وذُكر (إبراهيم) في البقرة [8] ، (فقالوا سلامًا قال سلمٌ) في هود [9] ، وتنوين (ثمود) المجرور للأعمش في الأعراف [10] ، وإشمام (قيل) في أول البقرة [11] ، و (الصعقة) بحذف الألف وسكون العين للكسائي وابن محيصن بخلف عنه [12] ، وللحسن : (الصواقع) موضع صاعقة كالحرف الأول من البقرة [13] .

قرأ البصريون سوى يعقوب والكوفيون سوى عاصم وابن محيصن من المفردة : (وقوم نوح) [14] بالخفض [15] ، والباقون بالنصب [16] ، وافقهم ابن محيصن من المبهج [ب] .

وتقدم : (تذكرون) في آخر الأنعام [17] .

قرأ ابن محيصن من المبهج [ب] : (إن الله هو الرازق) [18] بوزن فاعِل [19] ، والباقون : (هو الرزاق) بوزن فَعّال [20] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة .

قرأ الأعمش : (المتين) بالجر [21] ، والباقون بالرفع [22] . الزوائد ثلاث : (ليعبدون) [23] ، و (يستعجلون) [24] ، و (يطعمون) [25] أثبتهن في الوصل الحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) " عنه " ساقطة من أ . (٢) أى من المفردة ، وهذه الرواية الثانية مذكورة في المبهج (٢٥٤/أ) .

(٣) ز : " بهمزة مفتوحة و راء ساكنة وزاى مفتوحة وبعدها ألف جمع رزق " .

(٤) ز : " والباقون بكسر الراء وسكون الزاى من غير ألف " .

(٥) من قوله تعالى : (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) ٢٣ .

(٦) على أنه صفة لحق . (٧) على أنه حال من الضمير المستكن في (لحق) و (ما) زائدة للتأكيد ، وقيل هو مبني على الفتح لإضافته إلى غير متمكن (ر : الكشف ٢/ ٢٨٧ ، والبيان ٢/ ٣٩١) .

(٨) ص ٢١٧ و ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ .

(٩) ص ٣٨٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥ ، في ز : " قالوا سلاما . . تقدم في هود " .

(١٠) ص ٣٣٥ ، " " " " ٤٣ . (١١) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(١٢) ز : " بخلاف عنه " ، وفي ل ، وع زيادة : " في أول البقرة " . (١٣) ص ٢٠٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٤ ، في أ : " وللحسن الصواعق في أول البقرة " ، وفي ز : " وللحسن الصواقع جمع صاعقة . . " .

(١٤) من قوله تعالى : (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين) ٤٦ .

(١٥) ز : " بالجر " ، وذلك عطفا على (ثمود) في قوله تعالى : (وفي ثمود . .) ٤٣ ، وهو معطوف على الضمير المجرور في قوله : (وتركنا فيها . .) ٣٧ ، مع إعادة الجار . (ب) ر : المبهج ٢٥٤/ب

(١٦) على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : وأهلكنا قوم نوح ، ودل على ذلك الآيات المتقدمة التي تفيد إهلاك الأمم المذكورين ، وقيل التقدير : واذكر قوم نوح (ر : التبيان ٢/ ١١٨٢) .

(١٧) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٩ . (١٨) من قوله تعالى : (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) ٥٨ .

(١٩) " بوزن فاعل " سقط من أ ، وفي ز : " بألف بعد الراء وكسر الزاى " .

(٢٠) ز : " والباقون بتشديد الزاى وألف بعدها بوزن فعال " .

(٢١) ز : " بالخفض " ، على أنه صفة للقوة ، وذُكِّر على اعتبار أن تأنيث الموصوف غير حقيقي ، أو لأنه بمعنى الاقتدار ، أو لكونه على زنة المصادر التي يستوى فيها المذكر والمؤنث .

(٢٢) على أنه صفة لرزاق أو لذو ، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ، أو خبراً ثالثاً لإن .

(٢٣) من الآية ٥٦ . (٢٤) من الآية ٥٩ . (٢٥) من الآية ٥٧ .

سورة الطور[1]

(فكهين) تقدم في يس[2] ، وحذف همزة[3] : (متكئين) لأبي جعفر في الهمز المفرد[4] .

قرأ أبو عمرو[5] ، واليزيدي : (وأتبعناهم)[6] بهمزة قطع مفتوحة وإسكان[7] التاء والعين ونون مفتوحة بعدها ألف[8] ، والباقون بهمزة وصل وتاء مفتوحة مشددة وعين مفتوحة[9] وتاء ساكنة من غير ألف[10] .

وتقدم : (ذريتهم) في الموضعين في الأعراف ، وكسر الذال / في البقرة للطوعي[11] . (١٧٣/أ)

قرأ المكيان ، والحسن : (وما ألتناهم) بكسر اللام وحذف همزته الحسن[12] وقنبل من طريق ابن شنبوذ ، والباقون بالهمز وفتح اللام[13] ، [14-وافقهم قنبل في الهمز من طريق ابن مجاهد-14] .

وتقدم : (لا لغو فيها ولا تأثيم) بالرفع والتنوين فيهما للمدنيين وابن عامر والكوفيين في البقرة[15] ، وإبدال الواو في : (لؤلؤ) في الهمز المفرد[16] .

قرأ المدنيان ، والكسائي ، والحسن : (ندعوه أنه)[17] بفتح الهمزة[18] ، والباقون بالكسر[19] .

وتقدم الوقف على : (بنعمت) المكتوب بالتاء في الوقف على المرسوم[20] ، والكلام

---

(١) ز ، ل ، ع : " والطور " .

(٢) ص ٥٤٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨ (٣) ل : " همز " .

(٤) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ . (٥) أ : " أبو جعفر " ، خطأ .

(٦) من قوله تعالى : (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) ٢١ . (٧) ز : " وإسكان " .

(٨) على أن أتبع فعل ماض ، و (نا) فاعل ، وهو إخبار من الله سبحانه عن نفسه لمناسبة قوله قبل : (وزوجناهم بحور عين) ٢٠ ، والهاء مفعول أول ، و (ذريتهم) مفعول ثان .

(٩) في ل : " بهمز وصل . . " ، وفي ز : " بهمزة وصل وفتح التاء مشددة وفتح العين " .

(١٠) على أن اتبع فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، والهاء مفعول به ، و (ذريتهم) فاعل .

(١١) ص ٢١٨ و ٣٤٦ .

(١٢) في أ : " للحسن " ، وفي ع : " وحذف الهمزة للحسن . . . " .

(١٣) كلها لهجات بمعنى : وما أنقصناهم (ر : النشر ٢/٣٧٧) .

(١٤-١٤) سقط من ز -

(١٥) ص ٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ ، في ل ، وع : " وللكوفيين " .

(١٦) ص ٨٠ و ٨٢ و ٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤ ، في ل : "وابدال لؤلؤ . " وفي ز : " لؤلؤ تقدم . . . " ، وفي أ ، وع كتب : " لـؤلـؤا " ، خطأ .

(١٧) من قوله تعالى : (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) ٢٨ .

(١٨) على تقدير لام التعليل ، أي : لأنه . (١٩) على الاستئناف .

(٢٠) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

فـي : (تـأمرهـم) فـي البقـرة [1] .

قرأ هشام : (المصيطرون) هنا [2] ، و(بمصيطر) في الغاشية [3] بالسين ، وافقه هنا ابن محيصن من المفردة ، ومن أحد وجهي المبهج ، وافقه قنبل ، وحفص ، وابن ذكوان في الموضعين بخلاف عنهم ، والباقون بالصاد فيهما ، [4-] وافقهم ابن محيص من الوجه الثاني من المبهج [-4] ، وأشم الصاد زايا المطوعي عن الأعمش ، وحمزة بخلف عن خلاد [5][6] .

و(يلقوا) تقدم لابن محيصن [7] ، وأبي جعفر بفتح الياء وسكون اللام في الزخرف [8] .

قرأ عاصم ، وابن عامر ، والحسن : (يُصعقون) [9] بضم الياء [10] ، والباقون بفتحها [11] .

روى المطوعي عن الأعمش : (وأَدبـُر النجوم) [12] بفتح الهمزة [13] ، والباقون بكسرها [14] .

---

(١) ز : " (تأمرهم) تقدم سكونه واختلاسه وإتمامه في البقرة " ، ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(٢) من قوله تعالى : (أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) ٣٧ ، ولفظ : " هنا " سقط من أ ، و ز

(٣) " " " : (لست عليهم بمصيطر) ٢٢ .

(٤-٤) سقط من ز ، وظاهر هذه الجملة أن الخلاف لابن محيصن من المبهج في الموضعين ، والذي في المبهج (ق ٢٥٥) أن ابن محيصن له الخلاف هنا فقط ، أما في الغاشية فيقرأ بالصاد .

(٥) في ل : " يخلف عن خلاد عنه " ، وفي ز : " وخلف وخلاد بخلاف عنه " .

(٦) كلها لهجات في هذا اللفظ .

(٧) بخلاف عنه .

(٨) ص ٥٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٥ .

(٩) من قوله تعالى : (فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون) ٤٥ .

(١٠) على أنه مضارع أَصعق الرباعي مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل .

(١١) على أنه مضارع صَعِق الثلاثي ، والواو فاعل .

(١٢) من قوله تعالى : (ومن الليل فسبحه وإدبـَر النجوم) ٤٩ .

(١٣) على أنه جمع دُبـُر ، ونصبه على الظرفية ، أي : وفي أعقاب النجوم إذا غربت .

(١٤) على أنه مصدر أدبر بمعنى : مضى ، ونصبه على الظرفية أيضا ، أي : و وقت غروب النجوم .

سورة والنجم

تقدم ضم نون (النجم) للحسن في النحل [1]، وإمالة رؤوس آيها [*] بين بين لورش [2] وأبي عمرو، واليزيدي [3]، ومحضا للكوفيين سوى عاصم [*] في الإمالة [4]، وإمالة: (رأى)، و(رءاه) فيها أيضا [5]. (١٢٢/ب)

قرأ أبو جعفر، والحسن، وهشام: (ما كذّب) [6] بتشديد الذال [7]، والباقون بالخفف [8].

قرأ الكوفيون سوى عاصم ويعقوب: (أفتَمْرُونَه) [9] بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف [10]، والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها [11].

روى رويس: (اللّٰتَّ) [12] بتشديد التاء [13]، والباقون بالخفف [14]، وذكر الوقف عليها في الوقف على المرسوم [15].

قرأ المكيان: (مَنَاءَة) [16] بهمزة مفتوحة بعد الألف [17]، والباقون بغير همز [18].

وذكر همز (ضِيزى) للمكيين في الهمز المفرد [19].

قرأ ابن محيصن من أحد وجهي المفردة، ومن البهج [*]: (ليجزى) في الموضعين [20].

---

(١) ص ٤١٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١. (٢) من طريق الأزرق.

(٣) بخلاف عنهما، سوى ما كان منه رائيا فبالإمالة المحضة بلا خلاف.

(*-*) في زبدل ما بين القوسين: "تقدمت". (٤) ص ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٨.

(٥) ص ١٣٧ و ١٣٨، في ز: "وكذلك رأى ورءاه"، وفي ل سقط "فيها"، واللفظ الأول ورد هنا في الآيتين: ١١ و١٨، والثاني في الآية ١٣. (٦) من قوله تعالى: (ما كذب الفؤاد ما رأى) ١١.

(٧) على وزن فعّل مضعف العين، وقد عدى الفعل بالتضعيف إلى المفعول، وهو: (ما).

(٨) على وزن فعل الثلاثي اللازم، وقد عدى إلى (ما) بحرف جر مقدر، والتقدير: ما كذب الفؤاد فيما رأى. (ر: مشكل إعراب القرآن ٢/٦٦٢). (٩) من قوله تعالى: (أفتمارُونه على ما يرى) ١٢.

(١٠) على أنه مضارع مَرى بمعنى جحد.

(١١) على أنه مُضارع مارى بمعنى جادل (ر: الكشف ٢/٢٩٤).

(١٢) من قوله تعالى: (أفرءيتم اللات والعُزّى) ١٩.

(١٣) على أنه اسم فاعل من لَتَّ يلُتُّ لتًّا، سمي به رجل كان يَلُتُّ السمن والسويق عند صخرة في سوق عكاظ، ويطعمه الحاج، فلما مات عُبدت الصخرة وسميت باسم الرجل، ويلزم على هذه القراءة مد الألف للساكنين.

(١٤) على أنه اسم صخرة لثقيف في الطائف كانوا يعبدونها، وكان عليها بناء (ر: الأصنام للكلبي ١٦/، والجامع لأحكام القرآن ١٧/١٠٠، وفتح القدير ٥/١٠٨).

(١٥) ص ١٧٦، في ز: "وذكر الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم".

(١٦) من قوله تعالى: (ومناة الثالثة الأخرى) ٢٠.

(١٧) مناة: اسم صنم أو صخرة كانت منصوبة على ساحل البحر الأحمر من ناحية المُشَلَّل بقُدَيد بين مكة والمدينة، وكانت لهذيل وخزاعة، وكان الأوس والخزرج يعظمونها، وهذه القراءة مشتقة من النَّوْء وهو المطر لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء، ويلزم على هذه القراءة مد الألف للهمزة بعدها.

(١٨) مشتقة من منى يمني أي صب، لأن دماء النسائك كانت تصب عندها (ر: الأصنام ١٣/و١٤، وفتح القدير ٥/١٠٨).

(١٩) ص ٨٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢. (٢٠) من قوله تعالى: (ولله ما في السموت وما في الأرض

بالنون [١] ، والباقون بالياء [٢] ، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المفردة .

وتقدم : (كبائر الإثم) في الشورى [٣] ، و(أمهاتكم) تقدم في النساء [٤] ، و(إبراهيم) تقدم في البقرة [٥] .

قرأ ابن محيصن من أحد وجهي المفردة [٦] : (الذى وفى) [٧] بتخفيف الفاء [٨] ، والباقون بالتشديد [٩] ، وافقهم ابن محيصن من المبهج ومن أحد وجهي المفردة [١٠] .

وتقدم (النشأة) في العنكبوت [١١] ، (*- وأنه هو) تقدم خلاف رويس في إدغام [١٢] الأربعة التي هنا ، وللمطوعي ، والحسن [١٣] ، وابن محيصن ، وأبي عمرو [١٤] ، واليزيدى بلا خلاف [١٥] في الإدغام الكبير [١٦] -*) .

و(عادا الأولى) / تقدم في النقل [١٧] ، و(ثمود) بغير تنوين للحسن ، ويعقوب ، وحمزة [١٨] ، وعاصم في هود [١٩] (١٧٣/أ)

قرأ الحسن : (والمؤتفكات) [٢٠] بالجمع وكسر التاء [٢١][٢٢] ، والباقون بالإفراد والفتح [٢٣][٢٤] ، وتقدم إبدالها للمدنيين بخلف عن قالون ، ولأبي عمرو ، واليزيدى [٢٥] في الهمز المفرد [٢٦] ، و(ربك تتمارى) بالإدغام ليعقوب في سبأ مع : (ثم تتفكروا) [٢٧] .

ـــ ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى) ٣١ .

(١) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة . (٢) جريا على السياق .

(٣) ص ٥٧١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ . (٤) ص ٢٧٠ و ٢٧١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .

(٥) ص ٢١٧ و ٢١٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ ، ولفظ : "تقدم" سقط من أ .

(٦) في أ زيادة : "ومن المبهج" ، وهي ساقطة من النسخ الأخرى ، ولم أجد هذا الوجه في المبهج .

(٧) من قوله تعالى : (وإبراهيم الذى وفى) ٣٧ . (٨) في ل ، وع : "بخف الفاء" ، وفي ز : "بالخف" .

(٩) التخفيف على أصل الفعل ، والتشديد للمبالغة (ر : زاد المسير ٨/٧٩) .

(١٠) ز : "ومن الوجه الثاني من المفردة" . (١١) ص ٥١١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ .

(١٢) في أ ، ول : "الإدغام" ، وما أثبته من ب ، وع . (١٣) "والحسن" سقط من أ .

(١٤) في أ : "وأبو عمرو" . (١٥) بل بالخلاف لأبي عمرو ، واليزيدى ، كما أن روحا يدغم بخلاف عنه .

(١٦) ص ٣٢ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٩ ، واللفظ ورد هنا في الآيات : ٤٣ و ٤٤ و ٤٨ و ٤٩ .

(*-*) ز : "(وأنه هو) تقدم لرويس بخلاف في الأربعة وأن الجمهور عنه على إدغام الحرفين الأخيرين ، وأن بعضهم ذكر الأولين موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير" .

(١٧) ص ٩٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٠ . (١٨) في أ ، ل ، ع زيادة : "والأعمش" ، وما أثبته من ب .

(١٩) ص ٣٨٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥١ . (٢٠) من قوله تعالى : (والمؤتفكة أهوى) ٥٣ .

(٢١) وجه الجمع أن قرى قوم لوط كانت سبع قرى ، وسميت مؤتفكة لأن جبريل عليه السلام حملها ثم ألقاها على الأرض فصار عاليها سافلها ، والائتفاك : الانقلاب .

(٢٢) ز : "بالألف وكسر التاء" . (٢٣) ز : "بغير ألف وفتح التاء" .

(٢٤) الإفراد على إرادة الجنس (ر : فتح القدير ٥/١١٧) .

(٢٥) بخلاف عنهما . (٢٦) ص ٨٠ - ٨٣ .

(٢٧) ص ٥٣٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٥ .

سورة القمر

قرأ أبو جعفر : (مستقر) [1] بخفض الراء [2] ، والباقون بالرفع [3] .

وتقدم الوقف على : (يدع الداع) بالواو ليعقوب وقنبل بخلاف عنه في الوقف على المرسوم [4] ، و (نكر) بسكون الكاف للمكيين في البقرة [5] .

قرأ البصريون سوى الحسن [6] ، والكوفيون سوى عاصم : (خَشِعًا) [7] بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة [8] ، والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها [9] من غير ألف [10] .

وتقدم : (ففتحنا) في الأنعام [11] ، و (عيونا) تقدم في البقرة [12] ، وتقدم إدغام (بأعيننا) في الإدغام الكبير للمطوعي عن الأعمش [13][14] .

قرأ الحسن : (في يومٍ نحسٍ مستمر) [15] بتنوين الميم [16] ، والباقون بغير تنوين [17] .

و (أألقي) تقدم في الهمزتين من كلمة [18] .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والأعمش : (ستعلمون) [19] بالخطاب [20] ، والباقون بالغيب [21] .

---

(١) من قوله تعالى : (وكل أمر مستقر) ٣ ، في ز : " مستقر ولقد " ، لدفع توهم إرادة ما في الآية ٣٨ .

(٢) على أنه صفة لأمر ، وخبر (كل) محذوف تقديره : بالغوه .

(٣) على أنه خبر (كل) .

(٤) ص ١٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ ، وقد تقدم أن الوقف هنا بالواو غير مقروء به .

(٥) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ .

(٦) " سوى الحسن " ساقطة من أ .

(٧) من قوله تعالى : (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) ٧ .

(٨) على أنه اسم فاعل .

(٩) ز : " مشددة " .

(١٠) على أنه جمع خاشع مثل : راكع ورُكّع .

(١١) ص ٣٠٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، في أ : " فتحنا ... " ، وفي ل ، وع : " وتقدم تشديد فتحنا ... "

(١٢) ص ٢٢٩ ، " " " " " ١٢ .

(١٣) ص ٤٦ ، " " " " ١٤ ، في ل زيادة : " ولابن محيصن من المفردة " ، والصواب أن ابن محيصن يوافق على إدغام موضع الطور فقط .

(١٤) في ز زيادة : " (القرآن) جميعا تقدم في النقل " ، ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيات : ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ .

(١٥) من الآية ١٩ .

(١٦) فيكون (نحس) صفة له ، و (مستمر) صفة ثانية .

(١٧) على الإضافة .

(١٨) ص ٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥ .

(١٩) من قوله تعالى : (سيعلمون غدا من الكذاب الأشر) ٢٦ ، في ز : " ستغلبون " ، خطأ .

(٢٠) على معنى : قل لهم ستعلمون ...

(٢١) لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى : (فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه) ٢٤ .

قرأ الحسن : (كهشيم المحتظَر) [1] بفتح الظاء [2] ، والباقون بكسرها [3] .

(جاءَ آلَ فرعون) تقدم في الهمزتين من كلمتين [4] .

قرأ ابن محيصن من المفردة : (ونُهُر) [5] بضمتين [6][7] ، والباقون بفتحتين [8][9] ، وافقهم [10] ابن محيصن من المبهج .

الزوائد (*- تسبح : (فما تغن النذر) [11] / أثبتها في الوقف يعقوب -*) . (ب/١٣٢)

(الداع) [12] أثبتها وصلا أبو جعفر ، والحسن ، وورش ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وفي الحالين البزي ، وابن محيصن ، ويعقوب .

(إلى الداعِ) [13] أثبتها في الوصل [14] الحسن ، والمدنيان ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وفي الحالين المكيان ، ويعقوب .

(ونذرِ) ست [15] أثبتهن في الوصل [16] ورش ، والحسن ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) من قوله تعالى : (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) ٣١ .

(٢) على أنه اسم مفعول بمعنى الشيء المتخذ حظيرة ، أو اسم مكان أي موضع الاحتظار ، أو مصدر أي كهشيم الاحتظار ، وهو ما تفتت حالة الاحتظار ، والحظيرة : ما يصنعه العرب ، وأهل البوادي لحفظ المواشي والدواب من الأغصان والأشجار والقصب ، والحظر : المنع .

(٣) على أنه اسم فاعل ، والمحتظر : الذي يعمل الحظيرة فإنه تتفتت منه حالة العمل وتتساقط أجزاء مما يعمل به ، فهذا هو الهشيم ، وقيل : الهشيم ما يبس من الحظيرة بطول الزمان تطؤه البهائم فيتهشم (ر : البحر المحيط ٨/١٨١) .

(٤) ص ٧٧ و ٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤١ .

(٥) من قوله تعالى : (إن المتقين في جنات ونهر) ٥٤ .

(٦) ز : " بضم النون والهاء " .

(٧) على أنه جمع نَهْر بسكون الهاء مثل : سَقْف وسُقُف ، أو جمع نَهَر بالفتح مثل : أَسَد وأُسُد .

(٨) ز : " بفتحهما " .

(٩) على الإفراد والمراد به الجنس ، والنهر تفتح هاؤه وتسكن (ر : المحتسب ٢/٢٠٠ ، والإتحاف ٢/٥٠٧)

(١٠) أ ، ل : " وافقهما " .

(١١) من الآية ٥ .

(*-) ز ، ل ، ع : " عشر (فما تغن النذر) ، و(يدع الداع) ذكر [في ع : ذكرا] ليعقوب في الوقف على المرسوم " [في الوقف على المرسوم سقط من ز] .

(١٢) من الآية ٦ .

(١٣) من الآية ٨ .

(١٤) " أثبتها " سقط من أ ، وفي ز : " وصلا " بدل : " في الوصل " .

(١٥) من الآيات : ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٩ .

(١٦) ز : " وصلا " ، و " أثبتهن " سقط من ل .

سورة الرحمن عز وجل

تقدم نقل (القرءان) للمكيين في بابه (١) .

قرأ ابن عامر : (والحبَّ ذا العصف والريحان) (٢) بالنصب في الثلاثة (٣) ، والباقون بالرفع (٤) ، قرأ (٥) الكوفيون سوى عاصم (والريحانِ) بخفض النون (٦) .

و (الجان) جميع ما فيها ذكر بحذف الألف والهمزة بعد الجيم للحسن في الحِجر (٧) .

قرأ المدنيان والبصريون سوى الحسن : (يُخرَج) (٨) ببنائه للمفعول (٩)(١٠) ، والباقون ببنائه للفاعل (١١)(١٢)

وتقدم ابدال (اللؤلؤ) في الهمز المفرد ، والوقف عليه لحمزة والأعمش وهشام في باب وقفهم على الهمز (١٣) .

قرأ الحسن (وله الجوارُ) (١٤) بضم الراء ، والباقون بكسرها (١٥) ، وتقدم إمالتها للدوري عن الكسائي في بابها ، والوقف عليها بالياء ليعقوب في بابه (١٦) .

---

(١) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ . (٢) الآية ١٢ .

(٣) ز : " بنصب الثلاث " ، عطفاً على (والأرض) من قوله تعالى : (والأرضَ وضعها للأنام) ١٠ ، لأن لفظ وضعها يدل على خلقها ، وفي الكلام اشتغال والتقدير : وخلق الأرض خلقها وخلق الحب ذا العصف والريحان ، ويجوز أن يكون (الحبَّ) مفعولاً لفعل محذوف تقديره : خلق أو أخص الحب و (ذا العصف) صفة ، و (الريحانَ) معطوف على (الحب) وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي (ر : المقنع ١٠٨) .

(٤) عطفاً على فاكهة من قوله تعالى : (فيها فاكهة) ١١ ، وهذه القراءة موافقة لرسم سائر المصاحف

(٥) ز : " وقرأ الكوفيون سوى عاصم بخفض الريحان " ، وفي ع : " قُرأ . . . " .

(٦) عطفاً على (العصف) والتقدير : والحب ذو العصف وذو الريحان (ر : المغني في التوجيه ٣ / ٢٧٤ و ٢٧٥)

(٧) ص ٤١١ ، وفي أ : " والهمزة " بدل و" بالهمزة " ، وفي ز : الجان وجان في الأربعة مواضع تقدم للحسن في الحجر " ، وقد ورد اللفظ في الآيات ١٥ و ٣٩ و ٥٦ و ٧٤ .

(٨) من قوله تعالى : (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ٢٢ .

(٩) ز : " بضم الياء وفتح الراء " .

(١٠) و (اللؤلؤُ) نائب فاعل ، و (المرجانُ) معطوف عليه ، وحينئذ يكون الكلام على معناه لأن اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان بأنفسهما من غير مخرج لهما .

(١١) ز : " بفتح الياء وضم الراء " .

(١٢) و (اللؤلؤُ) فاعل ، و (المرجانُ) معطوف عليه ، وحينئذ يكون إسناد الفعل إلى اللؤلؤ والمرجان على الاتساع لأنهما إذا أُخرجا فقد خَرجا (ر : الكشف ٢ / ٣٠١)

(١٣) ص ٨٠ ، و ٨٢ و ٨٤ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١١٤ و ١١٥ وجملة : " والوقف عليه . . " سقطت من ز

(١٤) من قوله تعالى : (وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام) ٢٤ .

(١٥) الجوارى اسم منقوص على وزن فواعل ، وهو هنا مرفوع على الابتداء بضمة مقدرة ، وحذفت الياء لالتقاء

قرأ حمزة والأعمش وأبوبكر بخلاف عنه ﴿ المنشِئَات ﴾ بكسر الشين[1] ، والباقون بفتحها.[2]

وتقدم الوقف على (فان) بالياء لابن محيصن في بابه.[3][4]

قرأ الكوفيون سوى عاصم : (سيفرغ)[5] بالياء[6] ، والباقون بالنون[7] ، وفتح الراء المطوعي عن الأعمش / وضمها الباقون[8] (١٧٤ / أ)

(* - وتقدم الوقف على (أيه الثقلان) سكون الهاء من غير ألف للكوفيين سوى الكسائي والحجازيين[9] وابن عامر ، وضم الهاء وصلا ابن عامر - *) في الوقف على المرسوم.[10]

قرأ المكيان والحسن[11] : (شِواظ)[12] بكسر الشين ، والباقون بضمها.[13]

قرأ الحسن : (ونَحْسٍ) بفتح النون وسكون الحاء من غير ألف[14][15] ، والباقون بضم النون وفتح الحاء وألف بعدها ، وخفض السينَ البصريون سوى رويس والمكيان[16] والباقون بالرفع.[17][18]

---

(١) على أنها اسم فاعل من أنشأ بمعنى أوجد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والفعل منسوب إليها على الاتساع ، والمفعول محذوف والتقدير : المنشِئات السيرَ أو الموجَ ، ويجوز أن تكون من أنشأ بمعنى شرع في الفعل أي : المبتدآت أو الرافعات الشرع.

(٢) على أنها اسم مفعول أي : أنشأها الله أو الناس (ر : الاتحاف ٢ / ٥١٠) .

(٣) ص ١٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦ ، في ز : " في الوقف على المرسوم " .

(٤) في ل زيادة : " و (في شأن) بإبدال الهمزة لأبي جعفر وأبي عمرو ، وفي الوقف عن حمزة ايضاً " وقد وافق على الابدال الاصبهاني واليزيدي بخلاف عنه كما أن إبدال أبي عمرو بالخلاف ، ووافق حال الوقف الأعمش بخلفه (انظر ص ٨٠-٨٢ و ١٠٣ و ١١٥) واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

(٥) من قوله تعالى : (سنفرغ لكم أيه الثقلان) ٣١ .

(٦) مناسبة للغيبة التي قبله في قوله تعالى : (ويبقى وجه ربك) ٢٧ .

(٧) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة .

(٨) الضم على الأصل يقال : فرَغ يفرُغ من باب نصَر ينصُر ، ويقال فَرِغ يفرَغ مثل فرِح يفرَح وهي لهجة تميم (ر : المصباح المنير مادة فرغ / ٤٧٠) . (٩) أ : " والحجازيون " .

(* - *) في ز : " وتقدم أيه الثقلان . (١٠) ص ١٨٠ ، في ل : لابن عامر . .

(١١) " والحسن " سقط من أ .

(١٢) من قوله تعالى : (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) ٣٥ .

(١٣) الوجهان صحيحان ، والشواظ اللهب الذي لا دخان له (ر : مختار الصحاح مادة " شوظ " / ٣٥١)

(١٤) ز : " وسكون الحاء قبل السين " .

(١٥) على أنه مفرد نحاس بكسر النون مثل : صَعْب وصِعَاب ، والنِّحاس لهجة في النُّحاس وهو الدخان الذي لا لهب فيه ، والنحس أيضا : شدة البرد .

(ر : الجامع لأحكام القرآن ١٧ / ١٧٢ ، واللسان مادة " نحس " ٦ / ٢٢٧) .

(١٦) عطفاً على (من نار) . (١٧) عطفاً على (شواظ)

(١٨) " والباقون بالرفع " ، ساقطة من ز .

روى الشنبوذى عن الأعمش : (يطوفون)[1] بفتح الطاء وتشديدها وتشديد الواو وفتحها[2][3] والباقون بضم الطاء مخففة وسكون الواو .[4][5]

قرأ الكسائى (لم يطمثهن) في الموضعين[6] بضم الميم بخلف[7] عنه من روايتيه تخييراً وخلفاً فيهما وفي إحداهما[8] ، الباقون بالكسر .[9][10]

قرأ ابن محيصن : (على رفرف)[11] بفتح الغاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الغاء من غير تنوين جمع رفرف غير منصرف بعلة تقوم مقام علتين وهي منتهى الجموع ، وكذا الحكم في (عباقرى)[12] ، والباقون بالإفراد فيهما[13] والصرف والتنوين بالكسر .

قرأ ابن عامر : (ذى الجلال)[14] بواو[15] والباقون بالياء .[16]

---

(١) من قوله تعالى : (يطوفون بينها وبين حميم آن) ٤٤ .

(٢) ز : " وتشديد الواو مفتوحة " . (٣) على أن أصله يتطوفون مضارع تطوف ، فأدغمت التاء في الطاء .

(٤) ز : " بضم الطاء وسكون الواو . (٥) على أنه مضارع طاف .

(٦) من قوله تعالى (لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) ٥٦ و٧٤ .

(٧) " بخلف " سقط من أ ، ول .

(٨) ز ، ول ، وع : " وفي أحدهما " ، فيجوز للكسائى في الموضعين أربعة أوجه : ضم الاثنين وكسرهما وضم الأول وكسر الثاني ، وعكسه (ر : النشر ٢ / ٣٨٢ ، والإتحاف ٢ / ٥١٢) .

(٩) الوجهان جائزان في مضارع طمث مثل : لمز يلمز ويلمُز ، والطمث : الافتضاض أو الجماع (ر : المختار ١١٠/ب) . (١٠) " الباقون بالكسر " ساقطة من أ ، ز .

(١١) من قوله تعالى : (متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان) ٧٦ .

(١٢) صُنع عباقرى من الصرف لمجاورته مالا ينصرف لقصد المشاكلة (ر : البحر المحيط ٨ / ١٩٩) .

(١٣) الرفرف : البسط أو الزرابى أو الفرش المرتفعة ، والعبقرى : الزرابى والطنافس الموشية نسبة إلى عبقر وهو اسم موضع ينسج به الوشي الحسن وقيل فيهما غير ذلك (ر : البيان ٢ / ٤١١ ، وفتح القدير ٥ / ١٤٣) .

(* - *) في ز ، وس " وفتح الغاء الثانية من غير تنوين وكذا في عباقرى ، والباقون بسكون الغاء من رفرف والباء من عبقرى ، وفتح الراء الثانية من رفرف والقاف من عبقرى وحذف التنوين منها وفتح آخرها من غير تنوين " . والصواب ان الباقين يقرءون بالتنوين والكسر لا بالفتح وحذف التنوين .

(١٤) من قوله تعالى : (تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام) ٧٨ .

(١٥) ل : " بالواو " على أنه صفة لاسم ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .

(١٦) على أنه صفة لربك ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع ١٠٨/ ، والنشر ٢ / ٣٨٢) .

سورة الواقعة

قرأ اليزيدي في اختياره : (خافضة رافعة)[1] بالنصب فيهما[2] ، والباقون بالرفع[3] .

وتقدم : (ينزفون) في الصافات[4] .

قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، والحسن[5] والأعمش : (وحور عين)[6][7] / بخفضهما[8] ، (١٧٤ / ب) والباقون برفعهما[9][10] .

وتقدم (عربا) بسكون الراء لحمزة وخلف ، وأبي بكر في البقرة قبل رأس الحزب الأول[11] ، و(أئذا . . . أءنا) تقدم (*استفهام الأول وإخبار الثاني للمدنيين ، ويعقوب ، والكسائي ، وللباقين بالاستفهام فيهما*) في الهمزتين من كلمة[12] ، والخلاف في : (متنا) في آل عمران[13] ، وسكون واو (أو آباؤنا) في والصافات[14] ، و(فمالئون) بحذف الهمزة وضم اللام لأبي جعفر في الهمز المفرد[15] .

قرأ المدنيان ، وحمزة ، والأعمش ، والحسن ، وعاصم : (شُرب الهيم)[16] بضم الشين ، والباقون بفتحها[17] .

وتقدم : (أفرءيتم) في الهمز المفرد[18] ، و(أأنتم) الأربعة في الهمزتين من كلمة[19] .

قرأ المكيان : (قدَرنا)[20] بخفف الدال ، والبباقون بالتشديد[21] .

---

(١) الآية ٣ . (٢) على الحال من فاعل (وقعت) وهو (الواقعة) .

(٣) على أن (خافضة) خبر لمحذوف تقديره : هي ، و(رافعة) خبر ثان .

(٤) ص ٥٤٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩ ، في ل : " في والصافات " .

(٥) " والحسن " سقط من ز - (٦) الآية ٢٢ .

(٧) كتب بجوار هذا السطر في أ : " بلغ مقابلة " . (٨) عطفا على (في جنات النعيم) ١٢ ، والتقدير : أولئك المقربون في جنات النعيم وفي مقاربة حور عين ، ثم حذف المضاف .

(٩) عطفا على (ولدان) من قوله سبحانه : (يطوف عليهم ولدان مخلدون) ١٧ ، ويجوز أن يكون الرفع على الابتداء والخبر محذوف ، والتقدير : ولهم حور عين (ر : الكشاف ٤ / ٥٨ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٢٨١)

(١٠) في ز زيادة : " (اللؤلؤ) تقدم في الهمز المفرد " ، ص ٨٠ - ٨٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(١١) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٧ ، في ز : " (عربا) تقدم في البقرة " .

(*-*) سقط من ز - (١٢) ص ٧٢ و ٧٣ ، واللفظان وردا هنا في الآية ٤٧ .

(١٣) ص ٢٦١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٧ . (١٤) ص ٥٤٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨

(١٥) ص ٨٦ ، " " " " ٥٣ ، في أ : " ومالئون " ، وفي ز ، وع : " فمالئون " .

(١٦) من قوله تعالى : (فشاربون شرب الهيم) ٥٥ .

(١٧) هما مصدران لشرب ، وقيل بالفتح مصدر ، وبالضم اسم مصدر (ر : مختار الصحاح مادة "شرب" / ٣٣٢) .

(١٨) ص ٨٧ ، في ز : " وتقدم (أفرءيتم) الأربعة . . . " ، واللفظ ورد هنا في الآيات : ٥٨ و ٦٣ و ٦٨ و ٧١ .

(١٩) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآيات : ٥٩ و ٦٤ و ٦٩ و ٧٢ .

(٢٠) من قوله تعالى : (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) ٦٠ .

(٢١) هما بمعنى واحد ، يقال : قدَرت الشيء وقدَّرته ، أي : نحن وقتنا الموت لكل فرد منكم (ر : فتح القدير ٥ / ١٥٧)

وتقدم خلاف (النشأة) في العنكبوت [١] ،وخف ذال (تذكرون) في الأنعام [٢] .

روى المطوعي عن الأعمش : (فظللتم تفكهون) [٣] بلامين الأولى مكسورة ،والثانية ساكنة ،والباقون بلام واحدة ساكنة [٤] ،وتقدم تشديد التاء بعدها من (تفكهون) وصلا للبزى وابن محيصن [٥] في آخر البقرة [٦] .

وإخبار (إنا لمغرمون) لغير شعبة في الهمزتين من كلمة [٧] ،و(المنشئون) في الهمز المفرد [٨] .

قرأ الحسن ،والكوفيون سوى عاصم : (بموقع النجوم) [٩] بالقصر والسكون [١٠][١١] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة ومن أحد وجهي المبهج ،والباقون بفتح الواو وألف بعدها [١٢] / وافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج [١٣] . و(القرءان) ذكر [١٤] . (١/١٧٥)

قرأ الحسن و رويس [١٥] : (فروح) [١٦] بضم الراء ،والباقون بفتحها [١٧] .

وتقدم الوقف على : (جنت) في الوقف على المرسوم [١٨] .

روى المطوعي عن الأعمش: (وتصلية جحيم) [١٩] بالإدغام (*- موافقا لابن محيصن في وجه الإدغام عنه ، ولأبي عمرو ،واليزيدى (٢٠) -*) .

---

(١) ص ٥١١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢ . (٢) ص ٣٢٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦٢ .

(٣) من قوله تعالى : (لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) ٦٥ .

(٤) القراءة بلامين على الأصل ،وبلام واحدة على حذف اللام الأولى تخفيفا .

(٥) بخلاف عنهما . (٦) ص ٢٤١ ،في ز : " وتقدم (فظلتم تفكهون) في تاءات البزى وابن محيصن" .

(٧) ص ٧٢ ، واللفظ ورد هنا في الاية ٦٦ . (٨) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٢ .

(٩) من قوله تعالى : (فلا أقسم بمواقع النجوم) ٧٥ .

(١٠) ز:" بسكون الواو وحذف الألف " . (١١) على الإفراد ،وهو مصدر يدل على الكثير والقليل .

(١٢) على الجمع لأن مواقع النجوم كثيرة . (١٣) ر: المبهج ٢٥٩/ب .

(١٤) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧٧ ، في ز: " و(القرءان) تقدم في النقل " .

(١٥) " و رويس " ساقطة من أ ، ول .

(١٦) من قوله تعالى : (فروح وريحان وجنت نعيم) ٨٩ .

(١٧) هما بمعنى واحد هو : الرحمة والراحة (ر: زاد المسير ٨/١٥٦ و ١٥٧) .

(١٨) ص ١٧٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨٩ . (١٩) الآية ٩٤ .

(٢٠) بخلاف عنهما وليعقوب بخلاف عنه . (*- *) في ز : " وفاقا لمن أدغم " .

سورة الحديد

تقدم (ترجع الأمور) في البقرة (*) ببنائه للفاعل ليعقوب وابن محيصن والمطوعي وحمزة والكسائي وخلف[1] وابن عامر والحسن في أول البقرة (*)[2].

قرأ البصريون سوى يعقوب: (أُخِذ)[3] ببنائه للمفعول[4]، و(ميثاقُكم) بالرفع[5]، والباقون ببنائه للفاعل ونصب (ميثاقَكم)[6][7].

وتقدم تشديد (ينزل) في البقرة[8]، والكلام في (رءوف) فيها أيضاً[9].

قرأ ابن عامر: (وكلٌّ وعد الله)[10] برفع اللام[11]، والباقون بالنصب[12].

وتقدم: (فيضاعفه) (*) بالرفع للحجازيين وأبي عمرو[13] واليزيدي والكوفيين[14] سوى عاصم والشنبوذي عن الأعشى، وبالنصب للباقين، وبقصر الألف وتشديد العين لابن عامر ويعقوب وابن محيصن بخلف عنه وابن كثير وأبي جعفر، وللباقين بالمد والتخفيف (*)[15].

قرأ حمزة والمطوعي عن الأعشى: (أنظِرونا)[16] بقطع الهمزة وفتحها بدءاً ووصلاً وكسر الظاء[17]، والباقون

---

(١) " وخلف " سقط من أ، ومن أثبته من ع. (٢) ص ٢٠٠، واللفظ ورد هنا في الآية ٥.

(*-*) سقط من ز، و ل.

(٣) من قوله تعالى: (ومالكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين) ٨. (٤) ز: " بضم الهمزة وكسر الخاء ".

(٥) على أنه نائب فاعل.

(٦) ز: " بفتح الهمزة والخاء وميثاقكم بالنصب ".

(٧) على أنه مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (ومالكم لا تؤمنون بالله). (٨) ص ٢١٤، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ وكتب في أ: " تنزيل "

(٩) ص ٢٢١، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ في ز: " لرؤف تقدم في البقرة ".

(١٠) من قوله تعالى (أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى) ١٠.

(١١) ز: " بالرفع " على الابتداء، وجملة (وعد الله الحسنى) خبر، والعائد محذوف والتقدير: وكل وعده الله الحسنى، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.

(١٢) على أنه مفعول مقدم لوعد، و(الحسنى) مفعول ثان، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر: المقنع/ ١٠٨، والنشر ٢/ ٣٨٤).

(١٣) في أ: " وابن عامر " بدل " وأبي عمرو ". (١٤) في ل، و ع: " وللكوفيين ".

(*-*) سقط من ز.

(١٥) ص ٢٣٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١١.

(١٦) من قوله تعالى: (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم) ١٣.

(١٧) على أنه فعل أمر من الإنظار أي أمهلونا أو انتظرونا.

بوصل الهمزة وضم الظاء[1]، وابتداء (انظرونا) في هذه[2] القراءة بالضم.

و(قيل) ذُكر[3]، وتخفيف ياء (الأماني) في البقرة[4]، و(جاء أمرالله) في الهمزتين/من كلمتين[5] (١٧٥/ب) قرأ ابن عامر ويعقوب وأبوجعفر والحسن، (تؤخذ)[6] بالتأنيث، والباقون بالتذكير[7].

قرأ الحسن: (ألمّا)[8] بفتح الميم مشددة وبعدها ألف[9]، والباقون بسكون الميم من غير ألف[10]

قرأ نافع وحفص وأبوالطيب عن رويس: (نَزل من الحق) مخففاً[11]، والباقون بالتشديد[12][13]. وضم النون وكسر الزاى الأعمش[14]، وفتحهما[15] الباقون.

روى رويس: (ولا تكونوا)[16] بالخطاب[17]، والباقون بالغيب[18].

قرأ المكيان وأبوبكر: (المصدقين والمصدقات)[19] بتخفيف[20] الصاد فيهما[21]، والباقون بالتشديد[22].

---

(١) على أنه فعل أمر من النظَر بمعنى انتظرونا، أو بمعنى الإبصار أى انظُروا إلينا (ر: معانى القرآن للزجاج ١٢٤/٥، وحجة القراءات/٦٩٩، و٧٠٠، والإتحاف ٥٢١/٢).

(٢) ز: "والابتداء على هذه .." ، ل: "وابتدئ (انظرونا) ...".

(٣) ص ١٩٨، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٣، في ز: "قيل تقدم إسمه فى أول البقرة".

(٤) ص ٢١١، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤، في ز "وتقدم الأماني لأبى جعفر والحسن فى البقرة".

(٥) ص ٧٧، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٤، فى أ: "جاء أمر" وفى ل، وع: "جاء أمرنا".

(٦) من قوله تعالى: (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا) ١٥.

(٧) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (فدية) مؤنث تأنيثاً مجازياً.

(٨) من قوله تعالى: (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) ١٦.

(٩) ز: "بتشديد الميم وفتحها بزيادة ألف".

(١٠) كلاهما حرف نفي وجزم، (ر: المحتسب ٣١٢/٢).

(١١) على وزن فَعَل الثلاثى، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) وهو القرآن الكريم.

(١٢) على وزن فَعَّل مضعف العين، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

(١٣) ز: "والباقون مشددا".

(١٤) على بناء الفعل للمجهول، ونائب الفاعل الجار والمجرور (من الحق).

(١٥) فى أ، وز: وفتحها.

(١٦) من قوله تعالى: (ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم) ١٦.

(١٧) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب. (١٨) مناسبة لقوله تعالى قبله (ألم يأن للذين ءامنوا ...).

(١٩) من قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم) ١٨

(٢٠) ز: "بخف".

(٢١) على أنها جمع مصدق اسم فاعل من التصديق.

(٢٢) على أنها جمع متصدق اسم فاعل من التصدق، وادغمت التاء في الصاد تخفيفاً.

وتقدم تشديد (يضعف) لابن عامر وابن كثير ويعقوب وأبي جعفر وابن محيصن بخلاف عنه في البقرة[1]، وسكون سين (رسله) للحسن في البقرة[2] و (رضوان) بضم الراء للحسن وأبي بكر في آل عمران[3].

قرأ الكوفيون ويعقوب واليزيدي في اختياره والحجازيون وابن عامر (بما آتيتكم) بمد الهمزة[4] والباقون بقصرها[5][6].

وتقدم (بالبخل) في النساء[7].

قرأ المدنيان وابن عامر : (فإن الله الغني) بحذف (هو)[8]، والباقون بإثبات (هو)[9].

وتقدم (رسلنا) بسكون سينه للبصريين سوى يعقوب في البقرة[10]، و (وإبراهيم) ذكر فيها أيضا[11]، وكسر ذال (ذريتهما) للمطوعي فيها[12]، و (النبوة) بالهمز لنافع في الهمز المفرد[13]، وفتح

---

(١) ص ٢٣٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١٨، في ز : " يضعف لهم تقدم في البقرة ".

(٢) ص ٢٠٨، واللفظ ورد هنا في الآية ١٩، في ل زيادة : " في البقرة أيضا ".

(٣) ص ٢٤٩، في ز : " ورضوان كلاهما " واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٠ و ٢٧.

(٤) من قوله تعالى : (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) ٢٣.

(٥) من الإيتاء بمعنى الإعطاء، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله (والله ذو الفضل العظيم) ٢١.

(٦) في ز، وع : " والحسن وأبو عمرو بقصرها "، وفي ل : " والحسن وأبو عمرو قصرها ".

(٧) على أنها من الإتيان بمعنى المجيء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما.

(٨) ص ٢٧٦ و ٢٧٧، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٤.

(٩) من قوله تعالى : (ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد) ٢٤.

(١٠) على أن (الغني) خبر (إن) و (الحميد) صفة، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.

(١١) على أن (هو) ضمير فصل بين الاسم والخبر، ويسميه البصريون فصلاً، والكوفيون عماداً، ويجوز أن يكون (هو) مرفوعاً بالابتداء، و (الغنيُّ الحميدُ) خبره، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع/١٠٨، والمختار ١١٢/أ، والمستنير ٣/٢٠٨)

(١٢) ص ٢٠٩، في ز : " رسلنا كلاهما تقدم في البقرة "، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٥ و ٢٧.

(١٣) ص ٢١٧ و ٢١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦.

(١٤) ص ص ٢١٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦. (١٥) ص ٩٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٦.

همز (الإنجيل) للحسن في أول آل عمران[1] ، و(رأفة) بهمزة مفتوحة ممدودة بخلف عن قنبل في النور[2]

/وتقدم (لئلا) بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة لورش[3] والأعمش في الهمز المفرد[4]. (١٧٦/أ)

---

(١) ص ٢٤٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .

(٢) ص ٤٨١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ ، في ز : " ورأفه لقنبل في النور "، وفي ل : " ورأفة لقنبل بهمزة مفتوحة ممدودة بخلف عن البزي في النور "، وما أثبته هو الصواب .

(٣) في ل زيادة : " من طريق الأزرق " وهي صحيحة .

(٤) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٩ .

سورة المجادلة

قرأ عاصم : (يُظَـٰهِرُون) [1] بضم الياء وتخفيف الظاء وكسر الهاء مخففة وألف بينهما [2] ، والحسن كذلك لكن بغير ألف وبتشديد الهاء [3] ، وقرأ [4] أبو جعفر والكوفيون سوى عاصم وابنَ عامر بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وخفها [5] ، والباقون كذلك لكن بتشديد الهاء من غير ألف [6] .

و (اللَّـٰئى) تقدم في الهمز المفرد [7] .

قرأ أبوجعفر : (ما تكون) [8] بالتأنيث ، والباقون بالتذكير [9] .

قرأ الحسن : (ولا أكبر) [10] بالباء الموحدة ، والباقون بالثاء المثلثة [11] ، ورفع الراء يعقوب ، والحسن [12] ، ونصبها الباقون [13] .

قرأ حمزة ، والأعمش ، ورويس : (ويتنَجُون) [14] بوزن ينتَهُون [15] ، والباقون بوزن : يتَسَاعَوْن [16][17] ، وكذا

---

(١) من قوله تعالى : (الذين يُظَـٰهِرون منكم من نسائهم ما هن أمهـٰتهم) الآية ٢ ، وقوله : (والذين يظـٰهِرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسّا) الآية ٣ .

(٢) " وألف بينهما " ساقطة من أ ، ول ، وأثبتُّها من ب ، وع ، وفي ز : " وتخفيف الظاء وألف بعدها وخفالها وكسرها " .

(٣) على أنه مضارع ظاهر . (٤) ز : " وتشديد الهاء " .

(٥) على أنه مضارع ظـٰهّر مضعّف العين . (٦) ز : " وأبو جعفر " ، وفي ل ، وظ : " قرأ أبوجعفر " .

(٧) على أنه مضارع تظاهر ، والأصل : يتظاهرون ، فأدغمت التاء في الظاء تخفيفا .

(٨) على أنه مضارع تظّهر ، والأصل : يتظهرون ، فأدغمت التاء في الظاء تخفيفا .
وهذه الأوجه كلها جائزة ، والمراد بها الظِّهار ، يقال : ظَاهر فلان من زوجته وظـٰهّر وتظاهر وتظَهّر منها إذا قال لها : أنت عليّ كظَهر أمي (ر : اللسان مادة " ظهر " ٤ / ٥٢٨) .

(٩) ص ٨٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (ما يكون من نجوى ثلـٰثة إلا هو رابعهم) الآية ٧ .

(١١) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (نجوى) مؤنث مجازيا .

(١٢) من قوله تعالى : (ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا) الآية ٧ .

(١٣) " المثلثة " ساقطة من ز ، والقراءتان متقاربتان في المعنى .

(١٤) عطفاً على محل (نجوى) لأنها فاعل (يكون) التامة ، و (من) زائدة .

(١٥) عطفاً على لفظ (نجوى) ، وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزنة الفعل (ر : المغني في التوجيه ٣ / ٢٩١) .

(١٦) من قوله تعالى : (ألم تر إلى الذين نُهوا عن النجوى ثم يعودون لما نُهوا عنه ويتَنـٰجَوْنَ بالإثم والعدوٰن ومعصيت الرسول) الآية ٨ ، في أ : " ويتناجون : ينتجون " .

(١٧) أي بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف ، وهو مضارع انتجى ، وأصله : ينتجيون على وزن يفتعلون ، نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون الواو .

(١٨) ز : " بوزن يتناهون " . (١٩) أي بتاء ونون مفتوحتين وفتح الجيم وألف قبلها ، وهو مضارع تناجى ، وأصله : يتناجيون فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت الألف لسكونها وسكون الواو بعدها ، وبقيت فتحة الجيم لتدل على الألف المحذوفة (ر : الكشف ٢ / ٣١٤) .

روى [1] رويس : (فلا تنتجوا) [2] بوزن : تسمعوا [3] ، وقرأ ابن محيصن [5] بتاء واحدة ، وخففها من المهج [6] ، وشددها من المفردة [7] ، والباقون بوزن : تتساعوا [8] .

وتقدم الوقف على : (معصيت) بالتاء في الوقف على الرسوم [9] ، وتقدم : (ليحزن) في آل عمران [10] ، و (قيل) في البقرة [11] .

قرأ الحسن : (تفسَحُوا) [12] بالمد والخف ، والباقون بالقصر والتشديد [13] .

قرأ عاصم ، والحسن : (في المجلِس) بالجمع [14] ، والباقون بالإفراد [15] .

قرأ المدنيان ، وابن عامر ، وحفص ، وأبوبكر بخلاف عنه : (انشُزوا فانشُزوا) [16] بضم الشين ، والباقون بكسرها [17] .

وتقدم : (أأشفقتم) في الهمزتين من كلمة [18] ، (ورسلي) / للحسن بسكون السين في البقرة [19] (١٧٦/ب)

وفتح سين : (يحسبون) وكسرها أيضا فيها [20] .

وفيها [21] ياءُ إضافة : (ورسلي إن) [22] فتحها المدنيان ، وابن عامر .

---

(١) " روى " ساقطة من أ .

(٢) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا إذا تنُجيتم فلا تتنُجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ...) ٩ .

(٣) أ : " بوزن تبتسفوا " .

(٤) على أنه مضارع انتجى .

(٥) في أ : " قرأ ابن مجيصن " ، وفي ل : " قرأ ابن محيصن فلا تتناجوا بتاء واحدة ... " .

(٦) على أن أصلها : تتناجوا ، فحذف إحدى التاءين تخفيفا . ر : المهج ٢/ب

(٧) على أن أصلها : تتناجوا ، فأدغم التاء الأولى في الثانية تخفيفا .

(٨) في ل : " والباقون بتائين " ، على أنه مضارع : تناجى .

(٩) ص ١٧٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ و ٩ ، و : " بالتاء " ساقطة من ل .

(١٠) ص ٢٦٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ ، و : " تقدم " ساقطة من ل ، وظ ، وفي أ : " وتقدم ليحزن " .

(١١) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا مرتين في الآية ١١ .

(١٢) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم) ١١

(١٣) هما بمعنى واحد : أي توسعوا (ر : مختار الصحاح مادة " فسح " ٥٠٣/) .

(١٤) لأن لكل واحد منهم مجلسا ، ولكثرة المجالس التي يجتمع فيها المسلمون .

(١٥) والمراد به مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ، أو على إرادة الجنس (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٧ / ٢٩٧ ، وفتح القدير ١٨٩/٥) .

(١٦) من قوله تعالى : (وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت) الآية ١١ ، و : " فانشزوا " ساقطة من ز ، ول .

(١٧) الوجهان جائزان يقال : نشَز ينشِز وينشُز ، مثل : عكَف يعكِف ويعكُف ، ومعنى : انشزوا : انهضوا وقوموا (ر : معاني القرآن واعرابه للزجاج ١٣٩/٥) .

(١٨) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ . (١٩) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .

(٢٠) ص ٢٤٣ ، " " " " ١٨ ، في ل : " فيها أيضا " ، و : " فيها " ساقطة من ز .

(٢١) ز : " فيهنا " . (٢٢) من الآية ٢١ .

سورة الحشر

(الرعب) تقدم في البقرة[1] .

قرأ البصريون سوى يعقوب : (يُخَرِّبُون)[2] بفتح الخاء وتشديد الراء[3] ، والباقون بسكون الخاء وخف الراء[4] .

وتقدم الكلام في باء (البيوت) ، و(بيوت) في البقرة[5] .

قرأ الحسن : (الجَلا)[6] بغير مد ولا همز[7] ، والباقون بالمد والهمز[8] .

و(رسله) ذُكر في البقرة[9] .

قرأ أبو جعفر : (تكون)[10] بالتأنيث ، و(دولةٌ) بالرفع[11] ، وكذلك روى الجمهور عن الحُلواني عن هشام ، وهي طريق ابن عَبدان وغيره ، والآخرون بالتذكير والرفع[12] ، وهي طريق الأزرق الجمال ، وروى الداجوني عن هشام بالتذكير والنصب[13] ، وبه قرأ الباقون .

وتقدم (رضوانا) في أول آل عمران[14] ، و(رؤوف) في البقرة[15] .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وابن محيصن من المبهج : (جِدَارٍ)[16] بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها[17] ، وعنه من المفردة فتح الجيم وسكون الدال من غير ألف[18] ، والحسن كذلك لكن بضم الجيم ، والباقون كالحسن لكن بضم الدال[19] .

---

(١) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(٢) من قوله تعالى : (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ...) الآية ٢ .

(٣) على أنه مضارع خرَّب مضعف العين .

(٤) على أنه مضارع أخرب المزيد بالهمزة ، والقراءتان بمعنى واحد وهو الهدم (ر : الكشف ٢/٣١٦) .

(٥) ص ٢٢٩ ، ولفظ (بيوتهم) ورد هنا في الآية ٢ ، وفي ل : " وتقدم الكلام في البيوت في البقرة " .

(٦) من قوله تعالى : (ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ..) الآية ٣ .

(٧) للتخفيف (ر : حاشية الصبان على الأشموني ٤/١٠٩) (٨) على الأصل .

(٩) ص ٢٠٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ ، و : "ذكر" ساقطة من ل .

(١٠) من قوله تعالى : (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) الآية ٧ .

(١١) على أن (كان) تامة ، و(دولة) فاعلها ، وأنث الفعل لتأنيث لفظ (دولة) .

(١٢) على أن كان تامة ، و(دولة) فاعلها ، وذُكّر الفعل لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي .

(١٣) على أن كان ناقصة ، واسمها ضمير الفيء ، و(دولة) خبرها ، وذُكّر الفعل لتذكير اسمه وهو ضمير الفيء .

(١٤) ص ٢٤٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ .

(١٥) ص ٢٢١ ، " " " " ١٠ ، وهذه الجملة ساقطة من ل .

(١٦) من قوله تعالى : (لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر) الآية ١٤ .

(١٧) على الإفراد ، والمراد به الجنس . (١٨) الجَدْر هو الجِدَار بلهجة أهل اليمن .

(١٩) على أنه جمع جدار مثل : خِمار وخُمُر ، وتسكين الدال فيه للتخفيف (ر : البحر المحيط ٨/٢٤٧) .

و(تحسبهم) ذُكر في البقرة[1]، و(يسرئ) بالإدغام لأبي جعفر[2] وصلا و وقفا في الهمز المفرد، ولحمزة وهشام والأعش[3] وقفا في باب وقفهم على الهمز[4].

قرأ الحسن: (عُقبتُهما)[5] بالرفع[6]، والباقون بالنصب[7].

روى[8] المطوعي عن الأعش: (خُلدان) بالألف[9]، والباقون باليا[10]. (١٧٧/أ)

و(القرءان) ذُكر في النقل في آخر بابه للمكيين في الحالين، ولحمزة قياسا و روسما، وللأعش بخلاف عنه في وقفهما[11].

قرأ ابن محيصن من المفردة: (البَارِئُ)[12] بياء مضمومة بدل الهمزة[13][14]، ومن المبهج بهمزة مضمومة كالباقين.

قرأ ابن محيصن: (المصَوِّرَ) بنصب الراء[15]، والحسن كذلك لكن بفتح الواو[16][17]، والباقون بكسر الواو ورفع الراء[18] وافقهم ابن محيصن من المبهج.

فيها[19] ياءُ إضافة: (إني أخاف)[20] فتحها الحجازيون، وأبو عمرو، واليزيدي.

---

(١) ص ٢٤٣، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤.

(٢) بخلاف عنه. (٣) بخلاف عنهما.

(٤) ص ٩٠ و ١٠٣ و ١١٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦، وفي ز: "الهمزة" بدل: الهمز.

(٥) من قوله تعالى: (فكان عُقبتهما أنهما في النار خُلدين فيها) الآية ١٧.

(٦) على أنه اسم كان، وأن و ما في حيزها في تأويل مصدر الخبر.

(٧) على أنه خبر كان، وأن وما في حيزها في تأويل مصدر اسمها.

(٨) أ: "و روى".

(٩) على أنه خبر ثان لأن، والجار والمجرور خبر أول لها.

(١٠) وهو منصوب على الحال من اسم ان.

(١١) ص ٩٥ و ١٠٤ و ١١٥، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١، في ل: "والقرءان ذُكر".

(١٢) من قوله تعالى: (هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى) الآية ٢٤.

(١٣) أ: "الهمز". (١٤) إبدال الهمزة ياء للتخفيف.

(١٥) نصبه على المدح، فهو مقطوع عما قبله.

(١٦) على أنه مفعول به لما قبله وهو (البارئ)، والمراد به جنس المصوَّر، وعلى هذه القراءة ينبغي وصل (المصوِّر) بما بعده ليظهر النصب في الراء لئلا يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز.
(ر: روح المعاني ٢٨/٦٤، والإتحاف ٢/٥٣٢).

(١٧) في هامش ظ: "أي خالق الشيء المصور".

(١٨) على النعت لما قبله.

(١٩) أ: "وفيها". (٢٠) من الآية ١٦.

(مرضاتي) تقدم في الإمالة[1]، و(أنا أعلم) تقدم في البقرة[2].

قرأ يعقوب، والحسن، وعاصم: (يَفْصِلُ بينكم)[3] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة[4]، والكوفيون سوى عاصم: (يُفَصِّلُ)[5] بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة[6]، وابن عامر سوى الداجوني عن هشام كذلك لكن بفتح الصاد[7]، والباقون كذلك لكن بسكون الفاء وخف الصاد[8]، وافقهم الداجوني عن هشام.

وتقدم لعاصم والأعمش ضم[9] همز: (أُسوة) كلاهما في الأحزاب[10]، و(إبراهيم) تقدم في البقرة[11]، و(البغضاءُ أبدا) في الهمزتين من كلمتين[12]، وتشديد (أن تولوهم) تقدم في البقرة[13].

قرأ البصريون سوى الحسن: (ولا تُمَسِّكوا)[14] بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين[15]، والحسن كذلك لكن بفتح التاء والسين[16]، والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين[17].

(وسئلوا) بالنقل تقدم في / بابه[18][19]. (١٧٧/ب)

قرأ الحسن: (فعَقَّبتم)[20] بالقصر والتشديد، والباقون بالمد والخف[21].

---

(١) ص ١٣٢، واللفظ ورد هنا في الآية ١. (٢) ص ٢٣٧ و٢٣٨، واللفظ ورد هنا في الآية ١.

(٣) من قوله تعالى: (لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم) ٣.

(٤) على أنه مضارع فصل الثلاثي المجرد مبني للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى.

(٥) "يفصل" ساقطة من ز، ظ. (٦) على أنه مضارع فصّل مضعف العين مبني للفاعل.

(٧) على أنه مضارع فصّل مضعف العين مبني للمجهول، ونائب الفاعل (بينكم).

(٨) على أنه مضارع فصل الثلاثي، مبني للمجهول (ر: التبيان ٢/١٢١٧).

(٩) "ضم" ساقطة من أ، وفي ز: "ضم همزة".

(١٠) ص ٥٢٦، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٤ و٦، في ل: "وتقدم (أسوة) في الأحزاب".

(١١) ص ٢١٧ و ٢١٨، والمراد الموضع الأول وهو: (في إبراهيم)، أما الموضع الثاني وهو: (قول إبراهيم) فلا خلاف فيه، وكلاهما في الآية ٤.

(١٢) ص ٧٨، واللفظ ورد هنا في الآية ٤.

(١٣) ص ٢٤١، واللفظ ورد هنا في الآية ٩.

(١٤) من قوله تعالى: (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) ١٠

(١٥) على أنه مضارع مسّك مضعف العين، والواو فاعل.

(١٦) على أنه مضارع تمسك، وأصله: تتمسكوا، فحذفت إحدى التائين تخفيفا.

(١٧) على أنه مضارع أمسك الرباعي.

(١٨) ص ٩٥، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠، في ل: "وسئلوا تقدم في النقل".

(١٩) في ل زيادة: "و(صراط) تقدم في البقرة"، والصواب تقدمه في الفاتحة، كما أن لفظ (صراط) لم يرد في هذه السورة.

(٢٠) من قوله تعالى: (وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا) ١١.

(٢١) هما بمعنى واحد مثل: تصاغر وتصغّر، والمعنى: غنمتم (ر: معاني القرآن للفراء ٣/١٥٢؛ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٤١٧).

ومن سورة الصف الى سورة الملك

[سورة الصف[1]]

(يُقوم) بضم الميم تقدم فى البقرة[2] ، و(زاغوا) تقدم فى الإمالة[3] ، و (إسرائيل) فى الهمز المفرد لأبى جعفر والمطوعي ، وفى البقرة للحسن[4] ، و(التورىٰة) تقدم فى الإمالة[5] و(سحر) تقدم فى آخر المائدة[6] ، و(ليطفؤا) ذكر لأبى جعفر في الهمز المفرد بحذف الهمز وضم الفاء[7]

قرأ الكوفيون سوى أبى بكر وابن كثير : (مُتِمُّ نورِه)[8] بالإضافة وخفض(نورِه)[9] ، والباقون بالتنوين بالنصب[10].

وتقدم تشديد : (تنجيكم) لابن عامر في الأنعام[11].

قرأ الحجازيون والبصريون سوى يعقوب (أنصارًا لِلّه)[12] بالتنوين ولام الجر ، والباقون بلا تنوين ولا لام على الإضافة.

فيها[13] ياء إضافة : (من بعدى إسمه)[14] فتحها البصريون وأبوبكر والحجازيون إلا ابن محيصن و(أنصارى إلى)[15] فتحها المدنيان ، وتقدم إمالتها[16].

---

(١) المناوبين التى بين حاصرتين من زيادة المحقق.

(٢) ز : " (يُقوم لم) تقدم خلاف ابن محيصن في الميم في البقرة " ، ص ٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٥.

(٣) ص ١٤٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٥.

(٤) ز : " (وإسرائيل) كلاهما تقدم تسهيل [الهمزة] لأبى جعفر والمطوعي فى الهمز المفرد وتقدم حذف الألف للحسن فى البقرة " ص ٨٨ و٢٠٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآيتين ٦ و١٤

(٥) ص ١٤٤ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٦.

(٦) ص ٣٠٠ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٦

(٧) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٨ ، وجملة " بحذف الهمز وضم الفاء " ساقطة من ز.

(٨) من قوله تعالى : (والله متم نوره ولوكره الكفرون) ٨.

(٩) ز : " بغير تنوين و(نوره) بالخفض " .

(١٠) على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

(١١) على إعمال اسم الفاعل.

(١٢) ص ٣١٠ و ٣١١ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٠.

(١٣) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله) ١٤.

(١٤) ل : " وفيها ".

(١٥) من الآية ٦.

(١٦) من الآية ١٤.

(١٧) في ل : " إمالته " ، وفي ظ : "وتقدمت إمالته " ص ١٤٢.

[سورة الجمعة]

وإمالة[1] (التوراة) ، و(الحمار) في الإمالة.[2]

قرأ ابن محيصن من المفردة : (فتمنوا الموت)[3] بكسر الواو[4]، والباقون بضمها[5]. وافقهم ابن محيصن من المبهج.

روى[6] المطوعي عن الأعمش: (الجمعة)[7] بسكون الميم، والباقون بضمها[8]

[سورة المنافقون]

قرأ[9] الحسن : (إيمانهم)[10] بكسر الهمزة[11]، والباقون بفتحها.[12]

و(رأيتهم) في الموضعين تقدم تسهيل همزها للأصبهاني عن ورش في الهمز المفرد[13]، و(خشب) بسكون الشين لأبي عمرو واليزيدي والكسائي / وقنبل بخلاف عنه في البقرة[14]، و(يحسبون) أيضاً فيها[15] (١١٨/أ)
وإشمام (قيل) تقدم في أولها.[15]

---

(١) كتب تحتها بين السطرين في أ : "من سورة الجمعة".

(٢) ص ١٤١ و١٤٤ واللفظان ورد هنا في الآية ٥ ، وفي ز : " أنصاري والتوراة والحمار تقدم في الإمالة ".

(٣) من قوله تعالى : (قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت..) ٦

(٤) على أصل التخلص من التقاء الساكنين. (٥) مجانسة للواو.

(٦) في أ : " وروى ".

(٧) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) ٩

(٨) إسكان الميم للتخفيف وهو لهجة تميم ، والضم على الأصل (ر: الإتحاف ٢/٥٣٨).

(٩) كتب تحتها بين السطرين في أ : " أول المنافقون".

(١٠) من قوله تعالى : (اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله) ٢

(١١) على أنه مصدر آمن أي اتخذوا الإيمان الذي أظهروه على ألسنتهم وقاية دون دمائهم وأموالهم.

(١٢) على أنه جمع يمين.

(١٣) ز : " (رأيتهم) كلاهما تقدم تسهيله للأصبهاني في .. "، وفي ل : " (رأيتهم تعجبك) الأول ، و(رأيتهم يصدون) الثاني ، و(كأنهم) تقدم تسهيلها للأصبهاني .. " ، والصواب اختصاص التسهيل بلفظ (رأيتهم) الأول فقط في الآية ٤ كما تقدم في ص ٨٧ ، وكما في تقريب النشر/ ٣٢ والإتحاف ٢/٥٣٩ ، والمهذب ٢/٢٨٨ ، أما لفظ (كأنهم) فيسهله حيث جاء ، وورد هنا في الآية ٤.

(١٤) ص ٢٠٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٤ ، وفي ز " وخشب في البقرة " وفي ل : " والبزي " بدل " وقنبل بخلاف عنه " خطأ".

(١٥) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ ، في ز : " و(يحسبون) تقدم فيها أيضا ".

قرأ نافع وروح : (لَوَوا)[1] مخففاً[2] ، والباقون بالتشديد[3] .

قرأ أبوجعفر بخلاف عنه : (أستغفرت)[4] بمد الهمزة[5] ، والباقون بقصرها[6] .

قرأ الحسن : (لنخرجن)[7] بالنون وكسر الراء[8] (الأعزّ) بالنصب[9] ، والباقون بالياء و (الأعزّ) بالرفع[10] .

وتقدم : (يفعل ذلك) بالإدغام لأبي الحارث في حروف قربت مخارجها[11] ، و (رب) بضم الباء في البقرة[12] .

قرأ البصريون سوى يعقوب وابن محيصن[13] في أحد وجهي المبهج[13] : (وأكون)[14] بالواو ونصب النون[15] ، والباقون بجزم النون من غير واو[16] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة ومن الوجه الثاني من المبهج[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون) ٥ .

(٢) من اللّي ، وواو الجماعة فاعل ، و (رؤوسهم) مفعول به .

(٣) من اللّي أيضا ، والتشديد للتكثير والمبالغة .

(٤) من قوله تعالى : (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ٦ .

(٥) هذا الوجه الذي ذكره المصنف هنا غير مقروء به لأبي جعفر ، والمقروء له به القصر كالباقين (ر : النشر ٢/٣٨٨ ، والإتحاف ٢/٥٤٠) .

(٦) على حذف همزة الوصل ، والنطق بهمزة التسوية التي أصلها همزة الاستفهام .

(٧) من قوله تعالى : (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) ٨

(٨) " وكسر الراء " سقط من ز ، و ل .

(٩) على أنه مفعول به ، وفاعل (نخرجن) ضمير مستتر تقديره نحن يعود على المنافقين ، و (الأذل) منصوب على الحال بتقدير زيادة أل ، أو بتقدير مضاف محذوف تقديره : مثل الأذل ، أو على أنه مفعول مطلق والأصل : إخراج الأذل ، فحذف المصدر المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه (ر : روح المعاني ٢٨/١١٥ والقراءات الشاذة / ٨٨) .

(١٠) على أنه فاعل ، و (الأذلّ) مفعول به . (١١) ص ١٢٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(١٢) ز : " (رب لولا) تقدم ضم الباء وكسرها لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢١٩ واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ .

(١٣) في أ : " من المفردة ومن الوجه الثاني من المبهج " والصواب ان تكون في الجملة التالية كما في ز ، و ل و ظ .

(١٤) من قوله تعالى : (فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين) ١٠ .

(١٥) عطفاً على (فأصدق) المنصوب بتقدير (أن) .

(١٦) عطفاً على موضع (فأصدق) كأنه قيل : إن تؤخرني أصدق وأكن (ر : الكشاف ٤/١٠٣ والبيان ٢/٤٤١) .

(١٧) في أ : " والباقون بضم الواو وجزم النون " . ر : المبهج ٢/٦٦٤ .

والراء المضمومة التي قبل النون

و(جاء أجلها) تقدم فى الهمزتين من كلمتين (١).

روى أبو بكر : (والله خبير بما يعملون) (٢) بالغيب (٣)، والباقون بالخطاب (٤).

[سورة التغابن]

و(صوركم) (٥) تقدم بكسر الصاد للحسن والأعمش في غافر (٦)، و(رسلهم) تقدم فى البقرة (٧).

قرأ يعقوب : (نجمعكم) (٨) بالنون (٩)، والباقون بالياء (١٠).

و(نكفرعنه . وندخله) تقدم فى النساء (١١)، (* وتقدم : (يضعفه) بسكون الضاد وحذف الألف لابن محيصن (١٢ - من المفردة، وله من المبهج ولابن كثير وابن عامر -١٢) ويعقوب وأبى جعفر والحسن بالقصر والتشديد، وللباقين بالمد والتخفيف فى البقرة (١٢ - *).

[سورة الطلاق]

و(النبى) (١٣) بالهمز، وتسهيل همز (إذا) فى الهمز المفرد وفى الهمزتين من كلمتين (١٥)، و(بيوتهن) تقدم فى البقرة (١٦)، و(مبينة) فى النساء (١٧).

---

(١) ص ٧٧، واللفظ ورد هنا فى الآية ١١، فى أ، ول : " أجلهم ".

(٢) من الآية ١١. (٣) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

(٤) لمناسبة الخطاب الذى قبله فى قوله تعالى : (وأنفقوا مما رزقناكم)

(٥) كتب فى الهامش بجوارها فى أ : " أول التغابن ".

(٦) ص ٥٦٤، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣. (٧) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا فى الآية ٦.

(٨) من قوله تعالى : (يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن) الآية ٩.

(٩) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة.

(١٠) لمناسبة الغيبة التى قبله فى قوله تعالى (والله بما تعملون خبير) الآية ٨.

(١١) ص ٢٧١ و٢٧٢ واللفظ ورد هنا فى الآية ٩.

(١٢ - ١٢) أ : " ولابن عامر " وفى ظـ : " وابن كثير وابن عامر "، وما أثبته من ب، و ت، ود، وع.

(١٣) ص ٢٣٥، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٢.

(* - *) فى ز " يضاعفه لكم تقدم فى البقرة " وما بعد " لابن محيصن .. والتخفيف " سقط من ل.

(١٤) كتبت تحتها بين السطرين فى أ : " أول الطلاق ".

(١٥) فى ز : " (النبى إذا) تقدم فى الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين "، ص ٧٨ و٩٠ واللفظ ورد هنا فى الآية ١، وفى أ، ول كتب : " البقرة " بدل : " الهمز المفرد "، وأثبته من ب، وع.

(١٦) ص ٢٢٩، واللفظ ورد هنا فى الآية ١.

(١٧) ص ٢٧٣، " " " " ١.

روى حفص : (بـٰلِـغُ أمـرِه) [1] بالإضافة والجر [2] ، والباقون بالتنوين والنصب [3] .

و(الـلّـٰـئـي) تقدم (*- بالمد والهمز / وياء ساكنة بعد الهمز للكوفيين وابن عامر والحسن (١٨/أ) ويحذف الياء لقالون وقنبل ويعقوب مع بقاء الهمز ، ولأبي عمرو ، واليزيدي ، والبزي ، وابن محيصن ، وأبي جعفر ، وورش بحذف الياء [4] وتسهيل الهمز ، ولأبي عمرو ، واليزيدي ، والبزي مع وجه تسهيل الهمز المتقدم لهم ابدال الهمز ياء ساكنة وقفا ووصلا ، كالوقف لهم عليها إذا سهلوا [5] (-*) كلاهما [6] في الهمز المفرد [7] .

روى روح : [8] (من وجـدكم) [9] بكسر الواو ، والباقون بضمها [10] .

(عسر) ، و(يسرا) ذكر لأبي جعفر في البقرة [11] ، و(كأيـن) في الهمز المفرد ، والوقف على المرسوم ، وآل عمران [12] ، و(نكرا) تقدم في البقرة [13] ، و(مبينـٰت) ، و(ندخله) ذُكرا في النساء [14] .

[سـورة التحـريـم]

و(النبي) جميع ما فيها تقدم في الهمز المفرد [15] ، و [16] (مرضات) تقدم في الإمالة والوقف عليه في مرسوم الخط [17] .

---

(١) من قوله تعالى : (إن الله بـٰلـغ أمـره) الآية ٣ .

(٢) على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله . (٣) على إعمال اسم الفاعل .

(٤) في أ زيادة : " مخففة " ، ولا داعي لها ، وهي محذوفة من ظ ، وع كما أثبته .

(٥) هذا حال الوقف على وجه التسهيل بالسكون المحض ، أما إذا وُقف بالروم فتبقى الهمزة سهلة بين بين .

(*-) سقط من ز ، ول .

(٦) في ب ، وظ ، وع : " في كليهما " ، وقد ورد لفظ (الـلّـٰـئـي) مرتين في الآية ٤ .

(٧) ص ٨٩ . (٨) في هامش أ : " وانفرد به ابن مهران عنه بالخلاف ، تقريب " ، والجملة موجودة في تقريب النشر ، ص ١٨١ دون لفظ : " به " .

(٩) من قوله تعالى : (أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم) الآية ٦ .

(١٠) الكسر والضم لهجتان بمعنى : الوسع (ر : الإتحاف ٢/٥٤٧) .

(١١) ص ٢٠٧ ، و(عسر) ورد هنا في الآية ٧ ، و(يسرا) في الآيتين ٤ و ٧ ، في أ : " عسرا " بدل " عسر " ، وفي ز : " عسر يسرا تقدما " ، وفي ل : " وتقدم عسرا ويسرا في البقرة " .

(١٢) ص ٨٧ و ١٨٠ و ٢٥٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ ، في أ : " (وكأين) ذكر في آل عمران " وفي ل : " (وكأين) في آل عمران وفي الوقف على المرسوم " .

(١٣) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ ، ولفظ : " تقدم " سقط من ل .

(١٤) ص ٢٧١ - ٢٧٣ ، واللفظان وردا هنا في الآية ١١ .

(١٥) ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيات : ١ و ٣ و ٨ و ٩ ، والجملة ساقطة من أ ، وفي ز : " النبي جميعا تقدم ... " . (١٦) كتب تحتها بين السطرين في أ : " أول التحريم " .

(١٧) ص ١٣٢ و ١٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ ، وفي ز : " والوقف على مرسوم الخط للكسائي " ، وفي ل : " عليها " .

قرأ الكسائي ،والحسن : (عـرّف)[1] بالتخفيف[2] ،والباقون بالتشديد[3] .

و(تظـٰهـرا) ،و(جبريل) ذُكـرا في البقرة[4] ، و(بيدلـه) تقـدم في الكهـف[5] .

قرأ الحسن ،وأبو بكـر : (نُصوحـا)[6] بضم النـون[7] ، والباقـون بفتحهـا[8] .

و(امرأت) الثلاث تقدم في الوقف على المرسوم، وكذا (ابنـت عمرٰان)[9] ،و(قيـل) تقدم فـي البقرة[10] ، وضم بـاء (رب ابن لـى) لابن محيصن فـي البقـرة[11] ،و(عمرٰان) تقدم في الإمالة لابـن ذكـوان[12] ،وجمـع (كتٰبـه) لحفص ،والبصريـين في آخـر البـقرة[13] .

---

(١) من قوله تعالى : (فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعـض) الآيـة ٣ .

(٢) ز : " بالخفف " .

(٣) أى : جـازى ، ومعنى الآيـة : ان النبي صلى الله عليه وسلم أسـرّ إلى زوجه حفصـة بنت عمر سرّا ، فأفشتـه عليه ولم تكتـمه ، فأطلع الله نبيه على ذلـك ، فجـازاها على بعض ما فعلت بأن طلقها طلاقا رجعيا ،أو هـمّ به ، وعفا عن بعض تكرما منـه .

(٤) أى : عـرّف النبي عليه الصلاة والسلام زوجـه بعض ما فعـلت، وأعرض عن بعض تكرمـا منـه . (ر: معاني القرآن للفراء ٣/١٦٦ ، والزجـاج ٥/١٩٢ ، والكشـف ٢/٣٢٥).

(٥) ص ٢١٣ و ٢١٥ ، واللفـظان وردا هنـا في الآيـة ٤ .

(٦) في أ زيـادة : " قرأ ابن محيصن ،والسوسي : (طلقكن) بإدغام القاف في الكاف " وهـي ساقطة من النسخ الأخرى ،وقد تقدم ذكر الخلاف في إدغام هذا اللفظ عن أبي عمرو ،واليزيـدى ، وادغامه لابن محيصن ، ص ٤٢ و ٤٥ .

(٧) ص ٤٣٩ ، واللفـظ ورد هنـا فـي الآية ٥ .

(٨) من قوله تعالى : (يـٰأيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) الآيـة ٨ .

(٩) على أنـه مصدر نصح .

(١٠) على أنه صيـغـة مبالغة مثل : ضَروب ،أى توبة بالغة في النصـح (ر: حجة القراءات/٧١٤ ، وزاد المسير ٨/٣١٣).

(١١) ص ١٧٤ ، ولفظ (امرأت) ورد هنا مرتين في الآيـة ١٠ ، ومرة في الآية ١١ ، و(ابنت)في الآية ١٢ . وفي ل ،وظ :" وكذلك " بدل :" وكذا " ، ولفـظ : "على المرسـوم " سـقـط من ل .

(١٢) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٠ .

(١٣) ص ٢١٩ ، " " " " " ١١ .

(١٤) بخلاف عنه ، ص ١٤٦ ، واللفظ ورد هنا في الآيـة ١٢ ، و: "تقدم " ساقطة من ل .

(١٥) ص ٢٤٦ ، واللفـظ ورد هنـا في الآيـة ١٢ ، في ز : " و(كتبه) تقـدم في ..." .

[سورة الملك]

قرأ حمزة والكسائي والأعمش : (تَفَوُّتٍ)[1] بالقصر والتشديد ، والباقون بالمد والتخفيف[2] . (١٧٩/أ)

و(هل ترى) تقدم في هل وبل[3] ، و(خاسئا) تقدم إبدال همزه ياء مفتوحة[4] لأبي جعفر والأصبهاني في الهمز المفرد[5] ، و(تكاد تميز) بتشديد التاء في البقرة[6] ، و(فسحقا) تقدم في البقرة[7] ، و(أأمنتم) تقدم في الهمزتين من كلمة[8] ، و(السماء أن) في الهمزتين - * - من كلمتين[9] و(ينصركم) تقدم الكلام فيه في البقرة[10] ، و(صراط) تقدم في الفاتحة[11] و(سيئت) و(قيل) ذكرا في البقرة[12] .

قرأ يعقوب والحسن : (تَدَّعُون)[13] بالسكون والخف[14] ، والباقون بالفتح والتشديد[15] .

و(أرأيتم) كلاهما تقدم في الهمز المفرد[16] .

قرأ الكسائي : (فسيعلمون من) بالغيب[17] ، والباقون بالخطاب[18] ، وفيهما ياء[19]

---

(١) من قوله تعالى : (ماترى في خلق الرحمن من تفوت) الآية/٣

(٢) هما بمعنى واحد أي : لا ترى فيه اختلافا ولا اضطرابا (ر : معاني القرآن للزجاج ٥/١٩٨) .

(٣) ص١١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية٣ ، في ز : " تقدم في بابه " .

(٤-٤) سقط من ز ، وفي ل : " إبداله " .

(٥) ص ٨٥ و٨٦ واللفظ ورد هنا في الآية٤ ، والواو في أول الجملة سقطت من أ ، و ز .

(٦) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ .

(٧) ص٢٠٩ واللفظ ورد هنا في الآية ١١ والجملة ساقطة من ز ، و ل .

(٨) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ . (* - *) سقط من ز .

(٩) ص ٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١٦و١٧ .

(١٠) ص٢٠٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ ، وفي ز : " وينصركم تقدم سكون الراء واختلاسها وإتمامها في البقرة " و" الكلام فيه " سقط من ل ، والواو في بداية الجملة سقطت من أ ، و ز .

(١١) ص ٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(١٢) ص١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية٢٧ ، في أ : " وقيل ذكر .. " وفي ز : " سيئت وقيل تقدم في أوائل البقرة " وما أثبته من ل ، و ظ .

(١٣) من قوله تعالى : (وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) الآية٢٧ .

(١٤) من الدعاء ، أي : تطلبون .

(١٥) من الدعوى ، أي تدعون أنكم لا تبعثون وأنه لا جنة ولا نار ، ويجوز أن تكون تفتعلون من الدعاء يقال : دعوت وادعيت بمعنى (ر : معاني القرآن واعرابه للزجاج ٥/٢٠١ ، وزاد المسير ٨/٣٢٤) .

(١٦) ص٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٢٨و٣٠ ، ولفظ " كلاهما " سقط من أ .

(١٧) من قوله تعالى : (فستعلمون من هو في ضلال مبين) ٢٩ .

(١٨) لمناسبة قوله تعالى قبله (فمن يجير الكافرين من عذاب أليم) الآية ٢٨ .

إضافة[1] : (أهلكني الله)[2] أسكنها[3] حمزة والأعمش وابن محيصن والحسن.[4]

(معي أو)[5] أسكنها[6] الكوفيون سوى حفص ويعقوب، وفتحها[7] الباقون، وفيها[8] زائدتان :

(نذير)[9] ، و(نكير)[10] اثبتهما وصلا[11] ورش والحسن ، وفي الحالين يعقوب.

[سورة القلم]

قرأ الحسن[12] : (نِ)[13] بكسر النون من هجائها[14] ، وتقدم إدغامها وإظهارها والسكت عليها في بابيهما.[15]

قرأ الحسن : (عتل)[16] بالرفع[17] والباقون بالجر.[18]

وذُكر الخلاف في (أن كان)[19] في الهمزتين من كلمة

قرأ الحسن : (إذا تتلى)[20] ، و(إن لكم)[21] بمد الهمزة فيهما[22] ، والباقون بالقصر.[23]

---

(١) ز : " فيها .. " ، ول : " وفيها إضافتين " . (٢) من الآية ٢٨.

(٢) ل : " سكنها . (٤) لفظ : " والحسن " سقط من أ.

(٥) من الآية ٢٨.

(٦) في ز ، ول : "سكنها " وفي أ زيادة " الحسن و " خطأ.

(٧) في أ : " وفتح " . (٨) ز : " فيها " .

(٩) من الآية ١٧ . (١٠) من الآية ١٨.

(١١) أ : " في الوصل " .

(١٢) كتب بين السطرين في ز : " ن " . (١٣) " من هجائها " ساقطة من ل.

(١٤) على إضمار واو القسم (ر : إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٤٨٠) ، وقرأ الباقون بالسكون.

(١٥) ص ٩٩ و ١٢٤ ، في أ ، ول : " في بابهما " ، " ، وإظهارها " سقط من ل.

(١٦) من قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) الآية ١٣.

(١٧) على أنه خبر لمحذوف أي : هو عتل ، فهو نعت مقطوع لقصد الذم.

(١٨) على الصفة لما قبله.

(١٩) ص ٧ واللفظ ورد هنا في الآية ١٤ ، وفي ل : " الحذف " بدل " الخلاف " والمراد حذف همزة الاستفهام.

(٢٠) من قوله تعالى : (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين) الآية ١٥.

(٢١) من قوله تعالى : (إن لكم فيه لما تخيرون) الآية ٣٨ ، وقوله : (إن لكم لما تحكمون) الآية ٣٩.

(٢٢) على الاستفهام التوبيخي ، وأصله بهمزتين ، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

(٢٣) على الخبر.

وتقدم خف (يبدلنا) في الكهف [1] ، و (لماتخيرون) تقدم تشديد تائه للبزى وابن محيصن [2] في البقرة [3] .

(* - قرأ الحسن : (بلغة [4]) بالنصب [5] ، و (يُكشِف [6]) بكسر الشين [7] ، والباقون / بالرفع [8] والفتح [9] ، وعنه (تدّاركه [10]) بتشديد الدال [11] ، والباقون بتخفيفها [12] . (٤/١٧٩-ب)

قرأ المدنيان : (ليَزلِقُونك [13]) بفتح الياء [14] ، والباقون بضمها [15] .

[سورة الحاقة]

وذُكر تنوين (ثمود) المرفوع للأعمش في الأعراف [16] ، و (فهل ترى) تقدم في بابه [17] .

قرأ البصريون والكسائي : (ومن قِبَله [18]) بكسر القاف وفتح الباء [19] والباقون بفتح القاف وسكون الباء [20]

---

(١) ص ٤٣٩ واللفظ ورد هنا في الآية ٣٢ .
(٢) بخلاف عنهما .
(٣) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٨ .
(٤) من قوله تعالى : (أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون) الآية ٣٩ .
(٥) على الحال من الضمير في (لكم) ، أو في (علينا) .
(٦) من قوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) الآية ٤٢ .
(٧) على أنه مضارع أكشف إذا دخل في الكشف مثل : أصبح وأمسى (ر : البحر المحيط ٨/٣١٦) .
(٨) على أنه صفة (أيمان)
(٩) على أنه مضارع كشف الثلاثي مبني للمجهول ، و (عن ساق) نائب الفاعل .
(* - *) في ز : " قرأ الحسن : (بالغة) بالنصب ، والباقون بالرفع ، قرأ الحسن (يكشف) بكسر الشين والباقون بفتحها ، وقرأ . . " .
(١٠) من قوله تعالى : (لولا أن تداركه نعمة من ربه لنُبِذَ بالعراء وهو مذموم) الآية ٤٩ .
(١١) على أنه فعل مضارع والأصل تتداركه ، فأدغمت التاء الثانية في الدال ، والتعبير بالمضارع على هذه القراءة لقصد حكاية الحال الماضية بمعنى : لولا أن كان يقال فيه تتداركه (ر : الكشاف ٤/١٣٢) .
(١٢) ز ، و ط : " بخفها " ، على أنه فعل ماض والهاء مفعول به و (نعمة) فاعل ، وذُكّر الفعل لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي .
(١٣) من قوله تعالى : (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر) الآية ٥١
(١٤) على أنه مضارع زَلَق الثلاثي ، يقال : زلقه وأزلقه إذا نحاه وأبعده والواو فاعل ، والكاف مفعول به .
(١٥) على أنه مضارع أزلق الرباعي ، والمعنى : يصيبونك بالعين ، وقيل : ينظرون إليك نظراً شديداً بالعداوة . والبغضاء يكاد يسقطك (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٨/٢٥٤-٢٥٦ ، وفتح القدير ٥/٢٧٧) .
(١٦) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ و : " تنوين " ساقطة من ل .
(١٧) ص ١١٩ و ١٢٠ واللفظ ورد هنا في الآية ٨ .
(١٨) من قوله تعالى : (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) الآية ٩ .
(١٩) أي من هو في جهته من أتباعه .
(٢٠) أي : ومن تقدمه من الأمم الماضية .

و(المؤتفكة) تقدم (*) إبداله لأبي عمرو واليزيدي وقالون بخلف عنهم ، وورش وأبي جعفر (*) في الهمز المفرد[1] ، وسكون ذال (أذن) في البقرة لنافع[2] ، وفتح واو (الصور) للحسن في الأنعام[3].

روى المطوعي عن الأعمش: (وحُمِّلت الأرض) بتشديد الميم ، والباقون بتخفيفها[4][5][6].

قرأ الكوفيون سوى عاصم والشنبوذي عن الأعمش (يَخفَى)[7] بالتذكير ، والباقون بالتانيث[8].

وذكر حكم : (كتبيه) كلاهما ، و(حسابيه)[9] ، و(ماليه) و(سلطانيه) في الوقف على مرسوم الخط[10].

قرأ المكيان والحسن ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان : (يؤمنون) ، و(يذكرون)[11] بالغيب فيهما[12] ، والباقون بالخطاب[13] ، وتقدم خف ذال (تذكرون) للكوفيين سوى أبي بكر في الأنعام[14].

[سورة المعارج]

قرأ المكيان والكوفيون والبصريون : (سَأَل)[15] بالهمز بوزن سفل[16] ، والباقون بغير همز بوزن قال[17]

(*) سقط من ز .

(١) ص ٨٠-٨٣ واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(٢) ص ٢٠٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٢ .

(٣) ص ٣١٢ واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ .

(٤) من قوله تعالى : (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) الآية ١٤ .

(٥) ز : " بالخف " .

(٦) على بناء الفعل للمجهول ، و(الأرض) نائب فاعل ، والتشديد للتكثير والمبالغة .

(٧) من قوله تعالى : (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) الآية ١٨ .

(٨) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل وهو (خافية) مؤنث غير حقيقي ، وللفصل بينهما بالجار والمجرور .

(٩) في أ زيادة : " أيضا كلاهما " .

(١٠) ص ١٧٧ ، واللفظ الأول ورد هنا من الآيتين ١٩ و ٢٥ ، والثاني في الآيتين ٢٠ و ٢٦ ، والثالث في الآية ٢٨ ، والرابع من الآية ٢٩ .

(١١) من قوله تعالى : (وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) الآية ٤١ و ٤٢ .

(١٢) لمناسبة قوله تعالى : (لا يأكله إلا الخاطئون) الآية ٣٧ .

(١٣) لمناسبة قوله تعالى : (فلا أقسم بما تبصرون ...) الآية / ٣٨ .

(١٤) ص ٣٢٥ .

(١٥) من قوله تعالى : (سأل سائل بعذاب واقع) الآية / ١ .

(١٦) في ل : " بوزن سَقَل " ، وهي ساقطة من ز .

(١٧) تقدم ذِكرهما تين القراءتين وتوجيههما في ص ٩٢ ، وعادة المصنف في مثل هذا الإحالة إلى ما سبق ذكره فخالف عادته هنا .

قرأ الكسائى (يعـــرج)[1] بالتذكير ، والباقون بالتأنيث .[2]

قرأ أبوجعفر والبزى بخلاف عنه : / (ولا يُسـَئل)[3] ببنائه للمفعول[4][5] والباقون ببنائه للفاعل[6][7] (٨/٨٠أ)

وتقدم فتح ميم (يومئذٍ) للمدنيين والشنبوذى عن الأعش والكسائى فى هود[8] ، وتقدم إبـــــدال (تئويه) لأبى جعفر فى الهمز المفرد ، والوقف[9] لحمزة والأعش بخلف عنه بالإدغام وبالإبدال فى بـــاب الوقف على الهمز[10] ، وإمالة رءوس الآى وهو أربعة[11] مواضع ، (لظى) ، و(للشوى) ، و(تولـــى) ، و(فأوعى) فى الإمالة[12] .

روى حفص (نزاعـة)[13] بالنصب[14] ، والباقون بالرفع[15] .

وتقدم إفراد (لأمنتهم) للمكيين فى المؤمنين .[16]

---

(١) من قوله تعالى : (تعرج الملئكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) الآية / ٤ .

(٢) الوجهان جائزان لأن الفاعل وهو (الملئكة) جمع تكسير .

(٣) من قوله تعالى : (ولا يسئل حميم حميما) الآية / ١٠ .

(٤) ز : " بضم الياء " .

(٥) و(حميم) نائب فاعل ، و(حميما) منصوب بنزع الخافض أى : عن حميم .

(٦) ز : " بفتحها " .

(٧) و(حميم) فاعل ، و(حميما) مفعول أول ، والمفعول الثانى محذوف تقديره : شفاعته أونصره ، وقيل : حميما منصوب بنزع الخافض (ر : فتح القدير ٥ / ٢٨٩ ، وإعراب القرآن وبيانه ١٠ / ٢١٠) .

(٨) ص ٣٨٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١١ ، فى ز : " يومئذ تقدم فى هود " .

(٩) فى أ : " وفى الوقف " .

(١٠) ص ٨١ و ٢٠١ و ٣٠١ و ١١٥ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٣ والجملة من " والوقف " ساقطة من ز .

(١١) ز : " وإمالة رءوس آيها . . " وفى أ : " وهو أربع " ، وفى ظ : " وهن أربعة " .

(١٢) ص ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٨ و ، واللفاظ الأربعة من الآيات ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ على الترتيب

(*-*) سقط من ز .

(١٣) من قوله تعالى : (نزاعة للشوى) الآية / ١٦ .

(١٤) على الحال .

(١٥) على أنها خبر ثان لإن والهاء اسمها ، و(لظى) هو الخبر الأول ، ويجوز أن تكون (نزاعة) بدلاً من لظى ، ويجوز أن تكون خبرا للظى ، والجملة من المبتدأ والخبر خبران ، والهاء فى (إنها) ضمير القصة ، ويجوز أن تكون لظى منصوبة على البدل من الهاء فى (إنها) و(نزاعة) خبران (ر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٧٥٧ ، والبيان ٢ / ٤٦١) .

(١٦) ص ٤٧٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٣٢ .

قرأ يعقوب[1] وحفص : (بشهادتهم)[2] بالجمع[3] ، والباقون بالإفراد[4] ، و (فمال) تقدم الوقف عليه في الوقف على المرسوم[5] .

(* - قرأ الحسن والمطوعي : (أن يَدْخُل)[6] بفتح الياء وضم الخاء على المبنى للفاعل[7][8] ، والباقون بضم الياء وفتح الخاء على المبنى للمفعول[9][10] - *) .

قرأ ابن محيصن : (برب المشرق والمغرب)[11] بالإفراد فيهما[12][13] ، والباقون بالجمع[14][15] .

وتقدم (حتى يلقوا) بالفتح والسكون والقصر لأبي جعفر وابن محيصن في الزخرف[16] .

قرأ الحسن : (إلى نَصَب)[17] بفتح النون والصاد ، وابن عامر وحفص بضمهما ، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد[18-19] .

---

(١) في أ ، وع زيادة : " والحسن " وهو ساقط من النسخ الأخرى ومن مقدمة المزاحي (١٢٤ / أ) .

(٢) من قوله تعالى : (والذين هم بشهادتهم قائمون) الآية / ٣٣

(٣) لتعدد أنواع الشهادة ، ولأنه مضاف إلى ضمير الجماعة فحسن أن يكون المضاف أيضاً جمعاً .

(٤) لإرادة الجنس ولأنه مصدر يدل على الكثير والقليل (ر : الكشف ٢ / ٣٣٦ ، والمهذب ٢ / ٢٠٤) .

(٥) ص ١٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ .

(٦) من قوله تعالى : (أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) الآية ٣٨ .

(٧) " على المبنى للفاعل " ساقط من ل .

(٨) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (كل امرئ) ، و (جنة نعيم) مفعول به .

(٩) " على المبنى للمفعول " ساقط من ل .

(١٠) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (كل امرئ) . و (جنة نعيم) مفعول ثان .

(* - *) ساقط من ز ، و ظ .

(١١) من قوله تعالى : (فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقادرون) الآية ٤٠ .

(١٢) ز : " بسكون الشين والفين من غير ألف " . (١٣) على إرادة الجنس .

(١٤) ز : " بفتحهما مع الألف " .

(١٥) لاختلاف أماكن ومواقيت شروق الشمس والقمر والنجوم وغروبها (ر : روح المعاني ٢٩ / ٦٥) .

(١٦) ص ٥٧٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٢ .

(١٧) من قوله تعالى : (كأنهم إلى نصب يوفضون) الآية / ٤٣ .

(١٨) ساقط من ز .

(١٩) كلها بمعنى واحد وهو ما نصب من الأصنام والأوثان فعبد من دون الله (ر : الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ٢٩٦) .

[سورة نوح]

وتقدم ضم ميم : (قال يُقوم) وباء (قال ربِ إنهم) جميع مافيهما لابن محيصن في البقرة[1] ، و (أن اعبدوا الله) تقدم كسر[2] النون قبل العين للبصريين والمطوعي عن الأعمش وحمزة وعاصم[2] في البقرة.[3]

قرأ ابن عامر والمدنيان وعاصم : (وولده)[4] / بفتح الواو واللام[5-5] ، والحسن بكسر الواو وسكون اللام (٨٠/ب) والباقون بضم الواو[5] وسكون اللام.[6]

قرأ ابن محيصن : (كِبَارا)[7] بكسر الكاف وخف الباء[8][9] ، والباقون بالضم والتشديد[10][11].

قرأ المدنيان : (وُدا)[12] بضم الواو ، والباقون بفتحها.[13]

روى المطوعي عن الأعمش[14] : (يغوثا ويعوقا) بالتنوين[15][16] ، والباقون بغير تنوين[17].

وتقدم : (خطيئاتهم)[18] بوزن قضاياهم للبصريين غير يعقوب ، والباقون (خطيئتهم) مجموعا بالألف والتاء[18] والجر في الأعراف.[19]

ياءات الإضافة أربع :

---

(١) ز : " (يقوم) ، و(رب) في الثلاث مواضع تقدم لابن محيصن في البقرة " ، ص ٢٠٤ و ٢١٩ ، ولفظ (يقوم) ورد هنا في الآية ٢ ، و (رب) المنادى ورد في الآيات ٥ و ٢١ و ٢٦ و ٢٨ .

(٢-٢) سقط من ز .

(٣) ص ٢٢٥ و ٢٢٦ و واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٤) من قوله تعالى : (واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا) الآية ٢١ .

(٥-٥) سقط من ز .

(٦) الوَلَد والوُلد لهجتان بمعنى مثل : البُخْل والبَخَل والوِلد لهجة في الوُلد ، وقيل : الوُلد جمع وَلَد مثل : أَسَد وأُسْد (ر : الصحاح مادة " ولد " ٢ / ٥٥٣) .

(٧) من قوله تعالى : (ومكروا مكرا كبارا) الآية ٢٢ .

(٨) ز : " والخف " .

(٩) على أنه جمع كبير .

(١٠) ز : " بضم الكاف وتشديد الباء " .

(١١) أي كبيرا أعظيما يقال : كبير وكُبار وكُبّار مثل طويل وطُوال وطُوّال (ر : مجاز القرآن ٢ / ٢٧١ ، والجامع لأحكام القرآن ١٨ / ٣٠٦) .

(١٢) من قوله تعالى : (وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا) الآية ٢٣

(١٣) هما لهجتان بمعنى واحد ، وهو اسم صنم كان - في آخر أمره - لقبيلة كلب بدومة الجندل ، وأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدمه (ر : الأصنام ٥٠-٥٦ ، وحجة القراءات ٧٢٦ /) .

(١٤) " عن الأعمش " سقط من ز .

(١٥) في أ زيادة : فيهما

(١٦) على مذهب من يصرف مالا ينصرف ، أو رعاية لما قبلهما وما بعدهما فيكون صرفهما للتناسب .

(١٧) وهما ممنوعان من الصرف للعلمية ووزن الفعل - إن كانا عربيين - أو للعلمية والعجمة - إن كانا أعجميين - . (ر : القراءات الشاذة / ٩٠ ، وإعراب القرآن وبيانه ١٠ / ٢٣٢) .

(١٨) سقط من ز ، وفي ل ، وظ " وللباقين " بدل " والباقون " ، و" مجموعا " ساقطة من ل .

(١٩) ص ٣٤٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٥ .

(قوى ليـــلا)[1] فتحهـا الحسـن .

(دعائى إلا)[2] فتحهـا الحجازيون وابن عامروأبوعمرو واليزيـدى [3].

(إنى أعلنـت)[4] فتحهـا الحجازيون وأبوعمرو واليزيـدى[5].

و(بيـتى)[6] فتحهـا هشـام وحفـص .

وفيهـا زائـدة : (وأطيعـونِ)[7] أثبتهـا فى الوصل الحسن ، وفى الحالين يعقوب .

[سـورة الجـــن]

قرأ الحسن والكوفيون سوى أبى بكروابن عامر : (وأنّ)[8] بعـد الواو وقبل الضميرالمتصل وهى ثلاثـة عشر موضعـا[9] بفتح الهمزة[10] ، وافقهم أبوجعفر فى (وأنه تعـٰلى) ، و(وأنه كان) فى الموضعين[11] ، ووافقهم فى (وأنه لما قـام)[12] كل القراء إلا نافعاً وأبابكر ، والباقون فى ذلك كلـه بالكسر[13] .

قرأ يعقوب : (أن لن تقَوّلَ)[14] بفتح القاف وتشـديـد الواو[15][16] ، والباقون بضم القاف وسكون الواو[17] . وتقدم إبدال همز (ملئت) بياء مفتوحة لأبى جعفر والأصبهانى فى الهـمز المفرد .[18]

قرأ الكوفيـون ويعقوب : (يسلكـه)[19] بالياء[20] ، والباقون بالنـون[21]

(١) من الآيـة ٥ . (٢) من الآيـة ٦ .

(٣) فى أ ، و ز : " والبزى " بدل " واليزيدى " وهو خطأ ظاهـر .

(٤) من الآيـة ٩ (٥) " واليزيدى " سقط من أ ، ول . خطأ .

(٦) من الآيـة ٢٨ (٧) من الآيـة ٣ .

(٨) فى ل : " وأنـه " ، وفى ز : " أن " .

(٩) منهـا اثناعشر موضعـاً متتالية من الآيـة ٣ إلى ١٤ ، والأخير من الآيـة ١٩ .

(١٠) عطفاً على محل (بـه) من قوله تعالى : (يهـدى إلى الرشـد فـآمنابه) الآيـة ٢ وكأنه قال : صدقنـاه وصدقنا أنه تعالى جد ربنا . . ، أوعطفاً على الضمير فى (به) من غيرإعادة الجار على مذهب الكوفيين .

(١١) من الآيـات ٣ و ٤ و ٦ . (١٢) من الآيـة ١٩ .

(١٣) عطفاً على قوله تعالى : (إنا سمعنا قرءانا عجبا) الآيـة ١ فيكون الكل معمولاً للقول (ر : الكشـاف ٤ / ١٤٥ ، والبيان ٢ / ٤٦٦) ، واتفق الجميع على فتح همزة (وأن المسـٰجد لله) الآيـة ١٨ / .

(١٤) من قوله تعالى : (وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا) الآية ٥ / .

(١٥) فى ل زيادة : " وفتحهـا " .

(١٦) على أنه مضارع تقول على وزن تفعـل ، وأصله تتقول فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(١٧) مضارع قـال .

(١٨) ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآيـة ٨ ، و " همز " ساقطة من ل .

(١٩) من قوله تعالى : (ومن يعرض عن ذكر ربـه يسلكه عذابا صعـدا) الآيـة ١٧ .

(٢٠) لمناسبة الغيبـة التى قبله فى قوله تعالى : (ومن يعـرض) .

(٢١) على الإلتفات من الغيبـة إلى التكلم بضمير العظمة .

قرأ ابن محيصن وهشام بخلف عنه[1] : (لُبَدا)[2] / بضم اللام ، والباقون بكسرها ، وشدّد ابن (١٨١/أ)
محيصن الباء مفتوحة من المبهج ، وخففها مضمومة من المبهج ومن المفردة[3] ، والباقون بالفتح والخف[4].

قرأ حمزة والأعمش وعاصم وأبو جعفر (قُل إنما)[5] بضم القاف وسكون اللام[6][7]،
والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام[8][9].

روى رويس : (ليعلم)[10] بضم الياء[11] ، والباقون بفتحها[12].

(*وفيها ياء إضافة : (ربي أمدا)[13] فتحها -*) الحجازيون ، وأبو عمرو ، واليزيدي[14].

---

(١) ز : " بخلاف " ، ل : " بخلف ".

(٢) من قوله تعالى : (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) الآية ١٩.

(٣) " من المفردة " سقط من ل ، وفي ز : " من المفردة ، ومن المبهج أيضا " وانظر المبهج / ٢٦٥.

(٤) فيكون في هذا اللفظ أربع قراءات هي :-
الأولى : (لُبَدا) لهشام بخلاف عنه ، جمع لُبْدة مثل : غُرفة وغُرَف.
الثانية : (لِبَدا) للباقين سوى ابن محيصن وهو الوجه الثاني لهشام جمع لِبدة نحو : سِدرة وسِدَر.
الثالثة : (لُبَّدا) : لابن محيصن بخلفه جمع لابد مثل راكع وركّع.
الرابعة : (لُبُدا) وهو الوجه الثاني لابن محيصن ، جمع لَبْد مثل سَقْف وسُقُف ، أو جمع لبُود مثل صَبَور وصُبُر.

ومعنى الآية : لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بنخلة حين أتاه الجن يستمعون لقراءته كادوا لازدحامهم عليه يركب بعضهم بعضاً إعجاباً بما تلا من القرآن وحرصاً على سماعه ، وقيل المعنى : لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق الذي جاءه (ر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥ / ٢٣٧ ، وزاد المسير ٨ / ٣٨٣).

(٥) من قوله تعالى : (قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا) الآية / ٢٠. (٦) ز " على الأمر ".

(٧) حملاً على ما أتى بعده من لفظ الأمر كما في قوله تعالى (قل إني لا أملك ..) ٢١ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمراد به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

(٨) ز : " والباقون قال على الخبر ".

(٩) حملاً على ما قبله من الخبر والغيبة في قوله تعالى (وأنه لما قام عبد الله يدعوه) والتقدير : لما قام يدعوه قال إنما أدعوا ربي ..

(١٠) من قوله تعالى : (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم ..) الآية ٢٨.

(١١) على بناء الفعل للمجهول ، ونائب الفاعل محذوف يفهم من السياق والتقدير : ليعلم الناس أي المرسل إليهم أن الرسل قد أبلغوا رسالات ربهم.

(١٢) على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أي ليعلم الرسول أن الرسل قبله قد أبلغوا الرسالة كما أبلغها هو (ر : المغني في التوجيه ٣ / ٣٢٧).

(١٣) من الآية ٢٥.

(*-*) سقط من ز.

(١٤) أ : " والبزي " بدل : " واليزيدي " خطأ.

[سورة المزمل]

وتقدم حكم (أو انقص) في البقرة[1] ، و(القرءان) كلاهما في النقل[2] ،و(ناشئة) تقدم بإبدال الهمزة ياء مفتوحة لأبي جعفر والأصبهاني في الهمز المفرد[3] .

قرأ ابن عامر والبصريون سوى يعقوب : (وِطَاءً)[4] بكسر الواو وفتح الطاء ممدودة مهموزة[5] ، وافقهم ابن محيصن في أحد الوجهين من المبهج ، وعنه من المفردة[6] -ومن الوجه الثاني من المبهج-[7] كذلك لكن بفتح الواو[8] -والباقون بفتح الواو-[9] وسكون الطاء من غير مد[10] .

قرأ الكوفيون سوى حفص ،وابن عامر،ويعقوب ،وابن محيصن[11] : (ربِّ المشرق)[12] بالخفض[13] ، والباقون بالرفع[14] .

وتقدم سكون لام (ثُلُثَي) لهشام في البقرة[15] .

قرأ المكيان ،والكوفيون : (ونصفَه وثلثَه)[16] بنصبهما[17] ، والباقون بخفضهما[18] .

---

(١) ص ٢٢٥ و ٢٢٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ .

(٢) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين : ٤ و ٢٠ .

(٣) ص ٨٥ و ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية٦ ،وهذه الجملة ساقطة من أ ، وفي ز:" ناشئة تقدم في الهمزالمفرد".

(٤) من قوله تعالى : (إن ناشئة الليل هى أشد وطئا وأقوم قيلا) الآية ٦ .

(٥) ز : " وفتح الطاء والمد والهمز" .

(٦) على أنه مصدر واطأ بمعنى وافق ، أى ان العبادة في الليل أشد موافقة بين السمع والبصر والقلب واللسان لانقطاع الأصوات والحركات فيه .

(٧-٧) ل : "ومن المبهج " ، وانظر المبهج : ٢٦٥ /ب .

(٨) فتح الواو اتباع لفتحة الطاء . (٩-٩) سقط من ز .

(١٠) مصدر وَطِئَ ، والمعنى : إن ساعات الليل تُثقل على المصلي من ساعات النهار ، من قول العرب : اشتدت على القوم وطأة السلطان إذا ثقل عليهم ما يلزمهم منه (ر: فتح القدير ٥/ ٣١٧) .

(١١) " وابن محيصن " ساقطة من ل ، "وابن عامر ويعقوب " ساقطة من أ .

(١٢) من قوله تعالى : (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) الآية ٩ .

(١٣) على أنه بدل من (ربك) أو صفة له .

(١٤) على أنه مبتدأ ، و(لا إله إلا هو) الخبر ،أو على أنه خبر لمحذوف تقديره هو (ر: الكشف ٢/ ٣٤٥ ، والتبيان ٢/ ١٢٤٧) .

(١٥) ص ٢٠٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ .

(١٦) من قوله تعالى : (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك) الآية ٢٠

(١٧) عطفا على (أدنى) المنصوب بتقوم .

(١٨) عطفا على (ثلثى الليل) المجرور بمن .

[سورة المدثر]

قرأ أبو جعفر ،وابن محيصن ،والحسن ،وحفص ،ويعقوب : (والرُّجز)[1] بضم الراء ،والباقون بكسرها[2].

قرأ الحسن : (تستكثرُ)[3] بالجزم[4] ، والباقون بالرفع[5].

وتقدم سكون عين : (تسعة عشر) لأبي جعفر في التوبة[6].

قرأ نافع ،والكوفيون سوى أبي بكر ،والكسائي ، / ويعقوب ،وابن محيصن ،والحسن : (والليل إذ أدبر)[7] بإسكان الذال وبعدها همزة مفتوحة ودال ساكنة ، والباقون بفتح الذال والدال وألف بينهما[8]. (١٨١/ب)

قرأ المدنيان ،وابن عامر : (مستنفَرة)[9] بفتح الفاء[10] ، والباقون بكسرها[11].

قرأ نافع : (وما تذكرون)[12] بالخطاب[13] ، والباقون بالغيب[14].

[سورة القيامة]

وتقدم : (لا أقسم بيوم) بحذف الألف من (لا) لقنبل والبزى بخلاف عن البزى[15] في سورة يونس[16] ، و(أيحسب) تقدم حكمها في البقرة في آخرها[17].

---

(١) من قوله تعالى : (والرجز فاهجر) الآية ٥ .

(٢) هما بمعنى واحد وهو الصنم ، وقيل بالضم الوثن ، وبالكسر العذاب (ر : حجة القراءات/٧٣٣) .

(٣) من قوله تعالى : (ولا تمنن تستكثر) الآية ٦ .

(٤) على أنه جواب النهي ، أو بدل اشتمال من (تمنن) لأن شأن المانّ أن يكون مستكثرا لما يعطي ، ويجوز أن يكون سكن للوقف ، وأجرى الوصل مجراه .

(٥) وهو فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والجملة في محل نصب على الحال ، أى : ولا تعط مستكثرا (ر : القراءات الشاذة/٩٠ ، واعراب القرآن وبيانه ١٠/(٢٧٦) .

(٦) ص ٣٥٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٠ . (٧) الآية ٣٣ .

(٨) هما بمعنى واحد يقال : دبر الليل وأدبر ، وقيل : دبر انقضى ، وأدبر : ولّى ، وإذ ظرف لما مضى من الزمان ،وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان (ر : حجةالقراءات/٧٣٣ ، والجنى الداني / ١ (٢١و٣٦٠) .

(٩) من قوله تعالى : (كأنهم حمر مستنفرة) الآية ٥٠ .

(١٠) على أنه اسم مفعول ، أى ينفرها القانص أو الأسد الذى هو القسورة .

(١١) على أنه اسم فاعل بمعنى نافرة (ر : الإتحاف ٢/٥٧٢) .

(١٢) من قوله تعالى : (وما يذكرون إلا أن يشاء الله)الآية ٥٦ .

(١٣) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٤) جرياً على السياق لأن قبله (كلا بل لا يخافون الآخرة) الآية ٥٣ .

(١٥) ز:" لابن كثير بخلاف عن البزى" ،ومثله في هامشأ وبعده :"نسخة أصح " ، " ولقنبل والبزى"سقط من ل .

(١٦) ص ٣٦٩ ،واللفظ ورد هنا في الآية ١ . (١٧) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٣ و ٣٦ ، في ز: " يحسب كلاهما تقدم في البقرة " ، وفي ل ،وظ:" حكمه " ، بدل : " حكمها " .

قرأ المدنيان : (بـرَق) [1] بفتح الـراء ، والبـاقـون بكسـرهـا [2] .

قرأ الحسـن : (المَفِرّ) [3] بكسر الفاء [4،5] ، والبـاقـون بفتحهـا [6] .

وتقدم إدغام : (بَلِّنسـانُ) لابن محيصن في البقرة بخلاف عنه [7] ، و(قرءانَه) تقدم في النقل [8] .

قرأ البصريون والمكيان وابن عامـر : (يحبون) ، و(يذرون) [9] بالغيب [10،11] ، والباقـون بالخطاب [12،13] .

وتقدم [14] اشمام : (قيل) في أول البقرة [15] ، والسكت على (من راق) لحفص [16] في بابـه [17] ، وتقدم الوقف عليه باليـاء لابن محيصن في الوقف على المرسوم [18] ، وكذلك إمالة رءوس آيها [19] من قوله تعالـى : (ولا صلى) إلى آخرهـا [20] ، وتقدم إمالة : (سدى) [21] لأبي بكر مع من أماله في الإمـالـة [22] .

قرأ ابن محيصن ويعقوب والحسن وحفص وهشام بخلاف عنه : (يُمنى) [23] بالتذكير [24] ، والباقون بالتأنيث [25] .

---

(١) من قوله تعالى : (فإذا برق البصـر) الآيـة ٧ .

(٢) ز : " بالكسر " ، والقراءتان بمعنى واحد ، وهو حَارَ ، وقيل بالفتح : لمع البصر من شدة شخوصه عند الموت ، وبالكسر : فزع وبهت وتحيّر (ر : الكشف ٢ / ٣٥٠ ، والمختـار ١١٧ /ب) .

(٣) من قوله تعالى : (يقول الإنسـان يومئـذ أين المفـر) الآيـة ١٠ .

(٤) ز : " بكسر الراء " خطأ .

(٥) على أنه اسم مكان ، ويجوز أن يكون مصدرا ميميا كالمرجـع ، وهو مصدر سماعي بمعـنى الفـرار .

(٦) على أنه مصدر ميمي بمعنى الفرار (ر : القراءات الشاذة / ٩٠ ، واعراب القرآن وبيانه ١٠ / ٢٩٨) .

(٧) ص ٢٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤ . (٨) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنـا في الآيتين ١٧ و ١٨ .

(٩) من قوله تعالى : (كلا بل تحبون العاجلة * وتذرون الآخرة) الآية ٢٠ و ٢١ .

(١٠) في ز زيادة : " فيهمـا " .

(١١) لمناسبة ما قبلهما وهو قوله تعالى : (ينبؤا الإنسـان) ١٣ ، والمراد بالإنسان الجنس لا الإفراد .

(١٢) على الالتفات من الغيبـة إلـى الخطـاب .

(١٣) في أ زيادة : " وتقدم إدغام (بل) في تاء (تحبون) في بابها " ، ص ١١٩ و ١٢٠ .

(١٤) " تقدم " ساقطة من أ . (١٥) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .

(١٦) بخـلاف عنـه . (١٧) ص ١٠٠ ، وفي ل زيادة : " فسكت عليها حتى لا يتوهم أنها كلمة فسكت عليها سكتة لطيفة من غير قطـع " .

(١٨) ص ١٧٨ ، في ل زيادة : " وإمالته في الإمالة قبل إمالة الفواتح " ، ولم يذكر لهذا اللفظ إمالة فيما سبق ، ولعل المراد إمالة : (سدى) وسبق قلم الكاتـب .

(١٩) ز : " رءوس آى هذه السورة " . (٢٠) من الآيـة ٣١ - ٤٠ .

(٢١) " إمالة " ساقطة من ز ، ول . (٢٢) ص ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٨ ، و(سدى) من الآية ٣٦ .

(٢٣) من قوله تعالى : (ألم يك نطفـة من منى يمنـى) الآيـة ٣٧ .

(٢٤) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (منى) .

(٢٥) والفاعـل ضمير مسـتتر تقديره هـي يعـود علـى (نطفـة) .

[سـورة الانسـان]

وتقدم إدغام : (عَلِّنسْنِ) في البقرة لابن محيصن بخلاف عنه [1] .

قرأ المدنيان ، وأبو بكر ، والكسائي ، والحسن ، والحُلواني عن هشام / وأبو الطيب عن رويس ، (١٨٢/أ) والشنبوذي عن الأعمش : (سَلَاسِلَا) [2] منونا [3] ووقفوا بالألف ، والباقون بغير تنوين [4] ، ووقف منهم بالألف [5] : ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحفص ، وروح بخلف عنهم ، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، والباقون بالقصر [6][7] .

قرأ الحجازيون ، الكوفيون سوى حمزة وحفص ، والحسن : (كانت قواريرا) [8] منونا [9] ، ووقفوا كلهم بالألف [10] ، إلا حمزة ويعقوب بخلاف عن روح ، وابن محيصن من المفردة ، قرأ [11] (قواريرا) الثاني [12] منونا المدنيان ، والكسائي ، وأبو بكر ، والأعمش ، والحسن ، ووقفوا [13] بالألف ، الباقون بغير تنوين [14] ، ويقفون [15] بغير ألف إلا هشاما من طريق الحُلواني [16] فإنه اختلف عنه في الوقف ، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج [17] ، وعن الأعمش وجه آخر وهو : (قواريرُ) كلاهما بالرفع [18] من غير تنوين [19] .

---

(١) ص ٢٢٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ .

(٢) من قوله تعالى : (إنا أعتدنا للكفرين سلسلا وأغلالا وسعيرا) الآية ٤ .

(٣) ز : " بالتنوين " ، وذلك للتناسب والمشاكلة مع ما قبله وما بعده فإنه منصرف ، أو على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف وهم بنو أسد .

(٤) وهو ممنوع من الصرف لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان (ر : الإتحاف ٢/٥٧٦ و ٥٧٧) .

(٥) " بالألف " ساقطة من ل ، وفي ز : " بألف " وتأخر إلى ما بعد : " واليزيدي " .

(٦) من وقف بالألف فللتناسب مع ما قبله وما بعده ، ومن وقف بالقصر فعلى الأصل .

(٧) ز : " بغير ألف " ، وفي أ زيادة : " وتقدم (متكئين) بحذف الهمز لأبي جعفر في الهمز المفرد ، وتسهيله لحمزة وقفا قياسا ورسما في وقف حمزة " ، ص ٨٦ و ١٠٨ و ١١٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٣ ، و وقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين ، والحذف ، و وافقه الأعمش بخلفه .

(٨) من قوله تعالى : (ويطاف عليهم بِـَٔانية من فضة وأكواب كانت قواريرا) الآية ١٥ .

(٩) ز : " بالتنوين " ، وذلك على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف .

(١٠) ز : " وكلهم وقف بالألف " ، وذلك للتناسب مع رؤوس آي السورة .

(١١) أ : " و " ، بدل : " قرأ " . (١٢) من قوله تعالى : (قواريرا من فضة قدَّروها تقديرا) الآية ١٦ .

(١٣) ز : " ويقفون " .

(١٤) على الأصل في منعه من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع وهي مفاعيل .

(١٥) في ل ، و ظ : " الباقون يقفون " . (١٦) ز : " سوى من طريق ... " ، وسقط منها لفظ " هشام " .

(١٧) فابن محيصن يقرأ بغير تنوين و يقف بغير ألف (ر : المبهج ٢٦٦/ب) .

(١٨) في ز : " وعن الأعمش وجه (قواريرا) بالرفع في الموضعين من ... " ، وفي ل : " وعن الأعمش من وجه (قواريرا) ... "

(١٩) على أن كان تامة ، و (قواريرا) الأولى خبر لمحذوف تقديره هي ، والثانية توكيد للأولى أو بدل منها ، وعدم الصرف على الأصل .

قرأ المدنيان ،وحمزة ،وابن محيصن ،والحسن : (عليهم)[1] بسكون الياء وكسر الهاء[2] ،والمطوعي عن الأعمش بسكون الياء وضم الهاء[3] ،والباقون بفتح الياء وضم الهاء[4] .

قرأ المدنيان ،وابن عامر ،وحفص،والبصريون : (خضرٌ) بالرفع[5] ، والباقون بالخفض[6] .

قرأ نافع،والمكيان ،وعاصم ،والحسن : (واستبرقٌ) بالرفع[7] ، والباقون بالخفض[8][9] / وكلهم (١٨٢/ب) نونه إلا ابن محيصن ،والحسن[10][11] ، وكلهم قطع الهمزة إلا ابن محيصن من المفردة[12] .

قرأ المكيان ،والبصريون سوى يعقوب ،وابن عامر بخلاف عنه : (وما يشاءون)[13] بالغيب[14] ، والباقون بالخطاب[15] .

[سورة المرسلات]

و(عرفا) ،و(عذرا) ،و(نذرا) ،و(الرسل) تقدم الجميع في البقرة[16] .

قرأ البصريون سوى يعقوب : (وقتت)[17] بالواو والتشديد[18] ، وابن وردان بالواو والخفف[18] ،وكذلك ابن جماز من طريق الهاشمي ، والباقون بالهمز والتشديد[19] ، وافقهم ابن جماز من غير طريق الهاشمي[20] .

قرأ المدنيان ،والكسائي[20] ،والحسن : (فقدرنا)[21] :

---

(١) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة . . .) الآية ٢١ .

(٢) على أنه خبر مقدم ، و(ثياب) مبتدأ مؤخر .

(٣) ز : " بضم الهاء " ، على الأصل في هاء الكناية .

(٤) على أنه ظرف خبر مقدم ،و(ثياب) مبتدأ مؤخر أي : فوقهم ثياب سندس،ويجوز أن يكون حالا من الضمير في (عليهم) من قوله تعالى : (يطوف عليهم) ١٩ ، أو من مفعول (حسبتهم) ،أو من مضاف مقدر أي : رأيت أهل نعيم و ملك كبير عاليهم . . (ر: الكشاف ٤ / ١٧١ ، واعراب القرآن وبيانه ١٠ / ٣٢٤) .

(٥) على أنه صفة لثياب .

(٦) على أنه صفة لسندس .

(٧) عطفا على (ثياب) .

(٨) عطفاً على (سندس) .

(٩) كتب بجوار هذا السطر في أ : " بلغ مقابلة " .

(١٠) على أنه ممنوع من الصرف للعلمية و وزن الفعل ـ على قراءة ابن محيصن بوصل الهمزة ـ أو حذف تنوينه للتخفيف .

(١١) " والحسن " ساقطة من أ .

(١٢) وصل الهمزة للتخفيف (ر: القراءات الشاذة / ٩١) .

(١٣) من قوله تعالى : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) الآية ٣٠ .

(١٤) لمناسبة قوله تعالى : (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) الآية ٢٨ .

(١٥) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٦) ص ٢٠٨ - ٢١٠ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ١ ،والثاني والثالث في الآية ٦ ،والرابع في الآية ١١ ، و" عذرا" ساقطة من أ ، وفي ز :" عرفا تقدم في البقرة ،وكذلك عذرا ونذرا والرسل " .

(١٧) من قوله تعالى : (وإذا الرسل أقتت) الآية ١١ .

(١٨-١٨) سقط من ل .

(١٩) كلها بمعنى واحد أي : جُعل لهم وقت للفصل والقضاء بينهم و بين الأمم ، والهمزة فيها بدل من الواو. (ر: فتح القدير ٥ / ٣٥٧) .

(٢٠-٢٠) سقط من ز .

(٢١) من قوله تعالى : (فقدرنا فنعم القادرون) الآية ٢٣ .

بالتشديد [١] ، والباقون بالتخفيف [٢] .

روى رويس عن يعقوب : (انطلَقوا إلى ظل) [٣] بفتح اللام [٤] ، والباقون بكسرها [٥] .

وعنه : (جُمالت) [٦] بضم الجيم [٧] ، والباقون بكسرها ، وأفردها الكوفيون سوى أبي بكر وجمعها الباقون [٨] .

روى المطوعي عن الأعمش: (هذا يومَ) [٩] بالنصب [١٠] ، والباقون بالرفع [١١] .

و روى عنه [١٢] : (ظُلَل) [١٣] بضم الظاء من غير ألف بين اللامين ، والباقون بالكسر وبألف [١٤] .

وتقدم الكلام في : (عيون) في البقرة [١٥] ، و(قيل) أيضا في أولها [١٦،١٧] ، و(فبأى) تقدم إبداله ياء مفتوحة للأصبهاني في الهمز المفرد [١٨] .

وفيها زائدة [١٩] : (فكيدون) [٢٠] أثبتها في الوصل الحسن [٢١] ، وفي الحالين يعقوب .

---

(١) على أنه فعل ماض من التقدير كأنه مرة بعد مرة .

(٢) على أنه فعل ماض من القدرة ، وقيل هما بمعنى واحد يقال : قدَرت الشيء وقدَّرته (ر : معاني القرآن للفراء ٣/٢٢٣ ، والكشف ٢/٣٥٨) .

(٣) من قوله تعالى : (انطلقوا إلى ظلّ ذى ثلٰث شعب) الآية ٣٠ .

(٤) على أنه فعل ماض ، فهم قد أمروا بالانطلاق فامتثلوا .

(٥) على أنه فعل أمر ، وتكرار الأمر لبيان المنطلَق إليه (ر : البحر المحيط ٨/٤٠٦) .

(٦) من قوله تعالى : (كأنه جمٰلت صفر) الآية ٣٣ .

(٧) على أنها جمع جُمالة بالضم ، وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة .

(٨) الجِمالة جمع جَمل مثل : حَجَر وحِجارة ، وجِمالات : جمع جمال أو جمالة وهي الإبل (ر : الإتحاف ٢/٥٨٢)

(٩) من قوله تعالى : (هذا يوم لا ينطقون) الآية ٣٥ .

(١٠) على الظرفية ، وهو متعلق بمحذوف وقع خبرا لهذا ، أى : هذا الذى قص عليكم واقع يومئذ ، وقيل : هو مبني على الفتح لإضافته إلى غير متمكن ومحل رفع ، وهو خبر عن اسم الاشارة .

(١١) على أنه خبر لهذا (ر : الكشاف ٤/١٧٥ ، والبحر المحيط ٨/٤٠٧) .

(١٢) ز : " و روى " ، ل : " روى عنه " .

(١٣) من قوله تعالى : (إن المتقين في ظلٰل وعيون) الآية ٤١ .

(١٤) ز : " والألف " ، ل : " بالألف " ، وتقدم توجيه نظير هاتين القراءتين في ص ٥٤٢ .

(١٥) ص ٢٢٩ . (١٦) ص ١٩٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٨ ، في ل : " وفي قيل أيضا أولها " .

(١٧) في أ زيادة : " و(هنيئا) بالإبدال والإدغام لأبي جعفر بخلف في الهمز المفرد " ، ص ٩٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤٣ .

(١٨) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥٠ . (١٩) ز : " الزوائد واحدة " .

(٢٠) من الآية ٣٩ . (٢١) ز : " وصلا " .

[سورة النبأ]

تقدم الوقف على (عمّ) فى بابه[2] ،وتقدم فتح الواو في (الصور) للحسن في الأنعام[3] ،وتخفيف (فتحت) للكوفيين في الزمر[4].

قرأ حمزة والأعمش وروح : (لبثين)[5] بغير ألف[6] ، والباقون بالألف[7] ، و(غساقا) تقدم الكلام فيه فى ص[8]

قرأ الكسائى : (ولا كِذّابا)[9] بالتخفيف[10] ،والباقون بالتشديد[11].

قرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب وابن محيصن (ربِّ)[12] بالخفض[13] ، والباقون بالرفع[14].

(*- قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب وابن محيصن والأعمش : (الرحمنِ) بالخفض[15] ، والباقون بالرفع (١٦)- *)

---

(١) ز ، و ف : " من " . (٢) ص ١٧٦ واللفظ ورد هنا فى الآية ١ .

(٣) ص ٣١٢ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ١٨ .

(٤) ص ٥٥٩ واللفظ ورد هنا فى الآية ١٩ .

(٥) من قوله تعالى : (لابثين فيها أحقابا) الآية ٢٣ .

(٦) على أنه صفة مشبهة .

(٧) على أنه اسم فاعل .

(٨) ص ٥٥٤ ،واللفظ ورد هنا فى الآية ٢٥ .

(٩) من قوله تعالى : (لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) الآية ٣٥ .

(١٠) ز : " بالخف " ، على أنه مصدر كذّب نحو كتّب كِتابا ،أومصدر كاذب نحو قاتل قِتالا .

(١١) على أنه مصدر كذّب مضعف العين والتضعيف للتكثير (ر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٦ ، والإتحاف ٢/ ٥٨٤) .

(١٢) من قوله تعالى : (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا) الآية ٣٧ .

(١٣) ل ،و ف : " بالجر " على أنه بدل من (ربك) فى قوله تعالى (جزاء من ربك ..) الآية ٣٦ .

(١٤) على أنه خبر لمحذوف أى هو رب ،أومبتدأ و(الرحمن) خبره -عند من قرأ برفعه - أو (الرحمن) نعت له والخبر (لا يملكون) .

(١٥) على أنه بدل من (ربك) أوصفة له .

(١٦) على أنه خبر لمحذوف أى : هو الرحمن ،أومبتدأ والجملة بعده الخبر (ر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٧ والبيان ٢/ ٤٩١).

(* - *) سقط من ز ،و ل .

[سورة النازعات]

وتقدم (أءنا لمردودون . . أءذا كنا) (1-بإخبار الأول واستفهام الثاني لأبي جعفر ، واستفهام الأول وإخبار الثاني ليعقوب والكسائي وابن عامر ونافع ، والاستفهام فيهما للباقين-1) في الهمزتين من كلمة . (٢)

قرأ الكوفيون سوى حفص بخلف عن الدوري عن الكسائي (٣-و روبس : (ناخِرَة) (٤) بالألف ، والباقون بغير ألف . (٥)

و(بالواد المقدس) تقدم الوقف عليه بالياء ليعقوب في الوقف على المرسوم (٦) ، و(طوى) تقدم تنوينه في طه (٧) ، وتقدم إمالة رءوس الآي من قوله (هل أتاك حديث موسى) (٨) إلى آخرها في الإمالة (٩) .

قرأ الحجازيون ويعقوب : (أن تَزَكَّى) (١٠) بتشديد الزاي (١١) ، والباقون بخفيفها . (١٢)

و(ءأنتم) تقدم في الهمزتين من كلمة . (١٣)

(١ - ١) سقط من ز .

(٢) ص ٧٢ و٧٣ ، واللفظان وردا هنا في الآيتين ١٠ و١١ ، وفي ل : " في باب الهمزتين " .

(٣-٣) في ل : " وخلف عن الدوري عن الكسائي " ، وفي أ : " والكسائي " وما أثبته من النسخ الأخرى هو الصواب ، وكان ابن الجزري في النشر قد ذكر أن الكسائي يقرأ بالألف . وقال : " هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ ، وروى كثير من أئمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين ، فقطع له بذلك الحافظ أبو العلاء ، وحكاه عنه في المستنير والتجريد والسبط في كفايته ومكي في التبصرة . وقال ابن مجاهد في سبعته عنه : كان لا يبالي كيف قرأها بالألف أم بغير ألف ، وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف وإن شئت بألف " النشر ٢/ ٣٩٧ و ٣٩٨ ثم قال في تقريب النشر / ١٨٦ : " والوجهان عن الدوري عن الكسائي والعمل على الحذف " ثم ذكر في الطيبة التخيير للدوري فقال : " ناخرة امدد صحبة غث وترى خيِّر " فالمقروء به للدوري عن الكسائي بالوجهين (ز : السبعة / ٦٧١ ، وشرح الطيبة للنويري / ٣٧٠ ، والمهذب ٢/ ٣٢١)

(٤) من قوله تعالى : (أءذا كنا عظاما نخرة) الآية ١١ .

(٥) هما بمعنى واحد مثل : طامع وطمع ، والمعنى : بالية (ز : معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٣١ ، وحجة القراءات / ٧٤٨) .

(٦) ص ١٧٨ واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ .

(٧) ص ٤٥١ و ٤٥٢ و اللفظ ورد هنا في الآية ١٦ (٨) الآية ١٥ .

(٩) ص ١٣٠ و١٣١ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٨ ، وفي ل " وإماله رءوس الآي من قوله تعالى . . " وفي أ : " إلى آخره " وفي ز : " وتقدم اختلافهم في إمالة رءوس أي هذه السورة من لدن (هل . . . " .

(١٠) من قوله تعالى : (فقل هل لك إلى أن تزكى) الآية ١٨ .

(١١) على أن أصله : تتزكى بتاءين ، فأدغمت التاء الثانية في الزاي لتقاربهما .

(١٢) على أن أصله : تتزكى ، فحذفت احدى التاءين تخفيفاً .

(١٣) ص ٦٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٧ .

قرأ الحسن : (والأرضُ)[1] ، (و الجبالُ)[2] برفعهما[3] ، والباقون بالنصب[4] .

/ قرأ أبوجعفر وابن محيصن والحسن : (منذر)[5] منوناً[6] ، والباقون بغير تنوين[7] (ب/١٨٣)

[سورة عبس]

وتقدم إمالة رؤوس آي (عبس) من أولها إلى قوله (تلهى) في الإمالة[8] .

قرأ الحسن : (آن جاءه الأعمى)[9] بمد الهمزة[10] ، والباقون بقصرها[11] .

قرأ عاصم : (فتنفعَه)[12] بالنصب[13] ، والباقون -*- بالرفع[14] .

قرأ الحجازيون : (له تصدى)[15] بتشديد الصاد[16] ، والباقون -*- بخفها[17] ، و (عنه تلهى) تقدم تشديد تائه لابن محيصن والبزى[18] في آخر البقرة[19] ، و (شاء أنشره) في الهمزتين من كلمتين[20] .

---

(١) من قوله تعالى : (والأرض بعد ذلك دحاها) الآية ٣٠

(٢) من قوله تعالى : (والجبال أرساها) الآية ٣٢ .

(٣) على أن الأرض مبتدأ وجملة دحاها الخبر ، والجبال مبتدأ وجملة أرساها الخبر .

(٤) على الاشتغال ، فهما منصوبان بفعلين محذوفين يفسرهما مابعدهما ، والتقدير : ودحى الأرض وأرسى الجبال .

(٥) من قوله تعالى : (إنما أنت منذر من يخشاها) الآية ٤٥ .

(٦) ز : " بالتنوين " ، وذلك على إعمال اسم الفاعل . (٧) على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

(٨) ص ٣٠ و٣٢ و٣٤ و٣٥ و١٣٨ والألفاظ من الآية ١ إلى ١٠ ، و " إمالة " ساقطة من ل .

(٩) الآية ٢ .

(١٠) على أن أصله بهمزتين مفتوحتين ، الأولى للاستفهام الإنكاري ، والثانية من بنية الكلمة ، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ماقبلها . (١١) على الخبر .

(١٢) من قوله تعالى : (أو يذكر فتنفعَه الذكرى) الآية ٤ .

(١٣) أ : " بنصب العين " ، والنصب بأن مضمرة بعد فاء السببية لوقوعها في جواب الترجي وهو (لعله يزكى) والهاء مفعول به ، و (الذكرى) فاعل .

(١٤) عطفاً على (يذكر) (ر : البيان ٢/٤٩٤ ، والمغني في التوجيه ٣/٣٤٨) .

(١٥) من قوله تعالى : (أما من استغنى فأنت له تصدى) الآية ٦ .

(١٦) على أن أصله : تتصدى بتاءين ، فأدغمت التاء الثانية في الصاد لتقاربهما .

(*- *) سقط من ز . (١٧) على أن أصله : تتصدى ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(١٨) بخلاف عنهما . (١٩) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ ، في ز : " عن تلهى تقدم تشديد تائها في البقرة " .

(٢٠) ص ٧٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

قرأ الكوفيون (أنا صببنا الماء)[1] بفتح الهمزة[2][3] ، وكذا رويس في الوصل ، والباقون بالكسر[4][5] وكذا رويس إذا ابتدأ[6] .

قرأ ابن محيصن : (يَعْنيه)[7] بفتح الياء وإهمال الغين[8] ، والباقون بالضم والإعجام[9]

[سورة التكوير]

قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن وأبي الحليب عن رويس : (سُجِرت)[10] بالخف ، والباقون بالتشديد[11] .

وتقدم إبدال (يأى) للأصبهاني في الهمز المفرد[12] .

روى المطوعي عن الأعمش : (المؤُدة)[13] بحذف الهمزة[14] ، والباقون بالهمز[15] .

قرأ أبوجعفر (قُتِلَتْ)[16] بالتشديد ، والباقون بالخف .

قرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب والكوفيون سوى عاصم[17] : (نُشِرَتْ)[18] بالتشديد ، والباقون بالتخفيف .

---

(١) من قوله تعالى : (فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا) الآية ٢٥ .

(٢) كتب تحتها في أ : " في الحالين " .

(٣) على أنه بدل اشتمال من (طعامه) بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه ، أو على تقدير لام العلة أي لأنا صببنا .

(٤) على الاستئناف (ر : المختار ١٢٠/ب ، والبيان ٢/٤٩٥ ، والإتحاف ٢/٥٨٩) .

(٥) من قوله : " وكذا رويس . . . " إلى هنا سقط من ز .

(٦) ز : " وافقهم رويس بدءاً " ، وفي ل : " وكذا رويس إذا ابتدأها " .

(٧) من قوله تعالى : (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) الآية ٣٧ . (٨) أي يهمه أو يقصده .

(٩) أي يلهيه ويشغله ويصرفه عن غيره (ر : البحر المحيط ٨/٤٠٣ ، وفتح القدير ٥/٣٨٥) .

(١٠) من قوله تعالى : (وإذا البحار سجرت) الآية ٦ .

(١١) التخفيف هنا - وفي الكلمات الآتية في السورة بعد - على الأصل ، والتشديد للتكثير .

(١٢) ص ٨٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ ، وهذه الجملة ساقطة من ل ، وفي أ : " وتقدم إبدال همزة (يأى) ياء للأصبهاني ورويس بخلف في الهمز المفرد " ، ولعل صوابها " عن ورش " بدل " ورويس " والإبدال للأصبهاني بخلاف عنه .

(١٣) من قوله تعالى : (وإذا الموءُدة سُئِلَتْ) الآية ٨ .

(١٤) تخفيفاً ، وزاد بعضهم عن المطوعي حذف الواو الثانية فتصير بوزن المَوْزَة (ر : الإتحاف ٢/٥٩١ ، والفوائد المعتبرة ٢١/ب) .

(١٥) ل : " بالهمزة " على الأصل وهو اسم مفعول من وأد يئد إذا دفن ابنته وهي حية (ر : مختار الصحاح مادة وأد / ٧٠٥) . (١٦) من قوله تعالى : (بأي ذنب قتلت) الآية ٩ .

(١٧) أ : " والبصريون إلا يعقوب والكوفيون إلا عاصماً " وما أثبته من سائر النسخ .

(١٨) من قوله تعالى : (وإذا الصحف نشرت) الآية ١٠ .

قرأ المدنيان ورويس وابن ذكوان وحفص وأبوبكر من طريق العليمي : (سُعِّرَتْ)[1] مشدداً ، والباقون مخففاً[2] . /(١٨٤/أ)

وتقدم إمالة (الجوار الكُنَّسِ) في الإمالة للدوري عن النسائي ، والوقف عليه ليعقوب بالياء في الوقف على المرسوم[3] ، وإمالة (رءاه) تقدم في الإمالة[4] .

قرأ المكيان[5-5] والكسائي والبصريون سوى روح والحسن[5-5] : (بظنين)[6] بالظاء[7] ، والباقون بالضاد[8][9] .

[سورة الانفطار]

(*-) قرأ الكوفيون والحسن : (فعدلك)[10] مخففاً[11] ، والباقون بالتشديد[12-*] .

قرأ أبوجعفر والحسن : (بل يُكذبون)[13] بالغيب[14] ، والباقون بالخطاب[15][16] .

و (أدرىٰك) الجميع تقدم في الإمالة[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وإذا الجحيم سعرت) الآية ١٢ .

(٢) ز : " سعرت بالتشديد ، والباقون بالخف " .

(٣) ص ١٣٤ و ١٧٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ ، وفي ل : " . . . والوقف عليه ليعقوب ، في باب الوقف على المرسوم " . (٤) ص ١٣٧ و ١٣٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ ، وهذه الجملة ساقطة من ل

(٥-٥) أ : " وأبوعمرو والكسائي ورويس " ، وقد سقط منها اسم : اليزيدي

(٦) من قوله تعالى : (وماهوعلى الغيب بضنين) الآية ٢٤ .

(٧) على أنه فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلاناً أي اتهمته وهومتعد لواحد ، أي ليس محمد صلى الله عليه وسلم بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة على ماأوحي اليه أوينقص منه شيئاً .

(٨) على أنه اسم فاعل من ضن بمعنى بخل ، أي ليس محمد عليه الصلاة والسلام ببخيل في بيان ماأوحي إليه بل بثه وبينه للناس (ر : معاني القرآن واعرابه ٥ / ٢٩٣ ، والاتحاف ٢ / ٥٩٢ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٣٥١) . (٩) في أ زيادة : " وانفرد ابن مهران عن روح بالأول " .

(١٠) من قوله تعالى : (الذي خلقك فسوىٰك فعدلك) الآية ٧ .

(١١) ز : " بالخف " ، أي : عَدَل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبه .

(١٢) أي سَوَّى خلقك وعدّله ، وجعلك معتدلاً في أحسن صورة وأكمل تقويم ، وقيل : حَسَّنك وجَمَّلك (ر : معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٤٤ ، وحجة القراءات / ٧٥٣ ، والكشف ٣ / ٣٦٤) .

(* - *) أ : " قرأ الحرميون وأبوعمرو وابن عامر ويعقوب : (فعدلك) بالتشديد والباقون بالتخفيف " ومصطلح " الحرميين " ليس من رموز المؤلف - كما سقط اسم اليزيدي هنا .

(١٣) من قوله تعالى : (كلا بل تكذبون بالدين) الآية ٩ .

(١٤) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٥) جرياً على السياق . (١٦) في أ زيادة : " وتقدم إدغام (بل) في بابه " ص ١١٩ .

(١٧) ص ١٣٠ و ١٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١٧ و ١٨ ، وفي المطففين في الآيتين ٨ و ١٩ وبقية المواضع تذكر في سورها في أ : " وتقدم إمالة (أدريك) كلاهما في بابها " .

قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن : (يومُ لا)[1] بالرفع[2] ، والباقون بالنصب[3] ، وافقهم ابن محيصن من المفردة.[4]

[سورة المطففين]

قرأ الحسن : (آذا يتلى)[5] بمد الهمزة[6] ، و(يُتلى) بالتذكير ، والباقون بالقصر[7] والتأنيث[8] وتقدم إدغام (بل ران) في بابه ، وإمالته في بابها.[9]

قرأ أبوجعفر ويعقوب : (تُعْرَفُ)[10] ببناء الفعل للمفعول[11] ، و(نضرةُ) (* - بالرفع[12] ، والباقون ببناء الفعل للفاعل ، و(نضرةَ) - *) بالنصب[13]

قرأ الكسائي : (خَتَمه)[14] بفتح الخاء وألف بعدها ، وتاء مفتوحة بوزن فاعله[15][16] ، والباقون بكسر الخاء وفتح التاء بعدها ألف بوزن فِعَالُه.[17][18]

---

(١) من قوله تعالى : (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله) الآية ١٩.

(٢) على أنه خبر لمحذوف أي : هو يوم ، أوبدل من (يوم) في قوله تعالى : (وما أدراك مايوم الدين) أي : أي : يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً.

(٣) على الظرفية ، أوبدل من (يوم) في قوله تعالى : (يصلونها يوم الدين) ١٥ (ر : مشكل إعراب القرآن ٢/٨٠٤) +

(٤) في أ : " ووافقهم " ، و " من المفردة " سقط من ز.

(٥) من قوله تعالى : (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين) الآية ١٣.

(٦) أ : " الهمز " ، على أن أصله بهمزتين الأولى مفتوحة وهي همزة الاستفهام الإنكاري ، والثانية مكسورة فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ماقبلها.

(٧) على الخبر.

(٨) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن نائب الفاعل وهو (آياتنا) مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وللفصل بينهما بالجار والمجرور.

(٩) ص ١١٩ و ١٣٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤ ، والجملة ساقطة من ل ، وف ، وفي ز : " (بل ران) تقدم السكت عليه لحفص في بابه ولغيره في الإمالة " وسكت حفص في ص ١٠٠.

(١٠) من قوله تعالى : (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) الآية ٢٤.

(١١) ز : " بضم التاء ، وفتح الراء ".

(١٢) على أنه نائب فاعل.

(١٣) على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير المخاطَب. (* - *) سقط من ز.

(١٤) من قوله تعالى : (يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) الآية ٢٦.

(١٥) في ل ، وف : " وألف بعدها وبعد الألف تاء مفتوحة بوزن فاعل " ، وفي ز : " بفتح الخاء وبتقديم الألف على التاء ".

(١٦) على أنه اسم لما يختم به الكأس ، أي آخره وعاقبته.

(١٧) في ز : " بكسر الخاء وبتقديم التاء على الألف " ، وفي ل ، وف " بكسر الخاء وبعدها تاء مفتوحة بعدها ألف بوزن فِعال ".

(١٨) أي : آخر طعمه ريح المسك ، وقيل : مختوم أوانيه بمسك بدل مايختم به عادة وهو الطين ونحوه وختاماً مصدر (ر : معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٨ ، وفتح القدير ٥/٤٠٢ و ٤٠٣).

و(فكهين) ذُكر في يس[1] ، و(هل ثوب) في بابه[2] .

[سورة الانشقاق]

قرأ المكيان ونافع والنسائي وابن عامر والحسن : (يُصَلَّى)[3] بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام[4] ، والباقون بفتح الياء وسكون / الصاد وخف اللام[5] . (١٨٤/ب)

قرأ المدنيان والبصريون وابن عامر وعاصم : (لتركبُنَّ)[6] بضم الباء[7] ، والباقون بفتحها[8] .

وذُكر بإبدال همزة (قرئ) ياء لأبي جعفر في الهمز المفرد[9] ، و(القرآن) بالنقل في بابه[10] .

[سورة البروج]

قرأ الحسن : (قُتِّلَ) بالتشديد ، و(الوُقود)[11] بضم الواو[12] ، والباقون بالخف[13] ، وفتح الواو[14] .

قرأ الحسن والكوفيون سوى عاصم[15] : (المجيدِ)[16] بالخفض[17] ، والباقون بالرفع[18][19] .

---

(١) ص ٥٤٢ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣١ .

(٢) ص ١١٩ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣٦ ، في ز : " هل ثوب تقدم إدغامه في بابه " وفي ل : " ذُكر في بابه " .

(٣) من قوله تعالى : (ويصلى سعيرا) الآية ١٢ .

(٤) على أنه مضارع صَلَّى مضعف العين مبنيٌ للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره ، و(سعيرا) مفعول ثان .

(٥) على أنه مضارع صَلِيَ الثلاثي مبني للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره ، و(سعيرا) مفعول به .

(٦) من قوله تعالى : (لتركبن طبقا عن طبق) الآية ١٩ .

(٧) على أن المخاطب جنس الإنسان المتقدم في قوله تعالى : (يأيها الإنسان إنك كادح ... ٦) ، وضمة الباء تدل على واو الجمع المحذوفه لسكونها وسكون أول النون المشددة بعدها .

(٨) على خطاب الواحد وهو الإنسان (ر : الإتحاف ٢ / ٦٠٠ ، والمغني في التوجيه ٣ / ٣٥٨) .

(٩) ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ ، في أ : " لأبي جعفر والأصفهاني عن ورش " وما أثبته من النسخ الأخرى هو الصواب ، وفي ز " قرئ تقدم في الهمز المفرد " وفي ل زيادة لفظ " مفتوحة " بعد : " ياء " .

(١٠) ص ٩٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢١ .

(١١) من قوله تعالى : (قُتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود) الآية ٤ و ٥ .

(١٢) على أنه مصدر وَقَدَ أي ذات الاتقاد والالتهاب . (١٣) التشديد للتكثير ، والتخفيف على الأصل .

(١٤) الوَقود ما يوقد به كالحطب ونحوه ، وقيل هو مصدر كالمضموم الواو . (ر : لسان العرب مادة وقد ٣ / ٤٦٥ ، وروح المعاني ٣٠ / ٨٩) .

(١٥) ز : " قرأ سوى عاصم والحسن " فسقط منها لفظ الكوفيون .

(١٦) من قوله تعالى : (ذو العرش المجيد) الآية ١٥ . (١٧) على أنه صفة للعرش .

(١٨) على أنه صفة لذو ، أو خبر بعد خبر .

(١٩) في ز زيادة : " (قرآن) تقدم في النقل " ص ٩٥ وقد ورد اللفظ هنا في الآية ٢١

قرأ نافع وابن محيصن : (في لوح محفوظ)[1] برفع الظاء[2] ، والباقون بالخفض[3] .

[سورة الطارق]

و(أدراك) تقدم في الإمالة[4] (لماعليها) تقدم في هود[5][6]

[سورة الأعلى]

قرأ الكسائي[7] : (قدّر)[8] بالخف ، والباقون بالتشديد[9] .

قرأ أبوعمرو واليزيدي : (يُؤثرون)[10] بالغيب[11] ، والباقون بالخطاب[12] .

[سورة الغاشية]

قرأ ابن محيصن[13] : (عاملةً ناصبةً)[14] بنصبهما[15] ، والباقون بالرفع[16] .

---

(١) الآية ٢٢ .

(٢) على أنه صفة لقرآن من قوله تعالى : (بل هو قرءان مجيد) ٢١ .

(٣) على أنه صفة للوح . (٤) ص ١٣٠ و١٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢ .

(٥) أ : " قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبوجعفر والحسن والأعمش وكذا أبوحاتم (لماعليها) بتشديد الميم والباقون بتخفيفها " ، وما أثبته من ز .

(٦) ص ٣٨٧ واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(٧) في ز زيادة : " وتقدم إمالة رءوس آي الأعلى في الإمالة " ص ١٣٠ و١٣٢ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٨ .

(٨) من قوله تعالى : (والذي قَدَّر فهَدى) الآية ٣ .

(٩) كلاهما من التقدير ، وقيل : بالتخفيف من القدرة ، وبالتشديد من القَدَر (ر : البحر المحيط ٤٥٨/٨)

(١٠) من قوله تعالى : (بل تؤثرون الحيوة الدنيا) الآية ١٦/

(١١) لمناسبة ماقبله وهو قوله تعالى (ويتجنبها الأشقى) ١١ ، والأشقى اسم جنس يصدق على القليل والكثير . (١٢) في أ : " بالتاء " على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١٣) في أ زيادة : " واليزيدي " وهي ساقطة من النسخ الأخرى ، ومن المنهج ٢٧/أ ، والبستان ٦٣/ب و - مقدمة المزاحي ١٢٨/ب . (١٤) الآية ٣ .

(١٥) على الحال من الضمير المستكن في (خاشعة) أو على الذم .

(١٦) على أنهما صفتان لوجوه المرفوع على الابتداء ، و(خاشعة) صفة أيضاً ، والخبر جملة (تصلى ..) ويجوز أن يكونا خبرين آخرين على أن (خاشعة) الخبر الأول ، و(وجوه) مبتدأ ، و(تصلى) خبر رابع ويجوز رفعهما على إضمار مبتدأ أي هي عاملة ناصبة (ر : الجامع لأحكام القرآن ٢٧/٢٠ ، وإعراب القرآن وبيانه ٤٥٧/٣٠) .

قرأ البصريون وأبوبكر : (تُصلى)[1] بضم التاء[2]، والباقون بالفتح[3].

وتقدمت إمالة (آنية) لهشام في الإمالة[4].

قرأ ابن كثير وابن محيصن من المبهج[*] والبصريون سوى روح : (لا يُسمع)[5] بالتذكير وضم الياء ، و(لغيةٌ)[6] بالرفع[7]، ونافع وابن محيصن من المفردة كذلك لكن بالتأنيث[8]، والباقون بفتح التاء ونصب (لغية)[9].

وتقدم : (بمصيطر) في الطور.

قرأ أبوجعفر : (إيَّابهم)[10] مشدداً[11]، والباقون بالتخفيف[12].

[سورة الفجر]

قرأ الحسن / والكوفيون سوى عاصم : (والوِتر)[13] بكسر الواو ، والباقون بفتحها[14] (١٨٥/أ)

قرأ الحسن : (بِعَادَ)[15] بفتح الدال من غير تنوين[16]، والباقون بالكسر والتنوين[17] وتقدم تنوين (ثمود) في الأعراف للأعمش[18].

---

(١) من قوله تعالى : (تصلى ناراحامية) الآية ٤ .

(٢) على أنه مضارع أصلى المعدى بالهمزة مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (وجوه) و(نارا) مفعول ثان .

(٣) على أنه مضارع صَلِي الثلاثي مبنى للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (وجوه) ، و(نارا) مفعول به .

(٤) ص ١٤٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٥ ، والإمالة لهشام بخلاف عنه .

(٥) من قوله تعالى : (لا تسمع فيها لغية) الآية ١١ . (٦) على أنه نائب فاعل والفعل مبنى للمجهول

(٧) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن نائب الفاعل مؤنث مجازياً ، وهو مصدر كالعافية .

(٨) على أنه مفعول به ، والفعل مبنى للفاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على (وجوه) من قوله تعالى (وجوه يومئذ ناعمة) ٨ . (٩) ص ٦٠٠ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (إن إلينا إيابهم) الآية ٢٥ .

(١١) ف : " بالتشديد " على أنه مصدر أيَّب على وزن فَيْعَل ووزنه فَيْعَال ، وقيل فيه غير ذلك .

(١٢) ز : " مخففا " على أنه مصدر آب مثل قام قِياماً ، والمعنى على القراءتين واحد وهو الرجوع (ر : البحر المحيط ٨/٤٦٥ ، والإتحاف ٢/٦٠٦) .

(١٣) من قوله تعالى : (والشفع والوتر) الآية ٣ .

(١٤) هما لهجتان ، الفتح لقريش والكسر لتميم (ر : الكشف ٢/٣٧٢) .

(١٥) من قوله تعالى : (ألم تركيف فعل ربك بعاد) الآية ٦ .

(١٦) على أنه اسم للقبيلة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

(١٧) على أنه اسم للحي مصروف (ر : إعراب القرآن للنحاس ٣/٦٩٥) .

(١٨) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٩ .

(*) المذكور في المبهج أن قراءة ابن محيصن بالتاء والياء (ر : المبهج ٩٧٠/أ) .

قرأ أبوجعفر وابن عامر : (فقدّر عليه)[1] بتشديد الدال[2] ، والباقون بالتخفيف[3][4]

قرأ البصريون سوى الحسن والزبيري عن روح : (يكرمون) ، و(يحضون) ، و(يأكلون) ، و(يحبون)[5] بالغيب في الأربعة[6] ، والباقون بالخطاب[7] ، وأثبتت في (تحاضون) بعد الحاء ألفا أبوجعفر والكوفيون وابن محيصن من[8] المفردة[9] ، وعنه من المبهج كذلك لكن[10] بضم التاء[11] ، وعنه منه أيضا[12] بفتح التاء من غير ألف كالباقين[13] .

وتقدم في أول البقرة اشمام (جِيءَ)[14]

قرأ الكسائي ويعقوب والحسن : (يعذَب) ، و(يوثَق)[15] بفتح الذال والثاء[16] ، والباقون بكسرهما[17] .

---

(١) من قوله تعالى : (وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن) الآية ١٦ .

(٢) ل ، و ز ، وف : " فقدر مشدداً " .

(٣) ل ، وف " مخففاً " ، ز : " بالخف " .

(٤) التشديد للتكثير والتخفيف على الأصل وكلاهما بمعنى التضييق (ر : حجة القراءات / ٧٦١) .

(٥) من قوله تعالى : (كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لمّا وتحبون المال حبا جما) الآيات ١٧-٢٠ .

(٦) لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى : (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه . .) والإنسان اسم جنس يدل على الكثير والقليل .

(٧) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل اليهم على معنى قل لهم يا محمد كذا وكذا . (٨) ز : " من رواية الأهوازي في مفردته " .

(٩) على أن أصله : تتحاضضون على وزن تتفاعلون أي يحض بعضكم بعضاً ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا وأدغمت الضاد في الضاد للتماثل . (١٠) " لكن " ساقطة من أ .

(١١) على وزن تُفاعِلون .

(١٢) في ز : " وجه ثان " بدل " أيضاً " ، وانظر المبهج ٢٧٠/ب .

(١٣) على أنه مضارع حض مثل ردّ يرد ، وهذه القراءات بمعنى واحد لأن تفاعل وفاعل يأتيان بمعنى فعّل (ر : البحر المحيط ٤٧١/٨) . (١٤) ص ١٩٨ واللفظ ورد هنا في الآية ٢٣ .

(١٥) من قوله تعالى : (فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد) الآية ٢٥ و ٢٦ .

(١٦) على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل (أحد) ، والضمير في الفعلين يعود على الإنسان والتقدير : فيومئذ لا يعذَب أحد مثل تعذيب الكافر ، ولا يوثق أحد مثل إيثاقه وقيل : لا يعذَب مكانه أحد ، فلا يؤخذ منه فداء ، والعذاب والوثاق اسمان وقعا موقع مصدرين .

(١٧) على البناء للفاعل ، والفاعل (أحد) ، والضمير في الفعلين يعود على الله تعالى والتقدير : فيومئذ لا يعذِّب أحد أحداً مثل تعذيب الله للكافرين والعصاة ، ولا يوثق أحد أحداً مثل إيثاق الله للكافرين والعصاه ، وقيل الضمير فيهما للإنسان فيكون التقدير كالقراءة الأولى (ر : الكشف ٣٧٣/٢ ، والمغني في التوجيه ٣٦٦/٣) .

و(المطمئنة) تقدم فى الهمز المفرد .[1]

وفيها ياء الإضافة : (ربى أكرمن)[2] ، و(ربى أهنن)[3] فتحها الحجازيون وأبوعمرو واليزيدى .

الزوائد[4] أربع : (يسر)[5] أثبتها وصلاً الحسن وأبوعمرو واليزيدى[6] والمدنيان ، وفى الحالين المكيان ويعقوب .

(بالواد)[7] أثبتها وصلاً ورش والحسن[8] ، وفى الحالين المكيان ويعقوب واختلف عن قنبل فى الوقف (أهنن) و(أكرمن)[9] أثبتها وصلاً المدنيان والحسن[10] وأبوعمرو واليزيدى بخلاف عنهما وفى الحالين البزى ويعقوب وابن محيصن من المبهج .[11]

[سورة البلد]

قرأ الحسن[12] : (لُبَدا)[13] بضم الباء ، والباقون بفتحها[14] ، وشددها أبوجعفر ، وخففها الباقون[15] (١٨٥/ب)

(أن لم يره) بسكون الهاء ، وإشباعها الهشام ، وقصرها واشباعها لابن وردان وليعقوب ذكر فى هاء الكناية[16][17]

قرأ المكيان وأبوعمرو واليزيدى والكسائى والحسن : (فكّ رقبة)[18] بفتح الكاف ونصب[19] (رقبة) و(أَطْعَمَ) بفتح الهمزة والميم[20] ، والباقون (فَكُّ رقبةٍ)[21] برفع الكاف ، و(رقبةٍ) بالخفض ، و(إطعامٌ)

---

(١) لم يبدل أحد الهمزة فى (المطمئنة) ولم يذكرها المؤلف فى باب الهمز المفرد ، وهذه الجملة موجودة فى جميع النسخ التى عندى سوى س ، فلعلها سهو من المؤلف أومن النساخ .

(٢) من الآية ١٥ (٣) من الآية ١٦ (٤) فى ز ، و ف : " والزوائد " .

(٥) من الآية ٤ (٦) ز : " البصريون سوى يعقوب " (٧) من الآية ٩ ، فى ل ، وف : " والواد "

(٨) فى هامش أ : " وافقهم أبوجعفر من الإرشاد من طريق الأهوازى المصطلح " والاثبات مذكور لأبى جعفر فى الارشاد /٦٣٣ ، إلا أنه انفرادة عن أبى جعفر فلا يقرأ به له ، ولذا أسقطه المؤلف وصاحب النشر .

(٩) فى ل : " وأكرمن وأهنن " وهما من الآيتين ١٥ و١٦ .

(١٠) " والحسن " سقط من أ ، ول ، وهو ثابت فى باب ياءات الزوائد ص ١٩٥ ، وانظر مقدمة المزاحى ١٢٩/أ

(١١) فى هامش أ : " ومن المفردة بإثباتهما لابن محيصن فى الحالين " وهو خطأ .

(١٢) فى ز زيادة : "(أيحسب) كلاهما تقدم " ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا فى الآيتين ٥ و ٧ .

(١٣) من قوله تعالى : (يقول أهلكت مالا لبدا) البلد /٦ . (١٤) ز : " وفتحها الباقون " .

(١٥) تقدم توجيه نظير هذه القراءات فى ص ٦٣٣ .

(١٦) ص ٥٢ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ٧ ، وفى ل : " وتقدم أن لم يره فى هاء الكناية " وفى ز : " وأن لم يره فى هاء الكناية " .

(١٧) أ : فى ز زيادة : " أدرك تقدم فى الإمالة " ص ١٣٠ و١٣٥ ، واللفظ ورد هنا فى الآية ١٢

(١٨) من قوله تعالى : (فك رقبة أواطعام فى يوم ذى مسغبة) الآية ١٣ و١٤ . (١٩) ز : " ونصب " .

(٢٠) ز : " وفتح الميم " ، على أن (فك) فعل ماض ، والفاعل ضمير ستتر تقديره هو يعود على الإنسان من قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان فى كبد) ٤ ، و(رقبةً) مفعول به ، و(أطعم) معطوف على (فكّ) ، و(فكّ) بدل من (اقتحم) . (٢١) لفظ " رقبة " سقط من ز ، وف .

بكسر الهمزة وبألف بعد العين ورفع الميم منونة [1].

قرأ الحسن : (ذا سغبة) بالألف بدل الياء [2] ، والباقون بالياء [4].

و(موصدة) تقدم الكلام فيه في الهمز المفرد [5].

[سورة الشمس]

وتقدم إمالة رؤوس آى (والشمس) في الإمالة [6] ، وتقدم تنوين حرف (ثمود) المرفوع للأعمش في الأعراف [7].

قرأ الحسن : (بطَغْوٰها) [8] بضم الطاء [9] ، والباقون بفتحها [10].

قرأ المدنيان ، وابن عامر : (فلا يخاف) [11] بالفاء [12] ، والباقون بالواو [13].

[سورة الليل]

وتقدم [14] ضم سين (لليسرى) ، و(للعسرى) لأبي جعفر في البقرة [15] ، وتشديد (نارا تلظى) لرويس ولابن محيصن والبزى [16] في آخر البقرة [17][18].

[سورة الشرح]

وضم سين : (العسر يسرا) في الموضعين لأبي جعفر في أولها [19].

---

(١) على أن (فكُّ) خبر لمحذوف تقديره هو فَكُّ ، وهو مضاف ، و(رقبةٍ) مضاف إليه ، و(إطعام) معطوف على (فك) وفي الكلام مضاف محذوف ، والتقدير : وما أدراك ما اقتحام العقبة ، هو عتق رقبة أو إطعام يتيم ذى قرابة أو مسكين ذى فقر في يوم ذى مجاعة (ر : الإتحاف ٢ / ٦١١) . (٢) "بدل الياء" سقط من ز .

(٣) على أنه صفة لمفعول محذوف ، والتقدير : شخصاً ذا سغبة أى جوع ، وعليه يكون (يتيما) بدلا منه أو صفة له (ر : روح المعاني ٣٠ / ١٣١) . (٤) على أنه صفة ليوم .

(٥) ص ٨٠ - ٨٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢٠ . (٦) ص ١٣٠ و١٣٢ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٨ ، وفي أ سقط" إمالة " .

(٧) ص ٣٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١١ ، وفي ل : " وتقدم ثمود " .

(٨) من قوله تعالى : (كذبت ثمود بطَغْوٰها) الآية ١١ .

(٩) على أنه مصدر كالرُّجعى من طَغَا يطغُو ، وهو مثل طغَى يطغَى اليائي .

(١٠) ز : " بالفتح " ، على أنه مصدر مثل الطغيان ، ومعنى القراءتين واحد وهو : مجاوزة الحد (ر : مختار الصحاح مادة "طغا" / ٣٦٣ ، واعراب القراءات الشواذ للعكبرى ٢٠٧ / ب) .

(١١) من قوله تعالى : (ولا يخاف عقبٰها) الآية ١٥ .

(١٢) للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فكذبوه فعقروها فدمدم . . . فسوّٰها) ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي .

(١٣) للحال أو لاستئناف الاخبار ، أو للعطف فتتفق مع القراءة الأخرى ، والضمير في (يخاف) لله تعالى ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف (ر : المقنع / ١٠٨ ، والنشر ٢ / ٤٠١ ، وروح المعاني ٣٠ / ١٤٦) .

(١٤) في ز زيادة : " وتقدم إمالة رؤوس (والليل إذا يغشى) في الإمالة " ، ص ١٣٠ و١٣٢ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٨ .

(١٥) ص ٢٠٧ ، واللفظ الأول ورد هنا في الآية ٧ ، والثاني في الآية ١٠ . (١٦) بخلاف عنهما .

(١٧) ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٤ ، في ل ، وف : " وتشديد تاء (نارا . . . " .

(١٨) في ز زيادة : " وتقدم إمالة رؤوس آى (والضحى) إلى (فأغنى) " ، ر : هامش ٦ هنا ، والألفاظ من الآية ١ - ٨ .

ومن سورة العلق إلى آخر القرآن العظيم (١)

[سورة العلق]

(٢) قرأ ابن محيصن ، وقنبل بخلاف عنه : (أن رءاه استغنى) (٣) بقصر الهمزة (٤) ، والباقون بمدها (٥) .

وتقدم وقف يعقوب ، وقنبل بخلاف عنه / على : (سندع) بالواو في باب الوقف على المرسوم (٨٦/أ) آخرا (٨) .

[سورة القدر]

(٩) قرأ الكسائي ، وخلف ، والأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه : (مطلع) (١٠) بكسر اللام (١١) ، والباقون بفتحها (١٢) .

[سورة البينة]

قرأ الحسن : (مخلصين) (١٣) بفتح اللام (١٤) ، والباقون بكسرها (١٥) .

---

(١) ز ، وف : "إلى آخر القرآن" .

(٢) في ز زيادة : "وتقدم (اقرأ) في الموضعين لأبي جعفر في الهمز المفرد [ص ٨٠ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ١ و ٣] ، وتقدم إمالة رءوس آى العلق من قوله (ليطغى) إلى (يرى) في الإمالة" . ص ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٨ ، والألفاظ الممالة في هذه السورة من الآية ١ إلى الآية ١٤ .

(٣) الآية ٧ .

(٤) ز : "بالقصر" .

(٥) على لغة من يحذف الألف من مضارع رأى تخفيفا ، فلما حذفت الألف من المضارع لغير جازم حذفت في الماضي كذلك (ر : الكشف ٢/٣٨٣ و ٣٨٤) .

(٦) ز : "بالمد" ، وذلك على الأصل .

(٧) في ز زيادة : "وتقدم الخلاف في إمالة الراء منه والهمز في بابها [ص ١٣٧ و ١٣٨] ، و(أرءيت) تقدم في الهمز المفرد [ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآيات ٩ و ١١ ، و ١٣] ، (خاطئة) تقدم لأبي جعفر في الهمز المفرد" ، ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٦ .

(٨) كما تقدم التنبيه على أن الوقف بالواو غير مقروء به لهما ، انظر ص ١٧٩ ، واللفظ ورد في الآية ١٨ .

(٩) في ز زيادة : "(أدرىك) تقدم في الإمالة [ص ١٣٠ و ١٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٢] (تنزل الملئكة) تقدم تشديد التاء في البقرة" ، ص ٢٤١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ .

(١٠) من قوله تعالى : (سلم هي حتى مطلع الفجر) الآية ٥ .

(١١) على أنه مصدر ميمي سماعي ، أو اسم مكان .

(١٢) على أنه مصدر ميمي قياسي (ر : الإتحاف ٢/٦٢١) .

(١٣) من قوله تعالى : (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء . .) الآية ٥ .

(١٤) على أنه اسم مفعول ، وانتصب (الدين) على إسقاط حرف الجر أي : في الدين .

(١٥) ز : "بالكسر" ، على أنه اسم فاعل ، و(الدين) مفعول به (ر : البحر المحيط ٨/٤٩٩) .

وتقدم همز : (البرية) في الموضعين لنافع، وابن ذكوان في الهمز المفرد [٢٠١] .

[سورة الزلزلة]

وتقدم إشمام (يصدر) لرويس ، وللكوفيين سوى عاصم في النساء [١] ، وتقدم سكون الهاء في حرفي (يره) لهشام ، ولابن وردان بالسكون والقصر والاشباع، وليعقوب بالقصر والإشباع في هاء الكناية [٤] .

[سورة العاديات]

وذُكر ادغام : (والعٰديٰت ضبحا) ، (فالمغيرٰت صبحا) في والصافٰات [٥] .

[سورة القارعة]

والوقف على : (ماهيه) في الوقف على المرسوم [٦] [٧] .

[سورة التكاثر]

قرأ الحسن : (لترون ... ثم لترونها) بالهمز فيهما [٨] [٩] ، والباقون بالواو ، وضم التاء من الأولى ابن عامر ، والكسائي [١٠] ، وفتحها الباقون [١١] .

[سورة الهمزة]

قرأ ابن عامر ، والكوفيون سوى عاصم [١٢] ، وأبو جعفر ، وروح : (جمّع مالا) [١٣]

---

(١) ص ٩١ ، واللفظ ورد هنا في الآيتين ٦ و ٧ .

(٢) في ز زيادة :" و(خشي ربه) تقدم في هاء الكناية " ، وفي ل :"و(ربه) ،و(يره) كلاهما في هاء الكناية " ، ص ٥٠ ، ولفظ (ربه) ورد هنا في الآية ٨ ، وسيأتي (يره) في سورة الزلزلة .

(٣) ص ٢٨٠ و ٢٨١ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٦ ، وهذه الجملة ساقطة من أ ، وفي ز : " وتقدم (يصدر) في النساء " .

(٤) ص ٥٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٧و٨ ، وفي ز: " وتقدم (خيرا يره) و(شرا يره) في هاء الكناية".

(٥) المذكور في سورة الصافات هو إدغام (فالمغيرٰت صبحا) فقط ، أما ادغام (والعٰديٰت ضبحا) فداخل في عموم الكلام في باب الإدغام الكبير ، ص ٣٣و٣٩و٤٥و٤٦و٥٤٦ ، وفي ز " وتقدم : (والعٰديٰت ضبحا) ، (فالمغيرٰت صبحا) لخلاد في الإدغام الكبير " ، وفي أ : " وذُكر العاديات ... " .

(٦) في ز زيادة :" (أدرٰك) تقدم في الإمالة"، ص ١٣٠ و١٣٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ و١٠ .

(٧) ص ١٧٨ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١٠ .

(٨) من قوله تعالى : (لترون الجحيم * ثم لترونها عين اليقين) الآية ٦ و ٧ .

(٩) استثقالا للضمة على الواو .

(١٠) على أنه مضارع أرى مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل ، و(الجحيم) مفعول ثان .

(١١) على أنه مضارع رأى مبنى للفاعل ، الواو فاعل ، و(الجحيم) مفعول به .

(١٢) " عاصم " ساقطة من ل .

(١٣) من قوله تعالى : (الذى جمع مالا وعدده) الآية ٢ .

بالتشديد [١] ، والباقون بالتخفيف [٢] [٣] .

قرأ الحسن : (وعَدَدَهُ) مخففا [٤] ، والباقون مشددا [٥] .

و (يحسب) ذُكر في البقرة [٦] .

قرأ الحسن ، وابن محيصن : (لينبذنّ) [٧] بألف ممدودة وكسر النون [٨] ، والباقون بفتح النون من غير ألف [٩] .

و (موصدة) تقدم في الهمز المفرد [١٠] .

قرأ الحسن ، والكوفيون سوى حفص : (عُمُد) [١١] بضم العين والميم ، والباقون بفتحهما [١٢] .

[سورة قريش]

قرأ ابن عامر : (لإيلاف قريش) [١٣] بالهمز [١٤] من غير ياء [١٥] ، وأبو جعفر بالياء من غير همز [١٦][١٧] ، والباقون بالهمز والياء [١٨][١٩] .

(*- قرأ أبو جعفر : (إلفهم) [٢٠] بهمزة مكسورة من دون ياء [٢١] ، والباقون بالهمز والياء -*) [٢٢] .

---

(١) ز : " مشددا " . (٢) ز : " مخففا " .

(٣) التشديد للتكثير والمبالغة ، والتخفيف على الأصل .

(٤) على أنه اسم معطوف على (مالا) أي جمع المال وعدده ، بمعنى : ضبطه وأحصاه .

(٥) على أنه فعل ماض ، أي أحصاه وحافظ عليه (ر : إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٦٦ ، والبحر ٨ / ٥١٠) .

(٦) ص ٢٤٣ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ ، وهذه الجملة ساقطة من أ ، وفي ز : " وتقدم يحسب في البقرة ، و (أدرلك) في الإمالة " ، ص ١٣٠ و ١٣٥ ، و (أدرلك) ورد هنا في الآية ٥ .

(٧) من قوله تعالى : (كلا لينبذنّ في الحطمة) الآية ٤ .

(٨) على التثنية والمراد : المال وصاحبه . (٩) على الإفراد ، والمراد صاحب المال .

(١٠) ص ٨٠ - ٨٤ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٨ ، وهذه الجملة في أ متقدمة على جملة : " قرأ الحسن وابن محيصن . . " ، وهنا في ز ، ول وهو أنسب نظرا لترتيب الآيات .

(١١) من قوله تعالى : (في عمد ممددة) الآية ٩ .

(١٢) كلاهما جمع عَمود مثل : أَدِيم وأَدَم وأُدُم ، أو جمع عِماد مثل : إهَاب وأَهَب وأُهُب ، أو المضموم جمع ، والمفتوح اسم جمع (ر : معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٩١ ، والبحر المحيط ٨ / ٥١٠) .

(١٣) الآية ١ . (١٤) " بالهمز " ساقطة من أ ، وفي ز : " بهمز " .

(١٥) على أنه مصدر ألَفَ الثلاثي نحو : كَتَب كِتابا .

(١٦) ل : " من غير همزة " ، ز : " بياء ساكنة من غير همز " .

(١٧) على أنه مصدر آلف الرباعي ، وأصله إِألاف فأبدلت الهمزة الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها ، وحذفت الأولى على غير قياس . (١٨) ل : " بالهمزة والياء " .

(١٩) على أنه مصدر آلف الرباعي (ر : الإتحاف ٢ / ٦٣١) .

(٢٠) من قوله تعالى : (إلفهم رحلة الشتاء والصيف) الآية ٢ .

(٢١) ل : " من دون الياء " ، ز : " من غير ياء " ، وما أثبته من ف ، وع .

(٢٢) ز : " بالهمز وياء ساكنة بعدها " . (*-) سقط من أ .

[سورة الماعون]

وتقدم (أرءيت)/في الهمز المفرد [١] .

(ب/١٨٦)

قرأ الحسن :(يَدَعُ اليتيمَ) [٢] بفتح الدال وخف العين [٣]، والباقون بالضم والتشديد [٤] (٥٠٤)

[سورة الكوثر]

و(شانئك) ذُكر لأبي جعفر [٦] .

[سورة الكافرون]

وتقدم إمالة (عبدون) ،و(عابد) لهشام في الإمالة بخلف عنه [٧] .

وفيها [٨] ياءُ إضافة : (ولي دين) [٩] فتحها نافع،وحفص ، وهشام ،والحسن ،والبزي بخلف عنه [١٠] .

وفيها زائدة [١١] : (دين) أثبتها الحسن وصلا ، وفي الحالين يعقوب .

[سورة المسد]

قرأ المكيان : (أبي لَهْب) [١٢] بإسكان الهاء ، والباقون بفتحها [١٣] .

(*قرأ الحسن : (سيُصْلَى) [١٤] بضم الياء [١٥] ، والباقون بفتحها [١٦] -*) .

---

(١) ص ٨٧ ، واللفظ ورد هنا في الآية ١ ، في أ ، وز : " وتقدم (أرءيت) ،و(شانئك) في الهمز المفرد " ، وأثبت ما في ل ، من أجل مراعاة ترتيب المصحف .

(٢) من قوله تعالى : (فذلك الذى يَدُعُّ اليتيم) الآية ٢ .

(٣) بمعنى يترك ، أى يترك بره والعطف عليه والنظر في مصالحه .

(٤) ز : " بضم الدال وثقل العين " .

(٥) على أنه مضارع دعّ بمعنى دفع،أى يدفع اليتيم دفعا عنيفا بجفوة أو أذى (ر: البحر المحيط ٨/٥١٧) .

(٦) ص ٨٥ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٣ ، وانظر هامش ١ هنا .

(٧) ص ١٤٧ ، ولفظ (عبدون) ورد هنا في الآيتين ٣ و ٥ ، و(عابد) في الآية ٤ ، و" بخلف عنه " ساقطة من ل ، و: " لهشام " ساقطة من ز .

(٨) ل : " فيها " . (٩) من الآية ٦ .

(١٠) " والحسن " سقط من ز ،ل ، ف والصواب إثباته (ر: ص ١٨٨) ، وفي هامش أ كتب: " واليزيدى " خطأ ، وفي ل : " بخلاف عنه " ، بدل : " بخلف عنه " .

(١١) ز : " والزوائد واحدة " .

(١٢) من قوله تعالى : (تبت يدا أبى لَهَب وتَبَّ) الآية ١ .

(١٣) هما لهجتان مثل : النَّهْر والنَّهَر (ر: حجة القراءات /٧٧٦) .

(١٤) من قوله تعالى : (سيصلى نارًا ذات لَهَب) الآية ٣ .

(١٥) على أنه فعل مضارع من أصلى المعدى بالهمزة مبني للمجهول ،ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على أبي لهب ،و(نارا) مفعول ثان .

(١٦) على أنه فعل مضارع من صَلِي الثلاثي مبني للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على أبي لهب

قرأ عاصم ،وابن محيصن : (حمالةَ الحطب) [١] بالنصب [٢] ،والباقون بالرفع [٣] .

[سورة الإخلاص]

وتقدم الكلام في (كفوا) عند (هزوا) في البقرة [٤] .

[سورة الفلق]

قرأ الحسن : (النَّفَّاثَات) [٥] بضم النون ،والباقون بفتحها [٦] ، ورويس [٧] بألف بعدها وكسر الفاء مخففة [٨] بوزن فاعلات [٩] ، وعنه وجه كالباقين غير الحسن [١٠] .

والله تعالى أعلم

---

(١) من قوله تعالى : (وامرأته حمالة الحطب) الآية ٤ .

(٢) على الذم .

(٣) على أنها خبر (امرأته) ، أو خبر لمحذوف تقديره : هي .

(٤) ص ٢٠٦ ، واللفظ ورد هنا في الآية ٤ ، في ز :" تقدم ... " .

(٥) من قوله تعالى : (ومن شر النفاثات في العقد) الآية ٤ .

(٦) هما جمع نفّاثة ، والنفاثات : النساء أو النفوس أو الجماعات السواحر ، والنفث : شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه ، فإن كان معه ريق فهو التفل .
(ر: البحر المحيط ٨/٥٣١ ، واللسان مادة " نفث" ٢/١٩٥ ،والنشر ٢/٤٠٥) .

(٧) في ل زيادة :" النافثات " .

(٨) في ل زيادة :" وخفف الثاء ".

(٩) هو جمع نافثة ، اسم فاعل من النفث .

(١٠) ل : " وعنه وجه آخر كغير الحسن يعني كالباقين ، و(الناس) ذكر إمالته في باب الإمالة " ، ص ١٤٥ ، وورد لفظ(الناس) مجرورا في سورة الناس في الآيات ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ .

(١١) ز ، وع : " والله أعلم " ، ف: " والله تعالى أعلم بالصواب " .

بـــــــاب التـــكـــبـــــير

وهو في الأصل سنة المكيين [١] عند ختم القـــرآن العظيم في صلاة أو [٢] غيرها ، وشاع ذلك عنهم واشتهـر ، واستفاض وتواتـر ، وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر الأمصار.

وقد صح عن ابن كثير من روايتي البزى وقنبل وغيرهما ، وقرأنا به من رواية السوسي عن أبي عمرو .

وقال صاحب المبهج : إن ابن محيصن كأصله في التكبير [٣] .

وقال الأهوازى [٤] في المفردة : إن ابن محيصن كان يكبر من خاتمة والضحى / إلى آخر القرآن (١٨٧/أ) موصولا بالتسمية ، وصفته : الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ، ويسكت على آخر السورة ، ثم يكـــبر ، ويسمي موصـــولا بأول الســـورة .

فأما البزى فلم يختلف عنه فيه ، واختلف عن قنبل : فجمهور المغاربة لم يـرووه [٥] عنه كما فـــي : التيسير ، والكافي ، والعنوان ، والتذكرة ، والتبصرة ، والهادى [٦] ، وتلخيص ابن بليمة ، وإرشاد أبي الطيب [٧] .

ولكن جمهور العراقيين رووه عنه كما في المستنير [٨] ، والجامع [٩] ، والوجيز ، وإرشاد الفلانســـي

---

(١) عن البزى قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى ، قال لي : كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، وأخبره عبد الله بن كثير أنه قـرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك ، وأخبره أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ، رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه - أى البخارى وسلم - وقال الذهبي معقبا : " البزى قد تكلم فيه " ، ورواه الحافظ أبو عمرو الداني بإسناده ، ورواه ابن الباذش بسند رجاله ثقات ، وأورده أبو العلاء في الغايـــة (ر: المستدرك ٣/ ٣٠٤ ، وجامع البيان ٣٧٠/ب-٣٧١/أ ، والاقناع ٢/ ٨٢١ ، وغاية الاختصار ١٢٤/أ .

(٢) في ل : " و " ، بدل : " أو " .

(٣) العبارة في المبهج (ق ٢٧٣) : " وهذه سنة المكيين يأثرها الخلف عن السلف " ، وابن محيصن يندرج في جملة المكيين ، فلعل مراد المصنف النقل عن المبهج بتصرف ، أو يوجـــد النص الذى أورده عنه في نســـخـــة أخـــرى .

(٤) أ : " الأزهـــرى " خطـــأ .

(٥) أ : " فجمـــهور لم يـروه . . " ، وفي ل : " فجمهـور المغاربـــة لم يـــروه . . " .

(٦) في ل : " والهـــدايـــة " .

(٧) أ : " وارشاد ابن العز " ، وانظر فيما ذكره المؤلف : التذكرة/ ٧٧٦ ، والهادى ٤٠/أ ، والتبصرة ٧٣٤ ، والتيسير/ ٢٢٦ ، والعنوان/ ٢١٥ ، والكافي/ ٢٠١ ، وتلخيص الإشـــارات/ ١٧٢ ، وتقريب النشـــر / ١٩١ .

(٨) أ : " التيســـير " خطـــأ .

(٩) " والجـــامـــع " ساقطـــة من ل .

و مبهج سبط الخياط وكفايته ، وغاية أبي العلاء ، وتلخيص أبي معشر ، وغيرها [١] ، وهو أيضا أحد الوجهين في : الهداية ، والتجريد ، والشاطبية ، والاعلان ، ومفردات الداني وجامعه [٢] .

وأما السوسي فقطع له به [٣] الحافظ أبو العلاء من جميع طرقه ، فلم يذكر [٤] فيه عنه خلافا ، وقطع له به في التجريد [٥] من طريق ابن حبش ، وذلك من أول (ألم نشرح) فقط [٦] .

وقد كان بعض [٧-٧] أئمة القراء يأخذون به عن جميع القراء ، كل ذلك مع وجه البسملة ، وكان بعضهم [٧-٧] يأخذ به إذا ابتدأ السورة في جميع القرآن ، وكان ذلك على سبيل الاختيار منهم [٨] ، والله أعلم .

[صيغة التكبير]

وأما التكبير فلم يختلف فيه أنه : " الله أكبر " قبل البسملة [٩] ، وهذا الذي لم يذكر العراقيون من طريق أبي ربيعة عن البزي سواه ، وكذا من روى التكبير عن قنبل من المغاربة والمصريين .

وقد زاد [١٠] جماعة قبله / التهليل [١١] ، وهو طريق ابن الحُباب وغيره عن البزي ، ورواه (٣/١٨٧) جمهور العراقيين عن قنبل من [١٢] طريق ابن مجاهد وغيره ، ولم يروه عن السوسي ، ولا عن ابن محيصن أحد ، وهو زيادة حسنة ثبتت روايتها [١٣] ، وصح سندها .

وزاد بعض الآخذين عن ابن الحُباب بعد التكبير : " ولله الحمد " ، وهو طريق عبد الواحد بن عمر عن ابن الحُباب [١٤][١٥] .

---

(١) ر : الوجيز ٨١/ب ، والمستنير ٨٠/أ ، والإرشاد / ٦٤٠ ، والمبهج ٢٧٣/أ ، والكفاية لسبط / ١٣٦ ، وغاية الاختصار ١٢٣/ب ، وتقريب النشر / ١٩١ و ١٩٢ .

(٢) ر : جامع البيان ٣٧٤/أ ، ومفردة ابن كثير للداني / ١٠٧ و ١٠٩ ، والتجريد / ٧٠٦ ، وابراز المعاني / ٧٤١ ، والفوائد المجمعة ٩/ب ، وتقريب النشر / ١٩٢ .

(٣) " به " ساقطة من أ .

(٤) في أ : " فلم يرووا " ، وفي ل : " فلم يذكر عنه خلافا " .

(٥) في ل : " صاحب التجريد " .

(٦) ر : التجريد / ٧١١ ، وغاية الاختصار ١٢٣/ب .

(٧-٧) سقط من أ .

(٨) ر : النشر ٤١٠/٢ ، والإتحاف ٦٤٢/٢ .

(٩) ز : " التسمية " .

(١٠) أ : " روى " .

(١١) التهليل : لا إله إلا الله .

(١٢) " قنبل من " سقط من ز .

(١٣) أ : " ثبت رواتها " .

(١٤) في ل زيادة : " ويشهد لها ما رويناه عن علي رضي الله عنه : إذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبّر " .

(١٥) وثبتت هذه الزيادة عند الهذلي ، والفضائري ، وأبي الفضل الرازي من طريق ابن فرح عن البزي ، ورواها الخزاعي ، وأبو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ، ورواها الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن أبي ربيعة عن البزي (ر : النشر ٤٣٠/٢ و ٤٣١) .

[بداية التكبير ونهايته]

وأما الابتداء بالتكبير فاختلف رواته فيه من أي موضع يبتدئ به [١] ،والى أي موضع ينتهي ،فرواه الجمهور من أول (ألم نشرح) أو من آخر الضحى على خلاف مبناه هل التكبير لأول السورة أو لآخرها [٢][٣].

فنص صاحب التيسير على أنه من آخر الضحى ،وكذلك شيخه أبو الحسن بن غلبون ،ووالده أبو الطيب ،وصاحب العنوان ،وصاحب الكافي ، وصاحب الهداية ،وصاحب الهادي ،وابن بليمة ، وأبو معشر [٤] ، ومكي ،والهذلي ، والشنبوذي ،وغيرهم [٥] .

ونص صاحب المستنير على أنه من أول : (ألم نشرح) ،وكذا أبو العز في إرشاده [٦] ،والحافظ أبو العلاء ، وصاحب التجريد ،وأبو الحسن الخياط صاحب المبهج ، وصاحب الجامع [٧] ، وغيرهم ممن لم يروه [٨] من أول الضحى [٩].

(١٠- وروى الآخرون التكبير من أول الضحى) ، وهو الذي في الروضة لأبي علي [١١] وبه قرأ ابن الفحام

---

(١) " يبتدئ به " ساقطة من أ ، و ز .

(٢) في أ : "على خلاف ما بناه أهل التكبير لأول السورة أو آخرها " ، وفي ز :"على خلاف مبناه أهل التكبير الأول . . . " ، وما أثبته من ل ،وف ،وهو موافق لما في تقريب النشر/١٩٢ .

(٣) استدل كل فريق لرأيه بما ورد في سبب التكبير ، وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي ، فقال المشركون : قلى محمدا ربه ، فنزلت سورة الضحى ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، قيل : تكبيره عليه الصلاة والسلام شكرا لله على انزال الوحي ، والرد على مزاعم المشركين في مقالتهم ، قال الحافظ ابن كثير بعد أن أورد الحديث :" ولم يرو بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف " ، وقال ابن الجزري : " رواه الحافظ أبو العلاء بإسناده عن البزي ،وهو قول الجمهور من أئمة القراء : كأبي الحسن بن غلبون ، وأبي عمرو الداني ،وأبي الحسن السخاوي ،وغيرهم " .
فمن قال إن التكبير لآخر السورة قال إن تكبير النبي صلى الله عليه وسلم لانتهاء قراءة جبريل ، ومن قال إن التكبير لأول السورة قال إن تكبير النبي عليه الصلاة والسلام كان لابتداء قراءته .
(ر: جامع البيان/٣٧٣ ، وتفسير ابن كثير ٤/٥٢١ ، والنشر ٢/٤٠٦ ، وشرح الطيبة للنويري ٣٧٤) .

(٤) أ : " وأبي معشر " .

(٥) ر: التذكرة/٧٧٩ ،والهادي ٤٠/أ ،والتبصرة/٧٣٤ ،والتيسير/٢٢٦ ، والعنوان/٢١٥ ، والكامل ١٥٦/ب ، والكافي/٢٠١ ،وتلخيص العبارات/١٧٢ ، والفوائد المجمعة ٩/ب ،وتقريب النشر/١٩٢ .

(٦) ل : " ارشاديه " .

(٧) كذا في النسخ التي عندي ،ولعل الصواب : " وأبو الحسن الخياط صاحب الجامع ،وصاحب المبهج " ، إذ ان كتاب المبهج لسبط الخياط ، وكتاب الجامع لأبي الحسن علي بن محمد الخياط .

(٨) في أ :" لم يروا " ، وفي ف ،وع :" لم يرو " ، وما أثبته من ل .

(٩) ر: المستنير ٨٠/أ ،والتجريد/٧٠٤ ،والإرشاد/٦٣٦ ، وغاية الاختصار ١٢٣/ب ، ولم أجد في المبهج هذا الوجه ، ولم يذكر ابن الجزري في النشر ولا في تقريبه

على الفارسي ، والمالكي [١] ، وبه قطع صاحب الجامع إلا من طريق ابن فرح عن البزى [٢] ، / وإلا من طريق نظيف [٣] عن قنبل ، وبه قطع الحافظ أبو العلاء للبزى ، ولقنبل من طريق ابن مجاهد ، وفي إرشاد أبي العز من طريق النقاش عن أبي ربيعة ، وفي [٥] كفايته للبزى ولقنبل من طريقيه [٦] . (١٨٨/أ)

وقال الداني في جامعه : إنه قرأ به على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزى [٧] ، ولكنه لم يختره [٨] واختار كونه من آخر الضحى ، وكذا ذكره في التيسير [٩][١٠] .

ولم يروه أحد من آخر الليل [١١] ، ومراد القائل : آخر الليل يعني من أول الضحى .

وأما انتهاؤه ، فمن كان عنده لآخر السورة كبّر حتى ينتهي فيكبّر [١٢] في آخر الناس ، ومن كان عنده لأول السورة يقطع التكبير في [١٣] أول الناس ، ولم يكبّر في آخرها .

[أوجه التكبير]

وتأتي [١٤] على التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه ، يمتنع منها وصل الكل مع القطع على البسملة لما قدمناه في باب البسملة [١٥] ، والسبعة الباقية جائزة ، فاثنان منها

---

(١) هو أبو اسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المصرى ، المعروف بابن الخياط المالكي ، روى الروضة عن مؤلفها أبي علي البغدادى ، قرأ عليه ابن الفحام وهو أحد شيوخه الذين اعتمد عليهم (ر : غاية النهاية ١ / ١٠) .

(٢) أ : " عن اليزيدى " . (٣) أ : " ابن نظيف " .

(٤) هو أبو الحسن نظيف بن عبد الله الكسروى الحلبي نزيل دمشق ، قرأ على أحمد بن محمد اليقطيني ، وموسى بن جرير الرقي ، وعلى قنبل في قول ، وغيرهم ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وعبد المنعم ابن غلبون (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٣٠٥ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٤١ و ٣٤٢) .

(٥) أ : " في كفايته " ، بدون واو .

(٦) في ل زيادة : " وفي المستنير من طرق عن البزى وقنبل وغيرهما ، وفي المبهج أيضا " . (ر : المستنير ٨٠ / أ ، والمبهج ٢٧٣ / أ) .

(٧) أ : " عن اليزيدى " .

(٨) في أ ، ول : " لم يجزه " ، وما أثبته من ع ، وهو موافق لما في النشر (٢ / ٤١٨) .

(٩) في ل زيادة : " هكذا " .

(١٠) ر : الروضة / ٣٧٤ ، والتيسير / ٢٢٦ ، وجامع البيان ٣٧٠ / أ ، والتجريد / ٧٠٤ ، والارشاد / ٦٣٩ ، والكفاية الكبرى ٦٩ / أ ، وغاية الاختصار ١٢٣ / ب ، وتقريب النشر / ١٩٢ .

(١١) في ل زيادة : " ومن ذكره كذلك كالشاطبي وغيره " . (١٢) أ : " فكبر " .

(١٣) ف : " على أول الناس " ، وع : " من أول الناس " .

(١٤) ل : " ويأتي " . (١٥) ص ٢٦ .

على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لأولها [1] ، وثلاثة محتملة على التقديرين : فاللذان على تقدير كونه لآخر السورة :

أولهما : وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه مع وصل البسملة بأول السورة ، وهو اختيار طاهر بن غلبون ، ونص التيسير ، ولم يذكر في المفردات [2] سواه ، وهو أحد الوجهين في الكافي ، وظاهر كلام الشاطبي ، ونص عليه السخاوي [3] ، / وأبو شامة [4] ، وسائر الشراح [5] . (٧٨ /ب)

وثانيهما : وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة ، نص عليه أبو معشر ، ونقله الخزاعي [6] [7] عن البزي ، ونص عليه الفاسي [8] ، والجعبري [9] ، وابن مؤمن [10] ،

---

(١) أ : "لأوله" . (٢) ل : "ولم يذكر الداني في المفردات ..." .

(٣) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي (٥٥٨ أو ٥٥٩-٦٤٣) شيخ القراء بدمشق في زمانه ، قرأ على الإمام الشاطبي وأبي الجود اللخمي وغيرهما ، وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة ، فقرأ عليه خلق كثير منهم : أبوشامة ، ويعقوب الجرائدي ، وكان عالما بالنحو واللغة والتفسير والأدب ، من مؤلفاته : شرح الشاطبية المسمى فتح الوصيد وهو أول من شرحها ، وجمال القراء وكمال الاقراء ، وشرح المفصل وغيرها (ر : غاية النهاية ١ / ٥٦٨ ، وطبقات المفسرين للداوودي ٢ / ٤٢٩) .

(٤) هو شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة المقدسي ثم الدمشقي (٥٩٩ - ٦٦٥) قرأ القراءات على السخاوي ، وقرأ عليه : ابن اللبان ، وشهاب الدين الكفري وجماعة ، من مؤلفاته : إبراز المعاني من حرز الأماني ، والروضتين في أخبار الدولتين ، ومختصر تاريخ دمشق ، وغيرها (ر : معرفة القراء الكبار ٢ / ٦٧٣ و ٦٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٦٥ - ١٦٨) .

(٥) ر : التذكرة / ٧٨٢ ، والتيسير / ٢٢٦ ، ومفردة ابن كثير / ١٠٩ ، والكافي / ٢٠١ ، وفتح الوصيد ٢٠٢ /ب ، وابراز المعاني / ٧٣٩ . (٦) في النشر (٢ / ٤٣٢) : "ونقله عن الخزاعي عن ...."

(٧) هو ركن الإسلام أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني (- ٤٠٨) قرأ على الحسن المطوعي ، وابن حبش ، والسامري ، والشذائي ، وغيرهم ، ممن قرأ عليه أبو العلاء الواسطي ، من مؤلفاته : المنتهى في القراءات الخمسة عشر ، وتهذيب الأداء في القراءات السبع ، وغيرهما (ر : معرفة القراء الكبار ١ / ٣٨٠ ، وغاية النهاية ٢ / ١٠٩ و ١١٠) .

(٨) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد الفاسي (بعد ٥٨٠ - ٦٥٦) نزيل حلب وشيخ الإقراء بها ، قرأ على عيسى بن يوسف المقدسي ، وعبد الصمد بن سعيد الشافعي ، وهما من أصحاب الشاطبي ، ومن قرأ عليه : بهاء الدين بن النحاس ، له شرح على الشاطبية سماه : اللآلئ الفريدة (ر : سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٦١ ، وغاية النهاية ٢ / ١٢٢) .

(٩) هو برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢) مقرئ مدينة الخليل بفلسطين ، قرأ على أبي الحسن الوجوهي ، وحسين بن حسن التكريتي ، وقرأ عليه ابن اللبان ، وابن الجندي ، وسبط السلموس ، من مؤلفاته : كنز المعاني شرح حرز الأماني ، ونزهة البررة في القراءات العشرة ، ونهج الدماثة في القراءات الثلاثة ، وغيرها (ر : غاية النهاية ١ / ٢١ ، والدرر الكامنة ١ / ٥١ ، والبداية والنهاية ١٤ / ١٦٧ و ١٦٨) .

وغيرهم [١] .

واللذان على تقدير كونه لأول السورة :

أولهما : قطع التكبير عن آخر السورة ، [٢-] ووصله بالبسملة ، ووصلها بأول السورة [-٢] ، نصّ عليه أبو طاهر بن سوار ولم يذكر غيره ، وكذا ابن فارس في الجامع ، وهو اختيار أبي العز ، وابن شيطا [٣] ، والحافظ الهمداني ، واختيار أبي بكر الشذائي ، وحكاه ابن الفحام [٤] ، والداني ، وأبو معشر ، وفي المبهج [٥] ، ولم يذكر في الكفاية سواه [٦] .

وثانيهما : قطعه عن آخر السورة و وصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بالسورة ، وهو ظاهر كلام الشاطبي ، ونصّ عليه ابن مؤمن في كنزه [٧،٨] ، والفاسي في شرحه [٩] ، ومنعه الجعبري ، ولا وجه لمنعه على هذا التقدير ، إذ غايته أن يكون كالاستعاذة [١٠] .

والثلاثة [١١] الجائزة على التقديرين [١٢] :

أولها : وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة ، نصّ [١٣] عليه الداني [١٤] ، وصاحب

← في زمانه ، قرأ على ابن المحروق ، وابني غزال ، والتقي الصائغ وكثيرين ، قرأ عليه ابن اللبان ، والمجد الكفتي ، وابن رجب الحنبلي وغيرهم ، من مؤلفاته : الكنز في القراءات العشر ، والمختار ، والكفاية ، ونظم الارشاد (ر : غاية النهاية ١/٤٢٩ و ٤٣٠ ، والدرر الكامنة ٢/٢٧٦ و ٢٧٧) .

(١) ر : اللآلئ الفريدة / باب التكبير ، وكنز المعاني للجعبري / ٧٤٥ ، والكنز ٩٠/أ ، وتقريب النشر/١٩٣ .

(٢ - ٢) سقط من ل .

(٣) في أ : " أبي العز شيطا " ، وفي ل : " أبو العز وابن شيطا " ، وما أثبته من ع ، وف .

(٤) أ + " ابن فحام " . (٥) في أ : " وأبي معشر في المبهج " .

(٦) ر : جامع البيان ٣٧٤/ب ، والمستنير ٨٠/أ ، والتجريد / ٧٠٩ ، والإرشاد / ٦٤٠ ، والمبهج ٢٧٣/أ ، والكفاية لسبط/١٣٦ ، وغاية الاختصار ١٢٣/ب ، وتقريب النشر/١٩٣ .

(٧) أ : " النزهة " بدل : " كنزه " .

(٨) الكنز في القراءات العشر لنجم الدين أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ـ ٧٤٠) توجد منه خمس نسخ في الظاهرية بدمشق ، والعبدلية بتونس ، والسليمانية ، ويوسف آغا بتركيا ، ومعهد الاستشراق بموسكو (ر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ١/٢٧٦ و ٢٧٧) وقد قام الطالب عزت تاريتش بتحقيقه ونال به درجة الماجستير من جامعة الزيتونة بتونس .

(٩) المسمى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة ، توجد منه أربع وأربعون نسخة في مكتبات العالم . (ر : الفهرس الشامل ... ١/٢١٤ - ٢٢٠) .

(١٠) ر : اللآلئ الفريدة / باب التكبير ، وكنز المعاني للجعبري / ٧٤٥ ، والكنز ٩٠/أ .

(١١) من قوله : " أبو الحسن بن غلبون ووالده .. " ص ٦٥٩ ، سطر ٤ ، إلى هنا ، ساقط من ز .

(١٢) في أ : " على التقديران " ، وفي ل : " الجائزة المحتملة على التقديرين .. " .

(١٣) أ : " ونص " . (١٤) في ع زيادة : " في جامعه " .

الهداية ، واختاره الشاطبي [١] والشراح ،وذكره في التجريد ،والمبهج [٢] .

وثانيها : قطعه عن آخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة / بأول السورة ،نص (١٨٩/أ)
عليه أبو معشر واختاره ، ونصّ عليه المهدوي ، وابن مؤمن وقال : إنه اختيار طاهر بن غلبون ولم أره في التذكرة ، وذكره صاحب التجريد ،وأبو العز في كفايته ،ونقله الحافظ أبو العلاء عن الفحام [٣] ، ويخرج [٤] من كلام الشاطبي ، نصّ عليه الغاسي والجعبري ، وغيرهما [٥] .

وثالثها : القطع عن [٦] آخر السورة وعن البسملة ،وقطع البسملة عن أول السورة ،نصّ عليه ابن مؤمن في كنزه ، وكل من الغاسي ، والجعبري ،وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ،ومن كلام الشاطبي ، ومنعه مكي أيضا ولا وجه لمنعه ،بل كل من هذه الأوجه السبعة جائزة [٧] ،قرأت به وبه آخذ [٨] .

ويتأتى [٩] على كل من التقديرين خمسة أوجه ، وهي : الوجهان المختصان [١٠] ، والثلاثة الأخرى [١١] .

ثم إنك [١٢] إذا وصلت أواخر السور [١٣] بالتكبير كسرت ما كان آخرهن ساكنا أو منونا ،نحو : (فحدث الله أكبر) [١٤] ، وإن كان محركا تركته على حاله وحذفت همز الوصل [١٥] لملاقاته [١٦] ، نحو : (الحاكمين الله أكبر) [١٧] ، و (الأبتر الله أكبر) [١٨] ،

---

(١) في ع : " وصاحب الهداية واختاره ، والشاطبي والشراح " .

(٢) ر: جامع البيان ٣٧٤/أ ، والتجريد / ٧٠٩ ، والمبهج ٢٧٣/أ ، وفتح الوصيد ٢٠٣/أ ، وابراز المعاني /٧٣٩ ، واللآلئ الفريدة /باب التكبير ، وكنز المعاني للجعبري / ٧٤٥ .

(٣) في أ :"عن ابن الفحام " ، وفي ع :"عن الفحام السامري" ، وفي ل :"عن ابن الفحام السامري " ، وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري البغدادي (- ٣٤٠) .

(٤) أ : " وخرج " .

(٥) ر: التجريد / ٧٠٩ ، وغاية الاختصار ١٢٣/ب، وابراز المعاني /٧٣٩ ، واللآلئ الفريدة / باب التكبير ، وكنز المعاني للجعبري/ ٧٤٥ ، والكنز ٩٠/أ ، ولم أجد هذا الوجه في الكفاية لأبي العز .

(٦) أ : " من " . (٧) ز : " جائز " .

(٨) ر: التبصرة/ ٧٣٥ ،واللآلئ الفريدة/ باب التكبير ، وكنز المعاني للجعبري/ ٧٤٥ ، والكنز ٩٠/أ ، ولم أجد هذا الوجه في جامع البيان ،ولا في الشاطبية .

(٩) ل :" ويتأتى منها .. " . (١٠) ل : " المختصان به " .

(١١) أ : " والثلاثة الأخر " . (١٢) أ : " ثم أنت " .

(١٣) ل :" السورة " .

(١٤) خاتمة سورة الضحى ، وفي ل زيادة :" أو : (لخبير الله أكبر) " ، واللفظ خاتمة سورة العاديات .

(١٥) ز : " همزة " . (١٦) ل : " لملاقاته الساكن " .

(١٧) خاتمة سورة التين . (١٨) خاتمة سورة الكوثر .

/ و(عن النعيم الله أكبر) [1] (*-و(حسدَ الله أكبر) [2]، وان كان صلة حذفتها نحو(رَبِّـــهُ (١٨٩/ب) اللـه أكبر) [3] -*).

وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله، وإن كان منونا أدغم في اللام نحو : (حامِيةٌ لا إله إلا الله) [4]، ويجوز المد على (لا) للتعظيم كما تقدم في باب المد والقصر، ويجوز القصر [5] أيضا كما ذُكر [6]، واللـــه أعلـــم .

وهذا آخر مفتاح الكنوز وايضاح الرموز، والمسئول ممن كان له بهذا الفن دراية، و وقع [7] على شيء من عثرات اللسان أو [8] القلم، فليسدّ خلله بجودة مقوله، ويدعو لمؤلفه بغفران ذنبه و زلله، ولمن نظر فيه وأمّن على الدعاء لمؤلفه، وشكر له المسعى وللمسلمين .

وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه [9] أجمعين،

والحمد لله ربّ العالمين [10].

---

(١) خاتمة سورة التكاثر .
(٢) خاتمة سورة الفلق .
(٣) " " البينة .
(*-*) سقط من أ .
(٤) " " القارعة .
(٥) في ل زيادة :" على قاعدة المنفصل " .
(٦) ص ٦١ و ٦٢ .
(٧) ف : " و وقف " .
(٨) أ : " والقلم " .
(٩) ز : " وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين " .
(١٠) " والحمد لله رب العالمين " ساقطة من ل ، وسقط باب التكبير من س ، وفي أ بعد هذا : " تم بعون الله وحسن توفيقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وافق الفراغ من مقابلة هذا الكتاب بعون الملك الوهاب يوم الجمعة رابع جمادى الثاني بالمدرسة الجديدة الكائنة بالحضرة الفروية على من شرفت بنسبتها إليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، بحضور الشيخ الفاضل علي ... ... [كلام ممسوح بمقدار أربع كلمات] دام الله ظله سنة تسع وأربعين وتسع مئة هجرية، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده " .
وكتب في الجهة الأخرى من الورقة : " قوبل وصحح من أوله إلى آخره بنسخة صحيحة " .

الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد ، فقد عشت مع هذا الكتاب فترة زمنية ليست قصيرة ، قمت خلالها بتحقيقه ودراسته ، وخرجت من هذه الجولة الممتعة مع هذا الكتاب القيم بعدد من النتائج ، من أهمها ما يلي : -

١ - ان القباقبي من كبار علماء عصره ، وقد قمت في هذه الدراسة بإلقاء الضوء على حياته ومؤلفاته ، وأحمد الله تعالى أن جعلني أول من يقوم بهذا ، - في رسالة علمية - ، فهذا أول كتاب يحقق من مؤلفاته - فيما أعلم - .

٢ - اشتمل هذا الكتاب على القراءات العشر المتواترة ، لذا فهو من الكتب التي يعتمد عليها في القراءات العشر ، ويعدّ مرجعا من مراجع القراءات المتواترة .

٣ - أورد المؤلف في هذا الكتاب قراءة الإمام اليزيدى ، وهي موافقة للقراءات العشر المتواترة إلا في موضع واحد ، وهو قوله تعالى : (خافضة رافعة) [الواقعة / ٣] حيث قرأ بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع .

وأود أن أقدم الاقتراحين التاليين :

الأول : دعوة موجهة إلى طلاب علوم الشريعة أن يقبلوا على حفظ القرآن الكريم ، ودراسة قراءاته والعلوم المتعلقة به .

الثاني : دعوة إلى طلاب كلية القرآن الكريم ، وإلى المتخصصين في القراءات : أن يهتموا بعلم القراءات ، ويعملوا على خدمة هذا العلم الجليل بكافة الوسائل الممكنة ، ابتغاء مرضاة الله تعالى ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ، والحمد لله رب العالمين .

الفهارس

فهـــرس الأعـــلام (*)

ابن آدم = يحيى
ابراهيم بن أحمد الطبرى (٢٤) ، ٢٨ ، ٦١ ، ١٤٩ .
ابراهيم بن اسماعيل (ابن الخياط المالكي) (٦٦٠)
ابراهيم بن الحسين الشطي (١٧) ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ٣٥٤ ، ٤٧١ .
ابراهيم بن زياد القنطرى (١٤)
ابراهيم بن عباس الحافظ ٣٨/د .
ابراهيم بن على بن مصطفى ٤٢/د .
ابراهيم بن عمر الجعبرى ٤٠د (٦٦١) ٦٦٢ و ٦٦٣
ابراهيم بن فتيان المقرئ ٣٠/د .
ابراهيم بن محمد سبط بن العجمى (٢١/د) ٣٢٠د
ابراهيم بن محمد بن خليل القباقبى (٢٤د)
ابراهيم بن محمد بن عرفه (نفطويه) (٥٣)
ابراهيم بن يزيد النخعى (٧)
أبى بن كعب (٦) .
أحمد بن اسماعيل بن محمد تيمور ٤٢/د .
أحمد بن جبير (١٣٤)
احمد بن جعفر القطيعى (١٧)
احمد بن الحسن البطي (١٤)
أحمد بن حسين بن أرسلان ١٤د ، ١٧ د ، (١٩/د)
أحمد بن الحسين بن مهران (٦٢) ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٩١ .
أحمد بن سعيد بن نفيس (١٤٨) ، ١٨٩ .
أحمد بن سهل الاشناني (١٣) ٩٩ .
أحمد بن شعيب النسائى (١٤٩) .
أحمد بن صالح بن عمر (١٠)
أحمد بن عبد الله السوسنجردى (١٧)
أحمد بن عبد الله الكناني (٢٥/د) .
أحمد بن عبد الله بن هلال (١٨٩)
أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح (١٣)
أحمد بن عثمان بن بويان (٩) ١٣ ، ١٧ ، ٩٩
أحمد بن علي بن اسماعيل بن دده عمر ٣٩/د
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ١٠/د
أحمد بن علي بن سوار (أبو طاهر) (٥٢د) ٥٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٣٠٧ ، ٦٢٢ .
أحمد بن علي المقريزى ١٠/د
أحمد بن عمار المهدوى (٦٣) ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ٦٦٣ .
أحمد بن عمر بن محمد الطنبدى (٢٢/د)
أحمد بن فرح ١٤٠ و ١٤١ ، ١٤٨ (٨) ٦٦٠
أحمد بن محمد بن الأشعث (٩) .
أحمد بن محمد البزى (٣)
أحمد بن محمد بن الجزرى (ابن الناظم) ١١/د
أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم (أبو الحسن) (١٦) ٤٧ ، ١٢٣ ، ٤٧٨ .
أحمد بن محمد السعدنى ١١/د
أحمد بن محمد بن شبيب (١٥) ، ٥١ ، ٥٣
أحمد بن محمد بن عربشاه العجمى ١٠/د
أحمد بن محمد الغيل (١٣) ، ٥٨
أحمد بن محمد الوراق (٩٤)
أحمد بن موسى بن مجاهد (١٠) ، ١١ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
أحمد بن نصر الشذائى (١١) ، ١٢ ، ١٥ ، ٩٧ ، ٦٦٢ ،

(*) ١ - رتبتُ الأسماءَ فى هذا الفهرس ترتيبا هجائيا ، ولم أُراعِ فيه ألفاظ: "ال" ، و"ابن" ، و"أبو" ، و"ابن أبى"
٢ - لم أذكر الأسماءَ الواردة فى الهوامش.
٣ - وضعتُ رقم الصفحة التى عرفت فيها بالعَلَم بين قوسين .
٤ - لم أثبت - بالنسبة للقراء الأربعة عشر ورواتهم - إلا رقمَ الصفحة التى فيها التعريف وذلك لكثرة تكرار أسمائهم في البحث.
٥ - أتممتُ الأرقام التى في قسم الدراسة بحرف د .

أحمد بن يحيى (ثعلب) (١٤)
أحمد بن يزيد الحلواني (٨) ، ٩ ، ١١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥٤١ ، ٥٥٣ ، ٥٨٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٧ .
ابن الأخرم = محمد بن النضر
الأخفش = هارون بن موسى
ادريس بن عبد الكريم الحداد (٦)
الأزرق = يوسف بن عمرو بن يسار .
الأزرق الجمال = الحسين بن علي .
اسحاق الوراق (٦) .
أسعد باشا ٤١ /د
اسماعيل باشا ٤١ د
اسماعيل بن جعفر (١٥)
اسماعيل بن عبد الله النحاس (٩)
اسماعيل بن يوسف الكفتي (١٨) .
الاسود بن يزيد (٧) .
الأشناني = أحمد بن سهل
الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم
الأعمش = سليمان بن مهران
ابن الأنباري = محمد بن القاسم
الأهوازي = الحسن بن علي
أبو أيوب الهاشمي = سليمان بن داود
ابن البازش = الحسن بن خلف
البرصاطي = الحسن بن عثمان
برقوق بن أنس (٨ د)
البزي = أحمد بن محمد
البسطي = أحمد بن الحسن
البفوي ٤٠ د
بكار بن أحمد بن بكار (٢٩)
أبو بكر بن الأشعث = أحمد بن محمد
أبوبكر الأدفوي = محمد بن علي
أبوبكر بن أيدغدي (ابن الجندي) (١٨)
أبوبكر بن سليمان بن صالح السداد يحيى (٢١ /د)
بكر بن شاذان (١٧)
أبوبكر الشذائي = أحمد بن نصر
أبوبكر = شعبة بن عياش
أبوبكر بن مجاهد = أحمد بن موسى
بكر بن محمد الجبرتي الحنفي ٤٠ د
أبوبكر بن هارون ٥١
أبوبكر الواسطي = يوسف بن يعقوب
ابن أبي بلال = زيد بن علي
البلخي = شجاع
البلقيني (علم الدين) ٢٤ /د
ابن بليمة = الحسن بن خلف
ابن بنان = عمر بن عبد الصمد
ابن بويان = أحمد بن عثمان
البيضاوي ٤٠ د
التمار = محمد بن هارون
ثعلب = أحمد بن يحيى
ابن جرير = موسى
الجمبري = ابراهيم بن عمر
جعفر بن عبد الله بن نهشل (١٦)
جعفر بن محمد النصيبي (١٤) ، ١٥ ، ١٤٢
جعفر بن محمد بن الهيثم (٩)
جعفر بن محمد الوزان (١٠)
أبوجعفر = يزيد بن القعقاع
جقمق (الملك الظاهر) ١٥ د ، ١٦ د
جلال الدين المحلي ٢٤ د
ابن الجلندا = محمد بن علي
ابن جماز = سليمان بن مسلم
الجمال = الحسين بن علي
ابن جمهور = موسى
ابن الجندي = أبوبكر بن أيدغدي
الجوهري = علي بن عثمان
أبوالحارث = الليث بن خالد
ابن حامد = محمد بن أحمد
ابن الحباب = الحسن بن الحباب
ابن حبش = الحسين بن محمد
ابن حبشان = علي بن عثمان الجوهري

حرمي بن مكي (١٩)
الحسن بن أحمد (أبوالعلاء الهمداني) (٦٥) ،
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،
١٠٩ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٦٥٨ ،
٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
أبوالحسن الأخفش = سعيد بن مسعدة .
أبوالحسن بن بشر الأنطاكي (٦٥)
الحسن البصري (٢)
الحسن بن الحباب (١٠) ، ٩٠ ، ١٢١ ، ٦٥٨
الحسن بن الحسين الصواف (٢٨) ، ٩ ،
الحسن بن خلف بن الباذشي (٥٧) .
الحسن بن خلف بن بليمة (٥٧) ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٩٦ ،
١١٥ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، (١٤١) ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ،
٥٤٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ .
أبوالحسن الرقي = علي بن الحسين
الحسن بن سعيد المطوعي (٧)
أبو الحسن = طاهر بن عبد المنعم بن غلبون
الحسن بن العباس بن أبي مهران (٩)
الحسن بن عثمان البرصاطي (١٧)
الحسن بن علي العطار (١٠١) ١٤٩ .
الحسن بن علي (أبوعلي الأهوازي) (٥١د) ، ٤٧ ،
٤٨ ، ١٨٩ ، ٦٥٧ .
أبوالحسن بن فارس = علي بن محمد
الحسن بن أبي الفضل (أبوعلي الشرمقاني) (١٠٢)
الحسن بن محمد (أبوعلي البغدادي) ٩٧ (١٠٦) ،
٦٥٩ .
أبوالحسن الهاشمي = علي بن محمد
الحسين بن حامد بن حسين التبريزي (بيرو) (٥٢د)
الحسين بن علي الجمال (١٢) ١٦ و ٦١٦ .
الحسين بن محمد بن حبشي (١١) ، ٢٢ ، ١٥٠ ،
٦٥٨ .
الحصري = علي بن عبد الغني .
خطان الرقاشي . (٨)
حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي (٤) .
حفص بن عمر الدوري (٤)
الحلواني = أحمد بن يزيد
الحمامي = علي بن أحمد
أبوحمدون = الطيب بن اسماعيل
حمزة بن حبيب الزيات (٥)
حمزة بن علي البصري (١٦)
الحنبلي = محمد بن أحمد
أبوحيان = محمد بن يوسف
ابن خاقان = خلف بن ابراهيم
الخزاعي = محمد بن جعفر .
خلاد بن خالد الشيباني (٥)
خلف بن ابراهيم بن خاقان (٢٥) ، ٧٨ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ،
خلف بن هشام البزار (٥)
ابن خليع = علي بن محمد
خليل بن عثمان بن عبد الرحمن القرافي (ابن الشبب)
(٥٢د) .
ابن الخياط المالكي = ابراهيم بن اسماعيل .
الداجوني = محمد بن أحمد
الداني = عثمان بن سعيد .
درباس المكي (مولى ابن عباس) (٦)
الدوري = حفص بن عمر
ابن دي زويه = عبد الله بن أحمد
ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد
أبو ربيعه = محمد بن اسحاق .
الرزاز = عثمان بن أحمد
ابن رزين = محمد بن عيسى
الرملي = محمد بن أحمد الداجوني
روح بن عبد المؤمن (٦)
رويس = محمد بن المتوكل
زائدة بن قدامة الثقفي (٧)
زبان بن العلاء (أبوعمرو)
الزبير بن أحمد الزبيري (١٦) ٦٤٩
زر بن حبيش (٧)
زرعان بن أحمد (١٣)

أبو الزعراء = عبد الرحمن بن عبدوس
الزمخشري = محمود بن عمر
الزهري = محمد بن مسلم
زيد بن علي بن أبي بلال (١١) ١٢، ١٤٠
السامري = عبدالله بن الحسين
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد
سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد (أبوعثمان الضرير) (١٥) ١٢٧، ١٣٤، ١٤٢، ٢٨٦، ٤٣٢
سعيد بن سعده الأخفش (١٠٩)
ابن سفيان = محمد بن سفيان
ابن السلار ٢٠ د
سلمة بن عاصم (١٤)
سليم بن عيسى الكوفي (٥)، ١١١
سليمان بن الحكم (٨)
سليمان بن داود الهاشمي (١٥) ١٦، ٥١، ٦٣٨.
سليمان بن عبد الرحمن الطلحي (١٤) ٢٩،
سليمان بن مسلم بن جماز (٥)
سليمان بن مهران الأعمش (٢)
ابن سوار = أحمد بن علي
السوسنجردي = أحمد بن عبد الله
السوسي = صالح بن زياد.
ابن سيف = عبد الله بن مالك
ابن شاذان = محمد
الشاطبي = القاسم بن فيره
أبوشامه = عبد الرحمن بن اسماعيل
شبل بن عباد (٦)
ابن شبيب = أحمد بن محمد
شجاع بن أبي نصر البلخي (٨)
ابن شداد ٢١٩
الشذائي = أحمد بن نصر
ابن شريح = محمد
الشريف = عبد القاهر بن عبد السلام
الشطوي = محمد بن أحمد الشنبوذي
الشطي = ابراهيم بن الحسين
شعبة بن عياش أبوبكر الاسدي (٤)
شعيب بن أيوب الصريفيني (١٢) ٥٣، ١٣٦
ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب.
الشنبوذي = محمد بن أحمد
ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين.
صاحب البصري = سليمان بن الحكم
ابن صالح = أحمد بن صالح بن عمر
ابن صالح = أحمد بن عبيد الله
صالح بن زياد السوسي (٤)
صالح بن محمد بن المبارك البغدادي (١٠)
صدقة بن سلامة بن حسين المحرائي ١٠ د
الصريفيني = شعيب بن أيوب
الصغار = محمد بن أحمد
الصفراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد
الصفي الحلي = عبد العزيز بن سرايا
الصقلي = عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام
الصقلي = عثمان بن علي الخزرجي
الصواف = الحسن بن الحسين
الصوري = محمد بن موسى
ابن الصيرفي = عثمان بن سعيد الداني
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (أبوالحسن) (٢٥) ٥٦، ٥٨، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٩٦، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١٥، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٩، ١٩٣، ٢١٨، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٣.
أبو طاهر = عبد الواحد بن عمر
الطبرسي ٤٠ د
الطبري = ابراهيم بن أحمد
الطبري (أبومعشر) = عبد الكريم بن عبد الصمد
الطرسوسي = عبد الجبار بن أحمد
الطلحي = سليمان بن عبد الرحمن
الطيب بن اسماعيل (أبوحمدون) (١٢) ٥٣، ١٣٦، ١٥٦
ابو الطيب = عبد المنعم بن غلبون
أبوالطيب = محمد بن أحمد بن يوسف.
عارف حكمت ٤٣ د.
عاصم بن أبي النجود الأسدي (٤)

عامر السيد عثمان (٣٩د)
ابن عامر = عبد الله
ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس المهدوى = أحمد بن عمار
عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدى (٤٨)
عبد الباقي بن الحسن (١٤٤) ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٩٤
عبد الباقي بن فارس بن أحمد (٢٤) ٩٧ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨٩ .
عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى (٥٧) ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ .
عبد الرحمن بن أحمد بن عياش (١١/د)
عبد الرحمن بن اسماعيل (أبو شامه) (٦٦) .
عبد الرحمن الحافظ الدمشقى ١/٣د
عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (٣٦) ، ٧٣ .
عبد الرحمن بن عبد وس (أبو الزعراء) (١١) ، ١٤٥ .
عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلى (٢٣) ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
عبد الرحمن بن على الفارسكورى (٢٢د)
أبو عبد الرحمن النسائى = أحمد بن شعيب
عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٢١د)
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسى البغدادى (٢٣) ، ٢٤٠
عبد العزيز بن سرايا بن علي (٣٤د)
عبد العزيز بن علي البغدادى المقدسى (١١د)
عبد القاهر بن عبد السلام (الشريف العباسى) (٩٨) ١٠١
عبد الكريم بن عبد الصمد (أبو معشر الطبرى القطان) (٦١) ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٩٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان (٤)
عبد الله بن أحمد بن ديزويه (١٥)
عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس (١٦) ، ٤٧ ، ١٢٣
عبد الله بن الحسين السامرى (١٠) ، ١١ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .
عبد الله بن عامر اليحصبي (٤)
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (٦)
عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي (٦٦١) ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
عبد الله بن علي (سبط الخياط) (٥١٥) ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٦٥٨ .
عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعرى) (٨)
عبد الله بن كثير الدارى (٣)
عبد الله بن مالك بن سيف (٩)
عبد الله بن مسعود (٧)
عبد الملك بن بكران النهرواني (٥١) ، ٥٣ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٥٦ .
عبد المنعم بن غلبون (أبو الطيب) (٢٤) ، ٢٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ .
عبد الواحد بن الحسين بن شيطا (٦٥) ، ٧٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٥٦ ، ٦٦٢ .
عبد الواحد بن عمر (أبو طاهر بن أبى هاشم) (١٠) ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ١٠٧ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ٦٥٨
ابن عبدان = محمد بن أحمد
عبيد بن الصباح (١٣) ، ٩٩
ابن عبيد = محمد بن عبد الرحمن
عبيدة السلمانى (٧)
عثمان بن أحمد الرزاز (١٢)
ابن عثمان = أحمد
عثمان بن سعيد بن عثمان (أبو عمرو الداني) (٢٣) ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٣٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

عثمان بن سعيد (ورش) (٣)
أبوعثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم
عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي (فخرالدين الضرير) (١٨د) ٥٢٦د ، ١٨٠ .
عثمان بن علي الخزرجي الصقلي (١١٥) .
عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري ١١/د
عثمان بن محمد الغزنوي ١٠/د
أبوعثمان النحوي (١٤٩)
ابن عراك = عمر بن محمد
أبوالعز = محمد بن الحسين
أبوالعلاء = الحسن بن أحمد
علاء الدين الصرخدي ٢٢/د
ابن الملاف = علي بن محمد .
العلوي = علي بن محمد
علي بن أحمد الحمامي (١٥) ٤٧،
أبوعلي الأهوازي = الحسن بن علي .
أبوعلي البغدادي = الحسن بن محمد
علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٢٢/د)
علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن الديري ٣٧د
علي بن الحسين (أبوالحسن الرقي) (١٤٩)
علي بن حمزة الكسائي (٥)
علي بن سعيد بن الحسن القزاز (٩)
أبوعلي الشرمقاني = الحسن بن أبي الفضل
علي بن الشيخ سكندر الافغاني ٣٧/د
علي بن عبد الغني المصري (٦٣)
علي بن عثمان بن حبشان الجوهري (١٦) ، ٤٧ ، ١٢٣ ، ٤٧٨ .
علي بن عثمان بن القاصح (١٩د) ٢٠٠د ، ٤٠٠د
أبوعلي العطار = الحسن بن علي
علي بن محمد (أبو الحسن بن بشر الأنطاكي) (٦٥)
علي بن محمد (أبوالحسن بن فارس) (١٦٢) ١٤٤، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ،
علي بن محمد (أبوالحسن الهاشمي) (١٣)
علي بن محمد بن خطيب الناصرية ١٠/د
علي بن محمد بن خليع (١٢)
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (٦٦)
علي بن محمد بن الملاف (٤٨) ٥٣٠ ، ٩٤٠
علي بن محمد العلوي (٩٨)
العليمي = يحيى بن محمد
عمر بن رسلان البلقيني (٢٢ د)
عمر بن عبد الصمد بن بنان (١٠)
ابن أبي عمر = محمد بن عبد الله
عمر بن محمد بن عراك (١٨٩)
عمر السعدي ٣١/د
أبوعمران = موسى بن جرير
أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد
عمرو بن الصباح (١٣)
أبوعمرو بن العلاء = زبان
عياض بن موسى اليحصبي ٣٢/د
عيسى الثقفي (٨)
عيسى بن مينا (قالون) (٣)
عيسى بن وردان (٥)
أبوغانم = المظفر بن أحمد
ابن أبي غسان = عبد العزيز بن جعفر
غلام ابن شنبوذ = محمد بن أحمد
ابن غلبون (أبوالحسن) = طاهر بن عبد المنعم
ابن غلبون (أبو الطيب) = عبد المنعم بن عبيد الله .
فارس بن أحمد بن موسى الحمصي (أبوالفتح) (٢٣) ٢٥، ٢٨ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٨ .
ابن فارس = علي بن محمد
الفارسي = عبد العزيز بن جعفر
الفارسي = نصر بن عبد العزيز .
الفاسي = محمد بن حسن بن محمد
أبوالفتح = فارس بن أحمد
ابن الفحام = عبد الرحمن بن عتيق
فخرالدين الضرير = عثمان عبد الرحمن
ابن الفرج = محمد بن فرج
ابن فرح = أحمد
الفضل بن شاذان الرازي (١٥) ٥١٠ ، ٥٣٠

الخليل = أحمد بن محمد
أبوالقاسم = خلف بن إبراهيم بن خاقان
أبوالقاسم بن الفحام = عبد الرحمن بن عتيق
القاسم بن فيره الشاطبي (٣٦) ٥٧، ٥٩، ٦٥، ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٥، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣.
أبوالقاسم النحاسي = عبد الله بن الحسن
أبوالقاسم الهذلي = يوسف بن علي
القاسم بن يزيد بن كليب الوزان (١٤) ٢٨٠، ٢٩٠
ابن القاصح = علي بن عثمان
القاضي (أبوالعلاء) = محمد بن علي
القاضي أبوالفرج = المعافى بن زكريا
قالون = عيسى بن مينا
القباقبي = محمد بن خليل
ابن قدامة = زائدة ..
القرشي = محمد بن اسماعيل
القزاز (أبوبكر) = محمد بن وهب بن يحيى
القزاز = علي بن سعيد
القسطلاني ٤٠/د
القطيعي = أحمد بن جعفر
القلانسي (أبوالعز) = محمد بن الحسين
القلانسي (ابن بنت القلانسي) = علي بن محمد بن خليع.
قنبل = محمد بن عبد الرحمن
القنطري = ابراهيم بن زياد
الكارزيني = محمد بن الحسين.
ابن كثير = عبد الله
أبوالكرم الشهرزوري = المبارك بن الحسن
الكسائي الصغير = محمد بن يحيى
الكسائي = علي بن حمزة
كعب بن زهير بن أبي سلمى ٣٣/د
الكفتي = اسماعيل بن يوسف
الكوراني ٤٠/د
ابن اللبان ٢٠/د
الليث بن خالد (أبوالحارث) (٥)
المالكي = ابراهيم بن اسماعيل
ماهر المصري ٢٣/د
المبارك بن الحسن (أبوالكرم الشهرزوري) (٤٩)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى
مجاهد بن جبر المكي (٦)
محمد بن ابراهيم الصنعاني الشاوي ١١/د
محمد بن اسحاق بن ابراهيم المروزي (١٧)
محمد بن اسحاق (أبو ربيعة) (١٠) ٩٠، ١٢١، ٢٠٧، ٦٥٨، ٦٦٠
محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ (٦) ١٠
محمد بن أحمد بن حامد (٢٨)
محمد بن أحمد الحنبلي (١٥)
محمد بن أحمد الداجوني الرطي (١١) ١٢، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ١١٨، ١٢٠، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٦، ٢٢٠، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٩٣، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٩٢، ٦١٦، ٦١٨
محمد بن أحمد الشنبوذي (٧)
محمد بن أحمد بن عبدان (١٢) ٦٨، ١١٨، ٦١٦
محمد بن أحمد بن علي بن الركن (٢٢/د)
محمد بن احمد بن مرزوق التلمساني ٩/د
محمد بن أحمد بن هارون (١٥) ٥٣، ٩٤
محمد بن أحمد بن يوسف (أبوالطيب، غلام ابن شنبوذ) (١٦) ٤٧، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ١٢٣، ٢٨٠، ٤٠٧، ٤٢٥، ٦١١، ٦٤٣.
محمد بن اسماعيل القرشي (١٤٩).
محمد تميم الزعبي ٣٩/د
محمد بن جعفر الخزاعي (٦٦١)
محمد بن حسن بن محمد الفاسي (٦٦١) ٦٦٢، ٦٦٣
محمد بن الحسن بن محمد النقاش (١٠) ١٢، ٧٢، ٩٨، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ٢١٦، ٢١٨، ٦٦٠.
محمد بن الحسن بن مقسم (أبوبكر) (١٣) ١٠٧، ١٥٦
محمد بن الحسين (أبوالعز القلانسي) (٥٣) ٦٥، ٧٣، ٧٤، ٨٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٥،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ١٩٣
٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .
محمد بن الحسين الكارزيني (٩٨) ١٠١ ، ١٢٣
محمد بن خليل بن أبي بكر (القباقبي) ٨د ، ٩ د
(١٢د) ١٣د ، ١٤د ، ١٥د ، ١٧د ، ١٨د ،
١٩د ، ٢٠د ، ٢١د ، ٢٢د ، ٢٣د ، ٢٤د ، ٢٥د
٢٦د ، ٢٧د ، ٢٨د ، ٢٩د ، ٣٠د ، ٣١د ، ٣٣د ،
٣٦د ٤٤ د ، ٤٨د ، ٥٠د ، ٥٢ ، ٥٤د ، -
٥٥د ، ٥٧د ، ١ .
محمد بن خليل بن هلال الحاضري (٢١د)
محمد بن خليل بن يوسف البلبيسي (٢٦د)
محمد خير الدين ٣٩د
محمد بن سعيد البوصيري ٣٣د
محمد (رسول الله) صلى الله عليه وسلم ٤٠د ،
٤٣ د ، ٧ ، ٨ ، ١٩ .
محمد بن سفيان (٥٧) ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١٥
١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٩ .
محمد بن شاذان (١٤)
محمد بن شريح الرعيني (٢٣) ، ٢٦ ، ٦٤ ، ٧١ ،
٧٤ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٥٦
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
١٧٠ ، ١٨٩ .
محمد الشهير بحامل القرآن ٤٢د
محمد بن عبد الدائم البرماوي ٩د
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد (٢٩)
محمد بن عبد الرحمن (قنبل) (٣)
محمد بن عبد الرحمن بن محيص (٢) .
محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني (٩) ، ٦٨ ، ٦٩
٧٤ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٣٥
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٣٠٨ ،
٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣
٥٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ،
٥٥٠ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٦٢٠ ، -
٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ .
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني ٩د
محمد بن عبد الله بن أبي عمر (١٧)
محمد بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين ٩/د
محمد بن عبد الملك بن علي القيسي المنتوري ١١د
محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي (٢٦د)
محمد بن علي (أبو بكر الأدفوي) (٦٥)
محمد بن علي بن الجلندا (١٥)
محمد بن علي القاضي (٤٨)
محمد بن علي بن محمد الزراتيتي ١١د
محمد بن عيسى بن رزين (١٦)
محمد بن فرح الغساني (١٤)
محمد بن القاسم بن الأنباري (١٥٦)
محمد بن المتوكل (رويس) (٦) .
محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح (١٦)
محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ١٠د ، ١٦د ، ٤٠د
(٥٠د) ١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ .
محمد بن محمد بن محمد المقيلي النويري ١١د ، ٤٠د
محمد بن مسلم الزهري (٩٠)
محمد بن موسى الصوري (١٢) ، ٥١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢
١١٨ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٢٦ ، ٤٦٧
محمد بن موسى بن عمران الفزي (٢٥د)
محمد بن موسى بن عيسى الدميري (٢٢د)
محمد بن النضر بن الأخرم (١٢) ، ٧٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٦
محمد بن هارون التمار (١٦) ، ٤٧
محمد بن هارون (أبو نشيط) (٨) ، ٥٨ ، ١٤٥
محمد بن الهيثم الكوفي (١٤)
محمد بن وهب بن يحيى القزاز (١٦)
محمد بن يحيى (الكسائي الصغير) (١٤)
محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٩د
محمد بن يعقوب المعدل (١١) ١٦
محمد بن يوسف (أبو حيان) (١٠٩)
محمود بن عمر الزمخشري ٣٢د ، ٤٠د

ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن
ابن مسعود = عبد الله
أبو مزاحم = موسى بن عبيد الله
المطوعي = الحسن بن سعيد
المظفر بن أحمد بن حمدان (أبوغانم) (١٨٩)
المعافي بن زكريا (القاضي أبوالفرج) (١٠)
المعدل = محمد بن يعقوب
أبومعشر = عبد الكريم بن عبد الصمد
أبومعشر (عن ابن محيصن من المفردة) (١٩) ٤١٥
ابن مقسم (أبوبكر) = محمد بن الحسن
ابن مقسم (أبوالحسن) = أحمد بن محمد بن الحسن
مكي بن أبي طالب (٥٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ .
المهدوي = أحمد بن عمار
ابن مهران = أحمد بن الحسين
أبن أبي مهران = الحسن بن العباس
أبوموسى الأشعري = عبد الله بن قيس .
موسى بن جرير (١١) ١٤٩ ، ١٥٢
موسى بن جمهور (١١) ١٥٢
موسى بن عبيد الله (أبومزاحم الخاقاني) (١٥٦)
ابن مؤمن = عبد الله بن عبد المؤمن
ناصرالدين بن الديم ٢١د
نافع بن عبد الرحمن (٣)
نامق ابراهيم أفندي ٢٤٢د
النجاشي = عثمان بن أحمد الرزاز .
النحاس = اسماعيل بن عبد الله
النحاس = عبد الله بن الحسن
النخعي = ابراهيم بن يزيد
أبو نشيط = محمد بن هارون
نصر بن عبد العزيز الفارسي (٩٦) ٩٩ ، ١١٩ ، ٦٦٠
النصيبي = جعفر بن محمد
نظيف بن عبد الله الكسروي (٦٦٠)
نفطويه = ابراهيم بن محمد بن عرفه
ابن نفيس = أحمد بن سعيد
النقاش = محمد بن الحسن
النهرواني = عبد الملك بن بكران
ابن نهشل = جعفر بن عبد الله
ابن هارون = محمد بن أحمد
هارون بن موسى الأخفش (١٢) ٥٦ ، ٧٢ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٣٠٦ .
ابن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر
الهاشمي = سليمان بن داود
هبة الله بن جعفر بن محمد (٩) ١٥ ، ٥٣ ، ٩٤
الهذلي = يوسف بن علي
هشام بن عمار الدمشقي (٤)
ابن هلال = أحمد بن عبد الله
ابن الهيثم = محمد
الواسطي = عبد الله بن عبد المؤمن
ابن وثاب = يحيى
الوراق = أحمد بن محمد
ابن وردان = عيسى
ورش = عثمان بن سعيد
الوزان = جعفر بن محمد
الوزان = القاسم بن يزيد
ابن وهب = محمد
يحيى بن آدم (١٢) ٥٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ .
يحيى بن المبارك اليزيدي (٢)
يحيى بن محمد العليمي (١٢) ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٤٩ ، ٣٧٥ ، ٤٤٧ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥٧٤ ، ٦٤٤
يحيى بن وثاب (٧)
يزيد بن القعقاع (أبوجعفر) (٥)
اليزيدي = يحيى بن المبارك
يعقوب بن اسحاق الحضرمي
يعقوب بن عبد الرحيم الدهيشي (٢٠د)

يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (٦٢) ، ٧٣
٨٥ ، ١٠٦ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
١٥٩ ، ٦٥٩ .
يوسف بن عمرو بن يسار (الأزرق) (٩) ، ٢٢
٦٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
١٦٧ ، ١٢٠٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ،
٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ،
٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٨٢ ،
٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٢٢ ،
٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ .

يوسف بن يعقوب الواسطي (١٣) .

فهـــرس الكتـــب (*)

الاختيار (١٨)
أرجوزة التجويد ٣ د ، (٣٠ د)
الارشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة لأبي الطيب ابن غلبون (١٨) ، ٢٤ ، ١٥٢ ، ٦٥٧ .
ارشاد المبتدى لأبي العز القلانسي . ١ د ، (١٨) ٤٨ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢١٩ ، ٢٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ .
اعلام النبلاء ٢٣ د
الاعلان (٥٩) ، ٦٨ ، ٦٥٨
ألفية الحديث للعراقي = المتصرة والتذكرة
ألفية السيرة للعراقي ٢١ د
ألفية غريب القرآن للعراقي ٢١ د
ألفية في المعاني والبيان ٢٤ د
الايجاز للداني (٦١)
ايضاح الدرة ١١ د
ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز ١٨ د ، ٢٦ د ، ٢٨ د ، ٢٩ د ، ٣٦ د ، ٣٧ د ، ٣٩ د ، ٤٣ د ، ٤٤ د .
التبصرة : (٢٤) ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٦٥٧ .
التبصرة والتذكرة للعراقي (ألفية الحديث) ٢١ د ، ٢٥ د ، ٢٦ د
التتمة في القراءات الثلاث ١٠ د
التجريد في القراءات السبع (٢٣) ٢٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ،
تخميس بانت سعاد (٢٣ د)
التذكرة (١٨) ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣
تقريب النشر (٥٠ د) ، ١٠ .
تكملة في القراءات الثلاث ١١ د
تلخيص العبارات (٢٤) ، ٢٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٦٥٧ .
التلخيص في القراءات الثمان (٢٤) ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ٦٥٨ .
التلقيح لفهم قارىء الصحيح ٢١ د
التمهيد لاختلاف قراءة نافع (١٣٥)
التهذيب فيما زاد التقريب على الحرز ١١ د
التيسير (١٧) ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ .
جامع البيان (٢٤) ٦٠ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ .
الجامع في القراءات العشر (١٨) ، ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ .
جزء العشاريات والسلسلات (٣١) د .
حاشية على مغني اللبيب ٢١ د .
حرز الأماني (الشاطبية) ١١ د ،
(١٨) ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١١٩ ،

(*) ذكرت في هذا الفهرس أسماء الكتب المذكورة في صلب الكتاب دون التي في الهامش ، ووضعت رقم الصفحة التي عرفت فيها بالكتاب بين قوسين ، وأتبعت الأرقام التي في قسم الدراسة بحرف د .

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ،
١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٦٥٨ .
حياة الحيوان ٢٢د
در الناظم لرواية حفص عن عاصم ١١د
ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٣٢د .
الروضة في القراءات الاحدى عشرة (٢٣) ٢٥ ،
٢٩ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ٦٥٩ ،
الزهد في فقه الشافعية وشرحها ١٩د
زبدة المقتفى ١٢د ، ٢٢د ، (٣١د) ،
٣٢د .
الزهر المختار من ربيع الأبرار (٣٢د)
سراج القارئ المبتدى ٢٠د
الشاطبية = حرز الأماني .
شرح الارشاد في الفقه الشافعي ٢٤د
شرح ألفيه بن مالك ٢٤د
شرح ألفية العراقي في السيرة ١٩د
شرح التقريب والتيسير ٢٤د
شرح التوضيح ٢١د
شرح جمع الجوامع ١٩د ، ٢٤د ، ٢٦د ،
شرح الدرة المضيئة ١١د
شرح الدرر اللوامع ١١د
شرح سنن أبي داود ١٩د
شرح شذور الذهب ٢١د
شرح الشفا ١٩د
شرح الطيبة ١١د
شرح لامية العجم ٢٢د
شرح المنهاج ١٩د ، ٢٦د ،
شرح النشر ١١د
العقد المنضد في شروط حمل المطلق على المقيد
وشرحه ٢٤د
العنوان في القراءات السبع (١٧) ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ،
٧١ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ،
١٩٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ .
الغاية لابن مهران (١٨) ٩٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،
١٤٩ ، ١٩١ .
غاية الاختصار (٢٢) ٢٤ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٩١ ،
٦٥٨ .
غاية المطلوب في قراءات أبي جعفر وخلف ويعقوب ١١د
فتح المجيد لأرجوزة التجويد ٣٠د
فتح المغيث ٢١د
فكاهة البصر والسمع في معرفة القراءات
السبع ١١د
الفوائد السعدية ٣١د
القصيدة العلوية في القراءات السبع المزوية ١٩د
الكافي (٢٢) ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ،
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦١١ ،
الكافية البديعية ٣٤ د
الكامل (٧٤) ٩٦ ، ٩٨ ، ١٤٧
الكشف الحثيث عمن روى بوضع الحديث ٢١د
الكفاية الكبرى (١٠٧) ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩١ ،
٦٦٠ ، ٦٦٣ .
الكفاية في القراءات الست (١٩١) ٦٥٨ .
الكنز (٦٦٢) ٦٦٣ ،
الكواكب الدرية في مدح خير البرية (تخميس
البردة) ٣٣ د
المبهج ((٥١د) ٥٢د ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ،
٨٩ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٥٠ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ،
٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ،
٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
٦٣٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

المجتبى (٢٨) ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢

مجمع السرور ، ١ ، ١٣ د ، ١٤ د ، ٢٥ د ، ٢٧ د

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٢ د

المستنير ، ١ د (٥٢ د) ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
٤٨ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ،
٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ .

مسلك البررة في معرفة القراءات العشرة ١١ د

المصباح الزاهر (٤٩)

مصطلح الاشارات ١٩ د . ٢٠ د ، ٢٩ د ،

المضبوط في القراءات السبع . ١ د .

مفاتيح الرموز في شرح مقاليد الحروف . ١ د .

مفردة ابن محيصن (٥١ د) ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٧٧ ،
٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ز ،
٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٧٣ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣
٣٥٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ،
٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،
٤٨٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ،
٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
٦٠٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧
٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧
مفردة الحسن البصرى (٥١ د) ٢٠

مفردة يعقوب ٢٨١

مفردات ابن شداد (١٨)

مفردات أبي علي الاهوازى ١٨

المفردات السبع (٦١) ١٩٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦١

المفيد (١٤٨)

المقتفى في حل ألفاظ الشفا ٢٢ د ، ٣٢ د

موارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان ٢٢ د

نظم القراءات الثلاث الزائدة على السبع ١٩ د .

نظم القراءات الثلاث الزائدة على العشر ١١ د ، ١٩ د ،
٢٩ ، ٠

نظم المصطلح لابن القاصح ٢٩ د

نهاية السول في رواة الستة الاصول ٢١ د .

الهادى (٢٢) ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨ ،
١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ،

الهداية (٢٢) ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠
٦٤ ، ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٧
١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩
٦٦٣ .

الهداية الى تحقيق الرواية ١١ د .

الوجيز (٢٣) ٢٤ ، ٥٩ ، ٦٥٧

فهرس الأماكن*

اسبانيا : ٤٠
اسطنبول : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩
الاسكندرية : ٢٨ ، ٣٠
أمريكا : ٢٩
أنطاكية : (١٢)
باب النصر : ٢٠
برلين : ٣٢ ، ٤٢
بغداد : ٨ ، ٣٢
بلبيس : (١٨)
بيت المقدس = القدس
تبريز : ٢٠
تربة جوشن : ٢٠
الجامع الأزهر : ١٨ ، ١٨ت
جامع الحاكم : ١٨
الجامع الطولوني : ١٨
جامعة اسطنبول : ٣٩
جامعة برنستون : ٢٩
حلب ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨
حمص : ٢٩
خالص أفندى كتبخانه : ٣٩
الخزانة التيمورية : ٤٢
الخليل : ١٩ت
داديخ : ٢١
دار الكتب المصرية : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤
دمشق : ٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤١
الرياض : ٤٢ ، ٤٤
الشام : ٤١
الشيخونية : ٢٠
الصخرة الشريفة : ٢٤
طشقند : ٢٩
غزة : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧
فلسطين : ١٤
القاهرة : ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٤
القدس (بيت المقدس) : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥
ماسلا : (١٧)
المدرسة الجديدة : ٣٨
المدرسة الجوهرية : (١٦) ، ٢٤
المدرسة الختنية : (١٧) ، ١٩
المدرسة الصاحبية : ٢١
المدرسة الظاهرية : ٢٣
المدرسة الفاضلية : ١٨
المدرسة الملكية : ١٨
المدرسة المنصورية : ١٨ ، ٢٣
المدينة المنورة : ٤٣
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية : ٤٢ ، ٤٤
مصر : ٤٢
معهد المخطوطات العربية : ٤٤
المكتبة الأحمدية : ٢٨
مكتبة الأسد : ٤١
مكتبة الاسكوريال : ٤٠
مكتبة الأوقاف العامة : ٣٢
مكتبة البلدية : ٢٨ ، ٣٠
مكتبة الشيخ عامر عثمان : ٣٨
المكتبة الظاهرية : ٤١
مكتبة عارف حكمت : ٤٣
المكتبة العمومية : ٤١
المكتبة الملكية : ٣٢ ، ٤٢

---

* - نظرا لأن معظم الأماكن المذكورة في البحث في قسم الدراسة ، فقد أتبعت الأرقام التي في قسم التحقيق بحرف (ت) .

فهـــرس المـــراجـــع (*)

١ - الإبانة عن معاني القراءات ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق د / عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢ - إبراز المعاني من حرز الأماني لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥هـ) ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، ط مصطفى البابي الحلبي /مصر.

٣ - إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام بشرح توضيح المقام في وقف حمزة وهشام لمحمد بن أحمد المتولي (ت ١٣١٣هـ) بتصحيح عبد الفتاح القاضي - ط المكتبه المحموديه - القاهرة.

٤ - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، ويسمى : منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، لأحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ) تحقيق د . شعبان محمد إسماعيل ط مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ، وعالم الكتب / بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧/١٩٨٧م

٥ - الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ط الثالثة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م ، مصطفى البابي الحلبي / مصر.

٦ - الإحاطة في أخبار غرناطة ، للسان الدين بن الخطيب (ت ٧٤٧هـ) ، تحقيق /محمد عبد الله عنان ، ط الاولى ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م ، مكتبة الخانجي ، القاهرة / مصر.

٧ - إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود محمد بن محمد العمادي (ت٩٥١هـ) ط دار احياء التراث العربي / بيروت.

٨ - إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (- ٥٢١) تحقيق / عمر حمدان الكبيسي ، ط الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، المكتبة الفيصليه / مكة المكرمة.

٩ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط مكتبة نهضة مصر ومطبعتها.

(*) رتبت المراجع على أسماء الكتب وفق حروف المعجم ، دون مراعاة لام التعريف في الترتيب ، وذكرت اسم المؤلف كاملا وسنة وفاته ، وفي حال تكرار ذكر أحد المؤلفين اكتفى بلقبه أو بما اشتهر به.

١٠- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق /على محمد البجاوى ،ط- دار نهضة مصر. .

١١- الأصنام لأبى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) تحقيق / أحمد زكى باشاء ط- دار الكتب المصرية ١٩٢٤م.

١٢ - الإضاءة فى بيان أصول القراءة لعلي بن محمد الضباع(ت ١٣٧٦هـ) ط- عبد الحميد أحمد حنفى مصر.

١٣ - إعراب القراءات الشواذ لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى (ت ٦١٦هـ) مصورة عندى عن نسخة دار الكتب المصرية.

١٤ - إعراب القرآن ، لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق د / زهيرغازى زاهد ،مطبعة العاني / بغداد .

١٥ - إعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف: محيى الدين الدرويش ط- ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ،دار ابن كثير واليمامة ،دمشق - بيروت.

١٦ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخيرالدين ابن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) الطبعة الرابعة١٩٧٩ ، دار - العلم للملايين - بيروت.

١٧ - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، لمحمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبى ،الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م - المطبعة العلمية - حلب.

١٨ - الإفادة المقنعة فى قراءة الائمة الأربعة : ابن محيصن والحسن والأعمش واليزيدى ،لعبد الله ابن مصطفى بن محمد الكوهيلي (ت ١١٤٨هـ) مصورة عندى عن نسخة جامعة الملك سعود بالرياض.

١٩ - الإقناع في القراءات السبع لأبى جعفر أحمد بن علي بن أحمد ابن خلف بن الباذش(ت٤٠٥هـ) تحقيق د/ عبد المجيد قطامش ،ط- جامعة أم القرى ،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي مكة المكرمة.

٢٠ - الأمالي الشجرية لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ،ط- دار المعرفة / بيروت.

٢١ - إنباء الغُمر بأبناء العمر ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط- دائر المعارف العثمانية في حيدر أباد الدكن الهند ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٢٢ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجير الدين أبي اليمن عبدالرحمن بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ) تقديم : محمد بحر العلوم ط- : الثانية ١٣٨٨/١٩٦٨ - المطبعه الحيدريه بالنجف.

٢٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري (ت ٧٦١هـ) ومعه : عدة السالك لمحمد محيي الدين عبدالحميد ، ط- الخامسة ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م ، مطبعة السعادة - مصر.

٢٤ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا ابن محمد أمين بن أمير سليم البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد .

٢٥ - البحر المحيط ويسمى : التفسير الكبير لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي (ت ٧٤٥ هـ) ط- مكتبة ومطابع النصر الحديثه - الرياض - مصورة عن طبعة دار السعادة سنة ١٩٢٨م .

٢٦ - البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق د / أحمد أبو ملحم ورفاقه ، ط الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية / بيروت .

٢٧ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ط- الأولى ١٣٤٨هـ ، مطبعة السعادة / القاهرة .

٢٨ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبدالفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ط دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٩ - بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر بن أيدُغْدِي الشمسي ابن الجُندي (ت ٧٦٩هـ) مصورة عندي عن نسخة روضة خيري بالقاهرة.

٣٠ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق / محمد أبوالفضل إبراهيم ، ط- عيسى البابي الحلبي - القاهرة.

٣١ - البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق / د . طه عبد الحميد طه ومراجعة / مصطفى السقا . ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م .

٣٢ - تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضي الزبيدي الحسيني (ت١٢٠٥هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج ورفاقه ، ط ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، وهي طبعة ناقصة تنتهي بحرف الضاد وتقع في ١٨ جزءا ، ورجعت في بقية الكتاب إلى طبعة دار مكتبة الحياة - بيروت .

٣٣ - التاريخ الاسلامي ، لمحمود محمد شاكر ، ط الأولى ١٤٠٥/١٩٨٥ ، المكتب الاسلامي .

٣٤ - تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، ط دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٥ - التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، (ت ٢٥٦هـ) طبع باشراف د / محمد عبد المعيد خان ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٦ - التبر المسبوك في ذيل السلوك ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ط المطبعة الاميرية ببولاق ، ١٨٩٦/١٣١٥هـ .

٣٧ - التبصرة في القراءات السبع ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) تحقيق د / محمد غوث الندوي ، ط الثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ م ، الدار السلفية / الهند .

٣٨ - التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، تحقيق / علي محمد البجاوي ، ط عيسى الحلبي - مصر

٣٩ - التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام الصقلي (ت٥١٦هـ) تحقيق الطالب : مسعود الياس لنيل درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية بحث مطبوع على الآلة الكاتبة .

٤٠ - تحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية ، مجهول المؤلف ، مصورة عندي عن نسخة أحد الزملاء بالجامعة .

٤١ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ط دار احياء التراث العربي - بيروت .

٤٢ - التذكرة في القراءات لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ) تحقيق د . عبد الفتاح بحيري، إبراهيم الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م دار الزهراء للإعلام العربي مصر.

٤٣ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لمحمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) تحقيق / محمد كامل بركات ،ط ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م وزارة الثقافة بمصر.

٤٤ - تفسير القرآن العظيم لاسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ط ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٥ - التفسير الكبير لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) ا المطبعه البهية / مصر ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.

٤٦ - تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط المكتبه العلمية بالمدينة المنورة .

٤٧ - تقريب النشر في القراءات العشر لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، الدمشقي الشافعي (ت ٨٢٣هـ) تحقيق / إبراهيم عطوة عوض ،ط الأولى ١٣٨١ / ١٩٦١ في مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

٤٨ - تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع لأبي على الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمه (ت ٥١٤ هـ) تحقيق / سبيع حمزة حاكمي ،ط الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م عن دار القبلة - جدة ،ومؤسسة علوم القرآن دمشق .

٤٩ - التمهيد في علم التجويد لابن الجزري تحقيق / د . على حسين البواب ،ط الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ،مكتبة المعارف - الرياض .

٥٠ - تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا يحيى بن شرف ،محيى الدين النووي (ت٦٧٦هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.

٥١ - تهذيب التهذيب لابن حجر ،دار صادر - بيروت ،مصورة عن طبعة حيدر أباد الدكن الأولى ١٣٢٧هـ.

٥٢ - تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) تحقيق / مجموعة من المحققين ،تقديم وفهرسة / عبد السلام هارون ،ومراجعة معظم الكتاب / محمد على النجار الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر .

٥٣ - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ) تصحيح /اوتوبرتزل ط- مكتبة المثنى - بغداد ، مصور عن طبعة استانبول ١٩٣٠م.

٥٤ - جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق /محمود محمد شاكر ط- دار المعارف بمصر ،وهي طبعة ناقصة وكنت أرجع للأجزاء التي بعد الثامن عشر إلى ط- مصطفى البابي الحلبي، ط- ٣ ، ١٣٨٨هـ -١٩٦٨م.

٥٥ - جامع البيان في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني ،مصورة عندي عن نسخة دار الكتب بالقاهرة .

٥٦ - الجامع الصحيح للبخاري ، ضبط وفهرسه د . مصطفى ديب البغا ،ط- الأولى ١٤٠١هـ ١٩٨١م دار القلم دمشق .

٥٧ - الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١) تحقيق وترقيم /محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ) ط- الأولى ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م ،ط- عيسى البابي الحلبي /مصر.

٥٨ - الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) بتصحيح احمد عبد العليم البردوني ورفاقه ط- الثانيه .

٥٩ - جمال القراء وكمال الاقراء لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت٦٤٣هـ) تحقيق / د . علي حسين البواب. مكتبة التراث - مكة ط- الأولى ١٤٠٨/١٩٨٧م.

٦٠ - الجنى الداني في حروف المعاني ،لحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق / طه محسن، طبع بمساعدة جامعة بغداد ١٣٩٦هـ /١٩٧٦م.

٦١ - الجواهر المكللة لمن رام الطرق المكملة (في القراءات العشر) لمحمد بن أحمد العوفي (ت ١٠٥٠هـ) مصورة عندي عن نسخة أحد الزملاء بالجامعة .

٦٢ - حاشية الخضري : محمد الدمياطي الشافعي (ت ١٢٨٧هـ) على شرح عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك(ت٦٧٢ هـ) ،ط- مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٣٥٩هـ ١٩٤٠م.

٦٣ - حاشية الصبان : محمد بن علي (ت ١٢٠٦هـ) على شرح الأشموني : نور الدين على بن محمد (ت ٩٢٩هـ) ، على ألفية ابن مالك ، ط- عيسى البابى الحلبى - مصر.

٦٤ - الحجة فى القراءات السبع لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ) تحقيق د . عبد العال سالم مكرم ط- الثانية ١٣٩٧/١٩٧٧ دار الشروق بيروت - القاهرة.

٦٥ - حجة القراءات لأبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت بعد ٤٠٠هـ) تحقيق /سعيد الأفغانى ،ط- الثالثة ، مؤسسة الرسالة.

٦٦ - الحجة للقراء السبعة لابى علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق بدر الدين قهوجى وزميله ،مراجعه / عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق ،ط الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، دار المأمون للتراث / دمشق.

٦٧ - حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، الشهيرة : بالشاطبية للقاسم بن فيره الشاطبى (ت ٥٩٠هـ) مراجعة وتصحيح / على محمد الضباع ،ط- مصطفى الحلبى / مصر ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧م.

٦٨ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ط- الأولى ١٣٨٧/١٩٦٧م مطبعة عيسي الحلبى - مصر.

٦٩ - حق التلاوة تأليف : حسنى شيخ عثمان ط- الثالثة ١٤٠١هـ ،دار الهدى ومكتبة المنار الأردن.

٧٠ - حل مجملات الطيبة لعلي المنصوري ت ١٣٤ (هـ) مصورة عندى عن نسخة المكتبة الأزهريه.

٧١ - الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ) تحقيق /محمد علي النجار ، ط الثانية دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت.

٧٢ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر لمحمد أمين بن فضل الله المحبى (ت ١١١١هـ) ط مكتبة خياط - بيروت.

٧٣ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، لابن حجر ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط- دار الكتب الحديثه مصر.

٧٤ - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق د . أحمد محمد الخراط ، ط دار القلم - دمشق ط الأولى ١٤٠٦-١٩٨٦م.

٧٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ط دار المعرفة - بيروت.

٧٦ - دفتر كتبخانه الحاج سليم آغا ، ط سنة ١٣١٠ ، تركيا.

٧٧ - دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن " المورد لمحمد بن إبراهيم الأنصاري الشريشي الخراز "(ت ٧١٨هـ) وشرح تكملته " التكملة لعبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري (ت ١٠٤٠هـ) تأليف / إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي (ت١٣٤٩هـ)تحقيق عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ،ط دار القرآن / القاهرة.

٧٨ - رسالة شواذ في وجوه القراءات لعبد الله بن محمد بن عبد المنان الاسلامبولي الشهير بيوسف أفندي زادة (ت ١١٦٧هـ) مصورة عندي عن نسخة جامعة الملك سعود بالرياض.

٧٩ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ط كراتشي ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

٨٠ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لمحمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ) ط دار احياء التراث العربي - بيروت.

٨١ - الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، لأبي على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ) مصورة عندي عن نسخة مكتبة الحرم المكي .

٨٢ - زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت٥٩٧هـ) ط الأولى ١٣٨٤/١٩٦٤م المكتب الاسلامي / دمشق.

٨٣ - السبعة في القراءات لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت٣٢٤هـ) تحقيق د/ شوقي ضيف ط الثانية ، دار المعارف - مصر.

٨٤ - سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (شرح الشاطبية) لأبي القاسم على بن عثمان ابن القاصح العذري البغدادي (٨٠١) بمراجعة /على محمد الضباع ،ط مصطفى البابي الحلبي - مصر - ط الثالثة ١٣٧٣ هـ /١٩٥٤م.

٨٥ - سمط النجوم العوالي عن أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت ١١١١هـ) ط المطبعة السلفيه ومكتبها - القاهرة.

٨٦ - سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، للضباع ط الاولى مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني - القاهرة.

٨٧ - سير أعلام النبلاء للذهبي ، أشرف على تحقيقه شعيب الأرنؤوط ، ط الأولى ١٤٠١هـ / ١٩٨١م مؤسسه الرسالة.

٨٨ - السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ) تحقيق / مصطفى السقا وزميليه ، ط الثانية ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م ، مصطفى البابي الحلبي / مصر.

٨٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩) ط مكتبة - القدسي ١٣٥١هـ.

٩٠ - شرح الأشموني على ألفيه ابن مالك ، ط عيسى البابي الحلبي - مصر.

٩١ - شرح التصريح على التوضيح ... لخالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ هـ) ، والتوضيح شرح لألفيه ابن مالك لابن هشام ، ط دار احياء الكتب العربيه - مصر.

٩٢ - شرح رسالة قالون للضباع - ط مكتبة محمد علي صبيح - القاهرة.

٩٣ - شرح شافيه ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت٦٨٦هـ) مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق /محمد محيي الدين عبد الحميد وزميليه ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م+

٩٤ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري (ت٨٥٧هـ) مصورة عندي عن نسخة المكتبة الأزهرية.

٩٥ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر لأحمد بن محمد الجزري (ت٨٥٩هـ) راجعه وحققه على محمد الضباع (ت١٣٧٦هـ) ط الاولى ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م ، مصطفى البابي الحلبي مصر.

٩٦ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لعبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) ومعه : منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، ط الرابعة عشرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م ، مطبعة السعادة - مصر.

٩٧ - شرح الكافيـة لرضي الدين محمدبن حسـن الاستربادى النحوى (ت٦٨٦هـ) ط اسطنبول .

٩٨ - شرح الكافية الشافيـة لابن مالك تحقيق د . عبـد المنعم أحمد هريدى طـ مركز البحـث العلمي فى جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٩٩ - شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوى (ت٦٤٣هـ) ، والمفصـل للزمخشرى (ت٥٣٧ هـ) ،طـ عالم الكتب / بيروت ،ومكتبة المتنبى /القاهرة .

١٠٠ - صبح الأعشى فى صناعة الإنشـا لأبى العباس أحمدبن علي القلقشندى (ت٨٢١هـ)وزارة - الثقافـة بمصر (مصورة عن الطبعـة الأميريـة).

١٠١ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهرى (ت ٣٩٣هـ) تحقيـق أحمد عبـد الغفور عطار ،طـ الثانية١٣٩٩هـ ١٩٧٩م ، دار العلم للملايين ـ بيروت.

١٠٢ - صريح النص في الكلمات المختلف فيهـا عن حفص للضباع طـ مطبعـة مصطفى البابى الحلبـى ١٣٤٦هـ.

١٠٣ - الصفات الإلهـية في الكتاب والسنة النبويـة في ضوء الإثبات والتنزيه د . /محمد أمان بن علـى الجامي . طـ الأولى ١٤٠٨هـ من منشورات المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينـة المنورة .

١٠٤ - الصلة لأبى القاسم خلف بن عبـد الملك بن بشكـوال (ت ٥٧٨هـ) ط الدار المصريـة للتأليف والترجمه .

١٠٥ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوى طـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

١٠٦ - طبقات الشافعيـة الكبرى لأبى نصر عبـد الوهاب بن علي بن عبـد الكافي السبكى (ت٧٧١هـ) تحقيـق / محمود محمد الطناحي وعبـد الفتاح محمد الحلو ،طـ عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة .

١٠٧ - طبقات المفسرين للسيوطي طـ الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٨ - طبقات المفسرين لمحمد بن علي بن أحمد الداودى (ت ٩٤٥هـ) طـ الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م دار الكتب العلميـة ـ بيروت .

١٠٩ - طبقـات النحويين واللغويين لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيـدى (ت ٣٧٩هـ) تحقيق : محمـد أبو الفضل إبراهيم - ط الأولى ١٣٧٣/١٩٥٤ ،مكتبـة ـ الخانجي ـ مصر .

١١٠ - طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ، لمحمد الصادق قمحاوى طـ الأولى مطبعة النصر القاهرة .

١١١ - العبر في خبر من غبر للذهبى تحقيق ـ محمد السعيد بسيونى زغلول ،طـ الأولى ١٤٠٥ / ١٩٨٥ دار الكتب العلميه ـ بيروت.

١١٢ - العدد فى اللغة د . مصطفى النحاس طـ الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م مكتبة الفلاح / الكويت

١١٣ - عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبى د . محمود رزق سليم طـ الثانية ١٣٨٤/١٩٦٥ مكتبة الآداب ومطبعتها ـ مصر.

١١٤ - العصر المماليكى فى مصر والشام د . سعيد عبد الفتاح عاشور طـ . الاولى ١٩٦٥ دار النهضة العربيه .

١١٥ - العنوان في القراءات السبع لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرى الأنصارى الأندلسي (ت ٤٥٥هـ) تحقيق د / زهير زاهد ود /خليل العطية ، طـ الاولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م عالم الكتب / بيروت.

١١٦ - غاية الاختصار فى القراءات العشر لأبى العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) مصورة عندى عن نسخة ـ جامعة الملك سعود بالرياض.

١١٧ - الغاية في القراءات العشر لابى بكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى (ت٣٨١هـ) تحقيق /محمد غياث الجنباز ،طـ الاولى ١٤٠٥ هـ /١٩٨٥م ،الرياض.

١١٨ - غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى عن بنشره ج . برجستراسر طـ الثالثة ١٤٠٢ / ١٩٨٢ مصورة عن الطبعة الاولى ١٣٥١هـ/١٩٣٢م دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١١٩ - غيث النفع في القراءات السبع لعلي نورى الصفاقسي (ت ١١١٨هـ) مطبوع بهامش سراج القارى راجعه /علي محمد الضباع ،طـ الثالثة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م ،مصطفى البابى الحلبى /مصر.

١٢٠ - فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) طـ الثالثة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ، دار الفكر ـ بيروت.

١٢١ - فتح الوصيد فى شرح القصيد لأبى الحسن السخاوى ،نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ورقمها ٦٧ .

١٢٢ - فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ) تحقيق د / خليل إبراهيم العطية ط ١٩٧٩م. ساعدت جامعة البصرة على نشره.

١٢٣ - فن التقطيع الشعري والقافيه د. صفاء خلوصي ط الخامسة ١٣٩٧-١٩٧٧ مكتبة المثنى - بغداد.

١٢٤ - فهارس الخزانه الحسنية بالرباط تصنيف محمد العربي الخطابي ط الأولى ١٤٠٧/١٩٨٧م الرباط.

١٢٥ - فهرس بعض المخطوطات العربيه المودعة بمكتبة بلدية الاسكندرية اعداد : محمد البشير الشنداوي المطبعة المصرية الكبرى ١٣٧٣هـ /١٩٥٤م.

١٢٦ - الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط (القسم الخاص بمخطوطات القراءات) إعداد : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) عمان - الاردن - ١٤٠٧/١٩٨٧م.

١٢٧ - فهرس الكتب العربيه المخطوطة بمكتبة جامعة استانبول : اعداد فهمي أدهم قرة تاي - اسطنبول ١٩٥١م.

١٢٩ - فهرس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية إعداد : د. زيد عبد المحسن الحسين

١٣٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ط : ١٣٧٥-١٩٥٦م.

١٣١ - فهرس المخطوطات العربيه في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ،وضعه : عبدالله الجبوري ط الأولى ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م رئاسة ديوان الاوقاف العراق.

١٣٢ - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل.
إعداد : سالم عبد الرزاق أحمد - بغداد ١٩٧٦م.

١٣٣ - فهرس مخطوطات مكتبه كوبريلي - اعداد : د. رمضان شن، جواد ايزكي ،جميل أفيكسار ط اسطنبول ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٣٤ - فهرس مكتبة خدابخش المسمى : مفتاح الكنوز الخفية اعداد : مولوي عبد الحميد كيوريسر مطبعة صادق يور - بتنه - الهند.

١٣٥ - فهرس مكتبة قوله ط- دار المكتب المصريه ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

١٣٦ - فهرس المخطوطات في المكتبة الملكية ببرلين - ألمانيا (باللغة الألمانية) وضعه ألفسرت طبع سنة ١٨٨٧م/ برلين .

الفهرست

١٣٧ - لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بابن النديم والوراق (ت٣٨٥هـ) تحقيق رضا - تجدد ط- طهران.

١٣٨ - فهرس [illegible] ، اعداد [illegible] وعبدالله [illegible] ، وزارة [illegible] وقاف والشؤون الإسلامية ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٣٩ - الفوائد المجتمعة في زوائد الكتب الأربعة - التيسيرة والهداية وتلخيص التمهيدات والكافي لابن الجزري مصورة عندي عن نسخة دار الكتب بالقاهرة.

١٤٠ - الفوائد السعيدية شرح المقدمة الجزريه لعمر بن إبراهيم السعيدي الدمشقي (ت بعد ٩٩٩هـ) نسخة خاصه عند أحد الزملاء بالجامعة.

١٤١ - الفوائد المعتبرة في القراءات الزائدة على العشرة للمتولي - مصورة عندي عن نسخة جامعة الملك سعود بالرياض.

١٤٢ - في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربيه د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ط- الثالثة١٤٠٣ /١٩٨٣ دار الشروق - جدة.

١٤٣ - في رحاب القرآن الكريم د. محمد سالم محيسن - ط - مكتبه الكليات الأزهريه القاهرة ١٤٠٠/١٩٨٠.

١٤٤ - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ،تأليف عبد الفتاح بن عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ملحق بآخر كتابه : البدور الزاهرة .. ط- الأولى (١٤٠١/١٩٨١ - دار الكتاب العربي - بيروت،

١٤٥ - القراءات القرآنيه تاريخ وتعريف د. عبد الهادي الفضلي ط. الثانية.١٩٨٠ دارالقلم بيروت.

١٤٦ - القراءات وأثرها في علوم العربية د. محمد سالم محيسن ط- الاولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - مكتبة الكليات الأزهريه - القاهرة.

١٤٧ - قليج علي باشا كتبخانه سي دفترى ، ط ١٣١١ هـ / تركيا .

١٤٨ - قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النجود د /عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ ، ط الخامسة ١٤٠٤هـ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .

١٤٩ - القول الجاذ في تحريم القراءة بالشواذ ، للنويرى - مصورة عندى عن نسخة جامعة الملك سعود بالرياض.

١٥٠- قيام دولة المماليك الثانية د . حكيم أمين عبد الستار وزارة الثقافة بمصر١٩٦٦م.

١٥١- الكافي في القراءات السبع لأبى عبد الله محمد بن شريح الرعينى الأندلسي (ت٤٧٦هـ) - الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ /١٩٥٩ بمطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر (بهامش كتاب المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر للنشار) .

١٥٢ - الكامل في القراءات الخمسين ، لأبى القاسم يوسف بن على بن جُبارة الهذلي (-٤٦٥) مصورة عندى عن نسخه المكتبة الأزهرية .

١٥٣ - الكتاب لأبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق / عبد السلام هارون ط عالم الكتب / بيروت .

١٥٤ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لمحمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـ) ، ويذيله الانتصاف لابن المنير (ت٦٨٣هـ) وحاشيه لمحمد عليان المرزوقي ط الاولى ١٣٥٤هـ ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر .

١٥٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطي الشهير بالملا كاتب جلبي وبالحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ط مكتبه المثنى / بغداد .

١٥٦ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها .. لمكي بن أبى طالب تحقيق د . محي الدين رمضان ،ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

١٥٧ - الكفاية فى القراءات الست لأبى محمد عبد الله بن أحمد سبط الخياط البغدادى (ت٥٤١هـ) مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء.

١٥٨ - الكفاية الكبرى فى القراءات العشر ، لأبى العز القلانسى مصورة عندى عن نسخه المكتبة السليمانية باسطنبول .

١٥٩ - الكنز فى القراءات العشر لنجم الدين عبد المؤمن الواسطى (ت٧٤٠هـ) مصورة عندى عن نسخة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

١٦٠- كنز المعاني في شرح حرز الأماني لأبي اسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ) مصورة عندي عن نسخه - مكتبة - بشير أغا بالمدينة المنورة .

١٦١ - كنز المعاني في شرح حرز الأماني لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الشهير بشعله (ت ٦٥٦هـ) ط- الأولى على نفقه الاتحاد العام لجماعة القراء - القاهرة .

١٦٢ - الكوكب الدري في شرح طيبه ابن الجزري" مختصر شرح الطيبه للنويري" لمحمد الصادق قمحاوي - ط- الأولى مكتبة الكليات الأزهريه - القاهرة .

١٦٣- اللآلئ البيان في تجويد القرآن منظومة لإبراهيم علي علي شحاته السمنودي، ط المطبعة الفاروقية الحديثه - القاهرة .

١٦٤- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ) مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية برقم١٠٤٤ عن نسخة مكتبة الأوقاف العامه ببغداد .

١٦٥ - اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) ط- دار صادر .

١٦٦ - لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ) ط- دار صادر / بيروت .

١٦٧ - لطائف الاشارات لفنون القراءات لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت٩٢٣هـ) تحقيق عامر السيد عثمان ود . عبد الصبور شاهين (الجزء الاول) ط- المجلس الأعلى للشئون الاسلاميه القاهرة١٣٩٢هـ/١٩٧٢ م والنسخة المصورة في الجامعة الاسلامية برقم٣٠١٩ (إلى آخر سورة الانعام) .

١٦٨ - لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن ، احمد محمد أبو زيتحار ، ط- مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح القاهرة١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م .

١٦٩ - لهجة تميم وأثرها في العربيه الموحدة - لغالب فاضل المطلبي ط ١٩٧٨م وزارة الثقافة والفنون - بغداد .

١٧٠ - اللهجات العربية في التراث د . أحمد علم الدين الجندى ، ط- ١٩٧٨ ، الدار العربية للكتاب - تونس .

١٧١ - ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم ،لأبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى (ت٥٤٠) تحقيق /ماجد الذهبى ، ط- الأولى ١٤٠٢هـ/ - ١٩٨٢ م ،دار الفكر / دمشق .

١٧٢ - المبسوط فى القراءات العشر لابن مهران ، تحقيق - سبع حمزة حاكمى - ط- مجمع اللغة العربيه بدمشق .

١٧٣ - المبهج فى القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش ،واختيار خلف واليزيدى لسبط الخياط ، مصورة عندى عن نسخة - مكتبة فيض الله أفندى اسطنبول .

١٧٤ - مجاز القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت٢١٠هـ) تحقيق د / محمد فؤاد سزكين ط- الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١ م ،مؤسسة الرسالة .

١٧٥ - مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور ، للقباقبي ، مصورة عندى عن المكتبة الأزهريه بالقاهرة

١٧٦ - المجموع شرح المهذب ليحيى بن شرف النووى (ت٦٧٦هـ) ، تحقيق وتكميل /محمد نجيب المطيعي ،ط- المكتبه العالميه بالفجالة - مصر .

١٧٧ - المحتسب فى تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها لأبى الفتح ابن جنى تحقيق د . عبد الحليم النجار ورفيقيه ط- ١٣٨٦ هـ المجلس الأعلى للشئون الاسلاميه - القاهرة .

١٧٨ - المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز لأبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الغرناطي (ت٥٤١هـ) تحقيق المجلس العلمي بفاس ط- ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م وزارة الأوقاف المغرب .

١٧٩ - مختار الصحاح ، تأليف : محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت بعد ٦٦٠هـ) ط- مؤسسه علوم القرآن ودار القبله للثقافة الاسلامية ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

١٨٠ - المختار فى معانى قراءات أهل الأمصار لأبى بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (ت في القرن الخامس هـ) مصورة عندى عن نسخة مكتبة جار الله باسطنبول .

١٨١ - المختار من بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس (ت٩٣٠هـ) مطابع الشعب ١٩٦٠م.

١٨٢ - مختصر بلوغ الأمنية على نظم تحرير مسائل الشاطبيه لحسن بن خلف الحسيني (ت ١٣٤٢) هـ تأليف : علي بن محمد الضباع . طـ بهامش سراج القارى في مطبعة مصطفى الحلبي بمصر.

١٨٣ - مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه - عني بنشره ج برجشتراسر طـ ١٩٣٤ ، المطبعة الرحمانية - مصر.

١٨٤ - المخصص لابي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ط الأولى ١٣٢٠ هـ ، المطبعة الاميرية ببولاق - مصر .

١٨٥ - المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي (دورها في الحركة الفكرية) د . عبد الجليل حسن عبد المهدى طـ الأولى ١٩٨١ /١٤٠١هـ - مكتبة الأقصى /عمان .

١٨٦ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة - تحقيق / طيار آلتي قولاج طـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م دار صادر / بيروت.

١٨٧ - المستدرك على الصحيحين - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥) وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي - طـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨ /١٩٧٨ .

١٨٨ - المستنير في القراءات العشر ، لأحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت٤٩١هـ) مصورة عند أحد الزملاء عن مكتبة نور عثمانية باسطنبول .

١٨٩ - المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة والاعراب والتفسير ، د /محمد سالم محيسن ، طـ الاولى ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م ، مكتبة جمهورية مصر.

١٩٠ - مشكل إعراب القرآن - لمكي بن أبي طالب ، تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، ط الثانية ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م - مؤسسه الرسالة.

١٩١ - المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٣١٦هـ) طـ الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ، دار الكتب العلميه / بيروت.

١٩٢ - المصباح المزاهـر في القراءات العشر البواهـر . لأبي الكرم المبارك بن الحسـن الشهر زوري (ت٥٥٠هـ) - مصورة عندي عن نسخة مكتبة لاله لي بتركيـا .

١٩٣ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن محمد بن علي المقرى الفيومي (ت٧٧٠هـ) طـ المكتبة العلميـة / بيـروت.

١٩٤ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسه د . إبراهيم علي طرخان طـ مكتبة النهضة المصريـة ضمن سلسلـة الألف كتاب.

١٩٥ - معالم التنزيـل - لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦هـ) تحقيق /خالد العك ومروان سوار طـ الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م دار المعرفة - بيروت.

١٩٦ - معـاني القرآن ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) تحقيق د / عبد الأمير محمد أمين الورد ، طـ الاولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م ، عالم الكتـب بيروت.

١٩٧ - معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق /محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، طـ الثالثة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - عالم الكتب - بيروت.

١٩٨ - معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيـق د . عبد الجليل عبده شلبي ، طـ الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ ، عالم الكتب.

١٩٩ - معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى (ت٦٢٦هـ) طـ دار إحياء التراث العربى - بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٠٠ - معجـم المصطلحات البلاغيه وتطورها د . أحمد مطلوب طـ . المجمع العلمى العراقـي ١٤٠٣/١٩٨٣م.

٢٠١ - معجم المصنفين - لمحمود بن حسن التنوكي ، طـ ١٣٤٤هـ ، مطبعة طبارة - بيروت

٢٠٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه / محمد فؤاد بن عبد الباقى بن صالح بن محمـد (ت ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م) ، طـ دار احياء التراث العربى - بيروت.

٢٠٣ - معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة ، ط دار احياء التراث العربي ، ومكتبة المثنى /بيروت.

٢٠٤ - معجم النحو ، عبد الغني الدقر ، ط الثانية ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م ، الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت.

٢٠٥ - المعجم الوسيط ، محمد علي النجار ورفاقه ، ط ١٣٨١ هـ / ١٩٦١م ، مجمع اللغة العربية - القاهرة.

٢٠٦ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي - تحقيق - بشار عواد معروف وزميليه ط الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٢٠٧ - المغني لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت. ٦٢٠هـ) على مختصر الخرقي ، ومعه الشرح الكبير على متن المقنع لعبد الرحمن بن محمد بن قدامة (ت ٦٨٢هـ) ط ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ، دار الكتاب العربي / بيروت.

٢٠٨ - المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة ، د . محمد سالم محيسن ، الطبعة الأولى في مطابع الرشيد / المدينة المنورة - على نفقة أحد المحسنين.

٢٠٩ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد ، ط دار احياء التراث العربي بيروت.

٢١٠ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده (ت٩٦٨هـ - ١٠٦١م) ط دار الكتب الحديثة القاهرة تحقيق - كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور.

٢١١ - المفردات السبع لأبي عمرو الداني ، ط مكتبة القرآن - القاهرة ضمن سلسلة كنوز القرآن

٢١٢ - المفردات في غريب القرآن للحسين بن محمد الراغب الأصبهاني (ت٥٠٢هـ) ، أعده للنشر د / محمد أحمد خلف الله ، مكتبة الانجلو المصرية.

٢١٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ، د . محمد سالم محيسن ، ط الأولى ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٨م مكتبة القاهرة.

٢١٤ - المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ط- ١٣٨٨هـ ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة.

٢١٥ - مقدمة في مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشرة لسلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي الشافعي (ت٧٥٠ (هـ) مصورة عندي عن نسخة روضة خيري بمصر.

٢١٦ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الامصار ،لأبي عمرو الداني ، تحقيق محمد أحمد دهمان ط- ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ مصورة عن ط- ١٩٤٠م ، دار الفكر/ دمشق.

٢١٧ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لأبي حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالنشار (ت ٩٠٧هـ) ط- مصطفى البابي الحلبي بمصر الثانية ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

٢١٨ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني (ت٩٠٧هـ) ومعه المقصد لزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) ،ط- الثانية ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ، مصطفى البابي الحلبي / مصر

٢١٩ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) مراجعة / محمد حبيب الله الشنقيطي وأحمد محمد شاكر ،ط- ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٢٠ - المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية لملا علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ) ط- ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٨م ، مصطفى البابي الحلبي / مصر.

٢٢١ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ،د / محمد سالم محيسن ط- مكتبة الكليات الازهرية / مصر.

٢٢٢ - موارد البررة على الفوائد المعتبرة في القراءات الزائدة على العشرة للمتولي - مصورة عندي عن نسخة - جامعة الملك سعود - الرياض.

٢٢٣ - النجوم الطوالع في أصل مقرأ الإمام نافع لإبراهيم المارغني المالكي (ت١٣٤٩هـ) لم يذكر اسم الطابع ولا سنة الطبع.

٢٢٤ - نحو القراء الكوفيين ،خديجة مفتي ط- الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة.

٢٢٥ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري بمراجعة : علي بن محمد الضباع ط : دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٢٦ - نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر د . عبد المنعم ماجد . ط مكتبة الانجلو المصرية ١٩١٤م.

٢٢٧ - نَظم العِقيان في أعيان الأعيان للسيوطي - حرره د . فيليب حتي سنة ١٩٢٧ ط المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك.

٢٢٨ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، لأحمد بن محمد المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ) تحقيق د /إحسان عباس، ط ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ، دار صادر - بيروت.

٢٢٩ - النهاية في القراءات الثلاث الزائدة على العشرة لابن الجزري - مصورة عندي عن نسخة مكتبة الشيخ محمد المختار الشنقيطي بالمدينة المنورة.

٢٣٠ - النهر المداد من البحر لأبي حيان - طبع بهامش البحر المحيط مطابع النصر الحديثة بالرياض.

٢٣١ - النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (ت٢١٥هـ) تحقيق - محمد عبد القادر أحمد ط الأولى ١٩٨١ / ١٤٠١هـ دار الشروق.

٢٣٢ - الهادي لأبس عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (ت٤١٥هـ) مصورة عندي عن نسخة مكتبة آيا صوفيا باسطنبول.

٢٣٣ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (ت ١٤٠٩هـ) ط الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ على نفقة محمد بن لادن.

٢٣٤ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ط مكتبة المثنى / بغداد.

٢٣٥ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ، تحقيق د . عبد العال سالم مكرم ط ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م دار البحوث العلمية - الكويت.

٢٣٦ - الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت٧٦٤هـ) طبع بمساعدة المعهد الالماني للأبحاث الشرقية/ بيروت ، اعتناء س. ديدرينغ ورفاقه ، دار صادر بيروت.

٢٣٧ - الوافى شرح الشاطبية ، عبد الفتاح القاضى ، ط- مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد القاهرة.

٢٣٨ - الوجيز فى القراءات الثمان ، لأبى علي الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى (ت ٤٤٦هـ) مصورة فى الجامعة برقم ٢٩٦٦ عن نسخة دار الكتب القوميه بمصر.

٢٣٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ) تحقيق د/ إحسان عباس ، ط دار صادر -بيروت ، ١٣٩٧هـ /١٩٧٧م.

فهـــرس محتـويـــات الكتـــاب

المـقـدمـــة ٣

خطـــة البحـــث ٦

القسم الأول : الدراسة

* الفصل الأول : دراسة المؤلف ٧

تمهيد حول عصر المؤلف ٨

أشهر العلماء في عصر المؤلف ٩

أشهر علماء القراءات ١٠

المبحث الأول : حياة المؤلف ١٢

أ ـ اسمه ١٢

ب ـ مولده ونشأته ١٣

جـ ـ رحلاته ١٤

د ـ علمه وأخلاقه وثناء العلماء عليه ١٥

هـ ـ مناصبه العلمية ١٦

و ـ وفاته ١٧

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه ١٨

أ ـ شيوخه :

أولا ـ شيوخه في القراءات ١٨

ثانيا ـ شيوخه في العلوم الاخرى ٢١

ب ـ تلاميذه ٢٤

المبحث الثالث : مؤلفاته ٢٧

أولا : مؤلفاته في القراءات والتجويد ٢٧

ثانيا : مؤلفاته في الحديث واللغة والمدائح النبوية ٣١

* الفصل الثاني : دراسة الكتاب

المبحث الأول : توثيق الكتاب ٣٦

أ ـ صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٣٦

ب ـ تحقيق عنوان الكتاب ٣٦

جـ ـ وصف مخطوطات الكتاب وبيان النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ٣٧

المبحث الثاني : إلقاء الضوء على المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب وبيان أهميته وقيمته العلمية ٤٦

المبحث الثالث : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه ٥٠

المبحث الرابع : المنهج الذى سلكه المؤلف في تصنيف كتابه ٥٤

عملي في تحقيق الكتاب ٥٨

نماذج من مخطوطات الكتاب ٦١

القسم الثاني : تحقيق الكتاب

مقدمة المؤلف ١

مصادره في تأليف كتابه ١

باب ذكر أسماء القراء الأربعة عشر ورواتهم

وطرقهم ٣

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ٣

ابن عامر ، وعاصم ٤

حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ٥

خلف ، وابن محيصن وسنده ٦

الأعمش وسنده ٧

الحسن وسنده ، واليزيدي ٨

بيان الطرق : طرق قالون عن نافع ٨

طرق ورش عن نافع ٩

طرق البزي وقنبل عن ابن كثير ١٠

طرق الدوري والسوسي عن أبي عمرو ١١

طرق هشام عن ابن عامر ١١

طرق ابن ذكوان عن ابن عامر ١٢

طرق أبي بكر عن عاصم ١٢

طرق حفص عن عاصم ١٣

طرق خلف عن حمزة ١٣

طرق خلاد عن حمزة ١٤

طرق أبي الحارث والدوري عن الكسائي ١٤

طرق ابن وردان وابن جماز عن أبي جعفر ١٥

طرق رويس و روح عن يعقوب ١٦

طرق إسحاق وإدريس عن خلف ١٧

بيان الاصطلاحات التي استعملها المؤلف ١٧

ذكر المؤلف قراءته بهذه الروايات وغيرها على شيخه واجازته له ١٧

باب الاستعاذة ٢٠

الصيغة المختارة للاستعاذة ٢٠

الروايات الواردة في الاستعاذة ٢٠

حكم الاستعاذة ، وحكم وصلها والوقف عليها ٢١

باب البسملة ٢٢

الاختلاف فيها عن القراء ٢٢

اختيار بعض أهل الأداء السكت عند أربع سور ٢٥

أجمعوا على البسملة عند ابتداء القراءة بالسورة ٢٦

حكم البسملة في أول براءة وأجزائها ٢٦

حكم وصل وفصل البسملة بين السورتين ٢٦

سورة أم القرآن ٢٧

الحمد لله ، ملك ، نعبد ، نستعين ٢٧

الصراط ، صراط ٢٨

حكم الهاء في : عليهم وعليهن وفيهم ... ٢٩

ونحو : يأتهم ، ويخزهم ، ويولهم ٣٠

الاختلاف في صلة ميم الجمع ٣٠

غير المغضوب ٣٢

باب الإدغام الكبير ٣٣

تعريفه ، إدغام المتماثلين ٣٣

شرط إدغام المتماثلين وما منعه ٣٤

إدغام المتجانسين والمتقاربين ٣٦

شرط إدغامهما ٣٧

بيان الحروف المدغمة ، وفيم تدغم ٣٨

فصل : في الروم والإشمام ٤٣

استثناء الميم والباء والفاء من الروم والإشمام ٤٣

استثناء كلمات أخرى من الروم والإشمام ٤٤

بقاء الإمالة إذا أدغمت الراء المكسورة ٤٤

فصل : في موافقة عدد من القراء في الإدغام ٤٥

باب هاء الكناية ٥٠

تعريفها وأقسامها ٥٠

المواضع المختلف فيها ٥١

باب المد والقصر ٥٥

تعريف المد والقصر ٥٥

المد المتصل والمنفصل ٥٥

المد اللازم ٥٦
مقدار المد المتصل ٥٦
مقدار المد المنفصل ٥٧
المد العارض ٥٨
مد البدل ٥٨
المستثنى من مد البدل للأزرق ٥٩
الخلاف في لفظ اسرائيل ٥٩
الخلاف في لفظ السُّدس ٦٠
مد التهئة لحمزة ٦٢
مد اللين للأزرق ٦٢
المستثنى منه ٦٣
ما ورد عن حمزة من المد في شيء ٦٤
المد اللين العارض ٦٦
فصل : إذا تغير سبب المد جاز المد والقصر ٦٦
إذا اجتمع سببان للمد يعمل بالقوى منهما ٦٧
باب الهمزتين من كلمة ٦٨

الضرب الأول : المفتوحتان ٦٨
مواضع اختلف فيها في اسقاط همزة الاستفهام ٦٩
الضرب الثاني : أن تكون الثانية مكسورة ٧١
مواضع اختلف فيها في إسقاط همزة الاستفهام وإثباتها ٧٢
خلاف القراء في (أئمة) ٧٤
الضرب الثالث أن تكون الثانية مضمومة ٧٥
فصل : إذا دخل همزة الاستفهام على همزة الوصل ٧٥

باب الهمزتين من كلمتين ٧٧

حكم الهمزتين المتفقتين في الحركة ٧٧
حكم الهمزتين المختلفتين في الحركة ٧٨
فصل : وإذا أبدلت الثانية حرف مد ... ٧٩

باب الهمز المفرد ٨٠

الضرب الأول : الساكن ٨٠
إبدال الهمزة الساكنة لأبي جعفر ٨٠
موافقة الأصبهاني على الإبدال ٨١
الكلمات المستثناة له ٨١
إبدال الأزرق الهمزة إذا كانت فاء من الفعل ٨٢
إبدال أبي عمرو واليزيدي بخلاف عنهما جميع الهمز الساكن ٨٢
المستثنى لهما ٨٢
موافقة بعض القراء في كلمات مخصوصة ٨٣
الضرب الثاني : المتحرك ٨٤
الهمزة المفتوحة بعد ضم ٨٤
الهمزة المفتوحة بعد كسر ٨٥
الهمزة المضمومة بعد كسر وبعدها واو ٨٦
الهمزة المضمومة بعد فتح وبعدها واو ٨٦
الهمزة المكسورة بعد كسر وبعدها ياء ٨٦
الهمزة المفتوحة بعد فتح ٨٧
الهمزة المتحركة بعد ألف ٨٨
الهمزة المتحركة بعد ياء ٨٩
كلمات مخصوصة أبدلها بعض القراء ٩٠

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٩٣

اختصاص ورش بالنقل من طريقيه ٩٣
موافقة بعض القراء له في كلمات معينة ٩٤
موافقة حمزة له حال الوقف ٩٤
النقل فيما كان من كلمة ٩٥

باب السكت قبل الهمز وغيره ٩٦

ورود السكت عن حمزة ٩٦
ورود السكت عن بعض القراء ٩٨
سكت أبي جعفر على الحروف التي في فواتح السور ٩٩
سكتات حفص ١٠٠

باب وقف حمزة والأعمش وهشام على الهمز ١٠١

مذاهب تخفيف الهمز عن حمزة وقفا ١٠١
أحوال الهمز الساكن المتوسط والمتطرف ١٠٢

تخفيفه للهمزة المتطرفة بعد ألف أو ياء و واو زائدتين ١٠٣
تخفيف الهمزة المتطرفة بعد غير ذلك ١٠٤
تخفيف الهمزة المتحركة المتوسطة بنفسها الساكن ما قبلها ١٠٤
تخفيف الهمزة المتحركة المتوسطة بزائد متصل ١٠٥
تخفيف الهمزة المتحركة المتوسطة بزائد منفصل ١٠٦
تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك المتوسطة بنفسها ١٠٨
تخفيف الهمزة المتوسطة بزائد متصل بها ١٠٩
تخفيف الهمزة المتوسطة بزائد منفصل ١١٠
فصل : في الوقف باتباع الرسم ١١١
فصل : في الروم والإشمام ١١٤
فصل : في موافقة هشام والأعمش لحمزة ١١٥

باب الإدغام الصغير ١١٦

فصل ذال اذ ١١٦
فصل دال قد ١١٧
فصل تاء التأنيث ١١٨
فصل لام هل وبل ١١٩

باب حروف قربت مخارجها ١٢١

ذكر الكلمات التي ورد فيها الخلاف ١٢١

باب أحكام النون الساكنة والتنوين ١٢٥

الإظهار ١٢٥
الإدغام ١٢٦
القلب ، والإخفاء ١٢٧

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ١٣٠

إمالة الكوفيين غير عاصم للألف المنقلبة عن ياء ١٣١
إمالتهم فعلى ، وفعالى وما رسم بالياء ... ١٣١
إمالتهم رؤوس آى إحدى عشرة سورة ١٣٢
اختصاص الكسائي بإمالة كلمات معينة ١٣٢
اختصاص الدورى عن الكسائي بإمالة كلمات ١٣٤
فصل : وافقهم أبو عمرو ، واليزيدى على إمالة ما تقدم إذا كان فيه راء بعد الألف ١٣٤ ب
الخلاف عن ابن ذكوان في الإمالة ١٣٥
ما ورد إمالته عن شعبة ، وحفص ١٣٥
الخلاف في ذوات الراء عن ورش ١٣٥
فصل : في موافقة بعض القراء على الإمالة في كلمات معينة ١٣٦
فصل : في الاختلاف عن ورش في الإمالة ١٣٨
فصل : في إمالة أبي عمرو رؤوس آى السور الإحدى عشرة وألفات التأنيث وغيرها ١٤٠
فصل : في إمالة الألف التي بعدها راء مكسورة متطرفة ١٤١
الخلاف فيها إذا تكررت الراء ١٤٣
فصل : في إمالة حمزة والأعمش عين الفعل الماضي في عشرة أفعال وموافقة من وافقهما ١٤٣
فصل : في إمالة حروف بأعيانها سوى ما تقدم ١٤٤
فصل : في إمالة أحرف الهجاء في فواتح السور ١٤٧
فصل : في حكم بقاء الإمالة بعد زوال موجبها ١٥٠
وحكمها بعد زوال مانعها ١٥١

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفا ١٥٣

القسم الأول : متفق على إمالته ١٥٣

القسم الثاني : يوقف عليه بالفتح ١٥٣

القسم الثالث: فيه تفصيل .. ١٥٤

الإمالة لحمزة بخلاف عنه ١٥٦

باب مذاهبهم في الراءات ١٥٧

ترقيق ورش للراء المفتوحة بعد ياء أو كسرة ١٥٧

وشرط ذلك ١٥٨

الخلاف في ما إذا حال ساكن بين الراء

المفتوحة والكسرة التي قبلهما ١٥٨

الخلاف عنه في كلمات معينة ١٦٠

ترقيق الراء المضمومة ، والخلاف فيه ١٦٢

الراء المكسورة يرققها جميع القراء بلا خلاف ١٦٤

الراء الساكنة وأحكامها ١٦٤

فصل في الوقف على الراء المتطرفة

بالإسكان والإشمام ١٦٦

باب اللامات ١٦٧

تفخيم ورش اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء

أو ظاء ، والخلاف عنه في ذلك ١٦٧

الخلاف عنه إذا وقع بعد اللام ألف مالة ١٦٨

الخلاف عنه إذا حال بينهما ألف ١٦٨

الخلاف عنه في الوقف على اللام المتطرفة ١٦٩

فصل : في حكم اللام في لفظ الجلالة ١٦٩

باب الوقف على أواخر الكلم ١٧١

تعريف الرَوم والإشمام ، وبيان متى يجوزان

ومتى يمتنعان ١٧١

الروم والإشمام في هاء الضمير ١٧٢

باب الوقف على مرسوم الخط ١٧٤

القسم الأول : الإبدال ١٧٤

إبدال تاء التأنيث المرسومة تاء هاء في الوقف ١٧٤

القسم الثاني : الإثبات ١٧٦

إثبات هاء السكت ١٧٦

إثبات ياءات محذوفة ١٧٨

إثبات واوات محذوفة ١٧٩

القسم الثالث : الحذف ، في (كأين) ١٨٠

القسم الرابع : وصل المقطوع، في أيامال ١٨٠

القسم الخامس : قطع الموصول في (ويكأن) ،

و(ألا) ١٨١

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة ١٨٢

اختلافهم في الياء قبل الهمزة المفتوحة ١٨٢

اختلافهم في الياء قبل الهمزة المكسورة ١٨٤

اختلافهم في الياء قبل الهمزة المضمومة ١٨٦

وقبل لام التعريف ١٨٦

اختلافهم في الياء قبل همزة الوصل وبقية

الحروف ١٨٧

باب مذاهبهم في الزوائد ١٩٠

اختلافهم في إثباتها في وسط الآي ١٩٠

الياءات المحذوفة من رؤوس الآي ١٩٤

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سورة البقرة		١٩٧
لا ريب فيه	٢	١٩٧
غشوة	٧	١٩٧
ومايخدعون	٩	١٩٧
يكذبون	١٠	١٩٨
قيل	١١	١٩٨
غيض وجيء وحيل وسيق وسيء		
وسيئت		١٩٨
يمدهم	١٥	١٩٩
ظلمات	١٧	١٩٩
الصواعق	١٩	١٩٩
يخطف	٢٠	١٩٩
أضاء لهم	٢٠	٢٠٠
يستحيي	٢٦	٢٠٠
ترجعون	٢٨	٢٠٠
ترجع الأمور ، ويرجع الأمر وهو وهي حيث جاءت		٢٠١
وعلم آدم	٣١	٢٠١
للملئكة اسجدوا	٣٤	٢٠١
هذه الشجرة	٣٥	٢٠٢
فأزلهما	٣٦	٢٠٢
فتلقى آدم من ربه كلمات	٣٧	٢٠٢
فلا خوف عليهم	٣٨	٢٠٢
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال	١٩٧	٢٠٣
إسرائيل	٤٠	٢٠٣
ولا تقبل	٤٨	٢٠٣
يمنون	٤٩	٢٠٣
وعدنا	٥١	٢٠٣
(يَقوم إنكم ظلمتم وقع		٢٠٤
بارئكم	٥٤	٢٠٤
يأمركم وينصركم ويشعركم	-	٢٠٤
(الصعقة) حيث جاء		٢٠٥
نغفر لكم خطيئاتكم	٥٨	٢٠٥
(رجزا ويفسقون) حيث جاء	٥٩	٢٠٦
عشرة	٦٠	٢٠٦
مصرا	٦١	٢٠٦
واذكروا مافيه	٦٣	٢٠٦
هزوا	٦٧	٢٠٦
القدس وخطوات واليسر والعسر		
وجزء والأكل		٢٠٧
الرعب والرسل والسحت والأذن		
وقربة وجرف وسبلنا		٢٠٨
عقبا ونكرا ورحما وخبرا وشغل وعربا		
وخشب وسحقا وثلثى وعذرا		٢٠٩
تشبه علينا	٧٠	٢١٠
لما يهبط من خشية الله	٧٤	٢١٠
عما تعملون	٧٤	٢١٠
كلم الله	٧٥	٢١١
أولا تعلمون أن الله يعلم	٧٧	٢١١
(إلا أماني) حيث جاء	٧٨	٢١١
خطيئته	٨١	٢١٢
يعبدون ، حسنا	٨٣	٢١٢
تقتلون	٨٥	٢١٢
تظهرون ، أسرى	٨٥	٢١٣

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
تفدوهم	٨٥	٢١٣
(أيدنه) حيث جاء	٨٧	٢١٣
غلف	٨٨	٢١٣
(ينزل) كيف جاء	٩٠	٢١٤
بما يعملون	٩٦	٢١٤
جبريل	٩٧	٢١٤
ميكال	٩٨	٢١٥
عهدوا	١٠٠	٢١٥
الشيطين ، ولكن الشيطين	١٠٢	٢١٥
راعنا	١٠٤	٢١٦
ننسخ ، ننسها	١٠٦	٢١٦
فأينما تولوا	١١٥	٢١٦
عليم قالوا	١١٦	٢١٦
كن فيكون	١١٧	٢١٧
ولا تسئل عن	١١٩	٢١٧
إبراهيم	١٢٥	٢١٧
ذريتي حيث جاء	١٢٤	٢١٨
مثابة ، واتخذوا	١٢٥	
(رب) المنادى حيث وقع		٢١٩
فأمتعه قليلا ثم اضطره	١٢٦	٢١٩
مسلمين لك	١٢٨	٢٢٠
أرنا وأرني		٢٢٠
وأوصى	١٣٢	٢٢١
وإله آبائك	١٣٣	٢٢١
اتحاجوننا	١٣٩	٢٢١
أم تقولون	١٤٠	٢٢١

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
(رءوف) حيث جاء		٢١١
تعملون ولئن	١٤٤	٢٢٢
موليها	١٤٨	٢٢٢
يعملون ومن	١٤٩	٢٢٢
تطوع	١٥٨ ١٨٤	٢٢٢
يلعنهم	١٥٩	٢٢٣
والملئكة والناس أجمعين	١٦١	٢٢٣
(الريح) حيث جاء	١٦٤	٢٢٣
يرون العذاب	١٦٥	٢٢٤
أن القوة لله .. وأن الله	١٦٥	٢٢٤
خطوات	١٦٨	٢٢٤
الميته وميته وميتا		٢٢٥
(فمن اضطر) (وإن احكم) ونحوه		٢٢٥
ليس البر	١٧٧	٢٢٧
موص	١٨٢	٢٢٧
فدية طعام مسكين	١٨٤	٢٢٧
شهر رمضان	١٨٥	٢٢٧
ولتكملوا العدة	١٨٥	٢٢٨
في المساجد	١٨٧	-
عن الأهلة	١٨٩	٢٢٨
(الحج) حيث جاء		٢٢٨
(بيوت) (البيوت) حيث جاء		٢٢٩
الثيوب وعيون وجيوب وشيوخ		٢٢٩
ولا تقتلوهم .. حتى يقتلوكم ..	١٩١	٢٢٩
الحرمت	١٩٤	٢٢٩
العمرة	١٩٦	٢٢٩

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ويشهد الله	٢٠٤	٢٣٠
ويهلك الحرث والنسل	٢٠٥	٢٣٠
السلم	٢٠٨	٢٣٠
من الغمام والملئكة	٢١٠	٢٣١
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا	٢١٢	٢٣١
ليحكم	٢١٣	٢٣١
حتى يقول	٢١٤	٢٣٢
إثم كبير	٢١٩	٢٣٢
قل العفو	٢١٩	٢٣٢
والمغفرة	٢٢١	٢٣٢
يطهرن	٢٢٢	٢٣٢
يخافا	٢٢٩	٢٣٣
يمينها	٢٣٠	٢٣٣
تتم الرضاعة ، لا تضار	٢٣٣	٢٣٣
ءاتيتم	٢٣٣	٢٣٤
قدره	٢٣٦	٢٣٤
تمسوهن	٢٣٦ ٢٣٧	٢٣٤
فرجالا	٢٣٩	٢٣٤
وصية	٢٤٠	٢٣٥
فيضعفه	٢٤٥	٢٣٥
يبصط	٢٤٥	٢٣٦
بسطة	٢٤٧	٢٣٦
عسيتم	٢٤٦	٢٣٦
دفع	٢٥١	٢٣٦
الحي القيوم	٢٥٥	٢٣٧
الرشد	٢٥٦	٢٣٧
(أنا أحيي)ونحوه	٢٥٨	٢٣٧
ننشزها	٢٥٩	٢٣٨
قال اعلم	٢٥٩	٢٣٨
قال أولم تؤمن	٢٦٠	٢٣٩
ربوة	٢٦٥	٢٣٩
جنة	٢٦٦	٢٤٠
(ولا تيمموا)وأخواتها	٢٦٧	٢٤٠
ومن يؤت الحكمة	٢٦٩	٢٤٢
نعما ، ويكفر	٢٧١	٢٤٢
يحسب	٢٧٣	٢٤٣
(الربوا)حيث جاء		٢٤٣
جاءه	٢٧٥	٢٤٣
نظرة	٢٨٠	٢٤٣
بقي	٢٧٨	٢٤٤
فأذنوا	٢٧٩	٢٤٤
ميسرة ، تصدقوا	٢٨٠	٢٤٤
وليملل وليتق	٢٨٢	٢٤٤
أن تضل إحداهما فتذكر	٢٨٢	٢٤٤
تجارة حاضرة	٢٨٢	٢٤٥
يضار	٢٨٢	٢٤٥
كاتبا . . فرهان	٢٨٣	٢٤٥
فيغفر لمن يشاء . .	٢٨٤	٢٤٥
وكتبه . . لا نفرق	٢٨٥	٢٤٦
ياءات الإضافة		٢٤٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
يا ءات الإضافة		٢٤٦
يا ءات الزوائد		٢٤٧
* سورة آل عمران		٢٤٨
نزل عليك الكتب	٣	٢٤٨
الإنجيل	٣	٢٤٨
جامع الناس	٩	٢٤٨
سيغلبون ويحشرون	١٢	٢٤٨
يرونهم	١٣	٢٤٩
رضوٰن	١٥	٢٤٩
شهد الله أنه لا إله إلا هو	١٨	٢٤٩
إن الدين	١٩	٢٥٠
ويقتلون الذين	٢١	٢٥٠
منهم تقية	٢٨	٢٥٠
وضعت	٣٦	٢٥١
كفلها زكريا	٣٧	٢٥١
فنادته	٣٩	٢٥٢
أن الله يبشرك بيحيى	٣٩	٢٥٢
رمزا	٤١	٢٥٢
ويعلمه	٤٨	٢٥٣
أني أخلق	٤٩	٢٥٣
الطير ،طيرا	٤٩	٢٥٣
فيوفيهم	٥٧	٢٥٤
أن يؤتى	٧٣	٢٥٤
دمت ،دمتم	٧٥	٢٥٤
تعلمون الكتب	٧٩	٢٥٤
ولا يأمركم	٨٠	٢٥٥
لما	٨١	٢٥٥
ءاتيتكم	٨١	٢٥٥
يبغون - يرجعون	٨٣	٢٥٥
لو افتدى	٩١	٢٥٦
لن يضروكم	١١١	٢٥٦
مايفعلوا ،لن يكفروه	١١٥	٢٥٦
لا يضرّكم	١٢٠	٢٥٧
بما تعملون محيط	١٢٠	٢٥٧
ءالف	١٢٤ و ١٢٥	٢٥٧
من الملٰئكة منزلين	١٢٤	٢٥٧
مسومين	١٢٥	٢٥٨
سارعوا	١٣٣	٢٥٨
قرح	١٤٠	٢٥٨
ويعلم الصابرين	١٤٢	٢٥٨
يؤته منها ،سيجزى	١٤٥	٢٥٨
وكأين	١٤٦	٢٥٩
قتل معه ربيون ، وهنوا	١٤٦	٢٥٩
لما أصابهم	١٤٦	٢٥٩
وما كان قولهم	١٤٧	٢٦٠
إذ تصعدون ،تلون	١٥٣	٢٦٠
أمنة ،ينشى ،كله	١٥٤	٢٦٠
أوكانوا غزى ،تعملون بصير	١٥٦	٢٦١
متم	١٥٧	٢٦١
يجمعون	١٥٧	٢٦١
يغل	١٦١	٢٦٢
ما قتلوا	١٦٨	٢٦٢

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
الذين قتلوا	١٦٩	٢٦٢
ولا تحسبن الذين قتلوا	١٦٩	٢٦٢
وأن الله لا يضيع	١٧١	٢٦٣
ولا يحزنك	١٧٦	٢٦٣
ولا يحسبن الذين كفروا	١٧٨	٢٦٣
ولا يحسبن الذين يبخلون	١٨٠	٢٦٣
حتى يميز	١٧٩	٢٦٤
بما يعملون خبير	١٨٠	٢٦٤
سيكتب ، قتلهم ، يقول	١٨١	٢٦٤
وبالزبر ، وبالكتب	١٨٤	٢٦٤
كل نفس ذائقة الموت	١٨٥	٢٦٥
أتوا ، ليبيننه ، ولا يكتمونه	١٨٧	٢٦٥
لا تحسبن الذين يفرحون	١٨٨	٢٦٥
فلا تحسبنهم	١٨٨	٢٦٦
قتلوا	١٩٥	٢٦٦
لا يحزنك	١٩٦	٢٦٦
لكن الذين ، نزلا	١٩٨	٢٦٧
ياءات الإضافة والزوائد	-	٢٦٧
* سورة النساء		٢٦٨
تساءلون ، والأرحام	١	٢٦٨
تبدلوا ، حوبا كبيرا	٢	٢٦٨
فواحدة	٣	٢٦٩
أموالكم التي ، قياما	٥	٢٦٩
وليخش ، فليتقوا	٩	٢٦٩
وليقولوا ، ضعافا	٩	٢٦٩
وسيصلون سعيرا	١٠	٢٧٠

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
وإن كانت واحدة	١١	٢٧٠
فلأمه الثلث ، ولأمه السدس	١١	٢٧٠
يوصي	١١	٢٧١
يورث ، مضار ، وصية	١٢	٢٧١
ندخله جنات	١٣	٢٧١
اللذان	١٦	٢٧٢
كرها	١٩	٢٧٢
مبينة	١٩	٢٧٣
ءاتيتم احداهن	٢٠	٢٧٣
محصنات	٢٥	٢٧٣
أحل	٢٤	٢٧٤
أحصن	٢٥	٢٧٤
تجارة	٢٩	٢٧٤
ولا تقتلوا أنفسكم	٢٩	٢٧٤
نصليه	٣٠	٢٧٥
يكفر عنكم ، ويدخلكم	٣١	٢٧٥
مدخلا كريما	٣١	٢٧٥
عقدت	٣٣	٢٧٥
بما حفظ الله	٣٤	٢٧٦
واهجروهن في المضاجع	٣٤	٢٧٦
الجار الجنب	٣٦	٢٧٦
البخل	٣٧	٢٧٦
حسنة يضعفها	٤٠	٢٧٧
تسوى	٤٢	٢٧٧
سكرى ، لمستم	٤٣	٢٧٨
يضلوا	٤٤	٢٧٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
يحرفون الكلم	٤٦	٢٧٨
إلا قليلا	٦٦	٢٧٩
كأن لم تكن	٧٣	٢٧٩
فسوف يؤتيه	٧٤	٢٧٩
ولا يظلمون	٧٧	٢٨٠
بيت طائفة	٨١	٢٨٠
أصدق	٨٧	٢٨٠
حصرت صدورهم	٩٠	٢٨١
فلقاتلوكم	٩٠	٢٨١
خطأ	٩٢	٢٨١
فتبينوا	٩٤	٢٨١
السلم لست مؤمنا	٩٤	٢٨٢
غير أولى	٩٥	٢٨٢
فلتقم طائفة	١٠٢	٢٨٢
فسوف يؤتيه	١١٤	٢٨٣
من دونه إلا إناثا	١١٧	٢٨٣
يعدهم	١٢٠	٢٨٣
فأولئك يدخلون الجنة	١٢٤	٢٨٣
يصلحا	١٢٨	٢٨٤
تلوا	١٣٥	٢٨٤
والكتب الذى نزل	١٣٦	٢٨٥
والكتب الذى أنزل	١٣٦	٢٨٥
وقد نزل عليكم	١٤٠	٢٨٥
الدرك	١٤٥	٢٨٥
من ظلم	١٤٨	٢٨٥
تعدوا	١٥٤	٢٨٦
سيؤتيهم أجرا	١٦٢	٢٨٧
زبورا	١٦٣	٢٨٧
أنزل اليك	١٦٦	٢٨٧
* سورة المائدة		٢٨٩
وأنتم حرم	١	٢٨٩
ولا آمين البيت الحرام	٢	٢٨٩
يجرمنكم	٢	٢٨٩
شنئان ، أن صدوكم	٢	٢٨٩
على النصب	٣	٢٩٠
مكلبين	٤	٢٩٠
محصنين	٥	٢٩٠
أرجلكم	٦	٢٩٠
قسية	١٣	٢٩١
على خائنة	١٣	٢٩١
يهدى به الله	١٦	٢٩١
فيقبل	٢٧	٢٩٢
يويلتى	٣١	٢٩٣
من أجل ذلك	٣٢	٢٩٣
يقتلوا أويصلبوا أوتقطع	٣٣	٢٩٤
والعين ، والأنف ، والاذن ، والسن والجروح	٤٥	٢٩٤
وليحكم	٤٧	٢٩٥
مهيمنا عليه	٤٨	٢٩٥
أفحكم الجاهلية تبغون	٥٠	٢٩٥
يقول الذين	٥٣	٢٩٥
من يرتد	٥٤	٢٩٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
والكفار	٥٧	٢٩٦
تنقصون	٥٩	٢٩٦
مثوبة	٦٠	٢٩٦
وعبد الطغوت	٦٠	٢٩٧
رسالته	٦٧	٢٩٧
الصابئون	٦٩	٢٩٧
ألا تكسون	٧١	٢٩٨
فجزاء	٩٥	٢٩٨
أوكفارة	٩٥	٢٩٩
طعامه	٩٦	٢٩٩
لا يضركم	١٠٥	٢٩٩
استحق ، الأولين	١٠٧	٣٠٠
سحر	١١٠	٣٠٠
يستطيع ربك	١١٢	٣٠١
ونعلم أن	١١٣	٣٠١
لأولنا وآخرنا وآية منك	١١٤	٣٠١
هذا يوم	١١٩	٣٠٢
يا ات الإضافة والزوائد	-	٣٠٢
* سورة الأنعام		٣٠٣
وللبسنا	٩	٣٠٣
ولا يطعم	١٤	٣٠٤
يصرف	١٦	٣٠٤
يحشرهم ثم يقول	٢٢	٣٠٤
لم يكن فتنتهم	٢٣	٣٠٥
والله ربنا	٢٣	٣٠٥
ونكون من المؤمنين	٢٧	٣٠٥
ولو ردوا	٢٨	٣٠٥
بغتة	٣١	٣٠٦
والدار الآخرة	٣٢	٣٠٦
أفلا تعقلون	٣٢	٣٠٦
فانهم لا يكذبونك	٣٣	٣٠٦
فتحنا	٤٤	٣٠٧
يهلك	٤٧	٣٠٨
بالغدوة	٥٢	٣٠٨
فتنا	٥٣	٣٠٨
أنه من عمل . . فأنه غفور رحيم	٥٤	٣٠٨
لتستبين سبيل	٥٥	٣٠٩
يقص الحق	٥٧	٣٠٩
توفته رسلنا	٦١	٣٠٩
استهوته الشياطين	٧١	٣٠٩
مولاهم الحق	٦٢	٣١٠
من ينجيكم	٦٣	٣١٠
قل الله ينجيكم	٦٤	٣١٠
وخفية لئن أنجانا	٦٣	٣١١
ينسينك	٦٨	٣١١
الشيطين	٧١	٣١٢
في الصور	٧٣	٣١٢
آزر	٧٤	٣١٢
أتحاجوني	٨٠	٣١٢
نرفع درجات من نشاء	٨٣	٣١٣
واليسع	٨٦	٣١٣
حق قدره	٩١	٣١٤
يجعلونه ، يبدونها ، يخفون	٩١	٣١٤
لينذر ، صلاتهم	٩٢	٣١٤
بينكم	٩٤	٣١٤
فالق الحب	٩٥	٣١٤
الاصباح ، وجعل اليل ، والشمس		
والقمر	٩٦	٣١٥
فمستقر	٩٨	٣١٥
نخرج منه حبا متراكبا	٩٩	٣١٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
قنوان ، جنات	٩٩	٣١٦
وينعه ، إلى ثمره	٩٩	٣١٦
خرقوا	١٠٠	٣١٦
درست ، ولنبينه	١٠٥	٣١٧
فيسبوا الله عدوا	١٠٨	٣١٧
أنها ، لا يؤمنون	١٠٩	٣١٧
ونقلب ، ونذرهم	١١٠	٣١٨
قبلا	١١١	٣١٨
وليرضوه وليقترفوا	١١٣	٣١٨
كلمت ربك	١١٥	٣١٩
من يضل عن سبيله	١١٧	٣١٩
فصل لكم ماحرم	١١٩	٣١٩
ليضلون	١١٩	٣١٩
يجعل رسالته	١٢٤	٣٢٠
ضيقا ، حرجا ، يصعد	١٢٥	٣٢٠
ويوم يحشرهم	١٢٨	٣٢١
عما تعملون	١٣٢	٣٢١
مكانتكم ، من تكون له	١٣٥	٣٢١
بزعمهم	١٣٦	٣٢٢
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم	١٣٧	٣٢٢
حجر ، خالصة	١٣٨	٣٢٣
ميتة	١٣٩	٣٢٣
حصاده	١٤١	٣٢٤
المعز	١٤٣	٣٢٤
إلا أن تكون ميتة	١٤٥	٣٢٥
فمن اضطر	١٤٥	٣٢٥
ظفر	١٤٦	٣٢٥
تذكرون	١٥٢	٣٢٥
وأن هذا	١٥٣	٣٢٦
الذى أحسن	١٥٤	٣٢٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
أن يقولوا	١٥٦	٣٢٦
يأتيهم	١٥٨	٣٢٧
فرقوا	١٥٩	٣٢٧
فله عشر	١٦٠	٣٢٧
قيما	١٦١	٣٢٧
ونسكى	١٦٢	٣٢٨
بيانات الاضافة والزوائد	-	٣٢٨
* سورة الأعراف		٣٢٩
تذكرون	٣	٣٢٩
مذءوما	١٨	٣٢٩
يخصفان عليهما	٢٢	٣٢٩
سوءاتهما	٢٠	٣٢٩
تخرجون	٢٥	٣٣٠
ريشا ، لباس	٢٦	٣٣٠
خالصة	٣٢	٣٣٠
ولكن لا يعلمون ، إذا ادارکوا	٣٨	٣٣١
لا يفتح لهم	٤٠	٣٣١
الجمل	٤٠	٣٣٢
ماكنا	٤٣	٣٣٢
نعم ، أن لعنة الله	٤٤	٣٣٢
فصلناه	٥٢	٣٣٣
فنعمل	٥٣	٣٣٣
يغشى اليل	٥٤	٣٣٣
والشمس والقمر والنجوم مسخرات	٥٤	٣٣٣
نشرا	٥٧	٣٣٤
إلا نكدا	٥٨	٣٣٤
مالكم من إله غيره	٥٩	٣٣٤
أبلغكم	٦٢	٣٢٥
والى ثمود	٧٣	٣٢٥
وتنحتون	٧٤	٣٢٦
وقال الملأ	٧٥	٣٣٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
أوأمن	٩٨	٣٣٧
على	١٠٥	٣٣٧
بكل سُحر	١١٢	٣٣٨
تلقف	١١٧	٣٣٨
لأقطعن أيديكم ، لأصلبنكم	١٢٤	٣٣٩
ويذرك ، وءالهتك	١٢٧	٣٣٩
سنقتل	١٢٧	٣٣٩
يورثها	١٢٨	٣٤٠
طيرهم	١٣١	٣٤٠
القمل	١٣٣	٣٤٠
يعرشون	١٣٧	٣٤٠
يعكفون	١٣٨	٣٤٠
واذ أنجيناكم	١٤١	٣٤١
يقتلون أبناءكم	١٤١	٣٤١
دكاء	١٤٣	٣٤١
برسلي ، وبكلمي	١٤٤	٣٤١
الرشد	١٤٦	٣٤٢
حليهم	١٤٨	٣٤٢
ترحمنا ربنا وتغفر لنا	١٤٩	٣٤٢
ابن أم ، تشت	١٥٠	٣٤٢
من أشاء	١٥٦	٣٤٣
إصرهم	١٥٧	٣٤٣
اثنتاعشرة عينا	١٦٠	٣٤٣
رزقناكم	١٦٠	٣٤٤
خطيئاتكم	١٦١	٣٤٤
يسبتون	١٦٣	٣٤٤
معذرة	١٦٤	٣٤٥
بئيس	١٦٥	٣٤٥
ورثوا الكتب	١٦٩	٣٤٥
يمسكون	١٧٠	٣٤٦
ذريتهم	١٧٢	٣٤٦
أن يقولوا	١٧٢	٣٤٦
أويقولوا	١٧٣	٣٤٦
يلحدون	١٨٠	٣٤٧
ويذرهم	١٨٦	٣٤٧
شركاء	١٩٠	٣٤٧
يتبعوكم	١٩٣	٣٤٨
يبطشون	١٩٥	٣٤٨
إن ولي الله	١٩٦	٣٤٨
طئف	٢٠١	٣٤٨
يمدونهم	٢٠٢	٣٤٩
ياءات الإضافة والزوائد		٣٤٩
* سورة الأنفال		٣٥٠
مردفين	٩	٣٥٠
يغشيكم النعاس	١١	٣٥٠
ومن يولهم يومئذ دبره	١٦	٣٥١
موهن كيد	١٨	٣٥١
وأن الله مع المؤمنين	١٩	٣٥١
بما تعملون بصير	٣٩	٣٥٢
بالعدوة ، حيي	٤٢	٣٥٢
فتفشلوا	٤٦	٣٥٣
تتوفى	٥٠	٣٥٣
لا يحسبن ، إنهم لا يعجزون	٥٩	٣٥٤
رباط ، ترهبون	٦٠	٣٥٤
يكن منكم مائة	٦٥و٦٦	٣٥٥
ضعفا	٦٦	٣٥٥
أن يكون له أسرى	٦٧	٣٥٥
الأسرى	٧٠	٣٥٥
أخذ منكم	٧٠	٣٥٦
ولايتهم	٧٢	٣٥٦
ياءات الإضافة		٣٥٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سورة التوبة		
من المشركين	٣ ، ٤	٣٥٧
لا أيمان	١٢	٣٥٧
ويتوب الله	١٥	٣٥٧
عشيرتكم	٢٤	٣٥٨
عزير ابن	٣٠	٣٥٨
يُضاهئون	٣٠	٣٥٩
يحمى	٣٥	٣٥٩
اثناعشر	٣٦	٣٥٩
يضل	٣٧	٣٥٩
كلمة الله هى العليا	٤٠	٣٦٠
مدخلا	٥٧	٣٦١
يلمزك	٥٨	٣٦١
قل أذن خير ، ورحمة	٦١	٣٦١
إن نعف عن طائفة ..	٦٦	٣٦٢
وبما كانوا يكذبون	٧٧	٣٦٢
وجاء المعذرون	٩٠	٣٦٢
كذبوا الله	٩٠	٣٦٣
دائرة السوء	٩٨	٣٦٣
والأنصار ، تجرى تحتها الأنهار	١٠٠	٣٦٣
تطهرهم	١٠٣	٣٦٣
إن صلوتك	١٠٣	٣٦٤
ألم تعلموا	١٠٤	٣٦٤
والذين اتخذوا	١٠٧	٣٦٤
أسس بنيانه	١٠٩	٣٦٤
إلا أن تقطع	١١٠	٣٦٥
يزيغ	١١٧	٣٦٥
أولا يرون	١٢٦	٣٦٦
من أنفسكم	١٢٨	٣٦٧
رب العرش العظيم	١٢٩	٣٦٧
يا ءات الإضافة		٣٦٧
* سورة يونس		
أنه يبدؤا	٤	٣٦٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
أن الحمد لله	١٠	٣٦٨
يفصل	٥	٣٦٨
لقضي إليهم أجلهم	١١	٣٦٩
ولا أدراكم	١٦	٣٦٩
تشركون	١٨	٣٧٠
يمكرون	٢١	٣٧٠
يسيركم	٢٢	٣٧٠
متاع	٢٣	٣٧٠
وازينت	٢٤	٣٧١
كأن لم تغن	٢٤	٣٧١
قتر	٢٦	٣٧١
قطعا	٢٧	٣٧١
تتلوا	٣٠	٣٧٢
يهدى	٣٥	٣٧٢
يرجعون	٥٦	٣٧٣
فلتفرحوا ، تجمعون	٥٨	٣٧٤
يعزب ، ولا أصغر ، ولا أكبر	٦١	٣٧٤
فأجمعوا أمركم وشركاءكم	٧١	٣٧٥
وتكون لكما	٧٨	٣٧٥
تتبعان	٨٩	٣٧٦
وجاوزنا ، ءامنت إنه	٩٠	٣٧٦
ويجعل الرجس	١٠٠	٣٧٧
يا ءات الإضافة		٣٧٧
* سورة هود		
يمتعكم ، وإن تولوا	٣	٣٧٨
ويعلم مستقرها ومستودعها	٦	٣٧٨
أنكم مبعوثون	٧	٣٧٨
يوف إليهم	١٥	٣٧٩
مرية	١٧	٣٧٩
إنى لكم	٢٥	٣٧٩
فعميت	٢٨	٣٨٠
من كل	٤٠	٣٨٠

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
مجراها ومرساها	٤١	٣٨٠
يُسنى	٤٢	٣٨١
على الجودى	٤٤	٣٨١
إنه عمل غير	٤٦	٣٨١
فلا تسئلن	٤٦	٣٨٢
ومن خزى يومئذ	٦٦	٣٨٣
ألا إن ثمودا ،لثمود	٦٨	٣٨٣
قالوا سلاما قال سلم	٦٩	٣٨٣
شيخ	٧٢	٣٨٤
فاسر بأهلك ،إلا امرأتك	٨١	٣٨٥
بقيت الله خير	٨٦	٣٨٥
شقوا	١٠٦	٣٨٦
سعدوا	١٠٨	٣٨٦
لموفوهم	١٠٩	٣٨٦
وإن كلا لما	١١١	٣٨٦
وزلفا من الليل	١١٤	٣٨٧
أولوا بقية	١١٦	٣٨٨
ياءات الإضافة		٣٨٨
* سورة يوسف		
يأبت	٤	٣٩٠
ءايت	٧	٣٩١
في غيبت الجب	١٥	٣٩١
نرتع ونلعب	١٢	٣٩١
عشاء	١٦	٣٩٢
كذب	١٨	٣٩٢
يبشرى	١٩	٣٩٢
هيت	٢٣	٣٩٢
المخلصين	٢٤	٣٩٣
رءا قميصه	٢٨	٣٩٣
شغفها	٣٠	٣٩٣

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
متكئا ،حشى لله	٣١	٣٩٤
ليسجننه حتى حين	٣٥	٣٩٤
ءاباءى	٣٨	٣٩٥
وادكر ،أنا أنبئكم	٤٥	٣٩٥
دأبا	٤٧	٣٩٥
يعصرون	٤٩	٣٩٥
حصحص	٥١	٣٩٦
حيث يشاء	٥٦	٣٩٦
لفتيته	٦٢	٣٩٦
نكتل	٦٣	٣٩٦
فالله خير حفظا	٦٤	٣٩٦
تالله	٧٣	٣٩٧
وعاء أخيه	٧٦	٣٩٧
نرفع درجت من نشاء	٧٦	٣٩٧
يأسفى	٨٤	٣٩٧
يكون حرضا	٨٥	٣٩٨
حزنى	٨٦	٣٩٨
نوحى إليهم	١٠٩	٣٩٩
كذبوا ،فنجي من نشاء	١١٠	٣٩٩
ياءات الإضافة		٤٠٠
* سورة الرعد		٤٠٢
ندبر	٢	٤٠٢
وزرع ونخيل صنوان وغير	٤	٤٠٢
يسقى ،نفضل	٤	٤٠٢
هل يستوى	١٦	٤٠٣
بقدرها ،يوقدون	١٧	٤٠٣
وحسن مئاب	٢٦	٤٠٣
وصدوا عن	٣٧	٤٠٤
ويثبت	٣٩	٤٠٤
الكفر	٤٢	٤٠٤

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
من عنده	٤٣	٤٠٤
يا ات الزوائد		٤٠٤
* سورة إبراهيم		٤٠٥
الله الذى	٢	٤٠٥
بلسان قومه	٤	٤٠٥
واستفتحوا	١٥	٤٠٥
خلق السموٰت والأرض	١٩	٤٠٦
مصرخي	٢٢	٤٠٦
وأدخل	٢٣	٤٠٦
ليضلوا عن سبيله	٣٠	٤٠٧
وءاتاكم من كل ماسألتموه	٣٤	٤٠٧
أفئدة من الناس	٣٧	٤٠٨
وهب لي	٣٦	٤٠٨
إنما يؤخرهم	٤٢	٤٠٨
لتزول	٤٦	٤٠٨
يا ات الإضافة		٤٠٩
* سورة الحجر		٤١٠
رُبَما	٢	٤١٠
ننزل	٨	٤١٠
يعرجون	١٤	٤١٠
سكرت	١٥	٤١٠
والجان	٢٧	٤١١
صراط علي مستقيم	٤١	٤١١
عيون ادخلوها	٤٥و٤٦	٤١١
توجل	٥٣	٤١٢
تبشرون	٥٤	٤١٢
من القنطين	٥٥	٤١٢
قدرنا	٦٠	٤١٢
سكرتهم	٧٢	٤١٣
تنحتون	٨٢	٤١٣
إن ربك هو الخلق	٨٦	٤١٣

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
يا ات الإضافة		٤١٤
* سورة النحل		٤١٥
تنزل الملئكة	٢	٤١٥
بشق الأنفس	٧	٤١٥
ينبت	١١	٤١٥
يدعون	٢٠	٤١٦
السقف	٢٦	٤١٦
شركاءى الذين تشقون فيهم	٢٧	٤١٦
تتوفهم	٢٨	٤١٦
يهدى	٣٧	٤١٧
أولم يروا ، يتفيؤا	٤٨	٤١٧
مفرطون	٦٢	٤١٨
نسقيكم	٦٦	٤١٨
تجحدون	٧١	٤١٨
أينما توجهه	٧٦	٤١٨
ألم تروا	٧٩	٤١٩
ظعنكم	٨٠	٤١٩
لنجزين الذين	٩٦	٤١٩
فتنوا	١١٠	٤١٩
الخوف	١١٢	٤٢٠
الكذب	١١٦	٤٢٠
جعل	١٢٤	٤٢٠
في ضيق	١٢٧	٤٢٠
* سورة الإسراء		٤٢١
تتخذوا	٢	٤٢١
عبيدا ، خلل	٥	٤٢١
ليسئوا	٧	٤٢١
نخرج له ، يلقه	١٣	٤٢٢
أمرنا مترفيها	١٦	٤٢٢
إمايبلغن ، أف	٢٣	٤٢٣
إن المبذرين	٢٧	٤٢٣

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
خطئا	٣١	٤٢٣
فلا يسرف	٣٣	٤٢٤
بالقسطاس	٣٥	٤٢٤
كان سيئة	٣٨	٤٢٤
صرفنا ،ليذكروا	٤١	٤٢٤
كما يقولون	٤٢	٣٢٥
ونخوفهم	٦٠	٤٢٦
رجلك	٦٤	٤٢٦
أفأمنتم ،يخسف ،يرسل	٦٨	٤٢٦
يعيدكم ،يغرقكم	٦٩	٤٢٦
ثم لا تجدوا	٦٨، ٦٩	٤٢٦
يدعوا كل	٧١	٤٢٧
خلفك	٧٦	٤٢٧
مدخل صدق ومخرج صدق	٨٠	٤٢٧
ونسئا	٨٣	٤٢٧
حتى تفجر	٩٠	٤٢٨
كسفا	٩٢	٤٢٨
قل سبحان	٩٣	٤٢٨
علمت	١٠٢	٤٢٩
فرقناه	١٠٦	٤٢٩
بياءات الإضافة والزوائد		٤٢٩
* سورة الكهف		٤٣٠
من لدنه	٢	٤٣٠
مرفقا	١٦	٤٣٠
تزاور	١٧	٤٣١
ونقلبهم ،ولملئت	١٨	٤٣٠
بورقكم	١٩	٤٣٢
الذين غلبوا	٢١	٤٣٢
خمسة	٢٢	٤٣٢
ثلث مائة سنين	٢٥	٤٣٢
تسعا	٢٥	٤٣٣

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ولا يشرك فى حكمه	٢٦	٤٣٣
ولا تعد عيناك	٢٨	٤٣٣
واستبرق	٣١	٤٣٣
وفجرنا خلالهما	٣٣	٤٣٤
وكان له ثمر	٣٤	٤٣٤
وأحيط بثمره	٤٢	٤٣٤
خيرا منها	٣٦	٤٣٤
لكنا هو الله ربى	٣٨	٤٣٥
ولم يكن له	٤٣	٤٣٥
لله الحق	٤٤	٤٣٥
نسير الجبال	٤٧	٤٣٥
ماأشهدتهم ،وماكنت ، عضدا	٥١	٤٣٦
ويوم نقول	٥٢	٤٣٦
لمهلكهم	٥٩	٤٣٧
رشدا	٦٦	٤٣٧
لتغرق أهلها	٧١	٤٣٧
زكيه	٧٤	٤٣٨
لدنى	٧٦	٤٣٨
يضيفوهما	٧٧	٤٣٨
أن ينقض ،لتخذت	٧٧	٤٣٩
بيدلهما	٨١	٤٣٩
فأتبع سببا	٨٥	٤٣٩
ثم اتبع سببا	٨٩و٩٢	٤٣٩
حمئة	٨٦	٤٤٠
فله جزاء الحسنى	٨٨	٤٤٠
مطلع	٩٠	٤٤٠
السدين ، يفقهون	٩٣	٤٤٠
خرجا ،سدا	٩٤	٤٤٠
مكنى	٩٥	٤٤١
ءاتونى ، الصدفين	٩٦	٤٤١
فما اسطاعوا	٩٧	٤٤١

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
أفحسب	١٠٢	٤٤٢
سددا ، أن تنفد	١٠٩	٤٤٢
يا ات الإضافة والزوائد		٤٤٢
* سورة مريم		٤٤٤
يرثني ويرث	٦	٤٤٤
بكيا ، عليا ، جثيا		٤٤٥
خلقتك	٩	٤٤٥
على هين	٢١ ، ٩	٤٤٥
ويسرا	١٤ ، ٣٢	٤٤٥
لأهب لك	١٩	٤٤٦
فأجاءها ، نسيا منسيا	٢٣	٤٤٦
من تحتها	٢٤	٤٤٦
تساقط	٢٥	٤٤٦
قول الحق، يمترون	٣٤	٤٤٧
وأن الله	٣٦	٤٤٧
أضاعوا الصلوة	٥٩	٤٤٨
جنت عدن	٦١	٤٤٨
نورث	٦٣	٤٤٨
إذا مامت	٦٦	٤٤٩
يتلى	٧٢	٤٤٩
مقاما وريا	٧٣	٤٤٩
ولدا	٧٧	٤٤٩
نحشر المتقين	٨٥	٤٤٩
تكاد السموت ، يتفطرن	٩٠	٤٥٠
يا ات الإضافة		٤٥٠
* سورة طه		٤٥١
أني أنا ، طوى	١٢	٤٥١
وأنا اخترتك	١٣	٤٥٢
اشدد	٣١	٤٥٢
أشركه	٣٢	٤٥٢
ولتصنع	٣٩	٤٥٢
أن يفرط	٤٥	٤٥٢
خلقه	٥٠	٤٥٣
لا يضل ربي	٥٢	٤٥٣
مهدا	٥٣	٤٥٣
لا نخلفه	٥٨	٤٥٣
سوى	٥٨	٤٥٣
يوم الزينة	٥٩	٤٥٣
فيسحتكم	٦١	٤٥٤
إن هذان	٦٣	٤٥٤
فأجمعوا	٦٤	٤٥٤
عصيهم ، تخيل	٦٦	٤٥٤
تلقف ، كيد ساحر	٦٩	٤٥٥
يبسا ، لا تخف	٧٧	٤٥٥
فغشيهم	٧٨	٤٥٦
أنجيناكم - ووعدناكم - ورزقناكم	٨٠ و ٨١	٤٥٦
فيحل - يحلل	٨١	٤٥٦
أولاء ، إثرى	٨٤	٤٥٦
بملكنا ، حملنا	٨٧	٤٥٧
وإن ربكم	٩٠	٤٥٧
بصرت - تبصروا - قبضت قبضة	٩٦	٤٥٧
تخلفه ، ظلت عليه ، لنحرقنه	٩٧	٤٥٨
ينفخ ، يحشر المجرمون	١٠٢	٤٥٨ و ٤٥٩
فلا يخف	١١٢	٤٥٩
يقضى إليك وحيه	١١٤	٤٥٩
وأنك	١١٩	٤٥٩
يخصفان	١٢١	٤٦٠
ضنكا	١٢٤	٤٦٠
ترضى - أطراف النهار	١٣٠	٤٦٠
زهرة الحيوة	١٣١	٤٦٠
يأتهم	١٣٣	٤٦١
يا ات الإضافة والزوائد		٤٦١
* سورة الانبياء		٤٦٢
قال ربي	٤	٤٦٢

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ينشرون	٢١	٤٦٢
الحق	٢٤	٤٦٢
أولم ير الذين كفروا	٣٠	٤٦٢
ولا تصح الصم	٤٥	٤٦٣
مثقال	٤٧	٤٦٣
جذاذا	٥٨	٤٦٣
لتحصنكم	٨٠	٤٦٤
يقدر عليه	٨٧	٤٦٤
نجي المؤمنين	٨٨	٤٦٤
رغبا ورهبا	٩٠	٤٦٥
أمة واحدة	٩٢	٤٦٥
وحرم على	٩٥	٤٦٥
حصب جهنم	٩٨	٤٦٥
تطوى السماء للسجل للكتب	١٠٤	٤٦٦
قل رب ، رب احكم	١٢	٤٦٦
يصفون	١١٢	٤٦٦
يا ات الإضافة والزوائد		٤٦٦
* سورة الحج		٤٦٧
سكرى	٢	٤٦٧
أنه من تولاه فأنه	٤	٤٦٧
البعث ، ربت	٥	٤٦٧
عطفه	٩	٤٦٧
خسر الدنيا والآخره	١١	٤٦٨
ثم ليقطع	١٣	٤٦٨
ثم ليقضوا	٢٩	٤٦٨
يصهر	٢٠	٤٦٨
ولؤلؤا	٢٣	٤٦٩
سواء	٢٥	٤٦٩
وأذن في الناس	٢٧	٤٦٩
وليوفوا نذورهم وليطوفوا	٢٩	٤٧٠
فتخطفه الطير	٣١	٤٧٠

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
منسكا	٣٤و٦٧	٤٧٠
والمقيمين الصلوة	٣٥	٤٧٠
والبدن ، صواف	٣٦	٤٧١
لن ينال الله ، يناله	٣٧	٤٧١
يدفع	٣٨	٤٧١
أذن ، يقتلون	٣٩	٤٧١
لهدمت	٤٠	٤٧٢
أهلكتها	٤٥	٤٧٢
يعدون	٤٧	٤٧٢
معجزين	٥١	٤٧٢
أمنيته	٥٢	٤٧٣
يدعون من دونه	٦٢	٤٧٣
إن الذين يدعون	٧٣	٤٧٣
يا ات الإضافة والزوائد		٤٧٤
* سورة المؤمنون		٤٧٥
لأمنتهم	٨	٤٧٥
صلوتهم	٩	٤٧٥
عظما والعظم	١٤	٤٧٥
سيناء ، تنبت بالدهن	٢٠	٤٧٥
صبغ للآكلين	٢٠	٤٧٦
منزلا	٢٩	٤٧٦
هيهات هيهات	٣٦	٤٧٦
تترا	٤٤	٤٧٦
وان هذه	٥٢	٤٧٧
سمرا ، تهجرون	٦٧	٤٧٧
سيقولون الله	٨٧و٨٨	٤٧٨
علم الغيب	٩٢	٤٧٨
شقوتنا	١٠٦	٤٧٨
سخريا	١١٠	٤٧٩
أنهم هم	١١١	٤٧٩
قل كم لبثتم	١١٢	٤٧٩

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
فسئل العادين	١١٣	٤٧٩
قل إن	١١٤	٤٧٩
لا يفلح	١١٧	٤٨٠
يا ات الإضافة والزوائد		٤٨٠
* سورة النور		٤٨١
وفرضناها	١	٤٨١
ولا تأخذكم ، رأفة	٢	٤٨١
أربع شهدات	٦	٤٨١
أن لعنت الله	٧	٤٨١
أن غضب الله	٩	٤٨١
والخمسة	٩	٤٨٢
كبره	١١	٤٨٢
مازكى منكم	٢١	٤٨٢
يأتل ، وليعفوا وليصفحوا	٢٢	٤٨٢
تشهد	٢٤	٤٨٣
دينهم الحق	٢٥	٤٨٣
غير	٣١	٤٨٣
من عبادكم	٣٢	٤٨٣
درى ، يوقد	٣٥	٤٨٤
يسبح	٣٦	٤٨٥
يوماتقلب	٣٧	٤٨٥
سحاب ظلمات	٤٠	٤٨٥
تفعلون	٤١	٤٨٥
يؤلف	٤٣	٤٨٥
خلله ، يذهب ، قول المؤمنين	٥١	٤٨٦
استخلف	٥٥	٤٨٧
الحلم ، ثلث عورات	٥٨	٤٨٧
بينكم	٦٣	٤٨٧
* سورة الفرقان		٤٨٨
تأكل	٨	٤٨٨
ويجعل	١٠	٤٨٨
ويوم يحشرهم ، فيقول	١٧	٤٨٨
أن نتخذ	١٨	٤٨٨
بماتقولون ، فماتستطيعون	١٩	٤٨٩
تشقق السماء ، نزل الملائكة	٢٥	٤٨٩
نسقيه	٤٩	٤٩٠
تأمرنا	٦٠	٤٩٠
سراجا ، قمرا	٦١	٤٩٠
ولم يقتروا	٦٧	٤٩١
يضعف ، يخلد	٦٩	٤٩١
ذريتنا	٧٤	٤٩١
يلقون	٧٥	٤٩١
يا ات الإضافة		٤٩١
* سورة الشعراء		٤٩٢
ويضيق ، ينطلق	١٣	٤٩٢
لما خفتكم	٢١	٤٩٢
إن كنتم موقنين	٢٤	٤٩٢
بكل ساحر	٣٧	٤٩٣
حذرون	٥٦	٤٩٣
فأتبعوهم	٦٠	٤٩٤
خطيئتي	٨٢	٤٩٤
واتبعك	١١١	٤٩٤
خلق الأولين	١٣٧	٤٩٤
فرهين	١٤٩	٤٩٥
ليكة	١٧٦	٤٩٥
والجبلة الأولين	١٨٤	٤٩٥
نزل ، الروح الامين	١٩٣	٤٩٥
أولم يكن لهم ايه	١٩٧	٤٩٦
الأعجمين	١٩٨	٤٩٦
فتأيتهم بغتة	٢٠٢	٤٩٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ياءات الإضافة والزوائد		٤٩٧
* سورة النمل		٤٩٨
بشهاب	٧	٤٩٨
ثم بدل حسنا بعد سوء	١١	٤٩٨
لا يحطمنكم	١٨	٤٩٨
ليأتيني	٢١	٤٩٩
فمكث غير بعيد	٢٢	٤٩٩
ألا يسجدوا	٢٥	٤٩٩
تخفون وما تعلنون	٢٥	٥٠٠
أتمدونن	٣٦	٥٠٠
أنا دمرناهم	٥١	٥٠١
أن الناس	٨٢	٥٠١
فماكان جواب	٥٦	٥٠٢
أمايشركون	٥٩	٥٠٢
أمن خلق	٦٠	٥٠٢
تذكرون	٦٢	٥٠٢
بل ادارك	٦٦	٥٠٣
تكنّ	٧٤	٥٠٣
تهدى ، العمى	٨١	٥٠٤
أتوه ، داخرين	٨٧	٥٠٤
يفعلون	٨٨	٥٠٤
ياءات الإضافة والزوائد		٥٠٥
* سورة القصص		٥٠٦
ويرى فرعون	٦	٥٠٦
فرعون وهامان وجنودهما	٦	٥٠٦
حزنا	٨	٥٠٦
فاستغاثه	١٥	٥٠٦
يصدر	٢٣	٥٠٧
أيما الأجلين	٢٨	٥٠٧
جذوة	٢٩	٥٠٧
الرهب	٣٢	٥٠٧
يصدقني	٣٤	٥٠٨
قال موسى	٣٧	٥٠٨
سحران	٤٨	٥٠٨
ولقد وصلنا	٥١	٥٠٨
تجبى	٥٧	٥٠٩
يعقلون	٦٠	٥٠٩
لخسف	٨٢	٥٠٩
ياءات الإضافة والزوائد		٥٠٩
* سورة العنكبوت		٥١١
ولنحمل	١٢	٥١١
أولم تروا	١٩	٥١١
النشأة	٢٠	٥١١
مودة	٢٥	٥١١
ءايست من ربه	٥٠	٥١٣
ويقول	٥٥	٥١٣
يرجعون	٥٧	٥١٣
لنبوئنهم	٥٨	٥١٣
وليتمتعوا	٦٦	٥١٤
ياءات الإضافة والزوائد		٥١٤
* سورة الروم		٥١٥
عقبة الذين	٩	٥١٥
للعالمين	٢٢	٥١٥
ليربوا	٣٩	٥١٦
ليذيقهم	٤١	٥١٦
فانظر إلى ءاثار	٥٠	٥١٦
ضعف	٥٤	٥١٧
ينفع	٥٧	٥١٧
* سورة لقمان		٥١٨
ورحمة	٣	٥١٨
ويتخذها	٦	٥١٨
وفاله	١٤	٥١٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
تصعر	١٨	٥١٩
نعمة	٢٠	٥١٩
ومن يسلم	٢٢	٥١٩
والبحر ، يمده	٢٧	٥١٩
* سورة السجدة		٥٢١
تعدون	٥	٥٢١
خلقه	٧	٥٢١
ضللنا	١٠	٥٢١
أخفى ، من قرة أعين	١٧	٥٢٢
لما صبروا	٢٤	٥٢٣
* سورة الأحزاب		٥٢٤
بما يعملون خبيرا	٣	٥٢٤
بما يعملون بصيرا	٩	٥٢٤
تظهرون	٤	٥٢٤
الظنونا	١٠	٥٢٤
الرسولا	٦٦	٥٢٤
السبيلا	٦٧	٥٢٤
لا مقام ، عورة	١٣	٥٢٥
سئلوا الفتنة لأتوها	١٤	٥٢٥
يسئلون عن أنبائكم	٢٠	٥٢٥
أسوة	٢١	٥٢٦
يضعف لها العذاب	٣٠	٥٢٦
وتعمل صالحا نؤتها	٣١	٥٢٦
فيطمع	٣٢	٥٢٧
وقرن	٣٣	٥٢٧
أن يكون لهم	٣٦	٥٢٧
وخاتم	٤٠	٥٢٧
إن وهبت	٥٠	٥٢٧
تقرأ عينهن	٥١	٥٢٨
لا تحل	٥٢	٥٢٨
تقلب وجوههم	٦٦	٥٢٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
سادتنا	٦٧	٥٢٩
كبيرا	٦٨	٥٢٩
وكان عند الله	٦٩	٥٢٩
ويتوب الله	٧٣	٥٢٩
* سورة سبأ		٥٣٠
علم الغيب	٣	٥٣٠
من رجز أليم	٥	٥٣٠
إن يشأ يخسف ، يسقط	٩	٥٣١
يجبال أوبي	١٠	٥٣١
ولسليمن الريح	١٢	٥٣١
منسأته ، تبينت	١٤	٥٣١
مسكنهم	١٥	٥٣٢
أكل	١٦	٥٣٢
نجزي ، الكفور	١٧	٥٣٢
ربنا بعد	١٩	٥٣٢
صدق	٢٠	٥٣٣
أذن ، حتى إذا فزع	٢٣	٥٣٣
تقربكم	٣٧	٥٣٣
جزاء الضعف ، في الغرفت	٣٧	٥٣٣
ويقدر	٣٩	٥٣٤
ثم تتفكروا	٤٦	٥٣٤
التناؤش	٥٢	٥٣٤
يا ات الإضافة والزوائد		
* سورة فاطر		٥٣٦
غير الله	٣	٥٣٦
فلا تذهب نفسك	٨	٥٣٦
ولا ينقص من عمره	١١	٥٣٦
والذين تدعون من دونه	١٣	٥٣٧
نجزي كل كفور	٣٦	٥٣٧
على بينت	٤٠	٥٣٨
ومكر السيئ	٤٣	٥٣٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ياءات الزوائد		٥٣٨
* سورة يس		٥٣٩
يس	١	٥٣٩
تنزيل	٥	٥٣٩
فأغشيناهم	٩	٥٣٩
فعززنا	١٤	٥٣٩
أئن ذكرتم	١٩	٥٤٠
إلا صيحة واحدة	٢٩و٥٣	٥٤٠
يحسرة على العباد	٣٠	٥٤٠
أنهم إليهم	٣١	٥٤١
وماعملت أيديهم	٣٥	٥٤١
والقمر	٣٩	٥٤١
يخصمون	٤٩	٥٤١
فكهون	٥٥	٥٤٢
ظلل	٥٦	٥٤٢
جبلا	٦٢	٥٤٣
ننكسه	٦٨	٥٤٣
لينذر	٧٠	٥٤٣
ركوبهم	٧٢	٥٤٣
بقدر ، الخلق	٨١	٥٤٤
ملكوت	٨٣	٥٤٤
ياءات الإضافة والزوائد		٥٤٥
* سورة الصافات		٥٤٦
والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالتاليات ذكرا	١-٣	٥٤٦
بزينة الكواكب	٦	٥٤٦
يسمعون	٨	٥٤٦
خطف	١٠	٥٤٧
عجبت	١٢	٥٤٧
أوءاباؤنا	١٧	٥٤٧
صدق المرسلون	٣٧	٥٤٨
ينزفون	٤٧	٥٤٨

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
مطلعون فاطلع فرءاه	٥٤و٥٥	٥٤٨
يزفون	٩٤	٥٤٩
ماذا ترى	١٠٢	٥٤٩
فلما أسلما	١٠٣	٥٤٩
وان الياس	١٢٣	٥٤٩
الله ربكم ورب	١٢٦	٥٥٠
سلم على إل ياسين	١٣٠	٥٥٠
لكذبون اصطفى	١٥٣	٥٥٠
صال الجحيم	١٦٣	٥٥٠
ياءات الإضافة		٥٥١
* سورة ص		٥٥٢
ص	١	٥٥٢
فواق	١٥	٥٥٢
ولا تشطط	٢٢	٥٥٢
ليدبروا	٢٩	٥٥٢
بنصب	٤١	٥٥٣
واذكر ءعبدنا ، الأيد	٤٥	٥٥٣
بخالصة ذكرى الدار	٤٦	٥٥٣
هذا مايوعدون	٥٣	٥٥٣
غساق	٥٧	٥٥٤
من الأشرار اتخذناهم	٦٣	٥٥٤
إلا أنما	٧٠	٥٥٤
بيدى استكبرت	٧٥	٥٥٤
فالحق والحق	٨٤	٥٥٥
ياءات الإضافة		٥٥٥
* سورة الزمر		٥٥٦
أمن	٩	٥٥٦
ورجلا سلما	٢٩	٥٥٧
إنك ميت وإنهم ميتون	٣٠	٥٥٧
بكاف عبده	٣٦	٥٥٧
كشفت ، ممسكت	٣٨	٥٥٧

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
فيمسك التي قضي عليها الموت	٤٢	٥٥٨
يحسرتى	٥٦	٥٥٨
بلى قد جاءتك	٥٩	٥٥٨
بمفازتهم	٦١	٥٥٨
تأمروني	٦٤	٥٥٩
حق قدره ، قبضته	٦٧	٥٥٩
فتحت	٧١	٥٥٩
يا ءات الإضافة والزوائد		٥٦٠
* سورة غافر		٥٦١
جنت عدن	٨	٥٦١
لتنذر	١٥	٥٦١
والذين تدعون	٢٠	٥٦١
أشد منهم	٢١	٥٦١
أو أن يظهر الفساد	٢٦	٥٦٢
قلب	٣٥	٥٦٢
فأطلع	٣٧	٥٦٣
الساعة ادخلوا	٤٦	٥٦٣
قليلا مايتذكرون	٥٨	٥٦٣
فأحسن صوركم	٦٤	٥٦٣
يا ءات الإضافة		٥٦٣
* سورة فصلت		٥٦٦
قل إنما يوحى إلىّ	٦	٥٦٦
سواء للسائلين	١٠	٥٦٦
نحسات	١٦	٥٦٧
وأما ثمود	١٧	٥٦٧
يحشر	١٩	٥٦٧
من ثمرت	٤٧	٥٦٨
يا ءات الإضافة		٥٦٨
* سورة الشورى		٥٦٩
يوحى	٣	٥٦٩
ويعلم ماتفعلون	٢٥	٥٧٠

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
قنطوا	٢٨	٥٧٠
فما كسبت	٣٠	٥٧٠
ويعلم الذين	٣٥	٥٧٠
كبائر الإثم	٣٧	٥٧١
* سورة الزخرف		٥٧٢
إن كنتم	٥	٥٧٢
ينشؤا	١٨	٥٧٢
عبد الرحمن ، شهدتهم	١٩	٥٧٣
قل أولو جئتكم	٢٤	٥٧٣
إني برىء مما تعبدون	٢٦	٥٧٣
سخريا	٣٢	٥٧٤
سقفا	٣٣	٥٧٤
نقيض له	٣٦	٥٧٤
جاءنا	٣٨	٥٧٤
أسورة	٥٣	٥٧٥
سلفا	٥٦	٥٧٥
منه يصدون	٥٧	٥٧٥
وإنه لعلم للساعة	٦١	٥٧٦
تشتهيه	٧١	٥٧٦
حتى يلقوا	٨٣	٥٧٦
يرجعون	٨٥	٥٧٦
وقيله	٨٨	٥٧٧
فسوف تعلمون	٨٩	٥٧٧
يا ءات الإضافة والزوائد		٥٧٧
* سورة الدخان		٥٧٨
رب السموات	٧	٥٧٨
ربكم ورب ءابائكم	٨	٥٧٨
يبطش	١٦	٥٧٨
فدعا ربه أن هؤلاء	٢٢	٥٧٨
كالمهل	٤٥	٥٧٩
فاعتلوه	٤٧	٥٧٩

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
في مقام	٥١	٥٧٩
يـاءات الإضافة والزوائد		٥٧٩
* سورة الجاثيـة		٥٨٠
ءايـٰت	٥	٥٨٠
جميعـا منه	١٣	٥٨٠
ليجزى قومـا	١٤	٥٨١
غشـوة	٢٣	٥٨١
ماكان حجتهم إلا	٢٥	٥٨٢
كل أمـة تدعى	٢٨	٥٨٢
والساعة	٣٢	٥٨٢
* سـورة الأحقـاف		٥٨٣
أوأثـٰرة	٤	٥٨٣
بوالديه إحسـٰنا	١٥	٥٨٣
وفصله	١٥	٥٨٤
أتعدانني	١٧	٥٨٤
أن أخرج	١٧	٥٨٥
وليوفيهم	١٩	٥٨٥
لا يرى	٢٥	٥٨٥
ولم يعي	٣٣	٥٨٦
بلٰغ ، يهلك	٣٥	٥٨٦
يـاءات الإضافة		٥٨٦
* سورة محمد صلى الله عليه وسلم		٥٨٧
وإما فداء ، قتلوا	٤	٥٨٧
عرفهـا	٦	٥٨٧
ءاسن	١٥	٥٨٧
توليتم	٢٢	٥٨٨
وأملى لهم	٢٥	٥٨٨
إسـراراهم	٢٦	٥٨٩
توفتهـم	٢٧	٥٨٩
ولنبلونكم ، ونعلم ، ونبلو أخباركم	٣١	٥٨٩
فيخرج أضغـٰنكم	٣٧	٥٨٩

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سـورة الفتح		٥٩٠
لتؤمنوا ، وتعزروه ، وتوقروه وتسبحوه	٩	٩
فـيؤتيـه	١٠	٥٩٠
إن أراد بكم ضرا	١١	٥٩٠
وأثـٰبهم	١٨	٥٩٠
ومغانم كثيرة يأخذونهـا	١٩	٥٩١
بما تعملون بصيرا	٢٤	٥٩١
أشداء ، رحماء ، أثر السجود	٢٩	٥٩١
شطئـه فـئازره	٢٩	٥٩٢
* سـورة الحجـرات		٥٩٣
لا تقدمـوا	١	٥٩٣
الحجرات	٤	٥٩٣
بين إخوتكـم	١٠	٥٩٣
ولا تجسسـوا	١٢	٥٩٤
يالتكم	١٤	٥٩٤
بمايعملون	١٨	٥٩٤
* سـورة ق		٥٩٥
ألقيـا في جهنم	٢٤	٥٩٥
نقول	٣٠	٥٩٥
فنقبوا	٣٦	٥٩٦
وادبـٰر السجـود	٤٠	٥٩٦
يـاءات الزوائـد		٥٩٦
* سـورة الذاريـات		٥٩٧
الحبـك	٧	٥٩٧
أيـان	١٢	٥٩٧
وفي السماء رزقكم	٢٢	٥٩٧
مثـل	٢٣	٥٩٨
وقوم نوح	٤٦	٥٩٨
إن الله هو الرزاق ، المتين	٥٨	٥٩٨
* سـورة الطـور		٥٩٩
وأتبعنـٰهم ، وما ألتنـٰهم	٢١	٥٩٩

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
ندعوه انه	٢٨	٥٩٩
المصيطرون	٣	٦٠٨
يصعقون	٤٥	٦٠٠
وأدبار النجوم	٤٩	٦٠٠
* سورة النجم		
ماكذب	١١	٦٠١
افتمرونه	١٢	٦٠١
اللات	١٩	٦٠١
مناة	٢٠	٦٠١
ليجزى	٣١	٦٠١
الذى وفى	٣٧	٦٠٢
والمؤتفكة	٥٣	٦٠٢
* سورة القمر		٦٠٣
مستقر	٣	٦٠٣
خشعا	٧	٦٠٣
في يوم نحس مستمر	١٩	٦٠٣
ستعلمون	٢٦	٦٠٣
كهشيم المحتظر	٣١	٦٠٤
ونهر	٥٤	٦٠٤
ياءات الزوائد		٦٠٤
* سورة الرحمن عز وجل		٦٠٤
والحب ذا العصف والريحان	١٢	٦٠٤
يخرج	٢٢	٦٠٤
وله الجوار المنشئات	٢٤	٦٠٥
سيفرغ	٣١	٦٠٦
شواظ ،ونحس	٣٥	٦٠٦
يطوفون	٤٤	٦٠٦
لم يطمثهن	٥٦	٦٠٧
على رفرف	٧٦	٦٠٧
ذى الجلال	٧٨	٦٠٧

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سورة الواقعة		٦٠٨
خافضة رافعة	٣	٦٠٨
وحور عين	٢٢	٦٠٨
شرب الهيم	٥٥	٦٠٨
قدرنا	٦٠	٦٠٨
فظلتم تفكهون	٦٥	٦٠٩
بموقع النجوم	٧٥	٦٠٩
فروح	٨٩	٦٠٩
وتصلية جحيم	٩٤	٦٠٩
* سورة الحديد		٦٠١
أخذ ميثاقكم	٨	٦١٠
وكل وعد الله	١٠	٦١٠
انظرونا	١٣	٦١٠
يؤخذ	١٥	٦١١
ألم ،نزل من الحق	١٦	٦١١
ولا يكونوا	١٦	٦١١
إن المصدقين والمصدقات	١٨	٦١١
بماء انكم	٢٣	٦١٢
فإن الله الغنى	٢٤	٦١٢
* سورة المجادلة		٦١٤
يظهرون	٢	٦١٤
مايكون ،ولا أكثر	٧	٦١٤
ويتناجون	٨	٦١٤
تفسحوا فى المجلس	١١	٦١٥
ياءات الإضافة		٦١٥
* سورة الحشر		٦١٦
يخربون	٢	٦١٦
الجلاء	٣	٦١٦
يكون	٧	٦١٦
جدر	١٤	٦١٦

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
عقبتهما ، خلدين	١٧	٦١٧
البارئ المصور	٢٤	٦١٧
ياءات الإضافة		٦١٧
* سورة الممتحنة		
يفصل بينكم	٣	٦١٨
ولا تمسكوا	١٠	٦١٨
فعاقبتم	١١	٦١٨
* سورة الصف		٦١٩
متم نوره	٨	٦١٩
أنصار الله	١٤	٦١٩
فيها ياء إضافة	٦١٩	٦١٩
* سورة الجمعة		٦٢٠
فتمنوا الموت	٦	٦٢٠
الجمعة	٩	٦٢٠
* سورة المنافقون		٦٢٠
أيمانهم	٢	٦٢٠
لووا	٥	٦٢١
أستغفرت	٦	٦٢١
ليخرجن الأعز	٩	٦٢١
وأكن	١٠	٦٢١
والله خبير بما تعملون	١١	٦٢٢
* سورة التغابن		٦٢٢
يجمعكم	٩	٦٢٢
* سورة الطلاق		٦٢٢
بالغ أمره	٣	٦٢٣
من وجدكم	٦	٦٢٣
* سورة التحريم		٦٢٣
عرف	٣	٦٢٤
نصوحا	٨	٦٢٤
* سورة الملك		٦٢٥
تفوت	٣	٦٢٥

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
تدعون	٢٧	٦٢٥
فستعلمون	٢٩	٦٢٥
ياءات الإضافة		٦٢٦
* سورة القلم		٦٢٦
ن	١	٦٢٦
عتل	١٣	٦٢٦
إذا تتلى	١٥	٦٢٦
إن لكم	١٨	٦٢٦
بلغة	٣٩	٦٢٧
ليزلقونك	٥١	٦٢٧
* سورة الحاقة		٦٢٧
ومن قبله	٩	٦٢٧
وحملت الارض	١٤	٦٢٨
لا تخفى	١٨	٦٢٨
يؤمنون ، يذكرون	٤١و٤٢	٦٢٨
* سورة المعارج		٦٢٨
سأل	١	٦٢٨
تعرج	٤	٦٢٩
ولا يسئل	١٠	٦٢٩
نزاعة	١٦	٦٢٩
بشهاداتهم	٣٣	٦٣٠
أن يدخل	٣٨	٦٣٠
برب المشرق والمغرب	٤٠	٦٣٠
إلى نصب	٤٣	٦٣٠
* سورة نوح		٦٣١
وولده	٢١	٦٣١
كبارا	٢٢	٦٣١
ودا ، يغوث ، ويعوق	٢٣	٦٣١
ياءات الإضافة		٦٣٢
* سورة الجن		٦٣٢
وأن	٣-١٤	٦٣٢
لن تقول	١٤	٦٣٢

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
يسلكه	١٧	٦٣٢
لبدا	١٩	٦٣٣
قل إنما	٢٠	٦٣٣
ليعلم	٢٨	٦٣٣
يا"ات الإضافة		٦٣٣
* سورة المزمل		٦٣٤
وطاء	٦	٦٣٤
رب المشرق	٩	٦٣٤
ونصفه وثلثه	٢٠	٦٣٤
* سورة المدثر		٦٣٥
الرجز	٥	٦٣٥
تستكثر	٦	٦٣٥
والليل إذ أدبر	٣٣	٦٣٥
مستنفرة	٥٠	٦٣٥
وماتذكرون	٥٦	٦٣٥
* سورة القيامة		٦٣٥
يبرق	٧	٦٣٦
المفر	١٠	٦٣٦
تحبون	٢٠	٦٣٦
تذرون	٢١	٦٣٦
يمنى	٣٧	٦٣٦
* سورة الانسان		٦٣٧
سلسلا	٤	٦٣٧
كانت قواريرا	١٥	٦٣٧
قواريرا	١٦	٦٣٧
عليهم ، خضر ، استبرق	٢١	٦٣٨
وماتشاؤن	٣٠	٦٣٨
* سورة المرسلات		٦٣٨
وقتت	١١	٦٣٨
فقدرنا	٢٣	٦٣٨
انطلقوا إلى ظل	٣٠	٦٣٩
جملت	٣٣	٦٣٩
هذا يوم	٣٥	٦٣٩
ظلل	٤١	٦٣٩
يا"ات الزوائد		٦٣٩
من سورة النبأ إلى سورة العلق		
* سورة النبأ		٦٤٠
لبثين	٢٣	٦٤٠
ولا كذابا	٣٥	٦٤٠
رب ، الرحمن	٣٧	٦٤٠
* سورة النازعات		٦٤١
نخرة	١١	٦٤١
أن تزكى	١٨	٦٤١
والارض	٣٠	٦٤١
الجبال	٣٢	٦٤١
منذر	٤٥	٦٤١
* سورة عبس		٦٤٢
أن جاءه الأعمى	٢	٦٤٢
فتنفعه	٤	٦٤٢
له تصدى	٦	٦٤٢
أناصببنا الما"	٢٥	٦٤٣
يغنيه	٣٧	٦٤٣
* سورة التكوير		٦٤٣
سجرت	٦	٦٤٣
المؤدة	٨	٦٤٣
قتلت	٩	٦٤٣
نشرت	١٠	٦٤٣
سعرت	١٢	٦٤٤
بضنين	٢٤	٦٤٤

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سورة الانفطار		٦٤٤
فعدلك	٧	٦٤٤
بل تكذبون	٩	٦٤٤
يوم لا	١٩	٦٤٥
* سورة المطففين		٦٤٥
إذا تتلى	١٣	٦٤٥
تعرف ،نضرة	٢٤	٦٤٥
ختامه	٢٦	٦٤٥
* سورة الانشقاق		٦٤٦
يصلى	١٢	٦٤٦
لتركبن	١٩	٦٤٦
* سورة البرج		٦٤٦
قتل	٤	٦٤٦
الوقود	٥	٦٤٦
المجيد	١٥	٦٤٦
في لوح محفوظ	٢٢	٦٤٧
* سورة الأعلى		٦٤٧
قدر	٣	٦٤٧
تؤثرون	١٦	٦٤٧
* سورة الغاشية		٦٤٧
عاملة ناصبة	٣	٦٤٧
تصلى	٤	٦٤٨
لا تسمع ،لغية	١١	٦٤٨
إيابهم	٢٥	٦٤٨
* سورة الفجر		٦٤٨
والوتر	٣	٦٤٨
بعاد	٦	٦٤٨
فقدر عليه	١٦	٦٤٩
تكرمون	١٧	٦٤٩
تحضون	١٨	٦٤٩
تأكلون	١٩	٦٤٩
تحبون	٢٠	٦٤٩
يعذب	٢٥	٦٤٩
يوثق	٢٦	٦٤٩
يا ءات الإضافة والزوائد	-	٦٥٠
* سورة البلد		٦٥٠
لبدا	٦	٦٥٠
أن لم يره	٧	٦٥٠
فك رقبة	١٣	٦٥٠
إطعام	١٤	٦٥٠
ذى مسغبة	١٤	٦٥١
* سورة الشمس		٦٥١
بطغواها	١١	٦٥١
ولا يخاف	١٥	٦٥١
* سورة العلق		٦٥٢
أن رآه استغنى	٧	٦٥٢
* سورة القدر		٦٥٢
مطلع	٥	٦٥٢

اللفظ القرآني	رقم الآية	رقم الصفحة
* سورة البينة		٦٥٢
مخلصين	٥	٦٥٢
* سورة التكاثر		٦٥٣
لترون .. ثم لترونها	٦و٧	٦٥٣
* سورة الهمزة		٦٥٣
جمع مالا	٢	٦٥٣
وعدده	٢	٦٥٤
لينبذن	٤	٦٥٤
عمد	٩	٦٥٤
* سورة قريش		٦٥٤
لإيلف قريش	١	٦٥٤
إلفهم	٢	٦٥٤
* سورة الماعون		٦٥٥
يدع اليتيم	٢	٦٥٥
* سورة الكافرون		٦٥٥
ياءات الإضافة والزوائد		٦٥٥
* سورة المسد		٦٥٥
أبى لهب	١	٦٥٥
سيصلى	٣	٦٥٥
حمالة الحطب	٤	٦٥٦
* سورة الفلق		٦٥٦
النفثت	٤	٦٥٦

	رقم الصفحة
باب التكبير	٦٥٧
صيغة التكبير	٦٥٨
بداية التكبير ونهايته	٦٥٩
أوجه التكبير	٦٦٠
الخاتمة	٦٦٥
.. فهرس الأعلام	٦٦٦
.. فهرس الكتب	٦٧٦
.. فهرس الأماكن	٦٧٩
.. فهرس المراجع	٦٨٠
.. محتويات الكتاب	٧٠٢